



مجمع اللغة العربية

المعجم الكبير

الجزء الأول

حرف الهمزة

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشؤون المالية والإدارية

الرموز

- ١ - (*) تسبق رأس الكلمة المفسرة .
- ٢ - (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣ - (○) للمادة الفرعية تميزا لها عن المادة الأصلية .
- ٤ - (و - :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥ - (ج) لبيان الجمع .
- ٦ - [] يحصران بينهما تفسير لما تقدمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧ - (—) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مظنة الطلب لهذا التعبير .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

منذ ربع قرن تقريبا أخذ المجمع نفسه بوضع معجم كبير يساير الزمن ، ويتمشى مع فن التأليف المعجمي الحديث . أخذ نفسه بذلك يوم أن يؤس من إخراج "معجم فيشر التاريخي" الذي تعاقد عليه قبل هذا بوضع سنين ، وحاول جاهدا أن يقف على أصوله دون جدوى . فلم يكن بد من أن يتولى الأمر بنفسه ، وأن يعد له عدته . فرسم منهج التأليف ، وتخير المحررين الأكفاء ، واستعان بالخبراء المتخصصين . ومضى في سبيله ، وهو يقدر ثقل العبء وخطر المهمة ، مضى وهو يعلم أن هذا النوع من التأليف — وإن استعجله الناس — طويل النفس ، لا يقاس بمقياس الزمن ، ولا يُحسب للوقت فيه حساب . وفي عام ١٩٥٦ استطاع أن ينشر من "معجمه الكبير" جزءا في نحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، عده مجرد تجربة دعا المتخصصين في اللغة من عرب ومُسْتَعَرِبِينَ إلى قراءتها ، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها ، راجيا أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين .

واستمر بعد هذا يراجع عمله وينقح خطته ، حتى استقام له منهج واضح ، عني بتطبيقه في تأنٍ وتؤدة وجد وإخلاص . وقل أن يحظى معجم بمثل ما حظى به هذا "المعجم الكبير" من درس متصل ، ومراجعة دقيقة ، ومتابعة واعية ، يعد مادته محررون دربوا في كنف المجمع وتحت إشرافه ، ويراجعها خبراء متخصصون لهم قَدَم راسخة في اللغة وعلومها ، وفي اللغات السامية والفارسية والتركية . ثم تعرض على لجنة المعجم الكبير ، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة ، ولا يتردد هؤلاء في أن يرجعوا إلى زملائهم المجتهدين الآخرين في نواحي

دعت إليها الحاجة، وأخذ بالتعريب عند الضرورة . وقد أفاد من هذا كله في ” معجمه الكبير “، كما سبق له أن أفاد منه فيما أخرج من معجمات .

وكان لابد لمعجم القرن العشرين أن يتابع العلم في سيره وتطوره ، وأن يسجل لغته الخاصة وهي جزء من اللغة العامة . وضروري أن تشمل المعجمات اللغوية على قدر من المصطلحات العلمية والفنية ، وأن تشرح شرحا دقيقا في إيجاز . وفي هذا ما يسعف الباحث ، وما قد يغنى عن المراجع المطوّلة ، وفي معجم « ويدستر » مثلا تعريفات علمية غاية في الضبط والدقة . ويعرض المعجم أيضا لأعلام الأشخاص والأماكن ، فيعرف بها في اختصار ، ويُزِيلُهَا منزلتها في تاريخ الفكر الإنساني . ولأسماء بعض الأماكن ذكر متصل في الأدب العربي ، ولا مناص من الإشارة إليها ، وإن عزّ علينا أحيانا تحديد مواقعها . ولم تقف عند أسماء الكتب الشهيرة ، اكتفاء بالإشارة إليها عند التعريف بأصحابها .

ففي هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية : جانب منهجيٌ هدفه الأول دقة الترتيب ووضوح التبويب ، وجانب لغوي عني بأن تصور اللغة تصويرا كاملا ، فيجد فيها طلاب القديم حاجتهم ، ويقف عشاق الحديث على ضالتهم . وفيه أخيرا جانب موسوعي يقدم ألوانا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام . وروعي في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث ما أمكن ، فذكرت معطيات العلم العربي ، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث ، وفي هذا كله عمق ودقة ، وأصالة وتجديد ، ويسر وتيسير . وقد أنفق فيه ما أنفق من جهد وزمن ، وجمعت من أجله مواد كثيرة ، مُحَصَّتٌ وَصُفِّيتْ ، ثم ضُغِطَتْ وَرُكِّتْ . ولا تزال مع هذا غزيرة ، ولا أدل على غزارتها من أن هذا الجزء الذي نقدم له لم يتسع إلا « لباب الهمزة » ويقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وإن تقل عنه الأجزاء التالية عمقا وغزارة .

ولم يكن لإخراج المعجم الكبير سيرا ، ففيه لغات متعددة ، بين سامية وهندوأوربية ، ولم كُنَّا نودّ أن تُكْتَبَ اللغات السامية بحروفها ، لولا نقص هذه الحروف وقلة الخبيرين فيها . وفيه رموز مختلفة تعين على الشرح والفهم ، وفيه بوجه خاص ضبط هو ألزم الأشياء للنشر المعجمي . وقد تخيرنا

اختصاصهم . ويحىء أخيرا دور أعضاء المؤتمر ، وما من جزء من هذا المعجم إلا عرض عليهم ، وكم أبدوا من ملاحظات قيِّمة ، وتوجيهات سديدة . ويوم أن استقر الرأي على إخراج الجزء الأول منه اختارت لجنة المعجم الكبير لتنسيق صياغته من بين أعضائها السادة : الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ، والأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدي علام ، والدكتور إبراهيم مدكور . وقضت هذه اللجنة عاما و بعض عام تُراجع وتُصحّح ، وتنضبط وتُحقق ، وكانت تعقد في الأسبوع الواحد جلسيتين طويلتين .

على أنه ينبغي أن نشير إلى أن باب التأليف المعجمي مفتوح دائما ، وكثيرا ما يتدارك في الطباعات اللاحقة ما فات الطبعة الأولى ، ويُطالب المجمعُ دون انقطاع برأى قُرَّائه ، ويرحب بملاحظاتهم . وفي وسعه أن يقول : إن هذا المعجم لون جديد في عالم المعجمات العربية ، فيه تأصيل وتحقيق ، وجمع واستيعاب ، ورجوع إلى المصادر الأولى ، وتعويل ما أمكن على النصوص الثابتة . وقد عُنى فيه عناية خاصة بالوضوح والدقة ، فرتَّب ترتيبا دقيقا ، وبوّب تبويبا سهلا ، والترم الترتيب الحرفي ، ولكن في حدود المادة اللغوية ، تمشيا مع طبيعة العربية وأنها لغة اشتقاقية . وصيغت التعريفات في عبارة مختصرة وأسلوب سهل ، ووُضِّحت النصوص الماثورة والشواهد المُعقَّدة ، واستخدمت بقدر الرسوم والصور والخرائط ، وما كان لنا أن نتوسع فيها في معجم لغوي . واستقر رأي المجمع على أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم ، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ لا لسبب اللهم إلا أنه لم يرد في معجم لغوي . ويرى أيضا أن اللغة كُلُّ متصل الأجزاء يرتبط حاضره بماضيه ، وهما معا يُعدّان لمستقبله . وللعربية قديمها الخالد ، وحاضرها الحي ، ومستقبلها الزاهر ، ومن الظلم أن نقف بها عند حدود زمنية معينة . وينبغي أن يُعبر المعجم الحديث عن عصور اللغة جميعها ، وأن يُستشهد فيه بالقديم والحديث على السواء . ويذهب المجمع أخيرا إلى أن من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء ، وأن نشقّ كما اشتقوا ، وأن نعرّب كما عرّبوا ، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع ، وقرر نكلة المسادة اللغوية كلما

منهج المعجم ومادته

عُرِضَ هذا المنهج على المؤتمر غير مرة ، وهو هنا في صورته النهائية التي وُضِعَ المعجم على أساسها .

ترتيب المواد

رُتِّبَتْ على حسب أصولها وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء ، على نحو ما جرى عليه الزَّخَشَرِيُّ في « أساس البلاغة » ، وهو ما آثره المجمع في معجميه السابقين : « معجم ألفاظ القرآن الكريم » و « المعجم الوسيط » . وكان سياقها كما يلي :

أولا : النظائر السامية :

ذكر في صدر المادة نظائرها السامية إن وجدت ، وكتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوّة بالنطق العربي التقريبي ، وردّت الكلمات المُعرَّبة إلى أصولها ، وفيما يلي نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية :

له داراً تَخَصَّصت من قديم في طبع الكتب الأدبية واللغوية ، وهي مطبعة "دار الكتب" التي بذلت في إخراجها جهداً ملحوظاً ، وأنجزت الجزء الأول منه في مدة قصيرة نسبياً . وأشرف على طبعه الأستاذ عبد العليم الطحاوي ، وهو ممن عاشوا مع "المعجم الكبير" منذ مولده إلى اليوم ، فضبط أصوله ، ورقمها ، وراجع تجاربه ، وإنه لمجهود جدير بالتنويه . وشاركه الدكتور يعقوب بكر الذي اضطلع بعبد "النظائر السامية" ، وهو الذي سبق له أن غدَّى بها لجنة المعجم الكبير دون انقطاع . ومع هذا لم يسلم هذا الجزء من هنات نشأت - فيما يبدو - عن بعض الصعاب المطبعية ، واضطررنا لأن نثبت في نهاية الجزء تصحيحاتها . وإنا لنأسف لها ، ونأمل أن نتداركها مستقبلاً .

* * *

ونعجز حقاً أن نوفى كلَّ من أسهموا في هذا العمل الكبير من أحياء وأموات حقهم من الشناء والتقدير ، ونعتقد أن في نشر هذا الجزء خير جزاء لهم . ونرجو مخلصين أن يكون فاتحة لسلسلة متصلة الحلقات ، ونعوّل تعويلاً خاصاً على هيئة التحرير في المجمع التي اضطلعت من قبل بالأمانة ، وهي في شبابها وفتوتها كفيلة بتحمّلها إلى النهاية ما

إبراهيم مدكور

الحركات :		
ū	الضمة الطويلة	
o	الحوْلَم	a
ō	الحوْلَم الطويلة	ā
o	القاصص حاطوف	i
e	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف بنع و الفتحة المسموثة	e
u	الحاطيف قامص	ē
e	الحاطيف سيجول	e
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	ē
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		الضمة

ثانيا : المعانى الكلية :

ذُكرت بعد النظائر السامية ، وُرثت متدرّجة من الأصل إلى الفرعى ، ومن الحسى إلى المعنوى ، ومن الحقيقى إلى المجازى ، ومن المألوف إلى الغريب . وأُغفلت فى الكلمات المقالوبة والمبدلة إكتفاء بذكرها فى أصولها قبل القلب أو الإبدال . واستؤنس فى استنباطها بما ورد فى المعجمات القديمة ، وبخاصة فى «مقايس اللغة» لابن فارس ، واستخلص بعضها من دلالات المسادة نفسها .

ثالثا : الفعل :

قُدّمت الأفعال على الأسماء ، وقُدّم الثلاثى منها على الرباعى ، والمجرّد على المزيد ، واللازم على المتعدى ، وروعى فى ترتيبها ما يلى :

أ — الثلاثى المجرّد ، ورتّب كما يلى :

١ — فَعَلَّ يَفْعُل . مثل : نَصَرَ يَنْصُر .

٢ — فَعَلَّ يَفْعِل . » : ضَرَبَ يَضْرِب .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :		اللام	l
المهمزة	' _	الميم	m
الباء الشديدة	b	النون	n
الباء الرخوة	<u>b</u>	الساخ العبرية والسين العربية	s
الجيم العبرية الشديدة	g	السين العبرية	ś
الجيم العبرية الرخوة	ḡ	العين	ʿ _
الجيم العربية المعطشة	j	الباء	p
الدال	d	الفاء	f
الذال	<u>d</u>	الضاد	ṣ
الهاء	h	الضاد	ḍ
الواو	w	الطاء	t
الزاي	z	الظاء	ṭ
الحاء	ḥ	القاف	q
الخاء	ḫ	الراء	r
الطاء	t	الشين	ś
الياء	y	التاء	t
الكاف الشديدة	k	التاء	t
الكاف الرخوة	<u>k</u>		

ج - الرباعى ، وأنواعه :

١ - مجرد :

وأورد فى ترتيب أصوله ، وفُصل مضعفه عن مادة الثلاثى منه ، ودُكر فى موضعه من الترتيب الحرفى ، فتذكر مادة " حصحص " مثلاً قبل " حصص " و " مضمض " بعد " مضض " .

٢ - مزيد بحرف :

تَفَعَّلَ مثل : تَدَحَّرَجَ .

٣ - مزيد بحرفين :

أَفَعَّلَ مثل : أَرْجَحَّ .

د - المبني للجهول :

اقتصر فيه على ما نصت عليه المعجمات ، وذكر بعد المبني للعلوم المتفق معه فى الصيغة ، ثلاثياً كان أوروباعياً .

هـ - ضبط عين المضارع من الفعل الثلاثى :

رسمت حركة عينه فوق خط أفقى صغيراً أو تحته هكذا ُ فَإِذَا تَعَدَّدَتِ الحركات دَلَّ ذلك على ورود الفعل بهذا المعنى من البابين أو الأبواب التى أشير إلى عين مضارعها بهذه الحركات ، وإذا كان الفعل مضعفاً نُظِّرَ له بمثال من غير المضعف فيقال : أَثَّ (كَفَرِحَ) وهكذا ؛ لِثَلَا يَشْتَبِهَ بباب (منع) منه .

وإذا اختلف الفعل الثلاثى الأجوف بين اليائى والواوى ، نُصِّلَ كل منهما وذكر فى ترتيبه ، مثال ذلك :

* آد ُ أَوْدَا وردت فى ترتيبها من الهمزة والواو ، كما ذكرت :

* آد - آيْدَا فى موضعها من الهمزة والياء ...

وُخُلِّصَ الواوى فى المعتل من اليائى ، ووضع كُلُّ فى ترتيبه إذا اختلفت المعانى

الواردة له مثل :

- ٣ — فَعَلَ يَقَعْل . مثل : مَنَعَ يَمْنَع .
٤ — فَعَلَ يَقَعْل . » : فَرِحَ يَفْرُح .
٥ — فَعَلَ يَقَعْل . » : شَرَفَ يَشْرُف .
٦ — فَعَلَ يَقَعْل . » : حَسِبَ يَحْسِب .

ب — الثلاثي المزيد ، وأنواعه :

مزيد بحرف ، ورُتَّب كما يلي :

- ١ — أَفْعَلَ مثل : أَكْرَم .
٢ — فَاعَلَ » : قَاتَلَ .
٣ — فَعَّلَ » : قَدَّمَ .

ومزيد بحرفين ، ورُتَّب كما يلي :

- ١ — افْتَعَلَ مثل : انْتَصَرَ .
٢ — انْفَعَلَ » : انْقَطَعَ .
٣ — تَفَاعَلَ » : تَشَاوَرَ .
٤ — تَفَعَّلَ » : تَعَلَّمَ .
٥ — اِفْعَلَّ » : اِحْمَرَّ .

ومزيد بثلاثة أحرف ، ورُتَّب كما يلي :

- ١ — اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَغْفَرَ .
٢ — افْعَوْعَلَ » : اعْشَوْشَبَ .
٣ — افْعَالَّ » : اخْمَارَّ .
٤ — اِفْعَوَّلَ » : اجْـلَوَّذَ .

* أَمَّت المرأة ، أُمُومَةً : صارت أُمًّا ...

* أَمَّ القومَ ، وبهم ، أَمًّا ، وإمامةً : تقدّمهم .

* أَمَّ الناسَ إمامةً : صلّى بهم إمامًا .

و — : فُلَانًا ، وإليه أَمًّا : قصّده ...

وإذا أوردت المعجمات فعلًا من باين — مع اتفاق المعاني — واتبعته المصادر دون تعيين مصدر كل باب ، أوردت المصادر المذكورة مع الباب الأول ، واكتفى عند ذكر الفعل من الباب الثاني بتفسيره بالفعل من الباب الأول دون إيراد مصادر معه .

ب — مصادر غير الثلاثي :

أغفلت مصادر الثلاثي المزيد ومصادر الرباعي المجرد والمزيد ، لأنها قياسية ، إلا ما كان من مزيد الثلاثي على وزن « : أَفْعَل » أو « فاعَل » ، — وكان مهموز الفاء — مثل : « آزَرَ » فيذكر مصدرهما وإن كان قياسيا ؛ لتتضح صيغته ، أهو من « أَفْعَل » أم من « فاعَل » ، فيقال :

آزَرَ لِإِزَارًا — حينما يكون من « أَفْعَل » ...

وآزَرَ مُؤَازَرَةً — حينما يكون من « فاعَل » ...

خامسا : المشتقات :

لم تُذكر بعد الفعل ، لأنها قياسية ، اللهم إلا إذا شاركها غير القياسي حتى لا يُوهِمَ إغفال القياسي — عدم جوازه ، ولم يُفرد منها في مرتبة الأسماء إلا ما تضمن معنى زائدا لم يرد في الفعل ، وأفرد أيضا أفعال التفضيل إذا جاء على غير بابيه .

سادسا : الأسماء :

ذكر — المشتق منها والحمد — بعد الأفعال مرتبة ترتيبا هجائيا مع تقديم الألف اللينة على الهَمْزة ، مثل « الباز » قبل « البَّاز » .

* أَسَا — أَسَى وَأَسَوْا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والواو .

* أَسَى — أَسِيًّا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والياء .

فإن اتحدت المعاني الواردة في كل من الواوى والياء بُجِما في مادة واحدة ، وذكرنا في ترتيب أقوى اللغتين مثل مادة :

* أَصَا — أَصَوَّا .

* أَصَى — أَصِيًّا .

وَعُنُونَ لهما هكذا (أص و — ي) .

و — الإبدال

ذُكِرَت الأفعالُ التي صُدَّرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائماً مثل : « تَجَهَّ » و« تَقَى » ، في ترتيبها الهجائي من حرف التاء ، لتُحال على أصلها من حرف الواو في مادتي « وج ه » و« وق ي » .

ز — القلب

الأفعال التي دخلها القلب في جميع تصاريدها مثل « أَسْتَنَ » مقلوب — « أَسْنَتَ » ذكر مقلوبها في مادته مع الإشارة إلى الفعل المقلوب عنه .

رابعاً : المصادر :

ذكرت بعد الفعل مباشرة ، والتزم فيها ما يلي :

١ — مصادر الثلاثي :

ذكر منها ما نصت عليه المعجمات وقُدِّم القياسُ على غيره .

وإذا اختلفت مصادر الفعل لاختلاف معانيه أُفرد مع كل معنى مصدره أو مصادرته التي

نصت عليها المعجمات ، مثل (أ م م) التي تعددت معانيها ومصادرها ، سيقَّت هكذا :

وما عَرَّبَه نصارى الشرق من أعلام نصرانية يكتب كما عَرَّبوه ، فيقال : بطرس فى (Petar) وِيقْطُر فى (Victor) ، وبولس فى (Poul) ، ويعقوب فى (Jacob) ، وأيوب فى (Job) ، وهكذا .

وما اشتهر حديثا بنطق خاص من أسماء البلدان والأعلام الأجنبية يورد وفق صورته التى اشتهر بها مثل : باريس ، والنمسا ، وفرنسا .

هـ — الجموع :

اقتصر فيها على جموع التكسير ، ولم يذكر منها إلا ما نصّت عليه المعجمات ، أما ما لم تذكره فقد رُوِى فيه ما نص عليه قرار المجمع فى جموع التكسير القياسية ، ولم يذكر من جموع السلامة إلا ما نصّ عليه ، وأوردت الجموع لاحقة لمعانى مفرداتها مبدوءا بها فى أول السطر ، ومسبوقة برمزها (ج) بين قوسين .

المادة اللغوية

١ — استمدت من مصادرها المختلفة وبخاصة المعجمات — ومنها ما لا يزال مخطوطا — ومن كتب الأدب والعلم والتاريخ ، ولم يشر إلى واحد منها إلا إن انفرد برواية أورأي خاص .

٢ — تكملة المادة اللغوية : أخذ به عند الاقتضاء تطبيقا لقرار مجمعى سابق .

٣ — الاشتقاق من الجامد : توسع فيه كلما دعت إليه الحاجة تطبيقا لقرارات المجمع . فقول مثلا :

أَكْسَدَ من « الأَكْسِيد » ، وأَيْنَ من « الأيونات » .

٤ — الشواهد : سُلِكَ فيه مسلك القدماء ، واستشهد ما أمكن على المواد توضيحا للمعنى

وتأييدا للاستعمال ، ورُتِّبَتْ عند تعددها كما يل :

القرآن الكريم — الحديث — النص الأدبى المنشور ، ومنه المثل — الشعر .

١ - الملحق بالرباعي :

ذِكْرُ فِي تَرْتِيبِهِ الْحَرْفِ لِجِهَالٍ عَلَى مَادَّتِهِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي تُفْسَرُ فِيهَا ، فَثَلَا «دَوَسَر» يَذْكُرُ فِي (د س ر) ، وَيُورَدُ فِي تَرْتِيبِ «دوسر» لِجِهَالٍ عَلَى مَادَّةِ (د س ر) .

وَعُمِلَتْ هَذِهِ الْمَعَامِلَةُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي اكْتَسَبَتْ دَلَالَةً جَدِيدَةً أَبْعَدَتْهَا عَنْ أَصْلِهَا الْأَشْتِقَاقِ مِثْلَ «آلَة» .

وَمَا اخْتَلَفَ فِي أَصْلِهِ الْأَشْتِقَاقُ يُذَكِّرُ فِي تَرْتِيبِهِ الْهَجَائِي ، وَيُشَارُ إِلَى الْمَوَادِّ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهَا ، مِثْلَ «مَكَان» يَوْضَعُ فِي تَرْتِيبِ حُرُوفِهِ ، وَيُقَالُ بَعْدَهُ : (انْظُرْ : ك و ن ، م ك ن) .

ب - الإبدال :

تَذَكُّرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَقَعَ الْإِبْدَالُ فِي بَعْضِ حُرُوفِهَا فِي رَسْمِهَا الْمُبْدَلِ مَحَالَّةً عَلَى مَادَّتِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ ، مِثْلَ «إِشْحَاح» فِي (أ ش ح) وَيُحَالُ عَلَى (و ش ح) . وَتَذَكُّرُ كَذَلِكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي صَدَرَتْ بِالنَّاءِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْوَاوِ إِبْدَالًا دَائِمًا مِثْلَ : «الْثُّودَة» وَ «الْتَرَاث» فِي تَرْتِيبِهَا الْهَجَائِي مِنْ حَرْفِ النَّاءِ لِنَحَالٍ عَلَى أَصْلِهَا فِي حَرْفِ الْوَاوِ .

ج - القلب :

تَذَكُّرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَخَلَ الْقَلْبُ فِي بَعْضِ صَيَغِهَا مِثْلَ أَسَارَ وَأَسَارَ ، وَأَبَّارَ ، وَأَبَّارَ فِي الْمَادَّةِ الْأَصْلِيَّةِ لَهَا وَهِيَ (س أ ر) وَ (ب أ ر) .

د - المُعْرَبَات :

مَا تَصَرَّفَ فِيهِ الْعَرَبُ مِنْهَا بِالْأَشْتِقَاقِ يَذْكُرُ فِي مَادَّتِهِ الثَّلَاثِيَّةِ ، مِثْلَ «لِجَام» «وَجَص» فِي (ل ج م) وَ (ج ص ص) ، وَمَا لَمْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ بِالْأَشْتِقَاقِ مِثْلَ «اسْتَبْرَق» «وَابْرِيسَم» يَذْكُرُ فِي تَرْتِيبِهِ الْحَرْفِ ، وَيُشَارُ إِلَى أَصْلِهِ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ . وَيَحْتَفِظُ بِالصُّورَةِ الَّتِي وَرَدَ عَلَيْهَا الْمُعْرَبُ قَدِيمًا ، وَيُضَافُ إِلَيْهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَا اشْتَهَرَ بِهِ مِنْ تَعْرِيبِ حَدِيثٍ . فَإِنْ وَرَدَ فِي تَعْرِيبِهِ صَوْرَتَانِ صُرِّفَ بِهِ فِي أَشْهُرِهِمَا ، وَأُحِيلَ فِي الثَّانِيَةِ عَلَيْهَا مِثْلَ : أَرْشَمِيدَسْ أُحِيلَ عَلَى «أَرْشَمِيدَس» وَ «انْكَلَنَّا» عَلَى «انْجَلَنَّا» .

الجانب الموسوعي

يشتمل على المصطلحات ، وأعلام الأشخاص والبلدان ، وأسماء النبات والحيوان .

١ - المصطلحات :

عنى فيها بليارد القديم كاصطلاحات الفقهاء والمُحدِّثين والمناطقة والعروضيين ، واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التى أقترها المجمع بما شاع استعماله فى الأوساط العلمية والحياة العامة ، أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبى واللغوى بوجه عام .

٢ - الأعلام :

١ - أعلام الأماكن والبلدان : أورد منها أسماء القارات والدول والمدن الشهيرة ، وما كانت له قيمة تاريخية ، أو نسب إليه علماء مشهورون ، أو تردّد ذكره فى نصوص أدبية قديمة . وعُرف العَلَمُ تعريفاً يتفاوت بسطاً وإيجازاً على حسب أهميته .

وذكرت مواضع لا سبيل إلى إهمالها ؛ لأنها وردت فى نصوص أدبية ، وما عرّ تعريفه منها اكتفى بالإشارة إلى أنه ورد فى قول فلان .

وحوّلت وحدات القياس القديمة مثل : المرحلة ، والبريد ، والفرسخ ، والغلوة ، إلى وحدة الكيلومتر المألوفة .

ب - الأشخاص : أوردت أسماء المشاهير من الرجال ، وما دلّت صيغته منها على أنه مشتق ،

ذكر فى مادته التى اشتق منها مثل : « أبى ابن كعب » فى (أ ب و) و « المؤمل »

فى (أ م ل) ، و « أنس بن مالك » فى (أ ن س) ، وما لم يكن مشتقاً ذكر فى ترتيب

حروفه مثل : « أسد » .

١ — الحديث أورد منه ما جاء في أحد الكتب الستة ، أو مسند الإمام أحمد ، واكتفى منه — إذا ما طال — بما يجزئ ويغنى ، وقد يضاف إليه ما نقل عن «النهاية» لابن الأثير ، «والفائق» للزحشري . وميز فيه الحديث النبوي من المأثور عن الصحابة وغيرهم ، وعدّ هذا من كلامهم أو من أخبارهم .

ب — الأمثال : لم يقتصر فيها على ماورد في المعجمات ، بل أضيف إليه ما جاء في كتب الأمثال مبينا مضر به ، وأشير إلى ماقد تحويه بعض النصوص من خرافات وأساطير .

ج — الشعر : أوثر منه المنسوب إلى قائل على غير المنسوب ، والواضح على الغامض ما لم يكن بدّ من ذكر هذا ، وعند ذلك يفسر منه ما يعين على إيضاحه .

وإذا تواردت الشواهد على دلالة واحدة سيقّت مرتبة ترتيباً زمنياً بحسب أصحابها ، معوّلاً على رواية ديوان الشاعر إن وُجد ، ومشاراً إلى ما بينها وبين ما جاء في كتب اللغة من خلاف إذا كان ذلك في موضع الاستشهاد ، وإن عزت نسبة الشعر إلى قائله نص على المصدر الذي أخذ عنه .

واستشهد على المفرد بالجمع ، وعلى الفعل بما اشتق منه ، أو بالمصدر — واستشهد بالشعر القديم والحديث ، تأكيداً لوحدة اللغة وتكاملها ، وغرساً لنواة في سبيل المعجم التاريخي .

وأثبت فهرس في آخر هذا الجزء لتحديد تاريخ وفاة الشعراء الذين استشهد بهم . وما لم يمكن تحديد تاريخ وفاته منهم عزى إلى عصره ، فقليل مثلاً : جاهلي أو إسلامي ، أو إلى صفته ، فقليل : صحابي أو تابعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الهمزة

الهمزة

ويعدّ القدماء الهمزة مجهولة، ومخرجها أقصى الحلق وتُخالف الألف اللينة التي تخرج من الجوف. ومن العلماء من يرى أنّ مخرجها في الأصل الجوف، كالألف اللينة، وإنما رُفعت إلى الحلق بسبب شدتها، كما تُرفع النون إذا شددت بالغنة إلى الخيشوم، مع أنّ مخرجها من طرف اللسان. ويرى بعض المحدثين أنها صوتٌ مخرجها الحنجرة، ويعدونها صوتاً مهموساً وشديداً.

وهي قسمان : همزة وصل ، وهمزة قطع ، والأولى تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجته ، مثل : ابن ، وأسم ، وأقْتدار ، وأنْطلاق ، وقد تُوضع رأس صاد في أعلى الألف هكذا (آ) إشارة إلى كلمة صلة ، والثانية : تثبت في الوصل والابتداء ، مثل : أمر ، وأُسوة ، وإبل ، ويخففها المجازيون فيقولون : البير في البئر ، والشان في الشأن ، والسؤل في السؤل

: أول الحروف الهجائية ، والمبرّد لا يُعدها ، ويجعل حروف الهجاء ثمانية وعشرين ، وحجته أنه ليست لها صورة ملترمة ، فتكتب ألفا مثل : بدأ ، وواواً ، مثل : يؤمن ، وياء ، مثل : يستنبئونك ، وربما لا يكون لها حرف مثل : بناء. والحق أنها من حروف الهجاء ؛ لثبوتها في النطق قبل الرسم الذي هو اصطلاح وتواضع ، وإنما اختلف رسمها لأنها قد تُخفف ، فتكتب بصورة الحرف الذي تصير إليه ، ولو لم يُراعَ هذا لكتبت بصورة واحدة هي الألف .

وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها ، كما في : آمن ، وسأل ، ونشأ ، وهي غير الألف اللينة التي لا تقع في أول الكلمة ، وإنما تقع في وسطها أو آخرها بعد فتح دائماً ، مثل : قام ، ودما ، ويرمى لها بـ (لا) أو لام الف .

وَبُوت الأعلام الأجنبيّة على نحو ما بُوَّت المُعَرَّبَات ، ونطق بها كما اشتهرت ، أو على حسب نطقها في الأصل المأخوذة عنه تطبيقاً لقرار المجمع . وروى في التعريف بالعلم ذكر وفاته قرين اسمه بالتاريخين الهجرى والميلادى ، وشهرته التى اقتضت إيرادها ، وآثاره الأدبية أو العلمية ، أو الفنية ، ولكل علم ما يناسبه بسطاً وإيجازاً .

٣ — الحيوان والنبات :

ذكرت أسماء العربى منها فى موادها ، ورُتبت على حسب حروفها ، وإن حاول بعض اللغويين ردها إلى أصول عربية مثل : « أخوان » فى (ق ح و) ، واكتفى فى ذلك بالإشارة إلى صنع المعجمات القديمة مع الإحالة على الموضع الأصلى . وعرفت تعريفاً علمياً دقيقاً ، مع ذكر مقابلها الأجنبى وفصيلتها إن كانت لها فصيلة ، وأشير إلى ما قال به علماء الحيوان والنبات من العرب ، مع التخفيف مما ذهبوا إليه من خواص ومنافع طبية .

٤ — الرسوم والصور : اقتضى الجانب الموسوعى الاستعانة بها ، ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المألوفة .

السريانية، يُقابله أغسطس من الشهور الرومية،
ومسرى من الشهور القبطية . قال محمد بن
عبد الملك الزيات :

برد الماء وطال الـ ليل والتدّ الشرابُ
ومضى عنك خزيًا نٌ وتموزٌ وآبُ
* * *

* الآب : الأقنوم الأول عند النصارى .
* * *

* الآبجون — معرب (فارسي) مركب من آب
بمعنى ماء ، وكُون ، ويون بمعنى لون)

: الياقوت الذي لونه أقرب إلى البياض .
* * *

* آيل : اسمٌ لاكثر من موضع :

○ آيل الزيت : قرية كانت بالأردن من
مشارف الشام ، وفي الحديث : « أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهّز جيشا بعد
حجة الوداع وقبل وفاته ، وأمر عليهم أسامة
ابن زيد، وأمره أن يوطئ خيله آيل الزيت » ،
وقال النجاشي الحارثي :

وصدّت بنوود صدوداً عن القنا

إلى آيل في ذلة وهوان

○ آيل السوق : قرية كانت نزهةً
في غوطة دمشق من ناحية الوادي يسقيها نهر
بردى ، وفي معجم البلدان :

فالماطرُونَ فدارياً بفخارتها
فآيل فمغاني دير قابون
تلك المنازل لا وادي الأراك ولا
رمل المصلى ولا أثلاث يبرين

* * *

* الآبنوس (يونانية : ἄβενος = إبنوس =

ebenus في اللاتينية . وفي المصرية القديمة
ه ب ن = hgbnīm هبنيم في عبرية التوراة :
حزقيال ٢٧ : ١٥)

بفتح الباء الموحدة وسكونها وضمّ النون ،
وروى بضمّ الموحدة وكسرها ، ويقال فيه :
آبنوس وآبنوس وآبنس .



(الآبنوس)

و- : للاستفهام مثل : ((وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ

هُوَ .)) (يونس : ٥٣)

وقد تأتي مع دلالتها على الاستفهام عوضاً

من حرف القسم ، مثل : الله أكرمت أنى ؟

أى بالله . قال ابن مسعود فى غزوة بدر :

« يا رسول الله هذا رأسُ عدوِّ الله أبى جهل ،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله الذى لا إله

غيره ؟ فقال ابن مسعود : نعم ، والله الذى

لا إله غيره . »

وقد تفيد الهمزة مع الاستفهام معانى أخر

يحددها المقام .

وهذه هى لغة التخفيف ، ووردت فى بعض

القراءات ، وتقابلها لغة التحقيق التى تبنى عليها .

وتقع الهمزة أصلية ، مثل : أخذ ، وسأل

وبدأ ، وزائدة ، مثل : شمال ، ومبدلة من حرف

أصل ، مثل : كساء (أصلها كساو) ، وبناء

(أصلها بناى) ، وإعاء (لغة فى وعاء) ، ومبدلة

من ألف زائدة كما فى قول بعض العرب : دابة

فى دابة . ويبدلها بعض العرب هاء ، فيقولون

فى أراق : هراق ، وعينا ، فيقولون : علمت

عناك فاضل ، أى أنك فاضل .

* * *

* أ : لنداء القريب ، كقول امرئ القيس :

أفاطم مهلاً بعض هذا التذلل

ولأن كنت قد أزمعت صرعى فأجمل

الهمزة المحذورة

و- : زجر للإبل ، فهو اسم صوت أيضاً

أو اسم فعل .

* الاء : نبات . (انظر : أو)

* * *

* آب - معرب (فى العبرية المتأخرة والأرامية

اليهودية - والأرامية المصرية - والسريانية 'ab

آب ، والأصل فى هذا abu أب فى الآكدية)

: الشهر الخامس من شهور السنة عند

الأكديين والعبريين ، والحادى عشر من الشهور

* آ : حرف نداء للبعيد ، وما ينزل منزلته

عند الكوفيين . وجعلها ابن عصفور للقريب .

وقال الجوهري : هى لنداء القريب والبعيد .

* * *

* آء : اسم صوت ، وفى اللسان :

إن تلقى عمراً فقد لاقيت مدراً

وليس من همّ إبل ولا شاء

فى جحفل لجب جسم صواهله

بالليل تسمع فى حافاته آء

* الآجر : الآجر .

* الآجر : الآجر ، قال أبو كدراء العجلي :

بَنَى الْبُنَاةَ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً

لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجِرِّ وَالطَّيْنِ

وقال الأخطل يصف امرأة :

إِذَا تَنَزَّلَ مِنْ عَلِيَّةٍ رَجَفَتْ

لَوْلَا يُؤَيِّدُهَا الْآجِرُّ وَالْقَلْعُ

[تَنَزَّلُ : يريد تنزل . القلع : الصخر .]

وقال المتنبي :

مُسْتَقِيلٌ لَكَ الدِّيارَ وَلَوْ كَأَنَّ

نُجُومًا آجِرٌ هَذَا الْبِنَاءِ

وهو بلفة أهل مصر : الطوب الأحمر ، ولفة

أهل الشام : القريميد ، ولفة أهل العراق :

الطابوق .

○ وَدَرَبُ الْآجِرِّ : موضعان ببغداد ، كان

أحدهما بالجانب الغربي ، والآخر بنهر المعلى

بالجانب الشرقي ، حيث تُوجَدُ الآنَ مَحَلَّةُ

”الفضل“ و”المهديّة“ و”الحيدرخانة“

وما جاورها .

○ الْآجِرِيُّ : أبو بكر محمد بن الحسين

ابن عبد الله ، الفقيه الشافعي (٣٦٠ هـ =

٩٧٠ م) ، يُنسَبُ إِلَى دَرَبِ الْآجِرِّ بِبَغْدَادَ

بالجانب الغربي . كان ثقةً ، صنّف كتباً كثيرة

منها : ”أخبار عمر بن عبد العزيز“ و”أخلاق

العلماء“ و”التفرد والعزلة“ و”الشُّبُهَاتُ“

و”أخلاق حملة القرآن“ .

* الْآجِرُّونَ : الآجر .

* الْآجِرُّونَ : الآجر ، قال أبو دُوادِ الإيادي :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبَ خُضِرَ

وَبَلَاطٍ يُشَادُ بِالْآجِرِّونِ

* الْآجُورُ : الآجر .

* آجِرُوم - (أَجْرَامٌ عِنْدَ الشُّلُوجِ مِنَ الْبَرَبْرِ بِمَعْنَى

الْفَقِيرِ الصَّوْفِيِّ) : لقب تشريف بمعنى السيد .

○ وابن آجُرُوم : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود

الصَّنْهَاجِيُّ الْفَاسِيُّ (٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م) ،

من علماء النحو والقراءات ، اشتهر بمقدمته

المعروفة ”بِالْآجُرُومِيَّةِ“ فِي النُّحُو ، وَلَهُ أَيْضًا :

شرح منظومة الشاطبي المعروفة ”بِحُرُزِ الْأُمَانِي

وَوَجْهِ التَّهَانِي“ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ ، وَ”الْبَارِعُ

فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ“ .

* آجُوج : لغة في يَأْجُوج . (انظر : يَأْجُوج)

: شجر كبير من أجود الأشجار الخشبية ،
خَشَبُهُ أَذْكَنُ اللَّوْنِ إِلَى السَّوَادِ ؛ لِتَرَاكُمُ الصَّمْعُ
وَالرَّائِنَجُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ صُلْبٌ ثَقِيلٌ لَا يَطْفُو عَلَى
الْمَاءِ ، أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَيَنْبُتُ بِالسُّودَانِ
وَالْحَبَشَةِ ، وَيُوجَدُ فِي سِيلَانَ وَجَنُوبِي الْهِنْدِ ،
قال ابن المعتز يذكر صاحبه :

صَحَكَتْ شِرٌّ إِذْ رَأَتْنِي قَدْ شَبَدُ

مَتْ وَقَالَتْ : قَدْ فَضَّضَ الْآبَنُوسُ

وقال أسامة بن مُنْقِذٍ يَسْتَهْدِي ابْنَهُ مُرْهِفًا
عَصَا :

أريد عصا من آبنوس تُقَلِّنِي

فإن الثمانين استعادت قُوَى رِجْلِي

ولم يعرفه الفُرسُ والعربُ حتى القرن الثالث
الهجريّ إلّا دواءً ، وهو وإن كان معروفا منذ
الِقَدَمِ عند الساميين الذين كانوا يَجْلِبُونَهُ مِنْ
الهند والحَبَشَةِ لم يُنْتَفَعْ بِهِ إلّا قَلِيلًا فِي صَدَرِ
الإسلام ، وذلك لِندَرَتِهِ ؛ وَكَانَ يُسْتَعْمَدُ هُوَ وَالْعَاجُ
فِي صُنْعِ قِطْعِ الشَّطْرَنْجِ وَالزُّدِّ ، كما استُخدمَ
فِي الْأَثْنَاءِ وَالْأَبْوَابِ .

○ الآبنوسِيَّةُ Ebonite : مادة سوداء صلبة
تُخَذُ مِنْ خَلْطِ الْكِبْرِيتِ بِالْمِطَاطِ النَّقِيِّ ، غَيْرِ
مَوْصَلَةٍ لِلْكَهْرَبِيَّةِ .

* الْآبِيّ : أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ
(٤٢١ هـ = ١٠٥٠ م) يُنسَبُ إِلَى آبَةِ مِنْ
قَرَى سَاوَةَ ، صَحْبِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَوَزَرَ
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسْتَمَ بْنِ نَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ
ابْنِ بُوَيَّهِ ، كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، لَهُ :
”تَارِيخُ الرَّيِّ” وَ”نَثَرُ الدَّرَرِ” .

و- : أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ،
(٤٣٠ هـ = ١٠٥٩ م) أَخُو أَبِي سَعْدِ الْمُتَقَدِّمِ
ذَكَرَهُ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُتَّابِ ، وَجِلَّةِ
الْوُزَرَاءِ ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ .

* آجَرُ : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
(انظر : هاجر)

* الْآجَرُ (معرَّب agūrā ' أَجُورَا
السُّرْيَانِيَّةِ الْمَأْخُوذَةُ أَصْلًا مِنْ agurru آجُرُّ
فِي الْأَكْدِيَّةِ . وَهَذِهِ أَيْضًا أَصْلُ أَكُّورِ الْفَارْسِيَّةِ)
: الطَّيْنُ الْمَحْرُوقُ يُدْنَى بِهِ .

* الْآجَرُ : الْآجَرُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا

فَدَنُ أَبْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْآجَرِ

[دَقَّ الْمِطِيُّ : ضَمُّرٌ لَطُولِ السَّفَرِ . الْفَدَنُ :
الْقَصْرُ .]

○ الآدمية : مؤنث الآدمي .

و - : مصدر صناعي ، مثل الإنسانية ، يجمع صفات الآدمي ومزاياه .

* * *

* آذار (معرب 'ādār آذار في السريانية 'aḏār = آذار في عبرية التوراة ، في سفر إستير فقط ، وهو يرجع إلى ما بعد النفي في بابل ، والعبرية المتأخرة وبعض اللهجات الأرامية . والأصل في هذا كلمة : addaru آذر في الآكدية)

: الشهر الثاني عشر عند الآكديين ثم العبريين ، وهو السادس من الشهور السريانية ، ويقابل « مارس » من الشهور الرومية ، و « برمهات » من الشهور القبطية . وفي الواحد والعشرين منه يقع الاعتدال الربيعي ، قال أبو نواس :

طاب الزمان وأورق الأشجار

ومضى الشتاء ، وقد أتى آذار

* * *

* آذربيجان (اسمها القديم : Atropatene أتروباتين نسبة إلى Atropates : أتروبات ، حاكم فارسي ، كان في خدمة الإسكندر .) كتبها جغرافيو العرب : آذريجان ، و آذريجان (بالمد والقصر) ، وذكرها ياقوت

عن بعض العلماء آذريجان . ووردت في شعر العرب آذريجان ، قال الشماخ :

تذكرتها وهنأ وقد حال دونها

قوى آذريجان المساليح والجال

[المسالح : جمع مسالح ومساحة : موضع السلاح .

الجال : موضع بأذربيجان .]

: تقع في أقصى الشمال الغربي من إيران على حدود روسيا وتركيا والعراق في منطقة جبلية تصل بعض مرتفعاتها إلى نحو ٣٨٠٠ م . فتحها المسلمون على يد عتبة بن فرقد السلمي ، في خلافة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه .

وقد دخل جزء كبير منها في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٣٦ م .

والنسبة إليها : آذري ، وآذري ، وآذري . ومن كلام لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنه :

« وَلَتَأْتِيَنَّ النُّومَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النُّومَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ . »

* * *

* آذريون وآذريون — بالمد والقصر —

فارسي معرب (آذر : نار ، كوف : يون : لون)

العمل مصدرُ الثروة ، وأن العَرَضَ والظَّلَبَ ،
والمُنَافَسَةَ ، وحرّية التجارة ، أكبر مشجّع على
الانتاج .



(آدم سميث)

○ وابن آدم : الإنسان ، وفي الحديث القدسي :
قال الله عز وجل : « يُؤذيني ابنُ آدم ، يَسُبُّ الدهرَ
وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أُقَلِّبُ الليل والنهار . » ،
وفي الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : « ... إنما أنت امرأةٌ من بنات
آدم ... » .

○ الآدمي : الإنسان ، وفي الحديث : « ما ملأ
آدميُّ وعاءً شراً من بطن ، حَسَبُ الآدميِّ لُقيَات
يُقَمِّنُ صُلْبَهُ ... »

* آح ('āh) آح في عبرية التوراة : حزيال
٦ : ١١ ، والعبرية المتأخرة = 'ah 'أح
في السريانية : اسم صوت للأسف والتوجع)
* آح ، وآح ، وآح : كلمة تقال لمن يكره الشيء .
* آح : حكاية صوت الساعل .

* الآح : بياض البيض . (انظر : أوح)

* * *

* آدم (في عبرية التوراة 'ādām) آدم :
الإنسان عامة ، الإنسان الأول (آدم) .
وفي الفينيقية واليونانية آدم : إنسان ، شخص .
وفي الأوجاريتية 'ādm آدم : الإنسان
عامة ، أناس ، رجال . وفي العربية الجنوبية
القديمة آدم : تابع ، خادم)

: آدم عليه السلام : أبو البشر ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝ ﴾ (البقرة : ٣٤)

○ وآدم سميث (Adam Smith ١٧٩٠ م) :
فيلسوف واقتصادي ، نشأ في " أسكتلندة " ،
وتعلم في جامعتي جلاسجو وأكسفورد ، ثم رحل
إلى فرنسا ، واتصل بأصحاب دائرة المعارف
والاقتصاديين . ومن أهم كتبه : " بحوث
في طبيعة ثروة الأمم وأسبابها " ، ويذهب إلى أن

* الارى (فى السنسكريتية : آرياً Arya :
النيل العريق .)

: أطلق فى الهند فى بدء التنظيمات السياسية
بعد عصور الفيدا (٢٥٠٠ - ٧٠٠ ق م) على
الطبقات الرئيسة الثلاث : رجال الدين ،
والمحاربين ، والملأك ، تميزا لهم من الطبقة
الدنيا ، التى كانت تُعرف بـ (صودرا) .

○ والآريون (عند علماء اللغات) : الغالبية
العظمى من الشعوب البيضاء بأوربا وآسيا .
وجمهور علماء « الأنثروبولوجيا » ينكر ما يذهب
إليه علماء اللغات ، من وجود مجموعة هندية
إيرانية ، أو آرية إيرانية ، غير أن بعضهم يعتقد
أن أمة آرية قد وجدت قديما ، وأنها انساحت
من موطنها الأول فى بقطر Bactriane
— بلخ — حتى بلغت الهند فاستأصلت سكانها
الأصليين من الزوج الأقزام ، ثم هاجرت منها
جماعة أخرى إلى أوربا ، فنقلت إلى سكانها
الصناعات الحجرية والبرونزية المهدبة ، وفرضت
لغتها ، وخالطتهم مخالطة غيرت ملامحهم الطبيعية .
وإلى هذه المخالطة يرجع اختلاف الأجناس
الأوربية ، كما ترجع الصعوبة فى تحديد
أى العنصرين يحمل ملامح الآريين : الجرمانى
أم اللاتينى ؟

○ واللغات الآرية : مجموعة اللغات الهندية
الإيرانية المتفرعة من الأسرة الهندية الأوروبية ،
ويطلق على اللغات الهندية الأوروبية فى الهند :
(اللغات الهندية الآرية) تميزا لها من لغات
أخرى هندية ليست هندية أوروبية ، وتميزا
لها من اللغات الهندية الأوروبية فى إيران .

* * *

* الآزاد (فارسي معرب) : نوع جيد من
التمر يؤكل رطبا وقسبا وبُسرا ، وهو معروف
فى العراق باسم " الزهدى " : قال المتنبي فى
أبن يزداد :

فكأنه حسب الأسنّة حلوة

أو ظنّها البرنى والآزادا

[البرنى : نوع من جيد التمر فى العراق .]

* * *

* آزر (يربطه بعض المستشرقين بإيعزر
خادم إبراهيم المذكور فى سفر التكوين ١٥ : ٢)
: اسم صنم كان أبو إبراهيم عليه السلام سادنا
له ، فلقب به وغاب عليه ، وفى القرآن الكريم :
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً .)
(الأنعام : ٧٤)

○ وآزر بن أبى آزر ، أو إزار بن أبى إزار :
من أحبار اليهود الذين كانوا يسألون رسول الله
صلّى الله عليه وسلم ويتعنتونه .

* * *

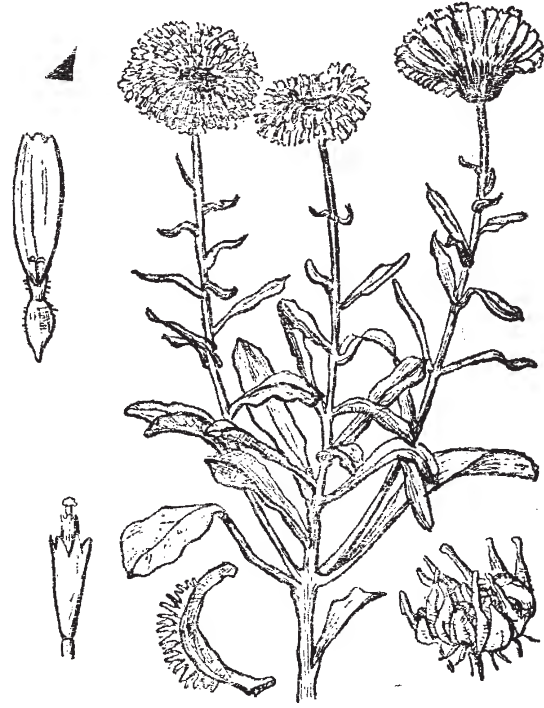
* آرام : موضع . (انظر : أرم)

* آريوس (٣٣٦ م) : صاحب نحلة مسيحية ، وُلد بالإسكندرية ، وتلمذ للقديس لوقيانوس في أنطاكية ، ثم نُصب كاهناً وأسقفًا بالإسكندرية . اجتذب القلوب نحوه ، ونشر مذهبه الذي يُنكر ألوهية (اللوجوس) أو (الكلمة) فخاكمه مجمع الإسكندرية ، وطرده مجمع نيقية ، وعده من الملحدين .

و - : الاسم اليوناني للنهر الجاري في بلاد الأفغان المعروف الآن بنهر "هرى" وهو المعروف عند العرب بنهر "هرارة" ، من اسم المدينة "هرارة" الواقعة عليه .

○ آريوسية : نحلة مسيحية ظهرت في القرن الرابع الميلادي ، قال بها "آريوس" ، وتتلخص في أن الله لم يُولد ، ولا يمكن أن يشترك في جوهره أحد ، وأن (اللوجوس) أو (الكلمة) مخلوق كسائر المخلوقات ، وإن أبداع خلقه .

وقد انتشرت هذه النحلة بين مسيحيي المشرق ، وثار حولها جدل طويل ، وانعقد المجمع المسكوني الأول في "نيقية" سنة ٣٢٥م لتحجيصها ، وقدر أن (اللوجوس) مساوٍ للأب في الجوهر . ولم يبق لها أثر بعد القرن الرابع الميلادي .



(آدر يون)

: نبات زهرى تحريفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه تحمل أسود ، من فصيلة المركبات الأنبوبية ، يدور مع الشمس ، ويضمّر ورده ليلا ، واحدته آدر يونة . وكانت الفرس تجعله خلف آذانها تيمناً ، قال ابن المعتز يصف ساقيا :
وَحْمَلْ آدْرِيُونَةً فَوْقَ أُذُنِهِ
ككأس عقيق في قرارتها مسك

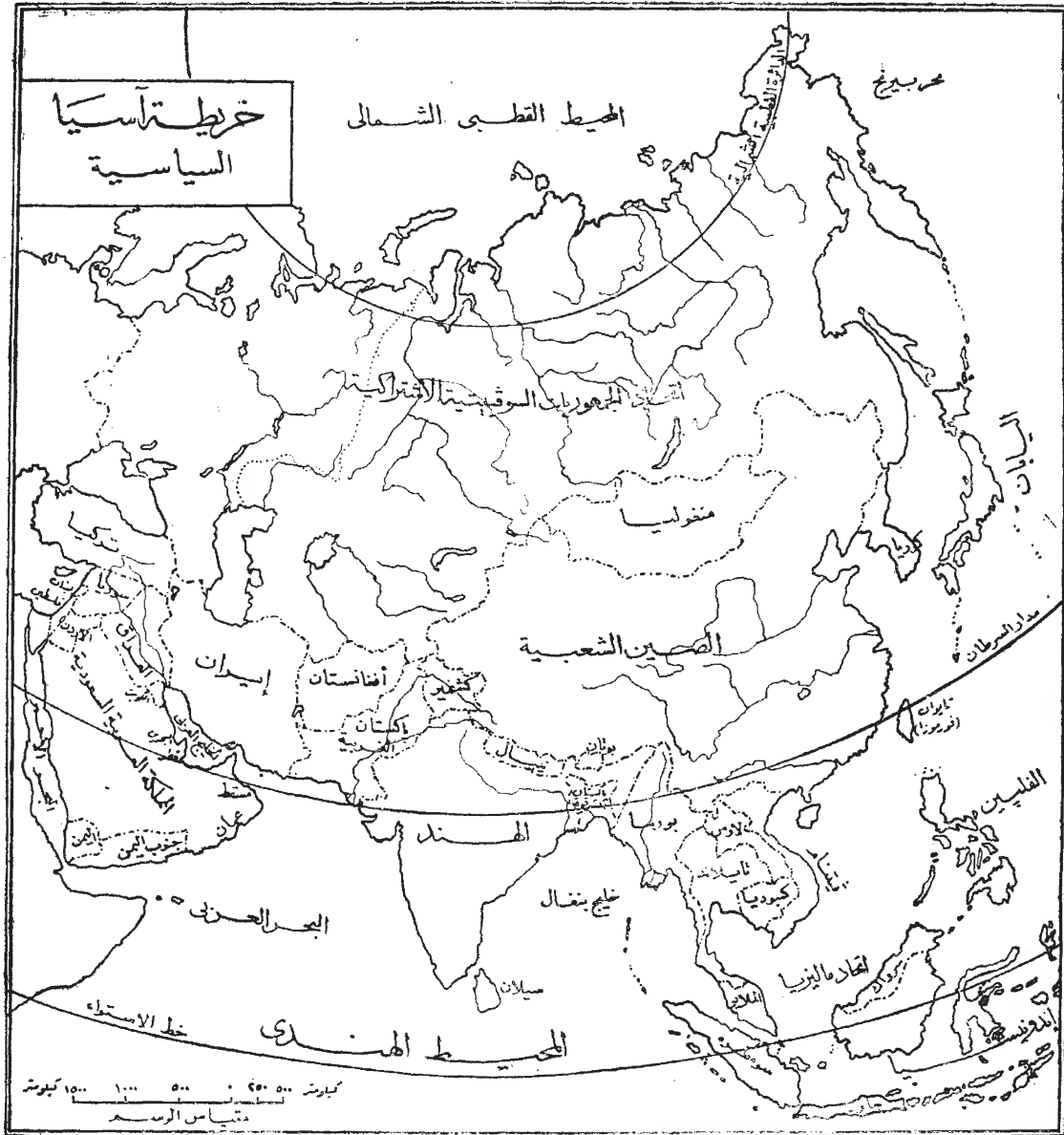
* آرا (في الفارسية آرى : نعم ، حقا .)

وقد استعمله أبو العلاء بهذا المعنى ، فقال :

متى آداك خير فافعل به

وقولي إن دعاك البر آرا

[آداك : أمكنك .]



الغرب بحر إيجة، ومن الجنوب البحر المتوسط
ومن الشرق، أرمينية، ونهر الفُرات الذي
يفصلها من أرض الجزيرة، ومن الجنوب الشرق
سورية . مساحتها : ٧٢٠ ر ٧٥٢ كم . وهي
هضبة يناهز ارتفاعها ١٠٠٠ متر، تُحَدِّق بها
جبال مرتفعة تبلغ غاية ارتفاعها في الشرق في

الشَّمال، . وهي الوطن الأول للإنسان على أرجح
الأقوال، وأحد أجزاء المعمور الثلاثة قبل كشف
الأمريكتين وأستراليا .

○ وآسيا الصغرى : شبه جزيرة في غربي آسيا،
يُحَدِّها من الشمال البحر الأسود، ومن الشمال
الغربي البسفور وبحر مرمرة والدردنيل، ومن

* الاستانة (فارسية) : من معانيها العاصمة ومركز السّلطنة ، وبهذا المعنى الأخير أطلقت على "استانبول" . (انظر : استانبول)

* * *

* آسك : بلد من نواحي الأهواز قرب أرجان و رامهرمز ، كانت بها وقعة للخوارج انهم فيها أسلم بن زُرعة الكلابي ، قائد عبيد الله ابن زياد ، وكان في ألقى فارس ، وفي ذلك يقول عيسى بن فاتك الخطّطي ، أحد بني تيم الله بن ثعلبة :
أَلْفَا مُؤْمِنٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ

وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ ؟

* * *

* آسيا (في اليونانية Ἀσία ، آسيا ، ومنه asyā 'آسيا في الأرامية اليهودية : اسم الولاية الرومانية Asia proconsularis التي تشمل الجزء الغربي من آسيا الصغرى ، والتي استولت عليها الجمهورية الرومانية من الملك أتالوس (Attalos

: أكبر القارات وأكثرها سكاناً ، تبلغ مساحتها نحو ثلث مساحة اليابس ، وعدد سكانها نحو ١٥٠٠ مليون نسمة ، وهو يُعادل نصف سكان الأرض ، تتصل "بأوروبا" و "إفريقية" ، وتحيط بها المحيطات : "الهادي" ، و "الهندي" ، و "القطبي"

* آس (معرب āsā' آسا في الأرامية اليهودية والسريانية ؛ من asu أس في الأكديّة) : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر أو ورديّ ، عطريّ ، ثماره لبّية سود



(الآس)

تؤكل غصّة ، وتجفف فتكون منها التوابل ، وهو من فصيلة الآسيات Myrtaceae موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط . قال أبو تمام :

نُورُ العَرَارَةِ نُورُهُ وَنَسِيمُهُ

نَشْرُ الخُزَامَى فِي أَخْضَرَارِ الآسِ
واحدته بناء .

* * *

* أُلُوسَة : جزيرة في أعلى الفرات ...
(انظر : أ ل س)

* * *

* آمد (وتسمى أيضا - قره آمد - أى آمد
السوداء .)

: أعظم مدن ديار بكر . وهو بلد قديم حصين
على "نهر دجلة" في غربيه ، ويحيط النهر بأكثره
في شكل الهلال . فتحت سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) ،
وفيها يقول عمرو بن مالك التريدي :

أَلَا لِلَّهِ لَيْلٌ لَمْ تَنْمُهُ

على ذات الخضاب مجنينا

وَلَيْتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ تَنْمُهَا

كَلَيْتُنَا بِمَيَّافَارِقِينَا

[مجننين : مبعدين . مَيَّافَارِقِينَ : مدينة
بديار بكر .]

○ الأمدى : الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى
أبو القاسم (٣٧٠ = ٩٨٠ م) أديب كاتب
نحوى . درس على الزجاج و ابن دريد ؛
ومن كتبه : "المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء
وكأهم وألقابهم وأنسابهم" و "الموازنة بين
أبي تمام والبحترى" .

و - : على بن أبى على محمد بن سالم التتلي ،
سيف الدين الأمدى (٦٣١ = ١٢٣٣ م)

أصولى : باحث ، انتقل إلى القاهرة فدرس بها
وأشتهر ، وله نحو عشرين مصنفًا ، منها : "الإحكام
في أصول الأحكام" و "أبكار الأفكار" في علم
الكلام و "لباب الألباب" .

* * *

* الامص : (انظر : أ م ص)

* * *

* أمل : مدينة بطبرستان من بلاد فارس
(إيران) على بعد ٢٤ كم من الشاطئ الجنوبي
لبحر قزوين ، وردت غير مرة في الشاهنامه ،
وأصبحت في العهد الإسلامى مركزا تجاريا هاما .
ويقال : لأنه كان بها في القرن السابع الهجرى
عددٌ غير قليل من المدارس . ويُنسب إليها :
أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى . (انظر : الطبرى)

و - : مدينة في خراسان غربى جيحون
على طريق القاصد إلى بخارى من مرو ،
ويقال لها : أمل الشط و أمل جيحون ،
وتسمى أيضا آمو . واسم موضعها الآن جهار
جوى أى الأنهار الأربعة .

و يُنسب إليها : أبو عبد الرحمن عبد الله
ابن حماد بن أيوب بن موسى الأملى (٢٦٩ = ٨٨٢ م) محدث ، روى عنه البخارى .

* * *

كبرا للمغنيين في المعبد . وقد نُقِبَ بالرأى ، أى
المتكهن بالغيب . ويُنسب إليه اثنا عشر مزمورا .
ويذهب بعض المفسرين إلى أنه المراد فى
قوله تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ
أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ . ﴾
(النمل : ٤٠)

* * *

* الال : (انظر : أول ، أه ل)

* الآلة : (انظر : أول)

○ الآلى : (انظر : أول)

* * *

* آلس — قال ياقوت : نهر فى بلاد الروم
وهو نهر سلوقية ، قريب من البحر ، بينه وبين
طرُسوس ٣٠ كم تقريبا ، وعليه كان الفداء
بين المسلمين والروم . وذكُرَ فى الغزوات فى أيام
الخليفة المعتصم كثير . غزاه سيف الدولة بن
حمّدان ، قال المتنبي يذكر خيل سيف الدولة :
يُدْرِى اللّقَانُ غُبَارًا فى مَنَاحِرِهَا

وفى حَنَاجِرِهَا من آلس جُرْعُ

[اللّقَان : موضع ببلاد الروم ، والمعنى أن
هذه الخيل وصلت اللّقَان وقد وصل ترابها إلى
مناحرها ، على حين أن حَنَاجِرَهَا لم تَجِفْ بعدُ
من ماء نهر آلس ، مُشِيرًا بذلك إلى شدة
سرعتها .]

* * *

جبال تُكْرِدِستان ، تجرى بها أنهار كثيرة يصبُّ
بعضها فى البحر الأسود ، وبعضها فى بحر إيجه ،
وبعضها فى البحر المتوسط ، ويمجرى بها
الفرات مسافة ٩٢٣ كم ، ودجلة ٤٥٢ كم .
وتكوّن نحو ثلاثة أحماس أراضى "الجمهورية
التركية" . وتطلق على "شبه جزيرة الأناضول" .

* * *

* آسية : من أسماء النساء ، منهن : آسية
أمرأة فرعون موسى ، فيما ذكره المفسرون .

* * *

* آش — وادى آش (Guadix) : وادى من
أعمال "غُرناطة بالأندلس" ، بالشمال الشرقى منها ،
ويقال له : "وادی الآشات" ، وقد بقى بيد العرب
إلى أن استرده الإسبانيون منهم سنة ٨٩٥ هـ =
١٤٨٩ م .

قال المَقْرِى : وقد خَصَّ الله أهله بالأدب
وحب الشعر ، وفيه يقول أبو الحسن بن زرار :
وادی الآشات يهيجُ وجدى كلّما

أذْكَرْتُ ما أفضت بك النِّعَاءُ
لله ظِلُّكَ والهجيرُ مُسَلِّطُ
قد بردت لفحاته الأنداءُ

* * *

* آصف : هو فى التوراة 'āsāf آساف
ابن برخياهو اللاوى . جعله داود عليه السلام

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلْ إِذْ دَعَوْتُهُ

أَمِين، فزاد الله ما بيننا بُعداً

[فُطَحَلْ : اسمُ رجل .]

وقيل : إن القصر لضرورة الشعر .

* * *

* الآن : (انظر : أى ن)

* * *

* الآنسون (فى اليونانية ἄννησον أو

ἄννησον أَيْسُون . والاسم العلمى

(Pimpinella anisum L.) .



(الآنسون)

: نبات حولى من فصيلة الخيميات ، زهره

أبيض صغير، وثمره حب طيب الرائحة، يستعمل

فى أغراض طبية، ويُتخذ منه شراب لطيف .

ومن أسمائه القديمة : " رازيانج رومى "

و " كمون حلو " . واسمه فى المغرب " حبة حلوة " ،

وفى عامية المصريين والشاميين : " ينسون " .

* * *

* آنك (معرب ānekā ' آنكا

فى السريانية ، وهو nāk ' أنك فى العبرية .

وفى الآكديّة anāku أنك ، وهو دخيل

من السومرية . وفى الحبشية nā'ek ناك

بالتقديم والتأخير . وفى الأرمينية anag أنج ،

وفى السنسكريتية nāga ناج . ومدلول الكلمة

فى هذه اللغات جميعاً هو الرصاص أو القصدير)

: الأسرب ، وهو الرصاص ، أو هو الأبيض

منه خاصة ؛ وقيل : القصدير . وفى الحديث :

« لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم

الذهب ولا الفضة ، إنما كانت حليتهم العلابى

والآنك والحديد . »

[العلابى : الرصاص .]

* * *

* آيسون : (انظر : آنسون)

* * *

* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية

والتوجع أو الحزن . (انظر : أوه)

* * *

* آى : حرف نداء للبعيد . (انظر : أى)

* * *

* الآيين (فى الفارسية : آيين .)

: الطريقة ، العادة ، القانون . قال مهبّار

الدّيلمى :

ومن أسمائه : آمون - رع ، ومن ألقابه : آمون - رع ملك الآلهة . ومادة الاسم في اللغة المصرية من فعل ا م ن بمعنى خفي ، وبطن ، واستتر ؛ فهو إذا الباطن . ويمثل في عناصر الكون الأربعة الهواء ، أى الروح . وكانت طيبة - الأقصر حالياً - مركز عبادته الأولى .

* * *

* الآميص : الآميص .

* * *

* آمين (عبرية : amen 'آمين' ، وهي ترد في التوراة تصديقا لقول ، وتأكيذا لمعهد أو قسم ، وختاما لتسبيح أو صلاة ؛ وهي في هذا الاستعمال الأخير شائعة في صلوات اليهود والنصارى)

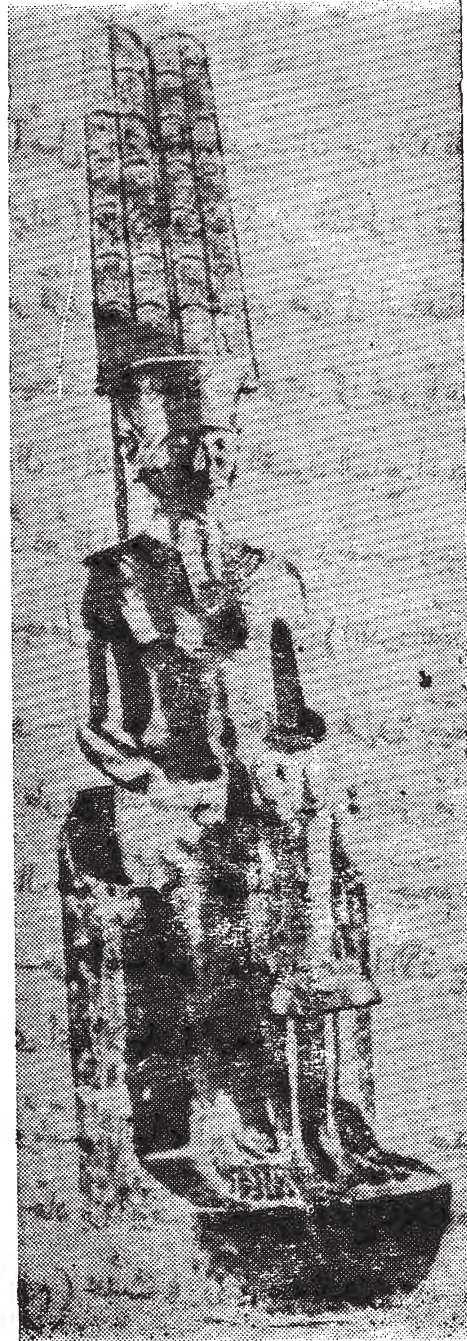
: كلمة يُحْتَم بها دعاء الله ، ومعناها : استجب .
وهي اسم فعل مبنى على الفتح ، قال قيس ابن الملوح :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ

وقد حُكِيَ فيها " آمين " بالقصر ،
وفي اللسان :

* آمون : اسمٌ معبود مصري قديم (سواكنه المصرية أم ن . هو في اللغة القبطية Amēon)
أمون ، وفي رسائل تل العمارنة ووثائق بوغاز كوى Amānu أمان . وفي الأكديّة عدا ذلك Amūnu أمون . وفي عبرية التوراة 'āmōn آمون . وفي اليونانية Ἄμμων آمون .



(آمون)

[يُرْعِل : يَمْزُق . المَذَاد : موضع الخندق الذى
حفره الرسول صلى الله عليه وسلم حول المدينة]
(وانظر : أب ي)

* * *

أ ب

أب (فى عبرية التوراة 'eb لب : نصارة
النبات ، و 'ābīb أَيْب : سنابل ناضجة .
وفى آرامية العهد القديم 'eb لب : ثمر ،
ومثله 'ebbā لباً فى السريانية و 'inbā
لنبات فى الآرامية اليهودية .

وفى الأكديّة abūbu أبوب : طوفان ،
فِيضَان . وفى الحبشية 'ababi أبى :
مَوْج .)

١- العُشْب ٢- الحركة ٣- التَّهْيُؤ

قال ابن فارس : « للهمزة والباء فى المضاعف
أصلان : أحدهما المرعى ، والآخر : القصد
والتَّهْيُؤ . »

* أَب للسَّير (بالكسر على القياس فى المضعف
اللازم ، وبالضم على خلاف القياس) أَباً ،
وَأَبِيّاً ، وَأَبَاباً ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً : تَهْيَأٌ لِلذَّهَابِ
وتَجَهُّزٌ ، يُقَالُ : أَبَّ لِلْحَرْبِ . وتقول العرب :
« إذا أصابت الظِّبَاءُ الماءَ فلا عَابَابَ ، وإن لم

تُصْبِه فلا أَبَابَ ، أى إن وجدته لم تُعَبِّ ، وإن
لم تجده لم تَهَيِّأَ لطلبه ولا تشربه . وقال الأعشى
يذكر قوما نزل فيهم خفانوه :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمُكُمْ وَكَصَارِمِ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبَّ لِيَذْهَبَا
[أى صرمتكم فى تَهْيُؤٍ لمفارقتكم ، ومن تَهْيَأٍ
للفارقة فهو كمن صرم .]

ويقال : أَبَّ إلى الشيء . ويقال : هو
فى أَبابه ، وَأَبَابَتِهِ ، وإِبَابَتِهِ ، أى فى جَهازِهِ ،
وتَهْيِئَتِهِ لَهُ . وانظر : (وب ب)

و - : هزَمَ عَدُوَّهُ بِحِمْلَةٍ صَادِقَةٍ .
و - إلى وطنه أَباً ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً ، وَأَبَاباً :
نَزَعَ وَاشْتَقَ ، قال النابغة الشيبانى :
قَلْبِي يَنْبُ إِلَيْهَا مِنْ تَذْكِرِهَا
كَمَا يَنْبُ إِلَى أَوْطَانِهِ الْجَمَلُ
وَأَبَتْ أَبَابَتُهُ وإِبَابَتُهُ : اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ .
و - الشيء : حَرَكَهُ .

و - يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ .
و - فلاناً : قَصَدَهُ ، ومنه : أَبَّ أَبَهُ :
قَصَدَ قَصْدَهُ ، قال أبو نِحرَاشِ الهذلى يرقى
زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :

وَفَلَاةٍ تَرْهَبُ الْعِيسُ - بما

قَلَّ تَحْقِيقُهَا - مَضْمُونُهَا

يُجْمَعُ الْحَرِّيتُ حَوْلًا أَمْرَهُ

وَهُوَ لَمْ يَأْخُذْ لَهَا آيِنَهَا

[الْحَرِّيتُ : الدليل الحاذق]

وفي الكشف للزحشري في تفسير سورة النمل

عند الكلام على قصة صالح عليه السلام : أشير

على الإسكندر أن يُبَيِّتَ على العدو، فقال :

” ليس من آيين الملوك استراق الظفر “ .

الهمزة والباء وما يملئهما

أ ب أ

(في عبرية التوراة ، أيوب ٩ : ٢٦ ، ebe

إلني : القصب . وفي الأرامية اليهودية

'ābā 'أبا : أجمة . وفي الآكدية apu

أب أو abu أب : أجمة القصب)

الرمي بالسهم

* أَبَاهُ بِسَهْمٍ - أَبَتًا : رماه به .

* الأباءة : الدغل يكون من القصب

أو الخلفاء ، قال عنترة :

وَيَمْنَعُنَا مِنْ كُلِّ نَفِيرٍ نَخَافُهُ

أَقْبُ كِسْرَحَانَ الْأَبَاءَةِ ضَامِرُ

[الْأَقْبُ : الدقيق الحضر . السرحان :

الذئب] .

(ج) أَبَاءُ ، قال كعب بن مالك الأنصاري :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْغِيلٍ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْصَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِيوفُهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

* أَبَار - معرَّب (في العبرية المتأخرة

'abār 'أبار : رصاص = 'abārā 'أبارا في الأرامية

اليهودية = 'abārā 'أبارا في السريانية =

oferet 'عفريت في عبرية التوراة = abāru

أبار في الآكدية = kapar في الأرمينية)

: الرصاص المحرق أو الأسود . قال عدي

ابن الرقاع :

تلك التجارة لا زكاء لمنلها

ذهب يُباع بآنك وأبار

* * *

* أَبَاض : (انظر : أ ب ض)

* * *

* أَبَاغ : (انظر : أ ب غ)

* * *

* أَبَام : (انظر : أ ب م)

* * *

* أَبَان : (انظر : أ ب ن)

* * *

[الثرثار ، والحضر ، وبرزمهران : مواضع بالجزيرة .]

* * *

أ ب ت

١ - الانتفاخ ٢ - شدة الحر

والغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والتاء أصل واحد ، وهو الحتر وشدته . »

* أبت اليوم أبتاً وأبوتا : اشتد حره ، وسكنت ريحه .

و - فلان من الشراب : انتفخ . (وانظر : أ ب ث)

و - الغضب : اشتدت سورت .

* أبت اليوم أبتاً : أبت .

و - فلان : أشر .

و - من الشراب : أبت ، فهو أبت .

* تأبت النهار : اشتد حره .

و - الجمر : احترم .

* الأبت - يوم أبت : آبت .

○ وهجير أبت : شديد الحر ، قال رؤبة يصف الإبل وقد غشيها العرق من شدة الحر والرياح السافية :

* إِبَّ : قرية من قرى ذى جبلة باليمن ، ذكرها البيروني في كتابه الجواهر بشهرتها بالمعادن .

* * *

* إبان - إبان الشيء : وقته وأوله . (انظر : أ ب ن)

* * *

* أبة : من مدن تونس ، بينها وبين القيروان

٩٠ كم ، معروفة بكثرة الفواكه ، ينسب إليها

« محمد بن خليفة بن عمر الأبي الوشتاني المالكي »

(٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ م) : عالم بالحديث

له مؤلفات ، منها : « إكمال المعلم لفوائد كتاب

مسلم » مطبوع في سبعة أجزاء ، و « شرح المدونة »

في الفقه المالكي .

* * *

* إِبْرَحْس Hipparchos (نحو ١٢٥ ق م)

: من أكبر فلكيي اليونان ، ولد في نيقية ، وعاش

في بيروفس والإسكندرية ، صاحب الرصد

والالة المعروفة بذات الحلق .

* * *

* أبون : دير بجزيرة ابن عمر ، بين دجلة

والفرات ، وفي معجم البلدان :

سقى الله ذاك الدير غيثاً وخصه

وما قد حواه من قلال ورهبان

وإني إلى الثرثار والحضر حلتى

ودارك دير أبون أو برزمهران

فَوَاتِهِ لَوْلَا قَيْتَهُ غَيْرُ مُوتِقٍ

لَأَبَّكَ بِالْحَزْزِ الضَّبَاعِ النَّوَاهِلُ

[الحَزْزُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . النَّوَاهِلُ :

الْمَشْتَبِهَاتُ لِلْأَكْلِ .]

وَيُرْوَى : لَأَبَّكَ ، بِالْمَدِّ ، أَيْ جَاءَكَ .

* أَبَّ : صَاحَ ، وَفِي النَّجَاحِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
هَبَّ .

* انْتَبَّ لِلسَّيْرِ : أَبَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَعْلَمَ بَأَنِّي دَائِبٌ لِدَائِي

وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ

[يَرِيدُ : وَأَعْلَمَ بَأَنِّي مَاضٍ لِقَصْدِي وَوَجْهَتِي .]

و - إِلَى وَطْنِهِ : أَبَّ ، قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ

الْقَيْنِيُّ :

أَلَا حَنْتَ الْمِرْقَالَ وَانْتَبَّ رَجُلًا

تَذَكَّرُ أَوْطَانًا وَأَذَكَّرُ مَعْشَرِي

[الْمِرْقَالُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .]

* تَأَبَّبَ بِهِ : تَعَجَّبَ وَتَبَجَّجَ .

* اسْتَأَبَّ أَبًا : اتَّخَذَهُ وَأَدْعَاهُ ، (نَادِرٌ) وَالْقِيَاسُ :

اسْتَأَبَّى . (وَانْظُرْ أ ب و .)

* الْأَبَابُ : الْمَاءُ .

و - السَّرَابُ .

* الْأَبَابُ : مَعْظَمُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ ، كَالْعُبَابِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ *

[الْهَزُوقُ : الْمَكْثَرُ مِنَ الضَّحِكِ .]

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ

النَّحْوِيُّ : الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ .

* الْإِبَابَةُ ، وَالْإِبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ *

* الْإِبَابَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَرِيبَ مِنْ شِدَّةِ حَنِينِهِ

إِلَى وَطْنِهِ .

* الْأَبُّ : لَفْظٌ فِي الْأَبِّ ، بِمَعْنَى الْوَالِدِ .

(وَانْظُرْ : أ ب و)

و - الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ :

رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَى ، أَوِ الْمَرْعَى

الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((وَفَاكِهِتًا وَأَبَاً)) (عَبَسَ : ٣١) . وَمِنْ كَلَامِ قُتَيْبِ

ابْنِ سَاعِدَةَ : يَجْعَلُ يَرْتَعُ أَبًا وَأَصِيدَ ضَبًّا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ رَاعٍ لَهُ الْحَبُّ ، وَطَاعٌ

لَهُ الْأَبُّ ، أَيْ زَكَ زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

* أَبُّ : بَلِيدَةٌ بِالْيَمَنِ ، هِيَ قَصَبَةٌ خِلَافَ بِاسْمِهَا

فِي لُؤَاءِ تَعَزَّ .

والله ما أحسن البنات فكيف الأم ؟ فضربه
عمره، وأسلمه إلى الكتاب، فكث حيناً ثم هرب
ولما رجع إلى أهله أنشداهم :

أَتَيْتُ مَهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي

ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُتَابِعَاتٍ

وَحَطُّوا لِي أَبْجَادٍ وَقَالُوا :

تَعَلَّمْ سَعْفَصًا وَقُرَيْشِيَّاتٍ

وَمَا أَنَا وَالْكَتَابَةُ وَالتَّهَجِّي

وما حظ البنين مع البنات

وتتخذ هذه الحروف بهذا الترتيب في الحساب،
ويسمى حسابها حساب الجمل. وكانت تستعمل
للدلالة على الأرقام المعروفة ؛ لأن فيها تسعة
أحرف للآحاد، وتسعة للعشرات، وتسعة للمئين،
وحرفاً للألف .

فالآحاد : أ ب ج د هـ و ز ح ط

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

والعشرات

ي ك ل م ن س ع ف ص

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

غ

١٠٠٠

وإذا زاد العدد على الألف، كررت الحروف،
خمس ألاف : هـ ، وأربعون ألفاً : مـ ،
هذا عند المشاركة .

والآحاد عند المغاربة كما هي عند المشاركة .

والعشرات

ي ك ل م ن ص ع ف ض

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر س ت ث خ ذ ظ غ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

ش

١٠٠٠

ويتميز الرمز بهذه الحروف بالاختصار، وجمع
الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أو كلمات، تقع
في النثر والنظم، ومن ثم وقع في نظم بعض العلوم
والمعارف الفلكية، وفي تاريخ الحوادث . وقد
سئل بعض الظرفاء عن تاريخ موت السلطان
برقوق، من سلاطين المماليك في مصر، فقال :
” في الشمس “ ؛ أي في سنة ٨٠١ هـ .

وللحروف العربية ترتيبان آخران :

الأول : ترتيبها بترتيب مخارج الحروف، إذا
ابتدئ من الجوف، وانتهى إلى الشفتين، وهو :
ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ،
ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ،
ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ،
ي ، و ، ا

أ ب ج

* الأَبَج : الأَبَد ، كَأَنَّ الجَيمَ بَدَلٌ من الدال .

* * *

* أَبَجَد : ويقال : أَبَجَد ، وأبوجاد : الكلمة

الأولى من الكلمات الثماني التي تجمع حروف

الهجاء العربية .

* الأبجدية : مجموعة الكلمات التي تجمع حروف

الهجاء العربية ، وهي : أبجد ، هوز ، حطى ،

كلمن ، سَعَفَض ، قَرَشَت ، تَخَذ ، ضَغْظ .

هذا ترتيب المشاركة ، وللغاربة ترتيب آخر

يخالفه في بعض المجموعات هكذا : صَعَفَض ،

قَرَسَتْ ، تَخَذ ، ظَغْش .

وقد تبع العرب الأمم السامية السالفة في هذا

الجمع ، ماعدا الكلمتين الأخيرتين — في ترتيب

المشاركة — فقد جاءت حروفا أصولا في العربية ،

وَمِنْ ثَمَّ تسمى : الروادف .

وهناك روايات في نشأتها تُعَوِّزُها الدقة

التاريخية .

والحق أن هذه الكلمات أُلِّفَتْ لجمع الحروف

الهجائية ، وليس لها معنى وراء هذا . ويقال :

إنَّ عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه — لقي

أعرابياً فسأله : هل تحسن القراءة ؟ فقال :

نعم ، قال : فاقرأ أمَّ القرآن ، فقال الأعرابي :

واجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الزَّفْتِ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرِ آبَتِ

[اجْتَبَنَ جَوْنًا : قَطَعَنَ وادياً .]

* الأَبْتَةُ — ليلةُ أَبْتَةٍ : شديدةُ الحرِّ .

و — من الغضب : شدُّته وسَوْرته .

* المَأْبُوت : المَحْرُور ، ولا يصاغ منه فعل

متعد ، كالمأدور ، والمَقْرُور .

* * *

أ ب ث

١ — الانتفاخ ٢ — الأَشْر

٣ — السَّبِّ

* أَبَثَّ — أَبَثَا : قَفَزَ .

و — عليه : سَبَّه عند السلطان خاصَّة ،

ويقال : أَبَثَّه .

* أَبِثَّ — أَبَثَا : أَشْرَ ونَشِطَ ، وفي اللسان

قال أبو زرارة النَّصْرِيّ :

* . أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبَثَا .

و — : شَرِبَ لبن الإبل حتى انتفخ ، واعتراه

ما يشبه السكر . (وانظر : أ ب ت)

و — عليه : أَبَثَّ .

* الأَبَائِي — إِبِلُ أَبَائِي : بُرُوكُ شِباع .

* الْمُؤْتَبِثَةُ : سِقَاءٌ يُمَلَأُ لَبَنًا وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفَخُ .

(والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية ،

كالنَّطِيعَةِ والدَّيْبِجَةِ) .

* * *

وفي تَلِّ العَمَارَةِ ٢٨٨ : ٥٢ : a-ba-da-at
أَبَدَتْ : هَلَكَتْ . والمادة شائعة في الأرامية
دالة على معنَي الضياع والهلاك . وفي الأكدية
abātu أَبَاتُ : خَرَبَ ، أَهْلَكَ ، بقلب الدال
الأصلية تاء)

١ - التوحش طول المدة
٢ - طول المدة
٣ - الغرابة والندرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والدال
يدلّ بناؤها على طول المدة ، وعلى التوحش »
* أَبَدَت البهيمةُ أَبُوداً : نفرت وتوحشت .
و - الرجلُ : جاء بأيدة .
و - الشاعرُ : أتى في شعره بأوايد ، أى غرائب
لا يُعرف معناها بإحدى الرأي .

و - بالمكان : أقام به ولم يبرحه .

و - فلاناً : جاءه بأيدة .

* أَيْدَ أَبَدَاً : توحش ، قال أبو ذؤيب الهذلي
يذكر حماراً وحشياً :

فافتنّ بعد تمام الظمّ ناجيةً

مثل الهراوة ثنياً بكرها أيد

[افتنّ : طرد أثنه . الظمّ : وقت الورد .

ناجية : سريعة . الثني : التي وضعت بطنين .
والمراد : أنه يطرد أتاناً سريعة ضامرة مع

ولدها .]

و - عليه : غضب .

* أَبَدَ الحَيَوَانُ : توحش .

و - فلانٌ : أتى بأيدة .

و - القول أو الشعر : أتى به غريباً مستعصباً .

قال أبو صخر الهذلي :

وذبتُ عن أفناء خندف كلها

بمؤبدات للرجال هداميل

[العداميل : القديمة]

و - : الدابة ونحوها : خوفها ونفرتها فتوحشت .

و - : الشيء : خلده .

* تأبَدَت البهيمةُ : أَبَدَتْ ، ويقال : تأبَدَ
فلان .

ومن حديث في كتاب " الأغاني " : " وأما

بهذلّ ومروان فقد تأبدا مع الوحش يرميان

الصّيد " . وقال البحتري :

وحشٌ تأبَدَ في تلك الطلول وقد

يكون أناسهم الأنس الخرد

[يريد : استقر بها الوحش بعد أن كان

يسكنها الأناس الخرد .]

و - : الدار : أفقرت من أهلها .

و - : سكنتها الإوايد ، قال لبيد :

وقد كان هذا الترتيب أساس معاجم اللغة التي وضعت على مخارج الحروف عندهم، "كالعين"، و"الجمهرة"، و"التهذيب"، و"المحكم"، مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

والثاني: الترتيب المعروف لنا، أ ب ت ث ج ح خ ... الخ، ويعزى إلى "نصر ابن عاصم" (٥٨٩ - ٧٠٧ م) و"يحيى بن يعمر العدواني" (١٢٩ هـ - ٧٤٦ م) نظماً حين قاما بنقط الحروف وإعجامها، وقد جرى عليه صاحب "اللسان"، وكذلك صاحب "الصباح" مع تقديمه الواو على الهاء، وتبعه فيه صاحب "التكملة" و"القاموس".

ومبنى هذا الترتيب: ضم كل حرف إلى ما يشبهه في الرسم من حروف الأبجدية، فبدأ بالألف والباء، لأنهما أول الحروف في ترتيب أبجد، وعُقباً بالتاء والثاء لمشابهتهما الباء، ثم الجيم لمكانها من أبجد، وعُقب بالحاء فالخاء للمشابهة، ثم الدال، لترتيبها في أبجد، ثم عُقب بالذال للمشابهة، وأُخرت الهاء والواو إلى آخر الحروف مع أحرف العلة؛ للتشابه بينها في الخفاء، وجاء مكان الزاي، فجُمعت معها الزاء وقُدِّمت عليها الزاء، وجيء بالسين بعدها، لاشتراكهما في الصفير، وجيء بالشين بعد السين؛ للمشابهة، ثم ذكر الصاد، وعُقب بالضاد؛ للمشابهة، ثم رُجع

إلى الطاء من الأبجدية، وعُقب بالطاء، وأُخرت أحرف (كلمن) ليفرغ من الحروف المتشابهة، وذكر العين، وعُقب بالعين، ثم ذكر الفاء، وعُقب بالقاف؛ للمشابهة، ثم ذكرت أحرف (كلمن)، ثم الهاء وأحرف العلة.

ولخالفه المغاربة المشاركة في ترتيب الأبجدية جاء ترتيب حروف المعجم عندهم هكذا:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط
ظ ل م ن ص ض ع غ ف ق س
ش ه و ي .

وهم أَرعى لنظام أبجديتهم من المشاركة الذين راعوا الناحية الصوتية مع بعض الحروف.

* * *

أ ب خ

* أُنْجِهْ : لَامَهُ وَعَدَلَهُ (عن ابن الأعرابي)
(انظر: وب خ .)

* * *

أ ب د

(في الحبشية 'abda' أبد : ذهب عقله ،
جُنَّ ، بَلَه . وفي العبرية 'abad' أبد : ضلَّ
طريقه ؛ ضاع ، فُقد ؛ هلك . وفي نقش
ميشع المؤابي (س ٧) أ ب د بمعنى هلك .
وفي الأوجاريتية abd أ ب د في وزن افتعل
بمعنى هلك .

* الآبدة : الداهية يُنفر منها ويُستوحش ،
قال قيس بن زهير :

وكنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ

دَلَفْتُ لَهُ بِأَيْدِي نَادٍ

[نَاد : شديدة .]

و - : الفعلة الغريبة أو الكلمة الغريبة ،

ومنه قيل للأحجية : آيدة .

(ج) أوأيد ، وآيدات ، وأبد .

وفي الحديث : « النعم أوأيد فقيدها بالشكر . »

وقال عدي بن زيد :

وذى تَأْوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ

يَغْدُو أوأيدٌ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمَّهَارَا

[تنوير الشجرة : إزهارها . ممعون : ممطور .

صَبَحَ : بريق . أفلين : أمهارة : عِشْنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ

أَوْلَادَهُمْ وَاسْتَفْنَتْ عَنْهُمْ .]

○ أوأبد الشعر : هى التى لا تُشَاكِلُ جَوْدَةً .

قال عبيد بن الأبرص :

صَعَقْتُكَ بِالْفَرِّ أوأيد صَعَقَةً

خَضَعْتَ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ جَرِيضٌ

[جريض : مغموم .]

وقال جرير :

وسيرها قِوَايَ آيداتٍ

عَلَيْنَ مُهْلِهَلًا وَأَبَا دُوَادٍ

○ وأوأبد العرب : ما كانوا عليه فى الجاهلية
فى عبادتهم ونُسكهم وعاداتهم ، كالبَحيرة
والسَّائبة ، والوَصيلة ، ونكاح المقت ، ونحروج
الهامة ، وتعليق الحلى على اللديغ ، وذهاب الحدر
بذكر المحبوب ، وعقد الرتم ، والنسيء ، ووأد
البنات .

* أبدة : بلدة بالأندلس من كورة (جيان)

تعرف بأبدة العرب ، تقع شرق قرطبة على

مقربة من الوادى الكبير ، اختطها عبد الرحمن

ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ،

تممها أبنه محمد ، وسقطت فى يد الأسبان سنة

(٦٣١ هـ = ١٢٣٣ م) . وينسب إليها :

○ أبو العباس أحمد بن النبى الأبدى (٥٧٦ هـ =

١١٨٠ م) : شاعر .

○ وعلى بن محمد الحشنى (نحو ٦٠٨ هـ =

١٢١١ م) : كان من أئمة النحو بخراسان ، يُقَرى

” كتاب سيويه “ .

* الأبد : الدائم .

و - : الدهر ، وقيل : الدهر الطويل الذى

ليس بمحدود .

قال الراغب الأصفهاني : ” الأبد : مدة الزمان

المتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، يقال : زمان

كذا ، ولا يقال أبد كذا . وقال الجرجاني :

عَفَّت الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَعْنَى تَابَدَ غَوَّلُهَا فِرْجَامُهَا

[الغول ، والرَّجَام : موضعان .]

وقال أبو تمام :

فَتَابَدَتْ مِنْ كُلِّ مُحْطَفَةِ الْحَشَا

غَيْدَاءُ تُكْسَى يَارَقًا وَرِعَاءًا

[مُحْطَفَةُ الْحَشَا : ضامرة . يَارَق : السَّوَار .

الرَّعَات : القُرط .]

و — الزَّمانُ : طَالَ وَاُمْتَدَّ . قال أبو العلاء :

تَجَاوَزْتُ عَنِّي الْأَقْدَارُ ذَاهِبَةً

فَقَدْ تَابَدَتْ حَتَّى مَنَى الْأَبْدُ

و — الرجلُ : طَالَتْ عُزْبَتُهُ وَقَلَّ أَرْبُهُ

فِي النِّسَاء ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِن سَرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَأَنْكَحْنِ أَوْ تَابَدَا

وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلرَّاهِبِ : مُتَابَدٌ ؛ لِأَنَّهُ يَعِيشُ

عُزْبًا .

و — : الْوَجْهُ : كَلَفَ وَتَمِش .

* الْآبِدُ (مِنَ الْحَيَوَان) : الْمَقِيمُ بِمَكَانٍ لَا يَبْرَحُ .

و — : الْوَحْشُ يَلْزِمُ الْبَيْدَاءَ ، وَيَنْفِرُ مِنَ

النَّاسِ .

وقال الجاحظ : الْآبِدُ : الَّذِي إِذَا تَوَحَّشَ

لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِ إِلَّا يَعْقُرُ .

و — (مِنَ الطَّيْرِ) : الْمَقِيمُ بِأَرْضٍ صَيْفَهُ وَشِتَاءَهُ .

و — (مِنَ الْإِنَاثِ) : الَّتِي تَلِدُ كُلَّ عَامٍ ، يُقَالُ :

أَتَانُ آيِدٍ ، وَأَمَّةٌ آيِدٍ .

و — (مِنَ اللَّفْظِ) : مَا دَقَّ مَعْنَاهُ لِبَعْدِ وَضُوحِهِ ،

قَالَ جِرَانُ الْعُودِ :

رَفِيعُ الْعُلَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

وَقَوْلُكَ ذَاكَ الْآبِدُ الْمُتَلَقِّفُ

[الْمُتَلَقِّفُ : الْمُتَقَبِّلُ لِحُودَتِهِ .]

(ج) آبَدُ ، وَأَوَّيْدُ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « بِمَثَلِي

تُطَرَّدُ الْأَوَّيْدُ » ، أَيْ تُطَلَّبُ الْحَاجَةُ .

وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَّيْدِ هَيْكَلِ

[الْوُكُنَات : جَمْعُ وَكْنَةٍ ، وَهِيَ عُشُّ الطَّائِرِ .

الْمَنْجَرِدُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ . قَيْدِ الْأَوَّيْدِ :

لَا تَفُوتُهُ الْأَوَّيْدُ ، فَهُوَ كَالْقَيْدِ لَهَا . الْهَيْكَلُ :

الْفَرَسُ الضَّخْمُ .]

وقال قيس بن الخطيم :

وَمَاءٍ عَلَى حَافَاتِهِ أَبَدُ الْقَطَا

نَخَالُ بِهِ دِمْنُ الْمَعَاظِينِ إِثْمِدَا

[الدِّمْنُ : مَا تَخْلَفُهُ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا فِي الْمَعَاظِنِ

مِنَ الْأَبْعَارِ وَغَيْرِهَا .]

○ وأَبَدُ الآبَاد: يقال في توكيد الأمر، كما يقال:
أَزَلْ الآزَال، من إضافة المفرد لجمعه للبالغة.

ومثله: أَبَدُ الأَبَدِ، وَأَبَدُ الأَبَدِيَّةِ، وَأَبَدُ الدهرِ
وَأَبَدُ الأَبِيدِ، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ،
كما يقال: دَهْرًا لِدَاهِرِينَ، قال ذو الرُّمَّة:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْوَحِيدِ

قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأَبِيدِ

[الوحيد: موضع .]

* الأَبَدُ من الإناث: الَّتِي تُلِدُ كُلَّ عامٍ، يقال:
امْرَأَةٌ أَبَدٌ، وَأَتَانٌ أَبَدٌ.

* الأَبَدُ: الأَبَدُ.

* الأَبَدُ: الأَبَدُ.

* الأَبْدَان: الإصباح والإمساء. (عن ثعلب)

* الأَبْدَةُ: الأَبَدُ.

* الأَبْدِيَّات: أقوال جرت مجرى الأمثال

تُقِيدُ الامتناع أَبَدًا، منها: «لَا أَتِيكَ حَتَّى
يُؤْوِبَ الْقَارِطَانُ».

[القَارِطَان: رجلان من عَتَرَةٍ خرجا في طلب

الْقَرْظِ فلم يرجعا .]

و «لَا أَفْعَلُهُ مَا بَلَّ بِحَرِّ صُوفَةٍ».

* الأَبْدِيَّة: الدَّيْمُومَةُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ، يقال
في توكيد الأمر: لَا أَكَلِّمُهُ أَبَدَ الأَبْدِيَّةِ.

* الأَبُود: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ (لُغَةً هَذَلِيَّةٌ)،
قال سَامِدَةُ بْنُ جُوَيَّة:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ

[الْمَنَاعَةُ: جَبَلٌ . الْجَلْعَدُ: الْغُلَيْظُ .]

* الأَبِيدُ: يقال في توكيد الأمر: لَا أَفْعَلُهُ
أَبِيدَ الأَبِيدِ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

و-: نبات اسمه العلمي Sedum acre L.

من الفصيلة الكرسيولية Crassulaceae وهو

نبات مثل الشعير، له سنبلة كسنبلة الدُّخْنَةِ

فيها حَبٌّ أصغر من حَبِّ الخَرْدَلِ، تَسْمَنُ

عليها الراعية.

* مَأْبِدُ: موضع ورد في قول أبي ذؤَيْبٍ
الهُذَلِيُّ:

وَجَاءَ - زَجْجٌ - لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْبِدُ

وَأَلَّ قَرَايِسُ صَوْبُ أَصْقِيَّةٍ تُحْلِلُ

[يريد بمزج كالضحك: العسل الأبيض. يمانية:

يعني هذا العسل. المَظُّ: الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ يَأْكُلُهُ

الأبد : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل . والأزل : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي .

وَيَرِدُ الْأَبَدُ مَعْرِفًا وَمَنْكَرًا . قال سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : « يارسول الله ، أَرَأَيْتَ مُتَعَتْنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل هي لِلْأَبَدِ . »

وفي رواية : « أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل لِلْأَبَدِ أَبَدٌ . »

وفي المثل : « طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لُبْدٍ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ . [لُبْدٌ : آخِرُ سُورِ لُقْمَانَ .]

وقال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف النخعي مُشِيداً بيوم انتصاره :

يَوْمَ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
بِأَسْرِهَا وَأَكْتَسَى نَفَرًا بِهِ الْأَبَدُ

و — : الولد الذي أتت عليه سنة ، سُمِّيَ بذلك تفاؤلاً بطول بقائه .

(ج) آباد ، وأبود ، وأبدون .

قال الراغب الأصفهاني : وكان حقه ألا يثنى ولا يُجمع ، إذ لا يتصور حصول (أَبَدٍ) آخر يُضَمُّ إليه فيثنى ، ولكن قيل : آباد ، وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناول ، كتخصيص

اسم الجنس ببعضه ، ثم يثنى ويجمع . ومن سمجات الأساس : « رَزَقَكَ اللَّهُ عُمَرًا طَوِيلَ الْأَبَادِ » ، بعيد الآماد » ، وقال جرير :

حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَيْرَهَا
مَرُّ السَّنِينَ وَأَبَادٌ وَأَبَادُ

وقال أبو العلاء :

وَدَفِينِ عَلَى بَقَايَا دَفِينِ

في طويل الأزمان والآبـ

○ وأبدًا — منكرًا — تكون للتأكيد في الزمان الآتي لإثباتا ونفيًا ، فهي مثل قَطُّ في تأكيد الزمن الماضي . يقال : ما فعلت كذا قَطُّ ، ولا أفعله أبدًا .

فن الإثبات قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا . ﴾ (المائدة : ١٢٢) ، وقال عمر ابن أبي ربيعة :

إِذَا الْحُبُّ الْمَبْرَحُ بَادَ يَوْمًا

فَحُبُّكَ عِنْدَنَا أَبَدًا مَقِيمٌ

ومن النفي قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ . ﴾ (البقرة : ٩٥) ، وقال بشامة ابن حزن النهشلي :

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا أَقْتَلَيْنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

[افتلى الصبي : رباه .]

و — الشيء : أصلحه ، وفي اللسان :

فإن أنت لم تَرْضَ بِسَعْيِي فَاتْرَكِي

لِي الْبَيْتَ أَبْرُهُ وَكُونِي مَكَايَا

ويقال : أبر الزرع : عالجته بما يصلحه من

السقي والتعهد .

و — الحيوان : أطعمه الإبرة في العلف ،

وفي حديث مالك بن دينار : « مثل المؤمن مثل

الشاة المأبورة » ؛ لأنها لا تأكل شيئا وإن

أكلت لم ينجع فيها .

و — العقربُ فلانا ونحوه أبراً : ضربته

بأبرتها .

و — فلاناً : آذاه وأغتابه .

ويقال : أبر فلاناً في دينه ونحوه : اتهمه .

وفي حديث علي — كرم الله وجهه — : « ولستُ

بمأبور في ديني . »

و — القوم : أهلكهم .

* أبر فلانٌ — أبراً : صلح .

* أبر النخل والزرع : أبرها . وفي الحديث :

« من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن

يشترط المبتاع . » (وانظر : وب ر)

و — الأثر : محاه وعنى عليه . وفي حديث

الشورى أن الستة الذين اختارهم عمر لما

اجتمعوا قال قائل منهم في خطبته : « لا تؤبروا

آثاركم فتؤلثوا دينكم . »

[تؤلثوا : تنقصوا .]

و — : اقتصه . (عن ابن الأعرابي)

* انتبر فلانٌ فلانا : سألَه أن يصلح

ما عنده من نخل أو زرع ، قال طرفة :

ولي الأصل الذي في مثله

يصلح الأبر زرع المؤثر

و — الخير والمعروف : اضطنعه وقدمه

قال القطامي :

فإن لم تأثر رشداً قريش

فليس لسائر الناس آتبار

و — البئر : حفرها . وقيل : هو مقلوب من

ابتأر (افتعل من البئر) .

* تأبر الفسيل : تلقح وقيل الإبار ، وفي اللسان :

تأبرى يا خيرة الفسيل

إذ صن أهل النخل بالفحول

* الآبر : العامل في الإبار وغيره .

ويقال : ما بها أبر ، أى أحد . وفي حديث

علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه —

في دعائه على الخوارج : « أصابكم حاصب ،

ولا بقي منكم أبر . »

وفي العبرية 'e_{ber} إِبْر أو 'e_{brā} إِبْرَا
جناح = 'e_{brā} إِبْرَا في الأرامية اليهودية
و'e_{brā} إِبْرَا في السريانية = abru أبر
في البابلية)

١ - الإبرة، ومنه النخس بشيء محدد

٢ - الإصلاح والتقوية .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والراء يدل
بناؤها على تحس الشيء بشيء محدد . »

* أبر بين القوم أبراً : صعى بينهم بالنميمة .
و- : النخل، أبراً، وإبراً، وإبارة : القحط
وأصلحه . وفي الحديث : « خير مال المرأة مهرة
مأمورة، أو سكة مأبورة . »

[المأمورة : الكثيرة التاج . السكة : الصنف
من النخل .]

وقال الحارث بن ولاة الحمري :

لا تأمنن قوماً ظلمتهم

وبدأتهم بالشتم والرغم

أنت يابروا تحلاً لغيرهم

والشيء تحقيره وقد ينمي

وقال أبو تمام :

يابر غرس الكلام فيك نخف

وأجت من زهوه ومن رطبه

[زهو البسر : الذي بدت فيه حمرة أو صفرة .]

النخل . آل قراس : موضع . أسقية : جمع
سقي ، وهي السحابة الشديدة الوقع .]

قال ابن سيده : وعندي أنه (مايد) - على
فاعل . ووافقه ابن برى وقال : - من
همزه فقد صحفه . (وانظر : م ب د)

* المؤبد : الباقي الدائم ، قال خلف بن خليفة -
مولي قيس بن ثعلبة - :

إلى معدين العز المؤبد والندى

هناك هناك الفضل والخلق الجزل

ويقال : الطمع ريق مؤبد .

○ والوقف المؤبد : الذي جعل حبيسا طوال
الدهر لا يباع ولا يورث .

* المؤبدة (عقوبة مؤبدة) : وصف لعقوبة
الأشغال الشاقة التي يبقى بها المحكوم عليه بالسجن
مدى حياته ، ويجوز الإفراج عنه بعد مضي
عشرين عاما من تنفيذها .

* * *

أ ب ر

(في العبرية 'abbir أبير : قوى . وفي
الأوجاريتية íbr إ ب ر : نور - إشارة
إلى قوته . وفي البابلية ab^aru أبار : قوة .

* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبُر الفواكة والأزهار ، منها ما يَأْبُر التين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطلع الذي يُؤْبَر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابنُ الآبار : أحمد بن محمد الحولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكاتبته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السراء ” و ” تحفة القادم ” .

* الآبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدّد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويُتمثل بإبرة الخياط فيمن يضنّ لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقة فهي أنكدُ حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النميمة ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينقذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بونخ الإبر عن الإيذاء المتتابع في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (*Yucca filamentosa* من الفصيلة الزنبقية : *liliaceae*)

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ، وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوى ، ينوبريًا ، وموطنه الأصلي أمريكا .

* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبر الفواكة والأزهار ، منها ما يأبر التين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابن الآبار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكتباته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السيرة ” و ” تحفة القادم ” .

* الآبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويتمثل بإبرة الخياط فيمن يصفى لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقه فهى أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النميمة ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بونخ الإبر عن الإيذاه المتتابع

في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (Yucca filamentosa) من

الفصيلة الزنبقية : (liliaceae)

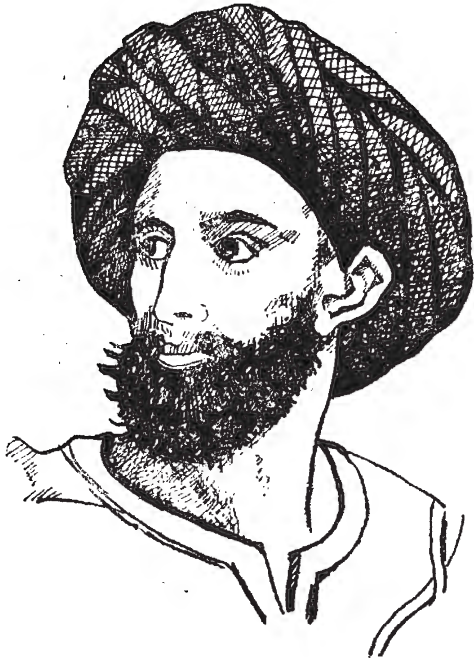
من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوى ، ينمو بريًا ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

انتصر على المماليك في صعيد مصر، وعلى الوهابيين في الجزيرة العربية، وعلى اليونان في المورة، وعلى العثمانيين في سورية، وتولى حُكم مصر في حياة أبيه، ومات قبله .



(إبراهيم باشا)

○ إبراهيم بك الكبير (١٢١٣هـ = ١٨١٧م) :
مملوك حكم القاهرة (سنة ١٧٧٦م) ، مشاركا مراد بك ، ثم استبد بالأمر وحده ، ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة ، فانكسر عند العريش ، وفر إلى سورية ، وفي سنة (١٢٢٠هـ = ١٨٠٥م) ، انتزع منه محمد علي كل سلطان . وقد أفلت من القتل الذي دبره محمد علي للمماليك سنة (١٢٢٦هـ = ١٨١١م) ، وفر إلى بلاد النوبة وتوفي بها .

سُفِّرج ، وقيل : بُرِّهيم . وقد تحذف ألفه في الرسم تخفيفا ، كما في : إسماعيل ، وإسحق وإسرائيل ، من الأسماء الأعجمية .

(ج) أَبَارُهُ ، وَأَبَارِيهِ ، وَأَبَارُهُ ، وَبَرَاهِم ، وَبَرَاهِمَة ، وأجاز ثعلب : بَرَاه .

وَمِنْ أَشْهُرِ مَنْ سُمِّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ :

○ إبراهيم بن أدهم أبو إسحاق البليخي (١٦٦هـ = ٧٨٣م) : زاهد مشهور ، ولد في بلخ من أسرة كريمة ، ثم تنسك وزهد ورحل إلى دمشق حيث قضى حياته كلها في الطاعة والعبادة ، منتقلا من مكان إلى آخر ، واعظا ومرشدا بقوله وعمله ، وكان يطهر نفسه بالجوع والعطش ، ولا يأكل إلّا من كسب يده ، مات في حملة بحرية ضد البيزنطيين .

○ إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي (٤٩٦هـ = ٨١٢م) : ثاني الأغالبة الذين تولوا إفريقية لبني العباس ، وقد ابطن مدينة العباسية قرب القيروان ، وانتقل إليها ، وكان عالما بالأدب والفقه ، شاعرا خطيبا شجاعا ، قال عنه ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرف برعية ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى حرمة منه .

○ إبراهيم باشا (١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م) : أكبر أبناء محمد علي ، كان رجل سياسة وحرب

* المآبر : الأبور .

و - : قشر الطلح .

* المثبر : الأبور .

و - : شوكة العقرب .

و - : إبرة غليظة يُخاط بها الخيش ونحوه . (مو)

و - : المثبر .

و - : ما رُق من الرمل ، قال كثير :

إلى المثبر الرابي من الرمل ذى الغضى

تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

و - : اللسان .

و - : النيمة ، ومن صجمات الأساس : فلان

بعيد من المثمر قريب من المثبر . [المثمر :

المشورة .]

(ج) مآبر . ويقال : خُبِثَتْ منهم المخاير ،

فَسَتْ بينهم المآبر ، قال النابغة :

رَأَيْتَكَ تَحَانِي بَعِينَ بِصِيرَةٍ

وَتَبَعْتَ حُرَّاسًا عَلَى وَنَاطِرَا

وذلك من قول أتك أقوله

ومن دَسَّ أعدائي إليك المآبرا

* المثبرة : النيمة . (ج) : مآبر .

* مأبور : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أهداه المقوقس مع مبرين .

* * *

* إبراهيم (فى التوراة 'abram أبرام

ومعناه : الأب عالى . وفيه لفة بهاء بين الراء

والميم ، أى 'abrahām . أبراهام

وهو - حسب التوراة - إبراهيم بن تارح

ابن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر

ابن شالح بن أرفكشد بن سام . ويوصف

بخليل الله فى إشعيا ٤١ : ٨)

: نبي الله إبراهيم الخليل ، جد العرب واليهود ،

أبو إسماعيل وإسحاق ، وفى القرآن الكريم سورة

باسمه ، وورد ذكره فى عدة سور أخرى . وفيه

لغات : أشهرها إبراهيم ، وإبراهام ، وقرئ بهما

فى السبع ، وإبراهيم ، وإبراهم ، وإبرهم ، وقرئ

بها فى الشواذ .

ويروى لزيد بن عمرو بن نفيل أنه كان

يقول فى آخر تلييته ، وقيل : بل لعبد المطلب :

هَدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمُ

أَنْفَى - لَكَ اللَّهُمَّ - عَانِ رَاغِمُ

مَهْمَا تُجَشِّنِي فَأَنْتَ جَائِمُ

وتصغيره «بريه» بطرح الهمزة والميم ، وكأنه

جعل عربياً وتُصَرَّفُ فيه بالتصغير ؛ لأنَّ الأسماء

الأعجمية لا يدخلها شيء من التصريف ، وقيل :

إن تصغيره أبيره بحذف آخره ، مثل :

* أبر شهر (فارسية أبر : سخابة ، شهر :

بلد = بلد السحاب ، ورواه السكري بسين مهملة .)

: الاسم القديم لمدينة نيسابور ، لُقبت بذلك

لخصبها . وقد دفن بها طاهر بن عبد الله

ابن الحسين ، ورناء البحري فقال :

فلله قبر في نُرسان أدركت

نواحيه أقطار العلا والمآثر

مقيم بأدنى أبر شهر وطوله

على قصو آفاق البلاد الظواهر

[القَصو : البعد .]

وورد بدون همزة ، وفي معجم البلدان :

كفى حزناً أنا جميعاً ببِلدة

ويجمعنا في أرض بر شهر مشهد

* * *

* الأبرشبية (يونانية : επαρχία إِبْرَخيا :

منطقة حكم الولى ، الولاية . ومنه فى السريانية

'uparkiyā إِبْرَخيا بالمعنى نفسه)

: من المصطلحات الكنسية ، تُطلق أصلاً

على منطقة نفوذ القسيس ، ثم استعملت فى

الدلالة على منطقة نفوذ المطران أو الأسقف .

* * *

* أبرهة ('abreha أبرها و 'abrehe

أبرهي : اسمان مالوفان فى الحبشة اليوم ،

ومعناها : نور [الله البيت الذى ولد فيه

الغلام .]

: اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ أبرهة بن الحارث الزأش ، الذى يقال له

ذو المنار ، وهو تبع من ملوك اليمن .

○ وأبرهة الأشرم : قائد حبشى اشترك فى فتح

اليمن عام ٥٢٥ م فى عهد ملكها ذى نواس

الحميرى ، وبني بنية فى نجران ليصرف إليها

الحاج عن الكعبة . ثم قصد الكعبة فى جيش

ليهدمها ، فسأط الله عليهم (طيراً أبابيل ترميهم

بججارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول .)

(الفيل : ٣-٥) ، وكان ذلك سنة ٥٧١ م ،

وسمى عامه عام الفيل ، وهو العام الذى ولد فيه

النبي صلى الله عليه وسلم ، فى أرج الأقوال .

وفى الصحاح :

منعت من أبرهة الحطياً

وكنت فيما ساءه زعيماً

* * *

* أبرويز ، وأبرويز (فى الفارسية الحديثة

برويز : المظفر)

: لقب كسرى الثانى خسرو بن هرمز بن

أنوشروان (٥٧ = ٦٢٨ م) ، غزا إرمينية ،

وأرض الجزيرة ، وسورية وفلسطين ، واستولى

فكان شيعة العباسيين يختلفون إليه ، ويكتبونه من خراسان وغيرها ، وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان .

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني .
(انظر : الإسفراييني)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإصطخري .
(انظر : الإصطخري)

○ إبراهيم بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو إسحاق ، ويقال له : " ابن شكلة " ، وهي أمه (٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م) : أخو هارون الرشيد ، ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد إمارة دمشق ، دعا لنفسه بالخلافة في أيام النزاع بين الأمين والمأمون ، وسجنه المأمون ثم عفا عنه . كان فصيحاً حاذقاً بصنعة الغناء .

○ إبراهيم بن موسى الشاطبي . (انظر : الشاطبي)

○ إبراهيم بن يزيد النخعي . (انظر : النخعي)

* * *

* أبرشتويم : جبل في أذربيجان ، كان يأوي إليه بآبك الخرمي ، قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري :

وفي أبرشتويم وهضبتيا

طلعت على الخلافة بالسعود

* * *

○ إبراهيم بن السري الزجاج . (انظر : الزجاج)

○ إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام .
(انظر : النظام)

○ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (١٤٥ هـ = ٧٦٣ م) : أحد الأمراء الشجعان ، خرج بالبصرة على المنصور العباسي ، فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع إلى أن قُتل . كان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم ، وممن أزره في ثورته أبو حنيفة رضى الله عنه .

○ إبراهيم بن العباس الصولي . (انظر : الصولي)

○ إبراهيم بن علي بن هرمة . (انظر : ابن هرمة)

○ إبراهيم بن ماهان أبو إسحاق الموصلی .
(انظر : الموصلی)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق البطليوسي .
(انظر : البطليوسي)

○ إبراهيم بن محمد بن المدبر . (انظر : ابن المدبر)

○ إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بنفطويه . (انظر : نفطويه)

○ إبراهيم (الإمام) بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب (١٣١ هـ = ٧٤٩ م) : زعيم الدعوة العباسية ، أوصى له أبوه بالإمامة

فَدَعَوْا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا بُحَاءَتْ

قَيْنَةُ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْق

(ج) أَبَارِيقُ ، وفي القرآن الكريم : (يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مَخْلُودُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ .)

(الواقعة : ١٧ و ١٨)

* أبريل (الأصل لا تينى : Aprilis ، من

الفعل aperio : فَتَحَ ، أى الشهر الذى تفتتح فيه
الأرض)

: الشهر الرابع من السنة الرومية ، وهو يوافق

نيسان فى التقويمين العبرى والسريانى .

ويقابله برمودة فى التقويم القبطى ، وعدته
ثلاثون يوما .

* أبريم : من قرى النوبة المصرية ، عُرِفَتْ

بِتَمَرِهَا الْحَيْدَ ، تقع إلى الجنوب من أسوان بنيف

وعشرين ومائتى كيلومتر ، على الضفة الشرقية

للنيل قبالة عنابة التى كانت مركز الإقليم ، كما

كانت مقر النائب الفرعونى هناك فى القديم ،

ومن ثم وجدت بها آثار قديمة ، منها : المعبد

الذى أنشأه تحتمس الثالث فى أقصى الشمال

ويعرف بمعبد اللبسيه . وترجع شهرتها

إلى القلعة التى أنشئت هناك على قمة صخرة هائلة

تسيطر على المنطقة ، وكانت من المراكز العسكرية

على عهد الرومان ، ثم أصبحت القلعة كنيسة

ما زالت أطلالها بادية إلى اليوم .

أ ب ز

القفز والعدو

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والزاي ، تدل

على القلق والسرعة وقلة الاستقرار . »

* أَبَزَّ - أَبَزَّ ، وَأَبُوزًا : قَفَزَ فى عَدُوهِ ،

وفى اللسان :

* يَمْزُكُمُ الْإِبْزَ الْمُتَطَلِّقَ *

و- الإنسان : استراح فى عَدُوهِ ساعة ثم مضى .

و- النجبية : صَبَرَتْ صَبْرًا عَجِيبًا فى عَدُوِّهَا .

و- فلان : مات مُغَافَصَةً (على غيرة) .

(وانظر : ه ب ز)

و- فلان بِصَاحِبِهِ : بَنَى عَلَيْهِ وَعَرَّضَ بِهِ .

* الْإِبْزُ - يقال : ما بالدار آبَزُ : أحد .

* الْآبَازُ : الْقَفَّاز (للذكور والمؤنث) ، وفى اللسان

فى وصف ظبي :

يَأْرُبُّ آبَازٍ مِنَ الْغُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّبُّ إِلَيْهِ فَأَجْتَمَعُ

[الْغُفْرُ مِنَ الظَّبَاءِ : الَّتِى يَعْلُو بِبَاضِهَا حُمْرَةً .

تَقْبِضُ إِلَيْهِ الذَّبُّ : جَمْعُ قَوَائِمِهِ لِيُثْبِتَ عَلَيْهِ .]

على بيت المقدس في ٦١٤ م وحمل معه صليبا
يُسَمِّيهِ النصراني الصليب الحقيقي .

ويقال : إنه الذي قَتَلَ النُّعْمَانَ بن المنذر ملك
الحيرة ، وعلى عهده وقعة ذى قار لبكر بن وائل
ومن معهم من عبس وتميم . وجهه إليه النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا مع دحية الكلبي يدعو فيه
إلى الإسلام ، فمزق الكتاب ، ودعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزق الله ملكه كل ممزق ،
فقتله أبوه قباذ بعد أن حكم ٣٨ سنة . قال
البحري :

وَتَوَهَّمْتُ أَنْ كَسَرَى أَبْرُوِي

بَزْ مُعَاطِيٍّ وَالْبَلَهَبْدَ أَنْسَى

[البلهبد : مغنى كسرى أبرويز .]

* الإبريز (يونانية : ἰβριζون أبرزن)

: الذهب الخالص ، ويقال : ذهب إبريز ،
ومن سجعات الأساس : ميز الخبث من
الإبريز ، والناس كصين من أولى التبريز . وقال
الطغرائي :

بينما ترى الذهب الإبريز مطرحا

في الأرض إذ صار إكليلاً على ملك

* الإبريزي : الإبريز . قال النابغة :

مُزِينَةً بِالْإِبْرِيَّ وَحَشْوَهَا

رَضِيعُ النَّدَى ، والمُرَشَفَاتِ الحَوَاضِنِ

* إِبْرَيْسَم (في الفارسية أبريشم : الحرير .)

وفيه لغات : أَبْرَيْسَم ، وإِبْرَيْسَم ، وإِبْرَيْسَم .
: الحرير وخصه بعضهم بالحرير الخام . قال
ذو الرمة يصف فلاة :

وَمَهْمِهِ دَوِيَّةٌ مِثْكَالِ

تَقَسَّمَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْآلِ

كَأَنَّمَا أَعْتَمَّتْ ذُرَا الْجِبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْإِبْرَيْسَمِ الْهَلْهَالِ

[المهمة : الفلاة . دويّة : يسمع لها دوى

من خلوها . مِثْكَال : يُنْكَل من يسلكها .

تَقَسَّمَتْ : غاصت . الْهَلْهَال : الرقيق .]

* الإبريق (في الفارسية الحديثة أبريز :

إبريق . آب : ماء + ريز : وعاء . وفي

السريانية ، عن الفارسية أيضا : abréqa

أبريقا : إبريق)

: إناء له عُروة وقناة ينصب منها السائل ،

قال عدي بن زيد :

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويريدون
أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ، فجعل المشركون
يؤبسون به العباس . »

* تَأَبَّسَ الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا

تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ

[الْجَوْنُ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : حَصْنٌ بِالْيَمَامَةِ .]

وَيُرْوَى : مَا يَتَأَيَّسُ .

* أَبَّاسٌ - امْرَأَةٌ أَبَّاسٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ : قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الْفَنَيْقِ عِبْرَةٌ

لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَّاسٍ شَهْبَرَةٍ

[الرَّقْرَاقَةُ : الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ . الْفَنَيْقُ : الْفَحْلُ

الْمُكْرَمُ الَّذِي لَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَانُ . الْعِبْرَةُ : الْحَسَنَةُ

الْخُلُقِ . الشَّهْبَرَةُ : الْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ .]

* الْأَبَّاسُ : ذَكَرَ السَّلَاحِفُ .

و - : الْجَدْبُ .

و - : الْمَكَانُ الْخَشَنُ ، وَيُقَالُ : مَكَانٌ

أَبَّاسٌ : غَلِيظُ خَشْنٍ ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ

الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نُوقًا قَدْ أَسْقَطَتْ أَوْلَادَهَا

لِشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْإِعْيَاءِ :

يَتَرُكْنُ فِي كُلِّ مُنَايَجِ أَبَّسٍ

كُلِّ جَنَيْنٍ مُشْعِرٍ فِي الْغِرْسِ

[الْغِرْسُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ

الْمَوْلُودِ .]

وَيُقَالُ : إِبَاءُ أَبَّسٍ ، وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ ، أَيْ مُخْزٍ

كَاسِرٍ ، وَحُكِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ : " إِنَّ السُّؤَالَ الْمُلْحَقَّ

يَكْفِيكَ الْإِبَاءُ الْأَبَّاسُ "

* الْإِبَّاسُ : الْمَكَانُ الْخَشَنُ .

و - : الْأَصْلُ السُّوءُ .

* * *

أ ب ش

الْجَمْعُ

* أَبَّشَ لِأَهْلِهِ أَيْ أَبَّشَا : كَسَبَ .

و - الشَّيْءَ : جَمَعَهُ . (وَانْظُرْ : ه ب ش)

* أَبَّشَهُ : أَبَّشَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَّشَ الْكَلَامَ :

جَمَعَهُ أَخْلَاطًا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

* تَأَبَّشَ : تَجَمَّعَ ، وَيُقَالُ : تَأَبَّشَ الْقَوْمُ :

تَجَمَّعُوا وَتَجَمَّعُوا .

* الْإِبَّشُ : الَّذِي يُزْنُّ فَنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابُ

دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . (الْقَامُوسُ)

* الْأَبَّاشَةُ : الْأَخْلَاطُ ، يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ

إِلَّا أَبَّاشَةٌ ، أَيْ أَخْلَاطٌ . (وَانْظُرْ : ه ب ش)

* الأَبَزَى : الوَثْب ، اسمٌ من الأَبَز .

* الأَبُوز : الأَبَّاز ، قال جرَّانُ العَوْد :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بَن كُوزِ

عُلالةٌ من وَكَرَى أَبُوزِ

[صَبَحْتُهُ : سَقَيْتُهُ صَبُوحًا . يريد إغارته عليه

صباحًا . حَمَلٌ : اسمُ رجل . عُلالةٌ : ما يُتعلَّلُ به .

الوَكَرَى : الفَرسُ الشديدةُ العَدُو .]

* * *

* الإِبْزَام : (انظر : الإِزِيم)

* * *

* الأَبَزَن ، والأَبُزَن ، والإِبْزَن (فارسيّ : آبَزَن)

: حوض من المعدن يغتسل فيه . وأهل مَكَّة

يقولون : بازَن ، لِلأَبَزَن الَّذِي يَأْتِي إِلَيْهِ ماءُ العينِ عند الصفا .

(ج) أَبَازَن .

* * *

* الإِيزِيم : (انظر : بزم)

* * *

* إِبْزِين : (انظر : بزن)

* * *

أ ب س

(في الحبشية 'abbasa' أَبَس : أَذْنَب ، أَثِم)

١ — الغِلَظ والخَشْمُونَةُ ٢ — القَهْر

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والسين

تدلّ على القَهْر . »

* أَبَسَ بِهِ — أَبَسَا : صَغُرَ وَحَقَّرَ ،

ويقال : أَبَسَهُ .

و — فلانًا : زَجَرَهُ وَرَوَّعَهُ ، قال العجاج :

* لُيُوثٌ غَابٍ لَمْ تُرَمَّ بِأَبَسِ *

و — : حَبَسَهُ .

و — : غَاظَهُ وَأَغْضَبَهُ ، وفي النقائض :

« وَلَمَّا أَسْرَعَتْ بَنُ الحارثِ بِسُطَّامَ بَنِ قَيْسِ ،

نَادَى قَوْمَ عُنْتَبَةَ نِجَادًا أَخَا بِسُطَّامِ : كُفُّوا عَنِّي ،

وهم يرجون أن يَأْسُوهُ . »

و — : قَابَلَهُ بالمَكْرُوه .

* أَبَسَ بِهِ : مُبَالَغَةٌ فِي أَبَسَ بِهِ ، ويقال :

أَبَسَهُ .

و — بالشئ : كَسَرَهُ ، ويقال : أَبَسَهُ ،

قال عباس بن مُرْدَاسٍ يَخاطِبُ خُفَافَ بَنِ نُدْبَةَ :

إِنَّ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصِيدِعُ

ويروى : لَا أُؤَيِّسُهُ .

و — فلانًا بالشئ : عَيَّرَهُ بِهِ ، وفي حديث

جَبْرِ بَنِ مُطْعِمٍ ، قال : « جاء رجل إلى قريش

من فتح خيبر ، فقال : إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَمَرُوا

[أَكْلَفَ : به كُفْلَةٌ تعلو الجلد فتغير بشرته
وتكون في الوجه خاصة .]

و — : خَلَّاهُ وأرسله (ضَدَّ) .

و — الإنسان وغيره : جمع ساقيه إلى فِخْذَيْهِ ،
فَضَمَّهُ وحمله من خلفه .

* أَبْضَ النِّسَاءُ : أَبْضَا : أَبْضَ .

* اِئْتَبَضَ : اِنْقَبَضَ ، يقال : اِئْتَبَضَ النِّسَاءُ ،

ويقال للغراب : مُؤْتَبِضُ النِّسَاءِ ؛ لأنه يَحْجِلُ
كأنه مأبوض ، قال الشَّامِيُّ بنِ ضِرَارٍ الغَطَفَانِيُّ :
فَظَلَّ غُرَابُ الْبَيْتِ مُؤْتَبِضَ النِّسَاءِ

لَهُ فِي دِيَارِ الْحَارَتَيْنِ نَعِيقُ

* تَأَبَّضَ : تَقَبَّضَ ، يقال : تَأَبَّضَ النِّسَاءُ ،

وتَأَبَّضَ الْحَرْجَلُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَهْجُو امرأةً :
إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضْتُ

تَأَبَّضَ ذَنْبُ السَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

[الْمُتَصَوِّبُ : الْمُنْكَبُّ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ
جُلُوسَةَ الذَّنْبِ إِذَا أَقْعَى .]

ويقال : تَأَبَّضَ الْفَرَسُ ، إِذَا تَوَتَّرَ لِأَبْضِهِ .

و — البعيرُ : قُبِدَ بِالْإِبَاضِ ، قال لَيْدٌ :

كَأَنَّ هِجَانَهَا — مَتَأَبَّضَاتٌ

وَفِي الْأَقْرَانِ — أَصُورَةُ الرِّعَامِ

[الْأَصُورَةُ : جمع صُورٍ ، وهو القطيع من
الْبَقَرِ . الرِّعَامُ هنا موضع ببلاد كُليب .]
و — البعيرُ : أَبْضَهُ .

* الْإِبَاضُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْنُ الْبَعِيرِ
إِلَى عَضِيدِهِ ، قال رُؤْبَةُ :

يَمْنَعُ لَحْيَيْهِ مِنَ الرُّوَاضِ

خَبْطُ يَدٍ لَمْ تُثْنِ بِالْإِبَاضِ

[الْحَيَانُ : جَانِبُ الْفَمِ . الرُّوَاضُ : جمعُ
رائضٍ ، وهو الذي يذلل الدابة للركوب .]

وَمِنْ تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الْإِبَاضِ
مَنْ فَرَطَ الْأَنْقِبَاضِ .

و — : عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ .

(ج) أَبْضُ .

* أَبَاضُ : قَرْيَةٌ بِعَرِضِ الْيَمَامَةِ ، مشهورة

بَطُولِ نَحْلِهَا . وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد

مَعَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، قال شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ
ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَفْتَخِرُ بِأَبِيهِ :

أَتَنْسُونَ يَوْمَ النَّعْفِ نَعْفَ بُرَاخَةَ

وَيَوْمَ أَبَاضِ إِذْ عَنَّا كُلُّ مَجْرِمٍ

[النَّعْفُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضِ .

بُرَاخَةُ : مَاءٌ لَطِيٌّ .]

* الأَبَاش : الكثيرُ الأَبَش ، أى الكسب لأهله .

* * *

* الأَبْشِيهِى : بهاءُ الدين أبو الفتح محمد ابن أحمد (٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م) ، أديب مصرى ، وُلِدَ فى قرية أبْشِيهِ (أَبْشَوَاى) من قرى الفيوم ، وأقام فى المحلة ، ورحل إلى القاهرة غير مرة . ومن كتبه : " المستطرف فى كل فن مستظرف " .

* * *

أ ب ص

النشاط

* أَبْص - أَبْصَا : أَرِنَ ونَشِطَ ، فهو أَبْصٌ وأَبْوص ، قال أبو دُواد يصف فرسا :
ولقد شهدتُ تغاوراً

يومَ اللقاءِ على أبْوص

[التغاور : هجوم القوم بعضهم على بعض .]
ويقال : فلان أَبْص من فلان : أَسْط منه .

قال عبيد بن الأبرص :

إذا ما كنت لحاساً بجيلاً

سؤولاً للطاع وذا عِصاص

لِزادِ المرءِ أَبْص من عُقاب

وعند الباب أثقل من رصاص

بكى البواب منك ، وقال : هل لى

وهل للباب من ذا من خلاص ؟

[اللّاس : الحريص يأخذ كل ما قدر عليه .]

* أَبْص - أَبْصَا : أَبْص .

* * *

أ ب ض

١ - الشّد ٢ - الحركة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والضاد تدل على الدهر . أو على شيء من أرفاغ البطن . »

* أَبْض العِرْق ونحوه أَبْضَا : نَبْض .

و - : سَكَن (ضَدّ) .

و - النَّسَا : تَقَبَّض . [النَّسَا : عَصَب يمتد من الورك إلى الكعب .]

و - الفرسُ ونحوه : أَسْرَع ، فهو أَبْوض .
قال ذو الرمة :

إذا ما تَأَرَّتْهَا المَراسِيلُ صَرَّتْ

أَبْوضُ النَّسَا قَوَادَةً أَيْنُقُ الرِّكْبَ

[تَأَرَّتْ : تَحَبَّس . المراسيل : النوق السهلة

السَّير . صَرَّتْ الناقة : تقدّمت .]

و - البعير : أَصَابَ إِباضه .

و - : شَدَّه بِالْإِباض ، قال أبو محمد الفَقَّعِى :

* أَكْلَفُ لَمْ يَنْ يَدِيهِ آيْضُ *

* ائْتَبَطَ الشَّيْءُ : اطمأنَّ وأستوى .

و - النفس : ثقلت وخثرت ، أى غثت .
(عن السيرافى)

* تَأَبَّطَ الشَّيْءُ : أخذه تحت إبطه ، قال
أبو ذؤيب الهذلى :

تَأَبَّطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ

وقال : أليس الناس دون حُفَّائِل

[الفَرِير : الخروف ، يريد فروته . حُفَّائِل :
موضع .]

و - الثوب : أدخله من تحت يده اليمنى
فألقاه على منكبيه الأيسر ، وهو الاضطباع .
و - فلاناً : جعله تحت كنفه .

ومن كلام عمرو بن العاص : إني والله
ما تَأَبَّطْتُني الإمام ، أى لم يحضنني ويتولين
تربيته .

* اسْتَأَبَّطَ الصَّائِدُ : حَفَرَ حُفْرَةً ضَيْقَ رَأْسِهَا
وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا ، قال عطية بن عاصم فى وصف
صائِد :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مَسْتَأَبُطًا *

[الناموس : مَكَمَن الصائد .]

* الإِبْطُ : ما يُجْعَل تحت الإِبط . تقول :
السيفُ إِبْطٌ لى ، وجعلته إِبْطِي . قال المتنخل
الهذلى :

شَرَبْتُ بِحِجَّتِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبْطِي

[الجَم : معظم الماء .]

(ج) أَبْط .

* الإِبْطُ (وكسر باؤه لغة) : باطن المنكب

للناس والدواب ، وفى الحديث : « ما منَ عَمِدٍ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَسُدُّوا إِبْطَهُ يَسْأَلُ اللَّهُ مَسْأَلَةً
إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهَا مَا لَمْ يَعْجَل . »

و - : باطن الجناح للطائر .

و - من الرمل : مُنْقَطِعٌ مُعْظِمُهُ ، أو مَارِقٌ
منه ، يقال هَبَطَ بِإِبْطِ الرَّمْلِ (مجاز) .

و - من الجبل : سَفْحُهُ .

والإبط يذكر ، وقد يؤنث ، (قاله اللحيانى)
والتذكير أعلى .

(ج) أَبَاط .

ويقال : ضرب إليه أَبَاطُ الإبل : أجهدا
فى السفر إليه . وضرب أَبَاطُ المَفَازَةِ : قَطَعَ
مَسَالِكَهَا ونَوَاحِيهَا . ومن تَجَعَّاتِ الأساس :
ضرب أَبَاطُ الأُمُورِ وَمَغَايِبُهَا ، وَاسْتَشَفَّ
ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

○ وذو الإِبط : لقب رجل من رجالِ هَذِيل ،
قال أبو جندب الهذلى لبنى نُفَّاثَةَ :

* الإباضية : فرقة من الخوارج ، وهم أصحاب عبد الله بن إباض التميمي ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفار لا مشركون . ومن مذهبهم أن مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن ، بنوه على أن الأعمال داخلة في الإيمان . وافترقوا فرقا أشهرها : الحفصية ، واليزيدية ، والحارثية .

وقد خرجوا على مروان بن محمد في أوائل القرن الثاني من الهجرة ، فوجه إليهم عبد الله ابن مروان فقاتلهم ، ولا تزال منهم بقية في عُمان والمغرب .

* الأَبْضُ : باطن الفخذ إلى البطن .

ويقال : أخذ بأبضه : جمع ساقيه تحت فخذيه ، فضممه وحمله من خلفه .
و — : الدهر ، قال رؤبة :

* في سلوة عشنا بذاك أبضا *

(ج) آباط .

* أَبْضَة ، وإِبْضَة : ماء لبنى العنبر ، أو لطى ، ثم لبنى مَلْقَط ، عليه نخل ، وهو على نحو (٢٠ كم) من طريق المدينة ، قال مساور بن هند :

وجلسته من أهل أبضة طائما

حتى تحكم فيه أهل إراب

* المَأْبُضُ : باطن الركبة من الإنسان وغيره ،

قال هُمَيان بن حُفافة السَّعْدِيّ يصف بعيرا :

قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ حَمَمِضَةٍ

دَانِيَةٌ مَرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضَةٍ

[النَّدْوَة : موضع شرب الإبل . الحَمَمِضُ : موضع

إطعام الإبل الحَمَمِضُ .]

و — : مَوْصِلُ الكَفِّ في الذراع .

(ج) مَأْبِض ، قال أبو تمام :

مَهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَأْبِضُ

وَأِنْ مَحَضَ الإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَاحِضُ

[الشَّوَى : الأطراف . مَحَضَ الإِعْرَاضَ :

أخلصه . أى أنك تشبهين المها في عنيها إلا أنك

خالية مما فيها من عيب .]

* * *

أ ب ط

الإبط

قال ابن فارس : « الحمزة والباء والطاء أصل

واحد ، وهو إبط الإنسان . »

* أَبْطَه — أَبْطَا : أنزله ونقصه ، وعن

ابن الأعرابي : أَبْطَه اللهُ وَهَبَطَهُ ، بمعنى واحد .

(وانظر : ه ب ط)

و- الشيء : احتبس . ويقال : تأبقت
النافقة : حبست لبنها .

و- فلان : تأثم .

و- الشيء : أنكره وتبرأ منه ، يقال للرجل :
إن فيك كذا ، فيقول : أنا والله ما آتأبى . ويقال
للرجل : يا ابن فلانة ، فيقول : ما آتأبى منها .

* الأَبَقُ (شرعا) : العبد الذى يفتر من
مالكه قصدا ، وفى الحديث : « نهى رسول الله
صلّى الله عليه وسلم عن شراء ما فى بطون الأنعام
حتى تضع ، وعمّا فى ضروعها إلا بئك ، وعن
شراء العبد وهو آبق » .

(ج) أباق ، وأبق .

* الأَباق : هرب العبد من مالكه قصدا .

* الأَبوق : الكثير الحرب .

* الأَبَق (معرب āfaqtā ' آفقتا : القطن
المخلوج ، فى السريانية .)

: القنب أو قشره ، قال رؤبة يصف الأثن :

قودٌ ثمانٍ مثل أمّاس الأبق

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلق

[قود : جمع قوداء ، وهى الطويلة العنق .

أمّاس : حبال . بلق : بياض .]

* * *

أَبْقُرَاطُ : (انظر : بُقراط)

* * *

أ ب ك

الوفرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والكاف ،
أصل واحد ، وهو السمن . »

* أَيْكُ الشَّيْءِ : أَبْكَا ، وَأَبْكَأ : كَثُرَ .

و- الرجل : كَثُرَ لحمه وسمين .

* * *

* إِبِكْتِيُتُوس (Epictetus) : أحد الفلاسفة
الرواقيين فى القرن الأول الميلادى ، كان بين
الأرقاء ثم اعتق ، لاقى كثيرا من العنت أثناء
رقه ، ثم تفرغ للفلسفة الرواقية بعد تحرره ،
ونحّا بها منحنى أخلاقيا ، وسلك مسلك الذك
والزهادة ، لم يكتب شيئا ، وإتّما جمع تلميذه
(أريان) جملة من أقواله .

* * *

أ ب ل

(١) - فى العربية الجنوبية القديمة إابل :
جَمَلٌ . وفى الأكديّة ibilu إَيْلُ : جَمَلٌ
(دخيلة) . وفى عبرية التوراة 'óbīl أُوَيْيل :
اسم المشرف على إبل داود - سفر أخبار
الأيام الثانى ٢٧ : ٣٠ - وفى السريانية

وقال ابن بَرَى : الشعر لابنة المنذر ، تقوله بعد موته ، والذي قُتِلَ بأباغ ، هو المنذر بن امرئ القيس .

* * *

أ ب ق

(في العبرية 'ābāq 'أَبَقَ : التراب الدقيق المتطاير = 'abqā 'أَبَقَا في الأرامية اليهودية والسريانية)

الهرب والاستتار

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والقاف يدل على إباق العبد ، والتشدد في الأمر . »

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقَا ، وَإِبَاقًا : هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ .

وفي القاموس : أَبَقَ ، من باب (منع) .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ . ﴾
(الصافات : ١٣٩ ، ١٤٠) ، وقال المعري :

وَهَلْ يَأْبِقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ

فَيَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسْمَاءُ

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقَا ، وَأَبَقَا : أَبَقَ .

* تَأَبَّقَ الْعَبْدُ : اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعِجْزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَنَاهِ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ

أَبْنُ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعِطٍ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
لَوْ أَنَّه ذُو عِرْزَةٍ وَمَقْطِ
لَمَنَعَ الْحِيرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ

[الْمَقْطُ : الشَّدَّةُ . الْهَمْطُ : الظُّلْمُ .]

○ تَأَبَّقَ شَرًّا : ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَفْيَانَ ،
أَبُو زَهْرٍ ، الْفَهْمِيُّ (٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م) ،
من مضر . شاعر عداء ، من فُتِّاك العرب
في الجاهلية . كان من أهل تهامة . قُتِلَ في بلاد
هُذَيْل ، وَأُلْقِيَ فِي غَارٍ يُقَالُ لَهُ : رَحْمَان . وزعموا
أنه سُمِّيَ بهذا الاسم لأن سيفه كان لا يفارق
إبطه .

* * *

* أَبَاغَ - عَيْنُ أَبَاغَ : وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ عَلَى
طَرِيقِ الْفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وقال أبو الفتح التيميّ النَّسَّابُ : كانت
منازل إِيَادِ بْنِ نِزَارٍ بَعَيْنِ أَبَاغَ .

○ وَيَوْمُ عَيْنِ أَبَاغَ : كان بين الغساسنة والمناذرة
في الجاهلية ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِرٍ الْغَسَّانِي .
قالت ابنة فروة بن مسعود ، تَرَى أَبَاها وَكَانَ
قَدْ قُتِلَ بَعَيْنِ أَبَاغَ :

بَعَيْنِ أَبَاغَ قَاسَمْنَا الْمَنَايَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

* أَبِلَ فلَانٌ - أَبَلًا ، وَأَبَالَةً : حَذَقَ مَصْلَحَةَ

الإِبِلِ وَالشَّاءِ ، قَالَ الرَّاعِي :

صَهْبٌ مَهَارِيْسُ أَشْبَاهُ مَذْكُورَةٍ

فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تُرْعِيَّةٌ أَبِلٌ

[الْمَهَارِيْسُ مِنَ النُّوقِ : الشَّدَادُ : التُّرْعِيَّةُ :

الَّذِي صَنَاعَتُهُ وَصَنَاعَةُ آبَائِهِ رِعَايَةُ الْمَاشِيَةِ .]

و - فلَانٌ أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - الإِبِلُ : كَثُرَتْ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ أَبَلًا : جَزَأَتْ عَنْ

الْمَاءِ بِالرُّطْبِ .

* أَبِلُ أَبَالَةً : تَرَهَّبَ وَتَنَسَّكَ ، فَهُوَ أَبِيلٌ .

* أَبِلَ الْمَكَانُ : مُطَرَّوَيْلًا ، وَفِي حَدِيثِ

الْإِسْتِسْقَاءِ : « فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبِلْنَا » .

* يَأْبِلُ الرَّجُلُ إِبِلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

* أَبِلَ : أَبَلٌ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبِلَ وَأَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْبَلِ

[أَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ : حَسَنْتُ حَالَهُ .

أَسَافَ : قَلَّ مَالُهُ .]

و - : غَلَبَ وَأَمْتَنَعَ .

و - فلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

و - : تَعَهَّدَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَسَمَّنَهَا ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* إِنِّي أَفَاتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ *

[أَفَاتُ : أَعْطَيْتُ .]

و - فلَانَا : أَبْنَاهُ .

وَفِي الْأَمَالِي (عَنِ اللَّحْيَانِي) : ابْنَتُهُ وَأَبْنَتُهُ ،
إِذَا أَتْنَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ .

وَفِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
ابْنِ عَلِيٍّ :

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُشِيٍّ أَخَاكُمْ

بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤْبَلُ

[مُشِيٍّ : قَاتِلٌ .]

* ائْتَبَلْ فلَانٌ : قَامَ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَحْسَنَ
مِهْنَتَهَا .

و - عَلَى الْبَعِيرِ : ثَبَّتَ عَلَيْهِ رَاكِبًا ، وَفِي حَدِيثِ

الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلْيَانَ : « رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُثْمَانَ

وَمَعَهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ يَمْشِي ، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ .

فَقَالَ : لَا يَأْتِبِلُ » .

* تَأْبَلُ فلَانٌ : ائْتَبَلَ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ : اجْتَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ

الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ عَنْ أَمْرَاتِهِ : أَبَلٌ .

و - فلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

heb^alta هِبَانَا أو ebāltā إِبَانَا :
 قطع الإبل ، habbālā هَبَّالَا : راعى
 الإبل ، الأبال .

٢ - فى الأرامية اليهودية والسريانية yablā
 يَبْلَا: الثيل (Cynodon dactylon Pers.)
 ٣ - فى الآكدية abālu أْبَالُ : جَفَّ ،
 يَبَسَ (

١ - الإبل ٢ - الكلاء
 ٣ - الكثرة ٤ - الطلبة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء واللام ،
 بناء على أصول ثلاثة : على الإبل ، وعلى الاجترأ ،
 وعلى النقل والغلبة . »

* أْبَلْ فَلَانٌ : إِبَالَةٌ : حَدِيقٌ مصلحة الإبل
 والشاء ، قال عدى بن الرقاع :
 فَنَاتٍ وَأَنْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا

شِظْفُ الْعَيْشِ آيِلُ سَيَارُ

[أَنْتَوَى بِهَا : بَعْدَ بِهَا .]

و - الإبلُ أَبُولًا : كَثُرَتْ .
 و - العُشْبُ : طَال فَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الإبل .
 و - الشجرُ : نَبَتَ فِي يَبِيسِهِ خُضْرَةٌ تَخْتَلَطُ فِيهِ ،
 فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ .

و - فَلَانٌ أَبَلًا : تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ .
 و - الرجلُ - أَبَلَا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .
 و - : غَلَبَ وَامْتَنَعَ . (عن كراع)
 و - الإبلُ والوحشُ : أَبَلَا ، وَأَبُولًا : جَزَأَتْ
 عن الماء بالرطب ، قال لبيد :
 وَإِذَا حَرَكْتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ
 بِي تَعْدُو صَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ

[الجَوْنُ : الحمار الوحشى .]

و - : هَمَلَتْ وَتَبَعَتْ الْأَبْلَ ، وَهُوَ الْحِلْفَةُ
 مِنَ الْكَلَاءِ .

و - : تَأَبَّدَتْ وَتَوَحَّشَتْ .
 و - فَلَانٌ عَنْ امْرَأَتِهِ : امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا .
 و - بِالْعَصَا أَبَلًا : ضَرَبَ بِهَا .
 و - الإبلُ بِالْمَكَانِ : أَبُولًا : أَقَامَتْ بِهِ ،
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَبِيعِ كُلِّهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَأَقْتَرَاهَا

[بِهَا : يَرِيدُ الْأَيْكَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .
 مَارَ : مَاجَ وَذَهَبَ . نَسْؤُهَا : بَدَأَ سَمْنَهَا . أَقْتَرَاهَا :
 تَتَبَعَهَا الرُّطْبُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ .]
 و - فَلَانًا : أَبَلًا : أَعْطَاهُ إِبِلًا سَائِمَةً .
 و - الْبَثَرُ : صَدَرُهَا بِالْإِبَالَةِ .

* الإِبَالَة : الحُزْمَة من الحَطَب أو الحَشِيش ،
وفي المَثَل : « ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أى بَلِيَّةٌ عَلَى
أخرى .

* الأَبْل - يقال : إِبِلَ أَبْلٌ ، أى أَبَالٌ .

و - : الإِبِلُ المَهْمَلَة ، قال ذو الرِّمَّة :

رعت مُشْرِفاً فالأَحْبِلَ العُفْرَ حَوْلَهُ

إلى رِمْتِ حُرُوى فى عَوَازِبِ أَبْلٍ

[مشرف : موضع . الأَحْبِلُ : حبالُ الرمل .

الرَّمْتُ : مرعى للإِبِلِ من الخَمَضِ . حُرُوى :

موضع .]

* الإِبْطُول : طائر منفرد من الرِّق ، (السطر

من الطير) (عن ابن الأَعرابي) .

* الأَبْلُ : الوَحَامَة والثَّقَل من الطعام .

(وانظر : ب ل) .

* الأَبْل - يقال : بَعِيرٌ أَبْلٌ : لَحِيمٌ (عن

ابن عباد) .

* الإِبِلُ : الجمال والنُّوق ، مؤنثٌ لا واحدَ

له من لفظه ، وتصغيره أُبَيْلَة ، وفي الحديث :

« إِنَّمَا النَّاسُ كِإِبِلٍ مَائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

[يعنى أَنَّ المَرَضَىَّ المُنْتَخَبَ من الناس فى نَدْرَة

وجودِهِ كالنَّجِيبِ من الإِبِلِ القَوَى عَلَى الأَحْمَالِ

والأَسْفَارِ الذى لا يوجَد فى كثير من الإِبِلِ .]

(ج) آبال ، وأَبِيل .

وإذا تُنِّيَ أو جُمِعَ فالمراد به القَطِيعُ ، يقال :

إِبِلَانٌ ، أى قَطِيعَانِ من الإِبِلِ . قال مُسَاوِرٌ

ابن هَند :

إذا جَارَتْ شَلَّتْ لِسَعِدِ بْنِ مَالِكٍ

لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانٌ

[شَلَّتْ : طُرِدَتْ ، معناه : إذا طُرِدَتْ

إِبِلٌ لِحَارَةِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ طُرِدَتْ مِنْ أَجْلِهَا

إِبِلَانٌ لغيرِهَا ، عِوَضًا عَمَّا طُرِدَ مِنْهَا .]

وفى اللسان :

وقد سَقَوْا آبَاهُمُ بالنَّارِ

والنَّارُ قد تَشْفِى من الأَوَارِ

[النارُ هنا : السَّيِّئَاتُ ، أى إذا نَظَرُوا فى سَيِّئَتِهَا

عَرَفُوا صَاحِبَهَا ، فَسُقِيتْ وَقُدِّمَتْ عَلَى غَيْرِهَا

لشرف أرباب تلك السَّيِّئَةِ .]

* الأَبْلُ ، والأَبْلُ : الرُّطْبُ أو البَيْيْسُ من

الكَلا .

* أَبْل : مكان ورد فيما أنشده أبو بكر محمد بن

السَّريِّ السَّراج :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيْلِ دُونَهُ

وأَعْلَامُ أَبْلٍ كُلُّهَا فالأَصَالِقُ

[الأَصَالِقُ : موضع .]

* الأبل : ذو الإبل .

○ وآبل الزيت : (انظره : في الممدود)

○ وآبل السوق : (انظره : في الممدود)

* الأبل : اسم تفضيل بمعنى الأحق في رعية

الإبل ، لم يثبت فعله عند سيبويه ، فجعله شاذاً ،

وثبت عند غيره ، يقال : هذا من آبل الناس ،

أى أشدهم تأثقا في رعية الإبل .

وفي المثل : « آبل من حنيف الحناتيم » ،

وهو أحد بنى حنتم من تميم الله بن ثعلبة .

* الآبلة : الإبل اتخذت للقنية .

(ج) أوائل ، وفي اللسان : أنشد

أبو عمرو :

أَوَائِلُ كَالْأَوْزَانِ حُوشٌ نَفُوسُهَا

يُهْدَرُ فِيهَا فَحْلُهَا وَيَرِيْسُ

[الأوزان : لعلها محذوفة عن الأفدان أى

القصور ، وفي اللسان : يصف نوقا شهبها بالقصور

سمنا . حوش : محرمات الظهور لعزة أنفسها .

يريس : يتبختر .]

ويقال : إبل أوائل ، أى كثيرة .

و - : الأخضر من ثمر الأراك .

* أباييل : جماعات متفرقة ، وفي القرآن

الكريم : ﴿وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَايِيلَ﴾ (الفيل : ٣)

وقال زهير بن أبي سلمى :

وبالفوارس من ورقاء قد علموا

إخوان صدق على جرد أباييل

[ورقاء : قبيلة .]

جمع لا واحد له ، أو مفردة إيل كسكين ،

أو إبول كفرجون ، أو إبالة كإبالة .

* الإبالة : الحدق برعية الإبل والقيام عليها .

و - : القبيلة ، يقال : جاء فلان في إبالة .

و - : الأصحاب ، يقال : جاء فلان في إبالة

سوء .

و - : الحزمة من الحشيش أو الحطب .

وقيل : الكبيرة منه ، قال أسماء بن خارجة يصف

ذئبا طمع في غنمه :

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ

ضَغْتٍ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ

[ذواله : الذئب . الضغت : قبضة من

حشيش .]

و - : شئ تصدر به البئر من حجر ونحوه .

* الأبال : راعى الإبل الذى يحسن القيام

عليها .

* الأبال - يقال : إبل أبال ، أى كثيرة ،

أو جعات قطيعا قطيعا ، أو اتخذت للقنية .

* أُبْلِي : جبل عند أجأ وسامى : جبلى طي .

و- : واد ينتهى إلى الفرات ، قال الأخطل
يصف حمرا :

يَنْصَبُّ فِي بطنِ أُبْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ

فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ

[يَبْحَثُهُ : يَبْحَثُ فِي الْوَادِي بِحَافِرِهِ .]

* الْأَبِيلُ (معرّب 'abīlā' أَيْسَلَا : حزين ؛

راهب ؛ تقى ، في السريانية . انظر : تأصيلات
أبن)

: الرَّاهِبُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانَةُ

لَوْ أَبْصَرَهَا الْأَبِيلُ ، لَضَاقَ بِهِ السَّبِيلُ ، قَالَ عَدِي

ابن زيد :

إِنِّي وَاللَّهِ فَأَقْبِلْ حَافِي

بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَارٌ

[كَانُوا يَعْظُمُونَ الْأَبِيلَ فَيَحْلِفُونَ بِهِ .]

و- : رَيْسُ النَّصَارَى .

و- : صَاحِبُ النَّاقُوسِ الَّذِي يَدْعُو النَّصَارَى

إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَأَنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً

وَمَا صَكَ نَاقُوسُ النَّصَارَى أَبِيلَهَا

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا

كَصَرْخَةِ حُبْلَى يَسْرَتُهَا قُبُولُهَا

[أَصَالِحُكُمْ : يَرِيدُ لَا أَصَالِحُكُمْ . الْقَبُولُ :
الْقَابِلَةُ .]

و- : الشَّيْخُ .

و- : الْعَصَا . (وَانْظُرْ : وَبَل)

(ج) آبَالُ ، وَأَبْلُ ، وَجَمَعَ عَلَى أَبِيلَيْنِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ التَّنُوحِيُّ :

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَاهُ

عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى أَوْ النَّسِيرِ عِنْدَمَا

وَمَا قَدَّسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ

أَبِيلُ الْأَبِيلَيْنِ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا عَامِرٌ يَوْمَ تَلَعَّجَ

حُسَامًا إِذَا مَاهُزَّ بِالْكَفِّ صَمًا

[أَبِيلُ الْأَبِيلَيْنِ : رَيْسُ الرُّهْبَانِ ، أَرَادَ بِهِ

الْمَسِيحَ . الْعُزَّى ، وَنَسْرٌ : صَنْمَانٌ . الْعِنْدَمَ : نَبَاتٌ

أَحْمَرُ السَّاقِ يَتَّخِذُ مِنْهُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ .]

* الْأَبِيلَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ أَوِ الْحَطَبِ .

* الْأَبِيلِيُّ : الرَّاهِبُ ، وَرَوَى الْمَرْزُبَانِيُّ بَيْتَ

ابن عبد الجنّ السابق :

* أَبِيلُ الْأَبِيلَيْنِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ *

* الْإِبْيَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

* الْإِبْيَالَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ أَوِ الْحَشِيشِ .

(وَانْظُرْ : الْإِبَالَةُ)

- * إِبْل : منزل من منازل مُجَّاجِ صَنْعَاء ، وهو المنزل الرابع والعشرون لهم من مكة .
- * الأَبْل : الأَبْل .
- * الإِبْلَاءُ : القَبِيلَةُ والأَصْحَابُ ، يقال : هو من إِبْلَاتِهِ .
- * الإِبْلَةُ : العداوة .
- * الأَبْلَةُ : الجماعة من الناس .
- و - : الحِذْقُ بالْقِيَامِ عَلَى المَاشِيَةِ .
- و - : الحِقْدُ ، قال الطَّرِمَاحُ :
- وجاءت لَتَقْضِي الحَقْدَ من أَبْلَاتِهَا
فَتَنَّتْ لَهَا حَقْطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ
- و - : الثَّقَلُ وَالْوَخَامَةُ .
- و - : الإِثْمُ ، وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ أَدَّتْ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ » ، أى مَضَرَّتُهُ وَشَرُّهُ .
- و - : العَيْبُ ، يقال : إِنَّ ذَلِكَ الأَمْرَ مَا عَلَيْكَ فِيهِ أَبْلَةٌ .
- و - : التَّبِعَةُ ، يقال : إِنَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ .
- * الأَبْلَةُ : النَاقَةُ المِبارَكَةُ فى الولد .
- و - : الحَاجَةُ وَالطَّلِبَةُ ، يقال : مَالِي إِلَيْكَ أَيْلَةً .
- * الإِبْلَةُ : الطَّلِبَةُ .
- و - : الجماعة من الناس ، يقال : هو من إِبْلَةِ سَوْءٍ .
- * الأَبْلَةُ : تَمَرٌ يَدُقُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحَلَّبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ، وَيُسْمَعُ فِي هَذَا فَتَحُ هَمْزَتُهُ أَيْضًا ، قال أبو المثلَّم الهُدَلِيُّ :
- فَيَأْكُلُ مَا رَضَ من زَادِنَا
وَيَأْبَى الأَبْلَةَ لَمْ تُرَضِضْ
- و - : القِطْعَةُ المَجْتَمِعَةُ مِنَ التَّمْرِ .
- و - : الأَخْضَرُ من ثَمَرِ الأَرَاكِ .
- و - : القَبِيلَةُ والأَصْحَابُ ، يقال : جاء فلان فى أَبْلَتِهِ .
- و - : الطَّلِبَةُ .
- * الأَبْلَى : الرَّاهِبُ .
- * الإِبْلَى ، والإِبْلَى : المُنْسُوبُ إِلَى الإِبْلِ ، يقال : رَجُلٌ إِبْلَى .
- * أِبْلَى : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قال الشَّامَخُ :
- فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً
بِحَاذَةِ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهِمَا
- [حَاذَةُ : مَوْضِعٌ .]

١ - العَقْد في العود ونحوه ٢ - اقتفاء

الأثر ٣ - الوصف بخير أو شر .

قال ابن فارس : الهمزة والباء والنون ، تدلّ على الذّكر ، وعلى العَقْد ، وَقَفُوا الشَّيْءَ .

* أَبْن الطَّعَامُ مِنْ أَبْنَاءَ : يَبْس .

و - الدَّمُ في الجُرْح : اسودّ .

و - فلانا : اتَّهَمَهُ وعابه .

و - فلانا بكذا : وصفه به .

قال اللّخيانى : أَبْنَتُهُ بخير وبشرّ ، وهو ما بون بخير أو بشرّ ، فإذا أضربت عن الخير والشرّ وقلت هو ما بون فقط ، لم يكن إلّا للشرّ خاصّة . وفي الحديث في صفة مجلس النّبيّ صلى الله عليه وسلم : «مجلسه مجلس حلم وحياء ، لا تُرفع فيه الأصوات ولا تُؤبّن فيه الحرم» ، وقال عمر بن أبي ربيعة :
دارٌ لِعَبْدَةٍ إِذْ أَتَاهَا حُرْدٌ

حور المدامع لا يؤبّن بالكذب

* أَبْن الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - أَبْنَاءَ : غلظ وثخن .

* آبن فلانا إيماناً : اتَّهَمَهُ .

و - : رماه بِخَلَّةٍ سَوَاءٍ .

* أَبْن الأثر : اقتفاه وتتبَّعَه .

و - فلانا : عابه ، قال رؤبة :

وامسح بلاّ غير ماؤبّن

تراه كالبازي انتمى للوكن

[انتمى : ارتفع . الموكن : عش الطائر .]

و - : مدحه في حياته أو بعد مماته ؛ وغلب

التأين في ذكر محاسن الميت ، قال متمم ابن نويرة :

لعمري وما ذهري بتأين هالك

ولا جزعاً مما أصاب فأوجعاً

ومن سجعات الأساس : لم يزل يُقرّظ أحياءكم

ويؤبّن موتاكم .

و - الشئ : ترقّبه ، قال أوس بن حجر يصف

الجمار :

يقول له الراؤون هذالك راكب

يؤبّن شخصاً فوق علياء واقف

و - العرق : فصّده وأخذ دمه .

* تَأَبَّن الأثر : أبْنَه . (وانظر : ب أن)

* أَبَان (يدلّ الاسم أب ن على الحَجَر

في أكثر اللغات السامية)

: أحد جبّالين ، هما أَبَانُ الأبيضُ وأَبَانُ

الأسود ، أولهما لبني أسد ، والثاني لبني فزارة ،

قال امرؤ القيس :

كَانَ أَبَانًا فِي عَرَانِينَ وَبَلَه

كبير أناس في مجادٍ مُزَمِّل

* الأَيْبَلُ : صاحبُ النَّاقُوسِ الَّذِي يَدْعُو
النَّصَارَى إِلَى الصَّلَاةِ .

* الأَيْبَلِيُّ : الزَّاهِبُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا أَيْبَلِيٌّ عَلَى هَيْكَلِي

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

[صَلَّبَ : أَخَذَ الصَّلِيبَ . صَارَ : أَخَذَ صُورًا .]

* الْمُؤَبَّلَةُ - يُقَالُ : لِمِائِلٌ مُؤَبَّلَةٌ ، أَيْ أَبَال .

* الْمَابِلَةُ - أَرْضٌ مَابِلَةٌ : كَثِيرَةُ الْإِبِلِ .
(ج) مَائِلٌ .

* الْمُسْتَائِلُ : الرَّجُلُ الظَّلُومُ ، وَفِي التَّاجِ :

وَقِيلَانٍ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَائِلٌ مِنْهُمْ يَعُوقُ وَيَظْلُمُ

[قِيلَانٍ : تَثْنِيَةُ قَيْلٍ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ بِلُغَةِ الْبَيْنِ .]

* الْأَبْلَةُ (هِيَ 'Απόλλογος ' أَبُولُوجُوسُ
فِي الْمَصَادِرِ الْيُونَانِيَّةِ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ abullu أَبُلُّ : بَابُ الْمَدِينَةِ .

وَمِنْهَا بِالْمَعْنَى نَفْسُهُ 'abūl أَبُولُ فِي الْعِبْرِيَّةِ

الْمُتَأَخَّرَةِ وَ 'abūlā أَبُولَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ)

: مِينَاءٌ قَدِيمٌ بِالْقُرْبِ مِنَ السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِلخَلِيجِ

الْعَرَبِيِّ ، كَانَتْ لَهُ تِجَارَةٌ كَبِيرَةٌ مَعَ الْبَيْنِ وَالْهِنْدِ .

وَفِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ كَانَتْ الْأَبْلَةُ عَلَى دِجْلَةِ

عِنْدَ مَصَبِّ قَنَاةِ الْبَصْرَةِ .

* أَبْلُونُ : (انْظُرْ : أَبُولُو)

* إِبْلِيسُ - مَعْرَبٌ . (فِي الْيُونَانِيَّةِ :

δίαβολος دِيَابُولُوسُ : تَمَامٌ ، عَدُوٌّ ، الشَّيْطَانُ)

: عَلِمَ عَلَى مَنْ وَسَّوسَ لِآدَمَ وَزَوْجِهِ ، وَالْقَوْلُ

بَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ أَبْلَسَ غَيْرُ صَحِيحٍ . وَرَدَّ ذِكْرُهُ

فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مِنْهَا :

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى .) (الْبَقَرَةُ : ٣٤ ، طه : ١١٦) ،

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَا طَالَمَا قَدِ بَثُّ يَوْضِعِ نَاقَتِي

أَبُو الْحَبِّ إِبْلِيسُ بِغَيْرِ خَطَامٍ

[أَوْضَعُ نَاقَتَهُ : حَمَلَهَا عَلَى سُرْعَةِ السَّيْرِ .]

أ ب ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'abal أَبَلُ : نَاح = 'abel أَبِلُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ 'ebal

لِأَبِلَ : نَاحٌ ، وَمِنْهُ 'abīlā أَبِيلَا : حَزِينٌ ،

رَاهِبٌ ، تَقَى . وَتَرَدَّدَتِ الْمَادَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ)

* أَبُون : دِير : (انظر : أَب ب و ن)

* الأُبْنَة : العُقْدَة في العود أو في العصا ،
قال الأعشى :

سلاجِم كالنَّحْل أَنَحَى لَهَا

قَضِيبُ سَرَاءٍ قَلِيلُ الْأَبْنِ

[السلاجِم : الطوال من النَّصَال . والمراد

بالقَضِيب : القوس . السراء : شجر . شبه

السلاجِم بالنَّحْل في سرعتها .]

و- : الْعَيْبُ في الْحَسَبِ والكلام ، يقال :

ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة ، قال الأخطل يمدح

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان :

قَرْمٌ تَمَّهَلُ في أُمِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ

فِيهَا بَذَى أَبْنٍ وَلَا خَوَارِ

[الْقَرْمُ : الفحل الكريم . الخَوَارِ : الضعيف .]

و- : الرَّجُلُ الْخَيْضَفُ ، أَيْ الضَّرُوطُ .

و- : غَاصَمُ البعير ، أَوْ حَمَارُ الْوَحْشِ ،

قال ذو الرمة :

تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُبْنَةٌ

نَهْمٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا

[تَغْنِيهِ : يعنى الحمار . الصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيِ .

نَهْمٌ : لها صوت . فيها : في الأُبْنَة . سَحِيلُهَا :

صوتها .]

و- : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ ، يقال : بَيْنَهُمُ أَبْنٌ .

(ج) أَبْنٌ .

* الْمَأْبُونُ : مَنْ تَفَعَّلَ فِيهِ الْفَاحِشَةُ .

* * *

* أَبْنَمَ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

أَشَأَقْتُكَ أَطْعَانُ بِحَفْرِ أَبْنَمِ

نَعَمْ بُكَرًا مِثْلَ الْفَيْسِيلِ الْمَكْمِ

[أَطْعَانُ : جَمْعُ ظَعِينَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي الْهُودُجِ .

بُكَرًا : مَبَكَّرَاتُ . الْفَيْسِيلُ : صَغَارُ النَّخْلِ .

الْمَكْمُ : الَّذِي غَطَّيْتُ عُدُوْقَهُ .]

ورواية الديوان : بِحَفْنِ يَبْمَمٍ ... مِثْلَ النَّخِيلِ .

(وانظر : يَبْنَمِ)

* * *

* أَبْنُوسُ : (انظر : آيُنُوسُ)

* * *

أ ب هـ

١- الفطنة . ٢- العظمة والكبر .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والهـاء

تدل على النباهة والسمو . »

* أَبْهَ لَهُ ، وَبْهَ أَبْهَا : فِطْنُ لَهُ . (وانظر :

ب أ هـ)

ويقال : هَوَلَا يُؤْبَهُ لَهُ : لَا يُخْتَفَلُ بِهِ ،

لِحَقَارَتِهِ . وفي الحديث : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ

[عرائين السحاب : أوائل مطره . بجاد :
كسَاءٌ مُخَطَّطٌ .]

ويروى : كَأَنَّ ثَبِيرًا ... الخ .

و - : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، ورد في قول لبيد :
دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالِعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

[المنّا : المنازل ، حذف بعض الأسم ضرورة .

متالع ، والحبس ، والسُّوبَان : مواضعُ .]

و - : اسمٌ لأكثر من واحد ، منهم :

○ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ (١٣ هـ =

٦٣٤ م) : صحابيٌّ شريف النسب ، وليّ

البحرين زمنَ الرسول صلى الله عليه وسلم ،

واستشهد في وقعة (أَجْنَادِينَ) في خلافة أبي بكر

رضي الله عنه .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَبْدِ الحميد اللّاحِقِ (٢٠٠ هـ =

٨١٥ م) : من شعراء الدولة العباسية ، نظم :

” كليلَة ودمنة ” ، وسيرة ” أردشير ”

و ” أنوشروان ” وكتاب ” مزدك ” .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى اللّؤلؤيِّ البجليّ ،

المعروف بالأحمر (٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) : عالم

بالأخبار والأنساب ، إماميٌّ ، أصله من الكوفة

وفي معجم الأدباء لياقوت : « لم يُعرف من

مُصَنَّفَاتِهِ إِلَّا كِتَابُ جَمْعٍ فِيهِ الْمَبْدَأُ وَالْمَبْعُثُ

وَالْمَغَازِي ، وَالْوَفَاةُ ، وَالسَّقِيفَةُ ، وَالرَّدَّةُ » .

○ وذو أَبَانَ : موضعٌ ، ورد في قول النابغة
يهجو يزيد بن عمرو :

كَانَ التَّاجُ مَعْصُوبًا عَلَيْهِ

لَأَذْوَادٍ أَصْبَنَ بِسِيِّ أَبَانَ

[أذواد : جمع ذود ، وهو القطيع من الإبل .]

* الإِبَانَةُ : الأصحاب ، يقال : جاء فلان

في إِبَانَتِهِ . (وانظر : إِبَالَةٌ)

* إِبَانٌ - إِبَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وقته وحينه الذي

يكون فيه ، تقول : جِئْتُه إِبَانًا ذَلِكَ ، أى على

زمنه ، وفي اللسان :

أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا

أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِبَانًا ؟

وفي الأساس :

قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِبَانِ الْهَرَمِ

وَهِيَ إِذَا قُلْتُ : كَلِيٌّ ، قَالَتْ : نَعَمْ

وقال المتنبي :

وَأَعْلَمُ بَأَنِ الْغَيْثِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِبَانِهِ

و - : أَوَّلُ الشَّيْءِ ، يقال : اطلب الأمرَ

فِي إِبَانِهِ ، وخذه بُرْبَانِهِ (أَوَّلِهِ) .

(نونه أصلية ، على وزن فَعَالٍ ، وقيل :

زائدة ، ووزنه فَعْلَان) .

١ - الأبوةُ ٢ - التغذية

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والواو ،
يدلُّ على التربية والغدو . »

* أَبَا أُبُوَّةَ ، وإِباوَة : صار أَبَا ، يقال : لقد
أَبَوْتُ أُبُوَّةَ ، وما كنت أَبَا .

و - فلانا : صار له أَبَا ، قال الأبرش بجَزَج
ابن حَسَّان يهجو أبا نُحَيْلَة :

أَطْلُبُ أَبَا نُحَيْلَة مَنْ يَأْبُو كَا

فقد سألنا عنكَ مَنْ يَعْزُو كَا

إلى أَبِي فَكَلَهُمْ ثُمَّ يَنْفِيكََا

ويقال : أبا لفلان .

و - اليتيم ونحوه : كان له كالأب في التغذية
والتربية ، يقال : إنه لَيَأْبُو يَتِيمَا .

* إِبْيَ الْعَزَّ وَالْتَيْسُ - أَبَا : شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى
فَرِيضَ مِنْهُ ، فهو أَبٍ ، وآبَى ، وهي آبِيَّةٌ ، وآبَاءُ .

و - اليتيم : قام له مقام الأب .

* أَبَاهُ : قال له بأبي أنت ، أى أفديك به .

* تَأَبَّى أَبَا : اتَّخَذَ أَبَا ، وفي اللسان :

فإِنَّكُمْ وَالْمُلُكَ يَا أَهْلَ آيَلَةٍ

لِكَلْمَتَائِي ، وهو ليس له أَبٌ

و - فلانا : اتَّخَذَهُ أَبَا . ويقال : تَأَبَّى فلانا أَبَا .

* اسْتَأَبَّى أَبَا : تَأَبَّى أَبَا .

و - فلانا : تَأَبَّاهُ .

* الْأَبُّ : الوالد ، وأصله أَبُو .

و - : الجَدُّ وإنْ عَلَا ، وفي القرآن الكريم
حِكَايَةً عن يوسُفَ عليه السلام : ﴿ وَاتَّبَعَتْ مِثْلَهُ
أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ﴾ (يوسف : ٣٨)
[إِسْحَاقُ : جَدُّهُ . وَإِبْرَاهِيمُ : جَدُّ أَبِيهِ .]

وَيُطْلَقُ الْأَبُّ عَلَى الْعَمِّ ، وفي القرآن الكريم
حِكَايَةً عن بنى يعقوب : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
وَالِلَهُ آبَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ ﴾ (البقرة :
١٣٣) ، وكان إسماعيلَ عَمَّ يعقوب ، وقال
أبو فِرَاسٍ يَخَاطِبُ بنى عَمِّه :

بَنِي أَيِّ فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

وَإِشٍ عَلَى الشَّخْنَاءِ مَطْبُوعٍ

وَيُطْلَقُ الْأَبُّ عَلَى مَنْ كَانَ سَبِيحًا لِإِيجَادِ الشَّيْءِ
وظهوره ، فيقال : أَرَسَطُوا أَبُو المنطق .

و - : صَاحِبُ الشَّيْءِ الَّذِي اشتهر به فَتُنسَبُ
إِلَيْهِه .

وإذا مُنِيَ الْأَبُّ قِيلَ أَبَوَانُ ، على الإِثْمَامِ ،
وُسْمِعَ في تَشْنِيته (أَبَانُ) ، قَالَتْ تُكْتَمُ بَنْتُ الْغَوْثِ :

بَاعَدَنِي عَنْ شَتِيمِكُمْ أَبَانِ

عن كُلِّ مَا عَيْبَ مُهَذَّبَانِ

أَغْبَرْدَى طَمَرَيْنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ .

و— : فلانا بكذا : اتهمه به .

* أَبِهَ لَهُ ، وَبِهَ أَبَاهُ : أبه .

* أَبَهَ فَلَانًا لِبَاهَا : أعلمه ، قال أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّاتِ :

إِذَا أَبْهَتْهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِفَاحِشَةٍ

وَأَرْغَمْتُهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا هَجَمُوا

* أَبَهَ الرَّجُلَ : فُطِنَهُ وَنَبَّهَ .

و— فلانا بكذا : اتهمه به .

* تَابَهُ عَلَيْهِ : تكبر ، قال رُوْبَةُ :

* وَطَامَحَ مِنْ نَخْوَةِ النَّبَاهِ *

ويقال : فلان يتأبه علينا .

و— عن كذا : تنزه وتعظم .

* الْأَبْهَةُ : العظمة والكبر والنخوة ، ومن

كلام معاوية : « إذا لم يكن المخزومي ذا بَأْوٍ

وَأَبْهَةٍ لَمْ يُشْبِهْ قَوْمَهُ » .

و— : البهجة والرَّوَاء . ويقال : ما عليه أبهة

الملك ، قال أبو نَواَس :

وَعَظَّتْكَ وَاعْظَةُ الْقَتِيرِ

وَنَهَّتْكَ أَبْهَةُ الْكَبِيرِ

[القتير : الشيب ، أو أوله .]

* أَبْهَرُ : مدينة تقع بين زَبْجَانٍ وَقَزْوِينَ عَلَى نَحْوِ
٦٨ كم من كُلِّ مِنْهُمَا ، فَتَحَتْ سَنَةَ (٢٤ هـ =
٦٤٤ م) فِي خِلَافَةِ عُمَانَ بْنِ عِفَّانَ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَّاجٍ :

مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنْتَى

أَذْرَكَ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شِهَابٍ

هَلَا خَشِيتَ — وَأَنْتَ عَادٍ ظَالِمٌ —

بقصور أبهر تُورتي وعقباني ؟ !

[الثورة : الثأر .]

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا :

○ المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي ،

أنسير الدين (٦٦٣ هـ = ١٢٦٤ م) : منطقي ،

وله اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك ، له كتب

كثيرة منها : « هداية الحكمة » ، و « إيسا غوجي »

و « الزيج الشامل » ، و « مختصر في علم الهيئة » .

* أَبْهَلُ : شجر . (انظره في : ب ه ل)

أ و ب

(أَبٌ : كلمة سامية مشتركة : في العربية

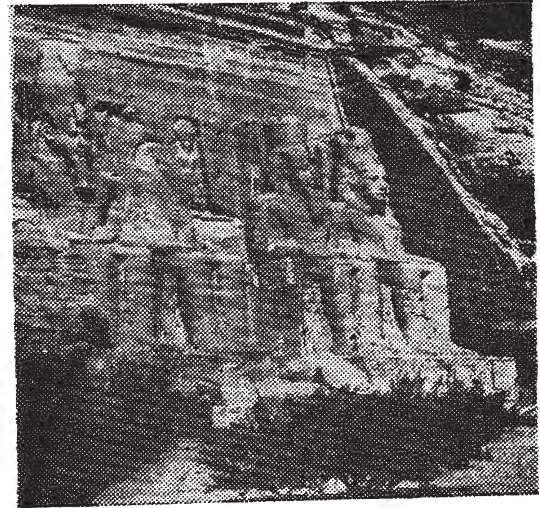
الجنوبية القديمة أب ، والحبشية ab ، أب ،

والعبرية āb ، أب ، والأرامية اليهودية

abbā ، آبا ، والسريانية abā ، آبا ، والأكدية

abu (أب) .

○ أبو سنبل : علم على منطقة من مناطق بلاد النوبة السفلى (٢٨٠ كم جنوبى أسوان) ، بها مجموعة من آثار المصريين القدماء ، أشهرها معبدان من المعابد الفخمة نُقِر كلاهما فى الصخر الرملى أيام " رمسيس الثانى " فأما أولهما : فقد زُين مدخله بأربعة من شواخ التماثيل التى تمثل رمسيس ، كما فتح بابه ليستقبل أشعة الشمس عند شروقها تكريماً لبعض معبودات الوادى ، وأولها " شمس الأفقين " ، وثانيها " آمون " ، وثالثها رمسيس نفسه ؛ وأما الثانى فقد نُقِر فى الصخر على مقربة من المعبد السابق باسم زوجته تكريماً للعبودة هاتور .



(أبو سنبل)

وقد نقل المعبدان حديثاً إلى مكان مرتفع تخليصاً لهما من الغمر الذى نشأ بعد بناء السد العالى .

○ وأبو صير : بلد . (انظر : بوصير)
○ وأبو قبيس : جبل . (انظر : ق ب س)
○ وأبو قير : قرية من قرى مصر على شاطئ البحر المتوسط ، على بعد نحو ٢٠ كم من الشمال الشرقى من الإسكندرية . عرفت بهذا الاسم فى القرن الثالث الميلادى . وأغلب الظن أنها سُميت باسم قديس يقال له " كير " (أباكير) ، وعرفت فى العصر الإسلامى باسم بوقير ، واشتهر اسمها فى تاريخ مصر الحديث منذ الحملة الفرنسية ؛ فقد اندحر فيها أسطول الفرنسيين على يد الأدميرال نلسون فى أول أغسطس سنة ١٧٩٨ م ، وانتصر فيها الفرنسيون على الإنجليز والتُرك فى ٢٥ أغسطس سنة ١٧٩٩ م .

ومن ذلك فى غير الأماكن :

- أبو الأسود : ظالم بن عمرو الدؤلى . (انظر : دأل)
- وأبو الأسود : النمر . (انظر : س ود)
- وأبو أيوب : خالد بن زيد الأنصارى . (انظر : أيوب)
- وأبو أيوب : الجمل . (انظر : أيوب)
- وأبو براقش : طائر . (انظر : برقش)
- وأبو بردة : عامر بن أبى موسى الأشعرى . (انظر : ش ع ر)

وفي اللسان : قالت الشَّيْبَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُمَارَةَ :

نَيْطٌ بِحَقْوَى مَاجِدِ الْإِبِينِ
مَنْ مَعَشَرَ صَيَغُوا مِنَ الْجَيْنِ

[الْحَقْوُ : الْخَصْرُ .]

واللغة المشهورة : هذا أَبُوكَ ، ورأيتُ أَبَاكَ
ومررتُ بِأبيكَ ، على الإتيان .

وقد يقال : هذا أَبُكَ بالنقص ، قال رؤبة :

بِأَيِّهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ
وَمَنْ يُشَاهِدُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وسمع فيه : أَبَا ، كَعَصَا ، قالوا : هذا أَبَا ،
ومررتُ بِأَبَا ، وجاء أَبَاكَ ، ونظرتُ إلى أَبَاكَ .

وَيُطَاقُ الْأَبَوَانِ عَلَى الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، مِنْ بَابِ
التَّغْلِيْبِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْنَاكَ مِنَ الْجَنَّةِ . ﴾ (الْأَعْرَافُ : ٢٧)

(ج) أَبَاءُ ، وَأَبُو ، وَأَبُوَّةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ . ﴾
(الصَّافَّاتُ : ١٢٦) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

نَحْمُسُ أَبَاءَهُمْ مَاهُمُ
هُمُ خَيْرٌ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ

وقال القناني يمدح الكسائي :

أَبِي الدَّمِّ أَخْلَاقُ الْكَسَائِيَّ وَانْتَمَى

لَهُ الذَّرْوَةُ الْعَلِيَا الْأَبُو السَّوَابِقُ

[انْتَمَى الذَّرْوَةُ : ارْتَفَعَ إِلَيْهَا .]

وقال أبو ذؤَيْب :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَشَرْتُ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وسمع في جمعه : أَبُونُ ، وعليه قراءة ابن عباس

والحسن وأبن يعمر والمجذري وأبي رجاء :

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ . ﴾ (الْبَقَرَةُ : ١٣٣)

قالوا : أصله أَيْدِيكَ ، فحذفت النون للإضافة .

وفي اللسان :

أَبُوتَ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا

فَلَا تَسَامُ دُوْعُكَ أَنَّ تُرَاقَا

ويقولون : بِأَبِي أَنْتَ ، أَيْ فِدَاؤُكَ أَبِي ، قَالَ

أبو تمام :

بِأَبِي فَتَى وَدَعْتُهُ

تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرَّفَاقُ

ويقال : بِبَيْتِي أَنْتَ ، بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً .

ويقال : لَا أَبَ لَكَ ، فِي التَّعَجُّبِ وَالْحَثِّ
وَالزَّجْرِ .

وقالوا : لَا بَ لَكَ ، يَرِيدُونَ : لَا أَبَ لَكَ .

ويقال : فِي الْمَدْحِ وَالتَّعَجُّبِ : اللَّهُ أَبُوكَ !!

ويضاف الأب إلى غيره ، فيكون كنية .

ومن ذلك في الأماكن :

- وأبو الدَّحْدَاح : ثابت بن الدَّحْدَاح الصحابي .
(انظر : دحاح)
- وأبو الدرداء : عامر بن زيد الأنصاري .
(انظر : درد)
- وأبو الدُقَيْش : راوية لغوي . (انظر : دقش)
- وأبو دُلَامَة : زَند بن الجَوْن . (انظر : دل م)
- وأبو دُلْف العِجْلِي : القاسم بن عيسى بن إدريس .
(انظر : دل ف)
- وأبو دُلَيْجَة : فضالة بن كلدة الأسدي . (انظر :
دل ج)
- وأبو ذَرِّ الغِفَارِي : جندب بن جنداء الصحابي .
(انظر : ذرر)
- وأبو ذُوَيْب : خُوَيْلِد بن خالد الهذلي .
(انظر : ذاب)
- وأبو رِغَال : رجل قاد أبرهة إلى الكعبة .
(انظر : رغ ل)
- وأبو رُكْبَة : نبات . (انظر : رك ب)
- وأبو رُوَيْس : نبات . (انظر : روس)
- وأبو زَيْد : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
زي د)
- وأبو السَّرَّاء : نصر بن حمدان . (انظر : سرى)
- وأبو سَعْد : رجل يُضْرَب به المثل في طول
العمر . (انظر : سع د)
- وأبو سُفْيَان : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
س ف ي)
- وأبو سَلَمَة الخَلَّال : حفص بن سليمان . (انظر :
س ل م)
- وأبو سَيَّارة : عُمَيْلَة بن خالد العدواني . (انظر :
س ي ر)
- وأبو الشَّيْص : محمد بن رزين . (انظر :
ش ي ص)
- وأبو طَالِب : عم النبي صلى الله عليه وسلم .
(انظر : ط ل ب)
- وأبو طَانِحَة : زيد بن سهل الأنصاري . (انظر :
ط ل ح)
- وأبو الطَّيِّب : أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر .
(انظر : ن ب أ)
- وأبو غَبْشَان : رجل جاهل من خُرَاعَة ،
يُضْرَب به المثل في الحق . (انظر : غ ب ش)
- وأبو الغُضْن : دُجَيْن بن ثابت بن دُجَيْن .
(انظر : غ ص ن)
- وأبو الفِداء : الملك المؤيد إسماعيل بن علي
ابن محمد المؤرخ الجغرافي . (انظر : ف د ي)
- وأبو فِرْوَة : ثمر القَسْطَل . (انظر : القسطل)
- وأبو قابوس : النعمان بن المنذر . (انظر :
ق ب س)

- وأبو البركات: ابن الأنباري. (انظر: الأنباري)
- وأبو البشر: آدم عليه السلام. (انظر: آدم)
- وأبو بصير: الأعشى ميمون بن قيس. (انظر: ع ش و)
- وأبو البطحاء: عبد مناف، جد النبي صلى الله عليه وسلم. (انظر: ن و ف)
- وأبو بكر الصديق: عبد الله بن أبي خُفافة. (انظر: ب ك ر)
- وأبو بكرة: نفيع بن الحارث بن كلدة، الصحابي. (انظر: ب ك ر)
- وأبو البنات: أبو سفيان بن الحارث بن قيس. (انظر: ب ن و)
- وأبو بيهس: هيصم بن جابر الخارجي. (انظر: ب ه س)
- وأبو بثراب: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. (انظر: ع ل و)
- وأبو تمام: حبيب بن أوس الطائي الشاعر. (انظر: ت م م)
- وأبو ثمامة: مسيلمة الكذاب. (انظر: س ل م)
- وأبو جاد: (انظر: أبجد)
- وأبو جعدة: الذئب. (انظر: ج ع د)
- وأبو جعران: الجعل. (انظر: ج ع ر)
- وأبو الحق: إبليس. (انظر: إبليس)
- وأبو جهل: عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي. (انظر: ج ه ل)
- وأبو حباب: رجل يضرب به المثل في البخل. (انظر: ح ب ب)
- وأبو حدرد الأسلمي الصحابي. (انظر: حدرد)
- وأبو الحسام: حسان بن ثابت. (انظر: ح س ن)
- وأبو الحسل: الضب. (انظر: ح س ل)
- وأبو الحصين: الثعلب. (انظر: ح ص ن)
- وأبو حفص: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (انظر: ع م ر)
- وأبو حنيفة: النعمان بن ثابت أحد الأئمة الفقهاء. (انظر: ح ن ف)
- وأبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي. (انظر: ح ي ن)
- وأبو حيان التوحيدى: علي بن محمد البغدادى. (انظر: ح ي ن)
- وأبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زُرارة. (انظر: ح ي ي)
- وأبو الخطاب: شيخ طائفة من الرافضة. (انظر: خ ط ب)
- وأبو خنجر: نبات. (انظر: خنجر)
- وأبو دجانة: سيمالك بن خرشة الأنصاري. (انظر: د ج ن)

○ أَبِي بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسٍ النَّجَارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ،
أبو المنذر (٢١ هـ = ٦٤٢ م) : سَيِّدُ الْقُرَاءِ
شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ عَمْرِي سَمِيَهُ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ،
ويقول : " اِقْرَأْ يَا أَبِي " . وَأُخْرِجَ الْأُتَمَّةُ أَحَادِيثَهُ
فِي صَحَاحِهِمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأَبِي بْنُ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ (٤٤ هـ = ٦٢٥ م) :
صَحَابِيٌّ ، شَهِدَ مَعَ أَخِيهِ أَنَسٍ بَدْرًا ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ
بَرْمَعُونَ .

* * *

* الْأَبْوَاءُ : (انظر : ب و أ)

* * *

* الْأَبْوَاصُ : (انظر : ب و ص)

* * *

* أَبَوَى : اسم لقريتين على طريق البصرة إلى
مكة منسوبتين إلى طسم وجديس ، قال المثلث
العبدى :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَدْوَانٍ عَنِّي

وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدٍ

فَإِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ رَجَالَ أَبَوَى

غَدَاةً تَسْرُبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ

إِذْ لَطَنَتْ جَنَّةَ ذِي عَرِينٍ

وَأَسَادَ الْفَرِيقَةِ فِي صَعِيدٍ

[ذُو عَرِينٍ ، وَالْفَرِيقَةُ : مَوْضِعَان .]

* أَبَوَى : موضع ورد في قول النابغة يرثى أخاه :

لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْغَوْنَ مِنْ كَلَالٍ

وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ

بعد ابن عاتكة التاوي على أبوى

أضخى ببلدة لا عم ولا خال

* * *

أ ب ي

(في الحبشية abaya 'أبي : أبي ، رَفَضَ .
وترد المادة بمعنى الرِّفْضِ أيضًا في العربية
الجنوبية القديمة (في النقش السبئي RES ١٧٦ : ٤١٧٦ :
١٠ ، والنقش المعيني RES ٣٦٩٥ : ٧ و ٨) .
وتدل المادة على معنى الرغبة - ضد الرِّفْضِ -
في العبرية والآرامية اليهودية وبعض اللهجات
العربية الحديثة)

١ - الامتناع والكراهة .

٢ - داء . ٣ - النقص .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والياء
يدل على الامتناع » .

* أَبَى الشَّيْءَ : إِبَاءٌ ، وَإِبَاءَةٌ : امْتَنَعَ عَنْهُ ،
ويقال : أَبَى مِنْهُ - وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ فَعَلَّ
يَفْعَلُ مِمَّا لَيْسَ عَيْنُهُ أَوْلَاهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ
إِلَّا أَلْفَاظَ قَلِيلَةٍ مِنْهَا : أَبَى يَأْبَى - ، قَالَ أَمْرُو
القيس :

- وأبو النُّوم : نبات الخشخاش . (انظر : ن وم)
- وأبو الهذيل : محمد بن الهذيل العلاف (انظر ه ذ ل)
- وأبو الهول : تمثال فرعونى بجانب أهرام الجيزة (انظر ه و ل)

* أبة وأبة ، أبت وأبت - يقال فى النداء : يا أبة ويا أبة ، وفى لغة قليلة بضمها ، والثناء عوض من ياء المتكلم ، فأصله : يا أبى . وعند الوقف تبقى التاء ، أو تقلب هاء ، وبها قرأ ابن كثير : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) (يوسف : ٤)

ويقال أيضا فى النداء : يا أبتا ، قال رؤبة :
تقول بنتى قد أنى إناكا
يا أبتا علك أو عساكا
[أنى إناكا : حان وقتك .]
ويقال فى الوقف : يا أبتاه .

* الأبوية (Patriarchy) : نظام اجتماعى يتألف من جماعة أو جماعات ، أصلها أسرى مشتركة فى الدم بحيث تخضع جميعها لسلطة حاكم هو أكبر الذكور فيها .
* أبى : تصغير أب ، وهو اسم لغير واحد ، منهم :

- وأبو القاسم : من كنى النبي صلى الله عليه وسلم . (انظر : ق س م)
- وأبو قرية : العباس بن على بن أبى طالب . (انظر : ق ر ب)
- وأبو قردان : طائر . (انظر : ق ر د)
- وأبو قرن : طائر . (انظر : ق ر ن) :
- وأبو قلمون - معرب (الأصل اليونانى ὑποκάλαμιον هپوكلميون وهو اسم نسيج «مقلم» أى نسجت فيه خطوط طويلة ملونة)
- : ثوب رومى يتلون ألوانا ، يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع .
- و- : طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى .
- وأبو كبير الهذلى : عامر بن الحليس . (انظر : ك ب ر)
- وأبو هب : عبد العزى بن عبد المطلب . (انظر : ل ه ب)
- وأبو مخجن : عمرو بن حبيب الثقفى . (انظر : ح ج ن)
- وأبو مخنف : لوط بن يحيى الأزدي . (انظر : خ ن ف)
- وأبو مرقوب : طائر . (انظر : ر ك ب)
- وأبو مهادية : أعرابى يروى عنه غريب اللغة . (انظر : ه د ي)

فهو آب ، (ج) أباء وإباء ، وأباء ، وإي .
والأبني بقاء ، وفي المنسل : « العاشية تهيج
الآبسة » ، يُضرب في نشاط الرجل للأمر ،
إذا رأى غيره يفعله .

(ج) أواب ، قال الفرزدق يمدح أبان
ابن دارم :

رموا لي رجلي إذ أنحت إليهم

بعجم الأوابي واللجاج الروائم

[العجم : صغار الإبل . الروائم : النوق
تعطف على أولادها .]

ويقال : نوق أواب : يأتين الفحل .

* أبي الفصيل أو العنز - أبي : اتحم من
اللبن :

و- : من الطعام ، واللبن : عافه فامتنع عنه
من غير شبع . ويقال : أبي الطعام واللبن .

* أبي الفصيل ونحوه : اتحم .

* آبي الشيء إباء : نقص . ويقال : فلان
بحر لا يؤبى ، وعنده دراهم لا تؤبى ، وهذا
كلاً لا يؤبى ، أى لا ينقطع لكثرتة .

و- : الماء في البر ونحوها : امتنع فلا يوصل
إليه إلا بتغريير ومخاطرة .

و- : فلاناً الماء ونحوه : جعله ياباه ، قال
ساعدة بن جؤية :

قد أويت كل ماء فهي صادية

مهما نصب أفض من بارق تشم

[شام البرق : نظر إلى سحابته أين تمطر .]

* أوبي الفصيل ونحوه : اتحم ، ويقال :
أوبي الفصيل عن لبن أمه .

* تآبى : امتنع ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وإذا قال مقالاً جئت

وإذا قلت تآبى وظلم

ويقال : تآبى عليه .

و- : الشيء : تجنبه .

* الآبى - آبى اللحم الغفارى : صحابى ،
مختلف في اسمه ، كان يأبى اللحم مطلقاً ، استشهد
يوم حنين .

* الأباء : الكراهية ، يقال : أخذه أباء من
الطعام .

و- : داء يأخذ العنز والضأن في رؤوسها من

شمها بول الأروى (الماعز الجبلية) .

* الأباءة : البردية . (انظر : أبا) .

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا
فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ
وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ
وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ أَبِي يَأْيٍ فِي قَوْلِ الزَّيَّانِ
السَّعْدِيُّ :

يَا إِبِلِي مَا ذَاكَ فَتَأْتِيَهُ
مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَيْصِي حَوْلِيَهُ

[ذَاكَ : عِيَهُ . النَّيْصَى : نَبَتٌ سَبَطَ أَيْضُ
نَاعِمٍ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى .]

○ وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَمَعْنَاهُ : أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ ،
وَتُدْتَمُّ بِشَبِيهِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَخَاطِبُ النَّعْمَانَ
أَبْنُ الْمُنْذَرِ :

أَتَانِي - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - أَنْكَ لَمْتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

وَيُقَالُ : أَبِي عَلَيْهِ : اِمْتَنَعَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْوَصُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

سَتَابِي بَنُو عَمْرٍو عَلَيْكَ وَيَنْتَمِي

لَهُمْ حَسَبٌ فِي جِذْمِ غَسَّانٍ مُعْرِقُ

[الْجِذْمُ : الْأَصْلُ .]

وَيُقَالُ : أَبِي كَذَا ، إِذَا تَرَفَّعَ عَنْهُ ،
أَوْ كَرِهَهُ فَتَجَنَّبَهُ .

وَيُقَالُ : أَبِي اللَّهُ كَذَا : لَمْ يَرْضَهُ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي

صَدْرِي هُمْ كَأَنَّهُ جَبَلُ

وَيُقَالُ : أَبِي إِلَّا كَذَا : لَمْ يَرْضَ شَيْئًا غَيْرَهُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ .))
(التَّوْبَةُ : ٣٢)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةٍ لَانَهُمْ

أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يُجْرِي إِلَى الْقَدْرِ

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَلَانَهُ يَتَبَضَّعُ

[تَأْبَى بِدِرَّتِهَا : تَأْبَى أَنْ تَدِرَّ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنْ الْجَرَى . الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَتَبَضَّعُ : يَسِيلُ
وَيَرْتَشِّحُ .]

وَيُقَالُ : أَبِي لِي كَذَا : كَرِهَهُ لِي .

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَبِي لِي عَرِضِي أَنْ أَضَامَ وَصَارِمُ

حُسَامُ ، وَعِزُّ مِنْ حَدِيثٍ وَأَوَّلِ

* أبيس Ἀπῖς : النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "حب".

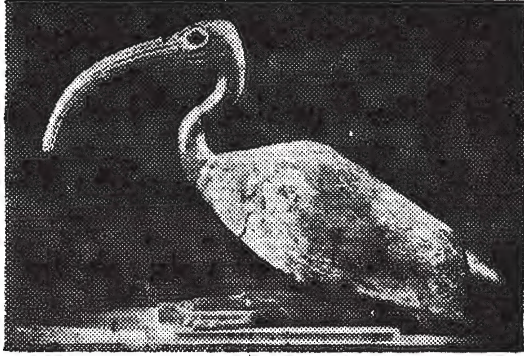


(أبيس)

وفي القبطية ἄπῖ : اسم فحل البقر الذي اتخذ منه الفراعنة رمزا للخصب ، وقد سُمِّي في "منف" إلى جوار ربها "بتاح" وجعلوا منه روحه وأمين وحيه . جمع الخصب بينه وبين الشمس فرمزوا به إليها ، وازدانت صوره بقرص الشمس يجعلونه بين قرنيه ولم يلبث حتى غدا ورب الخصب والموت "أوزوريس" شيئا واحدا . وللبحول المعروفة بهذا الاسم مقبرة ضخمة في جبانة سقارة تعرف باسم "سرابيوم".

* * *

* إبيس (Ibis) النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "هي". في القبطية ἱβῖς



(إبيس)

: اسم طائر من فصيلة "أبي منجل" أبيض اللون ، أسود الرأس والعنق وأطراف القوائم ، يوجد في أعلى السودان . قدسه المصريون القدماء ، وتقمص في وهمهم روح معبودهم "توت" رب المعرفة .

* * *

* أبيقور (Ἐπίκουρος) : حكيم يوناني ، ولد بساموس سنة ٣٤٢ ق . م ، وتنقل في بلاد اليونان ، ورحل إلى آسية ثم استقر في أثينا ، وأسس مدرسة ظل يعلم فيها إلى أن مات سنة ٢٧٠ ق . م .

غاية فلسفته : طلب السعادة ، والنجاة من الألم ، فهي في أساسها فلسفة أخلاقية لاتعنى بالمنطق والطبيعة إلا بقدر ما يقينان مذهبه في الأخلاق ، وهي أيضا فلسفة مادية تفسر

* الأَبَاءُ : مبالغة في الآبِي ، قال الفرزدق :

وإني لَيَسْمِينِي إلى خيرٍ مَنْصِبٍ

أَبٌ كَانَ أَبَاءً يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

* أَبِي : بئر بالمدينة لبني قُرَيْظَةَ ، نزل بها النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم ، حين أتى إليهم غازياً .

* الأَبِيَّةُ : الكِبَرُ والعَظَمَةُ . (وانظر : ع ب ب) .

* الأَبْيَانُ : الممتنع ، قال أبو الجهم :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي

وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ

(ج) إِبْيَانٌ .

* الإِبْيَةُ : ارتداد اللبن في الثدي ، يقال للمرأة

إذا حُمَّتْ عند ولادها : إِنَّمَا هَذِهِ الْحُمَّى إِبْيَةُ

ثَدْيِك .

* الأَبْيُ : مُبالغة في الآبِي ، قال تَابُطُ شَرًّا :

بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا

يَا بِيَّ جَارُهُ مَا يُدَلُّ

والأنثى بَتَاء . ويقال : ناقةٌ أَبْيٌ : ممتنعة من

الفعل أو من العلف .

* المَأْبَاةُ — يقال : ماءٌ مَأْبَاةٌ : تَأْبَاهُ الإِبِلُ .

* * *

* أَبْيَارٌ : موضع . (انظر : ب أ ر)

* * *

* أَبْيَبٌ : اسم عيد من أعياد المصريين القدماء

سواكنه في لسانهم ” إِبْ إِبْ “ ، وهو

في لسانهم القبطى *επιπ, επεπ* . كانوا

يحتفلون فيه بمعبودة لهم تسمى ” إِبْه “ . ولأن

العيد يقع في الشهر الحادى عشر ، جعلوه علماً

على ذلك الشهر ، ويقال له شهر يولييه .

* * *

* أَبِيدُوس (تصحيف الاسم المصرى القديم

” أبْدو “)

: علم على مكان مقدس في أيام الفراعنة بين

طيبة وأسيوط . كان مزاراً منذ أوائل

عصور التاريخ الفرعونى ، وفيه كثير من

الآثار والمشاهد التى لفتت إليه الأنظار منذ

القدم ، وفيه أكثر قبور ملوك الأسرتين الأولى

والثانية ، وآثار مما ترك الزوّار الذين كانوا

يترددون عليه ، ويطوفون حول قبر سيدّ شهدائهم

أزوريس الذى أصبح ربّاً يُعبد . وفيه معبد سِتِي

الأول وابنه رمسيس الثانى . ويعرف المكان

الآن باسم العرابة المدفونة ، بحافظة سوهاج .

* * *

ومن الأتابكة طائفة كانت مملوكة أعتقهم السلاطين، وعينهم ولاية على الأقاليم. وقد أقام الأتابكة دولا كثيرة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الميلاد.

* الأتابكية : منصب أتابك العساكر .

* * *

* أتاتورك Ataturk (أبو الترك) : اسم أضافه المجلس الوطنى الكبير على مصطفى كمال باشا (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م) مؤسس الجمهورية التركية ، الذى خرج على السلطان محمد السادس ، وكون فى الأناضول مجلسا للامة ، واتخذ من جماعات المقاومة المسلحة جيشا نظاميا استطاع به إجلاء العساكر اليونانية من منطقة أزمير .

ألغى السلطنة سنة ١٩٢٢م، وأعلن الجمهورية ١٩٢٣ ، ثم ألغى الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وفصل بذلك بين الدولة والدين . وقد استبدل الأبجدية اللاتينية بالأبجدية العربية .

* * *

* أناة : امرأة من بكر بن وائل ، وهى أم قيس ابن ضرار ، وإليها ينسب ، فيقال : ابن أناة ، وفيه يقول جرير :

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أُنَاةٍ نَائِمًا

وبنو أمانة عنك غير نيام ؟

* * *

أ ت ب

١ - العوج - ٢ - لباس

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والباء أصل واحد ، وهو شئ يشتمل به الإبط . »

* آتبه إيتابا : حناه وقوسه ، ويقال : آتبت الأيام ظهره .

* أتب الثوب : صيره إتباً ، قال كثير :

هَضِيمُ الْحَشَى رُؤْدُ الْمَطَا بِحَتْرِيَّةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَنْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ

[هضم الحشى : لطيفة الحضر . الرؤد : اللينة . المطا : الظهر . بحترية : متبخررة .

الأنحيمى : ضرب من البرود .]

و - الشىء : آتبه . ويقال : آتبت الأيام ظهره .

و - المرأة الإتب ، وبه : ألبسها إيتاه .

* اتتبت الجارية : ليست الإتب ، قال الكميت :

وقد لقيت ظباء الإنس غادية

من كل أخور بالمسكى مؤتبت

[المسكى : نوع من الثياب ينسب إلى مكة .]

التغير والحركة في ضوء نظرية الجوهر الفرد ،
وتتخذ من اللذة هدفاً أعلى للحياة السعيدة وإن
فاضلت بين اللذائذ ، وآثرت بعضها على بعض .
عرف المسلمون أبيقور ، وعدوه "صاحب
مذهب اللذة" ولم يصلنا من كتبه إلا بعض
رسائل وحكم .

○ والأبيقوريون : اتباع أبيقور ، أخذوا
بمذهب اللذة ، وغالى فيه بعضهم حتى عدّ
اسخفافاً ومجوناً على عكس ما قصد إليه أبيقور
نفسه ، ومن أشهرهم "لوكريس" .

* * *

* أبيم : شعب بوادي نخلة اليمنية لهذيل ،
بينه وبين شعب "أبام" مسيرة ساعة . وفي معجم
البلدان :

وإنّ بفالك الجزع بين أبيم

وبين أبام شعبة من فؤادياً

* * *

* أبيورد : ويقال فيه (أبأورد . وبأورد)
: مدينة شرقيّ نسا ، وغربيّ مرو ، كانت قديماً
من إقليم خراسان ، وهي الآن جزء من تركستان
السوفيتية ، وفيها يقول أبو الفتح البستي :

إذا ما سقى الله البلادَ وأهلها

نقص بسقيها بلاد أبيورد

فتحها عبد الله بن عامر بن كرز (سنة ٥٣١هـ =

٦٥١ م)

ومن نسب إليها :

○ الأبيوردي : محمد بن أحمد بن محمد الأمويّ
أبو المظفر (٥٠٧ هـ = ١١١٣ م) ينتهي نسبه
إلى أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، شاعر
مشهور ، وراويّة نسابه ، ضليع في علوم الأدب
واللغة ، روى عنه جماعة من الحفاظ والثقات وأهل
الأدب ، له ديوان شعر ، وتصانيف كثيرة منها :
"المؤتلف والمختلف" ، و "تاريخ أبيورد" ،
و "طبقات العلماء في كل فن" .

* * *

الرهرة والناء وما يملئهما

(١٠٧٣ م) وكان يُطلق أيضاً على الأمير ، يُعلم
أبناء السلطان فنون السياسة والحرب .
○ وأتابك العساكر : أكبر أمراء الجيش
في الدولة المملوكيّة ، وليس له وظيفة ترجع
إلى أمر ونهى .

* أتابك (الأصل التركي آتا = أب ، بك =
سيد) .

: لقب سلجوقي ، أطلق أول ما أطلق على نظام
الدولة وزير ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ هـ



(الأترج)

وله بزر شبيه ببزر الكمثرى، يكثر ببلاد العرب،
واحدته أترج، ويعرف في الشام بالكباد،
ويسمى الثمر نفسه "أترجاً".

قال ابن المعتز:

يا حبذا أترجة * تُحدث في النفس الطرب
كأنها كافورة * لها غشاء من ذهب

* الأترنج : الأترج ، واحدته الأترجة .

* الأترور : لغة في (التورور) (انظر: تار).

* أتريب (بفتح الهمزة، وضبطها الفيروزابادي
بالكسر) : قاعدة الإقليم العاشر من مصر
السفلى في العصر الفرعونى، كانت تشمل الجزء
الأوسط من جنوبى الدلتا، وربما كان اسمها
يرجع إلى موقع الإقليم الجغرافى .

* الأترجى : ضرب من البرود الحمر .

(انظر: ت ح م) .

أ ت د

* الإتراد : حبل تضبط به رجل البقرة إذا
حلبت .

* أتيدة : عين ماء (انظر: أتيدة) .

أ ت ر

الفرع

* أتر الرجل إيتاراً : أفرعه .

* أتر القوس : شد وترها (انظر: وتر) .

* أترار : بلد بتركستان على نهر جيحون ،
وهى فاراب ، كان لها شأن فى غزو التتر .

* الأترارى : قوام الدين بن عمر الاتقانى

الحنفى (٨٧٥٨ = ١٣٥٦ م) : كان أميراً كاتباً ،

ولى الصرفة مشيئة ، وله شرح على كتاب الهداية

فى فقه الحنفية .

* أترج : (معرب ترنج بالفارسية) : شجر

مرتفع معمر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ،

ثمره كالليمون الكبار ، ذهبي اللون ، ذكى

الرائحة ، جامض الماء ، يتخذ منه رب ،

* تَأْتَبَ الثَّوبُ : صار إِتْبًا .

و- الشئُ : تصَلَّبَ .

و- الجاريةُ بِالْإِتْبِ : لَيْسَتْهُ .

و- فلانٌ لِلْأَمْرِ : استَعَدَّ .

و- الرجلُ قَوْسَهُ : جَمَلَ جِمالَها في صَدْرِهِ
وأخرج مِنْكِيبَهُ منها . ويقال : هذا غلام قد تَأْتَبَ
السلاح ، أى لَيْسَهُ .

* الإِتْبُ : بَرْدٌ ، أو ثوبٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ في وسطه ،
ثم تُلقِيهِ المرأةُ في عُنُقِها من غير جَنْبٍ ولا كُمَيْنِ .

قالت أمُّ الشَّحِيفِ « سَعِدَ بنُ قُرْطٍ أحدُ بني
جَذِيمَةَ » وكان تزوج امرأةً نَهَتْهُ عنها :

فَأَعْقَبَ لَمَّا كان بالصَّبرِ مُعْصِمًا

فتاةٌ تَمْشِي بين إِتْبٍ ومِثْرٍ

و- : ما قَصُرَ من الثيابِ فَانصَفَ السَّاقَ ،
أى بَلَغَ نَصْفَهُ .

و- من الشَّعيرةِ ونحوها : قَشَرْتُها .

(ج) أَتُوبُ ، وآتابُ ، وإِتَابُ ، وآتُبُ .

* المِئْتَبُ : المِشْمَلُ ، وهو كِساءٌ له نَملٌ مَتَفَرِّقٌ ،
يُلْتَحَفُ به .

* المِئْتَبَةُ : الإِتْبُ .

و- : المِئْتَبُ .

* * *

أ ت ت

(في الحبشية atata 'أتت : ابتعد ،
زال)

- ١ - الشَذَخ . - ٢ - القهر .

أهمله ابن فارس ، وانفرد القيرُوزابادى
بإيراد المعنى الأول .

* أَتَّ رَأْسَهُ : أَتَّا : شَدَخَهُ .

و- فلانًا : بَكَتَهُ بالكلام .

و- خَصَمَهُ : كَبَتَهُ بالْجُحَّةِ ، وغلبه .

* المِئْتَةُ : الغَلْبَةُ على الخَصْمِ والظَّفَرُ به .

* * *

* الأتون (في الأكديّة atūnu أو utūnu

أتون (من ud(t)una [أدون أو أتون]

في السومرية) = attūnā 'أتونا في آرامية

العهد القديم والآرامية اليهودية = attōna

أتونا في السريانية (والآرامية الفلسطينية

المسيحية) = etton 'إتون في الحبشية .

وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية

: الموقد .

و- : أَخْدُودُ الحَصَّاصِ .

(ج) أَتَاتِينَ .

* الأتون : مخفَّفٌ من الأتون .

(ج) أَتْنُ .

* * *

* الأتمّة من النوق : المعية المبطنة .
(انظر : أ ت م)

* الأتم : جبل في حرّة بنى سليم ، قال خفاف
ابن نُدبة يصف غيثا :

علا الأتم منه وابلٌ بعد وابل

فقد أزهقت قيعانه كلّ مرهق

و - : وادٍ ورد في قول النابغة :

فأوردتهن بطن الأتم شعنا

يُصنّ المشى كالحدّ النّوام

[يُصنّ المشى : يظلمن من التعب . النّوام :

جمع نّوام .]

* الأتم : الإبطاء ، يقال : ما في سيرة أتم .
(انظر : ي ت م)

* الأتم والأتم : شجر ضخّم معمر طويل يشبه
شجر الزيتون ، ينبت بالسّراة في الجبال ، يحمل
ثمرا لا يؤكل ، ويتخذ منه دواء ، ومساويكه
جواد . (انظر : ع ت م)

* الأتمّة : وادٍ من أودية البقيع ، حماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة .

* الأتوم : المفضاة من النساء .

و - : الصغيرة الفرج . (ضد)

* الماتم : كلٌ مجتمّع من رجال أو نساء
في حزن أو فرح ، وغلب استعماله في الحزن .
قال أبو حية الميموني :

رمته أناة من ربيعة عامر

نؤم الضحى في ماتم أي ماتم

أراد بالماتم المجتمع للفرح .

وقال أبو نواس :

يا منسى الماتم أشجاناه

لما آتاهم في المعزينا

و - : النوح والحزن ، قال كثير :

والناس ماتمهم عليه واحد

في كلّ دار رنة وزفير

(ج) ماتم .

* المؤتمّة : الأسطوانة . (عن السهيلي في الروض
الأنف عند ذكر غزوة الفتح) . قال الرّعاش
الهدلي في فتح مكة يخاطب امرأته :

إنك لو شهدت يوم الحندمة

إذ قرّ صفوان وفرّ عكرمة

وأبو يزيد قائم كالؤتمّة

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

(ج) ماتم .

* * *

* الأُتَيْشَةُ : المريض الضعيف من القوم
(أنظر : و ت ش) .

* * *

ا ت ل

البطء والتثاقل

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء واللام تدل
على أصل واحد ، هو البطء والتثاقل . »

* أَتَلْ فلانٌ - أَتَلًا ، وَأَتُولًا ، وَأَتَلَانًا : قارب
الخطو في غضب ، وفي الصحاح :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا

أَسَأْتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبًا تُتَلُّ

ونسب في التاج إلى عُمَيْرِ بْنِ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ ،
يماتب أخاه .

و - مَشَى بِتَثَاقُلٍ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ الْقُطَيْبِ
الْأَسَدِيُّ :

مَالِكُ يَا نَاقِصَةُ تَأْتِلِينَا

عَلَى وَالْطَّافُ قَدْ فَنِينَا

[النَّطَافُ : جمع نُطْفَةٍ : القليل من الماء .]
(وانظر : أ ت ن)

و - من الطعام والشراب : امتلأ .

* الْأَتْلُ : الشَّبَاعُ من القوم (عن ابن عبَّاد)
(وأنظر : و ت ل) .

* * *

* الْإِتْلِيدِيُّ : محمد بن دياب ، من إتليدة بإقليم
مُنِيَّةِ ابن الحَصِيْب من صعيد مصر ، من أدباء
القرن الثاني عشر الهجري ، له كتاب " إعلام
الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس " .

* * *

أ ت م

(في العربية الجنوبية القديمة أ ت م : عَقَدَ
اتفاقًا . ومنه على وزن افتعل " أ ت ت م " :
أخذ نفسه بالاتفاق ، اعترف به ، والاسمان :
" أ ت م ت " : اتفاق و " م أ ت م " :
مجلس ، اجتماع .)

١ - الضم ٢ - القطع

٣ - الإبطاء ٤ - الإقامة

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والميم ، تدل
على انضمام الشيء ، بعضه إلى بعض . »

* أَتَمَّ فلانٌ بالمكان - أَتَمًّا ، وَأَتُومًا :
أقام وثبت .

و - بين الشيئين أَتَمًّا : جمع بينهما ، ويقال :
أَتَمَّ بين الخُرْزَتَيْنِ في السقاء ونحوه ، إذا فتق
ما بينهما فصارتا واحدة .

و - الشيء مِ أَتَمًّا : قطعه .

* آتَمَّ المرأةَ إيتامًا : جعلها أئومًا .

* آتَمَّ المرأةَ : آتَمَّهَا .

* الأَتْنُ : المرتفعات من الأرض . (عن أبي الدقيش) .

* الأَتُونُ : الموقد . (انظر : الأَتُون)

* المَاتُونَاءُ : الأَتْنُ . (اسم جمع)

* * *

أ ت هـ

* تَأْتَهُ : تكبر واحتمال (انظر : ع ت هـ)

* * *

أ ت و

١ - النَمَوُ ٢ - الإِعْطَاءُ

٣ - السرعة واستقامة السير

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والواو تدل

على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته . »

* أَمَّا الشَّجَرُ أَتَوَّا ، وإِثَاءً : طلع ثمره .

و - : كَثُرَ حَمْلُهُ .

و - : بَدَأَ صِلَاحُهُ .

و - الماشية إِثَاءً : كَثُرَتْ .

و - الدَّابَّةُ أَتَوَّا : استقامت في السير ،

ويقال : ما أحسن أَتَوَيْدِيهَا في السير ، أى رَجَعَ يَدَيْهَا .

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فَلَا سَدَّوْا إِلَّا سَدَّوْهُ وَهُوَ مُدَبِّرٌ

وَلَا أَتَوْا إِلَّا أَنُوهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ

[السَّدَّوُ : اتساع الخطو مع لين ورفق .]
(وانظر : أ ت ي)

و - : أَسْرَعَتْ .

و - فَلَانًا : جَاءَهُ (لغة هذيل في إتياء يأتيه)
قال خالد بن زهير الهذلي :

يَا قَسُومَ مَا بَالُ أَبِي ذُوَيْبٍ

يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي ؟

كَأَنِّي أَتَوْتُهُ بِرَبِيبٍ

و - فَلَانًا أَتَوَّا ، وإِثَاءً : رَشَاهُ .

* آتَى الشَّجَرُ إِثَاءً : أَنَا ، ويقال : آتَى
الزَّرْعُ .

و - الأَرْضُ : أَعْلَتْ .

* الإِثَاءُ : الْغَلَّةُ ، وفي الحديث : « كم إِثَاءُ
أَرْضِكَ ؟ »

و - : حَمَلَ الشَّجَرُ .

قال عبد الله بن رواحة الأنصاري :

هَنَالِكَ لَا أَبَالِي نَحْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَنِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِثَاءُ

[هَنَالِكَ : يريد موضع الجهاد ، يعنى أنه

لا يبالي بنحلا ولا زرعاً حين يُسْتَشْهِدُ في الجهاد .]

ويقال : لَبَنُ ذُو إِمَاتٍ أَى ذُو زُبَيْدٍ ، قال عمرو

ابن الإطنابة :

أ ت ن

* الأتَان (في الأكديّة atanu أَتَانُ ،
وفي العبرية 'atōn أَتُون ، وفي الأوجاريتية
atnt أَت ن ت [جمعا] . وترد الكلمة
في الأرامية عامة)

١ - أَتْنِي الحُمْر . ٢ - الإقامة .

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون أصل
واحد، هو الأتني من الحمر، أو شيء استعير له
هذا الاسم . »

* أَتْن - أَتْنَا وَأَتْنَا : قَارَبَ الْخَطْوَ فِي غَضَبٍ
(وانظر : أ ت ل) .

و - المرأة أَتْنَا : ولدت منكوسا ، (انظر :
ي ت ن ، و ت م) .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَتْنَا وَاتُونَا : ثَبَتَ
وَأَقَامَ . (وانظر : أ ت م) .

* أَتَنْتِ الْمَرْأَةُ إِيْتَانَا : أَتَنْتِ (وانظر : ي ت ن)

* اسْتَتَنْتِ فُلَانٌ : اشترى أَتَانَا .

و - اتَّخَذَ أَتَانًا لِنَفْسِهِ ، وفي اللسان :

* واسْتَتَنْتِ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَتِنْ *

ويقال للرجل يهون بعد العز : كان حمارا

فاستأن .

* الأَتَان : أَتْنِي الحَمِيرَ ، قال امرؤ القيس :

وأعجبنى مَشْيُ الحُزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ فِي الْمَنَاهِلِ

[الحُزْقَةُ : المتقارب الخطو . حُلَّتْ : منعت
وطردت .]

وتشبه بها المرأة الرعناء .

و - : قاعدة الفودج ، أي الهودج ،
أو الصغير منه .

و - : صَخْرَةٌ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ ، يقوم عليها المُسْتَقِي .

○ أَتَانُ التَّمِيلِ : الصخرة الضخمة في باطن
المسيل لا يرفعها شيء ولا يحركها ولا يأخذ فيها ،
قال الأعشى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تَوَفَّى السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا

○ وَأَتَانُ الضَّحْلِ : صخرة تكون على فم البئر

يعلوها الطحلب حتى تملأ ، وتُشَبَّهُ بِهَا الناقة
في صلابتها ، قال الأخطل :

بِحُرَّةِ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا

بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

[الرِّبَالَةُ : كثرة اللحم .]

(ج) أَتْنٌ ، وَاتْنٌ ، وَاتْنٌ .

* الأَتَانَةُ : الإتان . (لغة قليلة)

اتى

(فى العربية الجنوبية القديمة أت و: أتى ،
جاء = فى الحبشية 'atawa 'أتو = فى عبرية
التوراة (فى النصوص الشعرية فقط) 'āṭā
أَآت = atw أَآت وفى الأوجاريتية وترد المادة
فى الأرامية عامة)

١ - المجيء ٢ - الفعل

* أَتَى - أَتَيْتُ وَأَتَيْتُ ، وَإِتَيْتُ ، وَإِتَيْتُنَا وَمَأْتَى ،
وَمَأْتَانَا : جاء .

والأمر منه « إيت » ويقال : تى ، بحذف
أوليه .

قال صالح بن عبد القدوس :

ولا بد من إتيان ما حُمِّ فى غدٍ

وإمّ قريباً كلّ ما هو آتى

وفى للصباح :

* فاحتل لنفسك قبل آتى العسكر *

ويقال : أتى الأمر : قُرب ودنا ، وفى القرآن

الكريم : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (النحل: ١)

و - : عاد .

و - النَّاقَةُ : رَجَعَتْ يَدَيْهَا فى سَيْرِهَا ، يقال :

ما أحسن أَتَى يَدَى هذه الناقة .

و - بالشئ : أَحْضَرَهُ ، وفى القرآن الكريم :

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ﴾ (البقرة:

(١٤٨

و - على الشئ : بَلَّغَهُ ، وفى الحديث :
« وما أَتَى على آية رحمة إلا وقف وسأل ، وما أَتَى
على آية عذاب إلا وقف وتَوَذَّع » .

و - : مَرَّبَهُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ مَا تَذَرُ
مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَمَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴾
(الذاريات : ٤٢) .

ويقال : أَتَى عليه من السنين كذا . قال ليبيد :

يوم إذا يأتى على - وابيلة

وكلاهما بعد المضاء يعود

و - الشئ على الشئ : أَهْلَكَه وَأَفْسَاهُ ،

قال عمرو بن الورد :

كان فى قبس حسيباً ما جداً

فَأَتَتْ نَهْدٌ على ذاك الحسب

[نهد : قبيلة .]

ويقال : أتى الأمر دون كذا : ذَهَبَ بِهِ

وَغَلَبَ عَلَيْهِ . قال عريقة بن مسافع العبسى :

أَتَى دُونَ حُلُو الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ

نُكُوبٌ على آثارِهِمْ نُكُوبٌ

و - الشئ : جاءه .

وفى الحديث : « ... ومن أَتَى السلطانَ افْتَتَنَ » .

ويقال : أَتَى الصلاة والدعوة ونحوهما :

حضرها ، وفى الحديث : « إذا أَتَيْتُم الصلاةَ

فعليكم بالسكينة » .

وبعض القول ليس له عِناجٌ

كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

[العِناجُ : الرِّباط . قول لا عِناجَ له : أُرسِلَ على غير رِوِيَّةٍ .]

و - : الرِّزْقُ ، ومن دُعاء بعض الأعراب :

أَسْأَلُكَ الْبَقَاءَ وَالنَّمَاءَ وَطِيبَ الْإِتَاءِ .

* الْإِتَاوَةُ : كُلُّ مَا فُرِضَ عَنْوَةً مِنْ مَالٍ ،

يَقَالُ : ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ . قال الفرزدق :

أُظَنِّتُمْ أَنَّ قَدْ صَفَّقْتُمْ بَعْدَمَا

كُنْتُمْ عِيْدَ لِمَاوَةٍ فِي تَغْلِبِ

و - : الْحَرَاجُ ، يَقَالُ : أَدَّى فُلَانٌ لِتَاوَةِ أَرْضِهِ ،

قال أبو فراس :

أَمَاطَ عَنِ الْأَعْرَابِ دُلَّ لِتَاوَةٍ

تَسَاوَى الْبَوَادِي عِنْدَهَا وَالْحَوَاضُ

و - : الرِّشْوَةُ ، يَقَالُ : شَكَّمْ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ ، وَخَصَّ

بِهَا بَعْضُهُمُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ .

(ج) أَتَاوَى ، وَأَتَى (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَأَهْلُ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

[عَاهِنٌ : حَاضِرٌ .]

* الْأَتَاوِيُّ وَالْأَتَاوِيُّ وَالْإِتَاوِيُّ : الْجَدُولُ ،

أَوِ السَّيْلِ يَسُوقُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ .

و - : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : « ... ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا لَهُ وَقُولَا : إِنَّا

رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى . »

وَفِي اللِّسَانِ :

لَا يُعَدُّ لَنْ أَتَاوِيُونَ تَضَرُّبُهُمْ

نَجَاءً صَرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

[الْمُحِلَّاتُ : أَدَوَاتُ الْإِقَامَةِ .]

* الْأَتَوُ : الْعَطَاءُ .

و - : الطَّرِيقَةُ ، يَقَالُ : مَازَالَ كَلَامُهُ عَلَى

أَتَوٍ وَاحِدٍ .

و - : الدَّفْعَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَرْمِي الْأَتَوَ

وَالْأَتَوِينَ » ، يَرِيدُ رَمَى السَّهَامِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

و - : الْبَلَاءُ مِنْ مِثْلِ مَرَضٍ شَدِيدٍ ، أَوْ كَسَرٍ

يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ الْمَوْتِ ، يَقَالُ : إِنْ أَتَى عَلَى

أَتَوٍ فَعَلِمِي حُرًّا ، أَيْ إِنْ مِتَّ .

و - : الشَّخْصُ الْعَظِيمُ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

* أَتَوَانُ ، يَقَالُ : هُوَ أَتَوَانُ أَتَوَانُ ، أَيْ

حَزِينٌ مُتَرَدِّدٌ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ .

* * *

و — فلانًا بكذا : جازاه به ، وعليه قراءة
ابن عباس وجماعة بالمدّ قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَالِ حَبَّةٍ مِنْ نَحْدِلٍ آتَيْنَا بِهَا ﴾ (الأنبياء :
٤٧)

* أَتَى فلانٌ تَأْتِيَةً : أكثر في الإعطاء ، قال
رؤبة يصف بُرا :

سَمَحَ الْمُؤَيُّ أَصْبَحَتْ مَوَاحِلَا
وَقَدْ تُرى حَيًّا بِهَا وَجَامِلَا

[سَمَحَ الْمُؤَيُّ : يريد الماء . مَوَاحِل : قليلة
الماء . الحامل : القطيع من الإبل معها
رُعَاتُهَا .]

و — الشئ : هَيَاءً ، يقال : أَسَّ اللهُ
لفلان أمره . وقالت الحسناء :

خَطَابُ مَفْصَلَةٍ فَرَّاجِ مَظْلَمَةٍ

إِنْ هَابَ مُقْطَعَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا

و — الماء وله ، تَأْتِيَةً ، وتَأْتِيًا : أصلح مجراه ،
وسهل سبيله حتى يجرى إلى مقارزه ، وفي حديث
ظبيان — في صفة ديار ثمود — « وَأَتَوْا
جَدَاوِلَهَا . »

ويقال : أَتَى الرَّجُلُ لَأَرْضِهِ أَتِيًّا : ساقه
إليها وسهله .

* تَأْتَى للشئ : تَهَيَّأَ له ، يقال : تَأْتَى للقيام ،
قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا
[البهير : الذي تتابع نفسه من الإعياء .]
ورواية الديوان :

* وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ *

ويقال : تَأْتَى فلانٌ لِحَاجَتِهِ : تَرَفَّقَ لَهَا وَأَتَاهَا
من وجهها ، وفلانٌ حَسَنُ التَّائِي .

ويقال : تَأْتَى الأمرُ لفلانٍ : تسهلت له
طريقته ، وفي التاج :

* تَأْتَى له الخَيْرُ حَتَّى انْجَبَرَ *

و — للشئ : تَقَصَّدَ له ، يقال : تَأْتَى له بِسَمِّهِ .

ويقال : تَأْتَى لِلْعُرُوفِ : تعرض له .

* اسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : أَرَادَتِ الْفَحْلَ .

و — فلانًا : طلب مجيئه ، يقال عند
الاستبطاء : مَا أَتَانَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاهُ .

* الْآتِي : نُهْرِدُونُ السَّرِي .

* الْآتِيَةُ — آتِيَةُ الْخُرُوجِ : مَادَتُهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ .

* الْآتَاءُ وَالْإِتَاءُ : مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ وَرَقٍ .

(ج) آتَاءٌ ، وَأَتَى .

* الْإِتَاوَى : (انظر : أ ت و)

ويقال : أَتَى البناءَ ونحوه من أساسه : هَدَمَهُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ
القواعد ٠ ﴾ (النحل : ٢٦) .

و - الشيء ، أو الأمر : فَعَلَهُ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ أَتَا تُنُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ ٠ ﴾ (الأعراف : ٨٠) ،
وفي الحديث : « إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ » .

ويقال : أَتَى بِالذَّنْبِ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ٠ ﴾ (الأحزاب : ٣٠) .

و - المرأة : بَاشَرَهَا ، وفي القرآن الكريم :
﴿ فَاتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ٠ ﴾ (البقرة :
٢٢٣) .

و - الخبرُ فلانا : بَلَغَهُ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٠ ﴾
(ص : ٢١)

و - فلانًا بالخبر : أَبْلَغَهُ إِيَّاهُ ، قال طرفة :
سَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

* أَتَى الْجَيْشُ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ ، ودنا منه .
ويقال : أَتَى فُلَانٌ : أَصِيبَ ، ومنه حديث
أبي هريرة في العَدُوِّ : « إِنِّي قُلْتُ : قَدْ أَتَيْتُ »
وفي المثل : « يُؤْتَى الْحَذِرَ مِنْ مَأْمَنِهِ » .

وقال رؤبة :

قَدْ فُرِّقَ النَّاسُ وَقَدْ عِيَتْ
مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيَتْ
و - فلانٌ : دُهِىَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ حِسُّهُ .
و - : مات .

و - على يد فلانٍ : هَلَكَ لَهُ مَالٌ .
* أَتَى إِلَيْهِ شَيْئًا إِيْتَاءً : سَاقَهُ ، وفي الحديث :
« مَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ » .

و - فلانًا الشيء : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَأَنْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ٠ ﴾
(النساء : ٢٠)

و - : أَحْضَرَهُ لَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا خُذَاءَنَا ٠ ﴾ (الكهف : ٦٢) .

* آتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً : طَاوَعَهُ وَوَاقَفَهُ ،
ويقال : وَاتَاهُ ، وهى لغة أهل اليمن ، وفي الحديث :
« خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لِزَوْجِهَا ٠ »

الهمزة والناء وما يملئهما

أ ث أ

* أَثَاهُ بِسَهْمٍ = (يَأْتُوهُ) إِيَّاهُ (كِقِرَاءَةِ) :
رماه به ، وقيل : هو ثلاثي مزيد من ثاو ،
فَأَثَاهُ كَأَقَمْتُهُ ، ويقال : أَثَيْتُهُ تخفيفا .
(وانظر : ث أ و)

* أَتَتْهُ فُلَانٌ : كَرِهَ الطَّعَامَ ، يقال : أصبح
فُلَانٌ مُؤْتِنًا ، وَيُرَجَّحُ أَنَّهُ مِنْ أَتَيْتُ . (انظر : أث ي)
* الْأُتَيْتِيُّ : الجماعة ، يقال : جاء فُلَانٌ فِي أُتَيْتِيَّةٍ
من قومه . (وانظر : الأُنْفِيَّة)

(ج) الأَثَائِيَّةُ .

* * *

* الْأَثَابُ : شَجَرٌ . (انظر : ث أ ب)

* * *

* أَثَافَتَ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، كَانَتْ ذَاتَ كُرُومٍ
كَثِيرَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نَحْوَ ٦٠ كَمْ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَحِبُّ أَثَافَتِ ذَاتِ الْكُرُومِ

مِ عِنْدَ عَصَاةِ أَغْنَاهَا

قَالَ يَاقُوتُ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا

(ثَافَت) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

* * *

* أَثَالُ : مَوْضِعٌ . (انظر : أ ث ل)

* * *

* أَثَالَتُ : مَوْضِعٌ . (انظر : ث ل ث)

* * *

* الْأَثَبُ : خَفَقَ مِنَ الْأَثَابِ . (انظر : ث أ ب)

* الْمَآثِبُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ :

وَهَبْتُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بِالسَّفَى

تَلِيَّةٍ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَآثِبِ

[السَّفَى : التَّرَابُ . تَلِيَّةٌ : بَقِيَّةُ . الْقَرْمَلُ :

نَبَاتٌ .]

* الْمُثَثِبُ : الْمِشْمَلُ .

و - : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : الْجَدُولُ .

(ج) مَآثِبُ .

* * *

* الْأَثَبَجُ : قَبِيلَةٌ . (انظر : ث ب ج)

* * *

* إِثْبَيْتُ : مَوْضِعٌ .

و - : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . (انظر : ث ب ت)

* * *

(أ ث ث)

١ - الْكَثْرَةُ وَالتَّجْمُعُ ٢ - اللَّيْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « هَذَا بَابٌ يَتَفَرَعُ

مِنَ الْجَمْعِ وَاللَّيْنِ وَهُوَ أَصْلُ وَاحِدٍ » .

* الْإِتَى : الْإِنَاء .

(ج) آتَاء، وَأَتَى .

* الْإِئِيَّةُ - إِيَّةُ الْجَرْحِ : آيَتُهُ .

* الْآَتَى . وَالْآَتَى : الْإِنَاء .

و - : النهر تسوقه وتسهله إلى أرضك ، قال
النايفة يذكر جارية :

خَلَّتْ سَبِيلَ آَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ

ورفعته إلى السَّجْفَيْنِ والنَّضْدِ

[رفعته : بلغت به موضع السَّجْفَيْنِ ، وهما سِترَا

رواق البيت . والنَّضْدِ : متاع البيت .]

و - : السَّيْلُ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ،

قال العجاج :

كَأَنَّهُ وَالْهَوَلُ عَسْكَرِيَّ

سَيْلٌ آَتَى مَدَّةً آَتَى

[عسكري : شديد .]

و - : الناقة إذا أرادت الفحل .

و - : الرجل في القوم ليس منهم .

و - (من الناس) : النافذ الذي يحتال للأمر .

(ج) آَتَى .

* الْآِئِيَّةُ : الْآِئِيَّةُ .

* الْمَأْتَى - يقال : أتى الأمر من مأناه :

من وجهه الذي يؤتى منه .

* الْمَأْتَاةُ : الْمَأْتَى ، وفي اللسان :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا

أَتَيْتُهَا وَحَدَى مِنْ مَأْتَاتِهَا

[صُمَاتِهَا ، يريد شدتها .]

* الْمَأْتَى - يقال : طريق مَأْتَى : عامرٌ
مَسْلُوكٌ .

و - : الأمر الذي لا بد من إتيانه ، وفي القرآن

الكریم : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ (مريم: ٦١)

* الْمِئْتَاءُ : الْمِغْطَاءُ .

و - : المجازى .

و - : الغاية ينتهي إليها جري الخيل .

و - : الطريق العامر .

و - : مجتمع الطريق ، قال حميد الأرقط :

إِذَا انْضَمَّ مِئْتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمَا بُرْجُ الْحِزَامِ زَهْوُقُ

[الزهوق : السابقة من النوق .]

ويقال : داره بمِئْتَاءِ دار فلان ، أى تلقاه

داره .

وبنى القوم بيوتهم على مِئْتَاءٍ واحد : على

طريقة واحدة .

* الْمِئْتَاءُ : الْمِئْتَاءُ . (خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ)

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَ مَا

عَسَفَ الخَيْلَةَ وَاحْزَالَ صَوَاهَا

[عَسَفَ الطريقَ : سلكه على غير قصد .

الخَيْلَةَ : الأرض المنخفضة . احْزَالَ : ارتفع

واجتمع . الصَّوَى : علامات الطريق]

* * *

أثر

(في العربية الجنوبية القديمة (بأثر) : نَحْوْ

(جلالز ٢٨٧ = A ٣٣١٠ RES ، س ٢ ، وهو

نقش معيني) ، (وذ أثرسم) : ومن بعدهم =

وَذَرِيَّتَهُمْ (جلالز ١٣٠٢ = RES ٣٥٣٥ ، س ٤

وهو نقش معيني أيضا) . وفي الحبشية 'ašar

أَشَر : أثر ، بقيّة . وفي عبرية التوراة 'ašar

أَشَر : خطأ ، سار . وفي الأوجاريتية atr

أَيْثَر فعلاً : سار ، واسما : مكان ، نَحْوْ .

وفي الأرامية عامة 'atrā ، أثرا : مكان = ašru

أَشَرُ فِي الأكدية)

* أَثَرُ خُفِّ البَعِيرِ أَثَرًا : جعل في باطنه علامة .

و - السيف : جلاه حتى يبدو فرنذه .

و - الشيء : فضّله وقدمه ، ويقال : أثار

فلان أن يفعل كذا .

و - الفحل الناقة : أكثر ضرابها .

و - الحديث : أثرا ، وأثارة ، وإثارة ، وأثرة :

نقله عن غيره ورواه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَقَالَ

إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ . ﴾ (المدثر : ٢٤)

وفي حديث أبي سفيان حين سأله قيصر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والله لولا الحياءُ

يومئذ من أن يَأْثُرَ أصحابي عني الكذبَ لَكَذَّبْتُه

حين سألتني عنه » .

* أَثَرُ بِالشَّيْءِ أَثَرًا ، وَأَثَرَةً ، وَإِثْرَةً ،

وَأَثَرَى : أُولِعَ بِهِ وَحَذَقَهُ .

و - له : تَفَرَّغَ .

و - على الأمر أَثَرًا : عَزَمَ .

و - على أَصْحَابِهِ : فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْقِسْمِ

ونحوه ، فهو أَثَرٌ ، وَآثَرٌ ، وَآثَرٌ .

و - فلان أن يفعل كذا : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ .

ويقال : أَثَرُ يَفْعَلُ كَذَا : جَعَلَ .

١ - العلامة والرسم الباقي ٢ - البريق

والمعان ٣ - التفضيل والتقديم

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والراء له ثلاثة

أصول : تقديم الشيء ، وذكر الشيء ، ورسم

الشيء الباقي » .

* أَثُّ أَثًّا ، وَأَثَانًا ، وَأَثَانَةً ، وَأَثُونًا : كَثُرَ
والتَّف ، يُقَالُ : أَثَّ النَّبَاتُ ، وَأَثَّ الشَّعْرُ .

و- المرأةُ أَثًّا : أَمْتَلَتْ جِسْمَهَا ، وَتَمَّ قَوَامُهَا ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِذَا أَذْبَرَتْ أَثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ

فَرُوْدُ الْأَعَالَى شَخْتَةُ الْمُتَوَشَّحِ

[الرُّودُ : الشَّابَةُ الْغَضَبَةِ . الشَّخْتَةُ : الضَّامِرَةُ فِي
غَيْرِ هَذَا .]

وَالْوَصْفُ مِنْهُ أَثُّ ، وَأَثِيْتُ . (ج) إِثَانٌ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

وَفَرَجَ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيْتُ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ

[قِنُو النَّخْلَةِ : عِذْقُهَا . الْمُتَعَثِّكِ : الْكَثِيرِ

الْشَّامِخِ .]

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَصِفُ نَبَاتًا :

وَتَرَى مِنْهُ أَثِيْلًا يَانِعًا

طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوَزٌ

وَالْأَثَى بِنَاءٌ .

(ج) إِثَانٌ ، وَأَثَانِيْتُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَمِنْ هَوَايَ الرُّجْحُ الْأَثَانِيْتُ

يُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِيْتُ

[الرُّجْحُ : جَمْعُ رَجَاحٍ ، أَيْ عِجْزَاءٍ . الْأَوَاعِيْتُ :

جَمْعُ الْوَعْنَاءِ ، وَهِيَ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ تَغِيبُ فِيهِ
الْحَوَافِرُ ، شَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِهَا .]

* أَثُّ كَفَرَجَ - أَثًّا : أَثُّ ، فَهوَ أَثِيْتُ .
(ج) إِثَانٌ .

* أَثَّتْ الشَّيْءَ : وَطَّاهُ وَوَثَّرَهُ .

و- الْيَتَّى : فَرَشَهُ بِالْأَثَانِ . (مَوْ)

* تَأَثَّتَ الْفِرَاشُ وَنَحْوُهُ : أَصْبَحَ مُوْطَأً مُوْثَرًا .

و- فَلَانٌ : أَصَابَ خَيْرًا ، أَوْ أَصَابَ رِيَاءًا .

* الْأَثَانُ : الْمَالُ كُلُّهُ . قِيلَ : وَاحِدَتُهُ

أَثَانَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِثِيًا ۚ ﴾ (مَرْيَمُ : ٧٤) .

و- : الْمَتَاعُ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاشٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ الثَّقَفِيُّ :

أَشَاقَتَكَ الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا

يَذِي الزَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَانِ

(ج) أَثُّ .

* الْأَثَانِيُّ : الْأَثَانِيُّ : (وَانْظُرْ : أَثْف)

* أَثِيدَةٌ (بِالتَّصْغِيرِ) : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قِضَاعَةَ

بِالشَّامِ . وَيُقَالُ أَثِيدَةٌ ، بِالنَّاءِ الْمُنْتَهَا ، قَالَ عَدِيّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ :

قال عروة بن الورد يذكر امرأته :

وقالت : ما تشاء ؟ فقلت : اللهو

إلى الإصباح آثر ذى أثر

بأنسية الحديث رُضابُ فيها

بعيد النوم كالغيب العصور

ويقال : لم يبق منهم أثرٌ ، أى لم يبق منهم أحد .

* الأثر : الأثر ، كالفلاح ، والفلاح .

* الإثثار : شبه كيس كان يُسدُّ على ضرع العنز

لغلا تصاب بالعين .

* الأثارة : العلامة .

و — بقية الشيء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اتَّخَذُوا

بَكَائِكُمْ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ . ﴿

(الأحقاف : ٤)

ويقال : سميت الناقة على أثاره من شحم ،

قال الشماخ :

وذات أثاره اكلت عليه

نباتاً فى أكتفائه ففارا

[الأكمة : جمع كمام وهو غلاف نور النبات .

فار : انتشر .]

* الأثر : فيرند السيف ورونقه .

(ج) آثار ، وأثر ، وإثار .

قال خفاف بن ثدبة :

جلاها الصيقلون فأخلصوها

خفافاً كلُّها يتقى بأثر

[يتقى : يخفف " يتقى " ، يريد أن لمعانها

يحول دون النظر إليها .]

وقد يراد به السيف نفسه ، قال عنتره :

سموت إلى العلا وعلوت حتى

رأيت النجم تحتي وهو يجرى

وقوماً آثرين سَعَوْا وعادوا

حيارى ما رأوا أثراً لا ترى

* الأثر : العلامة .

و — : سمة تجعل في باطن خف البعير .

و — : بقية الشيء ، قال رؤبة :

أمسين آثراً بها خواملاً

نؤياً تعنى ورماداً حائلاً

ومن أمثالهم : « كنت تبكى من الأثر العافى ،

فقد لا قيت أخذوداً » ، يضرب لمن يشكو القليل

من الشر ، ثم يقع في الكثير .

ويقال : لا أطلب أثراً بعد عين ، أى لا آخذ

الدية وهى أثر الدم ، وأترك العين ، بمعنى القاتل .

* أثر الشيء إشاراً: اختاره، وفي القرآن الكريم

(فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلَأَنَ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى .) (النازعات : ٣٧ - ٣٩)

و- فلاناً بالشيء: اختصه به، قال أبو بكر-

رضي الله عنه - ليزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام : « يا يزيد، إنَّ لك قرابة عَسِيتُ أَنْ تُؤْثِرَهُم بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ ... »

و- فلاناً على فلانٍ : فضله عليه وقدمه ، وفي القرآن الكريم على لسان إخوة يوسف عليه السلام : (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ .) (يوسف : ٩١)

و- الشيء بالشيء : أتبعه إياه، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَصِفُ الْغَيْثَ :

فَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ

تُرْبِخُ وَشِمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

[الديمة : المطر الدائم ، الوشيمي : أول ما يسم الأرض من المطر ؛ ويراد به هنا ما ينبت عنه .

الخِرْوَع : الضعيف .]

* أثّر في الشيء وبه : ترك فيه أثراً، قال علي-

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يذكر فاطمة ، رضي الله

عنها : « ... فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا ،

وَاسْتَقَبَتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا »

وقال عنترة :

أَشْكُو مِنَ الْهَجْرِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ

شَكْوَى تُؤْثِرُ فِي صَلْدٍ مِنَ الْحَجْرِ

و- خُفَّ البعير : أثره .

* ائْتَرَه : تَبَعَ أثره .

* تَأَثَّرَ الشيءُ : ظَهَرَ فِيهِ الْأَثَرُ، وَيُقَالُ : تَأَثَّرَ بغيره .

و- بالشيء : تَطَيَّعَ به .

و- الشيء : ائْتَرَه .

* اسْتَأَثَرَ بالشيء : خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَيْفَ أَنْتَ وَأُئِمَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا

الْقَيْءِ ؟ » ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدْلِ

لِي وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَ الْجَلِيلَ

و- على أصحابه : أثّر عليهم .

و- الله فلاناً ، وبفلان : إِذَا مَاتَ مَرَجُوا

لَهُ الرَّحْمَةُ .

* الْآثَرُ : الْأَفْضَلُ ، يُقَالُ هُوَ آثَرُ لَدَيْهِ ، مِنْ

يَمِينِ يَدَيْهِ .

* الْآثَرُ - يُقَالُ : أَفْعَلَ هَذَا آثَرًا مَا ، وَأَفْعَلَهُ آثَرًا

بِدُونِ « مَا » ، وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ آثَرًا مَا ، وَآثَرًا ذَاتَ

يَدَيْنِ ، وَآثَرَ ذِي أُثِيرٍ ، أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

الشرق والغرب ، ثم بلغت مداها في القرن العشرين ، ولم يقف الاهتمام بها عند الغربيين ، بل امتد إلى الشرقيين عامة والمصريين بخاصة . ولم يقتصر الأمر على الحضارات القديمة ، بل شمل حضارات القرون الوسطى والتاريخ الحديث ، ولكل عصر متاحفه ومعاهده . وآثار الحضارة الإسلامية موزعة بين العربية والإسلامية ، ولها بعض المتاحف الخاصة .

(انظر : ايجتولوجى)

○ وعلم الآثار العلوية (Météorologie) :

أحد أقسام طبيعيات أرسطو ، وينصب على دراسة بعض الظواهر الجوية ، كالرعد والبرق ، والرياح والأمطار ، والندى والتلج . ويختلط عنده بالكيمايا والجيولوجيا ، وله فيه كتاب " الميتورولوجيا " الذى ترجم إلى العربية . وعنه أخذ العرب ، وتوسعوا فيه قليلا .

وعليه قام علم الأرصاد الجوية الذى يسمح

بالتنبؤ بتغيرات الجو . (انظر : أرصاد)

* الأثر : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه .

(ج) أثور .

ويقال : دخل على أثره ، وذهب فى أثره ، أى فى عقبه . قال ذو الرقة :

كَأَن لَّمْ يَرْعَكَ الدَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلَهَا

لِمَى وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقًا يُزِيلُهَا

بلى ، فاستعار القلب بأسا وما نَحَتْ

على إثرها عينٌ طَوِيلٌ هُمُومُهَا

[مَا نَحَتْ الْعَيْنُ : لَمْ يَنْقَطِعْ دَمْعُهَا .]

* إثر : موضع ورد فى شعر دريد بن الصمة :

ذَرِينِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

أَلَا قِي بِإِثْرِ ثَلَاثَةٍ مِنْ مُحَارِبٍ

* الأثر، والأثر : علامة تجعلها الأعراب

فى باطن خف البعير .

و - : أثر البعير فى الأرض .

و - : ما يبق بعد البرء من أثر الجرح .

و - : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه ، وفى المقاييس

أنشد القراء :

كَأَنَّهُمْ أَسْفِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَّةٌ

عَضْبٌ مُضَارِبٌ بِهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

و - : ماء الوجه ورونقه .

(ج) آثار ، وأثور . قال عبيد بن الأبرص :

و - : ما يُحدثه الفعلُ في الشيء ، أو القولُ في النفس ، كالذي يُحدثه الرجلُ ونحوه بقدمه في الأرض ، أو الشاعرُ بشعره في النفس ، وفي القرآن الكريم : (فارتدا على آثارهما قصصا .) (الكهف : ٦٤)

ويقال : فلان لا يصدق أثره ، مبالغة في كذبه .

ويقال : جاء فلان على أثر فلان ، وفي أثره ، أي بعده وفي عقبه ، وفي القرآن الكريم : (قال هم أولاء على أثرى .) (طه : ٨٤) وقال دريد بن الصمة :

أصبحتُ قد رابني قيد حبستُ به

وقد أكون وما يمشي على أثرى

ويقال : ما يدري له أين أثر ، وما يدري له ما أثر ، أي ما يدري أين أصله ، ولا ما أصله .

و - : الحبر ، قال الفرزدق :

وما أفق إلا به من حديثها

لها أثر يمتد إلى كل مفخر

و - : ما يروى عن الصحابة من قول أو فعل .

و - : الأجل . وفي الحديث : « من سره أن

يسقط الله في رزقه ، وينسأ في أثره ، فليصل رحمه » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

والمرء ما عاش ممدود له أمل

لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

(ج) آثار ، وأثر .

○ وأثر السيف : ضربته ، وفي المثل : « من يشتري سفي وهذا أثره ؟ » ، يضرب لمن يقدم على أمر قد اختبر وجرب .

○ وأهل الأثر : رجال الحديث .

○ ودار الآثار : المكان الذي يُحفظ فيه ما خلفه الأوائل ، ويسمى بالمتحف .

○ وعلم الآثار (في اليونانية Archaologia =

معرفة القديم) : دراسة بقايا السلف كافة ، وبها سميت الفصول الأولى من مؤلفات المؤرخ اليوناني توكيديد ، لأنها تناولت أقدم عصور الإغريق ، ثم تتجدد معناها في العصور الحديثة ، لنقص معرفة الفنون القديمة . بدأ وعي الناس يستيقظ لقيمة هذه الفنون ، فباتوا يجمعون تراثها منذ عصر النهضة ، وكثر هواتها وحمايتها ، وتنافس مقتنوها من الملوك والأمراء وأهل اليسار ، وفي القرن الثامن عشر أنشئت لها متاحف خاصة ، وأخذت هذه المتاحف تنتشر في عواصم أوروبا المختلفة . ومنذ أوائل القرن التاسع عشر أخذ المهتمون بها ينشئون لها المعاهد والمداس ، فنشطت حركة التنقيب عنها في كثير من بقاع

و - : العظيم الأثر في الأرض بخفّه
أو حافره .

(ج) أنائر . قال أبو فراس الحمداني :

وهن وإن جانت ما يشهينه

حبائب عندي ، منذ كن ، أنائر

ويقال : ابدأ بهذا أثر ذى أثير ، وأثير ذى أثير ،

أى ابدأ به أول كل شيء . قال عروة بن الورد :

فقلت : ما تشاء فقلت : ألهو

إلى الإصباح آثر ذى أثير

ويقال : شيء كثير أثير (إتباع) .

(ج) أثراء .

○ وابن الأثير : اسم لثلاثة إخوة من أشهر
علماء العرب ، وهم :

١ - محمد الدين أبو السعادات المبارك

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني

الجزري (٥٦٠ هـ = ١٢٠٩ م) ، اشتغل بالقرآن

والحديث والنحو ، ومن مؤلفاته : " جامع

الأصول " ، و " النهاية في غريب الحديث " .

٢ - عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم

(٦٣٠ هـ = ١٢٢٤ م) : لغوى محدث ،

مؤرخ ، من مؤلفاته : " الأنساب " ، و " أسد

الغابة في معرفة الصحابة " ، و " الكامل " ،

في التاريخ .

٣ - ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد

ابن عبد الكريم (٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م) :

كاتب ناقد ، أشهر كتبه " المثل السائر في أدب

الكاتب والشاعر " .

* الإيثار : حب الغير ، وإرادة الخير له ،

وتقديمه على النفس .

* التأثور : علامة في باطن خف البعير .

* التوثور : التأثور .

و - : الشرطي .

و - : موضع أثر خف البعير من الأرض ،

يقال : رأيت توثوره .

* المآثرة ، والمآثرة : المكرمة المتوارثة ، ومن

خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

بمكة : « ألا إن كل مآثرة كانت في الجاهلية تُذكر

وتُدعى من دم أو مال تحت قدمي إلا ما كان

من سقاية الحاج وسدانة البيت » .

(ج) مآثر ، ومآثرات . قال زهير :

وذبي عن مآثر صالحات

بمالي والعوارم من لساني

* المآثور (من السيوف) : الذي في مته أثر ،

أو ما صُقل حتى ظهر أثره ، قال ابن عقيل :

ونحن صَبَحْنَا عَامِراً يَوْمَ أَقْبَلُوا

مُيُوقاً عَلَيْهِمُ الْاَثُورُ بَوَاتِكَا

[بوانكا : جمع باتك ، وهو القاطع .]

* الاَثَرَةُ : الاستِثْناءُ ، وفي الحديث : « سَتَرُونَ

بعدي أَثَرَةً » .

ويقال : عند فلان أَثَرَةٌ ، وهو بين الأَثَرَةِ .

و - البَقِيَّةُ ، وقرأ ابنُ عباسٍ وعِكْرِمَةُ

وقناة : (أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ) . (الأحقاف ٤)

* الاَثَرَةُ : الأَثَرَةُ .

* الإِثَرَةُ : الأَثَرَةُ .

(ج) إِثْرٌ .

* الاَثَرَةُ : العلامة في باطن خُفِّ البعير .

و - : الاَثَرَةُ ، يقال : أَخَذَ بِلَا أَثَرَةٍ ، أى

بلا استِثْناءٍ .

(ج) أَثَرٌ . قال الحُطَيْبَةُ يمدح عُمرَ رضى

الله عنه :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْاَثَرُ

ورواية الديوان :

* لكن لأنفسهم كانت بك الخَيْرُ *

ويقال : ابدأ بهذا أَثَرَةً مَّا ، أى ابدأ به أوَّل

كُلِّ شَيْءٍ .

و - المَكْرُمَةُ تُؤَثِّرُ وتُذَكِّرُ .

و - : نَقْلُ الحديث وروايته .

و - : المَأْثُورُ المَرْوِيُّ .

و - : الجَدْبُ .

و - : الحال غير المَرْضِيَّةِ ، وبه فُسِّرَ

الحديث : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا ،

حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

* الاَثَرِيُّ : الاستِثْناءُ ، وفي اللسان :

فَقُلْتُ لَهُ : يَا ذَبُّ هَلْ لَكَ فِي آيِخٍ

يُؤَاسِي بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا يُجْهِلُ

* الاَثَرِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ : القديم .

و - : العالم بالآثار .

* الاَثِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ .

و - : الصُّبْحُ .

و - : المَيَكِينُ المَكْرَمُ ، يقال : هو أَثِيرٌ

عند فلان .

ويقال : هو أَثِيرِي : من خُلَصَائِي .

وهو أَثِيرٌ بِكَذَا : جدير به ، وفي حماسة أبي تمام

قال أبو النَّشْنَشِ :

وَلَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًّا مِنْ مَنِيَّةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَابُهُ

والأَثْنَى بَتَاءً .

[فشا القدر : سَكَنَ غَلِيهَا بِمَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ ،

حَسَّ النَّارَ : هَيَّجَهَا وَحَرَّكَهَا .]

و — الرجلُ المرأةَ : تزوجها ثالثة على اثنتين
في عَصَمَتِهِ ، فهي مؤنفة .

* تَأَثَّفَتِ الْقِدْرُ : اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْأَثَافِيِّ .

و — القومُ عَلَى الْأَمْرِ : تعاونوا عليه .

و — فلانُ المكانَ ، وبه : أَلْفَهُ وَلَزِمَهُ .

و — الناسُ فلانًا : صاروا حَوَالِيهِ كَالْأَثَافِيِّ
وَتَكَتَّفَوْهُ ، قال النَّابِغَةُ :

لَا تَقْذِفَنِي بَرَكِي لَا كِفَاءَ لَهُ

وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

* الْأَثَافِيُّ (في علم الفلك) : ثلاثة كواكب

صغار ثابتة تسمى رأس الجوزاء ، كأنها أثافي .

* الْأَثْفِيَّةُ ، وَالْإَثْفِيَّةُ : أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ

التي تنصب وتوضع عليها القدر .

و — الجماعة من الناس (وخص بعضهم هذا

المعنى بكسر الهمزة) ، يقال : بقيت من القوم

أَثْفِيَّةٌ خَشَناءُ ، أى جماعة كثيفة . وهم عليه

إِثْفِيَّةٌ واحدةٌ ، أى يد واحدة . (وانظر: ث فى)

(ج) الْأَثْفِيَّاتُ ، وَالْأَثَافِيُّ ، وَالْأَثَافِيُّ .

قال زهير بن أبى سُلَيْمٍ :

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً

فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

أَثَافِيٍّ سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مَرَجَلٍ

وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَثَلَّمْ

[أراد : بعد توهمى أثنافى سفعًا . السفعة :

سوادٌ تخلطه حمرة . المعترس : موضع تعريس

القوم ليلاً . المَرَجَلُ : قدر يطبخ فيها . النُّؤَى :

حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله

الماء . الجُدُّ : البئر .]

ومن أمثالهم : « رماه الله بثلاثة الأثافي » ،

أى رماه بداهية عظيمة ، والأصل فى ذلك أن

ثلاثة الأثافي هى الجبل ، أى بداهية مثل

الجبل .

وقال علقمة بن عبدة :

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا

عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِيٍّ شَرِّ مَرْجُومٍ

○ وَأَثَافِيٌّ الْعَرَبُ : سُلَيْمٌ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ مَنْصُورٍ

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ،

أَثْفِيَّةٌ ، وَغُظْفَانُ أَثْفِيَّةٌ ، وَأَعَصْرُ وَمَحَارِبُ ،

أَثْفِيَّةٌ ، وَخَصَفَةُ أَثْفِيَّةٌ .

○ وذات الأثافي : قرية ، بأرض اليمامة ، كان

بها منزل جرير الشاعر ، ومثزل حفيده عُمارة

ابن عقيل القائل فى بنى تميم :

وفي عبرية التوراة *ašpot* 'أَشْفُتْ : الرُّوث ،
الزُّبْل ، الدَّمَن = *ašpā* 'أَشْفَا في العبرية
المتأخرة ، ومنه في كلتا اللغتين الفعل *šāfat*
شَفَت : وضع [القدر على الموقد]

١ - الثبات ٢ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والفاء ،
تدل على التَّجْمُع والثبات »
* أَثَفَ - أَثْفًا : ثبت واستقر ، فهو أَثِفٌ ،
قال رؤبة :

خليفة أبائِهِ خلائِفُ

له ، إذا عُدَّ القديمُ الآثِفُ

مجدُّ القديم والجَزِيلُ الرَّادِفُ

و - القوم : استأنحروا وتخلَّفوا .

و - الشيء : تبعه .

و - : طرده .

و - : طلبه . ويقال : أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ .

(وانظر : ث ف و)

* أَثَفَ القِدْرَ إِيثَافًا : وضعها على الأثافي .

* أَثَفَ القِدْرَ : آثَفَهَا ، قال الفَرَزْدَقُ :

وَقَدَّرُ فَنَافَا غَلِيهَا بَعْدَ مَا غَلَتْ

وأخرى حَشَشْنَا بِالْعَوَالِي تَوَثَّفُ

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ راحلتى

ولا أَبَالِي ولو كُنَّا على سَفَرٍ

[أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ راحلتى ، يريد : أنحرها بسيفي .]

و - : أخذ سيفوف النبي صلى الله عليه وسلم .

و - (من الأخبار) : ما يَبْقَى وَيَتَنَاقِلُ ، قال

دُرَيْدُ بن الصَّمَّةَ :

يَا آلَ سُفْيَانَ مَا بَالِي وَبِالْكُمِّ

هَلْ تَتَهَوَّنُ وَبَاقِي الْقَوْلِ مَأْثُورُ

* المَأْثُورَةُ (من الآبار) : التي كُشِفَتْ بَعْدَ
ما طُمِرَتْ .

* المُسْتَأْثَرَةُ : المَأْثَرَةُ ، قال الفَرَزْدَقُ :

السَّنَا أَحَقُّ النَّاسِ يَوْمَ تَقَايَسُوا

إلى المجدِّ بالمُسْتَأْثَرَاتِ الجَسَائِمِ

[تَقَايَسُوا : تَفَاضَلُوا .]

* المِثْثَرَةُ : حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا خُفُّ البَعِيرِ لِيُعرفَ

أَثَرُهُ فِي الأَرْضِ .

(ج) مَآثِرُ .

* * *

أ ث ف

(في الأرامية اليهودية *tefayā* تَفَايَا : الموقد

يوضع عليه قِدْر الطبخ = *tefayyā* تَفَيَّا في

السريانية ، ومنه في كلتا اللغتين الفعل *tefā* تَفَا :

وَضَعَ (القدر على الموقد) .

و - : الشئ : أصله .

و - : نماء وزكاه .

و - : أدامه .

و - : المال ونحوه : اكتسبه .

و - : المجد والمُلْك ونحوهما : وطَّده ودعَّمه ،

قال امرؤ القيس :

ولكنما أسمى لمجد مؤثِّل

وقد يدرك المجد المؤثِّل أمثالي

وقال رؤبة :

* أثِّل مُلْكًا خنْدِفِيًّا فدَغَمَا *

[الفَدَغَم : العظيم الضخم .]

و - أهله : أحسن إليهم وكساهم أفضل

الْكُسُوة .

و - فلانًا برجال : كثَّره بهم ، قال الأخطل :

أَتَشْتُمُّ قَوْمًا أَتَلُوكُم يَنْهَشِلِ

ولو لاهم كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

[نهشل ، وعُكْل : قبيلتان .]

و - على فلان الديون : كثَّرها وجمعها عليه .

و - عليه القضاء : ألزمه به ، وفي اللسان :

تُؤَثِّلُ كَعْبٌ عَلَى الْقَضَاءِ فَرَبِّي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا

و - الشئ : هَيَّأَ وأَعَدَّه .

* تَأَثَّلَ الْمَالُ وَنَحْوُهُ : تَأَصَّلَ وَزَكَ .

و - الشئ : تَجَمَّعَ .

و - : عَظُمَ .

و - : المجد والمُلْك ونحوهما : تَوَطَّدَ ،

قال حسان بن ثابت :

فَنَحْنُ الذَّرَى مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَالْعُرَى

تَرَبَّعَ فِينَا الْمَجْدُ حَتَّى تَأَثَّلَا

[العرى : المراد به القادة .]

و - الفَرْعُ : أَصْبَحَ أَثِيثًا كَثِيفًا .

و - فلانٌ بغيره : كَثُرَ به .

و - بعد حاجة : اتَّخَذَ أَثْلَةً ، أى مِيرة .

و - الرجلُ المالَ : اكتسبه ونَمَرَه ، وفي حديث

جابر بن اليتيم « غير واثق مَالَكُ بِمَالِهِ ،

وَلَا مُتَأَثِّلٌ مِنْ مَالِهِ مَالًا »

و - فلانًا : أَخَذَ مِنْهُ مَالًا ، يقال : هُم يَتَأَثَّلُونَ

النَّاسَ .

و - فلانٌ بِثَرًا : احْتَفَرَهَا ، قال أبو ذؤيب :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

[الفُرَاط : الذين يتقدمون للبحث عن الماء ،

والمراد هنا الذين يحفرون القبر ، السَّفا : التراب .]

* الْأَثَالُ ، وَالْأَثَالُ : الْمَالُ .

إِنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْاِثْنَانِ كَأَنْكُمْ

بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظُمُ الْمَصَائِبِ

* أَثِيفِيَّةٌ : ذَاتُ الْاِثْنَانِ .

* أَثِيفِيَّاتٌ : ذَاتُ الْاِثْنَانِ .

و- : حَصَنَ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثِيفِيَّاتٍ

وَالْحَقْنَا قَلَائِصَ يَعْثَلِينَا

* الْمُؤَثَّفُ (مِنْ الرِّجَالِ) : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ

الْحَلِيمُ ، وَفِي النَّجَاحِ :

لَيْسَ مِنَ الْقَرِّ بِمُسْتَكِينٍ

مُؤَثَّفٌ بِلَحْمِهِ سَمِينٌ

[الْمُسْتَكِينُ : الضَّعِيفُ ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ

الْبَرْدَ لِسَمَنِهِ .]

* * *

* الْإِثْكَالُ (فِي الْحَبَشِيَّةِ 'askāl' أَسْكَالُ :

عَنْقُودٌ = 'eškōl' إِشْكُولُ فِي الْعِبْرِيَّةِ =

'etkalā' إِنْكَالَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ)

: لُغَةٌ فِي الْعِشْكَالِ ، وَهُوَ الْعِذْقُ الَّذِي تَكُونُ

فِيهِ الشَّارِخُ ، أَوْ هُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ

الْبُشْرُ . وَفِي اللِّسَانِ :

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَمَائِلِي

طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَّا كُلِّ

[كَمَائِلِي : جَمْعُ كَتِيلَةٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي

لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْيَدُ . الْأَقْنَاءُ : جَمْعُ قَنْوٍ وَهُوَ

عِذْقُ النَّخْلَةِ .]

* الْأَثْكُولُ (لُغَةٌ فِي الْعِشْكَالِ) : الْإِنْكَالُ .

(وَانْظُرْ : عِشْكَالٌ)

* * *

أ ث ل

١ - الْقَدَمُ . ٢ - الْكَثْرَةُ .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْثَاءُ وَاللَّامُ

تَدُلُّ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَتَجْمَعُهُ »

* أَثَلَّ - أَثُولًا : تَأَصَّلَ وَقَدَّمَ ، فَهُوَ أَثِيلٌ .

* أَثَلَّ فِي أَثَالَةٍ : أَثَلَّ ، فَهُوَ أَثِيلٌ ، يُقَالُ : شَرَفٌ

أَثِيلٌ ، وَمَالٌ أَثِيلٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

وَلَا يُجِدِي امْرَأًا وَلَدًا أَحَمَّتْ

مَنْيَتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلٌ

[أَحَمَّتْ مَنْيَتُهُ : حَانَتْ ، وَهُوَ وَصَفٌ

« امْرَأًا » .]

* أَثَلَّ : كَثُرَ مَالُهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَثَلَّ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَثَّلِ

[أَسَافَ : هَلَكَ مَالُهُ .]

وَرَوَايَةُ أَبِي عُمَيْدٍ : قَابَلْ ... وَلَمْ يُؤَثَّلِ .

[الإرخ : الفتى من البقر . جبة : موضع .

تَقْرُو : تتبع .]

وجع الأنل أنول .

○ ونهر الأنل : نهر الفاجا في أراضى روسيا .

أطول أنهار أوربا ينبع من تلال " قلدای " في شمال غربى موسكو ، يصب في دلتا واسعة في بحر قزوين .

* الأثلاث : موضع ورد في المثل :

« وَلَكِنْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ . »

[قاله بيهس ويعنى به لحم إخوته القتلى] .

* الأثلة (من كل شئ) : أصله . ويقال :

هو لا تُنَحُّ أَثَلُهُ : لا عيب فيه ولا نقص .

ويقال : هو يَنْحُثُ أَثَلَتَنَا ، أى يطعن في حسَبنا ، قال الأعشى :

أَلَسْتُ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

ولست ضارها ما أَطَّت الإبلُ

[أَطَّت الإبل : صَوَّتْ حنيناً .]

ويقال : لفلان أثلة مال .

و - : الميرة ، أى الطعام يُجَلَّبُ إلى المكان

لتغذية أهله .

و - : الأهبة والعُدَّة ، يقال : أخذ للشَّاء أَثَلَتَهُ .

و - : متاع البيت .

(ج) أنال .

* الأثلة : متاع البيت .

* أنول - ذو أنول : موضع في (خوزستان)

له ذكر في الفتوح ، قال سلمى بن القين في فتح خوزستان :

قتلناهم بأَسْفِلِ ذى أنول

يُخَيِّفُ النَّهْرَ قَتْلًا عَبْقَرِيًّا

[الخيف : الناحية .]

* الأثيل : منبت الأراك .

و - : موضع في بلاد هذيل بتهامة ، قال

أبو جندب الهذلي :

بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا

[حَدَاءَ ، وَالْحَشَا ، وعاصم : موضع] .

ويروى : ماء الأثيل .

* أثيل : وادٍ بناحية المدينة ، به قبر النضر

ابن الحارث ، قالت قتيبة بنته - وقيل :

أخته - ترثيه :

يَا رَاكِجًا إِنَّ الْأَثِيلَ مِظَنَّةٌ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ

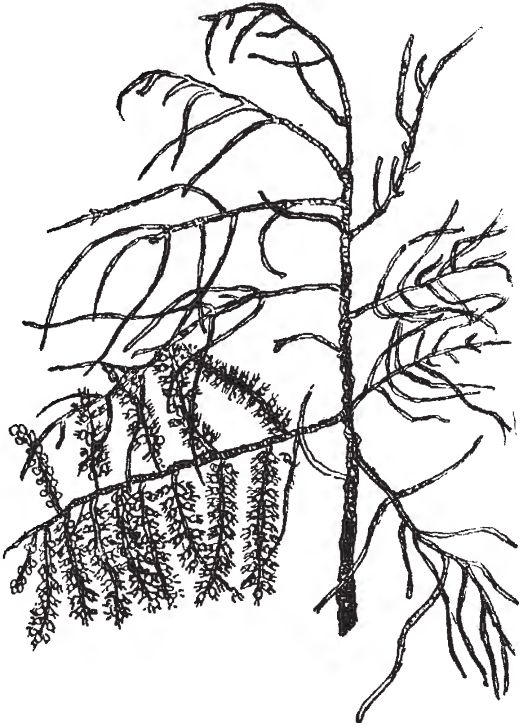
* أثيلة : اسم امرأة ، قال وضاح اليمن

عبد الرحمن بن إسماعيل :

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

لَوْ أَرَقْنِي خِيَالُكَ يَا أَثِيلَا

[يربد يا أثيلة] .



(الأثل)

الكَزْمَازِج) ، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية ، ويستعمل الآن في صنع المحارث والنواريج ، وفي القرآن الكريم : (و بدلناهم بجناتهم جنتين ذوانى أكلن نخيطاً وثناً من سدر قليل .) (سبا : ١٦)

ومن أسمائه : (النضار) في الجزيرة العربية ، و (الفارق) في بلاد النوبة ، و (التاكوت) في المغرب ، واحده أثلة . وشبهوا بها المرأة ، في اعتدال قوامها ، وامتواء خلقها ، قال كثير :
وإن هي قامت فإأثلة

بعليا ثناوخ ريحاً أصيلاً

باحسن منها ، وإن أدبرت

فأرخ بجبة تقرو خيلاً

و - : المجد والشرف ، يقال : له أثال كأنه أثال ، يريد مجداً كهذا الجبل .

* أثال : جبل لبنى عبس بن بغيض على بعد نحو ٦ كم . من البصرة ، قال الأخطل :

ينقلهم نقل الكلاب جراًها

حتى وردن عُرايراً وأثالاً

و - : واد ، ورد في قول متمم بن نويرة :

قاظت أثال إلى الملا وتربعت

بالحزن عازبة تسن وتودع

[قاظت بأثال : أقامت به أيام الحر . عازبة :

بعيدة في مرعاها . تسن : يحسن القيام عليها .

تودع : تجعل في دعة وراحة .)

○ وابن أثال : كان طبيباً في دمشق ، أصطفاه معاوية بن أبي سفيان لنفسه ، وكان خبيراً بالأدوية المفردة والمركبة ، واتهم بتركيب السم ودسه لبعض الأمراء بأمر معاوية ، وقد قتل في أيامه .

* الأثل : (في العبرية ' esel إشل) .

(Tamaricaceae) من الفصيلة الطرفاوية

Tamarix articulata

: شجر طويل مستقيم الخشب جيد ،

أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق ،

وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل

أو العذب ، وعرف بالجزمازج (من الفارسية

قال الأعشى في ناقته :

بُجَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا

[بُجَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ . تَغْتَلِي : تُسْرِعُ . كَذَبَ

الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : سَاءَ فِيهِ .]

ويقال : أَثِمَّتِ النَّاقَةُ الْمَشْيَ : أَبْطَأَتْ فِيهِ .

* أَثِمَ فَلَانًا إِشَامًا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،

وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى

يُؤْتِمَهُ » ، يَرِيدُ لِمَالَلَهُ حَتَّى يَشْكُو مِنْهُ فَيَأْتِمَ .

و - : وَجَدَهُ آثِمًا .

* أَثِمَ مُؤَامَةً : أَبْطَأَ فِي السَّيْرِ .

* أَثِمَ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتِمَكُم » .

و - : قَالَ لَهُ أَثِمْتَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا تَعْوًا وَلَا تَأْتِيمًا)) (الْوَاقِعَةُ :

(٢٥)

وَقَالَ الْخَصَمَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ يَرْدُ عَلَى الْبُرْجِ بْنِ

الْجُلَّاسِ الطَّائِيَّ :

بُرْجٌ يُؤْتِمُنِي وَيَكْفُرُ نِعْمَتِي

صَمِيَّ لِمَا قَالَ الْكَفِيلُ صَمَامَ

[يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ : صَمِيَّ صَمَامَ ، أَيْ زِيدِي .]

* تَأْتِمَ فَلَانٌ : كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ وَتَجَنَّبَهُ ، وَيُقَالُ :

تَأْتِمَ مِنْ الشَّيْءِ : تَحَرَّجَ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ

ابن عباس قال : « كَانَتْ عُكَاظُ وَجَعَةٍ وَذُو الْحِجَازِ

أَسَاقِفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنْ

التَّجَارَةِ فِيهَا . »

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَابَ مِنْهُ وَاسْتَغْفَرَ ، وَفِي

حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِمِيِّ - وَقَدْ كَانَ اشْتَرَكَ فِي اخْتِذِ

جَائِمٍ مِنْ فِضَّةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدُونِ حَقٍّ - قَالَ :

« فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

* الْإِثَامُ : الْإِثْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ

عَضَّ عَلَى شِبْذِغِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ . »

[يَرِيدُ بِالشَّبْذِغِ اللِّسَانَ .]

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ .))

(الْفُرْقَانُ : ٦٨ ، ٦٩)

وَيَرَى الْخَلِيلُ وَسَيِّبُوه أَنْ فِي الْآيَةِ تَقْدِيرٌ

مُضَافٍ ، أَيْ يَلْقَى جَزَاءَ الْإِثْمِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ شَافِعُ اللَّيْثِيُّ :

جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةَ حَيْثُ أَمْسَى

عُقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أَثَامٌ

* الْإِثَامُ : الْإِثْمُ .

* الْإِثْمُ : الذَّنْبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ))

(الْحَجَرَاتُ : ١٢)

* أثيل : وادٍ مشترك بين بنى شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ ،
قال كُثَيْرٌ :

أَرْبَعٌ فَحَىٰ مَعَالِمِ الْأَطْلَالِ

بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْضٍ فَهْنٌ بَوَالِي

فِشْرَاجٍ رِيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنِ أَثِيلٍ وَبَعَالٍ

[حُرْضٌ ، وَرِيْمَةٌ : وَادِيَانِ قَرِيبَاَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

الشَّرَاجُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ . بَعَالٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ

قَرَبِ عُسْفَانَ] .

* الْمَأْتُولُ - ذُو الْمَأْتُولِ : وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ
كُثَيْرٍ :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعِيسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْتُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِ

* * *

أ ث م

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ 'āsam 'أَثَمٌ أَوْ 'āsem

أَثِمٌ بِأَثَمٍ)

١ - الْبَطْءُ وَالتَّأَخُّرُ ٢ - الذَّنْبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والشاء والميم تدل

على أصل واحد ، هو البطء والتأخر . »

* أَثِمَ اللَّهُ فَلَانًا إِثْمًا ، وَأَثَمًا ، وَأَثَامًا ،

وَمَأْثَمًا : عَاقِبُهُ عَلَى الْإِثْمِ ، فَهُوَ مَأْثُومٌ .

و - : فَلَانًا فِي كَذَا : عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا ،

قال نَصِيبُ بْنُ رَبَاحٍ الْأَسْوَدُ الْحَبْكِيُّ :

وَهَلْ يَأْتُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

[لَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَةُ الْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ

مِنْ مَنَى .]

وجعله صاحب القاموس من باب (منع)

أيضا . وَرُدَّ عَلَيْهِ : بَأْنَهُ لَمْ يَرُدَّ فِي كَلَامٍ مِنْ

يُقْتَدَى بِهِ ، وَلَيْسَ حَلَقَى الْعَيْنَ أَوْ اللَّامَ .

* أَثِمَ فُلَانٌ لـ أَثْمًا ، وَإِثْمًا ، وَأَثَامًا : وَقَعَ

فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ

عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثُمَّ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثَمِ

[الْمَعْقَةُ : الْعُقُوقُ .]

ويقال : أَثِمَ الْحَالِفُ : حَنَثَ فِي يَمِينِهِ .

وَأَثِمَتِ الْيَمِينُ : حَنَثَ فِيهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَلَفْتُ ، وَمَنْ يَأْثُمَّ فَلَانٌ يَمِينُهُ

إِذَا أَثِمَتْ لَا قِيَمَةَ مِنْهَا عَذَابُهَا

فهو أَثِمٌ ، وَأَثِمٌ ، وَالْأَثَمُ بَتَاءً . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾

(الْبَقَرَةُ : ٢٨٣)

وقال أبو فراس :

لِلْمُتَّقِينَ مِنَ الدُّنْيَا عَوَاقِبُهَا

وَإِنْ تَعَجَّلَ مِنْهَا الظَّالِمُ الْأَثِمُ

و - : النَّافَةُ : أَبْطَاتٌ ، فَهِيَ آثِمَةٌ .

* أثناسيوس Athanasius (٢٩٥ م - ٣٧٣ م) : قديس الإسكندرية وبطريركها ،
وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ،
ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيده في الثاني
من شهر مايو (أيار) .
* * *

* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . (انظر :
ث ن ي) .

* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة .
(انظر : ث ن ي)

* الاثنان : ضعف الواحد . (انظر :
ث ن ي) .

و - : أحد أيام الأسبوع . (انظر ث ن ي)
* * *

* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل
ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

* * *

أث و - ي

الوشاية

* أثا الرجل وبه وعليه أثوا ، وإثاوة :
أخبر بعيوبه ، قال محمد بن نمير التميمي :
ولست إذا ولي الصديق بؤده
بمنطلي أثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يأتو بسادة قوميه

حرى لعمري أن يذم ويشتما

* أثى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : آثاه .

* آثاه مؤاثاة : خاصمه .

* أعثى : أكثر الأكل ، فعطش ولم يرو .
(انظر : أث أ)

* تأثى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

* تأثى الرجلان : تأثياً .

* الإثاء : الحجارة .

* المأثاة : السعاية .

* المأثية : المأثاة .
* * *

* * *

* أثور : (انظر : أشور)

* * *

* الأثير - معرب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربائية

المغناطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - (عند علماء الكيمياء) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .
* * *

* * *

ويقال : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ؛ أى الخمر . قال عمر
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، كَلًّا وَإِثْمًا

شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرِكِهَا عِنْدِي الْإِثْمُ
و - : الكَذْبُ ، وفي القرآن الكريم : ((لَوْلَا
يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ .))
(المائدة : ٦٣)

(ج) آثَام .

وفي الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

* الْأَثُومُ : الفاجر .

(ج) أَثْمٌ .

* الْأَثِيمُ : الْأَثُومُ ، وفي القرآن الكريم :
(والله لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) (البقرة : ٢٦٧)
و - : الكثيرُ الإِثْمِ . قال يزيد بن الحَكَم
يعظ ابنه بَدْرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَى (٢)

وَيُكْثِرُ الْحِمْقُ الْأَثِيمَ

[يَقتَرُ : يفتقر . الحَوْلُ : الواسع الحيلة .

الحِمْقُ : الكثير الحمق .]

(ج) أَثْمَاء .

* الْأَثِيمَةُ : الأثِيم (التَّاءُ لِلْبَالِغَةِ) .

* الْمَسَآئِمُ : الأمر الذي يَأْثُمُ بِهِ الْإِنْسَانُ ،
أو الإِثْمُ نَفْسَهُ ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَآئِمِّ وَالْمَغْرَمِ » .

وقال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ :

أَرَى قَوْمَنَا - وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ -

يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَآئِمًا

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، قال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ
الْمُرِّي :

جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلَّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَآئِمًا

[دَارَةُ مَوْضُوعٍ : مكان] .

(ج) مَآئِمٌ .

* الْإِثْمِدُ : (انظر : ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والنون ، ليس
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

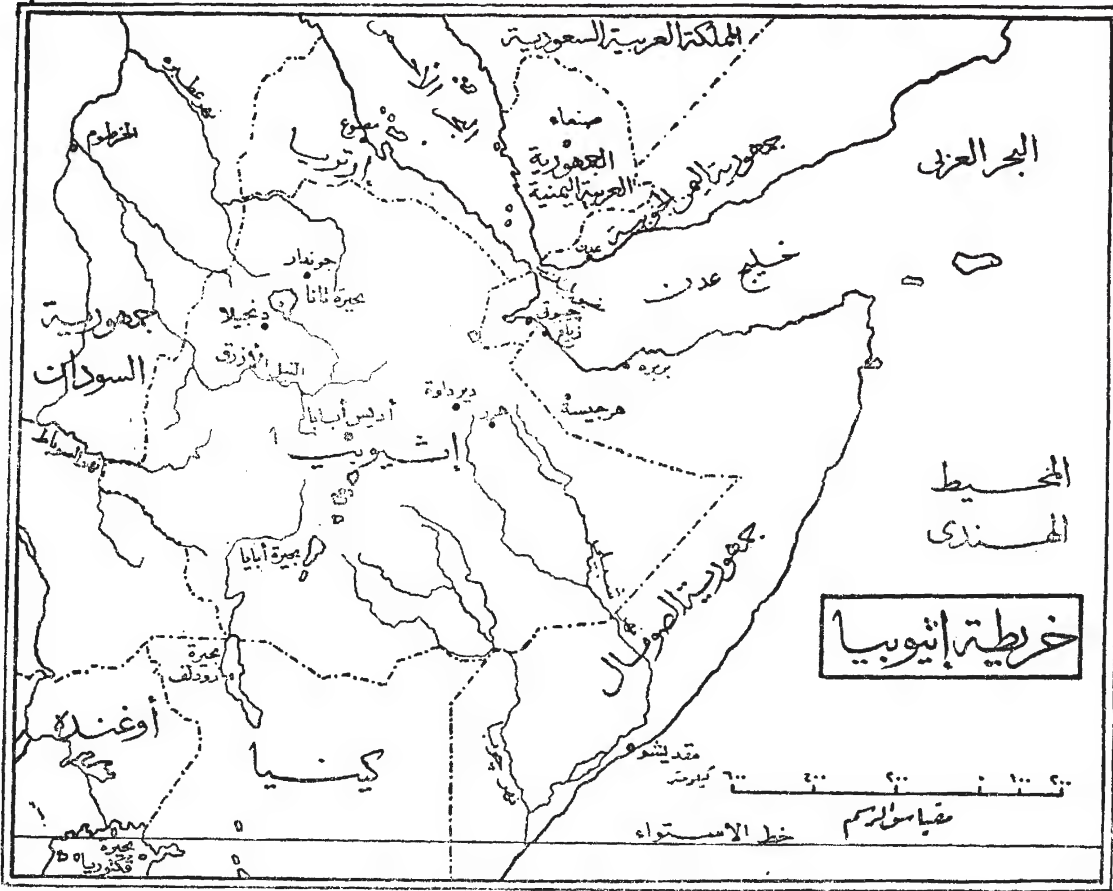
* الْأَثْنُ : لغة في الْوُثْنِ (انظر : و ث ن)

* الْأَثْنَةُ : مَنِيتُ الطَّلَحِ .

و - الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، أو مِنَ الْأَثَلِ .

(ج) أَثْنٌ .

* الْأَثْنَيْنِ : الْأَصِيلِ . (انظر أ ث ل) .



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م ، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات ، واتحدت
معهـا اريتريا سنة ١٩٥٢ م .
وفيها تكوّنت منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م .

الجزيرة العربية ، وفرضت لفتحها وثفاقها على
السكان الحاميين . دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي ، وتبعت كنيسة الإسكندرية
القبطية ، ودخلها الإسلام في القرن السابع .

الرهضة والحجيم وما يملئهما

كأركانٍ سَلَمَى إذ بدت أو كأنها
ذُرَى أَجَمٍ إذ لَاحَ فيه مُوأسِلُ
[مُوأسل : قُنَّةٌ في أَجَا .]
وهما الآن يسميان "شمر" .
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العماليق .

أ ج أ

* أَجَاءَ أَجَمًا : قَرَّ وَهَرَبَ .

* أَجَا : أَحَدَ جَلَى طَيٍّ ، وَالْآخِرَ سَلَمَى ، يَقَعَانِ
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةَ النَّعْمَانِ :

* أثينا (أثينا) Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربّة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمِزمار ، وحمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق. م. وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البوئية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيّل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أبيها زيوس وكانت أحبّ بناته إليه .

و — (Athènes) : مدينة سُمّيت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق. م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلموها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشرف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمارتها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

* * *

* أثينيوم : هيكل أثينا ، ربّة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرار خصاص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض ، وسماه "أثينيوم" وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون .

* * *

* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون (كم) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليونا . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها "رأس داشان" ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق .

وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمرة . وإمبراطوريّتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

أ ج ج

(في الأكدية agāgu أجاجُ : غَضِبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجرم فلها أصلا ن : الحفيف ، والشدة : إما حراً وإما ملوحة . »

* أَجَّتْ : النارُ أَجِيجًا ، وأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وُسْمِعَ صوتُ لَهْيِهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَالتَّهَبَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَجَّحَ ، فهو آجٌ ، والأثنى بقاء . (ج) أَوَاجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ

[الضمير في " عنها " يعود على الأجنحة .
الرِّتَائِجُ هنا : ما عَلِقَ من الرحم على الولد . تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ : تقابل الرياح الحارة واحتدامها .]
و- الشيءُ : أضواء .

و- الظلمُ أَجًّا ، وَأَجِيجًا : سُمِعَ حفيفُ عَدُوهِ ، وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقه :

فراحت وأطرافُ الصَّوَا مُحْزِلَةٌ

تَشِجُّ كَمَا أَجَّ الظَّالِمُ الْمُفْزِعُ

الشام على الكُمَثَرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجريت طول إلى ثلاثة أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطَ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قَشْرُ عُوْدِهِ إلى المرارة كورقه الذي يشبه ورقَ التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأثما الإجاصُ في لونه

مُسْتَرِقٌ فِي اللَّوْنِ صَبَغَ الْمُهَجِّ

* * *

* الإِجَانَةُ (في الأكدية agannu أَجَنُّ : وعاء = في العبرية aggān ، أَجَان = في الآرامية اليهودية والسريانية aggānā ، أَجَانَا = في الحبشية aigan ، عَيْجَن أو aigān ، عَيْجَان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)

: إِنْاءٌ كَالطَّسْتِ تُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

و- : الحَوْضُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ (على التشبيه) .

(ج) أَجَاجِينَ .

و- نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِأَمْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

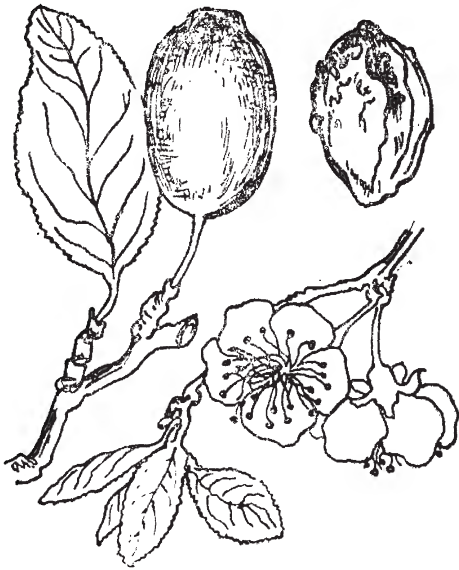
* * *

وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،
ومثلها igartu إجرتُ . والرأى السائد أن الكلمة
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يُردّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز) وفي الحديث : « من بات
على إجارٍ ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمة »
ويقال فيه : إنجار .

(ج) أجاجير ، وأجاجة .

* الإِجاص - معرّب (aggās 'أجاس
أو 'iggās إجاس : الكثيرى العبرية
المتأخرة)



(الإجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر، والخوخ في الشام، ويُطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز، قال
أبو النجم العجليّ :
* قد حيرته جنّ سأمى وأجا *
والنسبة إليه آجيّ .

* أجادير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
ميناؤها الواقع على المحيط الأطلسي ؛ لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجادير جوّ معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطّبيعيّة الخلّابة جعلتها مدينة
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عتيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* أجامنون : Agamemnon ابن أثربوس
وإيروني ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* الإجار (في العبرية المتأخرة 'iggār إجار ،
والأرامية اليهودية 'iggārā إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلاطينية المسيحية 'eggārā
إجارا ، وكلها بمعنى سطح البيت .

* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[المجاج : اللعاب .]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلوحتة حتى مَرَّ كِأَ البحر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وهو الذى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (الفرقان : ٥٣)

* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ ، يقال : جاءت أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرُّمَّة :

حتى إذا مَعَمَّعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَاجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[مَعَمَّعَانُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ : نَشَّ الْمَاءُ :

نَضَبَ ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نَشَفَتْ وَيَبَسَتْ .

الرُّطْبُ : العشب الأخضر .]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيف

مَشِيهِمْ . تقول : القوم في أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَهُمْ .

(ج) إجاج .

* الأَجُوج : المِضْيءُ النَّيرُ ، قال أبو ذؤَيْب

يصف برقاً :

يُضْيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرَثَ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ

[الرَّاتِقُ : المنظم من السحاب . والمقصود بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]

ويروى : "دَلُوج" مكان "أجوج" .

* الأَجِيج : تلهَّب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامِ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

* التَّأَجَّاجُ - تَأَجَّجُ النَّارُ : أَجِيجُهَا ،

وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَالْهَبِ السَّاطِعِ فِي تَأَجَّاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى انْبِعَاجِهِ

[يقول : سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّةً ، إِذَا جَمَّتِ السَّمُّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فِي انْبِعَاجِهِ .]

* الْيَأْجُوجُ : مَنْ يَهْرُولُ فِي مَشْيِهِ .

* يَأْجُوجُ : (انظر : ياجوج)

* * *

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'agad' أجَد : عَقَدَ ،

رَبَطَ = 'agad' أجَد في الأرامية اليهودية .

وفي عبرية التوراة 'aguddā' أجَدَا : عَقَدَ

النَّيرُ (إشعيا ٥٨ : ٦) ، خُزْمَةُ النَّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قُبَّةُ السَّمَاءِ

(عاموس ٩ : ٦)

[الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُحْزَلَّة : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القوم : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشِيهم .

و - الرَّحْل ، ونحوه - أَجِجَا : صَوَّت .
قال جميل بن مَعمر :

تَشِجَّ أَجِجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُعمل على عجز البعير
من وراء الرحل .]

ويقال : أَجَّ الماء : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فَلَانٌ : أَجَا : أسرع وهَرَوَل ،
وفي حديث خير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الرَّاية ، ففرج بها يُوجُّ حتى ركَّزها تحت الحصن » .
ويقال : أَجَّ في السَّير ، وبه ، قال ركَّض
الدُّبَيْرَى :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كأَجِّ الظَّالِمِ من قَنِيصٍ وكَالِبِ

[سدا بيديه : مدهما عند الجرى . القنيص :

الصائد . الكالِب : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجُوجًا وأُجُوجَةً : اشتدَّت
مُلُوحته فصارا مَرًّا .

* أَجَّ فَلَانٌ : أَجَّجَا : حَمَلَ على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* أَجَّجَ الماءُ لِيَجَا : جعله أَجَا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فوردت عذبا نُفَاخًا سَمَّهَجَا

أَزْرَقَ لَمْ يُنَبِّطْ أَجَا مُؤَجَّجَا

[النَّفَاخُ : الماءُ الباردُ العذبُ الصافي . السَّمَّهَجُ :

السَّهْل . لَمْ يُنَبِّطْ : لم يستخرج .]

* أَجَّجَ فَلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فُسِمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جعله أَجَا .

* انْتَجَجَتْ النَّارُ : التَّهَبَّتْ حَتَّى يُسْمِعَ لِلْهَبِهَا
صَوْت .

و - الْحَرُّ : اشْتَدَّ ، ويقال : انْتَجَجَ النَّهَارُ :
اشْتَدَّ حَرُّهُ .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : انْتَجَجَتْ ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ * مَجَّجٌ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذَكَاء .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، ومنه حديث الطُّفَيْل :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أَي يُضَىءُ .

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير-
أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود- في النقشين المعينين
JS ١٣٥: ٥٠ و ١٤٥: ١٠

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب
اللهجات الأرامية .
وفي الأكديّة agāru أجارُ : أَّجَرُ)

١- جَبَرُ الْعَظْم ٢- الْكِرَاءُ عَلَى الْعَمَلِ
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،
والآخر جَبَرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرُ»
* أَجَرَ الْعَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وإِجَارًا :
بَرَاءً عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .
و - الْعَظْمُ أَجَرَ : جَبَرَهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، فَبَقِيَ
لَهُ نَجْوَجٌ عَنْ هَيْئَتِهِ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ : أَجَرَ اللَّهُ
عَبْدَهُ : أَثَابَهُ ، وَأَجَرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ .
و - الْعَامِلُ صَاحِبَ الْعَمَلِ : صَارَ أَجِيرًا لَهُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَجًا ٠ ﴾ (القصص : ٢٧)
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .

* أَحْرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وَفِي وَلَدِهِ : مَاتَ وَلَدُهُ
فَصَارَ لَهُ أَجْرًا .

* آجَرَهُ إِيجَارًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ :
آجَرَهُ اللَّهُ : أَثَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :
« آجَرَنِي اللَّهُ فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا ، فَهُوَ مُؤَاجِرٌ .
وَيُقَالُ : آجَرَ فَلَانًا الدَّارَ .

و - الْيَدَ : جَبَرَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .
و - فَلَانًا الرُّمَحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِي فِيهِ . (انظر :
و ج ر)

* آجَرَ الْعَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عَاقَدَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ
لَهُ بِأَجْرٍ .

و - فَلَانًا الدَّارَ : أَكْرَاهَا لَهُ ، فَهُوَ مُؤَاجِرٌ .
* أَجَرَ الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَجَرَهَا (مَو) .

* ائْتَجَرَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْأَجْرَ ، وَفِي حَدِيثِ
الْأَضَاحِيِّ : « كُلُّوْا ، وَادْنَحُوا وَائْتَجِرُوا » ،
أَي تَصَدَّقُوا طَلِبًا لِلْأَجْرِ .

وَيُقَالُ : ائْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا : عَمِلَ لَهُ بِأَجْرٍ .
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
الْحَارِجِيُّ :

يَا لَيْتَ أَتَى بِأَسْوَابِي وَرَاحَتِي
عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرُ
* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ ٠ ﴾
(القصص : ٢٦)
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا .

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والدا ل أصل واحد ، هو الشيء المعقود .»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا : أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ .

و - الله فلانا : قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ ؛ يقال الحمد لله الذي أَجَدَّنِي بعدَ ضَعْفٍ .

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا : قَوَّاهُ ؛ فهو مُؤَجَّدٌ ، يقال : بناءٌ مُؤَجَّدٌ ، وناقصةٌ مُؤَجَّدَةُ القَرا ، قال طرفة :

صُهايَةُ العُثُنُونِ مُؤَجَّدَةُ القَرا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ اليَدِ

[الصُّهْبَةُ : حُمْرَةٌ فِي لونِ الشَّعْرِ . العُثُنُونُ : الذَّقَنُ . القَرا : الظَّهْرُ . مَوَارِدُ اليَدِ : سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ .]

ويقال : ثَوَّبَ مُؤَجَّدُ النَّسَجِ : مُحْكَمَهُ . يقال : هو مُؤَجَّدُ الأَنْيَابِ والأَظْفَارِ ، قال الفرزدق :

ما كُنْتُ أَحْسَنُي جَبَانًا بَعْدَما

لأَقْبَتُ لَيْلَةً جَانِبَ الأَنْهَارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَنَّ البَرَّائِنَ مُؤَجَّدَ الأَظْفَارِ

[الرَّحَالَةُ : اللَّبِيدُ ، وَهُوَ هَذَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ .

شَنَّ : غَلِظَ .]

* أَجَدَ البناءَ وَغَيْرَهُ : بالغَ فِي إِحْكامِهِ وَتَوْثيقِهِ .

* الأَجَادُ والإِجَادُ : طائِفَةٌ قَصِيرٌ يُعَقَّدُ فِي البناءِ .

* الأَجْدُ - يقال : نَاقَةٌ أَجْدٌ : مَوْثِقَةٌ

الخالقُ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَوارِ الظَّهْرِ ، قال الأَخطل :

أَمْسَتْ مَناها بِأَرْضِ ما تُبَلِّغُها

بِصَاحِبِ الهِمِّ إِلَّا الجَسْرَةُ الأَجْدُ

[المَنَى : القَصْدُ . الجَسْرَةُ : المَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ .]

* إِجِدَ : صَوَّتْ لَزَجْرِ الخَيْلِ ، أَوِ الإِبِلِ .

* * *

* أَجْدَابِيَّةٌ : بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الجَنُوبِ الغَرَبِيِّ

مِنْ بَرَقَةٍ ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابنِ العاصِ مَعَ بَرَقَةٍ صَالحا ، وَهِيَ الآنَ مَرَكزُ

تِجارَتِي وإِدارَتِي هَامٌ ؛ انْتَعَشَتْ كَثيرًا مَناذِرُ عَهدِ

الاستقلال سنة ١٩٤٦ م .

○ الأَجْدابِيُّ - ابنُ الأَجْدابِيِّ : أَبُو إِسْحاقَ

إِبْراهِيمَ بنَ إِسماعيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَرابِلُسي (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى « أَجْدَابِيَّةٍ » كانَ أَديبا فَاضِلا ، مِنْ أَهمِّ

كُتُبِهِ « كِفَايَةُ المُتَحَفِّظِ » وَنِهايةُ المُتَلَفِّظِ »

مُختَصِرٌ فِي اللُّغَةِ .

* * *

و - (في القانون المدني) : مَنْ يتعاقد على عمله في مقابل أجرٍ بموجب عقد عمل أو مقابلة .
(ج) أجراء .
قال المعري :

ظلموا الرعية واستجازوا كيدها

فعدوا مصالحتها وهم أجراءها

* أجيورة : بلد في طريق عكاظ ورد ذكره في قول مالك بن حريم الهمداني :
ولا تتحملوا دم مستجير

تضمنه أجيورة فالتلاع

[تضمنه : احتواه .]

* الإيجار ، الإجارة .

* المنجّار : المنخراق ، وهو منديل أو نحوه يُلَوَّى ويضرب به أو يُفَزَع به ، لعبة للصبيان ، قال الأخطل :

والورد يردى بعصم في شريدهم

كأنه لأعب يسمى بمنجار

[ورد : اسم فرس . يردى : يجرى . عصم :

اسم رجل . شريد القوم : منهزمهم .]

* اليأجور : لغة في الأجر .

* * *

أج ز

التوسد

* استأجر على الوسادة : انحنى عليها ولم يتكىء .
و - عنها : تنحى عنها .

* الإجازة : الاعتماد على الوسادة دون التمسك .
و - عيب من عيوب القافية ، أو هي الإجارة .
(انظر : جور ، جوز)

* * *

أج ط

* إاجط ، وإاجط : صوت زجر للغنم .

* * *

أجل

(في العربية الجنوبية القديمة م أجل ل :
الحوض يُخزن فيه الماء .

وفي عبرية التوراة 'egel 'إجل : قطرة ،
(في أيوب ٣٨ : ٢٨) : قطرات الطل)

١ - التأخر ٢ - المدة والغاية

٣ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ، تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل : غاية الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل : مصدر أجل عليهم شرًا ، والإجل : الوجع في العنق ، والمأجل : شبه حوض يؤجل فيه الماء . »

* آجَرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجُرُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجُرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجُور (انظر : باب الممدود)

* الأجاراة والأجارة والإجارة : ما يُعطى

من أجر على عمل .

و - (فى الفقه) : عقد تملك نفع مقصود

من العين بعوض .

و - (فى القانون المدنى) : عقد يلتزم

بموجبه المؤجر أن يملك المستأجر من الانتفاع

بشيء معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال

فيها الإجارة (بالزاي المعجمة) (انظر :

ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر إ ج ج ا ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك

إجيراه (انظر هـ جـ رى) .

* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَيْ يَدْعُوكَ لِجِزْيَكَ

أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا . ﴾ (القصص : ٢٥)

وفى الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن
يتخف عرقه . »

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفى القرآن

الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ . ﴾ (الأحزاب : ٥٠)

○ والأجر الحق (فى الاقتصاد) : الأجر الذى يكفى

العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقى : ما للنقد الذى يحصل عليه

العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بقاء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بقاء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (فى الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (فى القانون المدنى) : المال الذى

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر فى مقابل الانتفاع

بالشئ المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : من يستأجر .

و - (فى الفقه) : المستأجر الذى يعمل

بأجر .

[العَيْن : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظِّلْف .
الْعُوْدُ : الحديث التَّاج . الْبِهَام : أولاد الضَّأْن ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فلَانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - : أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُنْسى ثُمْتَ لم يزل

بدارِ يزيد طاعِمًا يتَّجَلُّ

و - : الدِّينَ ونحوه : طلب تأخيره ،

وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوزون تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* اسْتَأْجَلَ فلَانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
اسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي .

* الْإِجْلَةُ : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

* الْإِجْلُ : لغة في « الإِيل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)

قال أبو النجم :

كَأَنَّ في أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الْإِجْلِ

[الشُّوْلُ : المرتفعات . عَبَسَ الصَّيْفُ :

حَرُّهُ .]

* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلَّتِهِ ،
يقال : فعلت ذلك من أَجْلِ كذا ، ولأَجْلِ
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :
« إِنَّمَا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال مَدْيَنُ بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُنَحَّتُ مِنْهَا وَمِنْ (أَنَّ) فيقال : أَجِنَّ .

(انظر : أ ج ن)

* الْأَجَلُ : الضَّيْقُ .

و - : الْبَدَلُ ، وهو وَجَعَ المفاصل ، واليدين
والرَّجْلَيْنِ .

* الْإِجْلُ : القطيع من بقر الوحش والظَّبَاءُ .

(ج) آجال ، قال الْبَيْهَقِيُّ :

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَازَةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِجْلِ

[الْجَوْشَانُ : جبلان في بلاد بني القين

ابن جَسْرٍ . السَّوَامَى : الروافع الرؤوس الطوامح

من فساطها .]

* أَجَلَ الشَّيْءِ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلِ الْأَخْيَلِيَّةِ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّنَا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلُ

و- لِأَهْلِهِ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يَقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَلَبَهُ ، أَوْ أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَيْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتُكَلِّتُ

فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكَلَّا

و- فُلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلٌ ،

وَأَجِيلٌ .

و- : أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ لِإِجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُوَأَجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتِعْ بِبَعْضِنَا بِبَعْضٍ وَبَلِّغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ (الْأَنْعَامُ : ١٢٨)

و- الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يَقَالُ : اسْتَأَجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ

وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيَقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يَقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يَقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- فُلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَّلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يَقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحِ

بَلِيدَاءَ يَوْمَ سِمَلَايَها

[مُفْصِحُ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سِمَلَايَ ،

كِسْنِمَارُ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبِهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدُ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِها

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَا مُها

لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاغِلَا

[ناشغن : تجرعن وامتصصن . واغلا : داخلا
في أجوافهن .]

* * *

أ ج م

(١) - في البابلية agamu أجام : غَضِبَ .
وفي عبرية التوراة 'agem أجيم : حزين ،
مكتئب (في إشعيا ١٠: ١٩ : مكتئبوا النفس) .
وفي الأرامية اليهودية 'agam أجم : حَزَنَ .

٢ - في الأكديّة agammu أجْم : مستنقع
الماء = 'agam أجْم في العبرية = 'agma
أجما في الأرامية اليهودية = 'egma إجمأ ،
في السريانية .)

١ - الشجر الكثيف .

٢ - حِدَّة النار والغضب ،

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والميم ،
لا تخلو من التجمع والشدة . »
* أَجَمَتِ النَّارُ - أَجَمَّا وَأَجِيًّا : تَوَقَّدَتْ
وَتَلَهَّيَتْ .

و- الماء أجما : تَغَيَّرَ . (انظر : أ ج ن)
و- فلان : سكت على غَيَظٍ . (انظر :
وج م)

و - الطعام وغيره أجما ، وأجوما : كَرِهَهُ
ومَلَّه ، قال رؤبة يصف إبلا :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُ

تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[يريد جاد المرعى لها باللبن الذي أنضجته
الضروع . تأدّمه : تخلطه بأدّم ، أى ما فيه
من الدّسم .]

وقال المعري :

الرَّكْبُ إِثْرَكَ أَجْمُونٍ لَزَادِهِمْ

وَاللَّهُجُ صَادِفَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ

[اللهج : الفحال التي لهجت بالرضاع . صادفة :
معرضة . الأخلاف : أطراف الضروع .
والمراد : كرهوا أكل الزاد لما هم فيه من
الكد .]

و - فلانا : حمّله على ما يكرهه .

* أَجَمَ الطعام وغيره : أَجَمَّا ، وَأَجُومًا :
أَجَمَهُ ، ومن خطبة لعبيد الله بن زياد : « يا أهل
البصرة ، والله لقد لبسنا الخرز واللّين من الثياب
حتى لقد أجمت جلودنا » .

وقال الكميّ :

وما أجَمَ المعروف من طول كَرِهٍ

وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدى وَافْتَعَالِهَا

و - : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَّيْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ .

* أَجَلٌ : حَرْفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٍ ، فَيَجَابُ :
أَجَلٌ لِتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أَنْجَحَ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلٌ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلٌ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُ فِي الْخَبَرِ ،
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الْاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَانْقِضَاءِ الشَّيْءِ ،
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلُ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمْلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

[سَكَنَ الْجِيمَ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعُ وَرْدٍ فِي قَوْلِ الْقَتْلِ
الْكَلَابِيِّ :

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلِيلُهَا

إِلَى الدَّوْمِ فَالزَّتْقَاءِ قَفَرًا كَثِيرُهَا

* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْعَطِينُ يُجْمَعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْجَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .

و - : الْمُسْتَأْخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .

(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .

(ج) مَأْجَلٌ .

قَالَ رُؤَبَةُ :

(وروى : ولا أطها .)

و- : الحصن .

(ج) آجام .

* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،
وأجمات ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

ولكم خَيْلٌ عليها فِتْيَةٌ

كأسود الغاب يحمين الإجم

وقال ذوالرمة :

فولّين يذرين العجاج كأنه

عُثَانُ إجام لَجٍّ فيها اشتعالها

[العجاج : الغبار . العُثَانُ : الدخان .]

* الأجوم : الملول .

وهـ : مَنْ يُؤْجِمُ النَّاسَ ، أَيْ يُكْرِهُ

إِلَيْهَا أَنْفُسَهَا .

* * *

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أَجَنَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ . »

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجَنًا ، وَأُجُونًا : تَغَيَّرَ طَعْمًا

ولونا . وَخَصَّ بِهِ ثَعْلَبٌ مَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

(وانظر : أ س ن)

قال طلقمة بن عبدة :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

[جمام الماء : معظمه . الصَّبِيبُ : صبيغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفقعسي :

وَمَنْهَلٌ فِيهِ الْغَرَابُ مِيتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتُ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

و- : علاه الطُّحْلُبُ وَالْوَرَقُ .

و- الْقَصَّارُ الثَّوبَ أَجَنًا : دَقَّهُ .

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجَنًا ، وَأَجَنًا : أَجَنَ ،

فَهُوَ أَجَنٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ فِيهِ : أَجَنٌ

(بِالْتَّخْفِيفِ) ، وَجَمْعُهُ : أَجُونُ

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجُونَةً ، وَأَجَانَةً : أَجَنَ ،

فَهُوَ أَجِينٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

* الْإِجَانَةُ : (انظر : أ ج ج ان)

* الْأَجَنَةُ : أَدَاةٌ مِنَ الْحَدِيدِ الصُّلْبِ تُسْتَعْمَلُ

فِي كَسْرِ الْأَجْسَامِ الصُّلْبَةِ . (د)

* الْأَجَنَةُ ، وَالْأَجَنَةُ ، وَالْإِجَنَةُ : لَفْظَةٌ

فِي الْوَجَنَةِ (انظر : و ج ن)

* آجَمَ فلانًا إيجامًا : حمّله على ما يَأْجُمُهُ .

و - فلانًا الشيءَ : جعله يَأْجُمُهُ .

* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَجَهَا .

* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجَمَّتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ تَعَلَّبَ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[الوعساء : الرمال . القنافذ : موضع .

المُخْدِرُ : الْأَسَدُ .]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُبَيْدُ

ابن أَيُّوبَ العنبري :

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَبَجَرْنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[سَبَجَرُ النَّوْرِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَافَتْهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

حُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَشْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ .

* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَلِيلُ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا لِرُمْ

كُتِلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِئًا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْآجِمُ

[وَبَارٍ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَمَلَّ بِطَرِيقٍ .]

* الْآجِمُ ، وَالْأَجْمُ : الْآجِمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَتِيْمَاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جَذَعَ تَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَحْنَدِلُ

و - : اشتداد الحز أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعَنَّا شَفَى سرائر الأحاج *

* أَح : حكاية صوت الساعل أو المتوجع .

* الأحة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الأحيح : الأحة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ إِحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

* الأحيحة : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

* أَحِيحَة : شاعرٌ من الأوس ، وهو أَحِيحَة

ابن الجُلَاح ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قَبِيلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* * *

أ ح د

(في العربية الجنوبية القديمة أَح د : واحد

= 'ahadū 'أحدو في الحبشية = 'ehād 'إحد

في العبرية = ahd أَح د في الأوجاريتية =

had حَد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

edu إيد أو wedu ويد : وَحِيد)

التَّفَرُّد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

فرع ، والأصل الواو (واحد) وقد ذكر

في الواو . »

* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهْدَ إِلَيْهِ (إبدال

عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيَّ أَشْرَبِاضِيعٍ وَاحِدَةٍ .

و - الله : أَفْرَدَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ . (انظر : وح د)

و - الاثنين : صَيَّرَهُمَا وَاحِدًا

و - العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ

أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : أَنْفَرَدَ . وجاء في اللسان : ما اسْتَأْخَذَ

فَلَانٌ بِالْأَمْرِ : ما شَعَرَ بِهِ (يمانية) .

* أَحَاد - يقال : جاء القوم أَحَادَ ، أَى

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وقد يقال : جاءوا أَحَادَ

أَحَادَ (للتوكيد) . قال عمرو ذو الكلب

الهُذَلِيُّ .

* أَجَنَّ : أَجَلَ أَنْ ، حُذِفَت اللام والهمزة وحُرِّكَت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها جلبابا ، فقال : إني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جَلَبَبِكَ ، فقالت : وما هو ؟ قال بَيْتُكَ ، قالت : أَجَنُّكَ من أصحاب محمد تقول هذا ؟ »
* الْمُتَجَنَّة : مِدَقَةُ الْقَصَار .

(ج) مَا جَنَّ . (وانظر : وج ن)

* أَجْنَادِين (بالتثنية أو الجمع) : مدينة بفلسطين بين الرملة وبين جبزين كانت بها وقعة مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها المسلمون على الروم ، وفيها يقول زياد بن حنظلة :

عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا
وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ تُسُورُ

* أَجْيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .
(انظر : ج ود ، ج ي د)

الهمزة والحاء وما يتلوهما

أ ح أ ح

* أَحَاح : أَكْثَرَ مِنَ الْأَحَاح . (انظر : أ ح ح)

أ ح ح

١ - ضُوت السعال والتوجع

٢ - حرقه العطش والحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ، وكله قريب بمضه من بعض . »

* أَحَّ فُلَانٌ أَوْ أَحَا ، وَأُحَا حَا : سَعَلَ .

و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا :

يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يُحْكِي سُعَالَ النَّزِقِ الْأَجَّ

و - : عَطَش .

و - الصدر : ضَمِنَ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .

و - القوم - أَحَا : سُمِعَ لَهُمْ حَفِيفٌ عِنْدَ الْمَثَى .

* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وَأَصْلُهُ (أَحَّح) كَتَطَنَّى وَتَطَنَّ .

* الْأَحَاحُ : صَوْتُ الْمُتَوَجَّعِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ،

يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أُحَا حَا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ
ابن عَبْدِ الْعَزَّى الْجُهَنِيُّ :

فَبَاتُوا بِالصَّبِيِّدِ لَهُمْ أَحَاحُ

وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمَى سَرِينَا

[الْكَلَمَى : الْجَرْحَى .]

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحَنَ عَلَيْهِ ٬ أَحْنًا : حَقَدَ عَلَيْهِ .

و - : غَضِبَ عَلَيْهِ .

* أَحِنَ عَلَيْهِ ٬ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحَنَ
عليه ، فهو آحِنٌ ، وَأَحِنٌ ، وَالْأَحْنَى بَاءً .
(وانظر : و ح ن)

* آحَنَهُ مُوَاحَنَةً : عاداه وحَقَدَ عليه ، يقال :
بينهما مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* الْإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقبيل
القَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

و - : الْغَضَبُ الطَّارِئُ مِنَ الْحَقْدِ .

(ج) إِحْنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

ويقال : إِنَّ الْإِحْنَ تَجْرُ الْمَحْنَ .

* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر
الْمُتَّفَاقِم : إِحْدَى الْإِحَادِ . ونزلت به إِحْدَى
الإحد ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

لَا تُكُنَّ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

ويقال : فلان إِحْدَى الْإِحَادِ ، أى داهية .

وهو ابن إحداها : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛

إشارة إلى سِنِّيَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ لِبَالِي

عَالِ السَّبْعِ .

* الْأَحْدِيَّةُ : صِفَةُ اللَّهِ الْأَحَدِ .

* * *

* أَحَاطَةٌ : أَبَوْقَيْلَةُ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أَحَاطَةٌ

ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَيْهِ

يُنْسَبُ مُخْلَافُ الْبَلَمِنِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاطَةِ مُجْفَلٍ

[عَبَّتْ : شَرِبَتْ . مُجْفَلٌ : خَائِفٌ .]

* * *

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادٍ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحَمَّهُ اللَّهُ : قَدَرَهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، وتقول : أَحَدٌ

عشر ، وأحد وعشرون ومؤنثه إحدى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدُ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشيء أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وأحد الأَحَدِينَ ،

أى واحد لا نظير له .

(ج) أَحَدَانُ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائض جرير

وَالْفَرَزْدَقُ هَالِ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلَاوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب .]

و - : لفظ لنفى ما يذكر معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعاقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكر والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

(قَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ .) (الحاقة :

٤٧) و : (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ .)

(الأحزاب : ٣٢)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ آحادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحَدٌ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لذته

أَحَدٌ يُصْغِي إلينا أذنا

○ وغزوة أحد : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أحد ، خرج فيها المشركون

ليشأروا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

* أَخَذَ بِهِ مُ أَخَذًا ، وَإِخْذَا ، وَتَأْخَاذًا :
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْقَى
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ : استمسك
بهما ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَّتْهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَيْمِيُّ :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولُ

[به : يريد الإسلام .]

و — يَسِيدُ فُلَانٍ : أعانه وساعده .

و — بِنَفْسِهِ : غلبه وقهره . وفي حديث بلالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
قَلْبِهِ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وقال جرير :

إِذَا أَخَذْتَ قَيْسَ عَلَيَّ وَخِنْدِفَ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذِرْ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

ويقال : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يَقَالُ :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَّقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ ثَأْرًا بِسَالِفِ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنْعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْصِيَهُمْ بِعِقَابِهِ . » وَيَقَالُ
أَخَذَ عَلَى قَمِيهِ : مَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَّرَ فِيهِ ، يَقَالُ : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازب
فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ
يَصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

الهمزة والخاء وما يتلتهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،
(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجْعَلُ فيه قليلُ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِهِ المِخِيخَة

تَجَشُّو الشَّيْخ على الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المِخ ،

يُحْشَاءُ الشَّيْخ ؛ لأنه مسترخى الحَنَك واللَّهَوَات

فليس بِحُشَائِهِ صوت .]

* * *

أخ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ^{ahd} أَخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ^{ahāzu} أَخَازُ في الأكديّة)

١ - الحَوَز - ٢ - الشَّرُوع

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى .

فالأصل : حَوَز الشيء وجبَّه وجمعه . »

أخ

١ - صوت تَوْجَع - ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والخاء

فأصلان : أحدهما ، تأوّه وتكرّه ، والأصل

الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة تَوْجَع وتكرّه من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول شيء قذر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت إِمَاخَة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَنْخَتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أخ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي النكلة :

وَأَنْذَتِ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَخًا

وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأَخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أخ و)

و— فلاناً بلسانه : نال منه .

و— فلاناً بذنبه : عاقبة وجاهه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و— على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ،

قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عَيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَلَا يَخْشَوُا

النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ

فلان نفسه بكذا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟

أى مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذْ ، حذفت

الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذْ » ،

ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك

الشك والمراء .

وقالوا فى ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال
الذال تاء ، وإدغامها فى التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ — أَخَذًا : أكثر من اللبن حتى

فسد بطنه وأنجم ، فهو أَخِذٌ ، وفى المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه

أن التخمّة تكسبه جوعاً كاذباً ؛ فهو لذلك
يصيح طلباً للّبن ثانياً .

و — البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك
الشاة .

و — العَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال :
رَجُلٌ أَخِذٌ .

* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ مِنْ أَخُوذَةٍ : حمض .

* أَخَذَهُ إِخْذَاً : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ
السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عملت له أَخِذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : عاقبه وجاهه ،

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ

بِمَا كَسَبُوا مَاتَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ . »

(فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْخَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِي مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً فى لغة اليمن ، فيقال :

وَأَخَذَهُ مُوَاخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . » (البقرة : ٢٢٥)

و - فلانٌ في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللبِن على اللّخْدِ قال : اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتدّ فيها .

و - فلانٌ يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرُّمّة :

إِذَا أَخَذْتُ مِسْوَاعَهَا صَقَلْتُ بِهِ

نَسِيًّا كَنُورِ الْأَخْوَافِ الْمُهْطِلِ

[المهطل : الرّيان .]

و - : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و - : قبّله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمُ

عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّمَّا ضَرَبْتُمْ) (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضَّيْمَ ونحوه . قال المتنمّس الضَّبْعِي :

لَا تَأْخُذْنِ ضَمِيًّا وَتَقْبَلِ ضُؤْلَةً

وَمُوتِنِ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضى الله عنها - أنها قالت : « ما خيّر

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلّا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن القرافصة بن عمير

الحسني قال : ما أخذت سورة يوسف إلّا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصُّبْح ، من كثرة ما كان يردّها لنا .

و - العدو : أسره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالدًا فأجاره

عَوَفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و - فلانٌ مقعده ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

* الآخَذَة (catalepsy) : علة إذا عرضت للإنسان بقى على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهى الجمود .

* الإِخَاذ : الأرض يُحَوِّزها الإنسان لنفسه .
و - : مُجْتَمَعُ الماء يشبه الغدير ، قال عديّ ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُھون من الرُّو

ض وما ضنَّ بالإِخَاذ غُدر

[العُھون : جمع عِھن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يخفَّف ، قال الأخطل :

فَظَلَّ مُرْتَبِّئًا والأَخْذُ قد حَمِيَتْ

وْظَنَ أَنَّ سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودُ

[مرتبئا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل .]

وقد يُجمع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَة : الإِخَاذ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثُّرْس .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفى حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذ ، تكفى

الإِخَاذَة الرَّاكِبَ ، وتكفى الإِخَاذَة الرَّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَة الفِئَامَ من الناس . »

[الفِئَام : الجماعة من الناس .]

يعنى أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الأَخْذ : ما حَفَرَ كهَيْئَة الحوض يُمَسَّكُ الماء .

(ج) أَخْذَان .

و - : السَّيْرَة ، والهُدَى ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّفْع على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخَلَّقَ

بخلائقتهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونُجُومُ الأَخْذ : منازل القمر ؛ لأن القمر

يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فى منزل منها ، وهى نُجُومُ

الآنواء ، قيل : سُمِّيتْ نُجُومُ الأَخْذ ، لأنها

تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فى نَوَّه ، وفى اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الأَخْذِ إِلا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلٌ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُتْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْضَة : جمع

نَضِيز ، وهو الماء القليل . يُتْرَى : يَبُلُّ

الشَّيْءُ .]

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : اِحْتَالَتْ بِحِيلٍ فِي مَنْعِ زَوْجِهَا مِنْ غُشْيَانِ غَيْرِهَا ، يَزْعُمُونَ ذَلِكَ نَوْعًا مِنَ السِّحْرِ .

وَيَقَالُ : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنُ : أَحْمَضُهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :

و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مِصْرَاعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرَضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . (انظر : تَخَذَ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذَا : أَخَذَهُ (افْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ :

بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيَقَالُ : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا)) (النحل: ٦٨)

وَيَقَالُ : اتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا)) (النساء: ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْفِضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ

النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أَبْدِلَ مِنْ لِاحِدِ التَّاءِ سِينَ .

* تَخَذَ تَخَذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْتَعَلَ) ، قَرَأَ

ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجُحَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

((لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْشَدَنِي الْعَتَّابِيُّ :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقَعْدُهُ *

[السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقَعْدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

أ خ ر

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

التَّأخَّرَ

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التَّقدُّم . »

* أَخَّرَ - أَخْوَرًا : جاء في النهاية ، فهو آخِر .
* أَخَّرَ فلانٌ : تَأَخَّرَ ، وفي حديث عمر رضى الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أَخَّرَ عَنِّي ياعمر . » ، وقيل : المراد أَخَّرَ عَنِّي رأيك .

و - الشيءَ : جعله بعد موضعه .

* تَأَخَّرَ الشيءُ : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* اسْتَأَخَّرَ : تَأَخَّرَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤ ، والنحل : ٦١)

* الْآخِرَ : أحد الشيئين ، ويكون من جنسه ويتعدد ، تقول : جاءني رجلٌ ورجلٌ آخر ، وآخر ، وعندى ثوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : ﴿ بِأَصْحَابِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكَ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ . ﴾ (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ

وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانُ بُدَّتْ آخِرًا

* الْآخِرَ (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ . ﴾ (الحديد : ٣)
و - : مُقَابِلُ الْأَوَّلِ ، ولا يتعدد ، وفي الحديث : « ساقى القوم آخرهم شرباً » . ويقال : جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخر مرتين المترة الثانية من المتزين .

و - : الْغَائِبُ . (كناية في مقام الدعاء عليه أو الشتم) ، يقال : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ .

و - (من الناقة) : خَلْفُهَا الْمُؤَخَّرُ الَّذِي يُلَى الْفَخِذَ ، وهما آخِرَانِ .

و - (من الرَّحْلِ) : مَا يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ الرَّكْبُ وهو خلاف قَادِمَتِهِ .

ويرد « الْآخِرَ » ظرفًا ، وفي معنى الظرف ، يقال : الحمد لله أولاً وآخراً . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنتَ
منا لأَخَذْتَ بِإِخْذِنَا ، أى بخلائقنا وهدينا ،
وفي اللسان :

* فلو كنتم منا أَخَذْنَا بِإِخْذِكُمْ *

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا جَنْبُ الْبَعِيرِ إِذَا خِيفَ
بِهِ مَرَضٌ .

و- : النَّاحِيَةُ تَنْضَافُ إِلَى غَيْرِهَا ، وَيَقُولُونَ :
وَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو في ناحيتها .

* الأَخِذُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنَ .

* الأَخْذُ : التَّمَدُّدُ .

* الأَخْذَةُ ، وَالْإِخْذَةُ : مَا حَفَرَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ
يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،
(ج) إِخْذٌ .

* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحَرِ .

و- : خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،

يُقَالُ : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .
وَالْعَاقَةُ فِي مِصْرَ تَسْمِيهَا الرِّبَاطُ وَالْعَقْدُ .

و- : مَا يَتَقَلُّ بِهَا الْمُصَارِعُ مُصَارَعَةً .

(ج) أَخْذٌ ، يُقَالُ : هُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذِهِ ،

وفي اللسان :

* وَأَخَذَ شَفَرِيَّاتٍ أُخْرَ *
[الشَّفَرِيَّةُ : اعْتِقَالُ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ آخَرٍ ،
وَصَرْعُهُ إِيَّاهُ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَرُ .

* الأَخِيذُ : الْأَسِيرُ ، وفي المثل : « أَكْذَبُ
مَنْ أَخِيذَ الْجَيْشِ » ، وهو الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .
ويقال : هُوَ أَسِيرٌ فِتْنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .
و- : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

* الْأَخِيذَةُ : مَا اغْتِصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .

و- : الْمَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِدُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكَ
ابْنَ طَوْقٍ :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِدَ الْأَخْرَابِ

* الْمَأْخَذُ : الْمَغْمَزُ وَالْعَيْبُ ، يُقَالُ : فِي كَلَامِ
فُلَانٍ ، أَوْ فِي عَمَلِهِ مَا خَذَ .

(ج) مَأْخِذٌ .

* الْمَأْخُودَاتُ (lemmas) : مصطلح

هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

* * *

(ج) أُخْرِيَات، وَأُخْرُ، وفي القرآن الكريم :
﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
وقال تميم بن مقبل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرغت إلى حاجاتي الأخر

ويقال : جاء في أخريات الناس .

* الأخرأة : الأخرى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَنَّ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أخراتها العصبُ

وقال السُّكْرِيُّ : أراد أخريات فحذف .

* الأخره : الأخير ، يقال : جاء أخره وبأخره :
آخر كل شيء .

* الأخره : النظرة والتأخير والنسيئة ، يقال :
يَعْتَهُ سِلْعَةً بِأُخْرَةٍ .

* الأخره : الأخير ، يقال : جاء أخره وبأخره :
آخر كل شيء .

* الأخروى : المنسوب إلى الأخرى ، مقابل
الدُّنْيَوِي .

* الأخرى ، والأخرى : الأخير ، يقال : جاء
لأخرياً : آخر كل شيء .

* الأخير : آخر كل شيء ، يقال : جاء أخيراً .
و - : الأخير المطرود المبعد ، يقال في الشتم :
أبعد الله الأخير .

* المشخار : الكثير التأخر .

و - : النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،
وفي اللسان :

ترى الفضيض الموقر المخار

من وقعته ينتشر انتشاراً

[الفضيض : الطري .]

* المؤخر : خلاف المُقَدَّم ، ومنه مؤخر
الرأس ، يقال : ضرب مُقَدَّم رأسه ومؤخره ، وعن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « وإت خَيْرُ الصُّفُوفِ ، صفوف
الرجال ، المُقَدَّم ، وشَرُّها المؤخر . وخيرُ صفوف
النساء المؤخر ، وشَرُّها المُقَدَّم » .

* المؤخر : من أسماء الله تعالى .

* المؤخره (من الجيش) : جزء منه يكون
في آخره ، لحمايته من الخلف .

و - (من الرجل) : آخره .

* المؤخر ، والمؤخر (من الرجل) : آخره .

* المؤخر (من العين) : طرفها الذي يلي الصدغ ،
يقال : نظر إليه بمؤخر عينه .

* المؤخره (من الرجل) : آخره .

فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يحترق عن آخر فأحر

* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ

لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة غلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمية أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتَكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المراتين . ويقال جاء بآخرة : آخر كل شيء .

و - من العين : طرفها مما يلي الصدغ .

و - من الرجل ونحوه : آخره ، وفي حديث

اتخاذ المصلّي ساتراً : " إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّجُلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

(ج) أواخر ، وآخرات .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .

* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » .

و - : المطرود المبعّد ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، وَلَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ .

* الْآخِرُ : ضد القُدُم ، تقول : مضى قُدُمًا ،

وَتَأَخَّرَ آخِرًا ، وجاء آخِرًا ، ويقال : شق الثوب

آخِرًا ، ومن آخر ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا قِهَا مِنْ آخِرٍ

[حدرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :

((وَمِنَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَى .)) (النجم : ٢٠)

و ((وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ آخِرَى .)) (طه : ١٨)

و - : الدار الآخرة .

ويقال : لا أفعله آخرى الليالى ، أو آخرى

المنون ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ لِمَالِكُمْ

وَلَقَدْ أَلَظُّ وَأَكْثَدُ الْإِيمَانَا

أَلَا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانَا

[أَلَظُّ الْإِيمَانُ : أكدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار .]

كان حُرًّا صادقًا في إيمانه ، أعلن وحدانيّة
ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة
الكهان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة
ربهم "أمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب
الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

* * *

* أخنوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ : كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية
الجنوبية القديمة ، و ^{ehw} إخو في الحبشية ،
و ^{ah} أح في العبرية ، و ^{ah} أخ في الأوجاريتية ،
و ^{ahā} آحا في الأرامية اليهودية ، و ^{ahā} آحا
في السريانية ، و ^{ahu} أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس
بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »
* آخا فلاناً : أخوة : صار له أخا .

* آخى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة :

جعلهما كالأخوين ، ويقال في طي : وآخى
بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم
آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود
الدؤلي برثي :

من ذا الذي بلخائه وبودّه

من بعد ودك أو إخائك أفرح ؟ !

و - فلاناً : اتّخذ أخا . وفي المثل : « آخ
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لا تُؤاخ الدهر جيساً راضعاً

ظاهر الجهل قليل المنفعة

[الجيس : الجبان الضعيف . الراضع :

الليم البخيل .]

وقال مسكين الدارمي :

أواخي رجالاً لست أطلع بعضهم

على سرّ بعض غير أنّي جماعها

* تآخى فلان وفلان : صار كالأخوين .

* تآخى فلاناً : اتّخذ أخا .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحرّاه . وفي حديث ابن عمر :

« أنه كان يتآخى منّا رسول الله صلى الله عليه

وسلم . » (وانظر : وخ ي)

* الأخ (من النسب) : من وُلد من أبك

وأُمك ، أو من أحدهما ، وفي القرآن الكريم :

(قال اتّشوني بإخ لكم من أبيكم .)

(يوسف : ٥٩) ، وقال ابن هُرَمة :

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :

عاشر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى

من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يدعى الإنحيمية .

وهى اليوم فى أحد مراكز محافظة سوهاج . بها مزارع لقصب السكر والكروم والتخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أخ ن

* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* * عليه كنان وآخنى *

و- : كنان ردى .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودلينة

يلبسها النصارى ، قال البعيث ،

فكر علينا ثم ظل يجرها

كأجر ثوب الآخنى المقدس

* الآخنية : القيسى .

* * *

واللغة المشهورة : هذا أخوك ، ورأيت
أخاك ، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ،
ولمعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ،
على النقص : ولمعرابها بالحركات .
والنسبة إلى «الأخ» أخويّ ، وتصغيره أخيّ .
(ج) أَخُون ، وآخاء ، وإخوان ، وأخوان ،
وإخوة ، وأخوة .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإحْنِ الصَّدُورُ

[أصله : أخون لكم .]

وفي اللسان : أنشد أبو عليّ الفارسي :

وجدتم بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنَاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذليّ :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَسْوِيَهُمُ السَّرَاحُ

وقد خَرَجَتْ نَفُوسُهُمْ فَاتُوا

على أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صِحَاحُ

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السراح : جمع سرحان

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أخوة .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ،
والإخوة في النسب وليس ملتزمًا دائمًا .

وقال الأزهريّ : يُقال للأصدقاء وغير
الأصدقاء إخوة وإخوان ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (المجرات : ١٠)
ولم يعين النسب ، وفيه : (أَوْ بَيُّوتَ إِخْوَانِكُمْ)
(النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :
(فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (الأحزاب : ٥)
ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ،
قال ليبد :

أَعْمَلِ الْعِيسَى عَلَى عِلَّاتِهَا

إِنَّمَا يُنَجِّحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أصحاب العمل)

○ وإخوان الصفاء : جماعة سريّة دينية سياسية
فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت
بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجريّ
(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد
ابن بشير البُستيّ ، وأبو الحسن علي بن هارون
الزنجانيّ ، وزيد بن رفاعة . تأخى أعضاؤها
وتصافوا ، واجتمعوا على القُدس والطهارة ؛
ولذا سُموا « إخوان الصفاء وخِلان الوفاء » .
ومذهبهم تلفيقيّ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تدّر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر.

و- : من كان من قبيلك ومعتريك ،

وفي القرآن الكريم: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً﴾

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغترّ بالناس ، ما كُلُّ من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضعا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿فأخوانكم في الدين﴾ (التوبة : ١١)

و- : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في وصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، وألصق

إليه سبابة بالوسطى . ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ حجتَه ولا يبصر المخرج ممّا وقع فيه .

وكُلُّ من نُسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سَفَرٍ ، وأخو غَزَمَاتٍ ، وأخو قِفَارٍ ، وقال

أبو القيس :

تَقَطَّعُ أسبابُ اللبانة والهوى

عَشِيَّةَ جاوزنا حماة وشيزراً

يسير يَضِجُ العودُ منه يَمْنَه

أخو الجهد لا يُلَوِّى على من تعذراً

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يَمْنَه : يُضَعِفُه ويذهب قوّته .]

وقال أبو فراس :

وأخو مَلِمَاتٍ تُسَدِّدُ فِعْلَه

هِمَمٌ مُتَّقِفَةٌ وعزمٌ مُحَصَّدٌ

وقالوا : لا أخاك بفُلَانٍ ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذُبيان أن لا أخاهم

يَبْسُ إذا حلَّو الدِّماخَ فأظلموا

[الدِّماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأخى الخَيْرِ ، أى بشر .

وتركت فلاناً أخا الموتِ ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضاً .

وقالوا : لا أكلّمه إلّا أخا السّرار ، وإلّا كأنى

السّرار ، أى هَمَساً ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأنى السّرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

أخى

التمكين

* أَخَى فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً : اصْطَنَعَ مَعَهُ مَعْرُوفًا وَأَسَدَاهُ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَخَى فَلَانٌ فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَرَهَا .

* أَخَى لِلدَّابَّةِ : عَمِلَ لَهَا أَخِيَّةً ، قَالَ أَعْرَابِي لَأَنَحَرُ : أَخَّ لِي أَخِيَّةً أَرْبَطُ إِلَيْهَا مُهْرِي .

و - الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ : جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ الْبِسْرَى وَنَصَبَ الْيَمْنَى ، وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ : « الرَّجُلُ يُؤَخِّي وَالْمَرْأَةُ تَخْتَفِزُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، إِنَّمَا هِيَ : « الرَّجُلُ يُخَوِّي وَالْمَرْأَةُ تَخْتَفِزُ » وَالتَّخْوِيَةُ فِي السُّجُودِ ، أَنْ يُجَافِيَ بَطْنَهُ عَنْ نَفْذِهِ وَيَرْفَعُهَا ، وَالْإِخْفَازُ خِلَافُهُ .

* تَأَخَّى فَلَانٌ أَخِيَّةً : اتَّخَذَهَا .

و - الشَّيْءُ : تَحَرَّاهُ وَقَصَدَهُ (انْظُرْ : وَخَى)

* الْإِخِيَّةُ : الْإِخِيَّةُ .

(ج) الْأَوَاحِي .

* الْإِخِيَّةُ : عَوْدُ يُعَرَّضُ فِي الْحَائِطِ ، وَيَصْمِيرُ وَسَطَهُ كَالْمَرْوَةِ أَوْ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ .

و - : حَبَلٌ يَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ مَثْنًا وَيُبْرَزُ مِنْهُ شَبْهَ حَلْقَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ . »

و - : الصَّنِيعَةُ وَالْمَعْرُوفُ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ : سَتَلْقَوْنَ مَا أَخِيكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا [مَا : صَلَةٌ . الْعَكُوبُ : الْغُبَارُ] .

و - : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَّةُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ .

(ج) الْأَوَاحِي ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ أَوَاحِي وَأَسْبَابُ تُرَعَى .

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

وَأَسْعَى لِأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَاحِي مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

* الْأَخِيَّةُ : الْأَخِيَّةُ

(ج) الْأَوَاحِي .

* الْأَخِيَّةُ : الْأَخِيَّةُ .

و - : الْبَقِيَّةُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنْتَ أَخِيَّةُ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

و - : الطَّنْبُ .

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين
الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة
الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة
دُتست بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها
إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ،
ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم
إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجُسمانيات
(طبيعيات) ، ونفسانيات (عقليات) ،
وناموسيات (الهيئات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي
تسمى «الجامعة» لأنها توضّح الرسائل السابقة
وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها
بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصر وفي غيرها .

* الأخوت : أنثى الأخ ، وهي صيغة على غير
بناء المذكر .

(ج) إخوات .

ويقولون : رماه الله بليلةٍ لا أُختَ لها ، وهي
ليلةٌ يموت .

والنسبة إليها أخويّ ، وكان يونس يقول :
«أُختيّ» وليس بقياس ، وتصغيرها : أخیة .

* الأخ : لغة في الأخ .

* الأخو : لغة في الأخ ، عن كراع ، وفي
اللسان :

ما المرء أخوك إن لم تُلفِه وَزراً

عند الكريمة معواناً على النوب

* الأخو : لغة في الأخ ، حكاه ابن الأعرابي .

* الأخوة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضاعة أو بالصدقة ، تقول : بيني وبينه

أُخوة ، وقال أبو فراس :

كسونا أخوتنا بالصفاء

كما كسيت بالكلام المعاني

* الأخوين - دم الأخوين : العندم ، وهو

البَقَم : نبات *Loesolpina echinato* من

الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمره أحمر
يصبغ به .

* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين في كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، في القرن الرابع

عشر الميلادي . ذكرهم ابن بطوطة في رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

* أنحى : يوم من أيام العرب في الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة .

وكيف قتلى معشراً يادبونكم

على الحق ألا تأشبهوه بباطل

[تأشبهوه : تخلطوه .]

فهو أدب (ج) أدبة ، وفي كلام علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا

بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .

والأنثى بناء (ج) أوادب .

* أدب - أدباً ومأدبة : راض نفسه على

محاسن الأخلاق ؛ وفي حديث ابن مسعود :

« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا

من مأدبته . »

و - : حذق فنون الأدب .

* أدب م أدباً : أدب ، فهو أديب ،

والأنثى بناء قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ترعرع المليك الأستاذ مكتهماً

قبل اكتمال أديباً قبل تأديب

و - : ظرف وحسن تناول للأمر ، قال

سالم بن وإبصة الأسدي :

إذا شئت أن تدعى كريماً مكرماً

أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حراً

إذا ما أتت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتسلاً لزلته عذراً

ويقال : أدب الحيوان : صار ريباً مذللاً ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عوداً بالزمام أديب

[العود : الميسن من الإبل .]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وقوراً أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

* أدب إيداباً : صنع مأدبة .

و - القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلاد : ملاءها عدلاً .

* أدب الحيوان : راضه وذله ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أدله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتاب عبد غير مؤف يذمة

كذوب شؤون الراس فرد مؤدب

[شؤون الراس : مجتمع قبائل الراس . والمراد

بكذوب شؤون الراس : فساد عقله .]

* أَخِيل (أَخِيلُوس) : من أبطال الإلياذة ،
عده هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا
طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط
المدينة .

(ج) أَخَايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا
ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُقوسوها
في الصلاة .

* * *

الهمزة والال وما يتلما

* أَدَب - أَدَبًا ، وَأَدَبَةً : صنع صَنِيعًا (طعاما)
ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ،
قال بشار بن برد :

أَيْنَ الَّذِينَ تَزُورُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

يَأْتِيكَ آدِبُهُمْ وَإِنْ لَمْ تَأْدِبْ

وقال طرفة :

نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى

لا ترى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الجَفَلَى : الدعوة العامة للطعام . انتَقَر :

خص بدعوته بعضا دون بعض .]

و - فلانًا : علمه رياضة النفس ومحاسن
الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه
وجمعهم عليه ، يقال : آدبهم إلى المحامد ،
وفي الأساس :

* الأدارسة : دولة علمية أُسِّسَتْ في المغرب
الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن
سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها
وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع
الميلادي) ثم ضُمَّت بمناوأة العباسيين والأمويين
بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ =
٩٨٤ م) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كنون
في قبضة الأمويين .

* * *

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والال والباء
أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالآدِبُ
أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس
الآدِبُ أيضا ، لأنه يُجْمَعُ على استحسانه . »

أَنْشَأُ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْئِي عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَا ؟ !

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْخُلُقُ ، وفي الحديث عن
عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَمَثَلِ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاضُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - (في الاصطلاح) : يطابق بوجه عام على
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب
الإنسانية في قالب فنيّ يعجب ويؤثر ، ويسمى
أدبا لإنشائيًا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد
فروع الدراسات التي تدور حول الكلام واتجاهاته
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائيّ قسمان : شعر ونثر . فالشعر
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى
والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين
فنون وأنواع عرفتھا الآداب العالمية ، فمن فنون
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،
والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،
يقال : أدب القضاء ، وأدب التعليم ، وأدب
السلوك ، وأدب الحديث .

○ وأدب البحث والمناظرة : علم إسلامي يبين
كيفية المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة
المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث
والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد
وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م)
قوانين الجدل الفقهى ، وتوسع الإمام العميدى
الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ،
فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ،
وألف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه من
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب
الجدل صلات وثيقة .

و— فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع.»
وقال صالح بن جراح:

وما أدب الإنسان شيئاً كمغله

ولا زينه إلا بحسن التأديب

و—: علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فن أدبك؟
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تأديبي.»

و—: لقنه فنون الأدب.

و—: عاقبه على إساءته.

* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فَهَلَّا سَرَتْ مِنْكَ اللَّطَافَةُ فِيهِمْ

وَأَعَدَّتْهُمْ آدَابُهَا فَتَأَدَّبُوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه.
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار
من أهل محبة الله.

و— على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال ميهيار:

فَلَوْلِحَقَّتْ أَيَّامُهُمْ بِكَ خِلَتُهُمْ

بِهَدْيِكَ سَارُوا أَوْ عَلَيْكَ تَأَدَّبُوا

* استأدب: تأدب.

و— صار أديباً.

* الأديب، والأدب: العجب، قال منظور
ابن حبة الأسدي يصف ناقته:

بَشَمَجَى الْمَشَى، عَجُولِ الْوَيْبِ

غَلَابَةِ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ

حَتَّى أَتَى أَزْيِيهَا بِالْأَدَبِ

[الشمجي: الناقة السريعة. الأزبي: السرعة
والنشاط.]

ويقال: جاء فلانٌ بأمرٍ أدبٍ، أي بأمر
عجيب. (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أَحْوجَ مَا كَانَ إِلَى كَاسِبٍ

يُجِدِي عَلَيْهِ جَاءَ بِالْأَدَبِ

زَادَ عَلَى مَيَّاتِهِ زَوْجَةً

يَا لَكَ مِنْ نَكْبٍ عَلَى نَكْبٍ

[العيلة: الفقر. النكب: المصيبة.]

ويقال: أدب أديب: عجب عجيب.
(مبالغة).

* الأديب: كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان
في فضيلة من الفضائل، وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: «ما تحل ولا ولدته أفضل
من أدب حسن.» وقالت أم ثواب الهزانية
في ابن لها:

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الدرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطاب نحو العقوبة .

○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمي إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام
مجلس تأديب استئنافي ، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .

* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مأدب ، قال صخر النخعي يصف عقاباً :

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشْمَا

نَوَى الْقَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَيْضِ الْمَأَدِبِ

[القسب : التمر اليابس الصلب الزوى .]

* المؤدب : المعلم والمنقّف ، وقد غلب على

معلم الصبيان . ويقال : نَعِمَ الْمُؤَدَّبُ الدَّهْرُ ،

قال أبو تمام :

أَحَاوَلْتُ إِرْشَادِي فَعَقَلِي مُرْشِدِي

أَمْ اسْتَمْتِ تَأْدِيبِي فَدَهَرِي مُؤَدِّي

[استام : أراد .]

* المأدوبة : العرس ونحوه مما يُصنع له
الطعام .

○ وأدب البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدب البحر ، وفي اللسان :

* عن ثبج البحر يحيش أدبه *

[ثبج البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يمتز به أدب كل أمة

ولإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مرضى في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

* الأدبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العجب .

(ج) أدب .

* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ؛ أى تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كانها وقد بدا عوارض

وأدي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايش

بجيزة الوادى قطا نوايش

[جيزة الوادى : جانبه .]

* الأدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضيض جبل عتاقة .

* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المأدبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

نَضَوْتُ عَنِّي شِدَّةً وَأَدًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

[الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النُّهْد : الجسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية

ابن أبي سفيان :

وَكَاثُ سَلِطًا مَقُولِي مُتَنَازِرًا

شَذَاهُ فِصْرْتُ الْيَوْمِ عِ الْيَّ أَبْكََا

كَذَلِكَ رَبُّ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الدَّلِيلَ الْمَذْمَمَ

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَازِرًا : مُخَوِّفًا .

عِ الْيَّ : مِنْ الْيَّ .]

* الْأَدَدُ - يقال : أَدَدُ الطَّرِيقَ : دَرَرَهُ ، أَى

قَصَبَهُ وَسَنَنَهُ .

* إِدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ

ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

* أَدُّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ

ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وقال الفرزدق يفخر :

تَمْتَنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخَلَّتْهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى تَجْدُ أَدُّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرَمٍ وَهُوَ السِّيدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا .) (مريم : ٨٩)

وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَعْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْمِي وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْمَعْجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ .

(ج) إِدَادٌ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيتُ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ

شِدَّةٍ .

(ج) إِدَدٌ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس: «الهمزة والذال في المضاعف أصلان : أحدهما عَظُم الشيء وشِدَّتِه وتَكَثَّرِه، والآخر الندود .»

* أَدُّ عِ أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصَوَّت ، يقال :

أَدُّ البعيرُ : هَدَرَ . ويقال : أَدَّت الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتْه حَنِينًا .

و - الشيءُ أَدَّا : قَوِيَ .

و - الأمرُ : عَظُمَ .

و - الحيوانُ : نَدَّ وشرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سيره : أَسْرَعَ وسار سَيْرًا شَدِيدًا .

و - الشيءُ عِ أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبَ .

و - الشيءُ فلانًا : أثْقَلَه ، يقال : أَدَّه الأمرُ .

و - الدَّاهِيَةُ فلانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال البارودي :

ومن ذلَّ خَوْفُ المَوْتِ ، كانت حَيَاتُهُ

أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْ حِمَامٍ يَكُودُهُ

* تَأَدَّدَ : تَشَدَّدَ .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آد .

و - : الدَّاهِيَةُ .

وورد بفك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَد : صَعِبُ المِرَاسِ كثيرُ الشُرُودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صَعَبًا لم يُرْكَب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئًا إلَّا زانه ، ولا يفارق شيئًا إلَّا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : آدُ الناقة : حَنِينُهَا ،

وَأَدُّ الْقَدَمِ : صوت وَطْئِهَا . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جَنْهَا يَهْوَلُ

أَدُّ وَتَجْعُ وَنِهِمٌ هَتَمَلُ

[يَهْوَلُ : يُفَزِّعُ . تَجْعُ : تَرْنِيمٌ . نِهِمٌ :

صوت يشبه الأنين . هتمل : خفى .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا أَدَّا .) (صريم : ٨٦)

و - : العَجَبُ .

و - : القُوَّةُ . وفي اللسان :

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea): ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى بين شبه الجزيرة الإيطالية فى الغرب وشبه جزيرة البلقان فى الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوحته مرتفعة لقلّة الأنهار التى تصب فيه ، وأهمها نهر الپو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وتريستا ، وبارى ، وبرنديزى .

* * *

* إدريس : اسم نبي ورد ذكره فى القرآن الكريم : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مريم: ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه أحنوخ أو أخنوخ = h̄anok حنوخ فى التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبى نوح .
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموماً بتحرّض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .
○ الإدريسيّ : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقليّ المعروف بالشرّيف الإدريسيّ (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح فى أوربا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً فى صقلية فى بلاط الملك النورماندى (روجار الثانى) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألّف كتابه المشهور " نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق " ، وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية فى عصره . وقد نشر (ميلر) خريطة العامة وأعاد المجمع العلمى العراقى نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسيّة - الدولة الإدريسيّة :
(انظر : الأدارسة)

* * *

* أدريّة - اللأدريّة : (انظر : درى)

* * *

فقلت : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ ! »

يريد أى شئ لقيت (على معنى التعجب)

[الأود : العوج .]

* الأديد : الجلبة ، ويقال : شديد أديد :

إتباع .

* * *

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الحمزة والذال والراء

كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَذَرًا ، وَأَذَرَّةً : انتفخت

خُصْيَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو أَدَرٌ ،

ولا يقال : امرأة أَدَرَاءُ ، قال جرير يهجو

الأخطل :

ضَغَا. فى القَدِّ أَدَرُ تَغْلِي

ضَبِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضغا : صاح . القَدِّ : سَير من جلد . ضَبِيحُ

الجلد : مُتَغَيَّرُهُ كَأَنَّهُ مُحْتَرَقٌ .]

ويقال : أَدَرَ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ خُصْيَتَاهُ .

وَأَدَرَتِ الْخُصْيَةُ : عَظُمَتْ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، فهى

أَدَرَاءُ .

(ج) أَدَرُ .

* أَدَرَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ أَذَرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،

(ج) مَأْدِيرُ .

* الْأَذَرَةُ ، وَالْأَذَرَةُ : الْخُصْيَةُ الْمُنْتَفَخَةُ ،

قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةَ إِنْ فَيَكُمُ فَاعْلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَةَ الْأَحْلَامِ

[أَذِيرَةُ : تصغير أَذَرَةٍ ، كَأَنَّهُ رَمَى أَمَّهُمْ بِالْأَدَرِ

الذى لا يكون إِلَّا فى الرجال .]

و - (فى الطب : (Hydrocele)) : تَجَمُّعُ

سَائِلٍ فى غِلَالَةِ الْخُصْيَةِ .

(ج) أَدَرُ ، قال جرير فى هجاء مُجَاشِعٍ :

لَهُمْ أَدَرٌ تُصَوِّتُ فى خُصَاهُمْ

كَتَصَوَّيْتُ الْجَلَّاجِلَ فى الْقَطَارِ

[القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة .]

* الْأَذَرَةُ : الْأَذَرَةُ . (عن الصاغاني)

(ج) أَدَرُ .

* * *

* أدرنه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الإمبراطور هديران (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبغار واليونان

[اللماج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:
المزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وَجَعَ في العُنُق .

و - : وَجَعَ العنق من عدم استواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإدلة : القطعة من اللبن الخاثر الشديد
المحوضة ، يقال : جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' آدم: سر(ه)،
طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adīm' أديم : جلد ،
أديم .

٣ - في العبرية 'adama' آداما : أرض ،
وله نظير في كل من الأرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'adam' آدم : كان
أحمر (مراثي إرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم

في وزن انفعل بمعنى تزين بالخضاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu آدم ، أو adamatu

أدمت : الدم القاني .)

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والدال والميم أصل
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* آدم بين القوم - آدمًا : أصحح وألف ووفق ،
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبتُ
امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَنْظَرْتُ إليها ؟ قلتُ : لا . قال : فانظر إليها
فإنه آخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الخبز : خلطه بالإدام ، وفي حديث
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكة
لها فآدمته . »

[العكة : وعاء صغير من جلد السمك .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبزٍ
برمادوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خلط خبزهم بالإدام .

و - فلانًا : أعطاه إدامًا ، يقال : استأدمني
فآدمته .

و - الأديم : قشره . ويقال : أدمتُ
الجلد : بشرت أدمته ،

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى ، على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد *adfo* ، وفي لهجة البحيرة *adaw* ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعبَّد بمَرَسَى (علم) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :
○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (٥٧٤٨ = ١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

* * *

* إادكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلول . والنسبة إليها إادكوي .

○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق (المعدية) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم) في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .

* * *

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والdal واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإدل : اللبن الحامض ، والإدل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »
* أدل الجرح - أدلا : سقط جلده (قشرته) .

و - الجرح ونحوه : داواه .

و - الباب : أغلقه ، وفي اللسان :

لما رأيت أنى الطاحي مرتهنا

في بيت سجين عليه الباب مأدول

و - اللبن : مخضه وحركه .

و - الشيء : نهض به وحمله ثقلا .

* أدل الرجل - أدلا ، وإدلا : وجعه عنقه .

* الإدل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبى حبيب الشيباني :

متى يأتني ضيف فليس بذائق

لما جاء سوى المسحوط واللبن الإدل

* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْزَهُ بِالْإِدَامِ . ويقال :

ائْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يقال :

اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الطُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ

فِي عَقَابٍ :

نَفَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَصَرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتَتْ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٍ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٌ : رَابِضَةٌ فِي نِكَاسِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) آدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْسُ مَشَى الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بِجَرَاهَا نَكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

[الْخَرَاعَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمٌ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظره : فِي الْمُدُودِ)

* الْآدَمِيُّ : (انظره : فِي الْمُدُودِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ بِفَعْلٍ يَا كُلُّ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أضعفها . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ بِهِ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَائِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةِ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا *

(ج) آدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَآدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزَ وَأَدَمَ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ . »

* آدَامٌ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ

يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَمِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ آدَامَا

و - الخبز بالإدام : أَصْلَحَ إِسَاغَتَهُ بِهِ ،
وفي اللسان :

إذا ما الخُبْزُ تَأْدَمُهُ بِلَحْمٍ

فذلك أمانة الله التَّريُّدُ

ويقال : أَدَمَ فلانًا بأهله : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و - القومُ أَدَمًا : كان لهم أَدَمَةٌ ، أى
أُسوة .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشتدَّت سُمَرَتُهُ ، فهو آدم (ج)

أُدَمَ ، وأدمان ، وفي الحديث في صفة النبي صلى
الله عليه وسلم : « ليس بالآدم » .

و - النَّسَاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أو ابْيَضَّ جِلْدُهَا
مع سواد مُقْلَتَيْهَا . فهي أدماء ، قال ذو الرمة :

كأنها بَكَرَةٌ أَدَمَاءُ زَيْنِهَا

عَتَقَ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيحٍ

[النُّجَّارُ : الأَصْل . غير تَزْلِيحٍ : طيب

مستساغ .]

ويقال : جمل آدم (ج) أَدَمَ .

وقالوا : ظبية أَدَمَانَةٌ (وأنكره الأصمعي) ،

قال ذو الرمة :

اقول للركب لما أَمْرَضَتْ أَصْلًا

أَدَمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا الْأَجَالِيدُ

[الأجاويد : جمع جَلَدٍ ، وهو ما صَلَبَ من
الأرض .]

* أَدَمَ أَدَمَةً ، وَأَدُومَةً ، وَأَدَمَةً : أَدَمَ .

* أَدَمَ الله بين القوم إيداما : أَدَمَ ، وفي التاج :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤْدَمًا *

[أى لَا يُجَيِّبُنِ إِلَّا مُحِبًّا .]

و - الخُبْزُ : أَدَمَهُ .

و - القوم : أَدَمَ لهم خُبْزَهُمْ .

و - فلانًا : أَدَمَهُ ، يقال : اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وفي اللسان أنشد يعقوب بن السَّكَيْتِ في صفة
كلاب الصيد :

فهى تُبَارِي كُلَّ سَائِرِ سَهْوِقٍ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ

[السَّهْوِقُ : الطويل . يُغْبِقُ : يُعْطَى الغَبوقُ ،

وهو شراب العشى .]

و - الأَدِيمُ : أَدَمَهُ ، قال العجاج يصف

امرأة :

رَيَّا الْعِظَامَ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤْدَمِ

[فَعَمَّةُ : ممتلئة . المخدَّم : موضع الخلخال

من الرَّجُلِ . الصَّلَبُ : الظهر ، لغة في الصَّلْبِ .]

* أَدَمَ الخُبْزُ : كَثُرَ فِيهِ الإِدَامُ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .

و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمّة

أهلى . وفلان أدمّة قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

* الأدمّة : السّمرة .

و - (في الإبل) : لون مُشرب سوادًا

أو بياضًا ، أو هو البياض الواضح .

و - (في الطباء) : لون مُشرب بياضًا .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمّة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان

أدمتي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« تَمْنُكُم هِيرِيقُ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنَّ بِهِ .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا

يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ . »

[يعاتب الأديم : يعاد دبه .]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُستعْتَب .

و - : الجلد مطلقًا ، قال مزرد بن ضراير

الغطفاني يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِيَّامٍ وَبَارَكْتَ

يُدُّ اللَّهُ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمَزَّقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْيِرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وائلة :

وَأَيْتَاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وقد تُعدى الصَّحاحُ عَلَى السُّقْمِ

[لَا أَدِيمَهَا : يريد لا أديم لها . وعلى السُّقْمِ :

أى من ورودها على ذوات السقم .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةِ الـ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَقْلًا

[أَرْدِيَةِ الْخَمْسِ : ضرب من برود اليمن . نَقْلَ

الْأَدِيمِ : فُسَيْدٌ ، يريد تشقق وجهها من الجذب .]

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

* الأَدَم : الجلد ، أو الجلد المَذْبُوح ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله

عليه وسلم ، كَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ — وتحت

رأسه وسادة من أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ . »

و — : عَفَنٌ وَسَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ .

و — : الْقَبْرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمِ

و — : التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ ، وَهُوَ أَصْفَرُ مُدَوَّرٌ مِنْ

أَجُودِ أَنْوَاعِ التَّمَرِ .

* أَدَمٌ : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْقَفَا أَدَمَ

تَسْمَى الْحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَزَقَا

[شَرَوْرَى : جَبَلٌ . الْحَزَقُ : الْجَمَاعَاتُ

وَاحِدُهَا حَزَقَةٌ .]

* الأَدَم : الإِدَام ، وفي الحديث : « أَتَى أَعْرَابِيٌّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ قَدْ شَوَّاهَا وَمَعَهَا

صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[الصَّنَاب : الْخُرْدُ الْمَعْمُولُ بِالزَّبِيبِ .]

و — : الأُلْفَةُ وَالْإِتِّفَاقُ .

و — : الأُسُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ .

* أَدَمَى : موضع من بلاد بنى سعد ، ورد

في قول جرير :

يَا حَبْدَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْعَرْفُ

[الْخَرْجُ ، وَالدَّامُ ، وَالرَّمْتُ ، وَالرُّوحَانُ ،

وَالْعَرْفُ : مواضع .]

وقيل إن أَدَمَى جَبَلٌ فِي الطَّائِفِ أَوْ بِالْجَمَامَةِ ،

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَنْقَشُونَ بَابَهُ

سِرَاحًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّخْلُ

* الأَدَمَان : مَرَضٌ يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُّ كَمَا يُصِيبُ قَلْبَ النَّخْلَةِ .

* أَدَمَانٌ : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ (كَمْ) ،

قَالَ كَثِيرٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقُ فَالْهَضَبَاتُ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرَقُ الْحَنَانِ ، وَالْبُرْقُ ، وَالْهَضَبَاتُ : مواضع .]

* الأَدَمَةُ : الأُسُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَدَمَةٌ أَهْلُهُ .

* الأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِيَّ اللَّحْمَ ، وَالبَشَرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أَوْ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ

البَشَرَةُ .

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هدى مجوبة

عنها الحلال إذا ابيض الأياديم

[مجوبة : مشقوقة . الحلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل .]

* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع لنا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح مخبرها .

* * *

أ د ن

* المؤدن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و - : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و - : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيعى الدبيري :

لما رآته مؤدنا عظيرا

قالت أريد العتت الذفرا

[العظير : السيئ الخلق . العتت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التام ، الجلد .]

* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . (انظر : و د ن)

* * *

أ د و

١ - الأداة ٢ - التهيؤ

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

* أدا اللبن أدوا : ختر ليروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطيء .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد وغرت منهم على صدور

و - اللبن : محضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قميز :

تخادعنا وتوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

وقال المعري :

خفف الوطء ما أظن أديم الـ

أرض إلا من هذه الأجساد

ويقال : أديم السماء ، ومنه : ليس تحت

أديم السماء أكرم منه ، وقال الأخطل :

ورأى مع الغليس السماء ولم يكـد

يبدو له منها أديم مصحـر

[مصحـر : منكشف لا يواريه الغمام .]

و - (من النهار) : بياضه ، وقيل : عامته ،

حكى ابن الأعرابي : ما رأيته في أديم نهار

ولا سواد ليل .

وفي الأساس : ظل أديم النهار صائماً وأديم

الليل قائماً ، أى كله .

قال بشر بن أبي خازيم يصف إبلا :

قبأت ليلةً وأديم يوم

على المنهى يحز لها الثغام

[المنهى : اسم موضع : الثغام : نبات له

زهر أبيض .]

و - (من الضحى) : ارتفاعه ، يقال : جئتُك

أديم الضحى .

و - (من الليل) : ظلمته ، قال مقبل

ابن عوف بن سبيع :

فباتوا حولنا حرساً وباتت

أديم الليل لا يعذفن عوداً

[يعذفن : يأكلن .]

(ج) آدام ، وأدمة ، وأدم ، وأدم ، وأدم .

وفي حديث عمر - رضى الله عنه - قال لرجل :

« ما مالك ؟ فقال : أقرن وأدمة في المنيئة . »

[المنيئة : المدبغة .]

وقالوا : ليس بين الدراهم والأدم مثله ، يريدون

بين العراق واليمن ، لأن تباع أهلها بالدراهم

والجلود . وقال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيّداً

سمعت به بين الدراهم والأدم

* أديم : موضع في ديار هذيل ورد في قول

أبي جندب الهذلي :

وأخياء لدى سعد بن بكر

بأملح فظاهرة الأديم

* أدمة : جبل ، ورد في قول حذيفة

ابن أنس :

كان بنى عمرو يراد بدارهم

بنعان راع في أدمة معزب

[معزب : مبعـد ، يريد أنهم في منعة

على من يريدهم .]

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ

للحرب أداته حتى قهر عداته .

و - : الأهبة والعدة .

(ج) أدوات .

* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المِطهرة، وهي إناء صغير من جلد

يَتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، وفي حديث المغيرة بن شعبة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته

فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أداوى . قال الراعي :

فَدَثَ بِرِيعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ

أداوى لطاف الطي موثقة العقيد

[الرمال : القطعان . ويريد بالأداوى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمِطهرة .]

* الإداة : العزم على الأمر والإعداد له ،

وفي اللسان :

وباتوا جميعا سالمين وأمرهم

على إداة حتى إذا الناس أصبحوا

* الأداة : الخدعة .

* الأدي : الأهبة والتهيؤ ، يقال : نحن

على أدي الصلاة . وفي اللسان .

وحريف لا تزال على أدي

مسلمة العروق من الحمائل

[الحرف : الناقة الضامرة . الحمائل : داء

يأخذ في القوائم .]

(وانظر : أدى)

و - (من الناس) : الخفيف المشمر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والياء أصل

واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله

إليه من تلقاء نفسه . »

* أدى الشيء - أديا : كثر .

و - اللبن : خثر ليروب .

و - السقاء : أمكن تخضبه ، قال حميد

ابن ثور :

فلما أدى واستربعته ترجمت

ألا كل شيء ما خلا الله بائد

[الضمير في "أدى" يعود على الوطيط بمعنى

وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله .]

و - له أديا : ختله ، ويقال : أدى السميع

للغزال : ختله لياكله .

* آدَى الفَارِسَ لِيَدَاءَ : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًا نَشِيطًا . »

و — فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و — لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و — فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبٍّ
الْهُذَلِيُّ :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِخَاءِهَا

يُقَمِّعُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَنْجِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَّهَ

فَنَاسَى وَادَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أُسْوَةً .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّيَنِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فِيؤَدِّيهِمْ عَلَى قَتَاءٍ سِنِيٍّ

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أدَى)

* تَادَى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَادَى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْأَسْبُودِيُّ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قِتْلًا وَنَفِيًّا بَعْدَ حَسَنِ تَادَى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ
قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَادَى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَادَيْتُ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هِجْرَةِ الْحَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَادِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِلتَّادِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و — عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) Particule :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و — (عِنْدَ النُّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرَّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعُطْفِ ،

أَوِّلِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسَّيْرِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

* استأدى فلاناً مالاً : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و - السلطان على فلان : استعداه عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :

« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّهُ عَلَيْكُمْ . »

* الأداء : التَّأْدِيَةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَدَّاءُ

إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ . ﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نَابِغَةُ

بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُحْيِيَنَّ مَيِّتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الأَدَاءِ : يحسنُ

إخراجَ الحروف من مخارجِها .

و - (عند الفقهاء) : فَعَلُ الواجب في الوقت

المعِين له .

* الإداء : الواسعُ من الرَّمْلِ .

(ج) آدِيَةٌ .

و - : الإِزَاءُ ، (طَائِيَةٌ) ، يقال : هو بِإِذَائِهِ .

* الإِذَةُ : العَزْمُ على الأَمْرِ والإِعْدَادُ لَهُ .

* الأَدْيُ (من الثياب) : الواسعُ . (انظر :

ي د ي)

و - (من المال والمتاع) : القليل .

و - (من الآنِيَةِ والأسْقِيَةِ) : الصَّغِيرُ .

* الأَدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : القليلة العدد .

* أَدِيَّاتٌ : موضعٌ بين دِيَارِ قَزَارَةَ ودِيَارِ كَلْبٍ ،

ورد في قول الراعي التَّمِيزِي :

إِذَا يَتُّمُّ بَيْنَ الْأَدِيَّاتِ لَيْلَةٌ

وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَمَا

[أَخْنَسْتُمْ : خَلَفْتُمْ . عَالِجٌ : موضعٌ بالبادية به

رمل . الأَجْرَعُ : الأرض ذات الحُزُونَةِ تُشَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

الرهضة والذال وما يسلتهما

إذ

* إِذْ (في السبئية إِذْ : إِذْ ، عند ما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ CIH ، س ٤ - ٥ : إِذْ ظعنوا :

إِذْ ظَعْنُوا . وفي عبرية التوراة az' . أَزْ :

حينئذ = أَزْ في نقش بنو الأرامي س ٩ .)

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخَازِنُ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا . ﴾ (التوبة : ٤٠)

* آدَى فلَانٌ لِمِداءٍ : كان ذا أداة .

و - : قَوِي .

و - القَوْمُ : كَثُرُوا بالموضع وأخَصَبُوا .

و - فلَانٌ للسَّفرِ : تهيأ له وأخذ أدواته .

و - المَالُ صاحِبَه : كَثُرَ عليه فَغَلَبَه ، قال

عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ :

إذا آدَاكَ مالُكَ فامْتَنِهِ

لِحَادِيهِ وإن قَرِعَ المُرَّاحُ

[قَرِعَ : خلا . المُرَّاحُ : ماوى الإبل

والماشية .]

* آدَى الشَّيْءَ : أَوْصَلَهُ ، قال حَسَنُ بنُ ثَابِتٍ :

أَبَا لَهَبٍ أَبْلَغَ بَأْنٍ مُجْهِدًا

سَيَعْلُو بما آدَى وإن كُنْتَ رَاغِمًا

ويقال : آدَى الشَّيْءَ إِلَى فلَانٍ : سَلَّمَهُ إِلَيْهِ .

و - الأَمَانَةُ : وَفَى بِهَا ، وَفَى القرآنُ الكريمُ :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا)

(النساء : ٥٨) ، وقال الفرزدق :

حَمَلَتِ الذِي لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالَّتِي

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِي أَنْتَ حَامِلُهُ

يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ...)

الآية (الأحزاب : ٧٢)

و - الدِّينَ : قَضَاهُ ، قال الأَخْضَسُ بنُ شَهَابٍ

التَّغْلَبِيُّ :

فَأَدَيْتُ حَتَّى مَا اسْتَعْرْتُ مِنَ الصَّبَا

ولمَّا لِي عِنْدِي اليَوْمَ رَاجِعٌ وَكَاسِبٌ

و - العَمَلُ : قام به ، ويقال : آدَى

الصَّلَاةَ .

و - إِلَيْهِ : اسْتَمَعَ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَتُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ) (الدخان : ١٧ ، ١٨)

قال أبو المَثَلَمِ الهَذَلِيُّ يخاطبُ عامرَ بنَ

العَجَلَانِ :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَادَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرِضَ

[سَبَعَ فلَانًا : آذَاهُ ووقع فيه . اقْرِضَ : قل

ما شئتَ من شِعْرِهِ .]

* تَادَى القَوْمُ : كَثُرُوا بالموضع وأخَصَبُوا .

و - : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

* تَادَى الخَبْرُ إِلَى فلَانٍ : انْتَهَى .

و - إِلَى فلَانٍ مِنْ حَقِّهِ : قَضَاهُ ، ويقال :

مَا أَدْرَى كَيْفَ أَتَادَى إِلَيْكَ مِنْ حَقِّ مَا أَوْلَيْتَنِي .

* أَذَار : لغة في آذار . (انظر : آذار)

* * *

أذج

* أَذَجْ أَذَجَا : أكثر من الشراب . (عن أبي عمرو)

* * *

* إِذْخِر : نبات . (انظر : ذخ ر)

* * *

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

* أَذْ الشَّيْءُ أَذَا : قَطَعَهُ ، وفي الجمهرة :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيَّ أَذٍّ

مِنْ قَتَعٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ

[القمعة : طرف السنام . المانة : الأعماء

المتلاصقة بالشحم . فلذ : كبذ البعير .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُوذُ : الْقَطَّاعُ ، يقال : سَيْفٌ أَذُوذٌ ، وَشَفَرَةٌ أَذُوذٌ .

* * *

* أَذْرِبِجَان : (انظر : آذربيجان)

* * *

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* * *

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* * *

* إِذْمَا : أَدَاةُ شَرْطٍ وَجَزَاءٍ ، تجزم فعلين ،

وتعرب حرفاً مثل إن ، أو ظرفاً مثل متى .

والجزم بها قليل ، قال الشاعر :

وَمَا نَكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

* * *

* إِذَنْ (dayin ، إِذَيْن ، حينئذ . في أرامية

العهد القديم (والأرامية المصرية) والأرامية

اليهودية الفلسطينية = haideen هايدين

في السريانية .)

: كلمة للجواب والجزاء ، قال أبو علي الفارسي :

ترد للجواب والجزاء في الأكثر ، وقد تكون

للجواب وحده ، نحو أن يقول قائل : أَحْبَبَكَ ،

فتقول : إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا . فلا يتصور هنا

الجزاء . وأكثر ما تكون جواباً لأن أو لو ،

ظاهرتين أو مقدرتين .

فمن الأول قول كثير :

لَيْتَ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمَكَّنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيلُهَا

* إذا (في عبرية التوراة a^{zai} أزي : حينئذ .
سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب
« لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب
لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ،
فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم :
(إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره .)
(النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية
فقط ، وفي القرآن الكريم : (واللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى .) (الليل : ٢٠١)

وقد تكون للفجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص
بالجمل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن
الكريم : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا
أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ) (الروم : ٢٠)

* * *

* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة .
ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام
الفتح .

* * *

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة
بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : (ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله .) (الروم : ٥٤) ،
وقوله : (وَأَنْتُمْ حِينئذٍ تَنْظُرُونَ .) (الواقعة : ٨٤)
وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينما ،
قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في صلياء أهوى

ومنحط أتيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال بؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حرث بن جبلة العذري :

استقدير الله خيرا وارضى به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وروي : لعثير بن ليب .

وتجد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : (وَلَنْ
يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ .)
(الزخرف : ٣٩)

وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة ، (انظر :

إذ ما) .

* * *

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن
الكریم: ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢)
وفي الحديث: « ما أذن الله لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ
يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ . »

[يتغنى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن
في خشوع .]

وقال قنن بن صمرة الغطفاني يعاتب
قومه :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
و- : تَسْمَعُ ، قال عدي بن زيد :

وَمَلَاهِ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا
وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي
بِسَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديث مثل ما ذى مشار
[الماذى : العسل الأبيض . المشار :
المجتنى .]

و- بالشيء إذنا ، وأذنا ، وأذانه ، وأذانا :
علم به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَادْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذنا ، وأذينا : أباحه له .
و- له عليه : أخذ له منه الإذن .

و- لرائحة الطعام أذنا ، وأذنه : اشتهاه .
ويقال : هذا طعام لا أذنه له ، أى لا شهوة
لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنه شديدة
أى شهوة شديدة .

* أَذِنَ فُلَانٌ : اشتكى أذنه .

و- رَدَّ وَمُنَعَ .

* آذَنَ الْعُشْبُ إِذَا نَأَى : بدأ يحف فبعضه رطب
وبعضه يابس ، قال الراعي النثري :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنْتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط
منها ورق الشجر . المذانب : يريد أطراف
النبات . المتصوِّح من النبات : الياض المتشقق .]

و- الشيء : جعل له أذنا .

و- فلانا : أصاب أذنه .

و- : رَدَّه وَمُنَعَه .

و- الشيء فلانا : أعجبه فاستمع له : قال شمر

ابن الحارث :

فَلَا وَأَيِّكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي
لِيُؤْذِنِي التَّحْمَمُ وَالصَّهِيلُ

[التحمم : صوت الفرس دون الصهيل .]

وفي النوادر : ليؤذيني .

وقول قريظ بن أنيف العنبري وقد نهبت إبله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصري معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[خشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإبي المتنع

على الضم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء .]

ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ . ﴾ (المؤمنون : ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسم نونها

ألها ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور ،

تشبيها بتنوين المنصوب ، والمآزني والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولش ، وقال الفراء : إن عملت ككتبت بالألف ،

وإلا كتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن "عضو السمع" في الحبشية 'ezēn

إزن = في العبرية 'ozēn أزن . ومنه فعل

على وزن أَفْعَلَ : he'ezīn هيزين : أصغى

= في الأوجاريتية 'udn أدن = في الأرامية

اليهودية 'udna أدنا = في السريانية 'edna

إدنا = في الأكديّة uznu أزن .

وتستعمل الكلمة مجازا في الأكديّة بمعنى

الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية

القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،

القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،

العبد ، العبيد .)

١ - عضو السمع ٢ - العلم

٣ - الإباحة

قال ابن فارس : «الهمزة والذال والنون :

أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،

أحدهما : أذن كل ذي أذن ، والآخر : العلم ،

وعنهما يتفرع الباب كله . »

* أذن الحب والثمام أذنا : خرجت أذنته ،

أي خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو

آذن وهي أذناء (ج) أذن ، وفي المقاييس أنشد

الفراء في وصف الناقة :

مثل النعامة كانت وهي سالمة

أذناء حتى زهاها الحين والحين

[زهاها : استخفها . الحين : الهلاك .

الحين : الجنون .]

و- فلاناً في كذا : طلب إذنه فيه . ويقال :
استأذنت فلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :
(فإذا استأذنتوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم ٠) (النور : ٦٢)

* الآذن : الحاجب ، وفي عيون الأخبار
أنشد أعرابي :

رأيت آذناً يعتام برتبا

وليس للحسب الزاكي بمعتام

[يعتام : يختار ٠]

و- : الكفيل .

* الأذان : الإعلام بالشيء ، وفي القرآن
الكريم : (وأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر ٠) (التوبة : ٣)

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،
قال الفرزدق :

خرجاً لا عن الإسلام إذ جاء جالدوا

ذوي النكث حتى أودحوا بهواين

وحتى سعى في سور كل مدينة

مناد ينادي فوقها بأذان

[أودح : أذعن وخضع ٠]

○ والأذانان : الأذان والإقامة ، وفي الحديث :
« بين كل أذانين صلاة لمن شاء » ، يريد بها
السنة الرواتب التي تُصلى بين الأذان والإقامة
قبل الفروض .

* الأذاني : العظيم الأذنين الطويلهما .

* الإذن : العلم ، يقال ، فعل هذا بإذني ،
وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (وما هم بضارين به
من أحد إلا بإذن الله ٠) (البقرة : ١٠٢)

و- : إباحة الشيء والرخصة في فعله قبل
إيقاعه ، يقال : افعله بإذني .

و- (شراً) : فك الحجر ، وإطلاق
التصرف لمن كان ممنوعاً منه .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف
إليه ، ومنه :

○ إذن الاستيراد : تصريح بإدخال بضائع
من الخارج .

○ وإذن البريد (في مصر) : تحويل بريدي
خاص بمبلغ لا يزيد على جنيه مصري .

○ وإذن التصدير : تصريح بإخراج بضائع
من الداخل .

○ وإذن الصرف : تحرر بضمن التزما بدفع
مبلغ لقاء حق لفرد أو جماعة .

(ج) أذون .

* أذن : اسم جبل لبني أبي بكر بن كلاب ،
وفي معجم البلدان : قال جهم بن سبل الكلابي :

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حِزَّازة :

أَذَنْتُنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

رُبَّ نَاقٍ يَمْلُ مِنْهُ النَّوَاءُ

ويقال : سباه بالخير مؤذنة .

* أَذَّنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُواكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۚ ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أعلم بها .

و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرك أذنه أو نقرها .

وفي المثل : « لِكُلِّ جَايِهْ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » .

[الجابه : الوارد . الجوزة : السقية من الماء] ؛
يضرِب للنازل يُطِيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد
إذا وَرَدَهُمْ فسألهم أَنْ يَسْقُوهُ مَاءً لَأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه إعلاماً أنه ليس
عندهم أكثر من ذلك .

و - : رده ومنعه ، يقال : أذَّنه عن الشرب ،

وفي اللسان :

أَذَّنَا شُرَايْتَ رَأْسَ الدَّيْرِ

وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

[شرايت : اسم رجل ، رأس الدير : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ ۚ ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشر : أنذره وحذر .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو نهي ،
يقال : تَأَذَّنَ الأميرُ في الناس .

* اسْتَأْذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ ۚ ﴾
(التوبة : ٨٦)

○ وأذن الحمار (*Onosma echiodides*)
من الفصيلة الحَمَحِمِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae) : نبت ينمو في جنوبى أوربا ،
وتحوى جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفراء ناصلة . وصفه أبو حنيفة
الدينورى بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر ،
وله أصل يؤكل ، أعظم من الجزرة مثل الساعد ،
وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هوازن .

* الأذنان — يقال : جاء فلان ناسراً أذنيه ،
أى جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،

أى أعرف الأمر إلا يخفى على منه شيء .

و— (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا
أخوص . [ندر النبات : خرج الورق من
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]

و — : اسم أطلق على أنواع من النبات ،
منها :

○ أذن الأرنب (*Cynoglossum officinale*)

من الفصيلة الحَمَحِمِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

آذان الأرنب ، وهى خشنة لوجود شعيرات صلبة
شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قسعى
الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر (*Abalone, Haliotis*) :

حلزون بحرى يؤكل .

فَلَا تَنِي لَأُذُنٍ وَالسَّتَارِينَ بَعْدَ مَا

عَنِيَتْ لَأُذُنٍ وَالسَّتَارِينَ قَالِيَا

لَبَاقِيَ الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الْعُصْبَا

وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد .]

* الْأُذُنُ ، وَالْأُذُنُ : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة أقسام :

١ - الْأُذُنُ الظَّاهِرَةُ (External ear) :

وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الْأُذُنُ الْوَسْطَى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلية الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الْأُذُنُ الْدَاخِلَةُ (Internal ear) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ . ﴾

(المائدة : ٤٥) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الذي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعْيَهَا

أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . ﴾ (الحاقة : ١٢)

وقال بشار :

يَا قَوْمِ أُذُنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذُنُ تَعَشِّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا

ويقال : رجل أذنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ . ﴾ (التوبة : ٦١)

ويقال أيضا : امرأة أذنٌ ، ورجال أذنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أذنٌ فلانٍ : بطانته وناصحه .

وجعلته دبر أذني : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي بِهِ الْقَائِلُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ جَعَلْتُ

له ذلك دبر أذني وتحت قدمي ... »

ويقال : لبست له أذني : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : مِقْبَضُهُ وَعُرْوَتُهُ ،

كأذن الكوز والدلو .

و - (من النصل أو السهم) : ما رُكِبَ

عليه من قَدْذ ، أي ريش على التشبيه .

○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) : ويعرف باللصيق أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوربا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقية بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة عُلِيَّةٌ بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوى كمُنْفِث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) : من الفصيلة الخنازيرية (الحنوصية) أو الشخصية (الإسكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغب قطني أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصغر حجماً ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلِيَّةٌ مغطاة بالكأس ، وتحتوى على بذور دقيقة عديدة .



(آذان الدب)

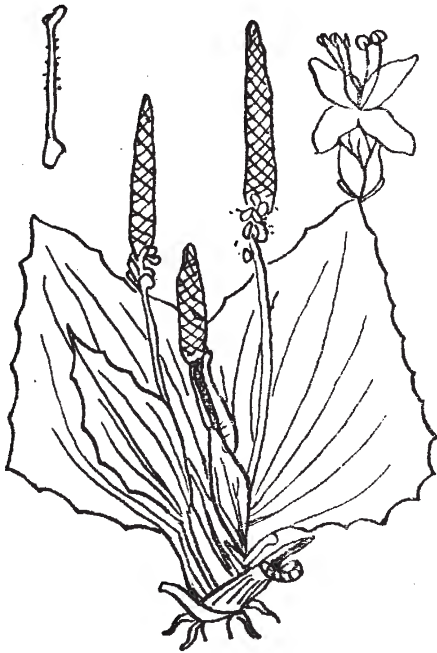
(ج) آذَانٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ
آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ،
ويقولون : للهِيطَانِ آذان ، يُوصُونَ بِكتمانِ
السِّرِّ ، قال البهاء زهير :

إِيَّاكَ يَدْرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للهِيطَانِ آذَانٌ

ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجَدَى (*Plantago major* var. *asiatica* L.)
(من الفصيلة الحمية (البساتجينية)
(*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان
الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجدَى)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع
الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وَأُذُنَا السَّهْمِ : شُعْبَتَاهُ ، قال الطَّرِمَّاحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْ وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْوِضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيْ : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

أَعْلَاهُ .]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ . » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القياق : جمع قيقاء ، وهي أرض غليظة

فيها ارتفاع .]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ (*Cardiac auricles*) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأَوْرَدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطَيْنَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عِضْدَى الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِر النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لَقَبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَاعِبَةً .

و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مِهْيَار
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم
بِمَنْزَلَةٍ إِنَّ الْكَرِيمَ أَذِينُ

و - : الأَذَانُ ، قال جرير يهجو الأخطل :
هل تملكون من المشاعير مشعرا

أو تشهدون مع الأَذَانِ أَذِينَا

و - : المؤذّن ، قال المعري :

فلبت أذین یوم الحشیر نادى

فأجهشت الرمام إلى الرمام

[أجهشت : هشت وأسرعت . الرمام : العظام
البالية .]

و - : المؤذّن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير
السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتیه الأَذَان من كل
ناحية ، وفي اللسان :

طهور الحصى كانت أذینا ولم تكن

بها ريبة مما يخاف تريب

و - : الأذن ، قال العجیر السلولی يمدح
عميد الملك بن مروان :

وقرعى بكفى باب ملك كأنما

به القوم يرجون الأذین نُسور

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت
امريئ القيس :

ولانى أذین إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :
المائل يجنبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وائى زعيم ... الخ .

و - : بطن من طي ، وهو أذین بن عوف
ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذین : نديم أبى نواس الشاعر ، لم
يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقني يا بن أذین

من شراب الزرجون

[الزرجون : الخمر .]

* الأذین - أذین القلب . (انظر : أذنا
القلب)

* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :
صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل
ورقة النبات عند قاعدته .

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذن)

و- (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والفول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتفًا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذُنٌ .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها

ليصاغ قَرْنَاهَا بغير أذنين

[ليصاغ . ليهلك .]

و- : الإذن ، ويقال : فعّله بأذني ،

أي يعلمي .

○ وآذان الفيل (القُلفاس Colocasia antiquorum : من الفصيلة القُلفاسية) الآرية : (Araceae.) وتستعمل كعُوبه أي سوقه الأرضية (الكُورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و- : خوصة الثمام .

و- : التهنئة .

* آذَى فلانٌ إيذاءً : فَعَلَ الْآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَحْطَى رِقَابَ النَّاسِ يومَ الْجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَآتَيْتَ . » [آتَيْتَ : أَثَرْتَ الْمَجْئِءَ .]

و - فلاناً : أَوْصَلَ إِلَيْهِ الْآذَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا . ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بِالشَّيْءِ : آذَى بِهِ ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَجَّأَ *

[الْعَوْدُ : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .]

* الْآذَى : الْمَوْجُ ، أو الشديد منه .

(ج) الْأَوَازِيُّ ، وفي خطبة لعلّ كرم الله وجهه : « تَلْتَطِمُ أَوَازِيَّ أَمْوَاجِهَا » ، وقال النابغة :

فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَازِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[عَبْرَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطَّبَقَاتُ الَّتِي تَرْفَعُهَا الرِّيحُ مِنْ مَتْنِ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْجِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٍ جُفَافٍ فَيُسَّرُ

[خَيْمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَّرُ : مُوَاضِعٌ .]

* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا آذَى . ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الْإِيمَانُ تَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سُئْمَى :

وَكَفَّنِي عَنْ آذَى الْحِيرَانِ نَفْسِي

وَإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي

[الْعِلَانُ وَالْمَعَالِنَةُ : الْمَكَاشِفَةُ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْآذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غِذَاءٌ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضْوَى : تُهْزَلُ .]

أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقر عليه.»

* أذى الشيء = أذى : قذر .

و - فلان : أصابه مكروه .

و - البعير : لا يقتر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خلقه .

و - بالشيء أذى ، وأذاة ، وأذية : تضرر به وتألم منه ، قال رؤبة :

يحك ذفراه لأصحاب الضغن

تحمك الأجرب بأذى بالعرن

[الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن .
الضغن : الحقد . العرن : تشقق وقرح يصيب

الدابة فتحك منه .]

وفى اللسان :

لقد أدوا بك ودوا لو تفارقهم

أذى الهراسة بين النعل والقدم

[الهراسة : شجر كبير الشوك .]

ويقال : أذى بالمكان : لم يسترح للقيام فيه .

و - لفلان : توجع له .

و - : زوج الزباء (زنوبيا) ، ورث الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

أزال أذينة عن ملكه

وأخرج عن أهله ذازن

* الأذينات - الأذينات الإضافية - (Acces-

sory auricles) : أذينات توجد في بعض

الأشخاص خلقة بجوار الأذن الأصلية .

* المؤذن : الذي ينادي للصلاة .

○ وبنو المؤذن : بطن من العلويين من اليمن .

* المئذنة : موضع الأذان للصلاة ، وقد تخفف

همزتها فيقال (المئذنة) .

(ج) مآذن .

* المؤذنة : المئذنة .

و - : طائر قصير نحو القبرة . (وانظر :
المؤذنة)

* المأذون (عند الفقهاء) : من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع ، كعبيد
أوصبي .

و - : (في القانون) : القاصر الذي خول بعد

أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله .

و - : موثق عقود الزواج والطلاق . (مصرية

محدثه)

* * *

* أرازى : اسم التّرى قديما . (انظر : التّرى)

* * *

* أرام (فى النقوش الأكديّة Aramu أرام ، وفى التوراة 'aram أرام)

: هو أرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة (التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام فى المصادر العربيّة : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التى كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : لآرم)

○ الأراميون : شعب سامى سكّن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين وفينيقيا) فى منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بيجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسى إلى الألف الثانى قبل الميلاد ، وبلغ ذروته فى القرنين الحادى عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكوّنوا وحدةً سياسيّة ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت فى صراع دائم مع أشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأراميّة : إحدى اللغات الساميّة ، انتشرت فى الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسميّة فيما بين الفرات ومصر ،

وحلّت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها فى العصر الهلّينى تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى فى ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم فى ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلّت محلّها العربية . وهى عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة فى نواح قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

* * *

أرب

(فى عبرية التوراة 'arab أرب : كمن ، تربص = arab أرب فى الأرامية اليهودية . وفى الأرامية المصرية أرب : كمن — أحيقار ٩٩ مرتين .)

١ - القَطْع ٢ - العَقْد والعَقْل

٣ - تمام النّصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهى الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أَرَبَ العُقْدَة — أَرَبَا : عَقَدَهَا وَشَدَّهَا ، قال الأصمعى يعدّد خصال معّد :

و — : القَدَر، وهو في كل شيء بما يناسبه ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى . ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسر
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ . ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وُفسر في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى . »

* الأذاة : المسكوه اليسير ، قال حسان
ابن ثابت :

فَمَا أَحَدٌ مِنَّا يُمَهِّدُ لِحَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِيرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ
* الأذى : الشديد التأذى .

و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
* الأذى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَابُوهُ
[حمة : عاجلة نازلة . مصابوه : مصائبه .]

* الأذية : الأذى ، وفي الأساس : جارية
بذية ، تُغَادِي وتُراوِحُ بأذيه .

الهريرة والراء وما يسلهما

* أراب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يمتد لنوع من
الريحان ، أو الحبق القرنفل ، ويطلق عليه اسم
الخفزة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كأن فيه زغبا ، يستعمل في الأكليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها "إصبع
الست" ويسميه أبوحنيفة "أصابع الفتيات" .

* * *

* أرادوس : (انظر : أرواد)
* * *
* أرارات (في الأكدية Urartu أررط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt
أرارط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر الفلك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أرارات » (التكوين :)

* * *

* « أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - عَلَى الشَّيْءِ بِكَذَا : اسْتَعَانَ ، قَالَ أَوْسٌ بِهِ حَجَرٌ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْمَمُومِ بِحَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجُونِ
[الْحَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .
الْجُونُ : الْحَرُونَ .]

و - الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ .

* أَرَبْتُ لِمَ إِرْبًا ، وَأَرَابَةً : صَارَ ذَا دَهَاءٍ
وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرَبٌ .
و - : وَثِقَ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا
أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَارِ
[الْأَنْصَارُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : افْتَقَرْتُ فَاحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبْتُ يَدُهُ !

* آرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ
لَيْسِدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً
وَنَفْسُ الْفَقْرِ رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ
[الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ .]

و - الْعَظْمَ : قَطَعَهُ مِنَ الْمَفْصِلِ .

* آرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمِّمَةُ يَوْمَ زَوْرَتِهَا
قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَنَبٍ
(وَانْظُرْ : وَرَب)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .
و - الْعُقْدَةَ : عَقَدَهَا وَوَثَّقَهَا ، قَالَ
ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبْلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ
قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبٌ
و - الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوَفَّرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ
عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،
وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةَ : قَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْعَظْمَ : أَرَبَهُ .

و - النَّصِيبَ : أَيْمَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ
ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعِمْرِ

[الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .]

مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ
يُتِمُّونَ لِلْعِمْرِ نَصِيْبَهُ إِذَا تَقَصَّ .]

و - السَّكِينَ : حَدَّدَهُ .

أَوْذِمَةٌ يُوْفِي بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عُقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضَرَبَهُ عَلَى لَارِبٍ لَهُ .

* أَرِبَ الْعُضْوُ = أَرَبَا : سَقَطَ .

و - الْمَرِيضُ : تَسَاقَطَتِ أَعْضَاؤُهُ مِنْ

جُذَامٍ ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدَيْنِ .

و - يَدُهُ : قُطِعَتْ .

و - الْمُصَلِّيُّ : سَجَدَ عَلَى آرَائِهِ مُتَمَكِّناً .

و - فَلَانٌ : افْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي

النَّاسِ .

و - أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدَّهْرُ : اشْتَدَّ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

يَصِفُ فَرَساً :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشِيرَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ . مَحْبُوكٌ : مُحْكَمٌ

الْحَلْقُ . الْكَتَدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ .]

و - مَعِدَّتُهُ : فَسَدَتْ . (انظر : ع ر ب)

و - بِالشَّيْءِ : كَلَّفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرَبْتُ بِأَنْ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

و - : أَنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِراً بِصِيراً ،

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرْتِي :

يَأْفُ طَوَائِفَ الْفُرْسَا

يَ وَهُوَ بِأَفْهَمِ أَرِبٍ

و - بِنِغْلَانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ : « فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرَبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إِلَى الشَّيْءِ : احْتِاجَ .

و - فِي الْأَمْرِ : بَلَغَ فِيهِ جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ .

و - : فَيَظُنَّ لَهُ .

و - عَلَيْهِ : قَوِيَ وَتَشَدَّدَ ، وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَتْ قُرَيْشٌ : « لَا تَتَجَلَّوْا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرَبُ

عَلَيْكُمْ عَهْدٌ وَأَصْحَابُهُ » وَرَوَايَةُ ابْنِ حَنْبَلٍ

« لَا يَتَأْرَبُ . »

و - مِنْ يَدَيْهِ : سَقَطَتْ آرَائُهُ مِنْهُمَا خَاصَّةً ،

وَبِهَا فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ ، فَقَالَ لَهُ :

و - : الدين .

و - : الغائلة ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال : « من خشي خُبْنَهُنَّ وَشَرَهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائلتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تُؤذِي قَاتِلَهَا ، أو تصيبه بخبل - فقد خالف سُنَّتَنَا .

* الأرب : صغار البهيم ساعة تولد .

* الأرب : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لَمْ يَقْضِ ذُو الشَّجْوِ مِنْ شَفِّهِ أَرْبًا
وقد تَمَادَى بِهِ زَيْغُ الْهَوَى حَقْبًا
و - : العقل .

○ وذو أرب : موضع في ديار طيٍّ ورد في قول زيد الخيل :

عفا من آل فاطمة السليل
وقد قُدمت يدي أرب طلول
[السليل : موضع .]

* الأربي : الداهية ، قال ابن أحر :

فلما غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هي الأربي جاءت بأم جبوكرى
تغمرت منها بعد ما نَفِدَ الصِّبَا
ولم يرو من ذي حاجة من تغمراً
[أم جبوكرى : الداهية . التغمر : الشرب دون الرى ، يريد أنه لم ينل كل ما كان يشتهى .]

* الأربان : لغة في العُربان ، وهو العُربون ،
(انظر : العُربان)

* الإربة : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :
(... أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال .)
(النور : ٣١)

[قالوا الإربة في الآية : الحاجة إلى النساء .]
وقال أبو ذؤيب :

أَرَبْتُ لِأَرْبَتِهِ فَانْطَلَقَ
مَتَّ أَزْجَى لِحَبِّ اللَّقَاءِ السَّيْنِ حَا
و - : الدهاء والبصر بالأمور ، قال أحيحة
ابن الجلاح :

أليس عدوك في رِفْقِي وفي دَعَا
أطوار ذى إربة للدهر لبَّاس
* الأربة : العقدة ، أو العقدة التي لا تتحل
إلا بمشقة ، وفي المقاييس قال المتلمس :
لو كُنْتُ كَلْبَ قَيْنِصٍ كُنْتُ ذَا جَدِيدٍ
تكون أربته في آخر المرس
[جدد : جمع جدة وهي القلادة في عنق

الكلب . المرس : الحبل .]

و - : أخية الدابة .

و - : حلقة الأخية توارى في الأرض .

و - : القلادة التي يقاد بها الكلب ونحوه .

(لغة طي)

(ج) أرب .

* تَأَرَّبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يَذْهَى خُبٌّ مِنْ تَحَبُّبَا

[يَذْهَى : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخُبُّ : الْخُبُّ : الْخُدَاعُ

وَالْخُبْتُ .]

و - : أَبَى وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَّبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ : اسْتَشَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فُلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

مُسْتَأَرِبٍ عَضَّةُ السُّلْطَانِ مَدْيُونِ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رِغْمَةَ الْإِيْلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِيفَةٌ وَحِدَةٌ ،

وَقِيلَ : السِّفْهُ . عَضَّةُ السُّلْطَانِ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَا تَمَّ غَدَاةَ الْجَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ حَلَّتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْجَنُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِإِرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعِشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّوْلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهُذَيْلُ بْنُ حَسَّانَ التَّنْفُلِيُّ بْنُ يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْمُضْوَ الْمُؤَوَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتُهُ

لِأَرَبًا إِرَابًا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِأَرَبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

وفي المثل : « مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » ، أى إنما بك
حاجة لا تحفياً بي .
(ج) مَارِب .

* * *

* الأربعاء: (انظر : رب ع)

* * *

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو
ثمانين كيلومتراً إلى الجهة الجنوبية الشرقية من
مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة
فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،
و « أربيرا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى
المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت آهلة
بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،
بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزاً لطرق
القوافل ، وكانت قديماً مسرحاً لحروب كثيرة
أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر
(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك
الإربلى المعروف بالمستوفى (٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :
أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،
« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،
وله ديوان شعر .

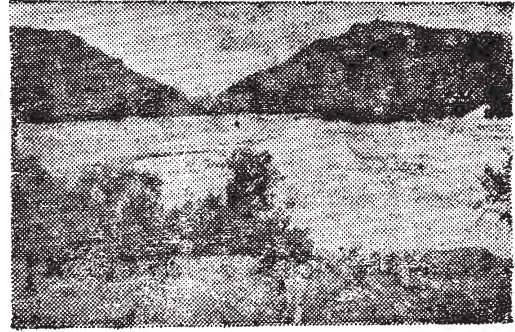
* * *

ففى ذاك للؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

[قفى عليها العرم : عنى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديماً
ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق
« أذنة » بين جبل الفلق : الأيمن والأيسر عند
ملتقى المسایل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولان الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »
ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه
٥٤ متراً ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه
لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد
السبيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،
وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف
قرن تقريباً — سبباً فى هجرة كثيرة من اليمنيين
إلى الحجاز والحشة وأرض الرافدين . (وانظر :
م رب)

* الماربة، والماربة، والماربة: المارب،

* الأَرَبُون : لغة في العربون . (انظر : العربون)

* الأَرَبِيَّان (Crevette) : أجناس وأنواع من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها الروبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام القريدس ، وفي مصر الجبرى .

و - : بقلة . (وانظر : رب و)

* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

• والفتق الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia) : فتق في الأَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الجبل المنوى .

* الأَرَبِيَّة : أصل الفخذ .

* الأَرَبِيُّ : العاقل ذو الدهاء والفطنة ، قال جرير :

يقول لنا علانية فترضى

وفي النجوى أخوئقة أريب

ويقال : قُدح أَرَبٍ : فائز ، قال عدي بن زيد :

فَقَزْتُ عليهم لَمَّا انتَضَلْنَا

جَهَارًا قَوْزَةَ الْقُدْحِ الأَرَبِ

(ج) أَرَبَاء ، قال المعري :

وَزَادَكَ بُعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

هَلِكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ مُجَبَّاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاهِمِ فِي مُؤَرَّبٍ
من العقد ضَلَّتْ حَلَّةُ الأَرَبَاءِ

* الأَرَبِيَّة - يقال : قَدَرِ أَرَبِيَّة : واسعة .

* المَأْرَبُ : الأَرَبُ .

(ج) مَأْرَب ، وفي القرآن الكريم حكاية

عن موسى عليه السلام : ((وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى .))
(طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْحَنَّا

تَقَدَّمَ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَأْرِبُهُ

[الحوب : الإثم .]

* مَأْرَب : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا مدينة مأرب القديمة التي بنيت قبل الميلاد بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ، وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م) ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ، لوقوعها على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ، اندثرت على أثر تصدع « سد مأرب » ، وعثرين أنقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

* الإِراثُ : ما تُوقد به النار من حُرَاقَة ونحوِها .

و - : النار ، وفي اللسان قال الشاعر
يصف فرساً :

مَحْجَلُ رِجْلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِراثِ

و - : الرَّمَادُ .

* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هو في إِراثٍ
صِنْدِيقٍ . (وانظر : وِراث)

وحكى ابن السكيت : إنه لفي إِراثٍ مَجْدٍ
وإِرفٍ مَجْدٍ (على تبادُلِ التَّاءِ والفاءِ .) (وانظر :
أرف)

و - : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

أَهَاجَكَ مَفْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لِقِيلَةٍ مِنْهَا حَدِيثٌ وَقَدِيمُ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادِ الْقِطَارِ : ما لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ .]

و - : الرَّمَادُ .

و - : المِيراثُ . (وانظر : وِراث)

و - : الأَمْرُ الْقَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الْآخَرُ عَنْ

الْأَوَّلِ ، يقال : هو على إِراثٍ من كَذَا ، وفي حديث

الحُجَّجِ : « لَأَنْكُمْ عَلَى إِراثٍ مِنْ إِراثِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »

(وانظر : وِراث)

(ج) إِراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، له قَضِيبٌ

وَاحِدٌ فِي وَسَطِهِ . وهو مَرَعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، فَغَيْرُ أَنَّهُ يُورَثُهَا الْجَرَبُ ، وَمَنَابِتُهُ غُلُظُ

الْأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : ما تُوقد به النَّارُ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : عودٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،

ليكون ثَقُوبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا احتِيجَ إِلَيْهَا .

وفي المثل : « التَّيْمَةُ أَرِثَةُ الْعَدَاوَةِ . »

و - (من ألوان الغنم) : سوادٌ وَبِياضٌ .

و - : الأَكَمَةُ الْحُمْراءُ .

و - : الحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . (وانظر :

أرف)

و - : الْمَكَانُ الْخَصْبُ السَّهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الأَرِثُ : النَّارُ .

* الأرثوذكس (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُستقيم : و doxa : رأى)

: المسيحيون الذين يقولون بالطبيعة الواحدة

والمشبهة الواحدة للمسيح .

* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة، عاصمة منطقة الأود، فتحها الفولسك (Volsques)، ثم الرومان، ثم القوط، وفي سنة ١٠١ هـ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمَح ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير، وحصنها، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ هـ = ٧٣٢ م، ثم استولى عليها شارمان (٥٤١ هـ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erešu إريش : سأل، طلب، رَغِبَ » ومنه مثلاً erištu إريشت : طلب، رَغْبَة . = في عبرية التوراة arešet إريشت، سفر المزامير ٣: ٢١)

وفي الأوجاريتية ar أرش : سأل، طلب، رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طلب)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تدل على قدح نار أو شَبَّ عداوة . »

* أَرَّثَ النَّارَ أَرَّثًا : أَوْقَدَهَا .

* أَرَّثَتِ الشَّاةُ أَرَّثًا، وَأَرَّثَتْ : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

يقال : كَبَشُ آرَثُ ونَعْجَة آرثَاء (ج) آرث .

* أَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مَعَ عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارٌ تُورَثُ بِصِرَارٍ . »

[صِرَار : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ يَتَّأَرَّثُ أَرْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا

عِنْدَهَا ظَنِّي يُورَثُهَا

مَا قَدَّ فِي الْجِدِّ تَقْصَارَا

[الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا : نباتان طيبان الرائحة .

التَّقْصَار : القلادة .]

و - : حَرَّكَ جَمْرَهَا لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :

أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :

أَرَفَ)

* تَأَرَّثَتِ النَّارُ : اتَّقَدَّتْ وَالتَّهَبَّتْ، وفي المقاييس :

فَإِنَّ بَأْعَى ذِي الْمَجَازَةِ مَرَحَةً

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ حَارُّهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

[ذُو الْمَجَازَةِ : موضع .]

إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجًا
نَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا
و - الأَمْرُ : رَوَّجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* تَأَرَّجَ الطَّيْبُ : أَرَجَ ، قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ
فِي بَسْتَانٍ :

وَتَفَتَّحَتْ أَزْهَارُهُ

فَتَأَرَّجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الْأَرَجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرَجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السُّوفُ : الشَّمَمُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الرَّغَى .]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَاتِبُ :

لَهَا أَرَجٌ إِذَا زَارَتْ يُدْبِّهُ كُلُّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقِي وَإِنْ هَجَدَا

* الْأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[الْبَالَةُ : وَعَاءُ الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ .]

(ج) أَرَائِحُ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَاجِي عَالِجٍ
أَوْ رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبِ الْأَرَائِحِ

* التَّأْرِيجُ (فِي إِصْلَاحِ الذَّوَابِنِ) : عَمَلُ

الْأَوَارِجَةِ . (انْظُرْ : الْأَوَارِجَةُ)

* الْمِثْرَجُ : الْمُغْفَرُ بَيْنَ النَّاسِ .

* الْمُؤَرَّجُ : الْأَسَدُ .

* مُؤَرَّجٌ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ :

○ مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، أَبُو فَيْدٍ الْبَصْرِيُّ

(نَحْوُ ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أُمَمِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

وَمِنْ كُتُبِهِ : ”غَرِيبُ الْقُرْآنِ“ ، و”جَاهِرُ

الْقَبَائِلِ“ ، و”الْمَعَانِي“ ، و”الْأَنْوَاءُ“ .

* * *

* الْأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشَبَّهُ ثَمَرُهُ اللَّوزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوُزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنْ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوزُ الْمَرْبُورُ .

* * *

○ الأرثوذكسية : المذهب المسيحي القائل
بالطبيعة الواحدة والمشئة الواحدة للمسيح ، وعليه
بعض الكنائس الشرقية مثل الكنيسة القبطية
والسريانية والأرمنية والرومية والروسية .

* * *

أرج

(في العبرية 'arag' أرج : نَسَجَ = 'arag'
أرج في الآرامية اليهودية نادرا)

١ - رائحة الطيب

٢ - الإثارة والانتشار

قال ابن فارس « الهمزة والراء والجيم كلمة
واحدة وهي الأَرَجُ ، وهو والأَرِيحُ : رائحة
الطَّيِّبِ : »

* أَرَجَ - أَرَجًا : كَذَبَ . (وانظر :
ه رج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانًا : أَغْرَى
وَهَبَّجَ . (وانظر : ه رج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَلَطَهُ . (وانظر :
ه رج)

* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجًا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :
طَابَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

و - الطَّيِّبُ : تَوَقَّحَ وَفَاحَ ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

هَجَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَأْرَجُ وَالْعَبِيرُ

[الهجان من الإبل : البيض الكرام . العون :

جمع عَوَان وهي هنا المرأة النصف أو الثيب .

المجاسيد ، جمع مجسد : وهو القميص المصبوغ

بِلِ الْجَسَدِ . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ
ذَكِيَّةٍ .

و - النَّاسُ : ضَجُّوا ، وَفِي الْأَثَرِ : « ... لَمَّا

جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ
ضَجُّوا بِالْبَكَاءِ .

* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . (وانظر :
ه رج)

و - بِالسَّيْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وانظر :
ه رج)

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ
الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

قليلة ٠.٨٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة في ملء المصابيح
الكهربية .

* * *

أرخ

(فى الأكديّة ar^ahu أرأخ : أسرع .
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفى الأوجاريتية arh أرخ : ثور ، بقرة . وتدل
كلمة "ورخ" على معنى القمر أو الشهر فى كثير
من اللغات السامية .)

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت
٣ - الحنين

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإرخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان ٢ أرخاً : حن إليه .
و - الكتاب ونحوه ٢ أرخاً : وقته ، أى
جعل له تاريخاً .

* أرخ الكتاب ونحوه إرخاً ، ومؤرخه :
أرخه .

* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)

و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد
وقته .



(الأرجوان)

و - (فى النبات) : شجر من الفصيلة القرنية
يصلح للترتين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهر شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماده أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون
يشبه فى الحمرة .

و - (فى الأحياء) : حيوان من الرخويات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

○ والأرجوانى (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* * *

* أرجون (Argon) : عنصر عطّل (inactive)
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعاً مساحتها ٢,٧٩٠,٥٤٤ (كم^٢) ، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي ، وهي جمهورية ، وعاصمتها بوينس آيرس . وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة ، معظمهم من سلالة أوروبية ، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز ، وتعد من أعظم الدول المنتجة للفلال في العالم .

* * *

* الأرجوان (في الأكديّة argamannu أرجمن = في العبرية argamán أرجمان . وبالواو مكان الميم argewānā أرجوانا في الأرامية ، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية) : صَبَغٌ أحمر ، قال عمرو بن كلثوم :
كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضِبَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرس شعباً أو عصراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضا إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)
○ والتاريخ بالشعر : لونٌ بدعيُّ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت
أو جملة منه يكون حاصل جمع قيمة حروفه
بحسب الجمل هو تاريخ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن
العشرين ومنه قول بعضهم يؤرخ طبع الخخص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

لَقَوْلٍ لَمَّا انْتَهَى طَبْعاً أَوْرَخَهُ

جاء الخخص يروي أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أدوار نمو الفرد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أدوار

النمو المتعاقبة التي يمر بها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطور السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرخ : عالم التاريخ .

و - : مدونه .

* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .

* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

* * *

* الإردب (- الميكال - في القبطية : eprou) :

إرتب ، وفي الحبشية : ardab ، أردب .

وفي اليونانية : ἀράβη ارتبي اسماً للإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab أردب

= ardēbā أردبا أو artēbā أرطبا

في السريانية = ardabu أردب في البابلية

المتأخرة نقلاً عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

* الأَرخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ غُفْرٌ

بشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمُ

تَبِهَتْ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَحْرَمُسُ الْأَرخُ الْأَطُومُ

[الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعَلِ ، يَحْرَمُسُ : يَسْكُتُ .

الْأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَبِثَ لِي فِي الْخَمِيسِ نَحْمِسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ

مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرخٍ فَنَاعُهَا مُتَرَاخِي

وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَتَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،

وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

(ج) آرَاخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَاجِهَا

كَمَثَلِ الْإِرَاخِ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإِرَاخُ : الْأَرخُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

(ج) إِرَاخُ .

* الْأَرخَةُ : التَّارِيخُ .

* الْأَرخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَتَى مِنْهُ .

* الْأَرخِيَّةُ : وَلَدُ التَّيْتَلِ (الْوَعَلِ) .

* التَّارِيخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،

وَقَالَ الصُّوَلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَاحِيِّينَ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَزَلْزَلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)

وَهُوَ مَوْجَزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُّ (L'Histoire générale)

وَيَقْتَضِي الْعِلَاقَاتِ الْمُبَادَلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرَبَا .

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

* * *

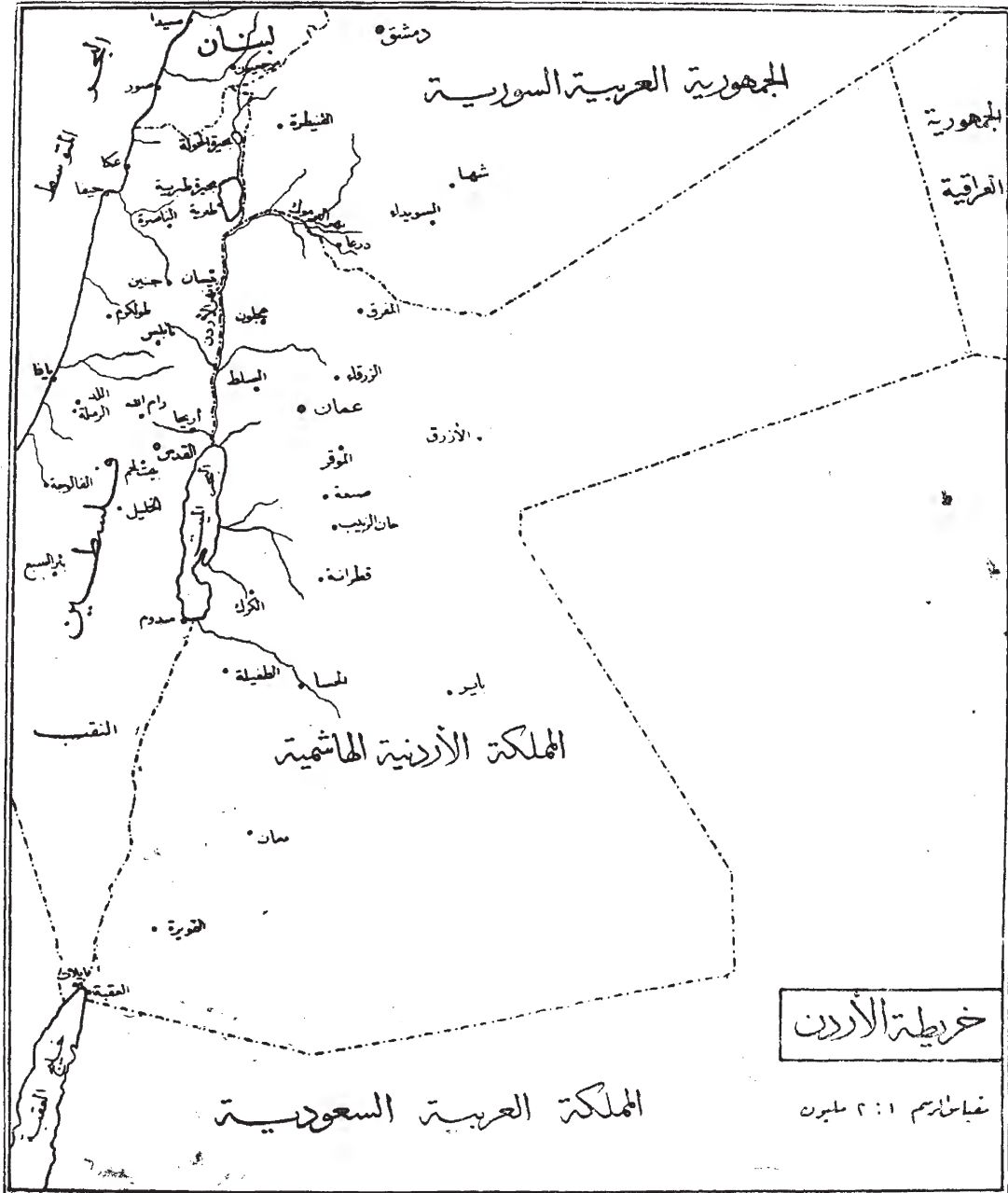
* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر
بإحراقها ، وأنشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص
وهو إذا حصل ربح في قفص

[الوبر : حيوان من ذوات الخوافر في حجم
الأرنب .]

* * *

* الأردن (في التوراة hayyarden هيردن)
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،
ويقع ثلثا طوله تقريبا تحت مستوى سطح



: حد أعلى لأجزاء من المكاييل المصرية ينقسم إليها ، لا يُكّال به ، وإنما يُكّال بأجزائه ، وهو اثنتا عشرة كيلة ، وحدّ وزنه بـ ١٥٠ (بحكم) .
وفي حديث أبي هريرة : « منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث بدأت ، وعدتم من حيث بدأت ، وعدتم من حيث بدأت » .

وقال الأخطل :

والخُبْزُ كَالْعَبْرِ الْوَرْدِي عِنْدَهُمْ
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ
و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .
و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض .

(ج) إِرْدَبُ .

* الإِرْدَبَةُ : القناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخزف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .

(ج) إِرْدَبُ .

* * *

* أَرْدَبِيل : إحدى مُدن أذربيجان الإيرانية ، وهي عاصمة إقليم شيرستان ، كان قد وجّه إليها عمرُ بن الخطاب حذيفة بن اليمان ، فصالحه مرزبانها عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

بعد حذيفة عُتبة بن فرقد السلمي من قبل عمر ابن الخطاب أيضا ، فوجد أهلها على العهد ، ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومضروها وبنوا مسجداً ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى بطرسبرج .

* * *

* أَرْدِسْتَان : مدينة في إيران بين قاشان وأصفهان ، بينها وبين أصفهان ثمانية عشر فرسخا (نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها حبيب بن مسلمة صلحا في خلافة عثمان ، والاسم الجديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* أَرْدَشِيرُ بْنُ سَاسَانَ : المشهور بأردشير ابن بابك ، نسبة إلى جده لأمه ، أسس الدولة الساسانية ، ملك من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ، وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، وينسب إليه كتاب " الكرناتج " (كتاب العمل) فيه ذكر أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته . ومن كلماته : « لا مُلْكُ إلا بجيش ، ولا جيش إلا بمال ، ولا مال إلا بزراعة ، ولا زراعة إلا بعدل . »

* أَرْدَشِيرُ نُحْرَه : اسم مركب معناه بهاء أردشير ، وهي كورة من أعظم كور فارس

كَانَ حَيْرِيَّةً فَيْرَى مُلَاحِيَّةً

بَاتَتْ تُورُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَبًا

[حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَّة : مُسَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

ويقال : أَرَّ سَاحَهُ وَبَسَّاحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : عاجلها بالإرار حين انقطع ولأدُّها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كَفَرَج) - أَرِيرًا : صَوَّت . ويقال : أَرَّ الْمَسَاجِنُ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلَبَةِ .

* أَرَّ النَّارَ لِمِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : اسْتَعْجَلَ . وقال الأزهري : لا أدرى أهو بالزاي أم بالراء .

* الإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،

كَانَ قُدَامَى الْعَرَبِ يَعَالِجُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ

وَلَأَدُّهَا ، فَتُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ،

ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يُدْخَلُ فِي رِجَمِ النَّاقَةِ .

(ج) أَرَّرَ .

* الأَرُّ : الإِرَارُ .

* الإِرَّةُ : النار . (وانظر : أ و ر ، أرى)

* الأَرِيرُ : الصوت مطلقاً ، أو صوت المساجن عند القهار والغلبة .

○ وَأَرِيرُ التِّلِفُونِ (الْهَاتِفِ) : صَوْتُهُ حِينَ تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخِطُّ مُوَصُولٌ (مَحْدَثَةٌ) .

* * *

أ ر ز

(في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

ariz 'أروز : ثابت ، وطيد .)

١ - التَّجْمَعُ وَالتَّضَامُ

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي

أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ

والتضام . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،

يُقَالُ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،

وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأُنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ

مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِحْيَائِهِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِهِ وَلَهْزِمُهُ

إِلَى صَمِيمِ أَرِزٍ مُفَرَزِمُهُ

* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أنابيب المياه ليخفّته وعدم تشرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثره اتخذت منه ألواح للتلاميذ وأقلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar ، أرر : لَعَن = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكّيه وخمي . »

* أرر أرّا : مشى بطنه وتتابع .

و - السّلع : سقط .

و - فلان : استعجل . (وانظر : أرز)

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطثريّة
يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،
وضّل مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويطلق الأردّن
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردن كان
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كور
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت
رأس ، وجدر ، وصفورية ، وصور ، وعكا .
وله ذكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح شرحبيل بن حسنة
الأردن عنوة ماخلا طبرية فإن أهلها
صالحوه . » وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :
« إن الأردن أرض غمقة ، وإن الجابية أرض
تزهة ، فإظهر بمن معك إلى الجابية . »

[الغمقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .
والتزهة : خلاف الغمقة .]

وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

أمعّر الليث الهزبر بسوطه

لمن ادخرت الصّارم المصقولا

وقعت على الأردن منه بليّة

نضدت بها هام الرّفاق تلوّلا

وتخفف النون كما جاء في شعر عديّ بن الرّقاع :

لولا الإله وأهل الأردن اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرَج نيرانا

* * *

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، معمّر ، أوراقه مُتجمّعة رقيقة ، وثماره مخروطيّة الشكل ، وخشبُه ذكيّ الرائحة ، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ، حيث يغطّي غابُه مساحات كبيرة . واحدته أرزة .

حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن كمثل الخمامة من الزرع تُفِيئُها الرِّيحُ ، تَصْرَعُها مرةً وتَعِيدُها أخرى حتى تهيج ؛ ومثل الكافر كمثل الأرزّة المَجْدَبَة على أصلها لا يُفِيئُها شيءٌ حتى يكون انْجِعافُها مرةً واحدة . »

[الخمامة : الغصّة الرطبة من النبات . المجذبة : الثابتة المنتصبّة . الانجِعاف : الانقلاب والسقوط . أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجِعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه .]

* الأَرزُ : الأَرزُ .

و - (في اليونانية ὄρεζα أرز ، ومنه orezā أوريزا أو oriza أوريزا في الآرامية اليهودية ، و orez ' أرز في العبرية المتأخرة ، و rozā رُوزا في السريانية .)

: عُشْبٌ حَوِيلٌ من الفصيلة النجيلية يتطلّب الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلّية ، وثماره تُقَشَّر عن حَبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذُه أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة . وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز - وهي الغالبة في الكلام - وأرز ، وأرز ، وأرز ، وأرز ، ورز . وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ... وبدالى أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم وأرز وأقطان ... » .

* الأَرِيزُ : الصَّقِيعُ ، سُئِلَ أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدتُ الأَرِيزَ لِهَستَهما .

و - : عَمِيدُ القوم ، (على المجاز) ، كأن الناس تَأَرَزُوا إليه وتَلْتَجِئُوا . يقال : هو أَرِيزُ قومه وأَرِيزُهُم .

* الأَرِيزَةُ : النفس ، يقال : رأيتُ أَرِيزَةَ فلانٍ تَرَعُدُ .

(ج) أَرائِزُ .

* المَأَرِزُ : المَلَجَا .

(ج) مَأَرِزُ .

* * *

* الإَرزِيزُ : (انظر : رز)

* * *

[الذفرى : العظم الناتئ خلف الأذن .
الليث : صفحة العنق . المعرّزيم : المجتمع .
ويريد بالصميم : العظم .]

ويقال : فلان لم ينظر في أرز الكلام ، أى
في التثامه وجمعه .

و - فلان : اشتد بجحله ، كأنما يتقبّض
ويتضام ولا ينبسط للعروف ، روى عن
أبي الأسود الدؤلى أنه قال : « إن اللثيم إذا
سئل أرز ، وإن الكريم إذا سئل اهتر . »
ويقال : فلان أرز البخل ، وأروز الأرز،
قال رؤبة :

إذا أقل الحير كل لحز

فذاك بحال أروز الأرز

و - الحية : تلوت .

و - الشيء : ثبت في الأرض ، يقال :
أرزت الشجرة ، وأرزت الحية : ثبتت في مكانها ،
ويقال : رجل أرز : ثابت متجمع .

و - الشيء : قوى واشتد .

و - صلب ، يقال : فرس ذات أرز .

و - المعنى : وقف .

و - فلان : أكل الأريز ، أى الصقيع .

و - الفقار : تداخل بعضه في بعض .

و - الليل أرزاً ، وأريزاً : اشتد برده ، يقال :

بتنا ليلة آريزة ، وفي اللسان :

ظمان في ريح وفي مطير

وأرز قرليس بالقرير

و - الحية إلى جحرها أرزاً ، وأروزاً :
لحات .

و - فيه : لاذت به ، ورجعت إليه .

ويقال : لا يزال فلان يأرز إلى وطنه ، أى
حيثما ذهب رجع إليه .

و - الشيء : أثبتته ، وفي كلام علي كرم الله
وجهه : « جعل الجبال للأرض عماداً ، وأرز
فيها أوتاداً » .

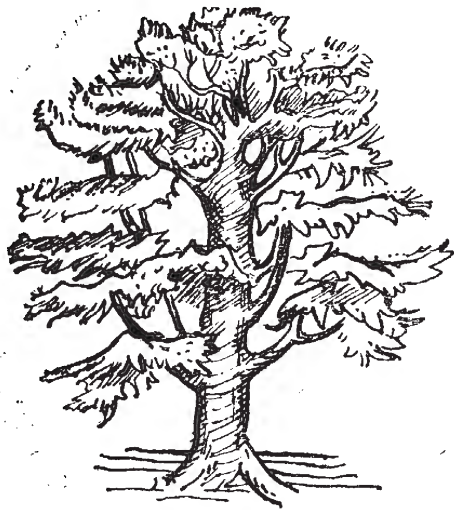
* أرز = أرزاً : أرز .

* الأرز (في العبرية 'arez' أرز =

في الأوجاريتية arz أرز = في الأرامية 'arza

أرزا = في الحبشة 'arz أرز . والكلمة دخيلة

في العربية والحبشية .)



(الأرز)

[الإصطفائية: الحزرة. الدوابل : جمع دَوبل وهو الخنزير .]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام العكلى : لا تُبْثِنِي وَأَنْتَ لِي - بك - وَغَدُ

لا تُبْثِنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْإِرِّيَّاسَا
[أبأته به : سويته به ، يريد لا تُبْثِنِي بك وأنت لي وَغَدُ ، أى عَدُو .]

(ج) أَرِيَّسُون ، وأَرَارِيسَة ، وأَرَارِيس ، وأَرَارِيس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل من كلب :

فَإِنْ عَبْدٌ وَدَّ فَارَقْتَكُمْ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِيسَة تَرْعُونَ رَيْفَ الْأَعَاجِمِ

* الأَرِيَّسُ : الأَكَّارُ ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

(ج) أَرِيَّسُون .

○ وبئر أَرِيَّس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ (مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ) فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَمُ بِهِ ، ثُمَّ عَمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ فِي الْبَيْتِ ، بَثَرَ أَرِيَّسٌ فَنَزَفَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي النَّصِيفِ مِنْ خِلَافَتِهِ . »

* الأَرِيَّسِيُّ : الأَرِيَّسُ ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر ، وقال : « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمُ الأَرِيَّسِيِّينَ » . يريد رعيته .

* * *

أَرِسْتُوفَان (٣٨٦ ق م) : منشئ الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيرا ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)

* أَرْزَن : مدينة قُرب خِلاط ، لها قلعة حصينة ، كانت من أعمار نواحي أَرَمِينِيَّة . فتحها عِيَاضُ بن غَنَمٍ صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) . ووردت في قول أبي فِرَاسٍ يمدح سيف الدولة :

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطُولُ مُصَابِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العِصْيُ التي تُعمل نُصْبًا للدبابيس والمقارع ، قال المُنْتَبِي ، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة :

سَقِيًّا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطَّوَالِ

بين المروج الفيح والأغْيَالِ

○ وَأَرْزَنُ الرُّومِ : بلدة أخرى من بلاد أَرَمِينِيَّة ، وهي أَرْضُ رُومٍ الحَالِيَّة . (انظر : أَرْضُ رُوم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض .

٢ - الأصل .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والسين ليست عربية ، ويقال : إنَّ الأَرَارِيْسَ الزَّارِعُونَ ، وهي شامية . »

* أَرَسَ - أَرَسًا : صارَ أَرِيسًا ، أى حَرَّاثًا .

* آرس إريامًا : أَرَسَ .

* أَرَسَ : أَرَسَ .

و - (أ) : استخدمه وأتخذَه عاملاً في الفلاحة .

* الإِرْسُ : الأَصْلُ ، يقال : فلانٌ لَثِيمُ الإِرْسِ ، وفي الأُمالي : قال أبو الفَرِيبِ النُصْرِيُّ :

إِنِّ لَثِيمَ الإِرْسِ فَيُرْثِي نَازِعٍ

عَنْ وَذَعِ جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوَذَعُ . الشَّتْمُ والتَّحْقِيرُ .]

(وانظر : أَرَث)

وفي القاموس : الإِرْسُ : الأَصْلُ الطَّيِّبُ .

* الإِرِيسُ - (معرب arisa ، أَرِيسًا : الفلاح المُسْتَأْجَرُ في الأَرَامِيَّةِ اليَهُودِيَّةِ = aris ، أَرِيسُ في العِبَرِيَّةِ المُتَأَخِّرَةِ . والأَصْلُ أَكْدِيٌّ : orresu إِرِيشُ .)

: الأَكَّارُ ، وهو الفلاح ، أو كبير الأكَّارين الذي يُمَثِّلون أَمْرَهُ ، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحبَ الرُّومِ يريد قَصْدَ بلاد الشام أيامَ صِفْيَانَ ، فكتب إليه : « تالله لئن تَمَمَّتْ على ما بلغني لأُصَالِحَنَّ صاحِبِي (يريد عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ) ولأكونن مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، ولأَجْمَعَنَّ القُسْطَنَطِينِيَّةَ الحُمْراءَ حُمَمَةَ سِوْدَاءٍ ، ولأَنْزَعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ نَزْعَ الإِصْطَفَلِيَّةِ ، ولأُرْدَنَّكَ إِرِيسًا مِنَ الأَرَارِيسَةِ تَرعى الدَّوَابِلُ . »

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منقولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعدّ من أكبر دعائم فلسفة المعاني، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلّي، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّي، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعية، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ما عمّر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطيّة» ثم أخفى «المشائية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضها العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

* * *

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهرش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وإيّا كان فالكلام من باب التّخريش.»

قال الأزهرى: «أصل الأر ش الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له.»



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق . م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أُلّف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو للخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدبّر ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسقّفة ، ويمتاز الحوار فيها بالحيوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عاصرها أصدق مما يصوره . المؤرّخون .

وقد بقي للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها يصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيولوس — منشئ المأساة (التراجيديا) " ويورينديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق . م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

* أرشميدس (Archimedes) : عالم يوناني في الرياضيات والعلوم الطبيعية (٢٨٧ ق م - ٢١٢ ق م)، ولد في سرقوسة صقلية، وله بحوث وابتكارات أدخلها على علوم الميكانيكا واستاتيكا



(أرشميدس)

السوائل والهندسة. ومن مخترعاته لولب أرشميدس (Archimedean screw) الذي يستعمل لرفع المياه ونزحها من جوف السفن .

وقد أسس النظرية الأساسية لمركز جاذبية الأجسام، وكذلك القاعدة بالروافع. وتنسب إليه قاعدة أرشميدس (Archimedes' principle) التي تبحث في قابلية طفو الأجسام في السوائل،

وفي القاموس : « الأرض : الخلق » (عن ابن عباد ، كما ورد في التاج) .

ويقول الضمَّاع : أرض العدة وهرشها : بدل ما يُصيب أدوات العمل من الاستعمال .

* إراش : موضع ورد في قول عدي بن الرقاع :
فلاهنَّ بالبهمي وإياه إذ شتا
جنوب إراش فاللهاله فالعجب
[اللهاله والعجب : موضعان .]

* إراشة : أبو قبيلة من بني ، وهو إراشة ابن عامر بن بلي .
و - : بطن من خنعم .

* الإراشي : أبو الهيثم مالك بن التيمان حليف ، بن عبد الأشهل ، أنصاري . شهد بيعتي العقبة الأولى والثانية ، وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، وشهد بدرًا وأحُدًا والمشاهد كلها . وتوفي بالمدينة سنة (٢٠ هـ = ٦٤٠ م) وقيل قتل بصفيين سنة (٣٧ هـ = ٦٥٧ م) . قال فيه عبد الله ابن رواحة حين أضاف رسول الله صلى الله وسلم في منزله ومنعه أبو بكر وعمر :

فلم أرَ كالإسلام عِزًّا لأهله
ولا مثل أضياف الإراشي معشرا
* الماروش : المخلوق .

* * *

وقال صاحب المصباح : « أرّش الجراحة ديتها ، وأصله الفساد ... ثم استعمل في نقصان الأعيان ، لأنه فساد فيها . »

* أرّش بين الرجلين أرّشا : أغرى أحدهما بالآخر ، وأوقع بينهما الشر .

و - فلانا : خدشه . ويقال : أرّشه : عابه ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزْنَجِ الْمُخْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَأْرُوشِ

[المخنوش : الذى لدغه الحنش ، أى قل لداك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما باللديغ ، انتبه وأبصر رشدك فإن عريض صحيح لا عيب فيه .]

و - : أعطاه أرّش الجراحة ، وعليه فسر ابن الأعرابي بيت رؤبة السابق .

و - : طلب منه الأرّش ، وعبارة التكملة :

« أرّش : طَلَبَ بِأَرِّشِ الْجِرَاحَةِ » .

و - القوم فلانا : باعوا ألبان إيلهم بماء بئر .

* أرّش بين الرجلين : أرّش ، قال رؤبة :

أَصْبَحْتُ مِنْ حَرِصٍ عَلَى النَّارِيشِ

غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحَرِيشِ

[الرمثة : شجرة من الحمض . الحرّيش :

الحشيش .]

ويقال أرّش بين القوم : نقل كلام بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد . (وانظر : أرّث) و - النار : أوقدها .

ويقال : أرّش الحرب : أثارها . وفي المقاييس :

وما كنت ممن أرّش الحرب بينهم

ولكن مسعودا جناها وجندنا

* أثارش للبحر : قيل أن يدفع أرّشه .

و - الجرح : أخذ أرّشه .

* الأرّش : الخدش .

و - : بدّل الجراحة فيما دون النفس ، وقد يطلق على دية النفس .

وفي الحديث : « لكلّ شيء خطأ إلا السيف ، ولكلّ خطيئ أرّش . »

وقال ابن المعتز :

فيا جود كفيه انح آثار بأسه

فإن عليه أرّش حبسى ولم أجن

و - : ما يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع .

و - : الخصومة والاختلاف ، يقال : بين القوم أرّش .

و - : الرشوة .

(ج) أروش .

* أَرْضَ الرَّجُلِ إِيرَاضًا : أقام على الإراض (البساط) .

و — اللَّبَنَ وَنَحَوَهُ : صَبَّهَ عَلَى الْأَرْضِ .

و — الطَّيِّبُ فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنْ دَاءِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : بِي أَرْضٌ فَأَرْضُونِي .

و — اللَّهُ فَلَانًا : أَزَكَّاهُ ، فَهُوَ مَارُوضٌ (على غير قياس) .

* أَرْضٌ كَلًّا الْأَرْضِ : رَعَاهُ .

و — السَّقَاءُ : جَعَلَ فِيهِ لَبْنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا أَوْ زُبًّا لِإِصْلَاحِهِ .

و — الْكَلَامُ : هَيَّأَهُ وَسَوَّاهُ .

و — الصَّوْمَ نَوَاهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ . »

* تَأْرَضَ : قَامَ عَلَى الْأَرْضِ .

و — تَثَاقَلَ إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ

مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأْرَضَا

و — تَأَنَّى وَانْتَظَرَ ، وَفِي الْمَقَابِيسِ :

وَصَاحِبٌ تَبَهَّتُهُ لِنَهْضَا

فَقَامَ مَا التَّاثَ وَلَا تَأْرَضَا

و — التَّبَتُّ : اسْتَحْصَدَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُحْجَزَ .

و — بِالْمَكَانِ : تَبَتَّ فَلَمْ يَبْرَحَ .

و — الْفَلَانُ : تَعَرَّضَ وَتَصَدَّى . وَفِي اللِّسَانِ :

قُبْحَ الْحُطَيْثَةِ مِنْ مَنَاخٍ مَطِيَّةٍ

عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْفَرَى

و — تَضَرَّعَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ ، وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأْرَضَ .
و — الْمَنْزَلُ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلتُّزُولِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ

مَكَانَ الَّذِي قَدْ بَعَثَتْ فَازَلَامَتْ

[تَأْرَضُ : أَرَادَ تَتَأْرَضُ ، أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ :

يَعْنِي الْإِبِلَ . أَزَلَامَتْ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ أَوْ ارْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا .]

* اسْتَأْرَضَتِ الْأَرْضُ : أَصْبَحَتْ لَيِّنَةً

الْمَوْطِئُ زَكِيَّةٌ . وَيُقَالُ : اسْتَأْرَضَتِ الرُّوضَةُ .

و — الْفَسِيلُ : كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الْأَرْضِ .

و — الْقُرْحَةُ : أَرْضَتْ .

و — السَّحَابُ : انْبَسَطَ .

و — : ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرْمَى ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُؤَيَّةٍ يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمْنِصِيرٍ ، غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

[اللَّيْتُ : وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ .

شَمْنِصِيرٌ : جَبَلٌ مِنْ أَرْفَعِ جِبَالِ تِهَامَةٍ . الْمَعِجُ : عَلَى

النَّسَبِ ، أَيْ ذُو مَعِجٍ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَرْءِ .]

و — فَلَانٌ : تَثَاقَلَ إِلَى الْأَرْضِ .

و — بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَبِثَ ، أَوْ تَمَكَّنَ .

ومؤدّاها : « أنه إذا غُمِرَ جسم في سائل كُليًّا أو جزئيًّا فإنه يَلْقَى دفعا من أسفل إلى أعلى يعادل وزن السائل الذى حجمه يساوى حجم الجزء المغمور من الجسم » . (وانظر : أرخميدس)

* * *

أ ر ض

(فى العربية الجنوبية القديمة أرض ، وفى العبرية 'ereṣ إِرِص ، وفى الأوجاريتية 'arṣ أرض . وترد الكلمة فى الأرامية عامة : 'arqā أَرَقَا ، ثم 'ar'a أَرَعَا . وفى الأكديّة 'erṣetu إَرِصْتُ .)

١ - ماسْفُل وقابل السَّماء

٢ - كمال النَّماء

٣ - الدَّاء العارض عن بَرْد أو فساد

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والضاد ثلاثة أصول : أصل يتفرع وتكثر مسائله ، وأصلان لا ينقاسان بل كل واحد موضوع حيث وضعته العرب . فأما هذان الأصلان فالأرض الزُّكْمَةُ ، والآخرة الرُّعْدَةُ ، وأما الأصل الأول فكل شئ يَسْفُل ويقابل السَّماء . »

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كثر فيها الكَلال .

و - الْأَرْضُ : وجدها كثيرة الكَلال .

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كَثُرَتْ رَاحُهَا ، وجادت .

و - : خَصِبَتْ وزكا نباتها .

و - الشَّجَّةُ : اتَّسَعَتْ .

و - الْقَرْحَةُ : فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ .

و - الخَشْبَةُ أَرْضًا : أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ .

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرَاضَةً : أصبحت لَبَنَةً الموطئ زَكِيَّة النَّبْت ، فهى أَرِيضَةٌ ، وهو أَرِيض . ويقال : ما أَرْضَ هذا المكان ، أى ما أَكْثَرَ عُشْبَهُ . وما أَرْضَ هذه الأرض ، أى ما أسهلها وأنبتها وأطيبها .

و - فلان : أصبح خَلِيقًا للخير متواضعا ، فهو أَرِيض . قال حميد الأرقط :

مِنَّا حُمَاةُ الْمَازِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَا أَرِيضِ

يقال : هو آرَضُهُم أن يفعل ذلك ، أى أَخْلَقَهُم .

* أَرْضَ فَلَانٌ أَرْضًا : زَكِمَ .

و - : أَرِغَدَ .

و - : خُيِّلَ من أهل الأرض ، أى الحِلَن ،

فأخذ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وجَسَدَهُ على غير عَمَدٍ ، فهو

مَأْرُوض . (كذا زعموا) .

و - الشَّجَّةُ : أَرْضَتْ .

و - الخَشْبَةُ ونحوها : أَرْضَتْ .

[يريد أن اعلى الفرس ممثلة وقوائمه دقيقة شديدة .]

و - (من الإنسان) : رُكْبَتَاهُ فَمَا تَحْتَهُمَا .
و - (من النعل) : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .
(ج) أَرُوضٌ ، وَأَرْضَاتٌ ، وَأَرْضُونَ ،
وَأَرَايِضُ ، وَأَرَايِضُ . (الْأَخِيرَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) .
و - : الرَّعْدَةُ وَالنَّفْضَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« أَزْزَلَتْ الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضُ » ، وَقِيلَ :
يَعْنِي الدُّوَارَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا وَحَيْرَ
وَحْشٍ :

كَأَنَّهُ حِينَ تَذْنُو وَرَدَّهَا طَمَعًا
بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ
[يَقُولُ : إِنْ الرَّاحِي يَنْتَفِضُ كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ خِيفَةً
أَنْ يُخْطِئَ سَهْمَهُ . الْمَوْمُ : الْحُمَّى .]
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

سَتَرْجِعُ عَنْكَ وَهِيَ أَعَزُّ إِبِلٍ
إِذَا إِبِلٌ أَضْرَبَهَا امْتِنَاهُ
لَهَا فَرَحًا فَرِيقَ الْأَرْضِ أَرْضُ
وَمِنْ تَحْتِ الْجَبَّيْنِ لَهَا لِحَانُ
[فَرَحًا : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ . الْجَبَّيْنِ : الْفِضَّةُ ،
وَالْمُرَادُ أَسْفَلَ الْقَوَائِمِ لِبَيَاضِهَا . الْجَبَّانِ فِي الْإِبِلِ :
كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ .]

و - : الزُّكَامُ . مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ مُؤَنَّثٌ ، وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :
وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحَلَّتْ
قَامَسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِبًا
[أَنْتَ : أَدْرَكْتُ . تَحَلَّتْ : اشْتَبَهَتْ .]
و - : دُوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّبَنِ ،
فَتَهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .
و - : الْأَرْضَةُ .

○ وَابْنُ الْأَرَضِ : نَبْتُ يُخْرَجُ فِي رُؤُوسِ
الْآكَامِ لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ ، وَكَأَنَّهُ شَعْرٌ ، سَرِيعُ
الْخُرُوجِ ، سَرِيعُ الْهَيْجِ ، يُؤْكَلُ .
○ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : دُونِيَّةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ
كَمَا يَفُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ
الْعَذَارَى .
○ وَأَهْلُ الْأَرْضِ : الْحَنُ .

○ وَعِلْمُ الْأَرْضِ (الجيولوجيا) : (Geology) :
عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي تَرْكِيبِ الْقِشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، وَمَا يَحِيطُ
بِهَا مِنْ مَاءٍ وَهَوَاءٍ ، وَفِي تَارِيخِهَا وَكُلِّ مَا يَتَّصِلُ
بِهَا . وَيَبْحَثُ أَيْضًا فِي طَبِيعَةِ مَا تَحْتَ هَذِهِ
الْقِشْرَةِ ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ طَاقَاتٍ كَامِنَةٍ ،
وَبَقَايَا أَحْيَاءٍ قَدِيمَةٍ ، وَمَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ .

* الإراضُ : البساط ، لأنه يلي الأرض .
وقيل : هو بساط ضخم من وبر أو صوف
(عن الأصمعي) .

* الأرض (مؤنثة) : أحد كواكب المجموعة
الشمسية ، خامسها في الحجم ، وثالثها من حيث
قربها من الشمس ، ولها دورتان : دورة حول
محورها من الغرب إلى الشرق ، وتتمها في أربع
وعشرين ساعة ، وينشأ عنها الليل والنهار ،
ودورة حول الشمس في فلك بيضى الشكل ،
وتتمها في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم
تقريبا ، وينشأ عنها الفصول الأربعة ، وهى
كرية الشكل ، مفلطحة قليلا عند قطبيها .
وتقدر مساحة الكتلة البرية منها بنحو
١١٣,٨٤٧,١١٣ كم^٢ ، أما المياه فتغطى منها نحو
٣٧٨,٢٥٥,٣٦١ كم^٢ . وفى القرآن الكريم :
(الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً)
(البقرة : ٢٢)

وقد تُطلق على جزء منها ، ومنه الآية الكريمة :
(قَالَ اجْعَلْنِى عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ
عَلِيمٌ) (يوسف : ٥٥) أراد أرض مصر .

وأطلقت فى القرآن على أرض الجنة فى قوله
تعالى : (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ
وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ)
(الزمر : ٧٤) .

ومن أمثالهم : « آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَشَدُّ
مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ »
و « أَذَلُّ مِنَ الْأَرْضِ » .

ويقال : لَا أَرْضَ لَكَ ، كما يُقال : لَا أُمَّ لَكَ .
وهو ابن أرض : غريب لا يُعرف له أب ولا أم .
قال اللعين المنقرى منازل بن زمعة التميمي :
دَعَانِى ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِى الزَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامَتْ حُلِيَّاتٌ لَهُ وَأَجَارِدُ
[حُلِيَّاتٌ : كُثْبَانٌ بِالذَّهْنَاءِ . وَالْأَجَارِدُ :
جَمْعُ أَجْرَدٍ ، وَهُوَ مَا لَا يُنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ .]
ويقال : مَنْ أَطَاعَنِى كُنْتُ لَهُ أَرْضًا ،
يراد به التواضع . وفلانٌ إن ضُربَ فَارِضٌ :
لَا يُبَالِى بِالضَّرْبِ . وفرسٌ بعيدٌ ما بينَ سَمَائِهِ
وَأَرْضِهِ : إِذَا كَانَ نَهْدًا تَامَ الْخَلْقُ جَسِيًا .

و - : كُلُّ مَا سَقُلَ .

و - (من الدابة) : قوائمها ، يقال : بعيرٌ
شديدُ الأرض ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ .

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَأَشَقَرَّ كَالدِّيْبَاجِ أَمَّا سَمَائُهُ

فَرِيًّا ، وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوَلٌ

* الإَرْضَة : الكَلَأُ الكثير .

* الأَرْضِيَّة : أجرة شغل الأرض وقتاً ما . (مو)

* الأَرُوض - رجلٌ أَرُوض : خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ متواضع . (عن الزمخشري)

* الأَرِيضُ (من المعز) : السَّمين . وشيء عَرِيضٌ أَرِيضُ (إتباع له) ، وبعضهم يفردُه وفي اللسان :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسَقِّنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

[العريض : الجدى . يبعر : يصبح . قيل

في رجل ضاف رجلاً وله جدى سمين يصبح حوله ، فلم يذبحه وبات يسقى ضيوفه لبناً مَذِيقاً كأنه بطون الثعالب ، لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذِقَهُ اخضرَّ .]

(ج ٤) إِرَاضٌ .

○ أَرِيضٌ : قال ياقوت : موضع في قول امرئ القيس :

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِوَاهِمَا

فَوَادَى الْبِدَى فَاتَّحَى لِلْأَرِيضِ

[قطاتان : موضع . لواهما : اللوا : منقطع

الرمل . البدى : موضع .]

* الأَرِيضَةُ - رَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ ، وأرض أَرِيضَةٌ : مُخْصِبَةٌ زَكِيَّةُ النَّبَاتِ مُعْجِبَةٌ لِلْعَيْنِ . قال الأخطل :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَالِ

وامرأة عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كَامِلَةٌ . (على التشبيه بالأرض)

* المَأْرَضَةُ (Terrarium) : قطعة من الأَرْضِ مغطاة بالتراب توضع فيها الأحياء البرية بقصد الدراسة أو المشاهدة . (مو)

* * *

* أَرَضُرُوم (Erzrum) هي "أرزن الروم" مُحَرَّفَةٌ لِأَنَّ التُّرْكَ لَا يَفْرُقُونَ فِي النُّطْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالزَّايِ .

: مدينة تركية ، في شرق الأناضول ، بين جبال جرداء ، سَمَّاها السلاجقة في القرن الحادى عشر : أرض الروم . ولموقعها مكانة حربية . وقد عانت هذه المدينة من الزلازل ، والثورات ، والحروب الروسية التركية ، وهجرات الأرمن . وعدد سكانها (٥٧٥,٠٠٠ نسمة تقريباً) (سنة ١٩٦٣ م) (وانظر : أرزن ، وقالقلا)

* * *

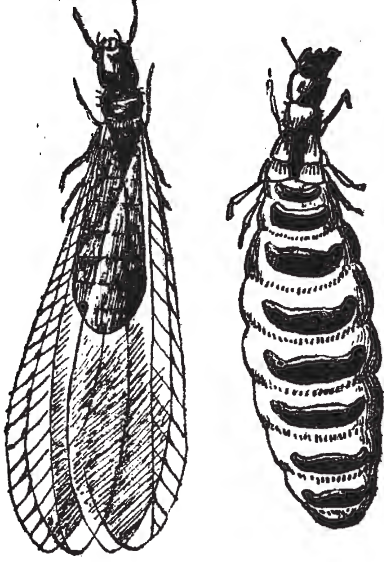
أرط

(في الأكديّة urtu أرط : نبات عطريّ .)

الأرطى

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها ، وهى الأرطى : الشجرة » . ثم قال : « وذكر الخليل كلمة إن صحت فهى

مثل كِبَار الدَّرّ وهى آفة الخشب خاصة ؛
وضربٌ مثل كِبَار النمل ذوات أجنحة وقوائم،
وهى آفة كل شىء من خشب ونبات .



(الأرضة)

ومن أمثالهم : « أَكَلُ مِنَ الْأَرْضَةِ » ، و « أَفْسَدُ
مِنَ الْأَرْضَةِ » .

و - (فى علم الأحياء)

(Termes , White ants .

: جنس من الحشرات ذات الجسم
الناصل الرخو من رتبة متشابهات الأجنحة
(أيسوبترا : Isoptera) ، يعيش فى مستعمرات
ويتميز بالتحوُّر غير التام . ويبنى له أنفاقا كبيرة ،
ويغذى بالأخشاب ، وهو مدمر للأبنية
الخشبية والأشجار .

(ج) أَرْضُ

وله فروع متعددة ، أهمها : الجيولوجيا الطبيعية ،
وعلم الصخور ، وعلم المعادن ، وعلم الحفريات ،
وعلم وصف الطبقات (الإستاتيجرافيا) ،
والجيولوجيا البنائية ، وعلم طبيعة الأرض
(الجيوفيزيقا) . وعلم كيمياء الأرض (الجيوكيمياء) ،
وعلم الزلازل (السيزمولوجيا) ، وعلم البراكين .

○ وأرض المُقَدِّمة (Foreland) : تَكَلِّه الأرض
المقاومة للضغط والتي تتحرك نحوها رواسب
المقعرات الأرضية عند ضغطها بأرض المؤخرة
فى أثناء تكوُّن الجبال .

○ وأرض المؤخرة (Hinterland) : تَكَلِّه
الأرض النشيطة الحركة والتي تضغط بحركتها
هذه على رواسب المقعرات الأرضية نحو أرض
المقدمة فى أثناء تكوُّن الجبال . ويسمى الجغرافيون
(حَوْزُ المياه) ، وهى منطقة تمتد وراء الميناء ،
وتمتد بمعظم صادراته .

* الإِرضَةُ : الكَلَأُ الكثير .

* الأَرْضَةُ : الإِرضَةُ .

و - (من النبات) : ما يكفى الإبل سنة .

* الأَرْضَةُ : دودة بيضاء سوداء الرأس ،
ليس لها أجنحة ، تغوص فى الأرض وتبنى لها
كُتَّ من الطِّين . وهى ضربان : ضربٌ صِغار

أو فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليجونية Polygonaceae) وهو نبات شجيري ينبت بالرمل شبيه بالغصن، ينبت عيصاً من أصل واحد، أوراقه وأزهاره دقيقة، وثمره جاف صغير، وعروقه حمراء تأكلها الإبل غصة. وقال أبو حنيفة: «... يطول قدر قامته وله نور، مثل نور الخلاف ورائحته طيبة، وثمرته كالغلاب...»

واحدته أرطاة، وفي اللسان:

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَةَ وَلَا شَبْعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

[الحقيف: ما استطال واعوج من الرمل.]

وَأَلْفَ الْأَرْطَى لِلْإِخْلَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ، فوزنه فعلى ويُنون حينئذ نكرة لا معرفة، أو ألفه أصلية فوزنه أفعِل ويُنون دائماً، وتستعمل أرطاة اسماً وكنية.

(ج) أرطيات، وأرطى، وأرابط، قال العجاج يصف مطيته:

أَلْجَاهُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا

وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَابِ أَخْيَسَا

[أدمس: أخفى. الخيس: المجتمع من كل

شجر. وخيس أخيس: مستحکم.]

وقال ذو الرمة:

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُزْقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ

بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ حَزْوَى إِرِينَا

[إرينها: حفرها، جمع إارة، وهي حفرة توقد فيها النار. الحبل من الرمل: ما طال وامتد، وحزوى: موضع.]

* ذُو الْأَرْطَى: موضع ورد في قول طرفة:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْطَى قُوقً مُثَقِّبٍ

بَيْئَةُ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كِهَالِكٍ

* أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ (وصية أمه، وأبوه زفر

ابن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان):

شاعر مخضرم، عاش إلى خلافة عبد الملك

ابن مروان. وأخباره في (الأغاني).

* الْأَرْطَاوَى: البعير يأكل الأرطى ويلازمه.

* الْأَرْطَوَى: الأرطوى.

* الْأَرِيْطُ: العاقر من الرجال، قال حميد الأرقط:

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيْطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ

وقيل الرجز لحسان بن قُطَيْبَةَ. (وانظر:

ه ر ط)

* الْمُؤَرْطَى - يقال: أديم مؤرطى: مذبوغ بالأرطى.

* الْمَارُوط - يقال: بعير ماروط: يأكل

الأرطى، أو يشكى منه.

من الإبدال، أقيمت الهمزة فيها مقام الهاء: الأَرِيطُ
العاقر من الرجال، والأصل فيها المَرَطُ . «

* أَرَطَتِ الأَرْضُ ُ أَرَطًا: أخرجت الأَرَطَى .

و - الإبلُ : أَكَلَتِ الأَرَطَى .

و - : لَزِمَتْهُ .

و - الأَدِيمَ - أَرَطًا : دَبَغَهُ بالأَرَطَى .

* أَرَطَتِ الإِبِلُ - أَرَطًا : اشْتَكَّتْ بطونها

من أَكَلِ الأَرَطَى ، فهي أَرَطَةٌ .

* آَرَطَتِ الأَرْضُ إِيرَاطًا : أخرجت الأَرَطَى .

* أَرَاطُ : موضع ورد في قول جَسَّاسِ

ابن قُطَيْبٍ يَصِفُ قُلُصًا :

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِذِي أَرَاطٍ

وَهُنَّ أَمْثَالُ الشَّرَا الْأَمْرَاطِ

« يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابِّ شُرَوَاطِ

[الشَّرَا : جمع سَرَوَةٍ وهو السَّهْمُ . الأَمْرَاطُ :

جمع مِرْطٌ وهو من السَّهْمِ الذي لَارِيشُ فيه .

الشُّرَوَاطُ : الطويل المتشَدَّب القليل اللحم الدقيق .]

* أَرَاطَى : موضع ورد في قول عَمْرُو

ابن كلثوم التَّغْلَبِيِّ :

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى

تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

[الْحِلَّةُ : الكبار من الإبل . الْخَوْرُ : النوق

الكثيرة اللبن . الدَّرِينُ : ما يَبَسُ مِنَ النَّبْتِ

وتَحَطَّمُ . يقول : حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى
سَفَّتِ النُّوقُ الْغِزَارَ يَبْسُ النَّبْتِ لمساعدة قومنا
على قتال أعدائهم .]

○ ويومُ أَرَاطَى : من أيام العرب ، قال ظالم
ابن البراء الفُقَيْمِيُّ :

ضَرَبْنَا الْحَيْلَ بِالْأَبْطَالِ حَتَّى

تَوَلَّتْ وَهِيَ شَامِلُهَا الْكُلُومُ

فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوَى أَرَاطَى

مِنَ الْقَتْلِ وَالْجَنَّتِ الْغَنُومُ

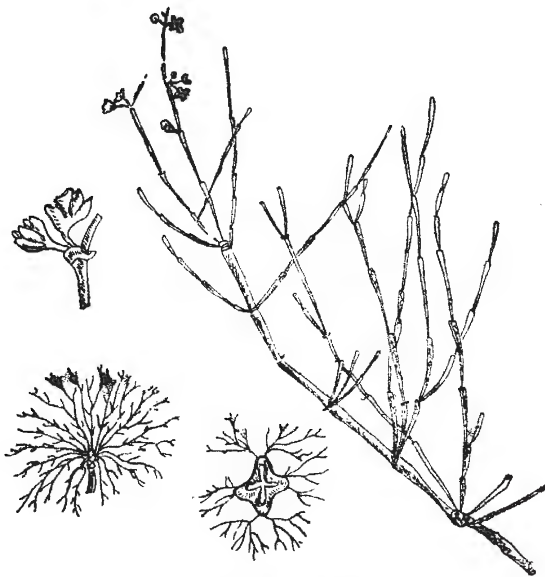
[الْغَنُومُ : جمع غَمَمٌ .]

* الأَرِيطُ : لونٌ أحمر كلون الأَرَطَى . (عن

الصاغانيّ) .

* الأَرَطَى Colligonon Comosum L,
HERB. Post

: نبات من الفصيلة البطباطية



(الأرطى)

و - : اللَّبْنُ الطَّيِّبُ الْخَالِصُ ، ومن كلام
المغيرة : « لَحْدَيْتُ مَنْ فِي الْعَاقِلِ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ
الشَّهْدِ بِمَاءِ رَصَفَةٍ بِحُضِّ الْأَرْقَى » .

[الرَصَفَةُ : واحدة الرِّصْف ، وهي الحجارة
المرصوفة في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
ويصفو .]

* * *

أ ر ق

١ - ذهاب النوم ليلاً ٢ - داء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والقاف
أصلان : أحدهما نفار النوم ليلاً ، والآخرون من
الألوان . »

* أَرَقَّ - أَرَقَا : ذهب عنه النوم ليلاً ، فهو
أَرَقٌّ ، وأَرَقَ . وفي الحديث عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال : قالت عائشة : « أَرَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة . . » ، وقال
ذو الرمة :

أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرٍ غَيْرِ زُمْلٍ
أَتَانِي بِلا شَيْخٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
فَبِتُّ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ

[الضيف هنا : الهم . الزمْلُ : الضعيف
العاجز .]

* أَرَقَ الزَّرْعُ : أصابته آفة الأراق .

و - فلان : أصابه الأرقان .

* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَانًا بِإِرْقًا : نَفَى عَنْهُ النَّوْمَ لَيْلًا ،
قال ساعدة بن العجلان :

تَغْدُو فَتُطْعَمُ نَاهِضًا فِي عُمُهَا

صُبْحًا ، وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَرَقَهُ ، قال الأعشى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمُؤَرَّقُ

وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ

* انْتَرَقَ : إِرَقَ .

* تَأَرَّقَ : أَرَقَ ، قال أبو ذؤيب يخاطب قاتل
ابن أخته خالد :

وَقُلْتُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ خَالِدًا

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

[آنَسْتَهُ : أَبْصَرْتَهُ .]

* أَرَاقَ : موضع بين بلاد طي وبلاد بني عامر .

قال زيد الخيل الطائي ، وكانت بنو عامر

أَغَارَتْ عَلَى طَيٍّ فَتَذَرَتْ بِهِمْ طَيٌّ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ :

وَلَمَّا أَنَّ بَدَتْ لِيَصِفَا أَرَاقِ

تَجَمَّعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ

* الْأَرَاقُ : آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ .

و - (Jaundice) : داءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَصْفَرُّ

منه البدن ، بسبب تلونه بخضاب الصفراء .

* الْأَرَقُ : الْأَرَاقُ .

و - الدار والأرض : قَسَمَهَا وَحَدَّهَا .

و - الحبل : عَقَدَهُ .

* الأرف من الكباش : ما أتى قرنائه على وجهه .

* الأرف : الإرث (من المبدل عن ابن السكيت) ، يقال : إنه لَفَى إِرْفَ نَجْدٍ . (وانظر : أرث)

* الأرفة : الحد بين الأرضين يفصل بين الدور والضياح . وفي حديث عمر - رضي الله عنه - :

« أنه خرج إلى وادي القرى ، وخرج بالقسام فقسّموها على عدد السهام وأعلموا أرفها ... الخ »

وفي حديث عبد الله بن سلام : « ما أجْدُ لهذه الأمة من أرفة أجَلٍ بعد السبعين . »

أى من حدّ ينتهى إليه . (وانظر : أرث)

و - : مُسْتَاة بين قواحين ، أى سدّ يردّ الماء بين أرضين معدّتين للزراعة .

و - : العلامة ، قالت امرأة من العرب : « جعل زوجى على أرفة لا أجوزها . »

و - : العقدة .

(ج) أرف .

* الأرفى : الماسح الذى يمسح الأرض ويعلمها بحدود .

* الأرطوبون : المُقَدَّم فى الحرب ، مقلوب أطرَبُون ، كما فى قول عمر بن الخطاب : « قد رمينا أرطوبون الروم بأرطوبون العرب » ، يريد بأرطوبون الروم أريطيون Aretion ، وبأرطوبون العرب عمرو بن العاص .

و - : حاكم الروم على بيت المقدس إبان فتح العرب لملسطين وهو أريطيون ، وكان قد اشترك فى معركة أجنادين . قال زياد بن حنظلة : ونحن تركنا أرطوبون مطرداً

إلى المسجد الأقصى وفيه حُـسُورٌ

عِشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا

وقامت عليهم بالعراء نُسُورٌ

* * *

أرف

(فى الجهنية ' araft ' أرفت : حائط ، سور .)

الحد

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والفاء أصل واحد لا يقاس عليه ولا يتفرع منه ، يقال أرف على الأرض إذا جعلت لها حدود » .

* أرف فلان فلاناً مؤارفةً : تأنحه فى السكنى والمكان .

* أرف على الأرض : حاطها بسور ، وفى الحديث : « أى مالٍ اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه . »

١ - شجر - ٢ - الإقامة

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والكاف أصلان
عنهما يتفرع المسائل ، أحدهما شجر ، والآخر
الإقامة .»

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ فِي أَرْوَكًا : رَعَتِ الْأَرَاكَ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ
تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ .

و - الْإِبِلَ فِي أَرْوَكًا : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ
أَكْلِ الْأَرَاكَ . فَهِيَ أَرَاكَةٌ (ج) أَوَارِكُ ، وَأَرْكُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَى بَلْبَنٍ إِبِلَ أَوَارِكِ » ،
أَي أَكَلَتِ الْأَرَاكَ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

ذَرُّوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا

ضِرَابٌ كَأَفْرَاحِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

[الْخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النَّوْقِ .]

و - الْجُرْحُ فِي أَرْوَكًا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

و - الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَبْرَحْهُ ،
يُقَالُ : أَرَكَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ .

و - فُلَانٌ مِنْ مَرْضَاهُ : تَمَائَلٌ .

و - فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ .

و - فِي الشَّيْءِ أَرَكًا وَأَرْوَكًا : جَ .

و - الْأَمْرُ فِي عُنُقِ فُلَانٍ أَرْوَكًا : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ .

و - الْإِبِلَ أَرَكًا : أَرْعَاهَا الْإَرَاكَ .

و - : أَقَامَهَا بِهِ .

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ
الْأَرَاكَ .

* أَرَكِ الْأَرَاكَ - أَرَكًا : كَثُرَ وَالتَّفُّ ، فَهُوَ
أَرَكٌ ، يُقَالُ : أَرَاكَ أَرَكٌ .

و - الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْأَرَاكَ .

و - الْإِبِلُ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ
الْأَرَاكَ ، فَهِيَ أَرَاكَةٌ (ج) أَرَاكِي .

و - : رَعَتْهُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ

تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ ، فَهِيَ أَرَاكَةٌ .

(ج) أَوَارِكُ ، وَأَرْكُ ، وَأَرَاكِي (وَجَمْعُ فَعْلَةٍ
عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلٍ شَاذٌ) .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَرَكًا وَأَرْوَكًا : أَقَامَ بِهِ .

* أَرَكِ الْقَوْمَ لِمِزَاكًا : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكَ .

و - : نَزَلُوا بِالْأَرَاكَ يَرْعَوْنَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعْضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ تَسِيرُ؟

[مُعْضُونَ : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ

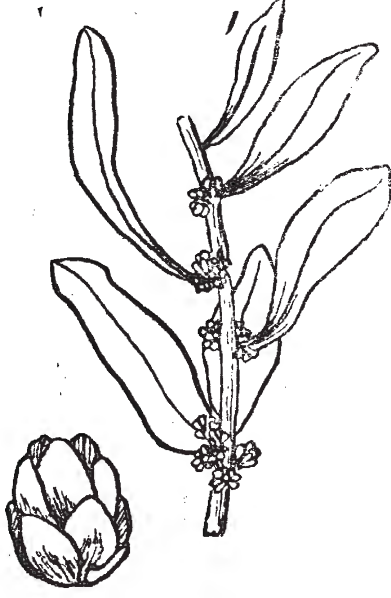
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ وَنَحْوِهِ .]

* أَرَكِ الْمَرْأَةَ : سَتَرَهَا بِالْأَرَاكَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤَرِّكَ

وَلَمْ تُرْضَعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(وَيُرْوَى لَمْ تُؤَرِّكَ) (انْظُرْ : وَرَكَ)



(الإرقان)

* الإرقان : الأراق .

* * *

* أرقانيا : من أسماء الخزر قديما . (انظر : بحر الخزر)

* * *

* أرقنين : بلد بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ، قال أبو فراس :

إلى أن وردنا أرقنين نسوقها

وقد نكلت أعقابها والمخاطر

[نكلت أعقابها : عيت .]

ويروى : إلى أن وردنا الرقتين .

* * *

أ ر ك

(تدل المادة على معنى الطول في كثير من

اللغات السامية)

* الأرق : ذهاب النوم بالليل ، قال المتنبي :

أرق على أرق ومثلي يارق

وجوى يزيد وعبرة تترقرق

* الأرقان : الأراق .

* الأرقان : الأراق . وقيل : إنه لغة في الأرقان ،

ومنهم من يجعل همزته أصلية ومنهم من يجعلها مبدلة . (وانظر : ر ق ن ، ر ه ق)

* الأرقان : الأراق .

* الإرقان : شجر أحمر بعينه .

و - : الحناء

و - : الزعفران .

و - : دم الأخوين ، وبهذه المعاني جميعا

فسر قول أبي المثلّم الهذلي :

ويترك القرن مضفرا أنامله

كان في ريطته نضح إرقان

و - : الأراق .

و - في علم النبات (Argania side-

roxylon (Roem. and Schult.) : جنبه

دائمة الخضرة . من الفصيلة السبوتية Sapotaceae

وموطنها المغرب الأقصى وهي منتشرة الفروع شاكّة

(شائكة) خشبها فائق الصلابة كالحديد ولذا

سميت (Sideroxylon) وثمارها تشبه اللوز ،

وتسميه العامة هناك لوز البربر ويتخذون منه علفا

للماشية كما يستخرجون من بذوره التي بداخل

النوى زيتا يؤتدم به .

أما والراقصات بذات عريق

ومن صلى بنعمان الأراك

ويقال له أيضا : وادى الأراك ، وذو أراك .

و - : اسم جبل لهذيل .

* الأراكة - ذو الأراكة : نخل بموضع

من اليمامة لبني عجل ، قال عمار بن عقيل :

ويذى الأراكة منكم قد غادروا

جيفا كأن رؤوسها الفخار

* الأراكية : نسبة إلى الأراك ، يقال : لابل

أراكية : ترعى الأراك .

* الأرك : حصن منيع بمقربة من قلعة رباح

بالأندلس ، دارت حوله معركة كبرى بين

يعقوب المنصور الموحدي ، وألفونس الثامن

ملك قشتالة سنة (٥٩١هـ = ١١٩٥م) وكان النصر

فيها للمسلمين ، وتسمى هذه المعركة عند المؤرخين

العرب والأسبان باسم الحصن (Alarcas) .

* الإرك : الحمض .

* الأرك : موضع في قول نابغة بنى شيوان :

غشيت لها رؤوسا دارسات

بأسفل لعلع من دون أرك

[لعلع : موضع .]

* أرك : مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب

تدمر . قال ياقوت : هي ذات نخل وزيتون

وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من

العراق إلى الشام ، قال القطامي :

وقد تعرجت لما وركت أركا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

[تعرجت : تمكنت . وركت : هدلت عن

هذا المكان . الرجل : مسایل الماء من الحرة

إلى السهلة .]

و - : طريق في قفا حصن ، وحصن :

جبل بين نجد والحجاز .

○ وذو أرك (أو ذوارك) : واد باليمامة .

* أرك - يوم ذى أرك : يوم من أيام العرب .

وهو اسم واد في اليمامة .

* أركة : موضع في ديار بني عقيل ، وإياه أراد

أبو الطيب المتنبي بقوله :

ومال بها على أرك وعرض

وأهل الرقتين لها مزار

[حذف تاء (أركة) للضرورة . عرض

والرقتان : موضعان .]

* أركة : معرب (Orca : حوت في اللاتينية) :

نوع مفترس من الحيتان ، يعرفه صيادو البحر

الأحمر باسم (جمي) .

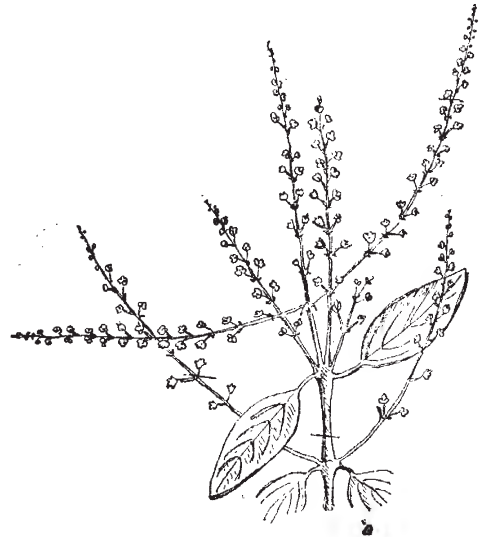
* ائْتَرَكَ الْأَرَكَ : أَرِكَ .

و - : اسْتَحْكَمْ وَضَخُمْ ، أَوْ أَدْرَكَ .

* الْأَرَكَ - يقال : هُوَ آرَكُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذلك : أَخْلَقَهُمْ .

* الْأَرَكَ (Salvadora persica L. Gaertn.)

من الفصيلة الأراكية (Salvadoraceae)
: شجر من الحمض له حمل يحمل عناقيد العنب ،



(الأراك)

ينبت في أودية صحراء مصر الشرقية الجنوبية وفي جزيرة العرب والمناطق الحارة من آسيا وأفريقية ، وفروعه كثيرة منتشرة ، خوار العود ، أوراقه متقابلة وخضراء ناصلة اللون ، في طعمها حراقة ، وثماره لبنة حمراء دكناء يأكلها الناس والماشية ، وتكسب لبن الماشية التي تأكلها رائحة طيبة ، ويؤخذ من أغصانها وجذورها مساويك جواد .
واحدته أراككة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُودَ أَرَكَ

لَهْنِدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُبَلِّغُهُ هِنْدًا

(وينسب إلى قُرْدِ الْجَعْدِيِّ .)

وَتُجْمَعُ أَرَكَةٌ أَيْضًا عَلَى أُرْكٍ : قَالَ كُثَيْبٌ :

إِلَى أُرْكٍ بِالْحَزْزِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ

عَلَيْهِمْ صَنِفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَّاحِ

[الْحَزْزُ : مَنْعُطُ الْوَادِي . بَيْشَةُ : وَادٍ

بِالطَّائِفِ . الصَّنِيفِيُّ : مِنَ الْحَمَامِ : مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ .]

وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرَائِكٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ كُثَيْبٌ الْكِلَابِيُّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَائِكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ يَبْرِهَا

[الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَكَ عَامَّةً أَوْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ

مِنْ ثَمَرِهِ .]

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا الْأَرَكَ .

و - : مَوْضِعٌ بِعَرَفَةَ قَرِبَ نَمِـوَةٍ ، رُوِيَ

أَنْ عَائِشَةُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بَنِمِرَةَ ،

ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَكَ ، قَالَ جَمِيلٌ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَكَ مَعًا

لَمَّا بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

وَيُسَمَّى هَذَا الْمَوْضِعُ نَعْمَانُ الْأَرَكَ ، وَفِيهِ يَقُولُ

خُلَيْدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

○ وذو أُرْل : مصنع يجتمع فيه ماء المطر

في ديار طَيٍّ ، شمالي نجد ، قال النابغة :

وهبت الرِّيحُ من تلقاء ذي أُرْلٍ

تُرْجى مع الليل من صُرَادِها صِرَما

[الصُّرَاد : رِيحٌ باردة مع نَدَى . الصَّرَم :

جماعة السحاب .]

* * *

* إِرْلَنْدَة : (انظر : إِرْلَنْدَة)

* * *

أ ر م

١ - الأضراس

٢ - الحجارة تُنْصَبُ عَلَيْهَا

٣ - الشَّد والإحكام

٤ - الأصل

٥ - استئصال الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والميم

أصل واحد ، وهو نَفْذُ الشيء إلى الشيء في ارتفاع ،

ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا ،

ويتفرع منه فرع واحد ، هو أخذ الشيء كله أَكْلا

وغيره .. »

* أَرَمَ على الشيء - أَرَمًا : عَضَّ عليه ، قال

أبو نواس :

ظَلَّ بالوعسَاءِ يَنْفُضُهُ

أَرَمًا مِنْهُ عَلَى الصُّلْبِ

[الوَعْسَاء : الأرض اللَّيْنَةُ ذات الرمل .]

و - الشيء : أَكَلَهُ ، يقال أَرَمَتِ الماشيةُ

النباتَ أو المرعى : أَتَتْ عليه . وأَرَمَ الأرضُ : أَكَلَ

ما عليها كله : فلم يترك فيها أصلا ولا فرما .

فهى مأرومة . ويقال : أَرَمَ فلان ما على المائدة :

أَكَلَهُ فلم يَدَعِ شيئا .

وَأَرَمَتِ السَّنةُ الأموالَ ، وبها : استأصلتها ،

يقال : سنة أَرَمَة (ج) أَوَارِمَ ، قال الكُتَيْبُ :

وَنَارِمٌ كُلُّ نَائِتَةٍ رِعَاءٍ

وَحُشَّاشًا لَهُنَّ وَحَاطِبِينَ

[الرِّعَاء : جمع رَاعٍ ، الحُشَّاش : الذين

يَحْتَشُونَ الحشيش .]

ومن المجاز قول أبي العلاء في صفة درع :

عَادَتْهَا أَرْمُهَا ظُبًّا وَقَنَّا

من عهدِ عادٍ وأختِها إِرَمَ

و - الشيء : شَدَّهُ ، قال رؤبة يصف حمارا :

* يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ *

[الضمير في يَمْسُدُّ للبقل ، يقول إن البقل

يُقَوَّى ظهر هذا الحمار ويشدّه .]

ويروى : وَيَأْدِمُهُ . بالدال .

و - الحبلَ ونحوه : قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَأَحْكَمَهُ .

و - البناءَ : أَحْكَمَهُ .

* أَرِيكَ : اسمٌ لجبلين متجاورين ، يقعان بين الطريقين المتجهين من النقرة إلى المدينة وإلى مكة ، أحدهما : أَرِيكَ الأَبْيَضُ ، وهو لبني سُليم ، والآخر : أَرِيكَ الأَسْوَدُ ، وهو لمحارب ، وبينهما وادٍ تجتمع فيه السيول ، وفي أعلى هذا الوادي حدثت وقعة الأسود بن المنذر المخمريّ بنى ذبيان من غطفان وبنى دودان من أسد ، التي يقول فيها الأعشى :

وشيوخ صرعى بشطى أَرِيكَ

ونساء كأنهن السَّعَالِي

[السَّعَالِي : الغيلان .]

ولا يزال الجبلان معروفين باسم : (رِيكَ الأَبْيَضُ) و (رِيكَ الأَسْوَدُ) ، بتسهيل الهمزة . قال الأخفش : إنما سُمِّيَ أَرِيكًا ، لأنه جبلٌ كثير الأثراك .

* الأَرِيكَةُ : كل ما أثبت عليه من سرير أو فراش أو منصة .

و - : سَرِيرٌ منجد مُزِين في قُبَّةٍ أو بَيْت .

و - : الطَّنْفَسَةُ أو الوِسَادَةُ ، وفي الحديث

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أعرفنَّ أحدًا أتاه عنى حديث وهو مُتَّكِيٌّ على أَرِيكَتِهِ فيقول : اتلوا عليّ به قُرْآنًا ... »

(ج) أَرِيكَ ، وَأَرَائِكَ . وفي القرآن الكريم : (هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ .) (يَس : ٥٦)

○ وَأَرِيكَةُ الجُرْحُ : ما يظهر عليه حين يأخذ في الشفاء ، يقال : ظهرت أَرِيكَةُ الجُرْحِ : ذهب غشيتته وظهر لحمه صحيحا أحمر ، وأوشك أن يعاوه الجلد ، وأن يجف .

* المَأْرُوكُ : الأَصْلُ ، وفي اللسان :

* وَأَنْتَ فِي المَأْرُوكِ مِنْ قُحَّاحِهَا *

[قُحَّاحُ الأَمْرِ : أَصْلُهُ وَخَالَصُهُ .]

* * *

أ ر ل

قال ابن فارس : « الهمزة والراء واللام ليس بأصل ولا فرع ، على أنهم قالوا : أُرْلُ جبل وإنما هو بالكاف . »

* أَرَالُ : جَبَلٌ لَهْدَلٌ ، قال كثير :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَالٌ فَصُرْمَا قَادِمٌ فَتُنَاضِبُ

[صُرْمَا قَادِمٌ ، وَتُنَاضِبُ : موضهان .]

* أُرْلُ : جبل في بلاد فزارة بين غوَطة طيء وجبل صُبح ، على مهبط الشمال من حرّة ليلي .
و - : اسم جبل آخر في بلاد بني جعدة ، وقيل : في بلاد بني مُرة .

ابن العاص لما غزاها في خلافة عثمان رضي الله عنه ،
فبعث إليهم سعيد بن جبير بن عبد الله البجلي فبهزمهم .
* الأرم : العلم ، وهو حجارة تُجمع وتنصب علما
في المفازة يُهتدى بها .

وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه
حجارة يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه .
ويقال : ما بها أرم ، أى أحد ، ولا يستعمل
إلا في النفي والإنكار .

* الأرم : الأرم .

ويقال : ما بالدار أرم ، أى أحد . قال زهير :

دارٌ لأسماءَ بالغمرين مائلةٌ

كألوخي ليس بها من أهلها أرم

[الغمر : موضع ضم إليه موضعا آخر فسماه

الغمرين . المائل : الذهاب الذي لا يرى له

شخص . الوحي : الكتاب .]

(ج) آرام .

* إرم : قال ياقوت : جبل من جبال حسمى

من ديار جندام بين أيلة وتيه بنى إسرائيل ، وهو جبل

شاهق جدا ، يزعم أهل البادية أن فيه كروما

وصنوبرا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب

لبنى جعال الجذاميين أن لهم إرمًا ، أقطعه لهم

إقطاما . قال عبيد بن الأبرص يصف عقابا :

باتت على إرم عذوبا

كأنها شبيخة رقوب

[العذوب : القائمة لا تأكل ولا تشرب .

الرقوب : التي لا يعيش لها ولد ، أو التي مات

ولدها .]

ويسمى الآن : جبل رم ، وهو قريب من

العقبة ، وقد كشفت فيه نقوش تمودية .

و - : اسم جد عاد الأولى ، فهو عاد بن عوص

ابن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وفي التوراة

(سفر التكوين ١٠ : ٢٣ - سفر أخبار

الأيام الأول ١ : ١٧) : أن عوص هو

ابن آرام بن سام بن نوح . (انظر : آرام)

وقيل : اسم عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم

التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم ، وقيل : اسم لدمشق ،

قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير :

لولا التي علقني من علائقها

لم تمس لي إرم دارا ولا وطنا

○ وإرم ذات العماد : هي إرم عاد ، اختلف

فيها ، ف قيل : إنها اسم بلدة عاد الأولى أو عاد

الأخيرة ، أو هي الإسكندرية ، وقال آخرون :

و- الله الإنسان: أَحْكَمَ خَلْقَهُ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهُ،
يقال: جاريةٌ مَأْرُومَةٌ: حَسَنَةُ الْأَرْمِ مَجْدُولَةٌ
الْخَلْقِ.

و- الحجارة: نَصَبَهَا فِي الْمَفَازَةِ لِتَكُونَ عَلَمًا.

و- الشيء: قَطَعَهُ. وَيُقَالُ: أَرَمْتَهُمُ السَّنَةَ.

و- الرجل: لَيْسَ (عَنْ كِرَاع).

* أَرِمَ الشَّيْءُ = أَرَمًا: بَلَى.

و- المأل: فَنى.

و- الأرض: أَجْدَبَتْ فَلَمْ تُنَبِّتْ شَيْئًا،
فَهِيَ أَرْمَاءٌ، وَأَرِمَةٌ.

* أَرَمَ الْحَبْلُ مُؤَارِمَةً: دَاخَلَ فِتْلَهُ.

* آرام: جبل قرب الرَبَذَةِ، وفي معجم
البلدان:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا

أَرْوَمٌ قَارَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضَرُ

[أروم، وشابة، والحضر: جبال.]

○ وذات آرام: قُنَّةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ جِبَالِ

الضَّبَابِ، وفي معجم البلدان:

خَلَّتْ ذَاتُ أَرَامٍ وَلَمْ تَخُلْ عَنْ عَصِيرِ

وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ

* الْأَرَمُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْأَرَمَ، أَيْ الْعِلْمَ،

يُقَالُ: مَا بِهَا أَرِمٌ: مَا بِهَا أَحَدٌ.

* أَرَامُ: (انظره: في رسمه)

* الْأَرَامُ: مَلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ بِعِضِهَا إِلَى بَعْضٍ.

* الْأَرَمُ: الْأَضْرَاسُ، أَوِ الْأَنْيَابُ،
أَوِ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا.

(قال الجوهري: كأنه جمع آرم.)

وفي المثل: «إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ»؛ يُضْرَبُ

لِمَنْ اشْتَدَّ غَيْظُهُ، فَكَأَنَّ أَضْرَاسَهُ بِعِضِهَا بِبَعْضٍ.

ويقال: هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ، وفي اللسان:

أُنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

أَصْحَوَا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

أَنَّ قُلْتَ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

و-: أطراف الأصابع، وبه فُسِّرَ المثل

السَّابِقُ.

و-: الحجارة.

و-: الْحَصَى، وبه فُسِّرَ نوح بن جرير

ابن الْخَطَفِيِّ قول الشاعر:

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا *

[حرد: غيظ.]

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ.

و-: مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ.

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ أَوِ السِّنُّ، يُقَالُ: مَا فِيهِ إِرَمٌ.

* أَرَمُ: صُقِعَ بِأَذْرِ بِيحَانَ ... اجتمع فيه خلقٌ

مِنَ الْأَرَمَنِ وَأَهْلٍ أَذْرِيحَانَ وَغَيْرِهِمْ لِقَتَالِ سَعِيدٍ

* الأَرَمُ ، والإِرْمِي - يقال : ما بالدار إِرْمِي
أى أحد ، ولا يستعمل إلا فى النفي والإنكار .
و - : السَّنام على التشبيه بالعلم فى العِظَم
والارتفاع .

(ج) آرام ، وفى اللسان أنشد نعلب :

* حتى تعالى النُّى فى آرامها *

[النُّى : الشَّحم .]

* إِرْمَى الكلبة : إِرَم الكلبة .

* أَرُوم : جبل لبني سليم ، قال القتال الكلابي :

تركتُ ابنَ هبارٍ لدى البابِ مُسندًا

وأصبحَ دوني شابةً وأرومُ

[شابة : جبل .]

وروى بضم الهمزة فى قول جميل :

لو دُفَّتْ ما أبقي أخاك برامةٍ

لعلمتَ أنك لا تسلومُ مليًا

وغداة ذى بقرٍ أيسرُ صبابَةٍ

وغداة جاوزنَ الرِّكابُ أرومًا

[رامة ، ذو بقر : موضعان .]

* الأَرُوم : أصل القرن ، قال صخر الغنى يهجو

رجلا :

تيسٌ ثيوس إذا ينأطحها

يألمُ قرنا أرومه نُقَدُ

[نصب " تيس " على الذم . يالم قرنا : يالم

قرنه : نُقَد : مُؤْتَكَل .]

و - : أصلُ الشَّجرة .

و - : أصلُ النَّسَب ، قال القطامي :

بنى لك عامرٌ وبنو كلاب

أروما ما يُوازنه أرومُ

* الأرومة (بالفتح كأكولة وضم همزها لغة

تيمية) : أصل كل شيء ومجتمعه .

○ وأرومة الرجل : أصله ، وفى حديث عُمير

ابن أفضى : « أنا من العرب فى أرومة بنائها . »

ومن سجمات الأساس : نفس ذاتُ أكرومة

من أطيب أرومة ، وقال بشار بن بُرد :

كُرمَت أرومتُه واشرقَ وجهُه

وصفت خلائقه من الأكدار

(ج) أروم ، قال زهير :

له فى الذاهبين أرومُ صدي

وكان لكل ذى حسب أرومُ

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

ومن قيس سما بك فرعُ نبع

على عيأ خالدة الأروم

* الأَرِيم - يقال : ما بالدار أريم ، أى أحد .

ولا يستعمل إلا فى النفي والإنكار .

دمشق ، وكانت دمشق من أهم مدن الأراميين وكثيرا ما تُطلق عليها التوراة اسم أرام .

وروى آخرون أن إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الفجر: ٧٦) ، وقال البحرى يمدح ابن نصير :

طَلَبْنَاكَ مِنْ أُمِّ الْعِرَاقِ نَوَازِعًا

بَنَا وَقُصُورُ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرَصِيدٍ

إِلَى إِرَمِ ذَاتِ الْعِمَادِ وَإِنِّهَا

لِمَوْضِعٍ قَصِيدِي مُوحِشًا وَتَعْمِيدِي

○ وإرم الكلبة : موضع قريب من النجاج ، على عشر مراحل من البصرة .

والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب إليها الإرم وهو العلم .

○ ويوم إرم الكلبة : من أيام العرب ، قُتل فيه بجير بن عبد الله القشيري ، قتله قعنب الرياحي في هذا المكان .

* الإرم : حجارة تُنصب علما في المفازة .

و - : القبر ، قال دريد بن الصمة يرثي

معاوية بن عمرو بن الشريد :

عَرَفْتُ مَكَانَهُ فَعَطَفْتُ زَوْرًا

وَأَيْنَ مَكَانُ زَوِيرِ يَابَنَ بَكْرٍ

عَلَى إِرَمٍ وَأَحْجَارٍ ثِقَالٍ

وَأَغْصَانٍ مِنَ السَّلَامَاتِ شُمَيْرِ

[الزور : الجمل .]

(ج) آرام ، وأروم . وفي الحديث : « ما يُوجدُ

في آرام الجاهلية وتُحربها فيه الخمس » ، وقال ذو الرمة :

وَسَاحِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي

تَرْقُصُ فِي عَسَافِهَا الْأُرُومُ

[الساجرة : الموضع يمر فيه السيل . الموامي

جمع مومة : الصحراء التي لا ماء بها ، ولا أنيس

فيها . ترقص : ترتفع وتخفض بفعل السراب .

العساقل : نبات . يقول : يُحِيلُ لِلرَّجُلِ أَنَّ ثَمَّ

ماء وليس بماء .]

* أَرَمًا - يقال : أَرَمًا وَاللَّهِ ، وَأَرَمَ وَاللَّهِ :

قَسَمٌ ، بمعنى أَمَّا وَاللَّهِ ، وَأَمَّ وَاللَّهِ .

* الْأُرْمَةُ : الْقَبِيلَةُ .

و - (من الرأس) : حُرُوفُهُ .

و - : حَرْفُ هَامَةِ الْبَعِيرِ الْمُسِنَّ .

○ وَأُرْمَةُ الْقَصَابِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ عَلَيْهَا

الْخَمُّ . (مو) وَعَرَيْتُهَا الْوَضْمَ .

(ج) أروم .

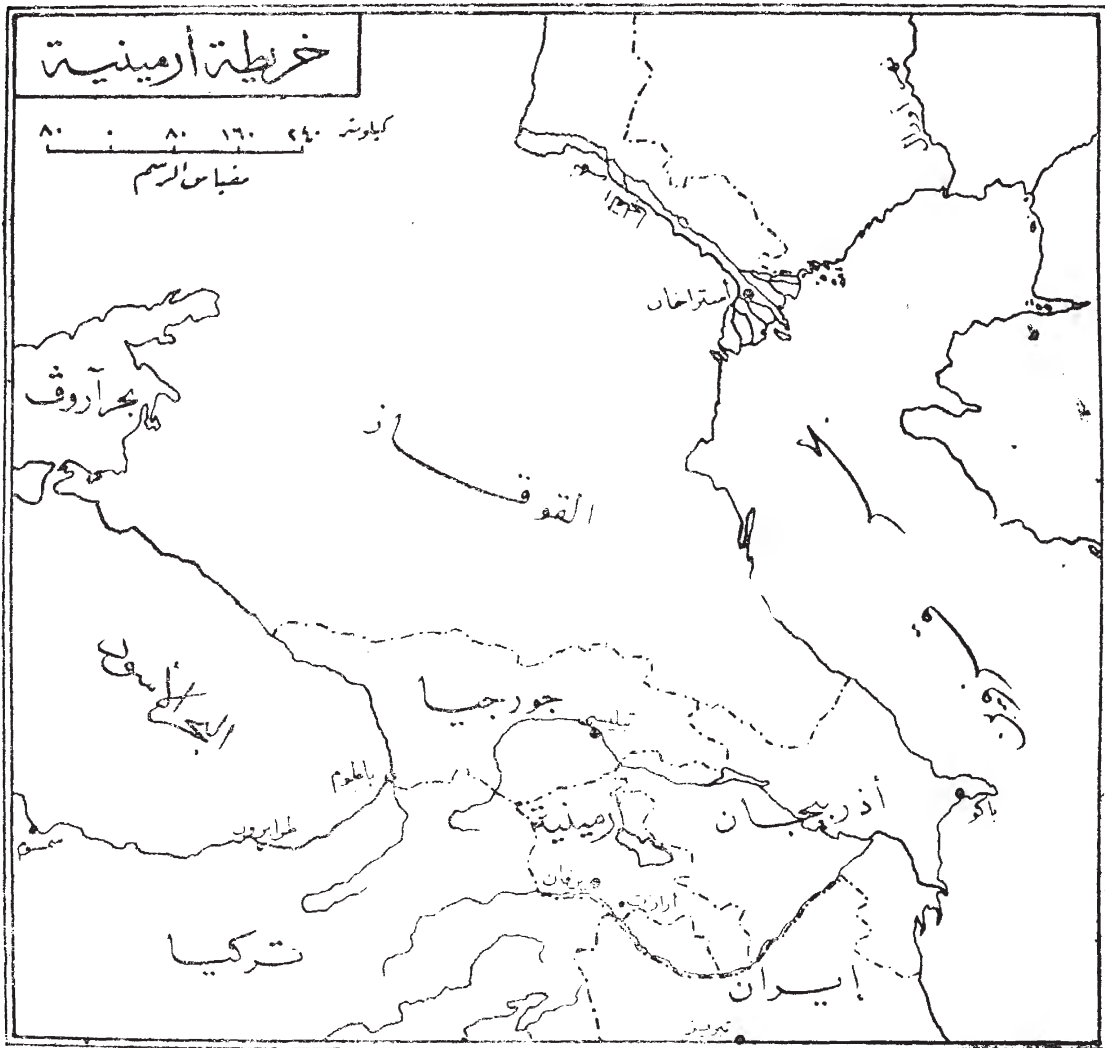
* أَرْمِيَّة : مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين بحيرة أرمية نحو ثلاثة أميال (٥٧٦ كم)، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، نحو (٩٠ كم)، قال ياقوت : وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت. وقال الصاغاني : والعامّة تقول : أَرْمِيّ، والنسبة إليها أَرْمَوِيّ وأَرْمِيّ.

بركان شهند، طولها مئة وثلاثون كيلومترا، وعرضها خمسون مترا، ولا يتجاوز عمقها خمسة عشر مترا، تتلاطم أمواجه دائما بفعل العواصف. في مياهها من الملح ما جعل من المستحيل أن يعيش فيها أي نوع كان من السمك، أو أن ينمو بها أي نبات.

* * *

○ وبحيرة أرمية : في أذربيجان الإيرانية (Grand euvetted effon drement) تشغل قاع وهدة انهارية كبيرة بالقرب من أسفل

* إِرْمِينِيَّة ، وإِرْمِينِيَّة (الياء الأخيرة مخففة وقد تشدد ويسميا أهلها هيستان) : بلاد جميلة تقع بين خطي طول ٣٧، ٣٩ شرقا، وخطي عرض



* الأيرم : العلم ، وفي المقاييس :

* عَنَدَلَةٌ سَنَامُهَا كَالْأَيْرِمِ *

[العَنَدَلَةُ : الناقة الضخمة الطويلة .]

ويقال : ما بالدار أيرم ، أى أحد .

(ج) أيارم ، وفي التكملة : قال الأزهرى :

سمعت أعرابياً ينشد :

جاريةٌ لم ترَع يوماً غَنَمًا

ولم تشرف للروايا أيرمًا

[تشرف : تشرف أى تصعد . الروايا :

واحدتها راوية وهى المزايدة فيها الماء .]

* الأيرمى ، والإيرمى - يقال : ما بالدار

أيرمى ، أى أحد . ولا يستعمل إلا فى النفي

والإنكار

* * *

* الأرمادا (Armada) : الأسطول

الأسباني الذى وجهه فيليب الثانى سنة (١٥٨٨ م)

لغزو إنجلترا . ويسمى الأرمادا القاهرة

(Armada Invincible) ، وكان مكونا من

١٣ قطعة بحرية ، وثلاثين ألف رجل . قابل

الأسطول البريطانى فى بليموث ومضى بعدة

خسائر ، ولم يعد إلى أسبانيا إلا نصفه .

* * *

* أَرَمْدِيل - معرب (Armadillo) : اسم

يطلق على عدة أنواع من الثدييات الليلية

المستأرضة ، يغطى جسم كل منها درع من صفائح

عظمية صغيرة ، ويكثر انتشارها فى الأماكن

الدافئة من الأمريكتين .

ويطلق عليه أيضا : المَدْرَع والمُدْرَع .

* * *

* الأَرَمَن : أحد الشعوب القديمة التى لا يعرف

أصلها بدقة ولا سبب تسميتها بوضوح . سكنوا

أرمينية منذ القرن العاشر قبل الميلاد ، ولم يكن

لهم شأن يذكر فى تاريخ آسيا السياسى ، تعرضوا

لغزو متلاحق من جيرانهم فى التاريخ القديم

والحديث ، وكانوا فى مقدمة الشعوب الآسيوية

التي اعتنقت المسيحية . ويمتازون من قديم بالمهارة

الفنية والتخصص فى الصناعات الدقيقة .

* * *

* إِرْمِيَاءُ أو إِرْمِيَا (فى التوراة yirm'yaḥū

يَرْمِيَاهُ أو مختصرة yirm'ya يَرْمِيَا :

يرمى الرب .)

: من أنبياء يهوذا . امتدت دعوته من السنة

الثالثة عشرة لحكم الملك يوشيا هو بن آمون (أى عام

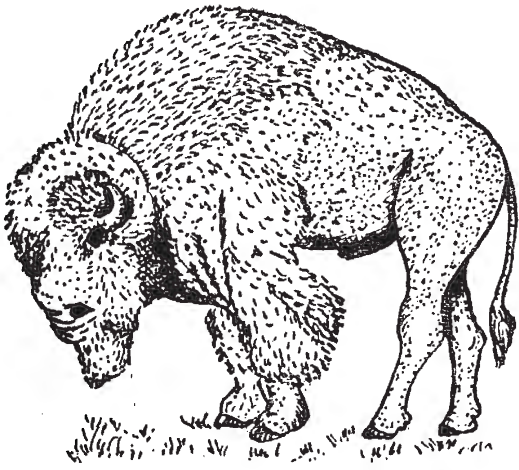
٦٢٦ ق م) إلى سقوط أورشليم فى يد نبوخذ نصر

الكلدانى ونفى اليهود إلى بابل عام ٥٨٦ ق م .

وكان النبي قد تنبأ بسقوط المدينة على أنه إرادة

الله (سفر إرميا ٣٧ : ٦ - ١٠) .

* * *



(الإران)

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
(Mammalia).

: الثور أو الشور الوحشي ، وهو حيوان
ضخم الجثة له أربع قوائم قوية تنتهي كل منها
بحافر مشقوق ، وذيله طويل ينتهي بخصلة
من الشعر ، وهو من العواشب (آكلات
العشب) المجترّة ، ومنه المستأنس والوحشي ،
ويوجد الوحشي في آسيا وأمريكا وإفريقية ،
ويمتاز بأن مقدمة جسمه أعلى من مؤخره ،
وشعر الكتف كثيف جدا .

وفي المقاييس :

وكم من إران قد سلبت مقيله

إذا ضن بالوحش العتاق معاقله

و - : موضع يُنسب إليه البقر ، قال لبيد :

فكأنها هي بعد غيب كلالها

أو أسفع الحدين شاة إران

وفي المثل : « سمين قارن » ؛ يضرب لمن
تعدى طوره .

قال ابن أحرار يصف ثورا :

فانقص منكبرا كان إرانه

قبس تقطع دون كف الموقد

و - : مريح ، وفي حديث الشعبي :

« اجتمع جوار قارن . »

و - الشيء : تقبض .

و - : انبسط ، وتحرك .

و - : خف ، وفي حديث الذبيحة :

« ائرن أو انجل ما أنهر الدم » (في إحدى
الروايات .)

[يقول : خف وانجل لئلا تقتلها خنقا ،

وذلك أن ضمير الحديد لا يمور في الذكاة موره .]

* آرن الثور البقرة مؤارنه ، وإراناً : طلبها .

و - فلانا : باهاه .

و - في السير وغيره : باراه .

* الإران : النشاط .

و - : كئاس الوحش .

و - (في علم الحيوان) : يطلق

على الذكر من أجناس Bos, Bibus,

Bison. من الفصيلة البقرية Bovidae.

* أَرْمِينِيَّةُ الصَّغْرَى : مملكة أقامها الأرمن في كليكا بمساعدة الصليبيين واستمرت من القرن الحادى عشر الميلادى إلى الرابع عشر .

* * *

أرن

١ - المأوى ٢ - النشاط .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والنون أصلان : أحدهما النشاط ، والآخر مأوى يَأْوِي إليه وحشئ أو غيره . »

* أَرْنُ أَرُونَا : دَنَا .

و - فَلَانَا أَرْنَا : عَضَّه .

* أَرْنُ - أَرْنَا ، وَإِرَانَا وَأَرِينَا : نَشِطَ ، فَهُوَ أَرِنٌ وَأَرُونٌ ، وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ : « أُرْسِلَ قَتْنِيَّةُ ابْنِ مُسْلِمٍ رَسُولًا بِكُتَابٍ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهِ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدَى . أَمَا بَعْدَ ، فَوَاللَّهِ لَا وَثَقَنَّ لَكَ أُخِيَّةٌ لَا يَنْزِعُهَا الْمَهْرُ الْأَرْنُ ... ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

عَيْرَانٌ مِيفَاءٌ عَلَى الرَّزُونِ

حَدَّ الرُّبَيْجِ أَرِينُ أَرُونِ

[عَيْرَانُ : غَيْرٌ . مِيفَاءٌ عَلَى الرَّزُونِ : كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وَالرُّزُونُ : الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ .]

٣٧٥ ، ١٥٤ شمالاً ، مساحتها ٢٩,٩٠٠ كم^٢ ، مناخها قَارِيٌّ ، بها منابع دجلة والفرات ، كانت تُحَدِّقُ بها دائماً دول أقوى منها ، فلم تستقل إلا فترات قصيرة ، حكمها الأكمنيون والسلوكيون والفرس والرومان والبيزنطيون ، وفتحها العرب بعد عدة غزوات كانت أولها في نهاية العام التاسع عشر الهجرى (= ٦٤٠ م) بقيادة عِيَاضِ بْنِ غَزَمٍ ، ثم بقيادة حبيب بن مسلمة . استقلت فترة قصيرة (٩١٥ م - ٩١٩ م) ولكنها ما لبثت أن تعرضت لغارات الأتراك السلاجقة ، ثم اجتاحتها تيمُورلَنك في القرن الرابع عشر ، واقتسمها الترك والإيرانيون بعد ذلك قرنين . وفي سنة ١٨٧٨ م اقتسمها الروس والترك ، واحتلتها الجيش الأحمر سنة ١٩٢١ م ، وصارت جمهورية سوفيتية سنة ١٩٣٦ م . ويشمل الجزء التركي من أرمينية ولايات أَرَزَنُ الرُّومِ (أَرَضْرُوم) وَأَرَزَنْجَانُ وبَايَزِيدُ ، وقد أُجِّلِيَ الْعَمَصَرُ الْأَرْمَنِيُّ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ .

والنسبة إليها أَرْمَنِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ سَيَّارُ ابْنِ قَصِيرٍ الطَّائِي :

وَلَوْ شِهِدَتْ أُمُّ الْقَدِيدِ طِعْمَانُنَا

بِمَرْعَشٍ خَيْلَ الْأَرْمَنِيِّ أَرْنِي

[أَرْنَتْ : صَوَّتَتْ .]

وَأَنْتِ الْقَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتِ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

(انظر : ي ر ن)

(ج) أُرْنُ .

و - : حَبُّ بَقْلِ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبَنُ .

(عن ابن الأعرابي)

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ أَرَيْنًا .

و - : الْمَكَانُ .

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ .

* الْأَرَيْنُ - خَيْفُ الْأَرَيْنِ : مَوْضِعُ جَاءَ

ذَكَرَهُ فِي كَلَامِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ :

« أَقِطْنِي خَيْفَ الْأَرَيْنِ أَمْلَأُهُ عَجْوَةً . »

[الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ

عَنْ فَظِّ الْجَبَلِ .]

* الْأَرَيْنَةُ : تَبَّتْ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقُ كُورِقِ

الْحَيْرِيِّ . وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرَيْنَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ

الْإِبِلِ . » قَالَتْ فِيهِ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَطْنِ مُرَّةٍ : هُوَ

خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ .

* أَرَيْنَةُ : نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ

كُفَيْرٍ :

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا

بَرْحِيبٍ فَأَرَيْنَةُ فَنُخَالِ

[رُحِيبٌ وَنُخَالٌ : مَوْضِعَانِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : بَرْحِيبٌ فَأَرَيْنُ .

* الْمَثْرَانُ : مَأْوَى الْبَقْرِ مِنَ الشَّجَرِ .

(ج) مَارَيْنُ ، وَمَيَارَيْنُ ، وَمَارِنُ . قَالَ

جَرِيرُ :

دَارٌ يَجِدُّهَا تَهْطَالُ مُدْجِنَةً

بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمْحُوها الصَّبَا حِينًا

قَدْ بَدَّلْتُ سَاكِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ

وَالْبَاقِرُ الْخُنْسُ يَحْتَنُ الْمَارَيْنَا

[الْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقْرِ . الْخُنْسُ : جَمْعُ خَنْسَاءٍ ،

وَهِيَ فَطْسَاءُ الْأَنْفِ .]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سُورُ الذَّنْبِ يَذْكُرُ فَلَاةً :

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ

مَارِنًا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

* * *

* الْأَرْنَاؤُوطُ (كَلِمَةُ أَلْبَانِيَّةٌ) : شَعْبٌ مِنْ

الْجَنْسِ الْآرِيِّ يُعْرَفُ عِنْدَ الْأَوْرَبِيِّينَ بِاسْمِ الْأَلْبَانِ ،

يَسْكُنُ الْبِلَادَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ

الْأَدْرِيَاتِيِّ . (انظر : أَلْبَانِيَا)

* * *

و - (في الأكديّة arānu أرانُ :
الصندوق ؛ تابوت الميت . وفي العبرية 'aron
أرون : الصندوق ؛ تابوت الميت ؛ تابوت العهد ،
ومثله 'aronā 'أرونا في الأرامية اليهودية .
وفي السريانية 'ārōnā 'أرونا : تابوت العهد .)
: النَّعْشُ الذي يُجْمَل عليه الميت .

و - : التَّابُوتُ العظيم كان يُجْمَل فيه السَّادَةُ
والكبراء دون غيرهم ، قال طَرْفَةُ يذكر ناقته :

أُمُومٌ كَالْوَالِجِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا

على لَاحِبٍ ، كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

و - : السَّيْفُ .

(ج) أَرْنُ .

* الأَرَانِي : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .

و - : أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعَةِ أَوْ جَنَائِهَا .

و - : الجُبْنُ الرُّطْبُ .

(ج) أَرَانِي .

* الأَرَانِيَّة : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ
وغيره .

* الأَرَنُ : البَطَرُ . (ج) آران .

* الأَرَنُ : فَرَسٌ مُعْتَرِبٌ جَبَلِ الْبَجَلِي .

(وانظر : العَرِن)

* إِرَنَايَا : اسم موضع ورد في قول الأَخْطَلُ :

وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمَّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا

بِرَحْبَةٍ إِرَنَايَا خَلِيلًا مُصَافِيَا

* الأَرَنَةُ : الجُبْنُ الرُّطْبُ ، وفي اللسان :

* هِدَانُ كَشَحِمِ الأَرَنَةِ الْمُتَرَجِّجِ *

[هِدَانُ : نَوَامٌ لَا يُبَكِّرُ لِحَاجَتِهِ .]

ويقال للرجل : إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرَنَةِ .

وَيُكْنَى بِالْأَرَنَةِ عَنِ السَّرَابِ ؛ لِأَنَّهُ أبيض .

وكذلك عَنِ الشَّمْسِ . (عن ابن الأَعرابي) ،

وبهما فُسر قول ابن أَحمر :

وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ

مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ نَقْرُ

[لَوْرِيْدُهُ نَقْرُ : ضَرْبانٌ مِنَ الْحَرِّ ، وَيُرْوَى

أَرْنَتَهُ وَأَرْبَتَهُ .]

و - : حَبٌّ بَقْلٍ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .

○ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « موضعه

مِنَ الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ » ، وَرَدَّهُ بَعْضُهُمْ .

وُفْسِرَ بِهِ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ .

و - : مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

(ج) أَرْنُ .

* الأَرُونُ : السَّمُّ .

و - : دِمَاقُ الْفِيلِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أرى

(١ - في الحبشية 'araya 'أرى 'arara
 أَرَر : جَمَعَ ، حَصَدَ = 'arā 'أَرَا في العبرية .
 ٢ - في عبرية التوراة 'urwā 'أُرُوا : مَعْلَف
 الدواب = 'oreya 'أُورِيَا في الأرامية اليهودية
 والسريانية .

٣ - في الأكديّة urū 'أُرُو . محبس
 الدواب ، الإصطبل .)

١ - إذكاء النار ٢ - التثبّت والملازمة
 قال ابن فارس : « أما الهمزة والراء والياء
 فأصل يدل على التثبّت والملازمة . »

* أَرَتِ الْقَدْرُ - أَرِيَا : احترقت ولصق بها
 شيء مما فيها .

و - النحل : عَمِلَتِ الْعَسَلَ ، قال أبو ذؤيب
 الهذلي :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وتنصبّ ألهاً بمصيفاً كراها

[الجوارس : ذكور النحل . الشعوف :
 رؤوس الجبال . الألهاب : جمع لُهب : الشق
 تراه في الجبل . المصيف : المعوج . الكراب :
 مجارى الماء في الوادى ، جمع كَرْبَة . يريد أنها
 تأخذ من أعلى الشعوف ، وتنزل إلى الألهاب
 لِيَتَمَسَّلَ فيها .]

ويروى : تَأْوِي .

و - صَدْرُهُ عَلَى : وَغَرَّ وَاغْتَاطَ ، أَوْ تَوَقَّدَ
 غِيظًا ، يقال : إِنْ فِي صَدْرِكَ عَلَى لَأَرِيَا ،
 وَإِنْ بَيْنَهُمْ أَرَى عَدَاوَةٌ . وفي اللسان : أَنشَدَ
 ابن الأعرابي :

* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ *

[الْمِثْرُ : العداوات ، واحدتها مِثْرَةٌ .]

و - الدَّابَّةُ إِلَى الدَّابَّةِ : انضَمَّتْ إِلَيْهَا
 وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَعْلَفًا وَاحِدًا .

و - الدَّابَّةُ مَرَّيْطُهَا أَوْ مَعْلَفُهَا : لَزِمَتْهُ .

و - الرِّيحُ الْمَاءَ : صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

و - الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ .

* أَرَى اللَّبَنُ - أَرِيَا : لَصِقَ وَضَرَهُ بِالْإِنَاءِ .

و - الْقَدْرُ : أَرَتْ . (عن الفراء)

و - صَدْرُهُ عَلَى : أَرَى .

* آرَيْتُ الدَّابَّةَ إِلَى الدَّابَّةِ إِيرَاءً : ضَمَمْتُهَا إِلَيْهَا

وَجَعَلْتُهَا تَأْلَفُ مَعَهَا مَعْلَفًا وَاحِدًا .

* أَرَى بِالْمَكَانِ : احْتَبَسَ .

و - : عَنْ الشَّيْءِ : سَتَرَهُ . وَيُقَالُ : أَرَى

عَنِ الْأَمْرِ . (وانظر : وَرَى)

و - لِلنَّارِ : جَعَلَ لَهَا إِرَةً وَيُقَالُ :

أَرِ النَّارَ .

* الأَرَنْدَج، والإِرَنْدَج (اليرندج) - معرب

(رَنَدَه الفارسية): جلد أسود تُعمل منه الخفاف،

قال الأعشى في وصف الثور الوحشي:

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبِلُ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظَاهَا

[الدِّيَابُودُ: ثوب يُنسَج على نيرين، شبه به

الثور الوحشي لبياضه. وشبه سواد قوائمه

بالأَرَنْدَج. العِظِيم: شجر له ثمر أحمر يضرب

إلى السواد.]

وقال الشَّيْخ:

وليل كلَّون السَّاجِ أَسْوَدٌ مُظْلِمٌ

قليل الوَعَى دَاجٍ كلَّون الأَرَنْدَجِ

[السَّاج: طيلسان أخضر. الوَعَى:

الصوت.]

ورواية الديوان: كلَّون اليرندج.

و-: صِبْغٌ يَسْوَدُ به الخُفُّ ونحوه، أو هو

الزَّاج. (وانظر: اليرندج)

أ ر و

حفرة النار

قال ابن فارس: «وأما الهمزة والراء والواو

فليس إلا الأَرَوَى، وليس هو أصلاً يُشْتَق

منه، ولا يقاس عليه.»

* أَرَوْتُ النَّارَ أَرَوًّا: جعلت لها إرَّة.

(عن التاج)

* أَرَوَى: اسم ماء. (انظر: روى)

و- اسم لأكثر من صحابة. (انظر: روى)

* الأَرَوِيَّة: الأنثى من الوعول، وجمعها

الأَرَوَى. هي عند الجمهور من «روى».

(انظر: روى)

* أَرَوْنَى: موضع. (انظر: رون)

* أَرَوْنَد: جَبَلٌ نَزِهٌ مُطَّلٌ على مدينة هَمْدَانَ،

يَعُدُّه أهلها من أَجَلٍ مَفَاخِرِ بِلَادِهِمْ، وَيَذْكُرُونَهُ

فِي أَشْعَارِهِمْ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن محمد الميائنجي:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى الْعَيْنُ مَرَّةً

ذُرَى قُلَّتِي أَرَوْنَدَ مِنْ هَمْدَانَ

بِلَادُهَا نِيَطَتْ عَلَى تَمَائِمِي

وَأَرْضُوعَتْ مِنْ عُفَاتِهَا يَلْبَانِ

[العُفَات: جمع عُفَّة: بقية اللبن في الضرع

بعد أن يحلب أكثر ما فيه.]

و - الرِّكَّاسَةُ المدفونة تحت الأرض ،
وفيها تُسَدُّ الدَّابَّةُ من عُمروتها البارزة فلا تَقْلَعُهَا
لنباتها في الأرض ، قال العجاج يصف ثورا :

واعْتَادَ أَرَبَاضًا لَهَا آرِيٌّ
من مَعْدِنِ الصَّيرَانِ عُدْمَلِيٌّ

[الأرباض : جمع رَبَضٍ ، وهو المأوى ،
الْعُدْمَلِيٌّ : القديم ، وصف لآرى .]

و - : الأصل الثابت ، وبه فُسِّرَ قول العجاج
السابق .

و - : المِعْلَفُ (مجاز) ، وفي عيون الأخبار
قال عبد الغفار الخزاعي :

نُقِفِيهِ بِالْمَحْضِ دُونَ وَلَدَتِنَا

وَعُضُّهُ فِي آرِيٍّ يُنْثَرُ

[نُقِفِيهِ : نَحْضُهُ . الْمَحْضُ : اللبن الخالص .
الْعُضُّ : الشَّعِيرُ وَالْحِنْطَةُ تُعْلَفُ الْإِبِلَ ،
لا يَشْرِكُهُمَا شَيْءٌ .]

و - : ما كان بين السَّهْلِ وَالْحَزَنِ ، قال
الراعي :

لَهَا بَدَنٌ هَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَلَجِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

[بَدَنٌ : حَسَبٌ وَنَسَبٌ . هَاسٍ : مَتِينٌ . الصَّرَائِمُ :
جمع صريمة ، ومن معانيها : القطعة من مُعْظَمِ الرَّمْلِ
وَالْأَرْضِ الْمُحْصُودِ زَرْعُهَا .]

(ج) أَوَارِيٌّ . قال جرير :

عَفَّتْ قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ

أَوَارِيَّهَا وَالْحَمِيمُ مِيلُ الدَّعَائِمِ

[قَرْقَرَى وَالْوَشْمُ : موضعان . أَوَارِيَّهَا : أَوَارِيٌّ -

الْحَمِيمُ . مِيلُ الدَّعَائِمِ : مائلة .]

* الْآرِيَّةُ : الْآرِيٌّ .

* الْآرِيُّونَ : (انظره : في الألف الممدودة)

* الْإِرَّةُ : النَّارُ ، يقال : اثْنَا بِإِرَةٍ . قالت
جَنُوبُ الْهُذَلِيَّةِ :

شَبَّتْ هَذِيلٌ وَفَهْمٌ بَيْنَهَا إِرَةٌ

مَا إِنْ يَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

[تَبُوحُ : تَسْكُنُ .]

(الإرة محذوفة اللام ، والتاء عوض عنها .

وقد تأتي الإرة مثل عِدَّةٍ ، محذوفة الفاء ، تقول :

وَأَرْتُ إِرَةً) . (وانظر : وأر)

و - : مَوْضِعُ النَّارِ .

و - : الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْإِنْتَابِيُّ . وفي كلام

زيد بن حارثة : « ذَبَحْنَا شَاةً وَصَنَعْنَاهَا فِي الْإِرَةِ

حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا . »

و - : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ

فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ .

ويقال : إِرَةُ النَّارِ : شِدَّتُهَا .

و - : تَنْحَمُ السَّنَامُ .

و - للدابة : عَمِلَ لها آريًا ، يقال :
أرّ لبعيرك ، وأرّ ببعيرك .

و - الشيء : أثبتته ومكّنه ، وفي الحديث :
« اللهم أرّ ما بينهم » ، دعاء بتثبيت الألفة والمودة .

و - النار : ذكّاها ، ونمّاها . (وانظر :
ورى .)

و - : فلانًا : غشه حين استرشده .

* اثترت النحل : أرت ، قال الطرمّاح في صفة
جماعة النحل :

إذا ما تآرت بالخليّ بنت به

شريمجين مما تآتري وتبيع

[الخليّ : ما تُعسل فيه . الشريمجان : ضربان

من الشهد والعسل . تبع : تَلَفِظَ العسل .]

ويروى في التكملة : إذا ما تآوت .

و - العسل : الترقّ بالعسالة .

و - بالمكان : احتبس .

* تآرت النحل : أرت . وفُسر به قول الطرمّاح
السابق .

و - الرجل : جمع لبنيه الطعام ، قال عديّ

ابن زيد .

لا يتآرون في المضيّق وإن

نادى مُنادٍ كي يترّ لوا نزلوا

[يريد : لا يجمعون الطعام في الضيقة .]

و - بالمكان : تحبّس وأقام به ، قال أعشى
باهلة يرثي أخاه :

لا يتآرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمام القوم يقتفر

[يريد : لا يتحبّس على إدراك القدر لئلاّ كل ،

ولمّا يأكل الخبز القفار ولا ينتظر غداء

القوم .]

و - عن الأمر : تخلف .

و - الشيء : تحرّاه . وبه فُسر قول أعشى

باهلة السابق . وقال الفرزدق :

ولم يتآر العاقبات ولم يَم

وليس أخو الوثر الغشوم بنايم

* الآرى : حبّل تُشد به الدابة في محبسها .

(ج) أوار .

* الآرى : الآرى ، قال المُنقّب العبدىّ يذكر
فرصا :

دأويته بالمحض حتى شتا

يحتذب الآرى بالمروء

[المحض : اللبن الخالص . بالمروء :

مع المروء ، وهو حديدة تدور في الجمام أو الويد .]

* أرياب : قرية باليمن . (انظر : ر ي ب)

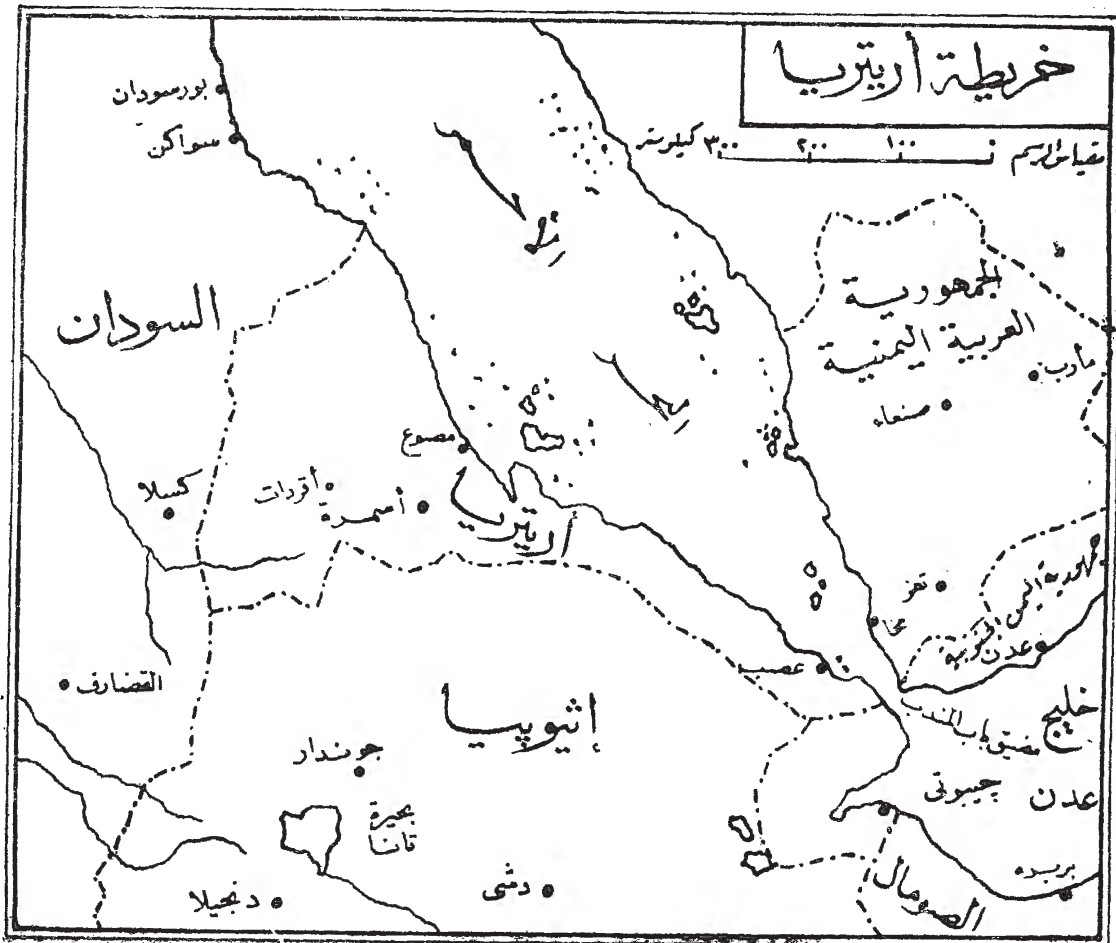
* * *

* الأريان (بلفظ المفرد) : الخراج والإتاوة .
وفي كلام عبد الرحمن النخعي : « لو كان رأى
الناس مثل رأيك ما أدّى الأريان . »

قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون
بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة
عن الحق ، يقال فيه : أربان وعربان ، قال
فإن كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التّأريّة ،
لأنه شيء قُرّر على الناس وأُزِمّوه . (وانظر :
الأرباب)

* * *

* إريتريا (Eritrea) : إقليم على ساحل البحر
الأحمر يمتد من رأس كسار إلى جنوبيّ عصب ،
يحاوره من الجنوب الصومال الفرنسي ،
وأثيوبيا من الجنوب الغربي ، والسودان من
الشمال الغربي ، ويتبعه جزائر عديدة . فيه سهل
منخفض ، ومرتفعات تصل إلى ٩٨٨٢ قدم ،
وبه مجريان مائيّان . ومن أهم منتجاته القطن
والجلود ، ومدنه الرئيسة " مصوع ، وعصب " ،
وعاصمته " أسمرة " . ويربو عدد سكانه على
المليون ويتكلمون العربية جميعا .



و - : القديد، وفي حديث بلال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ ؟ »

و - : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْحَلِّ إِغْلَاءً فَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ السَّابِقُ .
و - : اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي كَرَشٍ ، وَفِي كَلَامِ بَرِيدَةَ « أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً . »

و - : مَوْضِعُ الْعَقْرِ . (عن التاج)

و - : مَوْضِعُ الْعِلَاجِ . (عن التاج)

(ج) إِرُون ، وإِرَات . قال كعب بن زهير :

يُثْرَنَ الثَّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنِ الدَّوَاحِينَ فَوْقَ الْإِرِينَا

[الدَّوَاحِنُ : الدَّخَانُ .]

* الْإَرَى : مَا يَلْصِقُ بِالْقَدْرِ مِنَ الطَّعَامِ ،

أَوْ مَا يَلْزِقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ يَشْبَهُ الْقَشْرَةَ السُّودَاءَ .

و - : الْعَسَلُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

خَصِرٌ كَانَ رُضَابَهُ إِذْ دُفَّتَهُ

بَعْدَ الْهَدُوقِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دُؤَابَةٍ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحْبِي الْمَوَكِبُ

[خَصِرٌ : بَارِدٌ . الْجَوَارِسُ : ذَكَوْرُ النَّحْلِ .

مُشْرِفٌ : مَكَانٌ هَالٍ . تَحْبِي : احْتَبَى .]

وقال أبو تمام :

يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعِزِّ أَرِيَّةً

يَمَانِيَّةً وَالْأَرَى بِالضَّمِّ عَلَقَمًا

وقيل : الْعَسَلُ الْمُتَلَتِّقُ بِجَوَانِبِ الْعَسَالَةِ ،

أَوْ الْعَسَلُ حِينَ تَرْمِي بِهِ النَّحْلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

و - : اللَّبَنُ الَّذِي لَصِقَ وَضْرُهُ بِالْإِنَاءِ .

و - : لُطَاخَةٌ مَا يُؤْكَلُ .

○ وَأَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ : حَرُّهُمَا .

○ وَأَرَى السَّحَابَ : دِرَّتُهُ .

○ وَأَرَى السَّمَاءَ : مَا سَاقَتْهُ الرِّيحُ سَوَاقًا فَصَبَّتْهُ

شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . (مجاز)

○ وَأَرَى الرِّيحَ : عَمَلُهَا وَسَوْقُهَا السَّحَابَ .

○ وَأَرَى الْجَنُوبَ : مَا اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنْ

الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَشِمْنَ بَرُوقَهَا وَيُرْشُ أَرَى الدَّ

جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

[الضمير للنعاج في البيت قبله . يشمن :

ينظرن . العماء : السحاب الرقيق . يعني هذه النعاج

ينظرن إلى بروقها ليأتينه ، أراد أنهن دائما

في خصب .]

○ وَأَرَى النَّدَى وَالطَّلَّ : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى

الشجر والعشب فالترق وكثر .

* * *

* الأَزَاغِب : موضع في ديار بني تغلب .

(انظر : زغب)

* * *

* أزاليا (Azalea) : جنس نباتات من

الفصيلة الحَلَنَجِيَّة (Ericaceae) وهو جنبة من

نباتات الزينة ، أوراقها متبادلة متساقطة ذات

أعناق قصيرة . والأزهار في نورات طرفية . يزرع

لجمال زهره ، وتنمو هذه النباتات في أوروبا

وآسيا (في الهند) ، وتُحَصَّر من أزهارها مربى

حامضة .



(أزاليا)

* * *



(أزادرخت)

ثنائية وهي ليست راتنجية ، وتزرع بكثرة للزينة

والظل . وتستعمل الثمرة والقشور في الطب .

وموطنها الأصلي "شمالى" الهند والهمالايا . وتسمى

في مصر (زرنخت) ، وفي سورية (الجُرود) .

* * *

* أَرَاذ - معرب (آزاد الفارسية : حُرّ لا عيب فيه)

: نوع من أجود التمر . (وانظر : آزاد)

○ والسُّوسَن الأَزَاد : السوسن الأبيض .

* * *

* الأَزَارِق : ماء بالبادية . (انظر : زرق)

* الأَزَارِقَة : فرقة كبيرة من الخوارج .

(انظر : زرق)

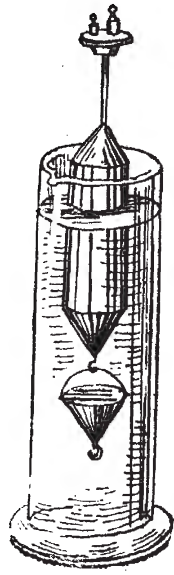
* * *

* أَرَيْنَبَات : مياه ، أو موضع . (انظر : رن ب)

* * *

* أَرِيُومِتْر (Areometer:Hydrometer):

آلة تطفو في السوائل تُخَذ لتعيين كثافتها ويسمى
مكثاف السوائل .



(أريومتر)

* * *

ولإريتريا مكانة عسكرية كبيرة على البحر الأحمر ،
وكانت تابعة لمصر ، ثم احتلها الإيطاليون ،
وضمتها الحبشة إليها في اتحاد فيدرالى بقرار من
هيئة الأمم المتحدة ، وأصبحت بعد ذلك جزءاً
من إثيوبيا .

* * *

* أريحا : بلدة بفلسطين ، تقع شمالي البحر
الميت على بعد خمسة أميال ، وهى غنية بالبقايا
الأثرية الدالة على مكانة موقعها الجغرافى ، الذى
يجعلها تتحكم فى كل الجزء الأدنى من نهر الأردن .

* * *

* إيريديوم (Iridium)

: عنصر فيلز أبيض يشبه البلاتين ، وزنه الذرى
١٩٣,١ ، وعدده الذرى ٧٧ ، وكثافته ٢٢ و ٤٢ .

* * *

* أَرِيْم : موضع (انظر : رى م)

* الأَرِيْمَان : موضع . (انظر : رى م)

* * *

الرهضة والزراى وما يكثرهما

* أزاد رخت (Melia azadirachta L.)

من الفصيلة الزرنختية (Meliaceae)

: شجرة كبيرة نفّضية (تنفّض أوراقها) ، ترتفع
إلى نحو ثلاثة عشر متراً . وجذعها أبيض ويصل
طوله إلى نصف متر ، وأوراقها مركّبة ، ريشية ،

أزا

النكوص

* أَزَاءَ عَنْه - أَزَاءَا : جَبُنْ وَنَكَصَ .

و - : مَدَل عَنْه .

و - الغنم ونحوها : أشبعها فى مرعاها .

* * *

* المَنزَاب : قنّاة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عالٍ .

(ج) مَازِيب ، وتخفف همزته فيقال مِيزاب (ج) مِيازِيب .

* * *

* إزِيد : قرية من قرى دمشق . بينها وبين أذِرْعَات ثلاثة عشر ميلاً نحو (٢٥ كم) ، وفيها توفي الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك ابن مروان (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) . وقيل : كانت وفاته بباربد ، من قرى الأردن .

* * *

* أَرْبَك اليُوسُفِيّ : مملوك اشتراه الظاهر جقمق ، ثم أعتقه وتقلّد بعض المناصب الكبيرة بمصر ، ثم تولّى نيابة الشام في دولة الظاهر بلباي ثم عاد إلى القاهرة فتولّى منصب الأتابكية في دولة الأشرف قايتباي سنة (٨٧٣ هـ = ١٤٦٨ م) ، وله في القاهرة آثار ومُنشآت تُضاف إلى اسمه منها جامع أَرْبَك (والعامة تفتح الهمزة) .

* * *

* أَرْبَكستان : جمهورية سوفيتية ، في آسيا الوسطى ، شعبها تُركي مسلم (٩٣ ٪) . أخذ اسمه من اسم أَرْبَك خان (١٣٤٠ م) : القبيلة



أزب

(في الحبشية asta'azaba' استأزب - على وزن استفعل - : بال .)

١ - الدقة والضمور ٢ - السيلان
قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والباء أصلان : القصر والدقة ونحوهما ، والأصل الآخر النشاط والصخب في بغي . »
* أزب الشيء - أزوباً : دق وضمر ، يقال : أزبت الماشية .

و - الماشية أزباً : لم تجتر .

و - السنة : اشتد قحطها . (وانظر : أزم)
و - الماء ونحوه : سال وجرى ، فهو آزب ، وهي آزبة (ج) أوازب . (وانظر : وزب)
* أزب الشيء - أزباً ، وآزباً : طال ، فهو آزب ، وآزب ، وآزيب .

و - الماشية : لم تجتر ، فهي آزبة ، وآزبة .
* تآزب القوم الشيء بينهم : اقتسموه . (عن الصاغاني)

* الآزبة : الشدة ، يقال : أصابهم آزبة . (وانظر : أزم)

* إزاب : ماء لبني العنبر من بني تميم ، قال مساور بن هند :

وجلبته من أهل أبضة طائعا

حتى تحكم فيه أهل إزاب
ويروى : إراب .

* الإزب (من الناس) : الغليظ الدم .
و - : الدقيق المفاصل النحيف ، لا يكون نموه في الوجه والعظام ، ولكن في بطنه وساقه ، وفي المقاييس :

وأبيض من هذيل كل إزب
قصير الشخص تحسبه وليدا
و - : البخل .
و - : الداهية .

ويقال : رجل إزب حزب (إتباع) .
* الأزبة : الأزمة ، وهي الشدة والقحط ، والجذب ، يقال : أصابهم أزبة . وفي كلام أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي : « تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أولزبة »

[التسبيحة : السعي في طلب الرزق . الصفي : الناقة الغزيرة اللبن .] (انظر : أزم)

* الأزبي : السرعة والنشاط في السير . (انظر : زبى)

* الأزيب : ريح الجنوب . (انظر : زى ب)
* الأزيب : الطويل .

و - (من الماشية) : التي لم تجتر .

بناه سليمان بن داود حَقْبَةً

له أَزَجٌ عَالٍ، وَطَىٌّ مَوْثِقٌ

(ج) أَزُجٌ، وَأَزَاجٌ، وَإِزْجَةٌ.

○ وباب الأزج : كانت محلة كبيرة ، شرق بغداد ، بها أسواق كثيرة ، ومحال كبار كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة ، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير .

* * *

أ ز ح

١ - التَّقْبِضُ ٢ - التَّخَلُّفُ

قال ابن فارس : « يقال : أَزَحَ إذا تَخَلَّفَ عن الشيء يَأْزِحُ ، وَأَزَحَ ، إذا تَقَبَّضَ ودنا بعضه من بعض . »

* أَزَحَ - أَزَوْحًا : تَقَبَّضَ ، ودنا بعضه ، من بعض ، فهو وهى أَزَوْحٌ .

و - الظِّلُّ ونحوه : قَصُرَ .

و - الإنسان وغيره : تَخَلَّفَ ، ويقال : أَزَحَ عن المكارم .

و - البخيل : اعتلَّ عند السؤال ودافع .

و - فلانٌ : كَلَّ وأَعْيَا .

و - جَبُنَ .

و - القَسْدُ : زَلَّتْ ، ويقال : أَزَحَتْ للنعل ، فهي أَزَحَةٌ .

و - : كَثُرَ لَحْمُ إِنْخِصَها ، قال الطُّرْمَاحُ يصف ثورا وحشياً :

تَزِلُّ عن الأرضِ أَزْلَامُهُ

كما زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزِحَةُ

[الزَّم : الزَّمْعُ الذي خلف الأظلاف ، شبهها بأزلام القِداح ، واحدا زَلَمٌ ، وهو القِدْحُ الْمَبْرِيُّ .]

و - العِرْقُ : اضْطَرَبَ وَنَبَضَ .

* تَأَزَّحَ : تَقَبَّضَ ودنا بعضه من بعض .

و - : تَخَلَّفَ .

* الْأَزْوَاحُ : الثَّقِيلُ الذي يَزْحَرُ عند الحمل ، قال الكُمَيْتُ يصف نفسه ، ويذكر حمالةً احتملها :

وَلَمْ أَلِكْ عندَ حَمَلِهَا أَزَوْحًا

كما يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ

[الجرور : الذي لا ينقاد .]

* * *

* الْأَزْدُ - أَزْدُ بنُ الْغَوْثِ بنُ نَبْتِ بنِ مَالِكِ

ابن زيد بن كَهْلان من القحطانية : جَدُّ جَاهِلِيٍّ يَمْنَى قَدِيمٌ ، بنوه أكبر قبيلة في كَهْلان ، يقال

له أيضا : الْأَسْدُ وهو أفصح ، وبالزاي أكثر .

انقسم بنوه ثلاثة أقسام : أَزْدُ شَنْوَةٌ أو شَنْوَةٌ ،

وَأَزْدُ السَّرَاةِ ، وَأَزْدُ عُمان ، ومن سلالة قبائل

نائب عنه في التعاقد أو في التفاضل أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قيمياً
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

و يطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أصيلاًل : أصله أصيلان ، أبدلت النون لاماً
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أصيلانا . بدل أصيلاً . ،
وقال القطامي :

وَرُحْنَا أَصِيلًا نَجْرُورُودَنَا

يَأْنَعِمُ عَيْشٌ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أصيلان : تصغير أصلان ، أو تصغير أصيل
على غير بابه .

* الأصيلةُ - أصيلةُ الرجل : جميعُ ماله .
ويقال : جاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم .

و - : الوقتُ بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبي :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنَحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مرقباً

[المرياة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .
جُنَحُها : ميلها نحو الغروب . القطامي : الصقر .
والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أصائل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموتُ والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ يَأْتِقَالِ

و - : الأرضُ التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،
أي أرض تليدة يعيش بها .

* المُسْتَأْصِلَةُ - يقال : شاةُ مُسْتَأْصِلَةٍ :
أخذَ قرنُها من أصله . وفي حديث الأضحية ،
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
الْمُسْتَأْصِلَةِ . »

و - به الشيء : أحاط .

و - فلاناً : ألّسه الإزار .

و - الشيء : قواه ودعمه ، يقال :

أزر فلاناً ، إذا أعانه ونصره ، ويقال : أزره عليه .

وأزر الزرع الزرع : قوى بعضه بعضاً ، وقرأ ابن عاصم قوله تعالى : ﴿ كَرِّعْ أَكْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ﴾ ، وقرأ سائر

القرءاء : ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ (الفتح : ٢٩)

[شَطَأُ الزرع : فراخه وصغاره .]

ويقال : أزر البناء : قوى أسفله .

و - الشيء فلاناً : بلغ منه معقِد الإزار ،

وفي حديث رواه أبو سعيد الخدري في قصة من

أدخلوا النار على قدر أعمالهم : « ... فمنهم من

أخذته إلى قدميه ، ومنهم من أخذته إلى نصف

ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ، ومنهم

من أزرته ... »

* أزر الفرس ونحوه : أزرأ : انتهى بياض

قوائمه إلى موضع يساوي موضع شد الإزار من

الإنسان ، فهو أزر وهو أزرأ . (ج) أزر .

* أزر فلاناً إيزاراً : قواه وأعانه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ كَرِّعْ أَكْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ﴾ (الفتح : ٢٩) ، ومنه

كلام أبي بكر أنه قال للأنصار يوم السقيفة :

« ... لقد نصرتم وآزرتُم وآسيتُم » . ويقال :

آزره بكذا ، وعن البراء بن عازب قال : جاء رجل

من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال العباس :

يا رسول الله ، ليس هذا أسرنى ، أسرنى رجل

من القوم أنزع ، من هيئته كذا وكذا ... فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : « لقد

آزرك الله بملك كريم » . ويقال : آزره عليه .

و - : صار وزيراً له . (وانظر : وازر)

و - الماء وغيره فلاناً : بلغ منه معقِد

الإزار .

و - الشيء : حاذاه ، قال امرؤ القيس :

بِمَخْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْهًا

مَجَرَّ جُبُوشِ غَائِمِينَ وَخَيْبَ

[الضَّال : النِّيق .]

* آزر فلاناً مؤازرة : قواه وأعانه .

* آزره : آزره وفي حديث المبعث : قال

ورقة بن نوفل للرسول صلى الله عليه وسلم :

« إِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » ،

وقال عمرو بن مخالة الحمار :

وَأَيَّامَ صِدْقِي كُلِّهَا قَدْ عَرَفْتُمُ

نَصْرَنَا ، وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

[الْمَرْج : يريد مرج راهط .]

غَسَّان ، وَخَزَاعَةَ ، وَأَسْلَمَ ، وَبَارِقَ ، وَأَمْعَ ،
وَأَلْ جَفْنَةَ ، وَالْأَنْصَارَ كُلَّهُمْ : الْأَوْسَ وَالْخَزَرَجَ .
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَوْ سَعِيدُ
ابْنِ الْحُصَيْنِ :

إِنَّمَا سَأَلْتُ فَلَانًا مَعْشَرُ نَجَبٍ

الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

[غَسَّان : مَاءٌ نَزَلَ بِهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَنَسَبُوا
إِلَيْهِه .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا أَزْدِيٌّ ، وَمِنْ أَشْتَرَبَهَا :

○ شَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
مُرَيْقِيَاءَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ مُرَيْقِيَاءَ مِنْ
الْأَزْدِ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ .

○ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيُّ
(١٥٧هـ = ٧٧٤م) مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ
الْكُوفَةِ وَشَجَاعَانِهَا ، خَرَجَ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ
فِي نَحْوِ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُمْ " التَّوَابُونُ " ،
يَطْلُبُونَ نَارَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَآلَتْ إِلَيْهِ
إِمَارَتُهُمْ بَعْدَ مَقْتَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قُتِلَ
سَنَةَ (٦٨٤هـ = ٦٨٤م) .

○ وَلُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيِّ
الْقَامِدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَاوِيَةٌ عَالِمٌ بِالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ،
إِمَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
" فَتَوْحُ الشَّامِ " وَ" فَتَوْحُ الْعِرَاقِ " وَ" الشُّوَرَى "

○ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ
(٣٤٨هـ = ٩٥٩م) : نَحْوِيٌّ لَهُ كِتَابُ
" الْاِخْتِلَافِ " وَكِتَابُ " النُّطْقِ " .

○ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيُّ (٤٠٩هـ =
١٠١٨م) : شَيْخٌ حَقَّازُ الْحَدِيثِ بِمِصْرَ
فِي عَصْرِهِ ، كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتِهِ
فِي الْقَاهِرَةِ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الْحَاكِمِ الْفَاطِمِيِّ
فَاسْتَتَرَ مَدَّةً ، ثُمَّ ظَهَرَ . مِنْ كُتُبِهِ : " مُشْتَبِهَاتُ النَّسَبِ " ،
و" الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ " فِي أَسْمَاءِ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ .

* أَزْدَشِيرُ : تَصْحِيفُ أَزْدَشِيرِ . (انْظُرْ : أَزْدَشِيرِ)

أ ز ر

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ ' āzar ' أَزَرُ : أَحَاطَ (الْخَصَرَ)
بِالْإِزَارِ ، وَمِنْهُ ' ezōr ' إِزُورُ : الْإِزَارُ . وَفِي
الْأَوْجَارِيَّةِ ' mizrt ' مِيزَرْتُ : الْإِزَارُ ،
الْمُتَزَرَّةُ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ' Izera ' إِيزِرَا
و ' mizerā ' مِيزِرَا وَ ' mizerānā ' مِيزِرَانَا :
الْإِزَارُ ، الْمُتَزَرَّةُ .)

١ - الظَّهْرُ وَالْقُوَّةُ ٢ - الْإِزَارُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ . »

* أَزَرَ الشَّيْءُ : أَزَرَا : قَوَّى وَاشْتَدَّ ، يُقَالُ :
أَزَرَ الزَّرْعُ ، إِذَا تَفَّ وَتَلَاصَقَ وَقَوَّى .

و - فلان : اُتَزَّرَ ، ويقال : تَأَزَّرَ بكذا ، وعن عبيدة بن خلف قال : « قدمت المدينة وأنا شاب متأزراً ببردٍ لى ملحاء أجرها ... » . ومن المجاز قول الرسول صلى الله عليه سلم في الثناء على الله عز وجل : « تَأَزَّرَ بِالْعِظْمَةِ ، وَتَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ ، وَتَسَرَّبَلَ بِالْعِزِّ » ، ويقال : تَأَزَّرَ على وسطه ، أو نصفه ، « وفي حديث صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم : « وَأَمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يُكَبِّرُونَ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ، وَيَمْدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، وَيَتَأَزَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ ... » و يروى : على أوساطهم .

* أزر : اسم أعجمي : (انظره في الممدود)

* الإزار : لباس غير مخيط ، يستتر النصف الأسفل من الجسم ، ويقال له الرداء وهو ما يستتر النصف الأعلى .

ويقال : جر إزاره بطراً : إذا تكبر ، وفي الحديث : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً » .

ويقال : شد إزاره : إذا تهيأ للأمر واستعد ، قال الفرزدق :

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَعْرِفِينِي

إِذَا شَدَّتْ مُحَافِظَتِي الْإِزَارَا

[المحافظة : الحِفاظ .]

ويقال : فلان عفيف الإزار ، وحفظ إزاره : إِذَا عَفَّ . وَحَلَّ إِزَارَهُ : إِذَا عَهَرَ . وفي اللسان أنشد ثعلب :

حَفِظْتُ إِزَارِي مُذَنْشَأْتُ ، وَلَمْ أَضَعْ
إِزَارِي إِلَى مُسْتَحْدَمَاتِ الْوَلَايِدِ
[الْوَلَايِدُ : الإماء .]

و - : المِلْحَفَةُ ، وهي اللباس الذي فوق سائر الثياب .

و - : كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ .

و - : حَوِيْطٌ وَنَحْوُهُ يُلْزَقُ بِالْحَائِطِ لِلتَّقْوِيَةِ وَالصَّبَاةِ أَوِ لِلزَّيْنَةِ .

و - : اللَّوْنُ يَكْسُو مُؤَخَّرَ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا مُخَالِفًا لِلْوَنِ مُقَدِّمَهَا .

و - (في اصطلاح أهل الدواوين) : الرأى يُعَلَّقُ بِهِ فِي أَسْفَلِ الْكِتَابِ وَالرَّسَالَةِ وَيُقَالُ لَهُ : تَوْقِيعٌ .

ويكنى بالإزار عن الأهل ، والنفس ، وفي حديث بيعة العقبة : لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرَانَا ، أَيْ نِسَاءَنَا وَأَهْلَنَا ، أَوْ أَنْفُسَنَا .

وقال أبو المنهال ، نُفَيْلَةُ الْأَكْبَرُ الْأَشْجَعِيُّ ، من أبيات كتب بها إلى عمر بن الخطاب :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفِصٍ رَسُولًا

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي

ويقال أزر الزرع بعضه بعضا ، قال زهير
يهدد ويتوعد :

فإن تك صرمة أخذت جهازا

كفرس النخل أزره الشكير

فإن لكم ماقط عاسيات

كيوم أضر بالروساء لير

[الصرمة من الإبل : ما بين العشرين .

الشكير : صغار النخل . الماقط : مضايق

الحروب . عاسيات : يابسات . لير : جبل

بارض غطفان .]

و - البناء : أزره .

و - فلانا : ألبسه الإزار ، وعن أنس بن

مالك قال : « جاءت بي أمي إلى الرسول صلى الله

عليه وسلم وقد أزرني بنصف نحارها وردني

بنصفه ... » .

و - الرسالة ، ونحوها : جعل لها إزارا .

ويقال : كتب كتابا مصدرا بكذا مؤزرا بكذا .

و - الشيء : غطاه ، يقال : أرض مؤزرة

بالعشب ، وقال الأعشى يصف روضة :

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

مؤزر بعيم النبت مكهل

* ائتر : لبس الإزار . وعن عكرمة أنه رأى

ابن عباس ياتزر ، فيضع حاشية إزاره من مقدمه

على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره ، قلت :

لم تاتزر هذه الإزرة ؟ قال : رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياتزرها .

ويقال : ائتر به . ويخفف فيقال : أتر ،

وأتزر به ، على رأى من يدغم الهمزة في تاء

الافتعال ، وأنكره بعض النحاة ، وفي الحديث عن

أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى

عضلة ساقه من تحت إزاره إذا أتر . »

* تآزر : قوى واشتد ، يقال : تآزر الزرع :

قوى بعضه بعضا بالتفاف وتلاصق .

و - النبت : طال وكبر والتف ، وفي اللسان :

أنشد ثعلب :

تآزر فيه النبت حتى تخاللت

رباه ، وحتى ماترى الشاء نوما

و - الأرض : تغطت بالنبات ، قال أبو تمام :

حتى تعمم صلح هامات الربى

من نوره وتآزر الأهضام

[الأهضام : جمع هضم ، وهو المطين

من الأرض .]

* المُنْزَرَّة : الإزار .

(ج) مَازَر .

* المُوَزَّر (من الخيل) : الأبيض العَجُز ،

والأنثى بقاء ، ويقال : شاةٌ مُوزَّرة ، إذا أُزِّرَتْ

بسواد .

* المَازُورَة : (انظر : وزر)

* * *

أَزَز

(في الحبشية azzaza 'أَزَزَ : أمر .)

١ - الحركة ٢ - الصوت

٣ - الإثارة والإزعاج

٤ - الازدحام والاختلاط

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء يدل على

التَّحَرُّك والتَّحْرِيك والإزعاج . »

* أَزَّزْ أَزَّا ، وَأَزِيزًا ، وَأَزَّازًا : تحرك حركة

شديدة .

و- العروق : ضَرَبَ ، أى هاج دمه واختلج ،

يقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ

العروق .

[حَشَكِ النَّفْسِ : اجتماعها في التزع عند

الاحتضار .]

و- الخُراج ونحوه : وَجَعَ ، ويقال : أَزَّ

الْوَجَع : آلم وأقلق .

و - الشيءُ : صَوَّتَ من حركةٍ أو غَلِيان ،

يقال : أَزَّ الإِنَاءُ ، وَأَزَّتِ الرَّحَى ، وَأَزَّ الرَّعْدُ ، وَأَزَّتِ

الطَّائِرَةُ ، وَأَزَّ بالبكاء .

و- النارُ : التَّهَبَّتْ ، وأحدثت حركةً وصوتًا .

و- بين القوم : أَغْرَى وأفسد .

و - الشيءُ : أَزَّا ، وَأَزِيزًا : هَزَّه ، وحركه

شديدًا .

و- النارُ : أَلْهَبَهَا وَأَجَّجَهَا .

و - القِدْرَ وبِهَا : أَلْهَبَ النارَ تحتها لتَغْلِي ،

قال يزيد بن الطُّثَرِيَّة يصف البرق :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تُؤْزِبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا

[حَيْرِيَّة : منسوبة إلى الحيرة . مُلَاحِيَّة :

مُشَاكِسَة .]

و- فَلَانًا أَزَّا : أَغْرَاه وَهَيَّجَهُ ، وفي القرآن

الكَرِيم : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تُؤْزِهِمْ أَزَّا ﴾ (مريم : ٣٨)

ويقال : أَزَّ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حمله عليه حتى

يفعله ، وفي كلام الأَشْثَرِ : « كَانَ الَّذِي أَزَّ أُمَّ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ » ، وقال رُوَيْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّائْفِيكَ وَالتَّحَزِّي

فِينَا ، وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ

وهو مذكر، ويؤنث في لغة هذيل، ومن تأنيثه
قول أبي ذؤيب الهذلي :

تبرأ من دم القَتِيلِ وبزّه

وقد علقت دم القَتِيلِ إزارها

[البز : الثوب ، يريد به السلب .]

(ج) آزره ، وأزره ، وأزّه .

* الإزارة : الإزار ، قال الأعشى :

كتميل النّشوان ير

فُل في البقيرة والإزارة

[البقيرة : ثوب يُشقّ فيلبس بلا كمين

ولا جيب .]

* الأزر : الظهر .

و- : القوّه ، وبهما فُسّر قوله تعالى : ﴿ واجعل

لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي ، أشدّ به

أزري . ﴾ (طه : ٢٩ - ٣١) . وفي المثل : « إن

كُنت بي تشدّ أزرَكَ فارخه . » ، أي إن تميكل

على في حاجتك فقد حرمتها . وقال البعيث :

شدّدت له أزري بمرة حازم

على موقع من أمره متفاقيم

[مرة : قوّة .]

ويقال : فعل كذا من لدن شدّ أزره ، أي

من لدن كان غلاماً ، قال الفرزدق يهجو جريراً ،

ويعرض بالبعيث :

فإن كُنّا قد هجّمتنا عليكما

فلا تجزعا واستسما للراجم

لمردى حروب من لدن شدّ أزره

محام عن الأحساب صعب المظالم

[المراجم يعني نفسه . مردى حروب :

صبور عليها . يقول : أنا مُساب ومُقاذف لعدوى

بكلام يُشبه الرّجم بالحجارة .]

* الإزر : الإزار .

و- : الأصل .

(ج) آزار ، وأزور .

* الأزر : معقّد الإزار من الحقّوين ، أي

موضع شدّه .

(ج) آزار .

* الإزرّة هيئة الانتثار ، يقال : انتثر إزرّة

حسنة .

(ج) إزر .

* المتزر : الإزار ، قال عمرو بن معديكر :

ليس الجمال بمتر

فاعلم وإن رديت برداً

ويقال : شدّ للأمير مئزره ، إذا تهيأ له واستعدّ ،

وفي حديث الاعتكاف : « كان صلى الله عليه

وسلم إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدّ

المئزر . »

ويقال : فلان عفيف المئزر .

(ج) مأزر . ويُخفّف فيقال : مئزر (ج)

ميازِر .

عليه وسلم وهو يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ
من البكاء . »

و - : الحركة والاهتياج والحِدَّة ،
وفي الحديث - في قصة جَمَلٍ جَابِرٍ - :
« فَتَخَسَّه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيْبٍ ،
فَإِذَا تَحْتَى لَهُ أَزِيزٌ . »

و - : الْبَرْدُ . ومنه : لَيْلَةُ ذَاتِ أَزِيزٍ ،
وَعِدَاةُ ذَاتِ أَزِيزٍ . (وانظر : أَرَز)

و - (wheezing) : صَوْتُ صَفِيرِيٍّ
يَصْجِبُهُ صَوْتُ فِي التَّنْفُسِ ، كَمَا يَحْدُثُ فِي الرَّبْوِ .

* * *

أ ز ف

١ - الدُّنُوُّ والمُقَارَبَةُ ٢ - الضِّيقُ
٣ - الْعَجَلَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والفاء يدل
على الدُّنُوِّ والمُقَارَبَةِ . »

* أَزَفَ الْجُرْحُ أَزُوفًا : اندمل .

* أَزَفَ الشَّيْءُ أَزَفًا ، وَأَزُوفًا : دنا وقرب ،
يقال : أَزَفَ الرَّحِيلُ ، وفي الحديث : « قَدْ أَزَفَ
الْوَقْتُ وَحَانَ الْأَجَلُ . » وقال النَّابِغَةُ :

أَزَفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِهَا ، وَكَأَنَّ قَدِ

ويروى : أَفِدَ .

و - : ضَاقَ ، يقال : أَزِفَ الْوَقْتُ .

ويقال : أَزِفَ الْعَيْشُ : ضَاقَ وَسَاءَ ، قال عِدِيُّ
ابن الرَّقَاعِ :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضُهَا

مِنَ الْمَيْبِشَةِ تَبْرِيحٌ وَلَا أَزَفُ

[لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضُهَا : يَرِيدُ لَمْ يُغَيِّرْ لَوْنُ

وَجْهَهَا .]

و - الْجُرْحُ : أَزَفَ .

و - الشَّيْءُ : قَلَّ وَصَغُرَ .

و - فَلَانٌ : عَجَلَ .

فهو أَزَفٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

* أَزَفَ الْجُرْحُ أَزَفًا : أَزَفَ .

* آزَفَهُ إِزَافًا : أَعْجَلَهُ .

* تَآزَفَ : تَدَانَى وَتَقَارَبَ ، قالوا : أَشَقَى
بَنُو فُلَانٍ فَتَآزَفُوا ، إِذَا تَطَايَبُوا مُتَدَانِينَ .

و - فَلَانٌ : قَصُرَ ، وَقِيلَ لِلْقَصِيرِ مُتَآزَفٌ ،

لِتَقَارَبِ خِلْقَتِهِ .

و - الشَّيْءُ : صَغُرَ ، يقال : مَزَادَهُ مُتَآزِفَةً .

و - : ضَاقَ .

ويقال : تَآزَفَ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ وَسَاءَ

خُلُقُهُ .

[التَّأْفِيكَ : الإفك والكذب . والتَّحْزَى :
التكهن .]

وعامة مصر تستعمل الفعل بهذا المعنى ، بقلب
همزته واوا ، فتقول : وَزَّ .

و — : أَقْلَقَهُ وَأَزْجَعَهُ .

و — الحَلُوبَةُ : حلبها حلباً شديداً .

و — الشَّيْءَ : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، يقال :
أَزَّ الْكَتَائِبَ وَنَحَوَهَا . وقال الأَخْطَلُ :

وَقَطَّضَ الْعُهُودَ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

يَبْؤُزُ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا

و — الْمَاءَ : صَبَّهُ .

* أَزَّ الْمَكَانُ (كَلَّ) أَزَّاً : امتلأ بالناس وكثر
فيه الضَّحيج ، وفي حديث سُمْرَةَ : « كَسَفَتْ
الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتَّهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ يَأْزُزُ » . (بفك
الإدغام)

و — : ضَاقَ .

* ائْتَزَّ : أَزَّ ، يقال : ائْتَزَّ الْإِنَاءُ وَالْعِرْقُ وَنَحْوُهُ .

و — فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ ، وقال الأزهري :

لَا أَدْرِي بِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ .

و — مِنَ الْأَمْرِ : انْزَجَّ .

* تَأَزَّزَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ غَلَيَانَ .
و — الْمَجْلِسُ وَنَحْوُهُ : مَاجَ فِيهِ النَّاسُ
وَاضْطَرَبُوا ، وفي الحديث : « فَإِذَا الْمَجْلِسُ
يَتَأَزَّزُ » .

* الْأَزُّ (Throbling Pain) : ضَرْبَانِ
مُوجِعٌ فِي نُحْرَاجٍ وَنَحْوِهِ .

* الْأَزُّزُ : الْمُتَمَلِّئُ ، يقال : مجلس أزَّز : كثير
الزحام ليس فيه مُتَسَّعٌ ، وقال أبو النجم :

أَنَا أَبُو النِّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجَزُ

وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقِ أَزَّزْ

[الْمُجَزَّ : واحدته حِجْزَةٌ ، وهي موضع شدَّة

الإزار . يريد : إذا اشتد الأمر .]

و — : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . ويقال : الناس أَزَّزٌ ،

إذا انضم بعضهم إلى بعض وتزاحوا .

و — : حَسَابٌ مِنْ مَجَارِي الْقَمَرِ ، وهو فُضُولُ

مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ .

(وانظر : أَوْز)

* الْأَزَّةُ : الصَّوْتُ .

* الْأَزِيزُ : الصَّوْتُ الْمُدَوِّي ، كصوت الرعد
وَالرَّحَى وَالطَّائِرَةِ .

و — : صَوْتُ غَلَيَانَ الْإِنَاءِ ، وفي الحديث

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

أزل

(تدل مادة أزل في العبرية والأرامية على
الذهاب والانصراف .

وفي الحبشية azāl أزال : الرجل القوي
الشديد .)

١ - الضيق والشدة ٢ - القدم
قال ابن فارس : « وأما الهمزة والزاء واللام
فأصلان : الضيق والكذب . وقال الخليل
الأزل : الشدة . »

* أزل - أزلًا : ضاق .

و - الزمان ، أو العام : اشتد . ويقال :
أزل فلان : صار في شدة من العيش .

فهو آزل ، والأثنى بقاء . قال أبو مكرم
الأسدي :

وَلَبَّازِلٌ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُهُ

وَيَعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

[بَكَاتِ اللَّقَاحُ ، قَلَّ لَبْنُهَا . السَّمَارُ : اللبن
المزج بالماء الكثير .]

و - فلان : وقع في ضيق من حمى ، أو وجع ،
أو محتبس ، قال أسامة بن حبيب الهذلي :

مِنَ الْمُرَبَّعِينَ وَمِنْ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ

* المَازِقُ : المَضِيقُ ، ومنه موضع الحرب .
قال سلامة بن جندل :

نَجَلِي مِصَاغًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا

إِذَا اعْتَقَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ

[المِصَاعُ : المجالدة . اعتقرت : قَرَحَتْ .]

ويقال : مَازِقُ العيش ، وَمَازِقُ حَرْجٍ ، ووقع
في مَازِقٍ ، وَثَبَّتَ في المَازِقِ المتضايق ، قال
جعفر بن عتبة الحارثي :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَازِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بَأَيْمَانِنَا يَبِضُّ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ

(ج) مَازِق .

* * *

* أَزْقَبَادُ (أى مدينة قُبَاد) : مدينة فارسية ،
فتحها المسلمون (سنة ١١٦ = ٦٣٧ م) في خلافة
عمر رضى الله عنه . قال الأخطل :

أَزَبَ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَازُقْبَانِ

[أَزَبَ الْحَاجِبِينَ : كَثِيفَ شَعْرَهُمَا . الْعُوفُ :

الحال .]

قال ياقوت : أراد أَزْقَبَادَ فلم يستقم له البيت
فأبدل الذال نونا ؛ لأن القصيدة نونية .

* * *

* تَأَزَفَ : تَقَارَبَ خَطْوُهُ . (عن المعيار)

* الْآزِفُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ . وقال هُذَيْفَةُ

ابن الْحَشَرَمِ يَذْكُرُ فَحْلًا :

وَبَادَرَهَا قَصْرَ الْعِشِيَّةِ قَرْمُهَا

ذَرَى الْبَيْتَ يَغْشَاهُ مِنَ الْقُرِّ آزِفُ

[قَصْرُ الْعِشِيَّةِ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ . ذَرَى

الْبَيْتَ : جَانِبُهُ . الْقَرْمُ : الْفَحْلُ .]

* الْآزِفَةُ : الْقِيَامَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(آزِفَتِ الْآزِفَةُ) (النجم : ١٧) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِقُرْبِهَا ، وَإِنْ اسْتَبَعَدَ النَّاسُ مَدَاهَا .

* الْآزَفِيُّ : مِشِيَّةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَنَشَاطٌ ، يُقَالُ :

أَقْبَلَ يَمْشِي الْآزَفِيَّ .

* الْمِآزِفَةُ : الْقَدْرُ .

و - : مَوْضِعُهُ .

(ج) مَآزِفٌ ، وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الْهَيْثَمُ

ابن حَسَّانَ التَّغْلِبِيِّ يَهْجُو :

كَأَنَّ رِدَائِيَّ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا

عَلَى جُعَلٍ يَغْشَى الْمَآزِفَ بِالنَّخَرِ

[النَّخَرُ : جَمْعُ نُخْرَةٍ وَهِيَ الْأَنْفُ .]

* الْمُتَآزِفُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ

الْمُجِيرِ السَّلُولِيِّ :

فَقِيَ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لِبَنَاتِهِ وَبَادِلُهُ

[الْبَادِلُ : جَمْعُ بَادِلَةٍ ، وَهِيَ لِحْمَةٌ نَاسِئَةٌ بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالتَّرْقُوَةِ .]

وَيَنْسَبُ الْبَيْتُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطَّيْثَرِيَّةِ .

* * *

أَزَق

الضَّيِّقُ

قال ابن فارس : « الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ :

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الضَّيِّقُ . »

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : ضَاقَ . وَيُقَالُ :

أَزَقَ صَدْرُهُ .

و - فَلَانٌ : تَضَاقَى فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا .

و - الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ ، يُقَالُ : أَزَقَهُ فَأَزَقَ .

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : أَزَقَ ، يُقَالُ : أَزَقَ

صَدْرُهُ .

* تَأَزَّقَ : أَزَقَ ، يُقَالُ : تَأَزَّقَ صَدْرُهُ .

* اسْتُؤْزِقَ عَلَيْهِ (بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ) : ضَاقَ عَلَيْهِ

الْمَسْكَانُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْرُزَ .

* الْأَزَقُ : الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُؤَاوِي شَقًّا

مَلَالَةً يَمْلُهَا وَأَزَقًا

[مَسْحُولٌ : جَمَلٌ لِلْعَجَّاجِ . يُؤَاوِي : يُعَانِي .

شَقًّا : مَشَقَّةٌ .]

وأبنا نزارٍ فرجا الزلازلا

عن المصلين وأزلا آزلا

[عن المصلين ، أى عن المسلمين .]

و - : شدة اليأس ، وفي الحديث : «عَجِبَ

رَبُّكُمْ مِنْ أَزَلِكُمْ وَقُتُوطِكُمْ .»

* الإزْل : الداهية والنارِلة .

و - : الكذب ، قال عبد الرحمن بن دارة

الغطفاني :

يقولون : إزْل حُبُّ جُمْلٍ ووُدُّها

وقَدْ كَذَبُوا ، مَا فِي مَوَدَّتِهَا إزْلٌ

* الأزل : القدم ، وهو استمرار الوجود في أزمنة

مُقدَّرة ، غير متناهية في جانب الماضي ، ويقابله

الأبد ، وهو استمرار الوجود في أزمنة غير متناهية

في جانب المستقبل .

* الأزلى : ما لا يكون مسبوقاً بالعدم ، يقال :

عِلْمُ اللَّهِ أَزْلَى .

و - : القديم ، يقال : الأهرام من المباني

الأزلية .

وقال ابن فارس «وأما الأزل الذى هو القدم ،

فالأصل ليس بقياس ، ولكنه كلام موجز مُبدل ،

إنما كان «لم يزل» فأرادوا النسبة إليه فلم يستقم ،

فنسبوا إلى يَزَل ، ثم قلبوا الياء همزة فقالوا : أَزْلَى .»

وقال الزمخشري : «وقولهم كان في الأزل

قادراً علماً ، وعلمه أَزْلَى ، وله الأزلية ، مصنوعٌ

ليس من كلام العرب ، وكأنهم نظروا في ذلك

إلى لفظ (لم أَزَل) .»

* الأزلية : صفة الأزل ، ومنه قولهم في شأن

الله تعالى : له الأزلية .

* الأزول - يقال : سنة أَزُول ، أى شديدة .

(ج) أَزُل .

* المأزل : الميضيق ، وفي اللسان : أنشد

ابن برى :

إِذَا دَتَّ مِنْ عَضِدٍ لَمْ تَزَحَلْ

عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضْنِكَ مَازِلْ

[العَضِد : جانب الخوض . لم تَزَحَل :

لم تَتَنَحَّح .]

و - : موضع القتال إذا ضاق .

(ج) مَازِل .

* * *

أ ز م

١ - العَض - ٢ - الضيقُ والشدة

٣ - المُلَازمة

قال ابن فارس : «وأما الهمزة والراء والميم

فأصل واحد ، وهو الضيقُ وتَدَانِي الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ

بشدة والتفاف .»

[المُرَج : المَصَاب بِجِي الرَّيْع . النَّاحِط :
الَّذِي يَتَرَدَّدُ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ أَلَمٍ .]
و - : كَذَبَ .

و - فَلَانًا وَغَيْرَهُ : ضَبِقَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَزَلْتُ
الْمَاشِيَةَ وَالْقَوْمَ ، وَأَزَلُّوا حَتَّى هَزَلُوا .
و - الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ : قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ
يَرعى ، فَهُوَ مَأْزُولٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَسْفَنُ عِظْفَى سَنِيٍّ هَمْرَجَلٍ

لَمْ يَرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يَعْقِلْ

[يَسْفَنُ : يَشْمَمُنْ ، يَرِيدُ الذُّوقَ . سَنِيٍّ :
ضَخْمُ السَّنَامِ . هَمْرَجَلٌ : سَرِيعٌ .]

* أَزَلَ الْعَامُ إِيزَالَآ : ضَاقَ وَاشْتَدَّ ، وَفِي حَدِيثِ
طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَابَتْنَا سَنَةٌ
حَمْرَاءُ مُؤَزَّلَةٌ » .

وَحَدَّ الْقَوْمُ : حَبَسُوا مَا شِئْتَهُمْ عَنْ ضَبِيقِ
وَشَدَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و - الْعَامُ النَّاسَ : أَقْحَطَهُمْ .

و - الْقَوْمُ مَا شِئْتَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى ؛
خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

* أَزَلَ الْعَامُ : أَزَلَ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ السَّابِقُ :
« أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَّلَةٌ » .

* تَأَزَّلَ : ضَاقَ . وَيُقَالُ : تَأَزَّلَ صَدْرُهُ .

* الْآزِلُ - يُقَالُ : أَزَلَ أَزِلًا أَيْ ضَبِقَ شَدِيدًا .

* الْآزِلَةُ : الْمَاشِيَةُ الْمَحْبُوسَةُ ، وَهِيَ مَعْقُولَةٌ
لِخَوْفِ صَاحِبِهَا مِنَ الْغَارَةِ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ
قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَبُونُ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ

نُهْبَى وَأَزِلَّةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

[اللَّبُونُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . الْمِعْزَابُ : الَّذِي يَعْزُبُ

بِلِيلِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى . النَّهْبَى : الْمَنْهُوبَةُ .]

* أَزَالَ : اسْمُ مَدِينَةٍ صَنَعَاءِ الْيَمَنِ فِي الزَّمَنِ
الْقَدِيمِ ، قِيلَ : سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا أَزَالُ بْنُ يَقْطَانَ
(قَحْطَانُ) الَّذِي يَنْسَبُونَهُ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وَفِي الْإِمْلَكِيِّ : قَالَ أَسْعَدُ تَبَعٌ :

وَكَانَ مَعْسُكِرْنَا فِي أَزَالِ

لَنَا عَسْكَرٌ دُونَهُ عَسْكَرُ

وَقَالَ عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ :

وَمَنَا الَّذِي أَرَسَى لَهُ وَقَدْ ابْتَنَى

أَزَالًا ، وَيَبْنُونَا بَنَى وَظَفَارِ

[يَبْنُونُ وَظَفَارُ : بُلْدَانُ بِالْيَمَنِ .]

وَرَوَى إِزَالَ (بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ) عَنْ نَصْرِ .

* الْآزِلُ : الضَّبِيقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ : هُمُ فِي أَزِلٍ
مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَلَّ تَزْلُهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ . وَيُقَالُ :
أَزَلَ أَزِلًا (عَلَى الْمُبَالَغَةِ) ، أَيْ شَدِيدًا ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَمْدَحُ :

لَسْنَا مِنَ الْمُتَأَزِّمِينَ إِذَا

فَرِحَ اللُّؤْسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ

[اللُّؤْسُ : الدَّعِيُّ الَّذِي فِي نَسَبِهِ ضَعْفٌ ،

أَيُّ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ
لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ ، فَيَتَزَوَّجُ كِرَامَ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ
إِلَى مَالِهِ .]

و - : تَأَلَّمَ لِأَزْمَةٍ أَصَابَتْهُ .

و - الْأَمْرُ : اشْتَدَّ وَتَعَقَّدَ ، يُقَالُ : تَأَزَّمَ
الْمَوْقِفُ .

و - الْقَوْمُ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ . وَيُقَالُ :

تَأَزَّمَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ .

* الْأَزِمُ : الْمُحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

و - : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزْمَةُ : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ

أَزْمَةٌ .

و - : النَّابُ

(ج) أَوَازِمَ .

* أَزَامَ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ) : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ .

و - : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدِبَةُ ، يُقَالُ : نَزَلَتْ

بِهِمْ أَزَامٌ ، وَأَزَمَتْ أَزَامٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

يَصِفُ فَرَسًا :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ

فَدَاةَ الرُّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامَ

[أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ : أَكْثَرَهُ لَهَا .]

* الْأَزَامُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

لَاقَى الرَّدَى أَوْعَضَ بِالْإِبْهَامِ

وَأَفْطَعَتْ دَاهِيَةً صَّمَامِ

ذَبَبَتْ تَذْيِيبَ أَمْرِي مُحَامِ

[صَّمَامُ : عِلْمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ . ذَبَبَتْ :

دَافَعَتْ .]

* الْأَزَمُ : الْقُوَّةُ .

و - : الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزَمٍ

و - : الْجَنِيَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ

حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّبِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَزَمُ .

* أَزَمَ : نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي سِيرَافٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا :

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ بِالْأَزَمِيِّ (٣٠٨ هـ = ٩٢٠ م) حَدَّثَ

بِغَدَادَ عَنْ صَهْبٍ ، وَبِحَرْبِ الْحَكَمِ ، وَغَيْرِهِمَا .

و - : مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَامُ مَرْمَرٍ

(فِي وَسْطِ خَوْزِسْتَانِ) ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَبْرَمَانِ أَوْ بِمَبْرَمَانَ

النَّحْوِي (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) وَفِيهَا يَقُولُ :

* أَزَمَ - أَزَمًا ، وَأَزُومًا : ضَاقَ ، وَتَقَبَّضَ ،
وَأَنْفَضَ .

و - : أَشْتَدَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ الْأَمْرُ ، وَيُقَالُ :
أَزَمَ الزَّمَانُ أَوْ الْعَامُ : أَشْتَدَّ قَطْعُهُ ، وَقُلْ خَيْرُهُ .
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَالْعَيْشُ ذُو فَرْجٍ ، وَالْأَرْضُ أَمْنَةٌ

وَالدَّهْرُ بِالنَّاسِ لَمْ يَأْزِمْ كَمَا أَزَمَا

و - : عَضَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« نَظَرْتُ يَوْمَ أَحَدٍ إِلَى حَلَقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ
فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْكَبَبْتُ
لَأَنْزِعَهَا ، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَزَمَ بِهَا يَشْدِيَّتِي
بِفُذْيَها جَذْبًا رَفِيقًا . »

وَيُقَالُ : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى الْجَلَامِ .

و - بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : لَزِمَهُ ، يُقَالُ : أَزَمَ
يَصَاحِبُهُ ، وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ ، وَيُقَالُ : أَزَمَ بِضِيعَتِهِ
وَعَلَيْهَا : حَافِظٌ عَلَيْهَا .

و - عَنْهُ : أَمْسَكَ ، يُقَالُ : أَزَمَ عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، وَعَنِ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :
« أَيُّكُمْ الْمُنَكَّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ . » ، أَيْ أَمْسَكُوا
عَنِ الْكَلَامِ .

و - الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ أَزَمًا : عَضَّهُ ، يُقَالُ :
أَزَمَ يَدَهُ ، وَأَزَمَتَهُمُ السَّنَةُ : أَشْدَّتْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ زُهَيْرٌ
يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ

وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ

إِذَا أَزَمَتَهُمْ سَنَةٌ أَزُومُ

و - : قَطَعَهُ بِالنَّابِ أَوْ بِالسَّكِّينِ وَنَحْوَهُمَا .
و - الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَهُمْ . (عَنِ الْقَامُوسِ) .
(وَانْظُرْ : أَرَمَ) .

و - الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَضَفَرَهُ .
و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ . فَهُوَ أَزِمٌ ،
وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* أَزِمَ - أَزَمًا : أَزَمَ .

و - بِي عَلَى فُلَانٍ : أَلَمَّ بِي عَلَيْهِ . (عَنِ
الصَّاعِقَانِي) فَهُوَ أَزِمٌ ، وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* أَزَمَ فُلَانًا الشَّيْءَ لِمِزَامَا : أَلَزَمَهُ لِمَا بِهِ .

* تَأَزَّمَ : أَصَابَتْهُ أَزْمَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَشْدَدُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ
إِلَى آخِرِ ابْنَتِهِ فَرَدَّهُ :

قَالُوا : تَعَزَّزْ فَلَسْتَ نَائِلَهَا

حَتَّى تَمَرَّ حُلَاوَةُ التَّمْرِ

* إزمير (Smyrna) (بكسر الهمزة، والعامة تفتحها، وذكرها ابن بطوطة في رحلته باسم يزْمير) : مدينة كبيرة من أهم مدن تركيا بآسيا الصغرى، واقعة على الرأس الشرقى من الخليج المسمى باسمها في البحر المتوسط.

* * *

* الإزميل - معرب (الأصل يوناني: σμίλη سَمِيلِي : سكين للقطع، آلة للنحت. ؛ ومنه i/uzmel : أزميل : آلة قاطعة، سكين في الأرامية اليهودية والعبرية المتأخرة، zemīlēyā زميليا أو zemelyā زميليا : سكين صغيرة في السريانية)

: الشفرة، قال شاعر من خزاعة في أبي لهب عندما حواه أخواله من خزاعة أن تقطع قريش يده مسرقة غزال من ذهب كان في الكعبة :
هم منعوا الشيخ المنافى بعدما

رأى حمة الإزميل فوق البراجم

[الحمة : حد الشفرة . البراجم : أصول الأصابع التي تظهر في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء.]

و - : شفرة الحداء يقطع بها الأديم، قال عبدة بن الطبيب :

عِيْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسْمُهَا

كما انتحى في أديم الصَّرفِ إزميلُ

[العِيْمَةُ : الناقاة الشديدة التامة الخلق . ينتحى :

يعتمد . المنَسِم : طَرَفُ خُفِّ البعير . الصَّرف :

صَبْغٌ أَحْمَرُ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ ؛ شبهها بالإزميل ،

أى أنها تؤثر في الأرض لفضل قوتها كما يؤثر

الإزميل في الأديم .]

و - : حَدِيدَةٌ كَالْهَلَالِ تُجْعَلُ فِي طَرَفِ رِمَحٍ

لصَيْدِ بَقَرِ الْوَحْشِ .

و - : الْمِطْرَقَةُ .

و - (من الرجال) : الشديد .

و - : الشديد الأكل .

و - (في الاستعمال الحديث) : أَدَاةٌ يَدَوِيَّةٌ

من الحديد الصلب ذات طرف مُحَدَّدٌ، تُسْتَعْمَلُ

لنَحْتِ الخشبِ وصُنِعَ التماثيل .

○ والإزميلُ الْمُقَعَّرُ (gouge Chisel) : إزميلُ

نَصْلُهُ مُقَعَّرٌ مُحَدَّبٌ ، يشبه الظفر ، يُسْتَعْمَلُ

في عمل أخاديد مقوسة .

○ وإزميلُ النَّقْرِ (Mortica chisel) : إزميلُ

لعمل تجاويف منشورية في الأخشاب . وبالعامية

المصرية : (متقار) .

* * *

مَنْ كَانَ يَأْتُرُ عَنْ آبَائِهِ شَرَفًا

فَأَصْلُنَا أَرْمَ أَصْطُمَةً الْخُوزِ

[أَصْطُمَةُ الْخُوزِ : وسط خوزستان .]

* الْأَزْمَةُ : الضَّيقُ وَالشَّدَّةُ . وفي المأثور :

”اشتدَّى أزمَةُ تَنْفَرِحِي“ .

و- الْأَكَّةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ كَالْوَجْبَةِ .

(انظر : وزم)

(ج) إَازِمٌ ، وَأَزَمَ .

و- (في الطب Crisis) : نهاية فجائية

تحدث في مرض حاد، كالتهاب الرئة أو الحميات

كالتي فوس والراجعة .

و- : وَهْبَةٌ حَادَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ فِي سَيْرِ مَرَضٍ مَزْمَنٍ .

و- : حال اضطراب أحيائي كالبلوغ .

○ والأزمة الاقتصادية : اضطراب يطرأ على

التوازن الاقتصادي ، ينشأ في العادة عن اختلال

التوازن بين الإنتاج والاستهلاك .

○ والأزمة السياسية : خلاف مستحكم بين

السلطات الداخلية في بلد ما ، أو بين دولة ودولة .

* الْأَزْمَةُ : الضَّيقُ وَالشَّدَّةُ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزُومُ : الملازمُ للشيء في مبالغة .

و- الأسدُ العضوض .

و- : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ .

و- : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزُمَ .

* الْأَزُومَةُ (من السنين) : الشديدة .

* الْمَأْزِمُ : المضيق من كل شيء ، يقال :

مَأَزِمُ الطَّرِيقِ وَمَأَزِمُ الْأَرْضِ ، وَمَأَزِمُ الْعَيْشِ .

قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأَزِمِ

ضَيْقِ أَلْفِ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

[الْأَخْشَبُ : جبل يمني . أقسم بالبدن التي

حُبِسَتْ بِمَأَزِمِ .]

و- : موضع الحرب والقتال ، قال المفضل

البيكاني :

فَنَجَوْتُ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَأَزِمِ

* الْمَأْزِمَانُ (بصيغة المثنى) : موضع بين

المَشْعَرِ الْحَرَامِ وَعَرَفَةَ ، وهو شُعب بين جبليْنِ

يُقْضَى إِلَى بَطْنِ عُرْنَةٍ ، قال كثير :

وَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا بِمَا نَحَرْتُ لَهُ

قَرِيشُ غَدَاةِ الْمَأَزَيْنِ ، وَصَلَّتْ

[الشعري: كوكب نير يطلع عند شدة الحر.
زرانيق: جمع زرنوق، وزرنوقا البئر:
دعامتان تُبْنِيَانِ على جانبيه، وتصل بينهما
خشبة تُعَلَّقُ فيها البكرة. الركي: جمع ركية
وهي البئر.]

و - الحيوان: لم يشرب إلا من إزاء
الحوض فهو آز، وآز وهي آزية وآزية.
* آزي عن فلان إيزاء: هابه وخافه.
و - على صنيعة: أفضّل عليه وزاد. (عن
السرقسطي)

و - الحوض: جعل له إزاء، أو أصلح إزاءه.
وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:
* يُعْجِزُ عَنْ إِيْزَائِهِ وَمَدْرِهِ *
[مدّره: إصلاحه بالمدّر، أي سدّ ما بين
ججارتِه بالطين ونحوه.]

ويقال: آزي القبر: أعدّه وسوّاه، قال صخر
الغني الهذلي يرثي أخاه:

لعمري أبي عمير ولقد ساقه المنى

إلى جدّ يُوْزِي له بالأهاضب

[المنى: المنيّة.]

و - صبّ الماء على إزاء الحوض،
قال رؤبة:

أنا ابن أنضاد إليها أُرْزِي

نُغْرِفُ من ذي غيث ونُوْزِي

[أنضاد: أشرف القوم. أرزي: أسند
والتجنى.]

و - الإنسان أو الحيوان أجهده.

و - الشيء إليه: ضمه.

* آزاه مؤازاة، وإزاء: حاذاه، وفي الحديث:
«فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى آزَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ». وفي لغة
لأهل اليمن تُبَدَّلُ الهمزة واوا فيقولون: وآزاه
مؤازاة.

و - واجهه. يقال: آزينا العدو.

(وانظر: وزى)

و - جاره. يقال: فلان لا يُؤْازِيهِ
أحد.

و - قاومه، وفي الحديث: «اختلف

من كان قبلنا على ثلاثين وسبعين فرقة، نجا منها
ثلاث وهلك سائرهما: فرقة آزيت الملوك وقتلتهم
على دين الله، وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة
الملوك فأقاموا بين ظهرائي قومهم ...»

* آزى الحوض تآزية وتآزيا (وذكر الجوهري
توزيئا، وهو من وزأ): جعل له إزاء.

أزو - ي

(في الأرامية اليهودية zā 'أزا أو zā^a 'أزي :
سَخَنَ الْفُرْنَ أَوْ الْحَمَامَ .)

١ - التَقْبُضُ وَالتَّجْمُعُ ٢ - المَحَاذَاةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء وما بعدهما
من المعتل أصلان ، إليهما ترجع فروع الباب
كله ، بإعمال دقيق النظر ، أحدهما : انضمام
الشيء بعضه إلى بعض ، والآخر المحاذاة . »
* أَزَا الشَّيْءُ مُـ أَزَوْا : تَقَبَّضَ وَتَجْمَعُ ، وَدَنَا
بعضه من بعض .

و - الظِّلُّ : تَقَلَّصَ وَقَصُرَ .

و - الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ وَأَفْلَقَهُ وَالْمَفْعُولُ
مَازَوْهُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً . قال الطَّيْرِمَاحُ :
جَنَاحُ قُطَامِي رَأَى الصَّيْدَ بَاكِراً
وقد بات يَأْزُوهُ نَدَى وَصَيْقِعُ
[القُطَامِي : الصَّقْر .]

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزَيَا ، وَأَزِيَاً : أَزَا ، وَيُقَالُ :
أَزَى اللَّحْمُ : اكْتَنَزَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :
* فَهُوَ آزِلْجُهُ زَيْمٌ *

[زَيْمٌ : قِطْعٌ .]

ويقال : أَزَى الثَّوبُ : تَقَبَّضَ إِذَا غَسِلَ .

و - الظِّلُّ أَزِيَاً : أَزَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ ذَاتِ وَدِيقَةٍ

يَكَادُ الْحَصَى مِنْ حَمِيمِهَا يَتَصَدَّعُ

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَأَطْلَالَ بَعْدَمَا

أَزَى الظِّلُّ ، وَاكْتَنَزَ اللَّيَاحُ الْمُوَلَّعُ

[الوديقة : شدة الحر . أطلال : اسم ناقته .

اللياح : الثور الوحشي . المولع : الذي فيه
بياض .]

و - الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغَيْبِ .

و - الزَّمَانُ : ضَاقَ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، قَالَ عِمَارَةُ
ابن عَقِيل :

* هَذَا الزَّمَانُ مَوْلٌ خَيْرُهُ أَزَى *

و - الْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَفَسَمَ الْأَنْفَاسَ
وَضَيَّقَهَا .

و - إِلَيْهِ أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : انْضَمَّ وَانْحَازَ .

و - لَهُ أَزِيَاً : آتَاهُ مِنْ مَأْمَنِهِ لِيَحْتَلَّهُ .

و - الْمَالُ وَنَحْوَهُ : نَقَصَهُ .

و - الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ ، وَالْمَفْعُولُ
مَازَى . وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزَيَاً ، وَأَزَى ، وَإَزَى : أَزَا .

ويقال : يَوْمٌ آزٍ : ضَيِّقٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ ، قَالَ
الْبَاهِلِيُّ :

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَزَى

نَعُودُ مِنْهُ بِزُرَانِيْقِي الرِّكِي

تَحْمَلْنَ مِنْ ذَاتِ الْإِزَاءِ كَمَا أَنْبَرَى
يَبْزُ التَّجَارِ مِنْ أَوَالِ سَفَائِنُ

[أوال : جزيرة بناحية البحرين .]

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* * *

* أزوت - نتروجين (Nitrogen : Azote) :

عنصر غازي ، أكثر غازات الهواء مقداراً .

وزنه الذري ١٤,٠٠٨ ، وعدده الذري ٧ ،

وهو يدخل في تركيب المواد البروتينية ،

والأنسجة الحية : الحيوانية والنباتية .

الزهرة والسين وما يسلتهما

أ س

* إَسْ إَسْ (وبتشديد السين مع فتحها) :
صوت لزجر الغنم .

* أَسْ أَسْ : من رُقَّ الحيات ، يقولها الزاقون
إذا رَقَوْا الحية ليأخذوها ، فإن فرغ أحدهم من
رُقْبَتِهِ وقال لها : أَسْ فإنها تخضع له وتلين .
فيما يزعمون .

* * *

* الْأَسَارُون (من اليونانية ἄσαρον) :

الناردين البري (Asarum europaeum) من

الفصيلة الزراوندية (Aristolochiaceae)

عشب معمر ينمو في أقطار المنطقة المعتدلة

الشمالية وفي بريطانيا أيضاً . وله جذم (ريزومة)

تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض ،

وتفرعه كاذب المحور ، إذ ينتهي كل فرع بزهرة
ويحمل عددا من الأوراق الحرشفية في جزئه
السفلى وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره
منتظمة مكوّنة من غلاف زهري ذي ثلاث
ورقات من اثنتي عشرة سداة وستة أخبية
(كرابل) ملتحمة . وتتفتح الأزهار بالحشرات ،
وينضج فيها الطلع قبل المتاع ، ولها رائحة
كافورية خفيفة . وكانت له استعمالات طبية
في الماضي .

* * *

* أَسَامَة : اسم من أسماء الأسد ، وهو علم
جنس له .

و - : علم شخصي سُمي به غير واحد ، منهم :

* تَأَزَى الشَّيْءُ : تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ،
ومنه : تَأَزَى خَلْقُهُ ، وهو مُتَأَزَى الْخَلْقِ .

ويقال : تَأَزَى الْقَوْمُ : تَدَانَوْا . وفي اللسان :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفِ الْكُنْفِ *

[الْكُنْفُ : حِظَائِرُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ

لِلإِبِلِ لَتَقِيهَا الْبَرْدُ .]

* تَأَزَى السَّهْمُ : أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَّتْ فِيهَا .

و - عَنْهُ : نَكَصَ .

و - هَابَهُ

و - الْحَوْضُ : أَزَاهُ . (عن الجوهري ،

وهو نادر .)

* الْآزِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاءِ .

و - : النَّاقَةُ الْقُدُورُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنْ

الْإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

* الْإِزَاءُ : مَصَّبُ الْمَاءِ وَالذَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ،

وفي اللسان : أَتَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ :

* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءٍ *

و - : الصَّخْرَةُ وَنَحْوَهَا تُجْعَلُ وَقَايَةً لِمَصَبِّ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي قَرَائِصِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

[الْعُقْرُ : مُؤْتَرَةُ الْحَوْضِ .]

و - : الْقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ . يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤْنُثُ ، وَالْمُفْرَدُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَايِشِهَا :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

[قَاعِدٌ : لَا تَلِدُ .]

وفي اللسان : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِزَاءُ حَرْبٍ : قَاتِمٌ بِهَا مُدَبِّرُهَا ،
قَالَ زُهَيْرٌ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤَهَا

وإن أَفْسَدَ الْمَالِ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

[أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَيُدَبِّرُونَهَا .

عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيْ مَا شَبَّهَتْ لَهُمْ نَفُوسَهُمْ .]

وهو إِزَاءُ خَيْرٍ ، وَإِزَاءُ شَرٍّ .

ويقال لسبب العيش ، أَوْ مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهِ

وَسَعَتِهِ : إِزَاءٌ .

ويقال : بَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فَلَانٍ : أَقْرَانُهُمْ .

و - لِلشَّيْءِ : مُقَابِلُهُ ، يَقَالُ : جَلَسْتُ

إِزَاءَهُ ، وَبِإِزَائِهِ .

○ وَذَاتُ الْإِزَاءِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ .

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقال ابن البيطار : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَعْلُو شَبْرًا ،
ولها ورق ذو شُعَب ، وليس لها أنفاخ كما لسائر
البُقُول ، ولا تُؤَلَّد بَلْغَمًا ، وهي أقل البُقُول غائلة .
ومن الإسفاناخ نوع بستانى لا يؤكل ، يتخذ
للزينة ، ومنه نوع برى يشبه البستانى غير أنه
الطف منه وأرق ، وأكثر تشريفا ودخولا
في ورقه ، وأقل ارتفاعا عن الأرض .

* * *

* إسبانيا (Spain) : دولة تشغل معظم جزيرة
أيبيريا في الجنوب الغربي من أوروبا ، مساحتها
٥٠٥,٠١٠ كم ، وعدد سكانها ٣٠,٤٣,٠٠٠ نسمة ،



(إسباناخ)

خريطة إسبانيا

مقياس الرسم ١ : ٩ مليون .



○ أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى الهاشمى
بالولاء، أبو محمد (٥٤هـ = ٦٧٤ م) : من موالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه حبيشة عتيق
تدعى بركة ، وتكنى بأُمّ آيمن ، حاضنة الرسول
صلى الله عليه وسلم . ولد بمكة فى العام الرابع
من بعثة الرسول ، واشترك فى غزوة حنين ،
وفى سنة (١١هـ = ٦٣٢ م) أمره النبي صلى الله
عليه وسلم على جيش إلى الشام ، ولمّا توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفذ أبو بكر
رضى الله عنه ما أمر به الرسول وسير الجيش
بقيادة أسامة ، وقد استخلفه أبو بكر على المدينة ،
وله مقام بين رواة الحديث .

○ وأسامة بن مُنقِذ ، هو أسامة بن مُرشِد
ابن على بن مُقلد بن نصر بن مُنقِذ القحطانيّ
(٥٨٤هـ = ١١٨٨ م) : فارس شجاع شاعر
أديب ، له ديوان شعر فى جزأين ، ومؤلفات
كثيرة منها : "لباب الآداب" و"الاعتبار"
و"البديع فى نقد الشعر" و"المنازل والديار" .

* * *

* أساورَة : (انظر : أسوار) .

* * *

أ س ب

(فى السريانية azbā 'أزبا أو ezbā 'إزبا :
شعر العانة .)

طلوع العُشب أو الشعر

* آسَبَت الأرض إيساباً : أعشبت . (وانظر :
وس ب) .

* أُسِّب الكَبش ونحوه : كثر صوفه ، فهو
مُؤسَّب ، والأنثى بتاء . (وانظر : وس ب)
* الإِسْبُ : الشعرة ، وهى الشعر النَّابت على
العانة من قُبُل المرأة والرجل .

وفى اللسان : أنشد أبو الهيثم :

لَعَمْرُائى جاءت بِكُمْ من شَفْلَحٍ

لَدَى نَسِيهَا سَاقِطِ الإِسْبِ أَهْلِبَا

[الشَفْلَح : الحِر الغليظ الحروف المسترخى .
النَّسَا : عرق من الورك إلى الكعب ، مثناه :
نسيان ونسوان . الأهلِب : الخالى من الشعر .]
و- : شعر الاست .

(ج) آساب ، وأسوب .

* * *

* الإِسْبَانَاخ (Spinacia oleracea L.)

من الفصيلة الرمرامية (Chenopodiaceae) :
من الخضراوات الشتوية ، يُطبخ ويؤكل ،
وموطنه جنوب غربى آسيا . ويقال فيها :
الإسفاناخ .

* إسبرطة (Sparta) وكانت تسمى أيضا (Lakedaemenia) : كانت عاصمة لمقاطعة البليونيس أو (لاكونيا Lakonia) تقع في جنوب اليونان . وكانت منافسة قوية لأثينا عاصمة أثينا ، قامت بينهما حروب البليونيز (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) ودامت ما يزيد على ربع قرن ، وانتهت بهزيمة أثينا هزيمة منكرة ، وفي القرن التاسع عشر أنشئت مدينة إسبرطة الحديثة ، قرب أطلال المدينة القديمة .

* * *

* الإسبرنج (فارسي - معرب) : اسم قطعة الفرس في الشطرنج .

وقد يُراد به الشطرنج نفسه ، وفي الحديث : « من لعب بالإسبرنج والتزدد فقد غمس يده في دم خنزير . »

* * *

* الأسبرين (Aspirin) : اسم يطلق على حمض (الأسيتيل ساليسليك) وهو مركب متبلور أبيض اللون يستعمل لخفض الحرارة وتخفيف الألم .

* * *

* أسهبذ (في الفارسية أسهبذ . وقد قلب السين صادًا والباء الأولى فاء) : رئيس الجيش .

و - : لقب فريق من ملوك الأسرة الباوندية التي حكمت طبرستان (٤٥ - ٤١٩ هـ = ٦٦٥

- ١٠٢٨ م) ثم صارت الكلمة بعد ذلك علما على جميع ملوك طبرستان ، كما تطلق كلمة النجاشي على ملوك الحبشة ، وقبصر على أباطرة الروم . (وانظر : صهبذ)

* * *

* الأسبوع : (انظر : س ب ع)

* * *

* الإسفيداج - معرب (سبيده = اسفيد ، اسفيد = سپيد : أي أبيض ، وأصلها اسفيداب ، وفي لغة اسفيداك ، ويقال الإسفيداج أيضا)

: كربونات الرصاص القاعدية ، وهو طلاء أبيض يمزج بزيت بذرة الكان المغلى ويستعمل طلاء أبيض للخشب وغيره ، كما يستعمل في الرسوم الزيتية للحصول على اللون الأبيض . ومن عيوبه أنه يَسْوَدُ بتعرضه للهواء ، ولا سيما في المدن الصناعية لوجود آثار بسيطة من كبريتيد الأيدروجين في الجو .

* * *

* الإسفيدار (فارسية مركبة من إسفيد = أبيض ، دار بمعنى شجر .)

: الصفصاف الأبيض (Salix alba) من الفصيلة الصفصافية (Salicaceae) شجر سلب ينبت في المناطق المعتدلة وخاصة في بلاد أوروبا ،

[عبيد أسبذ : بنو عبد القيس . والصفاء والمشقر :
حصنان بالبحرين .]

وفي ديوانه : بنى عمنا . بدل : عبيد اسبذ .
ويروى أيضا : عبيد العصا .

(ج) أسبذون ، وأسبذ .

و - : قرية بالبحرين ، أو عُمان .

* الأسبذى : المنسوب إلى أسبذ . قال مالك
ابن نويرة يهجو مُحَرِّز بن المُكَبَّر الضُّبِّي :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيوتِكُمْ
كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَذِيُّ الْمُشْقَرَا

* * *

* أسبرانتو (من أصل لاتيني بمعنى الأمل) :
لغة مصنوعة وضعها لغوى بولندى فى أنحريات
القرن الماضى لتكون لغة عالمية . واستحدثها
من لغات أربع : اللاتينية ، والإنجليزية ،
والفرنسية ، والألمانية ، ثم اتخذت أداة للتفاهم
فى عدة مؤتمرات دولية ، وأوصت عصبة الأمم
عام ١٩٢١ م بتعليمها فى المدارس والمعاهد ،
وأعاد "اليونسكو" التوصية نفسها عام ١٩٥٥ .
ويبلغ عدد المتكلمين بها الآن بضعة ملايين ،
وتصدر شركات كبرى إعلاناتها بها ، وتخصص
محطات إذاعية برامج للتحدث بها ، وفى العالم نحو
مائة صحيفة ومجلة تنشر بهذه اللغة .

* * *

عاصمتها (مدريد) ولغتها الإسبانية ، وديانتها
المسيحية على المذهب الكاثوليكي . استولى
عليها الإغريق والرومان قبل الميلاد ، واعتنق
أهلها المسيحية فى زمن مبكر . غزاها طارق
ابن زياد عام (٥٩٢ = ٧١٠ م) ، وانتشر فيها
الإسلام ، وقامت فيها دول إسلامية انتهت
بسقوط دولة بنى الأحمر بغرناطة سنة (٨٩٨ =
١٤٩٢ م) وخلفت حضارة زاهرة . وازداد
نفوذ إسبانيا فى التاريخ الحديث بعد أن اكتشف
كولمبوس العالم الجديد . ثم دبّت فيها عوامل
الضعف بعد هزيمة أسطولها الكبير الأرمادا
سنة (١٥٨٨ م) . وقد عانت الكثير من الحروب
وبخاصة حرب الثلاثين عاما ، وحرب لويس الرابع
عشر ، وفابليون بوناپرت . وتردّد نظام الحكم فيها
بين الملكية والجمهورية فى القرن التاسع عشر
والقرن العشرين . وفى عام (١٩٤٧ م) أعلن
فرانكو إسبانيا دولة ملكية وإن لم تعد أسرة
(بوربون) إلى العرش حتى الآن .

* * *

* أسبذ (فارسية مكونة من : أس =
حصان ، وبذ أو بد = سيد .)

: لقب قائد كسرى على البحرين . قال طرفة :

خُذُوا حَذْرُكُمْ أَهْلَ الْمُشْقَرِ وَالصَّفَا

عبيد أسبذ والقرض يُجْزَى مِنَ الْقَرْضِ

وسائر مصر، وبلاد حوض البحر المتوسط، يرتفع من ٢٠ - ٤٠ سم، له ساق قائمة مُرَغَبَة بسيطة مُتَفَرَّعة، وأوراقه طويلة رُحِيَّة إلى رفيدة خيطية كاملة أو ضعيفة التسنن، والنورة سُنبُلِيَّة، والثمرة حُلْبَة صغيرة، ويسمى أيضا بِزِرْقُطُونَا، وحشيشة البراغيث، وفَسِيلُون .

* * *

* الاست : (انظر : س ت هـ)

* * *

* الإِستاتِيكا (Statics) : أحد قسمي علم الميكانيكا، يبحث فيه عن شرائط اتزان القوى، وسكون الأجسام .

○ والاستاتِيكا المائِيَّة وعلم إِستاتِيكا السوائل (Hydrostatics) : علم يبحث فيه عن القوى المؤثرة في السوائل في حالة سكونها .

○ والكهرباء الاستاتِيكية (Static electricity) : لفظ يُطَلَق على الكهرباء حالة سُكُونِها على سطوح المُوصَّلات .

* * *

* الإِستِجاج (فارسيّ معزب إِستاك أو سِتاك ومعناه : الغصن .)

: ما يُلق عليه الغزل بالأصابع لِئِستَج .
ويقال له : الإِستِج .

* * *

* الأستاذ (في اليونانية στάδιον : ستاديون) : مقياس قديم لتقدير مسافات أماكن السباق، وكان يساوي ١٨٠ ميل . ويطلقه الرياضيون حديثا على المكان الذي يَضُمّ ملاعب للتدريب ولإقامة المباريات والاستعراضات الرياضية .

* * *

* أستاذار : (فارسيّ معزب = أستاذ الدار، ويقال : إِستدار .) (انظر : أستاذ الدار)

* * *

* الأُستاذ (فارسيّ معزب) : المُعَلِّم .

و - : الماهر في الصناعة يَعَلِّمُها غيره .
و - : العالم .

و - : المقرئ الذي يحسن القراءات السبع بوجوهها وأدلتها، (وهو إطلاق شاع في المغرب في العصور الوسطى) .

و - : أعلى لقب في الجامعة .

وكان كافور الإخشيدي يلقب بالأستاذ، قال المتنبي يمدحه :

ترعرع المَلِك الأستاذ مُكْتَهَلَا

قَبْلَ اكْتِهَالِ أَدِيَّا قَبْلَ تَأْدِيبِ

وكان يطلق على ابن العميد وزير ركن الدولة ابن بُويه (٣٦٠هـ = ٩٧١م)

وإذا أطلق في علم الكلام، كان المراد به أبا إسحاق الإسفراييني (٤١٨هـ = ١٠٢٧م) .
(ج) أساتذة، وأساتيد، وأستاذون .

تقوم فلسفته على القول بوحدة الوجود ،
وأن الله هو الموجود الحق ، وكل ما عداه
أحوال وأعراض له . والكون عنده خاضع
لنظم ثابتة لا مجال فيها لحرية الإرادة الفردية ،
وسعادة الإنسان في أن يحب الله حبا عقليا .

وقد أغضبت فلسفته - التي تخلط بين الله
والخلق - معاصريه فلم يسمحوا بنشر مؤلفاته في
حياته ثم نُشرت فيما بعد وكان لها أثر كبير ،
وأهمها كتاب الأخلاق .

* * *

* الإسبيوش (من الفارسية إسبيوش ،
ويقال أيضا إسفيوش .)

: بزر نبات (Plantago psyllium) من
فصيلة لسان الحمل (Plantaginaceae) وهو
عُشب حولي ينبت في الأراضي الرملية في سيناء



(الإسبيوش)



(الإسبيدار)

وهو منتشر في مصر ، وأوراقه متبادلة رحيمة ، والنورة
هرة ، والأزهار أحادية الجنس عارية ، والثمرة
علبة ، وتحوى الأوراق والقشور مادة السالسين
التي لها استعمال طبي .

* * *

* إسبيل : بلد باليمن .

و - : جبل . (انظر : س ب ل)

* * *

* اسبينوزا (١٦٧٧م = ١٠٨٨هـ) : فيلسوف
من أحد أسر اليهود التي فرت من إسبانيا
والبرتغال إلى هولنده بسبب محاكم التفتيش ،
تعلم في أمستردام ، وعاش في لاهاي من صناعة
العدسات . مفكر متحزر ، أنكرته طائفته وحكت
عليه بالحرمان .

حاول العرب فتحها عدة مرات في عهد معاوية ابن أبي سفيان، وسليمان بن عبد الملك ولم تفتح إلا في عهد العثمانيين على يد محمد الثاني سنة (١٤٥٣ م)، وأصبحت من ديار الإسلام. وقد سَمَّاهَا العثمانيون بـ (سعادات = باب السعادة) و (الآستانة = مركز السلطة).

وتزر استانبول بالعمائر الإسلامية، من مساجد ومدارس وأضرحة من أهمها: المسجد السلیماني الذي أسسه سليمان القانوني، ومسجد السلطان أحمد، ذو المنائر الست، وقد بقيت عاصمة للدولة العثمانية إلى أن حلت محلها (أنقرة) سنة (١٩٢٣ م).

ويطلق اسم استانبول أيضا على ولاية من الولايات التركية، على رأسها هذه العاصمة.

* الآستانة : (انظر : آستانة)

* الإِستَبْرَق (من الفارسية إِستَبْرَكَ) : الديباج الغليظ، وقيل : حرير غليظ يدخل في نسجه خيوط مذهبة، وفي القرآن الكريم : ((وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)) (الكهف : ٣١)

* الإِستَدَار : (انظر : أستاذ الدار)

* أَسْتَر الحَامِضُ العُضْوِيُّ أَسْتَرَّة : أنتج منه الإِستَر بتفاعل الكحول معه مكونا الإِستَر والماء. (محدثه)

* تَأَسْتَر : مطاوع أستر.

* إِستَر (Ester) : مُرَكَّبُ عُضْوِيّ يتكوّن باتحاد الكحول بحامض عُضْوِيّ مع انفصال الماء مثل خَلَآت الأَثِيل.

* الإِستَرِيَّة — القيمة الإِستَرِيَّة (Ester Value) : عدد المليجرامات من البوتسا الكاوية اللازمة لتعيين جرام واحد من مادة دهنية.

* أَسْتَرَابَاذ : مدينة وإقليم في شمالي إيران، وفي الجنوب الشرق من بحر قزوين ويُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم :

○ أبو نُعَيْم عبد الملك بن نُعَيْم الأَسْتَرَابَاذِي (٥٣٢٠ = ٩٣٢ م) أحد أئمة الحديث، له كتاب في الجرح والتعديل، وكان أسبق من ألف في هذا الموضوع.

○ ونجم الدين محمد بن الحسن المعروف بالريضي الأَسْتَرَابَاذِي، من علماء النحو والصرف في القرن السادس الهجري (الثالث عشر الميلادي)، اشتهر بكتابه، شرح مقدمة ابن الحاجب المعروفة بالشافية في علم الصرف، وشرح الكافية في علم النحو، لابن الحاجب أيضا.

○ والأستاذون المحنكون: طائفة كانت من أعظم أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة في الدولة الفاطمية، وسموا محنكين لأنهم كانوا يديرون عمائمهم على أحناءهم كما تفعل العرب والمغاربة، ويقابلهم في العصر المملوكي بمصر الخدام والطواشية.

○ وأستاذ الدار (يقابل الأستاذار بالفارسية): لقب من كان إليه أمر البيوت السلطانية كلها من المطابخ، وبيوت الشراب، والحاشية والخدم، وله أيضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما يحتاج إليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسبي وما يجري مجرى ذلك.

* الأستاذية: مصدر صناعي من كلمة أستاذ.

○ واستاذية الدار (الأستادارية): منصب أستاذ الدار، ويظهر أنه عُرف قبل عصر المماليك بنحو قرن من الزمان. يقول ابن تغري بردي عن سنة ٥٣٥هـ: «فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهير من الأستادارية إلى الوزير. قلت: وهذا أول ماسمعا بوظيفة الأستادارية في الدول».

* * *

* الإستار: (في السريانية 'est-rā' إستيرا، وفي اليونانية στατήρ ستاتير) : عملة يونانية قديمة كانت متفاوتة القيمة، منها الذهبي والفضي، اشتهر الفضي بوجه خاص، وكان يساوي أربعة دراهم (drachms)؛ وكذلك كانت قيمة الإستار السرياني.

و - (في العدد): الأربعة، قال جرير يهجو:
قُرْنُ الْقَرَزْدَقِ وَالْبَيْعِثُ وَأُمُّهُ
وأبو القَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ
و - (في الوزن): أربعة مثاقيل ونصف مثقال.

و - رابع أربعة، يقال: فلان إستار القوم، أي رابعهم.

(ج) أساتير.

* * *

* إستارة: قرية. (انظر: ست ر)

* * *

* استانبول (معرب من التركية) Istanbul: مدينة على شاطئ البسفور الغربي، ولقناتها أهمية حربية عظيمة، لأنها تربط البحر الأسود ببحر مرمرة. وهي بيزنطية القديمة، وسميت القسطنطينية باسم قسطنطين الأكبر، الذي أعاد تعميرها، واتخذها عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية سنة (٣٣٠ م).

وقد كشفت في أوائل القرن السابع عشر ،
وسكانها يزيدون على عشرة ملايين نسمة ،
ومساحتها ٧٠٤٠٠٠ (كم) ، وعاصمتها كنببرا
(Canberra) ، وتلحق بها جزيرة تسمانيا
(Tasmania) .

* * *

* الأستردية (Ostrea) (في اليونانية =
ὄστρεϊδια أوستريديا) : جنس من الرخويات
(Mollusca) يؤكل كثيرا في أوروبا وغيرها .
له صدفتان إذا انطبقت الواحدة على الأخرى
حجزتا الماء ، ويسمى "اسطرون" .

* * *

* الإسترخين (Strychnine) : قلواني
شديد السمية ، يستخرج من بذور نبات الجوز
المُقَيِّ (Nux vomica) يكون في الغالب
على شكل بلورات شفافة أو مسحوق أبيض
متبلور ، وهو عديم الرائحة ، شديد المرارة ،
يذوب بصعوبة في الماء . استعمل أول
ما استعمل سماً للفئران ثم أُنيد منه في الطب منها
ومقويا وترياقا لبعض السموم .

* * *

* الإسترليني (Sterling) : اسم للجنه الذهبي
الإنجليزي ، يبلغ وزنه ٧٣٢٢٣٨ جراما . يساوي
عشرين شلنا ، أو مائتين وأربعين بنسا ، ويرجع

تاريخ سكه إلى عهد الملك هنري الثاني
(٥٨٥ = ١١٨٩ م) .

* * *

* الأسترومة (Struma) ورم في نسيج قدي
كالغدة الدرقية وغيرها ، ومنه أسترومة المبيض
(Struma ovarii) .

* * *

* أَسْتَلْ أَسْتَلَة (Acetylate) : أحل المجموعة
الأستيلية في مركب ما ، محل ذرة الأيدروجين به .
* الأستيل (Acetyl) : مجموعة حمض الحَلْ
ورمزها (ك يد ك أ) .

* الأستيلية - القيمة الأستيلية (Acetyl
Value) : مقدار ما في المركب من مجموعة أواكثر
من المجموعات الأستيلية مقدرة بالوزن منسوبة
إلى وزن المادة الأصلية .

* * *

* الأستلاجية (Ustilagonism) : مرض
يصيب الإنسان من فطر السوادية (Ustilago)

* * *

* الأَسْتَم : لغة لَتِمِيم في الأَسْطَم . (ج) أَسَاتَم .
(انظر : أَسْطَم)

* * *

* إَسْتَنْبُول : (انظر : استانبول)

* * *

* الاستراتيجية (مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجية بمعنى قائد) : تخطيط شامل للحملة عسكرية وفق قيادتها لإحراز هدف . ويعتبر الإسكندر الأكبر واضع أسسها . وقد تطورت الاستراتيجية على ضوء ما جد في الحروب الحديثة من آلات ميكانيكية وأسلحة ذرية ، بل لم تعد بعيدة عن السياسة ، فقد اتصلت بها اتصالا جعل استراتيجية القائد العامة جزءا من صورة أشمل وأكبر .

* * *

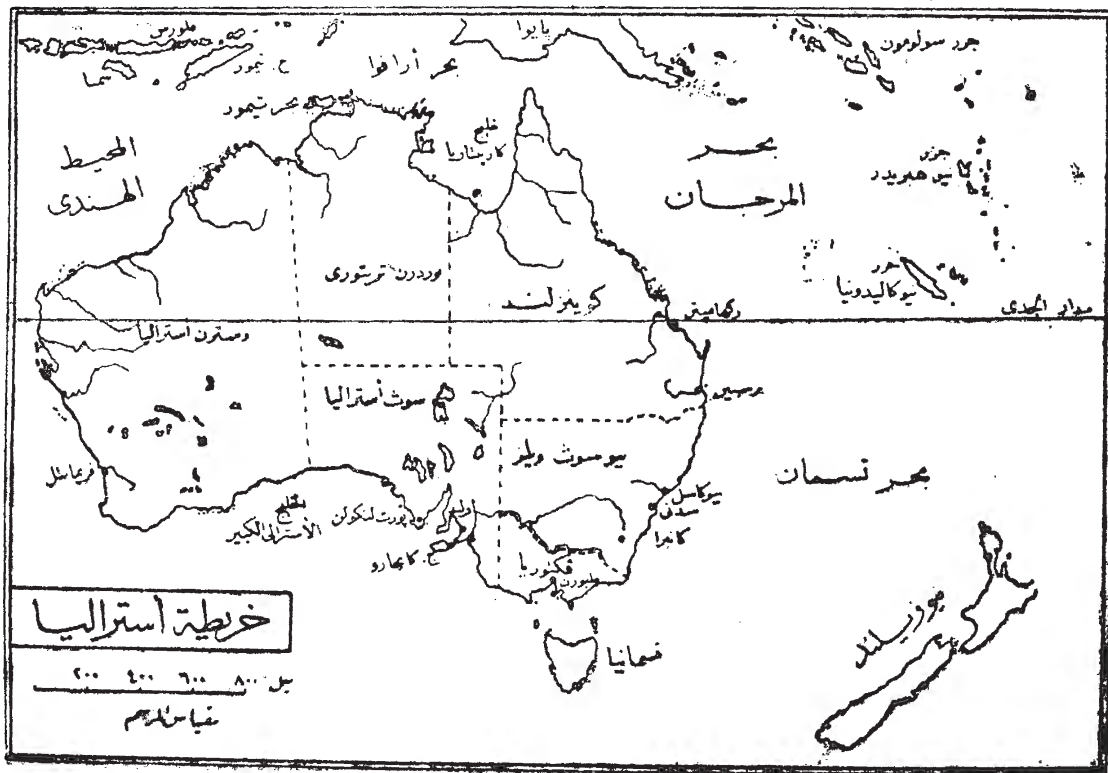
* الإستراتيجية الجغرافية (Stratigraphy) : فرع من علم الجيولوجيا يبحث في طبقات الأرض ، وعلاقة بعضها ببعض من حيث الوضع والعمر .

* * *

* إستراخان : مدينة وميناء في الاتحاد السوفيتي ، على الجانب الأيسر لنهر الفولجا عند بداية داليه على بحر قزوين . أنشأها المغول فيما جاور مدينة إتل . واسمها الإسلامي القديم (الحاج طرخان) ، وتشتهر بمصايد الكافيار ، ويشحن منها بترول باكو .

* * *

* أستراليا (Australia) : أصغر القارات ، وهي بين المحيطين الهندي والهادي ، في الجنوب الشرقي من آسيا ، تمتد بين خطي العرض ١٠ ، ٣٩ الجنوبيين ، ويقسمها مدار الجدي قسمين متساوين تقريبا ، ومعظمها في المنطقة المعتدلة الجنوبية . والنسبة إليها أسترالي .



* أَسَدٌ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَسَدًا : أَفْسَدَ .

و - فَلَانًا : عَابَهُ وَسَبَّهُ .

* أَسِدَ - أَسَدًا : شَجَعَ فَصَارَ كَالْأَسَدِ فِي جُرْأَتِهِ

وَأَخْلَاقِهِ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « زَوْجِي

إِنْ دَخَلَ فَيَهْدَ ، وَإِنْ تَخَرَجَ أَسَدَ ، وَلَا يَسْأَلُ

عَمَاهِدَ . »

[فهد : أشبه الفهد في طول نومه .]

قال مُهَلِّيل :

إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ

شَبَهَ اللَّيْثَ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا

و - : فَزِعَ عِنْدَ رُؤْيَا الْأَسَدِ . (ضد)

و - عَلَيْهِ : غَضِبَ وَسَفِهَ .

و - : اجْتَرَأَ .

* أَسَدَ إِسَادًا : أَضْرَى ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

فِي اسْتِمَاعِ الثَّوْرِ وَتَوَجُّسِهِ إِذَا أَحَسَّ شَيْءًا مِنْ

أَسْبَابِ الْقَنْصِ :

وَيُوجِسُ السَّمْعَ لِنَكَرَائِهِ

مِنْ خَشْيَةِ الْقَانِصِ وَالْمُؤْسِدِ

[لنكرائه : لدهائه ومكره .]

ويقال : أَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ ، إِذَا هَارَشَ

بَيْنَهَا . (وأنظر : وس د)

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : أَسَدَ

و - الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : أَغْرَاهُ بِهِ وَهَبَّجَهُ عَلَيْهِ ،

قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةَ :

فَصَبَّحَهَا لِطُلُوعِ الشُّرُوقِ

ضِرَاءً تَسَامَى بِإِسَادِهَا

[الضِّرَاءُ : جَمْعُ ضِرْوٍ وَهُوَ كَلْبُ الصَّيْدِ .

تَسَامَى : تَتَطَاوَلُ . إِسَادُهَا : إِغْرَاؤُهَا .]

و - السَّيْرَ : أَدَامَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ ، وَأَكْثَرُ

مَا يَكُونُ لَيْلًا ، كَأَسَادِهِ . (عَنْ ابْنِ جَنِّي) . وَقَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادَ .

* أَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَسَدَ .

و - الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : آسَدَهُ .

* تَأَسَّدَ الرَّجُلُ : شَجَعَ .

* اسْتَأْسَدَ : صَارَ كَالْأَسَدِ .

و - : قَوِيَ وَاشْتَدَّ ، قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي

يَصِفُ مَطَرًا :

وَقَدْ أَرَبَّ بِهَا مُسْتَأْسِدٌ ذَكَرٌ

جَوْنُ السَّحَابِ مِلْتُ الْهَمِّ مُؤْتَلِفٌ

[أَرَبَّ السَّحَابِ : دَامَ مَطَرُهُ . جَوْنُ :

أَسْوَدَ . الْمِلْتُ : الْمَطَرُ يَوْمَ أَيَّامَا .]

وقال أبو تمام في مرض أحمد بن أبي دؤاد :

تَضَاعَلِ الْجُودُ مَذْمُومٌ مَدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ

مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الضُّعْفَى وَاسْتَأْسَدَ الْبُغْلُ

* الاستندار (لقب فارسيّ معناه حاكم الإقليم ،
مكونة من إستان = إقليم ، ودار = مالك ، سيد .)
: حاكم الإقليم . يقول الطبري - فيما ذكره
عن أحداث ٢١ هـ : " وخرج عبد الله (بن
مسعود) من نهاوند فيمن كان معه ... نحو جُند
قد اجتمع له من أهل إصبهان عليهم الاستندار...
وانهزم أهل إصبهان . فسأل الاستندار الصلح ،
فصالحهم " .

* * *

* أَسْتَوَاء : مكان (انظر : س و ي)

* * *

* الإِسْتِيَج : الإستاج .

* * *

* الأَسْبَج : النُوق السَّرِيعَات . (انظر :
و ص ج)

* * *

* إِسْحَاق (في التوراة yishāq يصحاق ،
وفي أربعة مواضع yishāq يَسْحَاق :
أى يضحك .)

: النبي ، ابن إبراهيم عليهما السلام من زوجه
سارة ، بشرهما الله به وهما شيخان .
ومن سُمِّي بهذا الاسم :

○ إِسْحَاق بن إبراهيم الموصلي ، أبو محمد (٥٣٥ هـ
= ٨٥٠ م) فارسيّ الأصل ، كان عالمًا باللغة
والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ،
رأى للشعر حافظًا للأخبار ، شاعرًا ، له مصنفات
كثيرة في اللغة والأدب والأخبار ، منها : أغانيه .
○ وإسحاق بن حنين بن إسحاق العباديّ المترجم
المشهور (٢٩٨ هـ = ٩١٠ م) : يلحق أباه
في الترجمة والإلمام بعدة لغات ، هي العربية
والسريانية واليونانية ، ترجم كتبًا كثيرة ، وبخاصة
كتب أرسطو .

* * *

أ س د

(في العربية الجنوبية القديمة أ س د :
المحارب ، الجندی - في النقوش السبئية -
والرجل عامة .

وفي الأرامية اليهودية 'ašad' أشد : أراق
- كل ما هو سائل عامة ، ولا سيما الدم =
'ešad' إشد في السريانية = sōṭa سوط
في الحبشية .)

١ - الأسد ٢ - القوة والشجاعة

٣ - الإثارة والإفساد

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والdal
يدل على قُوَّة الشيء . »

○ أسد بن عبد الله القسري (١٢٠ هـ = ٧٣٨ م)

: وإلى خراسان من قبل هشام بن عبد الملك
(١٠٦-١٠٩ هـ) ، ثم (١١٧-١٢٠ هـ) .

○ وأسد بن الفرات (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) :

أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان ، مولى
بني سليم ، ولد في حران (١٤٢ هـ = ٧٥٩ م) ورحل

مع أبيه إلى الفيروان ، وتلمذ على الإمام مالك

ابن أنس في المدينة ، ولقي أصحاب أبي حنيفة

ببغداد ، ولزم ابن القاسم تلميذ مالك بمصر مدة ،

وعنه أخذ (الأسدية) التي دون فيها أجوبته

عما سأل في فقه المالكية ، ثم عاد إلى الفيروان

فولى منصب القضاء فيها ، ثم جعله زيادة الله

ابن الأغلب قاضيا للقضاة وشيخا للفتيا ،

وفي سنة (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) أمره على جيش

افتتح صقلية فظل يقاتل عاما فتح فيه بعض

أجزائها ، واستشهد وهو يحاصر سرقوسة

سنة (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) .

○ وأسد الدين شيركوه بن شاذي بن أيوب ،

الملقب بالملك المنصور (٥٦٤ هـ = ١١٦٩ م)

: أخو نجم الدين أيوب ، وعم صلاح الدين ، كان

من كبار القواد في جيش نور الدين محمود بن زنكي ،

وكان أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين

وزيرا عليها للفاطميين ، ونائبا عسكريا من

نور الدين ، وكانت ولايته عليها شهرين وخمسة

أيام ، وخلفه على مصر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب .

○ وأسد الله : لقب حمزة بن عبد المطلب عم

الرسول عليه الصلاة والسلام ، قال الكشي

يذكر آل البيت :

ذو الجناحين ، وابن هالة منهم

أسد الله ، والكشي المحامي

[ذو الجناحين : جعفر بن أبي طالب .

ابن هالة : حمزة بن عبد المطلب ، وهالة أمه ،

وهي بنت وهب بن عبد مناف .]

و - : لقب علي بن أبي طالب ، أطلقه

عليه الشيعة ، واتخذت بعض الدول الشيعة

صورة الأسد شعارا لها من أجل ذلك .

○ وأسد آباد : قرية بنيسابور ، أنشأها أسد

ابن عبد الله القسري في سنة (١٢٠ هـ) أيام ولايته

على خراسان في عهد هشام بن عبد الملك ينسب

إليها جماعة من المحدثين .

و - : مدينة قرب همدان ، نُسب إليها

جماعة كثيرة من أهل العلم والحديث ، منهم :

و — الشيءُ : ارتفع ، يقال : استأسد النَّبتُ :
طَالَ وَعَظُمَ قَبْلَ غَايَتِهِ ، قال الأَخطل :
بِمَسْتَأْسِدٍ يَجْرَى النَّدى فِي رِيَاضِهِ
سَقَتُهُ أَهَاضِيبُ الصَّبَا وَمُدِيمُهَا
[المُدِيم : من الدِّيمَةِ ، وهى السَّحَابَةُ التى يدوم
مطرها .]

و — عليه : اجترأ ، قال عبيد الله بن قيس
الرَّقِيَّاتِ يَهْجُو جِيرَانًا لَهُ :
يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيدِ
قَى ، وللعَدُوِّ نَعَالِبُ

و — الأَسَدُ : دَعَاهُ وَأَثَارُهُ . ويقال : استأسد
الرجل ، قال مهلهل :

إِنِّى وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ
شَبَّهَ اللَّيُوثَ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا
(وانظر : وس د)

* الأَسَدُ : يقال : أَسَدٌ أَسَدٌ ، مُبَالِغَةٌ فِي الْجَرَاءَةِ .

* الإِسَادَةُ ، والأُسَادَةُ : لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ .
(وانظر : وس د)

* الأَسَدُ : لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ . (انظر : أز د)

* الأَسَدُ : نوع من السَّبَاعِ (Felis leo) من
جنس (Felis) ، من الفصيلة السَّنُورِيَّةِ (Felidae)
من رُتْبَةِ الْأَوَاحِمِ (آكلات اللحوم) (Carnivora)
من الثدييات (Mammalia) . ويخالف الأَسَدُ

غِيَرَهُ مِنْ فَصِيلَةِ السَّنَانِيرِ فِي أَنَّهُ لَا يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ
وَلَا يَخْرُجُ عَادَةً فِي النَّهَارِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْفَرِيسَةِ ، بَلْ
يَكُنْ لَهَا لَيْلًا وَيَنْقُضُ عَلَيْهَا . وَهُوَ مِنَ الْوَحُوشِ
الضَّارِيَةِ ، يَعِيشُ فِي قَارَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ وَجَنُوبِ آسِيَا
حَتَّى غَرْبِ الْهِنْدِ ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّمَرَةِ
وَالصَّفَرَةِ ، وَلِلذَكَرِ الْبَالِغِ لِبَدَةٌ كَثِيفَةٌ الشَّعْرُ ،
وَذِيلُهُ يَنْتَهِي بِخَصَلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ .

وهو لا يهاجم الإنسان إلا إذا كبرت سنه وفقد
قوته . ويُعَمَّرُ الأَسَدُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
(ج) آسَدٌ ، وَأَسُودٌ ، وَأُسْدٌ ، وَأَسْدٌ ،
وَأُسْدَانٌ ، وَأُسْدٌ ، وَمَأْسَدَةٌ .

والأُنْثَى بَتَاءُ وَهِيَ اللَّبْؤَةُ ، وَقِيلَ الْأَسَدُ عَامٌّ
لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى . وَلَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .

○ والأَسَدُ (فِي الْفَلَكَ Leo = the Lion) :
اسم أُطْلِقَ عَلَى أَحَدِ بُرُوجِ السَّمَاءِ الْإِثْنَى عَشَرَ ،
وَهُوَ الْبَرَجُ الثَّانِي مِنْ مَجْمُوعَةِ الْبُرُوجِ الصَّيْفِيَّةِ الثَّلَاثَةِ :
السرطان ، والأَسَدُ ، والسَّنْبِلَةُ .

○ وَأَسَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أَسَدُ
ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِّ بْنِ مِضَرَ .

و — : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُوَ أَسَدُ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

وُسِّىَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

* الأَسَدَة : الحَظِيرَة .

* الأَسْدَى : نوع من الثياب . (انظر :
س د ي)

* الأَسِيد - يقال : أَسَدَّ أَسِيدٌ : شديد
الجرأة .

* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيدُ والدِّ عَتَّابُ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا .

* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ (٢٠ هـ = ٦٤١ م) أَخِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ
ابْنِ حَارِثَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا
بِالْقُرْآنِ .

○ وَأَسِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ : شَهِيدٌ
بَدْرًا ، وَشَهِيدٌ صَفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

○ وَأَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ (١٥١ هـ =
٧٦٨ م) : أَحَدُ الْقَادَةِ ، كَانَ مِنْ دُعَاةِ الدَّوْلَةِ
الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَجَعَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ عَلَى مُقَدِّمَةِ
جَيْشِهِ حِينَ دَخَلَ مَدِينَةَ مَرُوءَ ، وَوَلَّى خُرَاسَانَ
بَعْدَ ذَلِكَ .

* الأَسِيدَة : الحَظِيرَة (ج) أَسَائِدُ . (وانظر :
الأَصِيدَة)

* المَأْسَدَة : المكان تكثر فيه الأسود ، يقال
أَرْضٌ مَأْسَدَة .

ويقال للمكان إذا كثرت شجره ، واشتد فيه
القتال : مَأْسَدَة ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ

فَلَيَأْتِ مَأْسَدَة فِي دَارِ هُمَانَا

[عُثْمَانُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .]

(ج) مَأْسَد .

* * *

أ س ر

(مادة شائعة الاستعمال في الحبشية : asara)

أَسَرَ ، والعبرية asar ، أَسَرَ ، والأوْجَارِيَّة : asar
أَسَرَ ، والأَكْدِيَّة asaru ، إِسِيرُ ، والأَرَامِيَّة
مثل asar ، إِسَرَ فِي السَّرْيَانِيَّة . والمعنى الأَصْلِيّ
للمادة في هذه اللغات جميعاً هو الربط والحصْر .

(١) الإِمْسَاك (٢) القُوَّة

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والراء
أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهو الحبس
وهو الإِمْسَاك . »

* أَسَرَ الشَّيْءُ - أَسَّرَا ، وإِسَارًا ، وإِسَارَةً :
شَدَّهُ وَرَبَطَهُ ، يقال : مَا أَحْسَنَ مَا أَسَرَ قَتْبَهُ ،
وَفِي كَلَامِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ : « كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَخَلَّمَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَا
يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَمْرُ »



(أسد العدس)

○ وأسَدُ المَنِّ : (Aphis Lion) ويطلق على يرقات جنس (Chrysopa) التي تفترس حشرة المن ، ومن أمثلتها في مصر Chrysopa vulgaris من رتبة شبكية الأجنحة (Neuroptera).

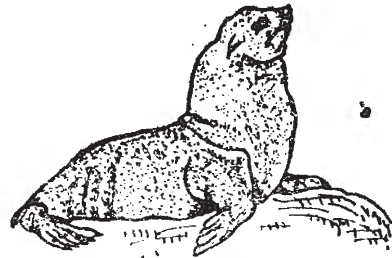
○ وداءُ الأسد : نوع من الجذام يرق فيهِ الشعر ، سمي لمشابهة وجه صاحبه وجه الأسد ، أو لأنه يعرض للأسد كثيرا .

تحدث عنه العرب ، ولا وجود له في الطب الحديث .

○ أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسد آبادي الحافظ (٥٣٤٧ = ٩٥٨ م) سمع أبا يعلى الموصلي وغيره .
○ وأسَدُ الأرض : الحِرْبَاءُ .

و — : نبات الإشيخ . (انظر: الإشيخ)

○ وأسَدُ البَحْرِ (Sea Lion) واسمه العلمي (Otaria stelleri) : حيوان بحري ثديي ، لحم أطرافه زعنفية الشكل ، والخلفيتان منها تنثنى للأمام . وتتميز أسنانه بأن عدد القواطع ست طليا وأربع سفلى ، وأذناه صغيرتان .



(أسد البحر)

○ وأسَدُ العَدَسِ (الهالوك Orobanche) من الفصيلة الهالوكية (Orobanchaceae) : نبات يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفل . وذلك بوساطة نشوب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فيهلكه أو يهلكه .

○ والأسر النهرى: (River capture) ظاهرة تحدث من اشتباك منبع نهر رافد - يجرى في أرض منخفضة - يجرى نهر انحدارى - يجرى في أرض أعلى - فيسلب الرافد ماء النهر الانحدارى ، ويسمى الرافد بالنهر الأسر ، والنهر الانحدارى بالنهر الأسير ، والظاهرة بالأسر النهرى .

* الأسر : احتباس البول ، قيل لأعرابي كانت به أمراض عدة : كيف تجدك؟ قال : أما الذى يعمدنى فخصر وأسر .

[عمده : أضناه . الحصر : احتباس البطن .]

ويقال فى الدعاء : أبى الله لك أسراً .

○ وعود الأسر : عود كان يُعالج به من احتبس بوله .

والعامة تقول : عود يسر ، وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل .

* الأسر : الزجاج .

* الأسر : قوائم السرير . (عن الصاغاني)

* الأسرة : الدرع الحصينة ، قال سعد ابن مالك جد أبى طرفة بن العبد :

والأسرة الحصداء والـ

بيض المكلل والرماح

[الحصداء : الضيقة الخلق المحكمة .]

و- : أهل بيت الإنسان وعشيرته الأذنون ، تقول : هم رهطى وأسرتى . ومن مججمات الأساس : مالك أسرة ، إذا نزلت بك أسرة . وقال المتألمس :

وإن نصايي إن سألت وأسرتى

من الناس حتى يقتنون المزمنا

[النصاب : الأصل . المزم من الإبل : المقطوع طرف الأذن ، وإنما يفعل ذلك بكرام الإبل .]

و- (فى علم الاجتماع La famille) : مجموعة أفراد ذوى صلات معينة من قرابة أو نسب ، ينحدر بعضهم من بعض ، أو يعيشون معا . وكانت الأسر فى الجماعات الأولى واسعة كل السعة ، بحيث تساوى العشيرة . ثم أخذت تضيق شيئاً فشيئاً ، حتى أصبحت لا تشمل إلا الزوج وزوجه وأولادهما ماداموا فى كنفهما . و- : الجماعة يربطها أمر مشترك ، كالأسرة الطيبة . (مو)

و- (عند المؤرخين) : ملوك من سلالة واحدة ، يتعاقبون على الملك بالعهد أو بالوراثة : كالأسرة الفرعونية .

ويقال الأسرة اللغوية لمجموعة اللغات التى تنتمى إلى أصل واحد ، كأسرة اللغات السامية .

و - الحيوان ونحوه : قَيْدَهُ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، وفي القرآن الكريم :
(فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا) (الأحزاب : ٢٦)

و - : حَبَسَهُ ، وفي كلام عمر رضي الله عنه : « لَا يُؤْسَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهِدَاءِ السُّوءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولَ . »

و - الله فلاناً : شَدَّ خَلْقَهُ .

* أَسِرَ فلانٌ أَسْرًا : احتبس بولهُ ، فهو مأسور .

* أَسِرَ فلانٌ - أَسْرًا : أَسِرَ ، فهو أَسِيرٌ .

* أَسَرَ الرجلَ إيسارًا : أَسَرَهُ (لغة في الثلاثي ، عن المصباح) .

* تَأَسَّرَ عليه : اِعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

* اسْتَأْسَرَ فلانٌ : صَارَ أَسِيرًا ، قالوا : من تزوج فهو طليق قد استأسر ، ومن طلق فهو بغائب قد استنسر . وقال مالك بن نويرة :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طَافِقِيهِمْ بِصَائِبٍ

مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا

[الطاقة : جناح الدفاع من الجيش]

و - له : اسْتَسْلَمَ لَأَسْرِهِ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا . ولم يرد متعدياً بهذا المعنى إلا في خبر عبد الرحمن وصفوان أنهما اسْتَأْسَرَا الْمَرَّائِيْنِ اللَّاتِيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُمَا مِنْ هَوَازِنَ .

* الْإِسْرَةُ : مَا يَشُدُّ بِهِ الشَّيْءُ كَالْقَيْدِ وَنَحْوِهِ .

(ج) الْأَوَاسِرُ ، وَالْآسِرَاتُ ، قال الأعشى :
وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِيهِ

كَمَا قَيْدَ الْآسِرَاتِ الْحِمَارِ

* الْإِسَارُ : الْأَسْرُ ، يقال : ليس بعد الإسار إلا القتل ، قال البحتری :

وَلَيْتِنِ أُسِرْتَ فَمَا الْإِسَارُ عَلَى أَمْرِي

لَمْ يَأَلْ صِدْقًا فِي اللَّقَاءِ بِعَاقِبِ

و - : الْحَبْلُ وَالْقَيْدُ وَنَحْوُهُمَا ، ويقال : حَلَّتْ

إِسَارَهُ : فَكَّكَتَهُ ، وفي حديث الدعاء : « فَأَصْبِحْ

طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ غَضَبِكَ . »

و - : الْأَسِيرُ .

(ج) أَسْرٌ .

* الْأَسْرُ : الْقُوَّةُ ، يقال : رَجُلٌ ذُو أَسْرٍ .

و - : الْخَلْقُ ، ويقال : شَدَّ اللهُ تَعَالَى أَمْرَهُ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا

أَسْرَهُمْ ﴾ (الإنسان : ٢٨) ، وقال لبيد :

صَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُغْبِطُ الْحَارِكِ مُجْبُوكُ الْكَفَلِ

[مُغْبِطُ الْحَارِكِ : مَغْطَى أَعْلَى كَاهِلِهِ بِاللَّحْمِ]

و - : الْقَيْدُ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال : هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ ، يعني جميعه ،

كما يقال : أَخَذَهُ بِرُمْتِهِ .

و - : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ .

○ وبنو إسرائيل : من ينتسبون إلى إسرائيل هذا . وقد وردت هذه التسمية في القرآن الكريم إحدى وأربعين مرة .

وكان بنو إسرائيل اثني عشر سبطاً كما في سفر الخروج (٢٨ : ١٢) ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ (المائدة : ١٢) ، وفي القرآن الكريم أيضاً : ﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾ (الأعراف : ١٦٠)

و- : مملكة من بني إسرائيل قامت في الشمال بعد موت سليمان في حدود سنة ٩٣٣ ق . م ، وقد عُمِّرت زهاء قرنين حتى قضى عليها الآشوريون عام ٧٢٢ ق . م

* إسرائيلين : لغة في إسرائيل ، وفي المعرب للجولاني : أنشد الحرابي لأعرابي صاد ضباً فأنى به للسوق لبيعه :

يقول أهل السوق لما جينا
هذا ورب البيت إسرائيلينا

[أراد : مسخ إسرائيل ، أى مما مسخ من بني إسرائيل .]

* إسرائيل (يرى بعض المستشرقين أن هنالك صلة بين إسرائيل في الرواية الإسلامية

وطائفة من الملائكة في التوراة يسمون serafim "سرافيم" ورد ذكرهم في سفر إشعيا ٦ : ١ - ٧) : من رؤساء الملائكة . وفي الحديث عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر » .

* إسرائين : لغة في إسرائيل . قال ابن السكيت : النون فيه بدل من اللام كما إسرائيل وإسرائين ،

* إسرائيل : لغة في إسرائيل ، كما قالوا : ميكال في ميكائيل . قال أمية بن أبي الصلت :
إتني زارِد الحديد على الذ
سيس دُرُوعاً سَوَافِغَ الأذْيَالِ

لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي
فَإِنِّي نَفْسِي - إِلَّا بَنِي إِسْرَإِيلِ

أ س س

(في العبرية المتأخرة u'sā 'أشا : أساس ، وبعض الصيغ الفعلية .

وفي أرامية العهد القديم oš 'أش : أساس = uššetā 'أشتا في الترجوم الأرامي .

وفي الأكديّة uššu 'أش : أساس و uššu 'أشش : أسس)

و- في (علم الحيوان) : مجموعُ الأنسِلِ
المنَحْدرة من أبوين معلومين .

* الأسير : من يقع في يد العدو أثناء الحرب .
وقد كان الأمر قديماً يؤدي إلى الاسترقاق ،
وكان الأسرى يُعدون من غنائم الحرب . ومنذ
أواخر القرن التاسع وضعت بعض اتفاقيات دولية
لتنظيم شؤون الأسرى ، ثم وضع نظام كامل
لأسرى الحرب في مؤتمر جنيف سنة ١٩٢٩ م ،
حدّد أحوال الأسر ، وبين كيفية معاملة الأسرى ،
حماية لهم من العنف والامتهان ، ثم أعيد النظر
في هذا النظام ، وأضيف إليه من الضمانات
ما أسفرت الحاجة عنه ، وعقدت بناء على ذلك
اتفاقية جنيف الدولية سنة (١٩٤٩ م) . ويعتد
من الأسرى كل من يقع في يد العدو من القوات
المسلّحة ومن يتبعها أو يعمل في خدمتها ، ورئيس
الدولة ووزراؤها و كبار موظفي الشؤون الحربية
إذا غر عليهم العدو في ميدان القتال أو في دائرته .

و- : المُقيد ، قال المنخل بن عامر اليشكري :

يا هَندُ مَنْ لِمَتَيْمٍ

يا هَندُ لِلْعائِي الأسير

و- : المحبوس ، وبه فسّر قوله تعالى :

(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا

وَأَسِيرًا .) (الإنسان : ٨)

و- (من النبات) : الملتف (عن الصاغاني) .
(وانظر : أ ص ر)

(ج) أسراء ، وأسارى ، وأسارى ، وأسرى .
وفي القرآن الكريم : (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَمْرٌ حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ .) (الأنفال : ٦٨)
و : (وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ .) (البقرة : ٨٥)
وقال الأخطل يصف نوقاً أجهدتها السير :

صَوَادِقُ عَتَقِي فِي الرِّجَالِ كَانَهَا

من الجهد أسرى مسها البؤس والفقر

* تأسير السّرج : السُّيُور التي يُؤسرها ويُشدّ .
لا مفرد له على الأصحّ .

* * *

* إسرائيل (في العبرية yisra'el إسرائيل ؛
ولعله مركب من yisr' يسرى : يحارب + el
إيل : الله ، أى يحارب الله)

وقد ذكر إسرائيل بدون " بنى " في القرآن
الكريم مرتين : أحدهما في قوله تعالى : (كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حِلاَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ .) (آل عمران :
٩٣) ، والأخرى في قوله تعالى : (وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا .)
(مريم : ٥٨)

و - (عند الإسماعيلية) : هو الوصى ،
يزعمون أن لكل نبي من أصحاب الشرائع أساساً
يكون ظهيرا له في حياته ، وخليفة له بعد وفاته ،
ويسمون النبي (ناطقا) والوصي (أساساً) ،
ومن ثم فمحمد ناطق وأساسه علي .

○ وقوانين الأسس (Laws of Indices)
في الرياضه) : هي التي تربط أسس الحدود
المتشابهة في حالات الضرب والقسمه والرفع إلى
القوى ، فمثلا : $215 \times 23 = 215 + 23$.

* الأس ، والإس ، والأس : الأساس .
(وانظر : أ ص ص)

قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

أشبهت من عمر الفاروق سيرته

سن الفرائض وأتممت به الأمم

ألفيت بيتك في العلياء مكنه

أس البناء وما في سورة هدم

وفي المثل : ألحقوا الحس بالإس ، أي

ألحقوا الشر بأهله . وفي عيون الأخبار :

قال أزدشير لابنه : يا بني إن الملك والدين أخوان

لا غنى بأحدهما عن الآخر ، فالدين أس الملك ،

والملك حارس ، وما لم يكن له أس فمهدوم ، وما لم

يكن له حارس فضائع . « ، وقال ابن الرومي :

إن بحث الطبيب عن داء ذي الداء
لأس الشفاء قبل الشفاء
ويقال : كان ذلك على أس الدهر ، أي على
قدم الدهر .

(ج) إس ، وإساس .

* الأسس : الأساس . (ج) آساس .

* الأس : الأثر من كل شيء ، يقال : خذ
أس الطريق ، أي اهتد بما فيه من أثر المارة .
و - : باقي الرماد ، قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منصّب

وسفع على أس ونوى معتلب

[النوى المعتلب : الحفير المهدوم . سفع :

أنافي .]

ويروى : على آس .

○ وأس الإنسان : قلبه .

○ والأس (Exponent, Index) في علم الرياضه) :

هو العدد الدال على قوة الكمية ، فالقوة الثانية

مثلا أسها ٢ ، والقوة السابعة أسها ٧ وهكذا .

* الأسيس : أصل كل شيء .

و - : العوض .

* أسيس : موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة ،

قال امرؤ القيس :

الأصل

قال ابن فارس : « الهمزة والسين يدل
على الأصل والشيء الوطيد الثابت . »

* أس النحل : أساء وأسأ وإسأ : بنى خيلته .

و - البناء : عمل له أساسا .

و - بناء .

و - الشيء : أفسده . (عن ابن القطاع) ،

ويقال : أس بين الناس : سعى بينهم بالنيمة .

فهو أس (ج) أساس ، وهو أساس أيضا .

(وانظر : أزر)

قال رؤبة يمدح الترمذيان المجاشعي :

وقلت إذ أس الأمور الأساس

وركب الشعب الميسر المأس

هناك مردانا مدق مرداس

والموت بالمستوردين غماس

[المأس : النمام . المردى : الشجاع

في الحروب . مرداس : شديد الدق .]

و - فلانا : أغضبه .

و - الغنم وبها : زجرها بإس إس .

* أسس البناء : أسه ، وفي القرآن الكريم :

(أقمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان

خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار

فأنهار به في نار جهنم .) (التوبة : ١٠٩) ،

وفي كلام معاوية يخاطب بنى هاشم في أدعائه

الخلافه : « فلا أرى القرابة أثبتت حقا ، ولا

أسست ملكا ... الخ » ، وقال جرير يخرقومه :

قوم لهم خص إبراهيم دعوته

إذ يقع البيت سورا فوق تأسيس

ويقال : أسس بين القوم : أس بينهم ، قال

أبو الشيص :

لا تأمنن على سري وسرركم

غيري وغيرك أوطى القراطيس

أوطائر سأل عليه وأنعت

مازال صاحب تنفير وتأسيس

[يريد بالطائر الهدد في قصة بلقيس .]

و - الشاعر القافية : راعى التأسيس فيها .

* الأساس : أصل البناء ، يقال : بنى بيته

على أساسه الأول ، وعن عائشة قالت : قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا حدأة

قومك بالكفر لَنَقُضْتُ البيت ثم لبنيته على أساس

إبراهيم عليه السلام ... »

و - : أصل كل شيء ، ومبتدؤه .

ويقال : فلان أساس أمره الكذب ،

ومن الأمثال : « ليس للباطل أساس » ،

(ج) أسس .

* الإسطبل : (انظر : الإسطبل)

* * *

* أَسطَر (Ἀστήρ) : جنس نباتات من
الفصيلة المركبة (Compositae) ويسمى
زهرة النجمة ، ومنه أنواع كثيرة ، منها
« أَسطراطيْقوس » (Ἀστήρ ἄττικος)



(أَسطراطيْقوس)

* * *

* اسطرابون (٢١م) : جغرافى مؤرخ يونانى ،
درس فى اليونان وآسيا الصغرى والإسكندرية ،
وساح فى أوربا وشمالى إفريقيا وغربى آسيا .
له كتاب فى الجغرافية فى سبعة عشر جزءا ، ينصب
واحد منها على إفريقيا ومصر .

* * *

* أَسطْرلاب (الأصل يونانى : ἀστρολάβον)
أَستْرولَابُون = astrolabium فى اللاتينية ،
ومنه asterolabōn 'أَستْرولَبُون فى السريانية .
: آلة فلكية كانت تستعمل قديما فى رصد
الأجرام السماوية ، ثم أطلق الاسم على آلة كان
يستعملها الملاحون فى القرن الثامن عشر لقياس
الزوايا .

ويقال له : أَسطْرلاب ، وقال الخوارزمى :
هو مقياس النجوم ، وأنواعه كثيرة ، وأسمائها
مشتقة من صورها كالهلال من الهلال ، والكُرَى
من الكُرّة ، والزورق ، والصّدفى ، والمُسْرَطَن ،
والمبطح .

* * *

* الأسطْقَس — معرب (estōkesā)
إسطوخسا : العنصر فى السريانية . والأصل الأول
يونانى : στοιχεῖον ستوِيْخِيُون : العنصر .

: الأصل .

و — : الشئ البسيط يتكون منه المركب
ويسمى العنصر ، والركن .

(ج) أَسطْقَسَات . وهى عند القدماء أربعة :
النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

* * *

ولو وافقتهن على أسس

ضخياً أو وردن بنا زُرودا

[وافقتهن يعنى المنايا والأحداث . زُرود : موضع .]

ويروى : على دبليس بدل : على أسس .

و - : ماء في شرق دمشق ، قال عدى ابن الرقاع :

قد حبانى الوليد يوم أسس

بِعشار فيها غنى وبهاء

* التأسيس (فى القافية) : أَلَفٌ بينها وبين حرف الروى حرف يسمى الدخيل ، وذلك نحو قول النابغة :

كَلْبِي لَهْمَّ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ

وليل أفايسيه بطىء الكواكب

فالأنث من الكواكب تأسيس ، والكاف دخيل ، والباء روى .

و - (عند الإسماعيلية) : تمهيد مقدمات يسلم بها المدعو وتكون سائقة إلى ما يريد الداعى من عقيدته .

* المؤسسة : منشأة لتنظيم أعمال الإنتاج أو التجارة .

○ المؤسسات الخيرية : مجموعة الأموال التى يُخصَّصها مالِكها من طريق الهبة ، أو الوصية

لغرض معين يستمر بعد وفاته ، سواء أكان هذا الغرض خاصاً أم عاماً ، وتُمائِلُ فى الشريعة الإسلامية الأموال الموقوفة .

* * *

* الإسْطام - معرب (setāma سِطاما أو estāma 'إسطاما : الفولاذ ، الحد من الفولاذ فى السريانية . والأصل يونانى : στόμωμα ستوموما ، وهو الحديد إذا قوى ليصير له طرف حاد .)

: الحديدة المفطوحة الطرف ، تُحرك بها النار .
و - : القطعة من الشئ ، وفى الحديث : «... فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ، وإنما أقطع له قطعة من النار يأتى بها إسْطاماً فى عنقه يوم القيامة . » أى ذات إسْطام (وانظر : س ط م) .

* * *

* الأسْطُبة - معرب (stupa سُبُ) اللاتينية المأخوذة عن (στύπη) سْتِى بِمِأَلَةٍ حركة پ اليونانية ، وهما يدلان على النسيج من الكتان أو القنب .

: مُشاقَّةُ الكتان ونحوه .

و - (فى الاصطلاح الحديث) : تُطْلَقُ على الحرقَة التى يُنظَّفُ بها الصانع آله .

* * *

* وأهل الأسطوان : الروافقون .

(انظر : روق)

* الأسطوانة : العمود .

و- : السارية ، وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان إذا اعتكف طريح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . » [أسطوانة التوبة : أسطوانة في مسجد النبي رَبط بها أبو لبابة نفسه حتى تاب الله عليه .]
و- : قائمة الدابة .

و- (في الهندسة Cylinder) : جسم صلب ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلتين تحصران سطحاً ملفوفاً بحيث يمكن متابعته بخط يتحرك موازياً لنفسه ، ويتهى طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين .

○ وأسطوانة الفونوغراف ونحوه : القرص تسجل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرها ، وقد كانت في الأصل على هيئة الأسطوانة .
(ج) أساطين ، وأسطوانات .

* * *

* الأسطورة (الأصل يوناني ἱστορία هِستُريا : حكاية ، تاريخ ، ومنه ἱστορία إسطوريا بالمعنى نفسه في السريانية)

: قصة خرافية تدور حول الآلهة والأبطال ، والأحداث الخارقة للمادة ، والأباطيل التي تُنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات .

(ج) أساطير . وفي القرآن الكريم : (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين .) (القم : ١٥) وهي قديمة قدم الإنسان ، هُرفت في الشرق والغرب ، ولكل أمة أساطيرها تعبّر عن بعض آرائها وعقائدها ، يسبح فيها خيالها ، كانت - ولا تزال - مادة من مواد الأدب ينتزع منها الأديب بعض الصور والأخيلة ، وتميز من القصة والملحمة . (وانظر : س ط ر)

* * *

* الأسطول (في اليونانية στόλος ستولس : قوة بحرية ، أسطول .)

: مجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل والغرض . قال البحري يصف معركة بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم : يسوقون أسطولا كأن سيفينه

سحاب سيف من جهام ومطير

ويطلق الأسطول أيضا في الاستعمال الحديث على مجموعة سفن التجارة والصيد وأسرار الطائرات .

* أسطُم - معرب (στόμα) سئوما

اليونانية ، ومن معانيه : مصب النهر .

: مجتمع الشيء ووسطه ، يقال : أسطُم البحر وأسطُم الحسب .

○ وأسطُم الملك : صممه ، قال جرير في سليمان

ابن عبد الملك ، وعبد العزيز بن مروان :

إِنَّ الإمام بعده ابنُ أمِّه

ثم ابنُه ، وَلِيَّ عَهْدِ عَمِّه

قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّه

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطُمِهِ

أَبْرَزَ لَنَا يَمِينَهُ مِنْ كُمِّهِ

ويقال فيها : أُسْطُمٌ ، وَأُصْطُمٌ ، وَأُطْطُمٌ .

(ج) أساطم .

* الأسطُمة : الأسطُم ، ويقال : هو

في أسطمة قومه أى في خيارهم وأشرفهم .

ويقال : أُصْطَمَةٌ ، قال المبرمّان النحوى :

مَنْ كَانَ يَأْتُرُ عَنْ آبَائِهِ شَرَفًا

فَأَصْلُنَا أَزْمَ أُصْطَمَةُ الْخُوزِ

(ج) أساطم . (وانظر : س ط م)

* * *

* وأسطوان : قلعة في الثُّغُور الرومية من ناحية

الشَّام ، غزاها سيف الدولة بن حمدان ، فقال

شاعره أبو العباس الصَّفْرِي :

وَلَا تَسْأَلَا عَنْ أُسْطُوانَ فَقَدْ سَطَا

عليها بَأْنِيَابٍ لَهُ وَنَحَالِبٍ

* الأسطوان (الأصل فارسي : سْتُون ، ومنه

'ustewānā أسطوانا في الأرامية اليهودية

و'estōnā أسطوانا في السريانية .)

: العمود .

و - : الرجل الطويل الرجلين والظهر .

و - : كُلُّ دَابَّةٍ طَوِيلَةِ الْقَوَائِمِ ، يقال :

جَمَلٌ أُسْطُوانٌ : طويل العنق مرتفع ، قال

رؤبة :

سَامَيْنٌ مِنِّي أُسْطُوانًا أَعْنَقًا

يَعْدِلُ عَنْ هَذَا شِدْقًا أَشَدَّ

[سَامَاه : طَاوَلَهُ وَبَارَاه . الأعتق : طويل

العنق . الهدلاء : الشَّفَّةُ المُسْتَرِخِيَّةُ العظيمة .]

○ وأسطوان الدار : دَهِليزُها ، يقال : لقيته

في أسطوان داره (لغة أندلسية لا تزال تستعمل

في المغرب)

(ج) أساطين ، يقال : أساطين مُسَطَّنة

أى مُوطَّدة .

○ وأساطين العلم أو الأدب : الثَّقَاتُ المَبْرُزُونَ

فيه ، وهم أساطين الزَّمان .

ويقال : أَسَفٌ عَلَى مَافَاتِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ حِكَايَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ۚ ﴾ (يوسف : ٨٤) ،
وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ :

وَمَعَشِيرٍ أَكَلُوا لَحْمِي بِلَا تِسْرَةٍ
وَلَوْ ضَرَبْتُ أُنُوفًا مِنْهُمْ رَعَفُوا
لَا يَأْسِفُونَ وَقَدْ أَعَذَّبْتُ أَلْسِنَهُمْ

وَلَوْ يَظُنُّونَ أَنَّ أَغْنَى بِهِمْ أَسْفُوا
[رَعَفَ : خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ . أَعَذَّبْتُ :
كَفَفْتُ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَهْجُو إِسْمَاقَ بْنَ كَيْغَلَفَ :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلَا فَقْدٍ وَلَا أَسَفٍ

أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلَا خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ

فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ أَسُوفٌ ،
وَأَسْفَى ، قَالَ عَيْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَعَمْرِي لَنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ

بِالْحَزْوِ عَلى الصَّدِيقِ أَسُوفُ

و - الْأَرْضُ أَسَافَةٌ : قَلَّ نَبْتُهَا ، فَهِيَ
أَسِيفَةٌ ، وَأَسِيفَةٌ .

و - لَهُ أَسْفَاءٌ ، وَأَسَافَةٌ : تَأَلَّمَ وَنَدِمَ ، قَالَ
مِهْيَارُ :

أَسِفْتُ لِحِلْمٍ كَانَ لِي يَوْمَ بَارِقٍ

فَأَخْرَجَهُ جَهْلُ الصَّبَابَةِ مِنْ يَدِي

فَهُوَ أَسِفٌ ، وَأَسِفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يٰٓأَيُّهَا خَلْقْتُومُونِي مِنْ بَعْدِي ۚ ﴾ (الأعراف : ١٥٠)

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ إِسْمَاقَ بْنَ يَعْقُوبَ :

بِأَقْصَى رِضَانَا أَنْ يَعْصِيَ حُسُودَهُ

مِنَ الْغَيْظِ مِنْهُ كَفَّ غَضْبَانُ أَسِيفٍ

و - عَلَيْهِ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ،
فَقَالَ : « رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخْذَةٌ أَسِيفٍ لِلْكَافِرِ »
أَيُّ أَخْذَةٍ غَضَبٌ ، وَيُرْوَى : وَأَخْذَةٌ أَسِيفٍ ،
أَيُّ غَضْبَانٍ ، فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ
أَسُوفٌ ، وَأَسْفَى .

* أَسِفْتُ الْأَرْضُ أَسَافَةً : قَلَّ نَبْتُهَا .

* أَسَفُهُ إِيسَافًا : أَحْزَنَهُ .

و - : أَغْضَبَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا

أَسْفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۚ ﴾ (الزخرف : ٥٥) . قَالَ
الزُّمَيْشَرِيُّ : لَمَّا أَفْرَطُوا فِي الْمَعَاصِي ، وَهَدَّوْا
طُورَهُمْ ، اسْتَوْجَبُوا أَنْ تُعْجَلَ لَهُمْ عَذَابُنَا وَأَنْتَقَمْنَا
وَالَا نَحْلُمَ عَنْهُمْ .

وقد عُرف الأسطُول من قديم لدى المصريين
والفينيقيين والإغريق والرومان والبيزنطيين .
وبنى معاوية أول أسطُول عربيّ لغزو قبرص ،
ثم تعددت الأساطيل بتعدد الدول الإسلامية
لدى الطولونيين والفاطميين في مصر والشام ،
والأغالبة في شمالي إفريقيا ودول الأندلس ، وكان
للدول الغربية في القرون الوسطى أساطيلها
كالبنادقة والبيزنطيين في البحر المتوسط ، وارتقى
الأسطُول الأسباني بعد الكشف البحرية
في القرنين الخامس عشر والسادس عشر
إلى أن حطمه الأسطُول الإنجليزي في معركة
الآرمادا ، وتنافس الأسطُولان : الفرنسي
والإنجليزي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

ويقال : الإسطيل .

(ج) أساطيل .

* * *

* الإسطيل : المتعamy . قيل لخالد بن يزيد
مولى المهالبة : وإنك لتعرف المكدين ؟ قال :
وكيف لا أعرفهم ولم يبق في الأرض مزيدى
ولا إسطيل إلا وكان تحت يدي .

[المزيدى : الذى يدور ومعه دريهمات يطلب
المزيد فيها للكفن أو إغاثة .]

و - : الأعمى (بلغة أهل الشام) . قال
أبو الحسن بن علي الرّبعى النحوى للمعرى لما
قصده ليقراً عليه : ليصعد الإسطيل ، فخرج
المعرى مغضباً ولم يعد إليه .

[ورد اللفظ في معجم الأدباء ونكت الهميان
بلفظ الإسطبل ولعله مصحف .]

* * *

أسف

(في الأرامية اليهودية yosef يصف : خاف
(منه) ، اهتم ، عني (به) . وهذا المعنى الثانى
هو معنى (يصف) في السريانية ، والأرامية
الفلسطينية المسيحية .)

١ - شدة الحزن ٢ - الغضب

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والفاء
أصل واحد يدل على القوت والتلّهُف وما أشبه
ذلك . »

* أسف - أسفاً ، وأسافة : حزن أشد
الحزن . ويقال : إنه لأسيف بين الأسافة .
قال البهاء زهير :

ورأس مالك وهى الروح قد سلمت

لا تأسفرن لشيء بعدها ذهباً

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا

يَعُضُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

و - (من البلاد) : ما لا يُنْبِتُ شيئًا .

و - : من لا يكادُ يَسْمَنُ ، يقال : جَمَلٌ

أَسِيفٌ .

و - : الأَسِيرُ ، و به فُسر قول الأعشى

السابق .

و - : العَبْدُ ، لأنه مقهورٌ محزونٌ ،

والأثرى بناءً ، قال الأخطل يهجو جريرا :

أَجْرِيرُ لَنَّاكَ وَالَّذِي تَسْمُو لَهُ

كَأَسِيفَةٍ نَحَرْتُ بِحِذِّ حَصَانٍ

[الحِذِّج : مركب من مراكب النساء .]

و - : الشيخ الفاني ، وفي الحديث :

« لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا . »

(ج) أَسْءَاءُ .

* الإسفاناخ : (انظر : الإسباناخ)

* أسفرايين : مدينةٌ بخراسان ، كانت

بَلَدَةً حَصِينَةً فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ تَقَعُ فِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ

مِنْ خُرَاسَانَ ، وَكَانَتْ تَسَمَّى (مهرجان) . وفي معجم

البلدان : قال أبو الحسن عليُّ بنُ نصر :

سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ اسْفَرَايِينَ حُصْبَتِي

فَا تَتَّهِى الْعِلْيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ

نَهَبَهَا الْمَغُولُ عَامَ (٦١٧ هـ = ١٢٢٠ م) كَمَا

نُحِرَتْ فِي غَزْوَةِ أَزَبْكَ قُبَيْلَ عَامَ (١٠٠٦ هـ =

١٥٩٧ م) وَكَانَ سُكَّانُهَا مِنَ الشَّيْعَةِ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

○ الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأسفراييني

(٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م) : كَانَ فَقِيهًا شَافِعِيًّا ،

وَمُسَكِّمًا أَصُولِيًّا ، مِنْ شُيُوخِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَهُوَ

أَحَدٌ مِنْ بَلَغَ مَرْتَبَةَ الاجْتِهَادِ .

○ وأبو حامد الأسفراييني أحمد بن أبي طاهر

(٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) : أَحَدُ أَيْمَةِ الشَّافِعِيَّةِ

بِغَدَادَ .

○ وأبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ

الْأَسْفَرَايِينِي النَّيْسَابُورِيَّ (٣١٦ هـ = ٩٢٨ م) :

أَحَدُ الْحَفَاطِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُكْثَرِينَ ، وَهُوَ صَاحِبُ

الصَّحِيحِ الْمُسْتَدَّ الْمُخَرَّجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ ، وَلَهُ فِيهِ

زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ كِتَابَ

الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبَهُ إِلَى اسْفَرَايِينَ .

* الْأَسْفَلْتُ (Asphalt) : جِسْمٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ

صَلْبٌ ، فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ الْعَادِيَّةِ ، مِنْ الْمَوَادِّ

الثَّقِيلَةِ الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ تَقْطِيرِ الْبَتْرُولِ ، وَيُسْتَخْدَمُ

فِي تَعْمِيدِ الطَّرِيقِ وَتَغْطِيَةِ أَنْبَابِ الْمِيَاهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

* تَأْسَفَ عَلَى مَفَاتِهِ : حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا ، قَالَ
أَعَشَى هَمْدَان :

بَاقٍ عَلَى الْحِذْنَانِ غَيْرُ مُكَذِّبٍ

لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ

[الْحِذْنَانِ : نُوبُ الدَّهْرِ .]

وَقَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْر :

وَطَرَفِي إِلَى أَوْطَانِكُمْ مُتَلَفِّفٌ

وَقَلْبِي عَلَى أَيَّامِكُمْ مُتَأَسِّفٌ

و - يَدُهُ : تَسَعَّتْ .

* إِسَافٌ ، وَآسَافٌ : صَنَمٌ مِنْ أَصْنَامِ مَكَّةَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُذَكَّرُ فِي الْغَالِبِ مَقْرُونًا بِنَائِلَةٍ . كَانَ
عَلَى الصَّفَا ، وَنَائِلَةٌ عَلَى الْمَرْوَةِ ، وَكَانَ يُذَبِّجُ عَلَيْهِمَا
تَجَاهَ الْكَعْبَةِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَحْلِفُ بِهِمَا حِينَ
تَحَالَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِم :

أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعَشِرِي

وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ

وَحَيْثُ يُنْبِخُ الْأَشْعَرُونَ رِكَابَهُمْ

بِمُقَضَى السُّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلِ

وَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَمَا كَسَرَ مِنْ
الْأَصْنَامِ .

○ وَإِسَافُ بْنُ أُنْمَارٍ ، وَإِسَافُ بْنُ نُهِيكَ
ابْنُ عَدِيٍّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ : صَحَابِيَّان .

○ وَابْنُ إِسَافٍ الْجُهَنِيُّ : خَالِدٌ ، وَخُبَيْبٌ ،
وَكَلِيبٌ : صَحَابِيُّونَ .

* الْأَسَافَةُ ، وَالْأَسَافَةُ : الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ لَا تَكَادُ
تُنْبِتُ شَيْئًا .

* أَسَفٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ بِقَرْبِ إِسْكَافٍ ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا : مَسْعُودُ بْنُ جَامِعٍ أَبُو الْحَسَنِ

الْبَصْرِيُّ الْأَسْفِيُّ الْمُحَدِّثُ (٢٥٤٠ = ١١٤٥ م) .

* أَسْفُونَا : بَلَدٌ قُرْبَ مَعْرَةِ الثُّغْمَانِ بِالشَّامِ ،

وَهُوَ حِصْنٌ افْتَتَحَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحٍ

ابْنُ مِرْدَاسٍ الْيَكْلَابِيُّ (٤٦٧ = ١٠٧٥ م) فَقَالَ

أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَبِي حِصْنٍ يَمْدَحُهُ :

عَدَاؤُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ

يُرِيدُونَ الْمَعَايِلَ أَنْ تَصُونَا

فَظَلُّوا حَوْلَ أَسْفُونَا كَقَوْمٍ

أَتَى فِيهِمْ فَظَلُّوا آسِفِينَا

* الْأَسِيفُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ

و - : الرَّقِيقُ الْقَلْبُ السَّرِيعُ الْبَكَاءُ ، قَالَتْ

عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ

بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ،

فَسَيَّ مَا يَقُمُ مَقَامَكَ يَقْلِبُهُ الْبَكَاءُ .

و - : الْغَضْبَانُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

: خَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُسْتَدَقَّةُ الطَّرَفِ كَالْوَتِدِ،
يُقْلَقُ بِهَا الْخَشَبُ أَوْ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ .
ويقال : دَقَّ بَيْنَهُمْ إِسْفِينًا : فَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

* * *

* إِسْفِيُوش : (انظر : إِسْفِيُوش)

* * *

* الإِسْقَال : نبات . (انظر : إِسْقِيل)

* الإِسْقَالَةُ (في الإيطالية scala) : مَا يُرْبَطُ
من الأخشاب والحبال لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى الْحَالِّ
المرتفعة . وتسمى أيضا : سَقَالَةٌ .

* * *

* الأَسْقَرُوبُط (Scurvy, Scorbutus) :
مرض يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَقْصِ الْفَيْتَامِينِ ج
(فَيْتَامِين " س ") ، وَ مِنْ أَعْرَاضِهِ نَزْفُ
فِي اللَّثَّةِ وَتَشَقُّقُ فِي الْجِلْدِ .

* * *

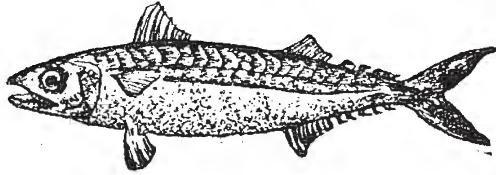
* أَسْقَطْرَا : (انظر : سُقْطَرَى)

* * *

* الأُسْقُفُ ، والأُسْقُفُ : لَقَبُ دِينِيٍّ
لِأَحْبَارِ النَّصَارَى . (انظر : س ق ف)

* * *

* الأَسْقُمَرِيُّ (Scomberus) : مِنَ الْأَسْمَاكِ
الْبَحْرِيَّةِ الزَّرْقَاءِ ، تُصْنَعُ مِنْهُ التُّونَةُ . وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
(Scomberus) وَيَتَّبِعُ الْفَصِيلَةَ الْأَسْقُمَرِيَّةَ
(Scomberidae) .

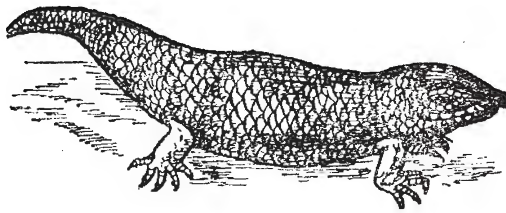


(الأَسْقُمَرِيُّ)

* * *

* الإِسْقَنْقُور (Scincus officinalis) : نَوْعٌ
مِنَ الْعِظَايَا أَكْبَرُ مِنَ السَّحْلِيَّةِ وَأَصْغَرُ ، قَصِيرُ
الذَّنْبِ ، وَكَانَ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي الطَّبِّ الْقَدِيمِ عِنْدَ
الْيُونَانِ وَالْعَرَبِ ، وَيَتَّبِعُ الْفَصِيلَةَ السَّقَنْقُورِيَّةَ
(Scincidae) .

ويقال له : سَقَنْقُور .



(الإِسْقَنْقُور)

* * *

* إِسْقِيل (الْأَصْلُ يُونَانِي oxílla سَيْكِلَا ،
وَمِنْهُ 'esqīl إِسْقِيلُ أَوْ seqīlā سَقِيلَا
فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

: نبات . (انظر : إِسْقِيل)

* * *

: اسم من أسماء الخمر ، يُطلق على المُطَيَّب
منها ، أو أعلاها وأصفاها ، قال الأعشى :
وكانت الخمر العتيق من الإسفنج

فَقَطَّ مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زَلَالٍ
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّو

م فتجرى خلال شوك السَّيَالِ
[الأغراب : جمع غَرَب وهو تحديد الأسنان .
السَّيَال : شجر له شوك أبيض .]

وجاءت بلفظ (إِسْفَنْطَة) في قول عمر
ابن أبي ربيعة :

كَأَنَّ إِسْفَنْطَةً شَيْبَتْ بِذَى شَبِيمٍ
مِنْ صَوْبِ أَزْرَقٍ هَبَّتْ رِيحُهُ شَمَلًا
تَسْقِي الضَّجِيعَ بِهِ وَهَنًا عَوَارِضُهَا
إِذَا تَغَوَّرَ هَذَا النِّجْمُ وَاعْتَدَلَا
[الأزرق : واد بالحجاز . الشَّمَل : ريح الشمال .]

* * *

* الإسْفِيداج : (انظر : الإسبيداج)

* * *

* الإسْفِين (الأصل يوناني σφῖν سفين ،
ومنه في السريانية sefīnā سفينا أو 'esfēnā
'إسفينا)

* الإسْفَنْج (الأصل يوناني σπόνγος :
سُبَنْجُوس ، ومنه مثلاً في السريانية 'espongā
'إسْبَنْجَا .)

: حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز عصبي ،
ويفرز هيكلاً قد يكون جيريّاً أو سيليكياً أو قرنيّاً .
ومنه ثلاثة طُرُز من البنيان : أولها بسيط ، وهو
الطراز الأسْكُونِيّ (Ascon type) ، وثانيها :
متوسط ، وهو الطراز السِّيكُونِيّ (Sycon type)
وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكُونِيّ (Leucon-
type) ، ومن الطراز الأخير إسْفَنْج الحمام .

* * *

* الإسْفَنْد (فارسية) : الخردل الأبيض ،
أو الحُرْف أو الحَرَمَل . واستعملها العرب
كالإِسْفَنْط في الخمر .

* * *

* الإسْفَنْط ، والإِسْفَنْط (الأصل يوناني :
ἀψινθιον 'أَبْسِنْثِيُون ، وهو نبات اسمه العلمي
Artemisia absinthium L. يدخل في تركيب
نوع خاص من الخمر .

ومنه في السريانية 'afsentīn 'أَفْسِنْتِين
اسماً لذلك النبات : وفي التلمود 'afsintīn
'أَفْسِنْتِين اسماً لخمر مُرّة يدخل في تركيبها ذلك
النبات .) (وانظر : أفسنتين) .

* الأسْكُرْجَة : (انظر : سُكْرَجَة)

* * *

* الأسْكُفَّة : عتبة الباب . (انظر : س ك ف)

* * *

* الإِسْكَندَر ، والإِسْكَندَر : اسم لغير واحد

من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة ، أشهرهم الإسكندر الأكبر ، وهو ابن فيليب المقدوني ، ولد في بلاد سنة (٣٥٦ ق م) ، وتتمدد لأرسطو ، وجلس على العرش وعمره عشرون عاما . ولما تمت له السيادة على بلاد اليونان سار إلى بلاد الفرس لفتحها ، ففتحها وفتح سورية ومصر ، ووضع أساس مدينة الإسكندرية ، ثم اتجه إلى الهند وأخضع بعض ممالكها ، وقد توفي وهو عائد إلى فارس سنة (٣٢٣ ق م) .



(الإسكندر الأكبر)

وقد حُذفت أَل في قول أبي تمام :

مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرٍ ، أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ

شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبْ

* * *

* الإِسْكَندَرُونَة : (Iskenderon) : ميناء

وقاعدة بحرية في جنوب شرق تركيا الآسيوية . أسسها الإسكندر الأكبر تخليدا لذكرى انتصاره في معركة (إيسوس) عام (٣٣٣ ق م) . وأطلق عليها " الإسكندرية الصغيرة " . وقد أتاح لها موقعها الجغرافي أن تكون أحد المنافذ الرئيسة لتجارة الشرق الآتية من بلاد الفرس والهند حتى فتح قناة السويس . وتعتمد في الوقت الحاضر الميناء الرئيسى لحلب في سورية ، وللنطقة المجاورة لها في تركيا . يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة .

وقد ضمَّ لواء الإسكندرونة الذي كان تابعا لسورية إلى تركيا ، بناء على اتفاق عقد في ٢٣ من يونية سنة ١٩٣٩ م بين تركيا وفرنسا ، في أثناء الانتداب الفرنسي على سورية ، وهو الآن إحدى محافظات تركيا ، ويبلغ عدد سكانه نحو ٤٤٠ ألف نسمة (١٩٦٠ م) .

* * *

* الإِسْكَندَرِيَة (Alexandria) : علم على

أكثر من مدينة ، أشهرها وأقدمها الإسكندرية التي بناها الإسكندر الأكبر في سنة (٣٣٢ ق م)

أ س ك

(في الحبشية 'eskīt إسكيت ، وفي العبرية 'ešēk إشك ، وفي الأوجاريتية 'ušk أشك ، وفي السريانية 'eškēta إشكتا ، وفي الأكديe išku إشك . وهي جميعا بمعنى الحصية .)

* أَسَكَّتْ الحَافِضَةُ الجَارِيَةَ - أَسَكَّا :
أَخْطَأَتْ فَاصْبَابَتْ شَيْئًا مِنْ إِسْكَتِيهَا .

* الإِسْكُ : جَانِبُ الْإِسْتِ ، وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وَصَفَ بِالنُّتَنِ : إِنَّمَا هُوَ إِسْكُ أَمَةٍ .

* الإِسْكَةُ ، وَالْأَسْكَةُ : جَانِبُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ مَنِيْتُ الشَّعْرِ .

وَمَا إِسْكَانٌ ، قَالَ جَرِيرٌ جَوَّ الْفَرَزْدَقِ :

تَرَى بَرَهْمًا بِأَسْفَلِ إِسْكَتِيهَا

كَعَنْقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

[الْعَنْقَةُ : شُعَيْرَاتٌ بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى

وَالذَّقْنِ .]

وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ إِسْكَةٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالنُّتَنِ .

وَفِي النِّقَاطِ : قَالَ أَبُو مُهَوَّشَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنُ حَوْطٍ

الْفَقْعَسِيُّ يُعِيرُ بَنِي تَمِيمٍ بِيَوْمِ الْوَقِيطِ :

وَمَا قَاتَلْتُ يَوْمَ الْوَقِيطَيْنِ نَهْشَلٌ

وَلَا الْإِسْكَةُ الشُّؤْمَى تَمِيمُ بْنُ دَارِمٍ

وَاسْتَعْمَلَهُ صَرْدُزُّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى جَانِبِ الْإِسْتِ
مَجَازًا فَقَالَ :

عَدِمْتُ قَتَى عِنْدَ نَقْعِ الصَّرِيدِ

يَخُ يَقْبِي عَلَى إِسْكَتِيهِ بَطِينًا

يَعُدُّ الْمَفَاحِرَ وَالْمَكْرَمَاتِ

بِطَرَفَاتِ كَيْلًا ، وَرَأْسَادِيهِنَا

[يَقْبِي : يَجْلِسُ عَلَى أَلْبَتِهِ وَيَرْفَعُ نَفْذِيهِ .]

(ج) إِسْكُ ، وَإِسْكُ .

* الْأَسْكَارِسُ أَوْ نَعْبَانُ الْبُطْنِ (Ascaris)

: جِنْسٌ مِنَ الدِّيدَانِ الطُّفَيْلِيَّةِ مِنْ شُعْبَةِ الْحَيْطِيَّاتِ

(نِيْمَاتُودَا) وَيَعِيشُ فِي الْأَمْعَاءِ الدَّقَاقِ ، وَيَسْلُبُ

الْمَصَابِ بِهِ كَثِيرًا مِنْ غِذَائِهِ .

* الْأَسْكَارِيَّةُ (Ascariasis) : مَرَضٌ يَنْشَأُ مِنْ

وُجُودِ دِيدَانِ الْأَسْكَارِسِ فِي الْأَمْعَاءِ وَغَيْرِهَا .

* الْإِسْكَافُ : (انْظُرْ : س ك ف)

* الْإِسْكَافِيَّةُ : إِحْدَى فِرَقِ الْمَعْتَزِلَةِ .

(انْظُرْ : س ك ف)

* الْأَسْكَدَارُ ، وَالْأَسْكَدَارُ (فَارْسِيٌّ مَعْرُوبٌ)

: مِجْلٌ تُدَوِّنُ فِيهِ الرِّسَالُ الْوَارِدَةَ وَالصَّادِرَةَ

وَأَسْمَاءُ أَصْحَابِهَا .

وأرسطو. ومن أشهر مثليها بعده تلميذه فرفوريوس
الصوري الذي نشر كتابه "التاسوعات" وأرخ
له. وإذا كان أفلوطين قد بدأ درسه في الإسكندرية
فإنه لم يلبث أن انتقل إلى رومة ونشر مذهبه فيها،
وبقيت مركزاً لمدرسة الإسكندرية إلى أن عاد
بها يامبليخوس في أوائل القرن الرابع إلى مقرها
الأصلي، وفي القرن الخامس نقلها مرة أخرى
برقلوس، وهو من كبار الأفلوطينيين إلى أثينا.

واقترنت حركة حكماء الإسكندرية في العصر
الأخير على ترتيب كتب المتقدمين وشرحها،
واختصارها وتبويبها وإعدادها للتعليم، وبخاصة
في الفلسفة والطب والرياضيات من حساب
وهندسة وفلك. وعن هؤلاء نقل العرب الفلسفة
والعلوم القديمة في عصر الترجمة، وكان لمدرسة
الإسكندرية شأنها في التفكير الإسلامي.

* * *

* إنسكوريال (Escorial) : قرية في أسبانيا،
تقع على بُعد أربعين كيلومترا من مدريد. ويطلق
الاسم أيضا على قصر ودير بناهما بالقرب منها
فيليب الثاني (١٥٦٣-١٥٩٧ م) لإحياء لذكرى
تعذيب القديس لوران، بعد أن دمرت المدفعية
الأسبانية كنيسه. ويضم القصر مكتبة تمتاز
بوفرة ما فيها من المخطوطات العربية.

* * *

* الإنسكيمو (Eskimo) : شعب مغولي
السحنة يقطن المناطق القطبية وشبه القطبية من
أمريكا الشمالية، أخذ في الانقراض، يبلغ
عدده الآن نحو ثلاثين ألفا.

* * *

أ س ل

(في الأكديّة ašlu أشل : نبات الأسل .)

١ - نبات ٢ - الطول في دقة

قال ابن فارس : «الهمزة والسين واللام تدل
على حدة الشيء وطوله في دقة .»

* أسل : أسالة : استرسل وطال .

و - : أمّس ولان ، فهو أسيل ، يقال :
فرس أسيل الخد . قال المرقش الأصغر :

أسيل ، نيل ليس فيه معابة

كمت كلون الصّرف أرجل أقرح

[الصّرف : صبغ أحمر تصبغ به الجلود .
الأرجل من الخيل : الذي في إحدى رجليه
بياض . الأقرح : ذو القرحة : وهي بياض
في الوجه مثل الدرهم ، فإذا كبرت فهي غرة .]
ويقال : خد أسيل : لين أمّس ، قال
أبو تمام :

وأعكفت المنى في ذات صدري

عكوف اللّفظ في الخد الأسيل

ظهرت عَقب إنشاء ثغر الإسكندرية ، فكان موقعها الجغرافي المتوسط بين الشرق والغرب ، وأحوالها التاريخية التي دفعت البطالمة إلى منافسة أثينا ، سببا في زعامتها الأدبية والعلمية والدينية والفلسفية زمنا طويلا .

عُمرت تسعة قرون يمكن قسمتها إلى عهدين : عهد في حكم البطالمة (٣٠٦ - ٣٠ ق م) ، وعهد تالي له يمتد إلى فتح العرب لمصر .

وقد اُتسم العهد الأول بالأدب والعلم ، وفيه أنشئ المتحف والمكتبة المشهورة ، فاجتذبا إلى الإسكندرية الأدباء والعلماء والفلاسفة . وفي هذا العهد نبغ أقليدس الرياضي ، وأريستارخوس الفلكي ، وأرشميدس وغيرهم . وأُتسم العهد الآخر بما غلب عليه من تعاليم دينية وآراء فلسفية ، في نزعة توفيقية انتقائية وميل إلى التصوف كانا أصلا للأفلاطونية الحديثة .

وقد تعاقب عليها مفكرون نحو عدة مناج وإن التقوا في الغاية والمبدأ . ففي القرن الأول الميلادي سادت الفيثاغورية والغنوصية ، وحاول فيلون تفسير اليهودية في ضوء الفلسفة . وفي القرن التالي وضع أمونيوس ساكاس أسس الأفلاطونية الحديثة ، وأقام تلميذه أفلوطين المصري صرحها وطبعها بطابعها الخاص موفقا بين أفلاطون

بمصر على شريط ضيق من الساحل بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط . كانت مركزا للثقافة العالمية في عهد البطالمة ، واشتهرت بمكتبتها الغنية . احتلها الرومان في سنة (٣٠ ق م) ، ثم فتحها عمرو بن العاص في سنة (٦٤١ م) . ونقل العاصمة إلى القسطنطينية وتحولت الحركة التجارية إلى رشيد ، فاضمحلت المدينة ورحل عنها كثير من سكانها . ثم عادت إليها الحياة في أوائل القرن التاسع عشر بعد فتح قناة الممبودية . وهي اليوم مدينة ومحافظة سعتها زهاء ٧٥ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ١٥٠.٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) . فيها عدة صناعات ، وهي الميناء الأول في الجمهورية العربية المتحدة وأعظم مصايفها ، والمدينة الثانية بعد القاهرة .

وينسب إليها غير واحد من العلماء أشهرهم :
○ أحمد بن محمد أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري (٥٧٠٩ = ١٣٠٩ م) : صوفي عربي ، ولد بالإسكندرية وسلك طريق الشاذلية على يد أبي العباس المرسى ، قام بالوعظ في القاهرة ، وبالتدريس في الأزهر ، له مصنفات في التصوف النظري والعمل أهمها " الحكم العطائية " في آداب السلوك إلى الله .

○ ومدرسة الإسكندرية : آخر المدارس الفلسفية اليونانية الكبرى في التاريخ القديم .

و- : الرَّمَّاحُ ، على التشبيه بنبات الأَسَلِ
في طَوِّله واستِوائه ودِقَّةِ أَطْرَافِه ، قال لبيد :
قَدَّمُوا إِذْ قَالَ قَيْسٌ قَدَّمُوا

واحفظُوا المجدَّ بِأَطْرَافِ الأَسَلِ

وقال ابن الرومي يمدح القاسم بن عبيد الله :
تَكْنِي عن النَّبْلِ أَحْيَانًا مَكَايِدُهُ
وَرُبَّمَا خَلَفَتْ أَقْلَامُهُ الأَسَلَا

وقال أبو العلاء المعري :

مُكَلِّفٌ خَيْلَهُ قَنَصَ الأَعَادِي

وَجَاعِلٌ غَايَةَ الأَسَلِ الطَّوَالَا

و- : كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ
وَسِكِّينٍ . وبه فُسِّرَ حَدِيثٌ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -
: « لَا قَوْدَ إِلَّا بِالأَسَلِ » .

و- : النَّبْلُ .

و- : شَوْكُ النَّخْلِ .

واحدته أَسَلَةٌ .

* الأَسَلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ مِنْ عُودٍ
وَنَحْوِهِ .

ويقال : أَسَلَةُ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ المُسْتَدِقُّ ،

كَأَسَلَةِ اللِّسَانِ ، وَأَسَلَةُ النَّصْلِ .

وَأَسَلَةُ الدَّرَاعِ : مُسْتَدِقُّ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِ

الكَفِّ .

و- (في علم الحيوان Barb) : الزَّوَائِدُ
الْقَرْنِيَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ السَّهْمِ (نَحْوُ الرِّيشَةِ)
وَيَتَكَوَّنُ مِنَ الأَسَلَاتِ نَصْلُهَا .

و- (في علم النبات Barb) : الشَّعِيرَةُ
أَوِ المُهْلَبُ الَّذِي يَحْمِلُ زَوَائِدَ خُطَافِيَّةٍ .

* الأَسَلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الأَسَلِ .

○ والحروف الأَسَلِيَّةُ هِيَ : الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،
وَالسَّيْنُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ .

* الأَسَلَةُ (في الطُّيُور Barbule) : زَوَائِدُ
قَرْنِيَّةٍ دَقِيقَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الأَسَلَةِ (Barb) .

* مَأْسَلٌ : جَبَلٌ أَوْ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ :

كَدَّ أَيْكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ . (انظر : إِسْلِيخ)

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ مِنْ جَنْسِ الخُزَامِ (الخَزَامِي
Reseda) ، وَيَطْلُقُ بِخَاصَّةٍ عَلَى نَبَاتِ
(Reseda luteola L.) وَيَتَمَيَّزُ عَنْ سَائِرِ النَّبَاتَاتِ
الزَّهْرِيَّةِ بِأَنَّ المِيزِضَ مُفْتَوِّحٌ عِنْدَ قِمَّتِهِ ، وَلِلزَّهَارِ
قُرْصٌ رَحِيقٌ كَبِيرٌ يُسَمَّى بِالْبَقَمِّ : وَتُفْتَحُ الثَّمَرَةُ
مِنْ قِمَّتِهَا ، وَيَنْتِجُ النَّبَاتُ صَبْغًا أَصْفَرًا . وَيُسْتَعْمَلُ
فِي الصَّبَاغَةِ لِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ صَبَاغٍ أَصْفَرٍ ، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ .

ووجه أسيل : مسنون دقيق الأنف .

وجسم أسيل : لين معتدل ، قال عمر ابن أبي ربيعة :

أَسِيلَاتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٌ خُصُورُهَا

وَوِثَرَاتُ مَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَا حِفْ

والأنثى بقاء ، يقال : كف أسيلة الأصابع .

و- أصابع الكف : سبطت ولطفت .

* أسل المطر : بلغ نداءه في الثرى أسلة اليد ، قال أعرابي لآخر : كيف كانت مطرتكم أسلت أم عظمت ؟ . يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمتها ؟

و- الشيء : حدده ورققه ، يقال : أسل

الحديد ، وأسّل السلاح ، قال مزاحم العقيلي :

يُبَارِي سَيْدِي سَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

[يُبَارِي : يُعَارِضُ . السَّيْدِيَّ : ضَرْسَانِ

فِي أَقْصَى الْفَهْمِ طَالَا حَتَّى صَارَا يُعَارِضَانِ النَّائِبِينَ ،

وَهُمَا الشَّبَابُ الَّذِي ذَكَرَ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ .]

ويقال : أذن مؤسلة : دقيقة محددة منتصبة .

* قاسل أباه : أشبهه وتخلّق بأخلاقه (وانظر :

نأسن)

* الأسال : المشابه ، يقال : فلان على أسال

من أبيه ، لا واحد له . (وانظر : آسان في أسن)

* الأسالة : استعطالة اتخذ مع أملايس ولين ،

وتستحب في خد الفرس لدلائتها على الكرم ،

يقال : تئى أسالة خذه عن أصالة جده .

* الأسل - يقال في الدعاء على الإنسان :

بَسَلًا وَأَسَلًا . (إتباع)

* الأسل "Juncus acutus" : نبات

من الفصيلة الأسلية (Juncaceae) له أغصان

كثيرة دقاق بلا أوراق ، سوقه خضراء ذات

أطراف حادة غير متفرعة ، ولا خشب لها ،

ينبت في الماء أو في الأرض الرطبة بجواره ،

وتصنع منه الحصر والغرابيل .



(الأسل)

ويسمى أيضا الفرز . ومن أصنافه الغضور

وهو المعروف في مصر بالسجار .

* الأَسْمَنْت (Cement) : مسحوقٌ يتكوَّن من محروقِ الحجرِ الجيريِّ والطفال (الطَّفَل) ونسبة صغيرة من الجبس ، يُكوَّن عند خلطه بالماء عجينةً تتجمدُ إذا تُركتْ ، وتُستعمل في البناء . ومنه أنواعٌ يختلف تركيبها وفقاً للأغراض التي تُستعمل فيها ، وتسمى بأسمائها ، فيقال : أسمنت مائي ، وأسمنت الأسنان ، وأسمنت الخزف ، وأسمنت المطاط .

* * *

أ س ن

(في عبرية التوراة والعبرية المتأخرة yaśān)
يَسَن : قديم ، عتيق . وفي العبرية المتأخرة
yošēn يَسِّن : الحالة القديمة ، الوضع الأول .
وفي عبرية التوراة وزن انفعل من هذه المادة
بمعنى : قَدُمَ ، وأقامَ طويلاً (في بلد) . وفي العبرية
المتأخرة وزن فَعَلَ بمعنى نَحَرَ الغلَّة ، الثمار ، الخمر .

١ - التَّغْيِيرُ وَالْقَدَم ٢ - الحَبْلُ

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والنون
أصلان : أحدهما تَغْيِيرُ الشَّيْءِ والآخرُ السَّبَبُ . »
* أَسَنَ الْمَاءُ أَسْنًا ، وَأُسُونَا : تَغْيِيرَ طَعْمِهِ ،
ولونه ورائحته ، فلا يُشْرَبُ إلَّا لضرورة ،
وفي القرآن الكريم في شأن الجنة : (فيها أنهارٌ
من ماءٍ غير آسنٍ .) (محمد : ١٥)

والمستعيلة الذين تمتلهم اليوم طائفة البهرة في اليمن
وباكستان . والإسماعيلية نشاط كبير في نشر
دعوتهم ، ولهم أتباع الآن في فارس ، وأواسط
آسيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، والهند ،
وعمان ، وسورية ، ولبنان ، وتزانيا (زنجبار ،
وتنجانيقا) .

○ والإسماعيلية : محافظة بشرق الدلتا ، قاعدتها
مدينة الإسماعيلية . عدد سكانها ٢٧٦ و ٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

و- : مدينة تقع على بحيرة التمساح في شمال
شرقي مصر عند منتصف قناة السويس ، حسنة
التخطيط ، كثيرة الحدائق . أنشئت في سنة
(١٨٦٣ م) لتكون مركزاً للإشراف على عمليات
حفر قناة السويس . ويبلغ عدد سكانها نحو
١٠٠ و ٠٠٠ نسمة .

○ وترعة الإسماعيلية : مجرى مائي للإحالة
والري ، تأخذ من نهر النيل شمالي
القاهرة . تتبع غالباً المجرى الذي كانت تشقه
القنوات القديمة بين النيل والبحر الأحمر . حُفرت
سنة (١٨٦٠ م) لتغذي منطقة القناة بمياه
الشرب ، ولتروى أراضي وادي الطميلات .
تُستخدم للملاحة ، وتتفرع عند الإسماعيلية إلى
فرعين : ترعة السويس ، وترعة بور سعيد .

* * *

وإسماعين ، لغةً في إسماعيل . وفي المغرب
لجواليقي :

قالت جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا
هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينَا

○ الإسماعيلية : إحدى شعبتي الشيعة الإمامية ،
تُنسب إلى إسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق
(١٤٤ هـ = ٧٦١ م) ، وتسمى السَّبعِيَّة ،
لزعمتهم أن النُّطْقَاء بالشرعية سبعة ، وبين كل
ناطقين سبعة أئمة . وتقوم دعوتهم على أن الكلام
المنزل في حاجة إلى تأويل ، ومؤوله هو الإمام ،
ولكل عصر إمامه . يُحَدِّثُونَ الْعَقْلَ ، وينكرون
صفات الباري ، ويقولون بنظرية في القيض
وصدور العالم شبيهة بنظرية الأفلاطونيين
المُحَدِّثِينَ . كان لهم دعاة نشروا تعاليمهم شرقاً
وغرباً ، ومن أهمهم ميمون القَدَّاح مؤسس
جماعة القَرَامِطَةِ ، والحسن بن الصباح زعيم
طائفة الحشاشين .

ومن أكبر دولهم الدولة الفاطمية التي عُمِّرَتْ
زُهَاءً قَرْنَيْنِ ونُصِفَ (٢٩٧ - ٥٦٧ هـ = ٩٠٩
- ١١٧١ م) ، وعنها نشأت الناصرية ، أتباع
ناصر خسرو (٤٨١ هـ = ١٠٨٨ م) ، والصباحية ،
أتباع الحسن بن الصباح (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ،
والأغاخانية ، أتباع أغاخان (١٩٥٧ م) ،

قال الغافقي : هو عشب طوال القصب في لونه
صُفْرَةٌ ، منابته الرمال ، يشبه الجرجير وهو معروف
يستعمله الصَّبَاغُونَ ... ومنه بَرَى ورقه أصفر
من ورق الأول بكثير ، وساقه ذات شعب كثيرة
تمتد على الأرض ، ولونها إلى الغبرة ، وفي أطراف
الأغصان غُلْفٌ كثرة بعضها فوق بعض ، وداخلها
يُزْرٌ دقيق جداً أسود ، وعروقه في غلظ الإصبع
بين الصفرة والحمرة حريفة الطعم جداً .

ويسمى لَيْرُونَ ، بَلِيْحَاء (وقيل بَلِيْحَاء) ،
ويقال له إَسْلِيح .

* * *

* إسماعيل (في التوراة yisām'el يُسَامِعِيل ،
ومعناه : يسمع الله .)

: نَبِيُّ اللَّهِ إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، عليهما
السلام ، ولده من هاجر المصرية . أعان أباه
في بناء البيت الحرام بعد أن وضع أساسه ،
وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله تعالى :

((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ .))
(البقرة : ١٢٧) . وبعد أن مات أمه هاجر

تزوج إسماعيل امرأة من قبيلة جُرْهم الأولى التي
كانت تَقُطُنُ بالقرب من البيت الحرام ، ويُعَدُّ
إسماعيلُ أبا العرب العدنانية الذين كانوا في شمالي
شبه الجزيرة العربية .

* الإِسْنُ : الطَّاقَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، أَوِ الْجِلْدِ ،
أَوِ الْعَصَبِ .

و - : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ .

(ج) آسَانُ ، وَأُسُونُ .

* الأُسْنُ : الإِسْنُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سَعْدُ
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءً :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حَقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَصِلَ تَقَطَّعُ

[النَّاقِمِيَّةُ : رَقَائِشُ بِنْتُ عَامِرٍ .]

وَيُقَالُ : سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَلَى أُسْنٍ ، أَيْ عَلَى
أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ ، كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَانْظُرْ :
ع س ن)

و - : مَا تَقَطَّعَ وَبَلَى مِنَ الثَّوْبِ ، يُقَالُ :

مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ إِلَّا آسَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجَا

نَسْتَخِيرُ الرَّبَّكَ كَآسَانِ الْخَلْقِ

و - : الْأَثَرُ الْقَدِيمُ .

و - (وَيُخَفَّفُ) : الْخُلُقُ ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى

آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ . (وَانْظُرْ : أ س ل)

قَالَ ضَايُّ الْبُرْجُمِيِّ :

وَقَائِلُهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهَ ضَايُّنًا

وَلَا تَبْعَدَنَّ آسَانُهُ وَشِمَائِلُهُ

[بَعْدَ يَبْعَدُ : هَلَكَ .]

و - : الشَّبَهُ وَالْعَلَامَةُ . (وَانْظُرْ : أ س ل)
(ج) آسَانُ .

○ وَأُسْنُ : وَادٍ فِي الْيَمَنِ ، أَوْ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
الْمُتَّصِلَةِ بِالْيَمَنِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَيْلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْيَكْبَرِ

و - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ جَرَانٍ ، قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

لَمِنَ الدَّارِ كَأَنْضَاءِ الْخَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أُسْنٍ

فُحْنَانَاتٍ ، فَأَوْقٍ ، فَالْجَبَلِ

[الْخَلَلُ : جَمْعُ خَلَّةٍ ، وَهِيَ بَطَانَةٌ يُفَشَّى بِهَا

جَفْنُ السِّيفِ تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . مَغَامِيدُ ،

وَأُسْنُ ، وَحُنَانَاتُ ، وَأَوْقُ ، وَالْجَبَلُ :

مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ .]

* الأُسْنُ : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ .

* الأَسِينَةُ : الْوَاحِدُ مِنْ سُيُورٍ تُصَفَّرُ جَمِيعُهَا ،
لِتُجْعَلَ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا .

و - : الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْوَتَرِ .

(ج) أُسَايْنُ ، وَأُسْنُ .

* الْمَاسِنُ : مَنَبَتُ الْعَرْفَجِ .

وقال ابن الرومي يذم البخل :

المال يُكسبُ ربه ما لم يقض

في الراغبين إليه سوء ثناء

كالماء تأسنُ بثره إلا إذا

خبط السقااة حمامه بدلاء

ويقال : أسن الميت : تغيرت راحته .

و - لفلان أسناً : كسعه برجله .

و - للأمرئ أسناً : فطن .

و - الشيء : أثبتته .

و - له شيئاً : أبقاه له .

* أسن الماء - أسناً ، وأسونا : أسن ، فهو

أسن ، والأشئ بقاء ، قال أبو تمام :

فالماء ليس عجيباً أن أعذبه

* يقنى ، ويمتد عمر الآجن الأسن

و - الإنسان أو الحيوان : أخذه دوار ،

أو أغنى عليه ، لفساد الهواء . (وانظر : وس ن)

وفي أخبار عمر - رضى الله عنه - أن

قيصة بن جابر أتاه ، فقال : « إني رميت طيباً

وأنا محرم ، فأصبحت خششاءة فأسن ، فمات »

[الخششاء : العظم الناتئ خلف الأذن ،

وهما خششان .]

وقال زهير يمدح هيرم بن سنان :

بُغَادِرُ الْقِرْنِ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرَّمَجِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسْنِ

[المائح : الذى يَتَزَلُّ إلى أسفل البئر يملأ

الدلو ، إذا قل الماء .]

ويروى : الوسن ، واليسن .

* أسن الماء إيساناً : أسن .

* تأسن الماء : أسن .

و - عهد فلان ووده : تغير ، قال رؤبة :

فهل لبينى من هوى التلبن

راجعة عهداً من التأسن ؟

[التلبن : التمسكت .]

و - فلان : تذكر العهد الماضى .

و - : توهم .

و - : نسي .

و - عليه : اعتل وأبطأ . (وانظر : أس ر)

و - أباه : تشبه به فى أخلاقه . (وانظر :

أس ل) ، قال بشير الفريرى :

تأسن زيدٌ فعل عمرو وخالد

أبوة صديق من فرير وبجتر

[فرير وبجتر : قبيلتان من طيء .]

* الأسن : لعبة لأهل الحضر ، وهو أن يكسح

اللاعب إنساناً من خلفه ، فيصرعه .

١ - المعالجة

٢ - القُدوة

٣ - الحزن

قال ابن فارس: «الهمزة والسين والواو أصل واحد، يدل على المداواة والإصلاح.»

* أسا بين القوم أسا، وأسوا: أصلح بينهم، قال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب:

وَأَهَانَ صَالِحَ مَالِهِ لِفَقِيرِهَا

وَأَسَا وَأَصْلَحَ بَيْنَهَا وَسَعَى لَهَا

و - الشئ: أصلحه، قال البحتري يمدح أبا صالح:

مَا فِي الْخِلَافَةِ مِنْ وَهْيٍ فَيَجْبُرُهُ

آس، ولا في قناة الملك من أود

و - الجرح والمرض: داواه، وعالجه.

يقال: فلان يشج بيد، ويأسو بأخرى، وهذا الأمر لا يؤسى كله. وقال المرقش الأكبر:

يَبِضُّ مَفَارِقُنَا، نُهَيَّ مَرَايِلُنَا

نَاسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

و - فلانًا بفلان: سوى بينهما، فهو آس، والأشئ بقاء، والمفعول مأسو، وآسى (بوزن فعيل).

* آسى - أسا: حزن، يقال: رجل أسوان، قال ساعدة بن جؤية:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَنِبٍ

وَسَاهِفٍ تَمِيلُ فِي صَعْدَةِ حَظِيمٍ

[الساهف: المتخبط في دمه. الصعدة:

قناة الرشح. حطم: كسر.]

* آسى بين القوم مؤاساة: سآوى بينهم، وجاء في رسالة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - إلى أبي موسى الأشعري: آس بين الناس في مجلسك ووجهك.

و - فلانًا: عوضه، يقال: ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئًا. (انظر: أوس)

و - فلانًا بماله: أناله منه، أو جعله مساويًا له فيه، وفي الحديث: «ما أحد عندى أعظم يدا من أبي بكر، آسانى بنفسه وماله.»

وفي المثل: «إن أخاك من آسك.» (وانظر: وسى)

ويقال: رحم الله رجلاً أعطى من فضل، وآسى من كفاف، وآثر من قلة. وقال ابن علقم الفزاري:

دَعَانِي فَآسَانِي، وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ

عَلَى حِينَ لَا بَدْوُ يُرْجَى وَلَا حَضَرُ

و - فلانًا بمصيبته: عزاه، وذلك بأن يضرب له الأسا.

* إسنا : (من المصرية القديمة : ت -
سنت ، وبالقبطية : سنه)

: مدينة تجارية على الضفة اليسرى للنيل
في صعيد مصر . تقع إلى الجنوب من مدينة
الأقصر . قاعدة مركز إسنا بحافظة قنا . أشهر
آثارها معبد الإله (خنوم) الذي بناه البطلمة وزاد
فيه الرومان . أقيمت بها في سنة (١٩٠٨م) قناطر
على النيل تغذى ترعى الكلابية في الشرق وأصفون
في الغرب . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة .
وينسب إليها كثير من الأدباء ، والعلماء ،
منهم :

○ إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين
الإسنوي (ويقال له الإسناي أيضا) (٧٢١هـ =
١٣٢١م) : فقيه ، أصولي ، نحوي ، نشأ بإسنا
ثم ولي القضاء بأسوط وإنجم وقوص وغيرها ،
له مصنفات كثيرة منها : "شرح المنتخب" ،
و "شرح ألفية ابن مالك" و "مختصر الوسيط
والوجيز" .

○ وعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي ،
أبو محمد جمال الدين (٧٧٢هـ = ١٣٧٠م) : ولد
بإسنا ثم انتقل إلى القاهرة ، وانتهت إليه
رياسة الشافعية ، واشتغل بالتدريس وولي
الحسبة ، ووكالة بيت المال . له تأليف كثيرة

في الفقه ، والأصول ، والنحو ، والعروض ،
منها : "الهداية إلى أوهام الكفاية" و "الأشباه
والنظائر" و "طراز المحافل" و "شرح منهاج
الفقه" و "شرح منهاج الأصول" و "شرح
عروض ابن الحاجب" .

○ وعبد الرحيم بن علي بن الحسين بن إسحاق
ابن شيث الإسنوي القوصي أبو القاسم جمال الدين
(٦٢٥هـ = ١٢٢٨م) : ولد بإسنا ونشأ بقوص
ثم ولي ديوان الإنشاء بها ، ثم بالإسكندرية ،
ثم بالقدس ، ووليها أخيراً لملك المعظم عيسى
الأيوبي بدمشق ، ووزر له . وله عدة مؤلفات
منها : "معالم الكتابة ومغانم الإصابة" .

* * *

أ س و

(في الأكديّة asū أسو : طبيب . من
السومرية : a-za [أ - ز] : يعرف
الماء ، طبيب و asūtu أسوت : مداواة ،
طب . وترد المادة في عدة لهجات آرامية
بمعنى المداواة والطب ، وهذا معنى 'asōt
أسوت في الحبشية .

والرأى السائد أن المادة انتقلت من الأكديّة
إلى الأرامية ، ثم من الأرامية إلى العربية
والحبشية .)

(وانظر : تأصيل أس ي)

وقال البحتري في وصف إيوان كسرى :

عمرت للسور دهرًا فصارت

للتعزى رباعهم والتأسي

* الآسي : الطبيب ، قال البعيث يهجو جريرا ،

و يصف شجرة برأسه :

إذا قامها الآسي النطاسي أرعشت

أنا مل آسيها وجاشت هزومها

[النطاسي : الطبيب الماهر . هزومها :

صدوعها .]

وقال المتنبي يصف أسدا :

يطأ الثرى مترققا من تيريه

فكانه آس يحس عيلا

(ج) أساة ، وإساء ، وآسون .

قال كراع : ليس في الكلام ما يعتقب عليه

فعله وفعال إلا هذا ، وقولهم : رعاة ورياء في

جمع راع . قال الأفوه الأودي :

وما خلت يديني أساتي ، وقد بدت

مفاصل أوصالي ، وقد شخص البصر

وقال إبراهيم بن المهدي :

ولم يملك الآسون دفعا لمهجة

عليها لأشواك المنون رقيب

* الآسية : (في الأرامية اليهودية والسريانية

asitu 'āšitā 'āšitā : عمود . وفي الأكديّة asitu

أسيت : البرج فوق سور المدينة .)

: البناء المحكم .

و - : السارية .

(ج) أواس ، يقال : ملك ثابت الأواسي :

مكين غير مزروع ، قال النابغة يرثي النعمان

ابن الحارث الغساني :

فإن تك قد ودعت غير مذمم

أواسي ملك تبته الأوائل

فلا تبعدن إن المنيّة موعده

وكل امرئ يوما به الحال زائل

و - : الخاتنة .

* الأسا : الصبر .

* الإساء : الدواء ، قال الخطيئة :

هم الآسون أم الرأس لما

تواكلها الأظبة والإساء

[تواكلها : اتكل بعضهم على بعض فأهملوا

علاجها .]

(ج) آسية .

* الأساوة (بالضم) : الطّب . وقياسه بالكثير

كالنجارة والنجابة .

* أَسَى بَيْنَ النَّاسِ تَأْسِيَةً ، وَتَأْسَاءُ : أَصْلَحَ ،
وَأَقَامَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ جَزْءُ بَنِي الْحَارِثِ أَحَدُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ
يُلَقَّبُ بِالْمُؤَسَّى ، لِأَنَّهُ كَانَ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
وَيَعْدِلُ .

و - الشَّيْءُ : هَيَاءٌ وَأَعْدَةٌ ، وَيُقَالُ لِلضَّيْفِ
إِذَا قَدَّمَ لَهُمْ طَعَامٌ لَمْ يُبَيِّأْ : كُلُّوا فَلَمْ تُؤَسَّ لَكُمْ ،
أَيَّ لَمْ تَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا الطَّعَامِ .

و - فَلَانًا : هَزَّاهُ ، قَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

إِذَا نَحْنُ دَاوَانَا الْمُؤَسَّوْنَ بِالْأَسَا

شَفَوُهُ وَلَا يَشْفِي الْمُؤَسَّوْنَ مَا بَيَا

وَأَنشَدَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
إِسْمَاهُ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَّةً

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْني وَلَمْ تُرِدْ

(وَقِيلَ : أَنشده قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
إِسْمَاهُ .)

* أَتَسَى بِفُلَانٍ : اقْتَسَدَى بِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ حَكَى لَهُ عَلَى لِسَانِ
هِرَقْلَ مَلِكِ الرُّومِ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ... لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ

قَبْلَهُ لَقُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .. »
وَفِي رِوَايَةٍ : « يَتَأَسَى » . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَأْتِسِ
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ » . وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ
ابْنَ مَعَدٍ يَكْرَبُ :

فَفِي ذَاكَ لِلْمُؤَسَّى أُسْوَةٌ

وَمَارِبُ قَفَى عَلَيْهَا الْعَرِمُ

* تَأَسَى الْقَوْمُ : آمَسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ
قَتَّةَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارَبِيُّ :

وَأَنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا ، فَسَنُّوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

[الطَّفُّ : أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ

الْبَرِّيَّةِ .]

وَيُرْوَى : تَأَسَّوْا .

* تَأَسَّى بِفُلَانٍ : اقْتَسَدَى بِهِ ، رَوَى الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا أَمَسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ
مِنْ طَعَامٍ ، وَإِنَّمَا لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ » وَاللَّهُ فَمَا قَالَهَا
اسْتِقْلَالًا لِرِزْقِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَأَسَّى
بِهِ أُمَّتُهُ . »

و - تَعَسَزَى بِهِ ، قَالَتْ الْخَلِيسَاءُ تَرْنَى
أَخَاهَا صَخْرًا :

وَمَا يَتَّبِكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ

أَسَلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسَى

و- : طائفة من الفرس، قيل: إنهم كانوا مع
سِيَاهِ الْأَسْوَارِيِّ فَأَيَّدَ يَزْدَجَرْدَ فَاِنْحَاذُوا إِلَى صَفُوفِ
الْمُسْلِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ ، ثُمَّ انْزَلُوا الْبَصْرَةَ ،
نَفِطَّتْ لَهُمُ الْخِطَطُ وَحَفِرَ لَهُمْ نَهْرٌ عُرِفَ بِنَهْرِ
الْأَسَاوِرَةِ ، كَانَ بَدْؤُهُ مِنْ خَوْرِ الْإِجَانَةِ وَنَهَائِهِ
فِي الْبَصْرَةِ وَطُولُهُ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ (= ١٨ ر ١٧ كم) .
و- : بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ جُهَيْنَةَ بِالْمَجَازِ .

○ وَالْأَسْوَارُ : لُغَةٌ فِي السَّوَارِ . (انظر: س و ر)

* الْأَسْوَارِيُّ ، وَالْأَسْوَارِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ
الْأَسْوَارِيُّ مِنَ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَعْتَزَلَةِ
الْبَصْرَةِ ، وَمِنْ رِجَالِ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ .
تَلَمَّذَ لِأَبِي الْهَدَّادِ وَالنَّظَّامِ ، وَاشْتَهَرَ بِالرَّدِّ عَلَى
الْمُتَكَبِّرِينَ . رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِثْ
أَنْ عَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ . أَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنْ آرَاءِ الْعَلَّافِ
وَالنَّظَّامِ ، وَعُرِفَ خَاصَّةً بِرَأْيِهِ مِنْ خَلْقِ الْأَفْعَالِ ،
وَمَبْدَأِ الصَّلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ . فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى
أَنْ الْعَبْدَ قَادِرٌ عَلَى أَشْيَاءَ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهَا
كَالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ، وَأَنْ مَا عَلِمَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ، لَيْسَ
مَقْدُورًا لَهُ . وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ فِرْقَةُ الْأَسْوَارِيَّةِ .

* أَسْوَارِيَّةٌ ، وَأَسْوَارِيَّةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
أَصْبَهَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِنْهُمْ :

○ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَسْوَارِيِّ ،
الزَّاهِدُ الصُّوفِيُّ (٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ م) .

* * *

* أَسْوَان (فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ sewenē سويني ،
وَالْأَرَامِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ س و ن ، وَالْيُونَانِيَّةِ Συνήν
سويني) .

: آخِرُ مَحَافِظَاتِ مِصْرَ جَنُوبًا بَيْنَ مَحَافِظَةِ قَنَا
وَجُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، قَاعِدَتُهَا مَدِينَةُ أَسْوَانَ .
تَقِلُّ فِيهَا الْأَرْضُ الْزَّرَاعِيَّةُ ، وَأَكْثَرُ مَنَاطِقِهَا
إِنْتِاجًا مَنَاطِقُ كُومِ أَمْبُو أُولَى مَنَاطِقِ زُرَاعَةِ
الْقَصَبِ وَصِنَاعَةِ السُّكَّرِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْمُتَّحِدَةِ ، غَنِيَّةٌ بِثَرَوَتِهَا الْمَعْدِنِيَّةِ وَبِخَاصَّةِ الْحَدِيدِ .
يَسْكُنُ النَّوَبِيُّونَ الْأَجْزَاءَ الْخَفُوبِيَّةَ مِنْهَا . عَدَدُ
سُكَّانِهَا ٣٨٥٠٠٠ نَسْمَةً (١٩٦٠ م) .

و- : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِرْعَوْنِيَّةٌ الْأَسْمُ عَلَى الضَّفَةِ
الْيَمْنِيِّ لِلنَّيْلِ أَسْفَلَ الْجَنْدَلِ الْأَوَّلِ مُبَاشِرَةً . كَانَتْ
سُوقًا لِلتَّجَارَةِ بَيْنَ مِصْرَ وَمَا يَلِيهَا مِنْ بَقَاعِ إِفْرِيْقِيَّةِ .
فِيهَا أَغْنَى مَحَاجِرِ الْجِرَانِيَّةِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا الْمِصْرِيُّونَ
أَجُودَ أَنْوَاعِ الصَّخْرِ لِمَبَانِيهِمْ . اتَّخَذَهَا الْفِرَاعْنَةُ
مَحْطَةً لِقِيَامِ حَمَلَاتِهِمُ الْكُشْفِيَّةِ وَالْحَرْبِيَّةِ وَالتَّجَارِيَّةِ
إِلَى قَلْبِ إِفْرِيْقِيَّةِ .

أَشْهُرُ مَعْبُودَاتِهَا " خَنْوَم " ، وَقُبُورُ أَسْرَائِهَا
مَنْحُوتَةٌ فِي صَخُورِ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ عِنْدَ جَزِيرَةِ الْفِيلَةِ

* الأُسُوة، والأُسُوة، والإِسُوة : القدوة ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
أُسُوةً حَسَنَةً ۚ ﴾ (الأحزاب : ٢١) وقال الكُمَيْت :
ولكن لي في آلِ أحمد أُسُوةٌ

وما قد مضى في سالفِ الدهرِ أطولُ

و - : المِثْلُ والمُساوِى ، يقال : هو
أُسُوتُكَ ، وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ
سِلْعَتَهُ بَعِينَهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ
قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا ، فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ
مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسُوةٌ لِلْغَرَمَاءِ . »

ويقال : القَوْمُ أُسُوةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

و - : ما يَتَعَزَّى بِهِ الْحَزِينُ .

(ج) أَسَا ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عِنْدَ قَبْرِ أَخِيهِ
الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَعْظَمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ
الْأَجَرَ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ السَّلَوةَ ، وَحُسْنَ
الْأَسَا عَنْهُ . » وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخِثْلِي :

ولولا الأَسَا مَاعَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً

ولكن إذا مَا شِئْتُ جَاوِبِي مِثْلِي

* الأُسُو : الدَّوَاءُ .

* * *

* الأُسُور ، والإِسُور (فِي الْفَارْسِيَّةِ :
أَسُور : الْفَارْسِ . وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ eswar ، إِسُور
نَقْلًا عَنِ الْفَارْسِيَّةِ)
: قَائِدُ الْفُرْسِ .

و - : الْفَارِسُ الْمُقَاتِلُ .

و - الْجَيْدُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ .

و - : الْجَيْدُ الرَّحْمِيِّ بِالسَّهْمِ .

(ج) أَسَاوِر ، وَأَسَاوِرَةٌ ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ
السَّعْدِيُّ :

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرِ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا

[الْقِيَاسُ : جَمْعُ قَوْسٍ . صُغْدِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى

صُغْدٍ مِنْ بِلَادِ سَمَرْقَنْدٍ .]

وَقَالَ حِيَاضُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْأَعُورِ يَخَاطِبُ

فَرَسَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بَعْدَ أَنْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ :

أَقْدِمْ خِدَامُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ

وَلَا تُفَرِّتْكَ رِجْلُ نَادِرَةٍ

○ وَالْأَسَاوِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْحُمَيْدِيِّينَ ، مِنْ هَلْبَاءِ

سُوَيْدٍ مِنْ جُدَامٍ ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، كَانَتْ

مَسَاكِنَهُمْ مَعَ جُدَامٍ بِالْحَوْفِ مِنْ إِقْلِيمِ الشَّرْقِيَّةِ

بِمِصْرَ .

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات :

فابتغى غيري صديقاً

ثم لا تأسى عليه

وقال ابن الرومي يعاتب أبا فياض سوار

ابن شراة :

ما إن أسيت لأن ظلمك هاضني

لكن أسيت لرأيك المنهاض

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

فقلت لهم : إن الأسي يبعث الأسي

ذروني فهذا كله قبر مالك

فهو آس (ج) أساة ، وهو آسي (ج)

أسايا ، وهو أسيان (ج) أسيانون . وهي آسية

(ج) آسيات ، وأسايا ، وهي آسيا (ج) آسيات ،

وهي آسيانة (ج) آسيانات .

* آسي فلانا : أحزنه .

* الآسية : (انظر : أس و)

○ وآسية بنت مزاحم : امرأة فرعون فيما

يذكر المفسرون .

* الآسي : الآسية .

و - : بقية الدار وأثارها ، وأردأ متاعها .

وفي اللسان :

هل تعرف الأطلال بالحوى

لم يبق من آسيها العاصي

غير رماد الدار والأثني

[الحوى : موضع في بلاد بني عامر . وقال

نصر : جبل في ديار بني خثعم . العاصي : الذي

أتى عليه عام .]

(ج) الأواسي .

* المأساة : فاجعة شديدة تصيب فرداً

أو جماعة ، كمأساة الحسين بن علي ، ومأساة العرب

في الأندلس .

و - : التراجيديا (Tragedia) أو الطراغوديا

(تاريخ ابن العبري) ، مسرحية تمثّل عملاً عظيماً

يبحث في النفوس الرعب من الجرم الفاضح ،

والإعجاب بالصنع الجميل . وموضوعها في الغالب

استرجاع ملك ، أو إخضاع هوى ، وأشخاصها

من الأبطال والسراة والملوك . وكانوا يوجبون

أن تكون نهايتها محزنة أخذاً برأي أرسططاليس ،

ولكن ربي أن العمل الذي يُشير الإعجاب ،

ويبعث الرحمة والرغبة ، قد ينتهي نهاية سارة .

ذلك تعريف المأساة عند الاتباعيين من بعد

كورني . أما الابتداعيون فقد عرفوها بأنها

مسرحية تبرز الموضوع الحدي في المعرض الفيكه ،

شعره . قال العبادُ الأصهبانيُّ : لم يكن بمصرَ في زمن المهذبِ أشعرُ منه .
 ○ وأحمد بن عليّ بن إبراهيم الأسوانيّ ، الملقَّبُ بالرَّشيد ، وهو أخو المهذب (٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م) : كان عالماً بالفقه ، والمنطقيّ ، والهندسيّة والطبّ ، والموسيقى ، والنجوم ، أديباً شاعراً . مُقدِّماً عند أمراء مصر ووزرائها في أواخر الدولة الفاطميّة ، وليّ قضاء اليمن ثم عاد إلى مصر .

* * *

أ س ي

(في العبريّة āsōn : أسون : مصيبة .)

الحزن

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن . »
 * أَسَى له من الحُزْمِ - أَسْيَا : أُنْبِيَ له ، لا يُقال في غيره .
 - الجُرْح والمرَض : عالجهما (انظر : أس و)
 * أَسَى - أَسَى : حَزَن . ويُقال : أَسَيْتُ عليه وله ، وفي القرآن الكريم : (لِيَجْلَازَ أَسْوَأُ عَلَى مَا فَانَكُم) (الحديد : ٢٣) ، وفي كلام أبيّ بن كعب : « والله ما عليهم آسَى ولكن آسَى على من أَصَلُوا . »

(الفتنين) . من معالمها الحديثة سدُّ أسوان الذي يقع إلى الجنوب منها بنحو (٦ كم) عند بداية الجندل الأول . يبلغ طوله ١٧٥٠ متراً ، وشيد في سنة (١٩٠٢ م) ليحلَّ محلَّ القناطر الخيرية . واستغلت مساقط مياه السد في توليد الكهرباء (١٩٦٠ م) . وبدأ العمل في تنفيذ مشروع السد العالي بها (١٩٦٠ م) ، وهي مَشَقٌّ صَحِّيٌّ عالميٌّ . سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

وقد ذكرها البحترى في قصيدة يمدح بها ثمارويه بن أحمد بن طولون :

هل يُلَقِّنِي إلى رِباعٍ أبي الجيد

يشِ خِطارُ التَّغْوِيرِ أو غَرَرُهُ

وبين أسوانَ والعراق زُها

رَعِيَّةٌ ، ما يُغْبِها نَظَرُهُ

ويُنسب إليها كثيرٌ من العلماء ، منهم :

○ محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجاء الأسواني (٣٣٥ هـ = ٩٤٧ م) فقيهٌ ، وأديبٌ شاعرٌ ، له قصيدةٌ ذَكَرَ فيها أخبارَ العالم ، وقصصَ الأنبياء ، بلغت عدة آلاف بيت .

○ والحسن بن عليّ بن إبراهيم الأسواني (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م) الملقَّبُ بالمهذب : اشتغل بعلوم القرآن فَصَنَّفَ تفسيراً في خمسين جزءاً ، وله ديوانٌ

وينسب إليها جماعة من العلماء والأدباء ،
أشهرهم :

○ كمال الدين أبو بكر بن محمد بن عثمان الخُضَيْمِي
السيوطي (٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م) : عالمٌ
باللغة والفقه ، وهو والدُ الإمام جلال الدين
السيوطي ، اشتغل بالتدريس والإفتاء ، وله
مؤلفات منها : حاشية على أدب القضاء للغزّي ،
وكتاب في الوثائق ، وآخر في التصريف .

○ وعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيرى
السيوطي : الإمام جلال الدين (٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

له معرفةٌ واسعةٌ بكثيرٍ من العلوم ، كاللغة ،
والفقه ، والتفسير ، والتاريخ . نشأ في القاهرة ،
واعترل الناس في سنِّ الأربعين ، في روضةِ
المقياس على النيل ، وانصرف إلى العبادة
والتأليف ، ومن أشهر مؤلفاته : " الإنقان
في علوم القرآن " و " بُغْيَةُ الوُعاة " و " حُسْنُ
المحاضرة " و " المَزْهَر " و " هَمْعُ الهوامع " و
" طبقات الحفاظ " و " طبقات المفسرين " و
" نَظْمُ العُقَيَانِ في أعيان الأعيان " .

الهمزة والسين وما يسلتهما

أ ش أ

* الأَشَاءُ : صغار النَّخْلِ ، يقال : لَيْسَ الإِبِلُ
كَالْأَشَاءِ وَلَا الْعَيْدَانِ كَالْأَشَاءِ .

[الْعَيْدَانِ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ .]

قال أبو تَمَّام :

إِنَّ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ أَتَمَّهَلْ ذُرَى وَأَثَّ أَسَافِلَا

[أَتَمَّهَلْ : ارتفع . أَثَّ : كثر .]

و — : النَّخْلُ عَامَّةً ، قال لَبِيد :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرَّغَابِ كَانَهَا

أَشَاءٌ دَنَا قُنْوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ

[مَجَادِلُ : جَمْعُ مَجْدَلٍ وَهُوَ الْقَصْرُ .]

وَاحْدَتُهُ بَتَاءٌ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

كَأَنَّ هَزِينَزَنَا يَوْمَ التَّقِينَا

هَزِينَزُ أَشَاءٍ فِيهَا خَرِيقُ

[الْهَزِينُ : الصَّوْتُ . الْخَرِيقُ : الرَّيحُ الشَّدِيدَةُ .]

وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ : أَبَاءَةٌ بَدَلُ أَشَاءَةٍ .

وَاخْتُلِفَ فِي هَمْزَتِهِ فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَقِيلَ

مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْهَاءِ ، لِأَنَّهُ تَصْغِيرُهَا أَشْيٌ .

وَيَسُوِي بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالسُّوقَةِ ، وَتَسْمُدُ التَّارِيخَ
وَالْأَسَاطِيرَ وَالْقَصَصَ ، وَتَسَمُّوْهَا (الْمَأْسَاةُ
الْحَدِيثَةُ) .

* أَسِيَا : (انظر : آسِيَا) .

* * *

* الأَسِيتَات (Acetate) : تُطلق على أملاح وإسترات حامض الخليك .

* * *

* الأَسِيتُون (Acetone) : سائلٌ طَيَّارٌ عديم اللون، له رائحةٌ مُميزَّةٌ، يَغْلِي عند درجة ٥٦°م، صيغته الكيميائية: ك. أ. ك يدس .

* * *

* الأسيوس (Pierre d'Assos) : نوع من الحجارة ، رخو ، يتفتت بسهولة ، فيه عروق غائرة صفراء ، ويتكون عليه دقيق أبيض ، بعضه يميل إلى الصفرة وهو مالح الطعم ، إذا قرب من اللسان لذمه لذعاً يسيراً . وقد كان يتخذ من هذا الحجر وبخاصة من دقيقه بعض الأدوية .

ويبدو أنه يتكوّن من معادن ملحية تترسّب
في المناطق الجافة نتيجة للبخار من المياه الضحلة
في البحيرات والأراضي السبخية وما إليها ، وأهم
مكوّناته ملح البارود (نترات البوتاسيوم) .

* اسيوط : (في اللغة القبطية Sioot ، فالهمزة
إذن دخيلة ، أدخلها العرب . واسمها مشتق من
اسم معبودها القديم ” ساوتى ” أى الحارس ،
وكان يرمز إليه بواحد من بنات آوى ظنه الإغريق
ذئبا فاسموها من أجل ذلك ” ليكو بوليس ” أى
مدينة الذئب) .

: محافظة بصعيد مصر بين محافظتى المنيا
وجرجا، قاعدتها مدينة أسيوط . أكبر محافظات
الوجه القبلى وأكثرها سكانا . تروىها ترع
السوهاجية، والإبراهيمية، وبحر يوسف .

و — : مدينة قديمة على الضفة اليسرى للنيل ،
من أشهر مدن الصعيد منذ أيام الفراعنة ، ينتهى
عندها صعيد الوادى ، وتبدأ عندها أقاليم مصر
الوسطى . تقع على رأس « درب الأربعين »
الذى كان يربطها بغربى السودان . وهى مركز
تجارى ، تقوم فيها الصناعات الصوفية والعاجية .
سكانها نحو (١٢٥) ألف (١٩٦٠ م) .
أنشئت بها قناطر أسبوط (١٩٠٢ م) ،
وافتح بها جامعة تضم مختلف الكليات
(١٩٥٧ م) .

ولد بها الفيلسوف المشهور " أفلوطين "
 والقدّيس القبطي " يوحنا اللىكو بوليتاني " .

* أَشْبَ الشَّجَرُ - أَشْبًا : كَثُرَ والتَّفَّ حتى
لَا مَسْلَكَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَشْبَتَ الْغَيْضَةُ ، وَأَشْبَ
الْمَكَانَ .

ويقال : أَشْبَتَ الرِّيحُ : تَشَابَكَتْ . وَأَشْبَ
الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ : اخْتَلَطَ . وَأَشْبَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ :
تَفَاقَمَ . وَأَشْبَ نَسَبُ فُلَانٍ : اخْتَلَطَ وَفَسَدَ .
وَضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعَرْقٍ ذِي أَشْبٍ : أَفْسَدَتْ
نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .

* أَشَبَّ : مَبَالِغَةٌ فِي أَشْبَ .

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَشَ ، يُقَالُ : أَشَبَّ الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ : أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ .

و - الْمَصَاهِرَةُ فُلَانًا : أَدَخَلَتْ فِي نَسَبِهِ
مَا يَعْيبُهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ الشُّكْرِيُّ :
يُوقَدُ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلَامًا
كَرِيمًا لَمْ تُؤْشَبْهُ الْعُرُوقُ

و - الْكِيمِيَاءُ : صَنَعَ أَشَابَةً . (مُحَدَّثَةٌ)

* انْتَشَبَ الشَّجَرُ : أَشْبَ ، قَالَ الْأَعَشَى
الْحَرَمَازِيُّ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَدْ قَتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشَبٍ

وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

[الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفِّ .]

و - الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَاخْتَلَطُوا .

و - فُلَانٌ : اخْتَلَطَ نَسَبُهُ .

و - إِلَيْهِ : انْضَمَّ .

* تَأَشَّبَ الشَّجَرُ : التَّفَّ .

و - الْقَوْمُ : انْتَشَبُوا .

و - الْمَعْدُنُ : تَحَوَّلَ إِلَى أَشَابَةٍ . (مُحَدَّثَةٌ)

* الْأَشَابَةُ : الْأَخْلَاطُ ، يُقَالُ : أَشَابَةٌ مِنْ

نَبَاتَاتٍ ، وَأَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ .

(ج) أَشَائِبٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَنُفِثَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

كُتَابُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ

و - (مِنْ الْكَسْبِ) : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ .

و - (فِي الْكِيمِيَاءِ ، An alloy) : جِسْمٌ

فَلِزَيٍّ يَنْتِجُ مِنْ خَلِطٍ فَلِزَيْنٍ أَوْ أَكْثَرُ وَصَرِّهِمَا حَتَّى
يَمْتَرِجَا .

* الْأَشَبُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشَبٌ فَرَخَصَ

لِي فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، فَقَالَ : هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟

قَالَ : نَعَمْ . فَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ . »

* أَشْبَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّثَابِ .

* الإِشَاءُ : جَبَلٌ ورد في قول الراعى :

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُدْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

رَعْنٍ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ

[الرَّعْنُ : نَاتِيٌّ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ . الْقَهْدُ : وَلَدُ

الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .]

* الْأَشَاءَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي وَادِي أَشَى يَبْعُدُ

عَنْ وَادِي الرُّمَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ بِسِيرِ الْإِبِلِ ،

نَحْوُ (١٢٠ كَم) ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وَحَيْثُ يُبْلَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وَهَلْ تَغْيِرُ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمُ

[مَكْشَحَةٌ : تَخْلُ فِي جَزَعِ الْوَادِي قَرِيبًا مِنْ أَشَى .

الْحِنَاءَةُ : الْحِصْنُ . الْأُطْمُ : الْقَصْرُ أَوِ الْحِصْنُ .

الْمَخَارِمُ : الطَّرُقُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .]

○ وَبَنُو أَشَاءَةَ ، قَالَ الْفَيَرُوزَابَادِيُّ : أُمَّةٌ مِنْ

حَضَرَمَوْتٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ :

أُمَّةٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ عُرِفُوا بِهَا .

* الْأَشَائِنُ - وَادِي الْأَشَائِنِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ

فِي قَوْلِ مِمْهٍ هُنْتُ ضِرَارِ الضَّيِّبِ تَرْتِي أَخَاهَا :

لِتَجِرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ أَمْرِي

يُوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلَاهَا

وَفِي اللِّسَانِ : وَادِي أَشَائِنٍ .

* * *

أ ش ب

١ - الْجَمْعُ ٢ - الْاِخْتِلَاطُ

وَالِاتِّفَافُ ٣ - الْعَيْبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالشِّينُ وَالْبَاءُ يَدُلُّ

عَلَى اخْتِلَاطٍ وَاتِّفَافٍ . »

* أَشَبَّ الْأَشْيَاءِ - أَشْبًا : جَمَعَهَا وَخَطَطَهَا .

وَيُقَالُ : أَشَبَّ الْقَوْمَ .

و - فَلَانًا مِنْ أَشْبًا : لَامَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

و - : عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : أَشَبَّ فَلَانًا

يَكْذَا . وَهُوَ مَأْشُوبُ النَّسَبِ : غَيْرُ مُحْتَضٍ .

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ :

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيِّفِي الْمَعْلُوبُ

وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبٍ

[الْمَعْلُوبُ : اسْمُ سَيْفِ الْحَارِثِ .]

* إشجارَة (Sisymbrium officinale Scop. =
Erysimum officinale. L.)

: نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)،
وهو عشب يرتفع إلى ٨٠ سنتيمترا ، أوراقه
مفصصة ، وأزهاره صغيرة صفراء . ينمو في
جنوب شرق آسيا ، وفي أستراليا وأوروبا وشمالي
إفريقية . ويستعمله الأهالي في بعض الأحيان
ملاجا للسعال .



(الإشجارَة)

* أَشَجَّج : (الأصل فارسي : أشه ، أو وُشه :
صمغ الأمونياك (Ammoniac gum) ، ومنه
أبضا q au 'أوشاق في السريانية)

* اشترومة (Struma) : تورم في نسيج غدّي
كالغدة الدرقيّة وغيرها .

* * *

* أَشْتُوم (من στόμα ستوم اليونانية بمعنى فم):
موضع اتصال بحيرة المنزل في شرق الدلتا بالبحر
المتوسط ، وقد عرف قديما بهذا الاسم ، ويعرف
الآن بالأشتوم الجميل ، أوأشتوم الجميل . قال يحيى
ابن الفضل مخاطباً المتوكل :

يُقيمُون بالأشتوم يَبْغُون مَثَلَ ما

أصابوه من دُمياط والحرب تُرتَبُ

[يقيمون : يريد الروم . الترتب : الشئ المقيم

الثابت .]

* * *

* إِشْتِيَام : (معرب ešṭeyāmā 'إشتياما

: رئيس السفينة . في السريانية =

išṭeyāmā 'إشتياما : مشرف ، مدير

في الأرامية اليهودية .)

: رئيس الملاحين .

و- : المؤكل بحفظ المتاع المحمول في السفينة .

(ج) إشتيامون ، وأشامة .

* * *

جامعة سنة ١٥٠٢ م ، وزاد ازدهارها بعد
كشف العالم الحديد . وتمتاز اليوم بما فيها من
صناعة وتجارة واسعة .

قال ياقوت : ومما فاقت به إشبيلية غيرها
من نواحي الأندلس زراعة القطن .

* * *

* أشترغاز (من الفارسية ، وهي مركبة من
أشتر أى جمل ، وغاز أى شوك ، وذلك إشارة
إلى أن الإبل ترعاه .

والاسم العلمى *Ferula assa foetida* L.

Ferula foetida Rdgl. = من الفصيلة

الخيمية *Umbelliferae*:

: جذور نبات الحلتيت أو الأنبجدان وقد يطلق
على النبات كله ، وهو نبات معمر ينبت
في الصحارى وبخاصة في بلاد التركستان وإيران
وأفغانستان . ساقه قائمة عصيرية ترتفع إلى نحو
ثلاثة أمتار، وأزهاره صفراء متجمعة في خيمة
مركبة ، والثمرة جافة منشقة (*Cremocarp*)
وجذوره غليظة يستخرج منها مادة صمغية راتنجية
تسمى الحلتيت أو أبو كبير ، لها رائحة تشبه
رائحة الثوم ، وتستخدم في الطب في حالات
المستبريا ، وكسكن ومنفت .

* * *

* الأشبان (عند بعض اللغويين) : أمة من
الصقلية . وهم الأشبان عند المسعودي ، قال سماعه
ابن أشول النعماني من بني أسد :

لعل ابن أشبانية عارضت به

رعاء الشوى من مريح وعازب

[الشوى : الشاء . العازب : الذى لا تبيت

غنمه فى الحى .]

(انظر : الأشبان)

* الأشباني : الشديد الحمرة .

* * *

* أشبونة : (انظر : لشبونة)

* * *

* إشبيلية (بالأشبانية sevilla سيفلا) :

عاصمة مقاطعة إشبيلية في جنوب غربى أسبانيا ،
تقع بالقرب من مصب نهر الوادى الكبير ،
ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٧١,٦٢٧ نسمة . ترجع
أهميتها إلى أيام الفينيقيين ، وقد استولى عليها
العرب عام (٥٩٤ = ٧١٢ م) ، وكانت عاصمة
لبنى عباد (٤١٤ - ٥٤٨ = ١٠٢٣ - ١٠٩١ م)
ثم استولى عليها حاكم قشتالة سنة (١٢٤٨ م) ،
وأصبحت مركزاً ثقافياً هاماً ، وأنشئت بها

ا ش ر

١ - الشَّقُّ ٢ - الحِدَّة

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والراء أصل واحد يدل على الحِدَّة . »

* أَشَرَّ الخَشَبِ مُ أَشْرًا : تَشَرَّه ، وفي أخبار أبي سعيد الخُدْرِيّ في باب الفتن عند خروج الدجال : « أنه يُؤمّر بن لا يُؤْمِن به فيؤشّر بالمشار من مفرقه حتى يفرّق بين رجله . »
و - الأسنان - أَشْرًا : حَزَّها ، ورَقَّق أطرافها ، فهو أَشَرُّ والأشْي بقاء .

* أَشَرَّ أَشْرًا : بَطَرَ وكَفَرَ النِّعْمَةَ .

و - تَكَبَّرَ واختال غرورا .

و - مَرِحَ ، يقال : فلان بَطَرَ أَشْرًا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْر . ﴾ (القمر : ٢٦)

و - تَشَيَّطَ في حِدَّةٍ وتَشَرَّعَ ، قال عبيد الله ابن قيس الرُّقَيَّات يصف فرسا :

طَرَفٌ لَدَيْهِ الْجِيَادُ مُتَعَبَّةٌ

يَأْشُرُ مَا لَمْ يَسْأَلْهُ الْعَرَقُ

[طَرَفٌ : كريم . يريد : يَأْشُرُ حتى يَطْمَن

أَوْ يَرْمِي .]

ويقال : أَشَرَ النَّبَاتُ : تَرَصَّعَ وَتَمَاطَلَّ ، قال نَصِيبُ الأصغر :

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

ويقال : أَشَرَ النَّخْلُ : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلنَّاسِ ، فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأَشَرَ الْبَرْقُ : تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ .

فهو أَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، والجمع في العُقَلَاءِ بالواو والنون ، وفي غيرهم بالالف والتاء . وهو أَشْرَانُ (ج) أَشْرَى وَأَشَارَى وَأَشَارَى ، قالت مِيقَةُ بنتُ ضِرَارٍ تَرَى أَخَاهَا :

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمِيَّةٍ

إِذَا سَرَبِلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وِخَلَتْ وَعُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

[أَزْهَفَ : صَرَعَ ، وهو بِالزَايِ ، وَغَلَطَ

بعضهم فرواه بالراء .]

* أَشَرَ الشَّيْءُ : رَفَّقَهُ .

و - الأسنان : أَشَرَّهَا . ويقال : تَغَرَّرَ

مُؤَشَّرٌ : حُدِّدَتْ وَرَقَّتْ أَطْرَافُ أَصْنَانِهِ .

وعَضُدٌ مُؤَشَّرَةٌ : رَفِيقَةٌ دَقِيقَةٌ ، قال عَنَتَرَةُ

يَصِفُ جُعَلًا :

: صمغ راتينجى يستخرج بتشريط سيقان النبات

المسمى (Dorema ammoniacum Don.)

وهو من الفصيلة الخيمية (Umbelliferae)

وهذا النبات عشب معمر ينبت في إيران

والتركيستان وجنوبى سيبيريا، يرتفع إلى مترين

أو ثلاثة، وله جذر وتيدى غليظ، وساق جوفاء

تحمل أوراقا حُرْشَفِيَّة وورقا جذريا كبيرا

مفصصا تفصيصا ريشيا . والنورة خيمية بسيطة

بها أزهار صغيرة بيضاء ، والثمرة جافة منشقة

(كريموكارب) بيضية الشكل مفلطحة ، وقد

توجد على شكل كتل متكونة من دمع (أى

قطرات صمغ) كثيرة، وغالبا ما يكون بها أجزاء

من النبات ولا تخلو عادة من الأتربة ، وتستعمل

في الطب منفثا ومضادا للانتفاخات ومِدْرًا

للطَّمث .

ويعرف في مصر بالكلخ أو علك الكلخ ،

وفي الشام بالقناوشق .

أ ش ح

الغضب

* أَشَحَّ الرَّجُلُ - أَشْحَا : غَضِبَ ، فَهُوَ أَشْحَانُ

وَهُى أَشْحَى .

* الْأَشْحاحُ ، الْإِشْحاحُ : الْوِشْحاحُ . (انظر : وشح)

* الْأَشْحَة : الْغَضَبُ .

* إِشْخِص (فى علم النبات ، Atractylis)

gummifera L. من الفصيلة المركبة

(Compositae) : نبات قصير ذو مجموعة أوراق

جذرية مفصصة تخرج من قمة جذر سميك له رائحة

البَنَفْسَج . والنورة هامة شائكة . وجذوره سامة

ولو أن أهالى الجزائر يأكلون أوراقه وتخوت

نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد البحر

المتوسط . ويسمى أيضا : شوكة العلك ،

وأداد ، وأسَد الأرض ، ونحالاون .



(الإِشْخِص)

[حرف: ضامرة صلبة. مهجنة: ممنوعة إلا من
خول بلادها لعتقها. وجناء: عظيمة الوجنتين
يريد أنها خالصة النسب.]
* * *

* إشراس (معرب سريش الفارسية.)

: نبات عُشْبِيٌّ معمر من الفصيلة الزنبقية
(Liliaceae) يعلو مع شمرأخه إلى نحو متر، أوراقه
خضراء جذرية، يخرج من وسطها الشمرأخ الزهري.
وأزهاره بيض ضاربة إلى البنفسجي الناصل في لون
الليلى. وجذوره درنية كثيرة العدد، فإذا
جففت هذه الجذور وطحنت كَوْنَتْ دقيقا فيه
غرائية يُعرف بالإشراس. ويسميه عامة مصر
(سراسا).



(أشراس)

ويقال أيضا: سراس. (وانظر: شرس)

* * *

إِذْ تَمْنُونُهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ

هم إليكم أمنيّة أشراء

* الأشرة. عقدة في رأس ذنب الجرادة،

كالخلبين، وهما الأشرتان

* التأشير: ما تعض به الجرادة.

و-: شوك ساق الجرادة.

(ج) تأشير.

* التأشيرة: ما تعض به الجرادة.

و-: الملاحظة تدون على هامش كتاب

أو طلب لإيضاح الرأي فيه. (محدث)

* المنشار: ما يؤشربه. وهو المنشار، وفي كلام

صاحب الأخدود: «فوضع المنشار على مفرق

رأسه».

و-: عقدة في رأس ذنب الجرادة.

(ج) ماشير.

* المؤشر: ما يُشار به. (محدث) (انظر: شرس)

* المشير: النسيط (للذكر والمؤنث)، يقال

رجل مشير، وأمرأة مشير، وجواد مشير،

وناقة مشير، قال أوس بن حجر يصف ناقته:

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وعمها خالها وجنأ مشير

كَانَ مُؤَشِّرَ الْمُضْهِدِينَ بِحَجَلَا

هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيَّةٍ مِلاَحٍ

[حَجَلَا : مُحَجَّلًا . هُدُوجًا : يَمْشِي فِي بَطءٍ .

أَقْلِيَّةٍ : جَمْعُ قَلِيبٍ وَهُوَ الْبُئْرُ .]

و - الرِّئِيسُ عَلَى الْكِتَابِ أَوْ الطَّلَبُ : وَضَعُ

عَلَيْهِ إِشَارَةً بِرَأْيِهِ . (مُحَدَّثَةٌ)

* انْتَشَرَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَشْرَ أَسْنَانِهَا .

* اسْتَأْشَرَتِ الْمَرْأَةُ : انْتَشَرَتْ .

و - حَدَدَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا تَجْمُلًا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : «لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ» .

* الْآشِرُ : شَوْكٌ سَاقِي الْجِرَادَةِ .

و - عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمُخْلِيبِينَ .

* الْآشِرَةُ - يُقَالُ : يَدْأَشِرُهُ : مَأْشُورَةٌ ، أَوْذَاتُ

أَشْرٍ (عَلَى النِّسْبِ) أَيْ مَقْطُوعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ نَائِمَةُ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ حِينَما قَتَلَهُ نَاشِرُهُ الَّذِي

رَبَّاهُ .

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرِهِ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آشِرَةَ

* الْإِشَارَةُ : النُّشَارَةُ .

* الْأَشْرُ : حُسْنٌ وَتَحْزِيْزٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،

يُقَالُ : فِي ثَغْرِهَا أَشْرٌ .

* الْأَشْرُ ، الْأَشْرُ : التَّحْزِيْزُ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ

خَلْقَةً وَمَصْنُوعًا .

و - حَدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، قَالَ

طَرْفَةُ :

بَدَلَتْهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنِيَّتِهِ

بَرْدًا أبيضَ مَصْقُولَ الْأَشْرِ

[بَدَلَتْهُ ، أَيْ الثَّغْرَ ، وَكَانَ الْمُشْرِ إِذَا سَقَطَتْ

لَهُ سِنَّ قَذَفَ بِهَا نَحْوَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ : يَاشُمْسُ

أَعْطَيْتُكَ سِنًّا مِنْ عَظِيمٍ فَأَعْطَيْنِي سِنًّا مِنْ فِضَّةٍ .]

وَقَالَ حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

تَفَرَّقْتُ عَنْ عَذْبٍ وَذَى

أَشْرٍ لِقَلْبِكَ شَائِقِي

وَفِي الْمَثَلِ : «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بُدِرْتُ» .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعْنَى الْمَثَلِ : لِمَا لَمْ تَقْبَلِ الْأَدَبَ

وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ

وَقَدْ أَسْنَنْتِ ؟

(ج) أَشُورٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مَقْسَمٌ

وَعُرٌّ ثَنِيًّا لَمْ تُفَلِّ أَشُورُهَا

* الْأَشْرُ - أَشْرُ الْمَنْجَلِ : أَسْنَانُهُ .

* أَشْرَاءُ - يُقَالُ : أَمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : يَحْمِلُ عَلَيْهَا

الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

داكنة، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة
كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر . ويزرع
النبات في منطقة العريش للحدّ بين الحقول .



(إشـقيل)

ويستعمل البصل في أمراض القلب وفي إدرار
البول . منه صنفان بالنسبة للون حراشفه اللحمية
في البصلة :

الصنف الأبيض المستعمل في الطب .

والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسمّ
الفيضان، وهذا الصنف أكثر سُميّة من الأبيض .
ويسمى أيضا : إسقال ، وإسقىل .

* * *

* الأَشْكُرْ - لعله معرب (σχυτος) سَكْوْتُس في
اليونانية ، وهو الجلد وبخاصة المدبوغ منه ،

والسوط المصنوع من الجلد . ومنه 'esqāṭa
إسقاطا : السوط من الجلد في السريانية .
: ضَرَبُ من الأديم أبيض ، تُثَبَّتُ به السُّرُجُ .

* * *

* أَشْكُونِيَّة : من بلاد الروم بالثغبر غزاها
سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره أبو العباس
الصفري (وشدّد الياء ضرورة) :

وَحَلَّتْ بِأَشْكُونِيَّةٍ كُلُّ نَكْبَةٍ

وَلَمْ يَكُ وَقْدُ الْمَوْتِ عَنْهَا بِنَاكِبٍ

جَعَلَتْ رُبَاهَا لِلْخَوَامِيعِ مَرْتَعًا

وَمِنْ قَبْلِ كَانَتْ مَرْتَعًا لِلْكَوَاعِبِ

[الخوامع : جمع خامعة وهي الضبع .]

* * *

* الأَشل - معرب (ašla 'أشلا : جبل
في الأرامية اليهودية . والأصل أكدي ašlu
أَشلُ : جبل ، مقياس للطول يبلغ ٤٠ ر ٥٩
أو ٨٢٥ ر ٦٦ م)

: مقياس كان معروفًا بالبصرة في القرن الرابع
المعجى ، طوله ستون ذراعا .

(ج) أَشُول .

* * *

أ ش ش

الإقبال على الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والشين يدلّ على الحركة للقاء . »

* أَشُّ مُأَشًّا : خَفَّ وَنَشِطَ ، ويقال : أَشَّ إلى الشيء : أقبل عليه بنشاطٍ وارتياح .

و - : فَرِحَ

و - القومُ : قام بعضهم إلى بعض وتحركوا ، (لا يكون إلا في الشر)

و - الشَّخْمَةُ : أخذت تتحلب . (عن بعض الكلابيين)

و - على غَنَمِهِ : خَبَطَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ لتسقط فيسهُلَ تَنَاوُلُهُ . (وانظر : ه ش ش)

* أَشَّ (كَفَرَح) أَشًّا ، وَأَشَّاشًا ، وَأَشَّاشَةً : خَفَّ وَنَشِطَ ، وفي كلام علقمة بن قيس : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَشَّاشًا حَدَّثَهُمْ » (وانظر : ه ش ش)

و - : فَرِحَ .

* الْأَشُّ : الحُبْرُ الْيَابِسُ الْمَشَّ .

* الْأَشَّاشُ : الْمَشَّاشُ ، أى الْجَمَّ النَّشَاطُ .

* * *

* الْأَشَّقُّ : الْأَشَجُّ .

* * *

* الْإِشْقَى (معرب s'efayā = شفايا : الشوكة واحدة الشوك في السريانية . وهو في الحبشية masfē مَسْفِي ، من الفعل safaya سَفَى : خاط ، رتق)

: مِثْقَبُ الْإِسْكَافِ .

و - : آلة لِخَرْزِ الْأَسَاقِ وَالْمَزَاوِدِ وَنَحْوِهَا .

(ج) الْأَشَافِي .

* * *

* إِشْقَاقِل (Malabaila sekakul Russ. =

Tordylium schekakul Rus. = Pastinaca

(schekakul Rus.) من الفصيلة الخيمية

(Umbelliferae) : نبات مرغب يرتفع إلى ٦٠

سم ، يوجد في بلاد الشام وفلسطين ، له أوراق

مزدوجة التفصيص ، وزهره إلى الصفرة متجمع

في نورة خيمية مركبة ، وله جذر درني متضخم .

* * *

* إِشْقِيل (Scilla maritima L.) من

الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) : عشب

معمرينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة

كبيرة أرضية ، يخرج منها شراخ يحمل أزهاراً

مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار علية بُنية

داكنة تحتوى كل منها نحو ستة بزور مفلطحة

اشن

* تَأَشَّنَ الرجلُ : غَسَلَ يَدَهُ أَوْ جِسْمَهُ
بالأَشْنَانِ .

* الْأَشْنُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أبيضٌ دَقِيقٌ ،
كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

* الْأَشْنَانُ - معرب (شُنَانٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ ،
وَهُوَ الْحُرْضُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَوِ الْغَسُولُ ، أَوِ الْخِجَامُ
فِي الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْغَسُولَاتِ ، يُطْلَقُ
خَاصَّةً عَلَى نَبَاتِ *Arthrocnemum glaucum*
مِنَ الْفَصِيلَةِ الرَّمْرَامِيَّةِ (Chenopodiaceae.)

: جَنِبَةٌ مَلْحِيَّةٌ تَنْهَتْ بِالْأَرَاضِي الرَّمْلِيَّةِ ،
وَأَغْصَانُهَا كَثِيرَةُ الْعُقَدِ وَأَوْرَاقُهَا أَثْرِيَّةٌ مُتَقَابِلَةٌ .
وَتُسْتَعْمَلُ الْعَرَبُ هُوَ أَوْ رَمَادُهُ فِي غَسْلِ الثِّيَابِ
وَعَسَلِ الْأَيْدِي بَعْدَ الطَّعَامِ ، وَكَانُوا يَسْتَخْرِجُونَ
الْقَلَى مِنْهُ . وَيُطْلَقُ الْأَشْنَانُ أَيْضًا عَلَى نَبَاتَاتِ
الْجَنْسَيْنِ (*Salicornia anabasis*)

* الْأَشْنَانْدَانُ : مَوْضِعُ الْأَشْنَانِ . (عَنِ النَّاجِ)

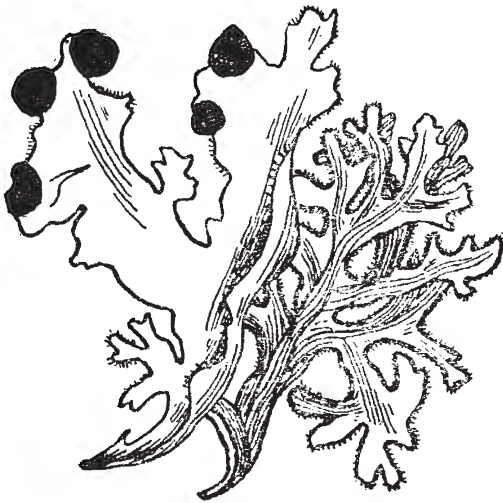
* الْأَشْنَانْدَانِيُّ - أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

الْأَشْنَانْدَانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠٠ م) : مِنْ
أُثْمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
لَهُ مَصْنُفَاتٌ مِنْهَا : " كِتَابُ مَعَانِي الشَّعْرِ " ،
و " كِتَابُ الْأَبْيَاتِ " .

(مَنْسُوبٌ إِلَى أَشْنَانَ : مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، زَيْدَتْ
فِيهَا الدَّالُ)

* الْأَشْنَنَةُ (Lichen) - معرب
(أَشْنَنَةٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ)

: تَطْلُقُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الثَّلَاوُسِيَّةِ
الْأَوَّلِيَّةِ ، وَيَتَرَكَّبُ جِسْمُ كُلِّ مِنْهَا مِنْ طُحْلُبٍ وَفُطْرٍ
يَعِيشَانِ مَعًا مُتَكَافِلَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَوْشَنُجُ .



(الْأَشْنَنَةُ)

* أَشْمَذَان : جَبَلَان بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرِ نَزَلَتْهُمَا
جَهَنَّمُ وَأُتِجَّعَ ، وَرَدَّ ذِكْرُهُمَا فِي قَوْلِ رَزَّاحِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْعُدْرِيُّ أَخِي قُصَى لَأُمِّهِ :
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّينِ أَشْمَذَيْنِ

وَمِنْ كُلِّ سَحَى جَمَعْنَا قَبِيلًا

[السَّر : بَلَدٌ ، وَقِيلَ إِنَّ أَشْمَذَيْنِ فِي الْبَيْتِ
قَبِيلَتَانِ .]

* * *

* أَشْمُوم : اسْمُ لِبْلَدَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ بِمَصْرَ عُرْفَتَا فِي
العصر القبطي باسم (Chemoum Erman) ، أَوْ
(Schemoumi) وَالْأُولَى بِالشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
الدَّلْتَا ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ اسْمَ (أَشْمُوم طَنَاح)
وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ احْتَفَظُوا لَهَا - فِيمَا يَظْهَرُ بِاسْمِهَا
الْقُبْطِيَّ مُخَوِّفَيْنِ (شُمُوم) إِلَى (أَشْمُون) مُضَافًا
إِلَى "الرُّمَّان" وَهُوَ اللَّفْظُ الْعَرَبِيُّ الْمَقَابِلُ لِلْفَظِ
(Erman) الْقُبْطِي . وَكَانَتْ عَلَى عَصْرِ الْمَمَالِكِ
عَاصِمَةَ إِقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَقَلَتْ الْعَاصِمَةُ إِلَى
الْمِنْصُورَةِ فِي أَوَائِلِ الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيَّاتِ اضْمَحَلَّتْ أَشْمُونُ
وَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً صَغِيرَةً مِنْ أَعْمَالِ مَرْكَزِ
(دَكْرَس) .

أَمَّا الْآخَرَى فَتَقَعُ جَنُوبِيَّ وَسَطِ الدَّلْتَا وَقَدْ
سَمَّاها الْعَرَبُ (أَشْمُوم حَرِيسَات) مُضَافَةً إِلَى

بَلَدَةِ (حَرِيسَات) الْقَرْيَةِ مِنْهَا ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ
(أَشْمُون حَرِيس) بِتَحْرِيفِ الْأَسْمِينِ ، فَلَمَّا اتَّخَذَتْ
قَاعِدَةً لِمَرْكَزِ إِدَارِيٍّ بِالْمَنْوُفِيَّةِ اشْتَهَرَتْ بِـ (أَشْمُون)
دُونَ إِضَافَةٍ .

* * *

* أَشْمُون : (انظر : أَشْمُوم)

نُسِبَ إِلَيْهَا الشَّيْخُ الْأَشْمُونِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
أَبُو الْحَسَنِ نُورُ الدِّينِ (نَحْوَ ٥٩٠٠ = ١٤٩٥ م) :
نَحْوِيٌّ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَوَلَّى
الْقَضَاءَ بِدَمِيَّاطَ ، وَصَنَّفَ "شَرْحَ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ
الْمُسَمَّى مِنْهَجِ السَّالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ" ،
وَهُوَ مِنْ أَوْفَى مَا يَتَنَاقَلُهُ قُرَاءُ الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ مِنْ
كُتُبِ النَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَجْمَعِهَا لِمَذَاهِبِ النَّحْوِ
وَشَوَاهِدُهَا وَتَعْلِيلَاتُهَا وَالْإِشَارَةُ إِلَى تَوْجِيهِ
شَوَازِهَا ، وَلَهُ فِي الْفَقْهِ : "نَظْمُ الْمَنَاجِ وَشَرْحُهُ"
وَنَظْمُ "جَمْعِ الْجَوَامِعِ" ، كَمَا نَظَّمَ "لِإِسَاغُوجِي
فِي الْمُنَظَرِ" .

* * *

* أَشْمُونِيث : عَيْنٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ ، قَالَ
مَنْصُورُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْخُرَجَيْنِ يَتَشَوَّقُ
إِلَى حَلَبَ :

وَهَلْ عَيْنُ أَشْمُونِيثَ تَجْرِي كَمَقْلَتِي

عَلَيْهَا وَهَلْ ظِلُّ الْخَنَانِ مَدِيدُ

* * *

○ أبو مُسْلِمٍ الإصبهانيّ محمد بن بحر (٥٣٢٢ = ٩٣٤ م) : عالم معتزليّ أديب مفسّر اشتهر بكتابه "جامع التأويل لمحكم التنزيل" على مذهب المعتزلة، في أربعة عشر مجلداً، وله أيضاً: "كتاب النسخ والمنسوخ".

○ وأبو الفرج الأصبهانيّ عليّ بن الحسين بن محمد المروانيّ الأمويّ القرشيّ (٣٥٦ = ٩٦٧ م) : من أعلام الأدب واللغة والتاريخ . مولده بأصبهان، ووفاته ببغداد. اشتهر بكتابه "الأغاني" في عشرين جزءاً، له مؤلفات أخرى منها: "مقاتل الطالبين"، و"أيام العرب"، و"جمهرة النسب"، و"آداب الغرباء".

○ وحمزة بن الحسن الأصبهانيّ (٥٣٦٠ = ٩٧٠ م) : أديب لغوي مؤرخ، مولده ووفاته بأصبهان، اتهم بالشعوبيّة لميله إلى كل ما هو فارسيّ . من كتبه: "الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية"، و"تاريخ أصبهان"، و"الأمثال" الذي نقل عنه الميدانيّ في "جمع الأمثال"، وأبو هلال العسكريّ في "جمهرة الأمثال".

○ والراغب الأصبهانيّ أبو القاسم الحسين بن محمد ابن المفضل (٥٠٢ = ١١٠٨ م) : عالم أديب مفسّر، له تصانيف كثيرة منها:

"المفردات في غريب القرآن"، و"جامع التفسير"، و"محاضرات الأدباء"، و"الذريعة إلى مكارم الشريعة".

○ والعماد الأصبهانيّ أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد، المعروف بالعماد الكاتب (٥٩٧ = ١٢٠١ م) : كاتب مؤرخ شاعر، ولد بأصبهان، وتلقّى العلم في بغداد، ثم رحل إلى دمشق، وتولّى الكتابة في ديوان الإنشاء للملك العادل نور الدين محمود، ومن بعده للناصر صلاح الدين الأيوبيّ . من كتبه: "خريدة القصر وخريدة العصر" في عشر مجلدات، و"الفيح القسّي في الفتح القدسيّ"، وله ديوان رسائل، وديوان شعر.

أ ص د

١ - القميص الصغير

٢ - الإغلاق والإطباق

قال ابن فارس: «الهمزة والصاد والذال شيء يشتمل على الشيء». «

* أصد للناشية في أصدًا: عَمِلَ لها أَصِيدَةٌ.

و - الباب ونحوه: أَغْلَقَهُ.

و - القَدَر: غَطَّاهَا.

* أَشُور : عِلْمٌ عَلَى مَدِينَةِ أَشُور ، مَنبَت
الإمبراطورية الآشورية ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة
إلى الشمال من مَصَبِّ فرعهِ (الزَّاب الصَّغِير) . ولا تزال
أطلالها قائمة هناك في موقع يسمَّى قلعة شَرْقَاط .
وقد بلغت الإمبراطورية الآشورية ذِرْوَةَ قوتها
في عهد - تجلت پيلسر الثالث - (٧٤٥ - ٧٢٧ ق . م)
وكانت نهايتها عام ٦١٢ ق . م حين
قضى عليها المَازِيُون (الميديون) ، يحالفهم
الكلدانيون ، ودمروا عاصمتها (نينوى) .
و - : عِلْمٌ عَلَى الإِلَهِ أَشُور أَكْبَرِ آلِهَةِ
الآشوريين .

* * *

أش ي

* أَشَى مِنْ الشَّيْءِ - أَشْبَا : أَبْقَى .
و - الكَلَامَ : اخْتَلَقَهُ .

* أَشَى إِلَيْهِ - أَشْبَا : اضْطُرَّ .
* أَشَى الشَّيْءَ إِشَاءً : اسْتَخْرَجَهُ بِرَفَقٍ .
و - الدَّوَاءُ الْعَظُمَ : أَبْرَأَهُ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ .
* انْتَشَى الْعَظُمَ : بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ . ورواه
أبو عمرو والفراء : انتشى ، بالنون .
* الْأَشَى : غُرَّةُ الْفَرَسِ .
و - : الْقَرْحَةُ .
* أَشَى : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ ، فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ
يَقَعُ قَرِيبًا مِنْ وَادِي الْمَجْمَعَةِ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ
الْتِمِيمِيُّ بِذِكْرِ أَخَاهِ الْمَرَّارِ :
وَجَبَدَا حِينَ تُنْمِسِي الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أَشَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضُمٌ
[هُضُمٌ : جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الْإِنْفَاقُ فِي الشَّيْءِ
لأنه يهضم المال وَيُنْفِقُهُ .]

الهِمَزَةُ وَالصَّارُ وَبَابُ تِلْكَهُمَا

نَسْمَةٌ . اشتهرت بصناعتها المعدنية ، وهي
اليوم مركز لصناعة النسيج . فتحها المسلمون
سنة (٢٣ هـ = ٦٤٣ م) في خلافة همر بن الخطاب
رضي الله عنه . ينسب إليها عدد كبير من العلماء ،
من أشهرهم :

* أَصْبَهَان ، وَأَصْبِهَان ، وَإِصْبَهَان : إِقْلِيمٌ
مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ، وَاسْمٌ لِمَدِينَةٍ فِيهِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَدَنِ
الْفَارِسِيَّةِ ، تَبْعُدُ عَنْ طِهْرَانَ إِلَى الْجَنُوبِ بِنَحْوِ
٣٣٥ كَم . يَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٢٥٥٠٠٠

الْأَصِيدَةُ : الْأُصْدَةُ

و - : الْحَظِيرَةُ مِنَ الْحَجَارَةِ . (انظر : وَص د)

(ج) أَصَائِدُ ، وَأُصْدٌ .

* الْمُؤَصِّدُ : الْأُصْدَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مَجُوبٌ ، وَلَمَّا يَلْبِسُ الدَّرْعَ رِيْدُهَا

[دَرَعُوهَا : أَلْبَسُوهَا الدَّرْعَ . مَجُوبٌ : مُقَوَّرٌ .

رِيْدُهَا : تَرْبُهَا .]

* * *

أ ص ر

(في العبرية 'āṣar ' أَصْر : كَوْمٌ ، كَدْسٌ .

(النفائس خاصة) = 'āṣar ' أَصْر في الأرامية

اليهودية . وترد المادة أيضا في الأرامية الفلسطينية

المسيحية دالة على معنى الاختزان والادخار .)

١ - الثقل ٢ - العطف والحبس

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد والراء أصل

واحد يتفرع منه أشياء متقاربة ، فالأَصْر الحبس

والعطف وما في معناهما . »

* أَصَرَ الْحَيْمَةَ - أَصْرًا : جَعَلَ لَهَا إِصَارًا ،

وهو الطَّنْبُ أَوِ الْوَتْدُ .

و - الشئ : قَطَفَهُ . ويقال : مَا تَأَصَّرُنِي عَلَى

فُلَانٍ أَصْرَةً .

و - : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : أَصَرْتُ

فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ ، وَأَصَرْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وقال

مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

* عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا *

[عيرانة : شديدة ضلابة .]

و - : كَسَرَهُ .

و - : قَطَعَهُ .

* آصَرَ الْحَيْمَةَ إِصَارًا : أَصَرَهَا .

* آصَرَهُ مُؤَاصَرَةً : جَاوَرَهُ ، يَقَالُ : فُلَانٌ

مُؤَاصِرِي . وهو جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ

كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي ، وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى

جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ .

* اتَّصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفَّ .

و - الْأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُهَا .

و - الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، يَقَالُ : لَانْهُمْ

لَمْؤَوِّصَرُوا الْعَدَدَ .

* تَأَصَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : اتَّصَلَ وَالتَّفَّ ، وَفِي

الْأَصْمَعِيَّاتِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْكِنَانِيُّ :

يَظْلُ تَغْنِيهِ الْغَرَانِيقُ فَوْقَهُ

أَبَاءٌ وَيَغِيْلُ فَوْقَهُ مُتَاصِرٌ

* أَصَدَتِ الْمَرْأَةُ إِیْصَادًا : لَبَسَتْ الْأُصْدَةَ .

و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (لَمَّا عَلَيَّهِمْ مُؤَصَّدَةٌ) (الْهُمَزَةُ : ٨) ، وَبَعْضُ الْقُرَاءِ لَا يَهْمِزُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

إِنَّ فِي الْقَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَا لَا

مُؤَصَّدًا مُصَفَّقًا عَلَيْهِ الْحِجَابُ

(وَانْظُرْ : وَص د)

* أَصَدَ الصَّبِيَّةُ : أَلْبَسَهَا الْأُصْدَةَ ، وَيُقَالُ : أَصَدَ الْعُرُوسَ .

* الْإِسْدَةُ : الْغِطَاءُ .

(ج) أَوَاصِدُ .

* الْإِصَادُ : الْغِطَاءُ . (وَانْظُرْ : وَص د)

و - رَذَّةٌ بَيْنَ أَجْبُلٍ ، وَهِيَ نَقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(ج) أُصْدُ .

و ذَاتُ الْإِصَادِ : قَلِيبٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ ،

فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ بَنَجْدٍ ، عِنْدَهُ أَقْعَدُ حَذِيفَةُ بْنُ

بَدْرِ الْفَزَارِيِّ فِتْيَانًا مِنْ قَوْمِهِ - لَمَّا تَرَاهُنَّ هُوَ

وَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى دَاحِيسٍ وَالْغُبَرَاءِ - وَقَالَ لَهُمْ :

إِنْ مَرَّ بِكُمْ دَاحِيسٌ مُتَقَدِّمًا ، فَالِطْمُوا وَجْهَهُ ،

وَنَهْنُوهُ ، حَتَّى تَتَقَدَّمَ الْغُبَرَاءُ ، فَفَعَلُوا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَشْرُ بْنُ أَبِي بَنْ حُمَايمِ الْعَيْسِيُّ لِبَنِي زُهَيْرٍ :

فَإِنَّ الرِّبَاطَ التُّنُكَدَ مِنْ آلِ دَاحِيسٍ

أَيِّنَ قَبَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ

لُطْمُنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ

يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

* الْأُصْدَةُ : الصُّدْرَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ بِلَا كُمَيْنَ ،

تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَالصَّبِيَّةُ .

و - : قَيْصٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَفْشَاءُ

[الْمُرْهَقُ : الَّذِي أُذِرَكَ لِيُقْتَلَ ، لَمْ يَسْتَعِنْ :

لَمْ يَخْلُقْ عَائَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ . يَصِفُ رَجُلًا

شَرِيفًا جَرَحَ فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا

لَهُ أُصْدَتَهُ .]

(ج) أُصْدُ ، وَإِصَادُ .

* الْإِصْدَةُ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ .

(ج) إِصْدُ .

* الْأَصِيدُ : الْفِتَاءُ .

(ج) أُصْدُ . (وَانْظُرْ : وَص د)

* الإِصَارَةُ : حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ إِلَى وَتِدٍ .

و - : مَا حَوَاهِ الْمَحْشُ مِنَ الْحَشِيشِ .

* الْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ : مَا يَثْقُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا . ﴾ (البقرة : ٢٨٦)

وقال النابغة يمدح :

يَا مَانِعَ الضَّمِيرِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

وَالْحَامِلِ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

و - : الْعَهْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ

وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ (آل عمران : ٨١)

وَيُقَالُ : تَمِنَ الْقَوْمُ أَصَارَ يَرْعَوْنَهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَيُّهَا ابْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَا

تِ اتَّقِضْ إِصْرَكَ حَالًا خَالًا

و - : الذَّنْبُ .

و - : الْإِثْمُ .

و - : الْعُقُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ ، وَيَكْتُبُ

إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ . »

(ج) أَصَار .

* الْإِصْرُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

و - : الْحَيْلُ بِطَلَاقٍ أَوْ عِنَقٍ أَوْ نَذِيرٍ ،

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا . » ، أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا ، وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

(ج) آصار .

و - : تُقْبُ الْأَذْنِ .

(ج) آصارٌ ، وإِصْرَانٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَشَدُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْمِيرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ

عَمْرًا لَا قَطْعَ سِيٍّ الْإِصْرَانِ

[الْأَفْطَحُ : الْأَصَمُ .]

* الْأَصِيرُ (مِنَ الشَّعْرِ) : الْمُتَقَارِبُ الْمُتَلْتَفِّ ،

قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

وَلَا تُرْكَنَّ بِحَاجِبِكَ عَلَامَةً

تُبَيِّنُ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ

و - (مِنَ الْهَذَبِ) : الْكَثِيفُ الطَّوِيلُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هَذَبٌ أَصِيرٌ *

[الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا . الْهَذَبُ :

مَا يَكُونُ كَالزَّغَبِ عَلَى وَجْهِ الطَّنْفِيسَةِ ، أَوْ فِي طَرْفِ

النَّسِيجِ .]

[الفَرَانِيْقُ : الذُّكُورُ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . الْأَبَاءُ :
الْأَجَمَةُ . الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ .]

ويقال : تَأَصَّرَ الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا ، وَيُقَالُ :
حَتَّى مَتَأَصَّرُونَ .

* الْآصِرُ - يُقَالُ : كَلَّا أَصِرُّ ، أَيْ حَابِسٌ
لِمَا فِيهِ ، أَوْ يُرَغَبُ فِيهِ لِكَثْرَتِهِ .

* الْآصِرَةُ : الْحَبْلُ الْقَصِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

و - : الْآخِيَةُ ، قَالَ سَامَةُ بْنُ الْخُرَشَبِّ يَصِفُ
خَيْلًا :

يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُمِّ

إِلَى عَنِ مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ

[الْعَنَنُ : جَمْعُ عُنَّةٍ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ تَقَى الْخَيْلَ
مِنَ الْبُهْدِ .]

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : مَا عَطَفَكَ عَلَى إِنْسَانٍ مِنْ رَحِيمٍ

أَوْ قَرَابَةٍ ، أَوْ صِهْرٍ ، أَوْ مَعْرُوفٍ ، يُقَالُ : مَا تَأَصَّرْنِي

هَلْ فَلَانٍ أَصْرَةً ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَصْرَةٌ رَحِيمٍ .

قَالَ الْكُمَيْتُ :

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَأَصِرَةُ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

[نَضَحْتُ : بَلَلْتُ ، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، أَرَادَ بَيْنِي
وَبَيْنَ بَنِي أُمَيَّةٍ .]

(ج) أَوَاصِرُ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عَطَفُوا عَلَى بَغِيرِ آ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ الْأَوَاصِرُ

* الْإِصَارُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ
وَنَحْوُهَا كَالْحَبَاءِ وَالشَّرَادِقِ .

و - : الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ إِصَارُ بَيْتِهِ إِلَى إِصَارِ بَيْتِي .

و - : وَتِدُ الْحَبَاءِ .

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : الْحَشِيشُ ، أَوْ مَا حَوَاهِ الْحَشُّ مِنْ
الْحَشِيشِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

فَهَذَا يَعْذُّ لَهْنُ الْخَلَى

وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

[الْخَلَى : الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْخُضَارَا .

و - : كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ .

و - : الزَّنْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَتَاعُ .

(ج) أَصْرٌ ، وَأَصْرَةٌ .

فَهَلْ تُسَلِّينَ أَلْهَمَ عَنْكَ شِمْلَةً

مُدَاخَلَةٌ صُمِّ الْعِظَامُ أَصُوصٌ ؟ !

[شِمْلَةٌ : خفيفة سريعة . مُدَاخَلَةٌ : مكتتزة

شديدة الأسر .]

و - : الكريمة ، وفي المثل : « أَصُوصٌ

عَلَيْهَا صُوصٌ » . [الصُوص : اللئيم .] ؛

يُضْرَبُ لِلأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لئِيمٌ .

و - السَّيْمِيَّةُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

و - : اللَّصُّ . (عن ابن عَبَّاد)

(ج) أَصُوصٌ .

* الْأَصِيصُ (من البناء) : الْمُحْكَمُ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْخَوْفُ ، يُقَالُ : أَفَلَتَ وَلَهُ

أَصِيصٌ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرَّكَ

وَالْتَوَّأَ مِنَ الْجَهْدِ . (انظر : أ ص ض)

و - : الْمُتَقَبِّضُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِأَصِيصٌ

كَيْصِيصٌ .

و - : أَصْلُ الدَّنِّ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ ، قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ يَحْذِمُ الْحَوْضَ هَدْمَهُ

وَطَاءُ الْغَزَالِ لَدَيْهِ الزُّقُّ مَغْسُولٌ

و - معرب (aṣīṣa ، أَصِيصًا فِي الْأَرَامِيَّةِ

الْيَهُودِيَّةِ : الْقَدْرُ مِنَ الْخَزْفِ ؛ الْمِرْكَنُ .)

: الْمِرْكَنُ ، وَهُوَ مَا يُشَبِّهُ الْجَرَّةَ ، وَلَهُ عُرْوَتَانِ ،

يُبَالُ فِيهِ ، أَوْ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ ، أَوْ تُزْرَعُ فِيهِ

الرِّيَاحِينَ .

(ج) أَصُوصٌ .

* الْأَصِيصَةُ : الْبُيُوتُ الْمُتَقَارِبَةُ بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ : مُجْتَمِعُونَ

كَالْبُيُوتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

* * *

* الْأَصْطَبَةُ : (انظر : الْأُسْطَبَةُ)

* * *

* الْإِصْطَبْلُ - معرب (stablos اليونانية ،

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ : اصْطَبِل) .

: مَوْقِفُ الدَّوَابِّ ، وَيَطْلُقُ عَلَى حَظِيرَةِ

الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ

أَبَا الْفَضْلِ الرَّيِّعِ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ ، وَلَوْلَا فَضْلُهُ

مَا اسْتَطِيعَ بَابٌ لَا يُسْنَى قَفْلُهُ

وَمِنْ صَلاَحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبْلُهُ

نَعِمَ الْفَتَى ، وَخَيْرُ فَعِيلٍ فِعْلُهُ

يَسْمَنُ مِنْهُ طَرْفُهُ وَبَقْلُهُ

[سَنَى الْبَابَ : فَتَحَهُ .]

(ج) إِصْطَبَلَاتُ ، وَأَصْطَابُ .

* * *

* اصْطَخْرَ : إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ،

وَمَدِينَةٌ فِيهِ كَانَتْ حَاضِرَتَهُ ، تَبْعُدُ عَنْ "شِيرَازَ"

إِلَى الشَّرْقِ بِنَحْوِ (٥٣ كم) ، وَتَقَعُ عَلَى تَلٍّ صَخْرِيٍّ

* الْأَيْصِرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِلَاءِ إِلَى وَتِيدٍ .

و - : الْحَشِيشُ الْمَجْتَمِعُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ فَاجْفَلْتُ

وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيَاصِرَا

و - : الْكِسَاءُ يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

جَاءَتْ عَلَى قَتَبٍ وَعِذْلٍ مَزَادَةٌ

وَأَرْخَمُوها مِنْ عِلَاجِ الْأَيْصِرِ

[الْقَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ . الْعِذْلُ : نَصْفُ

الْجَمَلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ .]

(ج) أَبَايَصِر .

* الْمَأْصِرُ ، وَالْمَأْصِرُ : الْحَبِيسُ .

و - : الْحَاجِزُ يُدْ عَلَى طَرِيقِ أَوْنَهْرٍ ، يُحْبَسُ بِهِ

السُّفُنُ أَوْ السَّابِلَةُ لِمَنْعِ الْمُرُورِ أَوْ أَخْذِ الْعُشُورِ .

(ج) مَبَايَصِر . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

مَعَايَصِر .

أَص ص

١ - الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ ٢ - الْأَصْلُ

٣ - الدُّعْرُ وَالْانْقِبَاضُ

قال ابنُ فارس : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ فَلَهُ

مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَصْلُ الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعُهُ ، وَالْأَصْلُ

الْآخِرُ الرَّعْدَةُ . »

* أَصَّتِ النَّاقَةُ فِي أَصَا ، وَأَصِصَا :

اشْتَدَّتْ ، وَتَوَثَّقَ خَلْقُهَا .

و - : سَمِنَتْ .

و - : غَزُرَ لَبْنُهَا .

و - الشَّيْءُ - أَصَا : بَرَقَ .

و - الشَّيْءُ فِي أَصَا : أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و - : كَسَرَهُ .

و - : مَلَسَهُ .

و - : بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا : زَحَمَ .

* أَصَصَ الشَّيْءُ : وَثَّقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

و - : أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* ائْتَصَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَزَاوَمُوا .

* تَأَصَّصَ الْبِنَاءُ : تَوَثَّقَ .

و - الْقَوْمُ : ائْتَصَّوْا .

* الْأِصُّ ، وَالْأَصُّ ، وَالْأُصُّ : الْأَصْلُ .

وَيُقَالُ : حَيٌّ بِهِ مِنْ إِصِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

(ج) أَصَاصُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

قِلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تَنَاصَى

[لَنْ تَنَاصَى ، يَرِيدُ لَنْ تُنَالُ .]

* الْأَصَاصُ : صَانِعُ الْأُصِّ .

* الْأَصُوصُ (مِنْ التُّوقِ) : الشَّدِيدَةُ الْمُوثَّقَةُ

الْخَلْقُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَمَسَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزَمِكَ لِأَصَالِحِنِ
صَاحِبِي ، وَلَا كُؤُنْ مُقَدَّمَتُهُ إِلَيْكَ فَلَا جَعْلَنَ
الْقُسْطَنِيَّةَ الْبَحْرَاءَ حُمَةً سَوْدَاءَ ، وَلَا نَتَزَعَنَّكَ
مِنَ الْمَلِكِ اتِّتَاعَ الْإِصْطَفَالِيَّةِ ، وَلَا رُدَّنَكَ إِرْبَسًا
مِنَ الْأَرَارِيَّةِ تَرَعَى الدَّوَابِلِ .

[الدَّوَابِلِ : الْخَنَازِيرُ .]

* * *

* الْأُصْطُمَةُ : (انظر : الْأُسْطُمَةُ)

* * *

* إِصْطَبْنُولُ : (انظر : اسْتَانْبُولُ)

* * *

* الْأَصْفُ : (انظر : اللَّصْفُ)

* * *

* أَصْفَهَانُ ، وَأَصْفَهَانُ (انظر : أَصْبَهَانُ)

* * *

أصل

(في عبرية التوراة 'ašīl أصيل : أصيل ،

شريف ، وجيه .)

والثاني الحية ، والثالث ما كان من النهار بعد
العشي . »

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصْلًا : بلغ أصله واستقصى
بحته . ويقال : أَصَلَهُ عِلْمًا .

و — الْأَصْلَةُ فَلَانًا : وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَفَتَلَتْهُ .

* أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا : أَسْنَى وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ
وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاءٍ فِيهِ . (وانظر : ص ل ل ،
أ س ن)

و — اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَتَتْ . (وانظر :
ص ل ل ، أ س ن)

و — فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا : طَنَقَ وَاسْتَمْتَرَ .

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصَالَةً : كَانَ ذَا أَصْلٍ .
ويقال : أَصَلَ الرَّجُلُ : شَرَفَ وَكَانَ ذَا نَسَبٍ
كَرِيمٍ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَصِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ أَصِيلَةٌ .
ويقال أَصَلَ الرَّأْيُ : اسْتَحْكَمَ وَجَادَ .

و — ثَبَتَ وَرَسَخَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الْمُذَلِّيُّ :

أَتَزْعَمُ أَنِّي أَنْ أَجِيكَ فِي الَّذِي

تَقُولُ ، وَمَا ذَا عَنِ جَوَابِكَ تَشْغُلُ

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْتَنِي مُتَهَيِّبٌ

لِعَرِضِكَ مَا لَمْ تَجْعَلِ الشَّيْءَ يَأْصُلُ

و — قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
شُرْأَصِيلٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

١ — أساس الشيء

٢ — الْأَصْلَةُ بِمَعْنَى الْحَيَّةِ

٣ — وقت الأصيل

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد ، واللام

ثلاثة أصول متباعدة : أحدها أساس الشيء

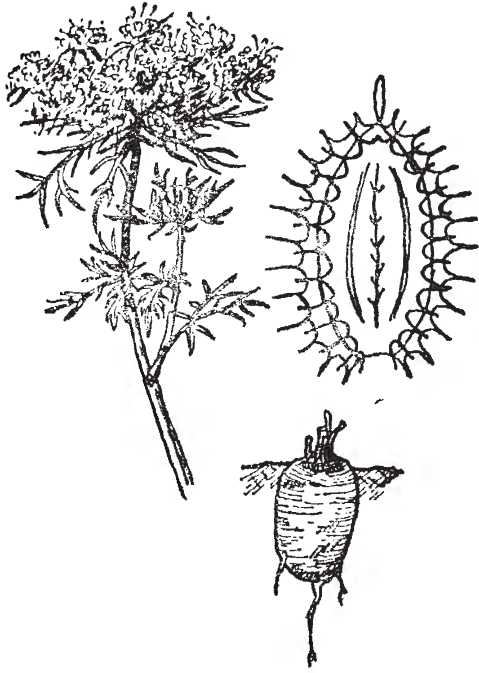
الصغرى وشمالى سوريا ، وهو سائل لزج يستعمل
فى البخور وفى الطب مُنْفِثًا ومُطَهِّرًا . ويطلق
الاصططرك على الميعة السائلة (اللبنى) ، والميعة
الجافة .

* * *

* أَصْطُرْلَاب : (انظر أطرلاب)

* * *

* إِصْطَفْلِين (الأصل يونانى σταφυλίνος
ستَفْلِينُوس : الجزر (Daucus carota) ، ومنه
بالمعنى نفسه istāflīnā 'إِصْطَفْلِينَا الخ فى الأرامية
اليهودية و'estāflīn 'إِصْطَفْلِين فى السريانية .)



(إصطفلين)

: الجَزَر الذى يُؤْكَل ، واحدته إصطفلينة .
وفى كتاب معاوية الى قيصر ملك الروم لما بلغه عزمه
على غزو بلاد الشام أيام فتنة صفين : "لئن

يحيط بها مهمل فسيح خصب ، قال زياد الأعجم
يهجو :

يَسُدُّ حَضِينَ بِابِهِ خَشِيَّةَ الْقَرَى

بِإِصْطَخَرِ وَالشَّاةِ السَّمِينِ بِدَرَهَمِ

والنسبة إليها إصطخري . وإصطخريزى .
وإليها ينسب جماعة من العلماء ، من أشهرهم :
○ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإصطخري
(٨٣٤٦ = ٧٥٩ م) : جغرافى رحالة له من
المؤلفات : " صور الأقاليم " ، و " مسالك
الممالك " .

* * *

* أَصْطُرْك (الأصل يونانى στύραξ :

ستوركس = storax فى اللاتينية ، ومنه
esturka 'إِصْطُرْكا فى السريانية .)

: بَلَسَم يستخرج من شجرة (Liqamber
orientale Mill. من الفصيلة الهاميليدية
(Hamamelidaceae) التى تنمو فى آسيا



(أَصْطُرْك)

و - : ما يتفرع منه الشيء ، يقال : الأبُّ أصلٌ للولد ، والنهر أصلٌ للجدول .

و - : السابق بحسب الطبيعة ، يقال : الأصلُ في الأشياء الإباحة ، والأصلُ براءة الذمّة ، والأصلُ بقاء الشيء على ما كان .

و - : النسخة الأولى المعتمدة للكتاب أو للوثيقة يقال : راجع الكاتب ما استنسخه على أصل الكتاب ، واستنسخ من أصل الوثيقة نسخة .
و - : حقيقة الشيء وذاته ، يقال : أصل القصة أو الحكاية كذا ، وأصل الألف في كلمة كذا واو أو ياء .

ويقال : فلان لا أصل له ولا فصل ، كناية عن ضعة نسبه ، وقيل : لا عقل له ولا فصاحة .
ويقال : كلام لا أصل له ولا فصل ، أى مختلق مكذوب . وما فعلته أصلاً ، أى ما فعلته قط ، ولا أفعله أبداً . (نصب على الظرفية ، أو على المصدرية أو الحالية)

و - (عند النحاة والفقهاء) : القاعدة المطردة ، مثل : الأصل في الحال أن تكون نكرة .
وفي صاحبها أن يكون معرفة ، ومثل : إباحة الميتة للضطر على خلاف الأصل .

و - (عند البلاغيين والنحاة) : الكثير الغالب ، يقال : الأصل في الكلام الحقيقة لا المجاز . والأصل في المعترف بالألف واللام هو العهد الخارجي .

و - (عند الأصوليين) : الدليل ، كقولهم : أصل هذه المسألة الكتاب والسنة .

و - : الصورة المقيس عليها ، وهو محل الحكم المنصوص عليه ، كالقمح إذا قيس الأرز عليه في تحريم بيعه بجنسه متفاضلاً .

و - (عند علماء الهندسة . Origin) : نقطة تقاطع محاور الأحداث .

(ج) أصل ، وأصول ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الحشر : هـ) ، وفي الحديث : « أَيْمًا نَحْلُ يَبْعَتُ أُصُولُهَا فَتَمَرَّتْهَا لِلذِّى أَبْرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ الْمُبْتَاعُ » .

* الأصل - يقال : قطع أصل ، أى مستأصل .

* الأصل : وقت الأصيل ، قال الأعشى :

ما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ

خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هِطْلٌ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ

* أَصَلَ إِصْلًا : دخل في وقت الأصيل ،
يقال : سِرَفَقَدَ أَصْلَنَا ، ويقال : أَتَيْنَا أَهْلَنَا
مُؤَصِّلِينَ .

* أَصَلَ : دخل في وقت الأصيل ، يقال لقيته
مُؤَصِّلًا ، قال ضايب بن الحارث البرجمي : يصف
ناقته مُشَبَّهًا بِأَيَّاهَا بِشُورٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنَّ كَسَوْتَ الرَّحْلَ أَخْضَسَ نَاشِطًا

أَحْمَ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوَمَلَا

رَعَى مِنْ دَخُولِهَا لُعَاعًا فَرَاقَهُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى يَرْوَحَ مُؤَصِّلًا

[الأخنس : القصير قصبة الأنف . أحم الشوى : أسود القوائم . الناشط : الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . اللعاع : الكلال الغض . يقول : كأهأرحله على هذه الناقة فوق نور وحشي انفرد بهذه الأماكن يرعى كلالها الغض من الغداة حتى يعود في الأصيل .]

و - الشيء : جعله أصلًا يُبنى عليه ، يقال :
أَصَلَ الْأَصُولَ ، كما يقال : بَوَّبَ الْأَبْوَابَ .
و - : جعل له أصلًا ثابتًا يُبنى عليه .

* تَأَصَّلَ : صار ذا أصل .

* اسْتَأَصَّلَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ وَقَوِيَ ، يقال :
اسْتَأَصَّلَتِ الشَّجَرَةُ .

و - الشيء : اقتلعه من أصله ، ويقال :
اسْتَأَصَلَ الْقَوْمَ ، وفي الحديث ، قال عروة بن
مسعود الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم عندما أتاه
بالحدبية ، قبل إبرام الصلح بين المسلمين وكفار
قريش : « أَيْ مُحَمَّدٌ أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأَصَّلَتْ قَوْمَكَ هَلْ
مِيعَتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اسْتَأَصَّلَ قَوْمَهُ قَبْلَكَ ؟ »
وامتأصل الله شأفته : دعاء عليه ، معناه :
قطع الله دأيره ، أودعاء له بأن يذهب الله الشافة
عنه ، وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب .

* الْأَصْلُ : أَصْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : قَعَدَ
فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وفي الحديث : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى
ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ »
و - : أَساسه ، يقال : نَقَبَ فِي الْأَرْضِ
حَتَّى بَلَغَ أَصْلَ الْحِدَارِ .

و - : قَرَأَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ ﴾ (الصافات : ٦٤)
و - (من الشجرة) : جَذَرُهَا ، وفي القرآن الكريم :
﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ ﴾ (إبراهيم : ٢٤)

و - : مَنْشَأُ الشَّيْءِ وَمَا بُدِئَ مِنْهُ ، يقال :
أَصْلُ الْإِنْسَانِ التُّرَابُ ، وَأَصْلُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَ فُلَانٍ
وَفُلَانٍ كَذَا .

* الأصول : المبادئ المسماة .

و يدخل لفظ الأصول في مصطلحات مختلفة ،
أشهرها ثلاثة فروع للعلوم الإسلامية وهي :
○ أصول الدين : وهي مرادفة لِعِلْمِ الْكَلَامِ ،
وتسمى أيضا الفقه الأكبر .
○ وأصول الحديث : ويقصد بها مصطلح
الحديث .

○ وأصول الفقه : وهي العلم بالقواعد
والبحوث التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام
الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية .

و - (في الفقه والقانون Ascendants) :
اصطلاح يشمل الآباء والأجداد مهما
علوا ، والأمهات والجدات مهما علون ،
ويقابل الفروع (Descendants) الذي
يشمل الأبناء والبنات والأحفاد مهما تزلوا .
ويقصد به في القانون أيضا الجانب الإيجابي
من الذمة (Actif) ، وهو جانب الأموال
والحقوق ، ويقابل اصطلاح الخصوم (Passif)
الذي يتكون من الديون والالتزامات ، أي الجانب
السلي من الذمة .

و - (عند العروضيين) : ما تتركب
منها الأركان وهي ثلاثة : الوجود ، والسبب ،
والفاصلة .

* الأصيل : المتمكن في أصله ، يقال :
إن النخل بأرضنا لأصيل .

و - : الهلاك والموت ، وفي اللسان : قال
أوس بن حجر :

خافوا الأصيل ، وقد أعيت ملوكهم
وحملوا من أذى غريم بأثقال

ويروى : خافوا الأصلحة واعتلت . . الخ .
و - (من القطع) : المستأصل . يقال :
جدعه الله جدعا أصيلا .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،
وفي القرآن الكريم : (وسبحوه بكرة وأصيلا .)
(الأحزاب : ٤٢)

وقال ابن عنتمة الضبي يري بسطام بن قيس
ابن مسعود :

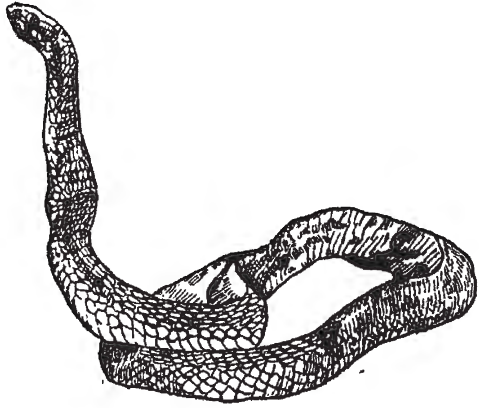
نقسم ماله فينا وندعو

أبا الصبياء إذ جنح الأصيل

[أبو الصبياء : كنية بسطام . وأشار بقوله
إذ جنح الأصيل إلى أن هذا وقت الأضياف
 واجتماعهم]

(ج) أصل ، وأصال ، وأصلان .

و - (في القانون Représenté) :
صاحب الشأن أو صاحب المصلحة يباشرها



(الأصلية)

و - (من الناس) : القصير العريض ،
يقال : رجل أصل ، وامرأة أصلية .

ويقال : أخذ الشيء بأصلته ، أى أخذه كله
لم يغادر منه بقية .

* الأصلية : نسبة إلى الأصل ، ويُقابل
بالفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطي ، أو المقلد .

و - (من الألفاظ) : ما يُقابل المولد .
ومؤنثه بناء .

○ والجهات الأصلية : الشرق ، والغرب ،
والشمال ، والجنوب .

* الأصلية (مصدر صناعي) : كون الشيء
أصلاً . واستعمل ابن جني الأصلية بمعنى التأصل
في قوله : إن الألف إذا كانت بدلاً من أصل
جرت في الأصلية مجراه . وفي اللسان : وهذا
لم تنطق به العرب وإنما هو شيء استعمله الأوائل
في بعض كلامهم .

وتخفف الأصل فيقال : الأصل ، قال الأخطل

يذكر حماراً وحشياً وجماعته :

فأجمع الأمر أصلاً ثم أوردتها

وليس ماء يشرب البحر معدول

* الأصلية : من دواهي الحيات قصيرة عريضة ،

تنب على الفارس ، وتملك بنفخها ، وفي اللسان

أنشد الأصمعي :

يارب إن كان يزيد قد أكل

لحم الصديق عللاً بعد نهل

ودب للشر ديباً ونسل

فاقدر له أصل من الأصل

كبنساء كالقرصة أو خف الحمل

[نسل في مشيه : أصرع . كبنساء : ضخمة

الرأس .]

و - (في علم الأحياء) : حية عظيمة قوية ،

سامة شرسة ، من الفصيلة الحفائية (Boidae)

وتطلق على :

الناسر المصري (Egyptian Cobra.)

والبناخ (Spitting Cobra.)

وتوجد في إفريقيا والهند وأمريكا ، وبعضها

صغير كالأساس .

(ج) أصل .

* اليَّأْصُول : الأصل (عن ابن دريد) ، قال
أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِيَّ كَأَنَّهُمَا

عُودَا مَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولٌ

[الرَّوْقُ : القَرْنُ . رِمَالِيَّ : الرمل ؛ خطوط
في يدي البقرة الوحشية ورجليها . المداوس :
المصقلة ، وهي خشبة يشد عليها مسنٌ يصقل
السيوف .]

* * *

أ ص و - ي

(في الأرامية اليهودية والسريانية 'asūtā
(أصوتا) : المِعْجَن ؛ حوض العَجَن ، ومجازا :
العَجِين .
وفي الأرامية اليهودية 'aswetā 'أصوتا :
النبات المتسلق الطفيل .)

١ - الاتصال ٢ - العقل

* أَصَا النَّبْتُ أَصْوًا : كَثُرَ وَاتَّصَلَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ .

* أَصَى الرَّجُلُ - أَصِيًا : عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ .

* أَصَى السَّنَامُ - إِصَى : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

* أَصَى تَأْصِيَةً : تَعَسَّرَ .

* أَصَى ، وَأَصَى - ابْنُ أَصَى : الحِدَا (عند
أهل العراق) ، هو جنس طير من الفصيلة الصَّقْرِيَّة
ورتبة الجوارح .

* الْأَصِيَّةُ : الْأَصِرَّةُ :

و - : الدَّاهِيَةُ الْآلِزَةُ .

و - : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالْقَتْرِ ،
وفي اللسان :

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ *

[الْإِثْرُ : خِلَاصَةُ السَّمَنِ . وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ
الْحَامِضُ .]

(ج) الْأَوَاصِي .

* الْأَصَاةُ : الرِّزَانَةُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ
أَصَاةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ : ذُو عَقْلٍ
وَرَأْيٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تُكُنْ لَهُ

أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

نائب عنه في التعاقد أو في التقاضي أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قيّماً
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكيلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

ويطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أصيلاًل : أصله أصيلان ، أبدلت النون لاماً
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاًلَ أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أصيلانا . بدل أصيلاًل . ،
وقال القطامي :

وَرُحْنَا أَصِيلاًلَ نَجْرُورُودَنَا

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أصيلان : تصغير أصلان ، أو تصغير أصيل
على غير بابه .

* الأصيلةُ - أصيلةُ الرجل : جميعُ ماله .
ويقال : جاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم .

و - : الوقتُ بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبي :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنَحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مرقباً

[المربأة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .

جُنَحُهَا : ميلها نحو الغروب . القطامي : الصقر .

والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أصائل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموتُ والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَنْقَالٍ

و - : الأرضُ التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،

أي أرض تليدة يعيش بها .

* المُسْتَأْصِلَةُ - يقال : شاةُ مُسْتَأْصِلَةٍ :

أَخَذَ قَرْنَهَا مِنْ أَصْلِهِ . وفي حديث الأضحية ،

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

الْمُسْتَأْصِلَةِ . »

[المِيفَاضُ السَّريمة . المَحْرُجاءُ : الرَّمادِيَّةُ
اللون يغلب السَّوَادُ فيها على البِياضِ .]

(ج) أَضُضُ .

* الإِضُّ : الأَصْلُ ، يقال : هو كَرِيمُ الإِضِّ .

(ج) أَضاض . (وانظر : الإِص)

* * *

أ ض م

١ - الحِقْدُ ٢ - الغَضَبُ

قال ابنُ فارس : « الهمزةُ والضادُ والميمُ أصلُ
واحد ، وكلمةٌ واحدة ، وهو الحقد . »

* أَضَمَّ ١ - أَضَمَّ : حَقَّدَ أَشَدَّ الحَقْدَ ، قال
الناطقةُ الجَعْدِيُّ :

وَأَزْجَرَ الكاشِحُ العَدُوَّ إِذَا اغْدَ

تَبَاكَ عِنْدِي زَجْرًا عَلَى أَضَمِّ

و - : اغْتَاطَ .

و - على فلان : غَضِبَ ، وفي اللسان : أَنشَدَ
ابنُ بَرٍّ :

فَرَحَ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضَمُّوا

و - به : عَلِقَ بِهِ يُؤْذِيهِ ، ويقال : أَضَمَّ
الفَحْلُ بِأُنتَاهِ : عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَيَمْضُهَا .

* أَضَمُّ - ذُو أَضَمِّ : موضعُ وردٍ في قول عَنَتْرَةَ :

مُكَّا إِذَا خَرَّ المِطِيُّ بِنَا

وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَضَمِّ

نُعْدِي فَنَنْقَطُ فِي أُنُوفِهِمْ

نُخْتَارُ بَيْنَ القَتْلِ وَالْغُيَمِ

[نُعْدِي : نَحْمِلُهَا عَلَى العَدُوِّ .]

* الأَضَمُّ : الحِقْدُ الشَّدِيدُ .

و - : شِدَّةُ الغَضَبِ ، وفي اللسان : أَنشَدَ
ابنُ بَرٍّ :

بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِحَدِّ وَأَضَمِّ

لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا يَدَمِّ

(ج) أَضَمَّتْ ، وفي الحماسة : قال عبدُ الشَّارِقِ

ابنُ عبدِ العزَّى الجُهَنِيُّ :

رَدِينَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا

عَلَى أَضَمَاتِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا

[اجْتَوَيْنَا : أَحْرَقَتْ العداوةُ قُلُوبَنَا .]

و - : الحَسَدُ .

* إِضَمَّ : جَبَلَ لِأَشْبَعِ وَجْهَيْنَةٍ بَيْنَ الْإِمَامَةِ

وَضَرِيَّةٍ . وقال الهَمْدَانِيُّ : وَإِ عَظِيمُ لِأَشْبَعِ

وَجْهَيْنَةٍ تُغْزِرُهُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ ، وهو مِنْ أَعْرَاضِ

المَجَازِ الْبَكَارِ ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الهمزة والضاد وما يتلتهما

أ ض ض

(في عبرية التوراة 'āṣ 'آص : أسرع ، بادر ، استحث (فلانا على العمل) ، ضاق . وفي الأرامية اليهودية 'ṣāṣā 'إصا صا أو 'īṣā 'إيصا : الضغط والعصر .)

١ - الجهد والمشقة .

٢ - الاضطرار والحاجة .

قال ابن فارس : « للهمزة والضاد معنيان : الاضطرار والكسر . »

* أَضَّضَ إِلَى الشَّيْءِ - أَضَّا : أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ ، يُقَالُ : أَضَّضْتَ النِّعَامَةَ إِلَى أَذْيِهَا [الْمَكَانَ الَّذِي تَبْضِي فِيهِ .]

و - الْأَمْرُ فَلَانًا مُضَّا مُضَاضًا : شَقَّ عَلَيْهِ وَأَجْهَدَهُ .

و - : أَحْزَنَهُ .

و - الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . (وانظر : ه ض ض)

و - فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : أَجْلَاهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ .

* أَضَّضَ مُؤَاضَةً ، وَإِضَاضًا : تَلَوَّى مِنْ وَجَعٍ ، يُقَالُ : أَضَّضَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ نِتَاجِهَا .

و - إِلَى الشَّيْءِ : أَضَّضَ ، يُقَالُ : أَضَّضْتَ النِّعَامَةَ إِلَى أَذْيِهَا .

و - : بَادَرَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مُؤَاضٌ .

* ائْتَضَّضَ : أَضَّضَ .

و - : بَلَغَ الْجَهْدَ مِنْهُ .

و - إِلَيْهِ : اضْطَرَّ ، فَهُوَ مُؤْتَضَّضٌ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عبيد قَوْلَ رُؤْبَةِ :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُقَضِّي

فَقَطَّلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَّضًا

و - الشَّيْءَ : طَلَبَهُ مَخَادَعَةً وَمَكْرًا .

و - نَفْسَهُ لِلْأَمْرِ : احْتَمَّهَا عَلَى الْإِسْتِرَادَةِ مِنْهُ ، يُقَالُ : ائْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاحْتَضَضْتُهَا .

و - : ائْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاحْتَضَضْتُهَا .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ ، يُقَالُ : ائْتَضَّضَهُ مِائَةَ سَوْطٍ .

* الْإِضَاضُ : أَلَمُ الْخَاضِ عِنْدَ النَّاقَةِ .

و - : الْحَرْقَةُ ، يُقَالُ : وَجَدْتُ إِضَاضًا .

و - : الْمَلَجَأُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَا نَعْتَنُ نِعَامَةً مِيفَاضًا

نَحْرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

كَانَ الْمَشْرِفَةُ فِي ذُرَاهُ

وَنِيرَانُ الْحَجِيجِ لَهَا سَمِيرُ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاءُ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ

[ذُرَاهُ ، أَيْ ذُرَا السَّحَابِ . مَاؤُهَا ضَرَرٌ :

يُرِيدُ أَنْ مَاءَهَا غَزِيرٌ فِي ضَبَقٍ قَدَّجَارِيهِ تَضْبِقُ وَإِنْ

اتَّسَعَتْ .]

وَيُسَبَّهُ الدَّرْعُ بِالْأَضَاءِ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ دِرْعٌ

كَالْأَضَاءِ ، وَمِنْ تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ : خَرَجُوا لِابْنَيْنِ

الْأَضَاءِ ، رَامِينَ بِحَجَرٍ الْفَضَى .

و - : مَسِيلُ الْمَاءِ الْمُتَّصِلِ بِالْفَدِيرِ .

(ج) أَضَى ، وَإِضَاءٌ ، وَأَضِيَّاتٌ ، وَأَضَوَاتٌ ،

وَإِضُونٌ .

○ وَأَضَاءُ بَنِي غِفَارٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ،

لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَضَاءَةٌ

(بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ)

الهمزة والطاء وما يسلتهما

قَالَ يَاقُوتُ : وَلَا أُدْرِي أَحَدُهُمَا تَصْغِيرٌ

أَمْ هُمَا مَوْضِعَانِ .

* إِطَانٌ : مَوْضِعٌ . (انظر : إِضَانٌ)

أ ط أ

* أَطَأَ الشَّيْءَ : ثَبَتَهُ وَأَرْسَاهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ : «فِيمَ الرِّمْلَانِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ» .

وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . (انظر : وَطَأَ)

[الرِّمْلَانِ : الْإِسْرَاعُ وَالْمَرْوَلَةُ فِي الْمَشْيِ .]

و - الشَّعْرَ : كَرَّرَ الْقَافِيَةَ فِيهِ لَفْظًا وَمَعْنَى .

(انظر : وَطَأَ)

* الْإِطَاءُ (يُونَانِيَّةٌ : itea) : تَجَرُّ الْغَرَبِ .

(انظر : غَرَبَ)

* أَطَائِفٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُرْقِشِ الْأَكْبَرِ :

يُودُّكَ مَا قَوْمِي إِذَا مَا هَجَرْتُهُمْ

إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أَطَائِفٍ

وَذَكَرَهُ نَصْرُ وَالزَّخْرِيُّ بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ :

يُودُّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ

إِذَا أَتَجَدَّ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَائِفٍ

[أَتَجَدَّ : آذَى .]

أَبَاؤُنَا دَمُّوْا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ

يِرْ فَسَالَتْ بِجَمْعِهِمْ إِضْمٌ

وَبَذَرَهُ الشَّعْرَاءُ فِي شَعْرِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الشَّوْقِ
إِلَى الْأَمَاكِينِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْحِجَازِ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ:

أُمُّ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

[كَاطِمَةٌ : مَوْضِعٌ .]

○ وَذُو إِضْمٍ : مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ
يَمُرُّ بِهِ التَّجِيجُ، وَقِيلَ : جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَا كُنْ
يُقَالُ لَهَا : الْحَنَاطِلُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْأَخْطَلُ مَا دَحَا :

كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ

عَثَّتِ الْمَرَاضِيعُ، مَا مَنُّوا وَمَا مَنَعُوا

[لَفَّتْ : أَيْبَسَتْ . الْمَرَاضِيعُ : جَمْعُ مُرَضِعٍ
وَهِيَ ذَاتُ الْوَلَدِ .]

○ وَيَوْمُ إِضْمٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، فِيهِ تَحَالَفَ
بَنُو عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ مَعَ جُرُومَ وَشَقْرَةَ ابْنَيْ

رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَوْقَدُوا نَارَ الْحَرْبِ، فَأَغَارَ
عَلَيْهِمْ ابْنُ مُزَيْنَةَ الْقَسَّاسِيُّ، وَأَبَادَ يَوْمُئِذٍ بَنِي عَائِذَةَ،
وَقَتَلَ الرُّدَيْمَ، وَهُوَ عُمَرُ أَبُو ضَرَارِ الضُّبِيِّ،
بِفَاءِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَبَسٍ بَنِي عَائِذَةَ يُدْعَى عَامِرَ

ابن ضامرٍ، فطعن ابنُ مُزَيْنَةَ وَقَتَلَهُ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ

هَزِيمَةً قَبِيحَةً، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتُمْ يَوْمَ رَحْمٍ

عَلَى إِضْمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةَ عَامِرٍ

[عَقِيرَةُ عَامِرٍ : قَتِيلُهُ .]

أضـن

* إِضْضَانٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ

تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ فَوْقَ إِضْضَانٍ

وَرُوي : إِطَانٌ، وَإِظَانٌ .

أضـو - ي

(فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ 'isya' إِضْيَا) أَوْ بَضْمٍ

(الْهَمْزَةُ) : حَوْضُ الزَّهْرِ، صَفٌّ الزَّرْعِ .)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالضَّادُ مَعَ اعْتِلَالٍ

مَابَعْدَهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْأَضَاةُ : مَكَانٌ

يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْقَدِيرِ . »

* الْإِضْيَاءُ : الْمَبْطُخَةُ .

و - : الْأَجَمَةُ مِنَ الْخِلَافِ الْهِنْدِيِّ .

* الْأَضَاةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ مِنْ سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ،

وَهُوَ الْقَدِيرُ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصْنَفُ بَرَقًا وَمَطَرًا :

* أَطَرَتِ الْفَتَاةُ : بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا زَمَانًا لَا تَتَزَوَّجُ .

و - الشَّيْءُ : أَطَرَهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيّ :
يَصِفُ قَوْسَهُ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا
نَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا
كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا

[عَلَى مَيْسُورِهَا : عَلَى يَسَرِّهَا . نَبْعِيَّةٌ : مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ . كَبْدَاءُ : غَلِيظَةٌ . قَعَسَاءُ : نَائِثَةٌ الْوَسْطُ .]

* اِنَّاَطَرَ الشَّيْءُ : اِنْعَوَجَّ وَانْتَنَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرِّيحُ اِنَّاَطَرَتْ *

* تَاطَّرَ الشَّيْءُ : اِنَّاَطَرَ ، يَقَالُ : تَاطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيّ :
وَأَتَمُّ أَنْاسٍ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَرَّ فِي أَكْثَافِكُمْ وَتَاطَّرَا
[تَقْمُصُونَ : تَتَّبِعُونَ وَتَقْفِزُونَ . مَرَّ :

اضْطَرَبَ وَمَالَ يَمِينًا وَشِمَالًا .]

و - الْمَرْأَةُ : تَتَنَّتْ فِي مِشْيَتِهَا ، قَالَ جَمِيلُ ابْنِ مَعْمَرٍ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا
إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ
فَتَاطَّرْنَ ثُمَّ قُلْنَ لَهَا
أَكْرَمِيهِ - حَيْثُ - فِي نُزُلِهِ
[التَّنُّلُ : مَا يَهَيِّئُ لِلضَّيْفِ .]

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ لَا يَبْرَحُهُ ، قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَتَوَلَّى نَوَاعِمْ * مُثْقَلَاتِ الْحَقَائِبِ
فَتَاطَّرْنَ سَاعَةً * فِي مُنَاحِ الرَّاكِبِ
* الْآطِرَةُ : الْإِصْرَةُ .

(ج) أَوَاطِرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : إِنَّ
بَيْنَهُمْ لَأَوَاصِرَ رَجِيمٍ ، وَأَوَاطِرَ رَجِيمٍ ، وَعَوَاطِفَ
رَجِيمٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
* الْإِطَارُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ إِطَارُ
الصُّورَةِ وَالْعَجَلَةِ وَالْدَّفِ .

○ وَإِطَارُ الْبَابِ : الْمُرَبِّعُ الَّذِي يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ
وَالْأَسْكُفَّةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَإِطَارُ الْبَيْتِ وَالْحَدِيقَةِ : سُورُهُمَا .

○ وَإِطَارُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ (مَا بَيْنَ
حَافِرِهِ إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَاغِهِ) .

أ ط د

* أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ : ثَبَّتَهُ وَأَكَّدَهُ . (انظر : وط د)

* الْأَطْدُ (له نظائر في العبرية : 'atād أَطَدُ ،

والأرامية اليهودية ، والسريانية ، والآرامية :

ettettu إَطْتُ .)

: الْعَوْبِجُ ، واسمه العلمي -Lycium euro-

paeum L.)

* أَطَدَ : أَرْضُ قُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الصَّحْرَاءِ

نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ . قَالَ

الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ :

إِنَّ الْغَزَالَ الَّذِي تَرْجُونَ غُرَّتَهُ

جَمْعٌ يَضِيقُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطْدُ

وقال ابن الأعرابي : عَتَكَانٌ وَأَطْدُ : واديان

لِبَنِي بَهْدَلَةَ .

* * *

أ ط ر

(في العبرية 'itter إَطَرُ : مشلول .)

١ - الثَّغْنَى ٢ - الإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والراء أصلٌ

واحد ، وهو عَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ

إِحَاطَتُهُ بِهِ . »

* أَطَرَ الشَّيْءَ : أَطَرَا : شَاهَ وَعَظَفَهُ ، يُقَالُ :

أَطَرَ الْعُودَ ، وَأَطَرَ الْقَمُوسَ ، وَأَطَرَتِ الْأَيَّامُ

ظَهْرَهُ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

تَحَبُّ حَسُولَةُ إِذْ تُنْكِرُنِي

أَمَ رَأَتْ حَوْلَهُ شَيْخًا قَدْ كَبُرَ

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظُّهْرُ مِنْهُ فَأُطِرَ

[السَّبُّ : الْحِجَارُ وَالْعِمَامَةُ ، يُرِيدُ هُنَا : الشُّبُّ .]

و - : الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : شَاهَ لِيَنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ .

ويقال : أَطَرَ مِنَ الثَّوْبِ .

و - الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : شَاهَ عَلَيْهِ وَعَظَفَهُ .

ويقال : أَطَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَطَرَهُ عَلَى مَوَدَّتِهِ .

وَأَطَرَهُ عَلَى الْحَقِّ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ لِإِيَّاهُ ،

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ

الْمُظَالِمَ وَالْمَعَاصِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ثُمَّ

قَالَ - مُحَدِّثًا - : « لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى

تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا . »

و - الْبَيْتَ وَالْحَدِيقَةَ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَ لَهَا

إِطَارًا يُحِيطُ بِهَا كَالْمِنْطَقَةِ .

ويقال : أَطَرَ الْبَيْتَ : طَوَاهَا بِالشَّجَرِ

لثَلَا تَنْهَارَ .

و - السَّهْمَ : جَعَلَ لَهُ إِطَارًا .

لها أطرٌ صُفْرٌ لَطَافٌ كَأَنَّهَا

عَقِيقٌ جَلَاهُ الْعَايَاتُ نَظِيمٌ

[العَايَاتُ : نَاضِمَاتُ الْعُقُودِ وَمُصْلِحَاتُهَا .]

* الْأَطِيرُ : الدَّيْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ

بصاحبه ، يقال : أَخَذَنِي بِأَطِيرٍ غَيْرِي ، قال

مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَا

ل وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

و - : الْكَلَامُ وَالشَّرِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ .

و - : الضَّيْقُ .

(ج) أَطَر .

* الْمَاطُورُ : الْبَرِّ بِجَانِبِهَا بَرٌّ أُخْرَى ، ضَفَطَتْهَا

فَاجْتَذَبَتْ مَاءَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ إِبْلًا :

وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا

لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا

* الْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُعْطَفُ لِرَأْسِهَا حُودٌ ، وَيُدَارُ

ثُمَّ يُلْبَسُ شَفَتَاهَا لِتَقْوِيَتِهَا ، وَرَبَّمَا تُنِي عَلَى الْعُودِ

الْمَاطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ،

وَفِي التَّكْلِمَةِ :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُيْدَ هِرَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

[السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .]

و - : الْقَوْسُ ، قَالَ الْمُتَمَسِّسُ :

وَمَاطُورَةُ شَدِّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَاهَا

إِسَارًا وَأَطْرَا فَاسْتَوَى الْأَسْرُ وَالْأَطْرُ

[الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ .]

* أَطْرَابُلُسُ : (انْظُرْ : طَرَابُلُسُ)

* الْأَطْرَبُونَ (الْأَصْلُ لَا تُنِي Tribunus

وَتَطْلُقُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اللَّاتِينِيَّةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ

الْمُسْكِرِيِّ عَلَى كُلِّ مَنْ الْقَوَادِ السِّتَةُ Tribuni

militares الَّذِينَ كَانُوا يَتَنَاقَشُونَ قِيَادَةَ الْفِرْقَةِ

مِنْ فِرْقِ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ ، كُلُّ مِنْهُمْ شَهْرَيْنِ فِي

السَّنَةِ .)

: الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ

الْحَرَشِيُّ حِينَ قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ يَدِهِ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهَ قِطْعًا

وَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَلَا فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَفَعًا

وَفِي الطَّبَرِيِّ : أَرَطَبُونَ الرُّومِ . فِي الْبَيْهَقِيِّ .

و - : الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ . (وَانْظُرْ : أَرَطَبُونَ)

○ وإطار السهم : عَقِبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَشَقِّ رَأْسِهِ ،
وهو فَوْقُهُ .

○ وإطار الشفة : حَدُّهَا الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
شَعْرَاتِ الشَّارِبِ ، سُمِّلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
السُّنَّةِ فِي قَصِّ الشَّارِبِ فَقَالَ : تَقْصُّهُ حَتَّى الْإِطَارِ .

○ وإطار الكرم : قُضْبَانٌ تُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ .

ويقال : بنو فلان إيطار لبنى فلان : يُحِيطُونَ
بِهِمْ لِحَايَتِهِمْ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعَ

قَرَاظِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

[قَرَاظِيَّةٌ : جَمْعُ قُرْضُوبٍ وَقِرْضَابٍ ، وَهُوَ
الْمَحْتَاجُ .]

ومن العبارات المحدثه : فلانٌ يَعْمَلُ عَمَلَهُ
فِي إِطَارِ الدِّينِ أَوِ الْقَانُونِ ، أَيْ فِي حَدُودِهِمَا .
(ج) أَطَر .

* الْإِطَرُ : مُنْحَنَى الْقَوْسِ وَالسَّحَابِ ، تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ ، وَيُسَبِّحُ ضُلُوعَهَا
بِالْقَيْسِيِّ :

كَأَنَّ كَيْسِيَّ ضَالَّةً يَكْتَفِيهَا

وَإِطَرٍ قَيْسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ

[الْكَيْسَاسُ : مَا تَحْتَفِرُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ فِي أَصْلِ

الشَّجَرَةِ كَالسَّرْبِ يَكُنُّهَا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . الضَّالُّ :

السَّدْرُ الْبَرِّيُّ .]

وقال أبو كبير الهذلي :

وَلَقَدْ رَبَّاتٌ إِذَا الرِّجَالُ تَوَا كَلُّوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْبَفَاجِ الْأَطْوَلِ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ كَأَنَّمَا

أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ

[رَبَّاتٌ : كُنْتَ لَهُمْ رَقِيًّا . حَمَّ الظَّهِيرَةِ :

مُعْظَمُهَا وَشَدَّتْهَا . مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ : يَرِيدُ

هَضْبَةً . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ .]

* الْأَطَرَةُ : الْإِطَارُ .

و - : مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .

و - : طَرَفُ الْأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الْحَبَّةِ ، وَهِيَ

غُضْرُوفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مَرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ

الْحَبَّةِ وَضَلَعُ الْخَلْفِ ، وَعِنْدَ ضَلَعِ الْخَلْفِ تَظْهَرُ

الْأَطَرَةُ .

و - (مِنْ الرَّمْلِ) : مَا اسْتَطَالَ فِي اسْتِدَارَةٍ .

و - : خَلِيطٌ مِنَ الدَّمِ وَالرَّمَادِ يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ

الْقَسْدَرِ وَنَحْوَهَا فَيُصْلَحُ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ

أَبُو الْهِثَمِ :

* قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطَرَةٍ *

(ج) أَطَر ، وَإِطَارُ ، قَالَ جُوَيْيَةُ بْنُ عَائِدٍ

النَّصْرِيُّ يَصِفُ سَهَامَ صَائِدٍ وَقَوْسَهُ :

[يَنْتُقِنَ : يَهْزُنْ وَيَنْفُضَنَّ . أَقْنَابُ : جمع قَتَب ، وهو الرَّحْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ .]
ويقال : أَطَّطَ الْإِبِلُ : أَنْتَ مَنْ تَعِبَ أَوْ حَنِينَ ، أَوْ ثَقُلَ جِلْدُ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « لَقَدْ أَتَيْنَاكَ ، وَمَا لَنَا بِعَيْرٍ يَطُّ . » ، يريد : مَا لَنَا بِعَيْرٍ أَصْلًا ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَطُّ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا آتِيكَ مَا أَطَّطَ الْإِبِلُ » ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :
الَّتِى مُنْتَهَبًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّطَ الْإِبِلُ

[الْأَثْلَةُ : وَاحِدَةُ الْأَثَلِ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْصِدُ أَصْلَهُ وَمَجْدُهُ الْمُؤَثَّلُ الْعَرِيقُ .]

ويقال : أَطَّ الْبَطْنُ : جَاعَ أَوْ صَوَّتَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، أَوْ مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ ، وَفِي اللَّسَانِ : أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ

وَذَيْلُهُ تَشْفِينِي مِنَ الْأَطِيطِ

[الدَّجُوبُ : الْوِهَاءُ أَوْ الْغِرَارُ يُجْعَلُ فِيهَا لِلطَّعَامِ . وَالْذَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ أَوْ الْأَلْيَةِ .]

وفى المقاييس : قال الراجز يصف إبلاً امتلأت بَطُونُهَا بِالْمَاءِ :

يَطْحَرْنَ سَاعَاتِ إِيَّانِي الْغُبُوقِ

مِنْ كِظَّةِ الْأَطَايَةِ السَّنُوقِ

[يَطْحَرْنَ : يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا كَالْإِنْسَانِ . إِيَّانِي الْغُبُوقُ : وَقْتُ الشُّرْبِ وَالْعِشِيِّ . السَّنُوقُ : وَصْفٌ مِنَ السَّقِّ وَهُوَ الْبَشْمُ وَالْيَكْظَةُ .]
ويقال : أَطَّ الظَّهْرُ . وَأَطَّتِ الْقَنَاءُ ، عِنْدَ تَقْوِيهِمَا ، وَأَطَّتِ الْقَوْسُ ، وَأَطَّ الْبَابُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَتَغَزَّلُ :

أَحَازِرُ بَوَائِنَ قَدِّ وَكَلَّابِهَا

وَأَسْمَرَ مِنْ سَاجٍ تَنْطُ مَسَامِيرُهُ

[أَسْمَرَ مِنْ سَاجٍ : يَعْنِي بَابَ دَارِهَا الْمَصْنُوعِ مِنْ شَجَرِ السَّاجِ .]

ويقال : أَطَّتِ الشَّجَرَةُ : حَنَّتْ ، وَفِي الْمَقَايِيسِ : قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَّيْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّيْتُ

وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمِطَّتِ

[شَمِطَ : شَابَ . اشمطت : تَنَازَرَتْ وَرَفُفَتْ .]

ويقال : أَطَّتْ رَحِمُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، وَأَطَّتِ الْأَرْكَانُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يمدح الزَّشِيدَ :

حَجَّ وَغَزَوْا مَاتَ بَيْنَهُمَا الْكَرَى

بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الْوَحْدَانُ

يَرْمِي بَيْنَ نِيَّاطِ كُلِّ تَنُوءَةٍ

فِي اللَّهِ رَحَالُهَا طَعْمَانُ

حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَ أَقْبَالَ الصِّفَا

حَنَّ الْحَطِيمُ ، وَأَطَّتِ الْأَرْكَانُ

: نبات ذو ثلث ورقات ، يعرف
عند العرب بالفَصْفَصَة ، أو فِصْفِصَة الماء ،
واسمه في الجزائر : لَدَنَّة ، وحمّانة ، ومُنْبَتَة ،
وفي سورية : عُوَيْنَة .

* * *

* الإِطْرِيةُ - معرب ('itrīta) إِطْرِيتا :
المكرونة الدقيقة الخيوط في الأرامية اليهودية .
والأصل يوناني : ἰτρία إِتْرِيَا وهو صنف
من الكعك .

: طعام كانخيوط يُتَّخَذُ من الدقيق واسمها
في الفارسية رِشْتَة .

* * *

* أَطْطَمَ : (انظر : أُسْطَمَ)

* * *

ا ط ط

(في عبرية التوراة 'at أَط مصدره بلام
الجر : برفق .)

الصَّوْت

قال ابن فارس : « للهمزة والطاء معنى واحد ،
وهو صوت الشيء إذا حنَّ وأنْقَضَ . »
* أَطَّ - أَطَّا ، وَأَطِيطَا : صَوْتٌ ، يقال : أَطَّ
الرجُل والنَّسْعُ ، قال رؤبة يصف إبلا :
* يَنْتُقِنُ أَقْنَابَ الدُّسُوعِ الأَطْلُ .

* أَطْرُغَل (في الأكديّة tarlugallu تَرْجُلُ :
الديك) (عن السومرية) . وقد انتقلت الكلمة
الأكديّة إلى السريانية والآرامية اليهودية والعبرية
المتأخرة ، مع إبدال اللام بعد الراء نونا في هذه
اللغات الثلاث .)



(أطرغل)

: طائرٌ مشهورٌ بِصَادٍ ، يُسمّى في مصر : قُفْرِيّ
وفي الشام قُزْزُلٌ ، وفي العراق : شِفْنِين .
والواحدة بقاء .
(ج) أَطْرُغَلَات .

قال شَيمَر : الأَطْرُغَلَات هي الدَّباسِيّ والقَمَارِيّ
والصَّلَاحِل ذوات الأَطْوَاق .

قال الأزهريّ : لا أدري أعربيّ هو أم مُعَرَّب ؟

* * *

* إِطْرِيفِل (أصله في اليونانية : τριφυλλον)
طريفان (

ورواية الديوان : واللون غريب .

وقال عُمارة بن عَقيْل بن بلال يصف جواداً :
والسَّرجُ فوقَ أَقْبَ تَحْمِلُهُ

عُوجُ بَنَاهُ البَسْطُ والقَبْضُ
كسَيْبِكَةِ العَقِيانِ أَذْجَهُ

مَحْضُ وَالْحَقُّ إِطْلَهُ العُضُّ

[أَقْبَ : ضامر . هُوج : قوائم فيها انحناء .

الْمَحْضُ : اللبن الصَّرِيج . الْحَقُّ إِطْلَهُ : جعله
لأَحِقّاً ، أى ضامراً . العُضُّ : علف الحاضرة
من الحنطة والشعير ونحوهما .]

(ج) أَطالُ ، قال زياد الأَنْجَم يرثى المغيرة
ابن المَهَلَّب بن أبي صُفْرة :

إِنَّ الْمَهَالِبَ لَنْ يَزَالَ لَهَا فَتَى

يَمْرَى قَوَادِمَ كُلِّ حَرْبٍ لَا قِجْجَ

بِالْمُقَرَّبَاتِ لَوَاحِقًا أَطالُهَا

تَجْتَابُ سَهْلَ سَبَاسِبٍ وَصَحَاصِجَ

[مَرِيهَا . مَسَحُهَا لَتَدِرَ . القوادم من الأطباء

والضروع للناقة : الأخلاف المتقدمة ، وقد
استعارها للحرب . الْمُقَرَّبَاتِ : الخَيْلُ التي تُدْنَى
وتُكْرَمُ . لَوَاحِقُ : ضوامر ، جمع لاحقة . سَبَاسِبُ
وَصَحَاصِجُ : جمع سَبَسِبٍ وَصَحَصَجٍ . وكلاهما

المفازة الواسعة .]

* الأَطْلُ - يقال : ماذا قُلْهُ أَطْلًا ، أى شَيْئًا .

* الأَيَّطْلُ : الإِطْلُ ، قال امرؤ القيس يصف
جواداً :

لَهُ أَيَّطْلًا ظَبِيٌّ ، وَسَاقًا نَعَامِيَّةٌ

وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتْفِلٍ

[إِرْخَاءُ : مَدَوء السَّرْحَانِ : الذئب . التقريب

رفع اليدين وصفهُمَا معاً . التَتْفِلُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ .]

(ج) أَيَّاطِلُ ، يقال : خَيْلٌ لِحَقِّ الْأَطَالِ

وَالْأَيَّاطِلُ ، وقال قيس بن زهير يهجو :

فَلَا هَيْطَنَ الْخَيْلِ حُرْبِلَادِ كُمْ

لِحَقِّ الْأَيَّاطِلِ تَنْبِذُ الْأَمْهَارِ

حَتَّى تَزُورَ بِلَادَكُمْ وَتَرَوْهَا

مِنْكُمْ مَلَا حِمٌّ تُخْشَعُ الْأَبْصَارُ

* * *

* أَطْلَسَ : اسم الإله الذي يحمل الأرض ويسند

السموات في زعم اليونان قديماً .

○ وجبال أطلس : سلسلة جبال في الشمال

الغربي لإفريقية تمتد نحو (٢٥٠٠ كم) من المملكة

المغربية حتى الشمال الشرقي لتونس . وتتكون

من مجموعتين رئيسيتين :

[الَيَعْمَلَاتُ : جمع يَعْمَلَةٍ ، وهى النَّاقَةُ
النَّجِيْبَةُ . الْوَحْدَانُ : نوعٌ سَرِيعٌ مِنَ السَّيْرِ .
الْيَاطُ مِنَ الْمَفَازَةِ : بُعد طريقها . التَّنَوُّفَةُ :
المَفَازَةُ . أَقْبَالُ : جمع قُبُلٍ وهو المقدم من كل
شئ . ويريد بالأركان أركان البيت الحرام .]
فهو آط (ج) أَطَّطُ ، والآنثى بَتَاء (ج)
أَواطُ .

* انْطَطَّ السَّيْرُ : اطمأن واستقام ، يقال : لم
يَاطَطِ السَّيْرُ بَعْدُ .

* تَاطَطَطَ : رَقَّ وَحَنَ ، يقال : تَاطَطَطَتْ لَهُ
رَحْمَى .

* الْأَطُّ : نَبَاتُ الثَّمَامِ .

* الْأَطِيطُ : الطويل . (عن ابن الأعرابي)

* أَطَطَّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .
(انظر : أطفد)

* الْأَطِيطُ — صَفَا الْأَطِيطُ : موضع ورد في
قول امرئ القيس :

لَمِنَ الدِّيَارِ غَشِيَتْهَا بُسْحَامُ

فَعَمَّائَتَيْنِ ، فَهَضَبِ ذِي أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَفَاضِرِ

تَمْشَى النَّعَاجُ بِهَا مَعَ الْآرَامِ

[عَمَائَتَانِ ، وذو أَقْدَامِ ، وصَاحَتَانِ ، وغَاضِرِ :
مواضع .]

* * *

* إِطْفِيحُ : من أقدم المدن المصرية ، وكانت
عاصمةً للإقليم الثانى والعشرين من أقاليم الصعيد ،
وتسمى بالمصرية القديمة تَبَّةُ يَوْحَ ، أى رئيسة
البقر ، ولا تزال قائمة حتى اليوم بمركز الصف
بمحافظة الجيزة على الضفة الشرقية للنيل ، وقد
وردت بالتاء فى المسالك لابن حوقل ، وينسب
إليها جماعة من العلماء .

* * *

أ ط ل

الخاصرة

قال ابن فارس : « الحمزة والطاء واللام أصل
واحد ، وكلمة واحدة ، وهو : الأطل وهو
الخاصرة . »

* الإِطْلُ ، والإِلِيلُ : الخاصرة ، وفى
الجمهرة قال امرؤ القيس يصف فرساً :

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ ، وَالْيَدُ سَاحِحَةٌ

وَالرَّجْلُ ضَارِحَةٌ ، وَالْإِطْلُ مَقْبُوبٌ

[قَادِحَةٌ : غَائِرَةٌ . ضَارِحَةٌ : واقعة إلى الأمام .

مَقْبُوبٌ : ضَامِرٌ .]

* تَمْشَى مِنَ التَّحْفِيلِ مَشَى الْمُؤْتَطَمِ *

[التحفيل : امتلاء الضرع باللبن .]

* تَأْطَمَ الْبَوْلُ أَوِ الْغَائِطُ : احْتَبَسَ .

و - فَلَانٌ : سَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ .

و - السَّيْلُ : ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ فَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا

عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ رُؤْبَةَ :

تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتَجْمُهُ

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطَمُهُ

[استحار : تردد . أَتَجْمُهُ : أَسْرَعُهُ وَأَدْوَمُهُ .]

و - اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

و - السَّنُورُ : غَطَّى فِي نَوْمِهِ . (انظر : أ ج م)

و - النَّارُ : ارْتَفَعَ لَهْيُهَا .

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ .

* الْأَطَامُ ، وَالْإِطَامُ : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ أَوْ

الْغَائِطِ مِنْ دَاءٍ .

* الْأَطْمُ : الْحِصْنُ الْمَبْنِيُّ بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَطْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْنَدِلُ

[تِيْمَاءُ : مَدِينَةٌ بِالْحِجَازِ .]

وَيُرَى : وَلَا أَبْهَامًا .

و - : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ ، وَفِي أَخْبَارِ بِلَالٍ : « أَنَّهُ

كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أَطْمٍ » .

و - : الْقَصْرُ ، قَالَ الْأَعَشَى مَا دَحَا :

أَلَمْتُ بِأَقْوَامٍ فَعَاثَتْ حِيَاظَهُمْ

قُلُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَا

فَلَمَّا أَتَيْتُ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أُنِيخَتْ وَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفَيْنَائِكَا

[الْقُلُوصُ : النَّااقَةُ الْفَتِيَّةُ . جَوْ : مَدِينَةُ بِالْيَمَامَةِ .]

و - : الْبَيْتُ الْمَرْبُوعُ ذُو السَّطْحِ . (انظر : الْأَجْمُ)

(ج) أَطَامَ ، وَأَطُومَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« حَتَّى تَوَارَتْ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ » ، قَالَ أَوْسُ

ابْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

بَتَّ الْجَنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

○ وَأَطْمَ الْأَضْبَطُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، بَنَاهُ

الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعِ التَّمِيمِيِّ - وَكَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ

صَنْعَاءَ - وَفِيهِ يَقُولُ :

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لَأَتَبَّتَ التَّقْهِيرَ بِالْفَصْبِ

* الْأَطْمَةُ : الْحِصْنُ .

(ج) أَطَامَ .

الأولى : أطلس الشمالية وتمتد من الشرق إلى الغرب ، وتعرف باسم أطلس الريف في المغرب ، وأطلس البحرية في الجزائر .

والثانية : أطلس الجنوبية وهي أكثر ارتفاعا وتتألف من عدة سلاسل ، الماز منها بالجزائر يسمى أطلس الصحراء ، والماز بالمغرب يسمى أطلس العظمى ، والماز بتونس يعرف بجبال التل العليا .

* الأطلس : مجموعة من المصورات الجغرافية . (دخیل)

○ والمحيط الأطلسي : ثاني محيطات العالم مساحة ، يفصل قارات العالم القديم عن قارات العالم الجديد .

* * *

أ ط م

(تردمادة أطم في العبرية والسريانية بمعنى سد .)

١ - الحبس ٢ - الإحاطة

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والميم يدل على الحبس والإحاطة بالشئ . »

* أطم - أطوما : سكت . (وانظر : أزم)

و - بيده أطما : عض عليها . (وانظر : أزم)
و - بغائطه : رمى به .

و - على البيت : أرخى ستوره .

و - البئر : ضيق فاهها .

* أطم فلان أطما : حبس بوله أو غائطه ، ويقال : أطم عليه .

* أطم - أطما : احتبس بوله أو غائطه ، من داء أصيب به .

و - : انضم . (وانظر : أزم)

و - : غضب .

* أطم الباب ونحوه إيطاما : أغلقه .
و - فلانا : أغضبه .

* أطم الهودج : ستره بثياب ، وفي اللسان :
* تدخل جوز الهودج المؤطم *
[الجوز : الوسط .]

و - الشيء : غطاه بالتراب ، قال عياض بن درة :

إذا سمعت أصوات لآيم من الملا
بكت جزعا من تحت قبر مؤطم

[اللآيم : الشخص .]

و - الأطم : علاه ، ورفع بناءه ، يقال :
أطام مؤطمة .

* أوطم : احتبس بوله أو غائطه من داء أصيب به ، ويقال : أوطم عليه ، وفي اللسان :
أنشد ابن بري :

و - : القَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا .

(ج) أَطْعَمَ .

* الْأَطِيمُ : شَحْمٌ وَلَحْمٌ يُطْبَخَانِ فِي قَدِيرٍ سُدِّ قُمُهَا .

* الْأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ .

(ج) أَطَاعِمَ ؛ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيُّ :

تَنجِي الْجَمَاجِمِ وَالْأَكْفُ سُبُوفُنَا

وَرِمَاخُنَا بِالطَّعْنِ تَنْظِمُ الْكُلَى

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى

[ذَرِبَ : مَسْنُونٌ . الشَّبَا : الْحَدُّ .]

الرهزة والعين وما يسلتهما

* الإِغَاءُ : لُغَةٌ فِي الْوِعَاءِ . (انظر : وعى) * أَعَابِلَ : مَوْضِعٌ . (انظر : ع ب ل)

* * *

* * *

الرهزة والفين وما يسلتهما

* أَغَا (تُرْكِيَّةٌ) : لِقَبِ أَكْبَرِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ ،

وَمِنْهُ : أَغَا الْإِنْكَشَارِيَّةُ .

وَمِنَ الرَّتَبِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَعْمَلَةً
فِي الْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ :

○ صَوْلُ قَوْلِ أَغَاسِي : رَئِيسُ الْمَيْسَرَةِ .

○ وَصَاغُ قَوْلِ أَغَاسِي : رَئِيسُ الْمَيْمَنَةِ .

* أَغَا خَانُ : لِقَبِ حَسَنِ عَلِي شَاهِ (١٢٩٩ هـ)

(= ١٨٨١ م) مُؤَسِّسُ الْأُسْرَةِ الْأَغَاخَانِيَّةِ ،

ثُمَّ صَارَ عَلَمًا عَلَى خَلْفَائِهِ .

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ : أَغَا خَانُ الثَّانِي وَهُوَ أَغَا عَلِي شَاهُ ،

وَالثَّالِثُ هُوَ مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِيُّ شَاهُ (١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م)

الْمَدْفُونُ بِأَسْوَانَ ، وَالرَّابِعُ هُوَ صَدْرُ الدِّينِ .

وَيَعْرِفُ أَتْبَاعُهُمْ فِي الْهِنْدِ بِاسْمِ الْخُوجَاتِ .

وَعَقِيدَتُهُمْ هِيَ عَقِيدَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَكِنْ

أَغَا خَانُ الثَّالِثُ كَانَ يَتَقَرَّبُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ ،

وَدَافِعٌ عَنِ الْخِلَافَةِ السُّنِّيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ قُبَيْلَ الْغَاثِ

فِي سَنَةِ (١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م) ، وَهُمْ نَزَارِيُّونَ

عَلَى مَذْهَبِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَوْتِ الَّذِي أَسَّسَهُ الْحَسَنُ

* الأطوم : سلحفاة بحرية غليظة الجلد ، تُتخذ

منه الخفاف للجمالين ، وتخصف به النعال ،
قال كعب بن زهير يصف ناقته :

وجلدُها من أطوم ما يؤيسه

طلح بضاحية المتين مهزول

[يؤيسه : يُؤثرفيه . الطلح : القراد . ضاحية

المتين : ما برز من جانبي الظهر للشمس ،]

وقال أبو تمام :

من كل ناجية كأن أديمها

حيصت ظهارته بجلد أطوم

[الناجية : الناقبة السريعة . حيصت :

خيّطت . ظهارة الأديم : وجهه الظاهر .]

و - (في علم الأحياء) : حيوان بحري ، يشبه

السمك في شكله الظاهر ، من الفصيلة الأطومية

(Halicoridae) ، من رتبة الحيلان ، أي

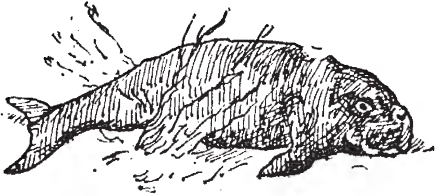
بنات الماء (Sirenia) ، من الثدييات

(Mammalia) ، وهي تتغذى بالأعشاب

البحرية ، لونها قاتم ، ولها جلد أملس غليظ ، وهي

قليلة الشعر ، بخلاف الثدييات الأخرى ، ولها يدان

تشبه زعانف الأسماك ، ويبلغ طولها مترين
ونصف متر تقريباً ، وهي من الحيوانات الشديدة
الخوف والحذر ، ولا تنفّس في الماء ، ولهذا
تصعد إلى سطحه آناً فآناً .



(الأطوم)

و - : الزرافة

و - : البقرة ، سميت بذلك على التشبيه

بالسلحفاة البحرية ، لغلظ جلدها ، وبهذا فُسر
بيت كعب السابق ، وفي اللسان :

كأطوم فقدت برغزها

أعقبها الغبس منها ندما

غفلت ثم أتت تطلبه

فإذا هي بعظام وديما

[البرغز : ولد البقرة . أعقبها : خلفت لها .

الغبس : الذئب .]

و - : الصدف .

و - : القنفذ :

* أَغَى : موضع ورد في قول حيّان بن جلبة
المُحَارِبِي يَذْكُر مَسِيرَ أَهْلِهِ :
فَسَارُوا لَيْثٍ فِيهِ أَغَى فُغِرَ
فَدُو بَقَرٍ فَشَابَهُ فَالذَّرَائِحُ
[غُرِب : موضعٌ دون الشام إلى العراق .

ذوبقر : قرية من ديار بني أسد . شابة : جبل
من ديار هذيل . الذرائح : موضع بين كاطمة
والبحرين . يريد أن الغيث عم هذه المواضع
وجللها ، فصارت فيه .]

* * *

الرهزة والفاء وما يسلتهما

* أَفَامِيَّةٌ أَوْ فَامِيَّةٌ (Apameia) : مدينة
حصينة بوادي نهر العاصي تجاه اللاذقية ، كانت
لها أهمية كبيرة أيام السلوقيين . وكانت تسمى
بِلَا Pella قبل أن يسميها سلوقوس الأول
(٣٠٦ - ٢٨٠ ق م) باسم زوجته الفارسية
Apameia . فتحها الفرس وخربوها عام
٥٤٠ م . ودخلها أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح
حمص في خلافة عمر . وأصابها زلزال عنيف عام
(٥٤٧ = ١١٥٢ م) ، فأحاطها أنقاض لا تزال
تُرى حتى اليوم . قال أبو العلاء المعريّ يمدح
الشريف أبا إبراهيم العلويّ :

ولولاك لم يُسَلِّمْ أَفَامِيَّةَ الرَّدَى

وقد أبصرت من مثلها مصرع الرّدى

[الرّدى : الهالك . يقول : قد كانت

أبصرت مثلها من حصون الثغر قد استولى عليه

العدوّ ، ولكنها سلمت من الهلاك بهذا
المدوح .]

* * *

* الْأَفَانِي : نبت . (انظر : ف ن ي)

* * *

أ ف ت

الكريم من الإبل

* أَفَتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا مُؤَفَّتًا : صَرَفَهُ عَنْهُ .

(انظر : أ ف ك)

* الْأَفْتُ : الكريم من الإبل .

و - : السّريع منها يغلبها في السّير ، يقال

للذكر والمؤنث ، قال ابن أحرر :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ

تُراوِحُ بَعْدَ هِزْنِهَا الرَّسِيمَا

* الإغريق — بلاد الإغريق : اسمها القديم Graecia جرايكا أو Hellas هيلاس . واسم شعبها Graeci جرايكي ، أو Hellenes هيلينيس ، وتعرف الآن ببلاد اليونان ، وتقع في جنوبي أوروبا . وأهم مقاطعاتها القديمة (أتيكا Attica) وعاصمتها (أثينا) ، والبليونيس وعاصمتها (إسبرطة) . (انظر : اليونان)

* * *

* أغسطس : لقب لعدد من ملوك الرومان أشهرهم أوكتافيوس (١٤ م) .

و — : الشهر الثامن من الشهور الرومية (الإفرنجية) ، يقع بين شهرى يولية وسبتمبر ، وعدد أيامه واحد وثلاثون ، ويقابله شهر آب من الشهور السريانية ، وفي صبح الأعشى : أغسطس .

* * *

* أغشا (من التركية بقعة = الضاربة إلى البياض) : قطعة فضية صغيرة من النقد ، عُرفت في مصر والعراق ، في القرن التاسع عشر .

* * *

الصباح ، أى أنهم يشايون نزاراً ابن الخليفة الفاطمى المستنصر (٨٨٧ = ١٠٩٤ م) ويروونه أحق بالخلافة من أخيه المستعلى .

* * *

* أغادير : (انظر : أجادير)

* * *

* الأغار يقون (يونانية ἀγᾱρίκον أجاريكون والاسم العلمى : Polyporus officinalis ويسمى أغار يقون أبيض ، أو أغار يقون أنثى . : فُطْرِيْنَت على جذوع بعض الأشجار ويكون على شكل كُتَلٍ إسْفِنْجِيَّة لِيْفِيَّة ، غير منتظمة الشكل ، تتكوّن من خيوط فُطْرِيَّة متداخلة ، ولونه من الخارج بُيٌّ ومن الداخل أبيض مُصْفَرٌّ ، وطعمه فى أوله حلاوة وفى آخره مرارة لاذعة ، ويستعمل مُسَهِّلاً شَدِيداً ، ويطلق اللفظ الإفرنجى الآن على نباتات جنس عيش الغراب .

* * *

* أَغْدَرَةُ السَّيْدَان : موضع وراء كاظمة بين البصرة والبحرين . (انظر : غ در)

* * *

(ج) يَأْفِيخُ، وفي كلام علي - كرم الله وجهه
- : «وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ، وَيَأْفِيخُ الشَّرَفُ .»
[لَهَا مِيم : جمع مُنْمُومٌ، وهو الجَوَادُّ مِنَ النَّاسِ.]

* * *

أ ف د

١ - الدَّنُو - ٢ - الإسراع

٣ - التأخير

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والدا ل تدل
على دنو الشيء وقربه .»

* أَفَدَ - أَفَدَاً ، وَأَفَدَاً : دَنَا ، وَحَانَ . وفي
كلام الأحنف : « قَدْ أَفَدَ الْحَجَّ . » ، وقال
النابغة :

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ

وَيُرَوَّى : أَزِفَ التَّرْحُلُ .

وقال البحتري :

أَمَّا مُعِينٌ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي غَيْرِيَتِ

بِهِ الْجَوَانِحُ ، وَالْبَيْنِ الَّذِي أَفَدَا

[غَيْرِيَتِ : عَلِقَتْ .]

و - فلانٌ : عَجَلَ وَأَسْرَعَ ، فَهُوَ أَفْدٌ وَأَفْدٌ ،

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ أَنَاخَ الْأَفْدَ الْمَغُورَ

بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمُظْهَرَ

[الْمَغُورُ : الَّذِي يَقِيلُ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ . الْمُظْهَرُ :

الَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّهِيرَةِ .]

وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْبَحْتَرِيِّ (أَفَدَ) ، فَقَالَ :

كَانَ الْوِصَالُ بُعِيدَ هَجْرٍ مُنْقِضِ

زَمَنِ اللَّوَى وَقُبَيْلَ بَيْنِ آفِدِ

و - : أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ (ضَدٌّ) ، يُقَالُ : أَسْرَعُوا

فَقَدْ أَفْدْتُمْ .

* اسْتَأْفَدَ : دَنَا .

و - : عَجَلَ .

* الْأَفْدُ : الْعَجَلَةُ .

و - : الْأَجَلُ وَالْأَمْدُ .

و - : مَا يَتَأَخَّرُ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .

(ج) آفاد .

* الْأَفْدَةُ : التَّأْخِيرُ .

* الْمُؤَفَّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ فِي آخِرِ

الشَّهْرِ ، أَوْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ .

* الْمُؤَفِّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ مُؤَفِّدًا .

* * *

[عَاج : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ . الرسيم : ضرب من
السير سريع مؤثر في الأرض .]
ويروى : لِإِفْتٍ .
وقال العجاج :

إذا بنات الأرحبيّ الأفّت

قاربن أقصى غوله بالمّت

[الأرحبيّ : نسبة إلى بني أرحب وهم بطن من
همدان تُنسب إليهم النجائب الأرحبيّة . الغولُ :
البعد . المّت : المدّ في السير .]

و — : الناقّة التي عندها من الاحتمال ما ليس
عند غيرها .

و — : الداهية .

و — : العجب .

و — : حى من هذيل .

* الإِفْتُ : لغة في الإِفْك . (انظر : أ ف ك)

و — : الكريم من الإبل ، يقال للمذكر
والمؤنث .

* * *

أ ف ح

* أَفِيح : موضع بالغور ، وقيل هو موضع بين
ديار بني القين وديار بني عبس بنجد ، قال عمرو
ابن الورد يخاطب مالكا الفزاري :

أقول له يا مال أمك هايل

متى حبست على أفيح تعقل

[تعقل : تُحبس .]

وقال تميم بن مقبل :

يسلكن ركن أفيح عن شمائلها

بانت شمائلنا عنه ولم يبين

وقيل : أفيح .

* * *

أ ف خ

اليأفوخ

* أَخَفَ فلاناً أَخْفًا : ضربه فأصاب يأفوخه .

يقال : رجل مأفوخ : إذا سُجَّ في يأفوخه .

* اليأفوخ (Fontanelle) : فجوة في الغطاء

العظميّ للخب في القربونوم (Cranium) الغضروفيّ

أوربين العظام الأدمية حيث تكون الفجوة مغطاة

بجلد وأغشية فقط ، ثم تتعظم الأغشية فيما بعد .

وفي الطفل الوليد يوجد يأفوخ جداريّ في قبة

الرأس يقع بين العظم الجداريّ والعظم الجبهى .

ويقال : ركب يأفوخ فلان : إذا غلبه وفضله .

○ ويأفوخ الليل : معظمه . ويقال : ضرب

يأفوخ الليل : إذا سرى في أوقله .

من المصرى ، واعتباره يصنع الفضة المصرية ،
كل دينار زنة درهم وحبتي خروب يرح قليلا .
على أحد وجهيه صورة الملك الذى يضرب في زمنه ،
وملى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس
الحواريين .

* * *

* الإفرنج : قبائل جرمانية كانوا يسكنون جهة
بحر الشمال من أوربا ، أغاروا في القرن الخامس
من الميلاد على بلاد الغال ، وهى فرنسا الحالية ،
وبلجيكا وأجزاء من هولندا وألمانيا وسويسرا .
وقد أطلق عرب الأندلس هذا الاسم على نصارى
أسبانيا ، ثم صار علما عند المسلمين على الأوربيين ،
ويقال لهم الفرنج ، والفرنجة ، والإفرنجة .

* * *

* إفرند : (انظر : برند ، وفرند)

* * *

* إفريدون : بطل تشترك فيه أساطير إيران
والهند . وفي الآثار الباقية للبيرونى أن لقبه الموبد ،
وتعزى إليه أوليات ، فيقال : إن إفريدون أول
من نظرفى الطب ، وأول من استخرج الأدوية
من النبات ، وأول من رقى المرضى ، قال أبو تمام
يمدح الأفشين مشيراً إلى انتصاره على بابك
الخرمى :

ما نال ما قد نال فرعون ولا
هامان في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحك في سطواته
بالعالمين وأنت إفريدون

[الضحك في أساطير الفرس : ملك ظالم
قتاك ، وقد أنقذ الناس منه إفريدون .]

* * *

* الإفريز - معرب (afriza ' أفريزا : العارضة
أو الرافدة في البناء في الأرامية اليهودية .)
: الطنف .

وإفريز الحائط : ما أشرف منه خارجاً
عن البناء .

* * *

* إفريقية (Africa) : اسم أطلقه العرب على
ما يعرف الآن بتونس ، وأصله من لفظ إفريقا
(Africa) ، الذى كان يقصده الرومان ككل
المنطقة التى آلت إليهم بعد تخريب قرطاجنة ،
ثم شاع الاسم علماً على إحدى القارات . ويحيط
بإفريقية البحر المتوسط ، والمحيط الأطلسي ،
والمحيط الهندي ، والبحر الأحمر ، وتتصل
في شمالها الشرق بقارة آسيا من طريق شبه جزيرة
سينا .

أ ف ر

(في العبرية المتأخرة 'efer' إفر : مرعى ،
ومثله 'afra' أفرا في الأرامية اليهودية .)

١ - الخفة والنشاط ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء تدل على خفة
واختلاط . »

* أَفَرَّ - أَفَرَّاء ، وَأَفَرَّاء : عدا ووثب ، يقال :
رجل أَفَرٌّ ومُفَرَّر ، إذا كان وثاباً جيد العدو ،
وفي الجمهرة : قال حبيب بن المرقال العنبري :

ومرَّ يَدَاها ومَرَّتْ عُصْبَا

شَهْدَارَةً تَأْفِرُ أَفَرًّا عَجَبًا

[يَدَاها : يسوقها سوقاً شديداً . والشهادة :
العنيفة في السير .]

و - : خَفَّ في الخدمة ، يقال إنه لَيَأْفِرُ
بين يديه .

و - البعير : نَشِط .

و - سَمِنَ بعد الجهد . (انظر : وف ر)

و - القُدْرُ : اشتدَّ غليانها ، قال المعجاج :

حتى إذا ما مَرَّ جُلُ القومِ أَفَرَّ

بالغليِّ أحموه وأخبوه التَّيرَ

[التَّيرَ : جمع تارة .]

و - الحَرُّ : اشتدَّ .

و - فلاناً : طَرَدَهُ .

* أَفَرَّ البعيرُ - أَفَرَّاً ، وَأَفَرَّاً : أَفَرَّ .

و - فلانٌ أَفَرَّاً : بَطَرَ ، فهو أَفَرٌّ وَأَفَرَان .
ويقال : رجلٌ أَشَرُّ أَفَرِّ ، وَأَشْرَانُ أَفَرَانُ
(على الإتيان) .

* استأفَرَ البعيرُ : أَفَرَّ .

* الأَفَرُّ : العدوُّ .

* أَفَرُّ - يقال : مَزِيدُ أَفَرٍّ ، أى قَرِيبٌ مِمَّنْ لَنَّهُ ،
جمع وافرة . (لغة في وفَر) . (انظر : وف ر)

* الأَفَرَّة ، والأَفَرَّة : الجماعة ذات الحَلَبَةِ .

و - : الأَمْرُ المختلط ، يقال : وقع الناس
في أَفَرَّة .

و - : الشَّدَّة أو البَلِيَّة .

○ وَأَفَرَّة الشَّرِّ ، أو الحَرِّ ، أو الشَّتَاء : شِدَّتُهُ .

○ وَأَفَرَّة الصَّيْفِ : أَقْلُهُ .

* المِثْفَر : الخادم .

(ج) مَأْفَر .

* الإِفْرَنْتِي - قال القَلَقَشَنْدِيُّ : أصله إِفْرَنْسِي

بسین مهملة بدل التاء المنشأة نسبة إلى إِفْرَنْسَة .

وهو دينار كان يُؤْتَى به من بلاد الإِفْرَنْجَة والروم ،

وكان يُساوي تسعة عشر قِراطاً ونصف قِراط

وقد اتهم الأفشين بالزندقة ، وحُكِمَ عليه
بالسَّجن ، ومات في أواخر سنة (٢٢٦ هـ =
٨٤١ م) .

* * *

ا ف ظ

* اتَّفَظَ النَّيَّ : أَخَذَهُ .

و - : لَزِمَهُ .

* * *

* الْأَفْعَى : (انظر : ف ع و)

* * *

* أفغانستان : دولة إسلامية بأواسط آسيا ،
لا سواحل لها ، مساحتها نحو (٦٥٨٠٠٠ كم^٢) .
وسكانها نحو ١٤ مليوناً من الأفغان والفرس
والترك والمغول (mongot) . تحُدُّها الهند
من الشرق ، وباكستان من الجنوب ،
وإيران من الغرب ، والاتحاد السوفيتي
من الشمال ، وتغلب عليها الطبيعة الجبلية ، وبها
الكثير من الشُّهول والأودية الخصبة ، وجنوبها
صحراوي ، وعاصمتها كابل .



(أفستين)

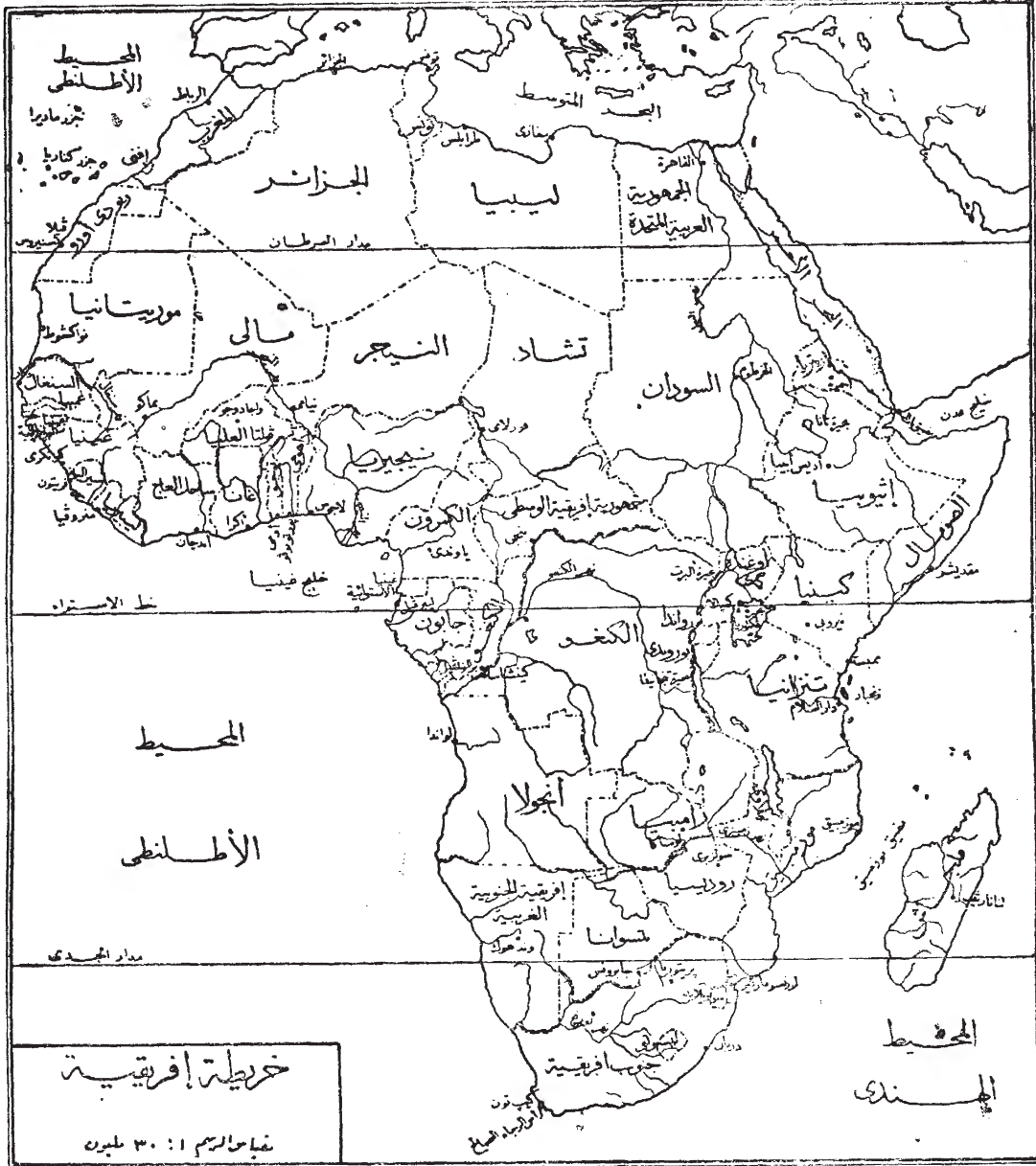
(وانظر : إسفنت)

* * *

* الْأَفْشِين : لُقِّبَ أطلق ، قبل الإسلام ،
على أمراء بلاد أشروسنة بأواسط آسيا . وآخر
من لُقِّبَ به حيدر بن كاوس ، وهو أحد قواد
جيش الخليفة المعتصم العباسي ، وقد بلغ ذروة
مجده بعد أن أنحد ثورة الحرورية التي أثارها بابك
الحرثي ، قال أبو تمام في قصيدة يمدح بها
الخليفة المعتصم :

قَوماء بالأفشين ، بالنجم الذي

صَدَعَ الدُّجَى صَدَعَ الرِّدَاءِ الْبَالِي



* أفستين (*Artemisia absinthium*) :

عُشْبَةٌ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمُرْكَبَةِ، تَنْتَبِثُ بَرِّيَّةً...
وقال ابن البيطار: تقوم على ساق ويتفرع منه
أغصان كثيرة، بها أوراق متكاثفة بيض
الألوان، وزهر أخواني صغير أبيض في وسطه
صفرة، تحلّفه رؤوس صفار، فيها يزرد دقيق،
وفي طعمه قبض ومرة.

* * *

أ ف ز

الحقة والنشاط

* أفز - أفزاً : وَبَ . (انظر : وف ز ،

أ ب ز)

* الإفاز (لغة في الوفاز) : العجلة والإسراع ،

يقال : هو على إفازٍ ووفازٍ . (انظر : وف ز)

* * *

ثاني السكان، ولا سيما في مدن الشمال والوسط،
وهي لغة الثقافة ولغة البلاط، وبها دُونَ الأدب
الأفغاني، وهي مُخالِفة لفارسية إيران على نحو
يجعل التفاهم صعباً بين الإيراني والأفغاني
* الأفغاني: (انظر: جمال الدين) .

* * *

أ ف ف

(في عبرية التوراة 'afaf أفف: اكتنف .)

١ - النَّصَجْرُ وَالتَّكْرُهُ

٢ - الْوَقْتُ الْحَاضِرُ

قال ابن فارس: «وأما الهمزة والفاء
في المضاعف فمعنيان، أحدهما تَكْرُهُ الشيء،
والآخر: الوقت الحاضر.»

* أَفٌّ مِ أَفًّا: قال أف، من كَرِبَ أو صَجِرَ،
فهو أَفَّافٌ، وَأَفُوفٌ.

* أَفٌّ عَلَى فُلَانٍ (كفرح) مِ أَفًّا: اغتاظ.

* أَفَّفَ: أَفٌّ، ومن كلام لعائشة:

«... فَلَقِيتُ مِنْ أَبِي مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ التَّعْزِيفِ

والتأفيف»، وقال الحسين بن الضحّاك:

وَاجْمَلًا شَغْبَهُ وَإِنْ هُوَ زَيْ وَأَفَّفَا

[زَنْيٌ : قَذَفَ وَسَبَّ .]

و - بِفُلَانٍ وَلَهُ : قال له : أَفُّ لَكَ ، ومن
كلام لأبي رافع قال : « قُلْتُ أَفَفْتُ بِي ؟ قال :
لا . » . وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرَّ بطعام بسوق المدينة ، فأعجبه
حُسْنُهُ ، فأدخل يده في جوفه فأخرج شيئاً ليس
بِالظَّاهِرِ ، فَأَفَّفَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ ، ثم قال :
« لَا عِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ... » .

[الطعام : الحنطة . جوفه : داخله .]

و - فَلَانًا : أَفَّفَ لَهُ .

* تَأَفَّفَ : أَفٌّ، يقال: فلان يتأفف من الشدة
تُلمُّ به . وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ عَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ : «...
كَانَ يُصَبِّحُ الْحَيَّ ضَاحِكًا لَا يَتَأَنَّنُ وَلَا يَتَأَفَّفُ» .

و - بِفُلَانٍ : أَفَفَهُ ، ومنه كلام عائشة
لأخيها عبد الرحمن : « نَخَشِيتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ
نِسَاؤُكَ » ، تعني أولاد أخيها محمد بن أبي بكر بعد
أَنْ قُتِلَ بِمِصْرَ .

* أَفٌّ : كلمة تَصَجَّرُ وَتَكْرُهُ ، وهي من باب
الْأَصْوَاتِ ، كَأَنَّهَا تَحْكِي صَوْتَ النَّفْخِ ،
وفي القرآن الكريم - مُوصِيًا بِالْوَالِدَيْنِ - :



الأول الهجري (السابع الميلادي). وقامت فيها الدولة الغزنوية في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي). لها لغتان رسميتان: اللغة الفارسية ولغة (الپشتو)، والأولى هي لغة

سميت بهذا الاسم في منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) بعد أن تغلب العنصر الأفغاني. وكانت قبل ذلك أقاليم متفرقة لكل منها اسم خاص، ودخلها الإسلام في القرن

مُغْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفُ شَمَائِلُهُ

نَائِي الْمَوَدَّةِ، لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

[مُغْمَرُ الْعَيْشِ : لَا يَكَادُ يَصِيبُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا .]

و - : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ . (ضد) . (انظر: ه ف ف)

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . (انظر: ه ف ف)

و - : الرَّاعِي .

و - : طَائِرٌ يُسَمَّى فَرَخَ الدَّرَاجِ .

(ج) يَأْفِيفُ .

* الْيَأْفُوفَةُ : الْفَرَّاشَةُ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخِفَّةِ وَالطَّيْشِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ : فَلَانْ أَخَفَّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ .

* * *

أ ف ق

(١) - ترد مادة أفق قليلا في العربية الجنوبية القديمة بمعنى القوة والثبات . وفي عبرية التوراة وزن تفعل من هذه المسادة بمعنى قوى وتماسك . وفي العبرية المتأخرة 'afiq أفيق : قوى ، شديد .

٢ - في العبرية 'afiq أفيق : مجرى (ماء)

apq = أب ق في الأوجاريتية = 'afqa أفقا في السريانية .

١ - السَّعَةُ ٢ - بلوغ نهاية الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والقاف

أصل واحد، يدل على تباعد ما بين أطراف الشيء وأتساعه ، وعلى بلوغ النهاية . »

* أَفَقَّ - أَفَقًّا : ذَهَبَ فِي الْآفَاقِ .

و - : بَلَغَ غَايَةَ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ، قَالَ الْأَعْشَى

يَذْكُرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ :

أَفَقًّا يُجَبِّي إِلَيْهِ خَرْجُهُ

كُلِّ مَا بَيْنَ هُمَانٍ فَمَلَحَ

[مَلَحَ : مِنْ بِلَادِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ .]

و - : كَذَبَ . (انظر: أ ف ك)

و - فِي الْفَضْلِ : سَبَقَ .

و - فِي الْعَطَاءِ : فَضَّلَ ، فَأَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ

مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ الْأَعْشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَى :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدٍ

كَأَلَمْ يُخَلِّدْ قَبْلُ سَاسَا وَمَوْرِقُ

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقَيْتُهُ

بِإِمَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[سَاسَا : سَاسَانُ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدَّوْلَةُ

السَّاسَانِيَّةُ . مَوْرِقُ : إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ فَلَافِيُوسُ

مُورِيقِيُوسُ طَبِيرِيُوسُ (٦٠٢ م) . إِمَّتُهُ :

نِعْمَتُهُ . الْقُطُوطُ : جَمْعُ قِطٍّ ، وَهُوَ صَكُّ الْعَطَاءِ .]

(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ، وَلَا تَنْهَرُهُمَا.) (الإسراء :

٢٣) ، وفي الحديث عن أنس بن مالك ، قال :
« خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ
سِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفًّا قَطُّ .. » وتُقال أيضا
عند احتقار الشيء واستقلاله .

وفيها لغات بكسر الهمزة ، وفتحها ، مع تشديد
الفاء ، وتخفيفها .

* الإِفَّ : الحين والأوان ، يُقال : أتانا على
إِفِّ ذلك ، قال يزيد بن الطُّثَيَّة :

على إِفِّ هِجْرَانٍ وَسَاعَةٍ خَلَوَةٍ

من النَّاسِ يَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا

* والأفُّ : وسخ الظُّفْرِ أو الأذن .

و - : النَّتْنُ .

و - : قُلَامَةُ الظُّفْرِ .

و - : مَكْلُ شَيْءٍ يُتَأَذَى بِهِ وَيَتَضَجَّرُ مِنْهُ .

(انظر : ت ف ف)

و - : مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عَوْدٍ

أَوْ قَصَبَةٍ .

* الإَفَّةُ : الإِفُّ ، يقال : أتانا على إِفَّةٍ ذلك .

* الأَفَّةُ : الْقَدِيرُ .

و - : الثَّقِيلُ .

و - : الْجَبَّانُ ، وفي حديث أبي الدرداء :

« نِعِمَّ الْفَارِسُ عُومِرٌ ، غَيْرَ أَفَّةٍ . »

و - : الْمُعْدِمُ الْمُقِلُّ .

* الأَفْفُ : الضَّجَرُ .

و - : وَسَخُ الظُّفْرِ أو الأذن .

و - : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و - : الْحِينُ وَالْأَوَانُ ، يقال : أتانا على

أَفْفٍ ذَلِكَ .

* الإِفَّانُ : الحين والأوان ، كالإِبَّانِ (ويقال

بالفتح) ، يقال : أخذ الشيءَ بِإِفَّانِهِ : بزمانه وأوله ،

وجاء على إِفَّانٍ ذلك : على إِبَّانِهِ وحينه . قال

ابن بَرِّي : إِفَّانٌ فِعْلَانٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، بدليل

قولهم ، أَمِيتُهُ على إِفَّانٍ ذلك ، وعلى أَفْفٍ ذلك .

(وانظر : أ ب ن ، أ ف ن ، ع ف ن)

* الأَفُوفُ : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ .

* الأَفُوفَةُ : الْمُكْثَرُ مِنْ قَوْلِ أَفٍّ .

* التَّئِفَّةُ : الحين والأوان . (انظر : ع ف ف)

ويقال : جئتك على تَيْفَةٍ ذلك ، أى على أثره .

○ وَتَيْفَةُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ .

* الْيَأُفُوفُ : الْمُرُّ مِنَ الطَّعَامِ .

و - : الْأَحَقُّ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ . (انظر :

ه ف ف)

و - : الْجَبَّانُ . (انظر : ه ف ف)

و - : الْعَيْءُ .

و - : الضَّعِيفُ ، قال الراعي :

○ ويوم الأفاق : من أيام العرب ، وفيه أغار
بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بن مسعود الشيبانيّ على بني يربوع
بالأفاق ، فَاسْرَوْهُ وهزموه جيشه ، فقال العوامُ
ابنُ شَوْذَبِ الشَّيبَانِيّ :

قَبَّحَ إِلَهَ عِصَابَةٍ مِنْ وَائِلٍ

يَوْمَ الْأَفَاقَةِ اسْتَمَوْا بِسْطَامَا

* الْإِفَاقُ : الضَّارِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ مَكْتَسِبًا ،
وفي كلام لقمان بن عادٍ حين وَصَفَ أَخَاهُ ،
فقال : صَفَاقُ آفَاقٍ .

و - : مَنْ لَا يَنْتَسِبُ إِلَى وَطَنِ . (محدثه)

* الْآفَقُ - آفَقُ الطَّرِيقِ : وَجْهُهُ وَنَهْجُهُ ،
يقال : قَعَدَ عَلَى آفَقِ الطَّرِيقِ .

(ج) آفاق .

* الْآفَقُ : الْإِلْحَادُ بَعْدَ دَبْغِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْزَرَ
أَوْ يُشَقَّ .

و - : الْإِلْحَادُ لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ .

* الْآفَقُ ، وَالْآفَقُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
السَّمَاءِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي
الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ . ﴾ (فصلت : ٥٣) . وفي
حديث جمع القرآن : « حَتَّى إِذَا تَسَخَّرُوا الصُّحُفَ
فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ
وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ بِمَصْحُفٍ مِمَّا تَسَخَّرُوا . . »

وقال العباسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يمدح النبيَّ صلى
الله عليه وسلم :

وَأَنْتَ لَمَّا وَلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْ

ضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

وقال جريرٌ يمدح سليمان بن عبد الملك :

تَزُولُ الرَّاسِيَّاتُ بِكُلِّ أَفْقٍ

وَمَجْدُكَ لَا يَهْدُ وَلَا يَزُولُ

وقال الفرزدق :

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمُ

لَنَا بَرًّا مِنْ دُونِهِمْ وَبِحُورِهَا

ويقال : فَلَانٌ وَاسِعُ الْآفَقِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

الاطِّلاعِ وافر الخبرة ، كما يقال : ضَيِّقُ الْآفَقِ .
(محدثه)

و - : مَهَبٌ لِأَحَدِي الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعَةِ ،
الْجَنُوبِ ، وَالشَّمَالِ ، وَالْذُبُورِ ، وَالصَّبَا .

و - : مَا بَيْنَ الزَّرِينِ (خَشَبَتِي الْخَبَاءِ)
الْمُقَدَّمِينَ فِي رِوَايِ الْبَيْتِ .

و - (مِنْ الْخَلِيلِ) : الرَّائِعُ (لِلذِّكْرِ وَالْمُؤْنِثِ) ،
قال عمرو بن قعاس (أَوْ قِنَعَا) الْمُرَادِيّ :

أَرْجُلُ لِمَتِي ، وَأَجْرُ ذَيْلِي

وَتَحْمِيلُ بَرَّتِي أَفْقُ كُبَيْتِي

و - على الأمر : غلب .

و - على فلان : أحسن إليه وأفضل ،

قال الكُميت :

الْفَاتِقُونَ الرَّاتِقُونَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ

و - فلاناً : سبقه في الفضل .

و - الحلد : دبقه .

و - الطفل : ختنه .

* أَفَقٌ - أَفَقًا : ذهب في الآفاق .

و - : بلغ غاية العلم والخير ، قال أبو النجم :

بَيْنَ أَبِي صَخِيمٍ ، وَخَالِ آفِقٍ

بَيْنَ الْمُصَلَّى ، وَالْجَوَادِ السَّابِقِ

ويقال : فرس آفق ، وبعير آفق : إذا كان

رائعاً كريماً .

و - هلى أصحابه : غلبهم في الفضل .

و - في العطاء : آفق .

فهو آفق ، وآفيق ، والأثني بقاء .

* تَأَفَّقَ بفلان : أتاه من أفق ، أى من ناحية .

و - : ألم به ، قال أبو وجزة يزيد بن عبيد

السلمي السعدي :

أَلَا طَرَقْتُ سَعْدِي فَكَيْفَ تَأَفَّقْتُ

بِنَا ، وَهِيَ مَيْسَانُ اللَّيَالِي كَسُوهُنَا

(ميسان : نؤوم .)

* الْآفَاقِي : المحرم الوارد من خارج المواقيت

المُخَصَّصَةِ لِلْإِحْرَامِ .

* الْآفَقُ (من الصَّيَّان) : مَنْ لَمْ يُحْتَنَ .

* الْآفَقَةُ : الخاصرة (ج) أَوَاقٍ .

* أَفَاق : موضع في بلاد بني يربوع ، قرب

الخصي ، كان فيه يوم من أيام العرب ، قال عدي

ابن زيد العبادي يصف سحاباً :

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفَاقٍ

فَفَأَثُورٍ إِلَى لَبِّ الْكَثِيبِ

(فَأَثُورُ جَبَلٍ بِالسَّمَاءِ . الْكَثِيبُ : قرية

بالبحرين . لَبِّ : موضع .)

وقال لبيد :

وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنٌ

بَيْنَ فَأَثُورِ أَفَاقٍ فَالْدُّحَلِ

[الدُّحَلُ : موضع متصل بأفاق .]

* الْأَفَاقَةُ : أفاق ، قال لبيد :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كَعْبِي ، وَأَرْدَأُ الْمُلُوكِ شُهُودُ

[أَنْجِيَةُ : جمع نجي ، وهم المتسارون . أَرْدَأُ

الملوك : من يخلفون الملوك إذا قاموا من

مجالسهم .]

(ج) أَفُقٌ، وَأَفَقَةٌ، واسم الجمع أَفُقٌ، وقيل :
هو جمع .

* أَفِيق : قرية من حوران مشرفة على نهر
الأردن .

○ وعقبة أفيق : عقبة طويلة ، نحو ميلين
(٣٨٤٠ متر) تصل أفيق بنهر الأردن ، قال
حسان بن ثابت :

لَمِنَ الدَّارِ أَفْقَرَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى اليرموك فالصمان

فقفا جاسيم ، فدار خليد

فأفِيق ، فجاني ترفلان

[معان ، اليرموك ، الصمان ، قفا جاسم ، دار

خليد ، ترفلان : مواضع متجاورة .]

* أَفِيقٌ : موضع في بلاد بني يربوع ، قال
أبو دؤاد الإيادي :

ولقد اغتدى يدافع ركني

صنعت الخد ، أيد القصرات

وأرانا بالخرزع : جزع أفِيق

يتمشى كمشية الناقلات

[صنعت الخد : رقيقه . القصرات : جمع قصرة

وهي أصل العنق . الناقلات : جمع ناقلة وهي

الفرس حسنة السير ليثته .]

* الأفيقة : الأفق .

و - : القربة أو السقاء من جلد ،
وفي خبر غزوان : « فأنطلقت إلى السوق
فاشترت أفيقة . »

و - : الداهية المنكرة ، كالأفيكة .
(انظر : أف ك)
(ج) أَفُق .

* * *

أ ف ك

(ترد مادة هفك بالهاء بمعنى قلب في العبرية
والفينيقية والأوجاريتية والآرامية اليهودية
والآرامية الفلسطينية المسيحية والسريانية .

وترد المادة بالالف مكان الهاء - كما في العربية -
بمعنى القلب أيضا في الآرامية المصرية والآرامية
اليهودية . وفي البابلية abāku أباك : قلب .)

١ - صرف الشيء عن وجهه

٢ - الكذب والخداع

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والكاف أصل
واحد ، يدل على قلب الشيء وصرفه من جهته . »

* أَفَكَ - أَفَكًا ، وَأَفُوكًا وإفكا : كذب ، فهو
أَفَكٌ ، وَأَفَاكٌ ، وَأَفِيكٌ ، والأنثى بتاء ، وهو وهي
أَفُوكٌ ، قال البحتري :

و - (في الفلك Horizon) : دائرة عظيمة ،
تقسم الكرة إلى شَطْرٍ أَعْلَى ، وشَطْرٍ أَسْفَل ،
فهو منتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت
عنده بالسماء . وهو نوعان :

١ - أفق حقيقي (True Horizon) .

٢ - أفق نظري (Celestial or Sensible horizon)

○ والأفق الصناعي أو الصناعي (Artificial horizon)
horizon : حق أو صندوق فيه زُنْبُقٌ لرصد
ارتفاع الأجرام السماوية .

○ والأفق الأعلى (في اصطلاحات الصوفية) :
نهاية مقام الروح .

○ والأفق المئين : نهاية مقام القلب .
(ج) آفاق .

* الأفقة : الخاصرة ، يقال : شربت حتى
ملأت أفقي .

و - : القطعة من الجلد تدفن تحت الأرض
حتى يتساقط ما عليها من الصوف أو الشعر
ويتهيأ دبغها .

(ج) أفق .

* الأفقة : القلفة وهي الجلد التي تقطع
في الختان .

* الأفقي : الجوال في الآفاق نسبة إلى الأفق ،
على غير قياس ، قال الأصمعي : يرثي سُفَيَانُ
ابن عيينة :

فليسك سُفَيَانُ باغِي سُنَّةٍ دَرَسَتْ

وَمُسْتَبَيَّتُ أَثَارَاتٍ وَأَثَارِ

وَمُبْتَغَى قُرْبِ إِسْنَادٍ وَمَوْعِظَةٍ

وَأَفْقِيُونَ مِنْ طَارٍ وَمِنْ طَارٍ

[مستبئت : طالب . أثارات : جمع أثاره وهي
البقية من العلم تؤثر . آثار : جمع أثر وهو الخبر .
طار : من طرا يطرو : أتى من مكان بعيد .]
و - : الكوكب القريب مجراه من الأفق
لا يتوسط السماء .

* الأفقي : الجوال في الآفاق .

و - (من الخطوط) : خط مستقيم يوازي
سطح الأرض المستوية ، ويقابل الخط الرأسى .

* الأفيق : الجلد ، يقال : شربت الإبل
حتى امتدت أفقها .

و - : الجلد لم يتم دبغه ، وفي كلام عمر -
رضي الله عنه - : « أنه دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أفيق . »

و - : ما دبغ من الجلد بغير القرظ .

و - (من الدلاء) : الفاضلة .

* تَأْفَكَ : كَذَبَ . (عن المعيار)

* الْآفِكَةُ (من السنين) : المَجْدِبَةُ .

(ج) أَوَايَكَ .

* الْأَفَّاكُ : الذي يَصُدُّ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

* الْإِفْكَ : الكَذِبُ ، وفي القرآن الكريم :

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ .)
(النور : ١١)

و - : الْإِثْمُ .

(ج) آفَاكَ ، وفي اللسان : أَفَايَكَ .

* الْآفِكَةُ (من السنين) : الْآفِكَةُ .

* الْأَفْيَكُ : الْقَلِيلُ الْحَيَلَةِ وَالْحَزْمِ ، وفي اللسان :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ *

و - : التَّخَدُّوعُ عَنْ رَأْيِهِ .

(ج) أَفْكَاءُ .

* الْآفِيكَةُ : الْكِذْبَةُ الْعَظِيمَةُ ، قال ابن ميادة :

رَجَالٌ يَقُولُونَ الْآفَايَكَ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْآفَايَكَ

وتقول العرب عند الكذب والافتراء : يَا لَلْآفِيكَةِ

(بفتح اللام وكسرهما)

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُعْضِلَةُ . (انظر : أفق)

(ج) أَفَايَكَ .

* الْمُؤْتَفِكَةُ : واحدة المؤتفكات وهي قُرَى قوم

لوط التي قلبها الله تعالى عليهم ، لتمامهم في الضلال

والكُفْر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةُ

أَهْوَى . ﴾ (النجم : ٥٣) و ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ : قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمُ

إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ . ﴾ (التوبة : ٧٠)

* * *

أ ف ل

(تدل مادة أفل في العبرية والأرامية اليهودية

على معنى الظلام .)

١ - الذَّهَابُ وَالْغَيْبَةُ .

٢ - صِغَارُ الْإِبِلِ .

قال ابن فارس : « الحمزة والفاء واللام أصلان :

أحدهما الغيبة ، والثاني الصغار من الإبل . »

* أَفَلَّ فِي أَفَلًا وَأَفُولًا : غَابَ ، يقال : أَفَلَ

النَّجْمُ ، وَأَفَاتَ الشَّمْسُ ، وفي القرآن الكريم :

(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي

فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ .) (الأنعام : ٧٦)

وقال البحتري :

هُبِلَ الْوَائِشِي بِهَا أَنِّي أَفَكُ

بَلَجٌ فِي لَوْنٍ عَلَيْهَا وَتَحَكُّ

[هُبِلَ : نِكَلَتْهُ أُمُّهُ . تَحَكَّ : تَمَادَى .]

وفى القرآن الكريم: (وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ)

(الجاثية : ٧) ، وقال ابن الرومي :

وإِنِّي لَأَشْقَى إِنِّ زُرْمَلَيْسَى

على لَأَمِّ أَفَّاكٍ ، وَحَسْرَةٍ خَائِبٍ

و— فلاناً عن الشيء أفكاً ، وإفكاً : صرّفه عنه ،

وفى القرآن الكريم: (أَجِئْنَا لِنَتَّافِكَ عَنْ آلِهَتِنَا)

(الأحقاف : ٢٢) و : (يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَافِكُ)

(الداريات : ٩) ، وقال عروة بن أذينة :

إِن تَكُ مَنَ أَحْسَنَ الْمُرُوءَةِ مَا

فُوكَا ، فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

[فَنِي : أَيْ فَانَتْ فِي .]

و— فلاناً : حرّمه مُرادَه .

و— كَذَبَه ، وَحَدَّثَه بِالْبَاطِلِ .

و— خَدَعَه ، قال محمد بن بشير الخمارجي :

(أموى من بنى خارجة وهم بطن من عدوان ،

وليس من الخوارج) :

إِنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعِي قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ

مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَهْوٌ وَلَا حَقٌّ

إِنِّي لَا تَعْجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخْدَعُهُمْ

أَمْ كَيْفَ أَفَكُ قَوْمًا مَا بِهِمْ رَهَقٌ ؟

[رَهَقُ : سَفَهٌ وَخِفَّةٌ .]

و— : جَعَلَهُ يَكْذِبُ . (عن القاموس والناج)

* أَفَكَ — أَفَكَا ، وَإِفَكَا : كَذَبَ ، فَهُوَ أَفِيكَ ،

وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و— عن الطريق : ضَلَّ .

* أَفَكَ فُلَانٌ أَفَكَا : ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ ،

فَهُوَ مَافُوكُ وَالْأُنْثَى بَتَاء . (انظر : أ ف ن)

و— الأرض : لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، وَأَتَحَلَّتْ .

* أَفَكَ فُلَانًا إِيفَاكًا : جَعَلَهُ يَافِكُ .

* ائْتَفَكَ الشَّيْءُ : انْقَلَبَ ، يُقَالُ : ائْتَفَكَتِ

الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِمَّنْ أَنْتَ ؟ »

قَالَ : مِنْ رَبِيعَةٍ ، قَالَ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِيعَةٌ

لَا تَتَفَكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا . »

و— الأرض : احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذَبِ .

و— الرَّيْجُ : اخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا ، يُقَالُ :

إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ .

و— : جَاءَتْ بِالْتُّرَابِ (عن الجمهرة) .

* أَفَكَ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ النَّأْفِيكَ وَالتَّحْزَى

فِينَا ، وَلَا طَبِخُ الْعِدَا ذَوَالْأَرْ

[بِأَخْذٍ : يُؤَثِّرُ . التَّحْزَى : نَوْعٌ مِنَ التَّكْهَنِ .]

* أفلاطون : (٤٢٧ - ٣٤٧ ق م) :
فيلسوف يوناني ، تتلمذ على سقراط ، ثم رحل
بعد إعدامه إلى ميجارا ومصر وجنوبي إيطاليا
وصقلية ، ولقى في رحلاته فلاسفة عصره
كإقليدس الميجاري ، وثيودورس الرياضي ،
وكهنة مصر ، وأعجب بما رآه في مصر من ثبات
أشكال الفنون والنظم ، مما كان له أثر في
نظرياته في التعليم والفن والمثل والدولة .



(أفلاطون)

عاد سنة ٣٨٧ ق م إلى أثينا وأسس
الأكاديمية ، وهي أقدم مدرسة فلسفية ،
ومؤلفاته محاورات بقيت منها ثمان وعشرون ،
أشهرها : (الجمهورية) و (القوانين) . كان
يُدرّس في الأكاديمية الرياضيات والفلسفة متبعا

منهج الحوار والقسم والتحليل . وكان مكتوبا
على باب مدرسته "من لم يكن عالما بالرياضيات
فلا يدخل علينا" .

له آراء في التربية وعلم النفس والأخلاق
والسياسة والفلسفة ، ونظرية المثل لب فلسفته .
والمثل هي الصور والمعاني الكلية الثابتة التي
تحاكيها الحزنيات المتغيرة المحسوسة . وتدرج
المثل في السمو حتى تنتهي إلى ثلاثة ، هي :
الحق ، والخير ، والجمال

استمرت الأكاديمية في أثينا إلى ٥٢٧ م حتى
أغلقها جستنيان ، واتخذت الأفلاطونية أشكالا
متعددة في مجرى التاريخ حتى العصر الحاضر .
اعتمد عليها أوغسطين بين المسيحيين ، ووفق
فلاسفة الإسلام بينها وبين المشائية .

وتجددت في عصر النهضة الأوروبية ، وامتدت
إلى أفلاطوني كبرددج ، ويمكن أن يرد المذهب
المثالي الحديث بوجه عام إلى مثالية أفلاطون ،
كما يعد التفسير الرياضي المعاصر للعلوم امتدادا
للنزعة الأفلاطونية .

* * *

* الأفلاطونية الحديثة : مذهب أساسه
القول بالواحد الذي صدرت عنه الكثرة ، فيه نزعة
صوفية تمزج الفلسفة بالدين ، فهو أشبه ما يكون

قَمَرًا تَبَعْتُهُ - مِنْ كَلَفٍ -

نَظَرَ الصَّبَّ بِهِ حَتَّى أَفَلَ

ويقال: أَفَلَ نَجْمُ فُلَانٍ : خَابَ سَعْيُهُ ، وَسَاءَ حَظُّهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ كَعْبُهُ سَافِلٌ وَنَجْمُهُ آفِلٌ . وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو :

وَلَقَدْ نَخَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ آفِلًا

نَخَرَعَ الْقَنَاةَ مُدْنَسَ الْأَنْوَابِ

و - الْمُرْضِعُ فِي آفَلًا : ذَهَبَ لَبْنُهَا .

ويقال : آفَلَ نَدَاهُ : ذَهَبَ خَيْرُهُ .

و - عَنْ بَلَدِهِ فِي آفَلًا ، وَأَفُولًا : غَابَ عَنْهَا .

و - اللَّقَاحُ ، أَوِ الْحَمْلُ فِي الرَّحِمِ : اسْتَقَرَّ فِي قَرَارِهِ .

فَهُوَ آفِلٌ (ج) أَفُلٌ ، وَأَوَافِلٌ لغير العَاقِلِ ،

وَالْأَنْثَى بَطْلَاءُ . (ج) أَوَافِلٌ .

قَالِي الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُتَوَكِّلَ :

مَسَحُوا أَكْفَهُمْ بِكَفِّ خَلِيفَةٍ

نَجَحَتْ بِدَوْلَتِهِ الْحُقُوقُ الْأَفْلُ

[نَجَحَتْ : ظَهَرَتْ .]

* أَفَلَ فِي أَفُولًا : غَابَ .

و - فُلَانٌ آفَلًا : نَشِطٌ . (وَانْظُرْ : أَفَرٌ)

و - الْمُرْضِعُ : ذَهَبَ لَبْنُهَا ، فَهِيَ أَفَلَةٌ ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

أَبُو شَتِيمَيْنِ مِنْ حَصَاءٍ قَدْ أَفَلَتْ

كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْنِهَا رُقِعُ

[شَتِيمَانِ : مَثْنَى شَتِيمٍ ، وَهُوَ الْعَائِسُ الْكَرِيهَ

الْوَجْهَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا شِبْلُ الْأَسَدِ . الْحَصَاءُ :

الَّتِي سَقَطَتْ عَنْهَا وَبَرُّهَا ، وَيُرِيدُ بِهَا اللَّبْوَةُ . الرَّفْعُ :

مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .]

* أَفَلَ الشَّيْءُ : وَقَرَهُ .

* تَأَفَّلَ : تَكَبَّرَ .

* الْأَفِيلُ : الْفَصِيلُ ، أَوْ ابْنُ الْخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ

(عَنِ الْفَارَابِيِّ) ، أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْغَنَمِ (عَنِ

ابْنِ فَارَسٍ) .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ » . أَيْ

بَدَأَ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْظُمُ بَعْدَ

صِغَرٍ .

(ج) إِفَالٌ ، وَأَفَائِلٌ ، قَالَ زَهِيرٌ :

فَأَصْبَحَ يُحَدِّثُ فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَقَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ

[يُحَدِّثُ : يُسَاقُ ، الْمُزْنَمُ : الْمَقْطُوعُ طَرَفُ

الْأُذُنِ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِكَرَائِمِ الْإِبِلِ .]

* الْمُؤَفَّلُ : الضَّعِيفُ . (انْظُرْ : أَفَنٌ)

* الْمَافُولُ : النَّاقِصُ الْعَقْلُ . (انْظُرْ : أَفَنٌ)

والواحد أسمى من التحديد والوصف والتعريف،
تُشير إليه الألفاظ دون أن تبلغ حقيقته ، ويُدركُ
بالتأمل من باطن النفس . والفَيْضُ سبيلُ صدورِ
الكثرة من الواحد ، كما يصدر الضوء عن الشمس
أو الماء عن ينبوع .

والنفس الكلية هي المبدأ الفعّال المنظم للكون
المركب ، وعنها صدرت النفوس البشرية التي
تصبو دائما إلى عالمها الرفيع ، وإن تَدَنَسَتْ بعالمِ
المادة ، وهي مبدأ الحياة والحركة ، وفي تأملها
ما يَخْلُصُها وَيَصْعَدُ بها إلى عالم العقل والصور
الكلية .

ويعتبر أفلوطين آخر فيلسوف كبير للفلسفة
اليونانية ، أثر في الفلسفتين : المسيحية
والإسلامية ، فوجد فيه أوغسطين عوناً كبيراً ،
ووضع في ضوء آرائه أسس الأفلاطونية المسيحية
وترجمت أجزاء من (التاسوعات) إلى العربية ،
وسُميت أثولوجيا أو الربوبية ، منسوبة إلى أرسطو
خطأً ، وتأثر به الفارابي وابن سينا ، ونظرية
الصدور الإسلامية تنسب بطابع أفلوطيني واضح .

* * *

أ ف ن

١ - النقص والحُلُو

٢ - الحُمو وضعف العقل

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والنون يدل
على حُلُو الشيء وتفريقه . »

* أَفَنَ الشَّيْءُ - أَفَنَّا : نَقَصَ ، ويقال :
أَفَنَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا ، وَأَفَنَ الطَّعَامُ : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ .
و - الشَّيْءَ : نَقَصَهُ .

و - الحَالِبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ وَنَحَوَهُمَا : استخرج
جميع ما في ضَرْعِهَا ، ويقال : أَفَنَ الْفَصِيلُ ما في
ضَرْعِ أُمِّهِ .

و - : حَلَبَهَا في غير حينها فيفسدها ذلك ،
قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِذَا أَفَنْتُ أَرَوِي عِيَالَكَ أَفْنًا

وإِنْ حِينَتُ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينًا

[أَفَنْتُ ، يريد الناقة . التَّحْمِينُ : أَنْ تَحْلَبَ

الناقة في كل يوم وليلة مرة واحدة .]

و - الله فلاناً : أضعف عقله ، فهو مأفون ،
وفي المثل : « الْبُطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ » ، معناه أن
الامتلاء يُضْعِفُ الْعَقْلَ .

* الأفلورى (إيطالية Fiorino) : تقد بندقي
كان مستعملاً في مصر في العصر المملوكي وأُبطل
التعامل به في سنة ٨٣١ هـ = ١٤٢٧ م .

* * *

* أفلوطين (٢٠٥ - ٢٧٠ م) : فيلسوف
مصرى من أسيوط . انتقل إلى الإسكندرية سنة
٢٣٢ م ، وتعلّم الفلسفة من أمونيوس ، ورحل
مع الإمبراطور جاليانوس إلى الشرق للاطلاع على
فلسفة الهند ، ولم تَمِ الرحلة . وعاد إلى رومة
وأَسَسَ مدرسته . أَلَفَ (التاسوعات) من ستة
كتب في كلٍّ منها تسع مقالات ، نشرها تلميذه
فريريوس الصوري ، وضمَّ إليها بحثاً في سيرته
وقد صوّره حكيمًا زاهدًا فائضًا في أغوار النفس
للبحث عن الحقيقة .

أَخَذَ عن مذهب أفلاطون ، وأرسطو ،
والفيثاغورية ، وفلسفة الشرق ، ووفقَ بينها
مائلًا إلى الأفلاطونية . وأساس فلسفته
(الواحد) ، لا (الوجود) أساس مذهب
أرسطو ، وأوّل ما فاض عن الواحد العقل ، ثم عن
العقل النفس الكلية ، ثم عن النفس الكلية الهيولى ،
وهكذا في سلسلة من القَبُوضات تجعل العالم
واحدًا ووحيدًا .

بفلسفة دينية أو دين مفلسف . قام بوجه خاص
على أفكار أفلاطونية اختلطت بها بعض آراء
أرسطية وفيثاغورية ، وانضمت إليها تعاليم شرقية
من السّحر والتنجيم والعرافة . يقرّر أن الواحد
المطلق أصل كل شيء ، عنه صدرَ العقل ، وعن
العقل صدرت النفس الكلية ، وهذه هي الأقسام
الثلاثة . والنفس الكلية مصدر المادة والحركة ،
والنفوس البشرية ، وبذا تنشأ الكثرة . وتحاول
النفوس البشرية أن تعود إلى الكمال الذي
صدرت عنه وتستطيع بواسطة الجذب أن
تتصل بالواحد وتنفى فيه .

يُرجّح أن أمونيوس ساكس (١٧٥ - ٢٥٠ م)
من رجال مدرسة الإسكندرية هو المؤسس
الأوّل لهذا المذهب ، ويُنسب عادة إلى أفلوطين
(٢٠٥ - ٢٧٠ م) الذي شرحه وفصّله . ومن أهم
أنصاره فريريوس (٢٣٢ - ٣٠٥ م) وبرقلس
(٤١٠ - ٤٨٥ م) .

وبقى المذهب في الإسكندرية إلى أن أغلقت
مدرستها في القرن السادس . ثم امتدت آثاره
إلى فلسفة القرون الوسطى الإسلامية
والمسيحية .

* * *

أ ف ي

* الأفاة : القطعة من الغيم .

و - : السحابة تُفْرِغُ ماءها وتذهب .

(ج) الآفَى، ويُمدّ، قال كثير يصف سحاباً :

فألق عن عُشٍّ ، وأصبح مُزْنُهُ

أَفَاءً ، وآفاقُ السماء حَواِسرُ

[عُشٌّ : أراد ذا العُشِّ ، وهو من أودية

المقيق من نواحي المدينة .]

* أَقَى : (بفتح الفاء ، وضبطه صاحب

القاموس بكسرهما) : موضع يُنصب إليه يومٌ من

أيام العرب ، قال نصيب :

ونحن مَنَعْنَا يومَ أَوَّلِ نِساءِنا
ويومَ أَقَى ، والأِسِنَّةُ تَرَعُفُ

[يوم أول : من أيام العرب .]

* الأفيون (الأصل يوناني $\delta\pi\iota\omega\nu$ أفيون) :

عصارة من ثمار نبات الخشخاش (papaver)

somniaferu : من الفصيلة الخشخاشية

(papaveraceae) وهو من النباتات الممنوع

زراعتها في مصر . ويستعمل لتسكين الآلام ،

ويحتوى على قلويدات (قلوانيات) متعددة

أهمها المورفين . ويُزرع في تركيا واليونان والهند

وغيرها تحت إشراف الحكومات .

الهمزة والقاف وما يكثرهما

أَقَى : كلمة تركية ، معناها أبيض ، يركب

منها مع غيرها كثير من الأعلام .

* أَقَّة (تركية ، مركبة من "أق" : أبيض ،

ومعناها : الضارب إلى البياض)

: اسم لنقد تُركي عُرف في مصر والعراق ، قبل

نحو مائة سنة ، كانت قيمته نحو قرش ،

تُسمى "المقطعة" لوجودها على قطع صغيرة ،

وشاعت على السنة عوام مصر ، باسم :
"أقشا" و "أخشاه" .

* أَقَى سُنُقُر : أبو سعيد بن عبد الله (٤٨٧ هـ -

١٠٩٤ م) قسيم الدولة ، المعروف بالحاجب ،

جد البيت الأتابكي . قتل بحلب .

و - أبو سعيد البرسفي الغازي : (٥١٩ هـ -

١١٢٥ م) . قسيم الدولة ، من أعيان الدولة

السلجوقية ، قتل بالموصل .

* أَفِنَ الطَّعَامُ أَفْنًا : حَسَنَ ظَاهِرُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،
فهو مَأْفُون .

و — الْجَوْزُ : فَسَدَ .

* أَفِنَ الرَّجُلُ أَفْنًا ، وَأَفْنًا : ضَعَفَ عَقْلُهُ .
و — النَّاقَةُ أَفْنًا : قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ أَفْنَةٌ .

* تَأْفَنَ الشَّيْءُ : تَنَقَّصَ .

و — الرَّجُلُ : تَحَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

و — : فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ .

و — أَوَاحِرَ الْأُمُورِ ، وَأَوَاخِرَهَا : تَتَبَعَهَا .

* الْآفَنَةُ : مَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ ، يُقَالُ : مَا فِي فُلَانٍ
آفَنَةٌ .

* الْآفَانِي : نَبَتْ . (انظر : ف ن ي)

* الْإِفَانُ : الْإِبَانُ . (انظر : أ ف ف)

* الْآفَنُ : النَّقْصُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ

قَالَتْ لِلْيَهُودِ : « عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ وَالْآفَنُ . »

[السَّامُ : الْمَوْتُ .]

و — : الْحُمُقُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى —

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « لِإِيَّاكَ وَمَشَاوِرَةِ النِّسَاءِ ،

فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ . » ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

الْمُنْقَرِي :

لَمَّا أَمْرُو لَا يَتَعَرَّى خُلُقِي
دَنَسٌ يُفْنِدُهُ وَلَا أَفْنُ

* الْآفَنُ : الْحَقُّ .

* الْآفِينُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَفِي الْمَثَلِ :

” وَجِدَانُ الرَّقِيقِ يُقْطَى أَفْنُ الْآفِينِ ”

[الرَّقِيقُ : الدَّرْهَمُ ، وَالْمَعْنَى : كَثْرَةُ الْمَالِ
تُقْطَى حَقُّ الْأَحْمَقِ .]

و — : الْفَصِيلُ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (وانظر :

أ ف ل)

* الْمَأْفُونُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ

إِذَا عَقَّدَ مَأْفُونُ الرِّجَالِ تَحَلُّلًا

* * *

* أَفْنَدَى : لَقِبَ تَرْكِيٌّ يَطْلُقُ عَلَى الْمُوظَّفِينَ

الْمَدِينِينَ وَعَلَى الْمُتَقَفِّينَ عَامَةً ، مِنَ السَّكَلَةِ الْيُونَانِيَّةِ

αφέντης بِمَعْنَى السَّيِّدِ ، يُسْنَدُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرُودِ ،

فَيُقَالُ : أَفْنَدِيمٌ = سَيِّدِي ، وَيَصَاحِبُ بَعْضُ

الْأَلْقَابِ مِثْلُ : بَاشَا ، وَبَكَ ، فَيُقَالُ : بَاشَا

أَفْنَدِي = السَّيِّدُ الْبَاشَا ، وَبَكَ أَفْنَدِي = السَّيِّدُ

الْبَكَ ، وَتُوصَفُ بِهِ الْأُنْثَى فَيُقَالُ : خَانِمُ أَفْنَدِي

= السَّتُّ الْمَهَانِمُ ، وَفِي رِسْمِ الْوَنَائِقِ الدِّيَوَانِيَّةِ

يُكْتَبُ (اف ت) وَقَدْ شَاعَ فِي مَصْرَ زَمَنِ الْأَتْرَاقِ .

* * *

* الأَقْدِمَا — معزب (óξύμελι أكسو-ميلي
في اليونانية، وهو اسم مزيج من الخل والعسل .)
: شراب يصنع من السكر المحلول بالماء والليمون،
ويطرح في ذلك يسير من السذاب (نبات طبي)
وهو شراب جيد للهضم .

* * *

* أَقْسِيَا : شجرة من الفصيلة المركبة ، شبيهة
بشجر الكمثرى البري ، غير أنها أشد منه صفرة ،
وهي كثيرة الشوك جدا ، ولها ثمار شبيهة بحب
الآس كبار حمراء سهلة الانفراك ، في جوفها حب ،
ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الأرض .

* الأقصر : مدينة قديمة بصعيد مصر ، على
الشاطئ الشرقي للنيل بحافظة قنا الآن . عرفها
اليونان باسم طيبة ، ويبدو أن العرب أطلقوا عليها
اسم الأقصر لما شاعده بها من معابد وقصور .

* * *

أ ق ط

الخلط ، ومنه الأقط

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والطاء
تدل على الخلط والاختلاط . »

* أَقَطَ القوم — أَقَطَا : كان عندهم الأقط .
و — الشيء : خلطه .

و — الطعام : عمله بالأقط ، فهو مأقوط
وفي اللسان : أنشد الأصمعي :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا
وَيَذْمُقُ الْأَفْقَالَ وَالنَّابُوتَا
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُّوتَا
أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

[الحيتون : ذكر الحيات . يذمق : يكسر .]

و — فلانا : أطعمه الأقط ، وفي اللسان :
أتيت بني فلان فخبزوا ، وحاسوا ، وأقطوا ،
أي أطعموني ذلك ، هكذا حكاه اللحياني غير
معديات .

و — القرن : صرعه . (وانظر : وقط)
* أَقَطَ الرجل — أَقَطَا : كان ونحما نقيلا فهو
أقسط .

* آقَطَ القوم إيقاطا : كثر أقطهم .

* ائْتَقَطَ : اتخذ الأقط .

* الأقط (ككتيف) وفيه لغات على وزن :
فُقل ، وجُسم ، وفُلس ، وسَبَب ، وعَضُد
وليسل)

: طعام يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك
حتى يمتص ، وقال ابن الأثير في النهاية : هو لبن
مجفف مستحجر يطبخ به . الواحدة أقطعة ،

* أفشا : (انظر : أبقه)

* أقاذيميا : (انظر : أكاديمية)

* الأاقيا (الأصل يوناني : akakia أكاكيا)

(Accacia vera) : العصاره المجففة من القرظ الغض ، وهي قابضة ، وتستعمل في الدباغة .

أ ق ت

* أقت العمل ونحوه - أقتا : قدر له حيناً ،

وحدد وقته ، يقال : أقت الصلاة وأقت لها .

(انظر : وقت)

* أقت العمل ونحوه : أفته ، ويقال : أقت

الصلاة ، وأقت لها . وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا

الرسل أقتت ﴾ (المرسلات : ١١) وقرئ

بالتخفيف ، أي حدد وقتها الذي يحضرون فيه

للسهادة على أممهم يوم القيامة . (وانظر : وقت)

* الأقت : الوقت .

* الأقحوان : نبت . (انظر : ق ح و)

* الأقحوانة : موضع . (انظر : ق ح و)

* أقر : واد أوجبل لبني مرة ، قال النابغة :

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر

وعن تربهم في كل أصفار

[تربهم : إقامتهم وقت الربيع . أصفار :

جمع صفر ، وهو الشهر المعروف .]

وقال ابن مقبل :

وثروة من رجال لو رأيتهم

لقلت إحدى حراج الجحر من أقر

[حراج : جمع حرجة ، وهي مجتمع الشجر .

الجحر : أصل الجبل وسفحه .]

* الأقرباذين (معرب g'erafadīn جرافاذين

في السريانية : وصف تركيب دواء من γραφίδιον

جرافيدون في اليونانية : مصغر γραφή

جرافي : شيء مكتوب .)

(Pharmacology = pharmacodynamics)

: أحد فروع علم الأدوية ، ويختص بدراسة

تأثير الدواء في الجسم الحي . وكانت الكلمة

تطلق على علم الأدوية ، ومادتها ، وما إلى ذلك

* أقريطش : (انظر : كريت)

* أَقْلِيدِس (٣٢٣-٢٨٥ ق م) من أشهر رياضيين اليونان ، تعلم في مدرسة أفلاطون ، ثم انتقل إلى الأسكندرية بدعوة من بطليموس الأول . وضع كتباً كثيرة من أشهرها (الأصول) يشتمل على ثلاث عشرة مقالة : الست الأولى في الهندسة المسطحة ، والأربع التالية في الحساب ، والثلاث الباقية في الهندسة الجسمة . هدب علم الهندسة ورتبه في مسلمات ونظريات لاتزال تُدرس حتى اليوم ، وتُعرف هندسته بالأقليدية ، عرفه العرب ، وترجموا كتابه غير مرة ، وقام على شرحه كثيرون ، ويسمونه (أقليدس المهندس) تمييزاً له من أوقليدس الميغاري . وأورده صاحب القاموس أوقليدس (بواو بعد الهمزة) .

* * *

* أَقْلِهِ أَقْلَمَة : عَوْدُهُ الْحَيَاةَ فِي إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ . (محدث)

* تَأَقْلَمَ : اعْتَادَ حَيَاةَ إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ .

* الإقْلِيم (الأصل يوناني $\kappa\lambda\iota\mu\alpha$ كليما : إقليم ، منطقة) ومنه بالمعنى نفسه qelīmā قِيلِمَا (في السريانية) .

: قِسْمٌ مِنَ الْأَرْضِ تَتَشَابَهُ أَجْزَاؤُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنَ الْمَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ ، وَيَمْتَازُ عَمَّا حَوْلَهُ .

و - (وعند جغرافيين العرب القدماء) : أحد الأقاليم السبعة ، لأنهم قَسَمُوا المعمور سبعة أقسام دقيقة مستقيمة على موازاة خط الاستواء ، ليكون كل قسم منها تحت مدار واحد حكماً ، فتشابه أحوال البقاع الواقعة في ذلك القسم ، وقد سَمَّوْا تلك الأقسام بالأقاليم .

* * *

* إِقْلِيمِيَاءُ ، إِقْلِيمِيَاءُ الْفِلْزِ : نُفُلٌ يَعْلُو الْفِلْزَ عِنْدَ السَّبَكِ ، يَرْسُبُ إِذَا دَارَ ، أَوْ دُخَانَ .

* * *

أ ق ن

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهي الأَقْنَةُ . »

* آقَنَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ وَبِهِ إِيقَانًا : عَلِمَهُ وَتَحَقَّقَهُ (لغة في أيقن) . (انظر : ي ق ن)

* الْأَقْنَةُ : مَحْضُنُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ .

و - : بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ .

و - : الْحُفْرَةُ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ وَأَعَالِي الْجِبَالِ ضَبْقَةُ الرَّأْسِ ، قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةٍ

وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري قال : « نُكِّمًا
نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ،
أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ » .

وفي الأمل :

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالْفَضَى
فَيَكْثُرَ أَقِطٌ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبٌ

(ج) أَقْطَان

* الْأَقِطَةُ : هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَمَّا الْأَقِطَةُ لَغَةً فِيهَا .

* الْأَقَاطُ : صَانِعُ الْأَقِطِ .

* الْمَاقِطُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَوْ الْمَضِيقِ فِيهِ .
سُمِّيَ مَاقِطًا لِاخْتِلَاطِ الْمُتَقَاتِلِينَ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
رُبُّ مَاقِطٍ شَهِدَهُ فُلَانٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَرِثِي فُضَالَةَ ابْنِ كَلْدَةَ :

جَوَادُ كَرِيمٍ أَخُو مَاقِطٍ

تَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

[التَّقَابُ : الرَّجُلُ الْفِطْنُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَاقِطٍ

أَبْصَرَتْ سَطْوَةَ قَابِضِ الْأَرْوَاحِ

ويقال : مَاقِطُ الْحَاجَةِ ، أَيْ شِدَّتُهَا (عَلَى التَّشْبِيهِ)
قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ يَخَاطِبُ هَمْرَو بْنَ مَسْعَدَةَ
أَيْنَ عَطْفُ الْكِرَامِ فِي مَاقِطِ الْحَا
جَةِ يَجْمُونَ حَوْزَةَ الْآدَابِ

و — مِنْ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الْوِخْمُ .

(ج) مَاقِطُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
السَّلُولِيُّ :

أَتَذْكُرُ قَوْمًا أَوْجَعْتُكَ رِمَاحُهُمْ

وَذَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ يَوْمَ الْمَاقِطِ

* الْمَاقُوطُ : السُّوقُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ .

و — (مِنْ الرِّجَالِ) : الْمَاقِطُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شُمُطُوطٌ

لَا وَرِعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

و — : الْأَحْمَقُ

* * *

* الْأَقَّةُ (تَرْكِيَّةٌ ، وَلَكِنَّا مَأْخُودَةٌ أَصْلًا مِنْ

أَوْقِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ) : ثِقَلٌ كَانَ يُوزَنُ بِهِ ، قَدْرُهُ

أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ وَأَلْفٌ
جَرَامٌ .

(ج) أَقَقٌ .

* * *

* الْإِقْلِيدُ : (انْظُرْ : ق ل د)

الهيئة واللف وما بينهما

ويطلق هذا اللفظ على بعض المجامع والمعاهد العلمية والفنية والأدبية، وتسمى أيضا أكاديميا .
 ○ والأكاديمية الفرنسية: أقدم المجامع اللغوية المعاصرة، وغنها أخذ كثير منها . نبتت فكرتها لدى فريق من الأدباء، واحتضنها ريشيليو، واستصدر بها أمرا ملكيا عام ١٦٣٥ م ، وتعهدا زمنا ، ثم سارت الهويّة إلى أن مدّ لويس الرابع عشر إليها يده ، وعزز من شأنها . ولكنها مرّت بحنة في عهد الثورة الفرنسية ، ثم استعادت نشاطها ، وحظيت بعصر ذهبي في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، ولا تزال حتى اليوم دعامة قوية من دعائم الحياة الأدبية والفكرية في فرنسا .

وتتألف من أربعين عضوا من الخالدين ، الذين لا يؤلّون ولا يعزلون ، وإنما ينتخبون وقد يعاد انتخاب المرشح غير مرّة ، وحظى بعضويتها عدد غير قليل من كبار الأدباء ، أمثال : راسين ، وفولتير ، ولا مارتين ، وموريالك ، ولم يحظ بها أعلام آخرون ، أمثال : مولير ، وروسو ، وأندريه جيد .
 ومن أهم آثارها "المعجم" الذي طُبِعَ عدة مرات ، ولا يزال يحتّز من المظهر الموسوعي الذي اتّسمت به معاجم القرن العشرين .

* الأكاديمي : أحد أتباع المدرسة الأفلاطونية .

و - : عضو الأكاديمية وبخاصة الأكاديمية الفرنسية .

و - : كلّ ما يُنسب إلى الأكاديمية ، يقال : بحث أكاديمي ، ومنهج أكاديمي .

* أكاديمية : (في اليونانية *Ἀκαδημία*)
 أكاديميا : مدرسة أفلاطون ، كانت تقوم في حدائق بالقرب من أثينا تسمى حدائق أكاديموس *Ἀκαδημιος* وهو بطل أسطوري .)

: أقدم مدرسة فلسفية ، أسسها أفلاطون في أثينا عام ٣٨٧ ق م ، دّرس فيها الرياضيات والفلسفة ، وكُتب على بابها : من لم يكن عالما بالرياضيات فلا يدخل علينا . وقام على أمرها تلاميذه من بعده ، واستمرّت إلى أن أغلقها (جُستيان) عام ٥٢٧ م .

وهي بحسب تطورها الزمني :

الأكاديمية القديمة : وهي التي استمكنت بتعاليم أفلاطون . ثم الوسطى : التي انحرفت عنها قليلا . ثم الحديثة : التي قنعت بالاحتمال حين صرّ عليها اليقين .

أو قاتنين خِلْقَةً ، و ربما كانت هَبْطَةً بين رَأْسَيْ جَبَلَيْنِ أو مَهْوَاةً بين شِقَّيْنِ .

قال ابن الكلبي : بيوتُ العرب ستة : قُبَّةٌ من أَدَمَ ، وَمِظْلَةٌ من شَعَرٍ ، وَخِباءٌ من صُوفٍ ، وَبِجَادٌ من وَبَرٍ ، وَخَيْمَةٌ من شَجَرٍ ، وَأُقْنَةُ من حَجَرٍ .

(ج) أُقْنَات ، وَأُقْن ، قال الطَّيْرِمَاح :

فِي شَنَاظِي أُقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[الشَنَاظِي : أطرافُ أَعَالَى الجَبَلِ المتشعبة

الواحدة مُنْظَوَةٌ ، عُرَّةُ الطَّيْرِ وَصَوْمُ النَّعَامِ :

ذَرَقَهُمَا .]

ومن سَجَمَاتِ الأساس : « لَيْتَ بَلَّتِي بَعْضُ

الْأَقْنِ فِي بَعْضِ الْقَنْ » . (وانظر : وَقْن ، وَكْن)

* * *

* الْأَقْنُومُ — معرب (qenómā) "قَنُوما" ،

شَخْصٌ ؛ جَوْهَرٌ فِي السَّرْيَانِيَةِ .)

(Hypostase (F.) Hypostasis (E.)

: الأَصْلُ .

و— (عند أفلوطين) : أَحَدُ مَبَادِيِّ الْعَالَمِ الثَّلَاثَةِ

الأُولَى وَهِيَ : الْوَاحِدُ ، وَالْعَقْلُ ، وَالنَّفْسُ الْكَلِيَّةُ .

و— (فِي الْإِلَهِاتِ الْمَسِيحِيَّةِ) : أَحَدُ الْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ : الْآبُ وَالابْنُ ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ .

* * *

الْأَقَّةُ : الطَّاعَةُ . (مَقْلُوبُ الْقَاهِ) . (انظر : وَق ه ، ق وَه)

* * *

أ ق ي

* أَقَى — أَقْيَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِإِعْلَةٍ .

* الْإِقَاءُ : كُلُّ مَا وَقِيتَ بِهِ شَيْئًا . (لُغَةٌ فِي الْيُقَاءِ)

* * *

* الْأَقْيَانُوسُ (الْأَصْلُ يُونَانِي : ὀκειάτος

أَوْ كَيَانُوسُ : الْبَحْرُ الْحَمِيطُ ، انْتَقَلَ أَيْضًا إِلَى

الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْحَبَشِيَّةِ .)

: الْبَحْرُ الْحَمِيطُ ، وَقَدْ شَاعَ اسْتِعْمَالُ الْحَمِيطِ

بَدَلًا مِنْهُ فَيُقَالُ : الْحَمِيطُ الْهَادِي ، وَالْحَمِيطُ الْهِنْدِيُّ ، وَهَكَذَا .

* الْأَقْيَانُوسِيَّةُ : (انظر : اسْتِرَالِيَا)

* * *

* أَقْيَشُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . (انظر : وَق ش)

* * *

* أَقْيَصِرُ : اسْمُ صَنَمٍ . (انظر : ق ص ر)

* تَأَكَّد : اشتدَّ وتَوَقَّ . (وانظر : وك د)

* الإكاد : سِرَّ يَسُدُّ به القربوس إلى دَقَى السَّرج .

و - : حِزَامٌ يُرَبِّطُ بِهِ وَيُسَدُّ .

(ج) أَكَّيْدُ ، (وانظر : وك د)

* الأَكِيد : الوثيقُ المُحْكَم ، يقال : عَهْدٌ أَكِيدُ . (وانظر : وك د)

* التَّأَكِيد : الإكاد . (ج) تَأَكِيدُ ، (مفردات الراغب)

* * *

* أَكَّد : (انظر : أ ك د)

* * *

* الأَكْدَرِيَّة : مسألة من مسائل الميراث التي اختلف فيها فقهاء الصحابة ومن بعدهم من الأئمة المجتهدين ، تشعبت فيها أقوالهم نظرا لصعوبتها ودقة وجه الحكم فيها . وصورتها : امرأة توفيت عن زوج وأم وجد وأخت شقيقة أولاد . وقد اختلفوا في الأخت هل ترث مع الجد أو تُحْجَبُ به كما تُحْجَبُ بالأب ؟

وعلى المذهب الذي يُورثها ما ذا يكون نصيبها من التركة ؟ وما ذا يكون نصيب الجد معها ؟ هل يستقل كل منهما بنصيب خاص ، السدس للجد

والنصف للأخت ؟ أو يقاسمُ الجدُّ الأختَ بطريقة التَّعْصِيب كما يُعْصَبُ الأخُّ أخته ، وذلك بأن يُقسَّم مجموع هذين السَّهْمَيْنِ أثلاثاً فيكون للجدُّ الثلثان وللأخت الثلث .

وقد اشتهرت هذه المسألة باسم « الأَكْدَرِيَّة » لأن المرأة المتوفاة في واقعة الحال كانت معروفة بالأَكْدَرِيَّة نسبة إلى « أَكْدَر » ، وقيل لأن عبد الملك بن مروان كان قد عرض المسألة على رجل من أَكْدَر أو كان يدعى أَكْدَر فلم يُحْسِنَ أن يُجِيبَ فيها إجابة شافية .

* * *

أ ك ر

١ - الحفر ٢ - الحَرث

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والراء أصل واحد وهو الحفر . »

* أَكَّرَ أَكْرًا : حَفَرَ أَكْرَةً ؛ اِجْمَعْ فيها الماء . و - النهر : حَفَرَهُ .

و - الأرض : شَقَّهَا بِالْحِرَاثَةِ .

* أَكَّرَهُ مُؤَاكَّرَةً : زَارَعَهُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ مِمَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ .

* أَكَّرَ الْأَرْضَ : جَعَلَ فِيهَا أَكْرًا . ويقال : أَكَّرَ الْحَرَاثُ الطَّرَاقَ (الأرض الصُّلْبَةَ) .

أ ك أ

* أَكَّا فلانٌ أَكَّا: استوثق من غريمه بالشهود،

أى استعان بهم فى إثبات حقه على خصمه .

و — إكاء وإكاءة: أراد أمراً ففوجئ بما

يعوقه فرجع خوفاً وهيبة .

* الإكاء: كل ما شد به رأس وعاء ونحوه .

(لغة فى الوكاء)، وفى الحديث « لا تشربوا

إلا من ذى إكاء . » . (انظر: وكى)

* أَكْبَر: من أباطرة المغول. (انظر: ك ب ر)

* الإكتمكت (Aetite حجر العقاب):

حجر فى حجم بيضة العصفور، أو فى حجم الرقانة

إذا حرك سمعت خشخشة شئ يتحرك فى جوفه .

ويعرف قديماً بحجر الولادة لأنه فيما يقال يسهل

عسر الولادة .

* أَكْتُوبر (October): الشهر العاشر من الشهور

الرومية (الإفرنجية)، وعدد أيامه واحد وثلاثون،

ويقابله فى السنة السريانية شهر تشرين الأول .

* أَكْتِينُومِتْر (Actinometer): مقياس حرارة

أشعة الشمس .

* إكثيما (Ecthyma): طفح برئى متصلب

القاعدة، ينشأ من التهاب بالمكورات العنقودية

أو السبجية ويتخلف عنه ندب .

أ ك ح

* الأوكح (نوعل عند كراع): التراب .

(انظر: وك ح) .

أ ك د

قال ابن فارس: « الهمزة والكاف والdal

ليست أصلاً لأن الهمزة مبدلة من واو . »

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها أَكَّدَا: وثَّقها

وأحْكَمها، ويقال: أَكَّدَ العهدَ . (انظر:

وك د)

و — الحنطة ونحوها: داسها ودرسها .

(انظر: وك د)

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها إيكاداً: أَكَّدَها .

ويقال: أَكَّدَ العهدَ .

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها . أَكَّدَها . ويقال:

أَكَّدَ العهدَ، وَأَكَّدَ اليمينَ، قال عمر بن أبى ربيعة:

فَأَرْسَلْتُ أَنْ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَرْسَلْتُ

تَوَكَّدُ أَيْمَانَ الْحَبِيبِ الْمُؤَنَّبِ

(وانظر: وك د)

أ ك س د

* أُنْكَسَدَتِ المَادَّةُ مَادَّةً أُخْرَى أُنْكَسَدَةً :
أعطتها أكسجيناً أو عنصراً يعده .

و - : انْتَرَعَتْ مِنْهَا هَيْدْرُوجِينًا .

* تَأْكْسَدَتِ المَادَّةُ : اتَّحَدَتْ هِيَ
وَالْأَكْسِيجِينَ .

و - : فَقَدَتْ الْهَيْدْرُوجِينَ .

و - : فَقَدَتْ الْكُتْرُونَ .

* الْأُكْسِيدُ : الاسم الكيماوي للصُّدَأُ ، وهو
الطبقة الهشة التي تعلو الحديد ونحوه من المعادن ،
وتَحْدُثُ مِنْ اتِّحَادِ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ وَبَعْضُ
مُكَوِّنَاتِ الْهَوَاءِ ، وَخَاصَّةً الْأَكْسِيجِينَ .

○ وَأُكْسِيدُ الْكَالْسِيُومِ (الجير) : مَادَّةٌ بَيْضَاءُ
تُخَضَّرُ بِتَسْخِينِ الْحَجَرِ الْجَبْرِ فِي قَمَائِنَ خَاصَّةٍ فِي
دَرَجَةِ حَرَارَةٍ مُرْتَفِعَةٍ ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمَاءُ
تَحَوَّلَ إِلَى أَيْدُرُوكْسِيدِ الْكَالْسِيُومِ ، وَهُوَ الْجِيرُ
الْمُطْفَأُ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمِلَاطِ .

○ وَالْأُكْسِيدُ الْأَحَادِيُّ (أول أكسيد) :
مَرْكَبٌ ثُنَائِيٌّ فِي جُزْئِيَّةِ ذَرَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَكْسِيجِينَ
مِثْلُ أُكْسِيدِ الْأَزُوتِ .

* الْإِكْرَارُ : اسم هندعرب نجد للنوع الكبير
من الطُّرَنْشُولِي (حَشِيشَةُ الْعَقَرَبِ) الَّذِي لَا يَثْمُرُ ،
وَالْمَشِيرُ الْأَزْوَزِي الَّذِي لَوْنُهُ الْتَنْوُمُ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : دَوِ
النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ بِصَمَامَرِ يَوْمَا (šamar yauma)
بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Heliotropium
europaeum

* * *

* أُكْرَانِيَا : مِنْ جُمْهُورِيَّاتِ الْإِتِّحَادِ السُّوفْيَتِيِّ
بِجَنُوبِ شَرْقِيٍّ أَوْ رُبَا ، يَرْبُو عِدَدُ سُكَّانِهَا عَلَى
الْأَرْبَعِينَ مِليُونًا (سنة ١٩٦٠م) ، وَعَاصِمَتُهَا
(كِييف) مِنَ الْمَدَنِ الرُّوسِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ .

* * *

* الْأَكْرُوبُولُ (Acropole) : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ
الْأَصْلُ ، أُطْلِقَتْ عَلَى قِلَاعٍ يُونَانِيَّةٍ كَثِيرَةٍ
وَأَشْهَرُهَا أَكْرُوبُولُ أَثِينَا ، وَهُوَ مُرْتَفَعٌ صَخْرِيٌّ
جَنُوبِيَّهَا ، وَلَا تَزَالُ أَطْلَاقُهُ بِاقِيَّةٍ إِلَى الْيَوْمِ . وَقَدْ
خُصِّصَ مِنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ لِإِقَامَةِ هَيْكَلٍ لِآلِهَةِ
الْمَدِينَةِ .

* * *

* إِكْرِيْمَا (Eczema) : الْتِهَابٌ جِلْدِيٌّ يَصْجِبُهُ
نَفْطَاتٌ وَنَضْجٌ مُضَلِّيٌّ وَاسْتِحْكَالٌ شَدِيدٌ .

* * *

* تَأَكَّرَ : أَكَّرَ . ويقال : تَأَكَّرَ أَكْرَةً : حَفَرَ حُفْرَةً إِلَى جَنْبِ الْغَدِيرِ أَوْ الْحَوْضِ ، لِيَصْفَوْ فِيهَا الْمَاءَ . قال العجاج :

* مِنْ سَهْلِهِ وَيَتَأَكَّرْنَ الْأَكْرُ *

* خُوصًا يُسَاقِطْنَ الْمِهَارَ وَالْمُهَرَ *

[خوصا : جمع خوصاء ، أى غائرة . المهار : جمع مُهَرٍّ ، والمُهَرَّ : جمع مُهَرَّة .]

* الْأَكْرَةُ : الثَّقَرَةُ فِي الصِّفَا قَدَرِ الْقَصْعَةِ ، لِتَصْفِيَةِ الْمَاءِ أَوْ تَبْرِيدِهِ .

و - : الحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ .

و - : لُغَةٌ فِي الْكُرَةِ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : الْكُرَّةُ .

○ وَأَكْرَةُ الْبَابِ : مِقْبَضٌ يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ ، سَمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَيْئَةِ الْكُرَةِ ، ثُمَّ عَمَّ اسْتِعْمَالُهَا فِي كُلِّ مَا يُؤَدَّى عَمَلُهَا . (محبدة)

(ج) الْأَكْرُ .

○ وَأَكْرُ الْبَحْرِ : لَيْفُهُ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ ، يُخْرَجُ مِنْ أَصْلٍ يُشَبِّهُ أَصْلَ السَّعْدِ الطَّوِيلِ النَّابِتِ فِي الْمُرُوجِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ مِمَّا يَلِي الْمَجَارَةَ شُعْبٌ رِقَاقٌ مُلْتَفَّةٌ سَوْدٌ فِي مَوْضِعٍ عِنْدَ الْأَصْلِ ، لَيِّنَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا جُمِعَتْ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ .

* الْأَكَّارُ - معرب (akkārā ، أَكَّارًا : فَلَاحٌ . فِي السَّرْيَانِيَّةِ = ikkāra ، أَكَّارًا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = ikkāra ، أَكَّارٌ فِي الْعِبْرِيَّةِ . وَالْأَصْلُ أَكْدَى : ikkaru ، أَكَّرُ ، مِنْ engar أَنْجَرَ فِي السُّومَرِيَّةِ .)

: الْحَرَاثُ وَالزَّرْعُ ، وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلٌ أَبِي جَهْلٍ : « نَلَوْا غَيْرَ أَكَّارٍ قَتَلَنِي ! » (أَرَادَ بِهِ احْتِفَارَهُ وَانْتِقَاصَهُ) . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَعْرِفُونَ ظُهُورَكُمْ

أَوْلَادَ كُلِّ مَقْبَحٍ أَكَّارُ

(ج) أَكْرَةٌ (كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرٍ فِي التَّقْدِيرِ)

* الْمُؤَاكَّرَةُ : الْمُخَابَرَةُ ، وَهِيَ الْمُزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ مِمَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَّرَةِ . »

* أَكْرَا : مَدِينَةٌ عَلَى خَلِيجِ غَانَا ، سُكَّانُهَا زُهَاءُ نَحْسِينٌ وَمِائَةُ أَلْفٍ نَسَمَةٍ (سنة ١٩٦٠ م) ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ (غَانَا) الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ (بِسَاحِلِ الذَّهَبِ) .

* الْأَكْرَادُ : جَمْعُ كُرْدٍ . (انظر : كُرْد)

و - : مَادَّةٌ مَرَكَّبَةٌ كَانِ الْأَقْدَمُونَ
يَزْعَمُونَ أَنَّهَا تُحَوَّلُ الْمَعْدِنُ الرِّخِصُ إِلَى ذَهَبٍ .
و - : شَرَابٌ يُطْبِلُ الْحَيَاةَ فِي زَعْمِهِمْ .
و - : مُسْتَحْضَرٌ صَيِّدَ لَانِي يُطَيَّبُ نَكْهَةً
الْمُرَكَّبَاتِ الدَّوَائِيَّةِ .

* * *

* أَكْشُوثُ : نَبْتٌ . (انظر : ك ش ث)

* * *

* أَكْشُوثَاءُ : أَكْشُوثٌ . (انظر : ك ش ث)

* * *

أ ك ف

(في العبرية المتأخرة ukkāf 'أَكَّافُ : السَّرْجُ
الَّذِي يُشَدُّ عَلَيْهِ الْمَنَاعُ ukkāfa 'أَكَّافَا
فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ - وَمِنْهُ فَعَلَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ
بِمَعْنَى وَضَعَ ذَلِكَ السَّرْجَ عَلَى الدَّابَّةِ - وَالسَّرْيَانِيَّةِ .
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ أَيْضًا لُغَةً بِكَسْرِ الهمزة .)

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والفاء ليس
أصلاً ، لأن الهمزة مبدلة من واو يقال : وَكَافُ
وإِكَافُ . »

* آكَفَ الدَّابَّةُ : وَضَعَ عَلَيْهَا الْإِكَافَ وَشَدَّهُ .
(لُغَةٌ تَيْمِيَّةٌ ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَوْكَفَ)

* أَكَّفَ الدَّابَّةُ : أَكْفَهَا ، وَمِنْ سَبْعَاتِ
الْأَسَاسِ : « رَأَيْتُهُمْ عَلَى الْهَوَانِ مُعَكِّفَةً كَأَنَّهُمْ حُرٌّ
مُؤَكِّفَةٌ . »

و - الْإِكَافُ : اتَّخَذَهُ .

و - : عَمَلُهُ .

* الْإِكَافُ ، وَالْأَكَّافُ : بَرْدَةُ الْحِجَارِ وَنَحْوُهُ ،
وَهُوَ شِبْهُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، وَأَرْدَفَ
أُسَامَةَ وَرَاءَهُ . » ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا مَا آخَضَ ذَا أَعْرَافٍ

كَالْكُودَنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ

[الْكُودَنُ هُنَا : الْبَغْلُ .]

(ج) آكِفَةٌ ، وَأَكُفٌّ .

* الْأَكَّافُ : صَانِعُ الْأَكُفِّ . (وانظر :
و ك ف)

* * *

أ ك ك

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ 'akketā 'أَكَّتَا : غَضَبٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ 'akya 'أَكَّى : سَاءَ - لَا زِمَا .)

١ - الشَّدَّةُ ٢ - الزَّحَامُ

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف لمعنى

الشدة من حَرَّوْغِيهِه . »

* أَلَّ الْيَوْمُ : أَكَّأَ وَأَكَّهَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ
رِيحُهُ .

○ والأُكْسِيدُ الثَّنَائِيّ (ثاني أكسيد) :
الأكسيد الذي يحتوي على ذرتين من الأكسجين
بشرط ألا يعطى فوق أكسيد الهيدروجين إذا
عولج بالأحماض المخففة .

* النَّاْكْسِدُ الذَّائِيّ : نَاْكْسِدُ مَادَّةٍ يحدث
مصاحبا لناكسد مادة أخرى ، مثال ذلك :
ناكسد فلز الزنك بوساطة الماء والأكسجين
إلى أيدروكسيد الزنك وفوق أكسيد الهيدروجين .
* المُوْكَسِد - العاِمِلُ المُوْكَسِد : المادّة التي
تُعْطِي غيرها أكسجيناً أو ما يعْدِلُه ، أو تَزْع منه
الأيدروجين أو ما يعْدِلُه ، مثل كلورات البوتاسيوم
أو الكلور .

* * *

* أكسفورد (Oxford) : مدينة مشهورة
بإنجلترا وهي عاصمة مقاطعة (أكسفوردشير) .
ومقر الجامعة العريقة المعروفة باسمها ، تقع على
نهر (التميز) على مسافة نحو تسعين (كم)
إلى الشمال الغربي من مدينة (لندن) ، وتبلغ
مساحتها نحو ثلاثة وثلاثين (كم ٢) وعدد سكانها
نحو مائة ألف نسمة .

وجامعة أكسفورد ترجع نشأتها إلى نحو
متصف القرن الثاني عشر الميلادي ، وكانت
نواتها الدراسات الدينية التي كان يتلقاها موظفو

الأديار والكنايس على يد رجال الدين في جنوبي
إنجلترا وغيرها .

وقد أطرّد نحو جامعة أكسفورد خلال القرنين
الثالث عشر والرابع عشر ، واتّسعت راساتها
وذاعت شهرتها ، وكانت بداية القرن العشرين
مبدأً تحوّل كبير في تاريخ الجامعة بسبب نحو
الدراسات العلمية بها ، وتطور التخصص في مختلف
ميادين المعرفة من دراسات قديمة ، وفلسفة
وسياسة ، ولغات حيّة .

وبمدينة أكسفورد مكتبة كبيرة تُسمّى مكتبة
بودليان Bodleian أُسِّست في مستهل القرن
السابع عشر ، تضم طائفة من المخطوطات العربية
التي عُني بعض المستشرقين بنشر عدد منها .

* * *

* الأكْسِيجِين (Oxygen) : عنصر غازيٌّ من
عناصر الهواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ،
لا يشتعل ولكنه يُساعد على الاشتعال ، ويذوب
بنسبة ضئيلة في الماء ، وهو ضروريّ لتنفس
الحيوان والنبات ، وزنه الذريّ ١٦ ، وعدده
الذريّ ٨ .

* * *

* الإكْسِير - معرب (ἐξίριον) كسيرْيُون
في اليونانية) : مسحوقٌ مُخَفَّفٌ بوضع فوق
الجُروح .

أكل

(مادة سامية مشتركة)

النقص

قال ابن فارس « الهعزة والكاف واللام باب
تكثر فروعه ، والأصل كلمة واحدة ومعناها
التنقص . »

* أَكَلَ الطَّعَامَ وَتَحَوَّهُ فِي أَكْلًا ، وَمَأْكَلًا :
مَضَّغَهُ وَابْتَلَعَهُ ، أَوْ ابْتَلَعَهُ كَمَا هُوَ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ .) (البقرة : ١٧٢)
وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ أَكْلَةً : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

وَيُقَالُ : أَكَلَتِ الْحَيْلُ الْجُحْمَ : اشْتَدَّ غَيْظُهَا
فَلَا كَثَمَ ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ :

أَسْرِعْ بِنَا تَحْوِ الْعَدُوَّ فَإِنَّهُمْ

فِي غَفْلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَبَقَّظُوا

وَيَجَادُّنَا لِلْغَيْظِ نَأْكُلُ الْجُمُحَا

حَقًّا عَلَيْهِمُ وَالظُّبَا تَتَلَمَّظُ

و - الشَّيْءَ : أَفْنَاهُ ، يُقَالُ : أَكَلَتِ النَّارُ

الْحَطَبَ ، وَأَكَلَتِ السُّنُونُ مَا ادَّخَرَهُ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ سَبْعٌ

شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ .) (يوسف : ٤٨)

و - : اسم المدينة (A. GA. DE) التي
بناها سرجون هذا بالقرب من كيش Kiš (تل
الأخيمر) وسِپَر Sippar (أبى حبة) لتكون
مَقَرًّا لدولته . ولا يُعرف مكانها اليوم على وجه
اليقين . وتذكرها التوراة في سفر التكوين ١٠: ١٠ .

و - : اسم المنطقة (mat Akkadī)
المتحدة حول مدينة أَكَّد ، وهي الجزء الشمالي
من أرض بابل ، وسُومَر هي الجزء الجنوبي
منها . وفي العصر البابلي المتأخر (العصر
الكلداني) أطلق اسم أَكَّد على بلاد أَكَّد
وسُومَر معًا .

* الأَكْدِيّ : المنسوب إلى أَكَّد .

○ والأَكْدِيُّونَ : اسم جامع للبابليين
والأشوريين ، اصطلاح عليه العلماء المحدثون .

* الأَكْدِيَّةُ : اسم جامع أطلقه البابليون على
لغتهم البابلية ولغة إخوانهم الأشوريين معًا .

ويطلقه العلماء المحدثون أيضًا على اللّهجات
البابلية والأشورية المختلفة ، فإذا أرادوا التمييز ،
قالوا : البابلية القديمة ، والأشورية
الوسطى

○ واللُّغَةُ الأَكْدِيَّةُ الْقَدِيمَةُ - (Old Acca -
dian) : هي لغة دولة أَكَّد الأولى .

* * *

و - فلان : ضاق صدره ، وساء خلقه .

و - عليه : حقد .

و - الشيء : رده وصرفه .

و - : زاحمه . (عن ابن دريد)

* ائتك اليوم : أك .

و - الجمع : ازدحم ، يقال : ائنتك الإبل .

و - الرجال : اضطجكا .

و - من الأمر : أنف منه .

* الأك : الضيق ، يقال : وقع في أك ، ويوم ذواك .

و - من الأيام : المحتدم الحر ولا ریح

فيه ، ويقال : ليلة أك .

* الأكاكه : الشديدة من شدائد الدهر .

* الأككه : الحر المحتدم الذي لا ریح فيه ،

يقال : أصابتنا أككه ، ويقال : يوم ذو أككه .

و - : الشديدة من شدائد الدهر ، يقال :

فلان وقع في أككه . ويقال : رماه الله بالأككه :

بالموت ، قال رؤبة يمدح أبا العباس السفاح :

وإن حسام الدهر عصت أزمه

بالغاربين والصفاح مؤلمه

تفرجت أكائه وعممه

عن مستنير لا يسرد قسيمه

[الأزم : جمع آزم ، وهو الناب . الغاربان :

الكاهلان . الصفاح : جمع صفيحة وهي وجه

السيف .]

و - : الزحمة .

و - : سوء الخلق وضيق الصدر ، قال

عامان بن سعد :

إذا الشريب أخذته أككه

نخله حتى يبك بككه

[أى إذا خجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدّة

الحرّ انتظارا ، نخله يزاحمك .]

و - : الحقد ، يقال : إن في نفسه على

لأككه .

* الأكك - يوم أكك : حار ضيق غام .

ويقال : يوم عيك أكك .

* * *

* أكك : اسم الدولة السامية (Ak-ka-du-u)

التي أسسها البطل سرجون في الجزء الشمالي من

أرض بابل نحو ٢٣٥٠ ق . م ، بعد أن قضى

على ساطان السومريين في جنوب ما بين النهرين .

وهي أول دولة سامية قامت في تلك البلاد . وقد

سادت زهاء قرنين إلى نحو ٢١٥٠ ق . م ،

إذ قضى عليها الحيثيون القادمون من الجبال

في الشرق .

وُروى أنه لما أنشد الممزق العبدى واسمه
شأس بن نهار النعمان قوله :

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكلٍ

والأ فاذركني ولما أمزق

قال له النعمان : لا آكلُك ولا أوكلُك غيرى .

ويقال : آكلني فلان ما لم آكل : ادعاه على .

ويقال : هو مؤكل مطعم : مرزوق .

* آكل فلاناً مؤكلاً وإكلاً : أكل معه .

و - دائنه : أهدى إليه شيئاً ليؤنحله دينه

ويُمسك عن اقتضائه ، وفي الحديث : « أنب

النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن المؤاكلة . »

* أكل بين القوم : أفسد .

و - الماشية : تركها ترعى كيف تشاء .

و - فلاناً الشيء : أطعمه إياه ، وفي الحديث :

« لعن الله آكل الربا ومؤكلاً » وروى : مؤكلاً .

ويقال : آكلني ما لم آكل : ادعاه على .

و - أمكنه منه ، يقال أكلتك فلاناً .

* ائتكل العضو والعود ونحوهما : أكل .

و - الأسنان : أكلت .

و - النار : اشتد التهابها كأنما يأكل بعضها

بعضها .

ويقال : ائتكل فلاناً : اشتد غضبه ، وهو يأكل

من الغضب : يحترق ويتوهج . قال الأعشى :

أبلغ يزيد بني شيبان مالكة

أبا ثبيت أما تنفك تأكل

[مالكة : رسالة . وقد حكاها يعقوب في

المقلوب مدعيًا أنه أراد : تأكلك من الأولك .]

ويقال : ائتكل السيف : اضطرب .

* تآكل الرجال : تشاركوا في الأكل .

قال الزخشرى - في تفسير حديث : « نهي

عن المؤاكلة » - : هي أن يخف الرجل غريمه

فيست عن مطالبته ؛ لأن هذا يأكل المال

وذلك يأكل الثخفة فهما يتآكلان .

و - الأبطال في الحروب : أكل بعضهم

بعضها . (ديوان الأدب للفارابي)

و - الشيء : تحات وتناقص .

* تأكل العضو أو العود ونحوهما : أكل .

و - الأسنان : أكلت .

و - الشيء : فسد .

و - البرق والسيف ونحوهما : تلاً وأشد

بريقه ، قال أوس بن حجر يصف سيفاً :

إذا سل من جفن تأكل لآثره

على مثل مضحاة الجفن تأكل

وفي عيون الأخبار :

أَكَلَ الْحَرَّى حُجْبِي وَرُبَّ هَوَى

يَمَّا سَيَاكُلُ حُجَّةَ الْحَصَمِ

ويقال : أَكَلَ فلانُ عُمَرَه ، وَأَكَلَ البعيرُ رَوْقَه . وحديثُ يأكلُ الأحاديث .

وفي المثل : « أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ » ،

أى مضى عليه دهرٌ طويل ، قال النابغة الجعديّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

و — الشُّوسُ ما وَقَعَ فِيهِ : ثَقَبَهُ وَأَفْسَدَهُ .

وفي المثل : « أَكَلُ مِنَ الشُّوسِ » .

و — الْحِجَارَةُ أَظْفَارُهُ : بَرَثَهَا وَحَثَّتْهَا ، قال

أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَمَنَّى عَلَيْهِ طَوْلُ مَرَقٍّ تَوَصَّلَا

و — مَالٌ غَيْرُهُ أَوْ حَقُّهُ : اسْتَبَاحَهُ ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى

ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ ﴾

(النساء : ١٠) .

وفلانٌ يأكلُ النَّاسَ ، ويأكلُ لَحْمَ النَّاسِ :

يَقْتَابُهُمْ . وفي الحديث : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ

بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ » . وقال المُنَقِّعُ الْيَكْنَدِيُّ :

وَأَنْ الذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا

فَإِنْ أَكَلُوا الْحِمَى وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ

وَأِنْ هَدَّهَ وَاجْدَى بَنِيْتُ لَمْ يَجِدَا

ويقال : لَا تُؤْكِلُ فلاناً عِرْضَكَ : لَا تُسَابِهْ

فَتَدَعَهُ بِأَكْلِ عِرْضِكَ .

و — فلاناً رَأْسَهُ أَوْ جِلْدَهُ إِكْلَةً وَأَكَالًا ،

وَأَكَالًا (عن المعيار) : هَاجَهُ مِنْ جَرَبٍ أَوْ نَحْوِهِ

فَحَكَّهُ ، يقال : أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي .

فهو آكِلٌ (ج) أَكَلَةٌ .

ويُقال : هُمُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هُمُ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ

رَأْسٌ وَاحِدٌ .

* أَكَلَ الْعَضْوُ أَوْ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : أَكَلًا :

أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أى تَنَاوَصَّ شَيْئًا فَشَيْئًا .

و — الْأَسْنَانُ : تَحَاثَّتْ وَتَسَاقَطَتْ .

و — النَاقَةُ أَكَالًا : وَجَدَتْ حِكْمَةً وَأَدَّى فِي

بَطْنِهَا مِنْ وَبَرٍ جَنِينِهَا ، فَوَسَّى أَكَلَةً .

* أَكَلَ الشَّجَرُ وَالزَّرْعُ وَنَحْوُهُمَا إِكَالًا : ائْتَمَرَ

وَأَعْطَى أَكَلَهُ .

و — بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ .

و — فلاناً الطَّعَامَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ . ويُقال :

أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطْبَ . وَأَكَلْتُكَ فلاناً :

أَمَكَمْتُكَ مِنْهُ .

(قيل المراد بها في كلام عمر العَصَا المُحَدَّدة أو السَّيَاط على التشبيه) .

* الأَتِكَال (في الاصطلاح العلمي) : التَّغْيِير الناشئ عن عوامل التَّأَكُّل المختلفة من طبيعية وكيميائية وغيرها .

* الأَكَال : الطَّعام، يقال : ماذقت أَكَالًا . قال العجاج :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّفْحِيمِ
قَسَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ
(المِلْذَم : المولع) .

و — : الرِّزْقُ، ومما كتبه العتَّابي إلى خالد ابن يزيد : « أنت أيها الأمير وارثُ سَلَفِكَ، وبقيةُ أَعْلَامِ أَهْلِ بَيْتِكَ، والصَّائِرُ بِكَ أَكَالُنَا، والمأخوذُ بِكَ حُطُوطُنَا »

* الأَكَال : الحِكْمَةُ والجَرَبُ؛ يقال : وجد في جسمه أَكَالًا .

* الأَكَال، والإِكَال : الفسادُ يقع في العضو أو العود .

* الأَكَال : الكثيرُ الأَكْلِ . وفي القرآن الكريم (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ .) (المائدة ٤٢) .

○ وَأَكَّال : جدُّ والد سعد بن النُّعْمَان بن زيد الأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ، وفيه يقول أبو سفيان ابن الحارث :

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَّالٍ أَجِيئُوا دُعَاءَهُ
تَفَاقَدْتُمْ لَا تُسَلِّمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

* الأَكْلُ (Eating) : عَمَلٌ من أعمالِ التَّغْذِيَةِ، به يتناول الحيوان الغذاء بيده أو بطَرَفٍ من أطرافه أو بهِنَّةٍ من جسمه، ومن الحيوان ما يتلع الغذاء كما هو؛ ومنه ما يقطعه بأسنانه أو بأعضاء مشابهة للأسنان .

* الأَكْلُ، الأَكْلُ : ما يُؤْكَلُ، وفي الأُمالي : لَنِعَمَ الْفَتَى أَضْحَى بِاِكْتِنَافِ حَائِلِ
خَدَاةِ الْوَعَى أَكَلَ الرُّدَيْنِيَّةُ السُّمُرَ
(حائل : موضع . الرُّدَيْنِيَّة : الزمَّاح) .

و — : السُّمُرُ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ . ﴾ (الأنعام : ١٤١)
ويقال : ثوب ذو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ كثير الغَزَلِ .
وقرطاس ذو أَكْلٍ : مَتِينٌ . ورجل ذو أَكْلٍ : ذورأى وعقل .

و — : المِيرةُ .

و — : الرِّغْيُ .

[أثر السيف : جَوهرُهُ وَرَوْنَقُهُ . المِصْحَاة :

الكأس أو القدح من الفضة .]

و - فلان : غَضِبَ وَهَاجَ . ويقال : تَأْكَلُ من الغَضَب : هَاجَ وَاشْتَدَّ .

وَتَأْكَلُ الطَّيْب : تَهَيَّجَتْ رَأْيَتْهُ .

* اسْتَأْكَلَ العُضْوُ : أَصَابَهُ الْإِكَالُ (الفساد) ،

قال دِغْبِيلُ الْخِزَاعِيُّ يُعَاتِبُ مُسْلِمَ بْنِ الْوَلِيد :

فَهَبَكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلَتْ فَقَطَعَتْهَا

وَشَجَعَتْ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَعَا

و - فلان الضعفاء : أَخَذَ أَمْرَهُم .

و - فلان الشئ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ أَكْلَهُ .

* الْإِكَالُ : الداءُ يُصِيبُ العُضْوَ فَيَأْكُلُ مِنْهُ .

○ وَآكِلُ المَرَارِ : لَقِبَ بِلَحْدِ امرئ القيس ،

سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ سَمِعَ خَبْرًا سَاءًا وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ

يُوجَدُ فِيهِ هَذَا النَّبَاتُ الشَّدِيدُ المَرَارَةِ فَعَمِلَ بِأَكْلِ

مِنْهُ غَيْظًا وَهُوَ لَا يَدْرِي ، فَسُمِّيَ يَوْمئِذٍ آكِلُ

المَرَارِ .

○ وَآكِلُ نَفْسِهِ : (فِي السَّرْبَانِيَةِ بِمَعْنَاهُ فِي

العَرَبِيَّةِ : 'ākel yāteh آكِل يَاتَه) : نَبَاتٌ

تُسَمَّى القَرْيُونُ . Euphorbia resinifera . Berg.

من الفصيلة السوسبية Euphorbiaceae يشبه

نباتات الصَّبِيرِ ، شَائِكٌ ، سَاقُهُ طَرِيَّةٌ .

* الْآكَلَةُ : المَاشِيَةُ تَرْعى ، يَقَالُ : كَثُرَتْ

الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانِ .

و - : الحِكْمَةُ ، وَفِي ثِمَارِ القُلُوبِ لِلتَّعَالِي :

وَمَنْ أَنْتَ هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَمْرُو

— إِذَا صَحَّ نَسْلُكَ — مِنْ بَاهِلِهِ

وَلِلْبَاهِلِ عَلَى خُبْرِهِ

كِتَابٌ : لَا يَكُلُهُ آكَلُهُ

و - : مَرَضٌ جِلْدِيٌّ يَصِيبُ البَقَرَ وَيَجْعَلُهَا

تَحْتَكُ بالشَّجَرِ .

○ وَآكَلَةُ الْأَنْجَادِ : لَقِبُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ زَوْجِ

أَبِي سُفْيَانَ : لِأَنَّهُمَا لَا تَكْتُ كَيْدَ حَمْزَةَ بْنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ .

○ وَآكَلَةُ الفَمِ (أَوْتَأْكَلُ الفَم) : Cancrum oris

: التَّهَابُ مُتَغَنِّغٌ يَصِيبُ الْأَطْفَالَ عَادَةً عَقِبَ

الْأَمْرَاضِ الْمُضْنِيَةِ كَالْحَصْبَةِ وَيُحْدِثُ غَنَغَرِيْنَا

فِي جِزءٍ مِنَ الفَمِ .

○ وَآكَلَةُ اللَّحْمِ : السَّكِينُ ، يَقَالُ : جَرَحَهُ

بِآكَلَةِ اللَّحْمِ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

«يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَضْرِبُهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ،

لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ فَقُتِلَ إِلَّا أَقْدَتُهُ بِهِ .»

و - : الحِمَكَةُ .

و - : الغِيْبَةُ ، يقال : إنه لذو أَكْلَةٍ للنَّاسِ .

(ج) أَكَلَ .

* الأَكَلَةُ : الكثيرُ الأكل . (عن المعيار)

و - : داءٌ في العضو يَأْكُلُ منه ، وهو الحِمَكَةُ .

* الأَكَلَةُ : الكثيرُ الأكل . (عن المعيار)

* الأَكُولُ : الكثيرُ الأكل .

* الأَكُولَةُ : ما يُسَمَّنُ للأكل ، وفي كلام

عمر بن الخطَّاب مخاطباً المصدِّق (عامل الزكاة) :

« دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ . »

[الرَّبِّيُّ : ما يُرَبَّى لأجل اللبن ، أمر المصدِّق

بأن يَعُدَّ على ربِّ الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها

في الصدقة لأنها خيار المال .]

وفي المثل : « مرعَى ولا أَكُولَةَ . » يضرب

للتَّمَوُّلِ لا آكلٍ لماله .

و - : العاقِر من الشَّيْءِ .

(ج) أَكَّالٌ .

* الأَكِيلُ : الآكِلُ ، يقال : بُلِيتُ منه

بأَكِيلٍ سَوْءٍ .

و - : الأَكَّالُ .

و - : المؤْكَلُ . قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « إن بني إسرائيل لما وقع فيهم

النَّقْصُ ، كان الرجل يرى أخاه على الذَّنْبِ فيها

عنه ، فإذا كان الغَدُ لم يَمْنَعَهُ ما رأى منه أن يكون

أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فضرَبَ اللهُ قلوب

بعضهم ببعض . » ، وقال حاتم الطائي يخاطب

امراته :

إذا ما صنعتِ الزَّادَ فالتَّمِيسِي له

أَكِيلًا فَإِنِّي لست آكِلُهُ وَحْدِي

(ج) أَكَلَاءُ ، قال ابن الرومي :

يُحِبُّ انْجَمِيصَ البَطْنِ مِنْ أَكَلَانِهِ

وَيُضْحِي وَيُمْسِي بَطْنُهُ بَطْنِ مُقَرَّبٍ

والأُنثَى بَتَاءً . (ج) أَكَّالٌ ، ويقال :

هي أَكِيلِي .

و - : المَأْكُولُ .

و - : شاةٌ تُنْصَبُ في الرَّبْدَةِ لِإِصَادِهَا

الذَّنْبُ وَنَحْوَهُ .

(ج) أَكَلَى .

* الأَكِيلَةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ في الرَّبْدَةِ لِإِصَادِ

بِهَا الذَّنْبُ وَنَحْوَهُ .

و - : ما أَكَلَهُ السَّبْعُ مِنَ الماشية . (دخلته

الهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلْبَةِ الاسمِ عَلَيْهِ ،

ونظيره : فَرِيْسَةُ السَّبْعِ وَفَرِيْسُهُ .)

و - : مِنَ النَّخْلِ : ما يُخَصَّصُ للأكل .

* المِشْكَالُ : المِلْعَقَةُ وَنَحْوُهَا . (ج) مَاكِلٌ .

و - : الحَظُّ من الدنيا ، ويقال : فلان ذو أُكُلٍ ، وعظيم الأُكُل من الدنيا : حَظِيظٌ .
وانقطع أُكُل فلان : مات .

و - : طُعْمَةٌ كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقُرَى .

(ج) آكال .

○ وآكال الجُند : أرزاقهم ورواتبهم .

○ وذووا الآكال : سادة القبائل الذين كانوا يأخذون المِرْبَاعَ وغيره ، قال الأعشى :

حَوَّلِي ذُووِ الْآكَالِ مِنْ وَائِلِ

كاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرِ

* الأَكْلُ (في الأديم) : مكانٌ رقيقٌ ، ظاهرُهُ تراه صحيجهُ ، فإذا عَمِلَ بدا عوارُهُ .

و - (في الأسنان) : التَّحَاتُّ والتَّساقُطُ .

* الأَكْلان : الحِكْمَةُ . (محدثة)

و - : بَقُّ الفِرَاشِ . (محدثة)

* الأَكْلَةُ : المَرَّةُ من الأَكْلِ .

وفي المثل : « رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتِ » .

و - : المَأْكُولُ . (عن اللحياني)

و - : الغِيْبَةُ ، يقال : إِنَّهُ ذُو أَكْلَةٍ لِلنَّاسِ .

* الإِكْلَةُ : حال الآكِلِ عند الأَكْلِ ، يقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الإِكْلَةِ .

و - : الحِكْمَةُ والجَرَبُ .

و - : المَرَضُ المسمَّى الغَنغَرَانَا (الغَنغَرِيْنَا)

عند ابن سينا الذي كتب عنها فقال : عندما يعرض الفساد للعضو يلتهب ماحوله ويؤدِّي إلى غَنغَرَانَا قد يداوى بالأدوية المانعة أو الكاوية وقد لا يُجْدِي في العضو المُتَعَفِّن إلا القطع .

و - : الغِيْبَةُ .

* الأَكْلَةُ : المَأْكُولُ . (عن اللحياني)

و - : القُرْصَةُ من الخُبْزِ ، وفي الحديث :

« قال بعضُ بني عُدْرَةَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بَتُّوكَ ، فأخرج لي ثلاثَ أَكْلٍ من وَطِيئَةٍ . »

[الوطِيئَةُ : الغِرَارَةُ يكون فيها القَدِيدُ والكَمَلُ

وغیره .]

و - : الأَلْقَمَةُ ، وفي حديث الشاة المسمومة :

« مازالت أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي . »

[تُعَادُنِي : تُعَاوِدُنِي .]

و - : الطَّعْمَةُ والعَطِيَّةُ ، يقال : هذا الشَّيْءُ

أَكْلَةٌ لَكَ .

و - : المَنْفَعَةُ يُصِيبُهَا الشَّخْصُ من القَدَحِ

في غيره ، وفي الحديث : « من أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكْلَةً

فلا يُبَارِكُ اللهُ لَهُ فيها . »

[بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلٌ ، أَى مَا أَبْعَدَ مَا تَأَمَّلْتَ ! .
والمعنى : قعدتُ لذلك البرق أنظر من أين يجيء
بالمطر .]

* أَكْمَةٌ ، وَأَكْمَةٌ : وادٍ من أودية الفلج
المعروف في هذا العهد باسم (الأفلاج) أحد
أقاليم نجد ، ويسمى أيضا وادى كُرْز ، ووادى
الأحمر ، وكانت من منازل بنى جَعْدَةَ وفي أعلاها
نزات قُشَيْر . قال الهزائى :

سَلُوا الفَلَجَ العَادَى عَنَّا وَعَنكُمْ

وَأَكْمَةٌ إِذْ سَالَتْ مَدَافِعُهَا دَمَا

[العَادَى : القديم . المدافع : جمع مَدَفَع ، وهو
مجرى الماء .]

وينسب البيت للقحيف العقيلي .

* الأَكْمَةُ : الموضع من حجارة يكون أَشَدُّ
ارتفاعاً مما حوله ، وهو دون الجبل .

وفي المثل : « إِنْ وَرَاءَ الأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا ، »
يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْشِي عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا مُسْتَوْرًا .

(ج) أَكْمٌ ، وَأَكْمَاتٌ ، وجمع الأَكْمِ : إِكَامٌ

وَأَكْمٌ ، وجمع الإِكَامِ : أَكْمٌ وَأَكْمٌ ، وجمع الأَكْمِ

إِكَامٌ . وفي حديث الاستسقاء حين اشتدَّ المطر

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللَّهُمَّ حَوِّالَيْنَا

وَلَا عَلَيْنَا ، عَلَى الْإِكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ

وَمَنَايِ الشَّجَرِ ... »

[الظَّرَاب : الرُّوَابِ الصَّغِيرَةُ .]

وقال عمر بن أبى ربيعة :

إِنَّمَا أَنْتَ ظَبْيَةٌ

مِنْ إِكَامِ عَشَائِبِ

[عَشَائِبِ : مُعْشَبَةٌ .]

وقال جرير :

تَسْتَوِفُضُ الشَّيْخَ لَا يَنْبَنِي عِمَامَتُهُ

وَالثَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرَكُومٌ

[تَسْتَوِفُضُ : تَسْتَعْبِلُ ، يريد أن المطايا -

في البيت السابق - تستعجله فلا يتسع زمنه لِلفِّ

عِمَامَتِهِ اتِّقَاءَ البَرْدِ .]

* المَأْكَمُ ، والمَأْكَمُ : لَحْمَةٌ عَلَى رَأْسِ

الْوَرِكِ ، وهما اثنتان تصلان بين العَجْزِ وَالْمَتْنَيْنِ .

(ج) مَأْكَمٌ .

* المَأْكَمَةُ ، والمَأْكَمَةُ : المَأْكَمُ .

و - : العِجِيزَةُ . وفي حديث أبى هريرة :

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ يَدَيْهِ عَلَى مَأْكَمَتَيْهِ ، »

وقال عمرو بن كلثوم :

وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا

وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونًا

ومما يُسَبُّ به : هو ابن أُمِّ حَرٍ المَأْكَمَةُ ، يراد

حُمْرَةٌ مَا تَحْتَهَا مِنْ سَائِلَتِهِ ، أَى أَنَّ أَبَاهُ أَتَّجَمَّى .

* المَأْكُلُ : ما يُؤْكَل .

و - : التَّكْسُبُ .

(ج) مَا يَكُل

* المَأْكَلَةُ ، والمَأْكُلَةُ : ما يُؤْكَلُ . ويوصف

به ، فيقال : شاةٌ مَأْكَلَةٌ .

و - : المِيرَةُ ، قالت العرب : الحمد لله الذي

أَغْنَانَا بِالرَّسْلِ عَنْ المَأْكَلَةِ .

[الرِّسْلُ : المراد هنا اللبن .]

و - : المَوْضِعُ الذي منه يُؤْكَلُ وَيُرْتَزَقُ ،

يقال : فلانٌ لِمُلَانٍ مَأْكَلَةٌ .

و - : ما جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ .

و - : الحاجة . (الأمالى)

* المُوَكَّلُ : المَرْزُوقُ .

* المِشْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ فِيهِ مِنْ جَفَنَةٍ وَنَحْوِهَا ،

وَتُسَمَّى الْهَمْزَةُ فيقال : المِشْكَلَةُ (ج) مَا يَكُل .

و - : الْقَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ تُشَبَّحُ الثَّلَاثَةُ .

* الإِكْلِيرُوسُ (في اليونانية κληρικός)

« كَلِيرِيكُوس » : قَسَّسٌ . : رجال الدين

الْمُسْتَمُونَ إِلَى الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ .

* الإِكْلِيرُوسِيَّةُ : مَنْصِبُ أَحَدِ الإِكْلِيرُوسِ .

و - : مَنْطَقَةُ نَفُوذِهِ الدِّينِي .

* الإِكْلِيلُ : (انظر : ك ل ل)

أ ك م

التَّجَمُّعُ مع ارتفاع قليل

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والميم أصل

واحد ، وهي تَجَمُّعُ الشَّيْءِ وارتفاعه قليلاً . »

* أَكَمَتِ الْأَرْضُ : أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ مَا فِيهَا .

و - فلانٌ : اشْتَدَّ حُزْنُهُ ، فهو مأْكُومٌ .

(انظر : و ك م)

* أَكَمَتِ الْمَرْأَةُ مُؤَاكَمَةً : عَظُمَتِ مَا كَمَتَاهَا

* أَكَمَ الْكَفْلُ : غُلِظَ .

و - الْمَرْأَةُ : أَكَمَتْ .

* اسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ : صَارَ أَكْمًا ، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

* بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْكَمِ *

[النَّقَا : قِطْعَةٌ مِنْ كَثْبَانِ الرَّمْلِ تَنْقَادُ

مُحْدَوْدَةً .]

و - الرَّجُلُ مَجْلَسَهُ : وَجَدَهُ وَطِيبًا .

* إِكَامٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ

الْقَيْسِ يَصِفُ بَرَقًا :

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِي

وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَّامِلٌ

أو معهوداً حضورياً ، كما في قوله تعالى :
 ﴿الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِينُكُمْ ۝﴾ (المائدة : ٣)
 والجنسية : إما لاستغراق الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل حقيقة ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِيْ
 خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ۝﴾ (العصر : ٢ ، ٣)
 وإما لاستغراق خصائص الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل مجازاً كما في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ
 لَا رَيْبَ فِيهِ ۝﴾ (البقرة : ٢)

وإما التعريف الماهية ، وهي التي لا تخلفها كل
 لا حقيقة ولا مجازاً ، كما في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۝﴾ (الأنبياء : ٣٠)

والثالث : أن تكون زائدة ، وهي نوعان :
 لازمة ، وغير لازمة ، فالأولى : كالتى فى الأسماء
 الموصولة — على القول إن تعريفها بالصلة —
 وكالواقعة فى بعض الأعلام كالنضر والنعمان ،
 والسموأل ، والثانية : كالداخلية للصح الصفة ،
 نحو : الحارث والعباس ، وكالواقعة فى ضرورة من
 الشعر ، مثل (أ ل) فى كلمة " أليزيد " من قول
 الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد :

رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً

شديداً بأعباء الخلافة كاهله

أو فى شذوذ من النثر فى كلمة " الجساء " من
 قولهم : جاؤا الجساء الفقير أى بأجمعهم .
 وقد تبدل لامها ميماً فى لفظة طيى وخمير ،
 وفى الحديث : « ليس من أمير أمصيام فى أسفر » ،
 وقال بجير بن عنة الطائى .

وان مولاى ذو يعاتنى

لا إحنة بيننا ولا جرمة

ينصرنى منك غير معتذر

يرمى ورأى بأمنهم وأمسية

[الجرمة : الجرم — السامة : واحدة

السلام وهى المجارة .]

* * *

* ألا : تأتى على خمسة أوجه :

الأول : استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب ،
 فتدل على تحقق ما بعدها ، وتدخل على
 الجملتين : الاسمية والفعالية ، كما فى قوله تعالى
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ۝﴾ (البقرة : ١٣)
 و : ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ ۝﴾
 (هود : ٨) ، وقال أبو عطاء السندى فى ابن هبيرة
 الذى قتله المنصور بواسط :

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط

عليك بجارى دمعها لجمود

(ج) المآكم، قال عمر بن أبي ربيعة :

إذا ما دعت أثرابها فاكتنفها

تمايلن أو مالت من المآكم

ويقال : إنه لعظيم المآكم، كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكماً .

أ ك ن

قال ابن فارس : «الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً؛ وذلك أن الهمزة مبدلة من واو، والأصل وكنة، وهو عش .»

* الأكنة : مخضن الطائر . (ج) أكن وأكنات .
(وانظر : و ك ن)

أ ك ي

* أكي - أكيا : استوثق لإثبات حقه من غريمه بشهادة الشهود . وقد أهمله الجوهري .
(وانظر : أ ك أ)

* الإكاء : لغة في الوكاء، وهو الخيط الذي تُشدُّ به الصرة أو الكيس وغيرهما . (انظر : و ك ي)

* أكيراح : (انظر : ك ر ح)

الهمزة واللام وما يتلوهما

أ ل

ترد أداة التعريف (أ ل) في النبطية المتأخرة، مع أسماء الأعلام خاصة؛ وهذا أثر عربي .
وترد في العربية على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسماً موصولاً — عند الجمهور — بمعنى الذي وفروعه ، وهي الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين ، ما لم تكن للعهد ، فال اسم موصول في مثل : قد أفلح المتقي ربُّه ؛ لعود الضمير عليها . وأنت المرتجى عالمه .

والثاني : أن تكون حرف تعريف ، وهي نوعان : عهدية وجنسية ، وكل منهما ثلاثة أقسام :

فالعهدية : إما أن يكون مصحوباً بمعهوداً ذكرياً ، كما في قوله تعالى : ﴿المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري .﴾ (النور : ٣٥) أو بمعهوداً ذكورياً ، كما في قوله تعالى : ﴿إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار .﴾ (التوبة : ٤٠)

* المَلَاة - يقال : أرض مَلَاةٌ : كثيرة الألاء .

* * *

* الألاء : موضع على خمس مراحل (١٥٠ كم) من تبوك ، فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* الآلات : موضع جاء ذكره في الشعر (عن نصر) ، وفي التاج :

الجَوْفُ خَيْرُكَ من أغواطٍ
ومن آلاءٍ ومن أراطٍ

[الجوف، وأغواط، وأراط : مواضع أيضا .]

* آلاتُ ذى العرجاء : موضع ورد في قول أبي ذؤيب الهذلي :

فكأنها بالجزع بين نُبَاجٍ

وآلات ذى العرجاء نهبٌ مجمعٌ

[كأنها : يريد الحُمر . الجزع : مُنْعَطَف الوادى . نهبٌ مُجْمَع : إبلٌ انتَهَبَتْ وجميع بعضها إلى بعض .]

* * *

* آلال ، إلال . جَبَلٌ . (أنظر : آل ل)

* * *

* آلالة : موضع . (أنظر : آل ل)

* * *

* الآلاهة : موضع . (أنظر : آل د)

* * *

* الألاى (تركية) : الجَتم الغفير ، والموكب . ثم خص بعدد مُعَيَّن من الجند يتألف في المشاة من أورطتين أو ثلاث أو أربع ، ويرأسه أمير الألاى (عميد) ويكون معه وكيل يسمى قائم مقام (عقيد) ، ويتألف من الفرسان من ست أورطات ورئيسه أمير الألاى أيضا .

* الألى (١ - في العربية الجنوبية القديمة : من صبيغ اسم الموصول للجمع مطلقا : " ١ " في السبئية آل (RES ٣٩٤٥ ، س ١٦) ، آل و (نخرى ٣ : ٢) ، آل ي (CIH ٤٣٥ : ٣) (ب) في القتبانية آل (RES ٣٥٦٦ ، س ١٧ الخ) ، (أول و) (RES ٤٣٣٧ ، ب ، ص ٦) .

٢ - في الحبشية ella 'إل : اسم موصول للجمع مطلقا .

: اسم موصول لجماعة الذكور والإناث (للعاقل وغير العاقل) ، يلزمه آل ، ويكتب بغير واو على عكس (أولى) الإشارية ، قال أبو ذؤيب الهذلي :

وتبلى الألى يستأثمون على الألى

تراهن يوم الروج كالحدا القبل

[تبلى ، أى المنون في البيت السابق . يستأثمون : يلبسون اللآمة وهي الدرع . كالحدا

أ ل أ

* أَلَا أَدِيمَ — أَلَا : دَبَغَهُ بِالْأَلَاءِ . فهو مَالُوءٌ
ويقال أديم مألٍ ، وهو من تخفيف الهمزة كما
قالوا مَقْرِيٌّ في مقروء .

* الأَلَاءُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْآسَ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ
دائم الخضرة صيفاً وشتاءً ، منبته الرمل والأودية ،
وله ثمرٌ يُشَبِّهُ سُنْبُلَ الذَّرَّةِ ، مَرُّ الطَّعْمِ ، يُدْبَغُ بِهِ
وَيُورَقُ ، قال بشر بن أبي خازم :

فإنَّكُمْ وَمَدَحَكُمْ يُجَيِّرَا

أَبَا الْجَحْدِ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ

وقد يُقَصَّرُ ، قال رؤبة :

* يُخَضَّرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْآسُ *

واحدته أَلَاءَةٌ ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرْتِي
بِسُطَّامَ بْنِ قَيْسٍ :

نَحَرْتُ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

وقال الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ .

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْزَامٍ عَادٍ

وَيُجْتَمَعُ الْأَلَاءَةُ وَالْغَضَاةُ

ويجمع أَلَاءَةٌ عَلَى الْأَعَاتِ .

والثاني : العرض أو التحضيض ، وتختص
بالجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ . ﴾ (النور : ٢٢) و :
﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ . ﴾ (التوبة : ١٣)
والثالث : أن تكون للتوبيخ والإنكار ، قال
حسان بن ثابت في بني عبد المَدَانِ حين هجا شاعر
منهم بنى النِّجَارَ :

أَلَا طِعَانُ ، أَلَا فُرْسَانُ عَادِيَّةٌ

إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

[يريد أنهم قوم طعَام لا قوم طِعَان]

والرابع : التمني ، وفي مغنى اللبيب :

أَلَا عُمُرُو لِي مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ

فِيرَأَبَ مَا أَثَاثُ يَدِ الْغَفَلَاتِ

[أَثَاثُ : أَفْسَدَتْ .]

والخامس : الاستفهام عن النفي ، قال قيس
ابن الملوخ :

أَلَا اضْطَبَّارَ إِسْلَمَى أُمُّهَا جَلْدٌ

إِذَا الْإِقْيِ الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ؟

وَأَلَا فِي التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَالتَّمْنَى وَالِاسْتِفْهَامِ
عَنِ النَّفْيِ ، مَرَكَبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَا النِّفَاةِ
لِلْجِنْسِ ، وتختص بالدخول على الجملة الاسمية .

و — إليه : عاد ورجع . قال ابن الأعرابي :
حدّثني رجلٌ من بني ضَبَّةَ بِحَدِيثٍ ، ثم أخذَ
في غيره ، وسألته عن الأول فقال : الساعة يَأْلُبُ
إليك .

و — القومُ إلى فلانٍ : اتّوه من كُلِّ جانب .
و — القومُ عليه : اجتمعوا عليه بالظلم
والعداوة .

و — فلانٌ على عدوّه : دبر عليه من حيث
لا يعلم .

و — القومَ وغيرهم : جمعهم . يقال : أَلَبَّ
الجيش .

و — الإبل : ساقها .

و — الحيوانَ : طرده طردًا شديدًا ، ويقال :
أَلَبَّ فلانًا .

و — عليه الناس : حرّضهم .

* أَلَبَّ الجُرْحَ : أَلَبَّ : أَلَبَّ .

* أَلَبَّ بين القومِ : أفسد وحرّض بعضهم على
بعض .

و — القومَ : جمعهم .

و — الحيوانَ : أَلَبَّه . ويقال : أَلَبَّ فلانًا .

و — عليه الناس : حرّضهم . ويقال : أَلَبَّوا عليه :

استنجدوا عليه غيرهم .

وقال نوفل بن الحارث حين أخرج المشركون
من كانوا بمكة من بني هاشم إلى بدر كرهاً :

حرامٌ على حربٍ أحمدَ ، إنني

أرى أحمدًا مِنِّي قريبًا أوِصرُهُ

وإن تكُ فِهرًا أَلَبَّتْ وتجمعت

عليه ، فإن الله لاشكُ ناصِرُهُ

وقال ابن الرومي يمدح يحيى بن عليّ المنجم :

قُلْ بِالْحُجَّةِ الخُصُومَ وبالكِ

مدزحوفِ العدا ذِي التَّأَلُّبِ

* تَأَلَّبَ القومُ : تَجَمَّعُوا . ويقال : تَأَلَّبَ القومُ
عليه : تَضَافَرُوا .

* الأَلَبُّ : الجمع الكثير من الناس .

و — : القومُ يجتمعون على عداوة لإنسان

(كالإلب) ، وفي الحديث : « إن الناس كانوا

علينا أَلَبًّا واحدًا » ، وقال حسّان بن ثابت يومَ

فتح مكة :

وَالنَّاسُ أَلَبٌّ عَلَيْنَا ثُمَّ ، ليس لنا

إِلَّا السِّيفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُّ

وقال رؤبة :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلَبًّا

فالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا

و — : الميّل ، يقال : أَلَبَّ فلانٌ مع فلان ،

أى صَفَّوه معه .

و — : ابتداء بُرِّ الدَّمَلِ .

و — : السُّمُّ القَاتِلُ .

و — : وَجِلْدُ السَّخْلَةِ

الْقَبِيلُ : أراد كالحدا الْمُفَزَّعة ، كَأَنَّ فِي عِيُونِهَا
قَبَلًا ، أَيْ حَوْلًا . [

وردت أولًا لجماعة العقلاء وهم الفرسان ،
وثانيًا لغير العقلاء وهي الخيل .

ووردت أيضًا لجماعة المؤنث العاقلات ، قال
قيس بن الملقح :

مَحَابِّهَا حَبُّ الْأَلَى كَنَّ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

وترد مقصورة كما سبق ، وقد تَمَدَّدَ ، قال كثير :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءَ كَأَنَّهُمْ

سَيُوفٌ أَجَادَ الْقَيْنُ يَوْمًا صِبْغَالَهَا

وقد تُحذف صلتها ، قال عبيد بن الأبرص :

نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جُمُوعًا

عَاكَ ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

[أَيْ نَحْنُ مِنْ عَرَفَتْ شَجَاعَةً وَإِقْدَامًا .]

* * *

ا ل ب

١ - التَّجْمَعُ ٢ - التَّحْرِيطُ

٣ - الرَّجُوعُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والباء
يكون من التَّجْمَعِ ، والعطف ، والرجوع ،
وما أشبه ذلك » .

* أَلَبُّ أُلْبًا : اجتمع ، يقال : أَلَبَّ الْقَوْمُ .
وَأَلَبَّتِ الْإِبِلُ : تَجَمَّعت وانسافت . قال طرنيج بن
إسماعيل النخعي ، يعاتب الخليفة الأموي الوليد
ابن يزيد :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّي قَدْ بَلَغْتُ إِلَى

حَرَزٍ ، وَأَلَّا يَضُرُّنِي وَإِنْ أَلَبُّوا

و - : نَشِيطٌ .

و - الْحَيَوَانُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعُ ، قال مُدْرِكُ
ابن حِصْن :

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ

[الطرائد : جمع طريدة ، وهي ما يُطرد من
صَيْدٍ وَغَيْرِهِ .]

و - الزَّرْعُ أَوْ النَّخْلُ : أَفْرَحَ . (وانظر :
و ل ب)

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَصِلَ إِلَيْهِ .

و - النَّفْسُ : مَالَتْ إِلَى الْهَوَى .

و - الْجُرْحُ : بَرِيءٌ ظَاهِرُهُ دُونَ بَاطِنِهِ
فَانْتَقَضَ .

و - الْحُمَّى أَوْ الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - الرِّيحُ : بَرَدَتْ .

[الماتح الألوب : الذى يُتابع الدلاء يستقى
بعضها فى إثر بعض .]

و - : السماء يدوم مطرها .

و - (من الرّيح) : الباردة ، تَسْفِي التُّراب .

و - (من الليالى) : الباردة .

(ج) أَلْب .

* أَوَالِبُ الزَّرْع والنَّخْل : فِرَاخُهُ . (انظر :
ول ب)

* النَّأَلْبُ : الغَلِيظُ الخَلْقُ المُجْتَمِع . قال
العجاجُ :

كَأَنَّ نَحْيِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبَا

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْقَرَبَا

بَادِمَاتٍ قَطَوَانَا تَأَلَّبَا

[الْأَخْدَرِيُّ : الحِمار الوحشى . أَحْقَبَ :

أبيضُ الخَصْرَيْنِ . عَرَدَ ، حَشُور ، معقرب :

صُلْبٌ ، شَدِيدُ الخَلْقِ ، مُجْتَمِعُهُ . أَدِمَات :

موضع . قَطَوَان : متقارب الخطو فى مِشْيَتِهِ .]

و - : الوَعْلُ .

والأنثى بَتَاء .

و - : شَجَرٌ . (انظر : ت أ ل ب)

* الْمُتَلَبُّ : السَّرِيعُ ، قال العجاجُ :

وإن تُنَاهِيَهُ تَجِدُهُ مِنْهَا

فى وَعَكَةِ الحَدِّ ، وَحِينًا مُلَبَّا

[تَنَاهِيَهُ : تَسَابِقُهُ وتَبَارِيهِ . مِنْهَا : فائِظًا
فى العَدُوِّ . وَعَكَةٌ : شِدَّةٌ .]

* الأَلْب - جبال الألب : سلسلة جبال جنوبى

وسط أوربا ، تمتد على شكل هلال تشغل ما يقرب

من ٢١٠,٠٠٠ (٢ كم) ، وأعلى قِمَمِهَا (مُونْ بِلان)

(أى الجبل الأبيض) التى يبلغ ارتفاعها ٤٧٣٥ مترًا ،

وهى من مناطق السياحة والأصطياف فى أوربا ،

تتماز بجمال بُحَيْرَاتِهَا وأودِيَّتِهَا ومَنَاجِلِهَا ، وتنبع منها

معظم أنهار أوربا ، وأشهرها : الراين ، والرُون ،

والدَّانُوب ، واليُور .

* * *

* أَلْب أُرسلان (٨٤٦٧ = ١٠٧٢ م) : ثانى

سلاطين السَّلْجُوقِيَّين ، حكم تسع سنوات ،

واشتهر بقدرته الحربية وكفائته الإدارية .

بسط نفوذه شرقا وغربا ، فغزا أرمينية وحلب ،

وانتصر على الإمبراطور البيزنطى رومانوس الرابع

وأَسْرَهُ ، ثم أطلق سراحه . وأعانه فى إدارة شؤون

سُلْطَنَتِهِ الوزير الكبير نِظَامُ المُلْك . اغتيل

فى ما وراء النهر بيد قائد من قُوَّاده .

* أَلْبَان : موضع ورد فى شعر أبى قَلَابَةَ الهذلى :

يادارُ أعْرِفُهَا وَحَشَامَنَازِلُهَا

بين القوائم من رَهْطِ فَاأَلْبَانِ

[القوائم : جبال منتصبة . وَحَش : ليس

بها أحد .]

* الإلب : القوم يجتمعون على عداوة إنسان
(كالألب) قال ابن الرومي :

فَقَاتِلِ الشَّحَّ بِجُنْدِ النَّدَى

يُنْصَرُّ لِيَهْ إِبْنُكَ الْإِلْبُ

وقال البارودي :

أَغْضَبْتُ فِي حَبِّهَا أَهْلِي فَمَا بَرَحُوا

إِلْبًا عَلَيَّ ، وَكَانُوا لِي مِنَ الْعَدَدِ

و- (من الناس) : مَنْ يُحَرِّضُ غَيْرَهُ عَلَى شَيْءٍ ،
يقال : فُلَانٌ إِلْبٌ حَرْبٍ ، إِذَا كَانَ يُؤَلِّبُ
فِيهَا وَيُجَمِّعُ .

و- : المَيْل .

و- : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

و- : شِدَّةُ الْحُمَّى .

و- : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

و- : الْفِتْرَةُ فِي الْيَدِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا بِالتَّفْرِيجِ الْمَعْنَادِ ، وَفِي
الْمَقَايِيسِ :

* حَتَّى كَانَ الْفَرَسَيْنِ إِلْبُ *

و- : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ ، كَالْأَثْرَجِ ، لَهَا ثَمَرٌ ،
مَنَابِئُهَا ذُرَا الْجِبَالِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ جَدًّا ، وَسَامَةٌ .

* الإلب : خالص الحديد . (عن ابن شميل ،
ورواه ابن السكيت) . (وانظر : ي ل ب)

* الألبنة : البَيْضَةُ (الْحُوْذَةُ) تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَّخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ
عَلَى الرُّعُوسِ مَكَانَ الْبَيْضَةِ .

و- : الثَّرْسُ يُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ بِلَا خَشَبٍ
وَلَا عَقَبٍ . (الْعَصَبُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) .

(ج) أَلْبُ . (وانظر : ي ل ب)

* الألبنة : الْمَجَاعَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ قَالَ : « لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا
الْأَلْبَنَةُ » .

* الألوب : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ ، يَقَالُ أَلْبُ أَلُوبٌ ،
قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَحَى حُلُولِ أُولَى بِهِجَةٍ

شَهِدْتُ ، وَشَعْبَهُمْ مَقْرَمٌ

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

[مَقْرَمٌ : غَاثٌ بِهِمْ . حَرَابَةٌ : الَّتِي مَعَهَا حَرَابٌ .
الْمَتْنُ : الظَّهْرُ . وَازِعُهَا ، الْوَازِعُ فِي الْحَرْبِ :
الْمُؤَكَّلُ بِالْصُّفُوفِ . الْأَوْرَمُ : مُعْظَمُ الْجَيْشِ] .

ويروى : بِأَلْبِ أَلُوبٍ .

و- : النَّشِيطُ .

و- : السَّرِيعُ . وَفِي اللِّسَانِ .

تَبَشَّرَ بِمَاتِحِ أَلُوبٍ

مُطَرِّحٍ لَدَلُوهُ غَضُوبٍ

* أنبكة • (Auchenipacos Alpaca ou Alpaga)



(البكة)

: حيوان صغير لاسنام له ، من فصيلة الجمال ، يعيش في أمريكا الجنوبية ، ويعرف بِدَقَّة وَبَرِّهِ (دخيلة)

* الألبومين Albumin : مادة آزوتية كيميائية البيض ، توجد في نسيج النبات والحيوان (دخيلة) .
○ ووادالبومينية - زلاية (Albuminoides)
: مواد يكون بناؤها وخواصها كالتي في بياض البيض .

* * *

أل

(في الأكديّة alātu ألأت : بَلَع = la'atu

لآت (بالقديم والتأخير) .

كيلومتر ، وسكانها زهاء مليون وربع مليون ، أغلبهم من المسلمين ، وكانت تعرف قديما ببلاد الأرنأوط ، عاصمتها تيرانا ، ومن مدنها دُورازو ، واشقُداری ويقال اشكوداري ، خضعت لمقدونية وروما وبيزنطة والأتراك . أعلن استقلالها عن تركيا سنة ١٩١٢م في الحرب البلقانية الأولى ، احتلتها إيطاليا في ربيع سنة ١٩٤٠م ، وأعلنت دولة شيوعية في سنة ١٩٤٦م .

* * *

* بحيرة ألبرت ، وألبرت نيانزا (Albert lake or

Albert Nyanza : تقع في الجزء الشمالي من

هَضْبَةِ البَحِيرَاتِ بِإفريقية الشرقية ، مابين خطي

عرض ١° ، ٢° شمالا . مساحتها نحو

٥٣٠٠ كيلومتر مربع ، ومستواها نحو ٦٠٠ متر

فوق سطح البحر ، ومتوسط عمقها ١٢ مترا .

يصب فيها نهر السمليكي ، ونيل فكتوريا .

وينخرج منها الجزء الأعلى من بحر الجبل باسم نيل

ألبرت . اكتشفها "صموئيل بيكر" سنة ١٨٦٤م .

وساح "أمين باشا" حاكم ولاية خط الاستواء

حول سواحلها سنة ١٨٨٤م . ثم ضمت إلى محمية

أوغندا ، وتنازلت بريطانيا إلى الكونغو عن

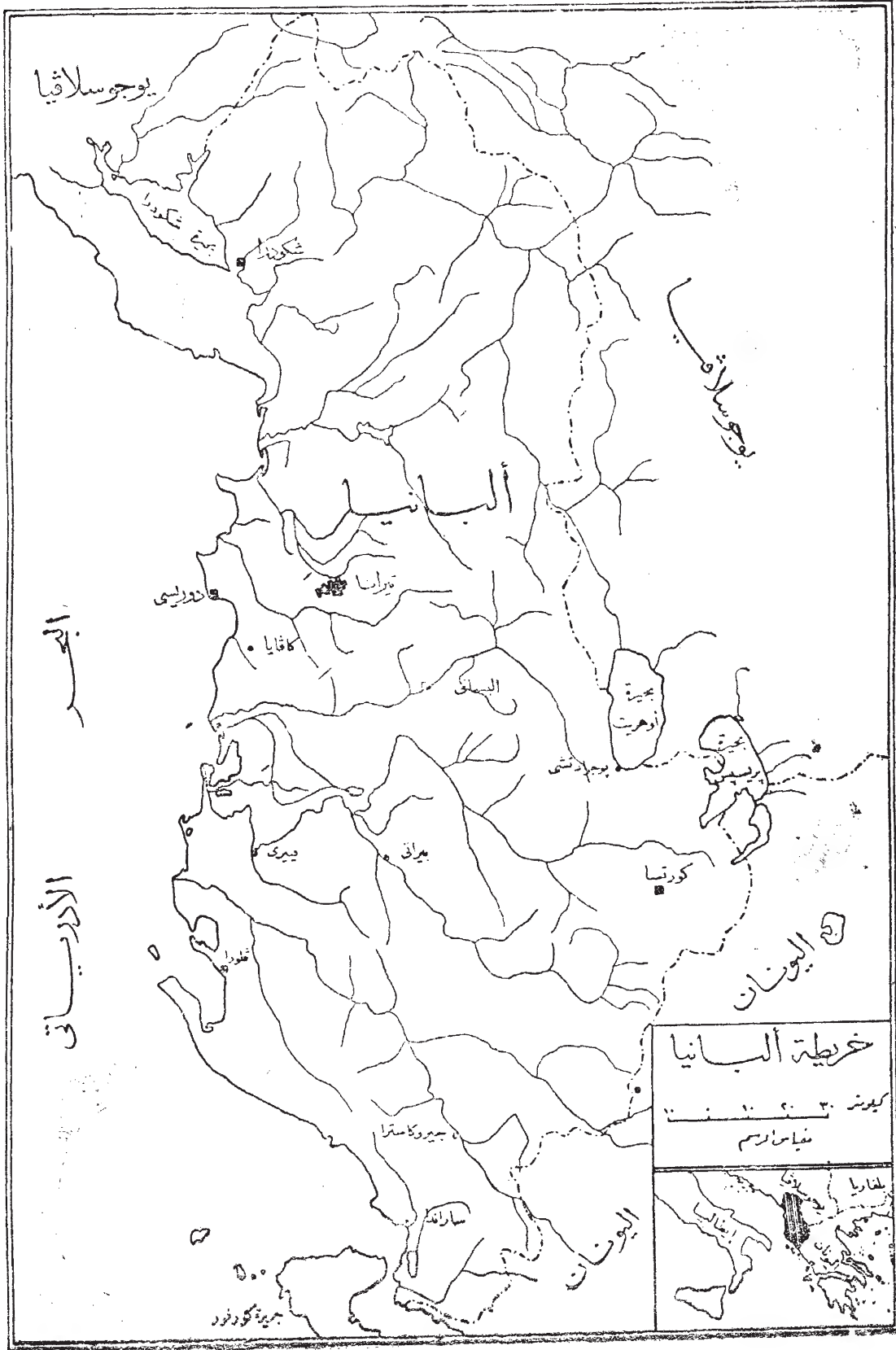
سواحلها الشمالية الغربية سنة ١٨٩٤م . ولازال

نصفها الشرق - وهو الأكبر قليلا - تابعا

لأوغندا ، أما نصفها الغربي فتابع للكونغو .

واليونان ، تقع بين خطي عرض ٤٠° وخطي
طول ٣٠° و ١٩° ، مساحتها تسعة وعشرون ألف

* ألبانيا : إحدى دول شبه جزيرة البلقان على
الجانـب الغربـي لـلبـحـر الخـزر (قزوین) بین یوجوسلاویا



* الأئنه : اليمين يُعَمِّدُ فيها الكَذِبُ .

و - : العَظِيَّةُ القليلةُ .

(ج) أَلَتْ

أَلْخ

(في عبرية التوراة ne'elah نِيلَح - على وزن انفعَل - : فَسَدَ خَلْقِيَا .)

الاختلاط

* اِنتَاخَ العُشْبُ : عَظُمَ ، وطال والتَفَّ .

و - الأرض : أعشبت ، يقال : أرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ .

و - ما في البطن : تَحَرَّكَ وسُمِعَتْ له قَرَارُ .

و - اللبنُ : حَمُضَ . (انظر : ول خ)

و - الأمرُ عليهم : اِخْتَلَطَ ، يقال : وَقَعُوا في اِثْتِلَاخٍ .

* اِخْلَحَ : اختصار كتابي لعبارة " إلى آخره " (محدثة) .

أَلْ د

* أَلَدَ فلانٌ : اِغَةِ فوُلِدَ . (انظر : ول د)

* تَأَلَّدَ : تَحَيَّرَ .

* الإِلْدَةُ : الولدة ، وهم الأولاد ، قال الشنفرى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوانًا ، وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً

وعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ

أَلْ ز

* أَلَزَّ الشَّيْءَ بِهِ : أَلَزَّ : لَزِمَهُ .

* أَلَزَّ فلانٌ - أَلَزَّ : قَلِقَ ، فهو أَلِزٌّ . (انظر : ع ل ز)

و - في مكانه : ثَبَّتَ . (انظر : أ ر ز)

أَلْ س

(في الأرامية اليهودية alas أَلَسَ : عَضَّ ، ومنه وزن فَعَلَ بمعنى مَضَغَ .)

١ - الخيانة ٢ - ضعف العقل

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والسين

كلمة واحدة ، وهي الخيانة . »

* أَلَسَ - أَلَسًا : كَذَبَ .

و - : أَرْتَابَ .

و - : أَخْطَأَ في رأيه .

و - : غَدَرَ

و - الشَّيْءَ : سَرَقَهُ .

و - فُلَانًا : خَانَهُ . (انظر : ول س) .

١ - النقص . ٢ - الحليف .

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والناء كلمة واحدة ، تدل على النقصان .

* أَلَتَ الشَّيْءُ - أَلَّتَا : نقص يقال : ما في مزايدهم أَلَّتْ ، ولا في مزايدهم أَمَّتْ .

[مزارد : جمع مزرد ، وهو وعاء الطعام . مزاييد : جمع مزادة ، وهي وعاء الماء . أَمَّتْ عَيْبٌ] .

وفي اللسان :

أَبْلَغُ بَنِي تُعَلٍّ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ

جَهْدُ الرَّسَالَةِ لَا أَلَّتَا وَلَا كَذَبَا

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرسالة ، لأنها تُجْمَلُ من بلد إلى بلد .] (انظر : ل ي ت)

و - فلانٌ : جار .

وحد على فلان : تنقصه وخط من قدره ، وروى عن عمر بن الخطاب أن رجلاً قال له : اتق الله يا أمير المؤمنين ، فسمعها رجل ، فقال : أتألت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا .

و - : طلب منه حليفاً أو شهادة يقوم له بها .

و - الشئ : نقصه (انظر : ول ت)

و - فلاناً : حبسه عن وجهه .

و - : حلفه .

و - : طلب منه حليفاً أو شهادة يقوم له بها .

و - فلاناً في أَلَّتَا : بهته . (عن المعيار)

و - فلاناً يمين - أَلَّتَا : شدد عليه . ويقال : أَلَّتَه يميناً .

و - فلاناً بالله : نشده به ، يقال : أَلَّتَكَ بالله لما فعلت كذا .

و - فلاناً عن كذا : صرفه عنه . (انظر : ل ي ت)

و - فلاناً الشئ : نقصه إياه ، يقال :

أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتَ الشَّيْءُ في أَلَّتَا : أَلَّتَهُ .

و - فلاناً الشئ : أَلَّتَهُ إياه . وفي قراءة

ابن كثير : ﴿ وما أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتَ فلاناً الشئ إيلاناً : نقصه إياه يقال :

أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقَّهُ ، ومن كلام عبدالرحمن بن عوف يوم الشورى : « وَلَا تُغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، فَتُؤْلُوا أَعْمَالَكُمْ » .

* أَلَّتَ فلاناً مؤالته وإلانة : نقصه .

* الألت : الحليف ، يقال : إذا لم يعطك

حَقَّكَ ، فَقَيْدُهُ بِالْأَلْتِ .

و = : البهتان . (عن كراع)

كثيرة منها: "روح المعاني" في التفسير، و"كشف
الطُّرَّة عن الغُرَّة" شَرَحَ فيه دُرَّةَ القَوَاصِ للحريري
○ ونعمان بن محمود بن عبد الله . أبو البركات
(١٣١٧هـ = ١٨٩٩ م) : نَجَلْ أبا الشَّاءِ شهاب
الدين الألوسى، كان عالما باللغة والأدب، ومن
كتبه : "جلاء العينين في محاكمة الأحمدين" -
أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر، و"غالية الواعظ"،
و"سلس الغانيات في ذوات الطرفين من
الكلمات"

○ ومحمود شكرى بن عبد الله، أبو المعالي (١٣٤٢هـ
= ١٩٢٤ م) : حفيد أبي الشَّاءِ شهاب الدين
الألوسى، له مؤلفات كثيرة منها : "بلوغ الأرب
في أصول العرب"، و"الضرائر وما يسوغ للشاعر
دون النثر"، و"الدلائل العقلية على ختم الرسالة
الجمادية"، و"النحت وبيان حقيقته وقواعده".

* * *

* أَلْطَا : موضع وَرَدَ في قول البُحْتَرِيِّ :

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
وَاشْتَمَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
أَهْلُ فَرَاغَانَةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ

وَقُرَى السُّوسِ وَأَلْطَا وَسَنْدٌ

[فرغانة : مدينة فيما وراء النهر. السُّوس : بلد
بجوزستان . سَنْد : قرية من قرى هراة .]

* * *

أ ل ع

* أَلِيعَ فلان : جُنَّ فهو مألوع .

* الأَوَّلَع : المجنون .

* المُوَوَّلَع : المجنون . (انظر : وَلَع)

* * *

أ ل ف

١ - في عبرية التوراة 'ālaf 'ألف : أَلَفْ ،
اعتاد . وفي الأرامية اليهودية 'alaf 'ألف
أو 'elaf 'يَأَفْ : أَلِفْ ، اعتاد ، دَرَسَ .
وفي السريانية ، والأرامية الفلسطينية المسيحية
ilef 'يلف : تَعَلَّمَ .

٢ - في العبرية 'elef 'إِلِفْ : أَلْفُ / ١٠٠٠ /
وله نظائر في معظم اللغات السامية .

٣ - في العبرية 'elef 'إِلِفْ : ثَوْر = أ ل ف
في الفينيقية واليونانية alp = أَلْپ في الأوجاريتية =
alpu أَلْپ في الأكديّة . ومنه 'alef 'أَلِفْ : حرف
الألف . في العبرية ، لأن رسم الألف في الأبجدية
الفينيقية يصوّر رأس الثور .

١ - الاجتماع والانضمام

٢ - العهد

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والفاء أصل
واحد ، يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء والأشياء
الكثيرة أيضا . »

- و - : خَدَعَهُ وَغَشَّاهُ . (انظر : ول س)
 و - الطَّعَامَ : أَكَلَهُ .
 و - الْمَرَضُ فُلَانًا : خَيْرَ خُلُقِهِ . يقال :
 مَا أَلَسَكَ ؟
 و - عَطِيَّتُهُ : مَنَعَهَا دُونَ أَنْ يُؤْتَى مِنْهَا .
 ويقال : أَلَسْتُ عَطِيَّتَهُ .
 * أَلَسَ فُلَانٌ أَلْسًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ . فهو
 مَالُوسٌ ، وفي اللسان :
 يَتَّبِعْنَ مِثْلَ الْعَمِجِ الْمَنَسُوسِ
 أَهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَالُوسِ
 [الْعَمِجُ الْحَيَّةُ . الْمَنَسُوسُ : الْمَطْرُودُ . أَرَادَ :
 يَتَّبِعْنَ بَحَالًا هَذِهِ صِفَتَهُ .]
 * آلَيْهِهُ مُؤَالَسَةٌ : خَانُهُ ، يقال : فُلَانٌ
 لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ . (وانظر ول س)
 و - : خَادَعَهُ .
 * تَأَلَّسَ فُلَانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،
 يقال للأعرابي : إِنَّهُ لَيَتَأَلَّسُ ، فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ .
 وفي اللسان :
 * وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ *
 و - : تَوَجَّعَ ، يقال : ضَرْبُهُ مِثْلُ مَا تَأَلَّسَ .
 * الْأَلْسُ : الْجُنُونُ .
- * الْأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ وَالْجُنُونُ ، يقال :
 إِنَّ بِهِ لَأَلْسًا ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » ، وفي اللسان :
 فَقُلْتُ إِنَّ أُسْتَفِذَ عَلَمًا وَتَجَرِبَةً
 فَقَبِدَ تَرَدَّدَ فِيكَ الْخَبْلُ وَالْأَلْسُ
 و - : الْأَصْلُ السَّوْءُ .
 و - : الْغَدْرُ .
 و - : الْخِيَانَةُ .
 و - : الْكَذِبُ .
 و - : تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ رِيبةٍ .
 * الْأَلْسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .
 * الْأَلُوسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ ، يقال : مَا ذُقْتُ
 عِنْدَهُ أَلُوسًا .
 * الْمَالُوسُ : الْأَلُوسُ .
 و - : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وَيَمِيرُ طَعْمُهُ .
 * * *
- * أَلُوسَةٌ : جَزِيرَةٌ فِي أَعَالِي الْفُرَاتِ عَلَى بَعْدِ
 ١٥٠ (كم) مِنْ بَغْدَادَ ، وَيُقَالُ فِيهَا : أَلُوسَةٌ ،
 وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :
 ○ محمود بن عبد الله الحُسَيْنِيُّ - أَبُو الثَّنَاءِ شَهَابُ
 الدِّينِ الْأَلُوسِيُّ - (١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) : مِنْ رُوَادِ
 الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ ، لَهُ مَوْثِقَاتُ

* أَلَفَ فلانٌ مُؤَالَفةً : تَجَرَّ .

و - الشَّيْءُ مُؤَالَفةٌ وإِلَافًا : اُنْسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ ،
ويقال : أَلَفَ فلانًا وأَلَفَ الموضعَ .

* أَلَفَ فلانٌ : صار ماله أَلْفًا . يقال : هو من
المُؤَلِّفِينَ ، أي أصحاب الأُلُوفِ .

و - بين الشيئين : جَمَعَ بينهما ، يقال :
أَلَفَ بين القومِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ﴾ (الأنفال : ٦٣)

و - إلى فلان : اسْتَجَارَ بِهِ .

و - الشَّيْءُ : وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

و - جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و - الْكَتَابَ : وَضَعَهُ وَجَمَعَهُ .

و - "فلانًا" : اسْتَمَالَهُ ، وفي القرآن الكريم :
﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة : ٦٠)

و - الْعَدَدَ : جَعَلَهُ أَلْفًا ، يقال : أَلَفٌ مُؤَلَّفَةٌ
أَي مُكَمَّلَةٌ .

و - الْأَلِفَ : خَطَّهَا .

* اِئْتَلَفَ القومُ : اتَّامُوا واجْتَمَعُوا .

و - : تَحَابُّوا ، قالت عائشة - رضي الله عنها - :

« سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَاتَعَارَفَ مِنْهَا اِئْتَلَفَ ،
وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ . »

* تَأَلَّفَ القومُ : اجْتَمَعُوا ، قال الأَخْطَلُ :

وَلَيْسُوا إِلَّا أَسْوَاقِهِمْ إِذْ تَأَلَّفُوا

وَلَا يَوْمَ عَرِضٍ عُدَّةُ الْقَصِيرِ

بِاسْرِعٍ وَرَدَ مِنْهُمْ نَحْوُ دَارِهِمْ

وَلَا نَاهِلٍ وَاقِيَ الْجَوَائِيَّ عَنْ عَشِيرِ

[سُدَّةُ الْقَصْرِ : بَابُهُ . النَّاهِلُ : قَاصِدُ الْمَاءِ

لِيَشْرَبَ . الْجَوَائِيَّ : جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحَوْضُ .

عِشْرَ : لِيَرَادَ الْإِبِلَ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ .]

و - : تَحَابُّوا .

و - الشَّيْءُ : تَنْظَمُ .

و - إلى فلان : اسْتَجَارَ بِهِ .

و - فلانًا : دَارَاهُ وَقَارِبَهُ وَوَصَالَهُ حَتَّى

يَسْتَمِيلَهُ إِلَيْهِ ، وفي حديث غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « . »

إِنِّي أُعْطِيَ رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يُكْفِرُونَ أَتَأَلَّفُهُمْ . »

ويقال : تَأَلَّفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ مَعْنُ
ابْنُ أَوْسٍ :

وَحَفِضِي لَهُ مَنَى الْجَنَاحَ تَأَلَّفًا

لِتُدْنِيَهُ مِنِّي الْقَرَابَةُ وَالرَّحْمُ

* اسْتَأَلَفَ فلانًا : اسْتَمَالَهُ ، وفي رواية لحديث

غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي

لَأُعْطِيَ رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يُكْفِرُونَ ، اسْتَأَلَفُهُمْ . »

* أَلَفَ الشَّيْءَ - أَلَفًا : لَزِمَهُ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ أَلَفًا .

* أَلَفَ الشَّيْءَ - أَلَفًا ، وَأَلَفًا ، وَإِلَافًا ،
وَأَلَفَانًا : لَزِمَهُ .

و - : أَنَسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ
مَأْلُفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلُفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

و - : اعْتَادَهُ .

فهو أَلِفٌ (ج) أَلَفٌ ، وهو أَلِيفٌ (ج)
أَلَفَاءٌ ، وَأَلِيفٌ ، والأُنثى أَلِيفَةٌ (ج) أَلِيفَاتٌ ،
وَأَوَالِيفٌ ، ويقال : نَزَعَ البَعِيرُ إِلَى أَلِيفِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا حَبَّذَا أَيَّامَ يَحْتَلُّ أَهْلُنَا

بِذَاتِ الْغَضَى وَالْحَى فِي الدَّارِ أَهْلُ

وَأَذْنَحُ أَلَفٌ لَدَى كُلِّ مَنَزِلٍ

وَلَمَّا تُفَرَّقُ لِلطَّيَّاتِ الْجَمَائِلُ

[الطَّيَّاتُ جَمْعُ طَيْيَّةٍ ، وَهِيَ الْجُحَّةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا
الْقَوْمُ ، وَخَفَّفَتْ يَاءُ الْجَمْعِ لِلضَّرْفَةِ ، وَالْجَمَائِلُ :

جَمْعُ جَمَالَةٍ الَّتِي هِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ .]

وَيُقَالُ هَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ ، أَيْ مِنْ
دَوَاجِنِهَا .

○ وَأَوَالِفُ الْحَمَامِ : الَّتِي أَلِفَتْ مَكَّاءَ وَالْحَرَمَ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَائِمَاتِ الْبَيْتِ فَيْرِ الرَّيِّمِ

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي

[غَيْرِ الرَّيِّمِ : الَّتِي لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا . الْوَرَقُ :
الْحَمَامُ . الْحَمِي : أَصْلُهُ الْحَمِيَّةُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْمُرَادُ الْحَمِيَّةُ .]

* أَلَفَ الْقَوْمُ إِيلَافًا : صَارُوا أَلَفًا . وَيُقَالُ :
أَلَفَتِ الدَّرَاهِمُ وَغَيْرُهَا .

و - الْإِبِلُ : جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرِي وَمَاءٍ .

و - الْقَوْمُ : كَلَّمَهُمْ أَلَفًا . يُقَالُ : كَانَ الْقَوْمُ
تَسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَأَلَفْتَهُمْ .

وَيُقَالُ : أَلَفَ الدَّرَاهِمَ ، وَأَلَفَ الْعَدَدَ .

و - الشَّيْءَ وَبِهِ : أَلَفَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلُ أَدْمَاءُ حُرَّةٍ

شُمَاعُ الضُّحَى فِي مَنَمَا يَتَوَضَّعُ

[أَدْمَاءُ : بَيْضَاءُ . حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ .]

وَيُرْوَى « مِنْ الْأَلِفَاتِ » كَمَا يُرْوَى « مِنْ
الْمُؤَلِّفَاتِ » .

و - : وَهَيَّاهُ وَجَهَّزَهُ .

و - فَلَانًا : أَجَارَهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَأْلَفُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ ﴾ (قُرَيْشٌ : ٢٠ ، ٢١)

في الشرق والغرب، ثم نسخة حلب وهي في ثلاثة مجلدات نقلها إلى الفرنسية جالان (Galland) لبلاط الملك لويس الرابع عشر، ونشرها بباريس في اثني عشر مجلداً من سنة ١٧٠٤ م إلى سنة ١٧١٧ م . ثم نسخة برسلاو وهي التي نشرها هابشت (Maximilian Habicht) ثم فلايشر (H. L. Fleischer) الألمانية في اثني عشر جزءاً من سنة ١٨٢٥ م إلى سنة ١٨٤٣ م . وأما المجموعتان المصريتان فهما أحدث من الأولى، ومنها نسخة كلكتا الثانية التي جمعها ماكناجتن W. H. Macnaghten في أربعة مجلدات ونشرها من سنة ١٨٣٩ م إلى سنة ١٨٤٢ م، ثم نسخة بولاق التي طبعتها الحكومة المصرية في مطبعتها بالقاهرة سنة ١٨٣٥ م في مجلدين، وهي أكل النسخ جميعها وأصحها، وعنها صدرت جميع الطبعات في مصر والشام وبومباي، ونقلت جميع الترجمات ماعدا ترجمة (جلان) .

وأما ترجماتها فأولها في الوجود ترجمة "جلان" وهي غير أمينة ولا وافية إلا أنها عرفت بالكتاب، ونوهت بفضلها، ويفضلها بعد ذلك في السعة والدقة ترجمة بورتون R. F. Burton بالإنجليزية وترجمة ماردروس V. Mardrus بالفرنسية وترجمة هابشت بالألمانية .

* الإلف : الذي يؤلف ، قال جرير .
فأعصماء لا تحنوا للإلف
ترعى في ذرا الهضيب البشاما
يأنور من أمامة حين ترجو
جداها أو تروم لها مراما
[العصماء من الظباء والوعول : ما في ذراعيها
أو أحدهما بياض وسائر أسود أو أحمر . ترعى :
ترعى . البشام : شجر طيب الريح يُستاك به .]
وقال ابن الرومي :
أبت نفسي الهلأع لرزء شئ
كنى شجوا لنفسي رزء نفسي
أتملح وحشة لفراق إلف
وقد وطنتها لحلول رمس
وهي إلف وإلفاة ، يقال : حنت الإلف
إلى الإلف .

و - : الأمان والعهد .

(ج) آلاف .

○ وإلف الجير (Calcicole; Calciphilous):
نبات ينمو في أرض غنية بكمونات الكالسيوم
ويزدهر فيها .
○ وإلف الشمس (Héliophile) : نبات
لا يبلغ أقصى نموه إلا في الشمس .

* الإلآف : الأمان والعهد ، قال مساور

ابن هند يهجو بني أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ

لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ

أَوَّلُكُمْ أَوْ مَنُوا جُوعًا وَخَوْفًا

وَقَدْ جَاءَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا

○ وِإِلَافُ اللَّهِ : أمانه .

○ وَبَرَقَ إِلاَفٌ : مُتَتَابِعُ اللَّمَعَانِ .

* الألف : عشر مئآت (مذكر ويجوز تأنيثه) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ

يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ . ﴾ (الأنفال : ٦٦)

(ج) آلف ، وآلف ، وألوف ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ

آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ . ﴾ (آل عمران : ١٢٤)

○ وِأَلْفٌ لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ : أوسع مجموعة من الأدب

العربي الشعبي في أدب العالم كله وأمتعها . لم

يضعها مؤلف معروف وإنما لفقها القصاصون في

مصر والشام من الكتب ومما تلقفوه من الأفواه ،

ثم أخذوا يحدثون بها الدهماء في المجالس العامة .

وأصلها نواة من الأقاصيص الفارسية والهندية

تسمى : " هزار أفسانه " أي ألف خرافة ،

بنيت على حكاية الملك شهریار وشهرزاد

ابنة الوزير وجاريتها دنيا زاد . وقد

ترجمت من الفهلوية إلى العربية في أواخر

القرن الثالث من الهجرة بعنوان " ألف ليلة "

ورأها المسعودي ، وانتقدها ابن النديم ،

ثم تجمع حول هذه النواة فيما بين أواخر القرن الرابع

وأوائل القرن العاشر للهجرة طبقتان : بغدادية

صغيرة تألفت في مدى القرنين الرابع والخامس ،

ومصرية كبيرة تجمعت فيما بين القرنين الخامس

والعاشر . وفوق هذه الطبقات الثلاث تراكم في

العصور الحديثة عدد من القصص والأقاصيص

ليبلغ الكتاب الغاية التي حددها له اسمه .

وهو اليوم بطبقاته وزياداته لا يتجاوز

٢٦٤ حكاية ، قُسمت على ألف ليلة وليلة

تقسما تعسفيا لا منهج له ولا فن فيه .

أما مخطوطاتها فقد صنف الباحثون ما عثروا

عليه منها في ثلاث مجموعات مختلفة : مجموعة آسيوية ،

ومجموعتين مصريتين . فأما المجموعة الآسيوية

— وهي أقدمهن — فلا تشمل إلا على القسم

الأول من الكتاب ، وإحدى نسخها مبتورة ،

وأشهرها نسخة كلكتا ، وهي تحتوي على مائتي

ليلة . وقد نشرها الشيخ اليميني في جزأين بمدينة

كلكتا من سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨١٨ م ،

فكانت أول مخطوطة طبعت من هذا الكتاب

* الإيلاف : العهد والذمام ، ومنه العهد الذي

كانت قريش تأخذه لتؤمن تجارتها في البلاد .

○ وأصحاب الإيلاف : أربعة أخوة

هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل

(بنو عبد مناف) فأخذ هاشم عهداً من ملك

الروم ، ونوفل عهداً من كسرى ، وعبد شمس

عهداً من النجاشي ، والمطلب عهداً من ملوك

خمس ، فكان تجار قريش يختلفون إلى هذه

الأمصار بعهود هؤلاء الإخوة ، فلا يتعرض لهم .

* المؤلفات — يقال : شارطه مؤالفة :

أى على ألف .

* المآلف : مكان الإلف ، ويقال : فلان

مآلف : ذو إلف ومودة ، كأنه موضع لذلك ،

وفي الحديث : « المؤمن مآلف ، ولا خير

فيمن لا يؤلف » .

(ج) مآلف .

و — : الشجر المورق يدنو إليه الصيّد

لإلفه إياه .

* المؤلف : الكتاب يدون فيه علم ،

أو أدب ، أو فن .

* المؤلفات — المؤلفات قلوبهم : جماعة من

سيادات العرب أمير النبي صلى الله عليه وسلم في

أول الإسلام بتألفهم ، أى بإعطائهم من

الصدقات وغيرها ، ليُرغبوا من وراءهم في

الإسلام ، ولئلا تجلبهم الحمية مع ضعف نيّاتهم

على أن يكونوا إلباً مع الكفار على المسلمين ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم » .

(التوبة : ٦٠)

ومنهم : الأقرع بن حابس ، وجبير

ابن مطعم ، والجعد بن قيس ، والحارث

ابن هشام ، وحكيم بن حزام ، وحكيم بن طابخي ،

وحويطب بن عبد العزى ، وخالد بن أسيد ،

وخالد بن قيس ، وزيد الخليل ، وسعيد بن

يربوع ، وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري ،

وسهيل بن عمرو الجمحي ، وصخر بن حرب بن

أمية ، وصفوان بن أمية الجمحي ، والعباس بن

مرداس السلمي ، وعبد الرحمن بن يربوع ،

والعلاء بن جارية الجمحي ، وعلقمة بن علاثة ،

وأبو السنابل عمرو بن بعكك ، وعمرو بن

مرداس ، وعمير بن وهب ، وعيينة بن حصن ،

وقيس بن حرملة ، ومالك بن عوف ، ومخرمة

ابن نوفل ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمغيرة

ابن الحارث ، والنضير بن الحارث بن علقمة ،

وهشام بن عمرو .

* * *

- وإِلفُ الملح (Salicole "plante") :
نبات يعيش في الأرض المِلْحَة كالأشنان
والفأسول .
- * الألفُ : أول الحروف الهجائية ، تُذكرُ
وتؤنثُ ، وكذلك سائر الحروف .
و - : الألفُ .
و - : الواحدُ من كل شيء . (على التشبيه
بالألف ، لأنه واحد في العدد) .
و - : الرجلُ العزْبُ .
و - : عِرْقُ مُسْتَبِطِنُ العَصِيدِ إلى الذراع ،
وهما أَلْفَان (وانظر : ل ف ف)
* الإلفَةُ : المرأة تآلفها وتآلفك .
* الألفَةُ : الاجتماع والائتام .
* الألفيُّ : المنسوبُ إلى الألف من العدد .
○ ومحمد بنك الألفي (١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م)
مملوك جلبه بعض التجار إلى مصر سنة (١١٨٩ هـ =
١٧٧٥ م) ، ثم بيع إلى سليم أغا الغزاوي ، فأهداه
إلى مراد بك ، فأعطاه في نظيره ألف إردب
من القمح ، فسمي بالألفي . اشتد التنافس بينه وبين
البرديسي بعد جلاء الفرنسيين عن مصر ، ثم بينه
وبين محمد علي ، وحاول الاستعانة بالانجليز ليمنّوه
من تولي الحكم ، فخابت مساعيهم .
- * الألفيُّ : المنسوب إلى الألف .
○ والحديد الألفي (Alpha-iron) : صورة
من الحديد تكون في درجات الحرارة التي لا تزيد
على ٧٦٠ درجة مئوية .
* الألفيةُ : أَرْجُوزة من ألف بيت من
الشعر التعليمي ، تُضمّنُ قواعدَ علم من العلوم
الدينية أو العربية ، وأشهر ما عرِفَ منها :
ألفية ابن معطى ، وألفية ابن مالك . وألفية
السيوطي ، وكلها في النحو ، وألفية العراقي
في علوم الحديث .
* الألفُ : الشديد الألفة ، قال المتنبي :
خُلِقْتُ أَوْفًا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا
لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجِعِ الْقَلْبِ بِأَكْبَا
وقال البهاء زهير :
وَمِنْ خُلُقِي أَنِّي أَوْفٌ ، وَأَنَّهُ
يَطُولُ اتِّفَاقِي لِلَّذِينَ أَفَارِقُ
(ج) أَلْفٌ . وهي أَلُوف (ج) أَلَانِفُ
* الأليفُ : مَنْ تآلفه وبآلفك .
(ج) أَلِيفٌ ، وأَلْفَاءُ .
و - (من الحيوان) : المُسْتَأْنَسُ .
* وأليف الرمال (Ammophilous) : النبات
ينمو في الرمال .

و - : السَّعْلَةُ .

و - (من النساء) : الأَلْقَى .

و - : الجَرِيَّةُ الحُبِيْبَةُ .

(ج) : أَلْقَى .

* الأَلَق : الكَذَاب . ويقال : بَرَقَ أَلَقٌ :

لا مطر فيه .

* الإلْقُ (من البرق) : المُتَالِقُ .

* الأَلْق (من البرق) : الكاذبُ الذي

لا مطر معه .

* الإلَاقَةُ (من النساء) : الأَلَقَى .

* الأُلُوقة : الطَّعامُ الطَّيِّبُ .

و - : الزُّبْدَةُ أو الزُّبْدَةُ بالرُّطْب ، وفي

الأساس أنشد الليث لرجل من بني عذرة :

وإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأُلُوقةً

وإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدِ

وفيه أيضا :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوُقَّةِ

يُعْجَلُهَا طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ

[طَيَّان : من الطَّوَى بمعنى الجُوع .]

ويقال لها : لُوقَةٌ أيضا . (انظر : ل وق)

* الأَوَلَق : الجُنُونُ ونحوه ، قال الأعشي مُتَحَدِّثًا

عن ناقته :

وَتَصْبَحُ مِنْ غَبِّ السَّمْرِ وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْحَنِّ أَوَلَقُ

[يريد أنها تُصْبِحُ تَشَبُّهًا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ سَيْرِهَا

طُولَ اللَّيْلِ .]

وقال كُثَيْبٌ يَذْكُرُ بَنِي النَّضْرِ :

إِذَا رَكَبُوا نَارَتْ عَلَيْكَ عَجَاجَةٌ

وَفِي الْأَرْضِ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ أَوَلَقُ

(وانظر : ول ق)

و - : الأَحْمَقُ .

و - : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو القائل :

أَخِيرَهُمْ بِالْأَوَلَقِ

ضَرَبَ غُلَامٌ مُمْتَقِي

بَصَارِيمِ ذِي رَوْنَقِ

[المُمْتَقِي : الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ذُو الْحِمْيَةِ .]

* الْمُؤَوَّلَق : المَجْنُونُ ، قال نافعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ

يَهجو :

وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْهَ رَأْسِهِ

فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرِبِ

[أَنْضَجَتْ كَيْهَ رَأْسِهِ : بَالِغَتْ فِي إِبْدَائِهِ

وَهَجَائِهِ . الذَّفِيرُ : الخَبِيثُ الرَّاحِحَةُ .]

* الْمُئَلَق : الأَحْمَقُ ، وفي التاج :

* شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هُرَاءٍ مِثْلِي *

[شَمَرْدَل : ضَخَمٌ . هُرَاءٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .]

(ج) مَا أَلَقِي :

أ ل ق

١ - اللَّمَّعَان ٢ - الْجُنُون

٣ - سوء الخلق

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والقاف أصل يدل على الخفة والطيش واللَّعَان بسرعة . »
* أَلَقَ الْبَرْقُ - أَلِيقًا : لَمَعَ وَأَضَاءَ .

و - الْبَرْقُ أَلَقَا وَإِلَاقًا : كَذَبَ وَلَمْ يَعْقِبْهُ مَطَرٌ . (وانظر : ول ق)

و - فَلَانُ أَلَقَا : كَذَبَ . (وانظر : ول ق)
و - اللَّهُ فَلَانًا : أَصَابَهُ بِالْجُنُونِ .

* أَلِقَ فَلَانٌ أَلَقًا : جُنَّ ، فَهُوَ مَأْلُوقٌ .
(وانظر : ول ق)

* أَلَقَ فَلَانًا إِيْلَاقًا : أَطْعَمَهُ الْإِلَاقَةَ .

* أَلَقَ الْبَرْقُ : لَمَعَ وَأَضَاءَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
تَلَقَّفَهَا بِدَيْبِاجٍ وَخَزٍّ

لِيَجْلُوها فَتَأْتِيَ الْعِيُونَا

[على تضمين تأتلق معنى تَحْتَطِفُ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَعْدِيته هُنَا بِنَزْعِ الْخَافِضِ .]

* تَأَلَّقَ الْبَرْقُ : اشْتَدَّ لَمَعَانُهُ .

وَيَقَالُ : تَأَلَّقَ الشَّرُّ ، إِذَا اشْتَدَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِتْنَةً تَرْمِي بِمَنْ تَصَفَّقَا

رَجَعْتُ - مِنْ رَأْيِي - الْقَوِيَّ الْأَطْوَقَا
[تَصَفَّقَ : تَعَرَّضَ ، الْأَطْوَقُ : الْأَقْدَرُ .]
و - الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَبَرَّقَتْ ،
و - : شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ ،
وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا .

* الْإِلَاقُ : الْبَرْقُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرَ مَعَهُ .
وَيَقَالُ : بَرَّقَ إِلَاقٌ .

و - : الْكَذُوبُ الْخَدَّاعُ الْمُتَلَوِّنُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

وَاسْتُ بِيْذِي مَلَقِي كَادِبٍ

إِلَاقٍ ، كَثِيرٍ مِنَ الْخُبَائِبِ

* الْإِلَاقُ : الْجُنُونُ ، وَفِي الْحَدِيثِ " اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْإِلَاقِ " . (وانظر : ول ق)

* الْإِلَاقُ : الْكَذُوبُ .

و - : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْإِنْسِي بَتَاءً .

و - : الذَّنْبُ .

* الْإِلَاقُ : الْجُنُونُ وَنَحْوُهُ ، يَقَالُ : بِهِ أَلَاقٌ وَأَلَاسٌ .

* الْإِلَاقُ (مِنَ النِّسَاءِ) : السَّرِيعَةُ الْوَثْبِ فِي الشَّرِّ وَالْخُصُومَةِ .

* الْإِلَاقَةُ : الذَّنْبَةُ .

و - : الْفِرْدَةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفِرْدِ إِلَاقٌ .

* المَلَكَّة ، والمَلَكَّة : الرسالة ، يقال :
احمل إلى فلان ألوكي ومالكتي . قال الأعشى :
أبلغ يزيد بني شيبان مَلَكَّة :

أبا بُيَيْت ، أما تنفك تأتكل
[تأتكل : تسعى بالشر .]

(ج) مَلِك .

* المَلُوك : المجنون . (انظر : أ ل ق)

* المَلَك (في العبرية mal'ak مَلَأَك ، وله نظائر
في الآرامية . وهو في الحبشية mal'ak مَلَأَك .)

: واحد الملائكة ، قيل : أصله مَلَأَك ثم قلبت
الهمزة إلى موضع اللام فتَمِل مَلَأَك ثم خَفَفَتْ
الهمزة بأن نُقِلَتْ حركتها إلى اللام وحُذِفَتْ .
وقيل أصله مَلَأَك ثم خَفَفَتْ الهمزة . (وانظر :

ل أ ك)

وقد جاءت مهموزة في الشعر . قال علقمة
الفحل :

ولست بِحَنِيٍّ وَلَكِنْ مَلَأَكَا

تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قيل : سُمِّيَ المَلَك مَلَكًا لأنه يبلغ الرسالة عن
الله عز وجل .

(ج) أَمَلَك ، وَمَلَأَك ، وَمَلَأَكَة .

* * *

* إِلِكْتُرُود (Electrode) : الموصل الذي
يدخل فيه التيار الكهربائي أو يخرج منه عند
مُروءه في سائل أو غاز .

* * *

* إِلِكْتُرُوفُور (Electrophorus) : جهاز
يُستَمَد منه بالتكرار شُحنات كهربائية ، يتوقف
عمله على التكهرب بالتأثير ، ويُستعمل مادة
في التجارب التوضيحية .

* * *

* إِلِكْتُرُون (Electron) : دقيقة أولية ذات
شحنة سالبة ، مقدارها هو أصغر مقدار يوجد من
الكهرباء ، وكتلتها تساوي بالتقريب جزءاً من
ثمانمائة وألف جزء من كتلة أصغر ذرة موجودة ،
وهي ذرة الإيدروجين .

○ والنظرية الإلكترونية (Electron theory) :
هي النظرية التي تُردّ فيها أسباب الظواهر
الطبيعية إلى الإلكترونات .

* * *

أ ل ل

(١ - في عبرية التوراة 'āla ، أَلَا : وَلَوْلَ = 'ālā
أَلَا في الآرامية اليهودية = 'elā ، إِلَّا في السريانية .
وفي العبرية 'al'lai ، أَلَيْلٍ : وَيَلٌ = 'allē ، أَلَى في
الحبشية .

أ ل ك

حمل الرسالة

قال ابن فارس: «الهمزة واللام والكاف أصل واحد، وهو تحمّل الرسالة.»

* أَلَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَلَكَا، وَأَلَوْكَ، وَأَلُوكَةً، وَمَأَلَكَا: كَانَ رَسُولًا بَيْنَهُمْ.

و - فَلَانًا أَلَكَا: أَبْلَغَهُ رِسَالَةً.

و - الْفَرَسُ الْجَامُ أَلَكَا: لَا كَهْ وَمَضَغَه. (انظر: ع ل ك، ل و ك)

* أَلَكَ فَلَانًا إِيلَاكَ: أَرْسَلَهُ. يقال: أَلِكْنِي

إِلَى فَلَانٍ: تَحْمِلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَقُولُ، وَإِنْ شَطَّطَ بِي الدَّارُ عَنْكُمْ

إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ مَعَدٍّ مُسَافِرَا

أَلِكْنِي إِلَى النُّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ

فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغُبُوثَ الْبَوَاكِرا

ويقال: أَلِكْنِي إِلَيْهِ بِكَذَا. قال عُمر بن أبي ربيعة:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فِيمَانَهُ

يَنْكُرُ الْمَايِي بِهَا وَيُشَمِّرُ

وَقَدْ تَحْذِفُ الْبَاءَ، قَالَ عُمَرُو بْنُ شَأْسٍ:

أَلِكْنِي إِلَى قَوِي السَّلَامِ رِسَالَةً

بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عُزْلًا

(وانظر: ل أ ك)

وأصل أَلِكْنِي: أَلِكْنِي، فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً، أو أُخْرِتْ بِعَسَدِ اللَّامِ وَخُفِّفَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَتْ.

* اسْتَأْلَكَ فَلَانٌ: حَمَلَ رِسَالَةً. ويقال:

مَنْ يَسْتَأْلِكُ لِي إِلَيْهِ؟

وجاء فلان فاستألك ألوكته. (انظر: ل أ ك)

* الْأَلُوكُ: الرِّسَالَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وُغْلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلَ

و - الرُّسُولُ.

و - مَا يَلَاكُ وَيُؤْكَلُ، يُقَالُ: مَا تَلَوَّكْتَ

بِأَلُوكٍ. (انظر: ع ل ك، ع ل ج)

* الْأَلُوكَةُ: الرِّسَالَةُ.

(ج) الْأَيْكُ.

* الْمَأْلُوكُ: الرِّسَالَةُ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلَكَ

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارِي

(ج) مَأْلَكَ.

قال سيبويه: ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ،

وقال كراع: الْمَأْلُوكُ: الرِّسَالَةُ وَلَا نَظِيرُهَا،

أَي لَمْ يَجِئْ عَلَى مَفْعُلٍ غَيْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَرَوَى

عن محمد بن يزيد أنه قال: مَأْلُوكٌ جَمْعُ مَأْلُوكَةٍ.

و - في مِشْيَتِهِ ^{أَلَّا} : اضطرب واهتز .

و - في الشَّيْءِ : جدَّ فيه ، وحافظَ عليه .

و - إلى الشَّيْءِ : حَنَّ .

و - فلاناً ^{أَلَّا} : - طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ .

و - : طَرَدَهُ .

و - : دَفَعَهُ فِي قَفَاهُ . قيل لامرأة من

العرب - قد أَهْتَرَتْ - : إِنَّ فُلَانًا أَرْسَلَ

يَحْطُبُكَ ، فَقَالَتْ : أَمُعِجِلِي أَنْ أَدْرِي وَادِّهِنَ ؟

مَا لَهُ ، غُلٌّ وَأَلٌّ !

[أَهْتَرَتْ : فَقَدَتْ عَقْلَهَا مِنَ الْكِبَرِ . تَدْرِي :

تُسْرَحُ شَعْرُهَا بِالْمِذْرَى وَهُوَ الْمُشْطُ - غُلٌّ : جُنٌّ .]

و - النَّوْبَ : خَاطَهُ الْخِيطَاطَةُ الْأُولَى .

و - فُلَانًا إِلَى فُلَانٍ ، وَعَلَيْهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : مَا أَلَّكَ إِلَيَّ ، وَمَا أَلَّكَ عَلَيْنَا .

* أَلَّتْ أُذُنُ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ - (تَأَلَّلَ) أَلَّا :

تَحَدَّثَتْ وَانْتَصَبَتْ .

* أَلَّلَ السَّقَاءُ - (يَأْلُلُ) أَلَّلًا (بِفِكَ الْإِدْغَامِ) :

تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ .

و - السِّنُّ : فَسَدَتْ .

* أَلَّلَ الشَّيْءَ : حَدَدَ طَرَفَهُ . وَيُقَالُ : أَلَّلْتُ

الْقَلَمَ : بِرَيْتِهِ وَحَرَفْتُ سِنَّهُ .

وَأَذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ : مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ ، قَالَ طَرَفُهُ

يُصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[السَّامِعَتَانِ : الْأُذُنَانِ ، وَالْمُرَادُ بِالشَّاةِ هُنَا :

الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ . وَجْهَهُ ، مُفْرَدًا

لأنَّهُ يَكُونُ أَشَدَّ تَوَجُّسًا وَحَذَرًا .]

وَوَجْهٌ مُؤَلَّلٌ : حَسَنٌ سَهْلٌ .

* ائْتَلَّ بِالشَّيْءِ وَلَهُ : تَرَفَّقَ بِهِ وَأَحْسَنَ التَّأَتَّى

لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرْبَالِ

فَهُمْ بِالصَّيْحَنِ بِلَا ائْتِلَالٍ

عَمَامَةً تَرَعُدُ مِنْ دَلَالِ

[حَمْرَاءُ ، أَرَادَ نَاقَةَ حَمْرَاءَ . الطَّرْبَالُ : الْبَنَاءُ

الضَّخِيمُ الْمُرْتَفِعُ . الصَّيْحَنُ : وِعَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ .

شَبَّهَ حَلَبَ اللَّبَنِ بِسَحَابَةِ تُنْطَرُ .]

* الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ

ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ التَّلَالِ (عَلَى الْإِتْبَاعِ) ، وَفِي

اللِّسَانِ أَتَشَدُّ ابْنُ سَيِّدِهِ :

أَضْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا

إِنَّ الضَّلَالَ ابْنُ الْأَلَالِ فَأَنْصِرِ

٢ - في عبرية التوراة 'alil إليل : عدم .

وفي السريانية 'alill أليلا : ضعيف .

٣ - في البابلية alālu الأل : علق ، ومنه illatu إلت : عشيرة ، حزب الخ .

٤ - في العبرية المتأخرة 'allā' ألّا : عود من الخشب ، رخ = 'alletā' ألّتا في الأرامية اليهودية .

٥ - في الأكديّة ilu أو elu إل . إله ، وله نظائر في كثير من اللغات السامية .

١ - اللّمعان مع اضطراب واهتزاز

٢ - الصّوت

٣ - ما يُرعى ويُحافظ عليه

٤ - حدّة الطّرف

قال ابن فارس : « الهمزة واللام - في المضاعف - ثلاثة أصول : اللّعان في اهتزاز ، والصّوت ، والسبب يُحافظ عليه . »

* ألّ الشئُ أَلّا وأَلِيلًا : لمع . ويقال : ألّت فرائضُ الفرس : لمعت في عدوه ، قال أبو ذؤاد يصفُ الفرس والوحش :

فَلَهَزْنِ بِهَا يُوْلُ فَرِيضَهَا

من لمع رأيتنا وهن غواذي

[اللّهـز : الدّفْع والضّرب أو الطّعن .

الفريضة : اللّحمة بين الجنب والكيف .]

و - اللّون : برق وصفا .

و - الفرس ونحوه أَلّا : أسرع . ويقال :

أَلّ في مشيه ، قال أبو الخضرى " اليربوعى " يمدح أبا الحارث بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أجري مهورا فسبق :

مَهَرَّ أَيْ الْحَارِثُ لَا تَشَلَّ

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلّ

[من ذى أَلّ : أى من فرس ذى سرعة .]

و - : نَصَب أَذْنِيَهُ وَحَدَدَهُمَا .

و - فَلَانْ أَلّا ، وَأَلِيلًا : صاح .

و - : صَرَخَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

ويقال : أَلّ بالدعاء أو البكاء أَلّا ، وَأَلّا ، وَأَلِيلًا : جَار .

ويقال : أَلّ فَأَطَالَ الْأَلّ : سَأَلَ فَأَطَالَ السُّؤال .

و - الْمَاءُ : صَوْتٌ يُخْرِيره .

و - الْمَرِيضُ وَالْحَزِينُ - أَلّا ، وَأَلّا ، وَأَلِيلًا ، وَأَلَلَانًا : تَوَجَّعَ وَأَنَّ ، قال ابن ميادة :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ

له بعد نومات العيون إليل

[الوامق : الحُب .]

و - الصّقرُ أَلّا : أبى أَنْ يَصِيدَ .

[عال يعيل افتقر . يريد من شاء من الكهان
وعبدية الأصنام أن يراهننى وأراهنسه بأبنائه
وأبنائى على أن الفقر والغنى مجهول امرهما .
راهنته .]

و - : كُلُّ مَا لَهُ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ كَالْقَرَابَةِ
وَالرَّحِمِ وَالْخَوَارِ وَالْعَهْدِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ لَا يَرْفُؤُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾
(التوبة : ١٠) ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ :
« يَخُونُ الْعَهْدَ وَيَقْطَعُ الْإِلَّ » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ :

لَعَمْرُكَ إِنْ إِيَّاكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّافَةِ . رَأْلُ النِّعَامَةِ :
وَلَدُهَا .]

و - : الْجَزْعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَفِي :
الْحَدِيثِ « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُنُوطِكُمْ » .
وَيُرْوَى : أَلَّكُمْ ، وَأَزَلَّكُمْ .

و - فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ : الْجُدُّ فِيهِ .

و - : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

و - : الْأَمَانُ .

و - : الْأَصْلُ الْجَيِّدُ .

* الْأَلُّ : لُغَةٌ فِي الْأَوَّلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَهَلُّ

يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ

أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا

[الزُّحْلُوقَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَرَاكِجِجِ وَهِيَ لَعِبَةٌ
لِلصَّبِيَّانِ . زُلٌّ : زَلَقٌ . أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا : يَرِيدُ
خَفَّفُوا مِنْ عِدْدِكُمْ حَتَّى تُسَاوِيَكُمْ .]

* الْأَلُّ : وَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ كَصَفْحَةِ
السَّكِّينِ وَنَحْوِهَا ، وَهِيَ الْأَلَنُ .

○ وَاللَّا الْكَتِيفُ : اللَّحْمَانِ الْمُتَطَابِقَانِ دَلَى
وَجْهَيْهَا . قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بَنَتَهَا : لَا تُهْدِي
إِلَى ضَرْتِكَ الْكَتِيفُ فَإِنَّ الْمَسَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَيْهَا .
[أَى أَهْدَى شَرًّا مِنْهَا] .

قال أبو منصور : أَحَدُ هَاتَيْنِ اللَّحْمَتَيْنِ الرَّقِيقُ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الْبَيْضَاءُ تَكُونُ فِي مَرْجِعِ الْكَتِيفِ ،
وَعَلَيْهَا أُخْرَى مِثْلُهَا تَسْمَى الْمَاتَى .

و - : الْجُدَّةُ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَيَاضِ ، يَقَالُ :
فِي الظُّبَى أَلٌّ .

و - (فِي الْأَسْنَانِ) : قَصَرُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى

غَايَةِ الْفِيمِ (لُغَةٌ فِي الْإِلَلِ) . (انْظُرْ : يَلَلُ)

و - : صَوْتُ الْمُؤَلِّوْلِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

* ألال، وإلال : جبل الموقوف بعرفة،

أوجبل عرفة نفسه ، قال طفيل الغنوي :

يَزُرْتُ إِلَّا لَا يُنَجِّنْ غَيْرَهُ

بِكُلِّ مَلَبٍ أَشْعَيْتُ الرَّأْسَ مُحَرِّمَ

[نَجَب : جد في السير .]

وقال الشريف الرضي :

فَأُقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى إِلال

وَمَنْ شَهِدَ الْحِمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا

لَأَنْتَ النَّفْسُ خَالِصَةٌ فَإِنْ لَمْ

تَكُونِهَا ، فَأَنْتِ إِذَا مَنَاهَا

* ألالة : بلد بالشَّام ، قال عمرو بن أحمَر

الباهلي :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِالْأَلَّةِ

أَوْ بَرَبْعَيْصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

[الطَّبَسَان : من أداني خراسان . بَرَبْعَيْص :

من حمض . والجنان : سواد الناس وما غطى

منهم الديار .]

* الألالة : موضع بالسَّامرة ، قال أفنون

التغلبى صريم بن معشر - يَرْتِي نَفْسَهُ وَهُوَ يَجُودُ

بِهَا - :

كَفَى حَرًّا أَنْ يَرَحَلَ الرُّكْبُ غُدْوَةً

وَأَصْبَحُ فِي عُلَا الْأَلَلَةِ ثَاوِيَا

وَيُرْوَى : الْأَلَاهَةُ . (انظر : أ ل ه)

* الإل : الرُّوبِيَّة ، وفي كلام أبي بكر رضى

الله عنه لَمَّا نَلَى عَلَيْهِ سَبْعَ مَسِيلَةٍ : « إِنَّ هَذَا لَمْ

يَخْرُجَ مِنْ إَل » .

و - : اسم الله عز وجل (عند بعضهم) .

قال ابن الكلبي : كُلُّ اسْمٍ آخَرُهُ إَل أَوْ إِيل

فمضاف إلى الله تعالى .

ومنه : جبرئيل ، وجبرائيل ، وميكائيل ،

وميكائيل .

وقد أنكر هذا المعنى السَّهيلي ، إذ قال :

حَذَارُ أَنْ تَقُولَ : هُوَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَتَسْمِيَّ

اللَّهُ تَعَالَى بِاسْمٍ لَمْ يُسَمَّ بِهِ نَفْسَهُ .

و - : الوَحْي ، وفي كلام أبي بكر رضى الله

عنه - عن سَبْعَ مَسِيلَةٍ - : « إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ

مَا جَاءَ مِنْ إَلٍّ وَلَا يَرُّ » وفي رواية « ... لَمْ يَخْرُجْ

مِنْ إَل » ، وقال أحيحة بن الجلاح :

فَمَنْ شَا - كَاهِنًا أَوْ ذَا إِلَهِ -

إِذَا مَا حَانَ مِنْ إِلٍّ نُزُولُ

يُرَاهُنِي فَيُرَاهُنِي بَيْنِيهِ

وَأَرَاهُنِي بَيْنِي بِمَا أَقُولُ

فَمَا يَذَرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَذَرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْصِلُ

* الأَلِيلُ : الأَزِين .

و — : خَرِيرُ الْمَاءِ .

و — : صَلِيلُ الْحَصَى أَوْ الْحَجَرِ أَيًّا كَانَ .

و — : كَرْبُ الْحُمَى .

و — : الشُّكْلُ ، يُقَالُ : لَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

يَأْهِهَا الذَّبُّ لَكَ الْإِيلُ

هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تَقُولُ ؟

[معناه : تَكَلَّمَ أَمْكُ هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تَحِبُّ .]

و يُقَالُ : يَوْمَ الْإِيلِ : شَدِيدٌ ، قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ :

يَكُلُّ قَتَى رَحِيبِ الْبَاعِ يَسْمُو

إِلَى الْغَارَاتِ فِي الْيَوْمِ الْإِيلِ

و — : الْحَرْبَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ يَمْدَحُ رَجُلًا فِي حَرْبٍ :

وَقَدْ شَخَصَتْ بِالسَّابِرِيَّةِ فَوْقَهُ

مُعَلَّبَةُ الْأَنْبُوبِ مَاضٍ إِلَيْهَا

[السَّابِرِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ رَقِيقٌ جُعِلَتْ رَايَةً .]

مُعَلَّبَةٌ : شَدِيدٌ ، ذَالِعُ الْعَبَاءِ ، وَهُوَ عَصَبُ عُنُقِ الْبَعِيرِ .

الْأَنْبُوبُ : قَنَاةُ الرِّيحِ .]

○ وَيَوْمَ الْإِيلِ : وَقْعَةٌ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ بَيْنَ

رَبِيعَةَ وَيَتِيمٍ ، أُسْرِفَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ،

أَصْرَهُ هَمَامٌ بْنُ بَشَامَةَ النَّيْمِيُّ .

[صَلْعَاءُ النَّعَامِ : مَوْضِعٌ .]

* الْإِيلَةُ : الْحَيْنِينِ .

و — : الْأَزِينِ .

و — : الدَّاهِيَةِ .

و — : الشُّكْلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَلِيَ الْإِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُوْوتِي

وَلِيَ الْإِيلَةُ إِنْ هُمُ لَمْ يُقَتِّلُوا

و — : كَرْبُ الْحُمَى .

و — : الْحَرْبَةُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

يُحَامِي عَنْ ذِمَارِ بَنِي أَبِيكُمْ

وَيَطْعُنُ بِالْإِيلَةِ وَالْإِيلِ

و — : الْهَوْدَجُ الصَّغِيرُ .

و — : الْأَلَةُ .

الْمِئْسَلُ : الْقَرْنُ .

و — : حَدُّهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا مِئْسَلًا قَرْنُهُ تَرْمِزُهَا

لِلْقَصْدِ أَوْ فِيهِ انْحِرَافٌ أَوْجَعًا

وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةَ مِنْ قُرُونِ

الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ .

و يُقَالُ : رَجُلٌ مِئْلٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَاقٌ

فِي النَّاسِ .

و — السَّرِيعُ ، يُقَالُ : فَرسٌ مِئْلٌ .

* * *

وَطَنٍ تُكْثِرُ الْأَلَلِينَ مِنْهُ

فَنَاسُ الْحَيِّ تُتْبِعُهُ الرِّينَا

وفي رواية أخرى : الْأَلَلِيَّ .

و — : عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

* الْأَلَّةُ : السَّلَاحُ ، وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ .

و — : الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِبَرِيقِهَا وَلَمَعَانِهَا .

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ فَقَالَ : الْأَلَّةُ
كُلُّهَا حَدِيدَةٌ ، وَالْحَرْبَةُ بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا
حَدِيدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَرَكَوْا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لِيُضْبَاعَ حَوْلَهُ رَزَمَةٌ

فِي صَلَاةٍ أَلَّةٍ حَشَرٌ

وَقَنَاةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَةٌ

[رَزَمَةُ الضَّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا . الصَّلَا : وَسْطُ

الظَّهْرِ .]

(ج) أَلٌّ ، وَإِلَالٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَهْجُو

الْحَارِثَ بْنَ وَعَلَةَ :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[مُنْصِلُ الْأَلِّ : يَرِيدُ بِهِ شَهْرَ رَجَبِ الَّذِي

تُنَزَّعُ فِيهِ نِصَالُ الْحِرَابِ ، وَيَكْفُفُ فِيهِ النَّاسُ

عَنِ الْقِتَالِ . الدَّأْدَاءُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ . أَيْ
مَضَى هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا لَيْلَةٌ
وَاحِدَةٌ فَتَدَارَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ الْعَطَبُ وَالدَّمَارُ .]

وَقَالَ لَيْيَدُ :

أَصَاحَ تَرَى بَرِيقًا هَبَّ وَهَنَا

كَمْضِبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الدُّبَالِ

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُنْزَنِ حُبْشًا

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَبِالْإِلَالِ

[الشَّعِيلَةُ : النَّارُ . الرَّبَابُ : السَّحَابُ الَّذِي

يَرَى مُتَدَلِّيًا كَأَنَّهُ أَعْنَاقُ النِّعَامِ . شَبَّهَ انْكَشَافَ

الْبَرْقِ عَنْ سَوَادِ الْغَيْمِ بِحُبْشَانِ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٍ .]

و — : تَحْرِيرُ الْمَاءِ .

و — : الْأَنَّةُ .

* الْأَلَّةُ : الْمَاشِيَةُ تُرْعَى بَعِيدًا عَنِ الرُّعَاةِ .

(ج) أَلٌّ .

* الْإِلَّةُ : الْقَرَابَةُ .

(ج) إِلٌّ .

* الْأَلَّةُ : الْهُودَجُ الصَّغِيرُ .

* الْأَلَلِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبَاحِ وَالْوَلُولَةِ ، قَالَ

الْكُمَيْتُ :

يَضْرِبُ تُتْبِعُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ

فَنَاسُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرِّينَا

وَيُرْوَى : الْأَلَلِينَ .

وكان العرب يمتقدون أنَّ اللَّاتَ والعُزَّى ومناة،
بناتُ الله ، وفي ذلك جاء في القرآن الكريم :
(أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى . وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى .
أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى . تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى .)
(النجم : ١٩ - ٢٢) ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنْ دَانَ دِينَهَا

وَبِاللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ مِنْهُمْ أَكْبَرُ

ولما أَسَلِمْتَ تَقِيْفُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخِيزَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَهَدَمَ اللَّاتَ وَحَرَّقَهَا
بِالنَّارِ . وفي ذلك يقول شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُسَمِيُّ
يَنْهَى تَقِيْفًا عَنِ الْعَوْدِ إِلَيْهَا وَالْعَضَبِ لَهَا :

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ ، إِنَّ اللَّهَ مُهَاجِكُهَا

وَكَيْفَ نَصْرُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَنْتَصِرُ

إِنَّ اللَّهَ الَّذِي حَرَّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَادِرٌ

(وانظر : ل ت ت ، ل و ي ، ل و ه)

* * *

* الله : (انظر : أ ل ه)

* * *

* اللاهوت : (انظر : لاهوت)

* * *

* الَّتِي : اسم مَوْصُولٍ مَعْرِفَةٍ مُبْهَمٍ لَا يَتِمُّ
إِلَّا بِصِلَتِهِ ، مُؤَنَّثٌ "الَّذِي" عَلَى غَيْرِ صِيغَتِهِ ، يَقَعُ
هَلْ كُلُّ مُؤَنَّثٍ مِنَ الْعُقُلَاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَتُرْسَمُ بِلَامٍ

واحدة لكثرة الاستعمال ، وفي القرآن الكريم :
(وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا .)
(التحريم : ١٢) ، و : (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا .) (مريم : ٦٣)
وفيه لغات :

١ - اللَّاتِ (بكسر التاء) حُذِفَتْ يَأْوُهُ تَخْفِيفًا
اِكْتِفَاءً بِالكسرة .

٢ - اللَّاتِ (بسكون التاء) حُذِفَتْ الْيَاءُ
اِكْتِفَاءً بِالكسرة قبلها ، ثُمَّ أَسْكَنُوا التَّاءَ لِلْوَقْفِ .

٣ - اللَّاتِيَّ (بتشديد الياء مكسورة للبالغة) .

٤ - اللَّاتِيَّ (بتشديد الياء مضمومة) .

٥ - لَتِيَّ (بمحذف أل وتخفيف الياء ساكنة) .

ومثناه اللَّتَانِ (اللَّتَيْنِ فِي النصب والجر) .
وفيه لغات :

١ - اللَّتَانِ (بتشديد النون) .

٢ - اللَّتَا (بمحذف النون) ، قَالَ الشَّاعِرُ

(وَيَنْسَبُ لِلْأَخْطَلِ) :

هُمَا اللَّتَا لَو وَلَدَتْ تَمِيمٌ

لَقِيلَ فَيُخْرِجُهُمْ صَمِيمٌ

٣ - لَتَانِ (بمحذف أل) .

وقالوا فِي تَصْغِيرِ الَّتِي : اللَّتْيَا ، وَاللُّتْيَا

وَفِي الْمَثَلِ : « وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتْيَا وَالَّتِي » ، أَيْ

فِي الدَّاهِيَةِ الْكُبْرَى وَالصَّغِيرَةِ .

* المؤلّل - ثورٌ مؤلّلٌ : في لونه شيء من
السّواد وسائرُه أبيض .

* * *

* إلّا : نوعان :

أداة غير مرّكبة تفيد التّحضيض ولا عمل
لها . وتختصّ بالأفعال كسائر حروف
التّحضيض . وهى عند سبويه للتّحضيض سواء
أدخلت على المضارع أم على الماضى ، ويرى
ابن الحاجب أنها تفيد التّوخيخ إن دخلت على
الماضى . ويذهب الكسائى إلى أن أصلها
(هَلّا) ، أبدلت الهاء همزة ، ويرى غيره أن (هَلّا)
مبدلة منها ، لأن الأكثر إبدال الهاء من الهمزة
لا العكس ، و(هَلّا) أكثر ورودا فى التّحضيض .

ومرّكبة من "أن" الناصبة للفعل أو المخففة
و"لا" النافية أو الناهية ، وهى حرفان لا حرف
واحد كقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلَّا تَأْمُرُوا عَلَى وَأَتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾
(النمل : ٣٠ ، ٣١)

* * *

* إلّا : أداة تأتى :

حرف استثناء ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فَشَرِبُوا
مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ (البقرة : ٢٤٩)

وهى فى الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ،
وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبَى . ﴾ (الشورى : ٢٣)
وصفّة بمنزلة غير ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لَوْ كَانَ
فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا . ﴾ (الأنبياء : ٢٢)
وقال ذو الرمة :

أَنِيعَتْ فَالْقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إلّا بُغَامُهَا

[أَنِيعَتْ : أى الناقاة . بلدة (الأولى) :
صَدْرُهَا ، و (الثانية) : الأرض .]
ولبعض النحاة فيها مذاهب أخرى لم يقرّها
الجمهور .

* * *

* اللّات (كانت كبيرة آلهة الصّفاويين .
عَرَفَهَا اللّخَيَاتِيُونَ أيضًا ، وعَبَدَهَا النَّبَطُ وَأَهْلُ
تَدْمُرَ . وتُصَوَّرُ فى الآثَارِ التَّدْمُرِيَّةِ غالبا بِسِمَاتِ
الإلهة اليونانية أثيني (Athena) ، إلهة الحرب
والحكمة .)

صنم من أصنام العرب فى الجاهلية على صورة
صخرة مربعة بالطائف ، أُقيم عليه بناء ، وسدنته
من ثقيف هم بنو عتاب بن مالك . وكانت قريش
وجميع العرب تعظمه ، وبه سُمّي " زيد اللّات " ،
و " تيم اللّات " .

٢ - اللذا (بجذف النون) ، قال الأخطل :

أَبْنَى كُليْبٍ إِنَّ عَمِّيَ اللِّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَا

٣ - لَذَانِ .

والجمع اللذين (في الرفع والنصب والجر) .

وفيه لغتان :

١ - اللذون (في الرفع ، وهى لغة عقيل

أو هذيل) ، ومنه قول أبي حرب بن الأعمم
من بنى عقيل :

نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةً مِلْحَا

[يَوْمَ النَّخِيلِ : من أيام العرب . وغارة

ملحاح : شديدة لازمة .]

٣ - الذى (بلفظ المفرد) ، وحمل عليه قوله

تعالى : ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ . (التوبة :

٦٩)

قالوا معناه : وَخُضْتُمْ خَوْضَا كَالَّذِينَ

خَاضُوا ، أَوْ كَخَوْضِ الَّذِينَ خَاضُوا . وقولُ

الْأَشْهَبِ بْنِ رَمِيلَةَ :

وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَاجِ دِمَائِهِمْ

هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَالْأَلَى ، وَالْأَلَاءِ ، وَاللَّاءِ ، وَاللَّائِينَ : صِيغُ

جُمُوعٍ لِلَّذِي . قال سليمان بن قَتَّةَ الْحَارِثِي :

وإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَنَاسَوْا فَتَنَسَوْا لِلِكِرَامِ التَّنَاسِي

[الطَّف : موضع قرب الكوفة .]

وقال كَثِيرٌ :

أَبَى اللَّهُ لِيَلْشُمَ الْأَلَاءِ كَانَهُمْ

سُيُوفَ أَجَادَ الْقَيْنِ يَوْمًا صِقَالَهَا

وفي حاشية الصَّبَّان : أنشد الفراء :

فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ

علينا اللاء قد مهدوا الجُورَا

[يريد : ليس آباؤنا - الذين جعلوا حجورهم

لنا كالمهد - أكثر نعمة علينا من هذا الممدوح .]

وفي شرح التَّسْهِيل :

وإِنَّا مِنَ اللَّائِينَ إِنْ قَدَرُوا عَفَوْا

وَأَنْ أَتَرَبُّوا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفَوْا

[أَتَرَبُّوا : كَثُرَ مَا لَهُمْ . تَرَبُّوا : افْتَقَرُوا .]

* * *

* أَلَيْتُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

مِنَ الرُّوضَتَيْنِ بِفَحْنِي رُمَيْحٍ

كَلَفَطَ الْمُضِلَّةَ حَلِيًّا مُبَانَا

فَلَمَّا عَصَاهُنَّ خَابَتْهُ

بَرُوضَةُ أَلَيْتَ قَصْرًا خَبَانَا

والنصغير في هذا الاستعمال للتعظيم .

وقال سلمان - أوسلمى - بن ربيعة الضبي :

ولقد رَأَبْتُ ثَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَّ وَالَّتِي

[رَأَبُ : أَصْلَحَ . الثَأَى : الْفَسَادُ .]

وينسب لعلاء بن أرقم الدشكري .

والأَلَى ، واللَّاتِي ، واللَّائِي ، واللَّوَاتِي ، بإثبات

الياء وحذفها « واللَّوَاءِ (ممدودة ومقصورة) ،

واللَّا (بالقصر) ، واللَّاءَاتِ (مبنية على الكسر)

صِيغُ جُمُوعٍ لكلمة أَلَى ، وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِيَّاتِ آتَيْتِ

أُجُورَهُنَّ ۚ ﴾ (الأحزاب : ٥٠) ، و : ﴿ وَاللَّاتِيَّ

يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ

ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ۚ ﴾ (الطلاق : ٤)

* * *

* الَّذِي (في عبرية التوراة hallāzē هَلَزَيَ :

هذا ، وتحذف الحركة الأخيرة غالباً : hallāz

هَلَزَ .)

: اسم موصول معرفة مبهم لا يتم إلا بصلته ،

مذكر يأتي للعاقل وغيره ، ويرسم بلام واحدة

لكثرة وروده ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي

أَسْرَى بَعِيدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ۚ ﴾ (الإسراء : ١)

وفيه لغات :

١ - اللَّذِ (بكسر الذال من غرياء) .

٢ - اللَّذْ (بسكون الذال) ، قال رؤبة :

فَظَلْتُ فِي شَرِّ مَنْ اللَّذِ كِيدَا

كَاللَّذِ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

[تَزْبِي زُبْيَةً : حَفَرَهَا ، وَهِيَ حُفْرَةٌ تَغْطِي لِبَقَعَ

فِيهَا الصَّيْدَ مِنَ الْوَحُوشِ .]

٣ - اللَّذِيَّ (بتشديد الياء المكسورة) ،

وفي الإنصاف : أنشد ابن الأنباري :

وَلَيْسَ الْمَالُ - فَاعْلَمَهُ - بِمَالٍ

وَلَمَنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِيَّ

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَصْطَفِيهِ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

٤ - اللَّذِيَّ (بتشديد الياء مضمومة) .

٥ - لَذِي (بحذف أل وتخفيف الياء ما كنه) .

وَمَثْنَى الَّذِي اللَّذَانِ (اللَّذَيْنِ في النصب والجر) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِي مِنْكُمْ

فَأَذُوهُمَا ۚ ﴾ (النساء : ١٦) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنْ الْجَنِّ

وَالْإِنْسِ ۚ ﴾ (فصلت : ٢٩)

وفيه لغات :

١ - اللَّذَانِ (بتشديد النون) ، قرأ ابن كثير

(وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِي مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا) . (النساء : ١٦)



(زهرة الآلام)

* الأُلُومَةُ (بغير تعريف): بلد في ديار هذيل ورد
في قول صخر الغي الهذلي:

هُم جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنَ الْوَمَةِ أَوْ

مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

[عمق : موضع . البُجْدُ : المظال ، جمع

بجاد ، وهو الكساء المخطط الذي يجعله العربي

بيتاً له .]

* الأُلُومَةُ : اللؤم والخسة .

* الأَلِيمُ : الشَّدِيدُ الإِيْلَامُ ، وفي القرآن الكريم :

((إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَأَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .))

(يونس : ٩٦ ، ٩٧) ، وقال ذو الرمة :

والعطش ، أو الجُروح والحروق . ونفسية :
كالتقلق والخوف ، وقد يبقى بعد زوال أسبابه
كما يحدث في الجراحات بعد بتر العضو الفاسد ،
وهذا ما يسمى « تذكر الألم » ويبدو أحياناً
أكبر من أسبابه .

ويعالج الألم بإزالة أسبابه ، أو بالإيحاء ،
أو بالإرادة القوية . وأطابق قديماً على « إدراك
المنافر من حيث هو منافر » .

وقال التهانوي : اللذة : إدراك ونيل لما هو
عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك ،
والألم إدراك ونيل لما هو عند المدرك آفة وشر
من حيث هو كذلك .

وَأُخِذَتِ اللَّذَّةُ والألم أساساً للقائيس
الأخلاقية في مدارس فلسفية قديمة وحديثة .

○ زهرة الآلام (Passiflora caerulea L.)

من الفصيلة الباسيفلورية (Passifloraceae)

: نبات متسلق بمعاليق ، ولله زهرة لأكليل من أعضاء

خيطية غزيرة تحيط بالطلع . أمريكي الموطن ،

ويزرع في معظم المناطق المعتدلة ، ويستعمل

في الطب للتهدئة وتسكين الآلام .

وتسمى أيضاً زهرة الأشجان ، أو شرابك فلان ،

أو زهرة الساعة .

[مُبَانًا : مُفَرَّقًا مُبَدَّدًا .]

وروى بروضة أليّة، وبروضة آليت .

* * *

* أليس : بلدة بالأنبار، في أول أرض العراق

من ناحية البادية ، كانت فيها وقعة بين المسلمين

والفرس في شهر رمضان سنة ١٣ هـ ، عُرِفَتْ

بوقعة الجسر ، قال أبو مخجن النخعي وكان قد

حضر هذا اليوم وأبلى بلاء حسنا :

مَرَزْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَالِهِمْ

فقلت : أَلَا هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَائِلٌ

وَقَرَّبْتُ رَوَاحًا وَكُورًا وَنَمْرُقًا

وغوِدرَ في أليس بكرًا وإبلًا

[الكُود : الرَّحْل . النمرق والنمرقة : الوسادة

الصغيرة ، أو الطنفسة فوق الرحل .]

* * *

أ ل م

(في السريانية elam 'إلَمْ : غَضِبَ .)

الوجع

قال ابن فارس : « الحمزة واللام والميم أصل

واحد ، وهو الوجع . »

* أَلِمَ الرَّجُلُ أَلَمًا : وَجَعَ ، فَهُوَ أَلِيمٌ ، وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ

تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَلَهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ (النساء : ١٠٤) ،

ومن كلام المسور بن عبد الله — في خبره قتل

عمر — قال : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلُمُ ... »

ويقال : أَلِمَ بَطْنُهُ ، أَيْ أَلِمَ بَطْنًا ، عَلَى التَّمْيِيزِ .

قال أبو عبيد : يقال : أَلِمْتَ نَفْسَكَ ، كَمَا يُقَالُ :

سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

* أَلَمَهُ إِيْلَامًا : أَوْجَعَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جُنْدُبٍ :

أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَخِمْلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَلَمَتْ

جِرَاحَتُهُ ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِفَانَتِهِ فَطَعَنَ

فِي لَبَتِهِ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ — فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَنْ وَجَلٍ — « سَابَقَنِي

بِنَفْسِهِ ، أَيْ تَعَجَّلَ وَفَاتَهُ . »

* تَأْلَمَ : تَوَجَّعَ . وَيُقَالُ : تَأْلَمَ مِنْ كَذَا : تَشَكَّى

مِنْهُ .

* الْأَلَمُ : الْوَجَعُ .

(ج) آلام .

و — (في الفلسفة) : حَالُ نَفْسِيَّةٍ أَوَّلِيَّةٍ يَصْعَبُ

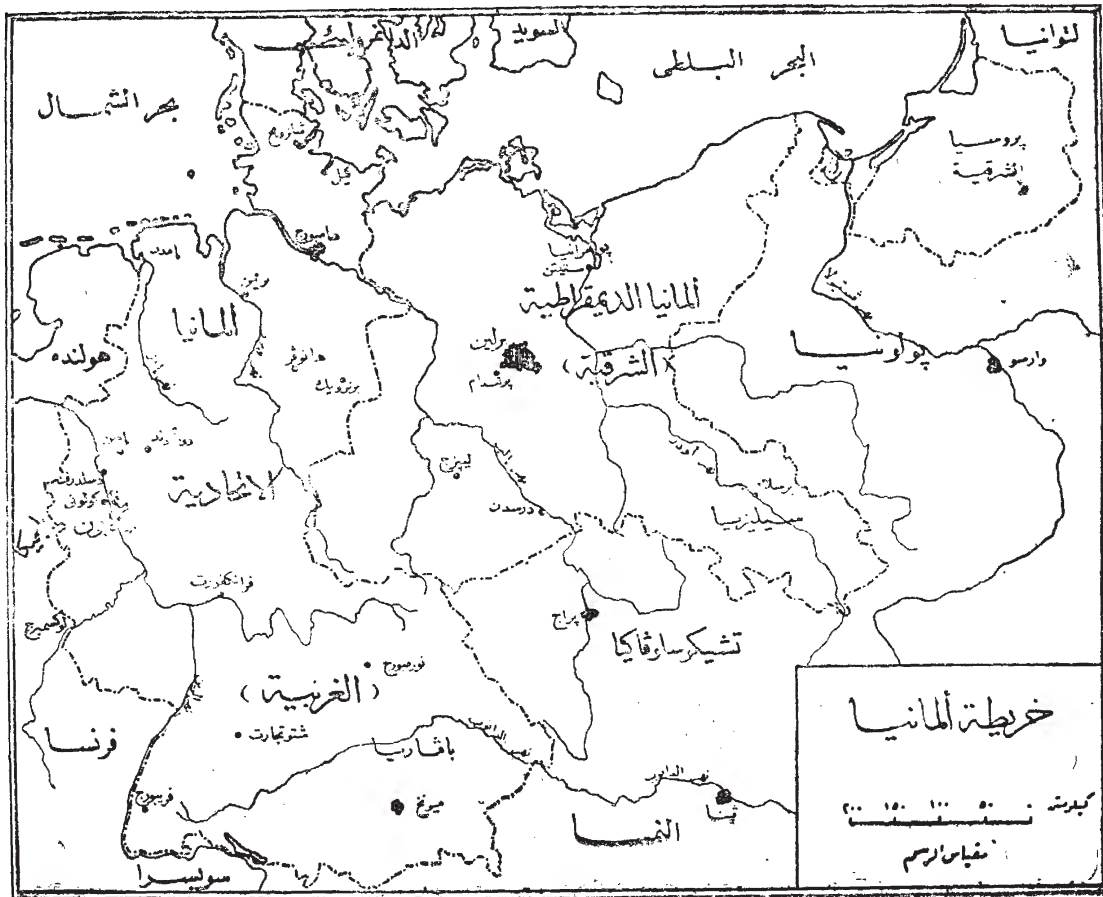
تَعْرِيفُهَا ، وَإِنَّمَا تُوضَّحُ بِظُرُوفِهَا الْجِسْمِيَّةِ ، وَالنَّفْسِيَّةِ

وَيُقَابِلُ اللَّذَّةَ . وَلَهُ أَسْبَابٌ جِسْمِيَّةٌ : كَالْجُوعِ

* ألمانيا (Germany) : إحدى دُولِ وسط أوربَا ، تُشرف على بَحْرَيِ البَلطِيْقِ والشَّمالِ ، وتمتدُّ من ساحليهما إلى حضيض جبال الألب في الجنوب ، وتخترقها عدة أنهار هي : الراين ، والويزر ، والإلب ، والأودر ، والدانوب . وتعدُّ أكبر الدول الأوروبية مساحة بعد الاتحاد السوفييتي . ومنذ الحرب العالمية الثانية اقتطع منها أجزاء ضمت إلى كلِّ من روسيا وبولنَّده ، وأصبحت ألمانيا الآن دولتين ، إحداهما : جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ومساحتها

نحو ٢ ١/٢ مليون (كم ٢) ، وسكانها نحو ٦٠ مليوناً ، وعاصمتها المؤقتة "بون" ، ولا يزال فيها قوى عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . والأخرى جمهورية ألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ومساحتها نحو ثمانية ومائة ألف كم ٢ ، وسكانها نحو ١٨ مليوناً ونصف مليون نسمة ، وعاصمتها برلين الشرقية ، وتحتلها روسيا .

وألمانيا من الدول الصناعية الكبرى ، وأهم صناعاتها : الحديد والصلب ، والمنسوجات والكيمياويات .



وَنَرْفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ

يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمُ

[نرفع من صدورها، أى نستحثها فى السير .

شمردلات : طوال ، يعنى الإبل .]

* الأَيْلَمَةُ : الوجع ، يقال : ما أَجِدَ أَيْلَمَةً
ولا أَلَمًا .

والعرب تقول : أَمَا وَاللَّهِ لَا يَبْتَئِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ
وَلَا دَعْنُ نَوْمِكَ تَوَثَّابًا . [تَوَثَّابًا : مُفَزَّزًا .]

و - : الحَرَكَة ، وفى اللسان : قال رِيَّاحُ
الدُّبَيْرَى :

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّامَةِ

مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ

[النَّامَةُ : الصَّوْتُ .]

و - : الصَّوْتُ ، يقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً .

* * *

* الأَلْمَاسُ (الأَصْلُ يونانى : ἀδάμας أَدَمَسُ .
وفى الفارسية المَاس .

قال الخفاجى (فى شفاء الغليل) : عَرَبِيَّتُهُ

سَامُور . وفى القاموس : شَمُور .

وقال ابن الأثير : أَظُنُّ الهمزة واللام فيه

أَصْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فى إِيَّاس .)

: حَجَرٌ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ ، يَكْسِرُ جَمِيعَ
الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ
الرِّصَاصُ وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَثَاقِبِ ، وَيَثْقُبُ
بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ .

و - فى الجيولوجيا (Diamond) : معدن
شَفَّافٌ يَتَرَكَّبُ مِنَ الْكَرْبُونِ الْمَتَبَلُّورِ فى فَصِيلَةٍ
المَكْمَبِ ، وَيَكُونُ عَلَى صُورَةِ ثَمَانِي الْأَوْجِهَةِ
أَوْ ذَى الْأَثْنَى عَشَرَ وَجْهًا . ذُو بَرِيقٍ أَخَازِدُ ، وَأَثْمَنُ
أَنْوَاعِهِ ذُو اللَّوْنِ الضَّارِبِ إِلَى الزَّرْقَةِ . وَهُوَ أَصْلَدُ
الْمَعَادِنِ جَمِيعًا فَلَا يَتَحَدَّثُهُ مَعْدَنٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَعْلَى
الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ مَنَزَلَةً ، وَيُعْزَى ذَلِكَ إِلَى نَدْرَتِهِ
وَصَلَادَتِهِ الْمُتَنَاهِيَّةِ وَعُلُوِّ مَعَامِلِ انْكَسَارِ الضَّوْءِ
فِيهِ . وَالْأَلْوَانُ الَّتِي تَشَعُّ مِنْهُ نَتِيجَةٌ لِتَحَلُّلِ الضَّوْءِ
دَاخِلِهِ وَانْعِكَاسِهِ خَارِجًا مِنْ أَسْطَحِهِ الْبَلُورِيَّةِ .

وأَوَّلُ مَا كُشِفَ الْأَلْمَاسُ فى الْهِنْدِ حَيْثُ كَانَ
يُسْتَخْرَجُ مِنْ رَوَاسِبِ الْغَرِينِ وَالْحَصَى النُّهْرَى
الْحَدِيثَةِ وَالْقَدِيمَةِ ، وَهِيَ مَا تُسَمَّى بِالْبَرْقَةِ
أَوِ الرُّوَاسِبِ الْبَرْقَاءِ . وَكُشِفَ مَوْطَنُهُ الثَّانِي فى
أَنْهَارِ الْبَرَّازِيلِ فى الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، ثُمَّ كُشِفَتْ
أَكْبَرُ مَصَادِرِهِ الْحَالِيَةِ فى الْعَالَمِ فى الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ
فى حَقُولِهِ الْمَشْهُورَةِ جَنُوبِيَّ افْرِيقِيَّةِ .

* * *

* أَلَهَ اللَّهُ إِلَٰهَةً ، وَالْوَهَةَ ، وَالْوَهِيَّةَ :
عَبْدَهُ .

و - فَلَانًا فِي أَلَهًا : أَجَارَهُ وَأَمَنَهُ .
* أَلَهَ أَلَهًا : تَحَيَّرَ . (انظر : ول ه)

و - إِلَيْهِ : فَرَعَ وَلَادَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :
* أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ *
و - : اشْتَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَلِهَتْ إِلَيْهَا وَالرَّكَائِبُ وَقَفَ *
(انظر : ول ه)

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ جَزَعُهُ عَلَيْهِ .
(انظر : ول ه)

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَفِي التَّاجِ :

أَلِهَنَا بِدَارٍ مَا تَبَيَّنَ رُسُومُهَا
كَأَنَّ بَقَايَاهَا وَشُومٌ عَلَى الْيَدِ

و - اللَّهُ إِلَٰهَةً : عَبْدَهُ .

* أَلَهَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ إِلَهًا .

و - : عَظَّمَهُ ، قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ فِي عُمَرِيَّتِهِ
يَذْكُرُ عُمرَ وَعَلِيًّا :

فَاذْكُرْهُمَا وَتَرَحَّمْ كُلَّمَا ذَكَرُوا

أَعَظَمًا أَلِهُوا فِي الْكَوْنِ تَأَلِيهَا

* تَأَلَّى : تَنَسَّكَ وَتَعَبَّدَ ، يَقَالُ : هُوَ عَابِدٌ
مَتَأَلَّى ؟

و - : ادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْحَلِيلِ بْنُ وَهْبُونَ :

لَيْتَنِي جَادَ شِعْرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ فَلَيْتَمَا
تُجِيدُ الْعَطَايَا وَاللَّهْمَا تَفْتَحِ اللَّهُمَّا
تَنْبَأَ عَجَبًا بِالْقَرِيضِ ، وَأَوْدَرَى
بَأَنَّكَ تَرَوِي شِعْرَهُ لَيْتَا لَهَا

[اللَّهُمَّا - بِالضَّم - : جَمَعَ اللَّهُوَّةَ ، وَهِيَ
الْعَطِيَّةُ . اللَّهُمَّا - بِالْفَتْحِ - : جَمَعَ لَهَاةً ، وَهِيَ
اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْخَلْقِ .]
* اسْتَأَلَهُ : نَأَلَهُ .

* الْإِلَٰهَ : كُلِّ مَا اتَّخَذَ مَعْبُودًا ، وَغَلَبَ
عَلَى الْمَعْبُودِ بِحَقِّ وَهْ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ . ﴾
(آل عمران : ١٨) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« أَسْعَدُ النَّاسِ يَشْفَاقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ . » ،
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْتَمَطِ رَاهِبٍ

عَبَدَ الْإِلَٰهَ صُرُورَةً مُعَبَّدٍ

لَرْنَا لِرُؤْيَيْهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَحَالَهُ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرْشُدْ ؟

أ ل ن

* الأَلِنْ - فَرَسٌ أَلِنْ : مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَمِيُّ :

أَلِنْ إِذْ نَخَرَجَتْ سَلْتُهُ

وَهَلَّا تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

(سَلْتُهُ : دَفَعْتُهُ فِي سَبَاقٍ . وَهَلَّا : نَشِيطًا كَأَنَّهُ فَرَسٌ)

وروى البيت :

أَلِنْ إِنْ نَخَرَجْتَ سَلْتُهُ

أى وثاب .

* الأَلَنْجُوجُ (فارسي) : عُودٌ جَيِّدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُتَجَرَّبُهُ . وَيُقَالُ عُودُ الأَلَنْجُوجِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا : يَلَنْجُوجٌ ، وَالأَلَنْجُوجُ ، وَيَلَنْجُوجٌ .

أ ل ه

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ لَ ه : إِلهٌ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي الْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Allah 'أَلَهٌ : أَلَهٌ ، وَمِنْهُ وَزْنٌ تَفْعَلُ بِمَعْنَى أَلَهٌ ، أَوْ تَأَلَهٌ .)

التَّعْبُدُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والهاء أصل واحد ، وهو التَّعْبُدُ . »

ويمتاز الألمان بخبرة فنية عالية جعلت كثيرا من الدول - ولا سيما الدول النامية - تحرص على الاستفادة منهم في مجالات النهضة الصناعية .

* المَلَمُ (فَعْلَعَلَ) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ (نحو ٦٠ ك. م) وهو مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةٍ فِي الْحَجِّ . وَأَهْلُهُ كَنَانَةٌ وَأَوْدِيَّتُهُ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ شُعْرَاءُ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ :

نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا

أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْنَمَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ

مِنَ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي الْمَلَمَا

[أَصَاتَ : نَادَى . أَعْنَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ ،

وهي الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ .]

وَيُبَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فَيُقَالُ يَلَمَلَمُ .

* المَوْتُ (فارسية من : آله = النسر، آموت = الوكر .)

: قلعة في الجبال إلى الشمال الغربي من قزوين ، كانت مقراً لرئيس طائفة الحشاشين (٥٤٧٨ - ٥٦٥٤ = ١٠٨٥ - ١٢٥٦ م)

وَاتَّخَذَتْ فِي عَهْدِ الصَّفَوِيِّينَ سِجْنًا .

في القرون الوسطى والتاريخ الحديث . ثم أخذت تتضاءل يوم أن قرّر البرلمان الإنجليزي إعدام الملك شارل الأول (١٦٤٩م) ، وأعلنت " لائحة الحقوق " ضد الملك (١٦٨٨ م) ، ثم أكدت فرنسا حقوق الشعب ، وقرّر رؤسو (١٧١٢ — ١٧٧٨ م) أن إرادة الشعوب هي المسوّغ الوحيد لوجود الحكومات . ويُعدّ كتابه " العقد الاجتماعي " لإنجيل الثورة الفرنسية الكبرى التي قضت نهائياً على هذه النظرية .

○ والإلهيات (La théologie) : الدراسات المتصلة بذات الإله وصفاته ، ومنه "الإلهيات المنزلة" (Théologie révélée) وهي التي تستمد مادتها من النصوص المقدسة ، والإلهيات الطبيعية (Théologie naturelle) وهي التي تعتمد على البرهنة وما في الكون من آيات . وتطلق على العلم الإلهي

و - : اسم كتاب لابن سينا ، هو الجملة الرابعة والأخيرة من جمل "الشفاء" .

(انظر : علم إلهي ، لاهوت)

* الإلهية : الألوهية .

* الله : علم على الإله المعبود بحق ، الجامع لكل صفات الكمال ، تفرد سبحانه وتعالى بهذا الاسم لا يشتركه فيه غيره .

واختلف اللغويون في لفظه فقليل : إنه علم غير مشتق ، فهو اسم موضوع هكذا لله عز وجل وليس أصله "إلاه" ، ولا "لاه" ، وليس من الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق فعل ، كما يجوز في الرّحمان والرحيم .

وقيل إنه مشتق وأصله "إلاه" ، ثم دخلت عليه الألف واللام ، فقليل « الإلاه » ، ثم حذفت همزته تخفيفاً لكثرة الاستعمال وأدغم اللّامان مع التّفخيم .

وبين لفظي : الله والإله فروق في الاستعمال . قالوا : ويجوز أن يُنادى اسم الله وفيه لام التعريف وتُقطع همزته تفخيماً فيقال : يا الله ، وقد توصل فيقال يا الله ، ولا يجوز يا الإله على وجه من الوجوه مقطوعة همزته أو موصولة .

ولام لفظ الجلالة مُفخّمة إلا أن يكون ما قبله مكسوراً ، ففُتقّق ، مثل : بالله . وقد تُحذف مدّة اللّام ، قال أبو الهيثم : قالت العرب باسم الله . بغير مدّة اللّام وفي اللسان :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَةِ

[يَحْرِدُ : يقصد .]

ويقال في التعجب : لاه أبوه ، أى الله أبوه بحذف لام التعجب وأل ، قال ذو الإصبع العدواني :

[الأشمط : الذى خالط بياض رأسه سواد .
الصرورة : الذى يجتنب النساء والمسلمات
تنسكا .]

وهمزته أصاية فهو فعال بمعنى مفعول .

وقال الخليل : أصله ولأه ، فقلبت الواو همزة
مثالها فى إشاح وإشاح ، وإعاء ووعاء . (انظر : وله)
(ج) آلهة ، وفى القرآن الكريم : (لو كان

فيهما آلهة إلا الله لفسدتا .) (الأنبياء : ٢٢)
○ وإلهة الماء : نبات مائى . (انظر : نيلوفر)

* الآلهة ، الإلاهة ، الآلاهة : الشمس ،
وخصها نعلب بالشمس عند اشتداد حرارتها ،
ويقال : إلاهة ، قالت مئة أم البنين بنت عتبة
ابن الحارث ترثى أباه :

تروحن من اللهباء عصراً

فأعجلنا آلهة أن تتوبا

[اللهباء : موضع . وأعجلنا آلهة : سبقناها
بدفنه قبل أن تغرب .]

ويرى : فأعجلنا الإلاهة أن تتوبا .

* الإلاهة : العبادة . وعليها قراءة ابن عباس :

(ويذكر وإلاهتك .) فى قوله تعالى :

(وقال الملأ من قوم فرعون : أتدري موسى

وقومه ليفسدوا فى الأرض ويذكر وإلاهتك .)

(الأعراف : ١٢٧)

و — : الحبة العظيمة . (انظر : ل وه)

* إلاهة : موضع بالجزيرة من ديار كلب ،
بين ديار تغلب والشام ، قال أفنون التغلبى يرثى
نفسه وقد نهشته حبة بهذا الموضع :

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقى

إذا هو لم يجعل له الله وإقياً

كفى حزناً أن يرحل الركب غدوة

وأصبح فى علب إلاهة آويا

وفى معجم ياقوت الآلاهة — بضم الهمزة —

وردى فيه : عليا الآلاهة . (انظر : أ ل ل)

* الإلهى : المنسوب إلى الإله .

○ والعلم الإلهى : اسم أطلقه المشاءون العرب

على الميتافيزيقى ، وهو أحد أقسام الحكمة

النظرية . ويبحث فى مبادئ العلوم الجزئية ،

والأمور العامة للوجود ، والموجود المطلق .

ويسمى العلم الأعلى ، والعلم الكلى ، والفلسفة

الأولى والإلهيات . (انظر : ما بعد الطبيعة)

○ والحق الإلهى (Divine Right) : نظرية

سياسية ، مؤداها أن الملوك يستمدون سلطانهم

من الله ، وهم خلفاؤه فى أرضه ، والمسؤولون

أمامه وحده ، وعلى شعوبهم أن يطيعوا أوامرهم

طاعة عمياء . وهى نظرية قديمة قدم الإنسان ،

وعرفت لدى قدماء المصريين ، وسادت فى أوربا

○ وللايدان بندرة المُستثنى، فتذكر بعدها إلّا،
مثل : اللهم إلا أن يكون كذا

○ وللدلالة على تيقن المحييب للبراب المقترن
بها، مثل : اللهم نعم، أو اللهم لا .

* الألَهَانِيَّة : صِفَةُ الإله .

* الألُوْهِيَّة : صِفَةُ الإله .

* الألِيَهِيَّة : الشَّمْس (انظر : إلَاهَة)

* التَّالِيَه (Theism) : مذهب يقول بوجود

إله متميز من العالم ومتصرف فيه . ويقابل

الإلحاد (Atheism) . (انظر : ل ح د)

* المُتَمَالَّة : الذى يترك النساء والتنعّم تنسكاً
(فى الجاهلية) .

و — : المُتَعَاظِم المُتَغَطِّس .

* * *

أ ل و

(١ — فى عبرية التوراة ālā 'ألا : أقسم ،
لعن .

٢ — فى اليونانية αλόν 'ألوى : الألوة ،
العود الذى يتبخّر به = alwā 'ألو فى الآرامية
اليهودية والسريانية .)

١ — الاجتهاد ٢ = التقصير والترك
٣ = الحراف

قال ابن فارس : « الهمزة واللام وما بعدهما
فى المعتل أصلان متباعدان ، أحدهما : الاجتهاد
والمبالغة ، والثانى : خلاف ذلك الأول . »
* ألا فى الشئىء ١ ألوا ، وألوا ، وألياً : اجتهد ،
يقال : آنانى فى حاجة فآلوت فيها .

و — : قَصَّر (ضد) . ومنه حديث معاذ حين
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعثه إلى اليمن
فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « كيف
تقضى إذا عرّض لك قضاء ؟ قال : أفضى
بكتاب الله ، قال : إن لم تجد فى كتاب الله ؟
قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال : فإن لم تجد فى سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا فى كتاب الله ؟ قال : اجتمع رأيى
ولا ألو ... » ، وقال امرؤ القيس :

وما المرء مادامت حُشاشة نفسه

بمذكر أطراف الخطوب ولا آلى

[آلى : مَقْصَر .]

وقالوا : فلان لا يألوك نصحاً : لا يقصّر فى
نصحك ، وفى القرآن الكريم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا .)
(آل عمران : ١١٨) .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

[تَحْزُونِي : تَقَهَّرْنِي]

وحكى أبو زيد : الْحَمْدُ لِإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وقال الأزهري : لا يجوز في القرآن إلا (الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) بِمَدَّةِ اللَّامِ ، وإِنَّمَا يَقْرَأُ
مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ
الْقُرْآنِ .

وقد تَحْتَوُوا مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ مع غيره من
الكلمات ، فقالوا الْبِسْمَلَةَ ، وَالْحَمْدَةَ ، وَالْحَوْقَلَةَ ،
فِي بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
وقالوا فِي الْمَدْحِ وَالنَّعْجِ : لِلَّهِ دَرْكٌ ، وَلِلَّهِ
أَبُوكَ ، وَلِلَّهِ أَنْتَ !!

○ الله آباد : من أقدم مدن الهند ، تقع عند
التقاء نهر الجانجا بنهر جمته . اتخذها "أكبر" قاعدة
لجيوشه عام ١٥٧٤ م ، وفي عهده سُمِّيَتْ بِاسْمِ
إِلَهِ آبَاد . ثم اشتهرت باسم الله آباد . يبلغ عدد
سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة ربهم من المسلمين ،
وبها جامعة مسماة باسمها تضم عددا من الكليات .

* اللَّهُمَّ : تَرِدُ :

○ للدعاء : ومعناها يَا اللَّهُ ، وفي القرآن الكريم :
(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنَزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ) (آل عمران : ٢٦) ،

وفي الحديث : « ... اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ . » ، وقال أبو خراش الهذلي :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَأْ ؟

قال الخليل ، وسيبويه ، وكثير من النحاة :
إِنَّ الْمِيمَ الْمُشَدَّدَةَ عَوَضَ عَنْ "يَاءِ" النَّدَاءِ ،
وَلِذَلِكَ لَا يَجْتَمِعَانِ ، فَلَا يَقَالُ : يَا اللَّهُمَّ ، وَذَلِكَ
مِنْ خَصَائِصِ هَذَا الْاسْمِ ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فِي ضَرُورَةِ
الشَّعْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَأْ
دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

وقد تُقَطَّعُ هَمْزَتُهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كُلَّمَا
صَلَّيْتَ أَوْ سَبَّحْتَ يَا اللَّهُمَّا
أُرَدِّدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقد تُحَذَفُ "ال" فيقال : لَا هُمْ . قال
عبدُ المطالب بن هاشم (جدُّ الرسول صلى الله عليه
وسلم) :

لَا هُمْ إِنَّ الْعَبْدَ يَمُـ

نَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حِلَالَكَ

[حِلَالٌ : جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ .]

فهو آل وهي آليّة .

(ج) أوّال .

و - الحلد ألّوا : دبغة بالآلاء ، فهو مألّو . (وانظر : أل أ)

* آلى إيلاء : أقسم ، يقال : آلى ليفعلن كذا ، وفي كلام ابن عمر : «دخلت على حفصة فقالت : أعلمت أنّ أباك غير مستخلف ؟ قال قلت : ما كان ليفعل ، قالت إنه فاعل ، قال : خلفت أنّي أكلته في ذلك ، فسكت حتى غدت ولم أكله ، قال : فكنت كأنما أحمل يميني جبلاً ، حتى رجعت فدخلت عليه ، فسألني عن حال الناس وأنا أخيره ، قال : ثم قلت له : إني سمعت الناس يقولون مقالة ، فآليت أن أفولها لك ... » ، وقال الأعمش يذكر ناقته حين قصد الرسول صلى الله عليه وسلم مادحا :

فآليت لا أرى لها من كلاله

ولا من حفا حتى تزور محمدا

و - توانى وأبطأ ، قال الربيع بن ضبع الفزاري :

وإن تكأني لنساء صدق

فما آلى بني وما أساءوا

[الكائن : جمع كنة ، ويراد بها امرأة الابن .]

ويروى : فما آلى .

و - : قصر .

و - : المكان : وُجد فيه بعر الغنم .

و - : المرأة : اتخذت ميلا .

و - من امرأته : حلف ألا يمسها ،

وفي القرآن الكريم : ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝﴾

(البقرة : ٢٢٦ و ٢٢٧)

و - على الشيء : أقسم عليه ، ويقال :

آلى الشيء (على حذف الحرف) .

* آلى : اجتهد .

و - : قصر . (ضد) ، قال الربيع بن

ضبع الفزاري (في إحدى الروايتين) :

وإن تكأني لنساء صدق

وما آلى بني وما أساءوا

ويقال : آلى الكلب أو البازي عن صيده ،

فهو مؤلّ ، وفي اللسان قال بعض الأعراب :

ولمّا إذ تُسا بُني نواها

مؤلّ في زيارتها مليم

و - الشيء : استطاعه ، ومنه الحديث :

«من صام الدهر لا صام ولا آلى .»

وقيل لأعرابي - ومعه بعير - : أَنِّخْه ،
فقال : لا آلُوهُ .

ويقال : هو يَأْلُو هذا الأمر أى يُطِيقُهُ
وَيَقْوَى عليه ، قال أبو العيال الهذلي يَصِفُ ناقةً
مَنَحَهُ إِيَّاهَا بَدْرُ بْنُ عاصِرٍ الهذلي :

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

[جَهْرَاءُ : لَا تُبْصِرُ فِي الْهَاجِرَةِ . وَأَظْهَرَتْ :
دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ .]

وقال العرجي يصف فرسا :

إِذَا قَادَهُ السَّوَّاسُ لَا يَمْلِكُوهَ

وَكَانَ الَّذِي يَأْلُوْنَ قَوْلًا لَهُ هَلَا

[هَلَا : كَلِمَةٌ لَزَجْرِ الْخَيْلِ .]

و - : تَرَكَه . قالوا : مَا أَلَوْتُ جُهْدًا ،
وَفُلَانٌ لَا يَأْلُو خَيْرًا .

و - فَلَانًا : أَعْطَاه ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَخَالِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنْدًا

وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

[جِلْدَ أَبِي عِجْلٍ : يَعْنِي ثُرْسًا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ .
وَالْقَبَائِلُ : جَمْعُ الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنَ

الْجِلْدِ .]

و - : مَنَعَهُ .

وَفِي حَدِيثِ زَوَاجٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ : « مَا يُبْكِيكَ ؟
فَمَا أَلَوْتُكَ وَنَفْسِي ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلٍ » ،
أَي : مَا قَصَّرْتُ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِي حَيْثُ اخْتَرْتُ
لَكَ عَلِيًّا زَوْجًا .

و - عَنِ الشَّيْءِ : فَتَرَ وَضَعُفٌ ، يَقَالُ :
مَا أَلَوْتُ عَنِ الْجُحْدِ فِي حَاجَةِ فُلَانٍ . وَفِي كَلَامِ
أَبِي عَظِيمَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ
مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاهُمَا لَا يَأْلُو
مِنَ الْخَيْرِ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ،
وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، فَقَالَتْ :
وَمَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ،
فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصْنَعُ . »

وَقَدْ حَكَى الْكَسَائِيُّ فِي مُضَارَعِ هَذَا الْفِعْلِ :
أَقْبَلَ بِضَرْبِهِ لَا يَأْلُ (دُونِ وَאו) وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ
سَبِيحُ يَوِيهَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَدِرُ (دُونِ يَاءِ) ، حَذَفُوا
الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ .

و - : تَكَبَّرَ ، وَهُوَ مَعْنَى غَرِيبٍ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و - الشَّيْءَ : اسْتِطَاعَهُ ، قَالَوا : أَنَانِي
فُلَانٌ فِي حَاجَةِ فُلَانٍ أَلَوْتُ رَدَّهُ .

○ وَالْأَوَّة : موضع ورد في شعر تميم بن مقبل
قال يذكر نعمتين :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّونَكَيْنِ وَالْأَوَّةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمَرِ يَنْسَاخَانِ

[الدُّونَكَان : واديان في ديار بني سليم . ذات
القتاد موضع . يريد أنهما يكادان يخرجان من
جلدهما من شدة العدو .]

* الإلوة، والألوة : اليمين .

* الألؤ : العود الذي يُدَخَّرُ به .

* الألؤة : الغلوة .

* الألؤة، والألؤة : عود الطيب، وفي حديث

أهل الجنة : « وَجَامِرُهُمُ الْأَلؤة . » ، وقال
حسن بن ثابت :

• الْأَدْفَنُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفِيطِ

مِنَ الْأَلؤةِ وَالْكَافُورِ مَنُضُودِ

[السَّفِيط : الوعاء يُوضع فيه الطيب .]

(ج) أَلَوِيَّة .

وهذا العود يُسمى اللَّيَّة أيضا ، قال الرَّاَجَز :

لَا يَصْطَلِي لَيْلَةً رِيحَ صَرْصَرِ

الْأَبْعُودِ لَيْلَةً أَوْ مَجْمَرِ

كَمَا تُسَمَّى أَيْضًا اللُّؤة .

و - (في علم النبات) : هو العود، والعود
الهندي، وهو خشب عطري الرائحة، يحتوي على
نسبة عالية من مادة راتنجية ذكيّة الرائحة ،
ويستعمل في البخور . وهو خشب أشجار هندية
هي Aloexylon agallochum Lour. من
الفصيلة القرنيّة Leguminosae وأنواع
من جنس Aquilaria .

* الْأَلْوِي : عود الطيب ، قال امرؤ القيس
يَصِفُ نِسْوَةً :

وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْجَبَاءَ الْمُقْتَرَا

[البان ، والرند ، واللبنى ، والجباء المقتر :

مما يُتَطَيَّبُ وَيَتَخَرَّرُ بها .]

* الْأَلِي : الكثير الحليف ، والألني بناء .

* الْأَلِيَّ : اليمين .

* الْأَلِيَّة : اليمين ، وفي المقاييس :

أَتَانِي عَنِ النَّعْمَانِ جُورُ أَلِيَّةِ

يَجُورُ بِهَا مِنْ مُنْهِمِ بَعْدَ مُنْجِدِ

و - : التقصير ، وفي المثل : « إِلَّا حَظِيَّةٌ

فَلَا أَلِيَّةٌ » ، أى إن لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك
وأجهد نفسي فيه .

(ج) أَلَايَا . وفي اللسان :

* اَتَلَى : اجْتَهَد .

و - : قَصَرَ . (ضد) ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢) .

وقال النابغة الجعدي :

وَأَشْمَطَ عُرْيَانٍ يُشَدُّ كِتَافُهُ

يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا اِتَّلَى

و - : قَتَرَوْضَعُف .

و - : أَقْسَمَ ، يقال : اِتَّلَى لِيَفْعَلَنَّ كَذَا .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢)

و - الشيء : اسْتَطَاعَهُ ، يقال : هُوَ لَا يَأْتِلِي

أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وقالوا : لَا دَرَيْتَ وَلَا اِتَّلَيْتَ ،

أَي لَا دَرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَدْرِي ، وفي اللسان :

فَرَنْ يَتَنَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْرُمُ

صُعُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي

* تَأَلَّى : اجْتَهَد .

و - : قَصَرَ (ضد) .

و - : أَقْسَمَ ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها :

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتَ

خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةِ أَصْوَاتُهُمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، نَخْرَجُ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ . » [يستوضع : يستنقص مما عليه .]

ويقال : تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ : حَلَفَ عَلَى اللَّهِ بِأَمْرٍ كَأَنْ يَقُولَ : وَاللَّهِ لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ ، وَيُنَجِّحَنَّ سَعْيَ فُلَانٍ . وفي الحديث : « مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ . »

* الْأَلَاءُ (وَالْأَلَا بِالْقَصْرِ) : شَجَر : (انظره في أ ل أ)

* الْأَلَاءُ : بَائِعِ الْأَلِيَّةِ (أَي الشَّخْمِ) .

* الْأَلْوُ : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء .

و - : بَعَرُ الْغَنَمِ .

* الْأَلْوَةُ : الْيَمِينُ ، وفي المقاميس :

* يُكْذِّبُ أَقْوَالِي وَيُنْحِثُ أَلْوِي *

(ج) أَلَى ، وَجَمَعَ فَعْلَةً عَلَى فَعَلٍ قَلِيلٍ .

و - : الْغُلُوءَةُ (أَقْصَى رَمِيَةِ السَّهْمِ = نَحْوُ

ثَلَاثِينَ وَمِثْقَلِ مِثْرَةٍ) .

و - : الْعُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

في سوريا وخاصة في تدْمُر ، ويقال إنه يحتوى
على ٥٢ ٪ من سكر المن . ويقال له :
(عسل داود)

* * *

* ألومينا (Alumina) : مركب كيميائي هو
أكسيد الألومنيوم ، يوجد في أنواع كثيرة من
التربة كما يوجد في الطبيعة على شكل ركاز (خام) .
رمزه الكيميائي لو_٢ أ_٣ .

* * *

* ألومنيوم (Aluminium) : فلز خفيف
الوزن أبيض فضي رنان ، قابل ، للطرق والصهر ،
قليل الصدأ في الهواء ، ويضاف إلى النحاس
لعمل أشابة (سبيكة) تشبه الذهب ، ويستعمل
في كثير من الأغراض وبخاصة في معدات
الإنشاء والنقل التي يلزم فيها خفة الوزن ، وكذا
في الصناعات الكهربائية والأدوات المنزلية .
(وزنه الذري : ٢٧ و ٢٦ ، وعدده الذري : ١٣
ووزنه النوعي : ٢ و ٧ ، ودرجة انصهاره ٩٦٠ م°) .

* * *

أ ل ي

(في العبرية alyā 'أليا : آية الحروف =

alyetā 'أيتا في الأرامية اليهودية = 'elītā
إيتا في السريانية .)

الآية

* ألى الجلد - آليا : دبغه بالآلاء ، فهو مألٍ .
(وانظر : أ ل أ)

* ألى - آلى ، وآليا : عظمت آيته ، فهو آليان ،
وآليان ، وآلى ، وآلى ، وآلى . وهي آليانة ،
وآلباء ، وآلبا . وهن آليات ، وآليات ، وآليات ،
وآلاء ، وآلى .

* الآلى ، والآلى : النعمة .

(ج) آلاء ، وفي القرآن الكريم : (فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفتحون .) (الأعراف : ٦٩)
* الآلى ، والآلى : النعمة .
(ج) آلاء .

* آليا ، وآلباء : (انظر : لآلباء)

* الآية : ماركب العجز من اللحم والشحم .
و - : العجيزة للإنسان وبعض الحيوان .
قال الجوهري : ولا تقل إلية ولا لية .
و - : المجاعة . (عن كراع) (وانظر :
ألبسة)

و - : الشحمة .

○ وآلية الإيهام : النعمة التي في أصلها .

○ وآلية الحافر : مؤخره .

○ وآلية القدم : ما وقع عليه الوطء مما تحت
الخنصر .

* أَلُوْبُن (Globularia alypum L.) من
الفصيلة الجلوبولارية (Globulariaceae) :



(ألوْبُن)

شُجيرة لونها إلى الحمرة، قصيرة تسمو إلى ٦٠ سم،
وتنمو في بلاد البحر المتوسط ، لها أفرع خشنة
تحمل أوراقا صغيرة، وأزهارها لينة زرقاء، تستعمل
في إشعال النيران، وأوراقها مسهلة تستعمل بدلا
من السنا . وتسمى أيضا ألوْفَن (العافق) ،
والعينون ، والسنا البلدي .

* * *

* إلومالي (الأصل يوناني : ελαιόμελι
إلايوميلى) : سائل ثخين حلو يخرج من جذع شجرة

قَلِيلُ الأَلَايا حَانِظٌ لِيَمِينِهِ

وإن سَبَقَتْ منه الأَلِيَّةُ بَرَّتْ

* الإِلِيَّة : لغة في الأُلوة .

* الإِيلَاءُ (في الفقه) : هو الحَيْلَفُ على تَرْكِ
قِرْبَانِ الزَّوْجَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى خِلَافِ
بَيْنِ الْفُقَهَاءِ .

* المَالَاةُ — أَرْضٌ مَلَأَةٌ : كثيرة الأَلَاءِ .
(انظر : أ ل أ)

* المثلثة : الخُرقة التي تُمَسِّكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ
وَتُسِيرُ بِهَا ، وفي الجمهرة : خُرقة سوداء تُسِيرُ بِهَا
النَّائِحَةُ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

[الْمُصَفِّحَاتُ : الإِيلُ اللّوَاتِي غُزِرَتْ عَنْ
أَوْلَادِهَا ، شَبَّ صَوْتُ الرَّعْدِ بِصَوْتِ هَذِهِ الإِيلِ .
الأنواح : النساءُ يَنْجُنُ .]

و — : خُرقة الحائِضِ ، وفي كلام عُمَرُو
ابن العاص : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا تَابَعْتَنِي الْإِمَاءُ .
وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَالِي . »

[غُبَرَاتُ : جمعُ غُبْرَوْهَى بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ ،
نَقِيَ عَنْ نَفْسِهِ الْجَمْعُ بَيْنَ سَهْمَتَيْنِ : أَنْ يَكُونَ لِزَيْنَةٍ
وَأَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا فِي بَقِيَّةِ حَيْضَةٍ .]

(ج) الْمَالِي .

ودخول ما بعد "إلى" في حكم ما قبلها منوط
بوجود القرينة الدالة على ذلك ، فمن أمثلة الدخول
قولك : قرأت القرآن من أوله إلى آخره ، ومن
أمثلة عدم الدخول قوله تعالى : (ثُمَّ اتَّخَذُوا الصَّبَاحَ
إِلَى اللَّيْلِ ٠) (البقرة : ١٨٧)

٢ — معنى عند ، قال أبو كريب الهذلي :
أزهر هل عن شَيْبَةٍ من معدل
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرِهِ
أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسِلِ
[زهير : ترخيم زهيرة . أشهى إلى : أشهى
عندي ٠]

٣ — المصاحبة نحو قوله تعالى : (وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ٠) (النساء : ٢)
وإذا دخلت " إلى " على المضمر قلبت
الألف ياء ، فيقال : إِلَيْكَ .

ويقال : إِلَيْكَ عَنِّي : في طلب التنجى ، وفي
خبر قدامة بن عبد الله العامري قال : « رأيتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه
صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ٠ »

(وهو كما يقال : الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ ، ويُفعل
بين يدي الحكام والرؤساء ومعناه : تنحّ وأبعد .)
وقال المتنبي :

إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَمْنٍ إِذَا اتَّقَى
عَضَاضَ الْأَفَاعِي نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ

وقد يقال : إِلَيْكَ هَذَا ، في عرض الشيء ،
وإِلَى : بمعنى أَقْبَلَ ، وهي في هذا الاستعمال والذي
قبله اسم فعل أمر ، منقول عن الجار والمجرور ،
وقد تكرر لإفادة التوكيد .

* * *

* الإلياذة : مَاحِمَةٌ شعرية يونانية نسبت إلى
هوميروس ، واستفاضت في الشعوب والأجيال ،
تحمل أثر العبقريّة الإغريقية ، وتردّد صدَى الحرب
الطروادية ، وتمتدّ الآداب العالمية بالغذاء والقوة .
موضوعها غَضَبُ أَخِيل ، وهو حادث بسيط
من حوادث حرب طروادة وقع في السنة العاشرة
من حصارها ، واستغرق واحداً وخمسين يوماً ،
تبتدئ بشجار أَخِيل وأجا ممنون ، وتنتهي بمقتل
هكتور . وتنقسم هذ المأحمة إلى أربعة وعشرين
نشيّداً ، تمثلت فيها صور الحياة اليونانية —
بأساطيرها وعاداتها ، وآدابها — جليّة رائعة مؤثرة .
وأهم أبطالها : من الإغريق " أجا ممنون " ،
ملك أرجوس ، " وأخيل " ، ملك الفيدونييد .
ومن الطرواديين : هكتور وفاريس ابنا
فريام ملك طروادة .

واللآلهة في الإلياذة شأن خطير ، زيوس ومنيرفا
مع الإغريق ، وأبولون والمريخ مع الطرواديين ،
فههم يدبرون المعركة ، ويحمسون الأبطال ،
ويتقارعون فيما بينهم انتصاراً لطائفة على أخرى .

○ وَالْآيَةُ السَّكْفُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ وَتَحْتَ الْخِنْصَرِ .

ومثناها : أَلْيَانٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

كَأَنَّمَا عَطِيبَةُ بْنُ كَعْبٍ

طَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

تَرْجُحُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ

[الْوَطْبُ : قُرْبَةُ اللَّبَنِ الصَّغِيرَةِ .]

وَأَلْيَتَانِ (عَلَى الْقِيَاسِ فِي لُغَةٍ) ، وَفِي كَلَامِ الْبَرَاءِ : « السُّجُودُ عَلَى أَلْيَتَيْ السَّكْفِ » ؟ (أَرَادَ الْآيَةَ الْإِبْهَامَ وَضُرَّةَ الْخِنْصَرِ ، أَى اللَّحْمَةَ الَّتِي تَحْتَهُ فَعَلَّبَ كَالْعَمَرَيْنِ وَالْقَمَرَيْنِ .)

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

[الرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْآيَةِ . تُسْتَطَارُ : تُفَزَعُ .]

(ج) أَلَى ، وَأَلْيَاتٌ ، وَأَلَايَا ، وَالْأَخِيرُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو أَلْيَاتٍ : عَظِيمُ الْآيَةِ ، كَأَنَّهُ

جَعَلَ كُلَّ جُزْءِ الْآيَةِ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا .

* أَلْيَةُ (بَدُونِ أَلِ) : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ

وَيُقَالُ لَهُ : أَلْيَةُ الشَّاةِ ، وَابْنُ أَلْيَةِ ،

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

وَمَنْ يَتَدَاعِ الْجَوَّ بَعْدَ مُنَاحِنَا

وَأَرْمَاحُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلْيَةِ تَجْهَلُ

كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَ أَلْيَةِ غُدُوَّةٍ

وَنَاصِفَةِ الْغُرَاءِ هَدَى مُحَلِّلٌ

[الْجَوُّ ، وَابْنُ أَلْيَةِ : مَوْضِعَانِ .]

* الْإَلْيَةُ : الْقَبْلُ وَالْجَانِبُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ الْإِيَةِ

نَفْسِهِ » [يَرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزَجَّجَ أَوْ يُقَامَ .]

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي الْإِيَةِ : مِنْ تِلْقَاءِ

نَفْسِهِ . وَجَاءَتْ بِلَا أَلْفٍ فَيُقَالُ : لِيَةِ .

وَفِي أَخْبَارِ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ « كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ

لِيَةِ نَفْسِهِ . » (وَانْظُرْ : وَلِى)

* * *

* إِلَى (فِي الْعَبْرِيَةِ 'el' إِلْ وَ 'el' إِلَى .) وَيُرَدُّ

إِلْ أَيْضًا فِي الْأَرَامِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَرَامِيَةِ الْمِصْرِيَةِ .

: حَرْفُ جَرِّ يَأْتِي لَعْدَةً مَعَانِ :

١ — الْإِتْمَاءُ إِلَى الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِمَبْنِيهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .)

(الْإِسْرَاءُ : ١) وَ : (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ

وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .) (الْبَقَرَةُ : ٣٦)

مسبوقة بهمزة التسوية ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
 (المنافقون : ٦) ، أو همزة يُطلب بها وبأم
 التعيين ، وفي القرآن الكريم : ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمِ السَّمَاءُ ؟﴾ (الزمرات : ٢٧)

وقد تحذف الهمزة قبلها ، قال عمر بن
 أبي ربيعة :

فَلَمَّا التَقَيْنَا بِالْأَيْدِي سَلَّمْتُ

وَنَارَعْنِي الْبَقْلُ اللَّعِينُ عِنَانِي

فَوَاللهِ مَا أَذْرِي ، وَإِنِّي لِحَاسِبٌ

يَسْبِغُ رَمِيْتُ الْجَمْرَ أَمْ يَثْمَانِ

٢ — أن تكون منقطعة فتفيد الإضراب

مثل "بل" ، وفي القرآن الكريم : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ

لَارْتِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ .﴾

(الاسجد : ٢-٣) ، و : ﴿أَلْهَمُّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ

بِهَا . أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا .﴾ (الأعراف :

١٩٥) ، و : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ

تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ؟﴾ (الرعد : ١٦)

وقال الأخطل :

كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَلَسَ الظُّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

٣ — أن تكون زائدة وهي لغة يمنية ،

قال ساعدة بن جؤيئة :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجِي مِنَ الْهَرَمِ
 أَمْ هَلْ عَلَى الْعَبَشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ ؟
 ورواية الديوان : أَلَا مَنَجِي . وعليه تكون
 أم متصلة .

* أم : لغة في آل . (انظر : آل)

* * *

أ م ا

* أما : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ — أن يكون حرف تنبيه يُستفتح به
 الكلام مثل « أَلَا » ويكثر قبل القسم ، وتكسر
 همزة إن إذا وقعت بعدها ، قل أبو صخر المذلي :

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

الْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

٢ — أن تكون بمعنى "حقا" فتفتح بعدها

أن كما تفتح بعد "حقا" ، تقول : أما أنه

قائم ، تقديره : في الحق أنه قائم .

٣ — أن تكون للمعرض بمنزلة "أَلَا" فتختص

بالفعل نحو : أما تقوم ، أما تقعد ، المعنى

أَلَا تقوم ، أَلَا تقعد .

وفي لسان العامة ، يقولون : ما تاكل ،

ما تشرب .

* * *

ورسم الاسم في المصحف بلام واحدة ،
ولكن قرئ بوجهين : بتشديد اللام المفتوحة
وإسكان الياء (اليسع) ، وبخفيف اللام وفتح
الياء (اليسع)

وقد اختلف المفسرون في تعيين شخصيته .

* أَلَيْلُ (ويقال له : يَلِيلُ) : موضع بين وادي
يَنْبُعَ والعُدَيَّة ، (العذبة قرية بين الحار وينبع)
وهناك كَثِيبٌ يقال له : كَثِيبُ يَلِيلَ . قال كَثِيرٌ
يَصِفُ سَحَابًا :

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ

بِأَلَيْلٍ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَائِرُ

[طَبَّقَ : عَمَّ بمطره الأرض . النَجِيلُ : عَيْنٌ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ . ذَائِرُ : شديد الصوت كأنه أسد
يزأر .]

* أَلْيُونُ : قال صاحب التاج : اسم مدينة
مصر قديما ، وقيل : قرية . كانت بمصر قديما ،
ولها يُضَافُ باب أَلْيُونُ . (انظر : بابليون)

أم

أم : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ - أن تكون مُتَّصِلَةً ، فلا يَسْتَعْنِي
مابعدا عما قبلها ، وتفيد العطف ، وتكون

ترجمت إلى معظم لغات العالم ، ونقلها إلى
العربية نظما سليمان البستاني ، ولخصها نثرا
آخرون .

* إِيَّاس (في التوراة 'eliyyāhū' إِيَّاهُو
أو (قليلا) 'eliyyā' إِيَّا : الله يَهْوِه .)

: من كبار الأنبياء اليهود ، عاش في مملكة إسرائيل
الشمالية زمن الملك أحمآب (٨٧٦ - ٨٥٤ ق م) ،
وجاهد عبادة الإله بعل إله مدينة صور الفينيقية .
ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم : في قوله
تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيَّاسَ كُلٌّ
مِّنَ الصَّالِحِينَ . ﴾ (الأنعام : ٨٥) ، و : ﴿ وَإِنَّ
إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . ﴾ (الصافات : ١٢٣)

* إِيَّاسِينَ : لغة في إِيَّاس ، وفي القرآن الكريم :
﴿ سَلَامٌ عَلَى إِيَّاسِينَ . ﴾ (الصافات : ١٣٠)

* الْيَسَّع : (في التوراة 'Eliśā' إِيْلِيْشَاع)

: نبي جاء بعد إِيَّاس ، ورد ذكره مرتين
في القرآن الكريم : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَّعَ وَيُؤُسَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ . ﴾
(الأنعام : ٨٦) و : ﴿ وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَّعَ
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِّنَ الْأَخْيَارِ . ﴾ (ص : ٤٨)

[الْخَرِيتُ : الدليل الحاذق . الشَّيْثُ :

المختلف . أَيَّاهُ : هِيَّاهُ .]

وَيَقَالُ : إِيْمَيْتْ يَا فُلَانٌ هَذَا لِي ، كَمْ هُوَ ؟ ،
أَيَّ اخْزِرْهُ وَقَدَّرْهُ .

و — : قَصَدَهُ .

و — فَلَانًا : عَابَهُ .

و — السَّقَاءُ : مَلَأَهُ دُونَ الْغَايَةِ فَبَدَأَ فِيهِ النَّثْنُ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَلَأَهُ .

* أَمَّتَ الشَّيْءُ : أَمَّتَهُ .

و — السَّقَاءُ : مَلَأَهُ .

و — فَلَانًا بِالشَّرِّ : أَتَمَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مُؤَمَّتٌ ،

قَالَ كَثِيرٌ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

يُؤَبُّ أُولُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ

إِلَى طَيِّبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ

[يُؤَبُّ : يَشْتَاقُ .]

* الْأَمْتُ : الْقَدْرُ ، يَقَالُ : كَمْ أَمْتُ مَا بِيَدِكَ
وَبَيْنَ الْكَوْفَةِ ؟

و — : التَّلَالُ الصَّغِيرُ .

و — : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ .

و — : الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَتْنَيْنِ (ضَدُّ) .

و — : الْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ .

وَهُنَاكَ إِمْبِرِيَالِيَّاتٌ قَدِيمَةٌ كَالْإِمْبِرِيَالِيَّةِ
الرُّومَانِيَّةِ ، وَهَدَفَهَا أُسَاسًا سِيَاسِيٌّ وَعَسْكَرِيٌّ ،
وَالْإِمْبِرِيَالِيَّاتُ حَدِيثَةٌ كَالْإِمْبِرِيَالِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ ،
وَهَدَفَهَا بِوَجْهِ عَامٍ اقْتِصَادِيٍّ .

وَتَعَارَضَ رُوسِيَا الْإِمْبِرِيَالِيَّاتُ الْمَعَاصِرَةُ ،
بِحُجَّةٍ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَى الْاِحْتِكَارِ وَتَقْسِمُ الْعَالَمَ
إِلَى مَنَاطِقَ تُقَوِّدُ ، وَإِنْ لَمْ تَتَرَدَّدْ فِي الْمَنَافَسَةِ فِي
هَذَا الْمَضْمَارِ ، وَأَصْبَحَتْ إِمْبِرِيَالِيَّةً هِيَ الْآخَرَى .

* * *

* الْأَمْبِير (Ampère) : الْوَحْدَةُ الْفَعْلِيَّةُ مِنْ
قُوَّةِ السِّيَالِ الْكَهْرَبِيِّ (د) .

* * *

أ م ت

١ — الْحَزْرُ وَالْتَّخْمِينُ ٢ — الْعَيْبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالنَّاءُ أَصْلُ
وَلِجَدٍ ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَمْتُ . »

* أَمَّتَ الشَّيْءُ — أَمَّتًا : قَدَّرَهُ وَحَزَرَهُ .

وَيَقَالُ : أَمَّتَ الْقَوْمَ : حَزَرَهُمْ ، وَأَمَّتَ فُلَانٌ
الْمَاءَ : قَدَّرَ الْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، فَهُوَ
مَأْمُوتٌ وَالْأَنْثَى بَنَاءً . قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي بَلَدَةٍ يَغْيَاهَا الْخَرِيتُ

رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَيْثِيَّتُ

أَيَّاهُ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَأْمُوتُ

* الأماج (فارسيّ): الغرض، وأصله هدف

السهم الموضوع على كومة من التراب .

* أمارنطون (يوناني معرب ، وهو كمن

هندي : Helichrysum stoechas من

الفصيلة المركبة (Compositae) : نبات



(أمارنطون)

معمّردو ساق قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة

متفرقة . والنّورة هامة مستديرة ، وزهيراتا

أنبوبية ذهبية اللون ، ويقال : إنّ نورته

تُستعمل في عسر البول وضدّ لدغ الهوام وفي

عسر الطمث ، وإنه يوضع مع الثياب لحفظها

من العثة .

* * *

* الأمازون : (انظر أمزون)

* * *

* امبابة : (انظر إنبابة)

* * *

الإمبراطور (Imperium في اللاتينية :

القائد والحاكم) : ملك الملوك ، أو العاهل ،

وترد في الكتب العربية بالنون مكان الميم .

(ج) أباطرة .

* * *

* الإمبراطورية (Empire) : دولة كبيرة

المساحة ، كثيرة العدد ، عظيمة القوة ، تشمل

على أمم وشعوب من أجناس وثقافات مختلفة ،

وتتكوّن بالغزو والفتح ، وعلى رأسها إمبراطور

هو مصدر السلطات جميعها . وهناك إمبراطوريات

قديمة كالإمبراطورية الرومانية ، وحديثة

كالإمبراطورية البريطانية . وقد أخذ نظام

الإمبراطوريات يتلاشى منذ الحرب العالمية

الأولى ، وأصبح كلّ شعب حريصا على حريته

واستقلاله .

* * *

الإمبريالية (Imperialism) : نزعة بعض

الدول الكبرى إلى أن تربط بها دولا أخرى ،

رغبة في بسط النفوذ الأدبي والمادى ، وذلك

عن طريق الاستعمار أو الحماية أو المعاهدات

والانفاقات التجارية والثقافية .

* أَمْج : بلد الخزاعة كانت بين مكة والمدينة تقع

إلى الجنوب من خُلَيص ، بينها وبين خُلَيص
ميلان (نحو ٤ كم) ، وبينها وبين مكة أربعة
ونحسون ميلا ، أى نحو (١٠٤ كم) ، كثيرة
المزارع والنخل ، قال عبيد الله بن قيس الرقيبات :

هَلْ بَادَ كَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ

أَمْ هَلْ لِهِمَّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ ؟

أَمْ كَيْفَ أَنْتَى مَسِيرَنَا حُرْمًا

يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِنْ أَمْجٍ ؟

ويروى بلخعفر بن الزبير بن العوام .

* * *

أَمْ ح

* أَمْحَ الْجُرْحُ ۚ أَمْحَانَا : ضَرْبٌ يَوْجِعُ .

* * *

أَمْ د

(فى الأرامية اليهودية *amad* 'أمد : قاس ،

قَدَّرَ . وفى العبرية المتأخرة *amad* 'أمد : قَدَّرَ .)

النهاية

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والdal ،

الأمد : الغاية . »

* أَمَدٌ ۚ أَمَدًا : غَضِبَ ، ويقال : أَمَدَ عَلَيْهِ .

(وانظر : أ ب د ، ع م د)

و — : حَقْدٌ .

* أَمَدَه : بَيْنَ أَمَدِهِ .

و — السَّقَاءَ : لَمْ يَتْرَكْ فِيهِ جُرْعَةً مَاءً ، فَهُوَ
مُؤَمَّدٌ .

* تَأَمَّدَ : بَانَ أَمَدُهُ .

* أَمَدَ : مَدِينَةٌ . (انظره فى رسمه)

* الْآمَدُ : الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (وانظر :

ع م د)

* الْآمَدُ ، وَالْآمَدَةُ : السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ

(ج) أَوَامِدُ . (وانظر : ع م د)

* الْأَمَدُ : الْغَايَةُ وَالنَّهْيَةُ وَالْمَدَى ، يُقَالُ :

ضَرَبَ لَهُ أَمَدًا ، قَالَ الرَّأْغِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ : الْأَمَدُ :

مُدَّةٌ لَهَا حَدٌّ مَجْهُولٌ إِذَا أُطِيقَ ، وَقَدْ يَنْحَصِرُ نَحْوُ

أَنْ يُقَالَ : أَمَدُ كَذَا . قَالَ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

هَنَّاكَ فَرَقَ بَيْنَ الْأَمَدِ وَالْغَايَةِ وَالْمَدَى ،

فَالْأَمَدُ : حَقِيقَةٌ ، (أَى فِي الزَّمَانِ) ، وَالْغَايَةُ

مُسْتَعَارَةٌ ، لِأَنَّ أَصْلَ الْغَايَةِ الْبَرَايَةُ ، وَاسْمُتْ نِهَايَةُ

الشَّيْءِ غَايَتُهُ ، لِأَنَّ كُلَّ قَوْمٍ يَنْتَهُونَ إِلَى غَايَتِهِمْ فِي

الْحَرْبِ أَى رَايَتِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ

مَا يُنْتَهَى إِلَيْهِ : غَايَةٌ ، وَلِكُلِّ غَايَةٍ نِهَايَةٌ .

أَمَّا مَدَى الشَّيْءِ : فَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَايَتِهِ .

و — : الزَّيْنُ وَالْعُمُرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ)

(الْحَدِيدُ : ١٦)

قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَمِيرَ فَلَا أَمْتُ فِيهَا، وَأَنَا أَنْهَى
عَنِ السَّكَرِ وَالْمُسْكَرِ.»
و- : الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ .

* الْمَأْمُوت . يقال : هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوت ،
أى مَوْقُوت ، وشئ مَأْمُوت أى مَعْرُوف .
* * *

أ م ج

الشَّدَّةُ فِي حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ أَوْ سَيْرٍ

* أَمَجَّ - أَمَجًا : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* أَمِجَ - أَمَجًا : عَطَشَ أَوْ اشْتَدَّ بِهِ الْحَرُّ
وَالْعَطَشُ ؛ يقال : أَمِجَتِ الْإِبِلُ .

و- الْحَرُّ : اشْتَدَّ . ويقال : أَمِجَ الصَّيْفُ ،
فَهُوَ أَمِجٌ وَأَمِجٌ .

* الْأَمَجُ : تَوَهَّجُ الْحَرِّ وَشِدَّتُهُ ، قال المَعْجَاجُ
يَصِفُ حَمَارًا وَأُنَانًا :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا

وَفَرَا مِنْ رَعَى مَا نَلَزَجَا

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَبَا

فَرَا حَ يَحْدُوها وَرَاحَتَ نَيْرَجَا

[نَلَزَجَا : تَتَبَّعَا الْكَلَامَ وَطَلَبَاهُ . عَيْنٌ رَوَى : عَذْبَةٌ

الْمَاءِ . الْقَلَجُ : النَّهْرُ . نَيْرَجَا : مُسْرِعَةٌ .]

و- : الْإِخْتِلَافُ فِي الْمَكَانِ ارْتِفَاعًا وَانْخِفَاضًا
لَيْسًا وَغَلْظًا ، وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (طه : ١٠٧)

(ج) إِمَاتٌ ، وَأُمُوتٌ .

و- : الْعَيْبُ ، يقال : هَذَا شَيْءٌ لَا أَمْتَ
فِيهِ ، وفي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِرُ بْنُ جَابِرٍ :

وَلَا أَمْتَ فِي جُمْلٍ لَيْلِي سَاعَفَتْ

بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُحَلٍ

و- : الْعِوَجُ .

و- : تَخَلُّلُ الْقُرْبَةِ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ مَلُؤُهَا ، يقال :
مَلَأَ الْقُرْبَةَ مَلَأًا لَا أَمْتَ فِيهِ ، أى لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ
مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا .

و- : الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ ، يقال : سِرْنَا سَيْرًا
لَا أَمْتَ فِيهِ ، قال رُؤْبَةُ :

* مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتَ *

وَيُرْوَى لِلْعَجَاجِ .

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ : أَمْتُ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ ، أى
لَيْسَ فِي الْأَمْتِ فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ ، ومعناه : أَبْقَاكَ
اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ ، وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِطُولِ
الْبَقَاءِ .

و- : الشُّكُّ وَالْإِرْتِيَابُ ، وفي حَدِيثِ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و - فلانا بالشيء أمراً وإماراً ، وأمراً :
 طلب منه فعل شيء ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾ (طه : ١٣٢)
 ويقال : أمَرْتُهُ بأن يفعل ، وأن يفعل ،
 وليفعل ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾ (الأنعام : ٧١)

ويقال : أمَر فلانا الشيء (على حذف الباء) ،
 وأمَرْتُ فلانا أمره ، أى أمرته بما ينبغي له
 من الخير ، وفي الأساس قال يشر بن سَلَوَة :
 ولقد أمرت أخاك عمراً أمره
 فعصى وضيعه بذات المعجزم
 ويروى إمرة .

ويقال : أمَرْتُ فلاناً أمراً ، أى أمرته بما
 ينبغي له أن أمره به ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّحْمَةِ :
 أمَرْتُهُمْ أمراً بمنعرج اللوى
 فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد
 و - الله الشيء : فرضه .

و - : أباحه . ويقال : أمر فلانا بالشيء :
 أطلق له فعله .

و - فلان فلاناً : أشار عليه بأمر ،
 وفي الأساس : قال أحد فتاك العرب :

ألم تر أنى لا أقول لصاحب

إذا قال مرني : أنت ما شئت فافعل

ويقال : أمره في أمره : شاوره .

وفعل الأمر من "أمر" يكون بحذف الهمزة
 - على غير قياس - إذا لم يتقدمه حرف عطف
 فيقال : أمر فلانا بكذا . مثل : كل وخذ ، أما
 إذا تقدمه حرف عطف فالمشهور رد الهمزة ،
 وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾
 (طه : ١٣٢)

و - الله الشيء : كثره ، وفي الحديث :
 « خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ . »
 [مأمورة : كثيرة التناج . السكة : السطر
 المصطف من النخيل والشجر . المأبورة :
 الملقحة .]

وفُسِّرَت الآية الكريمة : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَوْمًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَتَرَفِيهَا ... ﴾ (الإسراء : ١٦) .
 بمعنى : كثرنا متريفيها .

* أمر فلاناً أمراً ، وإمراً ، وإمارة ، وإماراً :
 صار أميراً ، قال حارث بن بَدْر الغداني أمير البصرة
 مخاطباً أصحابه بعد أن خذاه في موقعة بينه وبين
 الخوارج ، وبلغه ولاية المهلب عليهم :

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ

فَكَرَّ نُبُوءًا وَدَوَّلِبُوا

وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا

ويقال : للإنسان أمدان ، أحدهما مولده ، والآخر موته .

وعلى هذا فسر كلام الججاج حين سأل الحسن ، فقال له : ما أمدك ؟ قال سنان من خلافة عمر ، أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه .

○ وأمد الخيل في الرهان : مجراها في السباق ، ومنتهى غاياتها التي تسبق إليه ، قال النابغة مخاطب النعمان بن المنذر :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ
لَا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الجَوَادَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ
[الضمد : الغيظ .]

ويقال : استولى فلان على الأمد : إذا تفوق وتفرد .

(ج) آماد . يقال : هو بعيد الآماد .

* الأمدّة : البقية من كل شيء .

* الإمدان : الماء المنح . (عن كراع)

* المأمود - أمد مأمود : منتهى إليه .

* أميد (Amide) : المركب المنتج من إحلال مجموعة حامض عضوي محل ذرة إيدروجين في جزئ النشادر ، مثل أميد حمض الخل ، ورمزه الكيميائي (ك يدم ك أ د . يدم)

أ م ر

(تدل المادة في العربية الجنوبية القديمة على معنى الأمر والطلب .

ومن مشتقات المادة في الحبشية ammara 'أمر : بين ، وamarara 'أمر : عرف ، أدرك .

وتدل المادة على معنى القول في الأسرتين الكنعانية والآرامية .

وفي الأكدية amāru أمار : رأى ، نظر .)

- ١ - الطاب ٢ - التشاور ٣ - الولاية
- ٤ - الكثرة ٥ - الحال والشأن
- ٦ - العلامة ٧ - العجب

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والراء أصول خمسة : الأمر من الأمور ، والأمر ضد النهي والأمر : النماء والبركة » بفتح الميم ، والمعلم ، والعجب . »

* أمر على القوم أمرأ ، وإماراً ، وإمارة ، وإمرة : صار أميراً عليهم .

في تزويجهن . وقال الكسائي : « فلان يؤامر نفسه ، أى نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر . وفي الصحاح تقول العامة : وأمر فلانا . * أمر فلانا : جعله أميراً ، وبه قرئت الآية الكريمة : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (الإسراء : ١٦) ، وفي الخبر : « كان عبد الله بن جحش الأسدي أول أمير أمر في الإسلام » .

وقال عبد الرحمن بن الحكم في أخيه مروان حينما بويع بالخلافة :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَمَرُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

[خيط باطل : لقب كان يلقب به مروان

ابن الحكم ؛ لدقته وطوله .]

ويقال : فلان أمر ، وأمر عليه : إذا كان واليا وقد كان سوقة ، أى أنه مجرب .

و — فلان أماره : نصب علامة .

و — السنان : حدده ، قال ابن مقبل :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيَحْذِي الْكَيْبَى الرَّاعِي الْمُوَمَّرَا

[يحذى : يظعن . الراعي : الرمح الذى إذا هز تدافع كله .]

و — القناة : جعل فيها سنانا ، يقال : أمر قناتك .

* ائتمر فلان : فعل أمر من غير مشاورة ، كأن نفسه أمرته بشيء فائتمر ، قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنِّي نَجِرُ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

[أचार : ياحارث . نعيم : خالطه داء أو حب .]

وينسب للئيمر بن تولب .

ويقال : ائتمر فلان برأيه ، أى استبد به .

ويقال : فلان لا ياتمر رشداً ، أى لا يأتى برشد من ذات نفسه ، كما يقال : ائتمر فلان بخير .

و — القوم : أمر بعضهم بعضاً ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاتَّبِعُوا بَيْنَكُمْ بَعْرُوفٍ ﴾ (الطلاق : ٦)

و — : تشاوروا . ويقال ، ائتمروا بفلان : تشاوروا في إيدائه . وبهذا المعنى فمترت الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرُونَ بِكَ يَقْتُلُوكَ ﴾ (القصص : ٢٠)

[كَرَبُوا : خذوا طريق كَرَبَا : موضع
في نواحي الأهواز . دَوَّلُوا : خذوا طريق دولاب :
قرية بالأهواز أيضا .]

ومنه قول طلحة : لَعَلَّكَ سَاءَ تَكْ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ .
وهو أمير (ج) أمراء ، والأثنى بقاء ، قال
عبد الله بن همام السُّلُوي :
ولو جاءوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِرَمْلَةٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

و - الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأَمْرَةً ، وَأَمَارَةً :
تَمًا وَقَوِي . يقال : أَمَرَ الزَّرْعُ ، وَأَمَرَ الْمَالُ ،
ويقال : أَمَرَ أَمْرُ فُلَانٍ : قَوِيَ وَانْتَشَرَ .

وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لِي أَرَى أَمْرَكَ يَأْمُرُ ؟ فَقَالَ :
وَاللَّهِ لَيَأْمُرَنَّ » .

ويقال : أَمَرَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا ، وَمِنْ كَلَامِ
ابْنِ مَسْعُودٍ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمَرَ
بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ كَثُرُوا .

وفي المثل : « مَنْ قَلَّ ذَلٌّ ، وَمِنْ أَمْرٍ قَلٌّ » .
[قَلٌّ : هَزَمٌ .]

فهو أَمْرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلُّ مُبَارَكٍ
طَرِفُونَ لَا يَرْتُونَ سَنَهُمُ الْقُعْدُ
[طَرِفُونَ : كَثِيرُوا الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .

الْقُعْدُ : الْقَلِيلُ الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .]

وينسب لأبى وَجْزَةَ السَّعْدِي .

و - فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و - الشَّيْءُ : تَمَّ .

و - الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

* أَمْرَ فُلَانٍ أَمَارَةً ، وَإِمْرَةً ، وَإِمَارَةً :
وَلِيَ وَصَارَ أَمِيرًا .

فهو أمير ، والأثنى بقاء .

و - الشَّيْءُ : كَثُرَ .

و - : تَمَّ .

* أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِمَارًا : كَثُرَ مَا لَهُمْ .

و - فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ فِعْلُ شَيْءٍ .

و - : جَعَلَهُ أَمِيرًا .

و - اللَّهُ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

ويقال أَمَرَ اللَّهُ فُلَانًا : كَثُرَ تَسْلَهُ أَوْ مَالَهُ .

وبهذا المعنى قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (الإسراء: ١٦)

* أَمَرَ فُلَانًا مُؤَامَرَةً : شَاوَرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَمَرُوا الذَّيَّانَ فِي بَنَاتَيْنِ » ، أَيْ شَاوَرُوهُنِ

كيميالة على ذمته لصالح الغير اذا اراد الامر ألا يظهر اسمه عليها إخفاء لمعاملاته التجارية، أو تجنبا لإضعاف الثقة في مركزه المالى، أو زيادة فى اطمئنان دائته . ومتى وقع الساحب باسمه على الكميالة أصبح ملتزما بأثارها وحده أمام المستفيد . ويطلق عليه اسم الساحب الظاهر ، أما الامر بالسحب — وهو الساحب الحقيقى — فإن علاقته بالساحب الظاهر كالعلاقة بين المؤكل والوكيل بالعمولة .

* الاستمارة (فى اصطلاح الدواوين) : مثال مطبوع يتطلب بيانات خاصة لإجازة أمر من الأمور ، والعامة يقولون : " استمارة " .

* الاستيثار : (أصله الاستثمار فحُففت الهمزة) : دفتر المصروفات والإيرادات فى الدواوين المصرية فى العصور الوسطى .

* الأمار : العلامة والإشارة ، يقال : أمار ما بينى وبينك كذا .

و — : ما يُقام على الطريق من حجارة ونحوها لهداية المارة .

و — : الموعد والوقت . قال ابن مسعود : ابعثوا بالهدى ، واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار . أى يوماً تعرفونه .

* الإمار : الأمر (ضد النهى) .

* الأمارّة : الولاية .

و — : الكثرة ، يقال : ما أحسن أمارتهم ،

أى ما أحسن ما يكثرُونَ ويكثرُ أولادُهُم .

و — : اليمن والبركة ، يقال : فى وجه مالك تُعرف أمارته .

و — : الأمار ، يقال : هذه أمارّة ما بينى وبينك ، وفى اللسان :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمارّة تسليمى عليك فسلمى

* الإمارة : الولاية ، يقال : مالك فى الإمارة خير .

وفى المثل : « حبذا الإمارة ولو على الحجارة » .

و — : منطقة يحكمها أمير (مولد) .

* الأمر : الطلب على سبيل الاستعلاء .

○ وفعل الأمر (فى اصطلاح النحاة) : أحد

أقسام الفعل الثلاثة ، ويدل على الطلب .

و — : المسأور به .

○ وأمر الله : ما حكم به ، وفى القرآن الكريم :

(فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله .)

(الحجرات : ٩)

و - فُلَانٌ بكذا : هَمَّ به ويقال : ائْتَمَرُوا به ، وبهذا المعنى فُسِّرَت الآية الكريمة : ﴿ وَاتَّخِذُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (الطلاق : ٦) ، كما فُسِّرَت به الآية الكريمة : ﴿ إِنْ الْمَلَائِكَةُ يَأْتِمُرُونَ بِكَ ﴾ (القصص : ٢٠)

و - الأَمَرُ : ائْتَمَلَهُ (مطالع أمر) ، قال عمر بن أبي ربيعة :

يَا أَبَا الْخَطَّابِ قَلْبِي هَائِمٌ

فَأَتَمَّرَ أَمْرَ رَشِيدٍ مُؤَمِّنٍ

و - فُلَانًا : شَاوَرَهُ . ويقال : ائْتَمَرَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أى شَاوَرَ نَفْسَهُ فِيمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ ، وفى كلام عُثْمَرَ : « الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ ... » ، ومنه قول الأعشى :

* لَا يَدْرِى الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمُرُ *

[أى كَيْفَ يَرْتَفِئُ رَأْيَا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، فَيَعْقِدُ عَلَيْهِ الْعَزْمَ .]

* تَأَمَّرَ الْقَوْمُ : أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و - تَشَاوَرُوا . ويقال : تَأَمَّرُوا عَلَى فُلَانٍ : تَشَاوَرُوا فِي إِبْدَائِهِ (مولد) .

* تَأَمَّرَ عَلَى الْقَوْمِ : تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ .

ويقال تَأَمَّرَ عَلَى فُلَانٍ : تَعَالَى عَلَيْهِ (مولد) .

و - الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَشَاوَرُوا وَاجْتَمَعُوا آرَاءَهُمْ .

و - الْأَمْرُ : تَوَلَّاهُ .

* اسْتَأْمَرَ فُلَانًا : طَلَبَ أَمْرَهُ ، وفى الحديث « لَا تُنْكِحِ الثَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا الْيَمَنُكَرَ إِلَّا بِإِذْنِهَا » .

و - اسْتَشَارَهُ . ويقال : اسْتَأْمَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ .

* أَمَرَ : السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

قال الأزهري : سُمِّيَ أَمْرًا لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلظَّنِّ أَوِ الْمَقَامِ .

وفى اللسان : قال أبو شُبَيْلٍ الْأَعْرَابِيُّ ذَا كِرَامٍ أَيَّامَ الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ :

كُسِعَ الشَّيْءُ بِسَبْعَةٍ غَيْرِ

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤَمِّرِ

وَمُعَلِّلٍ وَيُمِطِفِي الْجَمْرِ

* الْآمِرُ (Commander) : رَئِيسُ قِسْمٍ

فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ ، يَبْدَأُ مِنَ الْحَضِيرَةِ (Section) حَتَّى «اللَّوَاءِ» وَهُوَ مُسْتَوِلٌ عَنْ إِدَارَتِهِ ، وَضَبِطُهُ وَتَسْلِيحُهُ ، وَتَدْرِيئِهِ ، وَقِيَادَتِهِ .

○ وَالْآمِرُ بِالسَّحْبِ (فِي الْقَانُونِ التَّجَارِي

Donneur d'ordre) : مَنْ يُكَلِّفُ آخَرَ شَيْئًا

سَمَا لِلْمَنَايَا الْحَمِيرُ حَتَّى تَكْشَفَتْ

وَأَسْيَافُهُ حَمْرٌ وَأَرْمَاحُهُ حَمْرٌ

مَشَاهِدُ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كَرِيهَا

وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ بِأَمْرٍ

* الْأَمْرُ - يقال : مَا فِي الدَّارِ أَمْرٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

○ وَأَمْرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

(عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ) :

قُبَّ سَمَاوِيَّةٍ ظَلَّتْ مُحَلَّةً

بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالرَّوْحَاءِ فَالْأَمْرِ

[قُبَّ : جَمْعُ قَبَاءٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ .

سَمَاوِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى السَّمَاءِ . مُحَلَّةٌ : مَحْبُوسَةٌ عَنْ

وُرُودِ الْمَاءِ . رِجْلَةُ الدَّارِ ، وَالرَّوْحَاءُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وَذُوْ أَمْرٍ : مَوْضِعٌ بِسَاحَةِ النُّخَيْلِ ، وَهُوَ

يَنْجِدُ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ

لِلْهِجْرَةِ لِيَجْمَعَ بَلْغَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهَا ،

فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَزَعِمَ هَا

دُعُثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ

بِذِي أَمْرٍ . قَالَ عَمَّاشَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

فَأَصْبَحَتْ تَرْعَى مَعَ الْوَحْشِ النَّفْرُ

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطُ وَذُوْ أَمْرٍ

حَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَنْهَفٍ وَغَمْرُ

وَسَمَّى ابْنُ إِسْحَاقَ هَذِهِ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ ،

لَأَنَّهُمْ رَفَعُوا فِيهَا رَايَاتَهُمْ .

* الْأَمْرُ : الْمُبَارَكُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرٌ :

مُبَارَكٌ يَقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَزَرْعٌ أَمْرٌ : كَثِيرٌ ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَالْإِثْمُ مِنْ شَرِّ مَا يُصَالُ بِهِ

وَالْبِرُّ كَالْغَيْثِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ أَمْرَةٌ ، مُبَارَكَةٌ عَلَى زَوْجِهَا .

* الْأَمْرَاءُ (فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ) : كِبَارُ الضُّبَابِ

مِنْ رُتْبَةِ إِيَّاءَ فَمَا فَوْقَهَا .

* الْأَمْرَةُ : اسْمُ الْمَرْءَةِ مِنْ أَمْرٍ ، يُقَالُ : لَكَ

عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، أَيْ تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً

فَأُطِيعُكَ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأُمُورِ ، تَقُولُ :

لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ أُطِيعُكَ فِيهَا .

و - : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَةُ وَالنِّمَاءُ ، يُقَالُ :

فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* الْإِمْرَةُ : الْوَلَايَةُ ، وَمِنْهُ خَيْرُ طَاهِجَةٍ : «لَعَلَّكَ

سَاءَ تِلْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ»

* أَمْرَةٌ : مَوْضِعٌ ، سَكَنَ أَبُو تَمَامٍ مِيهَ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابُ

أَوْ كَفَّ مِنْ شَأُونِهِ طَوَّلَ عِتَابُ

و - : ما تَوَعَّدَ به العَصاة من المَجْازاةِ وصُنُوفِ العَذابِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (النحل : ١) ، و : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ... ﴾ (هود : ٤٠)

و - : الحالُ والشَّانُ ، يقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيم . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ (هود : ٩٧)

و - : الحَادِثَةُ .

○ والأمر الاعتباري : ما يَعتَبِرُهُ العقلُ من غير تحقُّق في الخارج .

(ج) أُمُور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُور ﴾ (الشورى : ٥٣)

○ وأَمْرُ الأداء (في القانون) : أَمْرٌ يُصدِّره القاضي تَعْيِيلاً على مستند بوفاء دين من الديون .

○ والأمر العالي ، والأمر الملكي ، والأمر الكريم ، والأمر السامي : من مصطلحات الديوان في العهدين : الخديوي والملكي في مصر ، كانت تستعمل مُرادفةً لاصطلاحات : الإرادة السنية ، والإرادة الآصفية ، ومرادفة كذلك لاصطلاح

الفارسي المُتَرَك : فَرَمَان بمعنى الأمر ، أو المرسوم ، وللاصطلاح التركي (بويرولدي

Buyruldu) الذي استعمل في مصر من بداية عهد محمد عليّ إلى سنة ١٩١٥ م ، وقد بقيت هذه المصطلحات مستعملة في مصر حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ م .

(ج) أوامر ، على غير قياس .

○ وأولو الأمر : الحُكَّام العادلون والفقهاء المجتهدون ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (النساء : ٥٩)

○ وَوَجْهُ الْأَمْرِ : أَوَّلُ ما تراه منه .

○ وعالم الأمر : مصطلح صُوِّفِيّ أشاعه ابن عربي خاصة ، ويراد به عالم الكون المطلق الذي لا يُحدَّد بمدة ولا مادة ، كعالم العقول والنفوس . ويُقابل عالم الخلق ، وهو عالم الحوادث والتغير . وهذا التقابل مُستَمَدٌّ في الغالب من قوله تعالى : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ (الأعراف : ٥٤)

* الإِمْرُ : كَثْرَةُ الشَّيْءِ وَتَمَامُهُ .

و - : الأمر العظيم الشَّيْبَع ، يقال : أَمْرٌ إِمْرٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا ﴾ (الكهف : ٧١) ، وقال أبو تمام يذكر عليّاً كَرَّمَ الله وجهه :

* إمّرة : موضع من بلاد غنيّ ، ويطلق أيضا على جبل هناك لا يزال معروفا بهذا الاسم ، قال عمرو بن الورد :

سقى سلمى وأين محلّ سلمى

إذا حلت مجاورة السير

إذا حلت بأرض بني عليّ

وأهلك بين إمّرة وكير

[السير : موضع في بلاد بني كنانة . كير :

من بلاد بني عبّس . بنو عليّ : قوم من كنانة .]

* الأمور : مبالغة في الأمر ، يقال : هو — وهي — أمور بالمعروف .

* الأمور — الأمور العامة : طائفة من الحقائق

والقضايا التي يُقدّم بها لفنّ أو علم معين ، وهو استعمال يصعد إلى القرن السادس الهجريّ . ولعلّ الفخر

الرازيّ أوّل من أخذ به فعقد الكتاب الأول من

في المباحث المشرقيّة " للأُمور العامة ، وعالج فيه

الوجود والمساوية ، والوحدة والكثرة ، والوجوب

والإمكان والامتناع ، والقَدَم والحُدُوث ، ممّا

ينصبّ على الدراسات الميتافيزيقية جميعها ،

ولا يختصّ بباب معين . وجاراه في ذلك من جاء

بعده من فلاسفة ومتكلمين .

وتطلق الأمور العامة اليوم على شؤون الدولة

المختلفة ، وتسمى الشؤون العامة .

* الأمير : صاحب الأمر ، قال زهير ابن أبي سلمى :

فقلت — والدار أحيانا يشطّ بها

صرف الأمير على من كان ذا شجن —

لصاحبيّ ، وقد زال النهار بنا —

: هل تؤنسان بطن الجوّ من ظنّ

[يشطّ بها : يبعد بها . الشجن : الهوى . تؤنسان :

تبصران . الظعن : النساء في هواجسهنّ .]

و — : من يتولّى الإمارة .

و — : من ولد في بيت الإمارة أو الملك . (محدثه)

و — : المشاور ، وفي الحديث : « أميري

من الملائكة جبريل » ، وقال عمرو بن الورد :

ألا ليتني عاصيت طلقا

وجباراً ومن لي من أمير

[طلق ، وجبار : أخوه وابن عمه .]

و — : الزوج ، يقال : فلانة مطيئة لأميرها .

و — : قائد الأعشى ، قال الأعشى :

إذا كان هادي القتي في البلا

د صدر القناة أطاع الاميرا

[صدر القناة : أعلى العصا .]

و — : الجار .

(ج) أمراء . والأئشي بقاء .

لَعَدَّتْهُ فِي دِمْتَيْنِ بِأَمْرَةٍ

مُحَوَّتَيْنِ لَزَيْنِبَ وَرَبَابٍ

* الْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ . يُقَالُ : مَا بِهَا أَمْرَةٌ .

و - : مَا يَقَامُ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا
لِهَدَايَةِ الْمَارَّةِ .

(ج) أَمْرَاتٌ ، وَأَمْرٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ مِنْ
قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوَقَهُ أَمْرٌ

كَرَأَقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُدُوفِ

[الْعُونُ : جَمْعُ عَانَةٍ ، وَهِيَ حُمْرُ الْوَحْشِ . شَبَّهَ
الْأَمْرَ بِالْفَعْلِ يَرْقُبُ عُونًا أُنْثَى ، وَجَوَابُ إِنْ
الْشَّرْطِيَّةُ فِي الْبَيْتَيْنِ أَغْنَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ
الْبَيْتِ لِلأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ .]

و - : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ ، يُقَالُ : أَلْقَى
اللَّهُ فِي مَالِكَ الْأَمْرَةَ .

وَيُقَالُ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* أَمْرَاءُ : (انظر : م ر أ)

* أَمْرُؤُ : (انظر : م ر أ)

* الْأَمَارَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَارَةٌ : يَسْتَأْمِرُ كُلَّ
أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ .

* الْأَمْرُ : الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى مَا يُرِيدُ
مِنْ الْأَمْرِ لِضَعْفِ رَأْيِهِ .

و - : الْأَخْمَقُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ أَمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

* الْإِمْرُ (فِي الْأَكْدِيَّةِ immeru ، إِمْرٌ ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ imr إم ر ، وَفِي الْبُونِيَّةِ لَام ر

- نَقَشَ مَرْسِيلِيَا ، ص ٩ - . وَتَرَدَّ الْكَلِمَةُ
فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً .)

: الصَّغِيرُ مِنَ الْجُلَّانِ أَوْلَادُ الضَّيَّانِ أَوْ الْمَعْرُزِ ،

يُقَالُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى فَلَا تَرْسَلْ فِيهَا

(أَى فِي الْإِبِلِ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرًا . وَالْأَنْثَى بَتَاءً .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا وَصَفُوهُ
بِالْعُدْمِ - : مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ .

و - : الْأَمْرُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : رَجُلٌ
إِمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

و - : الضَّعِيفُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرِي

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا

[الرُّثِيَّةُ : وَجْعُ الْمَفَاصِلِ مِنَ الضَّعْفِ

وَالِكِبَرِ . إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا : أَى إِذَا قَادَهُ

عَدُوُّهُ إِلَى أَمِيرٍ تَابَعَهُ وَذَهَبَ مَعَهُ .]

أمراء الطوائف في بلاد المغرب . ولما آلت الخلافة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي ، عُرف سلاطينهم بهذا اللقب إلى أن ألغت الثورة الكيالية الخلافة في عام ١٩٢٤ م .

○ وأمير المئة : مَنْ يرأس مئة فارس ، وجمعه أمراء المئين ، ومنهم يكون أكبر الثواب والموظفين .

○ وأمير المسلمين : لقب اتَّخَذَتْهُ طائفةُ "المرابطين" بالغرب بزعامة يوسف بن تاشفين في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ، لأنهم كانوا يدينون بالولاء للخليفة العباسي ، فتحاشوا اتِّخاذ لقب أمير المؤمنين مُراعاةً للخليفة ، واستعاضوا عنه لقب "أمير المسلمين" .

* الأميري : المنسوب إلى الأمير : وكان يُطلق في مصر على الحكومي ، فيقال : المدارس الأميرية ، والأموال الأميرية ، والعامّة تنطقه ميري .

* التأمري : الإنسان .

* التؤمري : الإنسان ، ويقال : ما بالدار تؤمري ، وبلاد خلاء ليس بها تؤمري أي أحد .

* التأمور ، والتأمور : وزير الملك ، لنفوذ أمره .

و - : النفس ، لأنها الأمانة ، قال أبو زيد : يقال : لقد علم تأمورك ذلك . وقيل : تأمور النفس : حياتها .

و - : القلب ، ومنه قولهم : حُرِفَ في تأمورك خيرٌ من عشرة في وعائك . [يريد المكتوب في دفاترك] .

وقيل : تأمور القلب : حُبُّه وحياته ودمه . و - : العقل ، ومنه قولهم : عرّفته بتأموري . و - : صومعة الراهب .

وقيل : تأمور الراهب : قانونه وشريعته . و - : عيرُ الأسد . يقال : احذر الأسد في تأموره ومجراه وغيله .

و - : الوعاء ، يقال : أنت أعلم بتأمورك ، أي أنت أعلم بما عندك .

و - : الدم ، قال أوس بن حجر في عمرو ابن عبد الله بن سحيم قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ :

نَبِئْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

و - لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ بَرَزَ فِي فَنٍّ مِنَ
الْفُنُونِ ، يُقَالُ : أَمِيرُ الْبَيْانِ ، وَأَمِيرُ الشُّعْرَاءِ .
(محدثة)

○ وَأَمِيرُ الْأَيِّ : ضَابِطُ يَرَأْسِ الْأَيِّ فِي الْجَيْشِ ،
وَيُقَالُ لَهُ الْآنَ : " عَمِيد " . (انظر : أَلَاي)

○ وَأَمِيرُ الْأُمَرَاءِ : الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلجَيْشِ ، وَكَانَ
هَذَا اللَّقَبُ مَقْصُورًا عَلَى قِيَادَةِ الْجَيْشِ ، فَلَمَّا نَصَّبَ
الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي (٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م) مُحَمَّدَ
ابْنَ رَائِقٍ - صَاحِبِ وَاسِطٍ - أَمِيرًا لِلأُمَرَاءِ
لَمْ يَرَ الْخَلِيفَةُ بُدَا مِنْ أَنْ يُلْقَى إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ
كُلُّهَا ، فَاصْبَحَ الْأُمَرَاءُ الْحُكَّامُ الْحَقِيقِيُّونَ .

○ وَأَمِيرُ الْبَحَارِ (ويعرف باللغة الفرنسية
Amiral وباللغة الانجليزية Admiral)

: الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلْأَسْطُولِ الْحَرْبِيِّ .

○ وَأَمِيرُ جَانْدَارٍ : (انظر : جَانْدَار)

○ وَأَمِيرُ الْحَجِّ : الْقَائِدُ أَوْ الرَّئِيسُ الَّذِي يَقُودُ
الْحَجَّاجِينَ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْحِجَازِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ
الْحَجِّ .

○ وَأَمِيرُ الْخَمْسَةِ : مَنْ يَرَأْسُ خَمْسَةِ فُوارِسٍ ،

(ج) أُمَرَاءُ الْخَمْسَاتِ .

○ وَأَمِيرُ السَّلَاحِ : لَقَبٌ أُطْلِقَ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ
عَلَى مَنْ يُشْرِفُ عَلَى دَارِ السَّلَاحِ .

○ وَأَمِيرُ شُكَّارٍ : (انظر : شُكَّار)

○ وَأَمِيرُ الصَّدَقَاتِ : مَنْ يَتَوَلَّى جِبَايَةَ الزَّكَاةِ
مِمَّنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ .

○ وَأَمِيرُ طَبَرٍ : (انظر : طَبَر)

○ وَأَمِيرُ طَبَلْخَانَاهُ : (انظر : طَبَلْخَانَاهُ)

○ وَأَمِيرُ الْعَشْرَةِ : مَنْ يَرَأْسُ عَشْرَةِ فُوارِسٍ ،
(ج) أُمَرَاءُ الْعَشَرَاتِ .

○ وَالْأَمِيرُ السَّكِينِ : أَكْبَرُ الْأُمَرَاءِ سِنًا فِي دَوْلَةِ
الْمَمَالِكِ .

○ وَأَمِيرُ اللُّوَاءِ : ضَابِطُ يَرَأْسِ فِرْقَةٍ ذَاتِ لُؤَاءٍ ،
مَكُونَةٍ مِنَ الْأَيِّينِ ، وَقَدْ تَحْذَفُ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ :
مِيرِ لُؤَاءٍ ، وَجَرَى الْاسْتِعْمَالُ الْآنَ عَلَى حَذْفِ
كَلِمَةِ أَمِيرٍ وَالْاِكْتِفَاءِ بِكَلِمَةِ لُؤَاءٍ .

○ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : لَقَبٌ إِسْلَامِيٌّ لُقِبَ بِهِ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْقَلَوْا أَنْ
يُقَالَ : خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى عُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ ، وَعَلَى خُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ . وَلَمَّا

دَالَتْ دَوْلَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي عَامِ (٥٦٦ هـ - ١٢٥٨ م)
وَذَهَبَ عَنْهُمْ رَسْمُ الْخِلَافَةِ ، أُطْلِقَ صِغَارُ الْأُمَرَاءِ
مِنَ الْفُرسِ وَالْأَتْرَاقِ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ . وَاتَّخَذَهُ أَيْضًا خُلَفَاءُ الْأَنْدَلُسِ وَبَعْضُ

* المؤامرة: اتفاق جنائي خاص بين شخصين أو أكثر، يكون الغرض منه ارتكاب جريمة من الجرائم المضرة بسلامة أمن الدولة. ويُعاقب القانون على مجزء هذا الاتفاق ولو لم يُنفذ أو يُشرع في تنفيذ ما يهدف إليه (محدثة).

و- (في اصطلاح الديوان القديم): عملُ تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام الطمع، ويوقع السلطان في آخره بإجازة ذلك. وقد تُعمل المؤامرة في كل ديوان، تجمع جميع ما يحتاج إليه من استئثار واستدعاء وتوقيع.

* المؤتمر: مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما (مولد).

○ المؤتمر الصحفي (Press conference) اجتماع يُدعى إليه ممثلو الصحف ووسائل الإعلام الأخرى ليلقي عليهم الداعي بياناً ويحيب عموماً يوجه إليه من أسئلة (محدثة).

* المؤتمر (بالالف واللام وبدونها): شهر المحرم في الجاهلية، وفي اللسان:

نحن أجزنا كل ذيال قتر
في الحج من قبل دآدى المؤتمر

[ذيال: متبخر في مشيه. قتر: متكبر.

الدآدى: (أصلها الدآدى) وهى الليالى الثلاث قبل المحاق، واحدتها: دأداة.]

و- السابج من أيام العجوز، وسمى بذلك لأنه يُؤتمر فيه، كما يقال: ليل نائم: يُنام فيه، وليل عاصف: تعصف فيه الرياح... وهذا كثير في كلام العرب.

(ج) مأمير، وأمير. (على غير قياس).

* المثمر: المشورة، ويقال: فلان بعيد من المثمر، قريب من المثبر.
[المثبر: النيمة.]

* المأمور: لقب يطلق على من يشغل وظيفة في السلك الإداري تختلف درجته ومهامه باختلاف البلدان والعصور، من ذلك في مصر:

○ مأمور الأوقاف: لقب كان يلقب به مندوب وزارة الأوقاف في المدن وفي بعض أحياء العاصمة التي تكثر فيها العقارات الموقوفة، يتولى إيجارها وتخصيل ريعها ونأديتها إلى خزنة الوزارة، سواء أكانت عقارات بنائية أو معدة للبناء، أم كانت زراعية. وقد اندثر هذا اللقب قبل انتصاف القرن العشرين مع بقاء وظيفته بلقب جديد هو مراقب الأوقاف.

وكان يطلق على المسكان أو المبنى الذى يؤدى فيه أعمال وظيفته اسم مأمورية الأوقاف، ويطلق عليه الآن اسم مراقبة الأوقاف.

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
Mammalia وهو ثديي صغير لا يزيد ارتفاعه
على سبعين سنتيمترا تقريبا، منه ما هو أغبر اللون
ومنه ما هو خليط بين الأفقر والأخمر والرمادي،
وحول قاعدة الذيل بقعة بيضاء، والبطن أبيض
رمادي، والذقن أبيض، وللذكور دون الإناث
قرنان مستقيمان مُصمتان لكل منهما شعبة أمامية
أوشعبتان خلفيتان، وهو نشيط وسريع الحركة،
ويغشى المناطق المرتفعة، ولا يعيش في قطبان
كبيرة كغيره من الأيائل .

ويقال له : اليا مور . (انظر : م ر)

* التأمورة : عرين الأسد ، سأل عمر بن
الخطاب عمرو بن معديكرب عن سعد بن
أبي وقاص فقال : " أسد في تأمورة " .
و - : النجر .

و - : بريق النجر ، قال الأعشى :

فإذ لنا تأمورة * مرفوعة إشراها

* التؤمور ، والتؤمور : العلم في المفازة يهتدى
به ، وهو حجارة مكومة بعضها على بعض .
ويقال : ما بالدار تؤمور ، أى أحد .
(ج) تآمير .

* التأموري : الإنسان .

[النفس : الجسد . يريد جعلوا دمه أى
نأره في بيوتهم لأنهم قتلوه .]

و - : النجر (على التشبيه بالدم) .

و - : لبريق النجر .

و - : بقية الشيء ، ومنه قولهم : أكل
الذئب الشاة فما ترك منها تأمورا . ، وما في
الركية تأمور ، أى بقية من ماء .

و - : الولد .

و - : الزعفران .

و - (في علم الأحياء) : دابة من دواب
البحر ، ويسميه عرب البحرين " الهامور " ،
ويعرف أيضا بـ " حريش البحر " ، فوق ، كركدن



(التأمور)

البحر ، الحوت الوحيد القرن ، وهو :
Narwhal (= Monodon monoceros)
وهو نوع من فصيلة الدلفينات الحقيقية
Delphinidae من رتبة الحيتان ذوات
الأسنان Odontoceti ، وهو حيوان ثديي من
الحيتان الموجودة بالبحار الشمالية .

و - : نوع من الأيائل الصغيرة من جنس

Cspreolua من الفصيلة الأيلية Cervidae

○ ومأمور الضبط القضائي : من يمنحه القانون سلطة الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق في الجرائم ، في حالات وحدود خاصة ينص عليها قانون الإجراءات الجنائية ، أهمها : حالة التلبس بالجريمة ، وحالة النذير من النيابة العامة ، ومن هؤلاء : أعضاء النيابة العامة ، وحكامو الشرطة ، ومفتشو الضبط ، ومأمورو المراكز والأقسام ، ومعاونو الشرطة وملاحظوها ، والعمد والمشايخ ، كل في دائرة اختصاصه .

○ ومأمور الضرائب : موظف تابع لمصلحة الضرائب يختص بتلقي إقرارات الممولين ، وبقبول ما يدفعه هؤلاء الممولون من الضرائب المستحقة عليهم ، ثم بفحص هذه الإقرارات وربط الضريبة على أساسها أو تعديلها إذا رأى محالاً لذلك بعد فحصها .

○ ومأمور المركز : أحد رجال الشرطة في الجمهورية العربية المتحدة ، يرأس قسماً من أقسام المحافظة ، يشتمل على عدة قرى وبعض المدن أحياناً ، ويباشر المأمور في نطاق هذا التقسيم أساساً اختصاصات مديرية الأمن .

○ ويوم المأمور : يوم لبنى الحارث بن كعب على بنى دارم وإياه عنى الفرزدق بقوله :
هل تذكرن بلاءكم يوم الصفا
أو تذكرن فوارس المأمور
[يوم الصفا : يوم من أيام العرب .]

* المأمورية : اسم يطلق عادة على مقر العمل الذي يؤدي فيه المأمور أعمالاً وظيفته ، كما مورية الأوقاف قديماً ، ومأمورية الضرائب حديثاً ، وهي تقام في أقسام العاصمة والمدن الكبرى وفي المراكز بالمحافظات .

وتطلق هذه الكلمة أحياناً على المهمة الوقتية التي يُندب إليها الموظف وتقتضى منه الانتقال من مقر وظيفته .

* اليأمور : نوع من الأيايل الصغيرة . (انظر :
الأمور في : أمر ، وتمر)

* * *

* أمريكا : يرجع هذا الاسم إلى البحار الإيطالي "أمريجو فسبوتشي" ، وهي القارة الكبرى في نصف الكرة الغربي ، اكتشفها "كولمبس" في القرن الخامس عشر ، وأطلق عليها اسم "العالم الجديد" وتطلق الآن بخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية .

أ م س

(في العبرية 'emeš إِمَش : ليلة أمس (ظرفا) . وفي البابلية amšali (أَمَشَلِ) الخ :
أمس)

* آمَسَ الرجلُ : خَالَفَ . (عن التاج)

* أَمَسَ : اليوم الذي قبل يومك . يقال :
ما رأيته مذأمس ، فإن لم تره يوما قبل ذلك قلت :
ما رأيته مذأول من أمس . فإن لم تره يومين قبل
ذلك قلت : ما رأيته مذأول من أول من أمس .

ويقال : رأيته أَوَّلَ أمس ، أى في تَبَدُّلِ
أمس ، قال البُحْتَرِيُّ في إيوان كسرى :

وَكُنْتُ اللَّقَاءَ أَوَّلَ مِنْ أَمِّ

س وَوَشَكَ الْفِرَاقَ أَوَّلَ أَمْسٍ

ويُقال : أنا في أمس الأحداث ، وكان ذلك
أمس الأول ، أى أول من أمس .

ويُقال : ذهبوا كأَمْسِ الدَّائِرِ : أى فَنُوا .
قال عمرو بن الشريد :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ صُرَّةَ مِثْلِ أَمْسِ الدَّائِرِ

ويروى أمس المُنْدِيرِ .

ونسبه ابن قتيبة إلى صَخْر بن عمرو السلمي .
(ج) أَمُوسٌ ، وَأَمُسٌ ، وَأَمَامُسٌ .

وهو ظَرْفُ زَمَانٍ لَا يُصَغَّرُ ، كأَسْمَاءِ الْأَيَّامِ
والشهور لأنها متساوية ، ولم يُسَمَّعْ عن العرب
تصغيره . وقيل يصغر قياسا على تكثيره ،
والتصغير والتكسير أخوان .

وفيه ثلاث لغات — إذا أريد به اليوم
الذي قَبْلَ يومك — :

أولاهها : البناء على الكسر مطلقا ، وهى
لغة أهل الحجاز فيقولون : ذهب أمس بما فيه ،
واعتكفت أمس ، وعجبت من أمس
” بالكسر فيهن “ . قال عُمر بن أبى ربيعة :

إِنَّ الْخَلِيلَ تَصَدَّعُوا أَمْسَ

وَتَصَدَّعَتْ لِفِرَاقِهِمْ نَفْسِي

الثانية : إعرابه إعراب ما لا ينصرف فى
حالة الرفع خاصة ، وبناءه على الكسر فى حالتى
النصب والجر ، وهى لغة جمهور بنى تميم يقولون :
ذهب أمس بما فيه (فيضمونه بغير تنوين)
واعتكفت أمس ، وعجبت من أمس ” بالكسر
فيهما “ .

○ وأمريكا الوسطى : تطلق على الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية الواقع إلى الجنوب من المكسيك ، والذي يمتد إلى شمالي كولومبيا بأمريكا الجنوبية . تبلغ مساحتها ٢٢٨٥٧٨ ميلا مربعا . وتتكون من ست جمهوريات هي : جواتيمالا ، وهندوراس ، والسلفادور ، ونيكارجوا ، وكوستاريكا ، وبنما ، ومستعمرة هندوراس البريطانية .

يحدها المحيط الهادى من الجنوب الغربى ، والبحر الكاريبى من الشمال الشرقى .

* * *

* الأمزون : نهر بأمريكا الجنوبية ، منابعه في جبال الأنديز ، ومصبه في المحيط الأطلسى ، وحوضه أكبر أحواض أنهار العالم مساحة (تبلغ مساحته ٢٣٢٠.٠٠٠ ميل مربع) ويتراعى على أكثر من ٢٥ درجة من درجات العرض .

وقد سُمي عند كشفه باسم "أورلانا" نسبة إلى كاشفه ، ثم غلب عليه اسم الأمزون مشتقا من الأسطورة اليونانية القديمة عن نساء الأمزون المحاربات .

○ وأمريكا الجنوبية : إحدى قارتى نصف الكرة الغربى ، ورابعة القارات مساحة ، (وتبلغ مساحتها ١٧.٠٣٥٧.٣٥٧ ميلا مربعا) . يحف بها المحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب ، وهى في شكل مثلث رأسه في الجنوب . وتمتد بين دائرتى العرض ١٥/١٢ شمالا و ٥٩/٥٥ جنوبا ، ويبلغ عدد سكانها نحو (١٥٠) مليوناً ، وكثيرا ما تسمى بأمريكا اللاتينية ، إذ كان معظم استعمارها على أيدى الإسبانيين والبرتغاليين ، ولا تزال اللغتان الأسبانية والبرتغالية سائدتين فيها .

○ وأمريكا الشمالية : إحدى قارتى نصف الكرة الغربى . وثالثة القارات مساحة ، وتبلغ مساحتها ٣.٨٥٠.٠٠٠ ميل مربع) ، وعدد سكانها نحو (٢٥٠) مليون نسمة ، ويحف بها المحيط القطبى الشمالى في الشمال ، والمحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب . وتمتد بين دائرتى العرض ٩/١٥° ، ٣٩/٨٣° شمالا . وقد كشفت منذ نحو أربعة قرون ونصف ، تنسب إلى "أمريجو فسبوتشى" بحار إيطالى . وهناك من يقول بأن العرب كانوا أول من كشفها .

[نِي : جمع نَيْة ، والمراد هنا جهة السفر المقصودة . الْفِرْنَاد : نَقَا من أطول أَتْقِيَة الدهناء .]

* * *

أ م ع

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والعين ليس بأصل ، والذي جاء فيه : رجل إِمْعَة ، وهو الضعيف الرأي القائل لكل أحد أنا معك . »

* تَأَمَّعَ الرَّجُلُ : صارَ إِمْعَةً .

* اسْتَأَمَّعَ : تَأَمَّعَ .

* الإِمْعُ (والفتح لغة عن الفراء) : الرجل الذي لا رأى له وله عَزَم ، فهو يُتَابَعُ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى رَأْيِهِ وَلَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ .

و — : الْمُتَرَدَّدُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى صَنْعَةٍ .

و — : الطُّفَيْلُ يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى .

(ج) إِمْعُون .

* الإِمْعَةُ (والفتح عن الفراء) : الإِمْعُ (والناء فيه للبالغة) ، وفي حديث ابن مسعود قال : « كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ الإِمْعَةَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْمُحَقِّبُ النَّاسَ دِينَهُ . »

: اللحم الذي يُشْرَحُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوخٍ وَلَا مَشْوًى ، وربما يُلْفَحُ لَفْحَةً بِالنَّارِ .

و — : مَرَّقُ السَّجَّاحِ الْمَبْرَدِ الْمُصْفًى مِنَ الدَّهْنِ .

* الْآمِصُ : الْآمِصُ . (وانظر : ع م ص)

* * *

* الْأَمْصُوحَةُ : (انظر : م ص ح)

* * *

أ م ض

١ — العزم ٢ — الشك

* أَمْضَ الرَّجُلُ : أَمْضًا ، وَأَمْضًا : عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَلَمْ يُبَالِ الْمُعَاتَبَةِ .

و — : أَبَدَى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يَرِيدُهُ ، فَهُوَ أَمْضٌ .

* الْأَمْضُ : الْبَاطِلُ .

و — : الشَّكُّ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْكَاهِنِ شِقٌّ :

« إِنِّي وَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ، مِنْ رَفَعٍ

وَحَفِيزٍ ، إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقٌّ مَا فِيهِ أَمْضٌ » .

* * *

* الْأَمْطَى : شَجَرٌ طَوِيلٌ يَحْمِلُ الْعِلْكَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَنِيَّهُ حَيْثُ انْتَوَى مَنَوَى

وَبِالْفِرْنَادِ لَهُ أَمْطَى

الثالثة : إعرابه إعراب ما لا ينصرف مطلقا ، وهى لغة بعض بنى تميم ، وعليها قول الراجز :

لقد رأيتُ حَجَبًا مَدَّ أَمْسَا
عَجَازًا مِثْلَ السَّعَالِي نَحْمَسَا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمَسَا
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضَرْسَا

[السَّعَالِي : جمع سَعْلَة وهى الغول .]

وَسُمِعَ : رأيتُه أَمِيس ، منونا ، وهى لغة شاذة .

وإذا أُريد بـ "أَمْس" يوم من الأيام الماضية أو دخلته "أل" ، أو أضيف أعرب بالإجماع . وفى القرآن الكريم ، ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَفِّرُ اللَّهُ بِسُوءِ الرَّزْقِ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ . ﴾ (القصص : ٨٢) ، وقال عمر بن أبى ربيعة :

يا صاحِبِي قِفَا نَسْتَخِيرِ الطَّلَا

عن بَعْضِ مَنْ حَلَّه بِالْأَمْسِ مَا فَعَلَا

* الإِمْسِي (كسر الهمزة على غير قياس) : المنسوب إلى أمس ، قال العجاج يصف جملاً :

كَأَنَّهُ حِينَ وَنَى الْمِطْيُ
وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِي
قَرَقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْيُ

[القَرَقُور : نوع من السفن . السَّاج : خشب يشبه الأبنوس ، إلا أنه أقل منه سواداً .]
ونقل الصاغاني جواز الفتح عن الفراء .

* الأَمْسِيَّة : (انظر ، م س ي)

* الأَمَشُوط : (انظر : م ش ط)

* أَمَشِير : سادس شهور السنة المصرية ، وثانى أشهر شتائها ، سواكنه (حروفه) فى لغة المصريين "م خ ي ر" وجرى على لسان عامتهم Mniق فى لهجة الصعيد ، و Mexip فى لهجة البحيرة . وفى رأى بعض المصريين أن المقصود به شهر الزوابع ، وفى صعيد مصر يسمونه : أمشير أبوالزعاير .

أ م ص

* أَمَصَ اللَّحْمَ - أَمَصًا : شَرَّحه رقيقاً وأكله غير مطبوخ ولا مَشْوَى مُكْتَفِيًا بِإِلْقَائِهِ فِي الْخَلِّ . (انظر : ع م ص)

* الأَمِصُ : (فى الأرامية اليهودية umṣā ' أمصا : لحم نيء ، وفى السريانية amēṣa ' أمصا : طعام حامض ، والأصل فيهما وفى الأمص العربية خاميز الفارسية : مرق مصفى مبرد .)

وقال جرير:

إِنِّي لَأُمِّلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا

وَالنَّفْسُ مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

و - فلانا: رجاء عونه، قال كعب بن زهير:

وقال كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ

لَا أَهْيَيْنَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

* أَمَّلَ الشَّيْءَ: أَمَلَهُ، وهو أكثر استعمالاً من
الْخَفَّفَ.

قال أبو جعفر المنصور لمعن بن زائدة وقد طلبه
ليؤديه اليمن: إِنِّي قَدْ أَمَلْتُكَ لِأَمْرِ فِكَيْفَ تَكُونُ فِيهِ؟

وقال الفرزدق:

تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ

يُؤَمِّلُهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ

وفي الأساس: فلان ببحر المؤمل، بدر المتأمل.

* تَأَمَّلَ: تَنَبَّهَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّظَرِ، قال زهير بن
أبي سلمى:

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

[الظعن: النساء على الإبل، واحده:

ظعنينة، ثم كثر حتى صار يطلق على المرأة ظعنينة.

والعلياء: موضع. جرثوم: ماء لبنى أسد يعرف الآن

باسم الجرثومي شمالي القصيم أحد أقاليم نجد.]

وروى في ديوانه: تَبَصَّرَ خَلِيلِي.

وقال البارودي:

تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى أَثْرًا فَلَانِي

أَرَى الْآثَارَ تَذْهَبُ كَالرَّمَادِ

حَيَاةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا خَيَالٌ

وَعَاقِبَةُ الْأُمُورِ إِلَى نَفَادٍ

و - الشَّيْءَ: حَدَّقَ نَحْوَهُ. ويقال: تَأَمَّلَ
فِيهِ.

و - تَدَبَّرَهُ وَأَعَادَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
لِيَتَحَقَّقَهُ.

* أَمَّلَ: (انظره: في الممدود)

* الْأَمِّلُ: عَوْنُ الرَّجُلِ وَظَهِيرُهُ.

(ج) أَمَلَةٌ، والأنثى بئاء.

* الْأَمَلَةُ: الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَفِي الْحِمَاسَةِ:

لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ إل

أَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَدِّ

ثم اشتكى لأشكاني بأملية

قَبْرٌ بِسِنَجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ

[يقال: شَكْوَتُهُ فَاشْكَانِي: أزال شكواه،

كما يقال: طلبت منه فأطلبني، وسنجار وقهد:

موضعان.]

(ج) آماق، قالت الخنساء ترى أخاها صخرًا:
تذكرني صخرًا وقد حال دونه
صفيح وأحجار وبيداء بالقع
فبكي بعين ما يجف سجومها
همول ترى آماقها الدهر تدمع
[ما يجف سجومها: لا تنقطع عبرتها. والهمول:
المواصلة التدمع. (وانظر: م أ ق)
ويقال: فلان يبكي. بأربعة آماق، إذا بكى
أشد البكاء.

ومن المجاز: أرض بعيدة الآماق: بعيدة
النواحي، وفي الأساس:
* تفضي إلى نازحة الآماق *

* * *

أ م ل

١ — الرجاء — التثبت والانتظار
٣ — ما استطال من الرمل.
قال ابن فارس: «الهمزة والميم واللام أصلان،
الأول: التثبت والانتظار، والثاني: الحبيل من
الرمل.»

* أمل الشيء أملاً، وأملاً: رجاء وترقبه،
قال عدي بن زيد العبادي:
خطفته مينة فتردى

وهو الملك يامل التعمير

[المُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ: المقلد الذي جعل دينه
تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان.]
وفي الحديث عن حذيفة قال: «قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا إمعة تقولون إن
أحسن الناس أحسننا، وإن ظلموا ظلمنا،
ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تَحْسِنُوا
وإن أساءوا فلا تظلموا.»

* * *

* أمغيشيا: مدينة كانت بالعراق، حدثت
فيها حرب بين المسلمين والفرس، وكان قائد
المسلمين خالد بن الوليد، أصاب المسلمون فيها
مالم يصيبوا مثله قبله. قال الأسود بن قُطبة:
لَقِينَا يَوْمَ الْيُسِّ وَأَمْنَى

ويوم المقر آساد النهار

فلم أرَ مثلها فضلات حرب

أشد على المجاهجة الجبار

[اختصر الشاعر أمغيشيا فجعلها أمنى،

الجحججأح: السيد السمح الكريم.]

* * *

أ م ق

* الأماق — أمق العين: مأقها، وهو طرفها
مما يلي الأنف، وقيل: مؤخرها أو مقدمها
(مقلوب المأق).

المَحْسُوسَات ، ” تَأْمَلْ كَيْفَ لَمْ يَحْتَاجْ لثَبُوتِ
الْأَوَّلِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ إِلَى تَأْمَلِ لغير نفس
الوجود “ (ابن سينا : الإشارات والتنبيهات)
ومن الناس من تغلب عليه حياة التَّأْمَلِ ، ويرى
فيها خلاصَ النفس وتطهيرها .

○ والتَّأْمَلُ الباطني ، أو الاستبطان
(Introspection) : أحد مناهج علم النفس
وأقدمها ، ويراد به رجوع الشخص إلى نفسه
ليفهم ما يجري فيها من أحوال ، ويقابل
الملاحظة والتجربة .

○ والتَّأْمَلَات (Méditations) : كتابٌ
لديكارْت يقع في ستِّ مقالات ، ويهدف إلى إثبات
وجودِ الله ، والتفرقة الحَقَّة بين النفس والبدن .
* المؤمِّل : الثامن من خَيْلِ الحَلَبَةِ العَشْرَةِ ،
وعده ابنُ الأَنْبَارِيِّ السَّادِسَ منها ، وذكر الجَوَالِيقُ
أنه السَّابِعُ مِنْ بَيْنِهَا .

و - : اسم لغير واحد منهم :

○ المؤمِّلُ بْنُ أَمِيلِ الْمُحَارِبِيِّ الكوفي
(١٦٠ هـ = ٧٧٧ م) : شاعرٌ مُجِيدٌ أدرك
العصرَ الأمويَّ ، واشتهر في العصر العباسيَّ ،
وكان فيه من رجال الجيش ، وانقطع إلى المهديِّ
قبل خلافته وبعدها ، وهو القائل :

شَفَّ المؤمِّلُ يَوْمَ الحِيرَةِ النَّظْرُ

لَيْتَ المؤمِّلُ لَمْ يُخَلِّقْ لَهُ بَصَرُ

[شَفَّ : أَضْنَى .]

○ والمؤمِّلُ بْنُ جَمِيلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
(نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : شاعرٌ غَزَل
من أهل المدينة يُعرف بِقَتِيلِ الهَوَى ، وهو ابن
عمِّ مروان بن أبي حَفْصَةَ (الشاعر) كان منقطعا
إلى جعفر بن سليمان بالمدينة ، ثم رحل إلى العراق ،
فكان مع عبد الله بن مالك الخَزَاعِيَّ ثم اتصل
بالمهديِّ وحظيَّ عنده .

* * *

أمم

(١ - وردت مادة (أم م) في العربية
الجنوبية القديمة متصرفة بمعنى الإمامة والقيادة .
٢ - الأُمُّ (الوالدة) كلمة سامية مشتركة .
٣ - الأُمَّة (الشَّعْب) : في العبرية وأرامية العهد
القديم ummā ، أمَّا ، والسريانية ummetā ، أمَّتا ،
والأكديَّة ummānu ، أمَّانُ (بزيادة نون) .
والكلمة الأكديَّة تدل أيضا على الجيش . وفي
الأوجاريتية umt ، أم ت : عشيرة .)

١ - الأَصْلُ والمرجع ٢ - القَصْدُ والتَّوْحَى

٣ - الجماعة ٤ - الدِّين

قال ابن فارس : « وأما الحمزة والميم فأصل
واحد ، يتفرع منه أربعة أبواب ، وهي :
الأَصْلُ ، والمرجع ، والجماعة ، والدِّين ، وهذه الأربعة

* الأمل ، والإمل : الأمل .

* الأمل : الرجاء . وأكثر ما يُستعمل فيما يُستبعد حصوله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلَ ﴾ (الحجر : ٣) ، وقال قطري بن الفجاءة :

يَا نَفْسَ لَا يُلْهِمُكَ الْأَمْلُ

فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجْلُ

وقال البارودي :

لَمْ يَبْقَ لِي أَمْلٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَلَا

تَقْطَعُ رَجَائِي فَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ حَرَجِي

(ج) آمال .

* الإملة — يقال : ما أطول إملته : أملة

أو تأمله ، وإنه لطويل الإملة : التأمل .

* الإملة — يقال : ناقة أملة : مسنة .

(ج) أملات .

* أمول : موضع باليمن ، وقيل : بخلاف

من مخالفها ، قال سلمى بن المقعد الهذلي :

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غِيَبَتَهُمْ

جِبَالُ أَمُولَ لَا سَقِيَتْ أَمُولُ

* الأميل : قطعة من الرمل تستطيل مسيرة

أيام في عرض ميل أو ميلين .

(الميل = ١٩٢٠ مترا ، اليوم = ٣٠ كم

تقريبا)

وقيل : ما ارتفع من الرمل من غير أن يُحَدَّ .

وفي المثل : ” قد كان بين الأملين محل ” ،

أي قد كان في الأرض متسع .

وقيل : حبل من الرمل معتزل عن معظمه

على تقدير ميل .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَهَا

صَوَارُ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ

[الصوار : القطيع من البقر .]

(ج) أمل ، قال سيدي : لا يُكسر على

غير ذلك .

و — : موضع كانت به وقعة قتل فيها إسقاط

ابن قيس في يوم من أيام العرب يقال له :

” نَقَا الْحَسَنَ ” ، كان لبني ضبة على بني شيبان ،

قال بشر بن عمرو بن مرثد :

وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَاكَ غَيْرَهُم

مِمَّنْ يَحُلُونَ الْأَمِيلَ الْمُعْشِبَا

* التأمل : التثبت في الأمر والنظر .

و — (في الفلسفة) (Méditation) :

لإنعام النظر والتفكير في روية ، فهو ضرب من

التفكير الذي ينصب على المجردات ويمحور

لَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي ضَبٍّ

وَلَا يَخْوَارٍ وَلَا أَزَبٍّ

وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍّ

[العرك : خُرْ مِرْفَق البعير جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ

إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ . الضَّبُّ : وَرَمٌ فِي صَدْرِ

الْبَعِيرِ . الْأَزَبُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ شَعِيرِ

الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ . الْأَجَبُّ : الْمَقْطُوعُ السَّنَامُ .]

و — : تَأْكَلَ سَنَامَهُ مِنْ مَرَضٍ ، فَهُوَ

مَأْمُومٌ .

* أَمَّتِ الْمَرْأَةُ — (مِنْ بَابِ قَرَحَ) أُمُومَةٌ :

صَارَتْ أُمًّا .

* أَمَّ الشَّيْءُ مُؤَامَّةً : اسْتَقَامَ وَجَرَى عَلَى

الْقَصْدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ " لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ

مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ . "

و — : قُرْبٌ وَبَانٌ ، يُقَالُ : أَمْرُ فُلَانٍ

مُؤَامٌ .

* أَمَّمَ فُلَانًا : قَصَدَهُ ، يُقَالُ : أَمَّمَ الشَّيْءَ .

(وَانْظُرْ : ي م م)

و — الْمِرْفَقَ وَالشَّرْكَةَ تَأْمِيمًا : جَعَلَهُمَا مِلْكًا

لِلْأُمَّةِ (مُحَدَّثَةٌ) (انْظُرْ : النَّامِيمِ)

* ائْتَمَّ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .

وَيُقَالُ : ائْتَمَّ بِهِ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ إِمَامَهُمْ .

وَقَدْ يُقَالُ : ائْتَمَّتْ بِالشَّيْءِ ، عَلَى الْبَدَلِ

كَرَاهَةِ التَّضْعِيفِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَنْتَقِي

وَأَمَّا يَفْعَلُ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي

و — فُلَانًا : قَصَدَهُ .

* تَأَمَّمَ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .

و — بِالْتَّرَابِ : تَيَمَّمَ (انْظُرْ : ي م م)

و — فُلَانًا : قَصَدَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ كَعْبٍ

ابْنِ مَالِكٍ : « وَانْطَلَقْتُ أَتَانِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ اللَّهُ وَسَلَّمَ . »

و — الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَهَا أُمًّا ، قَالَ الْكُفَيْتُ :

وَمِنْ عَجَبٍ بِجَيْلٍ لَعَمْرُامُ

غَدَتِكَ ، وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا

[بِجَيْلٍ : مَرْخَمٌ بِجِيلَةٍ .]

* اسْتَأَمَّ الْمَرْأَةَ : اتَّخَذَهَا أُمًّا .

* الْأُمَّةُ : الدِّمَاغُ . (الْمَخْصَصُ)

و — : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، حَتَّى

لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ إِلَّا جِلْدٌ رَقِيقٌ ،

وَفِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ : « فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ الدِّبَةِ . »

وَيُقَالُ : ذَهَبُوا أُمَّةً مَكَّةَ : تَلَقَّاهَا .

متقاربة ، وبعد ذلك أصول ثلاثة ، وهى :
القائمة ، والحين ، والقصد . »

* أمّت المرأة في أمومة : صارت أمّا .

و - ولدا : صارت له كالأم تغدوه وتربيه
وفي المقاييس :

تؤمهم ونأبؤهم جميعاً

كما قد السيور من الأديم

و - القوم وبهم أمّا ، وإمامة ، تقدّمهم ،
قال جرير يمدح بني رفاعه من تميم :

خلائق بعضهم فيها كبعض

يؤم صغيرهم فيها الكبير

و - الناس إمامة : صلى بهم إماماً ، وفي

الحديث « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ،
وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . »

و - فلاناً وإليه أمّا : قصده ، قال أبو تمام
يمدح عياش بن هبة :

إذا أمّه العافون ألفوا حياضه

ملاء وألفوا روضه غير مجديب

[العافون : طلاب الرزق .]

ويقال أمّ المكان ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وكيف طلابي عراقية

وقد جاوزت غيرها الخرنقا

تؤم الحداة بها منزلاً

من الطّف ذا بهجة مؤنقا

[الخرنق : موضع في الطريق بين مكة والبصرة

الطّف : ما أشرف من أرض الجزيرة العربية على

ريف العراق .]

وفي الأساس : أمّ فلاناً أمراً حسناً ، قال

أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات :

أمّت نداه في العيس التي شهدت

لها السرى والنفيا في أنّها نجب

و - فلاناً أمّا : أصاب أمّ رأسه ، يقال :

أمّ فلاناً بالسيف أو العصا .

وفي طبقات ابن سعد : أنّ سعيد بن العاص

استأذن عثمان بن عفان في قتال الثائرين عليه ،

ولكنه لم يسمح بقتالهم ، فخرج سعيد ، فقاتلهم

حتى أمّ .

والفاعل أمّ (ج) إمام ، والمفعول مأموم

وأميم ، وجمع أميم : أمائم . وقد يستعار ذلك

لغير الرأس ، وفي اللسان :

قاي من الزفّرات صدّعه الهوى

وحشاي من حرّ الفسراق أميم

* أمّ البعير : ذهب وبره من ظهره من

ضرب أودبر (قرحه) ، وفي اللسان :

وجاء في القاموس : أن إِمَامًا يَأْتِي جَمْعًا (بلفظ الواحد) . وقال أبو عبيدة - في قوله تعالى : ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (الفرقان : ٧٤) - : هو واحد يدل على الجمع ، وقال غيره : هو جمع آم .

○ والأئمة الأربعة عند أهل السنة : أصحاب المذاهب في الفقه الإسلامي ، وهم : أبو حنيفة النعمان ، ومالك بن أنس ، والشافعي محمد ابن إدريس ، وأحمد بن حنبل .

○ والمُصحف الإمام : هو المصحف الذي تعاهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - جمع القرآن فيه على قراءة واحدة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشهد واتفاق من حضره من الصحابة ، ونسخ منه صوراً أرسل بها إلى الأمصار لتكون مرجعاً عند الاختلاف ودريئة الشبهات على من يأتي بعده .

○ وإمام الأئمة : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

○ وإمام القبلة : تلقاؤها .

○ وإمام الحرمين (٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م) :

أبو المعالي عبد الملك الجويني فقيه ومتكلم ، ولد بجوينة من أعمال خراسان ، وتلمذ على أبيه ، وعلى أبي القاسم الإسفرائيني . ثم سافر إلى بغداد

باحثاً ومحصلاً ، وأقام بمكة والمدينة عدة سنوات مدرّساً وواعظاً ، ولذا سمي إمام الحرمين . واستقر به المقام أخيراً في نيسابور حيث أشرف على المدرسة النظامية ، وكان له تلاميذ وأتباع في مقدمتهم الغزالي .

وكان أحد شيوخ الشافعية ، برع في الفقه وأصوله ، كما كان أحد أئمة الأشاعرة ، وأصابه بعض الأذى من جراء انتصاره لمذهبه . وله مصنفات كثيرة ، أهمها : « الشامل » ، و « الإرشاد في أصول الدين » ، و « البرهان » و « الورقات في أصول الفقه » .

○ وإمام دار الهجرة : لقب مالك بن أنس رضي الله عنه .

* الإمامة : الإمام ، يقال : سرت أمانته ، ويمامته .

* الإمامة : الخلافة ، وهي الرئاسة العامة للمسلمين .

و - : منصب الإمام .

* أمانة : ثلاث مئة من الإبل ، وفي المقاييس :

فَنِّ وَأَعْطَانِي الْجَزِيلَ وَزَادَنِي

أَمَامَةً يَحْدُوها إِلَى حَدَاتِهَا

* أَمَام : ظرف مكان بمعنى قُدَام .

وقد تأتى اسما ، فيقال : الطَّرِيقُ أَمَامُكَ .

ويستعمل اسمَ فِعْلٍ بمعنى : اخَذَرُ وَتَبَصَّرَ ،

فيقال : أَمَامَكَ . قال ابنُ الرومي :

أَمَامَكَ ، فَانْظُرْ أَيَّ نَهْجِكَ تَنْهَجُ

طريقان شَتَى : مُسْتَقِيمٌ وَأَعْوَجُ

قال الكسائي : أَمَامُ مُؤَنَّثَةٍ وَإِنْ ذَكَرْتَ جاز .

* الإِمَام : مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيُؤْتَمُّ ، ومنه إمام

الصَّلَاةِ ، يطلق على المذكَر والمؤنَّث .

وقد يقال : امرأة إمامة على الوصفية ، والأرجح

الاسمية .

و - : قِيمُ الأَمْرِ والمصْلَحِ لَهُ ، ومنه يقال :

الخليفة إمام الرعية ، والقائد إمام الجُند ، والدليل

إمام السَّفر ، والهادي إمام الإبل .

و - : الرَّئِيسُ .

و - : القرآن الكريم ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى ،

(وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) (يس : ١٢)

و - : الشَّرْعُ .

و - : الكِتَابُ الَّذِي تُدَوِّنُ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ أَعْمَالَ

الإنسان ، وفي القرآن الكريم : (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ

أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) (الإسراء : ٧١)

و - : المِثَالُ يُحْتَذَى ، قال لبيد :

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أُسَيْهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ

و - : خَشَبَةٌ أَوْ خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُبْنَى

عليه ، وَيُسَوَّى عَلَيْهِ سَافُ البِنَاءِ .

[السَّافُ مِنَ البِنَاءِ : الصَّفُّ مِنَ اللَّيْنِ أَوِ الْأَجْرِ

في الحائط .]

يقال : قَوْمُ البِنَاءِ عَلَى الإِمَامِ .

و - : وَتَرُ الْقَوْسِ .

و - : الطَّرِيقُ الواضِعُ ، وبه فُسِّرَ قوله عَزَّ

وَجَلَّ : (وَأَنَّهُمَا لِيَأْمُرَا مُبِينٍ) (الحجر : ٧٩) .

[الضَّمِيرُ فِي لِمَهُمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْمٍ لِسُوطِ

وَأَصْحَابِ الأَيْكَةِ .]

و - : القَدْرُ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ الْغُلَامُ كُلَّ يَوْمٍ

فِي الْمَكْتَبِ . يقال : حَفِظَ الصَّبِيُّ إِمَامَةً .

و - (في الاصطلاح العلميّ Standard) :

أَصْدَقُ مِقْيَاسٍ اتَّفَقَ عَلَيْهِ لِضَبْطِ الْوَحَدَاتِ

الْمُتَدَاوِلَةِ ، أَوْ لِقِيَاسِ الْأَشْيَاءِ أَوِ الصِّفَاتِ .

(ج) أَمَّةٌ وَأَيْمَّةٌ ، بقلب الهمزة ياء لثقلها ،

وفي القرآن الكريم : (فَقَاتِلُوا أَمَّةً الْكُفْرِ) .

(التوبة : ١٢)

* الأم : العلم الذى يتبعه الجيش .

و — : الشأن ، يقال : ما أمى وأمه .

و — : القصد ، قال نافع بن لقيط :

فما أمى وأم الوحش لما

تفرع في ذؤابتى المشيب

قال السيرافى : هو بالفتح ، أى ما قصدى وقصد

اتباع الوحش ، وكفى بالوحش عن النساء ، قاله

ابن السيد فى مثلثاته . وروى بكسر الهمزة ،

والمعنى : ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت .

* الإثم : الوالدة لغة فى الإثم ويقال : ما إمى

وإمه ، أى أمرى وأمره ، وبه روى بيت

نافع بن لقيط السابق .

* الأم : الولادة . وتطلق على الجدة ، يقال :

حواء أم البشر . وفيها أربع لغات : أم

(بضم الهمزة وكسرها) وأمة ، وأمهة .

وفى كتاب سيبويه : وقالوا أيضا : لإمك ،

وقالوا : اضرب الساقين إمك هابل .

قال قصي بن كلاب :

إنى لدى الحرب رنحى اللبب

عند تنادهم بهال وهى

معتزم الصولة على النسب

أمهى خنيدف والباس أبى

[اللبب : ما يُشد من سُور السرج فى صدر

الدابة . هال وهى : صوتان لزجر الفرس .]

وفى اللسان :

تقبّلتها عن أمّة لك طالما

تنوزع بالأسواق عنها نجارها

يريد : أن أمه أمّة .

ويقال فى الذمّ والسبّ : لا أم لك ، وقد

تكون للمدح بمعنى التعجب .

ويقال : رشدت أمه (فى المدح) وفى الحديث :

« إن أطأعوها — يعنى أبا بكر وعمر — رشدوا

ورشدت أمهم »

وهوت أمه (فى الذم) وقد يقال : هوت أمه

(فى المدح) فهو مدح خرج بلفظ الذم ، كما

يقولون : آعنه الله ما أشعره !! (وكأنهم قصدوا

بذلك أن الشئ إذا رآه الإنسان فأنشئ عليه خشي

أن تصيبه العين فيعدل عن مدحه إلى ذمه خوفا

عليه من الأذى .)

قال كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه :

هوت أمه ، ما بيعت الصبح غاديا

وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

ويقال : ونح أمه ، وويل أمه ، وويلمه

وويلمه (فى الذم) وقد يقال ذلك فى المدح

والتعجب ، قال المتنخل الهذلى يرثى ولده أثيلة :

لقد آلتُ أعذرُ في خِداج

وإنْ مَنِيَتْ أُمَمَاتِ الرَّبَاعِ

[أعذر : يريد لا أعذر . الرباع جمع رُبْع ،

وهو الفصيل يُنتَج في الرَّبِيع .]

وربما جاء بعكس ذلك كما قال السَّفَّاح (ابن بكير)

اليربوعي - في الأممات لغير الآدميين - :

قَوَالٌ مَعْرُوفٌ وَفَعَالُهُ

عَقَّارٌ مَنِيَّ أُمَمَاتِ الرَّبَاعِ

وجاء في المخصص في الأممات للآدميين

قول الشاعر :

وَأُمَمَاتُنَا أَكْرَمُ يَهْنُ عَجَائِرًا

وَرِثْنَا الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ

ومن المجاز : هو مِنْ أُمَمَاتِ الْخَيْرِ : من

أصوله ومعادنه .

ويقال للأصول من كتب النحو والفقه

وغيرهما : الأممات .

○ والأممات السُّفَلِيَّةُ : العناصر الأربعة

(انظر : الأسطُقسَات) .

○ وأممات الرياح : الصُّبَا والجنُوب والشَّمال

والدُّبُور .

○ وأممات المؤمنين : زوجات النبي صلى الله

عليه وسلم ، وفي القرآن الكريم : (النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ

مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) (الأحزاب : ٦)

○ وأممات النخل : حاملات الثمر .

وتضاف الأم إلى غيرها فتكون كُنيَّة ومن ذلك :

○ أمُّ آدَمَ : الأرض ، وفي المرصع قال الشاعر :

وَلَمَّا نَبَتْ أَرْضُ بَنَّا وَتَنَكَّرَتْ

تَبَوَّنَا ، وَقُلْنَا : أَعْرِضِي أُمَّ آدَمَا

○ وأمُّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ : الدَّجَاجَةُ ، لأنها

تُخَضَّنُ على إِحْدَى وَعِشْرِينَ بَيْضَةً ، وفي المثل :

« أَعْطَفُ مِنْ أُمَّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ » .

○ وأمُّ أَحْرَادَ : بُرْ بَمَكَّة عند باب البصريين ،

حفرها خَلْفُ بَنُ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ ، وكان صاحب

ضيافة ، وفي المرصع قال فيه الليثي :

خَلْفُ بَنُ وَهَبٍ كُلُّ أَخْرِلِيَّةٍ

أَبَدًا يَكْثُرُ أَهْلُهُ بِيَعِيَالٍ

وَلَهُ بِمَكَّةَ أُمَّ أَحْرَادَ الَّتِي

تَرَوِي الْأَنَامَ بِبَارِدِ سَنَسَالٍ

○ وأمُّ أَحْوَى الْمُقَلَّتَيْنِ : الغزالة .

○ وأمُّ أَذْرَاصَ : سَحْرَةُ الْقَارِ ، قال عاصمُ

ابن مالك ، مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ :

فَمَا أُمَّ أَذْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بِأَعْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

ونسب في اللسان إلى طُفيل .

○ - : المهلكة .

وَيَلِيهِ رَجُلًا تَابَى بِهِ غَبْنًا

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلَ

[الغبن: النقص. تَجَرَّدَ: شَمَّرَ لِلأَمْرِ. خَالَ:

اختيال وتكبر؛ أى لا أخيلاء فيه ولا بخل.]

وفي أصل (وَيَلِيهِ) أقوال منها:

أن أصلها (وَيْلُ أُمِّه) ثم حذفت الهمزة لكثرة

الاستعمال، وكسرت لام ويل ابتاعا لكسر الميم.

وقال الليث: ومن العرب من يَحْذِفُ

ألف أم.

ويقال: يَا أُمَّةُ لَا تَفْعَلِي، وَيَا آبَةَ أَفْعَلْ، يجعل

علامة التانيث عوضا عن ياء الإضافة، وتقف

عليها بالهاء.

وقد يقال للأب والأب: أَمَّان (على التغليب)،

كما يقال ذلك للأُم والحالة أو الجدة، تنزيلا

لها منزلة الأُم.

وفي طبقات ابن سعد: "اختصمت أُم وجدة

إلى شريح القاضي (٥٧٦ = ٦٩٥ م) فقالت

الجدة:

أَبَا مِيَّةَ أَتَيْتُكَ * وَأَنْتَ الْمَرْءُ نَأْتِيهِ

أَتَاكَ ابْنِي وَأَمَّاهُ * وَكَلَّنَا تَفْدِيهِ

ويقال: فَدَّاهُ بِأُمِّيهِ.

و-: أَصْلُ الشَّيْءِ، قال أُمِّيَّةُ بْنُ

أَبِي الصَّانِتِ:

وَالْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أُمَّنَا

فِيهَا مَعَايِشُنَا، وَمِنْهَا نُؤَلَّدُ

و-: الْحُدُسُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ.

و-: الْجِيلُ.

و-: رَئِيسُ الْقَوْمِ، وَمَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ

وَيَخْدُمُهُمْ.

و-: النَّهْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي تَحْمِلُ السَّوَاقِي مِنْهُ،

وَتُسَمَّى سَوَاقِيهِ الرُّوَاضِعُ، كَأَنَّمَا ارْتَضَعَتْ مِنْ

الْأُمِّ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِمَّا يَلِيهِ.

و-: الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْجَيْشُ (صحاح).

و-: الْمَسْكَنُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي شَأْنِ

الْكَافِرِينَ: ﴿فَأَمَّهُ هَؤُلَاءِ﴾ (القارعة: ٩)

أَيَّ مَسْكَنِهِ النَّارِ.

○ وَالْأُمُّ الْحَنُونُ (في التشریح: (piamater):

الغشاء الوعائي الرقيق المؤلَّف للطبقة الداخلية من

الْأَغْلَافَةِ الثَّلَاثَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمُخِّ وَالْحَبَلِ الشَّوْكِيِّ.

○ وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَعْظَمُ بَلَدَةٍ وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا.

(ج): أُمَّاتٌ، وَأُمَّهَاتٌ، وَقِيلَ: الْأُمَّهَاتُ

فِي مَنْ يَعْقِلُ وَالْأُمَّاتُ فِيمَا لَا يَعْقِلُ. وفي القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (الأحزاب: ٦) وفي اللسان:

○ وأمُّ الأموال : النُّعْجَة ، لَمَّا فِي الْغَنَمِ مِنَ الْبَرَكَةِ .

○ وأمُّ أَوْبَر . ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ صِغَارٌ سَرِيعَةٌ الْخُرُوجِ ، فِي رُؤُوسِ الْآكَامِ سَرِيعَةُ الْهَيْجِ ، وَفِي الْمَرْصَعِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ

مِنْ أُمِّ أَوْبَرِ ، وَالْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ

[الْمَغْرُودُ وَالْفِقْعَةُ : نَوْعَانِ مِنْ رَدَى الْكَمَاةِ .]

○ وأمُّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَلَى الدَّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبًا

وَأُمِّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا

[الدَّنَابَاتُ وَأُمُّ أَوْعَالٍ : مَوْضِعَانِ . كَهَا :

مِثْلُهَا]

○ وَأُمُّ بَعَثَرٍ : الضَّبُعُ : مِنَ الْبَعَثَرَةِ ، وَهِيَ النَّبَشُ وَالتَّبْدِيدُ وَالتَّفْرِيقُ ، لَحْفَرُهَا الْأَرْضَ وَبَحْثُهَا .

○ وَأُمُّ الْبِلَادِ : أَشْهُرُ مَدَنِ الْإِقْلِيمِ وَأَعْظَمُهَا ، الَّتِي يَكُونُ بَاقِي الْبِلَادِ تَبَعًا لَهَا . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرَوْ : أُمُّ خُرَاسَانَ .

○ وَأُمُّ الْبَابِلِ : الْمَنِيَّةُ ، قَالَ هَانِي بْنُ مَسْعُودٍ :

إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْ

حَمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَابِلِ

○ وَأُمُّ الْبَنِينَ : بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسِ الضَّحْيَاءِ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي نَجَابَةِ الْأَبْنَاءِ ، فَيُقَالُ : أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ ، وَلَدَتْ مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفَارِسُ قُرْزُلٍ ، وَهُوَ الطُّفَيْلُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ ، وَقُرْزُلُ فَرَسُهُ .

و — : بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَتْ مِنْ جِلَّةِ النِّسَاءِ .

و — : كُنْيَةُ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْفَيْهَرِيِّ الْقَيْرَوَانِيَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ جَامَعَ الْقُرَوَيْنِ بِمَدِينَةِ فَاسَ بِالْمَغْرِبِ مِنْ مَالِهَا الْخَاصِ سَنَةَ ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م .

○ وَأُمُّ بُو : النَّاقَةُ ، وَالْبُؤْجُلْدُ وَلَدُهَا ، إِذَا مَاتَ أَوْ ذُبِحَ حُشِيَ ، تُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ لِإِدْرَاجِهَا .

○ وَأُمُّ الْبَيْضِ : النَّعَامَةُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَجُلًا كَانَ يَرْقُبُ الْمَدَوِّ لِقَوْمِهِ :

وَأَنَا نَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الْبَيْ

ضِ شَدَّاءَ ، وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

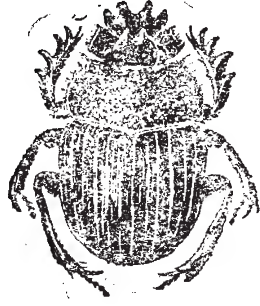
[التَّفَرُّشُ : أَنْ يَفْتَحَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُو .]

○ وَأُمُّ ثَالِثٍ : الْمَرْأَةُ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي :

○ وأم الأرض : الجحمران المقدس أو الجمل

المقدس (Scarabaeus sacer=Sacred

Scarab)



أم الأرض (الجحمران المقدس)

من الفصيلة الجحرانية أو الجحلبية : Scarabaeidae

من رتبة غمدية الأجنحة "Coleoptera"

: حشرة سوداء كبيرة الحجم كالخنفساء تغتذى

بالروث ، وتضع بيضها في كرات تصنعها منه

وتحيطها بالطين ، وتدحرجها إلى داخل حفرة

في الأرض . وكان قدماء المصريين يقدسون

هذه الحشرة .

○ وأم الأسواق : دار عبد الله بن جُدعان التي

تم فيها حلف الفضول ، قال أمية بن أبي الصلت

يذكرها ، ويخاطب ناقته :

وتترلي في ذري دار مَعْمَدِيَّة

للعرف عُمَد نَجَارِ أم أسواق

○ وأم أمهارة : (انظر : م ه ر)

○ وأم أربعة : قَرخ الدماغ . قال الفرزدق

يصف شجّة :

ترى في نواحيها الفِراخَ كَأَنَّما

جَثْمَنَ حَوَالِيَّ أمَّ أربعة طُحِلِ

[القَرخ : الدماغ ، يريد أنه قد قطع دماغه ،

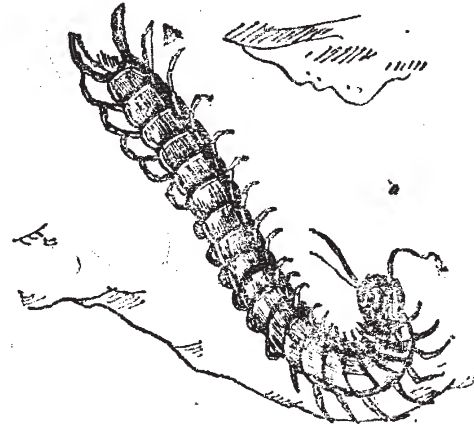
فكَأَنَّما نواحيه فِراخٌ قد جَثْمَنَ حول أَمَهَن .

الطُحِل : جمع أَطْحَل وهو ما لونه لون الزماد .]

○ وأم أربعة وأربعين : دُوبَّة من الفصيلة

العقربانية Scolopendridae من رتبة

Scolopendra وهي على هيئة الدودة ، لها



(أم أربعة وأربعين)

رأس صغير ، وعدد كبير من الحلقات المسطحة

وجميعها متشابهة عدا الأخيرتين ، وتحمل كل

حَلَقَةٍ زوجين من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان

كالقُرْنين ، ولها كَلَابَات ساقمة مثقوبة

في نهايتها لخروج السم .

○ وأمُّ جُنْدَب : الداهية . يقال : وقع القومُ في أمِّ جُنْدَب ، و ” ركبوا أمَّ جُنْدَب ” .

وفي المَرَصِع : رَكِبَ فُلَانٌ أُمَّ الْجُنْدَب (بالألف واللام) إذا ضلَّ الطريق .

و- : زوج امرئ القيس ، فَضَّلَتْ عَلَيْهِ عَاقِمَةَ ابنَ عُبَيْدَةَ التَّمِيمِي . (نحو ٢٠ ق ٥٠ هـ = ٦٠٣ م)

فَقَضِبَ عَلَيْهَا فَطَلَقَهَا ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَاقِمَةَ ، فَسُمِّيَ عَاقِمَةُ الْفَحْل ، وفيها يقول امرؤ القيس :

خَالِلٌ مَرَّابِي عَلَى أُمِّ جُنْدَب

نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

فَإِنْ كُنَا إِنَّا تَنْظُرَانِي سَاعَةً

مَنْ الدَّهْرُ يَنْفَعُنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبِ

○ وأمُّ الْحَنِينِ : الداهية ، قال ابن هُرْمَةَ :

مَا أَبَايَ مَنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ مَا لَمْ

تَعُدُّ يَوْمًا عَلَيْهِ أُمُّ الْحَنِينِ

○ وأمُّ جَوَارٍ : الْعُقَاب ، وفي المَخْصَص :

يَأْوِي إِلَى أُمِّ جَوَارٍ دَرْدَقِ

إِلَّا يَوْبُهَا بِشَوَاءٍ عَنَقِ

[الدَّرْدَق : الصَّغَار . يَوْبُهَا : يَوْبُهَا : يَوْبُهَا إِلَيْهَا ،

وهذا في وصف زوجته .]

○ وأمُّ حَائِلٍ : الناقة ، وفي المَثَل ” لا أَفْعَلْ كَذَا مَا أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ ” أى لا أَفْعَلْهُ أَبَدًا .

[أَرَزَمْتُ الناقة : صَوَّتَتْ صَوْتًا تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لِاتْفَتَحَ بِهِ فَاهَا .]

○ وأمُّ حُبَا حِبٍ : يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ النَّطَاطِ وَالْجَرَادِ ، حَشْرَةٌ مِنْ رَتَبَةِ مُسْتَقِيمَاتِ الْأَجْنَحَةِ Orthoptera مثل الْجُنْدَبِ (النَّطَاطِ) ، وَجَنَاحَاهَا الْأَمَامِيَانِ مُزَيَّنَانِ بِاللَّوْنَيْنِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ .

○ وأمُّ حَبَوَكَرَى : الداهية ، يقال : وقَعُوا فِي أُمِّ حَبَوَكَرَى ، وَأَصْلُهُ الْأَرْضُ .

○ وأمُّ حَبِينٍ : دَوِيْبَةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْحِرْبَاءِ ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ ، عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : هِيَ أَنْثَى الْحِرْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أُمُّ حَبِينٍ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ، وَتَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ ، وَيُقَالُ لَهَا : حَبِينَةٌ ، مَعْرِفَةٌ بِأَلْفٍ وَلَامٍ ، وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَرَبَّمَا دَخَلَهَا ” أَل ” فَيُقَالُ : أُمُّ الْحَبِينِ : . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو التَّمِيمَ :

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الْحَبِينِ وَرَأْسُ فِيلٍ

[شَوَى أُمِّ الْحَبِينِ : قَوَائِمُهَا .]

لَمَّا أَرَادَ أُمُّ حَبِينٍ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، فَزَادَ اللَّامَ ضَرُورَةً لِلْوِزْنِ .

وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أُمِّ حَبِينَاتٍ ، وَأُمَّهَاتِ حَبِينٍ ، وَأُمَّاتِ حَبِينٍ ، وَلَمْ تَرُدَّ إِلَّا مُصَغَّرَةً ،

مؤيِّمةٌ أوفاريكُ أمُّ ثالث

لها يَدِمَاتُ الوادِيَيْنِ رُسُومُ

[مؤيِّمة : مات عنها زوجها . فارك : كارهة زوجها . دماث : أرض لينة سهلة .]

○ وأمُّ ثلاثين : كنانة تسع ثلاثين سَهماً ، وفي المخصَّص :

لا مالَ إلَّا العِطَافُ تُؤزِرُهُ

أمُّ ثلاثين وابنةُ الجبلِ

[العِطَاف : السيف . تؤزِرُهُ : تُقَوِّيه . ابنة الجبل : الفوس .]

○ وأمُّ جابر : السَّنْبِلَةُ ، والخبز ، ومنه : جابر ابن حَبَّة ، أى الرغيف .

و - : كُنْيَةُ إِيَادٍ ، وقيل كنية بن أسد ،

لأنهم كانوا أصحاب حِرائة وزراعة ، وفي المِرْصَع :

وجاءتُ على وحشيَّها أمُّ جابرٍ

على حين أن نالوا الربيعَ وأمرعوا

○ وأمُّ جَحْدَم : موضع في تِهامة بين الحجاز واليمن ، يُنسب إليه الصَّهْبُ الجَحْدَمِيّ .

○ وأمُّ الجَحْدَع : الدَّاهِيَةُ ، قال رؤبة يمدح مسَلَمَةَ بن عبد الملك .

فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ تَوَامٍ

أو ثامنٍ زِدْنَا على التَّوَامِ

غُولًا ، وأمُّ الجَحْدَعِ الزَّناَمِ

[طَرَّقَتْ الحامل : إذا خرج من الولد نصفه

ثم احتبس بعض الاحتباس ثم تخلصت . التَّوَام :

التوائم . التَّوَام : المُوَامَة وهى شبه المباراة فى

التَّباهى والتفاخر . الزَّناَم : الداهية .]

○ وأمُّ الجَرْدَق : الدقيق ، والجَرْدَق : الخبز .

○ وأمُّ جَعُور : الضَّيْعُ ، وفي المخصَّص :

وإنَّا لَصَيَّادُونَ لِلْبَيْضِ كَالدَّمَى

ولسنا بصيَّادِينَ أمُّ جَعُورِ

○ وأمُّ الجَلُوبَق : الدَّاهِيَةُ . وتُسَمَّى سَبًا

للنساء ، قال جرير :

لقد ولدتُ أمَّ الجَلُوبَقِ نَفْخَةً

ترى بين رجليها مَنَاحِيَّ أَرْبَعَا

[النَّفْخَةُ : القِدْرَةُ من النساء .]

وفي الديوان : أمُّ الفِرْزَدَق . مكان :

أمُّ الجَلُوبَقِ .

○ وأمُّ جَمِيل : امرأةٌ من رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ

الصَّحَابِيّ ، يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى الوفاء ، كانت

أجارتِ ضَرَارَ بنَ الحَطَّابِ ومنعته حين عاذَ بيتهما

من قوم أرادوا قَتْلَهُ ، فَوَقَّته بنفسها ، فقيل :

”أَوْفَى من أمِّ جَمِيل“ .

و - : زوج أبي لَهَب ، حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

○ وأم دفر : الدنيا . [والدفر : الدفن .]
قال ابن الرومي في أبي الصقر :

لَمْ تُظْلَمِ الدُّنْيَا بِأَمِّ دَفَرٍ

وأنت فيها من ولاة الأمر

○ وأم الدماغ : الحلدة التي تجتمع . (انظر : دمغ)

○ وأم ديقيس Eutropius niloticus : سمكة تعيش في النيل من فصيلة السلور Siluridae ولها حساسات (barbels) حول الفم . وشهرته في مصر "شلبة" .

○ وأم دنين : موضع بمصر بين النيل والقاهرة ، كان اسمها قبل الفتح الإسلامي "تندونباس" ، فسماها العرب أم دنين ، ثم سميت بعد ذلك : المقدس . موضعها الآن الجزء الواقع بين حديقة الأزبكية ومركز شرطة الأزبكية . ويقول بعض المؤرخين : إنها كانت على النيل في مكان حديقة الأزبكية الحالي .

○ وأم الدهيم : الداهية ، وأصله أن الدهيم ناقة عمر بن الزبان الدهلي قُتِلَ هو وإخوته ، فحملت رؤوسهم عليها ، فقليل : أنقل من حمل الدهيم ، وأشأم من الدهيم ، ثم أطلقوها على الداهية .

○ وأم الرأس : أعلاه ، وفي المخصص : أنشد ابن السكيت يصف ناقة :

بَطِيءُ نُصُولِ الشَّمْسِ فِي أُمَّ رَأْسِهَا
وَقَاحٌ أَظْلَاهَا إِذَا مَاعَاتِ صُلْبَا
[نَصَلَ نُصُولًا : ظَهَرَ وَخَرَجَ . الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ .
الْأَظْلَالُ : بَاطِنُ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ .]

○ وأم الرئال : النعامة . (انظر : رأل)

○ وأم الربيس : الداهية . (انظر : رب س)

○ وأم ربيق : الداهية . (انظر : رب ق)

○ وأم الرحم : مكة ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ التي خصها الله بها .

○ وأم الرقوب : المنيّة ، وفي المربع : قال هاني ابن مسعود :

إِنَّ كَسْرِي عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْ

حَمَانٍ حَتَّى سَقَاهُ أُمَّ الرُّقُوبِ

○ وأم الرمح : اللواء ، وما لفّ عليه من نحرقة ،

يقال : تجمعوا تحت أم الرمح . وفي اللسان :

وَسَلَبْنَا الرَّمْحَ فِيهِ أُمُّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوَلُ

○ وأم ريطة : بنت كعب بن سعد من بني تميم

ابن مرة ، يضرب بها المثل في الخرق ، وذلك أنها

كانت تأمر جواربها فيغزلن من الغداة إلى العشيّة

ثم تأمرهن فينقطن .

○ وأم سالم : موضع من الصّمان (جبل

في أرض تميم يتأخيم الدهناء) ، قال البعيث :

وفي كلام عُقْبَة : « أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَلَا تُصَلُّوا
صَلَاةَ أُمِّ حُبَيْن . »

○ وأُمُّ الْحَرَشَفِ : الْحَرْب . (انظر حَرْشَف)
[الْحَرَشَفُ هُنَا الرِّجَالَةُ ، وَأَصْلُهُ الْجَرَاد .

الْمُنْتَهَسُ أَيْ الْمُنْتَفِرُّ .]

○ وأُمُّ حِلْسٍ : الْأَتَان .

○ وأُمُّ الْحَيَاةِ : الْمَاء .

○ وأُمُّ خَارِجَةٍ : امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ مِنْ بَيْحِلَةٍ ،
وُلِدَتْ كَثِيرًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ :
وُلِدَتْ فِي نَيْفٍ وَعَشْرِينَ حَيًّا مِنْ آبَائِ
مُنْفَرِّقِينَ ، وَكُنِيَتْ بَوْلَدِهَا خَارِجَةٌ .

وفي المثل : « أَسْرَعُ مَنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ . »

○ وأُمُّ الْخَبَائِثِ : الْخَمْرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَتَقُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ »

○ وأُمُّ خَبِيصٍ : النَّخْلَةُ . (انظر :
خ ب ص)

○ وأُمُّ الْخَرَابِ : الْبُوم .

○ وأُمُّ نُحْرَمَانَ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ
وَحَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكَّةٌ حُمْرَاءُ ،
عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ :

يَا أُمَّ نُحْرَمَانَ ارْفَعِي الْوُقُودَا

تَرَى رَجَالًا وَقِلَاصًا قُودَا

[قُودٌ : جَمْعُ قُودَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ .]

○ وأُمُّ الْخَلِّ : الْخَمْرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّ عَقْلًا الْكَاهِلِيَّ - وَكَانَ صَالِحًا - اجْتَازَ
بِمِرْدَاسِ بْنِ حَزَامِ الْبَاهِلِيَّ فَاسْتَسْقَاهُ فَسَقَاهُ خَمْرًا
حَلَبَ عَلَيْهَا لَبَنًا فَقَالَ :

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

○ وأُمُّ الْخُلُولِ : نَوْعٌ مِنَ الْخَارِجِ جَنْسِ Arca
من فصيلة Arcidae ذى مصراعين رقيقين ،
يعيش في رمال شاطئ البحر ، ويؤكل ما بداخله
طازجًا ومملحًا .

○ وأُمُّ دَأْكَاءَ : الشَّرُّ ، يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ
فِي أُمِّ دَأْكَاءَ .

○ وأُمُّ دُرْمَانَ (Omdurman) : كِبْرَى
مَسَدَنَ جُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفَّةِ
الْغَرْبِيَّةِ لِلنَّيْلِ عِنْدَ مُلْتَقَاهِ النَّيْلِ الْأَزْرَقِ قِبَالَ
الْخَرْطُومِ عَاصِمَةِ الْبِلَادِ ، وَكَانَتْ هِيَ الْعَاصِمَةُ
الْقَدِيمَةَ لِلْبِلَادِ . فِيهَا سُوقٌ لِكَثِيرٍ مِنْ مَتَجَاتِ
السُّودَانِ ، وَبِهَا قَبْرُ الْمَهْدِيِّ الَّذِي اتَّخَذَهَا
عَاصِمَةً لِحُكُومَتِهِ فِي سَنَةِ ١٨٨٤ م ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا
نَحْوَ ١٥٠,٠٠٠ نَسْمَةً (١٩٦١ م) .

○ وأمُّ شَمَلَة : رِيحُ الشمال . (انظر : ش م ل)

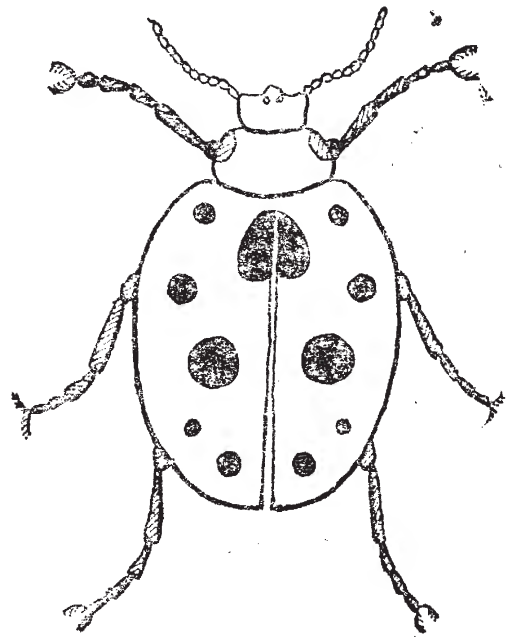
○ وأمُّ صَبَّار : الهَضْبَةُ التي لا مَفْدَ لها .
(انظر : ص ب ر)

○ وأمُّ عامِر : الضَّبْعُ ، يُشَبَّه بها الأحمق .
وفي المثل : « أحمق من أم عامر » قال الشنفرى :
لا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عامِرِ

○ وأمُّ عَبد : أمُّ عبد الله بن مسعود — رضى
الله عنه — يقال له : ابنُ أمِّ عبد .

وفي الحديث : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ
غَضًا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . »

○ وأمُّ عبدِ الله : حشرة طائفة حمراء مُنْقَطعة
من فصيلة " بنات العيد " Coccinellidae من



(أم عبد الله — " أبو العيد ")

رتبة غَمْدِيَّة الأجنحة ، تكون في البقل وغيره حيث
تنغذى بحشرات المن ، ومن أمثاتها " أبو العيد " ،
وجسمها مرقط بإحدى عشرة نقطة ، واسمه
العالمى Coccinella undecimpunctata L.

○ وأمُّ عَبيد : القَلَاة .

ويقال : وقعوا في أمِّ عبيد تصالح جنانها :
أى في داهية عظيمة . وفي المخصص :

بُسَّ قَرِينُ الْيَقِينِ الْهَالِكِ

أمُّ عَبيد وَأَبُو مالِكِ

[اليَقِين : الشيخ الكبير . أبو مالِك : الجوع .]

و — : السَّنةُ المُجْدِبة . قال سنان بن جابر :

وَدِدْتُ لِمَا أَلْقَى يَهْنِدُ مِنَ الْجَوَى

بِأَمِّ عَبيد زُرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ

[هند الأحامس : الداهية .]

○ وأمُّ عَجَلان : (انظر : أم سَكَمَكَم)

○ وأمُّ العَطَايا : الدَّوَاة . ويقال لها :

أُمُّ الْمَنَايا ، وفي " ما يعول عليه " :

قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْعَطَايا

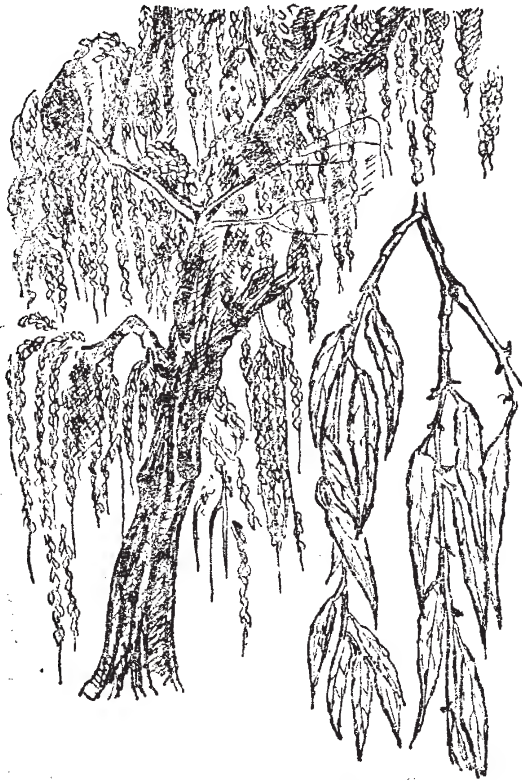
وَالْمَنَايا زَنْجِيَّةَ الْأَحْصَايا

في حشاها من غير حَرْبٍ حَرَابٌ

هى أَمْضى من مُرَهَفَاتِ الْحَرَابِ

[يريد بالحراب : الأفلام .]

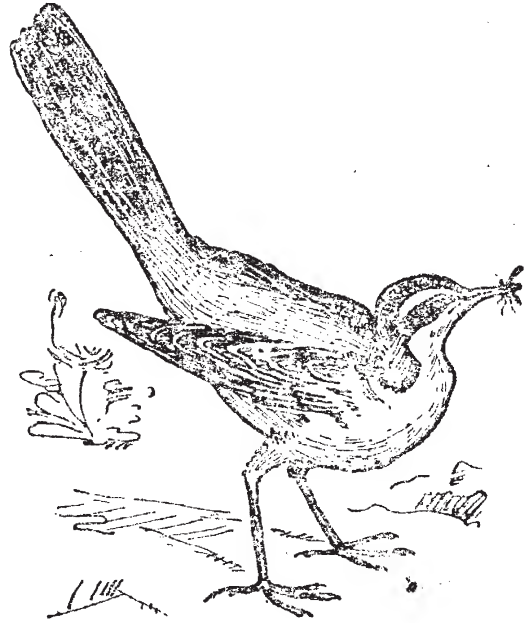
- وأم السَّوَالِف : (انظر : أم الشعور)
 ○ وأم الشُّوْن : الدِّماغ ، وفي المخصص :
 وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى
 بَدَتْ أُمَّ الشُّوْنِ مِنَ الْعِظَامِ
 ○ وأم الشُّعُور : شجرة *Salix babylonica*
 من الفصيلة الصفصافية *Salicaceae* أغصانها
 كثيرة مدلاة ومتهدلة كالشعور، والأوراق رحيمة
 مسننة الحافة . والنورة هريئة أحادية الجنس .
 والزهرة عارية . وهي كثيرة الانتشار على حافات
 الترع ، ومن أسمائها : خادعة الرجال ، وصفصاف
 رومي ، وغرب (واحدة غربة) ، وفي مصر :
 أم الشعور .



(أم الشعور)

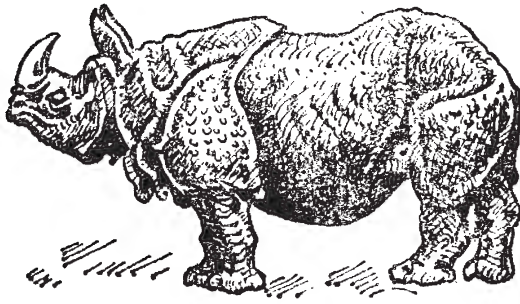
وَأَنْتَ بَذَاتِ السَّدْرِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ
 ضَعِيفُ الْعَصَا، مُسْتَضْعَفٌ يَتَضَمُّ
 [يَتَضَمُّ : يُظْلَم .]

- وأم سَكْعَكِع (في سوريا : طير من جنس
Motacilla من الفصيلة الذعرية - الفتاحية - :
Motacillidae من المصغوريات *Passeriformes*
 ويطلق عليه في مصر أبو فصادة .)

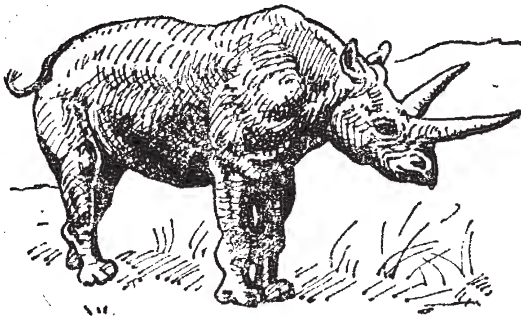


” (أم سَكْعَكِع - ” أبو فصادة “)
 : طائر رشيق ، ذيله طويل ، دائم الحركة . ومن
 أنواعه الأبيض والأبقع والأزرق . ومن أسمائه :
 أم تجلان .

- وأم السَّهَام : الكِنَانَة .
 و - : القَوْس ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :
 فِي كَفِّهِ حَنَانَةٌ طَرُوبُ
 أُمَّ سِهَامٍ سَهْمَاهَا مَذْرُوبُ
 [مَذْرُوب : مُحَدَد .]



(أم قرن الهندي)



(أم قرن الأفريقي)

وله أسماء مختلفة باختلاف البلدان، منها :
الحريش ، والكركدن ، والخريت ، ووحيد
القرن ، والهريس أو المريس .

○ وأم القرى : مكة ، وفي القرآن الكريم :
(وَلْيُنْذِرْ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (الأنعام: ٩٢)

○ وأم القري : النار .

و - : السباج ، وهو مرق يعمل من اللحم
والحل .

○ وأم قسطل : الذبّة . (انظر : قسطل)

○ وأم قشعم : الحرب .

و - : المنيّة ، قال زهير بن أبي سلمى :

○ وأم الفراخ : الجلدّة التي تجمع الدماغ .
(انظر : فرخ)

○ وأم الفرس : جواد كانت لا تلد غير جواد ،
وفي المثل : " ليس بطيء من بني أم الفرس " ،
يُضرب لبني الكرام ، أي من ولدته الكرام لا يكون
ليثيا ، كما أن ابن أم الفرس لا يكون بطيئا .

○ وأم فروة : أخت أبي بكر الصديق ، وهي
زوج الأشعث بن قيس رضى الله عنهم .

○ وأم القوارس : المرأة ولدت الفرسان ،
وقيل : هو على جهة التعظيم .

○ وأم القرآن : الفاتحة .

○ وأم القراد : نقره في مؤخر الرضع فوق الحف .
(انظر : قرد)

○ وأم قرن (Rhinoceros unicornis)

من الفصيلة الكركدنية (Rhinocerotidae)

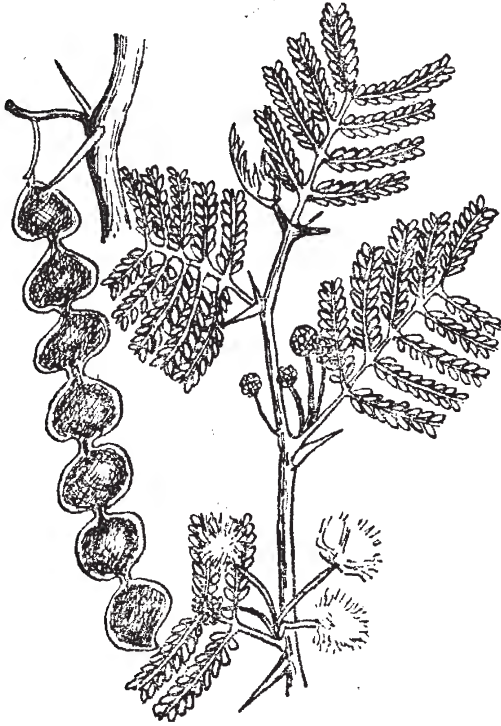
: حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم

غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق أنفه ، وهو

النوع الهندي ، ولبعض أنواعه قرنان الواحد فوق

الآخر وهو النوع الإفريقي : Rhinoceros

bicornis



(أم غيلان - " الشوكة المصرية ")

: شجرة من العضاء ، ترتفع إلى خمسة أوسنة أمتار ، تنبت بمصر والسودان . وهي أجود شجر استوقد به الناس ، واستعمل في بناء السفن وصناعة الآلات الزراعية ، والورقة ريشية مركبة ذات أذينات شوكية ، والأزهار صغيرة صفراء متجمعة ، وثمارها تسمى القرظ (القرظ في العامية) ، وقشورها داكنة اللون قابضة . وتنتج هذه الشجرة الصمغ المعروف .

ويطلق هذا الاسم على أنواع أخرى من جنس Acacia وهو الطلح ، والسَّنط ، وشوكة القتاد ، وشوكة القرظ .

○ وأم عوف : الجرادة ، وفي « مايعول عليه » أنشد أبو الغوث :

وما صفراء تُكنى أم عوف

كان رجُلَينِها منجلان

○ وأم عوف : حشرة وهي (Ant - Lion) Myrmeleon من فصيلة أسد النمل - Myrmeleonidae من رتبة شبكات الأجنحة ، يميل لونها إلى الخضرة ، ولها ذنب طويل وأربعة أجنحة . واليرقة تتغذى بما تفرسه من نمل ، وتتصيد إلى داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة ، ولذلك تعرف اليرقة أو الدعوص بأسد النمل .

ومن أسمائها : ليث عفرين .

○ وأم العيال : القائم بأمر القوم ، والمتولى لأحوالهم ، قال الشنفرى :

وأم عيال قد شهدت تقوتهم

إذا أطعمتهم أو تحن وأقلت

[أراد بأم عيال : تابط شراً ، لأنه كانت إليه أمور رفقته ، أو تحن : أعطت قليلاً .]

○ وأم غيلان : هي الشوكة المصرية : (Acacia arabica (Willd.) Var. Nilotica Forsk) من الفصيلة القرنية Leguminosae :

○ وأُمُّ مِرْزَمَ : رِيحُ الشَّمالِ . (انظر : رزم)

○ وأُمُّ الْمَسَاكِينِ : زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيَّةِ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَسَاكِينِ لِعُطْفِهَا عَلَيْهِمْ ، وَجَبَّهَا

لَهُمْ .

○ وأُمُّ مَعْبَدَ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُرَاعَةَ ،

وَهِيَ الَّتِي أَضَافَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ مَرَّ بِهِمَا فِي هِجْرَتِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمُّ مَعْبَدَ

هَمًّا نَزَلَا بِالْبِرِّ ثُمَّ تَرَحَّلَا

فَافْلَحَ مَنْ أَمَسَى رَفِيقَ مُحَمَّدَ

○ وأُمُّ مِلْدَمَ : الْحُمَّى . (انظر : ل دم)

○ وأُمُّ الْمَنْزِلِ : مَنْ يَدْبُرُ أَمْرَ بَيْتِهِ ، وَبِهَا

فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ ثُمَامَةَ أَنَّهَا أَتَتْ أُمَّ مَنْزِلِهِ .

قال القطامي يهجو امرأة من محارب نزل بها

فلم تقريه :

سَأَخْبِرُكَ الْأَنْبَاءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلِ

تَضَيِّقُهَا بَيْنَ الْعُذْبِ فَرَأْسِ

[العُذْبُ ، وَرَأْسُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وأُمُّ النَّجُومِ : الثَّرَيَّا . يُقَالُ : مَا أَشْبَهَ

بِمَجْلَسِكَ بِأَمِّ النَّجُومِ ، وَقَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشَّوَابِكِ

[الشَّوَابِكُ : الْمَشْتَبِكَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَوْحِشُ

إِذَا رَأَى النَّاسَ ، وَيَسْتَأْنِسُ إِذَا لَمْ يَرَهُمْ .]

○ وأُمُّ النَّدَامَةِ : الْعَجَلَةُ .

○ وأُمُّ وَافِرَةَ : الدُّنْيَا . (انظر : وف ر)

○ وأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : الشَّيْخُ ، وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

لِاعْتِقَادِ الْعَامَةِ أَنَّهُ يَفِيدُ فِي أَمْرَاضِ الْكَبِدِ .

(انظر : ش ي ح)

○ وأُمُّ وَلَدَ : الْأُمَّةُ تَلِدُ وَلَدًا مِنْ مَوْلَاهَا .

○ وأُمُّ الْهَامَةِ : الدِّمَاغُ . (انظر : ه و م)

○ وأُمُّ الْهَدِيرِ : الشَّقِيقَةُ . (انظر : ه د ر)

○ وأُمُّ الْهَدِيلِ : الْحَمَامَةُ . (انظر : ه د ل)

○ وأُمُّ الْهَنْبَرِ : الضُّبُعُ . (انظر : ه ن ب ر)

○ وأُمُّ يَعْفُورَ : الْكَتَبَةُ . (انظر : ع ف ر)

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعِمَ

○ وَأُمُّ الْقَفَا : الثُقرة التي في مؤخرة الرأس .

○ وَأُمُّ قُوب : الدجاجة ، والقوب الفرخ .

○ وَأُمُّ الْكَبَاير : الخمر .

○ وَأُمُّ الْكِتَاب : فَاتِحَتُهُ .

و- : اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى حِكْمٍ ﴾ .

(الزخرف : ٤)

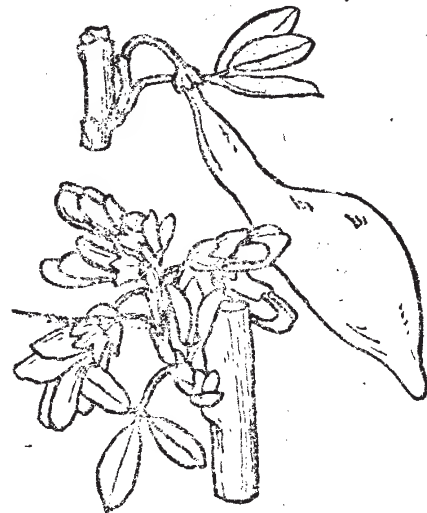
○ وَأُمُّ كِفَات : الأرض . (انظر : كفت)

○ وَأُمُّ كَنْب : شجيرة . *Anagyris foetida* L.

من الفصيلة القرنية *leguminesae* وتنبت في بلاد

البحر المتوسط وجنوبي أوروبا ، وترتفع من مترين

إلى ثلاثة . والورقة مركبة ذات ثلاث وريقات ،



(أم كلب)

وهي رحيمة بيضاء من السطح الأسفل ، لها رائحة

ثقيلة غير مقبولة ، وتستخدم كسم . والزهرة

صفراء تتجمع في نورات عنقودية قصيرة ، والثمرة

قرن كلوى الشكل تعرف بخروب الخنزير وبجرب

الكلى في مصر ، وهي سامة ، وتحتوى على بزور

بنفسجية اللون . وتسمى أماغورس ، وينبت ،

وحرود ، وعجب .

○ وَأُمُّ كَلْبَةٍ : الحمى . قال النبي صلى الله عليه وسلم

لزيد الخيل : « نِمَ فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ . »

○ وَأُمُّ كَيْسَانَ : رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ . (انظر :

كيس)

○ وَأُمُّ لَيْلَى : الخمر ، وليلى : نشوة الخمر ، وفي

ما يقول عليه :

سَقَتْنِي أُمُّ لَيْلَى أُمُّ لَيْلَى

نَخَلْتُ عُقَارَهَا مِنْ رِبْقٍ فِيهَا

○ وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : كُنْيَةُ لِكُلِّ زَوْجَةٍ مِنْ

زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ . (الأحزاب : ٦)

○ وَأُمُّ الْمُثَوَّى : صاحبة البيت ، التي ينزل بها

الأضياف والمسافرون ، وفي المارصع :

أَفِي كُلِّ عَالِمٍ أُمُّ مَثَوًى تَسْوِيْنِي

تَنْفُضُ أَثْوَابِي وَتَسَائِلِي ، مَا اسْمِي ؟

* الأُمَّةُ : الجماعة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ ﴾ (آل عمران : ١٠٤) ، وفي الحديث : « إِنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ، يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كَلِمَتُهُمْ وأيديهم واحدة .

ويقال : أُمَّةُ اللهِ : خَلْقُهُ ، يقال : مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللهُ أَحْسَنَ مِنْهُ .

و - : الْجِنْسُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۚ ﴾ (الأنعام : ٣٨) و - : الْجِيلُ وَالْفَرْنُ مِنَ النَّاسِ ، يقال : قَدْ مَضَتْ أُمَّةٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ۚ ﴾ (الرعد : ٣٠)

○ وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ : مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ .

و - : الْجَامِعُ لِتَخِيرٍ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ۚ ﴾ (النحل : ١٢٠)

و - : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وبه فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ .

و - : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ » ؛ وذلك أنه كان تَبَرُّاً مِنْ أَذْيَانِ الْمُشْرِكِينَ ، وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : الدِّينُ وَالْمِلَّةُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ، وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ ﴾ (الزخرف : ٢٣) ، ويقال : فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ ، وقال النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً
وَهَلْ يَأْتُمْنِي ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ
وَرُويَ لِأُمَّةٍ .

و - : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ . وبهذا المعنى فسرت الآية السابقة .

و - : الْحِينُ وَالزَّمَانُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَئِنْ أَنْزَلْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ ﴾ (هود : ٨) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون ۚ ﴾ (يوسف : ٤٥)

* الأمم : القُرب، يقال : أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمِّ ، وَدَارِي أُمُّ دَارِهِ .

و - : الْقَرِيبُ الْمُتَنَاوِلُ ، يُقَالُ : هُوَ - أَوْ هِيَ - أُمُّ مَنْكَ (وَكَذَلِكَ لِلْإِنْثَى وَالْجَمْع) ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَالِحَتَا
لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا
جَاءَ بِهِ الْكَرِيُّ أَوْ تَيْمَمَا

[رَامَتَانِ : ثَنِيَّةٌ رَامَةٌ وَهِيَ بِالْبَادِيَةِ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . السَّالِحَم : ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ
يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّفْطُ .]

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ ، يُقَالُ : مَا سَأَلْتُ
إِلَّا أَمَمًا ، وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمِّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ :

يَا لَهْفَتِ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا

و - : الْعَظِيمُ (ضِدُّ) .

و - : الْوَسْطُ .

و - : الْبَيِّنُ مِنَ الْأَمْرِ ، يُقَالُ : أَمْرُ بَنِي
فُلَانٍ أَمٌّ .

* الْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ .

* الْإِمَّةُ : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ .

و - : الدِّينُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً
وَهَلْ يَأْتُمِّنْ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ
وَرَوَى : ذَوَامَّةُ .

و - : الْإِمَامَةُ ، يُقَامُ : فُلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةٍ
هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فُلَانٍ .

و - : الْإِئْتِمَامُ بِالْإِمَامِ .

و - : الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنُ
إِمَامَتِهِ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْإِمَامَةِ أَيْ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ .

و - : الْحَالُ وَالشَّأْنُ .

و - : النِّعَمُ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : كَانَ
بَنُو فُلَانٍ فِي إِمَامَةٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ
ابْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَقَدْ جَرَرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاقَةٍ

وَأَصَابَ غَزْرُوكَ إِيمَةً فَازَالَهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ
لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ : فُلَانٌ بِإِمَامَةٍ ، لِأَنَّهُ
بَقَاءُ قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ .

و - : الْمُلْكُ .

(ج) إِمَامٌ .

* الأُمِّيَّة : الغفلة والجهالة .

* الأُمُومَة - نظام الأُمُومَة (Matriarcat) :

نظام أُسْرِيّ تعتمد فيه القَرابة على الأُم وحدها وتعتبر رأس الأسرة ، وبها يلحق الأبناء دون الأب ، وكان سائدا في الشعوب البدائية ، وفي المجتمعات الزراعية بوجه خاص ، لما كان للأُم فيها من شأن . ويقال إنه أقدم النظم الأُمريّة التي عرفت في المجتمعات البشريّة ، وهو في حكم المنقرض الآن .

* الأَمِيم : الذي أصابته شَجَّةٌ بلغت أُمِّ دِمَاغِهِ ، قال البَيْهَقِيُّ يهجو جريرا :

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً

عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا

و - : حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ ، قال الفرزدق :

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةً

لَا لِي تَمِيمٍ أَقْعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ

كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا

مَدْمَغَةً مِنْ هَازِمَاتِ أُمَامٍ

[هَازِمَاتُ : صادعات .]

و - : الذي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

و - : الحَسَنُ الإِمَّةُ (القائمة) من الرجال .

والأنثى بناء .

(ج) أُمَامٌ كَعَجِيبٍ وَعَجَائِبُ .

* الأُمِيْمَة (كَجُهِيْمَة) : الحِجَارَةُ تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ .

و - : مِطْرَقَةُ الْحِذَادِ .

○ وَأُمِيْمَة : تصغير أُم ، سُمِّيَ بِهِ عِدَّةُ صَحَابِيَّاتٍ .

* التَّأْمِيم (La nationalisation) : نقل

مِلْكِيَّةٍ بَعْضُ وَسَائِلِ الْإِنْتِاجِ الْخَاصَّةِ إِلَى الدَّوْلَةِ بِاعْتِبَارِهَا مُمَثِّلَةً لِلْأُمَّةِ ، سواءَ لِأَهْمِيَّتِهَا لِاسْتِقْلَالِ الدَّوْلَةِ أَوْ الدِّفَاعِ عَنْهَا أَوْ لِتَحْقِيقِ الْمَصَاحَةِ الْعَامَّةِ لِلْجَمْعِ ، وَتَعَوُّضِ الدَّوْلَةِ أَصْحَابَهَا غَالِبًا تَعْوِضًا مُنَاسِبًا .

* الْمَأْمُوم : الذي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

* الْمَأْمُومَة : أُمُّ الدِّمَاغِ الْمَشْجُوجَةِ .

* الْمِئَمُّ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

و - : الذي يُؤَمُّ الْبِلَادَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ ، وفي

المقاييس :

* أَحَذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مِئَمًا *

و - : الْجَمَلُ يُقَدِّمُ الْجَمَالَ . والأنثى بناء .

قال ابن درستويه : والأمة لا تكون
الحين إلا على حذف مضاف ، وإقامة المضاف
مقامه فكأنه قال : وأذكر بعد حين أمية ،
أو بعد زمن أمة .

و - : الوائدة ، لغة في الأم .

و - : معلم الحسين من الوجه ، يقال : إنه
لحسن أمة الوجه .

و - : الملك .

و - : الطاعة .

و - : النشاط .

و - : القامة ، قال الأعشى يمدح قيس
ابن معد يكرب :

فإن معاوية الأكرمين

عظام القباب طوال الأئم

[أي طوال القامات .]

و - : معظم الشيء .

و - (في القانون) : جماعة من الناس

تجمعهم عناصر مشتركة كوحدة الأصل

واللغة والعقيدة والتراث الفكري ، مما يجعلهم

وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعورا

بالانتماء إلى تلك الوحدة وتملقا بها . والأمة

حقيقة اجتماعية وحضارية خلافا للدولة التي

تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن

الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول
كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية . كما أن
الدولة قد تضم عناصر من أمم مختلفة كما كان
الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديما ،
وسويسرا حديثا .

* الأمان : الأئمة .

وفي المعيار : أصله (أمانى) وهو نسبة على غير
قياس مثل بحراني فحذفت الياء تخفيفا .
(وانظر : أم ن)

* الأئمة : الذى لا يكتب ولا يقرأ ، فكأنه
نسب إلى ما ولدته أمه عليه ، وفي القرآن الكريم :
(ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى .)
(البقرة : ٧٨) ، وفي الحديث ، « إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب » .

و - : العي الحلف القليل الكلام ، قال
عذافر الكندي :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس الكهولة والصبيبا

والعزب المنفة الأميا

[الكرى : المكارى فعيـل بمعنى مفعـل .

أمارس : ألاحى . المنفة : الكال المعيا .]

والأئمة بقاء .

١ - الاطمئنان والهدوء

٢ - ضد الخيانة ٣ - التصديق

قال ابن فارس: «الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان، أحدهما: الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق.»

* أَمِنَ ۚ أَمْنًا ، وَأَمْنًا ، وَأَمَانًا ، وَأَمَنَةً ، وَإِمْئِنًا : اطمأنَّ ، ولم يتوقع مكروها . فهو آئِنٌ ، وَأَمِينٌ ، وَأَمِينٌ ، والأُنثى بئاء .

وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (الأعراف: ٩٧) ، و: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (البقرة: ١٢٥) ، وفي الحديث عن أم سلمة قالت: «لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ ، النجاشي ، أَمِنًا عَلَى دِينِنَا ، وَعَبَدْنَا اللَّهَ .»

وقال جرير:

وَلَوْ طَرَقَ الزُّبَيْرُ بَنِي عَلِيٍّ

لَقَالُوا قَدْ أَمِنْتَ فَلَنْ تُكَادَا

وقال الفرزدق:

كُلُّ أَمْرٍ آئِنٌ لِلْخَوْفِ أَمْنُهُ

يُشْرِبُنْ مِرْوَانَ ، وَالْمَذْعُورَ مَنْ دَعَرَا

و - البلد : اطمأنَّ به أهله ، فهو آئِنٌ ، وَأَمِينٌ ، والأنثى بئاء ، وفي القرآن الكريم: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا ﴾ (إبراهيم: ٣٥) ، و: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ﴾ (النحل: ١١٢) ، و: ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (التين: ١ - ٢) ، وقل عُمر بن أبي ربيعة:

فَلَقِيْتُهُ وَالْعَيْنُ أَمْنَةً

والليل داج مسفر قمره

و - من المخوف : سليم . ويقال : أَمِنَهُ . وفي الحديث: «العبد آمن من عذاب الله عز وجل ما استغفر الله.»

و - صاحبه : وثق به ، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنِ آمَنَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ فَلَئُوذُ الَّذِي أُوتِئْنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة: ٢٨٣) ، وفي الحديث: «أَلَا تَأْمِنُونَنِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً .»

وقال جرير:

لَا تَأْمِنَنَّ بَنِي مَيْثَاءَ إِنَّهُمْ

مِنْ كُلِّ مُتَفِجِ الْجَنَبِينَ حَيَّادٍ

[متفج الجنين : بارزة خواصره . حيّاد :

تارك للمجاداة .]

* أما : حرف يُفيد الشرط والتوكيد ، وتأتي للتفصيل في أغلب أحوالها ، وتجيء الفاء بعدها غالباً ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . ﴾ (الضحى : ٩ - ١١) . وتقول : أما زيدٌ فذاهبٌ ، إذا أردت أنه ذاهب لا محالة .

وقال الزمخشري : أما حرف يعطى الكلام فضل توكيد . ويذهب ابن هشام إلى أن إفادتها التوكيد مأخوذ من تفسير سيديويه لِأَمَّا بمهما يَكُنْ من شيء . وقد تبدل ميمها الأولى ياء استقلا للضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة :

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعِشَى فَيَخْصُرُ
[ينحصر : يبرد .]

وفي الديوان : أما في الشطرين .

* * *

* أما (المركبة من أن وما) (انظر : أن)

* * *

* أما : حرف لتعليق الحكم بأحد الشيئين أو الأشياء ، وترد لمعان خمسة :

١ - الشك ، نحو جاءني إما زيدٌ وإما عمرو ، إذا لم تعلم الجائي منهما .

٢ - الإبهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ ، وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ . ﴾ (التوبة : ١٠٦)

٣ - التخدير ، نحو قوله تعالى : ﴿ ... قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ ، إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ ، وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا . ﴾ (الكهف : ٨٦)

٤ - الإباحة ، نحو تعلم إمّا فقها ، وإمّا نحواً .

٥ - التفصيل ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا . ﴾ (الإنسان : ٣)

○ إيما : لغة في إمّا — بإبدال إحدى الميمين ياء — قال سعد بن قرط أحد بني جذيمة :

يَا أَيُّهَا أَمَّا شَأَتْ نَعَامَتُهَا

لِيَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ

وأنشد الجوهري عجز هذا البيت منسوباً للأخوص .

* * *

* إِمَّا - المركبة من « إن » الشرطية ،

و « ما » الزائدة : (انظر : (إن))

* * *

أ م ن

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في العربية الجنوبية القديمة والحبشية والعبرية والآرامية ، تدل على الثبات والطمانينة .)

مُدَّة مَعِيْنَةٍ ، إِنَّمَا فِطْسُ التَّائِمِينَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَى الشَّرِكَةِ مَقْدَمًا .

و - الشَّيْءُ : جَمَلُهُ فِي أَمْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبْنِي قَسَانِ بْنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ ، « أَنْ لَّهُمْ مَذُودًا وَسَوَاقِيهِ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَآمَنُوا السَّبِيلَ وَاتَّهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ » .

[مَذُودٌ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ . السَّوَاقِي : صَغَارُ الْأَنْهَارِ يُسْقَى بِهَا الزَّرْعُ] .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أُمَّ هَانِئَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَجَارَتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَتَمَّائِهَا ، وَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : « يَا أُمَّ هَانِئِ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتَ » .

* اتَّيَمَّنَ فَلَانًا : وَتَوَقَّعَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٢٨٣) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « آيَةُ الْمَانِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » ، وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

وَقَالَ : اتَّيَمَّنَا نَزَعَ سِرَّكَ كُلَّهُ

وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ

و - فَلَانًا عَلَى كَذَا : أَمِنَهُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : فِي الْإِبْتِدَاءِ اتَّيَمَّنَهُ بِالْإِدْغَامِ ، وَإِيْتَمَنَهُ بِقَلْبِ هَمْزَتِهِ يَاءً لِلتَّسْهِيلِ .

* اسْتَأْمَنَ : اسْتَجَارَ وَطَلَبَ الْأَمَانَ ، وَيُقَالُ : اسْتَأْمَنَ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خُورٌ لَهُمْ زَبْدٌ إِذَا مَا اسْتَأْمَنُوا

وَإِذَا تَتَابَعَ فِي الزَّمَانِ الْأَمْرُ

[خُورٌ : ضِعَافٌ . زَبْدٌ : رَغْوَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ . الْأَمْرُ : جَمْعُ مَرْعٍ وَهُوَ الْخَصْبُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضِعَافٌ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَإِذَا أَمَّنُوا وَأَخْصَبُوا هَدَرُوا صَلَفًا] .

و - تَعَاقَدَ مَعَ إِحْدَى شَرَكَاتِ التَّائِمِينَ عَلَى أَنْ تَبْذُلَ لَهُ مَقْدَارًا مِنَ الْمَالِ عِنْدَ حَدُوثِ خَطَرٍ مَعِيْنٍ لِقَاءِ مُبَالِغٍ مِنَ الْمَالِ يَدْفَعُهُ مَقْدَمًا . (مُحَدَّثَةٌ)

و - إِلَى فَلَانٍ : دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .

و - فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ .

و - وَثِقَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

بَلَغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ تَحْمِلُهَا

عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَتَحَمَّلَنَّ حَيْرَانَا

كَيْمَا نَقُولُ - إِذَا بَلَغَتْ حَاجَتَنَا -

أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مُسْتَأْمِنُ خَانَا

[الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النُّوْقُ .

حَيْرَانٌ : وَاحِدُهَا حَيَّوَارٌ ، وَهُوَ وَلَدُ الْفَاقَةِ

قَبْلَ أَنْ يُفْصَلَ عَنْهَا] .

و - : وثق به ، وفي الأساس : يقول ناوي
السفر : ما أؤمن أن أجد صحابة ، أي ما أثق أن
أظفر بمن أرافقه .

و - فلاناً : صدقه . قال العباس بن مرداس :
ومن قبل آمنأ - وقد كان قومنا
يصلون للأوثان قبل - محمدًا
[نصب محمدًا بآمنأ]

و - : جعله يَأْمَنُ ، وفي القرآن الكريم :
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)
(قريش : ٤) ، وقال مساور بن هند يهجو
بني أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قَرِيشٌ
لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَلْفُ
أُولَئِكَ أُوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا
وفد جاعت بنو أسيد وخافوا
ويقال : آمَنَ العدو .

و - فلاناً على كذا : أئمنه عليه .
* أئمن : قال آئمين . ويقال : أئمن على دُعائه ،
قال عمر بن أبي ربيعة :
أؤْمِنُ ، فَادْعُ اللَّهَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
بِحَبْلِ شَدِيدِ الْعَقْدِ لَا يَتَحَلَّلُ

و - على الشيء : تعاقد مع شركة التأمين
على أن تعوضه عما يصيب الشيء من ضرر خلال

و - : فلاناً على الشيء : وثق به واطمأن إليه
فيه ، وفي القرآن الكريم : (قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيَّ
إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ) (يوسف : ٦٤) ،
وفي الحديث : « إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ
فَلَا تَقْتُلْهُ » ، وقال الفرزدق :

أَبْعَدَ نَوَارٍ آمَنْتَ ظَعِينَةً

على الغدير ما نادى الحِمَامَ هِدِيلُهَا

[نوار : زوجة الفرزدق .]

ويقال : أئمنه من كذا ، قال الفرزدق :

وَكُنَّا بِبُشَيْرٍ قَدْ آمَنَّا عَدُوَّنَا

من الخوف واستغنى الفقير عن الفقير

* أئمن في أمانة : كان أميناً ، أو كان ذا دين
وفضل ، فهو أمين .

* آمَنَ إيماناً : أذعن وصدق ، فهو مؤمن ،
وفي القرآن الكريم : (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ
أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) (غافر : ٣٨)

و - به : صدق به ، وفي القرآن الكريم :
(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)
(البقرة : ٢٨٥)

ويقال : آمَنَ له ، وفي القرآن الكريم :
(وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ) (آل عمران :
٧٣)

عليهم تلقيها بحسن الطاعة والانقياد ، وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشيء من حقوقها .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ، وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ (الأحزاب : ٧٢) ،

وفي حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . »

و - : ما أوثق عليه ، ومنه الودعة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا . ﴾ (النساء : ٥٨)

وفي حديث أشراط الساعة « قال : إذا كان المغمم دولاً والأمانة مغمماً ... » أى يرى من فى يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمة قد غنمها .

○ والأمانة العامة : وظيفة أساسية فى المنظمات الدولية أو السياسية والهيئات العامة والجماعات العلمية أو الثقافية ، ولها اختصاصات أو سلطات إدارية وفنية أو سياسة مقررة فى القوانين أو اللوائح أو التقاليد الخاصة بهذه الهيئات ، وهى على وجه عام تُسهم بقسط كبير فى توجيه نشاطها ، ويتولى تنفيذ قراراتها ، ويقوم بأعمالها أمين عام أو أكثر ،

وجهاز فنى وإدارى يعاونه ، ومن أمثلة ذلك الأمانة العامة فى هيئة الأمم ، وفى جامعة الدول العربية .

* الأمان (فى الأكديّة ummianu أمان : الحاذق فى صناعة أو حرفة . والأصل سومرى ummea أما . وقد انتقلت الكلمة الأكديّة بالمعنى نفسه إلى العبرية المتأخرة umman أمان ، والآرامية ummanā أمانا .) : الزرع .

و - : الأمين . قال الأعشى :

ولقد شهدت التاجر

أمان مـوروداً شراؤه

و - : الأئمة . (وانظر : أم م)

* الأمن : طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها . وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالِ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ﴾ (الأنعام : ٨١) ، وقال أسلم بن قنبر :

إذا ضمت الحرب القصي وحلقت

يحلم ذوي الأحلام عنقاء مغرب

دأوني أخاهم عند ذاك وساءهم

دنوي عند الأمن لو اتغيب

* آمَنَ : اسم لأكثر من واحدة ، أشهرهن :

○ آمَنَةُ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(نحو ٤٥ ق ٥٠ = ٥٧٥ م) وهى آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ
ابن عبد مناف بن زُهْرَةَ بنِ كِلاب ، وأُمُّهَا بَرَّةُ
بِنْتُ عبد العزى بنِ عثمان بنِ عبد الدار بنِ قُصَيِّ
ابنِ كِلاب ، مات عنها زوجها قبل ولادته عليه
الصلاة والسلام ، وتوفيت بالأبواء (موضع بين
مكة والمدينة) وكان عُمرُ النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ست سنين .

* آمُونُ : (انظره : فى الممدود)

* آمين : (انظره : فى الممدود)

* الأمان : اطمئنان النفس وزوال الخوف ،
لعدم توقع مكروه .

و - : العهد ، وفى كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم - لبنى زهير بن أقيش ، وهم حتى من
عُكْل - : « فأنتم آمِنون بأمان الله تبارك

وتعالى ، وأمان رسوله » ، وقال جرير :

يُأْمِنُ بِجَرِيرٍ يُجَاشِعُ الرَّدى

لا تَأْمِنُ بِجَاشِعٍ بِأَمَانٍ

* الأمانة : الثقة .

و - : النكالف والحقوق المرببة التى
أودعها الله للمكلفين ، وأثمَّتهم عليها ، وأوجب

* الأئتمان : إقراض المال لأجل ، وقد
يكون مقتراً بضمان عيني أو شخصي ، أو بغير
ضمان .

○ وبنك الائتمان العقارى : مصرف مالى
يقرض بضمان رهن على العقار .

* الآمَنُ : أفعل تفضيل من أَمِنَ أو آمِنَ ،
وهو شاذ ، يقال : أعطيت فلاناً من آمِنِ
مالى ، أى من أعزّه وأشرفه .

* الآمِنُ : الآمن . يقال : أنت فى آمِن .
وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب .

ويقال : فلان آمِنُ الحِلْمِ ، أى وثيقه ، قد
أمن اختلاله وانحلاله ، وفى اللسان :

والحمَرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلِ

» يَكُنْ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنِ الحِلْمِ

ويروى : قد تخون بئامِرِ الحِلْمِ . وثامِرِ الحِلْمِ :
تأمة .

○ وآمِنُ المال : خالِصه ، ويقال :
أعطيتُه من آمِنِ مالى ، قال الخويزدة (قُطْبَةُ
ابن أَوْس) :

وَنَقِي بَأْمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

وَيُجَرِّفِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي

[أَجْرَ فُلَانَا الرِّيحَ : طَعَنَهُ بِهِ وَتَرَكَ فِيهِ .]

أُمُون كَالْوِاجِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا

على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرْجِدٌ

[الْإِرَانِ : تَابَوْتُ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ سَادَتِهِمْ .

نَصَاتُهَا : ضَرَبْتُهَا بِالْمِنْصَاةِ (الْعَصَا) . اللَّاحِبُ :

الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمَتَدُّ الَّذِي لَا يَنْتَهِ طَع . الْبَرْجِدُ :

كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ .]

(ج) أُمْن .

* أَمِينٌ : فِي الدِّعَاءِ . (انْظُرْهُ : فِي الْمُدُودِ)

* الْأَمِينُ : مَنْ يَتَوَلَّى رِعَايَةَ الشَّيْءِ وَالْمَحَافَظَةَ

عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَمِينٌ حَدَّثْتُهُ سِرِّي نَفْسِي

فَرَعَاهُ حَفِظَ الْأَمِينُ الْأَمِينَا

وَحَيٌّ : يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ الْأَمَانَةِ

الْعَامَّةَ بِهَيْئَةٍ أَوْ مَوْسَسَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : الْأَمْنُ ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَهَذَا

الْبَلَدُ الْأَمِينُ .) (التِّينُ : ٣)

و - : الْقَوِيُّ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

بِالْعَيْسِ قَاتَمْنَا الْفَلَاحَ أَشْلَاهَا

وَالْيَدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا

فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصُهَا وَشُخُوصُهَا

وَلَهَا وَرَى سَدِيفُهَا وَلُحُومُهَا

[الْفُصُوصُ : الْمَفَاصِلُ . الشُّخُوصُ :

السَّيْرُ بَارْتِفَاعٍ . الْوَرَى : السَّمِينُ . السَّدِيفُ :

شَحْمُ السَّنَامِ .]

(ج) أَمْنَاءُ ، وَأَمْنَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« النَّجُومُ أَمْنَةُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى

السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . »

[أَرَادَ بَذَاهِبَهَا تَكْوِيرَهَا وَانْكَدَارَهَا ، وَبِمَا

تُوعَدُ انْشِقَاقُهَا وَذَهَابُهَا .]

و - : لَقَبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ

قَرِيشٌ تَلَقَّبَهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ .

و - : لَقَبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيْتُهَا

الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . »

و - : لَقَبُ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ السَّادِسِ مُحَمَّدِ

ابْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) تَوَلَّى

الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ (١٩٣ هـ = ٨٠٩ م) ،

وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَخِيهِ الْمَأْمُونِ ، وَفِيهِ مَيْلٌ

إِلَى اللَّهْوِ وَالْمُلَذَّاتِ ، ظَهَرَتْ آثَارُهُ فِي الشُّؤُونِ

الْعَامَّةِ فَكَرِهَهُ النَّاسُ . وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَسْتَخْلَفَ

مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ مُوسَى وَهُوَ لَمْ يَزَلْ طِفْلاً خِلَافاً لِعَهْدِ

أَبِيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَتَهُ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ ، فَأَبْطَلَ

اسْمَ أَخِيهِ مِنَ الْخُطْبَةِ فَتَنَشَّاتِ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ حُرُوبٌ

انْتَهَتْ بِغَلْبَةِ الْمَأْمُونِ الَّذِي كَانَ وَالِيَا إِذْ ذَاكَ عَلَى

• والأمن العام : تعبير يقصد به حديثاً سلامة المجتمع ، في بلد ما ، من الجرائم ، وتختلف حالة الأمن العام بمدى انتشار الجرائم كثرة أو قلة .

○ وإدارة الأمن العام : هي الإدارة الحكومية التي تُشرف على منع ارتكاب الجرائم قبل وقوعها وعلى تعقب مرتكبيها محافظة على أمن المجتمع .

○ ومجلس الأمن : هو المجلس الذي نص ميثاق الأمم المتحدة على تأليفه إلى جانب الجمعية العامة لطية الأمم . وهو يتكوّن من خمسة عشر عضواً ، منهم خمسة دائمون يمثلون الدول العظمى ، وعشر تختارهم الجمعية العامة كل سنتين من ممثلي الدول الأخرى على حسب مناطقها الإقليمية .

وأهم اختصاصات مجلس الأمن : الفصل في المنازعات السياسية بين الدول وبخاصة ما يهدد منها السلام العالمي ، واتخاذ الخطوات التي يراها ضرورية لحفظ السلم والأمن الدولي . فله أن يحيل الدولتين المتنازعتين على التحكيم أو على محكمة العدل الدولية ، وأن يأمرهما بالكف عن استخدام القوة في النزاع . وللمجلس أن يلجأ إلى وسائل القمع وإيقاع العقوبات على الدول المعتدية كقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والحصار البحري ، وإزالة القوات التي ترسلها الدول الأعضاء إلى ساحة

النزاع لفضه أو لتنفيذ قرارات المجلس الخاصة به . ويصدر المجلس قراراته بأغلبية تسعة أصوات على الأقل من بينهم أصوات جميع الأعضاء الدائمين ، أي أن لكل دولة ذات مقعد دائم بالمجلس حق رفض مشروع كل قرار مهما كانت الأغلبية التي تؤيده ، وهذا ما يسمى بحق الاعتراض (Veto) .

* الإيمان - يقال : ما أحسن إيمانك أي ما أحسن دينك وخلقك .

* الأمن : الإيمان ، يقال : ما أحسن أمنك .

* الأمن : المستجير ليأمن على نفسه . (عن ابن الأعرابي)

* الأمانة : الآن ، وفي القرآن الكريم : ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ (الأنفال : ١١)

ويقال : رجل أمانة : إذا كان يطمئن إلى كل أحد ، ويثق بكل أحد .

و - : ضد الخيانة ، ويقال : ما أحسن أمتك ، أي دينك وخلقك .

* الأمانة : الذي يأمنه كل أحد في كل شيء . (كان قياسه أمانة)

و - : الذي يطمئن إلى كل أحد . (ضد)

* أمون - يقال : ناقة أمون : وثيقة الخلق يؤمن عشارها ولا يُخشى منها الفتور والإعياء ، قال طرفة بن العبد يصف الناقة :

التأمين ، ويتحمل الجزء الباقي رب العمل أو الدولة . والغالب في هذا التأمين أن يكون إجبارياً مراعى في ذلك صالح العمال وضمان حمايتهم من الأخطار التي تهدد أرزاقهم ومن يعولون .

والتأمينات الاجتماعية مقررة قانوناً بالجمهورية العربية المتحدة منذ سنة ١٩٥٩ م للعمال والمستخدمين غير الحكوميين ، لتكفل لهم تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية والعجز والشيخوخة والوفاة . وتتولى هيئة عامة تسمى مؤسسة التأمينات الاجتماعية تحصيل أقساط التأمين من أصحاب الأعمال واستثمارها ، وأداء التعويضات والمعاشات المستحقة منها لأصحابها ، وفقاً لقواعد معينة . وتشمل هذه التأمينات الاجتماعية — في حالات العجز والشيخوخة والوفاة — عمال الحكومة ومستخدميهما إذا لم يكونوا منتفعين في هذه الحالات بنظام أفضل .

* المؤمن : لقب إسحاق بن جعفر الصادق ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، روى عنه الثوري .

و — : أخو الأمين والمأمون ، عهد إليه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، وقد خلعه المأمون من ولاية العهد سنة (٨١٣ = ٨١٩) ، وتوفي ببغداد في حياة المأمون .

* المأمون : موضع الأمن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۖ ﴾ (التوبة : ٦) .

وفي المثل : « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحِذْرُ ۖ »

* المؤمن : اسم من أسماء الله تعالى أوصفت من صفاته . معناه : الذي آمن الخلق من ظلمه ، أو آمن أوليائه من عقابه . وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ۖ ﴾ (الحشر : ٢٣)

و — : المصدق .

و — (في الشرع) : من اعتقد بقلبه دين الإسلام اعتقاداً جازماً خالياً عن الشكوك .

* المأمون : لقب من ألقاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال كعب بن زهير يخاطب أخاه بجيراً ، وكان قد سبقه إلى الإسلام :

شربت مع المأمون كأساً رويةً
فأنهلك المأمون منها وعلكاً

[أنهله : سقاه حتى روى . وعله : سقاه السقية الثانية أو تباعاً .]

و — : لقب الخليفة العباسي السابع عبد الله ابن هارون الرشيد (٢١٨ = ٨٣٣ م) ولي

خُرَاسَان، وحاصِر قَائِدِه طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بَغْدَادَ
وَتَمَكَّنَ مِنَ الْقَبْضِ عَلَى الْأَمِينِ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَ مِنْ
بَغْدَادَ وَقَتْلَهُ .

○ وَأَمِينُ الصَّنْدُوقِ : مَنْ يَتَوَلَّى الشُّؤُونََ
الْمَالِيَّةَ فِي هَيْئَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ فِي تِلْكَ الشُّؤُونَِ
عَنْ خَزَانَةِ الدَّوْلَةِ ، كَنَقَابَاتِ الْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَاتِّحَادَاتِهَا .

وَيَتِمُّ اخْتِيَارُهُ عَادَةً بِالِاخْتِيَابِ إِلَى جَانِبِ
الرَّئِيسِ وَالْأَمِينِ الْعَامِّ .

وَلَا يُصْرَفُ مِنْ خَزَانَةِ الْهَيْئَةِ ، أَوِ النَّقَابَةِ ،
مَالٌ إِلَّا بِتَوْقِيعٍ مِنْهُ وَفِي الْحُدُودِ الْمَقْرَّرَةِ
فِي لَائِحَتِهَا . وَتُسَمَّى وَظِيفَتُهُ فِي الْهَيْئَةِ أَوِ النَّقَابَةِ
أَمَانَةُ الصَّنْدُوقِ .

○ وَالْأَمِينُ الْعَامُّ : مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ
الْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ . (وَانْظُرْ : الْأَمَانَةُ الْعَامَّةُ)

○ وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ : مَكَّةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا
الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (التين : ١ - ٣)

* الْأَمِينَةُ : مَنْ أَسْمَاءُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْإِيمَانُ (La foi) : اعتقادٌ راسخٌ لَا يَقِلُّ
فِي قُوَّتِهِ عَنْ الْيَقِينِ ، وَيَعْتَمِدُ أُسَاسًا عَلَى الثَّقَّةِ

وَطُمَأْنِينَةِ الْقَلْبِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الْحُجْجِ
الْعَقْلِيَّةِ .

وَالْأَصْلُ فِيهِ اعْتِقَادٌ فِي دِينٍ أَوْ مَثَلٍ أَعْلَى ، ثُمَّ
امْتَدَّ إِلَى الْإِيمَانِ بِمَبْدَأٍ أَوْ شَخْصٍ .

وَفَرَّقَ مُفَكِّرُو الْإِسْلَامِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ،
اسْتِنَادًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ،
قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا ، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (الْحَجَرَاتِ :
١٤) ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ تَصْدِيقٌ بِالْقَلْبِ
وِإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ
بِالْأَرْكَانِ .

و - : الْإِجَارَةُ لِلْمُسْتَجِيرِ ، وَحُجْلٌ عَلَيْهِ قِرَاءَةٌ :
﴿ إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ ﴾ (التوبة : ١٢)
و - : الثَّقَّةُ .

* التَّأْمِينُ : عَقْدِيَّةٌ يَتَعَهَّدُ فِيهِ الْمُؤْمِنُ (شَرِكَةُ التَّأْمِينِ)
لِلْمُسْتَأْمِنِ بِدَفْعِ مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى ثَالِثٍ ،
يُسَمَّى الْمُسْتَفِيدَ ، عِنْدَ تَحَقُّقِ خَطَرٍ مُعَيَّنٍ ، أَوْ بَعْدَ
مَرُورِ أَجَلٍ مُحَدَّدٍ لِقَاءِ مَالٍ مُنْجَمٍ (أَقْسَاطُ التَّأْمِينِ)
يُدْفَعُهُ الْمُسْتَأْمِنُ ، وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِهِ : تَأْمِينُ الْحَيَاةِ ،
وَتَأْمِينُ الْأَشْيَاءِ ، وَتَأْمِينُ الْحَوَادِثِ .

○ وَالتَّأْمِينُ الْاجْتِمَاعِيُّ : تَأْمِينُ الْعَمَالِ مِنْ خَطَرِ
الْمَرَضِ أَوْ الْعَجْزِ أَوْ الشَّيْخُوخَةِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ
التَّأْمِينِ لَا يَدْفَعُ الْمُسْتَأْمِنُونَ فِيهِ إِلَّا جِزَاءً مِنْ قِسْطِ

أ م و - ي

(الامة: كلمة سامية مشتركة)

العبودية

قال ابن فارس : « وأما الهمزة ، والميم ،
وما بعدهما من المعتل ، فأصل واحد . وهو
عبودية المملوكة . »

* أمت المرأة (تأمو) أموة : صارت
أمة .

و- السنور أمة : صاحت . (وانظر : م و أ)

* أمت المرأة (تأمى) أموة : صارت أمة .
يقال : أمة بينة الأموة .

* أموت المرأة أموة : صارت أمة .

* أمى المرأة : جعلها أمة .

* انتمى بفلان : (انظر : أ م م)

* تأمت المرأة : صارت أمة ، يقال : كانت
حرة فتأمت ، قال رؤبة :

ما الناس إلا كالنَّامِ الثَّمِّ

يرضون بالتعبيد والتأمى

[الثَّم : عشب . والتَّم : المجتمع .]

و- فلان أمة : اتَّخذها .

و- بالشئ : اعترف به ، وأقر ،

وفي حديث الزهرى : « من امتحن في حدٍّ
فأَمِهَ ثم تبرأ ، فليست عليه عقوبة . »

[يريد أن من عذب ليقر بإقراره باطل .]

و- الشئ أَمِهًا : نسيه ، وفي اللسان :

أَمِهْتُ - وكنت لا أنسى - حديثاً

كذلك الدهر يودى بالعقول

* أَمِهْتُ الغنم أَمِهًا : أصابها الامة .

و- فلان : ذهب عقله ، فهو مأموه .

* أَمِهْتُ الغنم : أَمِهْتُ .

* تَامِهَ أَمًا : اتَّخذها . (وانظر : أ م م)

* الأَمِهَةُ : لغة في الأم . (وانظر : أ م م)

○ وأَمِهَةُ الشَّباب : كِبَرُهُ وَتَبَهُهُ . ذكر الزبيدي :

كَانَ مِيمَةً بَدَلُ مِنْ بَاءِ أَبْهَةٍ .

* الأَمَةُ : جَدْرِيُ الْغَنَمِ .

* الأَمِيهَةُ : الأَمَةُ ، وقيل : هو بَثْرٌ يُخْرَجُ
بِالْغَنَمِ كَالْجَدْرِيِّ أَوْ الْحَصْبَةِ .

ويقال : في الدعاء على الإنسان : آهَةً ، وَأَمِيهَةً ،

أى تَأَوَّهًا وَحَصْبَةً .

ويقال : آهَةٌ وَمَاهَةٌ . (وانظر : م و ه)

* * *

اتَّخَذَ فِيهَا حَديقَةً حَيوانَ جَمْعٍ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنَ
الْوَحُوشِ . وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَى
نَفْسِهِ يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَتَسَلَّى فِيهَا بِرَكِيضِ الْخَيْلِ
وَاللَّعِبِ بِالصَّوَالِحَةِ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، نِسْبَةٌ إِلَى
الْمَأْمُونِ أَيْضًا .

* * *

أ م هـ

١ - النَّسِيَانُ ٢ - جُدَرِيُّ الْغَنَمِ

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والهاء أصل
واحد ، وهو النَّسِيَانُ . »

* أَمَّةٌ إِلَيْهِ فِي كَذَابٍ أَمَّهَا : عَهْدٌ إِلَيْهِ فِيهِ .

* أَمَّةٌ فَلَانٌ أَمَّهَا : نَسِيَ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

: (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا ، وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْرِ أَنَا أَنْبَأُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ .) (يوسف : ٤٥)

و - الشَّاةُ : أَصَابَهَا الْجُدَرِيُّ ، فَهِيَ أَمِيهَةٌ .
وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

[طَبِيخُ : وَلِيدٌ . النُّحَازُ : السُّعَالُ . الْقِشْمُ

اللَّحْمُ أَوِ الشَّحْمُ . الْأَمْلَطُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ .

يقول : كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلًا لَهُ ، وَبِهَا سُعَالٌ أَوْ جُدَرِيٌّ

جَاءَتْ بِهِ ضَارِبًا .]

الْخِلَافَةُ سَنَةَ (٥١٩٨ = ٨١٣ م) عَقِبَ قَتْلِ أَخِيهِ
فِي ثَوْرَةٍ تَنَازَعَ الْمَلِكُ . قَضَى الْفَتْرَةَ الْأُولَى مِنْ
خِلَافَتِهِ بِمَدِينَةِ مَرُوبَخْرَسَانَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ .
وَفِي أَوَّلِ عَهْدِهِ حَدَثَتْ فِتْنٌ وَثَوَرَاتٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا
ثُمَّ كَانَتْ لَهُ غَزَوَاتٌ بِالرُّومِ أَصَابَ مِنْهَا فَتْحًا وَغَنًا .

كَانَ الْمَأْمُونُ مِنْ كِبَارِ الْخُلَفَاءِ كَثِيرٌ التَّجَرَّى
لِأُمُورِ رِعْيَتِهِ فَزَارَ مُخْتَلِفَ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ ، كَمَا كَانَ مِنْ
أَجَلَاءِ الْعُلَمَاءِ ، بَرَعَ فِي عُلُومِ التَّارِيخِ وَالْفِقْهِ
وَالْأَدَبِ وَالنَّجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَتَجَمَّعَ تَرْجَمَةُ كُتُبِ
الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَحَثَّ عَلَى قِرَاءَتِهَا ، وَعَقَدَ
مَجَالِسَ الْعِلْمِ لِلنَّظَرَةِ وَالْمُنَاقَشَةِ ، إِلَّا إِنَّهُ فُتِنَ
بِالْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَامْتَحَنَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ وَأَكْرَهَهُمْ
عَلَيْهِ . فَكَانَ ذَلِكَ شُوْهَةً عَصَرَهُ الَّذِي يَعْتَبَرُ مِنْ
أَزْهَى عَصُورِ الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

و عُدَّ : إِدْرِيسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَأْمُونِ ، مِنْ خُلَفَاءِ
دَوْلَةِ الْمُوَحِّدِينَ بِمَرَاكُشَ (٥٦٣٠ = ١٢٣٢ م) .

* الْمَأْمُونَةُ (مِنَ النِّسَاءِ) : الَّتِي تُطَلَّبُ مِثْلُهَا
لِأَمَانَتِهَا وَعِفَّتِهَا .

* الْمَأْمُونِيَّةُ (نِسْبَةٌ إِلَى الْمَأْمُونِ) : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
بِالْحَاظِ الشَّرْقِيِّ لِبَغْدَادَ ، بَيْنَ نَهْرِ الْمُعَلَّى وَبَابِ
الْأَزْجِ . وَهِيَ مَنَازِلُ ابْنَتِهَا الْمَأْمُونِ بِرِسْمِ خَاصَّتِهِ
وَأَصْحَابِهِ مُتَّصِلَةٌ بِقَعْرِ بَنَاهُ لَهُ جَعْفَرُ الْبُرْمَكِيُّ .

* أمية: تصغير أمة وهو اسم غير واحد، منهم:

○ أمية بن أبي الصلت (٥٥ = ٦٢٦ م):

شاعر من ثقف، واسمه عبد الله بن أبي ربيعة، كان قد قرأ الكتب المتقدمة وليس المسحوق

تعبداً، ورغب عن عبادة الأوثان وحرّم الخمر، والتمس الدين، ورغب في النبوة، ولمّا بلغه

خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يُسلم حسداً،

وكان الرسول إذا سمع شعره يقول: « آمن شعره،

وكفر قلبه . » كان يحكى في شعره قصص

الأنبياء، ويأتى بالفاظ كثيرة لا تعرفها العرب .

○ أمية بن أبي عائذ الهذلي (نحو ٧٥ هـ =

٧٩٥ م) : أحد بنى عمرو بن الحارث بن تميم

ابن سعد بن هذيل، من شعراء الدولة الأموية،

مدح بنى مروان، وله في عبد الملك وعبد العزيز

— ابن مروان — قصائد مشهورة . وذكر

ابن الأعرابي أنه وفد على عبد العزيز بن مروان

بمصر، وطال مقامه عنده، وكان يأنس به،

ووصله صلوات سنية .

○ أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي

الداني (٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م) : حكيم، أديب،

من أهل " دانية " من بلاد الأندلس . ألف

كتابه " الحديقة " على أساليب يتيمة الدهر

للشعالي، وكان ماهراً في علوم الأوائل، يلقب

بالأديب الحكيم، انتقل من الأندلس، وسكن

الإسكندرية ثم انتقل إلى المهدية (من مدن

المغرب) ومات فيها .

○ أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي، ويسمى

في « أسد الغابة » أمية بن سعد القرشي، كان

أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم تحت الشجرة .

○ أمية بن خلف (٥٢ = ٦٢٤ م) : أحد

جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم، أدرك

الإسلام ولم يُسلم، وهو الذي عذب بلالاً بمكة،

وفي غزوة بدر وقع أسيراً في يد عبد الرحمن بن

عوف، ولمّا رآه بلال قال : رأس الكُفّر،

أمية بن خلف، لا تجوت إن نجّا، فأحاط به

بعض المسلمين، وقتلوه بسيوفهم .

○ أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

: من أشرف قريش وساداتهم، وهو ابن عم

عبد المطلب بن هاشم جدّ الرسول صلى الله

عليه وسلم .

○ وبنو أمية : عشيرة من أقوى عشائر مكة

وأكثرهم عدداً، ينسبون إلى جدّهم أمية بن عبد شمس

ابن عبد مناف . أقام معاوية بن أبي سفيان أحد

أحفاده دولة حكمت تسعين عاماً (٥٤١ - ٥٦٢ هـ)

* اسْتَأَمَّت الْمَرْأَةُ : أَشْبَهَتْ الْإِمَاءَ .

و - فَلَانْ أَمَّةٌ : اتَّخَذَهَا ، يُقَالُ : اسْتَأَمَّ
أَمَّةً غَيْرَ أَمْتِكَ .

نقل الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام
(٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م) عن أبي عبيد :
« ... وَلَيْسَ حُجَّةٌ مِّنْ أَحْتِجَّ بِنِسَاءِ أَهْلِ الْحَرْبِ
بِشَيْءٍ ، إِلَّا تَرَى أَنَّ أَوْلَئِكَ يُسَبِّحُونَ وَيُسْتَأْمِنُونَ ،
وَأَنَّ الْمُرْتَدَّةَ لَا تُسْتَأْمَى ... »

* الْأَمَّةُ : الْمَمْلُوكَةُ خِلَافَ الْحُرَّةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا أَمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢١)

وتقول العرب في الدعاء على الإنسان : رَمَاهُ اللَّهُ
مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ مِنْ
كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ .

(ج) أَمَوَاتٌ ، وَإِمَاءٌ ، وَأَمٌ ، وَإِئْمَانٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَانكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (النور :

٣٢) ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَخَاطَبُ النَّاسَ
عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا تَقَمُّمٌ مِنْ ثِيَابِ خِلْفَةٍ

وَعَبِيدٍ ، وَإِمَاءٍ وَذَهَبٍ

[خِلْفَةٌ : مَخْتَلَفَاتٌ فِي هَيْئَتِهَا وَأَلْوَانِهَا . يُرِيدُ أَنْكُمْ
لَمْ تَنْقَمُوا مِنْهُ كَثْرَةُ ثِيَابِهِ وَذَهَبِهِ وَعَبِيدِهِ وَإِمَائِهِ ،
وَأِنَّمَا لَكُمْ مَا رَبُّ أُخْرَى .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَدَدَنَ لِلِيهِمْ يُشِدِّي أَمٍ

وَأَيْدٍ قَدْ وَرَثَنَ بِهَا حِلَابًا

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَامِي لَهَا وَابِي

إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِئْمَانِ بِالْعَارِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ أَمْوَى .

○ وَأَمَّةٌ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

○ أَمَّةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
الْأُمَوِيَّةِ ، صَحَابِيَّةٌ ، وَلِدَتْ بِالْحَبَشَةِ ، تَزَوَّجَهَا
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا وَعُمَرَ ، رَوَى
عَنْهَا مُوسَى وَابْنُ بَرَاهِيمٍ ابْنَا عُقْبَةَ ، وَكُرَيْبُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

○ أَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْنَةَ : خَادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَهُمَا صَحَابَتَانِ .

الهمزة والنون وما يسلمهما

أب

(في المعينية أن ، وبعدها فعل ماض أو مضارع ، كما في نقش جلازر ٢٨٢) RES = (٣٣٠٦) س ٤ ، ٦ . فلعلها نظير أن المصدرية (.)

* أن : حرف من حروف المعاني ، وتأتي :

١ - مصدرية ؛ فت نصب الفعل المضارع ، وفي القرآن الكريم : (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ .) (البقرة : ٢١٦) ولا أثر لها في الفعل الماضي ، وفي القرآن الكريم : (لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا .) (القصص : ٨٢) وترد بعدها ما عوضاً عن كان ، كقول العباس بن مرداس :

أَبَا نُحْرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَقِيرٍ

فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّيْعُ

٢ - ومُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَةِ ، وفي القرآن الكريم : (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى .) (النجم : ٣٩)

٣ - ومُقْسَرَةٌ مثل ، أَيْ ، وتقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ، وفي القرآن الكريم : (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ .) (المؤمنون : ٢٧)

٤ - وزائدة للتوكيد ؛ وأكثر ما تكون كذلك بعد لَمَّا التوقيتية ، وبين "لَو" وفِعْل القسم ، وفي القرآن الكريم : (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا .) (يوسف : ٩٦) ، وقال المسيب بن علس :

فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ

○ وقد تكون اسما فتأتي على وجهين :

١ - ضمير متكلم ، كقول بعضهم : « أَنْ فَعَلْتُ » .
٢ - ضمير مخاطب في قولك : أَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ ، على قول الجمهور أن الضمير هو « أَنْ » والتاء حرف خطاب .

* * *

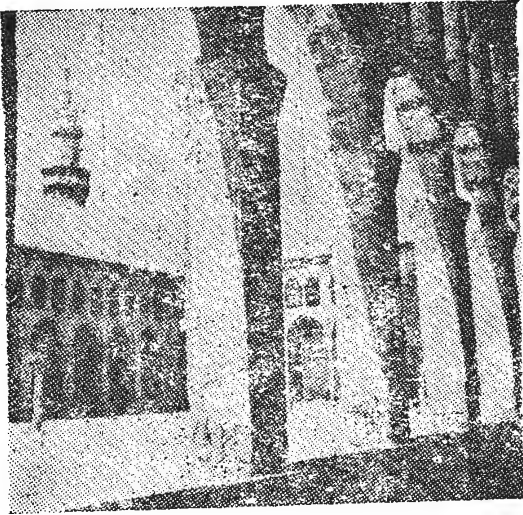
إب

إِبْ الشَّرْطِيَّة (نظائرها السامية متعددة ، مثل : (هم) و(هن) في العربية الجنوبية القديمة ، و^{ema} إِمَ في الحبشية ، و^{im} إِم في العبرية ، و^{en} إِنْ في السريانية .)

إِمَا (إِبْ الشَّرْطِيَّة + ما الزائدة) (في النقش القتياني جلازر ١٣٩٦) (RES = ٣٨٥٤) س ٨ : هم و : إِبَا ، وهذه مركبة من أداة الشرط هم أو هن + م والزائدة لانتا كيد (.)

○ والجامع الأمويّ : من أعظم المساجد القديمة ، يمتاز برحابته وجمال نسيبه المعمارية ، وزخارف الفسيفساء المذهبة والمُلوّنة في جدرانهِ وأعمدته ، وهي من التحف (الإسلامية النادرة) .

أمر ببنائه الوليد بن عبد الملك (٩٦ هـ = ٧١٥ م) بدمشق على أنقاض كنيسة قديمة .



(الجامع الأمويّ)

ويتكوّن من صحن كبير مستطيل يحيط به أروقة ، وطول إيوانه الرئيسي ١٣٦ م ، وعرضه ٣٧ م . وفيه أربعة محاريب بعدد المذاهب الأربعة ، وثلاث مآذن ، منها واحدة بُنيت في عهد الوليد . وله ستة مداخل سُدّ واحد منها ، وأهمّها باب جيرون .

* * *

(٦٦١ م - ٧٥٠ م) امتدّ ملك المسلمين في عهدِها واتسعت فتوحاتها في آسيا وشمال إفريقيا حتى جبل طارق ، كما شملت من أوروبا معظم شبه جزيرة ايبيريا وجزر قبرص وكريت ورودس ، وضربت الجزية على القسطنطينية .

وفي أواخر عهدِها بدأت فتنٌ وثوراتٌ بلغت ذروتها في حكم مروان بن محمد آخر خلفائها إذ انتهت بتغلب الداعين إلى خلافة بني العباس وقتل مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ .

وما كاد العباسيون ينتصرون في المشرق حتى بدأت دولة أموية بالأندلس أقامها عبد الرحمن ابن هشام بعد فراره إلى الأندلس ، ولم تتمكن الخلافة العباسية من القضاء عليها واستمر حكمها ما يقرب من ثلاثة قرون ، كان آخر خلفائها هشام الثالث المعتضد بالله الذي حكم من سنة (٤١١ - ٤٢٢ هـ) حيث تقطعت الدولة إمارات تعرف بملوك الطوائف ، ولم تلبث هذه الإمارات طويلاً حتى تغلبت عليها الإمارات الأسبانية المسيحية .

والنسبة إلى بني أمية : أمويّ ، وأمويّ ، وأمويّ .

و - : فيخذان من الأوس : إحداهما ، تُنسب

إلى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

والأخرى : تنسب إلى أمية بن جشم بن وائل

ابن زيد بن قيس بن عامرة بن مالك بن الأوس .

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا

مَا قَطَّرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا

[قَطَّرَهُ : صَرَعَهُ صَرْعَةً شَدِيدَةً .]

وقال سيدي به : إن الوقوف على أنا يلزم أن يكون بمد الألف . ولكن في الوقوف لغة بهاء السكت (أَنَّهُ) تُنْسَبُ إِلَى بَعْضِ طَيِّئٍ ، حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَّقَبَ نَاقَتَهُ لَضَيْفٍ ، فَقِيلَ لَهُ هَلَّا فَصَدَّتْهَا وَأَطَعَمَتْهُ دَمَهَا مَشْوِيًّا ، فَقَالَ : هَذَا فَصْدِي أَنَّهُ .

ويقال في الوصل : أَن . وبنو تميم يُشَبِّتُونَ الْأَلْفَ فِي الْوَصْلِ أَيْضًا ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ قَرَأَ نَافِعٌ ﴿ أَنَا أَحْيَى وَأُمَيَّتٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٨) ، و ﴿ أَنَا آتِيكَ ﴾ (النمل : ٣٩) ، وقال أبو النجم العجلي :

* أَنَا أَبُو النَجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي *

وقال حميد بن حريث بن بحدل الكلابي :

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي

حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

وحكى الفراء : أَن فَعَلْتُ .

وَأَن يَسْكُونَ النُّونَ لُغَةً فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ مَعًا .

* الْأَنَا (Ego) : عِنْدَ ابْنِ سِينَا هُوَ النَّفْسُ الْمُفَكَّرَةُ ،

وَقَدْ حَاوَلَ إِثْبَاتُهَا بِطُرُقٍ شَتَّى ، أَخْصَصَهَا " بَرْهَانَ

الرَّجُلِ الْمُعَلَّقِ فِي الْهَوَاءِ " . وَشُغِلَ صُوفِيَّةُ الْإِسْلَامِ

أَيْضًا بِفِكْرَةِ " الْأَنَا " فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ الْغَيْبَةِ وَالشُّهُودِ ، وَالْفَنَاءِ وَالْوُجُودِ . قَالَ الْخَلَّاجُ :

أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

نَحْنُ رُوحَانِ جَلَلْنَا بِدَنَا

وَعَنِ الْفَلَّاسَةِ الْمُحَدِّثُونَ بِالْأَنَا ، وَعُدَّوه مَبْدَأَ كُلِّ تَفَكُّيرٍ ، وَعَنْ طَرِيقِهِ انْتَهَى دِيكَارْتُ مِنَ الشُّكِّ إِلَى الْيَقِينِ ، وَاثْبَتَ وُجُودَ اللَّهِ ثُمَّ وَجُودَ الْعَالَمِ ، وَعَلَيْهِ عَوَّلَ الْقَائِلُونَ بِالْمِثَالِيَةِ النَّقْدِيَّةِ .

وَيُفَرِّقُ أَنْصَارُ التَّحَايِلِ النَّفْسِي بَيْنَ الْأَنَا (Ego) ، وَالْهُو (Id) وَالْأَنَا الْأَعْلَى (Super - Ego) .

وَالْأَنَا الْأَعْلَى عِنْدَهُمْ مَجْمُوعُ الْقِسَمِ وَالْمَشَاعِرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تَتِمُّثَلُّ فِي نَفُوسِنَا ، وَالْهُو يَرْمِزُ إِلَى رَغْبَاتِنَا الْفَرْدِيَّةِ وَشَهَوَاتِنَا الْحَيَوَانِيَّةِ ، وَالْأَنَا هُوَ الَّذِي يُحَقِّقُ التَّوَازِنَ بَيْنَ الْهُو وَالْأَنَا الْأَعْلَى .

○ وَالْأَنَا الْأَعْلَى : (Super - Ego) : أَحَدُ مَصْطَلَحَاتِ التَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ ، وَيُرَادُّ بِهِ مَجْمُوعَةُ الْقِيَمِ وَالْمَشَاعِرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تَتِمُّثَلُّ فِي أَذْهَانِنَا . وَهِيَ تَتَكَوَّنُ تَدْرِيجِيًّا فِي مَرَحَلَةِ الطُّفُولَةِ وَفِي عَالَمِ الْأَشْعُورِ بِوَجْهِ عَامٍ ، ثُمَّ تَصْبِيحُ مَظْهَرًا لِلشُّعُورِ الَّذِي يَنْحَكِمُ وَيَقُومُ ، فَيَنْقُدُ الْأَفْكَارَ وَالْأَعْمَالِ وَيَحَسُّ بِالذَّنْبِ وَالْقَلْقِ ، وَهُوَ بِهَذَا دِعَامَةُ مَا نَسَمِيهِ أَخْلَاقِيًّا الضَّمِيرَ .

* * *

إِنَّ النافية (في الحبشية 'en إن الداخلة
في تركيب عدة كلمات . وفي العبرية 'ayin أَيْنَ
و 'en إِنْ . وفي الأكديّة iānu يَانُ الخ .)

* إِنْ : من حروف المعاني ، وتأتي :

١ - شرطية : تجزم فعلين ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَدْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ . ﴾ (الأنفال : ٣٨) .

وقد تكثر بـ « لا النافية » وفي القرآن الكريم :
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ . ﴾ (التوبة : ٤٠)
وتدخل على الماضي فيكون مجزوما محلاً ،
قال عمرو بن قبيصة :

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ فَلَقَدْ

أَصْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

وقد تُراد بعدها (ما) فنفيد التأكيّد ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ (مريم :
٢٦) .

٢ - ونافية تدخل على الجملة الاسمية ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ . ﴾
(الملك : ٢٠) ، وعلى الجملة الفعلية ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى . ﴾ (التوبة :
١٠٧) .

٣ - ومخففة من الثقيلة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
مِنْهَا . ﴾ (الإسراء : ٧٦) . (انظر : إِنْ)

٤ - وزائدة بعد « ما » النافية غالباً ، وذلك إذا
دخلت على جملة فعلية ، كقول النابغة :
مَا إِنْ آتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
إِذَنْ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَى يَدِي
وفي ديوانه : (ما قلتُ من سيِّئٍ مما رُميتُ به)
أودخلت على جملة اسمية ، كقول فروة بن مسيك
المُرادي :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا

سَيَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

فَمَا إِنْ طَبَّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ

مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَ

* * *

أنا

* أَنَا (نظائرها السامية متعددة ، مثل 'ana
أَنْ في الحبشية ، 'anā أَنَا في آرامية العهد
القديم ، 'enā إِنْنا في السريانية)
: ضمير رفع منفصل ، للتكلم والمتكلمة ، قال
عمرو بن معديكرب :

* الأناينة : (انظر: الأنا)

* * *

أ ن ب

التوبيخ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والباء حرف واحد ، أنبته تأديباً ، أى وبخته ولمته . »

* أنب فلاناً : بالغ في توبيخه ، وفي حديث طلحة ، لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر

رضي الله عنهما ، فقلت يا أمير المؤمنين :

ألا أراك بعيد الموت تنديني

وفي حياتي ما زودني زادي

فقال عمر : لا تؤنني

و — : استقبله بما يكره ، وردّه عن حاجته

أفبح الرد .

* انتب : لم يشته الطعام ، يقال : أصبحت مؤنباً .

* الأنايب : المسك أو عطر يضاهيه ، وفي الأساس : بلد عبق الجناب كأنما صمخ بالأناب ، وفي اللسان :

تعلّ بالعنبر والأناب

كرماً تدلّ من ذرا الأعناب

[تعلّ : تطيبه مرة بعد أخرى . يريد بالكرم شعرها .]

(ج) أنب .

* * *

* الأنب والأنبة ، والعنب والعنبا ، والأنج وهو

أشهرها ونونها كلها ساكنة ، وكلها هندية أطلقت

في كتبنا القديمة على المنجو . *Mangifera indica* L.

: شجرة مثمرة موطنها الأصلي بلاد الهند ، من

الفصيلة البطمية (*Anacardiaceae*) ، والثمرة

ذات نواة ، تؤكل وترب وتغص شراباً ، وتخلّ ،

وتجود زراعتها في البلاد الحارة .

* الأنب (البافنجان) *Solanum melongena* L.

من الفصيلة الباذنجانية (*Solanaceae*) : نبات

حولى يعلو إلى نحو متر ، وله ثمرة لبيّة أسطوانية

تغلظ قرب الطرف أو مستديرة ، فرفرية سوداء

اللون أو بيضاء ، تؤكل مطهّوة .

* * *

* الأنبا (من aba ، أبا : أب في السريانية —

انظر تأصيلات : أب و) : لقب تكريم يسبق

الاسم دائماً للتعريف ببعض رجال الدين المسيحيين

في الكنيسة القبطية ، كرؤساء الأديرة وبعض

الهيئات الدينية ، فيقال مثلاً : الأنبا بولس ،

والأنبا أنطونيوس .

* * *

* إنباية : ضاحية من ضواحي القاهرة ، وهى

أحد مراكز محافظة الجيزة ، تقع على الضفة

الغربية لنهر النيل تجاه بلاق (بولاق) ، وبالقرب

منها كانت الموقعة المشهورة " بموقعة الأهرام "

التركي، وفيهم أقليّة كُرْدِيّة . وفيه أنقره عاصمة
تركيا الحالية .

* * *

* الأنان : موضع من وراء الطائف . (انظره
في : أن ن)

* * *

* الأناناس = *Ananas sativus* Schult.

(Pine—apple : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ من نباتات

المناطق الاستوائية ، من الفصيلة البروميلية :

(Bromeliaceae) يعلو إلى نحو متر ، أوراقه

طويلة دقيقة ، ونورته سُنبلة ، وله ثمرة ضخمة

برميلية الشكل مركبة لحميّة ، تعلوها خُصلة

من ورق أخضر ، وهذه الثمرة تؤكل ، ولها

طعم لذيذ .



(الأناناس)

* * *

○ والآنانيّة (Egoism) : مأخوذة من "أنا" ،

ويُراد بها اعتبار المرء نفسه محوراً للفكر والسلوك .

فمن الناحية الميتافيزيقية ظن أن وجود الآخرين وهم

أو مشكوك فيه ، ولا يسلم المرء إلا بوجود نفسه .

وتطلق الآنانية أخلاقياً بوجه خاص على تلك

النزعة التي تعتمد على حبّ النفس وتقديم المصلحة

الخاصة على العامة ، فالنفع الخاص هو الدافع

الأساسي وراء كل أخلاق وسلوك .

* إنيّه : لفظة استعملها العرب في الإنكار ،

يقول القائل : جاء زيدٌ ، فتقول أنت : أزيدُ

إنيّه ، وأزيدُنيّه ، كأنك استبعدت مجيئه .

وحكى سيبويه : أنه قيل لأعرابي سكن

الحضر : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال : أنا

إنيّه ، يعني أتقولون لي هذا القول ، وأنا معروف

بهذا الفعل ، كأنه أنكراستفهامهم إياه .

* * *

* الأناضول (Anatolia) : الجزء الأكبر من

تركيا ، ويكوّن (٩٧٪) من مساحتها ،

ويسمى آسيا الصغرى . وهو شبه جزيرة جبليّة

بين البحر الأسود شمالاً ، والبحر المتوسط جنوباً ،

وبحور إيجه غرباً ، وإيران وروسيا شرقاً . تبلغ

مساحته (٧٤٣٦٣٣ كم ٢) ، وسكانه نحو (١٨

مليوناً) ، جلّهم مسلمون ، وغالبيتهم من الشعب

* أَنْبَط : (انظر : ن ب ط)

* * *

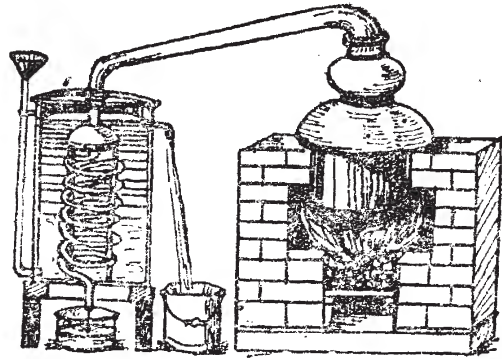
* الْأَنْبِق (في اليونانية ἀμβίς أَمْبِكْس، ومنه

في السريانية ambīqā، أَمْبِيْقَا، أو بنون مكان

الميم) : جهاز كان يُستعمل قديما في تقطير

السوائل والزيوت الطيارة، ولا يزال يستخدم

في استخلاص الزيوت الطيارة بالتقطير.



(الأنبيق)

* * *

أ ن ت

١ - الأنين ٢ - الزئير

٣ - الحسد

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والتاء شذَّ

عن كتاب الخليل في هذا النَّسَق ، وكذلك عن

ابن دريد، وقال غيرهما : وهو يَأْتُ : يَزَحَر، وقالوا

أيضا : المَانُوت المَعْيُون ، ويقال المَانُوت :

المُقَدَّر . »

* أَنْتَ - أَنْتَا : أَنْ . (وانظر : ن أ ت)

و - : الْأَسَدُ : زَارَ . (وانظر : ن ه ت)

و - فَلَانًا أَنْتَا : حَسَدَهُ ، فهو مَانُوتٌ ،

وَأَيْتٌ .

و - الشَّيْءَ : قَدَّرَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَرْمَى بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بِلْدَةٍ يَعْيَا بِهَا الْحَرِيتُ

رَأَى الْأَدِلَاءَ بِهَا شَتِيتُ

هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَانُوتُ

[الْحَرِيتُ : الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ .]

وفي الديوان : * هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَانُوتُ *

قال صاحب التاج : كَانَ النَّونُ بَدَلًا عَنْ

الميم . (وانظر : أ م ت)

* * *

* أَنْتَارِكْتَا (Antarctica) : القارة القطبية

الجنوبية التي حُوِّلَ كَشْفُهَا فِي أَخْرِيَاتِ الْقَرْنِ

الْمَاضِي ، وَازْدَادَتِ الْعَنَاءُ بِتَعَرُّفِهَا فِي هَذَا

الْقَرْنِ ، وَلَكِنْ مَعْلُومَاتُنَا عَنْهَا لَا تَزَالُ دُونَ مَا نَعْرِفُهُ

عَنِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ .

تَقْدَّرُ مَسَاحَتُهَا بِخَوْ مِائَتَيْ مِلايِينِ مِنَ الْأَمْيَالِ

الْمُرَبَّعَةِ (نَحْوُ ١٠.٠٠٠.٠٠٠ كَم²) ، وَيَحِيطُ بِهَا

مَاءٌ مُتَجَمِّدٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَتَقَعُ جَنُوبِيَّ خَطِ

عَرْضِ ٦٥° جَنُوبًا فَيَدْخُلُ مَعْظَمُهَا فِي الدَّائِرَةِ

الْقُطْبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ . وَيَقْتَرِبُ أَقْصَى سَوَاحِلِهَا مِنْ

عَرْضِ ٧٨° جَنُوبًا ، وَذَلِكَ فِي بَحْرِ رُوس (Ross)

جَنُوبِيَّ قَارَةِ اسْتِرَالِيَا ، وَوَيْدَل (Weddell)

في معاني كلمات الناس “ و ” الإيضاح
في الوقف والابتداء . “

○ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن
أبي سعيد الأنباري (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) : كان
من أئمة النحو، ومن مصنفاته ” أسرار العربية “
و ” الميزان في النحو “ و ” طبقات الأدباء “
و ” الإنصاف في شرح مسائل الخلاف “ .

* الأنباط : (انظر : ن ب ط)

* الأنبيج (فارسي معرب أصله أنبة) : نبات .
(انظر : الأنب)
و — : مربي يتخذ من ثمر الأنبيج ونحوه .
(ج) : أنبيجات .

* أنبيجاني : (بفتح الباء وكسرهما) : كساء يتخذ
من الصوف وله نمل ولا علم له ، وهو من أردأ
الثياب الغليظة ، قيل : لأنه منسوب إلى موضع
يسمى ” أنبيجان “ أو إلى منبيج ، وفي الحديث :
« صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيصة
لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما سلم قال :
اذهبوا بخيماي حتى هذه إلى أبي جهنم فإنها ألتهني
أنفا عن صلاتي وأثتوني بأنبيجانية أبي جهنم بن
حذيفة . »

بين الفرنسيين والماليك في السابع من صفر سنة
١٢١٣ هـ = الموافق الثاني والعشرين من يوليو
سنة ١٧٩٨ م ، وتكتب أحيانا : إمبابة .

* الأنبار : مدينة كانت على الضفة اليسرى
لنهر الفرات ، في الشمال الغربي من العراق ،
وقد درست الآن ، وقام على مقربة من أنقاضها
مدينة الرمادي . فتحها خالد بن الوليد في خلافة
أبي بكر سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م ، وقد جددها
أبو العباس السفاح وبنى فيها القصور ، واتخذها
أبو جعفر المنصور قاعدة لدولته قبل بغداد .
ينسب إليها جماعة من العلماء ، منهم :

○ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (٣٠٤ هـ =
٩١٦ م) : كان متبحرا في الحديث واللغة ،
عارفا بالأدب والغريب ، له مصنفات كثيرة
منها : ” خلق الإنسان “ و ” الأمثال “
و ” المقصور والمدود “ و ” غريب الحديث “ . ومن
مصنفاته أيضا : شرحه للمفضليات الذي تفحه
ابنه أبو بكر محمد بن القاسم .

○ أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ،
المعروف بابن الأنباري (٣٢٧ هـ = ٩٣٩ م)
النحوي ” اللغوي “ ، له مصنفات كثيرة منها :

” كتاب الأضداد “ و ” كتاب الزاهر

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ

وسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا

[صَمَمَ السَّيْفُ : مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ .]

ويقال : لَطِيبَ الذِّسَاءِ اللَّيْنُ — كَالْمَلُوقِ

وَالزُّعْفَرَانِ ، وَمَا يُلَوِّنُ الثِّيَابَ — طِيبٌ مُؤَنَّثٌ

و — الْكَلِمَةُ : الْحَقُّ بِهَا عَلَامَةُ التَّانِيثِ .

* تَنَائَثَ الرَّجُلُ : تَحَنَّنَتْ وَتَشَبَّهَ بِالْمَرْأَةِ .

و — فِي أَمْرِهِ : لَانَ وَلَمْ يَتَشَدَّدْ .

* الْأُنْثَى : خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ

إِلَّا بِعِلْمِهِ . ﴾ (فَاطِر : ١١) ، وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ

وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . » ، وَقَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ أَنْثَى بَعْدَهَا

إِنِّي لِأَمِنْ غَدِيرِهَا نَذِيرُ

ويقال : امْرَأَةٌ أَنْثَى : كَامِلَةُ الْأُنُوثة .

و — : الْمُنْجَنِّيقُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

كُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا

تُذَبِّجُ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِقَارًا

[الْابْتِقَارُ : الشَّقُّ .]

و — (مِنَ النُّجُومِ) : صِغَارُهَا .

(ج) إِمَانُث ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَانًا وَيَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ . ﴾

(الشُّورَى : ٤٩) .

وَيَجْمَعُ عَلَى أَنَاثَى فِي الشَّعْرِ ، وَجَمْعُ أَنَاثٍ أَنْثٌ

* الْأَنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ (يَمْنِيَّة) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

[الْكَرْدُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .]

و — : الْخُصْيَتَانِ .

و — : رَبَلْنَا نَحْذِي الْفَرَسَ ، أَيْ لَحْمَتَاهُ .

وَتَصْغِيرُهَا أَنْثِيَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ فِي صِفَةِ

الْفَرَسِ :

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ

[تَمَطَّقَ : ضَمَّ لِأَحَدِي شَفْتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

وَأَحْدَثَ بِلِسَانِهِ وَغَارِهِ الْأَعْلَى صَوْتًا .] يَرِيدُ أَنْ

احْتِكَكَ الْفَخْذَيْنِ مَعَ الْعَرَقِ يَحْدُثُ صَوْتًا .]

و — : حَيَّانٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ هُمَا بِجَيْلَةُ

وَقُضَاعَةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

جنوبي المحيط الأطلسي ، وهذان هما البابان اللذان نفذت منهما بعثات الكشف إلى هذه القارة الجديدة .

* * *

* الأنتراسيت (Anthracite) : أعلى مراتب الفحم ، ويتميز بلونه الأسود البراق ويكاد يكون مكونا من الكربون الخالص .

* * *

* الأنثيمون (Antimony) : عنصر فلزي فضي اللون بزرقة خفيفة ، وزنه الذري ١٢١٫٧٦ ، وعدده الذري ٥١ ، وكثافته ٦٫٠٦ تقريباً ، ودرجة انصهاره ٦٣٠° ، ويدخل في تركيبه كثير من الأشابات الفلزية كالستعملة في صناعة أواني الطبخ وصناعة الطائرات .

* * *

أ ن ث

(١) - في الأكديّة enēšu إينش : ضعف . وترد المادة (قيسلا) في عبرية التوراة بمعنى المرض الشديد .

٢ - الأنتى : كلمة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية القديمة : أن ث ت أو أ ث ت (بلادغام النون في الشاء) ، والحبشية 'anest أنست ، والعبرية 'isšā إيشا ، والأكديّة aššatu أشت . (

١ - الأنتى (خلاف الذكر من كل شيء)

٢ - اللين

قال ابن فارس : « أما الهمزة والنون والهاء فقال الخليل وغيره : الأنتى خلاف الذكر ، ويقال : سيف أنتى الحديد : إذا كانت حديدته أنتى . »

* أنت الرجل : أنوثته ، وأناته : تخنث فاشبه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه ، قال الفرزدق :

وما جرب الأقوام منى أناته

لئن عجموني بالضروس العواجم

فهو أنت ، قال الكميت :

وشدبت عنهم شوك كل قادة

بنارس يخشاها الأنتى المغمز

* أنتت المرأة وغيرها إيناثاً : ولدت الإناث ، فهي مؤنث .

* أنت الرجل : أنت .

و - لآن ولم يتشدد ، يقال : أنتت في أمرك .

و - الحديد ونحوه : ألانه . ويقال : سيف مؤنث : ليس بقاطع ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

* الأنجالوس : من الألقاب التي اضطلع عليها عند التراسل مع ملوك النصارى ، وهي لفظة يونانية معناها الملك واحد الملائكة ، وإنما كتب إليهم بذلك مضاهاة للكتب الواردة عنهم .

* * *

* الأنجدان، الأنجدان - معرب (فارسيته أنكدان) : نبات . (انظر : الحلتيت)

* * *

* الأنجر (في اليونانية ἀνγύρα أنگورا ، وفي الفارسية لَنگَر) : مرساة السفينة .
و- : طبق كبير من النحاس (في الفارسية لَنگَرِي وهي صيغة النسب لكلمة لَنگَر أى التكية) .

* * *

* الأنجرون : حمّة (عين ماء حارة) شهيرة بناحية غرناطة ، يقصدها الناس للاستشفاء ب مياهها المعدنية من أمراض الكبد والكلى ، ويسمى الأسبان لنخرون .

* * *

* أنجرة : نبات من جنس (Urtica) من الفصيلة الحريقية (Urticaceae) وهي أعشاب حولية ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتعلو إلى ٦٠ سم ، أوراقها متقابلة ذات أذينات ، وهي مغطاة

بشعيرات غدية لا سعة إذا لامست جلد إنسان أو حيوان أصابته حكة لا ذعة . ونورتها محدودة ثنائية الشعب . والزهرة أحادية الجنس . والثمرة فقيرة . ويطلق عليه أيضا أنجراه ، ويعرف بالقرنص وحريق .

* * *

* أنجل : (انظره في : ن ج ل)

* * *

* إنجلترا (England) : أكبر قسم سياسى في الجزر البريطانية ، ونواة الامبراطورية البريطانية التي سادت العالم في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، غلب اسمها على دولة بريطانيا كلها .

مساحتها ١٢٠ و ٨٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ٥٠ مليونا . ويحدها بحر الشمال شرقا ، وويلز غربا ، واسكتلنده شمالا ، والقنال الإنجليزي ومضيق دوهر جنوبا ، وتقع فيها لندن عاصمة المملكة المتحدة .

تعتبر عصب الإنتاج البريطانى : الزراعى بما تنتج في مهلهما الجنوبي الشرقى من قسح ، والصناعى بما فيها من فحم وحديد في جبال بنين ، وعليهما تقوم الصناعات البريطانية المشهورة . وفيها أيضا إنتاج المنسوجات الكبرى : القطنية في لانكشير ، والصوفية في يوركشير .

فيا عَجَبًا لِلْأَنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ

[أذاتي : إِيذائي . إِبْرَاقُ الْبَغَايَا : تَعَرُّضُنَّ

لِلشَّارِبِينَ .]

* الْأَنْثِيَةُ : الْمُخَنَّثُ يُشَبِّهُ الْمَرَأَةَ فِي لِينِهِ وَرِقَّةِ

كَلَامِهِ وَتَكَسَّرَ أَعْضَانُهُ .

وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَنْثِيٌّ : لَيْنٌ سَهْلٌ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَلَدٌ دَمِيثٌ أَنْثِيٌّ : طَيِّبٌ

الرَّيْعَةُ حَسَنُ النَّبَاتِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بَمَيْثٍ أَنْثِيٍّ فِي رِيَاضٍ أَنْثِيَّةٍ

تُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فِضِيضٍ

[الْمَيْثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . تُحِيلُ : تَصُبُّ .

الْفِضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .]

وَيُرْوَى : فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ أَنْثِيٌّ : لَيْسَ بِقَاطِعٍ ، قَالَ

صَخْرُ الْغَيِّ :

فِيُعْلِمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازٌ لَا أَقْلَ وَلَا أَنْثِيَّ

[الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . الْجُرَازُ : الْقَاطِعُ ، أَيْ

لَا أُعْطِيهِ الدِّيَّةَ وَإِنَّمَا أُعْطِيهِ السَّيْفَ الْقَاطِعَ .]

وَسَيْفٌ أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ : لَبَنُهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

خَيْرٌ مَا اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ

ذَكَرُ حَدُّهُ ، أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ

[عَضْبٌ : سَيْفٌ قَاطِعٌ . ذَكَرٌ : صُلْبٌ .

الْمَهْزُ : مَوْضِعُ تَحْرِيكِهِ وَاهْتِرَازِهِ .]

* الْمِثْنَانُ : مَنْ تَلَدُ الْإِمْنَانُ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ مِثْنَانٌ أَيْضًا ، جَاءَ فِي الْأَغَانِي : أَنْ الْأَعَشَى

كَانَ يُوَافِي سَوَاقَ عَكَازٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكَانَ الْمُحَاقُّ

السِّكِلَابِيَّ مِثْنَانًا مُمْلِقًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ :

يَا أَبَا كِلَابٍ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ التَّعَرُّضِ لِهَذَا الشَّاعِرِ ؟

تُرِيدُ : أَنْ يَذْكُرَ بَنَاتَهَا فِي شَعْرِهِ لِيَتَزَوَّجَن .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِثْنَانٌ ، وَمِثْنَانَةٌ : أَنْثِيٌّ .

وَأَرْضٌ مِثْنَانٌ : سَهْلَةٌ مُنْبَتَةٌ لَيْسَتْ بِغُلِيظَةٍ .

وَسَيْفٌ مِثْنَانٌ : حَدِيدَتُهُ لَيِّنَةٌ ، وَهُوَ مِثْنَانَةٌ

أَيْضًا .

* الْأَنْثَرُوبُولُوجِيَا (Anthropology) : عِلْمُ

الْإِنْسَانِ . (وَانْظُرْ إِنْسَانًا فِي : أَنْ س)

* الْإِنْجَارُ : (انْظُرْ : الْإِجَارُ)

* الْإِنْجَاصُ : (انْظُرْ : الْإِجَاصُ)

ولانجلترا تاريخ سياسى طويل يصعد إلى القرن التاسع الميلادى، انتهت فيه داخليا إلى مقاومة حكم الفرد وإقامة الحكم الديمقراطى وتثبيت النظام النيابى، وخارجيا إلى تكوين أكبر إمبراطورية عرفت فى التاريخ. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فأضعفت نفوذها، واستقل عنها معظم مستعمراتها، وتقلصت الامبراطورية، وأصبحت مملكة متحدة، وأسس الكومنولث البريطانى.

* * *

* الإنجليز: شعب ينتمى إلى إحدى القبائل الجرمانية التى غزت بريطانيا فى القرن السادس الميلادى، عقب سقوط الدولة الرومانية القديمة، وتسمى قبيلة أنجليس (Angles)، وعرفت البلاد باسمها. ولطلق عليها اسم إنجلند (England)، أى أرض الإنجليز.

واختلطت بهم قبيلة جرمانية أخرى هى "السكسون"، وسموا معا "الأنجلوسكسون". ويطلق هذا الاسم الآن على أعقاب هؤلاء وإن لم يقيموا فى إنجلترا، ماداموا لم يمتزجوا فى شعوب أخرى.

وقد وضع إميرسون فى القرن الماضى كتابا فى خصائص الشعب الإنجليزى، ويكفيها أن نشير إلى ما وصفهم به نابليون من أنهم "أصحاب

دكاكين"، ويعنى أنهم عمليون جادون فى طلب الرزق، ولا يخضعون للعاطفة.

* * *

* الأنجيدج - معزب (أنجيدج الفارسية = المستخرج): من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج وهو الذى ثبت فيه ما على كل إنسان ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات.

* * *

* الإنجيل (فى الحبشية wangel ونجبل : الإنجيل، والأصل يونانى : εὐαγγέλιον) يُؤنجلون : المكافأة التى تُعطى للبشير، البشرى. : هو عند المسلمين ما أُوحى به إلى عيسى عليه السلام، وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله وأفعاله. وقد نُقل بروايات مختلفة، اعتمدت الكنيسة منها أربعة هى : روايات متى، ويوحنا، ولوقا، ومرقس، وهى الأناجيل الأربعة المعروفة.

وأقدم ترجمة عربية للإنجيل تصعد - فيما يروى ابن العبرى - إلى سنتى ٦٣١ و ٦٤١ م. وللأناجيل أثرها فى أقوال بعض المفسرين والمُحَدِّثين والفلاسفة والمتصوفة. وعنها أخذ بعض المؤرخين كاليقوبى والمسعودى.

كَرَّ الْحَيَّا أَنْحِ إِرْزَبَّ

وَعَلَّ وَلَا هَوَاءَ نَحَبَّ

[الإِرْزَبَّ : القصير الضخم ، الهَوَاءَةُ :

الْأَحْمَقُ . النَّحَبُ : الجبان .]

وفي المقاييس :

ليس بِأَنَّا حَ طَوِيلُ غَمَرَةٍ

جَافٍ عَنِ الْمَوْتِ بَطِيءُ نَظَرَةٍ

* الْآنَح (من الناس) : الذي إذا سُئِلَ
تَتَحَنَّنَ بُحْلًا .

(ج) أَنَحَّ .

* الْآنَحَةُ : الْقَصِيرَةُ . ويقال : رَجُلٌ آنَحَةٌ .

* الْأَنَحُّ - يقال : رَجُلٌ أَنَحُّ : إذا سُئِلَ تَتَحَنَّنَ
بُحْلًا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَرَاكَ قَصِيرًا نَائِرَ الشَّعْرِ أَتَحَّا

بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ

* الْآنَحَةُ : النَّمَامَةُ .

* أَنْدَر (في الآشورية adru أَدْرُ : الجُرْنُ =

edderā 'إَدْرَا في السريانية = idderā 'إَدْرَا

في الأرامية اليهودية (وأرامية العهد القديم) .

وقد انتقلت الكلمة من الأرامية إلى العربية .)

: الْبَيْدَر ، وهو الموضع الذي تُدْرَس فيه

السنايل لإخراج الحَبِّ منها . قال الجواليقي :

البيدر لأهل العراق ، والأندر لأهل الشام .

(ج) أَنْدَر :

* أَنْدَرَايم : كلمة فارسية معناها : أَدْخُلْ ؟

(من المصدر الفارسي أندر آمدن = (آمدن)

بمعنى أن يدخل)

وفي كلام عبد الرحمن بن يزيد وقد سُئِلَ

كيف يُسَلِّمُ على أهل الذمة ؟ فقال : قل :

أَنْدَرَايم .

* الْأَنْدَرَوَرْد (أعجمية ، ويكتب أحياناً :

أَنْدَرَاوَرْد) : نوع من السراويل مُشَمَّرٌ أطول من

التَّيَّان ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وفي أخبار سلمان

الفارسي : « أنه جاء من المدائن إلى الشام ماشياً

وعليه كساء أَنْدَرَوَرْد . »

ويطلق على هذا النوع أيضاً أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ كأنه

منسوبٌ إلى الأول ، وعليه كلام عليّ

— كرم الله وجهه — : « أنه أقبل وعليه

أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ . »

* أَنْدَرِين : قريةٌ جنوبي حلب ، مشهورة

بالكروم ، وإياها عَنَى عمرو بن كلثوم بقوله :

ورد بكسر الهمزة وفتحها ، يذكر ويؤنث ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِن قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ . ﴾
(آل عمران : ٣ و ٤)

(ج) أنجيل .

○ والكنيسة الإنجيلية -Eglise Evengélique (lique : تسمية تصعد إلى مارتن لوثر ، وأريد
بها الدلالة على أن الإصلاح الديني الذي ينادى
به إنما يقوم على الكتب المقدسة . وفي القرن
الثامن عشر أطلقت هذه التسمية على الكلفينيين
أيضا ، وكانوا يسمون من قبل جماعة الإصلاح
الديني . وسميت بعد هذا جماعات دينية مسيحية
صغيرة بالإنجيلية ، كالكنيسة الإنجيلية -الإخوة
المتحدين في الولايات المتحدة .

وتطلق الكنيسة الإنجيلية الآن بوجه عام على
ما يسمى الكنيسة البروتستنتية ، وتقابل الكنيسة
الكاثوليكية .

* * *

أ ن ح

(تدل مادة (أ ن ح) في العبرية - عبرية التوراة
والعبرية المتأخرة - والأرامية على معنى الأنين .
في الأكديّة anāhu أناح : أن .)

التنحنج والزحير

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والحاء
أصل واحد ، وهو صوت تنحنج وزحير . »
* أَنَحَ فلَانٌ - أَنَحًا ، وَأَنِحًا ، وَأُنُوحًا : تَنَفَّسَ
بِأَنِينٍ مِنْ ثَقَلٍ أَوْ أَلَمٍ . كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَجُ وَلَا يُبِينُ ،
وفي أخبار عمر « أنه رأى رجلاً يَأْنَحُ بِبَطْنِهِ .
فقال : ما هذا ؟ فقال : بركة من الله . فقال :

بل هو عذاب يعذبك الله به . »

وقال أبو حية التميمي :

تَلَاقَيْتُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ

وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْيَحُ

[القَطْرِيَّة : الإبل المنسوبة إلى قَطَر . البُزْل :
جمع بزل ، وهو الناقة في سن التاسعة .]

و - الخَيْلُ : كَثُرَ زَحِيرُهَا فِي جَرِيهَا
(وهو ذم فيها) ، قال العجاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا وَايَ وَلَا أَنْوُجِ

ويروى : وَلَا أَرْوُحِ .

و - بَخِيلٌ ، لَأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَخِيلِ أَنَّ
يَأْنِجَ عِنْدَ السُّؤَالِ .

و - اسْتَأْخَرَ عَنِ الْمَكَارِمِ .

فهو أَنِجَ (ج) أَنَحٌ ، وهو أَنَاحٌ ، وَأَنُوحٌ ،
وَأَنْحٌ أيضا ، قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة :

تور" أو بوانيه" عام (٥١١٤ = ٧٣٢ م) وبلغت الخلافة الأندلسية أوج مجدها في عهد عبد الرحمن الناصر في القرن العاشر الميلادي حين أصبحت قرطبة حاضرة تنافس بغداد ومركزا تشع منه الثقافة الإسلامية والعربية في الغرب . وقد توالى الخلفاء الأمويون على الأندلس حتى سقطت البلاد في أيدي ملوك الطوائف واشتد ساعد الإمارات المسيحية . واستمر حكم العرب في الأندلس إلى عام (٨٩٨ = ١٤٩٢ م) . ويقال أيضا : أندلس بضم الدال ولام .

* * *

* أنذة : مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس تُنسب إليها كثير من أهل العلم ، منهم :

○ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاي الأندلي ، سمع من أبي عمر يوسف بن عبد البر ، وحدث عنه بالموطأ ورحل إلى بغداد سنة (٥٠٤ = ١١١٠ م) وسمع من أبي محمد القاسم ابن علي الحريري مقاماته ، ثم عاد إلى المغرب ، فكان أول من نقل المقامات إلى المغرب وحدث بها .

○ وأبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلي . حدث عن أبي عمران بن تليد وسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد الأشجيري . ومن كتبه "مشتبه الأسماء" و"مشتبه النسبة"

* * *

* إندونيسيا (Indonesia) : جمهورية مستقلة في جنوب شرقي آسيا في الإقليم الاستوائي . تتألف من نحو ٣.٠٠٠ جزيرة أكبرها "سومطرة" ، و"جاوة" ، و"بورنيو" ، وتنتشر كلها فيما بين المحيطين الهندي والهادي . وهي أكبر الدول الإسلامية ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠ مليون نسمة جلهم مسلمون . مساحتها نحو ١,٥ مليون كم^٢ ، وعاصمتها "جاكرتا" .

تنتج الكثير من الغلات الاستوائية كالشاي والبن ، والمطاط ، والكافور ، وقصب السكر ، والأرز . وتنتج البترول أيضا ، وتعتبر الدولة البترولية الوحيدة في جنوب شرقي آسيا .

كانت تعرف قبل استقلالها سنة ١٩٤٩ م بجزر الهند الشرقية الهولندية . وللأحزاب الإسلامية شأن كبير في سياسة البلاد الداخلية والخارجية .

الْأَهْبَى بِصَحْحِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تُبْقَى نُحُورَ الْأَنْدَرِينَا

[الصَّحْنُ : القَدَحُ الْعَظِيمُ . الصَّبْحُ : سَقَى

الصَّبُوحُ .]

* * *

* الْأَنْدَلُسُ : اسم أطلقه العرب على الجزء

الجنوبي من شبه الجزيرة الأوربية الواقعة غربي

البحر المتوسط . وكان الإغريق يعرفونها باسم

” إيبيريا “ وأطلق عليها الرومان اسم هسبانيا .

وأغلب الظن أن اسم الأندلس مأخوذ من كلمة

الوندال، وهي اسم القبائل الجرمانية التي احتلت

شبه الجزيرة في القرن الخامس الميلادي وعاشت

فسادا في كل ما استولت عليه . وقد تم غزو

الأندلس على يد طارق بن زياد عام (٥٩٤ هـ =

٧١٢ م) وتابع موسى بن نصير هذه الفتوح

حتى وصل إلى جنوبي فرنسا . ثم توقف زحف

العرب داخل فرنسا على أثر انهماكهم في موقعة



* أنزيم (Enzyme): حافز عضوي معقد التركيب تُكوّنه الخلايا الحية، له تأثير نوعي - في حدود معينة من درجات الحرارة - في إحداث تغييرات كيميائية ارتكاسية، ويتلف في درجات الحرارة العالية أو بتأثير بعض السموم، (ج) أنزيمات.

* * *

أ ن س

(١) - في الأوجاريكية *ans* أن ش: صادق، زامل.

٢ - في العربية الجنوبية القديمة أن س: إنسان = في العبرية *ʿnōš*؛ وترد الكلمة في الأرامية عامة.

وفي الأكديّة *nišu* نيش: ناس = *nšm* ن ش م (مع ميم الجمع) في الأوجاريكية.

١ - الظهور ٢ - السكون إلى الشيء والاطمئنان إليه.

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والسين أصل واحد وهو: ظهور الشيء، وكل شيء خالف طريقة التوحش.»

* أنس به أنسا: سكن إليه، وزالت عنه الوحشة، قال المرقش الأكبر: ومتريل ضسك لا أريد مبيته كآني به من شدة الرّوع أنس

* أنس به أنسا، وأنسة، وإنسا: أنس به، قال عبيد بن أيوب اللّص: ملام ترى ليلى تعذب بالمنى أخا فقيرة قد كاد بالغول يأنس ويروى لعبيد بن ربيعة التميمي. ويقال: أنست إليه، قال بشار بن بشر المجاشعي:

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها
زؤورا ولم تأنس إلى كلابها
[زؤورا: مبالغة من زائر.]

و - به: فرح به.

* أنس به أنسا: أنس به.

* آنس فلانا ليناسا: أزال وحشته.

وفي المثل: «الإناس قبل الإنساس»

[الإنساس: التلطّف.]

يضرب في المداراة عند الطلب.

وقال عُمَرُ بن أبي ربيعة:

ومحدث قد بات يؤنسني

رخص البنان مهفّف الحَصير

و - الشيء: أبصره، وفي القرآن الكريم:

﴿إِنِّي آنستُ نارا﴾ (طه: ١٠)، وفي

حديث هاجر: «فلما جاء إسماعيل عليه السلام

* استأنس فلان : نظر ، أو تبصر وتلفت
هل يرى أحدا ، يقال : اذهب فاستأنس ، قال
الناطقة :

كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِيدٍ
مِنْ وَحِشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَكَارِعُهُ

طاوى المصير كسيف الصيقل الفريد

[الوحد : المنفرد . الجليل ، ووجرة :
موضعان . موشى أكارع ، أى أبيض فى
قوائمه نقط سوداء . المصير : الممى . الفرد
(مثلته الراء) : الوحيد الذى لا مثيل له .]

و — : اطمأن وزالت عنه الوحشة ، ويقال :
إذا جاء الليل استأنس كل وحشى ، واستوحش
كل إنشى .

و — : استأذن ، وفُسر به قوله تعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْذِنُوا وَلِتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا .) (النور : ٢٧) ،
وفى أخبار ابن مسعود : « كان إذا دخل
داره استأنس وتكلم . »

و — : استعلم ، قال عمر بن أبى ربيعة :

فَسَلَّمْتُ وَاسْتَأْنَسْتُ خِيفَةَ أَنْ يَرَى
عَدُوَّ مَكَانِي أَوْ يَرَى كَاشِحِي فِعْلِي

و — الوحشى : صار أليفا .

و — : أحس إنشياً .

و — له : تسمع ، وفى القرآن الكريم :
(فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِتِينَ لِلدِّثِ .)
(الأحزاب : ٤٣)

و — به ، وله ، وإليه : أنس ، قال جرير :

فَإِنْ يَرَسَلْنِي الْجَنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا
وَإِنْ يَرَسَلْنِي رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلُ

وقال الأحيمر السعدي :

عَوَى الدُّثْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّثْبِ إِذْ عَوَى
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَيَكُذُّ أَطِيرُ

و — الشئ : أبصره ، قال الأعشى :

تَسْتَأْنِسُ الشَّرَفَ الْأَعْلَى بِأَعْيُنِهَا
لَمَحَ الصَّقُورَ عَلَتْ فَوْقَ الْأَظَالِيفِ

[الأظاليف : جمع أظلونة وهى الأرض
الصلبة الحديدة الحجارة على خِلَقَةِ الجبل .]

* آنس — يقال : آنس من حمى ، لأنها
لا تكاد تفارق العليل ، فكانها آنسة به .

* الأنس : المؤمن أو ذو الأنس ، قال المرقش
الأكبر :

وَقَدِيرٌ تَرَى شُمُطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا

لَهَا قِيمٌ مَهْلُ الْحَلِيقَةِ آنِسُ

كَأَنَّهُ أَنَسٌ شَيْئًا . « ، وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
يُمَدِّحُ هَيْرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

فَقُلْتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشِطُّ بِهَا

صَرُفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجِينٍ

لِصَاحِبِيَّ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

هَلْ تُؤْنِسَانِ بِيَطْنِ الْجَوْثِ مِنْ طُعْنٍ

[الْجَوْثُ : موضع . الطُّعْنُ : الذِّسَاءُ فِي

هُوَادِجَهْنَ .]

و — : أَحَسَّهُ ، وَيُقَالُ : أَنَسَ فَرَعًا : أَحَسَّ

بِهِ ، وَوَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ ، قَالَ جَرِيرُ :

أَقْصِرْ فَإِنَّكَ — مَا لَمْ تُؤْنِسُوا فَرَعًا

عِنْدَ الْمِرَاءِ — خَسِيفُ النَّوْكِ قَبْقَابُ

[خَسِيفُ النَّوْكِ : كَثِيرُ الْحُمُقِ ، الْقَبْقَابُ :

الكَثِيرُ الْكَلَامِ .]

و — : عَلِمَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾

(النساء : ٦)

و — الصَّوْتُ : سَمِعَهُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

الْبَشْكُرِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَنَسْتُ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا الْقُدَّ

مَاضٍ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِنْسَاءُ

* أَنَسَهُ مُؤَانَسَةً : أَزَالَ وَحْشَتَهُ ، وَفِي الْأَغَانِي —

فِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ الْمُلُوحِ — مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ — :

وَكَانَ لِلْمَجْنُونِ ابْنًا عَمَّ يَأْتِيَانِهِ فَيَحْدِثَانِهِ وَيُسَلِّيَانِهِ
وَيُؤَانِسَانِهِ .

* أَنَسَ فُلَانًا : أَنَسَهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنِسُهُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا تَنِيمَ الْبُومُ وَالضُّوْعَا

[تَنِيمَ : صَوْتُ خَفَى : الضُّوْعُ : طَائِرُ مِنَ

الَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْحَامِ .]

و — الشَّيْءَ : أَبْصَرَهُ ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْأَعَشَى

السَّابِقِ

و — : أَحَسَّهُ ، يُقَالُ : أَنَسْتُ فَرَعًا ، إِذَا

أَحَسَسْتَهُ وَوَجَدْتَهُ فِي نَفْسِكَ .

و — : عَلِمَهُ .

* تَأَنَسَ فُلَانٌ : اطمأنَّ وَزَالَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ .

و — الْبَايَ : جَلَّى ، أَيْ نَظَرَ رَافِعًا رَأْسَهُ ،

طَائِحًا بِطَرْفِهِ .

و — الْوَحْشُ : أَحَسَّ الْفَرِيسَةَ مِنْ بُعْدٍ وَتَبَصَّرَ

لَهَا وَتَلَقَّتْ .

و — بِفُلَانٍ : أَنَسَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرُ :

لِمَنِ الدِّيَارُ رُسُومُهُنَّ خَوَالِي

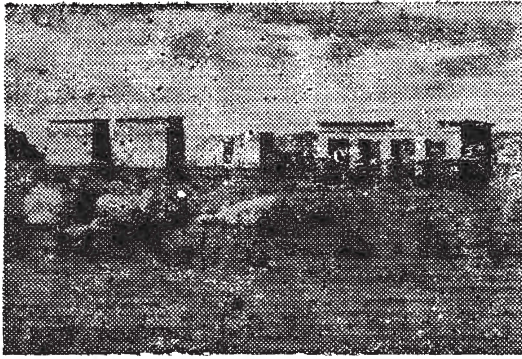
أَفْقَرْنَ بَعْدَ تَأْنِسٍ وَحِلَالٍ

و — لَهُ : تَسَمَّعَ .

الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أَنَّ قُبُضَ ، ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، وكان آخر من مات بها من الصحابة .

روى عنه البخاري ومسلم أحاديث كثيرة .

○ وأنس الوجود : اسم أطلقه العامة على جزيرة فيلة الواقعة في نهر النيل جنوبي أسوان ، وبها مجموعة من المعابد أكبرها معبد إيزيس الذي بناه بطليموس الثاني ، ويعرف باسم قصر "أنس الوجود" .



(قصر أنس الوجود)

والحكومة المصرية الآن بالاتفاق مع هيئة اليونسكو بسبيل إنقاذ معبد إيزيس ونقله إلى إحدى الجزر التي لا تغطيها مياه النيل .

* الأنس : الطمأنينة .

و - : البشر ، خلاف الجن ، وفي القرآن الكريم : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات : ٥٦) ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

و - : لغة في الإنس ، وأنشد الأخفش على هذه اللغة لشعير بن الحارث الضبي :

أتوا نارِي ، فقلت : منون أنتم

فقالوا : الجن ، قلت : عمو أظلاما

فقلت : إلى الطعام ، فقال منهم

زعيم : نخسد الأنس الطعاما

[منون : من .]

(ج) أنس ، قال عمرو ذوالكعب :

يفتيان عمارط من هذيل

هم ينفون أناس الحلال

[العمارط : جمع عمروط ، وهو اللص .]

* أنس : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أنس بن زعيم الكوفي الدؤلي (نحو ٥٦٠ =

٦٨٠ م) : صحابي شاعر نشأ في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ومدح النبي بأبيات بعد أن هجاه .

○ وأنس بن عياض اللبني المدني أبو ضمرة

(٥٢٠٠ = ٨١٥ م) : محدث المدينة في عصره ،

وكان ثقة انتهى إليه علو الإسناد . حدث عنه

علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير .

○ وأنس بن مالك الخزرجي الأنصاري (نحو ٥٩٠ =

٧٠٨ م) ، ولد بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أَنَسٌ دَهْلًا قَرِيبٌ قَنَ يَسَـ

حَمَّ يَقُلُّ مَا نَوَاهَا بِبَعِيدِ

* الأَنَسَةُ - يقال: فتاة أَنَسَةٌ: طَيِّبَةُ النَّفْسِ

والحديث، قال حسان بن ثابت:

فَدَعِ الدِّيَارَ وَذِكْرَ كُلِّ خَرِيدَةٍ

بِضَاءِ أَنَسَةِ الْحَدِيثِ كَعَابِ

وقال النابغة الجعدي:

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنَسِ الْقِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

[القِرَاف: المخالطة. الشماس: النفور

والامتناع.]

و - : الفتاة لم تتزوج. (محدثه)

(ج) أَنَسَاتُ، وَأَوَانِسُ، قال عمر بن

أبي ربيعة:

أَنْهَاتٍ مِثْلَ التَّمَاثِيلِ لُعْسَا

مع خَوْدِ خَرِيدَةٍ مِعْطَارِ

[لُعْسَا: جمع لُعْسَاء وهي سمراء الشفة. الخود:

الشابة الجميلة كثيرة العطر. الخريدة: الحَيِيَّةُ.]

وقال جرير:

لَقَدْ خَبَّرَنِي النَّفْسُ أَنَّ مَزَايِلَ

شَبَابِي وَوَصَلَ الْمُتَنَفِّسَاتِ الْأَوَانِسِ

[المتنفِّسات: جمع المتنفِّسة وهي العظيمة

الْقَدَرُ.]

* الأَنَاسُ: لغة في الناس. يقول سيبويه:

والأصل في الناس الأَنَاسُ مخفَّفًا، فجعلوا الألف

واللام عوضًا من الهمزة، وفي القرآن الكريم:

(قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ.) (البقرة: ٦٠)

(وانظر: ن و ص)

وقال ذو جَدَنِ الْحَمِيرِيِّ:

إِنِّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْآمِنِينَا

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَإِفْرِينَا

* الأَنَسُ: الأَنِيسُ، قال العجاج:

وِخْفَقَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوًى

وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِي

يُلْقَى، وَيُشَسُّ الْأَنَسُ الْجَنِّي

[الحَفَقَةُ: المفازة. طُوًى: أحد.]

و - : جماعة الناس، يقال: رأيت بمكان

كذا أَنَسًا كثيرًا.

و - : الْحَيُّ الْمُتَقِيمُونَ، قال أبو ذؤيب:

مَنَايَا يُقَرِّبُنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعُنَ بِالْأَنَسِ الْجَبَلِ

[الْجَبَلُ: الكثير.]

ويقال فيه : الإنسان (لغة طائفة) .

قال عامر بن جوين الطائي :

فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها

هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان

والمرأة إنسان ، وفي القاموس : وبالهاء

عامية ، وسمع في شعر كأنه مولد :

لقد كستني في الهوى

ملايس الصب الغزل

إنسانة فتانة

بذر الدجى منها خجل

(ج) : أناس ، وأناسي ، وأناسي ، وأناسية ،

وأناسين ، وفي القرآن الكريم : (ونسقيه مما خلقنا

أنعاماً وأناسي كثيراً .) (الفرقان : ٤٩)

قري بتشديد الياء وتخفيفها .

وفي المخصص : أنشد ابن جني :

أهلاً بأهل وبيتاً مثل بيتكم

وبالأناسين أبدال الأناسين

و — : الأنملة ، وفي اللسان :

تمرى بإنسانها إنسان مقتلها

إنسانة في سواد الليل عطبول

[العطبول : المرأة الفتية الجميلة المثلثة

الطويلة العنق .]

و — : رأس الجبل .

و — : الأرض التي لم تزرع .

و — : ظل الإنسان .

○ وإنسان السيف والسهم : حدتهما .

○ وإنسان العين : ناظرها ، وهو موضع البصر

منها ، قال ذو الرمة :

وإنسان عني يحسر الماء تارة

فيسدو وتارات يحم فيغرق

○ والإنسان الكامل : اصطلاح صوفي يراد به

أن من الناس من تكمل إنسانيته فيسمو في رأيهم

إلى الاتحاد بالذات العلية ، ويصبح خليفة الله

في أرضه ، وله أصول فيما قيل قديماً من حد

الإنسان العالم الأصغر ، وعد الكون العالم الأكبر ،

ويحاول المتصوفة أن يجدوا رأيهم سنداً في القرآن

والحديث ، وأن يربطوه بفكرة النور المحمدي .

عرف هذا منذ عهد مبكر ، فتحدث أبو يزيد

البيسطامي (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) عن الإنسان

” التام الكامل “ وسماه ابن عربي (٦٣٨ هـ =

١٢٤٠ م) لأول مرة ” الإنسان الكامل . “

ووضع عبد الكريم الجيلي (٨٢٠ هـ =

١٤١٧ م) كتاباً بعنوان ” الإنسان الكامل

فَعَجِبْتُ مِنْهَا إِذْ تَقُولُ لَنَا

يا صاح ما هَذِي مِنَ الْإِنْسِ

و - : جماعة الناس .

(ج) آناس، وأناس، والأخير قليل، وفي القرآن

الكریم : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِمْ)) .

(الإسراء : ٧١) ، وقال أنس بن زُئيم البَكَّاني :

فَلَا يَغُرُّكَ مُلْكُ كُلِّ مُلْكٍ

يُحَوِّلُ مِنْ أَنَسٍ إِلَى أَنَسٍ

○ وإنس الرجل ، وابن إنسه : صفيه

وأنيسه وخاصته .

ومن كلام العرب : كيف ترى ابن إنسك ؟

إذا خاطبت الرجل عن نفسك . أى كيف

ترانى فى مصاحبى إياك ؟

* الأنس : الطمأنينة ضد الوحشة .

و - : الأنيس .

و - : الغزل ، وهو محادثة النساء ومؤانستهن ،

قال عمر بن أبى ربيعة :

فَسَبَتْ فُؤَادَكَ عِنْدَ نَظَرَتِهَا

بِمَلَاةِ الْأَنْيَابِ وَالْأَنْسِ

و - (عند الصوفية) : حال من أحوالهم

يتميز بالسرور واللذة ، وهو وليد المكاشفة

والمشاهدة . ويذهبون مع هذا إلى أنه مصحوب

بالهيبية . يقول الجنيدي : الأنس ارتفاع الحشمة

مع وجود الهيبة .

○ أنس النفس - على الأرجح - : نبات من

فصيلة (Hypericaceae) ، وهو عشب معمر

يرتفع إلى ٤٥ سم ، وقد يصل إلى متر ، أوراقه جالسة

بها نقط شفافة هى غدد زيتية ، ولهذا تظهر

كأنها مثقوبة كالغربال ، والزهرة صفراء جميلة

المنظر تتجمع فى نورة محدودة . والثمرة علبة ، وهو

من نباتات وسط أوربا .

* أنس : ماء لبنى العجلان ورد فى قول تميم بن

مُقَيْل :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَبْطِنِ الْقَاعِ مِنْ أَنَسٍ

لَاخِرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

ويروى : بَبْطِنِ الْقَاعِ مِنْ سُورِج .

* الإنسان : حيوان يسير على رجلين منتصب

القامة عاقل مُفَكِّر .

ووزنه : فعلان على أنه من الأنس ، أو إفعان

على أنه من النسيان على النقص ، والأصل إنسيان

على إفعلان ، ولهذا يُرَدُّ إلى أصله فى التصغير ،

فيقال : أنيسيان .

○ وَسُورَةُ الْإِنْسَانِ (وتسمى أيضا سورة الدَّهْرِ):

السورة السادسة والسبعون من سور القرآن الكريم بترتيب المصحف الإمام ، وعدة آياتها إحدى وثلاثون ، وهى مدنية فى رأى الجمهور .

○ وَشَبِيهِ الْإِنْسَانِ (Anthropoid) : يُطابق على نوع من القردة العليا القريبة الشَّبه بالإنسان ، كإنسان الغابة والبعام والغوريلا .

○ وَعِلْمُ الْإِنْسَانِ (Anthropology) : دراسة المجتمعات البدائية من حيث نشأتها وتطورها ، فيدرس الإنسان البدائي من حيث هو جزء من الطبيعة ، ويبين صلته بالكائنات الحية الأخرى . ويشرح الأجناس والسلالات البشرية المختلفة ، فيعرض لخصائصها ومميزاتا ، ويوضح نموها الفكرى وتطورها الثقافى . وهو من الدراسات الحديثة والوثيقة الصلة بعلم الاجتماع .

* الْأُنْسَةُ : الأنس ، وفى حماسة أبى تمام :

وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا

وما بى لولا أنسة الضيف من أكل

* أَنْسَةُ : مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَبَشِيٌّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مَسْرُوح ، أو أَبُو مَسْرُوح . ويقال : هو أَبُو أَنْسَةَ ، شَهِيدٌ بِدْرَاءٍ ، وَاسْتُشْهِدَ بِهَا ، وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْإِنْسِيَّ : الواحد من البشر .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى أَنْسٍ ، يُقَالُ لِفَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُم :

○ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ (٥٢١٥ = ٨٣٠ م) ، كَانَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ زَمَنَ الرَّشِيدِ ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ بَغْدَادَ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُمَا .

* الْإِنْسِيَّ الواحد من البشر .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْإِنْسِ . يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَيَوَانٌ إِنْسِيٌّ : يَأْلَفُ الْبَيُوتَ ، وَالْإِنْسِيَّ بَتَاءً ، وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَاقٍ مِنَ السَّبَاعِ » .

و - : الْجَانِبُ الْإَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الْإَيْمَنُ .

و - (مِنَ الْآدَمِيَّةِ) : جَانِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَلِي الرَّجُلَ الْأُخْرَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ السَّاعِدِينَ وَالزَّنْدَيْنِ ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ ، وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ .

وبهذا المعنى جرى الاستعمال فى علم التفسير .

حتى تثبت إدانته ، وأن لكل فرد حرية الرأي والعقيدة ما لم يُخلّ ممارستها بالنظام العام ، وأن لكل مواطن حق الكلام والكتابة دون إصراف في استعماله .

وقد انتقلت هذه المبادئ إلى أغلب دساتير الدول التي وضعت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . ولما أنشئت هيئة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وضعت وثيقة مماثلة تعرف باسم " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ م ، ووصفته بأنه المثل الأعلى المشترك الذي يجب أن تبلغه الدول الأعضاء وجميع الشعوب ضمانا لاحترام الحقوق والحريات بين أفرادها ، ولم يقتصر هذا الإعلان العالمي على تسجيل تلك الحقوق والحريات ، بل أضاف إليها أيضا حقوقا جديدة اقتصادية واجتماعية لأفراد المجتمع منها : حق الإنسان في التعلم ، وحقه في الضمان الاجتماعي ، والحق في العمل وفي الحصول على أجر معادل له ، والحق في إنشاء نقابات ، والحق في مستوى من المعيشة يضمن له ولأسرته الصحة والرفاهية .

في معرفة الأواخر والأوائل ، والإنسان الكامل عنده هو الصورة المحمدية التي خلقت عنها الأشياء ، والقُطب الذي تدور عليه أفلاك الوجود .

○ وحقوق الإنسان : تعبير يطلق على المبادئ الأساسية التي قررها إعلان حقوق الإنسان والمواطن (La déclaration des droits de l'homme et du citoyen.) الجمعية التأسيسية " للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ م ، ثم سُجِّلت في دستور سنة ١٧٩١ م الفرنسي .

ومن أهم هذه المبادئ أن الناس يُولدون ويظلون أحراراً ومتساوين في الحقوق ، وأن حقوق الإنسان الطبيعية الخالدة هي الحرية والملكية والأمن ومقاومة الطغيان ، وأن القانون لا يُحظر إلا الأعمال الضارة بالمجتمع ، وأن السيادة للشعب ، وأن القانون تعبير عن إرادته ولكل مواطن حق الإسهام في وضعه ، وأن لجميع المواطنين حقوقاً متساوية في كافة المناصب والوظائف العامة وفقاً لكفاياتهم لا تمييز بينهم إلا بفضائلهم ومواهبهم ؛ وأنه لا عقاب إلا على الأعمال التي يُقرر العقاب عليها قانون سابق تاريخ ارتكابها ، وأن كل مُتهم مفروض أنه بريء

* الأَنِيسَةُ : النَّارُ ، يقال : بَانَتِ الأَنِيسَةُ
أَنِيسَتَهُ ، لأنَّ الإنسانَ إذا آتَسَهَا لَيْلاً أُنِسَ بِهَا ،
وَسَكَنَ لَهَا .

و - : طائر . (انظر : الأَنِيس)

* أُنَيْسِيَان : تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « انْطَلَقُوا بَنَاءً إِلَى أُنَيْسِيَانٍ قَدْ
رَبَّنَا شَأْنَهُ . »

* الإِينَاسُ : اليَقِينُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ أَطْلَعَا
قَبْلَ إِينَاسٍ » ، يَرِيدُ التَّيَبُّثَ قَبْلَ الْحُكْمِ . وَفِي
حِمَاسَةِ الْبُخْتَرِيِّ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيُّ :

وَمَا ذَمَّمْتَهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ

كَذَاكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِينَاسُ

* مُؤْنِسٌ : يَوْمُ الْخَمِيسِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لأنَّهُمْ كَانُوا يَتَمَلَّوْنَ فِيهِ إِلَى الْمَلَاذِ . وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ :
لأنَّهُ يُؤْنَسُ بِهِ ، لِقُرْبِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَفِي الْجُمُعَةِ
التَّأَهُبُ لِلْاجْتِمَاعِ .

وَفِي اللَّسَانِ :

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ ، فَإِنْ يَفْتَنِي

فَبِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

[أَوَّلُ : الْأَحَدُ . أَهْوَنُ : الْاِثْنَيْنِ . جُبَارُ :
الثَّلَاثَاءُ . دُبَارُ : الْأَرْبَعَاءُ . مُؤْنِسٌ : الْخَمِيسُ .
عَرُوبَةٌ : الْجُمُعَةُ : شِيَارُ : السَّبْتُ .]

* الْمُؤْنِسَاتُ : السَّلَاحُ كُلُّهُ : الرُّمْحُ وَالذَّرْعُ
وَالْمِغْفَرُ وَالتَّجْفَافُ وَالتَّسْبِغَةُ وَالتَّرْسُ وَغَيْرُهُ .

[التَّجْفَافُ : مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ
تَقِيهِ الْجِرَاحَ . الْمِغْفَرُ : زَرَدٌ مِنَ الذَّرْعِ تَلْبَسُ
تَحْتَ الْقَلَنْسُوءَةِ غِطَاءً لِلرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ . وَالتَّسْبِغَةُ :
مَا تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الذَّرْعِ فَتَسْتَرْ الْعَقَى .]
وَفِي اللَّسَانِ :

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ

إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

* الْمُؤْنِسَةُ : النَّارُ .

* الْمَانُوسُ - يُقَالُ مَكَانَ مَانُوسٍ ، أَيْ فِيهِ
إِنْسٌ ، أَوْ ذُو إِنْسٍ ، عَلَى النِّسْبِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحَنُو أَصْبَحَ فَقَرًّا غَيْرَ مَانُوسٍ

[الْهَدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ أَوْ مَكَانٌ بَعِينُهُ .

ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ وَالْحَنُو : مَوْضِعَان .]

○ وَمَانُوسُ الْبَشْكُرِيُّ : هُوَ الْأَعْرَبُ بْنُ مَانُوسٍ
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

و— (في علم الأحياء Jay): طائر من الفصيلة
الغُرابِيَّة (Corvidae) على قَدْرِ الحمامة، أَصْدَأُ
اللون، ذيله طويل إسفيني أسود، مخطط الجناحين



(الأنيس)

بُرْقَة وسواد وبياض، وله قُنَّة انتصابية،
ويسميه الرماة الأنيسة، ومن أسمائه: قَبْقُ،
وزرياب، وفي الشام أبو زريق:

* أنيس: اسم لأكثر من واحد من الصحابة،
منهم:

○ أنيس بن مرثد الغنوي (٥٢٠ = ٦٤١ م)
ويقال: ابن أبي مرثد، صحابي كابه وجده،
شهد فتح مكة، وكان عين النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة حنين بأوطاس.

و— (من الدواب): الجانب الأيسر الذي
منه يركب ويحتلب.

و— (من القوس): ما أقبل عليك منها،
وهو ما ولي الرامي.

وفي الأساس: يقال كَتَبَ بِأَنَسِي القلم:
(ج) أنس، وأناسي، وأناسي، وأناسية.

* الأنوس: الفتاة الطيبة الحديث.

و— (من الكلاب): ضد العقور.

(ج) أنس، وفي اللسان:

أنس إذا ما جثتها يديوتها

شمس إذا داعى السباب دعاها

* الأنيس: كل ما يؤنس به.

و—: المئوانس، قال عمر بن أبي بيعة:

يوجرة أطلال تعفت رسومها

واقفر من بعد الأنيس قديمها

و—: الإنس (خلاف الجن)، قال

الأخيمر السعدي:

رأى الله أني للأنيس أشاني

وتبغضهم لي مقلّة وضمير

ويقال: ما بالدار أنيس: أحد.

و—: الديك.

الفرنسي، وعدد سكانها نحو (٣١) ألف نسمة، ولا يزال بها جزءٌ أثرى من المدينة القديمة . وقد أنشأها السلوقيون سنة ٣٠٠ ق. م، فكانت همزة وصل بين الشرق والغرب، ومركزاً هاماً من مراكز التجارة في العالم. أصبحت بعد انتشار المسيحية مقراً لبطيركية، وفيها بطاركةٌ ثلاثة مذاهب: المارونية، والمارونية، واليعاقبة. فتحها العرب سنة ٦٣٧ م، وخضعت للإمبراطورية البيزنطية في القرنين العاشر والحادي عشر، واستردّها السلاجقة زمناً، ثم استولى عليها الصليبيون عام ١٠٩٨ م، وبقيت تحت حكمهم نحو قرنين إلى أن استولى عليها المماليك المصريون سنة ١٢٦٨ م، ومنهم إلى العثمانيين سنة ١٥١٦ م، وصُفّت إلى سورية سنة ١٩٢٠ م، ثم نُزعت منها إلى تركيا.

قال امرؤ القيس يصف نساءً في هواجيهن:

علون أنطاكية فوق عقمية

كجرمة نخل أو كجينة يثرب

[عقمية : ضرب من الوشى . جرمة نخل :

ما يُصرَم من البُسر .]

وينسب إليها جماعة من العلماء، من أشهرهم:

○ أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي الملقب بالمُجتبي (٥٣٧٦ = ٩٨٧ م)، وهو من بَنِي بَغداد إلى

أن تُوفِّيَ بها، وكان من أصحاب عَصَد الدولة بن بُويه اشتهر بالحساب والهندسة، ومن مؤلفاته :
 "التخت الكبير في الحساب الهندي"،
 و "شرح إقليدس" و "الموازن العددية" .
 ○ وداود بن عمر الأنطاكي (نحو ١٠٠٨ = ١٦٠٠ م)، ولد بأنطاكية، ثم رحل إلى القاهرة، حيث مارس الطب والتأليف في فنون شتى كالطب وعلم الكلام والأدب، وكان يجيد اللغة اليونانية . ثم رحل إلى مكة ومات بها، بعد إقامته فيها نحو سنة . ومن أشهر مؤلفاته : "تذكرة أولى الألباب المعروف بتذكرة داود" و "تزيين الأسواق"، اختصره من "أسواق الأشواق" للبقاعي . . . و "جناية العوام في تحرير المنطق والكلام" .

* * *

* أنطرسوس : (انظر : طرسوس)

* * *

* الأنعم، والأنعمان : مواضع . (انظر :

نعم)

* * *

أ ن ف

(١) - في عبرية التوراة anef 'أنف : غَضَبَ

(الله) . وفي نقش ميشع المـؤابـي (س ٥)

ي أن ف : يغضب .

٢ - الأنف : كلمة سامية مشتركة .

* المَانُوسَةُ: النَّارُ، ويقال: مَانُوسَةٌ من غير آل، قال ابن أحرر:

* كما تطاير عن مَانُوسَةٍ الشَّرَرُ *

* المُتَنَائِسُ: الأَسَدُ .

* المُسْتَنَائِسُ (من الحيران): الأَلَيْفُ .

* يُؤَنَسُ: علم النبي من الأنبياء عليهم السلام. (انظر: يونس)

ان ض

١ - تغير اللحم ٢ - عدم نضج اللحم

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والضاد كلمة واحدة لا يقاس عليها، يقال لحمٌ أَنِيضٌ: إذا بقي فيه نهوةٌ، أي لم ينضج.»

* أَنَضَّ اللحمُ - أَنِيضًا: تغير، قال زهير بن أبي سلمى يهجو:

تَلَجَّجُ مُضَغَّةٌ فِيهَا أَيْضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ

[مُضَغَّةٌ: يراد بها هنا اللسان. أَصَلَّتْ:

أَتَدَنَتْ. الكَشْحُ: الجَنْبُ .]

* أَنَضَّ اللحمُ: أَنَاضَةً: لم ينضج فهو أَنِيضُ

* أَنَضَّ اللحمُ إِيضًا: شَوَاهُ ولم ينضج به. (وانظر: ن و ض)

* الأَنِضُ: خَفَقَانُ الأمعاء قَزَعًا. (وانظر: ن و ض، ن ي ض)

* أَنْطَابُلُسُ (بنتابوليس الغربية Pentapolis): اسم بَرْقَة القديم، ومعناه إقليم المدن الخمس، وهي المدن الرئيسية الممتدة على ساحل برقة من الحدود المصرية عند السُّلُوم إلى بلدة أَجْدَابِيَّة، وقد أنشأها اليونان من قديم. ويُطلق الاسم أيضا على مجموعات من خمس مدن في أماكن أخرى.

* أَنْطَاق: ناحية قرب تِكْرِيت، لها ذكر في فتوح سنة (١٦هـ = ٦٣٧ م)

وفي ياقوت: قال رُبَيْعُ بْنُ الْأَنْكَلِ: وإِنَّا سَوْفَ نَمْنَعُ مِنْ يُجَازَى

يَحْدُ البَيْضِ تَلْتَهَبُ التِّهَابَا

كما دَنَا بها الْأَنْطَاقُ حَتَّى

تَوَلَّى الْجَمْعُ يَرْجِي الإِيَابَا

* أَنْطَاقِيَّة: (انظر: أَنْطَاكِية)

* أَنْطَاكِية: مدينة على الضَّفَّةِ اليمْنَى لنهر العاصي، وعلى مسافة ٣٠ كم من البحر المتوسط، وهي جزء من إواء الإسكندرونه الذي أُخِذَ من سورية وضمَّ إلى تركيا سنة ١٩٣٩م أثناء الانتداب

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِياً وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

[الْبُهْمَى : نَبْتُ . بَارِضُ الْبُهْمَى : مَا أَبْيَضَ مِنْهَا .

وَالْجَمِيمُ : الَّذِي قَدْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ . وَالْبُسْرَةُ : الْغَضَّةُ .

الصَّمْعَاءُ : الَّتِي امْتَلَأَ كِجَامُهَا . وَنِصَالُ الْبُهْمَى :

شَوْكُهَا .]

و — فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ .

و — : جَعَلَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ .

و — الْمَاشِيَةَ : رَعَاهَا أَنْفَ الْكَلَاءِ .

و — : تَتَّبَعَ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى ، أَيْ أَوَّلَهُ .

و — أَمْرَهُ : أَعْجَلَهُ .

* أَنْفَ الرَّاعِي : طَلَبَ الْكَلَاءُ الْأَنْفَ .

و — الْمَاشِيَةَ : آتَفَهَا .

و — فَلَانًا : آتَفَهُ .

و — الشَّيْءَ : سَوَّاهُ وَقَدَّهْ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَّاهُ ،

وَيُقَالُ : سِيرَ مُؤَنَّفٌ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

يَصِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ : أَمَّا الْجَوَادُ الْمُدِيرُ فَالَّذِي

لُحِزَ لُحْزَ الْعَيْرِ ، وَأَنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ .

[الْمُرَّ : الْغَالِبُ . لُحِزَ : وَثِقَ خَلْقُهُ .]

و — : حَدَّدَ طَرَفَهُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ

طَائِراً :

لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّارِهِ

يَجْمَعُنْ تَأْنِيفًا وَتَسْنِينًا

* اِئْتَذَفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ أَوَّلَهُ ، وَابْتَدَأَهُ .

وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَسَأَلَهُ

أَبُو ذَرٍّ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقَالَ : أُرِدْتُ الْحَجَّ . فَقَالَ :

هَلْ نَزَعَكَ غَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : لَا . قَالَ : فَاتَذَفْ

الْعَمَلَ . وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَاتَذَفْ تَوْبَةً وَرَاجِعْ فَعَالًا

تَرْتِضِيهِ الْأَسْلَافُ لِلْأَعْقَابِ

و — : اسْتَقْبَلَهُ .

* تَأَنَّفَ الْإِخْوَانُ : طَلَبَهُمُ آتِفَيْنِ لَمْ يُعَاشِرُوا

أَحَدًا .

و — الْمَرْأَةَ الشَّهَوَاتِ : تَشَهَّتْ الشَّيْءَ بَعْدَ

الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الْوَحَمِ .

* اسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ : اسْتَنْفَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَفَ فَلَانًا بِوَعْدٍ : ابْتَدَأَهُ بِهِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَ

بِوَعْدٍ ، وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيدُ

و — الْعَمَلُ : عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِطَاعِ .

و — الْحُكْمَ (فِي الْقَانُونِ) : طَلَبَ إِعَادَةَ نَظَرِ

مَوْضُوعِ الدَّعْوَى أَمَامَ هَيْئَةِ أَعْلَى .

* الْآنِفُ — يُقَالُ : ذَكَرْتُهُ آتِفًا ، أَيْ مِنْ

وَقْتٍ قَرِيبٍ ، أَوْ مِنْ أَقْرَبِ وَقْتٍ مَضَى ،

١ - عضو الشم

٢ - طرف الشيء ومبدؤه

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والفاء أصلان
منهما يتفرع مسائل الباب كلها، أحدهما:
أَخَذَ الشيء من أوله، والثاني: أَنْفُ كُلِّ
ذِي أَنْفٍ.»

* أَنْفٌ مِنْ أَنْفًا: وَطِئَ كَلًّا أَنْفًا (لم يُرْعَ
من قبل).

و - : الإنسان وغيره: أَصَابَ أَنْفَهُ.

و - : جعله يشتكى أَنْفَهُ.

و - الماءُ فَلَانًا: بَلَغَ أَنْفَهُ إِذَا مَازَلَ فِيهِ.

* أَنْفٌ: وَجَعَهُ أَنْفَهُ.

ويقال: بَعِيرٌ مَأْنُوفٌ: يُسَاقُ بِأَنْفِهِ.

* أَنْفٌ: أَنْفًا: وَجَعَهُ أَنْفَهُ.

و - البعير: شَكَاهُ أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَةِ (الحزامة)،

فهو أَنْفٌ وَأَنْفٌ، وفي الحديث: «فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ

كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ»، وقال معقل

ابن رِيحَانٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسَرَةٍ

كَالْفَحْلِ يَقْدَعُهَا التَّقْفِيرُ وَالْأَنْفُ

[مَهْرِيٌّ: بَعِيرٌ مَهْرِيٌّ: مَذْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ

مَهْرَةٍ. دَوَسَرَةٌ: نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ. يَقْدَعُهَا:

يَكْهَنُهَا. التَّقْفِيرُ: حَزَّ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخَاصَّ إِلَى
الْعَظْمِ لِتَذْلِيلِهِ.]

و - الإبل: وَقَعَ الذَّبَابُ عَلَى أَنْوْفِهَا، فَطَلَبَتْ
أَمَا كُنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

و - المرأة: لَمْ تَشْتِهِ شَيْئًا لِشِدَّةِ وَحَمِهَا.

و - فلانٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا، وَأَنْفَةً: كَرِهَهُ
وَاسْتَدْرَكَ مِنْهُ، قَالَ عَطَّافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُدْرِيِّ:

وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا

أَنْفَتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ

و - منه: أَحَبَّهُ. (ضد)

و - الشيء: كَرِهَهُ وَعَافَتْهُ نَفْسُهُ. قَالَ

أَعْرَابِيُّ: أَنْفَتُ فَرَسِي هَذِهِ هَذَا الْبَلَدِ.

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ:

لَا تَحْسِبْنِي كَأَفْوَامٍ عَثَّتْ بِمِ-

لَنْ يَأْنِفُوا الذَّلَّ حَتَّى يَأْنِفَ الْحُمُرُ

ويقال: المرأةُ وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ تَأْنِفُ خَلْجَهَا:

إِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا.

* أَنْفٌ فَلَانٌ إِيْنَا فَا: عَجَلَ فِي أَمْرِهِ.

و - الروضة: لَمْ تُرْعَ، أَوْ لَمْ تُوْطَأَ.

و - الشوكُ الإبل: أَصَابَ أَنْوْفَهَا فَأَوْجَعَهَا

عِنْدَ الرَّغْيِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

ويقال : شَمَخَ فُلَانٌ بَأَنفِهِ : رَفَعَ رَأْسَهُ
تَكَبَّرَ . وهو شَاخُ الْأَنْفِ : مَتَرَفَعٌ مَعْتَزٌ بِنَفْسِهِ ،
وقال البهاء زهير :

كاملُ الظُّرْفِ أَدِيبٌ

شامخُ الأنفِ أَشْمُهُ

ويقال : رَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ : يَأْنِفُ أَنْ
يُضَامَ ، قال عمرو بن بَرَاءَةَ المَحْدَانِيّ :
مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْيَّ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْنِيزِكَ الْمَظَالِمُ
ويقال : تَرِبَ أَنْفُ فُلَانٍ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ : ذَلَّ ،
قال عُمر بن أبي ربيعة :

لَا يَرْغُمُ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ

بَلْ أَنْفُ شَانِيكَ ، فَيَا سِرِّكُمْ رَغْمًا

ويقال : أَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ، وموضعُ أَنْفِهِ ،
أى الرَّحِمَ التى خرج منها ، وفى اللسان :
وإذا الكريمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ

أَوْ عَرَضَهُ لِكِرِيَمَةٍ لَمْ يَغْضِبِ

ويقال : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ : مِنْ غَيْرِ قَتْلِ .

وَفُلَانٌ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ

وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ . ومنه كَلَامُ لَأبَى بَكْرٍ :

«أَمَا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَجَعَلْتَ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ .»

سواءُ أكانَ هذا الاستئنافُ المقابلَ قد رُفِعَ بعد
فواتِ ميعادِ الاستئنافِ أم بعدَ قبولِ الحكمِ ،
— وعندئذٍ يسمى استئنافًا فرعيًا — ، أم كان قد
رُفِعَ فى ميعادِ الاستئنافِ أو دونَ قبولِ الحكمِ .
والاستئنافُ المقابلُ بنوعيه يتميزُ عن الاستئنافِ
الأصلى بيسرِ إجراءاته .

* الْأُنَافِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

* الْأَنْفُ : عَضْوٌ فِي وَسْطِ الْوَجْهِ ، وهو بدايةُ
المَسْلَكِ التَّنْفِيسِيِّ ، ومن وظائفه : الشَّمُ .
ويقال لِسَمَى الْأَنْفِ : الْأَنْفَانِ ، قال مُزَاهِمُ
العُقَيْلِيُّ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عن الروض من فَرِطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ

[يَسُوفُ : يَشْمُ . النَّقَاعُ : قِيَعَانُ الْأَرْضِ .
كَعِيمٌ : مَشْدُودٌ قَهْرًا .]

وفى اللسان : ينسب إلى ابنِ أحمَرٍ .

وقد نُسِبَ إلى الْأَنْفِ الْغَضَبُ ، وَالْحَمِيَّةُ
وَالْعِزَّةُ ، وَالذَّلَّةُ ، يقال : فُلَانٌ وَرِمَ أَنْفَهُ :
اشْتَدَّ غَيْظُهُ . ومن كلامِ لَأبَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«إِنِّى وَلَيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ فى نَفْسِي فَكَلِّمُوا وَرِمَ
أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ .» ، وفى المقاييس :

* وَلَا يُجَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرِمَا *

أى لَا يُكَلِّمُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

قال لي : كيف أنت ؟ قلت : عليلٌ
سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ
بجملتنا "سهر دائم وحزن طويل" جوابٌ
عن الجملة الأولى المتضمنة للسؤال عن سببٍ
مطلق ، أى ما بال عليلتك ؟

و - (عند النحويين) : أن تنقطع الجملةُ
عما قبلها في الصناعة النحوية ، فلا تتعلق بها بإتباع
أو إخبار أو حالية ، وفي القرآن الكريم :
(وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ
ذِكْرًا إِنَّا مَكْنُئْنَاهُ فِي الْأَرْضِ ٠٠٠) (الكهف :
٨٣ و ٨٤)

و - (في القانون) : طريق الطعن الذي به
يرفع المحكوم عليه الحكم إلى محكمة أعلى من المحكمة
التي أصدرته ، طالبا إلغاءه أو تعديله .

○ والاستئناف الفرعى (Appel incident) :
استئنافٌ مقابل رفع بعد مضي ميعاد الاستئناف
أو قبول الحكم من رافعه ، ردًا على الاستئناف
الأصلي المرفوع عليه من خصمه ، وهو يتبع
الاستئناف الأصلي ويزول بزواله ، كما إذا قضى
ببطلانه أو نزل عنه صاحبه .

○ والاستئناف المقابل (Appel reconven-
tionnal) : استئناف يرفعه المستأنف عليه ردًا
على الاستئناف الأصلي المرفوع عليه من خصمه ،

وفي القرآن الكريم : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا .) (محمد : ١٦) ،
وفي الحديث : « أُنْزِلَتْ عَلَى سُورَةِ آنِفًا . »
ويقال : قلت كذا آنِفًا وسالِفًا . وجاءوا آنِفًا .

* آنِفَةٌ - يقال : فعل كذا بآنِفَةٍ وآنِفًا .
○ وآنِفَةُ الصَّبَا : ميعته وأوليته . ويقال : مضت
آنِفَةُ الشَّباب ، قال كثيرٌ :
عَذْرُوكَ فِي سَمَى بآنِفَةِ الصَّبَا

وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزْدْهِيكَ ظِلَالُهَا

* الاستئناف (عند البلاغيين) : أن يكون
الكلامُ المقدم بحسب الفحوى موردًا لسؤال ،
فيجعل ذلك المقدّر كالحقيقة ، ويُجاب بالكلام
التائي ، فالكلامُ مرتبطٌ بما قبله من حيث المعنى ،
وإن كان مقطوعًا لفظًا ، ويعرف بالاستئناف
البياني ، وهو ضرب من الاستئناف النحوي ،
قال أبو تمام : يعاتب أبا دُلَف ، وقيل : عبد الله
ابن طاهر :

ليس الحجابُ بمُقْصِصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا

إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ

وفي معاهد التنصيص :

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ

وقد أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لَحْيَتِكَ الْيَدُ

[لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ : لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ

وَلَا يَحْضُرُكَ .]

○ وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ .

○ وَأَنْفُ خُفِّ الْبَعِيرِ : طَرَفُ نَسِيمِهِ .

○ وَأَنْفُ الْفَرَسِ : جُزْءٌ مِنْ مَجْمُوعَةِ النُّجُومِ

الْمُسَمَّاةِ كَوْكَبَةُ الْفَرَسِ الْأَعْظَمُ فِي مَوْضِعِ الْأَنْفِ

مِنْ صُورَتِهِ .

○ وَأَنْفُ النَّعْلِ : أَسَلَتُهَا (طَرَفُهَا الدَّقِيقُ) .

○ وَأَنْفُ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقْبَلَ الشَّمْسُ مِنْ

الْجَلَدِ (الْأَرْضُ الصَّالِبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَتْنِ)

وَالضَّوَاءُ .

○ وَأَنْفُ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

يَصِفُ الْغَيْثَ :

تَجَّ حَتَّى ضَمَّاقَ عَنْ أَذْيِهِ

عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيَسُرُّ

قَدْ غَدَا يَجْلُو فِي أَنْفِهِ

لَا حَقَّ الْإِطْلَاقَيْنِ مُحْبُوكٍ مُمَرٍّ

[تَجَّ : صَبَّ . أَذْيُهُ : كَثْرَةُ مَوْجِهِ . خَيْمٌ ،

وَجُفَافٌ ، وَيُسُرُّ : مَوَاضِعٌ ، لَاحِقٌ : ضَامِرٌ .

الْإِطْلَاقُ : الْكَشْحُ . الْمُحْبُوكُ : الْمُدْمَجُ الْخَلَّاقُ

الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الْمُمَرُّ .]

و - : أَوَّلُ مَطَرٍ أَنْبَتَ .

○ وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

الْمَعَرِّي :

مَتَى ذَنَبَ أَنْفُ الْبَرْدِ سَرْتُمَ فَلَيْتَهُ

عَقِيبَ التَّنَائِي كَانَ عُوقِبَ بِالْجَدْعِ

[أَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ ، وَذَنَبُ أَنْفِ الْبَرْدِ : مَطَرُهُ .]

وَيُقَالُ : هَذَا أَنْفُ عَمَلٍ فُلَانٍ ، أَيْ أَوَّلُ مَا أَخَذَ

فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : سَارَ فِي أَنْفِ النَّهَارِ ، وَخَرَجَ

فِي أَنْفِ الْخَيْلِ .

○ وَأَنْفُ الرَّغِيفِ : كِسْرَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ :

مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ .

○ وَأَنْفُ الْعَدُوِّ : أَشَدُّهُ .

○ وَأَنْفُ الْقَوْسِ : الْحَدُّ الَّذِي فِي بَاطِنِ السَّيَةِ ،

وَهُمَا أَنْفَانِ .

[السَّيَةِ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِ الْقَوْسِ .]

○ وَأَنْفُ الْقَانُونِ الْمَوْسِيقِيِّ : قَضِيبٌ مِنْ

الْخَشَبِ مُثَبَّتٌ فَوْقَ خَطِّ اتِّصَالِ الصَّنَدُوقِ تَثْبِتُ

فِيهِ الْمَلَاوِي ، وَهِيَ مِفْتَاحٌ رَاطِطٌ الْأَوْتَارِ .

وقيل : أراد أنك تُقِيل بوجهك على مَنْ وراءك
مِنْ أَشْيَاكَ فتؤثرهم ببرك .

وفلانٌ يتتبع أنفه ، أى يتشم الرائحة فيتبعها ،

وفى التاج :

وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه

لخفيه من وقع الصخور قعاع

[الرأل : فرخ النعام . قعاع : جمع قعقة ،

وهى الصوت الشديد .]

ويقال : فلان يدس أنفه فى كل شئ : يقحم

نفسه فيما ليس من شأنه .

والعرب تقول : فلان أنفى ، أى عزى

ومفخرى ، وفى المقاميس :

* وأنفى فى المقامة وافتخارى *

وهو أنف قوميه : سيدهم ، .

وفى المثل : « أنفك منك وإن كان أجَدع » ،

يُضْرَب لِمَنْ يَلْزُمُكَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، وإن كان

ليس بمستحكم القرابة .

(ج) أنوف ، وأناف ، وأنف ، قال حسان

ابن ثابت :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

وقال الأعشى :

إذا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُعْزَبًا

وَأَمَسَتْ عَلَى آنَافِهَا غَبْرَاتُهَا

أَهْنًا لَهَا أُمُورُنَا عِنْدَ حَقِّهَا

وَعَزَّتْ بِهَا أَعْرَاضُنَا لَا تُفَاتُهَا

[اللقاح : الإبل ذوات الألبان . . معزباً : مُبْعَدًا .

لا تُفَاتُهَا : أى لا نفات أعراضنا ، من الفوت

وهو الذهاب والنفاذ .]

وفى ديوانه : وعلى آفاقها . بدل : على آنافها .

وفى اللسان :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

فى كل نائبة عزاز الأنف

و- (من كل شئ) : طرفه وأوله ، قال

الحطيطية :

ويخرم سر جارتهم عليهم

ويأكل جارهم أنف القصاع

○ وأنف الجبل : ما بدا لك منه ، قال عقيل

ابن علفة المرمى :

خذا أنف هرشى أوقفها فإنه

كلأ جانبي هرشى لهن طريق

[هرشى : ننية فى طريق مكة .]

○ وأنف اللحية : جانبها ومقدمها ، يقال :

أخذت من أنف لحيته يده : ندم على عمل فعله ،

قال معقل بن خويلد :

ثُمَّ اصْطَبَحْنَا كَمَيِّتًا قَرَفًا أَنْفًا

مِنْ طَبِيبِ الرَّاحِ وَاللَّدَاتِ تَعْلِيلُ

○ وَكَأْسُ أَنْفٍ : مَلَأَى .

و - : لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، قَالَ لَقِيطُ
ابْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ

وَصَفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقْفِ

لِلطَّاعِنِينَ الْحَيْلَ وَالْحَيْلُ قُطْفٌ

[النَّشِيلُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِإِلَّا تَوَابِلَ ، الرُّغْفُ : جَمْعُ
رَغِيفٍ ، اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ
لَمَّا يَلْقَى إِلَيْكَ ، قُطْفٌ جَمْعُ قُطُوفٍ ، وَهِيَ الَّتِي
تُقَارِبُ الْخَطَوَاتِ فِي سُرْعَةٍ .]

○ وَمَنْهَلُ أَنْفٍ : لَمْ يُورَدَ مِنْ قَبْلُ .

○ وَفَاتَةُ أَنْفٍ : لَمْ تُطْمَتْ .

و - : مُؤَنَّفَةُ الشَّبَابِ ، قَالَ طَرِيحُ الثَّقَفِيِّ :

أَيَّامَ سَلَامِي غَيْرِةَ أَنْفٍ

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ رُؤْدُ

[خُوطٌ : غُضْنٌ نَاعِمٌ ، رُؤْدٌ : غُضٌّ لَيِّنٌ ،]

○ وَارِضُ أَنْفٍ : مُنْبِتَةٌ .

و - : بَكَرَ نَبَاتُهَا .

○ وَمِشْيَةُ أَنْفٍ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : أَمْرُ أَنْفٍ : مُسْتَأْنَفٌ ، وَمِنْهُ

كَلَامُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

« أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَاسٌ يَقْرَأُونَ

الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَادِرَ ،

وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ ... » .

[يَتَقَفَّرُونَ : يَطْلُبُونَ وَيَتَنَبَّعُونَ .]

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا أَنْفًا ، وَآتَيْتُكَ مِنْهُ

ذِي أَنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

* أَنْفَةُ الشَّيْءِ : ابْتِدَاؤُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ

الْأُولَى . » ، وَفِي الْقَامُوسِ : رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ

مُضْمُومَةٌ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ .

* الْأَنْفَةُ : الْاسْتِكْبَارُ .

و - : الْحَمِيَّةُ .

* الْأَنْفِيَّةُ : السَّعُوطُ .

* الْأَنْوُفُ - يُقَالُ : امْرَأَةٌ أَنْوَفٌ : طَيِّبَةُ رِيحٍ

الْأَنْفُ ، أَوْ هِيَ الَّتِي يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لَهَا ، قَبْلَ

لَأَعْرَابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً : كَيْفَ رَأَيْتَهَا ؟ فَقَالَ :

وَجَدْتُهَا رَصُوفًا ، رَشُوفًا ، أَنْوَفًا .

[الرُّصُوفُ : الضَّيْقَةُ الْهَنُ ، الرُّشُوفُ : الطَّيْبَةُ

الْقَسِيمُ .]

و - : الَّتِي تَأْنِفُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَنْوَفٌ : مُشْدِيدُ الْأَنْفَةِ .

(ج) أَنْفٌ .

○ وأنف العود الموسيقى : قطعة رقيقة من العاج ، توضع في نهاية رقبته من جهة المدلوى .

○ وأنف الناقة : لقب جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب ، أبو بطن من بنى سعد بن زيد مناة من تميم ، لقب به لأن أباه قريعاً تحرّ جزوراً فقسّم بين نسائه ، فبعثت جعفرًا أمه ، فاتاه وقد قسّم الجزور ولم يبق إلا رأسها وعنقها فقال : شأنك به ، فأدخل يده في أنفها ، وجعل يحركها فلقب به . وكان بنو أنف الناقة يفضّون من هذا اللقب فلما مدّحهم الحطيئة بقوله :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحاً لهم . والنسب إليهم :

أنفى .

○ وذو الأنف : الثعلب . ن عبد الله بن جابر الخثعمي ، قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وكانوا مع ثقيف .

○ وأنف : بلد من ديار هذيل . وبها لسمت أبا خراش الهذلي الأفعى التي قتلتها ، فقال :

لقد أهلك حية بطن أنف

على الأصحاب ساقاً بعد فقد

* الأنف : الأنف . وقري بها قوله تعالى : (ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً) (محمد : ١٦)

و - : الجمل الذي عقره الخطام في أنفه فلا يمتنع على قائده ، أصله فعل بمعنى مفعول ، وكان حقه أن يقال : مأنوف ، لأنه مفعول به ، كما يقال مصدور ومبطون ومقنود ، للذي يشكي صدره وبطنه وفؤاده ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا اللفظ جاء عنهم شاذاً ، وفي الحديث : « المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف » .

و - : الذلول المؤاتي يأنف الرجز والضرب ، ويعطى ما عنده من السير عفواً سهلاً .

* الأنف : لغة في الأنف .

* الأنف - يقال : كلاً أنف ، إذا كان بحاله لم يرعه أحد .

○ وروضة أنف : جديدة البيت لم ترع . وقد سكنه أبو النجم العجلي ، فقال :

* أنف ترى ذبانها تعلله

[تعلله : تمتص رحيق أزهاره .]

○ وخمرة أنف : أول ما يخرج منها ، قال عبدة بن الطبيب :

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ *

ويقال : ما آنقه في كذا : ما أشد طلبه له .

و — الشيء آنقا : أحبه ، قال عبد الرحمن ابن جهم الأسدي :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ

زَهْرَاءَ تَأْنَقُهَا عُمُونَ الرُّودِ

* آنق الشيء فلاناً إيناقاً : أعجبه ، وفي خبر قرعة

مولي زياد : سمعت أبا سعيد الخدري قال :

« سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أربعاً فأعجبني وآتقني . » ، وقال كثير يمدح

عمر بن عبد العزيز :

تركت الذي يفنى وإن كان مؤثراً

وأثرت ما يبقى برأي مصمم

* آنق الشيء فلاناً : أثار عجبه ، قال رؤبة :

* إِذْ حُبُّ أَرَوَى يَشْعَفُ الْمُؤَنَّقَا *

* تَأَنَّقَ فُلَانٌ : تَطَلَّبَ الْأَنِيقَ الْمُعْجِبَ .

وفي المثل : « ليس المتعلق كالماتاق . »

[المتعلق : القانع الذي يرضى بالقلة أى القليل

من الأشياء . أى ليس القانع بالعلقة كالذى

لا يقنع إلا بآنق الأشياء وأعجبها .]

وقال رؤبة :

وإن رعاها العرك أو تأنقا

طاوعن شلاً لمن معقفاً

[العرك : ما قد عرك من الرغي ووطئ .

الشلال : يريد الراعى . المعفق : النشيط .]

و — في الروضة : دخل فيها متبعا لما يؤنقه .

ومن أخبار ابن مسعود أنه قال : « إذا

وقعت في آل حم وقعت في روضات دمنات

أتأنق فيهن . »

و — في الأمر : تجود ، وجاء فيه بالعجب ،

يقال : تأنق في عمله وفي كلامه .

و — المكان : أعجب به فعلقه لا يفارقه .

* الْأَنَقُ : التَّانِقُ ، وفي الحديث : « ما من عايشة

أشد أنقا ولا أبعد شبعاً من طالب العلم . »

و — : اطراد الحضرة في مرأى العين ،

لأنها تعجب رائيتها .

و — : النبات الحسن المعجب . قالت

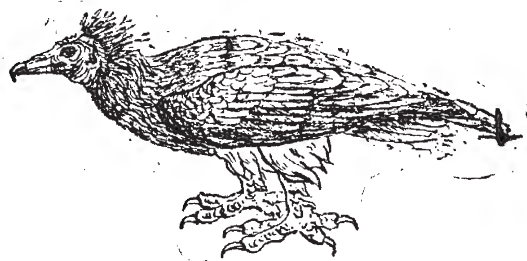
أعرابية : يا حبذا الحلاء ، آكل أنق ، وألبس

خلقي . وفي اللسان :

* جاء بنو عمك رواد الأنق *

* الْأُنُوقُ : طائر من الفصيلة النسورية

(Vulturidae) ويعرف بالرنحة ، من أكبر



(الأنوق)

* الأَنْيْفُ (من الأرض) : المُنْبِتُ

قبل غيره .

و — (من الحديد) : اللين . (وانظر : أن ث)

* أُنَيْفٌ : اسم لغير واحد من الصحابة ، منهم :

○ أُنَيْفُ بْنُ جُثَمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قُضَاعَةَ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأُنَيْفُ فَرَجٍ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيِّ :

وَلَمْ أَرْ مَثَلًا يَنْتِ أَبِي وَفَاءُ

غَدَاةً بِرَاقٍ ثَجَرَ وَلَا أَحُوبُ

وَلَمْ أَرْ مَثَلَهَا بِأُنَيْفٍ فَرَجٍ

عَلَى إِذْنِ مُذْرَعَةَ خَضِيبُ

[بنت أبي وفاء : صَاحِبَتُهُ جَنْوَبُ .

وَلَا أَحُوبُ : يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ . الْمَذْرَعَةُ

الْخَضِيبُ : الْبَدَنَةُ تَحْرُوِي سِيلَ الدَّمِ عَلَى ذِرَاعَيْهَا .]

* الْأَنْيْفَةُ — يَقَالُ : أَرْضُ أَنْيْفَةِ النَّبْتِ :

إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ أَوْ بَكَرَتْ نَبَاتُهَا .

* الْمُؤْتَنَفُ (من الطعام والكلاء) : الَّذِي

لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ .

* الْمُتَنَافُ : السَّائِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

○ وَرَجُلٌ مُتَنَافٍ : يَسْتَأْنِفُ الْمَرَاعِيَ وَالْمَنَازِلَ ،

وَيُرْعَى مَالَهُ أَنْفُ الْكَلَاءِ .

* الْمُؤَنَّفَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتُؤْنِفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخْزُومِيِّ : إِنِّي أَنَا الْمُكْتَنَفَةُ الْمُؤَنَّفَةُ .

[الْمُكْتَنَفَةُ : الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ .]

* الْمُتَنَافُ : الْمُؤْتَنَفُ .

* الْمُسْتَأْنِفُ (Appellant intimant) :

الْمُدَّعِي فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

* الْمُسْتَأْنَفُ عَلَيْهِ (Appelé, intimé) :

الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

* انْفُلُونْزَا (Influenza) : مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌّ ،

سَبَبُهُ فِي الْغَالِبِ فَيروسِيٌّ ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْحُمَّى وَالتَّهَابِ

رَشْحِيٍّ فِي الْقَنَاةِ التَّنَفُّسِيَّةِ أَوْ الْقَنَاةِ الْمَعِدِيَّةِ الْمَعْوِيَّةِ .

أ ن ق

١ — الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ

٢ — التَّخْيِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ

يَدُلُّ عَلَى أَصْلِ وَاحِدٍ وَهُوَ الْعَجَبُ وَالْإِعْجَابُ . »

* أَنْقَى أَنْقَاً : فَرِحَ وَسُرَّ .

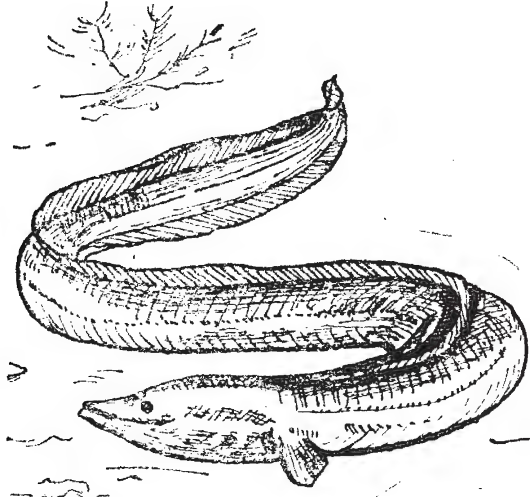
و — الشَّيْءُ : رَاعَ حُسْنَهُ وَأَعْجَبَ رَأْيَهُ .

و — بِالشَّيْءِ : أَعْجَبَ ، فَهُوَ بِهِ أَنْقَى ،

وَيُقَالُ : أَنْقَى لَهُ ، وَقَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَزْنٍ يَهْجُو

جَلِيدًا الْيَكْلَابِيَّ :

الأنكليسية Anguillidae من رتبة التليوستيات
(Teleostei من الأسماك : Pisces)



(الأنقليس)

: سمك ذو جسم محدود مستدير يُشبه الحية ،
وجلده خال من القشور ، والرأس صغير ، وله
زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريبا
ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان
صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة
الذيلية مستديرة .

وهو من الأسماك المهاجرة ، تقضى معظم
حياتها في المياه العذبة من أنهار إفريقيا وأوربا ،
وحينما تكبر تنجيه في مجموعات كبيرة نحو المحيط
الأطلسي ، حيث تضع بيضها بالقرب من جزر
الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس إلى
الأنهار ثانية .

ويسمى أيضا أنقليس .

* الأنقور : موضع باليمن ورد في قول
أبي ذهل الجحفي :

رُبَّ جَفْنَةٍ مُثَعِّجَةٍ

وَطَعْنَةٍ مُسْحَنَةٍ

تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ

[المثعجّة: المملأ يفيض ودكها. المسحنّة:
الكثيرة الصّب .]

وكان الخليفة المعتصم العباسي قد فتحها
في طريقه إلى عمورية ، فقال أبو تمام :
جَرَى لها القَالُ برَحًا يومَ أَنْقَرَةٍ
إِذْ غُودِرَتْ وَخَشَّةُ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ

أضحت عاصمة تركيا سنة (١٩٢٣ م) ، وبلغ
عدد سكانها نحو (١,٥) مليون ونصف نسمة
حسب تعداد سنة ١٩٦٨ م .

ويمتاز إقليمها بالماعز طويل الشعر الذي
يؤخذ منه صوف الأنجورا (angora) .

* أَنْقَرِيّ ، وَأَنْقَرِيَّة (Angora) : نسبة إلى
مدينة أنقرة بآسيا الصغرى ، نعت أو اسم لبعض
الحيوانات الداجنة ذوات الشعر الحريري كبعض
أنواع الأرانب والسنائير والماعز ، يصنع
من أوبارها بعض أنواع المنسوجات .

* الْأَنْقَلَيْس (الأصل يوناني : ἄγγελος
إنجلوس : الأنقليس أو الأنكليس هو نعبان
السمك Anguilla vulgaris من الفصيلة

ويقال : رَوْضَةُ أُنَيْقَةٍ .

* * *

* أَنْقَرَة : مدينة أناطولية قديمة دَلَّت الحفريات الحديثة على أنها كانت مسكونة في العصر الحجري ، ولم يستطع علماء الآثار أن يُرجعوا لإنشائها إلى شخص معين ، أو أمة معينة . احتفظت باسمها « أَنْقَرَة » مع تغييرات يسيرة منذ الألف الثالث قبل الميلاد . قيل : إن كلمة أنقرة يونانية (ancor) معناها حُطَّاف السفينة ، وقيل : العوجاء ؛ لأنها ملتوية ولأن المقطع (ank) في اللغات الهندية الجرمانية يفيد العوج .

وردت في مؤلفات القرون الوسطى والتاريخ الحديث بصيغ شتى .

نَزَلَتْهَا لِإِيَادٍ لَمَّا نَفَاهُمْ كَسْرَى عَنْ بِلَادِهِمْ : قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ :

مَاذَا أَوَّمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةِ يَسْبِلُ عَلَيْهِمُ

مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادٍ

[مُحَرَّقٌ : لَقِبَ لِأَحَدِ مُلُوكِ الْمَنَازِرَةِ .]

وقيل : إنهم نزلوا في موضع آخر .

وفيها مات امرؤ القيس عند منصرفه عن قيصر
(ويقال : إن فيها قبره) وقال لما حضرته الوفاة :

الجوارح حجا ، أَبَقَّعُ ، أَصْلَحَ الرَّأْسَ وَلَهُ مَنَقَارٌ
أَصْفَرُ مُسْتَقِيمٌ فِي طُولِ الرَّأْسِ عَلَى الْأَقْلَ ، وَقَدَمَاهُ
قَوِيَّتَانِ ، وَخَالِبُهُ قَصِيرَةٌ . وَالْجَنَاحَانِ كَبِيرَانِ
عَرِيضَانِ مُسْتَدِيرَانِ . وَذَنَبُهُ مُتَوَسِّطُ الطَّوْلِ .
وَيَضَعُ بَيْضَهُ فِي عُشُوشٍ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ أَوْ فِي
أَعَالَى الْأَشْجَارِ ، وَيَتَغَذَّى عَادَةً بِالْحَيْفِ
وَالنُّفَايَاتِ .

وقد ضُرِبَ بِبَيْضِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : أَعَزُّ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْوَقِ . ، وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ لَهُ : افْرِضْ لِي ، قَالَ : نَعَمْ ،
قَالَ : وَلَوْلَايَ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلِعَشِيرَتِي .
قَالَ : لَا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوَقِ

[الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ : الذَّكَرُ . وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ،

وَالذَّكَرُ لَا يَحْمِلُ ، يَرِيدُ مَا لَا يُمْكِنُ .]

* الْأُنَيْقُ : الْحَسَنُ . يَقَالُ : شَيْءٌ أُنَيْقٌ ،
وَمَنْظَرٌ أُنَيْقٌ .

و - : الْمُحْبُوبُ .

ويقال : رَوْضَةُ أُنَيْقٍ ، (فِي مَعْنَى مَأْنُوقَةٍ) .

و - : الْمُعْجَبُ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ) ،

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَفِيهِنَّ مَلْهُىٌّ لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرٌ

أُنَيْقٌ لِمَعِينِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

ألغاه السلطان محمود الثاني سنة (١٢٤٢هـ = ١٨٢٦م) لرفضه التدريب على فنون القتال الحديثة.

* * *

* انكاترا : (انظر : انجلترا)

* الإنكليز : (انظر : الإنجليز)

* * *

* الأنكليس : الأنقليس . (انظر : الأنقليس)

* * *

أ ن م

* الأنام : لغة في الأنام .

* الأنام : ما ظهر على الأرض من جميع الخلق .
و- : الإنس والجن . وبه فسر قوله تعالى :
(والأرض وضعها للأنام .) (الرحمن : ١٠) ،
وقال أبيد :

بَكَّتْنَا أَرْضَنَا لِمَا ظَعْنَا

وَحَيْثُنَا سُفَيْرَةُ الْغِيَامِ
مَحَلُّ الْحَيِّ إِذْ أَمَسُوا جَمِيعًا

فأَمسى اليومَ ليسَ بهِ أَنَامُ

[سُفَيْرَةُ ، وَالْغِيَامُ : موضعان .]

وقال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

فإنْ تَفُتِّقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

فإنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

وفي الجمهرة : قال الكوفيون : واحد الأنام

نيم . ، قال الشاعر :

* فما إنْ مَثَلُهَا فِي النَّاسِ نِيْمُ *

* * *

* الأَنُمُوذَج ، والنَّمُوذَج - معرب (مُنْمُوذَة

الفارسية) : مثال الشيء الذي يُعْمَلُ عليه ، وفي
القاموس : والأَنُمُوذَج لحن . وردَّ عليه شارحه .

(انظر : نموذج)

* * *

أ ن ن

* أَنَّ : حُرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَنَفْيِ الشَّكِّ ، وفي القرآن

الكریم : ﴿ ذَٰلِكَ بَٰرَأَ اللَّهُ هَٰوَ الْحَقُّ ، وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى

وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ﴾ (الحج : ٦) .

وَتَمِّمُ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ

أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ عَيْنًا ، يقولون : نشهدُ عَنكَ

رَسُولُ اللَّهِ ، فإذا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ

قال قيس بن الملوّح :

أَيَا شَبَهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فِلَانِي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا

سِوَى عَنِّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

ويقال : لا أفعله ما أَنَّ في السماء نجم ، أى

ما كان في السماء نجم . والأصل فيها عَن .

وقد تخفّف فتقع بعدِ فِعْلِ اليَقِينِ أَوْ الظَّنِّ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ

مَرْضَى ﴾ (المزمل : ٢٠) ، و : ﴿ وَذَا النُّونِ

* الآنك : (انظره : في الممدود)

* * *

* أنكساجوراس : (٥٠٠ - ٤٢٨ ق م)

: فيلسوف يوناني ، ولد بمقاطعة أيونيا ، وقضى معظم حياته بأثينا في عهد "بركليس" شغل بالفلسفة الطبيعية ، ووضع كتابا "في العلم الطبيعي" اطلع عليه سقراط في شبابه وأعجب به . سُمي "العقل" ، واشتهر بذلك في التاريخ القديم ؛ لأنه قرر أن العقل موجود في كل شيء ، وأنه صلة النظام والترتيب في الحكومة . عرفه العرب ، وعرفوا شيئا من آرائه .

* * *

* الانكشارية (تركية من الكلمتين يكنى = Yeni - بالنون الخيشومية - ومعناها جديد ، وجرى Ceri - بالجيم المشوبة - ومعناها العسكر: الجيش الجديد) : جيش من المشاة أنشئ في عهد السلطان العثماني أرخان سنة (٧٢٦ هـ = ١٣٢٦ م) نواته من أهل الفتوة في الأناضول ، ثم ضم إليه أبناء نصارى البلقان بعد أن اعتنقوا الإسلام ومنحوا الجنسية التركية ، وكان يحترم عليهم الزواج ثم سمح لهم به .

كانت له عدا المشاركة في الحروب وظائف داخلية لحراسة الديوان الهايوني والمحافظة على الأمن وإطفاء الحرائق في استانبول .

حتى دُفِعنا إلى ذى مِيعَةٍ تَثِيقِ

كالذَّبِّ فارقه السلطانُ والروحُ

وواجهتنا من الأَنْقُورِ مَشِيخَةٌ

كَأَنَّهُمْ حِينَ لَاقَوْنا الرَّبَّابِيحُ

[المِيعَةُ : النشاط . التَثِيقُ : المُشْتاق .

الرَّبَّابِيح : جمع رَبَّاح وهو القِرْدُ الذَّكَرُ .]

وفي ديوانه ضبط : الأَنْقُورِ بضم الهمزة .

* * *

* الأَنْقِيلَيس : الأَنْقَلِيس . (انظر : أَنْقَالِيس)

* * *

أ ن ك

الضَّخَامَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والكاف

ليس فيه أصل غير أنه قد ذكر الآنك ويقال :

هو خالص الرِّصَاص ، ويقال : بل جنس منه . »

* أَنْكَ البَعِيرُ أَنْوَكًا : عَظُمَ وَطال ، قال رؤبة :

فِي جَنَمٍ خَدِلٍ صَلَهِى عَمَمُهُ

يَأْنُكَ عَنِ تَفْئِيمِهِ مُقَامُهُ

[الخَدِلُ : الممتلئ الضخم . الصَّلَهِى :

الشديد . عَمَمُهُ : تَامَهُ . التَفْئِيمُ : توسيع الرجل .

المُقَامُ : السَّحِين الواسع الجوف .]

و - : تَوَجَّعَ .

و - الرجلُ : طَمِعَ وَأَسَفَّ إلى ما يُلام عليه

من أخلاق .

أَلَا يَأْسَنَّا بَرْقٍ عَلَى قُنِّ الْجَمِيِّ

لَهْنَكُ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ

[قُنٌّ : جمع قُنَّة وهي أُمْلَى الْجَبَل .]

وحسبى ابن الأعرابي : هِنَكَ وَوَاهِنَكَ ،

وذلك على البديل أيضا .

وتخفف إن فلا تختص بالجملة الاسمية ، وتلزم

اللام في الخبر بعدها فصلاً بينها وبين إن النافية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ . ﴾ (الطارق : ٤) و : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ، بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ . ﴾

(يوسف : ٣) ، وقالت عاتكة بنت زيد القرشية :

شَأَتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

* * *

* المِثْنَةُ (مَفْعِلَةٌ من معنى إِنْ أَلَى لِلتَّحْقِيقِ ،

وَقِيلَ فَعِلَةٌ . انظر : م أن) : المِظْنَةُ ، وفي اللسان :

إِنْ اكْتَمَلَا بِالنَّقِيِّ الْأَبْلَجِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

مِثْنَةً مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ

[النقي : الثغر الأَبَج الواضح . الفعّال الأعوج :

يريد أنه حرام لا ينبغي .]

يقال : إنه لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أى خَلِيق

(وتستعمل بلفظ واحد للفرد والمنى والجمع

والمذكر والمؤنث .)

و - : العلامة ، ومن كلام ابن مسعود :

« إِنْ طُولَ الصَّلَاةِ ، وَقَصَرَ الْخُطْبَةُ مِثْنَةٌ مِنْ

فَقْهِ الرَّجُلِ . »

و - : الخُطَّافُ الذى يُخْرِجُ به الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ .

○ ومِثْنَةُ الْحَكَمِ : (عند الأصوليين) :

حَكْمَتُهُ . ومن كلامهم : مناط الحكم الشرعى

مِظْنَتُهُ لَا مِثْنَتُهُ . يريدون : أن الأحكام الشرعية

تدور وجودا وعدما مع عِلِّيَّهَا لَا مع حِكْمِهَا .

○ ومِثْنَةُ الشَّيْءِ : حِينُهُ ، يقال : أَنَاهُ عَلَى

مِثْنَةِ ذَلِكَ .

* * *

* إِنَّمَا : أداة حصر (مركبة من إن وما الكاف) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ . ﴾ (الأنبياء : ١٠٨) ، وقال

عبيد الله بن قيس الرقيات فى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ الْآ

يَه تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

* * *

* أَنَّى (بمعنى كيف) : للسؤال عن الحال ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن زكريا عليه السلام :

﴿ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا . ﴾

(مريم : ٨) ، وقال النخعي :

أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبُكَ الطَّرْبُ

مِنْ حَيْثُ لَا صَبُوءٌ وَلَا رَيْبُ

[آبُكَ : أُنَاكَ .]

إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ . (الأنبياء : ٨٧) ، وقال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا

أَنْبَرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرُ بِ

[مِرْبَعُ : لَقَبُ رَاوِيَةِ جَرِيرٍ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ .]

و - : لُغَةٌ فِي عِلٍّ ، وَلَعَلَّ ، قَالَ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ : أَتَيْتِ السُّوقَ أَنَّكَ تَشْتَرِي لَنَا شَيْئًا ، أَيْ لَعَلَّكَ .

وَيُقَالُ : أَنْ وَلَّانَ ، كَمَا يُقَالُ : عِلٌّ وَلَعَلٌّ . وَقِيلَ فِي هَذَا : إِنَّهَا لِلتَّعْلِيلِ (بِمَعْنَى لِأَنَّكَ) ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَرَيْنِي جَوَادِمَاتِ هُزْلًا لَأَتَّبِعِي

أَرَى مَا تَرَيْنَ ، أَوْ بِخِيَالٍ مُخَلَّدَا

وِرَايَةِ دِسْوَانِهِ : لَعَلَّنِي .

وَنَسَبَ الْبَيْتَ لغيره .

* * *

* أَنَّمَا : أَدَاةُ حَصَرٍ (مَرْكَبَةٌ مِنْ أَنْ وَمَا الْكَافَةُ) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ . ﴾ (الأنبياء : ١٠٨)

* * *

* إِنَّ (فِي الْعِبْرِيَّةِ hinnē هِنِّي : هَا ، انظر = annū أَنُو فِي رِسَائِلِ تِلِي الْعَامِرَةِ .

وإن المخففة : فِي الْعِبْرِيَّةِ hen هِن : هَا ، انظر . وَقَدْ وَرَدَتْ بِمَعْنَى : نَعَمْ فِي سَفَرِ التَّكْوِينِ ٣٠ : ٣٤ ، وَهُوَ مَعْنَاهَا الْمَأْلُوفُ فِي عِبْرِيَّةِ الْمَشْنَأِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ en' إَيْن : نَعَمْ ، وَلَهَا نِظَائِرٌ فِي لَهْجَاتٍ أَرَامِيَّةٍ أُخْرَى .

: حَرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَنَفْيِ الشَّكِّ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ . ﴾ (الإسراء : ٩)

وَقَدْ تَفِيدُ الْجَوَابَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ سَيَبُويهِ وَالْأَخْفَشُ ، وَحَمَلُ الْمَبْرَدِ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةً مِنْ قِرَاءِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ . ﴾ (طه : ٦٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ الْوَالِجِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ يَتَسَمَّرُ مِنْ عَطَائِهِ : لَعَنَّ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلَتْنِي إِلَيْكَ . فَأَجَابَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّ وَرَائِكُمَا . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرَتْ عَلَى عَوَازِلِي

يَلْحَحْنِي ، وَأَلُومُهُنَّ

وَيُقْلَنَ : شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ

[وَالْهَاءُ مَعَهَا لِلْسَّكْتِ .]

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ هَمْزَتِهَا هَاءً مَعَ اللَّامِ ، كَمَا أَبْدَلُوهَا فِي : هَرَقْتُ ، فَتَقُولُ : لِهَنَّكَ لَرَجُلٌ صِدْقٌ ، قَالَ سَيَبُويهِ : وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَتَكَلَّمُ بِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أ ن هـ

صوت الزحير

* أَنَّهُ - أَنَهَا ، وَأُنُوها ، وَأَنِهَا : تَزَحَّر من ثِقَل يَجِدُهُ ، فَهُوَ أَنَّهُ (ج) أَنَّهُ ، قَالَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ خَيْلاً :

* رَعَابَةٌ يُخَشَى نَفْسَ الْأَنَّةِ *

[الرَعَابَةُ : الذي يُرْعِبُ غَيْرَهُ .]

و - : حَسَدٌ ، فَهُوَ أَنَّهُ وَأَنَّهُ .

* الْأَنِيةُ : الزَّحِير عند الْمَسْأَلَةِ مُجَلًّا .

* الْإِنِيَّةُ : صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ .

* * *

أ ن و - ي

(في الأكديّة unūtu أُنُوتُ : وعاء ، آلة =

في الحبشية newāi نوای (بالتقديم والتأخير) .

وفي العبرية oniyā 'أُنِيَا : سفينة - على التشبيه بالوعاء .)

١ - الزمان ٢ - الانتظار والرفق

٣ - الإدراك وبلوغ الغاية

قال ابن فارس : « الهمزة والنون وما بعدهما

من المعتل له أصول أربعة : البطء وما أشبهه

من الحلم وغيره ، وساعة من الزمان ، وإدراك

الشيء ، وظرف من الظروف . »

و - المَاءُ مُ أَنَّا : صَبَبَهُ ، وفي كلام

الأوائل : أَنَّ مَاءً ثُمَّ أَغْلِه . حكاه ابن دُرَيْد .
(وانظر : أ ز ز)

* أَنَّنْ فَلَانًا تَأْنِينًا (وتَأْنَانًا عند الكوفيين) :
تَرْضَاهُ . (انظر : ه ن ن)

* تَأْنَنَ فَلَانًا : أَنَّنَّه .

* أَنَّةٌ - يقال : ماله حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ ، أى ماله
ناقَةٌ وَلَا شاةٌ ، وقيل : الحَانَةُ : الناقَةُ ،

وَالْأَنَّةُ : الْأَمَةُ تَتَنُّ مِنَ التَّعَبِ .

* الْأَنَانُ : الكثير الْأَنِينِ .

* الْأَنَانِيَّةُ : (انظر : الْأَنَا)

* الْأَنَانُ : الْأَنَانُ ، وَالْأَنْنَى بَتَاءً .

* الْأَنَانَةُ : التي مات زوجها وتزوجت بعده ،
فهى إذا رأت الثانى أَنَّتَ لمفارقة الأول وترحمت
عليه . وفي بعض وصايا العرب : لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً
وَلَا مَنَانَةً وَلَا أَنَانَةً .

* الْأَنْنُ : طائر يضرب إلى السَّوَادِ ، له طَوْقٌ
أَبْيَضٌ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ، وصوته أَنِينٌ :
أَوْهْ أَوْهْ .

* الْأَنَّةُ : الْخُطَافُ الذي يُخْرِجُ به الدَّلُومَ مِنَ الْبَثْرِ .

* الْأَنْنَةُ : الْأَنَانُ .

و - : الكثيرُ الكلامِ والبَثِّ والشكوى .

* * *

و- : ظَرْفُ مَكَانٍ يُسْتَفْهَمُ بِهَا كَأَنَّ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . ﴾ (آل عمران : ٣٧)

و- : قد تُفِيدُ الشرط ، مثل : أَنِّي تَقُمُّ أَقُم ، قال لبيد يذكّر ناقه :

فأصبحت أَنِّي تَأْتِيهَا تَبْتَنُّسُ بِهَا

كَلَّا مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رَجْلِكَ شَاحِرُ

[شاجر : دافع . يريد من أى جانب ركبت هذه الناقة ، وجدت كَلَّا مَرَكَبِيهَا مانعا لك من الركوب .]

* * *

أ ن ن

(تدل مادة - أ ن ن - في العبرية - عبرية التوراة والعبرية المتأخرة - والآرامية اليهودية والسرانية على معنى الأنين والحزن .)

صوت المتوجع

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصل واحد ، وهو صوت بتوجع . »

* أ ن - أَنَا ، وَأَنْيْنَا ، وَأَنَا ، وَتَنَا ، وَيَقَالُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ أَصْلُهُ التَّفْعِيلُ الَّذِي يَفِيدُ التَّكْثِيرَ ، وَأَنَّهُ : تَأَوَّه ، يَقَالُ : أَنَّنِي الْمَرِيضُ إِلَى عَوَادِهِ ، فَهُوَ أَنَّنِي ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً . (انظر : أن ت ، ن أ ت) ، قال مالك بن الرّيب :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَايِلِ

بَيْنَ الرُّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَيْنِ وَالْمَسَائِلِ

[الهواميل : جمع هامل وهو البعير المتروك ليلاً ونهاراً بلا راع . الرُّسَيْسَانِ ، وعاقل : موضعان .]
ويروى لِلْقَيْطِ الطَّائِي .

وقال المغيرة بن حنبل يخاطب أخاه صخرًا :

بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكَ يَا بَنَ لَيْلَى

فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانًا

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وعند الفقير زحارًا أَنَا

قال سيبويه : أراد هنا زحيرًا وَأَنْيْنَا على المصدرية ، وبه قال ابن بَرَزِي أَيْضًا .

وذهب السّيرافي : إلى أَن أَنَا هُنَا : صفة واقعة موقع المصدر .

قال عمر بن أبي ربيعة :

وَجَلَسُ أَصْحَابِي كَأَنَّهُمْ

أَنِينُ مَكَائِكَ فَارَقْتُ بِلْدًا خَضْبًا

[مَكَائِكَ : تخفيف مَكَائِي ، جمع مُكَاءٍ وهو

طائر صغير .]

وقال البارودي :

وكيف تُوَارِيهِ ، وَهَذَا أَنِينُهُ

يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّمْعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و- الفوسُ أَنِينًا : أَلَانَتْ صَوْتَهَا وَمَدَّتْهُ .

(حكاه أبو حنيفة)

جاء يوم الجمعة - تخطى رقاب الناس -
: « رأيتك آتيت وآذيت » .

ويقال : لا تُؤنِ فُرصَتَكَ ، قال الحُطَيْيئة :
وَأَيَّتُ العِشاءَ إلى سُهَيْلٍ
أو الشُّعْرَى فَطالَ بي الأَناءُ

[سُهَيْلٌ ، والشُّعْرَى : نَجْمَان . الأَناءُ : اسم
مصدر بمعنى الإيناء .]

وفي الديوان ... طال بي العشاء .

و - : أَبْعَدَهُ . (انظر أناة في / ن أ ي)

و - الطعام : بَلَغَ به إناه ، أى نُضِجَهُ .

* أَلَى في الشيء : قَصَرَ فيه .

و - الشيء : أَخْرَهُ ، وروى أبو سعيد السُّكْرِيُّ
بَيْتَ الحُطَيْيئة :

وَأَيَّتُ العِشاءَ إلى سُهَيْلٍ

أو الشُّعْرَى فَطالَ بي الأَناءُ

و - الطعام في النار : أَطالَ مُكْنَتَهُ .

* تَأَنَّى فلان : تَمَكَّنَ ولم يَعَجَلْ ، قال القُطامي :

قد يُدْرِكُ المُتَأَنَّى بَعْضَ حاجَتِهِ

وقد يَكُونُ مع المُسْتَعِجِلِ الزَّلَلُ

و - : تَبَيَّنَ .

و - : كَانَ وَقُورًا .

و - في الأمر : تَرَفَّقَ واتَّأَدَ .

و - الشيء : امنتظره ، وتأخر في أمره
ولم يعجل ، يقال : تَأَيَّسْتُكَ حتى لا أناة بي ،
قال ابن الرومي في الخمر :

سُلالةُ كَرِيمٍ شَارِيفٍ غَيْرِ أَنِهَا

عُلالةُ عَوْدٍ مِنْ دِانِ القُرَى ثَلَبِ

تَأَنَّتْ أَكُفُّ القاطفين قِطافِها

فَسالَتْ بِلَاعِضٍ وَدَرَّتْ بِلَاعِصِ

[العود : البعير المسنن . الثلب : البعير تكسرت

أنيابه هَرَمًا . الشارِفُ من النوق : المسنة الهيرمة .

العَصْب : الخيط . يصف نمرته المعلقة بأنها

كانت ثمار كرم قد تم نضجت عناقيداه عليه فسال

حلبها قبل أن تعصرها أيدي القاطفين .]

* استأنى : تَبَيَّنَ .

و - : امنتظر ، قال عُمرُ بنُ أبي ربيعة :

فَقَلَّتْ وَظَلَّتْ أَيْنَقُ بِرحالِها

ضوايرُ يَسْتَأْنِي أَيانَ أَرَكَبُ

[ضواير : جمع ضاير من قولهم : ضَمَرَ البعيرُ

إذا أَمَسَكَ حِرَّتَهُ في فيه ولم يَجْتَر .]

وسم بالشيء : امنتظره ، يقال : اسْتَأْنَيْتُ به حَوْلًا ،

واسْتَأْنَيْتُ بِالْجِراحَةِ : امنتظر مَالَ أَمْرِها ، وفي

حديث غزوة حنين : « قد اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ حتى

ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لَا تُقَدِّمُونَ » أى امنتظرتُ وترَبَّصْتُ .

* أَنَّى الشَّيْءُ - أَنْيَا، وَإِنِّي، وَأَنَّى : حَانَ ،
فهو آين وَأَيُّ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ . ﴾
(الحديد : ١٦) ، وفي حديث الهجرة : « هل
أَنَّى الرحيل ؟ » .

ويقال : أَنَّى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .

وفي الأساس : أما أَنَّى لَكَ ، وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ
أَنْ تَفْعَلَ . (انظر : أون ، أى ن)
وقال كثرير :

أَلَمْ يَأْنِ لِي يَا قَلْبُ أَنْ أَتْرَكَ الْجَهْلَ

وَأَنْ يُجَدِّثَ الشَّيْبُ الْمَلِيمُ لِي الْعَقْلَ

و - : قَرُبَ وَدَنَا ، قال جرير :

إِذَا أَوْلَى النُّجُومَ بَدَتْ فَعَارَتْ

وَقُلْتُ أَنَّى مِنْ اللَّيْلِ انْتِصَافُ

حَسِبْتُ النَّوْمَ طَارَ مَعَ الثَّرْيَا

وَمَا غُلْظُ الْفَرَّاشِ وَلَا الْخَافُ

و - الشَّيْءُ أَنْيَا ، وَأَنَّى : حَضَرَ .

و - : أَدْرَكَ وَبَلَغَ غَايَتَهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِهِ النَّبَاتُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَعَاذِلَ مَا عَلَيْكَ بَأْسَ تَرْبِي

أَبَاكَ قَهْوَةً فِيهَا أَحْمَرَارُ

تَوَاعَدَهَا التَّجَارُ إِلَى أَنَاهَا

فَأُطْلِعَهَا عَلَى الْعَرَبِ التَّجَارُ

[الْقَهْوَةُ : الْخَمْرُ .]

و - الْمَاءُ أَنْيَا ، وَأَنْيَا : سَخُنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ
فهو آين ، وَالْأَنثَى بَتَاء ، وفي القرآن الكريم :
﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آين . ﴾ (الرحمن : ٤٤)
و : ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنْيَا . ﴾ (الغاشية : ٥)
و - الشَّيْءُ أَنْيَا : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأ ، وفي اللسان :
* وَالزَّادُ لَا آين وَلَا قَفَارُ *

وقال ابن مقبل :

ثُمَّ أَرْتَحَنَ أَنْيَا بَعْدَ تَضْيِيعَةٍ

مِثْلَ الْخَارِيفِ مِنْ جَيْلَانٍ أَوْ هَجِيرٍ

[الْخَارِيفُ : جَمْعُ مَخْرَفٍ وَمَخْرَفَةٌ ، وَزَادَ الْيَاءُ فِي

الْجَمْعِ ، وَهُوَ بَسْتَانُ النَّخِيلِ . جَيْلَانُ : قَوْمٌ مِنْ

أَبْنَاءِ فَارِسٍ نَزَلُوا بِطَرْفٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْمُرَادُ

بِلَادَهُمْ . هَجِيرٌ : مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .]

و روى : أَنْيَا (بفتح النون) مصغرًا ، واحد

آناء الليل .

و - الرَّجُلُ عَنِ أَنْيَا : رَفَقَ وَحَلُمَ .

و - : كَانَ وَقُورًا .

* أَنَّى - إِنِّي : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأ ، فَهُوَ أَنَّى ،

ويقال : أَنَّى عَنْ الْقَوْمِ .

و - أَنْيَا : تَثَبَّتَ .

* أَنَّى لِمَنْ : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأ .

و - الشَّيْءُ : أَخَّرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَ بِهِ ، وفي

الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل

للبرهنة على أنه إذا وُضع فيها سائل ما، كان سطح السائل في جميع هذه الأواني في مستوي أفقي واحد.

* الأناة : الحلم والوفار .

و - : التؤدة ، يقال : إنه لذو أناة ورفق .
و - : الرفق ، وفي الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبده الله الأشج : « فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال عبد الله : وما هما ؟ قال الحلم والأناة . »

و - : الانتظار ، يُقال : تَأَنَّتْكَ حَتَّى لَا أَتَاةَ بِي ، ويقال : امرأة أناة ، أى فيها فتور عن القيام وتأن ، قال البيهقي :

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا

• وريح خزامى الطلّ في دميّ سهل

و - : المرأة الحليمة لانصخب ولا تُفحش ، قال جرير :

أَنَاةٌ لَا تَنُومُ لَهَا خَدِينٌ

ولا تُهْدِي لِجَارَتِهَا السَّبَابَا

* الإناة : الرجاء ، يقال : لا تَقْطَعْ إِيَّاتَكَ .

* الإنو : ساعة ما . (لغة في الإني) ، يقال : مَضَى إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ . ويقال : مضى إِنْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ .
(ج) آناء .

* الأني ، والإني : الوهن ، وهو نحو من نصف الليل .

و - : ساعة ما ، يقال : مَضَى إِنْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وقال المُنْتَخَلُّ الهُدَلِيّ يَرْنِي ابْنَهُ :

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ

بِكَلِّ إِنْوِي حَذَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

[مِرَّتُهُ كَعَطْفِ الْقِدْحِ : يريد أنه في لينه قوى مَفْتُولٌ ، كَالْقِدْحِ وَهُوَ خَشْبَةُ السَّهْمِ . حَذَاهُ : أَلْبَسَهُ الْحِذَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْإِنْوِي نَعْلًا . يريد : أنه لهدايته يسرى في كل ساعة من ساعات الليل .]
(ج) آناء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبَّحْ ، وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ (طه : ١٣)

* * *

* أنوشروان : (من الكلمتين الفهلويتين anoshagh الخالد و ruvan = الروح أنوشروان = صاحب الروح الخالد)

: لَقَبُ كَسْرَى الْأَوَّلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَادِلِ : (٥٣١ م - ٥٧٩ م) .

قل البحتري يصف الرُوم على إيوان كسرى :
وَالْمَنَابِيا مَوَائِلُ وَأَنُوشَرُ
وَأَنْ يُزْجَى الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرْفِيسِ
[الدرفيس : العلم الكبير .]

* * *

و - به : رَفَقَ ، قال كَثِيرٌ :

وإِنِّي لَمُسْتَأْنٍ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ

على هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابِعُ

[التَّتَابُعُ : التَّهَافُتُ وَالْبَهَاجَةُ وَالْإِمْرَاعُ

فِي الشَّرِّ .]

ويقال : اسْتَأْنٍ فِي أَمْرِكَ ، أَيْ تَهَمُّلٌ ،

ويقال : اسْتَأْنِي فِي الطَّعَامِ : انْتَظِرْ نَضِجَهُ .

و - فلاناً : لَمْ يُعْجِلْهُ ، قال جرير يهجو :

لَيْتَ الْكَسْبُ تَكْسِبُهُ مُمِيرٌ

إِذَا اسْتَأْنَوْكَ وَانْتَظَرُوا الْإِيَابَا

و - الشيءَ : انْتَظَرَهُ ، قال ابن مقبل :

وَقَوْمٌ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحُ رُدَيْنِيَّةٍ

شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ

[رُدَيْنِيَّةُ : اسم امرأة تنسب إليها الرماح .

شَوَارِعُ : مُوجَّهَةٌ مُسَدَّدةٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ . تَسْلَفُ :

تَتَعَجَّلُ .]

* الْآتَى : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ .

* الْإِئْتَى : الْإِذْرَاكُ ، يُقَالُ : بَلَغَ الشَّيْءُ إِئْتَاهُ .

و - : النُّضْجُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِيَّاهُ . ﴾

(الْأَحْزَابُ : ٥٣)

ويقال : بَلَغَتْ الْبُرْمَةُ إِئْتَاهَا .

و - : الْوَقْتُ .

و - : سَاعَةٌ مَا ، وَقِيلَ : كُلُّ النَّهَارِ :

وَفِي اللِّسَانِ :

أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرٍ

وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِتَى طَوِيلٌ

(ج) آنَاءٌ ، وَأَيْ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ . ﴾

(آل عمران : ١١٣) ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَالَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ غَنَى

وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَخَّكَ الْإِنِّي

[غَنَى : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي غَيْلَانَ . يَقُولُ :

فِي أَيِّ سَاعَةٍ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ يَضْحَكُ .]

* الْآنَاءُ : الْإِنْتِظَارُ .

* الْإِنَاءُ : الْوِعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا .

(ج) آنِيَّةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِآنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنُكُوبٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا . ﴾

(الْإِنْسَانُ : ١٥)

وَجَمْعُ الْآنِيَّةِ : أَوَانٍ .

○ وَالْأَوَانِي الْمُسْتَطَرَقَةُ (Communicating

Vessels) : جُمْلَةُ أَوَانٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ مُتَّصِلِ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْآخِرُ قَرِيبُ أَسَافِلِهَا ، وَتُسَمَّى

و — : جِلْدُ الْإِنْسَانِ ؛ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ يَهْجُو :

لَقَدْ غَرَّنِي مِنْ جَعْفَرٍ حُسْنُ بَابِهِ

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ اللَّؤْمَ حَشَوُ إِهَابِهِ

(ج) أَهَبْ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ أَبِيهَا : « ... وَحَقَّنَ

الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا »

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْأَهْبَ .

وَأَهْبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* سُودُ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهْبَةَ *

وَوُرِدَ فِي جَمْعِهِ (أَهَبْ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ

سَيَبَوِيه : أَهَبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلاَ يَسْجَعُ إِهَابٌ ،

لَأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَمَالَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهَبٌ مُعَلَّقَةٌ ... »

* الْأَهْبَةُ : الْعُدَّةُ ، يُقَالُ أَخَذَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ ،

وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ :

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا

أَخَا سَفِيرٍ يُسْرَى بِهِ وَهَوَلاَ يَدْرِى

مُقِيمِينَ فِي دَارِ نُرُوحٍ وَنَقَتَسَدَى

بَلَا أَهْبَةَ النَّوَى الْمُقِيمِ وَلَا السَّفِيرِ

[خَافِضًا ، أَى فِي دَعَا وَنَعْمَةٍ .]

○ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا .

(ج) أَهَبْ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو طَائِفًا

خَطَفَ طِفْلًا :

رَوَّعَ طِفْلًا لَمْ يَكُنْ تَرْوِيْعُهُ

مِنَ الْمُدَارَاةِ وَلَا أَخَذَ الْأَهْبَ

أ ه ر

متاع البيت

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والراء كلمة

واحدة ليست عند الخليل ، وقال غيره : الأهرة :

متاع البيت . »

* الأهرة : متاع البيت وثيابه وفُرُشُهُ . وقال

ابن دُرَيْدٍ : متاع البيت من غير الثياب . قال

أَبُو مَهْدِيَّةٍ الْأَعْرَابِيُّ يَذْكُرُ خِبَاءً :

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا *

يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أَهْرَةَ فُلَانٍ وَظَهَرَتَهُ ،

أَى أَثَاثُهُ .

و — : الْحَالُ الْحَسَنَةُ .

و — : الْهَيْئَةُ .

(ج) أَهَرٌ ، وَأَهْرَاتُ .

* أَهْرَمَنْ : إِلَهَ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ وَالْفَسَادِ ، عِنْدَ

الْمَجَوسِ ، وَيُقَابِلُ أُرْمَزْدَ : إِلَهَ الْخَيْرِ وَالنُّورِ

وَالصَّلَاحِ عِنْدَهُمْ أَيْضًا ، وَمِنْهُمَا تَتَكَوَّنُ ثَنَائِيَّةٌ

* الأنيسون: لغة في الآنسون .

* * *

* الأنيلين (Aniline): سائل زيتي طيار

عديم اللون، له رائحة نفاذة، وطعم لاذع، يتجمد إذا تعرض للهواء والضوء، ويزوب في الكحول

والبنزين، وهو صبغ كيميائي يُتخذ من قَطْرِ النَّبَلِج مع اليوتاسا الكاوية .

* * *

* أنيميا (Anaemia): حالة مرضية تنقص

فيها كمية الدم أو ينقص عدد الكرات الحمر، أو تنقص فيها مئوية الهيموجلوبين، ويصحبها شحوب وبهر وخفقان، ويطلق عليها فقر دم .

* * *

الهمزة والهاء وما يملئهما

أ ه

* أ ه : اختصار كتابي للفعل : انتهى ،
أصطلح الكتاب على رسمه في نهاية النصوص
المنقولة أو المقتبسة .

* * *

أ ه ب

١ - إلحد ٢ - الاستعداد

قال ابن فارس : «الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصل ، فالأولى الإهاب : إلحد قبل أن يدبغ ، والثانية : التأهب .»

* أهَبَ للأمر : استعد .

* تَأَهَّبَ للأمر : أهَبَ ، يقال : تَأَهَّبَ للسفر .

* أهَابَ ، وإِهَابَ : موضع قرب المدينة ،

وفي الحديث - في سُكْنَى المدينة وعمارتها قبل

الساعة - : «تبلغ المساكن إهاباً أو يهاب» ،
يريد أن المدينة تتوسع جداً حتى تصل مساكنها
إلى ذلك الموضع .

* الإهاب : إلحد ما لم يدبغ ، وفي الحديث :

«أَيُّمَا إِهَابٍ دَبِغَ فَقَدْ طُهِرَ .» وقال الشنفرى :

وَكَفَّ قَتَى لَمْ يَعْرِفِ السَّائِخَ قَبْلَهَا

تَجَوَّرَ يَسْدَاهُ فِي الْإِهَابِ وَتَخَرَّجَ

وقال أبو نواس :

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ

ادْتَجَعَ مَا جَرَدَ مِنْ خِضَابِهِ

وقال أحمد شوقي :

أَخَا الدُّنْيَا أَرَى دُنْيَاكَ أَفْعَى

تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهَابًا

* أَهْلَ فُلَانًا لِإِيهَا: زَوْجَهُ، يُقَالُ: أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ .

و - فُلَانًا لِلْأَمْرِ: رَأَاهُ أَهْلًا وَمُسْتَحِقًّا .

و - : جَعَلَهُ أَهْلًا لَهُ .

* أَهْلَ فُلَانٍ: قَالَ لَهُ أَهْلًا .

و - فُلَانًا: أَهْلَهُ .

و - فُلَانًا لِلْأَمْرِ: أَهْلَهُ لَهُ، يُقَالُ: أَهْلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ .

* اتَّهَلَّ: اتَّخَذَ أَهْلًا .

وَيُقَالُ: اتَّهَلَّ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ يَاءً، وَقُلِبَ الْيَاءُ تَاءً، وَإِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَفِي اللِّسَانِ:

فِي دَارَةٍ تُقَسَّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهَا الَّذِي اتَّهَلَّا

[الدَّارَةُ: الدَّارُ يُرِيدُ كَأَنَّ أَهْلَنَا أَهْلَهُ عِنْدَهُ .]

و - : تَزَوَّجَ .

* تَاهَلَ فُلَانٌ: تَزَوَّجَ .

و - لِلْأَمْرِ: صَارَ لَهُ أَهْلًا .

* اسْتَاهَلَ فُلَانٌ: أَخَذَ الْإِهَالَهَ .

و - : اسْتَدَمَّ بِهَا، يُقَالُ: اسْتَاهَلَ إِهَالَتِي وَأَحْسِنِي إِبَابَتِي . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

قُلْتُ: كُلِّي يَأْمِيَّ وَاسْتَاهَلِي

فَلَمَّا مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيَّةٍ

و - الشَّيْءَ: اسْتَحَقَّه وَاسْتَوْجَبَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَبِيًّا فَصِيحًا مِنْ

بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ - شَكَرَ عِنْدَهُ يَدًا أُولِيهَا -:

تَسْتَاهِلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أُولِيَّتَ، وَحَضَرَ ذَلِكَ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ .

وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: سَمِعْتُ أَهْلَ

الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِعْمَالًا وَاسِعًا . وَقَالَ صَاحِبُ

الْقَامُوسِ: لَفَةٌ جَيِّدَةٌ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ:

إِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ، وَأَهْلٌ لَذَاكَ،

وَيُقَالُ: هُوَ أَهْلُهُ ذَلِكَ .

* أَهْلٌ - يُقَالُ: مَكَانٌ أَهْلٌ: لَهُ أَهْلٌ

(عَلَى النَّسَبِ) .

و - : بِهِ أَهْلُهُ .

* الْآهْلُ: الَّذِي لَهُ زَوْجَةٌ وَعِيَالٌ، وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَعْطَى

الْعَزَبَ حَظًّا، وَأَعْطَى الْآهْلَ حَظَّيْنِ» . يُرِيدُ

بِالْعَطَاءِ نَصِيبَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا إِذَا

أَلْفَ الْمَنَازِلِ (عَلَى النَّسَبِ) .

* الْإِهَالَةُ: الْإِلْيَةُ وَنَحْوُهَا تُؤْخَذُ فَتُقَطَّعُ

وَتُدَابُّ .

زَرَأْدُشْت التي صَدَرَ عنها الكَوْن، وهما — عندهم

— في صِرَاجٍ دَائِمٍ يَنْتَهِي بِغَلْبَةِ إلهِ الْخَيْرِ .

* * *

أهل

(في العربية الجنوبية القديمة أهل : قبيلة .

وفي العبرية 'ohel 'أهل : خيمة = áhl
أهل في الأوجاريتية .

وفي الأرامية اليهودية 'gholá 'أهلاً : خيمة .

وفي السريانية yahlá 'يهلاً — بقلب الهمزة
ياء — : قبيلة ، جماعة .

وفي الأكدية alu آل : مدينة .)

١ — القرابة ٢ — ما يُؤَدِّمُ به
من شَحْمٍ وَنَحْوِهِ

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء واللام أصلان
متباعدان : أحدهما الأهل ، والأصل الآخر
الإِهالة . »

* أَهْلُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلًا ، وَأَهُولًا : تَزَوُّجٌ .

و — المكانُ مِنْ أَهُولًا : عَمَرَ بِأَهْلِهِ ، فَهُوَ
أَيْهَلٌ ، وَالْأَيْثَى بَتَاءً .

ويقال : قريةٌ آهَلةٌ : عامرة .

والمكانُ مأهولٌ ، والأَيْثَى بَتَاءً ، وفي اللسان :

وَقَدْماً كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعَ الْعُفْرِ

[العُفْر : الظَّبَاءُ .]

(ج) مأهل ، قال رؤبة :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيةِ الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهِلًا

و — : كَثُرَ أَهْلُهُ .

ويقال : نيرانُ آهَلةٍ : كثيرةُ الأهل ،

وفي الحديث : « لَقَدْ أَمَسَتْ نيرانُ بني كعب
آهَلةً . »

و — بالشَّيءِ : أَنَسَ بِهِ .

و — فلانُ امرأةٌ مِنْ أَهْلًا : تَزَوَّجَهَا ،
فَهُوَ مَأْهُولَةٌ .

ويقال : أَهَلَكَ اللهُ لِلْخَيْرِ : جَعَلَكَ لَهُ أَهْلًا .
وَأَهَلَكَ اللهُ فِي الْجَنَّةِ : زَوَّجَكَ فِيهَا .

* أَهْلُ الْمَكَانِ : مُسْكِنٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّنْهُ عَنْ مَنْهَلٍ

قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ

و — الطَّعامُ : وُضِعَتْ فِيهِ الْإِهَالَةُ (الدَّهْنُ) .

يقال : طعامٌ مأهولٌ ، وَثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ .

* أَهَلَ بِهِ أَهْلًا : أَنَسَ ، فَهُوَ أَهْلٌ .

وفي اللسان :

وبلدة ما الإنس من آهاليها

ترى بها العوَهق من وئاليها

[العوَهق — من معانيه : الثور والخيطاف

الجبلي . الوئال : جمع وائل ، اللاجئ الطالب

للنجاة .]

وقال المخبل السعدي :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم

إذا أدبحوا بالليل يدعون كوثرا

[كوثر : شعار لهم .]

ويقال : رجعوا إلى أهاليهم .

ويقال : فلان أهل كذا ، وأهل لكذا :

أي مستوجب له ، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

وكانوا أحق بها وأهلها . ﴾ (الفتح : ٢٦) ،

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أقول لمن لام في حبها

أرى لك في الرأي أن تقصرا

فلمست مطاعا فلا تلحني

وليست بأهليل لأن تهجرا

ويقال : هو أهلة ذلك : مستحقه .

ويقال : هو أهلة لكل خير .

ويقال في الترحيب والتحيّة : مَرَحَبًا

وأهلاً ، أي أتيت رَحْبًا لا ضيقًا ، وأهلاً

لا غرباء ، فاستأنس ولا تستوحش .

ويقال : أهلاً وسهلاً ، أي أتيت أهلاً ،

ونزلت مكاناً سهلاً .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

قلن أنزلوا نعيمت دار يقر بكم

أهلاً وسهلاً بكم من زائر زارا

وقال البهاء زهير :

رسول الرضا أهلاً وسهلاً ومرحباً

حديثك ما أحلاه عندي وأطيباً

ويضاف إلى كلمة أخرى فيحدد معناه بحسب

ما يضاف إليه ، ومنه :

○ أهل الأصول : الذين يبحثون في العقيدة ،

وما يتصل بها .

○ وأهل الأهواء — الهوى : الميل والتزعة

غير السليمة التي تخالف حكم الله ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . ﴾

(ص : ٢٦) . وأهل الأهواء : من عرفوا بذلك ،

فهم "أهل البدع" سواء . والتعبير قديم ، روى

عن مالك بن أنس في وصف شيخه ابن هرمن

قال : كنت أحب أفندي به ... وكان يرد علي

أهل الأهواء .

و- : الزيت .

و- : كل ما يُؤْتَدَمُ به من الأدهان من زُبْدٍ وُدُهْنٍ شَحِيمٍ أو سَمَسَمٍ وغيره ، وفي الحديث : « .. أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعى إلى خُبْرِ الشَّعِيرِ والإِهَالَةِ السَّنَخَةِ فَيُجِيبُ . »

[السَّنَخَةُ : الْمُتَغَيَّرَةُ الرِّيحِ .]

وفي المثل : « سَرَعَانِ ذَا إِهَالَةٍ . » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ خَطَأً . وأصل المثل أن رجلاً كان يُحَقِّقُ ، اشترى شاةً يسيل رُعَامُهَا هُزْلاً وسوء حالٍ فظن أنه ودَّكَ .

و- : ماعلاً القَدَرُ من ودَّكَ (دُهْن) اللِّحْمِ السَّمِينِ .

و- : موضع ورد في قول هلال بن الأسعر المازني :

فَمَقِيًّا لَصَحْرَاءِ الإِهَالَةِ مَرَبَعًا

وَلِلْوَقْبِيِّ مِنْ مَنَزِلٍ دَمِيثٍ مُثَرِّ

[الْوَقْبِيُّ : مَاءُ بَنِي مَازَن .]

* الأهل : عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ وَذَوُو قُرْبَاهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَأَبْعَثُوا حَكَّامًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَّامًا مِنْ أَهْلِيهَا ۝ ﴾ (النساء : ٣٥) ، وقال عبدالله ابن مسلم المُدَلِّي :

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً

عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضَنُّ وَأَرْغَبُ

وقال ابن ميادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بَحْرَةٍ لَيْلٍ حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي

[رَبَّتْنِي : مِنَ التَّرْبِيَةِ وَهُوَ التَّرْبِيَةُ وَالضَّرْبُ

يُرْفَقُ عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ لِيَنَامَ .]

و- : مَنْ يَجْمَعُهُم بِالْإِنْسَانِ تَسَبُّ أَوْ دِينَ

أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا كَصِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ .

و- : الزَّوْجَةُ ، أَوِ الزَّوْجَةُ وَالْأَوْلَادُ . وبه

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۝ ﴾ (الفصص : ٢٩)

و- : الْأَتْبَاعُ .

و- : الْحُلُولُ (الْحَالَتُونَ فِي الْمَكَانِ) .

(ج) أَهْلُونَ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهَالٍ ،

وَأَهَالٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاستَغْفِرْ لَنَا ۝ ﴾ (الفتح : ١١) ، وقال النابغة

الجمعي :

لَبِستُ أَنَا فَاغْنِيَهُمْ

وَأَفْنِيَتْ بَعْدَ أَنَا أَنَا

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنِيَهُمْ

وكان الإله هو المُستَاسَا

[المُستَاس : المُستَاض .]

المراد بهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى ،
أو هم علماءهم وأخبارهم ، وقيل : المراد في ذلك
أهل العلم بأخبار الماضين .

○ وأهل الذمة : هم القوم المعاهدون من اليهود
والنصارى ومن ألحق بهم ، كالصابئة والمجوس
على أن يقيموا آمنين في دار الإسلام يؤدّون
الجزية ، ويكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم
ولذلك يقال هم : أهل العهد وأهل العقد .

○ وأهل الذوق — الذوق نور عرفاني يقذفه
الحق في قلوب أوليائه ، يفرقون به بين الحق
والباطل ، من غير أن ينقلوا ذلك عن كتاب أو غيره .
وأهل الذوق : هم من ينعمون بهذا النور ،
ويُراد بهم عادة المتصوفة . والذوق عندهم أول
مبادئ التجليات الإلهية .

○ وأهل الرأي (من الفقهاء) : من يكتفون
من الاعتماد بالرأي في استنباط الأحكام ،
ويعتمدون عليه لقلّة ما صحّ لديهم من الحديث ،
منهم : إبراهيم النخعي .

○ وأهل الرجل : زوجته .

○ وأهل الزوجة : زوجها ، وفي حديث أمّ سامة :
« ليس بك على أهيك هوان . » أراد بالأهل نفسه
عليه الصلاة والسلام .

○ وأهل السنة : جمهور المسلمين الذين
يتمسكون بالسنة النبوية ، ويعرّفون كذلك بأهل
الجماعة تمييزاً لهم عن غيرهم من الفرق الأخرى .

○ وأهل الشورى : هم الذين عهد إليهم عمر
رضي الله عنه حين طعن أن يختاروا الخليفة بعده
من بينهم ، وهم : عثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن
ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن
العوام ، وقد جعل ابنه عبد الله شريكاً لهم في
الرأي وأيسر له حظ في الخلافة .

* وأهل الصفة : الذين لزمو صفة المسجد
النبوي للعبادة ، وكانوا جماعة من أصحاب
النبي القادسين من مختلف الجهات ، وليس
لديهم ما يُقيم أودهم ، فكان الرسول يحث الناس
على الصدقة عليهم ، وكانوا يُسمّون أيضاً
ضيوف الإسلام (الصفة كالسقيفة : وهي
الجزء الشمالي من المسجد النبوي ، وكان ذا
سقف وليس له ما يسترجوانبه) ، وكان فيهم
من أعلام الصحابة أبوهريرة ، وأبوذر الغفاري ،
وحذيفة العبسي ، ووائله اللثي ، وإبل بن
رأج الحبشي ، وسلمان الفارسي .

* وأهل الظاهر : (انظر : أهل الباطن)

○ وأهل الجماعة : (انظر : أهل السنة)
○ وأهل الحديث (ويسمّون أيضا أصحاب الحديث، تميزا لهم من أهل الرأي) : هم الفقهاء الذين يؤثرون الوقوف عند نصوص الأحاديث ولا يأخذون بالرأي إلا قليلا في استنباط الأحكام، منهم سعيد بن المسيّب، والشّامي .
○ وأهل الحلّ والعقد : المجتهدون من الفقهاء، ويعترف الإجماع بأنّه : اتفاق أهل الحلّ والعقد، وهم الذين يرجع إليهم في اختيار إمام المسلمين .

○ وأهل الدار : الطبقة السادسة من الطبقات الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي بن تومرت - (نحو ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م) - حكومته، وهم في دولة الموحّدين الحاشية الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء ليلا ونهارا .

○ وأهل الذكر (في العرف العام) : هم أهل العلم بما يراد معرفته في أمر من الأمور، فيقال مثلا : أسألو أهل الذكر، كما يقال : يجب الرجوع إلى أهل الذكر، ويكون المقصود من ذلك أن يرجع بالأمر إلى أهل المعرفة به، وأصحاب الاختصاص في شأنه . وفي قوله تعالى : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ (النحل : ٤٣)

○ وأهل الباطن : لقب أطلق على جماعة الصوفية، لأنهم يُعنون بباطن الشريعة، وينفّذون إلى أعماق القلوب، ولا يقفون عند أعمال الجوارح، وهم بهذا يُميّزون من أهل الظاهر . ويتمم الملامتية بوجه خاص الظهور أمام الناس بما يُشعر أنّه مُنافٍ للشرع، استجلابا للوم والذم . ويلجأ متصوفة آخرون إلى الرمز، ليخفوا به بواطن الأمور . ومن هنا نشأ التقابل بين الحقيقة والشريعة، وثار ما ثار من خلاف بين الصوفية والفقهاء .

○ وأهل البدع - البدعة كلّ قول أو فعل تُحدث في الدين، ولا سند له من كتاب أو سنة، سواء أكان متصلا بالعتيدة أم بالعبادة أم بالعادة . وأهل البدع : هم من غير فوايد ذلك، ويسمّون أيضا "أهل الأهواء" . والتعبير قديم، وللاشعري كتابٌ عنوانه : "الملع في الرد على أهل الزيغ والبدع" .

○ وأهل البيت : أزواج النبي وبناته وصهره على كرم الله وجهه . وتخص الشيعة أهل البيت بعلي وفاطمة وذريتهما .

○ وأهل التوحيد : (انظر : المعتزلة في ع زل)
○ وأهل الجبل : تطلق في فلسطين على بدو حوران .

إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ٥٠ ﴿ (آل عمران : ٦٤)

○ وأهل الكهف : سبعة فتية جأوا إلى
كهف قرب أفسوس بالأناضول إبان حكم
الإمبراطور الروماني ديسوس (٢٥٠ م) ،
وغشيهم سُبَات عميق انبعثوا منه في عهد
الإمبراطور تيودسيوس الثاني (٤٥٠ م) الذي
أطمأن قلبه إلى قصتهم .

وقد اختلف المسلمون في زمانهم ومكانهم
وعدهم . ورد ذكرهم في القرآن "سورة الكهف" .

○ وأهل الله : أوليائه ، ويُطلق على أهل
مكة تعظيماً لهم ، كما يقال : بيت الله . وقال
بعض السلف : حبيبك من قریش أنهم أهل الله
و - : القراء .

○ وأهل المدر : سُكَّان الأبنية .

○ وأهل النظر - النظر هو الفكر الذي يؤدي
إلى يقين أو غلبة ظن . وأهل النظر : هم الذين
ياخذون به ، ويرون أن في الإمكان التوصل
إلى العلوم والمعارف المختلفة عن طريق التفكير
والاستدلال العقلي ويدخل في هذا عامة مفكرى
الإسلام ، اللهم إلا الشكَّاء الذين يذهبون
إلى أن العقل لا يفيد ظناً ولا يقيناً ، والحشوية

الذين لا يسمعون إلا بالسمع ، والصوفية الذين
يؤثرون الكشف والذوق على المعرفة العقلية .

○ وأهل الوبر : سُكَّان الخيام .

* الأهل : ما أَلِفَ المنازل من الدواب
وغيرها .

ومكان أهل : له أهل .

* الأهله : لغة في الأهل . يقال : أهله
الرجل وأهله الدار ، قال أبو الطمَّحان القيَّني :

وأهله ود قد تبرت ودَّهم

وأبليتهم في الحمد جهدي ونائي

[تبرى ودّه : تعرّض له .]

ونُسب البيت أيضاً إلى خوات بن
جابر الصحابي .

* الأهله : المال ، يقال : إنهم لأهل أهله .

* الأهلي : المنسوب إلى الأهل .

و - : ما أَلِفَ المنازل من الدواب
وغيرها ، وفي الحديث : « نهي رسول الله عن
أكل الحمر الأهلية يوم خيبر . »

* الأهلية (Capacité) : صلاحية الإنسان
قانوناً للوجوب أو الأداء .

○ وأهلية الأداء (Capacité d'exercice) :
صلاحية الإنسان لأن يباشر بنفسه التصرف الذي

* وَأَهْلُ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ : لَقَبٌ أَطْلَقَهُ
المعتزلة على أنفسهم ، وكان أحب الألقاب
إليهم ، ويعنون بالعدل نفي القدر ، وأن الإنسان
هو الذي يخلق أفعاله تنزيهاً لله عن أن يُضاف
إليه الشر ، ويعنون بالتوحيد نفي الصفات ،
والدفاع عن وحدانية الله .

* وَأَهْلُ الْعَقْبَةِ : جماعة من أهل المدينة ، وهم
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة
(موضع بين مكة ومنى) ، وهم فريقان :

أهل العقبة الأولى : اثنا عشر رجلاً ، بايعوا
النبي سنة ١٢ من البعثة قبل أن تُفرض الحرب
على ألا يشركوا بالله شيئاً ، ولا يسيرقوا ولا يزورا
ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا بهتان يفترونه بين
أيديهم وأرجلهم ، ولا يعصوه في معروف ...
منهم : أسعد بن زُرارة ، وعُباد بن الصامت ،
وقُطبة بن عامر ، وأبو الهيثم بن التيمان ...

وأهل العقبة الثانية : ثلاثة وسبعون رجلاً
من الأنصار وامرأتان هما : أُمّ عمارة نُسَيبِيَّةٌ
بنت كعب ، وأُمّ مَنِيع أسماء بنت عمرو بن عدي ،
ومن الرجال : البراء بن معرور ، وسعد بن عباد ،
وأُسَيد بن خُضَير ، وسعد بن خَيْثمة ، وعُوَيم
ابن حارثة ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وخالد بن زيد ،

ومعاذ بن الحارث ... جاءوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم عند العقبة سنة ١٣ من النبوة مبايعين ،
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : «أبايعكم على أن
تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ»
فبايعوه على ذلك ...

○ وَأَهْلُ الْعَقْدِ : (انظر : أهل الذمة) .

○ وَأَهْلُ الْعَهْدِ : أهل الذمة .

○ وَأَهْلُ الْفَتْرَةِ : مَنْ عاشوا بين رَسُولَيْنِ
في زمن انقطعت فيه الرسالة .

○ وَأَهْلُ الْفُرُوعِ : هم الفقهاء الباحثون
في الأحكام الشرعية العملية والمسائل الاجتهادية .

○ وَأَهْلُ الْقِبْلَةِ : عامة المسلمين .

○ وَأَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ : المسلمون الذين صَلَّوْا إِلَى
بيت المقدس قبل أن تتحول عنه القبلة ثم صَلَّوْا
إلى الكعبة بعد أن تحولت القِبْلَةُ إِلَيْهَا .

○ وَأَهْلُ الْقُرْآنِ : حَفَظْتَهُ ، وَالْمُسْتَعِينُونَ
بِتَفْهِيمِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا جَاءَ فِيهِ .

○ وَأَهْلُ الْقِيَاسِ (مِنْ الْفُقَهَاءِ) : الَّذِينَ
يَعْتَمِدُونَ الْقِيَاسَ مُجْتَمِعَةً فِي اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ
الشرعية . وهم بهذا يتميزون من نفاة القياس .

○ وَأَهْلُ الْكِتَابِ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا

إلى حين بلوغه سن الرشد ، وحالة المحجور عليه
لغفلة أو سفه إلى حين رفع الحجر عنه .

○ وشهادة الأهلية : من شهادات الجامع
الأزهر الدراسية في نظامه القديم ، وكانت تُمنح
من نجاح في علوم السنوات الثماني الأول من العلوم
التي كانت تُدرس في الأزهر ، وكانت تُحوّل
أصحابها حق إمامة المساجد والكتّابة في المحاكم
الشرعية وما جرى مجراها ، وهي تضارع الشهادة
الثانوية في النظام الحديث .

○ والقوانين الأهلية (في مصر) : هي
المجموعات التشريعية التي وضعت في سنة ١٨٨٣م
للمعمل بها في المحاكم الأهلية ، وقد عدّلت هذه
المجموعات في العقود التالية لكي تتفق والتطور
الاجتماعي في العصر الحديث .

○ والمحاكم الأهلية : كان يُطلق هذا
الاصطلاح على المحاكم الوطنية في مصر قبل
إلغاء الامتيازات الأجنبية عام ١٩٣٧م ، بمعاودة
موتريه . وكانت المحاكم الأهلية مختصة بالفصل
أصلا في جميع الدعاوى مدنية كانت أو جنائية
ما عدا مسائل الأحوال الشخصية ، وما خرج
عن اختصاصها بناء على أحكام الامتيازات
الأجنبية مما اختصت بنظره المحاكم المختلطة
أو المحاكم القنصلية ، وبانتهاء فترة الانتقال

١٩٤٩م ، طبقا لما نصّت عليه معاهدة موتريه
أصبحت ولاية القضاء بصفة عامة للمحاكم المصرية
وحدها .

* التأهيل : جعل الشخص أهلا لأمر ما .

○ والتأهيل المهني : إعداد أصحاب العاهات ،
وبعض العاجزين لمهنة ما .

* المؤهل : يُطابق في العادة على الإجازة
الدراسية الدالة على نهاية مرحلة من مراحل
التعليم ، وتُسوّغ للحصول عليها أن يشغل وظيفة
أو يمارس مهنة .

(ج) مؤهلات .

* * *

* أهلال قسطنطينية (Tanacetum)

(balsamita L.) : عشب معمر عطري من
الفصيلة المركبة (Compositae) أوراقه مفصصة
تفصيصا ريشيا ، ونورته هامية بها زهيرات
شماعية وأخرى قرصية . يقال إنها تُستعمل
في علاج التقلصات ، وتطرد الديدان . ويعرف
هذا النبات أيضا باسم أهلا قسطا ، حشيشة
الملكة .

* * *

يُنكسبه حقاً أو يلزمه واجبا، وهذه الأهلية كاملة لمن بلغ سن الرشد (٢١ سنة) متمتعاً بقواه العقلية؛ ومعدومة أو مفقودة لمن كان فاقداً للتمييز الجنون أو صغيراً (أقل من ٧ سنوات)؛ وهي ناقصة لمن بلغ سن التمييز دون أن يبلغ سن الرشد ولمن في حكمه كالمحجور عليه لسفه أو غفلة.

○ وأهلية الإدارة (Capacité d'administrer) : صلاحية الإنسان لأن يقوم بنفسه بالتصرفات التي تقتضيها إدارة أمواله من بيع وشراء وغيرهما، وهي مقررة لمن ثبتت له أهلية الأداء.

○ وأهلية الالتزام (Capacité de s'obliger) : صلاحية الإنسان لأن يلتزم بإرادته، وهي مقررة لمن ثبتت له أهلية الأداء أو أهلية الإدارة.

○ وأهلية الالتزام بالفعل الضار (Capacité délictuelle) : كون الإنسان صالحاً لأن يحمله القانون مسؤولية العمل غير المشروع الذي يصدر عنه.

○ وأهلية التصرف (Capacité d'aliener, de disposer) : صلاحية الإنسان لأن ينقل بإرادته حقوقه للغير، وهي مقررة لمن ثبتت له أهلية الأداء أو أهلية الإدارة.

○ وأهلية التقاضي (Capacité d'ester en justice) : هي الأهلية الواجب تحققها في من يباشر الدعوى مدعياً أو مدعى عليه.

○ وأهلية الوجوب (Capacité de jouissance) : صلاحية الإنسان لتلقي الحقوق، وتحمل الالتزامات، وهي ثابتة للإنسان من يوم مولده.

○ وانعدام الأهلية (Incapacité absolue) : حالة من ليس لديه أهلية على الإطلاق؛ وهي حالة الصغير إلى حين بلوغه سن السابعة، وحالة المحجور عليه للجنون أو العته.

○ وفاقده الأهلية (Incapable) : من انعدمت أهليته للأداء أو نقصت.

○ وفقد الأهلية (Incapacité) : حالة من انعدمت أهليته للأداء أو نقصت.

○ ونقص الأهلية (Incapacité) : حالة من لديه أهلية أداء غير كاملة، وهي حالة من يعتبر أهلاً للقيام بالتصرفات النافعة نقعاً محضاً كقبول

الهبة أو الوصية، وغير أهل للقيام بالتصرفات الضارة ضرراً محضاً (كالهبة والإبراء) أو بالتصرفات الدائرة بين النفع والضرر (كالبيع والإيجار)، وهي حالة الصبي المميز الذي يبلغ سن السابعة

التَّحَزُنُّ

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والهاء
فليس بأصل واحد ، لأن حكايات الأصوات
ليست أصولا يقاس عليها . »

* آه آه ، آها ، وآهه ، وآهه بالخفيف ؛
تَوَجَّعَ فقال : آه آو هاه . قال المنقَّب المبيدُ
يذكر ناقته :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ

تَاوَهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

[أَرْحَلُهَا : أضع عليها الرجل .]

(وانظر : أوه)

وقال المَجَّاج يخاطب ناقته :

لَا تَأْمَلِينَ فِي السَّرَى تَرْوِيحِي

وإِنْ تَشْكِينِي أَذَى الْقُرُوجِ

بِأَهَّةٍ كَأَهَّةِ الْمَجْرُوجِ

* آهه : تَوَجَّع .

* تَاهه : تَوَجَّع .

* آها : كلمة تأسف ، وفي كلام معاوية :

« آها آبا حفص » . ويروى : آها .

(وانظر : أوه)

* * *

أهناس الصغرى (في المصرية القديمة ننسو
(Ninsu) : قرية كبيرة في كورة (ناحية) البهنسا ،
يطلق عليها اسم "أهناسيا الخضره" .

وأهناس الكبرى : كورة في الصعيد الأدنى ،
كانت عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الصعيد ،
اتخذها ملوك الأسرتين التاسعة والعاشر قاعدة
لهم ، ومنها ساقوا حملاتهم على الطيبين ، وفيها
قدس المصريون معبودهم (جريشاف) في هيئة
الكبش ، الذي سواه الإغريق بمعبودهم
(هرقل) . وكان للدينة شأن في أوائل المسيحية ،
وقد ورد ذكرها في كثير من الوثائق التي تتحدث
عنها ، وربما كان هذا هو السبب الذي دعا
البعض إلى القول إن السيد المسيح ولد بها ،
وإن كان المعروف أنه ولد بيت لحم ، وما زالت
آثار معابدها وكنائسها بادية حتى اليوم ، وهي
الآن مركز يتبع محافظة بنى سويف ، واشتهر
باسم "أهناسيا المدينة" .

* * *

* الأهنوم : (انظره في : هن م)

* * *

أ ه ه

(في الحبشية ah' آه : اسم صوت للتو جمع
= في عبرية النوراة ahāh' آهاه = في
السريانية ḥ' آوه .)

أ ه ن العرجون

قال ابن فارس : « الهمزة والماء والنون كلمة واحدة لا يتماس عليها ، قال الخليل الإهان : العرجون . »

* آهَن — يقال أعطاه من آهِن ماله ، أى من تلاده .

ويقال : خُذْ مِنْ آهِنِ الْمَاءِ وَآهِنِهِ (على البذل) ، أى من عاجله وحاضره .
(انظر : ع ه ن)

* الإهَانُ : العرجون . وقال ابن دريد : مادام رطباً فهو إهَانٌ ، فإذا جَفَّ فهو عرجون ، وقال المغير بن حبياء التميمي :

فما بين الردى والأمن إلا

كما بين الإهان إلى العسيب

[العسيب من السَّعَف : فوق الكرَب لم يَنْهَتْ

عليه الخوص .]

(ج) آهَنَ ، وَاهَنَ .

* أهناس (في المصرية القديمة نينن نيسو ،

وفي اليونانية هراقليو بوليس) : اسم لموضعين

بمصر ، هما :

* إهلياج (بكسر لامة الأولى ، وفتح الثانية وقد تكسر ، معزب هليله) قال ابن البيطار : وهو أربعة أصناف ، أصفر ، وأسود هندي صفار ، وأسود كابل كبار ، وحَشَفٌ دِقاق يُعرف بالصيني .



(إهلياج)

و — (في الاصلاح العلمى الحديث) : شجر ينبت في الهند ، وكابل ، والصين ، اسمه العلمى (Terminalia chebula Retz.) من فصيلة (Combretaceae) ، وثمره يستعمل في الطب ، والصغير منه المبتسر النضج أسود ، ويسمى في مصر هندي شميرى . أما الثمار اليابسة الناضجة فتعرف بالكابل وهى إلى الصفرة . ويسمى أيضا هلياج .

* الإهلياجى (Ellipticul) : بَيْضَى الشكل .

الهمزة والواو وما يتلوهما

أو

(حرف مطف سمي مشترك .)

* أو : حرف عطف يأتي :

١ - للشك وفي القرآن الكريم : ﴿ قالوا لبينا

يوماً أو بعض يوم ﴾ (الكهف : ١٩)

٢ - الإبهام ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وإنا أو إياكم لعلّ هدى أو في ضلال مبين ﴾

(سبا : ٢٤)

٣ - التخيير ، نحو : خذ السلعة أو تمناها .

٤ - الإباحة ، نحو : تعلم الفقه أو النحو .

٥ - مطلق الجمع كالواو ، قال حميد

ابن ثور الهلالي :

قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم

ما بين ملجيم مهيره أو سافج

[سافج : أخذ بناصية مهيره ليأجمه .]

٦ - الإضراب مثل (بل) ، وبه فسر

بعضهم قوله تعالى : ﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف

أوزير يدون ﴾ (الصافات : ١٤٧) ، وقال

جرير يمدح معاوية بن هشام :

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم

لم تخص عدتهم إلا بعداك

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

٧ - التقيسيم ، نحو : الكلمة اسم ،

أو فعل ، أو حرف ، وقال جعفر بن عتبة :

فقالوا : لنا ثنتان لأبد منهما

صدور رماح أشيرت أو سلاسل

٨ - للاستثناء بمعنى إلا . نحو :

لأعاقبته أو يطيع أمري ، وقال زياد الأعجم :

وكنت إذا غمزت قناة قوم

كسرت كسورها أو تستقيما

٩ - بمعنى إلى نحو : لأزمنك أو تقضيني

حق ، وفي مغني اللبيب :

لأستسهن الصعب أو أدرك المني

فما انقادت الآمال إلا لصابر

* * *

أو

نبات

* آء الطعام والدواء ونحوهما آء : خلطهما

بالآء .

* الأهواز: إقليم خوزستان الواسع، ويشتمل على سبع كُور، وكانت الفرس تفرض عليه خمسين ألف ألف درهم.

و- : مدينة كانت تسمى قديماً تاريانا (Tareiana) ثم سماها أردشير الساساني "هرمزرد أردشير"، فلما فتح العرب خوزستان (١٥ و ١٦ هـ = ٦٣٦ و ٦٣٧ م) سموها "سوق الأهواز"، ثم عرفت بالأهواز.

وفي معجم البلدان عن التوزي... إنما كان اسمها الأخواز، فغربها الناس فقالوا: الأهواز، وأنشد لأعرابي:

لا ترجعن إلى الأخواز ثانية

وقعقعان الذي في جانب السوق

[قعقعان: جبل بالأهواز ويقال له قعقعان.]

وقد ظلت عاصمة لإقليم خوزستان حتى اضمحلت في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ثم ازدهرت منذ اكتشاف البترول بها في أوائل القرن العشرين، وعادت عاصمة لخوزستان سنة ١٩٢٦ م.

* * *

* أهورا مزدا (في الفارسية القديمة مركب من الكلمتين: أهورا بمعنى الرب، ومزدا بمعنى العاقل.)

: إله الخير والنور والصلاح عند المجوس، وهو يقابل أهرمن إله الشر والظلمة والفساد عندهم أيضاً، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التي صدر عنها الكون، وهما في صراع دائم ينتهي بغلبة الخير.

* * *

* أهوى: اسم لعدة مواضع. (انظرها في: هوى)

* * *

أهى

(في السريانية ahā' أها: اسم صوت للسخرية.)

* أهى - أهيا: فقهه في ضحكته.

* أها: حكاية صوت الضحك، وفي اللسان:

أها أها عند زائد القوم ضحكهم

وانتم كُشِفْ عند الوغى خور

[كُشِفْ: جمع اكشف وهو الذى لا تُرْسُ معه

كأنه منكشف غير مستور. خور: جمع خائر،

وخوار أيضاً (على غير قياس) وهو الضعيف.]

* آب مأوَبًا ، وأوَبَةً ، وإيابًا ، ومآبًا ، وأيوبًا ،
 وأَيْبَةً ، وإَيْبَةً : رَجَعَ ، فهو آئِبٌ وآيِبٌ (ج)
 أَوَّابٌ ، وأَيَّابٌ ، وأَوَّبٌ ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ إِنَّا إِنَّا إِلَيْنَا إِلَيْهِمْ ٠ ﴾ (الغاشية : ٢٥) ، و :
 ﴿ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ ٠ ﴾ (الرعد : ٣٦) ،
 وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ عِنْدَنَا اغْتَيْبَ أَوْ زِلَتْ نَقِصَتُهُ

ما آب مُغْتَابُهُ مِنْ عِنْدِنَا جَزَلًا
 [زِلَّتْ ، أَفْرَدَتْ وَمِيزَتْ ٠]

وقال أبو العلاء المعري :

رَحَلْنَا بِهَا نَبْغِي لَهَا الْخَيْرَ مِثْلَنَا

فَمَا آب إِلَّا كُورُهَا وَوَضِيعُهَا

[الْكُورُ ، الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، الْوَضِيعُ : حِزَامُ
 الرَّحْلِ وَالْقَتَب ٠]

ويقال : آب الغائب : رَجَعَ إِلَى مُسْتَقَرِّهِ ، قال
 عبيد بن الأبرص :

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ

وَأَبُّ الْمَوْتِ لَا يُؤُوبُ

وفي المثل : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُؤُوبَ الْفَارِطَانِ
 وَحَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْخَل ٠ »

[الْفَارِطَانِ : رَجُلَانِ مِنْ عَتَرَةِ نَحْرَجَا فِي طَلَبِ
 الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا . الْمُنْخَل : رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ
 فَلَمْ يَرْجِعْ ٠]

و — الشَّمْسُ : غَرَبَتْ ، وفي الحديث :
 « شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ »
 وقالت مَيْةُ بِنْتُ أُمِّ عَتَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ تَرْتِي أَبَاهَا :
 تَرَوْنَاهُ مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَعْجَلْنَا الْأَلَاهَةَ أَنْ تَأُوبَا

[اللَّعْبَاءُ : مَوْضِعُ . الْأَلَاهَةُ : الشَّمْسُ .
 أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ ٠]

و — الْمُذْنِبُ : رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَأَطَاعَ .

و — بِالشَّيْءِ : رَجَعَ بِهِ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

فَأَب مُضْلُوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ فِي الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

[مُضْلُوهُ : الَّذِينَ غَيَّبُوهُ فِي لَحْدِهِ . بِعَيْنِ
 جَلِيَّةٍ : يَرِيدُ بَاقِيَيْنِ مِنْ مَوْتِهِ . الْجَوْلَانُ : مَكَانٌ ٠]

وقال سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيُّ :

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ مُحَطَّاتٍ

وَأَبْنَا بِالسَّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا

و — إِلَيْهِ : رَجَعَ ، وفي حديث أَنَسٍ :

« فَأَبَّ إِلَيْهِ نَاسٌ ٠ » ، وقال تَابِطٌ شَرًّا :

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدْتُ آتِيَا

وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِيرُ

[فَهْمٌ : قَبِيلَةٌ . وَالضَّمِيرُ فِي مِثْلِهَا يَعُودُ إِلَى

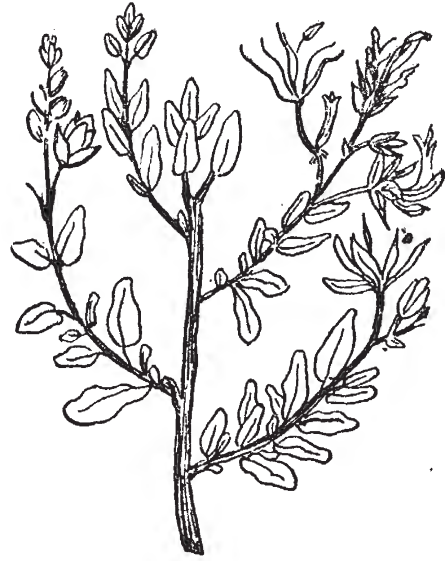
الْحَيَّانِ وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ : تَصْفِيرُ : مِنْ

الصَّفِيرِ ، نَحَلَتْهَا بَعْدَ عُدْوَانِهِ عَلَيْهَا ٠]

و - الأديم : دبغة بالآء .

يقال من ذلك : أوت الطعام والأديم ،
والأصل أوت بهمزتين - فأبدلت الهمزة
الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها .

* الآء (واحدة آء ، وتصغيرها أويآء)
(Cadaba farinosa) من الفصيلة الكبربية
(Capparidaceae) : نبات شجيري ينمو دائماً
متسلقاً نباتات أخرى ، ويحمل أطرافاً خضراء
غزيرة ضاربة إلى الزرقة ، أزهاره خضرمبيضة ،
أنبوبة الشكل ، ولها كبس رقيق ، والثمار لحمية



(الآء)

أسطوانية ضيقة ، وينمو في البلاد الحارة بالعالم
القديم ، وهو نادر الوجود في مصر ، ويوجد
في جبل علبّة ، وفي القسم الجنوبي من الصحراء
الشرقية . قال زهير بن أبي سلمى يذكر ناقته :

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظُّلُمَانِ جُوجُوهَ هَوَاءٍ

أَصَكَّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ

[صعل : دقيق العنق صغير الرأس . الظلمان :
جمع ظليم ، وهو ذكر النعام . جوجؤه : صدره .
هواء : لائح فيه ، والمراد لا عقل له . أصك :
مضطرب الركبتين عند المشي . مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ :
مقطوعهما . أجنى : صار له التئوم والآء جنى يأكله .
السّي : موضع . التئوم : واحدة تنومة ، وهي
شجرة غبراء تنبت حبا دسماً .]
وقال الحسين بن الضحّاك :

بَدَلْتُ مِنْ نَفَحَاتِ الْوَرْدِ بِالْآءِ

وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالنَّشَاءُ

[الصُّبُوح : شراب الصباح .]

* الْمَاءَةُ - يقال : أرض مائة : تنبت الآء .

* * *

أ و ب

الرجوع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والباء

أصل واحد وهو الرجوع ثم يشتق منه ما يبعد

في السمع قليلا ، والأصل واحد . »

[بَحْمَةُ الدُّؤُوب : يريد ناقة شديدة السير .
الإدلاج : سير الليل كله ، وقيل سير آخر الليل .]
و - إلى الشيء : رَجَعَ .

و - الإيل ونحوها : رَوَّحَهَا إلى مَبَاءَتِهَا ،
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيُّ يصف فرسا :
كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجْنَبُهُ
مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوَّوْبُهُ
سَيْرُ صَنَائِعٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلِبُهُ
[غَرَّ مَتْنِهِ : تَكَسَّرَ جِلْدُهُ . خَرِيز : الجلد
المخروز . تَكْلِبُهُ : يَصِلُ خَيْطُهُ بِخَيْطِ آخَرٍ .]

و - الشيء إليه : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .
و - الأديم : قَوْرُهُ ، وفي المثل : أَنَا عَذِيقُهَا
الْمُرْجَبُ ، وَحُجِيرُهَا الْمُؤَوَّبُ . «
[عَذِيقُ : تصغير عَذَق وهو النخلة . المُرْجَب :
المدعوم بالرَّجَبَةِ ، وهى خشبة ذات شعبتين وذلك
إذا طال وكثر حملهُ . الحُجِيرُ : الكهف .
المُؤَوَّبُ : الْمُقَوَّرُ الْمَلْمَلَمُ .

يريد أنه فى كثرة التجارب والعلم بموارد
الأحوال ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ،
ولهذا فهو ذورأى بصير ، وأنه كهف يؤوى
إليه عند شدائد الأمور .]

* اثْتَابَ : آبَ ، وفى اللسان :

وَمَنْ يَتَّقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايِ
و - الماء : وَرَدَهُ لَيْلًا ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :
أَقْبَّ رِبَاعٍ يَنْزُهُ الْفَلَا
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا اثْتِيَابًا
[الْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ . الرِّبَاعُ من البقر
والحافر : الذى أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ ، وذلك إذا دخل
فى الخامسة . وَنَزَهُ الْفَلَا : ماتباعد منها عن
الماء والأرياف .]

و - الرجل أهله : رَجَعَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .
* تَأَوَّبَ : رَجَعَ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

أَجِدَّكَ مَا يَنْفُكُ يَسِيرُ لَزَيْدًا
خَيَالٌ إِذَا آبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبَا
[أَجِدَّكَ : استحلَّاف .]

(وانظر : أى ب)

و - : جاءَ أَوَّلَ اللَّيْلِ .

- الناس إليه : جاءوا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

و - الأمرُ فلانًا : عَاوَدَهُ وَرَاجَعَهُ ، يقال :
تَأَوَّبَهُ هَمْ ، وَتَأَوَّبَهُ مِنْ كَذَا عَقَابِيلُ ، أى شدائدُ ،
قال امرؤ القيس :

تَأَوَّبَنِ الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَعَلَسَا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

ويقال: آَبَ إلى سَيْفِهِ: رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ،
ويقال: آَبَ إلى رَبِّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ .

و - إلى أَهْلِهِ: جَاءَهُمْ لَيْلًا .
و - الْمَاءَ: وَرَدَهُ لَيْلًا .

و - اَلْهَمُّ فُلَانًا: اِنْتَابَهُ لَيْلًا ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَرِفْتُ وَأَبْنَى هَمِّي

لِنِسَائِي الدَّارِ مِنْ نَعِيمٍ

[نَعِمٌ: صَاحِبَةُ الشَّاعِرِ .]

و - الشَّيْءُ فُلَانًا: جَاءَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيَّ يَخَاطِبُ حُصَيْنِيًّا:

فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي

لَأَبَكَ مَرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ

ويقال: آَبَهُ مَا رَأَيْتُهُ ، أَيْ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ ،
دَعَاءُ سُوءٍ .

و - اللَّهُ فُلَانًا: أَبْعَدَهُ ، دَعَاءٌ عَلَيْهِ . يُقَالُ
لِمَنْ يَنْصَحُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيهَا حُدْرٌ مِنْهُ:

آَبَكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ: آَبَكَ ، وَآَبَ لَكَ ، مِثْلُ:
وَيْلَكَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو غَرَى

بِلَيْلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَآَبَكَ هَلَا - وَاللَّيَالِي بِغَرَّةٍ -

تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

[غَرَى: تَعَلَّقَ وَهَوَى .]

والوصف من الْجَمِيعِ آَبٌ (ج) أَوَابٌ ،
وَأَيَّابٌ ، وَأَوَّبٌ .

* أَوَّبَ - أَوَّبًا: غَضِبَ .

* آَوَّبَهُ مُؤَاوَبَةً: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ:
* وَإِنْ تَوَّأَوِبَهُ يَجِدْهُ مَثُوبًا *

[مَثُوبًا: وَسَطُ السَّيْرِ .]

* آَوَّبَ: رَجَعَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

((يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ)) (سَبَأُ: ١٠) .

(انظر: أ ي ب)

و - الرِّكَابُ: تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ .

و - الرِّيحُ: جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ .

و - : هَبَّتِ النَّهَارُ كُلُّهُ (ضَدُّ) ، يُقَالُ:

رِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ ، قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَائِسًا:
قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

مُسَعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ

[دَرِيْسِيهِ: تَوْبِيْهُ الْبَالِيْنَ . مُسَعٌ: شَدِيْدَةٌ

الْمُحْبُوبِ . الْعِضَاهُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ .]

و - الْقَوْمُ: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ .

ويقال: لَهُمْ إِسَادٌ وَتَأْوِيْبٌ .

[الْإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ .]

وقال أبو تَمَّامٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

لَمْ أَرْغِيرَ جَمَّةِ الدُّؤُوبِ

تَوَاصِلُ الْإِذْلَاجِ بِالنَّشَاوِيْبِ

و- : العادة والطريقة، يقال: مازال ذلك أوبه، وكنت على صوب فلان وأوبه .

و- : موضع في بلاد طي، قال زيد الخيل:
عفا من آل فاطمة السليل

وقد قدمت يدي أوب طول

* الأواب : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص : ٣٠)

ويقال : فلان أواه أواب : تواب .

○ وبنو أواب : قبيلة من نجيب ، منها مخيس ابن ظبيان الأوابي تابعي ، روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص وغيره .

* الأيَّاب : السقاء . (انظر : أ ي ب)

* التَّأْوِيب : السير جميع النهار، والتزول بالليل، قال سلامة بن جندل :

يومان : يوم مقاماتٍ وأنديّة

ويوم سيرٍ إلى الأعداء تأوِيب

و- : سير الليل . (ضد) ، قال النابغة
يذكر جيادا :

حتى استغاثت بأهل المنح ما طعمت

في منزلٍ طعم نوم غير تأوِيب

* المآب : المَرَجع والمُسْتَقَرُّ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مآبًا ﴾ (النبا : ٢٢)

ويقال : غابت الشمس في مآبها ، أى في مغربها .

و- : تخرج الدقيق من الرّحى .

و- : موضع بالبلقاء من أرض الشام ورد في قول عبد الله بن رواحة :

فلا - وإني - مآب أتأينها

وإن كانت بها عربٌ وروم

* المآبة - مآبة البئر : مجتمع ما فيها .

* المأوبة : المرحلة

(ج) مأوب . يقال : بيني وبينه ثلاث مأوب .

* المؤوبة : الشمس .

* * *

* آب : شهر من الشهور السريانية . (انظره في : رسمه)

* * *

* أوثونا : نبات من الفصيلة الخشخاشية

(Papaveraceae) ، وهو عشب كثير التفرع

كثير الأوراق، وأوراقه ريشية التفصص .

والسفلية معنقة والعلوية جالسة . والأزهار معنقة

حمراء لها أربع بتلات ، والثمرة عُلْبَة مُغْبَة ،

[غَلَسَ : عَاوَدَهُ فِي الْفَلَسِ وَهُوَ ظَلَمَةٌ آخِرُ
الليل .]

و - أَهْلَهُ : عَادَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .

وَيَقَالُ : تَأَوَّبَهُ خَيَالٌ ، قَالَ التَّيْرِبُنُ تَوَلَّبَ :
تَأَوَّبَ مَخْبِتِي وَهُمْ هُجُودٌ

خَيَالٌ طَارِقٌ مِنْ أُمَّ حِصْنٍ

* الْآبِيَّةُ (الْآيَةُ) : شَرْبَةُ الْقَائِلَةِ .

و - : الْإِبِلُ تَرِدُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ .

* الْأَوُوبُ : السَّرِيعُ . وَيَقَالُ : نَاقَةٌ أَوُوبٌ ،
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ .

* الْأَوُوبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا .

و - : السَّرْعَةُ . وَيَقَالُ لِلْمُسْرَعِ فِي سَيْرِهِ :

الْأَوُوبُ أَوُوبٌ نَعَامِيَّةٌ .

و - : السَّحَابُ .

و - : الرِّيحُ .

و - : النَّحْلُ ، (وَهُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ كَانَ الْوَاحِدَ
أَنْبً) ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْمُدَلِّي يَرَى ابْنَهُ :

رُحٌّ لَنَا كَانَ لَمْ يُقَالْ تَنَوُّ بِهِ

تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْحُلُلُ

رَبَاءُ شَمَاءٍ لَا يَدْنُو لِقَلَّتْهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوُوبُ وَالسَّبَلُ

[تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ : تَقَهَّرَ بِهِ . الْعَزَاءُ :
الشَّدَّةُ . الْحُلُلُ : الْعِظَائِمُ . رَبَاءُ : يَقُولُ هَذِهِ
الْمُضْبَةُ لَعْلُوهَا مَرْتَبًا يَقَعْدُ فَوْقَهَا الطَّلِيعةُ . شَمَاءُ :
مَرْتَفَعَةٌ . قَلَّتْهَا : قَلَّتْهَا . السَّبَلُ : الْقَطْرُ حِينَ
يَسِيلُ . يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ شُجَاعًا يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ
عِظَائِمَ الْأُمُورِ ، وَمُقْدَامًا يَقْهَرُ الصَّعَابَ .]

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أَوْبًا لِإِيَّاسِهَا إِلَى الْمِبَاءَةِ .
و - : الطَّرِيقُ . وَيَقَالُ : هُمَا شَاطِئَا
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ .

و - : الْوَجْهَ وَالنَّاحِيَةَ ، يَقَالُ : جَاءُوا مِنْ
كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ :
طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّدَتْ

عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تُهَالُهَا
رَمَى وَهِيَ أَمْثَالُ الْأَسِنَّةِ يُتَقَّى

بِهَا صَفٌّ أُخْرَى لَمْ يُبَاحَتْ فَنَالُهَا

[تَوَدَّدَتْ : أَشْرَفَتْ . عَلَى هَيْلَةٍ : عَلَى فَرْعٍ
وَهَوْلٍ . تُهَالُهَا : تُفَزِعُهَا . يُبَاحَتْ : لَمْ يَصْدَقْ
فِي قِتَالِهِ .]

و - : الرَّشْقُ ، وَهُوَ الشَّوْطُ مِنَ الرَّفْيِ ،
يَقَالُ : رَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ .

و - : الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ .

و - : مَال ، قال ساعدةُ بنُ العجلان يهجو
خصما من خصومه فَرَّ واستترَ في جبل :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَتَوَدَّدُ

و - : رَجَعَ . ويقال : آد النهارُ : مال
للزوال ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يصف
وعلاً :

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

على التَّرْقِيءِ مِنْ نِيَمٍ وَمِنْ كَتَمٍ
[يَنْوُشُ : يتناول . النَّيَمُ ، والنَّكَمُ : شجرتان
من العُضَاه .]

ويقال : آد العِشْيُ ، قال المُرْقَش الأكبر :
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالـ

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعِشْيُ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمَمُ
[التَّلَبُّبُ : التَّشْمُرُ والتَّحْزُمُ بالسلاح . الْحَمِيسُ :

الجيش أو الجيش الحرار . الْعَمَمُ : جماعة الناس .
تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادَى .]

و يروى : وَلَّى الْعِشْيُ .

و - عليه : عَطَفَ .

و - الْعُودَ وَغَيْرَهُ : ثَنَاهُ وَعَظَفَهُ .

و - الشَّيْءُ حَامِلُهُ أَوْدًا ، وَإِنْدَاءً ، (على المعاقبة
بين الواو والياء) وَأُودَا : أَثْقَلَهُ وَأَجْهَدَهُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا . ﴾
(البقرة : ٢٥٥)

ويقال : آدني الحِمْلُ ، وآدني الأَمْرُ ، وأنا
مُؤَوِّدٌ (كقول) .

ويقال : مَا آدَكَ فَهُوَ لِي آئِدٌ .

وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومي :

إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مِنِّي
عِنْدَ الْجَمَارِ تَتَوَدُّهَا الْعُقُلُ

لَوْ بَدَّلْتُ أَعْلَى مَسَاكِينَهَا
سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَعْلُو

لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا احْتَمَلَتْ
مِنِّي الضُّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ
[الْعُقُلُ : الْعُقُلُ : جمع عُقَال وهو حبل تُثْنِي
به يد البعير وتُسَدُّ .]

وقال البارودي :

وَحَسْبُ النَّفَى مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبٍ
يُؤَاوِزُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ يُؤَوِّدُهُ

* أَوَدَ الشَّيْءُ : أَوْدَا : اعْوَجَّ : فهو أَوْدٌ ،
وَأَوْدُ أَيْضًا كَأَحْمَرِ وَآدَمَ ، وَالْأَنْثَى أَوْدَاءُ .

* الأوجاقى (معرب أوשאق التركية :
خادم صغير) : من يتولى ركوب الخيل للتسيير
والرياضة في العصر المملوكى .

وفي نهاية الأرب ، الأوشاقية الذين إقامتهم
بالاصطبل .

* * *

أ و ح

* الآح : بياض البيض . (وانظر : أى ح)

* * *

أ و خ

* تَأَوَّخَ : قَصَدَ . أورده صاحب القاموس ،
وفي التاج : لم يذكره أحد من أئمة اللغة .

* * *

أ و د

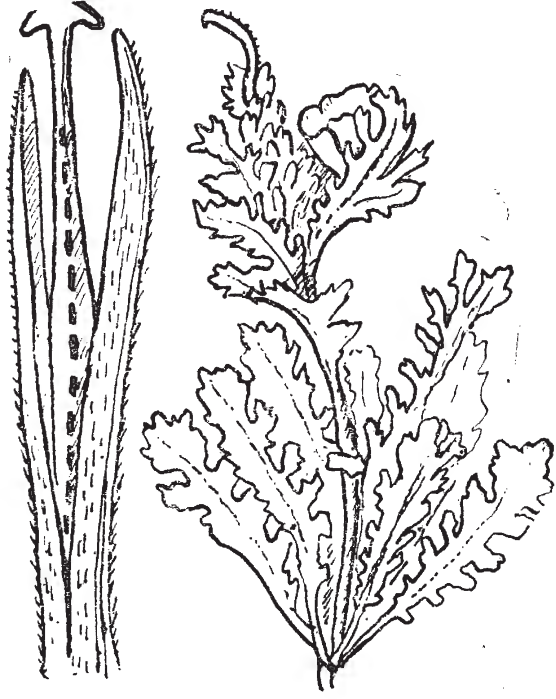
(١ - في العربية الجنوبية القديمة أود : سَطَرُ
(الكتابة) ، حَدُّ (المدينة) ، خَطُّ (الحد) .
٢ - في العبرية ed'يد : داهية ، بلية .
وانظر : أى د .)

١ - النقل ٢ - العطف والانشاء

قال ابن فارس : «الهمزة والواو والdal أصل
واحد وهو العطف والانشاء»

* آد الشئُ أَوْدًا ، وأوودًا : ثَقُلَ .

و - : انثنى واعوج .



(أوثونا)

وإذا خدش النبات أو جرح سالت منه عصارة
تعرف بالماميشا .

* * *

أ و ج

* الأوجج - معرب (أوكت في الفارسية :

القِمة) ، قال ابن الجوزى :

رَأَيْتُ خَيَالَ الظِّلِّ أَعْظَمَ عِبْرَةً

لِمَنْ كَانَ فِي أَوْجِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ

شُخُوصٌ وَأَشْكَالٌ تَمُرُّ وَتَنْقُضِي

وَتَفْنَى جَمِيعًا وَالْمَحَرَّكُ بَاقٍ

و - (في علم الفلك Apogee) : أبعد نقطة

في مدار القمر عن الأرض ، ويقابله الحضيض
(Perigee) .

و - : لَحْنٌ مِنَ اللَّحْنِ المُوَسِّيقَا (معزب) .

* * *

[يقال: مُلْكُ لَقاح وقوم لَقاح وحى لَقاح،
أى لم يدينوا للسلوك، ولم يملكوا ولم يصيبهم
في الجاهلية سياء .]

○ وذو أود: مَرْتَد بن عَبْدِ كَلال بن تَبَع الأقرن،
ويعرف أيضا بذي الأعواد، مَلِك اليمن بعد
ابن عمه أسعد بن عمرو، وكان مُلْكهُ أربعين
سنة .

* أود (بضم أوله): موضع ببلاد مازن ورد
في قول ابن مقبل:

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبَعٍ

مِمَّا رَأَتْ أودُ فَاَلْمَقْرَاتُ وَالْجَرَعُ

* الأويد - أويدُ القوم: أزيهم وجسمهم .
(عن الصاغاني)

* المآود: الدواهي، يقال: رماه بلأحدى
المآود، وحكى أيضا: رماه بلأحدى الموائد
في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود .
(وانظر: أى د)

* الأوداة: موضع ورد في قول قتادة بن شَعَاتٍ
يمدح السري بن وقاص وقد حمل عنه حمالة:
إليك من الأوداة يا خير مَذْجٍ

عَسَفْتُ بِهَا أَهْيَالَ كُلِّ تَنُوفٍ

حَمَلَتْ عَنِ التَّيْمِيِّ ثِقْلًا وَقَدْ أَبَتْ
حِمَالَتَهُ كُلُّ وَجَعٍ ثَقِيفٍ
[مَذْج: قبيلة يمنية، عَسَفَ المفازة: قطعها
على غير هداية . التَنُوف: لا أنيس بها ولا ماء،
وإن كانت مُعْشِبَةً .]

* الأودسّا: ملحمة يونانية تتكون من ٢٤
نشيدا، روى فيها الشاعر هوميروس رحلة البطل
الأسطوري (تليماخوس) بحثا عن أبيه الملك
أودسيوس حاكم أتیکا الذى طال غيابه بعد
سقوط طرواده، وكيف أنقذه من أسره،
ودبر مع أبيه الحيل لعودته إلى الحكم بعد
الانتقام من أعدائه وعشاق زوجته بَنِيلُوبيا .

* أوديب: بطل أسطوري ألقاه أبوه (ليوس)
ملك طيبة إثر ولادته على جبل خشية أن يكبر
فيقتله، كما تنبأ له بذلك أحد الكهنة . فالتقطه
أحد الرعاة، فلما كبر عاد إلى وطنه وقتل أباه
وتزوج أمه دون أن يدرك ما فعل، وحين
تكشفت له حقيقة ما اجترم سمل عينيه وجاب
القفار شريدا . تقوده ابنته أنْتِيَجُون . وكانت
أسطورة أوديب موضوعةا لمساة ألفها
سُفوكليس .

ويقال : أقام أودهُ : قَوْمٌ اغْوَجَاجَهُ : وفي الحديث : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ فَإِنْ تُقَمِّمَهَا كَسَرَتْهَا ، فِدَارِهَا فَإِنْ فِيهَا أودًا وَبُلْغَةً . » وقال سُديف (مولى لآل أبي لهب) يخاطب أبا العباس :

نَعَمْ كَلْبُ الْهَرَّاشِ مَوْلَاكَ لَوْلَا

أودُ مِنْ حَبَائِلِ الْإِفْلَاسِ

[الهراش : تقائل الكلاب ، الحبائل : جمع خبالة وهي التي يُصَاد بها .]

ويروى لشبل بن عبد الله من موالى بنى هاشم .
* أودَ العود ونحوه : حنَّاه وعطفه ، قال مسلم ابن الوليد يمدح داود بن حاتم المهلبى :

لَا يَعِدُ مِنْكَ حِمَى الْإِسْلَامِ مِنْ مَلِكٍ

أَقَمْتُ قُلَّتِيهِ ، مِنْ بَعِيدِ تَأْوِيدِ

* أناد : إنثنى واعوج . وفي الأساس : رجعت منه بالذاهية الناد وبالصلب المناد .

[ذاهية ناد : عظيمة .]

قال جرير :

إِذَا مَا مَشَتْ لَمْ تَنْتَهَزْ وَتَأَوَّدَتْ

كَمَا أَنَادَ مِنْ خَيْلٍ وَجَّ غَيْرُ مُنْعِلٍ

[لم تنتهز : لم تسرع . الوجى : الذى يتقى الوطاء

الشديد لوجع في جافره .]

* تَأَوَّدَ الأمرُ فلانًا : أثقله .

* تَأَوَّدَ : أناد ، ويقال تَأَوَّدَ النَّبْتُ ، قال الأعشى :

فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ

بِعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا

[الثمام : عشب من الفصيلة النجيلية .]

ويقال : تَأَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيَامِهَا : تَنَتَّتْ

لِتَشَاغِلِهَا . قال عمر بن أبى ربيعة :

وظَلَّتْ تَهَادَى ثُمَّ تَمَشَى تَأَوَّدًا

وَتَشْكُو مِرَارًا مِنْ قَوَائِمِهَا فَتَرًا

[الفتر : الضعف .]

و — الأمرُ فلانًا : أثقله .

* أود : موضع بالبادية ورد في قول الراعى :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ وَرَّكَنَ أودَ وَأَصْبَحَتِ

فِرَاحُ الْكَثِيبِ طُلْعًا وَخَرَائِفُهُ

[وَرَّكَ الْمَكَانَ : جَاوَزَهُ . الْخَرْنِيقُ : وَلَدُ

الْأَرْنَبِ .]

و — : قبيلة من اليمن سُمِّيت باسم أبيها أود

ابن صعب بن سعيد العشيعة ، وإليهم نُسِبَتِ

خطة بنى أود بالكوفة : قال الأَفْوَه الأودى :

مُلْكُنَا مُلْكُ لَفَاحٍ أَوَّلُ

وَأَبُونَا مِنْ بَنَى أودِ خِيَارُ

[قُدْس : جبل . البَشَام : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ
والطَّعم يُسْتَاكُ به . الرُّفْع : أصول الفِخْذَيْنِ من
باطن .]

* الأوار : شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ .

و - : حَرُّ النَّارِ وَوَجْهُهَا ، يُقال : لَفَحَنِي
أُوارَ النَّورِ . ومن كلام علي - كرم الله وجهه - :
« فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أُوارِ نيرانِ مُوقَدَةٍ . »
وقال عمرو بن قُيَيْنَةَ :

وهاجِرَةَ كأوارِ الجَحِيمِ

قطعتُ إِذا الجُنْدُبُ الجَوْنَ قَالَا

[الجُنْدُب : نوع من الجراد يَصْرُ وَيَقْفِزُ
ويطير . الجَوْن : من معانيه الأسود
أو الأبيض . قال : من القِيلُولَةِ .]

ويقال يَوْمُ ذُو أُوارٍ : ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ .

و - : الدُّخانُ وَاللَّهَبُ ، وقيل : هو أَرْقُ

من الدخان والظَّف ، قال جرير :

سَبَّوا الحِمَارَ فسوف أَهْجُو نِسْوَ

لِلْكَبِيرِ وَسَطَ بَيْوتَيْنِ أُوارُ

○ وأُوارُ الحُبِّ : لَذْعُهُ وَحُرْقَتُهُ ، قال عُرْوَةُ
ابن أَذينة :

إِذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ في كَيْدِي

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ

و - : العَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ ، يُقال : كادَ
يُنْشَى عليه من الأوار . وفي الأساس :

ظَلَمْنَا نَحْيِطُ الظَّهْمَاءَ ظُهُراً

لديه والمِيطَى به أُوارُ

[يريد : جَوْعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ

فَكَانَهُمْ ظُهُراً فِي لَيْلٍ مُظْلَمَةٍ .]

ويقال رَجُلٌ أُوارِيٌّ شَدِيدُ العَطَشِ .

و - : رِيحُ الجَنُوبِ .

(ج) أُور .

(وانظر : وأر)

و - : موضع ورد في قول بشر بن أبي خازم :

وفي الأَظْعانِ آنِسَةٌ لَعُوبٌ

تَيَمَّمُ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

من اللَّائِي غُذِينَ بَغِيرِ بُؤْسٍ

منازلُها القُصَصِيمةُ نالُأوار

[القُصَصِيمة : موضع .]

* أَوَارَةٌ : اسم ماء أو جَبَلِ ابْنِ تَمِيمٍ بِناحية

الْبَحْرَيْنِ كانت به في الجاهلية وقعة عُرِفَتْ بِيَوْمِ

أَوارة ، وفيها حَرَّقَ عمرو بن هند (نحو ٤٥٠ ق .

هـ = ٥٧٨ م) جماعة من بني تميم لقتلهم أَخاه .

وقال الأعشى يهجو شيبانَ الجَحْدَرِيَّ :

أور

(في العبرية 'ōr أور : أنار (لازما) ، ومنه
'ōr أور : نور ، ur' أور : نار . وفي
الأكدية urru أر : نور .)

١ - الحرّ - ٢ - الفرار

قال ابن فارس : « الهمة والواو والراء أصل
واحد وهو الحرّ . »

* آر الرجل حليته في أورّا : واقعها .

* أورّت الأرض - أورّا : اشتدّ أوارها ،
يقال : أرض أورّة : شديدة الأوار .

* استاور : فروه رب ، قال الفرزدق :

والجعرية حين يحتلم ابنها

لأبيه في الخلوّات شرّ عشير

بعده الذين رأين لما استاوروا

حيث اتقوا مجواعير وظهور

[الجواعير : جمع جاعرة بمعنى الدبر .]

و - : فزع ، وفي اللسان :

كأنه يزوان نام عن غنيم

مستاور في سواد الليل مذئوب

[زواني : أكمات باليمامة ، المذئوب :

لذي أكل الذهب غنمه .]

و - : عجل في الظلمة . (وانظر : وأر)

و - البعير : تهيأ للوثوب وهو بارك .

و - الإبل والوحوش : نفرت في السهل :

(وانظر : وأر ، ورأ) قال الفرزدق :

فإن يك قيدي ردّ هي فربما

ترامي به رامي الموم الأبعد

من الحملات الحمد لما تكشفت

ذلائلها واستأورت للمناشيد

[حاملات الحمد : الأشعار . ذلائل الثياب :

ما جمعت من أسفلها ، وهو كناية عن سريان

قصائده في البلاد . المناشد : الذي يطلب

الضالة . يريد : لئن منعه السجن من أن يصل إليه

فستبلغه قصائد مدحه التي يرددها المنشدون .]

ويروى : استورات على القلب .

و - القوم غضباً : اشتد غضبهم .

* الآر : العار . (انظر : ع ي ر)

* آرة : جبل لمزينة ورد في قول حسان

ابن ثابت يهجو رجلاً من مزينة :

رب خالة لك بين قدس وآرة

تحت الإشام ورففها لم يغسل

نحو ٢٢٠٠ متر . يتفاوت ارتفاعها بين ٣,٠٠٠ ، ٤,٠٠٠ قدم .

وهي غنية بمواردها المعدنية من فحم وحديد ونحاس وبتروول ومعادن نفيسة ، أنشئت فيها الصناعات الضخمة عام ١٩٣٠ م ، ونقلت إليها في الحرب العالمية الثانية كل الصناعات الموجودة في غربي الاتحاد السوفيتي :

* الأورالية (Ouralien) : نسبة إلى جبل الأورال بين آسيا وأوربا ، وتُطلق على مجموعة اللغات الفينية الأجرية واللغة الساموييدية ، وتقع المجموعة الفينية غربي هذه الجبال ، والساموييدية شرقيها .

* * *

* أورانوسى - (مُعرب Ouranos اليونانية : السماء) : أحد الكواكب السيارة العليا الرئيسة ، ويل زحل في بعده عن الشمس ويرمز إليه بالعلامة ☊ . يبعد عن الشمس بمقدار ٢٨٦٨ مليون كم ، أى ١٩ مرة مثل بعد الأرض ، ومتوسط سرعته ٦,٨ كم في الثانية ، ومساره دائرى يقطعه في ٨٤ سنة تقريبا ، وكثافته أقل من $\frac{1}{4}$ كثافة الأرض ، وكثافته ١٤,٥٨ من كثتها ، ويدور حوله خمسة أقمار ، وهو خال من الفصول المناخية .

كُشف سنة ١٧٨١ م وساعد على كشف نبتون (Neptune) ♆

* * *

* أوربا (Europe) : إحدى قارات العالم القديم ، وأصغر القارات جميعا بعد أستراليا . مساحتها ١٠,٣٦٠,٠٠٠ كم^٢ ، وسكانها نحو ٦٠٠ مليون نسمة ، فهي من أكثر القارات سكانا . يفصل بينها وبين آسيا جبال أورال وبحر قزوين والبحر الأسود ، وبينها وبين إفريقيا البحر المتوسط ومضيق جبل طارق . تحترقها من الغرب إلى الشرق سلسلة جبال ضخمة كالبرانس والألب والبلقان والقوقاز . وتتميز بكثرة تعاريح سواحلها ، وكثرة البحار المحيطة بها كالبحر التيراني ، والأدرياتي ، وإيجيه ، وكثرة الجزر في مياهها ، وكثرة أشباه الجزر الخارجة منها ، مثل شبه جزيرة ايبيريا وإيطاليا والبلقان . وأهم أنهارها من الشرق إلى الغرب : الفولجا ، والدانوب والألب ، والراين ، واللوار ، والجارون . وهي من أكثر القارات اعتدالا في مناخها ، وليس بها صحراء . ويسكنها خليط من الشعوب والسلالات ، ويعُدون من أنشط أهل الأرض وأكثرهم تقدما في العلوم والفنون والكشف

وتكون في السلف المُوا

زى منقرا وبني زُرارة

أبناء قوم قتلوا

يوم القصيبة من أواره

[يريد: لنلحقنك بمن سلف من بني منقر

وبني زُرارة من قتلهم عمرو بن هند يوم القصيبة

في أواره .]

وقال جرير يُعير الفرزدق :

ولسنا يذبح الجيش يوم أواره

ولم يستيخنا عاصم وقبائله

* الأور : ريح الشمال . (عن الفراء)

○ وأور السحابة : اضطرابها . (انظر :

مور)

* الأوز : الأور، يقال ريح أور، أى باردة .

(انظر : أى ر)

* الأورة : الحفرة التى يجتمع فيها الماء، قال

الفرزدق يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

ألا ربما إن حال لفان دونها

ترجع بين الأورتين أميرها

ورواية الديوان : بين الأورتين .

* الأور : ريح الشمال . (عن الفراء) ،

وأنشد لبعض بني عقيل :

* شامية جنح الظلام أور *

* أور : مدينة سومرية قديمة على نهر الفرات

جنوبي العراق، تذكر التوراة أنها موطن إبراهيم

الخليل . ولا يعرف بالدقة تاريخ نشأتها ، ويُذكر

أنها سابقة على الطوفان . ازدهرت في عهد

السومريين ، ثم استولى عليها البابليون . تهدمت

وأعاد بناءها بختنصر (نبوخذ نصر) في القرن

السادس ، ثم اندثرت . كشف موقعها في القرن

التاسع عشر .

* أوراس (Aurés) : سلسلة جبال بالجزائر

جنوبي قسنطينة ، يبلغ طولها نحو ٢٣٠٠ كم ،

ومعظم سكانها من البربر، ويسمّون "القبائل" .

يعيشون على الزراعة ، وفي شبه عزلة عن بقية

البلاد .

* أورال (Ural mountains) : سلسلة جبال

شرقي روسيا الأوربية تُعتبر حداً جغرافياً بين

أوربا وآسيا . تمتد من الشمال إلى الجنوب

* اُورْدُو (من ardu التركية) : قسم كبير من الجيش الجامع لأصناف الجند يقيم في جهة من جهات الوطن أو خارجه .
وأُطْلِقَ في مصر على الكتيبة المُصاحبة لِلْمَحْمَل : اُورْدُو المحمل .

○ وَلُغَةُ الْأُورْدُو (لغة المعسكر) : لغة شائعة في الهند وباكستان ، ليست بالهندية ولا الفارسية الخالصة ، بل هي خليط منهما ومن العربية والإنجليزية ، عُرفت زمنا باسم اللغة الهندية ، ثم اشتهرت باسم الْأُورْدِيَّة .

نشأت في دلهي وما حولها على أثر اختلاط المسلمين والهندوس بعد الفتح الإسلامي ، وصارت لغة الأدب في هضبة الدكن . استعملها الصوفية قَرَوَّجُوها في الطبقات الشعبية ، وكتب بها سيد محمد بنده في بداية القرن العاشر الهجري رسائل ومصنفات ، ويبدأ العهد الكلاسيكي للشعر الْأُورْدِي بالشاعر مير تقى (١١٣٠هـ - ١١٦٠هـ) .
تكتب بالحروف العربية ، وهي لغة الباكستان الرسمية .

* * *

* أُورُشَلِيم (في العبرية yerūšalayim يروشاليم . والآراء مختلفة في اشتقاقها ومعناها)

: الاسم القديم لبيت المقدس (القدس) .
وهي مدينة قديمة مشهورة في جنوبي فلسطين يُقَدِّسُها المسلمون والمسيحيون واليهود ، فيحجّون إليها من جميع الأقطار ، وللمسلمين فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، وللمسيحيين فيها كنيسة القيامة ، ولليهود حائط المبكى .

وفي نطقها روايات منها :
أُورِيسْلَم ، وأُورِيسْلَم ، أُرَاسْلَم ، أُرَاشْلَم ،
أُورَاشْلَم ، وفي حديث عطاء : « أَبْشِرْ أُرَاشْلَمَ
براكب الحمار . »

[أراد براكب الحمار عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .]
وقال الأعشى :

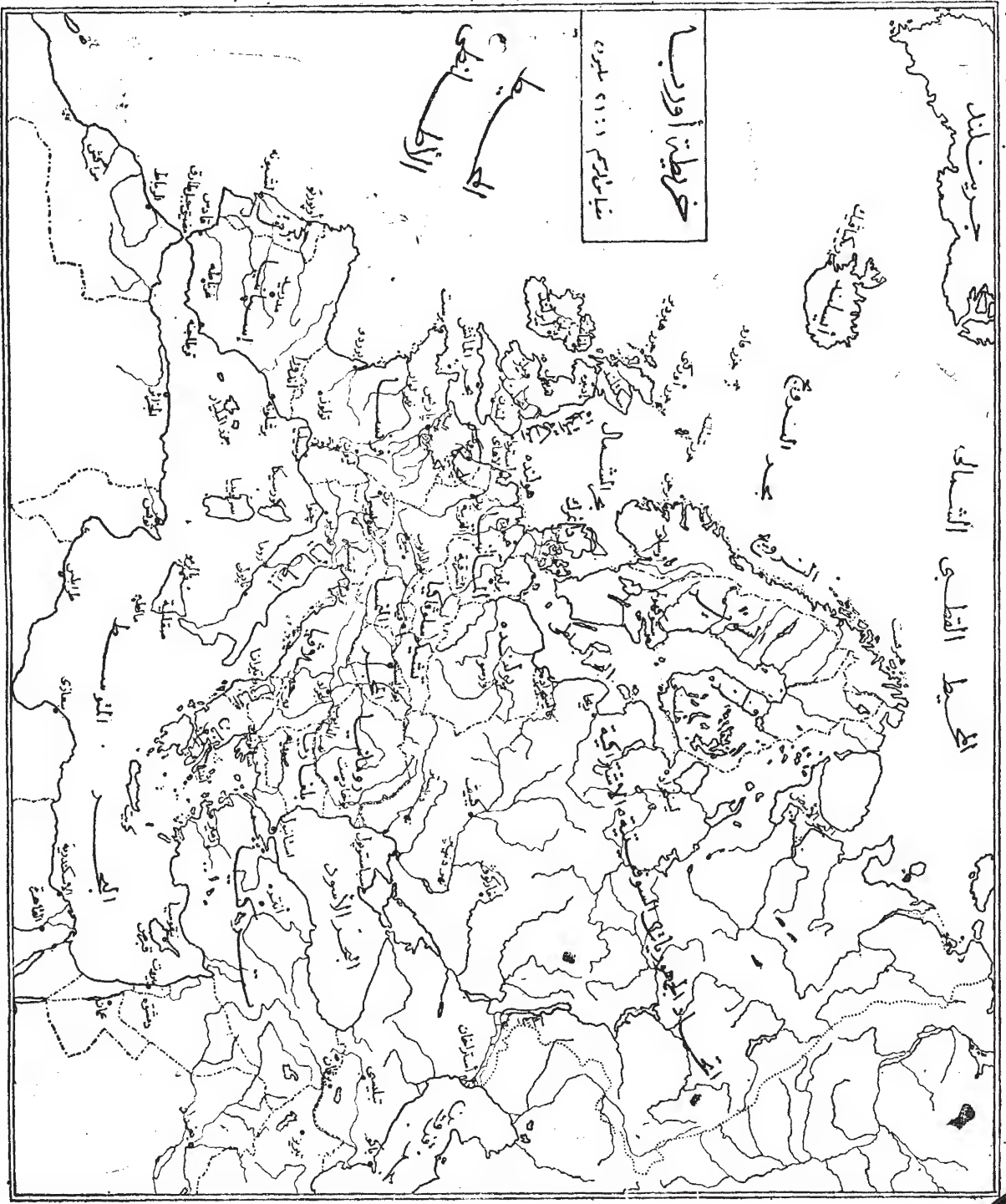
وقد طُفْتُ لِمَالِ آفاقه
عُثْمَانَ فِخْمَصَ فَأُورِى شَامَ
ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام .

* * *

* الْأُورْطَى (Aorta) : الشريان الرئيس الخارج
من الْبُطْنِ الْأَيْسَرِ للقلب ، ويسميه العرب :
الْأَهْرَ .

* * *

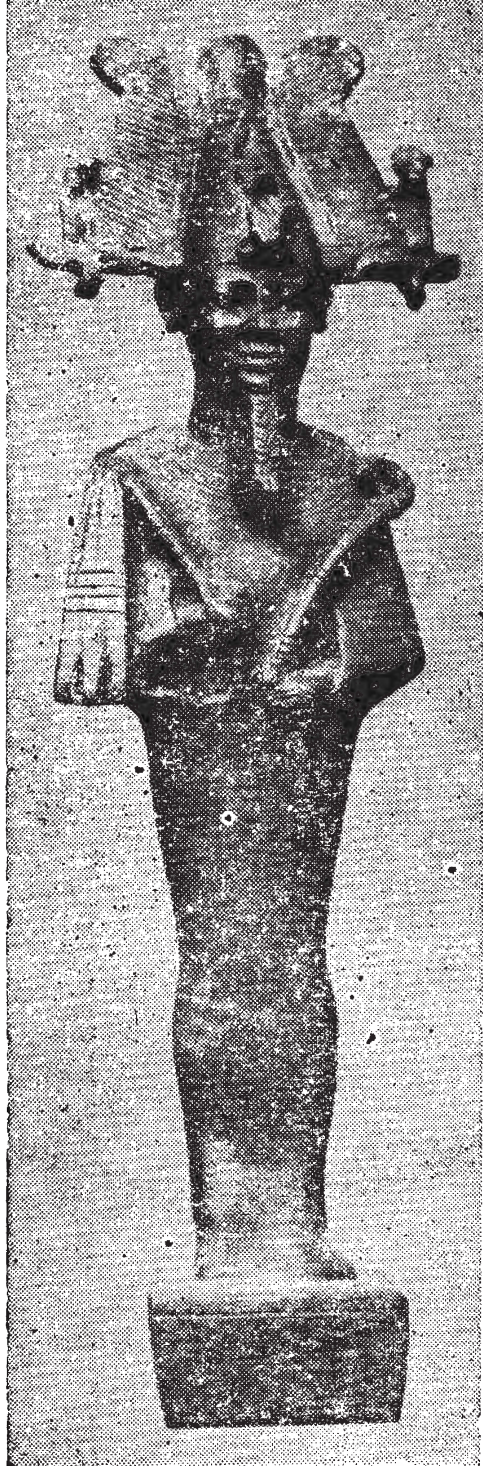
* الْأُورْطَة - معرب (من التركية أورته :
الوسط في المكان أو في الزمان) : كتيبة من
الجيش مكونة في الرّجالة من ثمانمئة جندي



المنتجات ، وأدت إلى توسع اقتصادي كبير .
وحكى ياقوت أن البيروني سماها أَوْرَقِي .

الجغرافى . وكانت أسبق الفارات إلى الثورة
الصناعية التى دفعتها إلى البحث عن مواطن
جديدة للمواد الخام ، وأسواق لتصريف

وهو في السماء يمثل جري الشمس والقمر
وفي الشروق والغروب، اتخذ له المصريون معابد
في أنحاء الوادي شماله وجنوبه .



(أوزيريس)

* * *

تَحْمَلُ بَانِي مُنْقَرٍ عَنْ مُقَاعِيسٍ
من النُّومِ أَعْبَاءَ ثِقَالَا وَسُوقِهَا
إِوزَى بِهَا لَا يَأْطُرُ الْحَمْلُ مَتْنَهُ
وَيَعِجْزُ عَنْ حَمْلِ الْعَلَا لَا يُطِيقُهَا

[مِنْقَرٌ وَمُقَاعِيسٌ : قَبِيلَتَانِ . الْوُسُوقُ : جَمْعُ
وَسْقٍ ، وَهُوَ الْحَمْلُ . يَقُولُ : لَا يُعْيِي الْحَمْلُ ظَهْرَهُ
وَلَا نَمَّا يَعْيِيهِ حَمْلُ الْعَلَا .]

* الْإِوزَى : مِشْيَةٌ فِيهَا وَثَبٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ .

وفي اللسان : أَنشَدَ الْمَفْضُلُ :

* أَهْشَى الْإِوزَى وَمَعَى رُخٍّ سَلَبٌ *

[سَلَبٌ : طَوِيلٌ .]

و - : مَشَى الْفَرَسَ النَّشِيطَ . (وَانْظُرْ :

وَزَز) »

○ وَمِشْيَةُ الْإِوزَى : خُطْوَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِبَعْضِ
الْجُنُوشِ .

* الْمَأْوَزَةُ : الْأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا الْإِوزَ .

(ج) مَأْوَزٌ . (وَانْظُرْ : وَزَز)

* * *

* أوزيريس : أشهر المعبودات المصرية

القديمة وأخلدها ذكرا ، يمثل الحياة والموت ،

فمنه يفيض النيل ، وبموته المؤقت يفيض ماؤه ،

وهو في الأرض الزرع وزاد الناس وفيض النيل ،

قال الجوهري: الإوز: البَطْ . واحده
إِوزَة . ويقال: وزّ واحده وزّة .

وقد جُمع بالواو والنون فقل: إوزون .
(أجرؤه مجرى جمع المذكر السالم شذوذاً) .
قال أوس بن حجر:

تُلَقَى الإوزون في الخَافِ دَارِهَا
تَمْشِي وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبَنُّ مَشُورٌ

[يصف امرأة سكنت الحاضرة وتركت
البادية .]

و - (في علم الأحياء . Anser = Goose) :
جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط،
ولكنه أكبر حجماً وأضيق منقاراً ، طوال الأعناق
ومكففة الأصابع ، من الفصيلة الوزية
(Anseridae) .

و - : الوثيق الخلق من الرجال والخيال
والإبل ، وفي اللسان : أنشد أبو علي:

إِنْ كُنْتَ ذَاخِرًا فَإِنَّ بَرِّي

سَابِغَةٌ فَوْقَ وَائِي إَوْزٍ

[البرّ هنا السلاح . سابغة : يريد دُرْعاً . الوائِي :
الفرس السريع المقتدر الخلق .]

يقال: رجل إوزّ ، امرأة إوزّة: ضخم في قصر .
قال الفرزدق يهجو بني منقر:

في الغالب ، ورئيسها بكجاشي (مقدم) ،
وفي الفرسان من سنة وتسعين فارساً ، ويرأسها
يوزباشي (نقيب) .

* * *

* أوزمزد (من الكلمتين الفارسيّتين أهورا
بمعنى الرب، ومزدا بمعنى العاقل) . (انظر:
أهورا مزدا)

* * *

* الأورنيك (في اصطلاح الدواوين) -
(مغرب ornak التركية : المثال أو النموذج) .

: الاستمارة (استمارة) ، ولا يزال يستعمل
بهذا المعنى في أوراق بعض المصالح الحكومية
(وانظر استمارة)

* * *

أوريومايسين (Aureomycin) : عقار مضاد
للجراثيم أو للحيويات .

* * *

أوز

* الأوز: حساب فضول ما بين الشهور
والسنين .

* الإوز (كلمة سومرية الأصل انتقلت إلى
الأكدية ، ومنها إلى اللغات السامية الغربية ، مثل
wazzā 'أوزا في الأرامية اليهودية و wazzā
وزّا في السريانية .)

[السُّفْع : السود . النُّؤَى : الحاجز حول

الخيمة . الْمُعْتَلَب المهدوم .]

* الأَوْس : العِطِيَّة .

و - : التَّهْزَة .

* أَوْس : عَلِمَ على الذُّئْب ، وفي اللسان :

أَنشد أبو عُبَيْد :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لدى الحَبْلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

[خامر : استتر . أم عامر : الضَّبع .

غَال عِيَالَهَا : أَكَلَ حِرَاءَهَا .]

و - : قبيلة من قبائل العرب اليمينية كانت

تسكن المدينة قبل الإسلام ، وأصبحوا بعد ذلك

من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، سُمُّوا باسم

أبيهم أَوْس ، وهو أخو الحَزْرَج وأُمُّهُمَا قَيْلَة .

و - : أَسْم موضع أَوْرجل ورد في قول

أبي جابر الكلابي :

أَيَا تَخَلَّتْ أَوْسُ عَفَا اللهُ عَنْكَ

أَجِيرَا طَرِيدًا خَائِفًا فِي ذَرَاكِمَا

وَيَا تَخَلَّتْ أَوْسُ حَرَامُ ذَرَاكِمَا

عَلَى إِذَا لَافَ اللَّئَامُ جَنَاحَا

[ذَرَاكِمَا : ظِلَاكِمَا . لَافَ : أَكَلَ .]

○ وَأَوْسُ بْنُ حَجَرِ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ (نحو

ق ٥٠ = ٦٢٠ م) : شاعر تميم في الجاهلية ،

عُمِّرَ طَوِيلًا ، ولم يدرك الإسلام ، في شعره

حِكْمَةٌ وَرِقَّةٌ ، وعنه أخذ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ .

وَعَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ ، وَقَرَنَهُ

بِالْحُطَيْيَةِ وَنَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ .

* أَوْسُ أَوْسٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِزَجَرِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ .

* الأَوْسِيَّة (من اليونانية οὐσία = الملك ،

الثروة) : أَطْلَقَتْ فِي مِصْرَ عَلَى الضَّيْعَةِ الْكَبِيرَةِ ،

وُعُرِفَتْ مِنْذُ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْمِيلَادِ فِي عَهْدِ

الإمبراطور أَعُطُس ، وَكَانَ مَعْظَمُهَا هَدَايَا مِنْ

الْأَبَاطِرَةِ لِأَفْرَادِ أَسِيرِهِمْ وَخُلَصَائِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ

وَالرِّجَالِ .

وبقيت حتى العصر الحديث ، وبرغم إلغاء

محمد علي لنظام الالتزام ، فلا تترك الأوسية معفاة

من المسال للانتفاع بها زراعة وتأجيرا ، وسمح

لأصحابها بالتنازل عنها وهبتها . واشتهرت باسم

الْوَسِيَّة .

* أَوْيس (على التصغير) : اسم الذئب ، قال

عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِي :

يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّمْ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ فِي الْغَنَمِ

[الأَمَم : الْقَصْدُ الْمُسْتَوَى .]

وينسب البيت لأبي حراش الهذلي .

○ وَأَوْيسُ بْنُ عَامِرِ الْقَرْنِيِّ (٥٣٧ = ٦٥٨ م) :

أحد النُّسَاكِ الْمُقَدِّمِينَ مِنَ التَّابِعِينَ ، يَمُنُّ بِنَبِيِّهِ مِنْ

اوس

(ترد مادة أوس في كثير من أعلام الرجال في الليانية والتمودية والنصفيّة والعربية الجنوبية القديمة والنبطية . والمعنى الملحوظ فيها هو المنع والمطاء .)

١ - العطية ٢ - العوض

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية . »

* آس فلاناً : أوساً : أعطاه .

و - : أفضل عليه .

و - : عوّضه من شيء ، وفي كلام قبيلة : « ربّ أسنى لما أمضيت ، وأعنى على ما ألقيت . » وفي النهاية : « ربّ آسنى . » و يروى : « ربّ أثبني . »

* استأفّ فلاناً : استعاضه ، يقال : استأسنى فأستته : طأب إلى العوض فعوضته ، قال صبد العزيز بن زرارّة اليمكلابي :

فإنّي استئيس الله منكم

من الفردوس مرتقفا ظليلاً

و - : طلب منه الصّحبة .

و - : طلب منه العطية والإعانة ، قال النابغة الجعدي :

لبيست أناماً فأفنيهم

وأفنيت بعد أناس أناساً

ثلاثة أهليّن أفنيهم

وكان الإله هو المستأسا

[لبست أناساً : يريد عاصرت أناساً .]

* الآس : ضرب من الرياحين . (انظره : في المدود)

و - : البلح .

و - : كل أثر خفيّ كثر البعير ونحوه .

و - : العسل ، أو بقيته في الخلية .

و - : القبر .

و - : الصّاحب .

قال الأزهرى : لا أعرف الآس بالوجوه الثلاثة - الأخيرة - في جهة تصحّ أو رواية عن ثقة ، وقد احتجّ الليث لها بشعر هو :

بانت سليمى فالفؤاد آسى

أشكو كلوماً مالهنّ آسى

من أجل حوراء كغصن الآس

ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأست بعدها من آسى

ويلى فإنى لا حسق بالآس

و - : آثار الدار وما يعرف من علاماتها .

و - : بقية الرماد بين الأثافي في الموقد ،

قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منضيد

وسفع على آس ونوى معشلب

أوق

١ - الثقل ٢ - الشؤم

٣ - المكان المنهبط

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والقاف
أصلان : الأول الثقل ، والثاني مكان منبسط . »
* آق الشيء أوقاً : أثقل .

و - الحمل : مال واسترعى .
و - فلان على فلان : مال يتقله ، ويقال : آق
عليه القدر ، وفي المقاييس :

سوائح آق عليهم القدر

يهوين من خشية ما لاقى الآخر

[سوائح : جمع سائحة وهي التي تذهب في
الأرض ، أي أثقلهن ما أنزل القدر بالأول فهن
يخفن أن ينزل بهن مثله .]
و - : أشرف ، قال العمان :

آق علينا وهو شر آيق

وجاءنا من بعد بالبهايق

[البهايق : الأباطيل ، أو الدواهي .]

و - : آتاه بالشؤم .

* أوق فلاناً : حمّله المشقة والمكروه ، أو حمّله
عليهما ، قال جندل بن المشني الطهوي يخاطب
بنت أخيه :

ويقال : أوف الزرع ، وأوف الطعام ، وإيف
الشيء فهو مؤوف ومئيف (على النقص) .
وأجاز بعض اللغويين استعماله على التمام
فقالوا : طعام مأووف .

* الآفة : عرض يفسد ما يصيبه ، وفي الحديث :
« لا تبتاعوا التمر حتى يبدؤ صلاحه وتذهب
عنه الآفة . » ، وقال الفرزدق :

شكونا إليك الجهد في السنة التي

أقامت على أموالنا آفة المحل

ويقال : آفة الظرف الصلف ، وآفة العلم
النسيان ، وآفة المروءة خلف الوعد .

وقال المتنبي :

وكم من عائب قولاً حياً

« وآفته من الفهم السقيم

(ج) آفات ، وفي المثل : « إن الدواهي

في الآفات تهترس . »

[تهترس : من الهترس وهو الدق ، يعني أن

الآفات يدق بعضها بعضها لكثرتها .]

يُضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن .

وقال المعري :

والدهر شاعر آفات يفوه بها

للناس يفكر تارات ويرتجل

* * *

ومكوّنة من أزهار متعدّدة معنّقة ، أما النّورة
الأنثى فهي زهرة ذات غلاف زهريّ أصفر ،
والثمرة حَسَلَة حمراء صغيرة . ومن أسمائه :
أبوليلة (في الجزائر) .



(أوسيرس)

* الأوشنج : نبات . (انظر : أشنة)

و - : أحد الدفاتر، التي كان يستعملها كُتّاب
الدواوين بالعراق في القرن الرابع الهجري .

أوف

الآفة

* آف الشيءُ أَوْفًا ، وأَوْفًا ، وآفَة :
صارَتْ فيه آفة ، يقال : آف الزرعُ ، وآف الطعامُ ،
وآفت البلادُ ، وآف القوم .

مُرَاد ، ويُنسب إلى قرن أحد بطون هذه القبيلة ،
أدرك حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ووفد
على عُمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ،
ثم سكن الكوفة ، وشهد وقعة صفين مع علي -
كرم الله وجهه - ويرجع أنه قُتل فيها .

* إياس : من أسماء العرب ، سمي به أكثر
من واحد ، منهم :

○ إياس بن معاوية بن قرة المزي
(١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) الذي كان قاضيًا بالبصرة ،
وضرب به المثل في الذكاء . قال أبو تمام
يمدح أحمد بن المعتصم :

إقدام عُمرى في سَمَاحَةِ حاتمٍ

في حِلْمِ أَحْنَفٍ في ذِكَاءِ إِيَّاسٍ

[عمرو : هو عمرو بن معديكرب .]

ومن سجعات الأساس : ينس إِيَّاسٌ بلالٌ
من إِيَّاس .

[أراد بلال بن أبي بُردة . وإِيَّاس :
الـمـوض .]

* أوسيرس (*Osyris alba* L.) : نبات من
الفصيلة الصندلية (*Santalaceae*) ، يرتفع
إلى متر تقريبا ، دائم الخضرة ، أوراقه صغيرة
تصل إلى (٥ سم) مستطيلة رُخِيّة مذببة القمة ،
أزهارها أحادية المسكن . والنورة المذكورة محدودة ،

وَبَيْتٌ بِفُوحِ الْمِسْكِ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ

[حَجَرَاتِهِ : نَوَاحِيهِ .]

وِرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : غَيْرُ مُرَوَّقٍ بِمَعْنَى : لَيْسَ لَهُ رَوَاقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُرَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ أَوْ مُهَانَ .

* الْأَوْقِيَّةُ (الْأَصْلُ يُونَانِي : οὐγκία أونيكيا

= uncia في اللاتينية .)

: وَحْدَةٌ مِنْ وَحَدَاتِ الْمَوَازِينِ ، وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ الْمَصْرِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّطْلِ : جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْهُ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ تَقْدِيرُهَا بِاخْتِلَافِ الْعُصُورِ ، فَقَدَّرَهَا الْخَوَارِزْمِيُّ بَزَنَةِ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَخَمْسَةِ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٍ ، وَفِي الدَّهْنِ بَعَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِسَبْعَةِ مِثْقَالٍ أَوْ زَنَةِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَفَافَا » .

(ج) أَوَاقٍ ، وَأَوَاقٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمِيسَ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمِيسَ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » ، وَرَوَى : « لَا صَدَقَةٌ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمِيسَ أَوَاقٍ » .

* أُوكرانيا : (انظر : أُكرانيا)

* الْأوكسيجين : (انظر : الأكسجين)

* أوكسيد : (انظر : أكسيد)

أول

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ تَأْوِيلُ : رَجَّعَ ، عَادَ - كَمَا فِي النِّقْشِ السِّبْئِيِّ CIIH ٣٣٤ س ١٩ - وَمَصْدَرًا : س ٢٢ .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'aulā 'أَوَّلًا : بَدَايَةُ .)

١ - التَّخْتُّرُ وَالتَّجْمَعُ ٢ - الرُّجُوعُ

٣ - التَّدْبِيرُ وَالسِّيَاسَةُ

٤ - ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ : ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ ، وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْأَيْلُ : الَّذِي كَرَّمَنِ الْوَعْلُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَيْلًا لِأَنَّهُ يُؤْوِلُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ يَتَحَصَّنُ » .

* آلُ اللَّسَنِ : أَوَّلًا ، وَأَوَّلًا ، وَإِيَّالًا ، وَأَيْلُولَةً : خَتَرٌ .

وَيُقَالُ : آلُ الْعَسَلِ ، وَآلُ الصَّابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* كَانَ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَأَلَ *

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوَّقَ

أَوْ أَنْ تَبْقَى لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقِ

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشَقِ

[تُغْبَقُ : تُسْقَى الْغُبُوقُ وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .

كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . تَبْرَنْشَقُ : تُسَرَّى .]

و - : قَلَّ طَعَامُهُ أَوْ آخَرُهُ ، وَبِهِ فَسْرَبِلَتْ

جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى السَّابِقُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

لَقَدْ كَانَ حُرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا

سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بِعَيْشِ مُؤَوَّقٍ

و - الْأَمْرَ : عَوَّقَهُ . (انْظُرْ : ع وَ ق)

و - : ذَلَّاهُ .

* تَأَوَّقَ الْأَمْرَ : تَعَوَّقَ .

و - فَلَانٌ : يَتَجَوَّعُ .

* الْأَوَّقُ : الثَّنَلُ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ . وَفِي الْأُمَالِ مِنْ

وَصِيَّةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ شَابٍّ يَقُودُهُ : فَكَأَنَّكَ بِالْكَبِيرِ

قَدْ أَثْقَلَ أَوْقَكَ وَأَوْهَنَ طَوْفَكَ .

و - : الشُّؤْمُ .

و - : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

الْجَعْدَى :

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فُحْنَانَاتٍ فَأَوَّقَ فَالْجَبَلِ

[مَغَامِيدُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ مَوَاضِعٌ مَتَدَانِيَّةٌ .]

و - : جَبَلٌ لِبْنِ عُقَيْلٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْقُحَيْفِ

الْعُقَيْلِيِّ بِصَفِّ نَاقَتِهِ :

تَرْبَعَتِ السَّيْدَانِ وَالْأَوَّقُ إِذْهُمَا

مَحَلُّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشُ صَالِحٌ

[السَّيْدَانِ : أَكْمَةٌ . الْأَصْرَامُ : جَمْعُ صَرَمٍ

وَهُوَ الْأَبْيَاتُ الْمَجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ .]

* الْأَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .

* الْأَوْقَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأْلِفُهَا

الطَّيْرُ . وَاسْتَعَارَهَا ذُو الرُّمَّةِ لِلْحُفْرَةِ الصَّغِيرَةِ

فِي قَوْلِهِ :

قَدِمْتُ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الرَّيْفِ فَرَأَيْتُ الصَّبِيَّانِ

وَهُمَ يَجُوزُونَ بِالنَّجْمِ فِي الْأَوَّقِ .

[النَّجْمُ : الْجُوزُ .]

و - : مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

(ج) أَوَّقَ ، قَالَ رُؤْبَةَ :

وَاعْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَّقِ

فِي غِيلِ قَصَبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقِ

[اعْتَمَسَ : اخْتَبَأَ لِفَرِيَسَتِهِ . غِيلُ قَصَبَاءَ :

أَجْمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ . الْخَيْسُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ .]

* الْمُؤَوَّقُ - بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وَكَثِيرٌ

الْحَشْوُ مِنْ رَدَى الْمَتَاعِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

و - من كذا : خُلصَ ونجا (لفة أنصارية
في وَّال) ، وفي النكلة :

يَلُودُ بِشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كما آلَ من حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدٌ

[بمعنى بالشُّؤْبُوب : السَّحَاب .]

و - على القومِ أَوَّلًا ، وإِيلًا ، وإِيلةً : وَلِي .

و - الشَّرَابَ ونحوه أَوَّلًا ، وإِيلًا : خَثَرَهُ ،
ويقال : آلَ العَسَلُ والقَطِرَانُ ونحوهما : عَقَدَهَا
بِالنَّارِ حَتَّى تَخْتَرُ .

قال أبو منصور : الذي نعرفه : آلَ الشَّرَابُ .
ولا يقال : أُلْتُ الشَّرَابَ .

وفي المقاييس :

فَقَصَّ الخِتَامَ وَقَدْ أَرَمَنْتَ

وَأَحَدَتْ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا

و - اللَّبَنَ : صَبَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى
طَابَ وَخَثُرَ .

و - الشَّيْءَ : رَدَّهُ ، يقال : آلَ الجَمَالُ ،
قال هِشَامٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا امْعُرُوا صَفَقَى مِبَاءَتِهِمْ

وَجَرَدَ الخُطْبُ أَتْبَاجَ الجَرَاثِمِ

آلُوا الجَمَالَ هَرَامِيلُ العِفَاءِ بِهَا

عَلَى المَنَازِكِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ

[اَمْعُرُوا : أَكَلُوا ، صَفَقُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ

وَجَنِبُهُ . الخُطْبُ : جَمْعُ أَخْطَبَ وَهُوَ حِمَارُ الوَحْشِ

تَعْلُوهُ خَضِرَةٌ . النَّبَجُ : وَسَطُ الشَّيْءِ . الجَرَاثِمِ جَمْعُ

جَرَنُومَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .

آلُوا الجَمَالَ : رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا . هَرَامِيلُ العِفَاءِ :

يُرِيدُ قِطْعَ الوَبَرِ . مَجْلُومٌ : مَقْطُوعٌ .]

وروى : أَلَوَى الجَمَالَ .

و - أَوَعَاهُ ، أَيْ جَعَلَهُ فِي الوَعَاءِ .

و - جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

و - الإِبِلَ : أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا ، يُقَالُ : إِنَّهُ

أَزِيلُ مَالٍ ، وَأَزِيلٌ مَالٌ : حَسَنُ القِيَامِ عَلَيْهِ

وَالسِّيَاسَةُ لَهُ .

و - سَأَقَهَا .

و - صَرَّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى الحَلَبِ حَلَبًا .

و - الأَمْرَ أَوَّلًا ، وإِيلةً : سَاسَهُ وَوَلَّى عَلَيْهِ ،

وفي اللسان :

أَبَا مَالِكٍ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ

صَرَى الحَرْبِ فَانْظُرْ أَيْ أَوَّلِ تَوَلُّوْهَا

[الصَّرَى : اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَيَتَغَيَّرُ .

شَبَّهَ الحَرْبَ بِالنَّاقَةِ ، يُرِيدُ أَنَّكَ تَجْنِي آثَارَ هَذِهِ

[الحَرْبِ .]

[الصَّاب : عَصَاة الصَّبْرِ . امْطَلَّ : امْتَدَّ .]

ويقال : آَل النَّبَاتُ ، وآَل الْبَوَلُ ، قال
ذُو الرِّمَّة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِهَا

كَمَا يَزَاغُ أَثَارُ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

عَصَاة جَزْءِ آَلٍ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُلْقِنُ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

[أَوْزَغَتْ النَّاقَةُ بَبُولَهَا : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .

بَكَرَات : جَمْعُ بَكَرَةٍ وَهِيَ الْفَتَى مِنَ النَّوْقِ . الْجَزْءُ :

الْبَقْلُ الَّذِي لَا يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُلْقِنُ : يَذْلِكُنْ .

الْجَادِي : الزَّعْفَرَانُ . الْعَرَاقِبِ : الْعَرَاقِيبُ : جَمْعُ

عُرْقُوبٍ وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ

مَنْصَلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ .]

و - الشَّرَابُ : خَثَرُ وَبَلَغَ مَتْنَاهُ مِنَ الْإِسْكَارِ .

و - الْقَطِرَانُ : انْعَقَدَ بِالنَّارِ .

و - الشَّيْءُ : نَقَصَ .

يقال : آَل جِسْمُ الرَّجُلِ : نَحَفَ ، وآَل لَحْيُهُ

النَّاقَةُ : ذَهَبَ فَضْمُرَتْ ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ
نَاقَتَهُ :

أَذَلَّتْهَا بَعْدَ الْمِرَا

جِ قَالَ مِنْ أَصْلَائِهَا

[يَرِيدُ أَدَمَّتْ بِهَا السَّيْرَ حَتَّى كَلَّتْ ، وَبَدَتْ

فَقَارَ ظُهْرَهَا مِنْ شِدَّةِ هُزْأِهَا .]

و - الدُّهْنُ : أَثْنٌ .

و - الشَّيْءُ إِلَى كَذَا : رَجَعَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ

يُؤُولُ إِلَى كَرَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ

الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آَلٌ » ، أَيْ لَا رَجَعَ

إِلَى خَيْرٍ .

قال الزُّخَشْرِيُّ : لَا هُنَا نَافِيَةٌ بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) (الْقِيَامَةُ : ٣١) ،

وَقَالَ أَبُو تَمَّامَ :

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُ مُخْلِسَ الْقُصْبِ

وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبٍ

[مُخْلِسٌ : فِي رَأْسِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . الْقُصْبُ :

جَمْعُ قِصْبَةٍ وَهِيَ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تُجْعَلُ كَهَيَاةِ

الْقِصْبَةِ الدَّقِيقَةِ وَهِيَ أَقْلُ فَنَلًا مِنَ الضَّفِيرَةِ .

الْعُجْبُ : مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْحُسْنِ . وَالْعَجَبُ

مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْإِنْكَارِ .]

ويقال : مَالَهُ يُؤُولُ إِلَى كَتِفَيْهِ ؟ : إِذَا انْضَمَّ

إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ .

و - : صَارَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : طَبَخْتَ الدَّوَاءَ

حَتَّى آَلَ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

وَالِى الْجُمُودِ ، آَلُ ذِي لَهَبٍ

وَالِى السَّكُونِ لِمَا رَزَى حَرَكِ

و - عَنِ الشَّيْءِ : ارْتَدَّ عَنْهُ .

[التَّعِيلُ : الْفَقْرُ . تَأَلَّتْ : عَلَى زِنَةٍ : تَفَعَّلَتْ
من الأول وأصلها تأولت .]

و - الكلام : أَوَّلُهُ وَفَسَّرَهُ .

يقال : تَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . وفي الخبر عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت : « الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ
ركعتان ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَاتِمَّتْ صَلَاةُ
الْحَضَرِ » . قال الزُّهْرِيُّ : فَقَاتِ لِبَعْرُوةَ مَا بِالْ
عَائِشَةِ يُتِمُّ ؟ قال : تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عُمَانُ .

[أراد بتأول عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة
بمكة في الحج ، وذلك أنه تَوَيَّ الإقامة بها .]

و - الشيء : تَحَرَّاهُ وَطَلَبَهُ ، يقال :
تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجَرَ . ويقال : تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ
الْخَيْرَ : تَوَسَّيْتُهُ فِيهِ .

و - : تَأَثَّرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ ، وعن عائشة رضي الله
عنها : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِي ، يَتَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . »

* ائْتَالَ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ وَعَطَفَ عَلَيْهِ .

و - : أَصْلَحَهُ وَسَأَسَهُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ لَيْسَ :

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذِبَ كَرِينَةٍ

بمؤثر تأتاله إبهامها

[الكَرِينَةُ : الْمُغْنِيَّةُ . الْمُؤَثِّرُ : ذُو الْأَوْتَارِ .]

ويقال : ائْتَالَ الْمَالَ وَالرَّيْعَةَ : سَأَسَهُمَا
وَأَحْسَنَ رِعَايَتَهُمَا . وفي الأساس : دَوُّهُ يُؤْتَالُ
لِقَوْمِهِ مِمَّا تَالُ عَلَيْهِمْ : سَأَسَ مَحْتَكَمٌ .

* الْآئِلُ : الْخَائِرُ مِنَ الشَّرَابِ .

و - : اللَّبَنُ لَمْ يُفْرِطْ فِي الْخُسُوفَةِ وَقَدْ تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ إِلَى الْحَمَضِ شَيْئًا .

(ج) أَوَّلٌ ، وَأَيْلٌ .

* الْآئِلَةُ : الْأَصْلُ ، ويقال : رَدَدْتُهُ إِلَى آئِلَتِهِ :
طَبَعَهُ وَسُوسَهُ .

* الْآلُ : السَّرَابُ . (عن الأصمعي) ، قال
محمد بن الفضل الجربجاني :
إِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّه
آلٌ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلْمَعُ

[الدَّيْمُومَةُ : الصَّحْرَاءُ .]

و - : شَبَّهَ السَّرَابَ يَكُونُ ضُحًى كَلَمَاءَ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا ، قال
الحارث بن حلزة :

لَمْ يَغْرُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ

يَرْفَعُ الْآلَ جَمْعُهُمُ وَالضَّحَاءُ

[الضَّحَاءُ : الضُّحَى . يقول ما أتوكم على

غُرَّةٍ وَلَكِنْ الْآلَ وَالضَّحَاءَ أَظْهَرَ لَكُمْ شُخُوصَهُمْ

فَأَتَوْكُمْ عَلَى خَبْرَةٍ مِنْكُمْ .]

و - الرعيّة : ساسها وأحسن رعايتها ،
وفي المقاييس :

* يؤولها أول ذى سياس *

وفي المثل : « قد ألنا وإيل علينا » .

يضرِب لمن اكتملت تجاربه .

وقال الكميت :

وقد طالما يا آل مروان ألتم

بلا دمس أمر العريب ولا غمل

[دمس : اسم لما غطى . والعريب : مصغر

عرب . الغمل : مصدر غمل الأمر يغمله :

سأتره وواراه]

* أول = أولا : سبق ، قال ابن هرمة :

إن دافؤوا لم يعب دفاعهم

أو سابقوا نحو غاية أولوا

* أول اللبن ونحوه : خثره .

و - الشيء : رجعه .

و - الشيء إلى كذا : رجعه وصيره إليه ،

يقال : أول الحكم إلى أهله : رجعه وردّه

إليهم . ويقال في الدعاء : أول الله عليك ضالتك .

و - : جمعه ، يقال : أول الله عليك أمرك .

و - الأمر : دبره وقدره ، قال الأعشى :

أوّل الحكم على وجهه

ليس قضائي بالهوى الجائر

و - : بين حكمته ، وفي القرآن الكريم :

﴿ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾

(الكهف : ٧٨)

و - الكلام : فسره .

و - : عدل بالفاظه عن نهجها المستقيم

دون دليل ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ (آل عمران : ٧)

و - : ردّه إلى الغاية المرادة منه ، وبه فسر

قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّائِرُونَ

فِي الْعِلْمِ ﴾ (آل عمران : ٧) .

ومن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

لابن عباس : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ

التَّأْوِيلَ » .

و - الرؤيا : عبرها ، وفي القرآن الكريم

حكاية عن ملائكة فرعون : ﴿ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِعَالِيَيْنِ ﴾ (يوسف : ٤٤)

* تأوّل الأمر : دبره وقدره ، قال الشنفرى :

تخاف علينا العيل إن هي أكرث

ونحن جياع أي أول تألّت

وقال النابغة :

مِنْ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أَوْ مُقَتَّدٌ

عَجْلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرُ مَزُودٍ

ومن غير الغالب يُقال : آل حم : للسور

المبدوءة بـ (حم) ، وفي حديث ابن مسعود :

« إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دُمْنَاتٍ
أَتَانِقُ فِيهِنَّ . »

○ وآل عمران : السورة الثالثة بترتيب

المصحف الإمام ، مدنية ، وعدد آياتها . ثمان .

ويقال : آل الوجيه وآل لائح ، وآل أعوج ،

لأفراس مشهورة عند العرب ، قال النابغة :

قُعودًا على آلِ الوجيه ولاحي

يُقيمون حَوْلِيَّاتِهَا بِالمَقَارِعِ

[حَوْلِيَّاتِهَا جمع حَوْلَى ، وهو ما مضى عليه

حَوْلٌ ، والمراد هنا جُدْعَاتُهَا . المَقَارِعِ : العِصَى .]

وقال الفرزدق يذكر هُروب ابن هُبيرة

والعُثور عليه :

نَخَرَجْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ

سِوَى رَبِذٍ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوجَا

[الرَّبِذُ : الخفيف القوائم . أَعُوج : فحل كريم

تُنسب الخيل الكرام إليه .]

○ وآل الصَّايِب : الذين يَتَّخِذُونَ الصَّايِبَ

شِعَارًا لَهُمْ ، وهم النَّصَارَى ، قال عبد المطلب جدُّ

الرسول صلى الله عليه وسلم :

لَا هُمْ إِلَّا الْمَرْءُ يَمُوتُ

مِنْ رَحْلِهِ فَأَمْنَعُ حِلَالَكَ

وَأَنْصُرُ عَلَى آلِ الصَّايِبِ

بِوَعايِدِهِ الْيَوْمَ أَلَاكَ

[الحِلَال جمع حِلَّة وهي جماعة البيوت .]

و - : الأتباع ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

الْعَذَابِ . ﴾ (غافر : ٤٦)

وقال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا

[يعني جيش تُج . الشرع : الأوتار ، الواحدة

شِرْعَة .]

(انظر : أهل)

* الآلاتي : العازف على إحدى الآلات

الموسيقية . (مولدة)

* الآلة : إحدى الحَشَبَات التي تُبْنَى عليها

الخيمة ، قال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّ

وَسَفَعُ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْتَلَبٌ

قال يونس: تقول العرب: الَّالُ مُذْ غُدُوَّةٍ إِلَى
ارتفاع الضُّحَى الأعلى، ثم هو سراب إلى سائر
اليوم. قال الأزهري: وهو الذي رأيت العرب
بالبادية يقولونه.

و- : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ، قال الأعشى يصف
ناقته :

كَانَتْ بَقِيَّةَ أَرْبَعٍ فَاعْتَمَتْهَا

لَمَّا رَضِيَتْ مَعَ النَّجَابَةِ آلَهَا

[اعتمتها : اخترتها .]

وقال أبو العلاء المعري :

إِذَا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ أَبَاشَامَ حُفْرَةٍ

حَوْنِي أُمِّ رَيْمٍ رَيْمَانٍ مِنْهَا

عَلَى أَنَّ قَلْبِي آتِسٌ أَنْ يُقَالَ لِي

إِلَى آلِ هَذَا الْقَبْرِ يَذْفُكَ الْآلُ

[الرَّيْمُ : الْقَبْرُ . رَيْمَانٌ : اسْمُ جَبَلٍ . مِنْهَا :

يَتَسَاقَطُ تَرَابُهُ وَلَا يَتَمَاسِكُ . وَأَرَادَ بِالْآلِ الثَّانِي :

الْأَهْلُ وَالْأَقَارِبُ .]

و- : مَا أَشْرَفَ مِنْ أَقْطَارِ جِسْمِ الْبَعِيرِ .

و- (مِنْ الْجَبَلِ) : أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ .

و- : جَبَلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ

يَخَاطِبُ امْرَأَةَ الْفَيْسِ :

أَيَّامَ صَبَحْنَاكُمْ مَلُومَةً

كَأَنَّمَا نَطَقْتَ فِي حَزْمِ آلِ

كَذَا رَوَى .

[ملومة : يريد كناية مجتمعة مضموما بعضها

إلى بعض . نَطَقْتَ : أَزَّرْتَ وَجَعَلَ لَهَا نِطَاقَ

حَوْلَهَا . الْحَزْمُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .]

و- : الْأَهْلُ (قِيلَ هَمْزَتُهُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَاءِ)

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي مَا فِيهِ شَرَفٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ

وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ .) (آل عمران : ٣٣)

○ وَآلُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ : أَوْلِيَاؤُهُ .

وَتَغْلِبُ إِضَافَتُهُ إِلَى أَعْلَامِ الْعُقَلَاءِ دُونَ التَّنَكُّرَاتِ

وَالْأَمَكْنَةِ وَالْأَزْمَنَةِ ، فَيُقَالُ : آلُ مُحَمَّدٍ ، وَلَا يُقَالُ :

آلُ رَجُلٍ ، وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا ، وَلَا آلُ مَوْضِعٍ كَذَا

بَلْ يُقَالُ فِي ذَلِكَ : أَهْلٌ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

مَاذَا أُؤْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

- تَرَكُّوا مَنَازِلَهُمْ - وَبَعْدَ إِزَادِ

[مُحَرَّقٌ : لَقَبُ مَلِكٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ

مُحَرَّقَانُ : مُحَرَّقُ الْأَكْبَرِ وَهُوَ امْرَأَةُ الْفَيْسِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ عَدَى اللَّخْمِيِّ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا . وَ مُحَرَّقُ الثَّانِي

وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ هَنْدٍ .]

* الآليّ (Automatique) : نسبة إلى الآلة ،
وُراد به ما يشبهها من حيث دقة الحركة وانتظامها ،
أو من حيث صدوره تلقائياً عن الجسم دون حاجة
إلى مُنبه خارجي . فيقال : حركة آليّة ، وهي
التي تصدر عن المتحرك وتفسر تفسيراً ميكانيكياً .
ويقال : إن تداعي الممانى آليٌّ بمعنى أنه لا يتطلب
نشاطاً ذهنياً شعورياً . وتُسمى المنطق علم الآلة
لما صيغ فيه من قواعد تعصم مراعاتها الذهن عن
الخطأ في التفكير . وعد ديكارت الحيوان آلة
لأنه مجزء من التفكير .

* الآليّة : كيفية حدوث الشيء .

* الإلّة : الأصل . (انظر : أ ل و - ي ،
وأل)

* أوّال ، وأوال : جزيرة كبيرة بالبحرين ،
يستخرج عندها اللؤلؤ ، بينها وبين القطيف مسيرة
يوم (نحو ٣٠ كم) في البحر ، قال ابن مقبل :
مال الحمدة بنا بعارض قرية

وكأنها سفنٌ يسيف أوّال

[العارض : الجبل . السيف : شاطئ البحر .]

و - : اسم صنّعاء قديماً .

و - : موضعٌ مما يلي الشام ورد في قول
الناطقة الجعدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين حمير أهلها وأوال

و - : صم لبكر وتغلب ابني وائل .

* أوّل : واد بين الغيل وأثمة على طريق

اليمامة إلى مكة ، وبه سُمي يوم من أيام العرب ،

قال نصيب :

ونحن منعنا يوم أول نساءنا

ويومى أفي والأيسنة تعرف

[أفي : موضع ينسب إليه يوم من أيام
العرب .]

* أوّل (معرفة) : الاسم القديم ليوم الأحد ،
وفي الجمهرة :

أوّل أن أعيش وإن يومى

بأول أو بأهون أو جبار

[أهون وجبار : يوما الاثنين والثلاثاء .]

* الأوّل : اسم من أسماء الله تعالى ومعناه : القديم

الذي كان قبل كلّ شيء ، وفي القرآن الكريم :

(هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ

شيء عليم .) (الحديد : ٣)

و - : مُبتدأ الشيء ، يقال : أوّل القيث قطر

ثم ينهمر ، قال البحتري :

وأزرق الفجر يبدو قبل أبيضه

وأوّل القيث طل ثم ينسكب

[الشَّعْغُ : الْأَثْفِ فِي أَوْقَدَ بَيْنَهَا النَّارَ فَسُودَتْ
صِفَاحَهَا الَّتِي تَلِي النَّارَ . الْأَسْ : الرَّمَادُ . الْأَنْوَى :
حُفْرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لِيَمْلَأَ بِدُخَانِهِ مَاءُ الْمَطَرِ .
مُعْتَلَبٌ : مَهْدُومٌ .]

و - : الْحَلَّةُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا تَرَيْتُنِي عَلَى آلِيَةٍ
قَلَيْتُ الصَّبَا وَهَجَرْتُ التَّجَارَا
فَقَبْدَ أَخْرِجُ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِذْرِهَا وَأَشْبَعُ الْقِمَارَا
[الْمُسْتَرَا : الْمُخْتَارَةُ .]

و - : الشَّدَّةُ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

سَأَخِجِلُ نَفْسِي عَلَى آلِيَةٍ
فَلَمَّا عَلَيْهَا وَإِنَّمَا لَهَا
وَيُرَوَّى هَلَى آلِيَةٍ : أَيْ حَرْبَةٍ .
و - : مَا اعْتَمِلَ بِهِ مِنْ أَدَاةٍ .

قَالَ الْمُعَرِّي :

لَا تَطْلُبَنَّ بِآلِيَةٍ لَكَ حَاجَةً

قَلَمُ الْبَلِغِ بَغَيْرِ جَدِّ مِغْزَلُ

و - (فِي الْهِنْدَسَةِ instrument) :

مَا اعْتَمِلَ بِهِ مِنْ أَدَاةٍ ، وَتَشْمَلُ الْمَكْنَاتِ وَالْعِدَدَ
وَالْأَدَوَاتِ .

و - (فِي عِلْمِ الْحَيْلِ : الْمِيكَانِيكَا) :
جِهَازٌ يُؤَدِّي عَمَلًا بِتَحْوِيلِ الْقُوَى الْمُحَرَّكَةِ
كَالْحَرَارَةِ وَالْبَخَارِ وَالْكِبْرَاءِ إِلَى قُوَى آليَّةٍ ،
مِثْلَ الْآلَاتِ الَّتِي تُحَرِّكُ السُّفْنَ وَتَجَرُّ الْقُطُرَ ، وَتُدِيرُ
الرَّوَافِعَ وَغَيْرَهَا ، وَتَنْسَبُ كُلُّ آلَةٍ إِلَى الْقُوَى الَّتِي
تُحَرِّكُهَا ، فَيَقَالُ : الْآلَةُ الْبُخَارِيَّةُ ، وَالْآلَةُ الْكِبْرِيَّةُ
وَتُعَرَّفُ الْآلَةُ بِمَا تُضَافُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ : آلَةُ
التَّصْوِيرِ ، وَآلَةُ الطَّرَبِ .

○ وَآلَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا ، رَوَى : أَنَّ مَعَاوِيَةَ
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقَالُ
لَهَا الرَّهْطُ فَأَمَرَ مَوَالِيَهُ فَلَبَسُوا آلَتَهُمْ وَأَرَادُوا
الْقِتَالَ

وَمِنْ الْمَجَازِ : آلَةُ الدِّينِ : الْعِلْمُ ، وَآلَةُ الْعَيْشِ :
الصَّحَّةُ وَالشَّبَابُ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :
آلَةُ الْعَيْشِ يَهْتَفُّ وَشَبَابٌ

فَإِذَا وَلَّىا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

* وَالْآلَةُ الْحَدْبَاءُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِيَةٍ حَدْبَاءَ تَحْمُولُ

(ج) آلٌ ، وَآلَاتٌ .

[المُور : الغبار المتردد في الهواء، الحاصب :
الرياح تحمل صغار الحجارة .]

وقال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوِي مَنَاقِبَهُ

فَمَا كَلَيْبُ وَأَهْلُ الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ

وقال أبو تمام يذكر مكانة الشعر عند العرب :

إِنِّ الْقَوَافِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ

مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا

من أجل ذلك كانت العرب الأتلى

يَدْعُونَ هَذَا سُؤْدَدًا مَجْدُودَا

[الأتلى : يريد الأول فقلب .]

ومؤنت الأول الأولى ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا يَدْعُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى . ﴾

(الدخان : ٥٦)

○ والجاهلية الأولى : القديمة ، ويقال لها

الجاهلية الجهلاء ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَبْرَجَنَّ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . ﴾

(الأحزاب : ٢٣)

(ج) أوليات ، وأول ، قال حافظ

إبراهيم :

إِنَّ مَجْدِي فِي الْأَوَّلِيَّاتِ عَرِيقٌ

مَنْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِيَّاتِي وَمَجْدِي

وسُمِعَ في مؤنثه أيضا الأولة ، (ج)
الأولات . حكى ثعلب : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا
وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا .

* الأولى : المنسوب إلى الأول .

و — (عند أهل النظر : Apriori) : معرفة

يفترضها الذهن وتسبق التجربة ومنه البيهقي .

(ج) أوليات .

○ والتعليم الأولى : مرحلة من مراحل التعليم

العامة عُرفت في مصر، ثم تطورت إلى التعليم

الابتدائي .

* الأوليّة : مصدر صناعي ، يقال : جاء

في أولية الناس .

وفلان له أولية : لآبائه مفاخر، قال ذو الرمة :

وَمَا تَفْخَرُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تَعُدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

(ج) أوليات .

○ والأوليات (في علم الحيوان : Protista) :

الكائنات الأولية الدقيقة وحيدة الخلية . ومنها

الأوليات الحيوانية ، والأوليات النباتية .

* الإيال : وعاء اللبن .

و — : وعاء يُجمع فيه الشراب أياماً حتى يحمود .

ويقال : أول الحَزْمِ المشورة . وأول العِيَّ
الاحتِلاط .

[الاحتِلاط : الغَضَب ، أى إذا غَضِب
عني عن الجواب .]

ويقال : اعمَلْ كذا أول ذات يَدَيْنِ : أول
كل شيء . ولقيته أول ذى يَدَيْنِ : ساعة عَدَوْتِ .
ولقيته عاماً أول ، وما رأيته مَـذْ عامٍ أول
ومُذْ عامٍ أول ، فَمَنْ رَفَعَ الأول جعله صِفَةً لعام
كأنه قال أول من عامنا ، وَمَنْ نَصَبَهُ جعله
كالظرف كأنه قال : مُذْ عامٍ قبل عامنا . ومن
قال : ابدأ بهذا أول ، صَمَّمَهُ على الغاية ، وإن أظهر
المحذوف نصب ، يقال : ابدأ به أول فَمِلك .
وحكى : لقيته عام الأول بإضافة العام إلى
الأول ، ومنه قول أبى العارم الكلابي يذكر
ابنته وأمرأته : فَأَبْكُلْ لَهم بَيْكَلَةً فَأَكْلُوا ورموا
بأنفسهم فكأما ماتوا عام الأول .

[البَيْكَلَة : طعام يخلط فيه الدقيق بالسويق
والسمن .]

فَمَنْ نَوَّنَهُ حملَه على النكرة ، وَمَنْ لم يَنْوَّنْ
فلكونه على بناء أفعل .

و - : مُفْتَتِحُ العَدَدِ وهو الذى له ثان .

و - : المُتَقَدِّمُ وهو مُقَابِلُ الآخر ، وفى القرآن

الكریم : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ﴾ . (المائدة :
١١٤) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
لَيْتَ الشَّبَابَ تَوَى لَدُنَا حَقْبَةً

قَبْلَ المِشْيَبِ وَلَيْتَهُ لم يَعَجَلْ
فَقَضَيْتُ من لَذَاتِهِ وَنَعِيمِهِ
كَالعَهْدِ إِذْ هُوَ فى الزَّمانِ الأولِ
(انظر : وأل)

(ج) الأولون ، والأوائل ، وأوالي .
(مقلوب أوائل ويستعمل فى الشعر) . وسُمِعَ
فى جمعه الأول ، والألَى ، قال أبو ذؤيب :
أَدَانِ وَأَنْبَاءُ الأولون

بَأَنَّ المُسْدَانَ مَلِيٍّ ، وَفِيَّ
[يريد بالأولين : المَشِيخة من العَشيرة . مليّ :
تَخَفِيفٌ مَلِيٌّ .]

وقال معن بن أوس :
لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا
يَوْمًا على الأَحْسَابِ تَتَكَلَّلُ
تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا
تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا
وقال ذو الرمة :

تَكَادُ أَوَائِلُهَا تُفَرِّى جُلُودَهَا
وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَايِبِ

[وهوق : جمع وهق وهو الحبل به أنشودة
تصاد به الأطباء .]

و - : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الخاثر .

و - : وعاء اللبن الخاثر .

* التَّأْوِيلُ : المآل والعاقبة ، قال الأعشى :

على أنها كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رِبْعِي السَّقَابِ فَأَحْجَبَا

[رِبْعِي : أول ولد الناقة . السَّقَاب : جمع

سَقَب وهو ولد الناقة ساعة يولد . اصْحَب :

صار له ابنٌ يصحبه يريد أن حُبَّهَا كان صغيرا

في قلبه ولم يزل يشب حتى صار كبيرا

كالصاحب له .]

* التَّأْوِيلُ : المرجع والعاقبة ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا ﴾ (الإسراء : ٣٥) ، وفي الأساس : لا تعول

على الحسب تعويلا فتقوى الله أحسن تأويلا .

و - (عند الأصوليين) : حَمْلُ اللَّفْظِ عَلَى

غير مدلوله الظاهر منه مع احتمال له بدليل يعضده .

○ والتَّأْوِيلُ الإِشَارِيُّ (Anagogic

interpretation) : تأويل الكتب المقدسة

تأويلا رمزيا يُشير إلى معان خفية .

و - بِقَلَّةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مِنْ مَرَايِىِ الْبَهَائِمِ .
وفي المثل : « إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ
والتَّأْوِيلُ » .

[الْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ .]

يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَبَدِّلُ فَهْمَهُ .

وقال أبو وجزة السَّعْدِيُّ :

عَزَبُ الْمَرَاتِيعِ نَظَارُ أَطَاعَ لَهُ

مَنْ كُلِّ رَائِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ

[عَزَبُ الْمَرَاتِيعِ : بعيدُ المَطْلَبِ . المَكْرُ : ضرب

من النبات .]

* المآل : المَرْجِعُ والعاقبة .

* * *

* أولاء (نظائره السامية وافرة ، منها :

١ - في السبئية أ ل ن ، و : أ ل ت .

وفي المعينية أ ه ل ت .

ب - في الحبشية ellā ، أو للذكركين ellā

إلا للؤنشات .

ح - في عبرية التوراة ellē ، إلى .

: اسم يُشار به لِلْجَمْعِ مطلقا مذكرا ومؤنثا

عاقلا وغير عاقل ، يمدُّ وَيُقَصِّرُ ، وهو في الأكثر

مددود ، فإن قُصِرَ كُتِبَ بالياء ، وإن مَدَّ بُنِيَ عَلَى

الكسْرِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ

عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى . ﴾

(طه : ٨٤)



(الأيل)

* الأيل : الأيل ، والأنثى بئاء ، قال جرير :

أَجْعِنُ قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا

على الحبّة الخضراء أَلْبَانِ إِيْل

[جمع : اسم امرأة وهي أخت الفرزدق ،

والعرب تزعم أن شرب الحبّة الخضراء ومشب

أَلْبَانِ الإيْل عليها تبعث الشهوة . وإيْل ورد

على اسم الجمع وإلا لو كان واحداً لقال لبَن إِيْل .]

* الأيْل : الأيل ، والأنثى بئاء .

و - : اسم جمع لأيل ، وعليه قول المتنبي :

وَقَسَدَتِ الْإِيْلُ فِي الْحَبَالِ

طَوَعَ وَهُوَ الْخَيْلُ وَالرُّجَالُ

* الإيالة : الوادي .

و - : قِسْمٌ من أقسام الامبراطورية العثمانية

منذ القرن السادس عشر ، وُسِّمَ في أنحريات القرن

الماضي ولاية ، وكانت مصر إيالة ممتازة .

(ج) إيالات .

* الإيالة - إيالة الرجل : بنو عمه الأذنون .

و - : من أطاف بالرجل وحلّ معه من قرابته

وعشيرته ، يقال : هو من إيالتنا : من عشيرتنا .

[أصله : إولة قلبت الواو ياء] .

ويقال : ردّدته إلى إيالته : طبيعته .

* الأيلولة (في القانون) : انتقال مالٍ من

ذمة شخصٍ إلى ذمة آخر .

○ ورسم الأيلولة : الضريبة التي تُفرض

على انتقال ملكية الأموال إلى الورثة بسبب الوفاة .

* الأيل (له نظائر في عدة لغات سامية ، مثل

hayyal هَيْل في الحبشية و ayyal آيَال

في العبرية و ayyalu آيْل في الأكديّة .)

: الذّكر من الأوعال ، والأنثى بئاء .

(ج) آيایل .

وتدخل عليه ها التنبيه فيقال : هؤلاء .

قال أبو زيد : من العرب مَنْ يقول : هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء (بالكسر والتنوين) وهى لغة بنى عقيل .

وتلحق أولاء بمدودة أو مقصورة كاف الخطاب فيقال : أولئك وأولاك ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء : ٣٦) وقال جرير :

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوَى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الْيَّامِ

وما أنشده ابن السكيت من قول الشاعر :

أُولَئِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَئِكَ

* فاللام فيه زائدة ، ولا يقال : هؤلاء لك .

[أشابة : أخلاط .]

ويقال : ألاك (بالتشديد) . (لغة فى أولئك)

ويقال ألياً ، وألياًء (على التصغير) ، وفى اللسان :

يَا أُمَيْلِحَ غَزَلْنَا شَدَنَّا لَنَا

من هؤلاء بين الضال والسمر

[شَدَنَ : قوى واشتد . السمر : شجر .]

* أولات : اسم جمع للوث لا واحد له من لفظه ، واحدها ذات بمعنى صاحبة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق : ٤)

* أولو : اسم جمع للذكر ، لا واحد له من لفظه ، واحده ذو بمعنى صاحب ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (النمل : ٣٣) ، وقال أبو العلاء المعري :

أُولُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ

تَشِدُّ وَتَنَاسَى عَنْهُمْ الْقُرَبَاءُ

أوم

١ - العطش ٢ - الدخان

٣ - العيب

* آم أومأ : اشتدَّ حرَّ جوفه عن عطش .

و - : صَجَّ من شدة العطش .

و - النحل وعليها أومأ ، وإياماً : دخن عليها ، قال ساعدة بن جؤية :

فما برح الأسباب حتى وضعته

لدى الثول ينفي جثها ويؤومها

و - : حان، يقال : آَنَ أَوْنُكَ . (وانظر :
أى ن)

و - : بالشَّيْءِ وعليه : رَفَّقَ ، يقال : أُنْ
على نَفْسِكَ .

و - : فى السَّيْرِ وَالْأَمْرِ : اتَّأَدَّ وَلَمْ يَعْجَلْ ،
يقال : أُوْنُوا فى سَيْرِكُمْ شَيْئًا .

* أَوْنٌ : اتَّأَدَّ وَرَفَّقَ ، يقال : أَوْنٌ عَلَى قَدْرِكَ ،
وَأَوْنُوا فى سَيْرِكُمْ .

و - : صارت خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، يقال : شَرِبَ حَتَّى أَوْنٌ ،
قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّادًا :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوْنَ تَأَوْنِ الْعُقُقِ

[الْعُقُقُ : جَمْعُ الْعُقُوقِ ، وهى الحَامِلُ
المَقْرَبُ .]

و - الحَامِلُ : عَظَمَ بَطْنُهَا لِقُرْبِ وِلَادَتِهَا .

* تَأَوْنٌ : أَوْنٌ ، يقال : تَأَوْنُ الرَّجُلُ : صارت
خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ . ويقال : تَأَوَّنَ فى الْأَمْرِ .

* الْأَوَانُ : الْعِذْلُ .

و - : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ .

و - : السَّلَاحِفُ . قال كُرَاعٌ : وَلَمْ يُسْمَعْ
لَهَا بَوَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَيَبْتُرُوا الْأَوَانَ فى الطَّيَّاتِ *

[الطَّيَّاتُ : الْمَنَازِلُ .]

و - : الْحَيْنُ ، يقال : جَاءَ أَوَانُ الْبَرْدِ .
وقال الْعَجَّاجُ :

* هَذَا أَوَانُ الْحَدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ *

[وَتَكْسُرُ هَمْزَتَهُ عَنْ أَبِي جَامِعٍ .]

(ج) آوْنَةٌ ، وَآيْنَةٌ ، وَعِنْدَ سَيْبُونٍ أَوَانَاتُ .

و - (فى الْخِيُولِ وَجَيَا Hemera) : الْمُدَّةُ

مِنَ الزَّمَنِ تَرَسَّيَتْ أَشْأَاءُهَا صُخُورِ النِّطَاقِ (Zone) .

* الْإِوَانُ : الْحَيْنُ ، وَلَمْ يُعَلَّ الْإِوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ .

و - : الصُّفَّةُ الْعَظِيمَةُ ، وَفى الْمُحْكَمِ : شِبْهُ

أَزْجٍ غَيْرِ مُسَدُّودِ الْوَجْهِ ، وَهُوَ أَعْجَمَى .

(وانظر : إِيوَان)

و - : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ .

و - : كُلُّ سِنَادٍ لِشَيْءٍ .

(ج) أَوْنٌ .

* أَوَانِي : قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
بَغْدَادِ (نَحْوُ ٥٨ كَم) وَبِهَا قَبْرُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

* الْأَوَانَةُ ، وَالْإِوَانَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ (عَنْ

الْهَجَرِيِّ) ، وَفى اللِّسَانِ :

فَإِنَّ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عُمَلٍ

فَتَى ، يَكُنَّا الْبَدَيْنَ لَهُ يَمِينُ

و - : الضَّجِيجُ من العَطَشِ .

و - : دُورٌ في الرأسِ .

و - : الدُّخَانُ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ بِدُخَانِ مُشْتَارِ الْعَسَلِ ، وَأَنكَرَهُ ابْنُ سِيدَه ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ (إِيَّامٌ) .

و - : الْوَتَرُ .

* الْأُومُ - يُقَالُ : لَيَالٍ أُومٌ : مُنْكَرَةٌ ، قَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

لَمَّا رَأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَتَمَ
وَأَنَّا إِحْدَى لَيَالِيكَ الْأُومِ

[عَتَمَ : أَبْطَأَ .]

* الْأُومُ : الْأُومُ .

* الْمُؤُومُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَالْخَلْقُ ، قَالَ عَنَتْرَةُ فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ :

وَكَاثِمًا تَنَائَى بِجَانِبِ دَفِّهَا إلَـ

وَحَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤُومٍ

هَزِجٍ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ

غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

[الدَّفُّ : الْجَنْبُ . الْوَحْشِيُّ : الْيَمِينُ ، وَسُمِّيَ

وَحْشِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَرْكَبُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَلَا يَحْلُبُ

مِنْهُ . هَزِجٌ : كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَوَضِعُ الْعَشِيِّ

مَوْضِعُ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . يَصِفُ نَاقَتَهُ بِالنَّشَاطِ فِي السَّيْرِ ، وَأَنَّهُ لَا تَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا وَمَرَحًا فَكَأَنَّهُا تُنَحِّي جَانِبَهَا الْيَمِينَ مِنْ خَوْفِ خَدَشِ سِنُونُ .]

* * *

* أُوْم (Ohm) : اسمُ الْوَحْدَةِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي تَقَاسُ بِهَا الْمَقَاوِمَةُ الْكَهْرَبِيَّةُ .

* * *

أون

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ on : أُون : قُوَّةٌ ، غِنَى .)

١ - الرَّفْقُ ٢ - الْاِمْتَلَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الرَّفْقِ . »

* آَنُ أَوْنَا : اسْتَرَاحَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

غَيْرَ يَابِنتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

[الْجَوْنُ : يَرِيدُ بِهِ النَّهَارُ .]

و - : تَرْفَةٌ وَتَوَدُّعٌ ، يُقَالُ : رَجُلٌ آئِنٌ :

أَيُّ رَافِعٍ وَادِعٍ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ

أَوَائِنَ وَأَيِّنَاتٍ : أَيُّ وَادِعَةٍ (يَرِيدُ سَيْرًا وَسَطًا) .

و - : رَفُقٌ فِي سَيْرِهِ وَأَمْرِهِ .

و - : تَعَبٌ وَأَعْيَاءُ . (انْظُرْ : أَيُّ ن)

* آه في أوها : قال آه .

* آوه الرجل : قال آوه أو آه يتشكى أو يتفزع بها عن بعض ما به .

* تآوه الرجل : آوه ، قال المثنبي العبيدي يذكر ناقته :

إذا ما قُتُّ أرحلها بليلى

تآوه آه الرجل الحزين

قال ابن سيده : وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أى تآوه تآوه الرجل .

و - : تضرع ، يقال : تآوه من خشية الله ، وفي الأساس : فلان مبتأله متآوه أى متعبد متضرع .

* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية أو التوجع أو الحزن ، يقال : آه من عذاب الله ، وتنون فيقال آه وآها من عذاب الله ، وربما قالوا : آه بالسكون ، وفي اللسان :

آه من تياك آها

تركت قلبي متأها

[تياك : اسم إشارة للؤث البعيد . متأها : مضاعفاً هالكا .]

وقال الشاعر :

فأه ولمحزون فيها استراحة

ولا بد للمحزون أن يتنفسا

* الآه : التأود ، يقال : آه لفلان : دعاء

عليه . قال ابن سيده : ألف آه وآه لأن العين واوا أكثر منها ياء .

و - : الحصة .

وحكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس :

آه وماهة ، الآه : الحصة ، والماهة : الجدرى .

* آوه : كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع ، قال الجوهري : وربما قبلوا الواو ألفاً فقالوا منها آه ، وقد وردت فيها لغات منها :

أوه ، قال المثنبي يمدح عضد الدولة بن بويه :

أوه بديل من قواني وآها

لمن نأت والبديل ذكراها

وأوه ، وآوه ، وآوه بسكون الهاء مع تشديد

الواو ، وآو يحذف الهاء ، وآوتاه بفتح الهمزة

والواو المشددة والمثناه الفوقية ، وآو بكسر الواو

منونة وغير منونة ، وآويآه بتشديد المثناه التحتية ،

وأوه بضم الواو مع المد ، وآواه ، قال أحمد

شوقي :

رؤما حنانك واغفري لفتاك

أواه منك وآه ما أفساك

* الأَوُنُ : الخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّادُّ ، أو أحد

جانبي الخُرْجِ ، وفي اللسان :

ولا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يَوَدُّنِي

ولا أَقْتَنِي بِالْأَوُنِ دُونَ رَفِيقِي

وفسره ثعلب بأنه الرفق والدعة هنا .

يقال : نَحْرَجُ ذَوَاوُنَيْنِ ، وهما كالعذنين ،

قال ذو الرمة :

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ

فَسَرَتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِ وَمُضْهِرِمِ

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُضْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوُنَيْنِ مُتَمِّمِ

[خَيْفَاءُ : أرض مختلفة ألوان النبات قد

مُطِرَتْ بِنَوَى الْأَسَدِ ، فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَاشِيَةٍ ،

وساءت من كان مُضْهِرِمًا لَا إِبِلَ لَهُ . الدَّرْمَاءُ :

الأَرْنَبُ . الْقُضْبُ : الأمعاء والمراد بطنها ،

يريد سَمِنَتْ حَتَّى سَحَبَتْ قُضْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنُ

حُبْلَى مُتَمِّمِ .]

و - : العِذْلُ .

و - : الإِغْيَاءُ وَالتَّعَبُ ، كَالْأَيْنِ . (وانظر:

أى ن)

و - : المَشَى الرَّوِيدُ . (وانظر : ه و ن)

و - : الحِينُ ، يُقَالُ : قَدْ آنَ أَوْنُكَ .

و - : التَّكَلُّفُ لِلنَّفَقَةِ .

و - الجِمْلُ .

و - : موضع وَرَدَ فِي قول الشاعر :

أَيَا أَنَاثَتِي أَوُنٍ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكَ

بِسَبِيلِ الرَّبِّيِّ وَالْمُدْجِنَاتِ رُبَا كَمَا

* أُونُ : مدينة مصرية قديمة سَمَّاهَا الإِغْرِيقُ

هليوبوليس وهى عَيْنُ شَمْسٍ الْحَالِيَةِ ، بها مَسَلَّةٌ

لَا تَزَالُ قَائِمَةً لِلْمَلِكِ سَنُوسَرَتِ الْأَوَّلِ مِنْ مَمْلُوكِ

الْأَسْرَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ، وَبَعْضُ مَقَابِرِ الْمُطَاوِيَةِ ،

وَكَانَتْ أُونُ مَرْكَزًا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَمَوْضِعِ

اهْتِمَامِ الْمَمْلُوكِ فِي الْعَصْرَيْنِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَالْبَطَلَمِيّ ،

وَفِيهَا نَشَأَتْ نَظَرِيَّةُ خَلْقِ الْعَالَمِ .

* أُونْبَاشِي (Onbasi) (من الكلمتين

التركييتين أُونُ = عَشْرٌ ، وَبَاشُ = رَأْسٌ ، ثُمَّ الْبَاءُ

وهي أداة إضافة) : رَئِيسُ الْعَشْرَةِ ، وَهُوَ جُنْدِيٌّ

يَرَأْسُ عَشْرَةَ أَفْرَادٍ ، يُقَالُ لَهُ الْآنَ عَرِيفٌ .

أ و ه

(انظر تأصيلات : أ ه ه)

الشكاية والتوجع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والهاء كلمة

ليست أصلاً يُقَاسُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : تَأَوَّهَ : إِذَا قَالَ :

أَوَّهَ وَأَوَّهَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَلِكَ . »

٢ - تدل مادة (أوى) في الحبشية على معنى المساواة والمساواة .

٣ - في العبرية 'iwwā' إَوَا: رَغَبَ ، اِسْتَمَى .

٤ - تدل المادة في السريانية على معنيين متقاربين :

أ - اللجوء إلى مكان ، ومنه مثلاً 'awwānā' أَوَانَا : مَسَكَنَ (بزيادة نون في الآخر) .

وهذه ترد أيضاً في الأرامية اليهودية والنبطية .

ب - الموافقة والمصادقة ، ومنه مثلاً 'awwī' أَوَى : وَفَّقَ ، صَالَحَ .

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الإِشْفَاقُ

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والياء أصلان أحدهما التَّجْمَعُ ، والثاني الإِشْفَاقُ . »
* أَوَى الْجُرُحُ - أَوِيًّا : تَقَارَبَ لِلزُّبْرِ .

و- فلان إلى المكان أَوِيًّا ، وإِوِيًّا ، وإِوَاءً : نَزَلَهُ
بنفسه وسَكَنَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ سَاوِي
إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ . ﴾ (هود : ٤٣)
و - : عَادَ إِلَيْهِ .

و - إلى فلان : نَزَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : أَوَى إِلَى اللَّهِ ، وفي الحديث : « أَمَّا
أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ » ، وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

فَجَاوَزَ بَنِي الصَّبَّاحِ تَعَقُّدَ بِذِمَّةِ

وَتَأَوَى إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ وَمَعْقِلٍ

و - عن كذا : تَرَكَهُ .

و - لفلان أَوِيَّةً ، وَأَيَّةً ، وَمَأْوِيَّةً ،

ومأوأة : رَقَّ وَرَثَى لَهُ ، وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ ، كَانَ يُخَوِّي فِي سُجُودِهِ حَتَّى
كَانَ نَأْوِي لَهُ . »

[خَوَّى فِي سُجُودِهِ : تَجَاوَى وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ
وَجَنْبَيْهِ .]

وقال زهير :

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأُووَا لِمَنْ تَرَكَوْا

وَزَوْدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْ سَلَكُوا

[الْخَلِيْطُ : الْمُجَاوِرُ لَكَ فِي الدَّارِ . أَيْ سَلَكُوا :

أَيْ جِهَةً سَلَكُوا .]

وقال جرير :

شَكُونَا مَا عَلِمَتْ فَمَا أَوَيْتُمُ

وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الصُّدُودُ

و - الْمَكَانَ : أَوَى إِلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وفي الحديث :

« لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ . »

و - : اِسْتَوَاهُ ، يُقَالُ : لَا قَطْعَ فِي تَمْرِ حَتَّى

يَأْوِيَهُ الْجَحْرُنُ (الْجُرْنُ) .

* الأَوَاهُ : الكثير التَّأَوُّهُ .

و - : الذى يرفع صَوْتَهُ فى الدَّعَاءِ (وَعَلَبَ فى العِبَادَةِ وَالضَّرَاعَةِ) ، وفى القرآن الكريم :
(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ .) (هود : ٧٥) ، وفُسر هنا بأنه الفقيه الرحيم القلب .

و - : الدَّعَاءُ إلى الخَيْرِ، وبه فُسر قولُ النبي صلى الله عليه وسلم فى الدَّعَاءِ «... مُخَيِّمًا لَكَ أَوَّاهُ مُنِيبًا .»

و - : الفقيه .

و - : المؤمن (باغة الحبشة) .

* المَأْوُوهُة - يقال ظَبِيَّةٌ مَأْوُوهُةٌ وَمَوْوُوهُةٌ إِذَا وَقَفَتْ وَتَأَوَّهَتْ بعد نَجَائِهَا من الكَلْبِ أو السَّهْمِ .

* * *

أ و و

الصوت

* أَوَّى بِالْخَيْلِ : دَعَاها لِتَرْيَعَ (لِيَرْجِعَ) إلى صَوْتِهِ .

* تَأَوَّى : قَالَ أَوْ تَحَزَّنَا وَتَوَجَّعَا .

* آوَوُ : دُعَاءُ الْخَيْلِ لِتَرْيَعَ (لِيَرْجِعَ) إلى الصَّوْتِ ، وفى اللسان :

فى حَاضِرٍ لِحَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يُقَالُ لِلْخَيْلِ فى أَصْلَافِهِ آوَوُ

[حَاضِرٌ : جَمْعٌ كَثِيرٌ . لِحَبِّ : ذُو جَلْبَةٍ وَكَثْرَةٍ .]

* آَوٌ : اسم صَوْتِ الْمُتَحَزِّنِ أو الْمُتَوَجَّعِ ، يُقَالُ : آَوٌّ مِنْ كَذَا وَآَوٌّ لِكَذَا ، وفى اللسان :

فَأَوَّلَ ذِكْرَها إِذَا مَا ذَكَرْتُها

وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَنَا وَسَمَاءٍ

* الْآَوُ : اسم آَوٍ ، يُقَالُ : دَعِ الْآَوَّ جَانِبًا ، لِمَنْ يُكْثِرُ اسْتِعْمَالَ آَوٍ فى كَلَامِهِ .

* الْآَوَةُ : صَوْتُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ : سَمِعْنَا آَوْتَكَ .

* الْآَوَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) آَوُو ، يُقَالُ : مَا هِيَ إِلَّا آَوَةٌ مِنْ الْآَوِي يَافَتَى .

قال أبو عمرو : وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الإعراب ، فقالوا الْآَوُو ، والقياس فى ذلك الْآَوَى مثال قُوَّةٍ وَقُوَى ، ولكن حُكِيَ هذا الحرفُ محفوظًا عن العرب .

* * *

أوى

(١ - فى النقش السبئي RES ٣٩٤٥ : ٣ .

تأوى (= تَأَوَّى) : تَجَمَّعَ (عن Rhodokanakis)

ويعرف في العراق والشام باسم "واوى" والجمع بنات آوى .

* المأوى : كل مكان يؤوى إليه لئلا أو نهارا ومن المجاز يقال : أتم مأوى المحاويج ، قال جرير يهجو بني طهية :

يا عقيب يا ابن سنيح ليس عندكم

مأوى الرفاد ولا ذو الراية الغادي

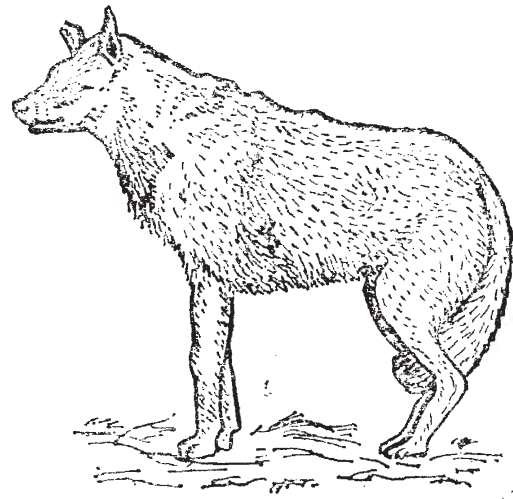
(ج) مأو .

○ وجنة المأوى : إحدى الجنات التي وعد الله بها عباده المؤمنين ، وفي القرآن الكريم : (عندها جنة المأوى .) (النجم : ١٥)

* المأوى : أغة في مأوى الإبل خاصة وهو شاذ . قال الفراء : لم يحن في ذوات الباء والواو مفعّل بكسر العين إلا حرفين : مأق العين ، ومأوى الإبل وهما نادران .

* المأواة : المأوى .

* ابن آوى (في العبرية I' آوى) : حيوان من جنس (Canis) من الفصيلة الكلبية (Canidae) من رتبة آكلات اللحوم (Carnivora) من الثدييات .



(ابن آوى)

وهو أصغر نجما من الذئب ، وذيله طويل غنير الشعر ، طوله نحو ثلث جسمه ، ولونه رمادي إلى الصفرة داكن من ظهره ، وناصل من بطنه .

ويسير ليلا في قطعان ليصيد . ويتغذى بالدواجن وصغار الغنم والغزلان ، كما يتغذى من الحيف .

و - فلاناً : نَزَلَ عليه .

و - أَنْزَلَهُ عنده . وأنكره أبو الهيثم ، وقال أبو منصور : هذه لغة صحيحة ، وروى أنه سمع أعرابياً فصيحاً من بني ثُمَيْرٍ كان اسْتَرْعى إبلاً جرباً فلما أراحها مَلَتْ الظلام نَحَّاهَا عن مأوى الإبل الصَّحاح ونادى عريف الحى فقال : ألا أين آوى هذه الإبل الموقسة؟ ولم يقل أوى . [مَلَتْ الظلام : اختلاطه قبل أن يشتد سواده . الموقسة : الجرب .]

وعليه توجه قراءة أشهب العقيلي قوله تعالى : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى .) (الضحى : ٦)
بغير مد . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للأنصار : « أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي . »

* آوى الجُرْحُ لبِواءٍ : أوى .

و - الشيء : جعل له مأوى ، وفي الحديث : « الحمد لله الذى كَفَانَا وآوَانَا . »

و - فلاناً : أَنْزَلَهُ عنده وَضَعَهُ إليه ، ويقال : آواه إليه ، وفي القرآن الكريم : (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ .) (يوسف : ٦٩) ،
ويقال : اللَّهُمَّ آوِنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ .

* آوى المكان وإليه : أوى .

و - فلاناً : آواه

* اسْتَوَى المكان وإليه : نَزَلَ .

و - : عاد إليه .

و - إفلان : رَقَّ .

* تَأَوَّى الجُرْحُ : أوى .

و - الطَّيْرُ : تَجَمَّع بعضها إلى بعض .

ويقال : تَأَوَّى الناس .

* تَأَوَّى الجُرْحُ : أوى .

و - الطَّيْرُ : تَأَوَّت ، ويقال : تَأَوَّى الناس ،

قال الحارث بن حلزة :

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِيَةٌ مِنْ

كُلِّ حَى كَانَهُمُ الْقَاءُ

[القراضية : جمع قُرْضُوب وهو الصُّغْلُوك .

الْقَاءُ : جمع لَقَى ، وهو الشيء المُلْقَى . يريد رجالاً

لَا وَزْنَ لَهُمْ .]

و - المكان : أوى إليه .

* اسْتَأْوَى فلاناً : اسْتَرْحَمَهُ ، قال ذو الرمة :

عَلَى أَمْرِ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرّاً سِرّاً

وَلَوْ أَنَّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِي سِرّاً

[يقال : اسْتَأْوَى : إذا رَمَاهُ فَأَخْطَاهُ . وقوله :

لَمْ يُشَوِّنِي ، أى أَصَابَ مَقْتَلِي ضُرّاً أَمْرَهُ وَلَمْ

يُنْخَطِنِي .]

.. فقلت هيا رباه ضيف ولا قرى
بحققك لا تحرمه تا الليلة اللعما
(وانظر : هيا)

* * *

* أبياء : موضع ورد في قول الطفيل الحارثي :

فرحت رواحاً من أبياء عشيّة

إلى أن طرقت الحى في رأس نخم

[نخم : اسم جبل بالمدينة .]

* * *

أى ب

* أَيْبَ : (انظر : أَوَّبَ في أوب)

* تَأَيْبَ : (انظر : تَأَوَّبَ في أوب)

* الأَيْبَةُ : الأَوْبَةُ (على المعاقبة) : الرجوع
والتوبة . (وانظر : أوب)

* الأَيَّابُ : السَّقاءُ . (وانظر : أوب)

* * *

* إِيحُ : بلدة كانت كثيرة البساتين والخيرات
في أقصى بلاد فارس . منها :

○ أبو محمد عبد الله بن محمد الإيحيى : النحوى
الأديب صاحب ابن دريد .

○ وعضد الدين الإيحيى عبد الرحمن بن أحمد
(٥٧٥٦ = ١٣٥٥ م) : كان إماماً في أصول

الفقه وأصول الدين ، عارفاً بعلوم البلاغة

والنحو ، ومن أشهر كتبه : ”المواقف في علم
الكلام“ ، وقد تُرجم قدر منه إلى الألمانية
فكان من مراجع الباحثين الأوربيين ، وله أيضاً
”العقائد العضدية“ وغيرهما .

* * *

* ايجبتولوجى (Egyptology) : علم الدراسات

المصرية القديمة ، ينصب على دراسة حياة
المصريين القدماء ومظاهر حضارتهم المختلفة .

وهو علم حديث العهد ، يرجع إلى القرن
التاسع عشر ، وأول من وجه النظر إليه شيمليون
(١٨٣٢ = ١٨٤٨ م) الذى حلّ طلاس اللغة
الهيروغليفية عن طريق حجر رشيد . ونشأت بعده
مدارس غربية مختلفة عُنيت بالدراسات المصرية
القديمة ، وفي مقدمتها المدرسة الألمانية .

وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ
اهتمام المصريين بهذا العلم على يد الأثرى المصرى
”أحمد كمال“ ، وزاد اهتمامهم به بعد كشف
قبر توت عنخ آمون سنة (١٩٢٣ = ١٩٢٣ م) ،
ثم نتابت البحوث في الدراسات المصرية القديمة ،
فشملت : اللغة ، والدين ، والعمارة ، وسائر
الفنون ، وتوافرت للباحثين في تاريخ مصر
معاجم في اللغة ، وخرائط جغرافية ، وقوائم
باسماء أعضاء الأسر الحاكمة .

الهمزة والياء وما يملئهما

أى

* أئى (بفتح الهمزة وسكون الياء) تأتي :

١ - أداة نداء . فيقال : أئى فلان ، ويقال :

أئى رب ، قال كثير يخاطب عبدة :

ألم تسمعى أئى عبداً فى رونق الضحى

بكاء حمامات لهن هدير

وقد تُمَدُّ أَلْفُهَا ، حينئذ تكون لنداء البعيد .

٢ - حرف تفسير للمفرد ، مثل : عندى

عسجد أئى ذهب . وللجمل ، مثل قول الشاعر :

وترمينى بالطرف أئى أنت مذنب

وتقليننى لكن إياك لا أقلي

* * *

* إئى ، بكسر الهمزة (فى الحبشية 'au

أؤ : نعم .)

: حرف جواب بمعنى نعم ، يكون لتصديق

المخبر ، ولإعلام المستخير ، ولوعد الطالب ،

وليس بلازم أن تقع بعد الاستفهام ، وزعم

ابن الحاجب أنها إنما تقع بعده ، نحو قوله تعالى :

((وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقُّ))

(يونس : ٥٣) ولا تقع عند الجميع إلا قبل

القسم .

وقال الزخشرى فى تفسير قوله تعالى :

((قُلْ إِي وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقُّ)) (يونس : ٥٣)

: . . . وسمعتهم يقولون فى التصديق : (إيو)

فيصطلونه بواو القسم مع حذف المقسم به ،

ولا ينطقون به وحده ، أى لا يقولون إى فقط .

وقال الخفاجى : والناس تزيد عليه هاء السكت

فيقال إيوه فليس غلطا كما يتوهم .

* * *

* أيا : حرف نداء للبعيد .

و - : زجر للإيل ، قال ذو الرمة :

إذا قال حادينا أيا عسجت بنا

خفاف الخطى مطلنفتات العرائك

[عسجت الإيل : أسرع ومدت أعناقها

فى السير . مطلنفتات العرائك : ضامرات

الأسنمة .]

وقال قيس بن الملوخ :

أيا جبلى نعمان بالله خليا

نسيم الصبا يخلص إلى نسيمها

[نعمان : وإد بقرب مكة .]

وقد تبدل همزتها هاء فيقال هيا ، قال

الخطيئة :

فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولَهُ

ومال بَقِيَّانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا

[أَتَتْ : عَظُمَتْ وَالتَفَتْ . قِنْيَان : أَصْلُهُ قِنُونٌ

جَمْعُ قِنُو وَهُوَ الْعِذْقُ .]

* آيَدٌ إِبَادًا (إِيَادًا) : صَارَ ذَا أَيْدٍ .

و - الدَّاهِيَةُ : اسْتَدَّتْ .

و - الشَّيْءُ : قَوَاهُ ، وَشَدَّدَهُ ، فَهُوَ مُؤَيَّدٌ ،

قَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَفْتَادَهَا

نَاوِي كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

[يُنْبِي : يَرْفَعُ وَيُظْهِرُ . تَجَالِيدُهُ : جِسْمُهُ .

أَفْتَادَ : جَمَعَ قَتَدَ وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . النَّاَوِي :

يُرِيدُ بِهِ السَّنَامَ وَالظَّهْرَ . الْفَدَنُ : الْقَصْرِ الْمَشِيدُ .]

* آيَدٌ فَلَانًا مُؤَايَدَةً ، وَإِيَادًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ،

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحْيِصِنٍ : (إِذْ آيَدْتُكَ رُوحَ

الْقُدُسِ .) (الْمَائِدَةُ : ١١٠) ، وَيُقَالُ :

آيَدٌ فَلَانًا بِكَذَا .

* آيَدَ الشَّيْءُ : آيَدَهُ .

و - فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ .)

(الْأَنْفَالُ : ٦٢) ، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ . » ، وَقَالَ

الْمَعْرِيُّ :

وَلَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ

فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ آيَدَتْ ظَهَرَ مَجْدَلٍ

[الْمُسَاعِفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ .]

* تَأَيَّدَ الشَّيْءُ : تَقَوَّى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أُحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أَبْصِرْ

[شَوْكَتِي ، يَعْنِي شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ وَفِي

بَعْضِ جِسْمِهِ .]

* الْآدُ : الْقُوَّةُ .

و - صُلبُ الشَّيْءِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنْأَدُ فَأَمْسَى أَنَادَا

[أَنَادَ : انْحَنَى .]

* الْإِيَادُ : مَا يُقَوَّى بِهِ الشَّيْءُ ، يُقَالُ : آيَدَ

الْحَائِطُ بِإِيَادٍ .

و - (مِنَ الْبَيْتِ) : عَمُوْدُهُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَصْحَتْ إِيَادُ فِي مَعَدِّ كُلِّهَا

وَهُمْ إِيَادُ بِنَائِهَا الْمَمْدُودِ

و - كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا لَشَيْءٍ ، كَتَعْقِيلٍ ،

أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنْفٍ أَوْ سِتْرِ أَوْ لِحَا ، وَمِنْهُ

الْتِرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْحَبَاءِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

ذَعَرْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبَةٍ بِإِيَادٍ

وفي سنة ١٩٥٥ م أنشأت الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع هيئة اليونسكو مركزاً لتسجيل آثار الحضارة المصرية ، بدأ عمله في بلاد النوبة فسجل آثارها قبل أن تغمرها مياه السد العالي ، وهو يمشى الآن في تسجيل بقية الآثار المصرية .

* * *

* إيجلي : قرية من قرى قبيلة هرغة في إقليم سُوس ببلاد المغرب ، كان بها مولد المهديّ ابن تومرت ، صاحب دعوة الموحدين ومنها كان قيامه بالدعوة أولاً .

* * *

* إيجيه — بحر إيجيه (Aegean sea) : ذراع من البحر المتوسط بين آسيا الصغرى واليونان . طوله نحو ٧٠٠ كم ، وعرضه نحو ٣٠٠ كم ، يزيد عمقه في بعض المناطق على ألفى متر ، غير منتظم الشكل ، تكثر فيه الجزر ويتبع معظمها اليونان ، وأهمها جزيرة رودس ومجموعة الدوديكانيز . يتصل بالبحر الأسود عن طريق مضيق البسفور . كان مركزاً للحضارة الأوربية المبكرة ٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق م) وأطلق عليه الإيطاليون في العصور الوسطى (بحر الأرخبيل Archipelago) .

* * *

أى ح

* الآح : (انظره : فى الممدود)

* آح : (انظره : فى الممدود)

* أئحى ، وإئحى : كلمة تُقال للراى إذا أصاب ، فإذا أخطأ قيل : برحى ، قال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

يُصيب الفريصَ وصدقاَ يَقُو

لُ مَرَحَى ، وإئحى إذا ما يُوالى

[الفريص جمع فريصة : مضغة لحم فى مرجع الكتف . يُوالى : يُصيب مرة بعد مرة .]

* * *

أى د

(فى العبرية ed 'إيد : داهية ، بلية .)

(وانظر : أود)

١ - القوة ٢ - الحفظ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والذال أصل واحد يدل على القوة والحفظ . »

* آد — أيدأ ، وآدأ : اشتد وقوى ، وفى القرآن الكريم : (« والسَّما بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ . ») (الذاريات : ٤٧) ، و : (« اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ») واذكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . (ص : ١٧)

وقال امرؤ القيس يصف نجيلا :

[الكاهل : مقدم أعلى الظاهر . البازل :
البعير استكمل السنة الثامنة والنشق نابه .
أخلف البازل عاما : جاوز سن البازل بعام .]
وقال امرؤ القيس :

وَلَيْبَ أَيْسَدُ ذُو مِرَّةٍ

مُحَكَّمُ الآرَاءِ مَأْمُونُ الْعُقَدِ

[ذو مِرَّة : موثق الخلق ، يريد أنه قوى

الرأى موثق الخلق .]

* المؤيد : الأمر العظيم ، قال طرفة يصف
ناقة عقرها :

يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوِظِيفُ وَسَاقُهَا

أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ !

[تَرَّ الْوِظِيفُ : انقطع فبان وسقط .

الْوِظِيفُ : ما بين الخُفِّ والساق .]

و - : الدَّاهِيَةُ ، قال شَيْمٌ بنُ خُوَيْلِدٍ :

أَعْنَتَ عَيْدِيَا عَلَى شَأْوِهَا

تُعَادِي فَرِيْقَا وَتَنْفِي فَرِيْقَا

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كُلُّهَا

بَحَثَتْ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيْقَا

[الْخَنْفَقِيْقُ : الناقص .]

(ج) مآيد ، وموائد .

* المؤيد : لقب لأكثر من ملك وخليفة ،

منهم :

○ السلطان المؤيد : أحد سلاطين المماليك
الحرار كسبة بمصر ، فيما بين عامي ١٤١٢ و ١٤٢١ م ،
وطد حكمه في مصر وسوريا ، وتوغلت جيوشه
بقيادة ابنه إبراهيم داخل الأناضول ، وأخضع
بعض الإمارات التركيه لبعض الوقت . وأهم
آثاره جامع المؤيد ، وبه ضريحه ، وقد عُرف
المؤيد بصلاحيه وحبه للعلوم والفنون .

○ والمؤيد إسماعيل بن علي : أبو الفداء مؤرخ .
(انظره في : ف د ي)

○ والمؤيد الزيدى : يحيى بن حمزة بن علي بن
الحسين العلوى من أئمة الزيدية وعلمائهم .
(انظر : ح ي)

○ والمؤيد الرسولى : داود بن يوسف بن عمر
ابن علي بن رسول . (انظر : داود)

و - : اسم صحيفة يومية سياسية أصدرها الشيخ
علي يوسف في الثامن من ربيع الثانى ١٣٠٧ هـ =
أول ديسمبر سنة ١٨٨٩ م وتنتهى عنها في سنة
١٩١٣ م ، واستمرت تصدر حتى توقفت في ١٧
أبريل سنة ١٩١٦ م ، عُرفت بنزعتها الوطنية
وإفساحها المجال لكتاب الكتاب .

○ وجامع المؤيد : أحد مساجد القاهرة الكبيرة
يقع بجوار باب زويلة المعروف ببوابة المتولّى ،
أنشأه السلطان المؤيد ، وتمّ بناؤه سنة ١٤٢٢ م

[ذعرناه : أفزعناه . عن بيض حسان : يريد
بيض الظليم . الأجرع : لين الرمل المنبسط .]
و - : ميمنة الجيش أو ميسرته ، يقال :
تكر على إيادي العسكر ، قال العجاج :
عن ذي إيادين لهام أو دسر
بركنه أركان دمع لا تقعر
[لهام : الجيش الكثير . الدسر : الطعن
الشديد . دمع : جبل .]

وروى : عن ذي قداميس . .

[قداميس : جمع قديموس وهو مقدم العسكر .]

و - : كثرة الإيل ، وهو مجاز .

و - : ما حبا من الرمل وارتفع .

و - : موضع بالحزن لبنى يربوع بين الكوفة

وقيد ، قال جرير :

وأحمينا الإياد وقلتيه

وقد عرفت سنايكهن أود

[أحمينا : جعلناه حي لا يستباح . أود :

موضع بالبادية .]

○ وإياد : حي من معد . قال ابن دريد :

قدم نروجهم من اليمن ، فصاروا إلى السواد

فألحت عليهم الفرس في الغارة ، فدخلوا الروم ،

فتنصروا ، وجهل الناس أنسابهم ، ومن قبائلهم :

بنو يقدم ، وبنو حذافة ، وبنو دغمي ،

قال لقيط بن يعمر الإيادي من قصيدة يحذر
فيها قومه من الفرس :

كتاب في الصحيفة من لقيط

إلى من بالجزيرة من إياد

وقال أبو ذؤاد الإيادي :

في فتوح حسن أوجههم

من إياد بن نزار بن مضر

[فتوح : جمع فتى .]

قال ابن دريد : في العرب إيادان ، إياد بن

سود في الأزد ، وإياد بن نزار .

* الأيد : القوة ، وفي القرآن الكريم : ((والسماء

بنيناها بأيدي وإنا لمؤسسون .)) (الذاريات : ٤٧) ،

وفي خطبة علي كرم الله وجهه : «وأمسكها من

أن تمور بأيده . »

و - : موضع في بلاد مزينة ، قرب المدينة ،

قال معن بن أوس :

فذلك من أوطانها فإذا شئت

تضممها من بطن أيد غياطه

[الغياطل : جمع غيطة : يراد بها هنا ما التف

من الشجر وكثر من العشب .]

* الأيد : القوي ، يقال : رجل أيد ،

وقال النابغة الجعدي :

أيد الكاهل جلد بازل

أخلف البازل عاماً أو بزل

[الشَّعْرَاءُ: جبل بالموصل، ويروى الشعران.
الهَوَاءُ: الأحمق . الخَوَرُ: الضعيف
الفاتر .]

* * *

* الأيدولوجيا (Ideology): دراسة
الأفكار والمعاني في خصائصها وقوانينها، وعلاقتها
بالعلامات الدالة عليها، والبحث عن أصولها.
وقد يُطلق زراية على تحليل أفكار مجردة
لا تطابق الواقع . وأطلقها ماركس على مجموعة
الآراء والمعتقدات السائدة في مجتمع ما، دون
اعتدادٍ بالظروف الاقتصادية .

* * *

* أيديومتر (Eudiometer): جهاز يتكوّن
من أنبوبة زجاجية مدرّجة مفتوح أحد طرفيها،
والطرف الآخر مُغلق، ينفذ منه سلكان من
البلاتين، يُستخدم لبيان التغيّر في حجم الغازات
الناجم عن تفاعليها، مثل تكوّن الماء من اتحاد
الهيدروجين بالأكسجين بتأثير الشرارة
الكهربية .

* * *

أ ي ر

١ - الريح ٢ - عضو التناسل
في الرجل
قال ابن فارس: «الهمزة والياء والراء كلمة
واحدة وهي الريح .»

* آر المرأة - آيرا: جامعها .
* الآر: العار . (انظر: أور)
* الأيار: الصّفْرُ (النحاس الجيّد)، قال
مدي بن الرّقاع:

تلك التّجارة لا تجيب لِمَنّاها
ذهب يُباع بآنك وأيار
(الآنك: الرصاص)
ويروى: بآنك وأبار .
(وانظر: أب ر)

* الأيار (الأصل يوناني: áno آير، ومنه
awerā أويرا في الأرامية اليهودية و a'ar آار
في السريانية و ayar آير في الحبشية .)
: اللّوح، وهو الهواء .

* الأيارى: العظيم الآير .
* أيار: منهل بأرض الشام في جهة الشمال
من أرض حوران، كان الوليد بن عبد الملك
يخرج إليه في أيام الربيع، فقال الرماح بن ميادة
وهو عند الوليد بهذا الموضع:

لعمرك إني نازل بأيار
لصوّر مشتاق وإن كنت مُكرّما
أيت كائن أرمد العين ساهرا
إذا بات أصحابي من الليل نوما
وروى في الأغاني: . . . بأبين .

* أَيْدَع : راتينج أحمر يستخرج من نخيل
الديمورنوربس المتسلقة (Deamonorops)
draco من الفصيلة النخيلية (Palmae) يوجد
في بلاد شرق إفريقيا ، ومنها جزيرة سقطرى
وسومطرة . ويستعمل برنيقا لتلوين خشب
الماهو جنا ، والرّخام ، ومعجون الأسنان ، ومن
أسمائه : دَمُ الأخوين ، ودم الثّعبان .



(أيدع)

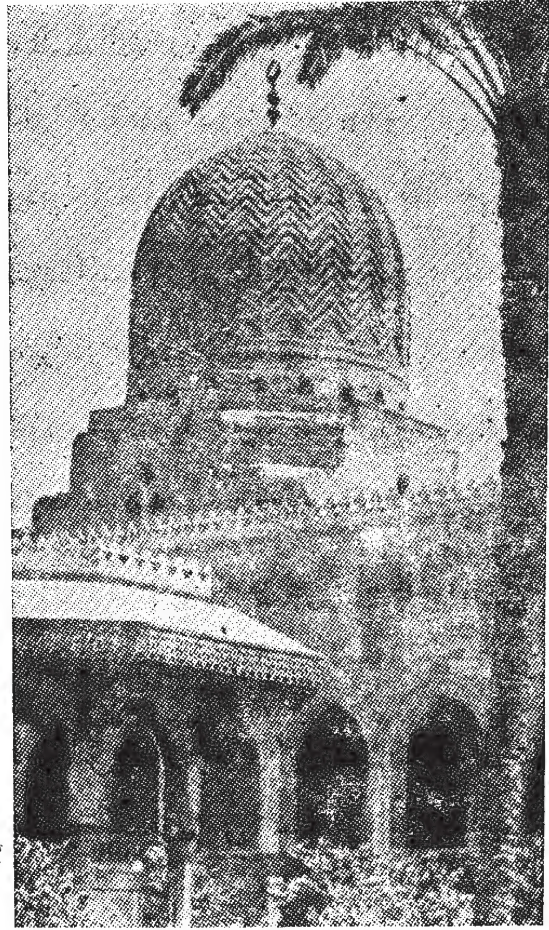
* الأَيْدَعَان : موضع بين البصرة والحيرة ورد
في قول يزيد بن مفرغ :

وَمَنْ تَكُنْ دُونَهُ الشَّعْرَاءُ مُعْرِضَةً

وَالْأَيْدَعَانُ وَيُصْبِحُ دُونَهُ النَّهْرُ

يَحْذِرُ شَوَاكِلَ أَصْرِ لَا يَقُومُ لَهَا

رَثٌ قُؤَاهُ وَلَا هُوَاهُ خَوْرُ



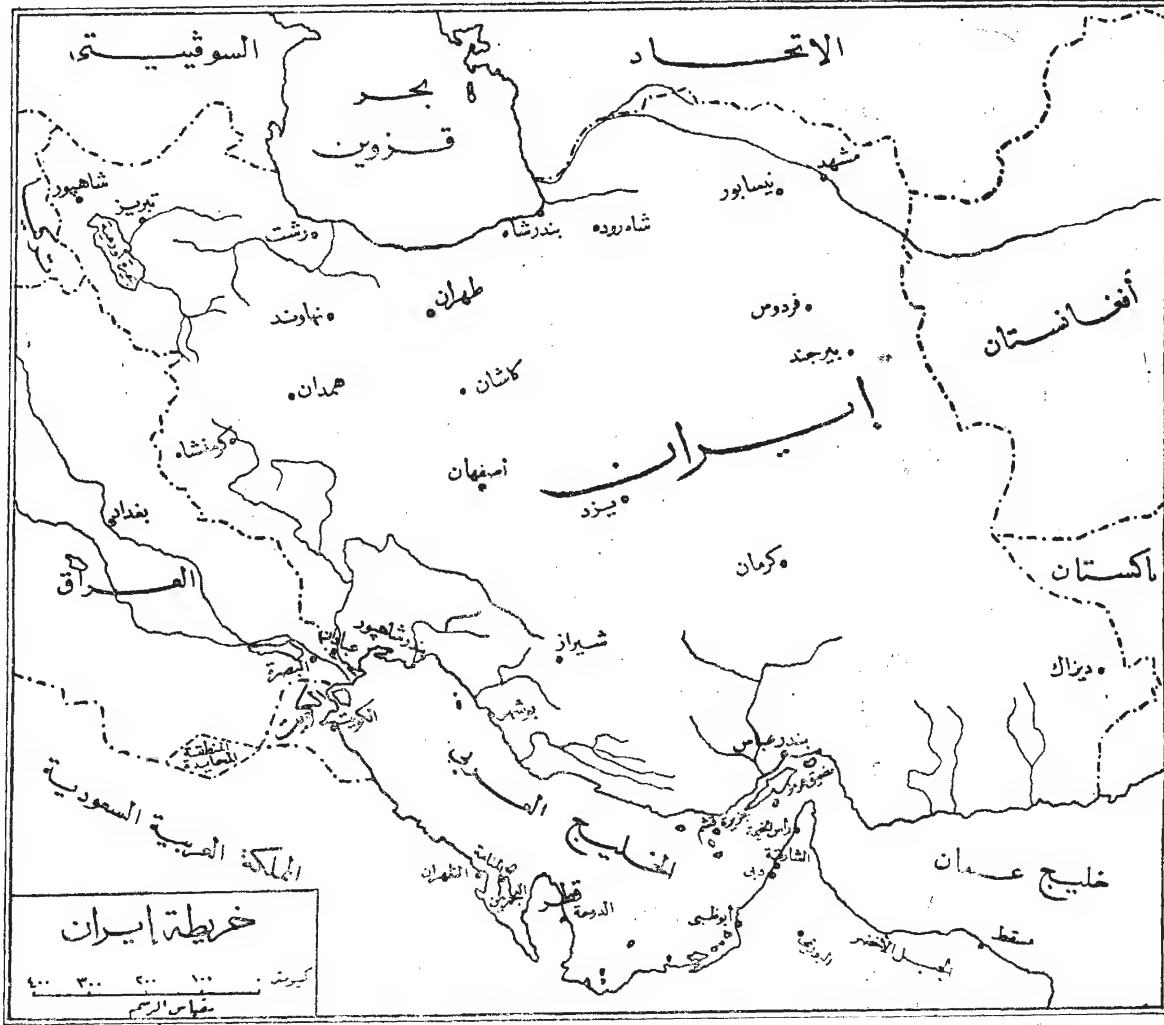
(جامع المؤيد)

بعد وفاته بعام ، وقد جُددت جدرانها في
النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ويعتبر
بابه المصنوع من الخشب المطعم بالبرنز من أجمل
الأعمال الفنية العربية . وقبة الضريح الذي يضم
رفات السلطان المؤيد ، ومنبر المسجد ، وما على
جدرانها من نقوش وتراكيب هي أيضا من أبدع
آيات الفن العربي .

* * *

* ايدروجين (Hydrogen) : غاز لالون له
ولا طعم ولا رائحة ، يتحد مع الأكسجين بنسبة
خاصة فيكون الماء . ويسمى هيدروجين .

* * *



عرض ٢٥° و ٤٠° شمالاً، وبين خطي طول ٤٤° و ٦٣° شرقاً، ويحدها الاتحاد السوفيتي وبحر قزوين شمالاً، والمحيط الهندي والخليج العربي جنوباً، وأفغانستان وباكستان شرقاً، وتركيا والعراق والخليج العربي غرباً. مساحتها ٦٤٥,٠٠٠ كم، وعدد سكانها نحو ٢١ مليون نسمة، وعاصمتها طهران. ومن أشهر مدنها: تبريز، وأصفهان، وشيراز، ومشهد،

وهمدان. . تعتمد على الزراعة، وأهم مصادر الثروة فيها البترول وتستغله شركة الزيت الإنجليزية الإيرانية. بدأ فتحها العرب في خلافة عمر بن الخطاب سنة (٥١٦هـ = ٦٣٧م)، ودينها الرسمي الإسلام، وأغلبية أهلها الآن شيعة اثنا عشرية، وبها أقلية سنية، وفرق من الإسماعيلية والبابية، وبقايا ضئيلة من المجوس والنساطرة.

* * *

* الأير: رِيحُ الصَّبَا . (انظر : هـ ر)

و - : رِيحُ الشَّمال .

و - : رِيحٌ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمال ، وهى أَخْبَثُ
النُّكْب .

و - : السَّمَاء .

و - : عُضْوُ التَّنَاسُلِ فِي الرَّجُل .

(ج) آير ، وأيور ، وآيار ، وأير .

والعرب تقول : فلانٌ طَوِيلُ الأَيرِ : يريدون
كَثْرَةَ الأولاد ، وفي المثل : « مَنْ يَطْلُ أيرَئيه
يَنْتَظِقُ به » ، أى مَنْ كَثُرَ إخْوَتُهُ اعْتَرَبَهُمْ ،
وفي اللسان :

فلو شاء رَبِّي كانَ أيرُ أيرِكمُ

طَوِيلًا . كَأَيِّ الحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قيل : كان له أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَلَدًا .

* الإير (من الرِّيح) : الأير ، وفي اللسان :

وَإِنَّا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَإِنَّا لَأَيْسَارٌ إِذَا الْإيرُ هَبَّتِ

و - : رِيحُ حَاظَةِ (من الأوار ، وإئما

صارت واوه ياء لكسر ما قبلها) (وانظر :
أور)

و - : القُطْن .

و - : نُحَاةُ الفِضَّةِ .

(ج) إيرة .

و - : موضعٌ بالبادية ورد في قول الشَّماخ
يصف ناقته :

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا

وَقَدْ قَلَقْتُ مِنَ الضُّفْرِ الضُّفُورُ

على أَصْلَابٍ جَأِبٍ أَخْدَرِيَّ

مِنَ اللَّائِي تَضْمَنُنَّ إِيرَ

[ناجية : ناقة سريعة . الضُّفُور : جمع ضَفَرٍ
وهو ما يشتد به البعير . الجَأِب : حمار الوحش
الغليظ . الأخْدَرِي : نعت الحمار الوحشى ، كأنه
نسب إلى فُحْل اسمه أَخْدَر .]

و - : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ لِفَطَّافان ، وفي اللسان :

قال عَبَّاسُ بْنُ عامِرٍ الأَصَمِّ :

على ماءِ الكَلابِ وما أَلَمُوا

ولكن مَنْ يُزَاحِمُ رُكْنَ إِيرٍ؟

* الأير (من الرِّيح) : الأير ،

* إيران (مأخوذ من عبارة الأوستا Ayrana

Vaejô ومعناها منشأ الأريين) : اسم أطلق على

بلاد فارس منذ سنة ١٩٣٥ م ، تقع بين خطي

وَكُونُ جمهورية إيرلنده الحرة في الجنوب، وعاصمتها
دبلن، وعدد سكانها ٣ مليون نسمة من الكاثوليك.
وبقي نحو سدسها في الشمال الشرقي تابعا للمملكة
المتحدة، وعاصمته بلفاست، وعدد سكانه (١,٥)
مليون ونصف المليون نسمة من البروستانت.
وأهم منتجاتها الألبان والمنسوجات الكتانية.

* * *

أى س

١ - التأخير ٢ - التذليل والتحقيق

٣ - اليأس

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والسين ليس
أصلا يقاس عليه . »

* آس - (يئس) أيئسا : لأن، وذلك .

و - فلانا : قهره .

* ليس من الشيء = (يئس) أيئسا ،
وأيأسا، وأيأسا : قنط (لغة في يئس) .

وقال ابن سيده : مقلوب عن يئس ، وعليه
فصدرهما واحد، وهو اليأس . ومنه قراءة جماعة
منهم البزى والحنبل عن ابن وردان : (ولا تأيسوا
من روح الله .) (يوسف : ٨٧) ، وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان
قد آيس أن يعبد المصلون . » ، وفي عيون
الأخبار :

فلا تفرح بأمر قد تدنى

ولا تأيس من الأمر السحيق

فهو آيس ، والأثنى بقاء ، قال القتال الكلابي :

وما إن تبين الدار شيئا لسائل

ولا أنا - حتى جنى الليل - آيس

* آيس فلانا أيأسا : أيأسه ، ويقال : آيسه من

كذا . (وانظر : ي أس)

* آيس الشيء : أثر فيه ، قال كعب

ابن زهير :

وجلدتها من أطوم ما يؤيسه

طلح بضاحية المتين مهزول

[الأطوم : سلحفاة بحرية غليظة الجلد .

الطلح : القراد . ضاحية المتين : يريد ما برز

من متني الناقة للشمس .]

و - لينه وذلك ، قال العباس بن مرداس :

إن تك جامود بصير لا يؤيسه

أوقد عليه فأخيه فينصعد

[البصر : الحجارة البيض .]

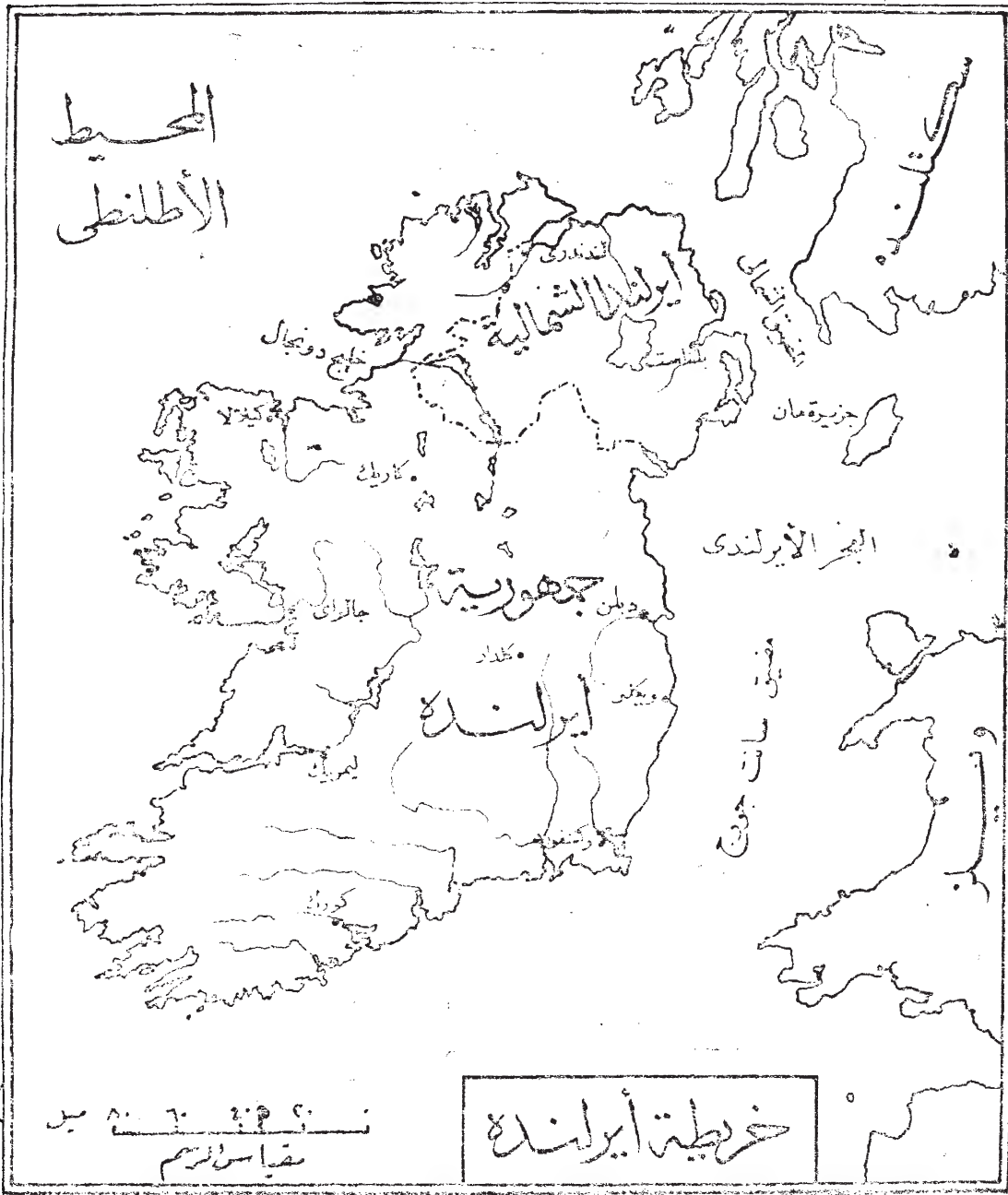
ويروى : لا يؤيسه .

و - فلانا : أحقره . ويقال : آيس به .

و - آيسه .

وعدد سكانها أربعة ملايين ونصف المليون
نسمة (١٩٦٠ م) ، كونت مع بريطانيا
سنة ١٨٠١ م المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وإيرلنده ، ثم سعت إلى الاستقلال منذ أُنْخِرات
القرن الماضي وفي سنة ١٩٢٢ م استقل معظمها

* إيرلنده (Ireland) : ثانية الجزر البريطانية
رقعة ، تقع غربيّ انجلند ، وتفصل بينهما قناة
الشمال والبحر الإيرلندي ، وتتكون من سهل خصيب
كثير البحيرات ، فيه تلال ومرتفعات يبلغ أعلاها
٣٠٠٠ قدم ، ومساحتها نحو ٨٢,٧٨١ كم^٢ ،



و — الشيء : استخرجه ، يقال : ما أيس منه شيئاً ، وما أيسنا فلاناً خيراً .

و — الله الشيء : أوجده . (في اصطلاح الفلاسفة)

* تَأَيَسَ الشَّيْءُ : لَانَ ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَسُ

[الجَوْنُ : جَبَلٌ ، أَوْ حِصْنٌ بِالْيَمَامَةِ .]

ويروى : مَا يَتَأَبَسُ .

و — : تَصَاغَرَ ، وَفُسِّرَ بِهِ فِي اللِّسَانِ بَيْتُ الْمُتَلَمَّسِ السَّابِقِ .

* الْآيَسَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي بَلَغَتْ سِنَّ الْيَأْسِ مِنَ الْمَحِيضِ . (وَالنِّسَاءُ يَخْتَلِفْنَ فِيهِ)

* الْإِيَّاسُ : انْقِطَاعُ الطَّمَعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عِظْنِي وَأَوْحِزْ : فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ

فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا ، وَأَجْمِعِ الْإِيَّاسَ يَمًّا فِي أَيْدِي النَّاسِ . »

و — (في الطب Climacteric) : فِتْرَةُ حَرَجَةٍ

فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ ، تَقَعُ عِنْدَ النِّسَاءِ فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ

وعند الرجال بعد ذلك ، سببها نقص إفراز المبيضين أو الخصيتين .

و — : السَّلَّ . (انظر : ي أ س)

* * *

* إِيَّاسُ : اسم لاكثر من واحد . (انظره : في أ و س)

* * *

* أَيْسَ (لفظ سامي يدل على الكينونة والوجود :

في العبرية yeš 'يش ، والأوجاريةية it 'إث ،

وأرامية العهد القديم 'itai 'إتاي ، والسريانية 'it

إيت ، والأكدية išū 'إشو .)

: يقال : حَيُّ بِهِ مِنْ أَيْسَ ، وَلَيْسَ ، أَيْ مِنْ

حَيْثُ هُوَ ، وَلَيْسَ هُوَ ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَمْ تُسْتَعْمَلْ

أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَمَعْنَى لَيْسَ : لَا أَيْسَ

أَيْ لَا وَجْدَ .

وَالْأَيْسُ : الْمَوْجُودُ ، فِي مُقَابِلِ " الْلَيْسَ "

لِلْعَدُومِ (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) ، وَجُمِعَ عَلَى أَيْسَاتِ .

وَيُقَالُ : أَيْسَ اللَّهُ الشَّيْءَ : أَوْجَدَهُ . (فِي

اصطلاح الفلاسفة)

* * *

* الْإِيَّاسَانُ (فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ إِسْ

أَوْ قَلِيلًا إِسْ = 'is 'إيش فِي الْعَبْرِيَّةِ .

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ 'isōn 'إيشون : إِنْسَانُ الْعَيْنِ .)

: الْإِنْسَانُ فِي لُغَةِ طَبِيِّ ، وَفِي الْإِنْسَانِ : قَالَ

عَامِرُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّائِيُّ :

ويقال : أكثر من أبيض ، ودعى من أبيض ، لمن يكثر استعمالها في كلامه .

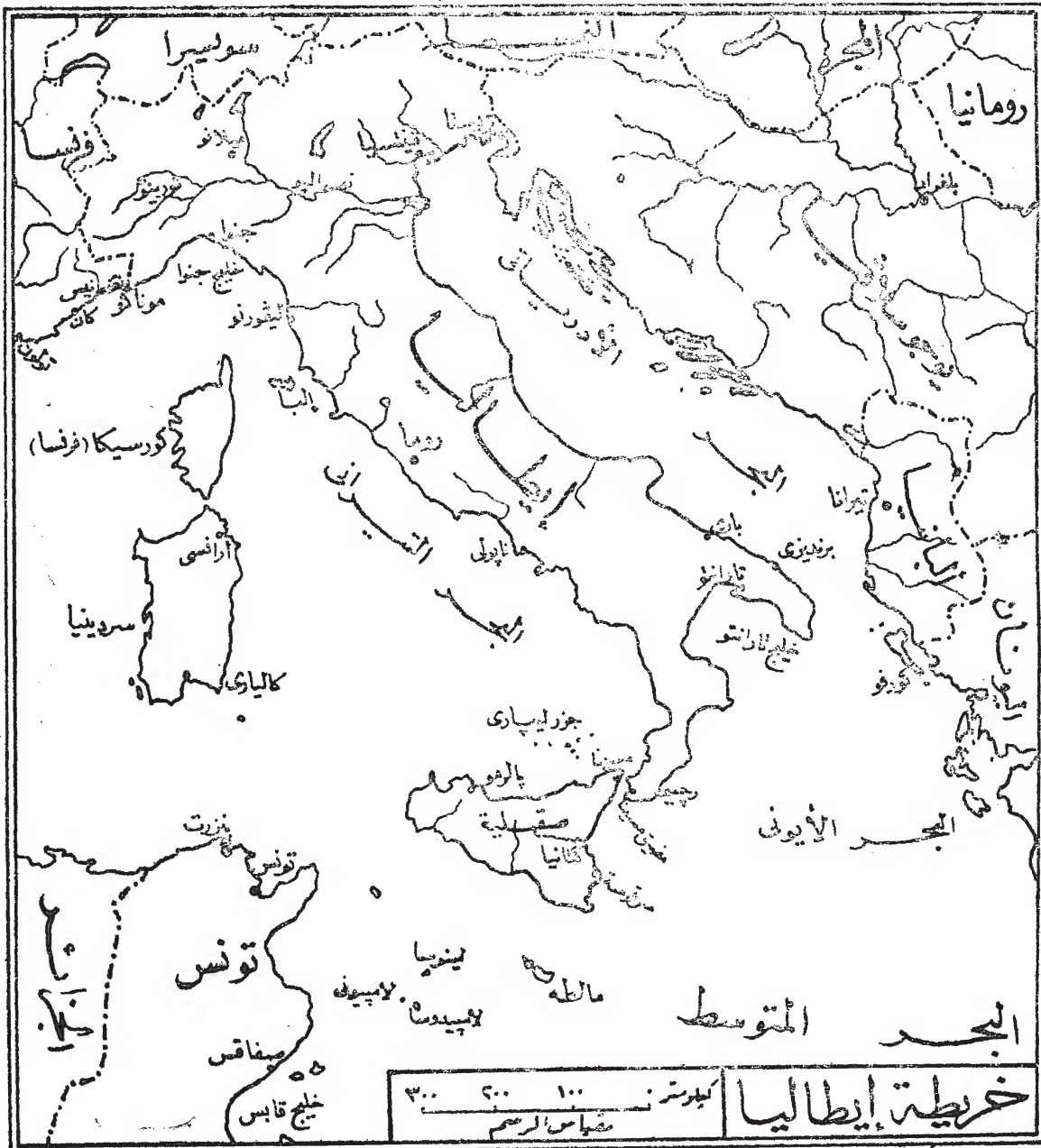
و - (في علم الأحياء Metabolism) : عمليات التحول الغذائي وهو :

أيض بنائي (Anabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتكون فيها المواد الغذائية من مركبات أبسط وتجمع طاقة .

وأيض هدمي (Catabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتحلل فيها المواد الغذائية إلى مركبات أبسط وتنطلق طاقة .

* * *

* إيطاليا : إحدى دول غرب أوربا الواقعة على البحر المتوسط ، تبلغ مساحتها ٣,١١٠,٠٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها ٥٣,٦٣٩,٠٠٠ نسمة



في الروض : أن العرب تستعملها في المدح فيقولون :
فلان أَيْشٌ وَأَبْنُ أَيْشٍ ، ومعناه شيء عظيم .

* * *

* أَيْضٌ - تقول العرب : حيء به من أَيْضِكَ ،
أى من حيث كان . (وانظر : أى س)

* * *

أى ض

١ - الرجوع والعود ٢ - الصيرورة

قال ابن فارس : « الحمزة والياء والضاد كلمة
واحدة تدل على الرجوع والعود . »

* آض الشيء - أَيْضًا : صار شيئاً غيره
وتحوّل من صِفَةٍ إلى صِفَةٍ (مثل صار عملاً
ومعنى) ، يقال : آض سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا ،
قال زهير يذكر أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ آضٌ كَأَنَّهُ

سَيْوْفٌ تَنَحَّى نَسْفَةً ثُمَّ تَلَتَّقَى

(الآل : السراب . نَسْفَةٌ : خُطْوَةٌ .)

و - فلان : عاد .

و - إلى الشيء : رجع إليه ، يقال : آض
إلى أهله ، ويقال : فعل ذلك أَيْضًا .

و - فلاناً : أَلْجَأَهُ .

* الأَيْضُ : الرجوع والعود .

وقال اللّيث : الأَيْضُ : صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئاً
غَيْرَهُ .

هضبة يبلغ متوسط ارتفاعها نحو ألفى قدم ، وفيها
حقول جليدية كثيرة ، وأكثر من مائة قبة
بركانية ، ومساحتها نحو ١٠٤٠٠٠ كم^٢ ،
وعاصمتها ريجيا فيك ، وعدد سكانها ١٨٠ ألف
نسمة ، وهم يعيشون على صيد الأسماك
والصناعات القائمة عليها .

عمرها النرويجيون والدانمركيون منذ القرن
التاسع الميلادى ، وأصبحت مملكة مستقلة في
اتحاد مع الدانمرك سنة ١٩١٨ م ، واحتلتها
الجيش البريطانية والأمريكية في الحرب
العالمية الثانية ، ثم أعلن فيها النظام الجمهورى
سنة ١٩٤٤ م .

* * *

* أَيْشٌ : أصلها أى شيء ، خُفِّفَتْ لِكَثْرَةِ
الاستعمال بحذف الياء الثانية من أى الاستفهامية ،
وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن
قبليها ، ثم أُعْلِلَتْ لِإِعْلَالِ قَايِضٍ . ويذهب بعض
العلماء إلى أنها مسموعة من العرب ، وحكوا عن
الفراء أنه قال الديري : أَيْشٌ كيف ترى ابن
لأنسك؟ ويذهب بعضهم إلى أنها كلمة مؤلدة ،
وحكوا عن بعض الأئمة أنه قال : جنبونا أَيْشٍ .
ويرى الشريف الجرجاني ، أنها كلمة مستعملة
بمعنى أى شيء وليست مخففة منها ، وينقل السهيلي

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى فِي هَضَابٍ وَأَيْكَةٍ
فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَوْمَ ذَلِكَ قَادِرٌ

و - : جَمَاعَةُ الْأَرَاكِ .

و - : الْغَيْضَةُ تُنْبِتُ السَّدْرَ وَالْأَرَاكِ
وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ .

و - : مَنِبْتُ الْأَثَلِ وَمُجْتَمَعُهُ .

قال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة الجماعة من كُلِّ
الشجر حتى من النخل ، قال : وَالْأَوَّلُ أَعرِفُ .
قال الْأَخْطَلُ :

يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا

إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعِشَى هَدِيلُهَا

(ج) أَيْكٌ .

○ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ : هم قوم أرسل إليهم شُعَيْبٌ ،
سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ غَيْضَةً مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ إِلَى مَدِينٍ ، وَقَدْ تُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ
هُمُ أَصْحَابُ مَدِينٍ ، وَقَدْ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
وَلَجَّسُوا فِي إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِعَذَابِهِ .

وردت قِصَّتُهُمْ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ ، وَالْحِجْرِ ،
وَصَ ، وَقَ .

* * *

* إَيْل : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ شَائِعَةٌ بِمَعْنَى إِلَهٍ ، وَذَكَرَ
الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وقد دخلت في تركيب بعض الأسماء كإسرائيل ،
وجبرائيل .

* * *

* أَيْلَة (فِي التَّوْرَةِ 'ēlat 'إِلَاتٌ أَوْ 'ēlot 'إِيلُوتُ) :
مَدِينَةٌ دَارِسَةٌ ، قَامَتْ عِنْدَ نِهَازَةِ
خَلِيجِ الْعُقْبَةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَتَنْسَبُ إِلَى أَيْلَةِ
ابْنِ مَدِينٍ . وَهِيَ ثَغْرٌ هَامٌ قَدِيمٌ حَيْثُ مَدِينَةُ
الْعُقْبَةِ الْحَالِيَةِ ، وَكَانَتْ بِهَا قَلْعَةٌ لِابْنِ طُولُونَ ،
وَأُخْرَى لِلْمُلْكُوتِ الْغُورِيِّ .

جَدَّهَا الْيَهُودُ بَعْدَ احْتِلَالِهِمْ لِفَلَمِ النَّقَبِ ،
وَأَنْشَأُوا مِينَاءَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْعُقْبَةِ سَمَّوْهَا
« إِيلَات » . قَالَ أَحْمِيحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ يَرَى ابْنَهُ :

فَمَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ

بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَنَفْسِي فِيهِ الْجِمَامُ الْمُعْجَلُ

[هَبْرِيٌّ : الْمَرَادُ هُنَا دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ . الْوُشَاةُ :

ضَرَابُ الدَّنَانِيرِ . يَتَأَكَّلُ : يَرِيدُ يَتَأَقُّ وَيَلْمَعُ .

نَفْسِي : زَادَنِي تَعَلُّقًا بِهِ .]

و - : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبُ يَنْبُعٍ ،
قَالَ كُثَيْبٌ :

تشكل شبه جزيرة مستطيلة من الشمال إلى الجنوب ،
وتقسم البحر المتوسط قسمين ، وتلحق بها
جزيرة صقلية جنوبا ، وجزيرة سردينيا غربا .
ويعمل نحو نصف سكانها في الزراعة ، وتنتج
الفاكهة والقمح والزيتون والحرير ، وهي عضو
هام في السوق الأوروبية المشتركة . وتصدر
المنسوجات الصوفية والقطنية ومختلف الآلات ،
وتنشط فيها صناعة بناء السفن .

وقد حققت إيطاليا وحدتها القومية عام
١٨٧٠ م ، وفي ظل الملكية ظهرت فيها حركة
فاشية بزعامة موسوليني عام ١٩٢٢ م ، إلى أن
استسلمت إيطاليا أمام جيوش الحلفاء في الحرب
العالمية الثانية عام ١٩٤٣ م ، وسقطت الملكية
عام ١٩٤٧ م ، وأصبح نظام الحكم جمهوريا .

* * *

أى ق

الوظيف

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والقاف كلمة
واحدة لا يقاس عليها . قال الخليل : الأيق :
الوظيف .»

* الأيق : الوظيف ، ويسمى القين أيضا ،
وهو موضع القيّد من وظيفي البعير ومن كل ذى
أربع ، وقيل : عظم الوظيف ، وهما إيقان ،
قال الطيرمّاح :

وقام المَهَا يَقِفْنَ كُلَّ مُكَبِّلٍ

كَمَا رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبُ اللَّوْنِ صَافِنِ

[المَهَا : البقر الوحشي ، والمراد النساء .
يَقِفْنَ : يُسَدِّدْنَ . المُكَبِّل : يراد به الهودج .
رُصَّ : قِيدَ وَالزَّق . مُذْهَبُ اللَّوْن : يريد فرسا
تعلوه صُفْرَة . صَافِن : قائم على ثلاث قوائم .]

* * *

أى ك

اجتماع الشجر

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والكاف أصل
واحد ، وهو اجتماع شجر .»

* أَيْكَ الْأَرَاكُ - أَيْكََا : التَّنْفُ وَكَثْرُهُ ، وَصَارَ
أَيْكَةً ، فَهُوَ أَيْكٌ ، وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ :

وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بَأَعْلَى شَعْبٍ

أَيْكَ الْأَرَاكِ مُتَدَانِي الْقَضْبِ

[أَسْكَنَ يَاءَ أَيْكَ لِلشَّجَرِ ، فَلَج : موضع .
الْقَضْب من الشجر : ما طالت أغصانه .]
ويقال : أَيْكَ أَيْكَ : مُثَرِّ ، وقيل : هو على
المبالغة .

* اسْتَأْيَكَ الْأَرَاكُ : أَيْكَ .

* الْأَيْكَةُ : الشجر الملتف الكثير ، قال معمر
ابن أَوْس البارق :

قال ابن فارس : « الحمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة : الدُّخان ، والحَيَّة ، والمرأة لا زوج لها . »

* آمَ الدُّخَانُ - إِيَّامًا : ارتفع وانتشر .

و - المرأة أَيْمًا ، وَأَيْمَةً ، وإِيْمَةً ، وأُيُومًا : أقامت بلا زوج ، يَكْرًا كانت أَوْثِيًّا . ويقال : آمَ الرجلُ .

و - : طالت عُزُوبَتُهَا ، وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم لم يتعوذ من الخمسة : من العِيْمَةِ ، والغَيْمَةِ ، والأَيْمَةِ ، والكَزَمِ ، والقَرَمِ . » [العِيْمَةُ : شهوة اللبَن حتى لا يُصْبِرَ عنه . الغَيْمَةُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ وكثرة الاستسقاء للواء . الكَزَمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ ، وقيل البخل . القَرَمُ : شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ .]

وقال أحمد بن المُعَدَّل :

تَأَيَّمْتُ - حَتَّى لَا مَنِي كُلِّ صَاحِبٍ -

رَجَاءً بِسَمِي أَنْ تَتَّيَّمُ كَمَا لَمْتُ

و - : فَقَدْتُ زَوْجَهَا ، وَأَقَامْتُ لَا تَتَزَوَّجُ ،

وفي المصباح :

فَأَبْنَا ، وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعِيدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ

ويقال : آمَتْ من زوجها ، وآمَ من زوجته ،

وفي الحديث : أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : « أنا وامرأة سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَمَا تَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَجَمَعَ بَيْنَ لِاصْبِعِيهِ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى - امرأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا . » [السَّفَعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ . بَانُوا : انفصلوا عنها بزواج وغيره .]

وفي المثل : « كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَتَّيْمٌ . »

يُضْرَبُ فِي حُؤُولِ الدَّهْرِ .

فهو أَيْمٌ وَأَيْمَانٌ ، وَهِيَ أَيْمٌ وَأَيْمَى (ج) أَيْامَى .

و - فلانُ النَّحْلِ وَعَلَيْهَا : دَخَنَ عَلَيْهَا ،

لِتَخْرُجَ مِنَ الْخَلِيَّةِ ، فَيَأْخُذَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَسَلِ . (وانظر : أوم)

* أَاَمَ الْمَرْأَةُ يُيَمُّهَا إِيَّامًا : أَيْمَهَا .

* أَيْمَ الْمَرْأَةَ : جَعَلَهَا أَيْمًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :

وَعِرْسُكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَيْدِ

مِنْ أَيْمَتِ وَالْفَزْوُ مِنْ بِالْكَ

ويقال : أَيْمَهُ اللَّهُ .

* ائْتَامَتِ الْمَرْأَةُ : آمَتْ .

و - امرأة : تَزَوَّجَهَا أَيْمًا .

* تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ

وفي خبر لفاطمة بنت قيس قالت : « نَكَحْتُ

ابن المغيرة - وهو من شباب قريش يومئذ -

: مدينة بيت المقدس ، وفيها لغات : إيلياء ،
وإليا (وتحذف الياء الأولى فيهما .) ، وإيليا ،
وإيليا ، قال القرزديق :

وَبَيْتَانِ : بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَوَلَاتُهُ

وَبَيْتٌ بَأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشْرِفٌ

[بيت الله : يريد الكعبة .]

(وانظر : بيت المقدس)

* الإيليون : فلاسفة يونانيون من السابقين

لسقراط ، ظهوروا في القرن السادس قبل الميلاد ،

بإيليا على الشاطئ الغربي من جنوب إيطاليا .

عارضوا الطبيعيين والفيثاغوريين ، وذهبوا إلى

أن العالم واحد وساكن ودائم ، وأنكروا الكثرة

والحركة ، وعدّوا الموجود المتغير وهما وظناً .

وإمامهم بارميندس ، ولتلميذه زينون الإيلي

جدل يدحض به إمكان التغير والحركة .

أ ي م

(تدل مادة أيم في العبرية وأرامية العهد القديم

والأرامية اليهودية على معنى الرعب والفرع .)

١ - الدخان ٢ - الحية

٣ - الخلو من الزوج

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةَ مَوْهِنًا

وقد غار نجم الفرقيد المتصوّب

لَمَزَةً نَارًا مَا تَبُوحُ كَأَنَّهَا

إذا ما رمقناها من الليل كوكب

[الموهين : نحو من نصف الليل . المتصوّب :

المنحدر . تبوح : تسكن وتفتر .]

* الأيلي : إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى ،

محدث ، روى عن سفيان بن عيينة وعن

عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد ، وحدث عنه

الذسائي ، مات بأيلة سنة (٥٢٥٨ = ٨٧١ م) .

* أيلول (الأصل Elūnu إلون أو Elūlu إلول

أو Ulūlu إلول : الشهر السادس من السنة

البابلية . ومنه 'ilūl إلول لدى اليهود و 'ilūl

إيلول لدى السريان .)

: شهر يقابله سبتمبر من شهور الروم ، قال

أبو نواس :

مَضَى أَيْلُولٌ وَارْتَفَعَ الْحَرُورُ

وَأَخْبَتَ نَارَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ

* إيلياء (معرب Aelia أيليا في Aelia

Capitolina ، وهو الاسم الذي أطلقه

الإمبراطور الروماني هذريان Hadrian

(١١٧ م - ١٣٨ م) على أورشليم بعد ما أعاد

بناءها .)

(ج) أَيُّومٌ ، قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ يَصِفُ
إِيَّاهُ :

كَأَنَّمَا الْخَطُوءُ مِنْ مُلْقَى أَيْمَتِهَا

مَسَرَى الْأَيُّومِ ، إِذَا لَمْ يُعْفِهَا ظَلْفٌ

[يُعْفِهَا : يَمْحُهَا . الظَّلْفُ : غِلْظُ الْأَرْضِ .]

و - : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِجَمْعِ ضَرِيَّةٍ يُنَاحُ
(يُقَابِلُ) الْأَكْوَامَ : وَقِيلَ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ
بَنِي عَبَسَ بِالرُّمَّةِ وَأَكْفَاهَا ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَامِعِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَيْخِيَّةَ :

تَرْبَعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسَيْسَ

إِلَى أَجَلَى أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيرُهَا

إِلَى عَاقِرِ الْأَكْوَامِ فَالْأَيْمِ فَاللَّوَى

إِلَى ذِي حُسَا رَوْضًا مَجُودًا يَصُورُهَا

[تَرْبَعٌ : نَزَلَ فِي الرَّبْعِ . الدَّارَاتِ : جَمْعُ
دَارَةٍ وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ .
أَجَلَى ، وَعَاقِرُ الْأَكْوَامِ ، وَالْأَيْمِ ، وَاللَّوَى ، وَذِي حُسَا :
أَمَا كُنْ . نِيرُهَا : يَرِيدُ طَرِيقَهَا . مَجُودًا : جَادَهَا
الْمَطَرُ . يَصُورُهَا : يَجْمَعُهَا .]

* أَيْمٌ : أَيُّ شَيْءٍ . (وَانْظُرْ : أَي)

* أَيْمُ اللَّهِ : قَسَمٌ . (وَانْظُرْ : ي م ن)

* الْأَيْمَةُ : الْعُزُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِنَّ أَحَدًا كُنَّ

تَطُولُ أَيْمَتُهَا وَيَطُولُ تَعْنِسُهَا ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللَّهُ الْبَعْلَ
وَيُعِيدُهَا الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ ... » ، وَفِي الْأَسَاسِ :

مَالِ السَّرْنَدِيِّ - أَطَالَ اللَّهُ أَيْمَتَهُ -

خَلَّى أَبَاهُ بِغُبْرِ الْيَسِيدِ وَادَّبَهَا

[السَّرْنَدِيُّ : الشَّدِيدُ الْجَرَى ، وَهُوَ هُنَا اسْمُ

رَجُلٍ . غُبْرُ الْيَسِيدِ . مَوَاضِعُ الْهَلَاكِ مِنَ الصَّحَرَاءِ .
ادَّبَهَا : سَارَلَيْلًا .]

* الْأَيْمُ : الْعَزَبُ ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَسَوَاءُ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ .
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ يَقُولُ : رَجُلٌ أَيْمٌ ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَهُوَ كَالْمُسْتَعَارِ
فِي الرِّجَالِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هِيَ أَيْمٌ مَا لَهَا قِيَمٌ .

و - : الثَّيْبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا
صُمَاتُهَا . » وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ :

لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيْمًا

مُجَرَّبَةً قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ

(ج) أَيَائِمُ (عَلَى الْأَصْلِ) ، وَأَيَّامِي ، قِيلَ :
وُضِعَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَيُرَى الْفَارَسِيَّ : أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ أَيَائِمُ بَوْضَعِ الْعَيْنِ مَكَانَ اللَّامِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطْبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُوفٍ ... » . وَقَالَ تَبَّطُّ شَرًّا :

وَقَالُوا لَهَا : لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ

لَأَوَّلِ نَضَلٍ أَنْ يُلَاقِيَ مَضْرَعًا

فَلَمْ تَرَمْنِي رَأْيِي فَتَيْلًا وَحَادَرْتُ

تَأَيَّمَهَا مِنْ لَا يَسِ اللَّيْلِ أَرْوَعًا

[الْأَرْوَعُ : الشُّجَاعُ الْحَدِيدُ الْفَوَادُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ تَفَكَّرْ وَقَبِلْتَ مَشُورَةَ النَّاسِ .]

و - الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : طَالَتْ عُزُوبَتُهُمَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحِي ، وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدِ الدَّهْنِزِ - مَا لَمْ تَنْكِحِي - أَتَأَيَّمِي

* الْأَمَةُ : الْعَيْبُ . (وَانْظُرْ : أَوْ م)

* الْآمِي : الْعَزْبُ ، أَصْلُهُ أَيْمٌ ، فَقَلْبٌ ، (ج) آمَةٌ .

* الْأَيَّامُ : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ كَالْهُيَامِ . (وَانْظُرْ : هـ م)

* الْإِيَّامُ : الْأَيَّامُ .

و - الدُّخَانُ ، قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا :

فَلَمَّا اجْتَلَاَهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ

ثُبَاتٌ ، عَلَيْهَا ذُفْءٌ وَاسْتَبَابَهَا

[اجْتَلَاَهَا : طَرَدَهَا . تَحَيَّرْتُ : تَفَرَّقْتُ .

ثُبَاتٌ : جَمَاعَاتٌ وَاحِدُهُ ثُبَةٌ .]

و - : عُدُّ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ ثُمَّ يَدْخُنُ بِهِ

عَلَى النَّحْلِ لِيُشْتَارَ الْعَسَلُ . (وَانْظُرْ : أَوْ م)

(ج) أَيْمٌ .

○ وَبَنُو إِيَّامٍ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنُو يَامٍ .

* الْأَيْمُ (وَيُقَالُ الْأَيْمُ) : الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ الدَّقِيقَةُ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ ضُرُوبِ الْحَيَاتِ .

و - (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ Zamenis ravergeri) :

حَيَّةٌ طَوِيلَةٌ دَقِيقَةٌ رَبْدَاءٌ ، أَوْ تَمِيلُ إِلَى الصُّفْرِ ، مَرْقُطَةٌ الْجَانِبَيْنِ بَيْضَاءُ الْبَطْنِ ، أَوْ هِيَ مَنْقُطَتُهُ بِالسَّوَادِ ، وَلَهَا خَطٌّ أَسْوَدٌ تَحْتَ كُلِّ مِنْ عَيْنَيْهَا وَآخِرُ بَيْنِ الْعَيْنِ وَجَانِبِ الْفَمِ . وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِالْأَيْمِ ، وَالْأَيْنِ ، وَالْجَانِ ، وَالْأَرْقَمِ الْبَنِي (فِي مِصْرَ) .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ

الْأَيْمِ . » ، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

يَأْمَنُ لَهُ قَلَمٌ حَكَّى فِي فِعْلِهِ

أَيْمَ الْغَضَى لَوْلَا سَوَادُ لَعَائِهِ

في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۖ ﴾ (الحديد : ١٦) ، وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثةٌ يا عليُّ لا تُؤخَّرنَّ : الصلاةُ إذا أنت ، والحِنازةُ إذا حضرت ، والأيمُّ إذا وجدتُ كُفؤًا . » ، وقال أبو ذؤيب الهذلي :
يفخر بنفسه ويذكر الحرب :

وزأفت كموج البحر تسمو أمامها

وقامت على ساقٍ وآن التلاحق

[زأفت : تدافعت . تسمو أمامها : تتقدم .

قامت على ساق : اشتدت .]

فهو آين ، قال مالك بن خالد الهذلي :

فإن تره قصداً قريباً فإنه

بعيد ، على المرء الجحازي آين

* الآن : اسم الوقت الحاضر تلزمه الألف

واللام ، وهو ظرف مبنى على الفتح . واختار

السيوطي القول بإعرابه منصوباً على الظرفية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا الْآنَ إِنَّا جِئْنَا

بالحق ۖ ﴾ (البقرة : ٧١) ، وإن دخلته من

جر ، قال أبو صخر الهذلي :

لَيْلَى بذات البَيْنِ دَارُ عِرْفَتِهَا

وأخرى بذات الحَيْشِ آياتُهَا عُفْرُ

كأنهما مِلاَينِ لم يتَغَيَّرَا

وقد مرَّ بالدارينِ من بعدنا عُفْرُ

[ذَاتُ الْبَيْنِ ، وذات الحَيْشِ : موضعان .

العُفْرُ : الغُبر ، يريد طول العهد .]

وإذا دخلت عليها همزة الاستفهام مُهَيَّاتُ

همزتها كما في قوله تعالى : ﴿ أَأَمُّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنَتْ

به آلَانِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۖ ﴾ (يونس :

٥١)

وقد تُحَقِّقُ ، وفي حماسة البحرى : قال الشمر دُلُّ

ابنِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ :

أَلَا لَمَّا عَلَاكَ الْمَشِيبُ

وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرَا

تَطَرَّبْتَ وَاحْتَجَجْتَ لِلْغَانِيَا

يَتَهَيَّاتُ حَاوِلَتَ أَمْرًا عَسِيرَا

[الْقَتِيرُ : الشَّيب ، وقيل : أول ما يظهر منه .

تَطَرَّبَ : اهتمَّ طرباً .]

وبعض العرب يفتح اللام ويحذف الهمزةين ،

قال عنترة بن شداد :

وقد كنت تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حَقِيبَةً

فَبُحَّ لَأَن مِّنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ

أى ن

(فى العبرية 'awen' أَوْن : عَنَاء ، شَقَاء .)

١ - الإغياء ٢ - قُرْب الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والنون يدل
على الإغياء وقُرْب الشيء . »

* آن - آينا : أَعْيَا وَتَعِب ، يقال : آن
الفرس ، وآن الرجل ، قال أحمد بن المعدل :

تمنى رجال أن أموت وعهدهم
بأن يَتَمَنَّوْا لو حَيَّتْ إِذَا مِتُّ
وقد هَلَبُوا عند الحقائق أننى

أخوثة ما إن ونيت ولا إن
[لو حَيَّت : يريد أن أعود حياً . الحقائق :
جمع حقيقة ، يريد ما يَحِقُّ على المرء أن يَحْمِيَهُ .]
و - : الشيء : حَانَ وَقُرْب ، لغة فى أننى .
(انظر : أنى)

وفى مفردات الزاغب عن ثعلب قال قوم :
آن يئسين آيناً ، الهمزة مقبولة فيه عن الحاء
وأصله حان يَحِينُ حِيناً .

يقال : آن الزحيل ، وأما آن لك أن تفعل ،
وعليه جاءت قراءة الحسن : « أَلَمَّا يَنْ »

الكريم : (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ .) (النور : ٣٢) . ويقال :
تركوا النساء أَيْامَى ، والأولاد يَتَامَى . وقال الحارث
ابن رومي بن شريك :

لا تتركوا أناركم ونساؤكم
أَيْامَى تنادى كلما طلع الفجر

و - : الحية ، قال أبو كبير الهذلى :

ولقد وردت الماء لم يشرب به
بين الربيع إلى شهور الصيف
إلا عواسل كالمراط مَعْبِدَة
بالليل ، مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ

[شهور الصيف : شهور مطر الصيف .
عواسل : يُعْنَى الذناب ، لأنها تعسل أى تتمر
مراً سريعاً . المراط : النبل بلا ريش . مُعْبِدَة :
تعاود الشرب ، مُتَغَضِّف : مُنْطَوِّمَتَن .]
* الأئمة : المرأة الأيم .

* المأئمة - يقال : الحرب مأئمة للنساء :
أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن .
* المؤئمة : المؤسرة ولا زوج لها . (عن
الصاغاني)

: ظرف مكان يأتي :

١ - للاستفهام ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ . ﴾ (الشعراء : ٩٢) ،
و : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْتَرِ . ﴾
(القيامة : ١٠) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا
فَالْأَخْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلُ قَمْنٍ

[قَمْن : قريب .]

وقال الفرزدق :

وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارُكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ
إِذَا خِنْدِفٌ هَزَّوَا الْوَشِيجَ الْمُقْوَمَا

[الْحَصَى : العدد الكثير . الْوَشِيج : ما نبت
من القنا والقصب ملتفًا ، ومراده الرِّمَاح .]

٢ - وبمعنى حيث ، تقول العرب : جِئْتُ مِنْ
أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، أى من حيث لا تعلم ، مجردًا من
معنى الاستفهام ، وفي مصحف ابن مسعود :
﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ أَيْنَ أَتَى . ﴾ في قوله تعالى :
﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى . ﴾ (طه : ٦٩)

٣ - وللدلالة على البعد ، مثل : أَيْنَ يَذْهَبُ بكَ .
أو الفرق بين الشيئين ، مثل : أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَاكَ .

٤ - وأداة شرط ، واستشهد له سيدي به بقول

عبد الله بن همام السُّلُوي :

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعُدَاةَ تَجِدُنَا

نَصِيرُفَ الْعَيْسِ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ

وأما أَيْنَ في قول حميد بن ثور الهلالي :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْسَالَةَ أَذِلَّتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَيْنَ وَأَيْتَمَا

فيرى بعضهم أنه كناية عن مكان يعنيه الشاعر

مجردًا من معنى الاستفهام .

* * *

* أَيْنَمَا (في السبئية أ ه ن ن CIH : ٣٧٦ : ١٤ -

١٥ و ٦٠١ : ٩ أو أ ه ن م (CIH : ٦٠٠ : ١٠)

أو أ ه ن م و (CIH : ٣٥٢ : ٨ و ١٢ و ٤٠٧ : ٢٨ ؛

٦٠٠ : ٤) أو أ ه ن ن م (CIH : ٦٠٩ : ٦) .

وفي القتبانية أ ه ن م و (RES : ٣٣١٨ : ٦٠)

: أداة شرط ، مركبة من أَيْنَ الظرفية وما

الزائدة للتوكيد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا . ﴾

(البقرة : ١٤٨) ، وقال كعب بن جعيل التغلبي :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

[الصَّعْدَةُ : الرُّخْج ، وبه شبه المرأة في الآلين

والاعتدال . الْحَائِرُ : مجتمع الماء .]

* * *

وقرأ نافع (في وجه) : (آلآن) في قوله تعالى :
 ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (يونس : ٥١) فحذف همزة
 الآن التي بعد اللام ، وألقي حركتها على اللام
 قبلها . وقد تراد التاء قبل الآن فيحذفون الهمزة
 الأولى ، قال أبو زيد : سمعت مَنْ يقول :
 حَسْبُكَ تَلَان ، وفي اللسان :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا

وسُمِعَ عن العرب قولهم : مررت بزيد اللآن ،
 قال أبو زيد : نَقَّلَ اللام وكسر الدال ، وأدغم
 النون في اللام .

و - (عند الحكماء) : نهاية الماضي وبداية
 الحاضر .

○ والآتي الدائم (عند الصوفية) : اتصال الأزل
 بالأبد في مقام الحضرة الإلهية ، فيكون الأمر
 شهوداً متصلاً كله ، حضوراً لا ماضى فيه
 ولا مستقبل .

* الأَيْنُ : الإعياء والتعب ، قال النابغة
 يذكر الفرات :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا

بالخيزرانة بعد الأَيْن والنَّجْدِ

[خوفه : الضمير فيه يعود إلى الفرات وقت مده .
 الخيزرانة : سُكَّان السفينة . النَّجْد : العَرَق .]
 وقال كعب بن زهير :
 وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابُ فِرَّةٍ
 فيها على الأَيْن إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

[الضمير في يُبَلِّغَهَا يعود إلى سعاد في البيت
 قبله . العذافرة : الناقة الشديدة الغليظة .
 الإِرْقَال : الإسراع . التَّبْغِيل : السَّعة في المشي .]
 و - : الحِمْل .

و - : الدَّكْرُ من الحيَّات (نونه بدل من
 الميم) . (وانظر الأيم في : أى م)
 (ج) أَيُوب .

و - : الحَيْن ، وتكسر همزته ، يقال : آنَ
 أَيْنُكَ ، وآنَ إَيْنُكَ .

و - : شَجَرٍ حِجَازِيٍّ ، واحدته أَيْنَةٌ .
 و - عند (الحكماء) : إحدى المقولات العشر التي
 قال بها أرسطو ، وحققتها كون الشيء في مكان ،
 ويسمى أيضاً المكان ، وهو أنواع ، فمنه فوق
 وتحت ، وليس للجسم إلا أَيْنٌ ومكان واحد .

* * *

* أَيْن : (أَيْن الاستفهامية لها نظائر عدة
 في اللغات السامية منها ayin 'أَيْن في العبرية
 و ayyānu 'أَيَّانُ أو yānu 'يَانُ في الأكديّة .)

وَقَفْنَا فُقُلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وما بال تكليم الديار البلاقيع

نخطأه الأصمى يترك تسوينه لأنه يرى أنه
اس تزايدة من حديث ما ، وقال ابن سيده :
إنما استزاد ذو الرمة الطلل حديثا معروفا .

* * *

* إِيَّاهُ (بسكون الهاء) : كلمة زجر بمعنى
حسبك ، وجعله الزمخشري بفتح الهاء ، قال
في الفائق : وإِيَّاهُ وَهِيَةٌ بالفتح في الزجر والنهي ،
كقولك : إِيَّاهُ يارجل : حَسْبُكَ .
وحكى ابن سيده كسر الهاء فيها .

* * *

* إِيَّاهُ (بالتنوين) : أَمْرٌ بالسكوت والكف
بإطلاق ، وفي خبر أصيل الخُزاعي : «حين قدم إلى
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له : كيف
تركْت مَكَّةَ ؟ قال : تركتها وقد أُنْجِنَ ثَمَامُهَا
وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا . وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ : إِيَّاهُ
أَصِيلُ : دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ .»

[أُنْجِنَ : نَحَرَتْ خُوصَتَهُ . ثَمَامُ : نَبَاتٌ
ضَعِيفٌ . أَعْدَقَ : صَارَتْ لَهُ عُذُوقٌ وَشُعَبٌ .
إِذْخِرُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . أَمْشَرَ : أَوْرَقَ وَاخْضَرَّ .
سَلْمٌ : شَجَرٌ طَوِيلٌ .]

وقال حاتم الطائي :

إِيَّاهُ فِدَى لَكُمُ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ

حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَاكْفُوا بِنِ انْكَلا

وقد ترد بمعنى التصديق والرضا بالشيء ، ومنه
كلام ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
فقال : « إِيَّاهُ وَالْإِلَهِ » أَيْ صَدَقْتُ وَرَضِيْتُ
بذلك .

ويروى إِيَّاهُ بالكسر ، أَيْ زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُنْقَبَةِ .

* * *

* إِيَّاهُ : لِلتَّبَعِيدِ ، بِمَعْنَى هَيْهَاتَ ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنَعُ كُلُّهُ
وَكُتْمَانُ إِيَّاهُ مَا أَشْتُ وَمَا أَبْعَدَا
[الْأَعْيَارُ ، وَالْقِنَعُ ، وَكُتْمَانُ : مَوَاضِعٌ .]

* * *

* إِيَّاهُ : لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي هَيْهَاتَ ،
قال جرير :

إِيَّاهُ مَنَزَلُنَا يَنْعِفُ سَوِيْقَةً
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ
[نَعْفُ سَوِيْقَةٍ : مَوْضِعٌ .]

* * *

* إِيَّاهُ : هَيْهَاتَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، يَقَالُ :
إِيَّاهُ ذَلِكَ ، أَيْ يَبْعِدُ ذَلِكَ .

وقال أبو علي : معناه بَعْدَ ذَلِكَ ، بِفَعْلِهِ اسْمٌ
فِعْلٌ . وفيها لغات أخرى . (وانظر : هـ هـ)

* * *

أ ي هـ

١ - الدعاء ٢ - الزجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرف واحد يقال : آيه تأيها ، إذا صوت . »
 * آيه به : صات به يدعو ، يقال : آيه بالفريس : صاح به ياه ياه ، وآيه بالرجل : دعاه وكأنه قال : يا أيها . وفي حديث أبي قيس الأودي : « سُئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال : أؤيه بها كما يؤيه بالخيول فتجئني . » ، وقال أبو تمام :

ومؤيه بي كئى أفيق وإنتى

لأصم عن ياه وعن يهياه

[ياه ، ويهياه : كلمتان للدعاء بمعنى أقبل .]

ويقال : آيه بعيره : دعاه إلى الماء .

و - بالفريس : زجره وحثه . ويقال : آيه

الفريس ، قالت الحرنق بنت هقان :

قوم إذا ركبوا سمعت لهم

لفظاً من التأييه والزجر

وقال حميد بن ثور الهلالي :

غدونا نريد به الآيدات

نؤيه بين هاب وهب

[الآيدات : يريد الوحشي من الصيد . هاب ، وهب : اسماء فعل لا ستحدث الخيل .]
 ويُنسب إلى أبي ذؤاد الإيادي .
 و - القانص بالصيد : أثاره ونفّره ، قال البعيث يصف كلاب صيد :
 مُحْرَجَةٌ حُصَّ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 إِذَا آيَهُ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرُسُ
 [محرجة : مقلدة بالأحراج ، أى الودع . حص : جمع أحص ، وهو الذى تساقط شعره . العضرس : نبات لونه أحمر تُشبه به عيون الكلاب .]

ويقال : آيه الصيد ، قال طرفة :

فعدا ، فايهن فاستعرضنه

فثنى لهن بحد روق مدعس

[استعرضنه : تعرضن له وتصدين . الروق :

القرن . المدعس : الغليظ الشديد .]

* * *

* إيه : للاستزادة من حديث أو عمل معين ،

تقول لمحدثك : إيه حدّثنا . وفي الحديث :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أمية بن

أبي الصلت : فقال عند كل بيت : إيه . »

وتنوّن للتذكير ، واختلف في بيت ذي الرمة :

* الإيونان - معرب (عن إيونان الفارسية ، ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين .)

ولإيونان كسرى بهو كبير مربع الشكل تحيط به الجدران من ثلاث جهات ، أما الجهة الرابعة فكانت مفتوحة لا جدار فيها ، ولا يزال جانب منه باقيا جنوب شرقى بغداد (سلمان باك) ، وهو ما تبقى من القصر الأبيض العظيم الذى شيده كسرى الأول ، ويلتصق بالإيونان جزء من واجهة القصر ، وهو أهم مشاهد بغداد الأثرية . غزا العرب هذا المكان فى عام ٦٣٧ م ، وسموه " المدائن " ، واستخدموا القصر الكبير " طاق كسرى " مسجدا مؤقتا .

* * *

* أيون (Ion) : ذرة أو مجموعة متماسكة من الذرات ذلت شحنة موجبة أو سالبة ، ويطلق أيضا على الإلكترون وسواه من الجسيمات المشحونه .

(ج) أيونات .

* التأين (Ionization) : تكون الأيونات . (وانظر : أى ي ن)

* * *

* إيونيا (Ionia) : جزء من آسيا الصغرى على شاطئ بحر إيجه ، بين أزمير وفنيسيا ، استعمره الإغريق فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وانتقل إليه الإيونيون وسمى باسمهم . اشتهرت إيونيا

بمدنها الاثنتى عشرة وأهمها : ملطية ، وساموس ، وأفسوس ، وقولوفون ، وخيوس ، احتفظت باستقلالها زمنا ، ثم عدا عليها الفرس .

* الإيونيون : أبناء إحدى القبائل الكبرى التى تكون منها الشعب اليونانى . نشؤوا فى بلاد الإغريق ، ثم رحلوا إلى الشاطئ الشرقى لبحر إيجه ، وأسسوا مقاطعة " إيونيا " . امتازوا بذكائهم ، وكان لهم شأن فى الفن والأدب والفلسفة ، وصرفوا بالنشاط وصلابة العود ، ومهروا فى التجارة وأنشؤوا عدّة مستعمرات يونانية فى بحر إيجه والبحر الأسود .

* المدرسة الإيونية : أولى المدارس الفلسفية اليونانية ، ظهرت فى القرن السابع قبل الميلاد ، واهتمت بالطبيعة والفلك . فحاولت أن تردّ العناصر إلى مادة واحدة كالماء أو الهواء ، وعنها نشأت الكائنات . وانتهت إلى بعض مكاشفات علمية أفاد منها الملاحون كالتقويم الفلكى ، وخريطة العالم .

* * *

أى ي

(فى العبرية ot' أوت : علامة ، آية =

atā' آتا فى الأرامية .)

١ - الانتظار ٢ - التعمد

٣ - العلامة

(سِنَّة) تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور
شبيهة ببذور الكرنب ، إلا أنها أصغر ، وطعم
هذا النبات حريف يشبه طعم الجرجير والخردل
الأبيض . واحدته أيهقانة .



الأيهقان

قال لبيد :

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت

بالجلهتين ظباؤها ونعامها

[أطفلت الظبية ونحوها : صار لها طفل .

الجلهتان : جانبا الوادي .]

* * *

* أيهـم : موضع ورد في قول النابغة :

السم يرسم الطلل الأقدم

بجانب السكران فالأيهـم

[السكران : موضع .]

* * *

* أيهـب : موضع في ديار غنى ورد في قول
طفيل الغنوي :

رأى مجتنو الكراث من رمل عالج

رعلا مطت من أهل شرج وأيـب

[رعال : جماعات . مطت : أسرعت . شرج :

موضع .]

و - : موضع في بلاد بني أسد قليل الماء

ورد في قول النابغة يصف بعيره :

كأن قنودى والنسوع جرى بها

مصك يبارى الجحون جاب معقرب

رعى الروض حتى نشت الغدر والتوت

برجلاتها فيعان شرج وأيـب

[القنود : جمع قند وهو خشب الرجل :

النسوع : سيور عريضة تُشد بها الرجال . المصك :

يريد البعير القوى . الجحون : يريد ضوء النهار .

الجاب : الحمار الوحشي . المعقرب : الشديد الخلق

المجتمعه ، نش الغدير : جف مأوه . رجلاتها :

مسايلها . يصف بعيره ويشبهه في القوة بحمار

[الوحش .]

* * *

* الأيهقان (Savage eruca or wild rocket)

Brassica erucastrum. L. : عشب من

الفصيلة الصليبية (Cruciferae) يطول له ورق

عراض وأزهار (كرهـم الكرنب) ، وثمرته خردلة

و - : تَعَمَّده وَقَصَّده ، ويقال : تَأَيَّاه
بكذا : تعمده به وقصده ، وفُسرَ به رواية بيت
ليبيد :

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهِفٍ

جُفْرَةَ الْمُحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

و - الأمر : انتظر لمكانه .

* الآيَة : العلامة ، والأَمارة ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ
مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (البقرة :
٢٤٨)

ويقال : أفعله بآية كذا ، وقالت عمرة
بنت العجلان ترى أخاها عمراً ذا الكلب :

وقالوا : قَلَّلْنَاهُ فِي غَارَةٍ

بآية مَا أَنَّ وَرِثْنَا النَّبَالَ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بآية أَحْجَارٍ وَخَطَّ خَطَطِيهِ

لَنَا بِطَرِيقِ الْغُورِ وَالْمُتَنَجِّدِ

[الغور : المنخفض . المتنجد : المرتفع .]

و - : الرسالة ، قال عوف بن الحرير التيمي :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي جُرَيْجَةَ آيَةٍ

فَهَلْ أَنْتَ عَنْ ظُلْمِ الْعَشِيرَةِ مُقْصِرُ

و - : من كل شيء : شَخْصُهُ .

و - : الجماعة ، ويقال : خرج القوم بآيتهم ،
أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ، وقال بُرْجُ
ابن مُسْهِرٍ الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا

بآيَتِنَا نُزْجَى اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا

[نُزْجَى : نسوق . اللقاح : ذوات الألبان

من النوق . المطافل : التي معها أولادها .]

و - : العبرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَالْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِسَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ﴾ .
(يونس : ٩٢)

و - : المعجزة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَانْقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا . ﴾
(آل عمران : ٥٠)

و - (من القرآن) : جملة أو جمل أثر الوقف
في نهايتها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً
مَكَانَ آيَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ ، قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مُفْتَرٍ ﴾ (النحل : ١٠١)

(ج) آيات ، وآي ، وفي القرآن الكريم :
﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ .
(آل عمران : ١٠٨) ، وفي كتاب الأغاني :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكُرَاعِ إِلَى الْقَصْرِ

يُغَيِّبُ عَنَّا آيَهُ سَبِيلِ الْقَطْرِ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر، وأصل آخر، وهو التعمد. »
* أيًا بالمكان تَنِيَّةٌ : لَبَّثَ بِهِ وَانْتَظَرَ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى
كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا
أَقْلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَنِيَّةٌ
وَأَخُوفٌ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ سَارِيَا

[يريد لم أر واديا مخيفا كوادى السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ، وَأَنَّ انْتِظَارَ الرِّكْبِ فِيهِ أَقْلٌ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ.]
و — بِالْإِذِيلِ تَنِيَّةٌ : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا بِقَوْلِهِ :
أَيَا أَيَا .

و — آيَةٌ : وَضَعَ عَلَامَةً .

* تَأَيَّا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ ، قَالَ لَيْبِدٌ

يَصِفُ صَائِدًا طَعَنَ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةَ الْمُحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

[طَرِيرٌ : لَذَنٌ . مُرْهَفٌ : سَهْمٌ مُحَدَّدٌ .

الْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ . الْمُحْزِمُ : مَوْضِعُ الْحَزَامِ .

سَعَلَ : سَالَ دَمُهُ .]

وَيَنْسَبُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا فَلَانًا ، قَالَ لَقِيْطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيُّ :

أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا — لَا أَبَا لَكُمْ —

أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَأَمْثَالِ الدَّبَا سِرْمَا

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأَيُّوْكُمْ عَلَى حَنْقٍ

لَا يَشْعُرُونَ أَضْرًا لِلَّهِ أَمْ نَفْعًا

[الدَّبَا : الْجَرَادُ . سِرْمَا : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى

الْإِسْرَاعِ ، يَرِيدُ مُسْرِعِينَ .]

وَيُرْوَى : تَأَوَّوْكُمْ . . .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا الْعِفَّةَ : أَرَادَهَا ، وَفِي اللِّسَانِ

لِلْعَرَابِيَّةِ تَخَاطَبَ ابْنَتِهَا :

الْحُصْنِ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ

مَنْ حَنْقِكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّأْكِبِ

[الْحُصْنُ : الْعِفَّةُ عَنِ الرِّبَاةِ . حَنْقَ التُّرْبِ

عَلَيْهِ : رَمَاهُ بِهِ .]

* تَأَيَّا فَلَانٌ : اتَّأَدَّ ، وَيُقَالُ : تَأَيَّا قَافِلًا :

انصرفت في تُوْدَةٍ ، قَالَ لَيْبِدٌ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطِّفْلِ

[عَلَيْهِ : يَعْنِي فَرَسَهُ . قَافِلًا : رَاجِعًا . غَيَايَاتُ

الطِّفْلِ : جَمْعُ غَيَايَةٍ وَهِيَ ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْغَدَاةِ

أَوْ الْعَشِيِّ .]

وَفِي دِيَوَانِهِ : فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ . . .

و — بِالْمَكَانِ : أَيَا .

و — فِي الْأَمْرِ : تَأَيَّيْتُ .

و — الشَّيْءَ : تَتَبَّعْتَهُ وَتَأَمَّلْتُ آيَاتِهِ وَعِلَامَاتِهِ ،

قَالَ الْمَكْمِيُّ :

قِفْ بِالذَّبَارِ وَقُوفْ زَائِرٌ

وَتَأَيَّيْتُ لِمَنْكَ غَيْرُ صَاغِرٍ

[السَّما كان : كوكبان نيران يُنسب إليهما
النوء . استهلت : تدفقت .]

٢ - نجىء شرطية فتفيد تعليق جوابها على
شرطها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الإسراء : ١١٠) ،
وتزاد عليها (ما) توكيدا ، وفي القرآن الكريم
﴿ أَيَّامَ الْآجِلِينَ قُضِيَتْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾
(القصص : ٢٨) ، وفي الحديث : « أَيَّامٌ لَهَا بِ
دُبْعٍ فَقَدْ طَهَّرُ . »

٣ - موصولة : بمعنى الذى ، وفي القرآن الكريم :
﴿ ثُمَّ لَمَّا نَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ أُمَّةً أَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ
عِتْيًا ﴾ (مريم : ٦٩) ، وفي الدرر اللوامع :
إذا ما لقيت بَنِي مَالِكٍ

فَسَلِّمْ عَلَى أَيْمَمٍ أَفْضَلُ

٤ - تدل على معنى الكمال ، فتقع صفة لشكرة
أوحالا لمعرفة ، قال الراعى :

فَأَوَمَّاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبْتَرِ

وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبْتَرٌ أَيَّمَا فَتَى

٥ - تُستعمل وصلة لنداء ما فيه أل وحينئذ
تتصل بها ها التنبيه ، وفي القرآن الكريم :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾
(آل عمران : ٢٠٠) ، و : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

وَيَكُونُ بِالَّتَعِينِ ، لَأَنهَا مُفَسَّرَةٌ بِالْهَمْزَةِ وَأَمْ ، فإذا
قيل : أَيْ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ ؟ فَعِنَاهُ أَحْسَنُ عِنْدَكَ
أَمْ حَسِينِ ؟ وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾
(النمل : ٣٨) ، وقال مالك بن خالد الهذلي :
يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَرِيزِ أَهْلُهُ
بَأَى الْحَمَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

[الْحَمَشَا : الناحية . الْخَلِيطُ : المخالطون
فى الدار . الْمُبَايِنُ : المفارق والمزابل .]

وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِدُكْرٍ وَالْمَوْثُ ،
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّا ذَاتُكَ نَسِبُ
غَدًا وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأَى أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ (لقمان :
٣٤) ، و : ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾
(غافر : ٨١) ، وقال عمرو بن كلثوم :

بِأَى مَشِيئَةِ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ

تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا !

وقد تطابق تذكيرا وتأنيثا ، قال الكهيت فى أهل
البيت :

بَأَى كِتَابِ أُمِّ بَايَةَ سُنَّةٍ

تَرَى حُبَّهُمْ طَارًا عَلَى وَتَحْسَبُ

وقد تُخَفِّفُ ، قال الفرزدق يمدح نصر بن سيار :
تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْنِ أَيْهَمَا

عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

[الكُراع والقَصْر : موضعان . السَّبل : المطر
الهاطل .]

وتجمع آى على آياء ، قال الراجز :

لم يُبق هذا الدهرُ من آيائه

غير أنا فيه وأرمدائه

[الأثافي : ثلاثة أحجار تُنصب موقدا .

أرمدائه : رماده .]

وقد يلى آية فعلٌ يزيل ما فيها من إبهام ، ويرى
بعض النحاة أنها مضافة إلى الفعل إضافة
الزمان إليه لما فيها من شبه به ، وفي الكتاب
لسيويه :

بآية تُقدِّمون الخيل شعنا

كأن على سنايكها مداما

ويرى بعض أنها مضافه إلى المصدر المؤول من
ما المصدرية ، قال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق :

ألا من مُبلغ عني تمياً

بآية ما تُحبّون الطعاما

* إيا الشمس : ضوؤها وشعاعها ، ويمدّ ،

فيقال : إياء ، قال ذو الرمة :

تنازعها لوان ورد وجؤوة

ترى لإياء الشمس فيها تحذرا

[الجؤوة : حمرة تضرب إلى السواد .]

○ وإيّا النبات : حسنه وزهره على التشبيه
بضوء الشمس .

* إِيَاة الشمس : إياها ، قال طرفة :

سَقَتْهُ إِيَاةُ الشمسِ إِلَّا لِنَاتِهِ

أَسِفَّ ولم تكْدِم عليه بلِإِثْمِدِ

[سَقَتْهُ : أى الثغر . . أَسِفَّ : أى ذرَّ على

لِثاتِهِ الإِثْمِد . الكدم : العض ، يريد أنها لم تعض
على شيء يؤثرف الإِثْمِد وأن ثغرها أبيضُ بَرَّاقٌ ،
ولِثَاتُهَا سُمرٌ فاشتدَّ لِسْمَرُهَا بياض الثغر .]
(ج) آيَاء .

* * *

* أَيْ (في العربية الجنوبية القديمة أى للإبهام

(في النقشيين القتبانيين RES ٣٥٦٦ : ٤ - ٥

و ٣٨٥٤ : ٤) . وفي الحبشية نه أَيْ للاستفهام .

وفي الأكديّة ayyu أَيْ للاستفهام عن المذكر ،

وتؤنث وتجمع . وترد أَيْ في العبرية والآرامية

أيضا للاستفهام مقترنة ببعض أسماء الإشارة .)

: لفظ موضع - وع للبحث عن بعض الجففس

والنوع وعن تعيينه ، وهو مبهم يتعين معناه بما

يُضاف هو إليه ، ويأتى في الكلام :

١ - للاستفهام ، ويُسأل بها عما يميز أحد

المتشاركين في أمرٍ بعمهما ، وتقتضى جوابا ،

: لفظ يتصل بما يُفيد التكلم أو الخطاب
أو الغيبة في موقع الضمير المنصوب ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ
فَارْهَبُونَ ﴾ (البقرة: ٤٠) ، و : ﴿ إِيَّاكَ تَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (الفاتحة: ٥) ، و : ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (البقرة: ١٧٢)

ويقال - في التحذير - : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ ،
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ
الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » ، وقال كعب
ابن مالك الأنصاري :

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلَمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا
على الظلم ، إِنَّ الظلمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ
وقال الفضل بن عبد الرحمن القرشي :
فِيَاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ
إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلصَّرْمِ جَالِبُ
[الصَّرْم : القطيعة .]

* * *

* أَيْار (الأصل Ayyaru أَيْرُ : الشهر الثاني
من السنة البابلية ، ومنه 'iyyār إِيَار لدى اليهود
والسريان .)

: شهر يقابله ما يوم من شهور الروم ، قال المعري :
تَشْتَأِقُ أَيْارَ نَفْسُ الْوَرَى
وإِنَّمَا الشَّوْقُ إِلَى وَرْدِهِ

* * *

* أَيْانَ : ظرف يُسأل به عن الزمن المستقبل ،
ويغلب استعمالها فيما يراد تفخيمة ، وكسر
همزها لغة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ . ﴾ (القيامة: ٦) ، و : ﴿ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا . ﴾ (النازعات: ٤٢)
وقد تاتي للشرط ، قال أميئة بن أبي عائذ
الهمذلي :

إِذَا النِّعْجَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرِ
فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِيلُ

* * *

* آيَنَ : كَوْنُ الْيُونَانِ . (انظر : أيون)
* تَأَيَّنَ - تَأَيَّنَتِ الْيُونَانُ : تَكُونَتْ

* * *

* أَيُّوبُ (في التوراة 'iyyōb 'أيوب . ومعناه
اللغوي : الأواب - في رأى - .)
: علم لأكثر من واحد :

○ أَيُّوبُ أحد أنبياء بني إسرائيل ، كان قَوِيًّا
ذا مال وبنين ، ثم امتَحِنَ في ذلك كله ، وصبر
صبرا جميلا ، فوهبه الله العافية ، وأعطاه أكثر
مما فقد من أهل ومال . وقد ورد ذكره في القرآن
الكريم في عدة سور ، قال تعالى : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ،
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

أَرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . (الفجر :

٢٧ و ٢٨) ، وقال امرؤ القيس :

الْأَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْإِنْجِلُ

بُصْبُحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

وتفيد "أى" في هذا التركيب الاختصاص إذا

سُبِقَتْ بضمير التَّكَلُّمِ أو الحِطَابِ ، يقال : أَمَّا

أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَأَفْعُلْ كَذَا ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ

كعب بن مالك : « فَتَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ » يَعْنِي

الْمَخْصُوصِينَ بِالتَّخَلُّفِ .

٦ - وتأتي للحكاية : فَتُحَكِّي بِهَا النِّكَرَاتِ مَا يَعْقِلُ

وَمَا لَا يَعْقِلُ ، وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا ، فَإِذَا قِيلَ : جَاءَنِي رَجُلٌ

أَوْ رَجُلَانِ أَوْ رَجَالٌ قُلْتُ : أَيْ ، أَوْ أَيْانٍ ، أَوْ أَيُّونَ .

ويقال : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ أَيًّا مِنْ أَيٍّْ ، إِذَا كَانَ

أَحْمَقَ ، وَفَلَانٌ لَا يَدْرِي أَيًّا مِنْ أَيٍّْ : إِذَا تَشَابَهَتْ

عَلَيْهِ الْأُمُورُ .

وقالوا : أَيْ كَذَا خُلِقْتُ : فِي الْأَمْرِ يُخْفَى

تَعْلِيلُهُ .

وتقول العربُ تعريضاً : أَيُّ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا

فَأَخْزَاهُ اللَّهُ ، يَرِيدُ : أَيُّنَا كَانَ شَرًّا مِنْ صَاحِبِهِ

اسْتَحَقَّ ذَلِكَ .

وقال الجُمَيْحُ (مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ) :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيُّيَ وَأَيُّكُمْ

بَنِي عَامِرٍ ، أَوْفَى وَفَاءً وَأَظْلَمُ

[يَرِيدُ إِنِّي أَوْفَى وَفَاءً وَأَنْتُمْ أَظْلَمُ .]

وفي رأى ابنِ جِنِّي أَنَّ الْكَافَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا

فَتَفِيدُ كَثْرَةَ الْعَدَدِ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى "كَمْ" الْخَبَرِيَّةُ ،

وَيَكْتُبُ تَنْوِينَهَا نَوْنًا . (انظر : كَأَيُّ) ، وفي القرآن

الْكَرِيمِ : (وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ .) (يوسف :

١٠٥)

* أَيُّمَ : أَيْ شَيْءٍ ، قِيلَ أَصْلُهُ أَيُّْ مَا هُوَ ، فَخَفِضَتْ

الْيَاءُ ، وَحُذِفَتْ أَلْفُ مَا ، وفي الحديث : « أَنْ

رَجُلًا سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا ، فَعَمِلَ

شَيْئَةً بَنَ رُبْعَةً يُشِيرُ إِلَيْهِ : لَا تَبْعُهُ . فَعَمِلَ الرَّجُلُ

يَقُولُ : أَيُّمَ تَقُولُ ؟ . »

* أَيَّا : (بِكسْرِ الْهَمْزَةِ) (لَهُ نِظَائِرٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ

اللُّغَاتِ السَّامِيَةِ مِثْلَ kīya كِيَا فِي الْحَبَشِيَّةِ قَبْلَ

الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ وَ et 'إِتْ فِي الْعَبْرِيَّةِ قَبْلَ الْأَسْمِ

الظَّاهِرِ الْمَعْرُوفِ أَوِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ .)

تصويبات(*)

س	ع	س	ص	ع	م	الصواب
٤	٢	١٥	٧٦	١	١٤	أُتُونَا
٧	١	١	٧٨	١	١٧	أُتِي
٢٠	٢	١	٧٩	١	٨	وَأُتِيَّا
٢٧	٢	٧	٨١	٢	٢٠	وَأُتِيَّ
٣٠	٢	٩	٩٠	٢	٨	الْأُتْرَى
٣٩	٢	٨	٩٤	٢	١١	أُتُولَا
٤٤	١	١١	٩٥	٢	٢٢	وَالْأُنَالُ
٤٧	١	١٢	٩٧	٢	٢	أُتُولُ
٤٩	١	١٢	١٠٠	١	١٣	أُتْمُ
٤٩	١	١٥	١٠٠	١	٢٢	أُتْمَاءُ
٥٨	٢	١٩	١٠٠	٢	١٩	الْأُتْمَةُ
٦٧	١	١٦	١٠٠	٢	٢١	أُتْمُ
٦٨	١	٦	١٠٧	١	١	الْأُجَاغُ
٧٤	١	٧	١٠٨	٢	٢	الْأُجَادُ
٧٥	١	١	١٠٩	١	٢٢	أُجَرُ
٧٥	١	١٤	١١٠	٢	١٨	أُجَرُ
						الصواب
٤	٢	١٥				الْأُءُ
٧	١	١				الْأَجْرُ
٢٠	٢	١				الْأَبَابُ
٢٧	٢	٧				أُبْدَةُ
٣٠	٢	٩				أُبْدُ
٣٩	٢	٨				أُبُوزَا
٤٤	١	١١				الْأَبْضُ
٤٧	١	١٢				أُبَاقٍ وَأُبَقٍ
٤٩	١	١٢				أُبَلْ
٤٩	١	١٥				أُبَلْ
٥٨	٢	١٩				أُبُو
٦٧	١	١٦				أُبَى
٦٨	١	٦				الْأُبَيْةُ
٧٤	١	٧				أُبُولَا
٧٥	١	١				الْأُتْمَةُ
٧٥	١	١٤				الْأُتْمُ

(*) سقطت — في بعض النسخ — بعض الحركات وأكثرها الضمة من الألفات المهموزة وفي هذا ليس يوضع في حيرة أحيانا فاضطررنا أن نضيف هذه التصويبات .

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى

لِلْعَابِدِينَ . ((الأنبياء : ٨٣ ، ٨٤))

وَيُضْرَبُ بِصَبْرِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ : صَبْرُ أَيُّوب .

○ وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيّ (١٣١ هـ = ٧٤٨ م)

واسمه أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانُ ، وَكُنْيَتُهُ

أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ : إِمَامٌ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ ، رَوَى

عَنِ التَّابِعِينَ ، وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ : مَالِكُ

وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ .

[السَّخْتِيَانِيّ : نِسْبَةٌ إِلَى عَمَلِ السَّخْتِيَانِ وَبِيعَهُ

وَهُوَ جُلُودُ الضَّأْنِ .]

○ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الصَّالِحُ أَيُّوبُ) .

(انظر : نجم الدين)

○ وَأَبُو أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيُّ : خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

ابْنُ كُثَيْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَنِي النَّجَارِ (نحو ٥٢ هـ =

٩٧٢ م) صَحَابِيُّ مُحَدِّثٌ ، نَزَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا حَتَّى بَنَى

بَيْتَهُ وَمَسْجِدَهُ ، وَآخَى النَّبِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ . شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا

مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ صِفِّينَ

مَعَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَمَاتَ غَازِيَا

فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

* وَأَبُو أَيُّوبَ : كُنْيَةُ الْجَمَلِ .

* الْأَيُّوبِيُّ : الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ .

(انظر : صَلَاحُ الدِّينِ)

* الْأَيُّوبِيُّونَ : أَسْرَةٌ مِنْ أَقْوَى الْأَسْرَةِ الَّتِي

حَكَمَتْ فِي الشَّرْقِ ، وَقَدْ تَوَلَّتْ الْحُكْمَ فِي مِصْرَ

عَقِبَ انْتِهَارُ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ عَامَ (٥٦٧ هـ =

١١٧١ م) . وَتَنَسَّبَ هَذِهِ الْأَسْرَةُ إِلَى يُوسُفَ

ابْنِ أَيُّوبَ ، وَيَعْتَبَرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفَ

ابْنَ أَيُّوبَ أَوَّلَ سُلَاطِينِهَا وَأَعْظَمَهُمْ أَثَرًا

فِي التَّارِيخِ ، إِذْ قُدِّرَ لَهُ أَنْ يَحْقُقَ أَعْظَمَ أُمْنِيَّتَيْنِ جَالَتَا

فِي خَاطِرِهِ ، وَهُمَا : وَضْعُ حَدٍّ لِلْمَذْهَبِ الشَّيْعِيِّ

الْفَاطِمِيِّ فِي مِصْرَ وَإِحْيَاءُ الْمَذْهَبِ السُّنِّيِّ ،

وَالثَّانِيَةُ هِيَ جَمْعُ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَشْرِقِ وَهَزِيمَةُ

الصَّالِبِيِّينَ ، وَقَدْ انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ فِي مَوْقِعَةِ حَظِّينَ

قَرِبَ طَبْرِيقَةِ عَامَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) .

وَاسْتَمَرَ حُكْمُ الْأَيُّوبِيِّينَ فِي الْبِلَادِ إِلَى مُتَنَصِّفِ

الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ . وَتَارِيخُ حُكْمِ

الْأَسْرَةِ الْأَيُّوبِيَّةِ حَافِلٌ بِأَعْمَالِ الْفُرُوسِيَّةِ وَبِكِفَاحِهِمْ

ضَدَّ الصَّالِبِيِّينَ ، وَبِمَنَاصِرَتِهِمْ لِلْحُرُوكَةِ الْأَدَبِيَّةِ

وَالْفِكْرِيَّةِ فِي الْبِلَادِ .

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
٤١٤	١	٧	أَلَسَ	٥١٠	١	٩	الصواب
٤١٤	٢	١١	الْأَلَسَ	٥١٣	١	١٠	أَمِنَهُ
٤١٥	٢	٢	أَلَعَ	٥١٤	١	٢٠	تَوَدُّوا
٤١٦	١	٩	أَلَفَاءَ	٥١٤	٢	١٨	الدُّوَل
٤٢٠	١	١٣	الْأَلْفَاءَ	٥١٤	٢	١٠	الْأَمْنَةُ
٤٢٢	٢	١٨	الْأَلَاقَ	٥٣٧	١	١٠	أَنَحَ
٤٢٤	١	٥	وَأُلُوكَا وَأُلُوكَا	٥٣٧	١	١٦	الْأَنْحَةَ
٤٤٩	١	٩	الْأُلُوكَا	٤٤٤	٢	٤	كُلُّ أَنْاسٍ
٤٤٩	١	١١	وَالْأُلُوكَا	٥٤٤	١	١٢	أَنْفَ
٤٤٩	٢	١٤	الْأَلَى	٥٦٠	٢	١٥	الْأَنْفَ
٤٦١	١	٣	وَأَمَرَ	٥٦١	٢	٥	أَنْفَ
٤٦١	١	٥	وَأَمَرْنَا	٥٦١	٢	١٥	الْأَنْفِيَّةَ
٤٦١	٢	١٦	أَمَرَ	٥٦٣	١	١٧	كَالْمَتَانِقِ
٤٨١	١	٧	أَمَلْ	٥٦٩	١	١٨	إِنْ اِكْتَحَلَا
٤٨١	٢	١٢	الْأَمَلُ	٥٧١	١	١٢	الْأَنْانُ
٤٨٤	٢	١٥	أُمَّ	٥٧٧	١	٤	أَهَبَ
٤٨٩	٢	٩	أُمَّهُ	٥٧٨	٢	١٦	أَهْلَ الْمَكَانِ
٥٠٥	١	٢	أُمَّةٌ	٥٧٨	٢	٢١	أَهْلَ بِهِ
٥٠٥	١	١٥	أُمَّمٌ	٥٨٤	١	١٤	وَلَا يَغْضُوهُ
٥٠٥	٢	٢٢	أُمَّةٌ	٦١٢	٢	١١	وَأَوْوَفَا
٥٠٦	٢	٦	الْأَمَانُ	٦١٣	٢	٢٠	أَوْقَ
				٦٣٥	١	١٤	أَوْيَا
				٦٤٣	١	١٨/١٧	أَوْدُ

ص	ع	ص	الصواب	ص	ع	ص	الصواب
١٢٧	١	٣٠٦	أَخَذَ	١٤	١	٣٠٦	أَسَا
١٣١	٢	٣٠٦	وَالْمُؤَخَّرِ	٢٠	١	٣٠٦	الْأَسْوُ
١٤٦	١	٣١٦	أَذَرُ	٢٢	٢	٣١٦	الْأَشَا ح
١٤٦	٢	٣٢٣	أَدِرَ	١	٢	٣٢٣	الْأَشْنَةُ
١٥٠	٢	٣٢٥	وَأُدْمَةُ	٣	١	٣٢٥	أَصَدُّ
١٦٠	١	٣٢٦	بَن لَيْسِد	١٤	٢	٣٢٦	الْأَصْدَةُ
١٦٥	٢	٣٢٦	أُذُنٌ	٢٠	٢	٣٢٦	أَصْدُ
١٦٦	١	٣٢٦	وَالْأُذُنُ	١٨	٢	٣٢٦	أَصْدُ
١٨٣	٢	٣٣١	أُرْثُ	١٥	٢	٣٣١	أَصْصُ
١٩٥	١	٣٣٦	الْأُرْزُ	١٨	١	٣٣٦	أَصْلًا
٢٠٠	١	٣٥٠	أُرِشَ	١٦	١	٣٥٠	أَطَّطُ
٢٠٢	٢	٣٥٥	أَرْضَ	١٧	١	٣٥٥	أُطِمَ
٢١٠	٢	٣٧٠	أُرْفُ	٢٠	٢	٣٧٠	الْأُفْقُ
٢٢٤	٢	٣٧٢	أُرُونَا	١٠	٢	٣٧٢	أُفِكَ
٢٢٦	٢٠٠	٣٨٤	أُرْنُ	٢٠	١	٣٨٤	أُقْنَاتُ وَأُقْنُ
٢٣٦	١	٣٩٨	أَزُوبَا	٨	٢	٣٩٨	الْأُكْلَةُ
٢٣٦	٢	٣٩٩	الْأَزْيُ	٢٠	١	٣٩٩	أَكَلَ
٢٣٨	٢٠	٤٠٢	أَزُوجًا	٨	٢	٤٠٢	الْأُكْنَةُ
٢٦٤	١	٤٠٣	مِنْ إِحْدَى أُسَرٍ	١١	١	٤٠٣	إِنَّ الْإِنْسَانَ
٢٧٦	١	٤١٣	أُسِرَ	٨	١	٤١٣	أُلْدَ
٣٠٠	١		وَأُسُونَا	١١			

فهرست

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ووفياتهم

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
(الألف)	
إبراهيم بن المهديّ	٢٢٣ هـ = ٨٣٩ م
الأبرش (بَحْرَج بن حَسَّان)	أمويّ
ابن أبي أمية الكاتب	عباسيّ
ابن أحمر (عمرو بن أحمر)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن الجوّزيّ	٥٩٧ هـ = ١٢٠٠ م
ابن الدُّمينة	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الروميّ (عليّ بن العباس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن صارة الشنترينيّ الأندلسيّ	٥١٧ هـ = ١١٢٣ م
ابن عبد ربّه	٣١٨ هـ = ٩٣٩ م
ابن عنقاء الفزاريّ	جاهليّ
ابن عَنَمَة الضَّبّيّ	جاهليّ
ابن قَتّة (سليمان بن حبيب) المحاربيّ	تابعيّ
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُفرَغ (يزيد بن زياد بن ربيعة)	٦٩ هـ = ٦٨٩ م
ابن مُقبل (تميم بن أبيّ)	نحو ٢٥ هـ = ٦٤٦ م
ابن مَيّادة (الرمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هرّمة (إبراهيم بن عليّ بن سلمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
١٩٥	١	٢١-١٩	ومنه 'oreza أورزا	٣٢١	٢	١	'esqātā
			أو 'orizā أوريزا في الأرامية اليهودية ،	٣٢١	٢	١٤	معرب 'ašlā
			و 'orez (أريز) في العبرية المتأخرة ،	٣٢٧	١	١٢	'ašar أصر في الأرامية
			و rōzā رُوزا	٣٣١	٢	١١-١٢	معرب (الأصل لايتني ؛
							stabulum ، ومنه في الأرامية
							إِسْطَبْلًا وإِسْطَبْلًا)
٢٠٢	١	١٠	'ar'ā أوعا	٣٣٢	١	١٤	'esturkā
٢٢٦	١	٢	'arōn	٣٦٧	١	٢٢	'afqā - āpq
٢٢٦	١	٤	'arōnā	٣٨٠	١	٥	ἀκακία
٢٢٩	١	٥	'oreyā	٣٨٠	٢	١٢	gerāfādīn
٢٣٦	١	٢	أَسْتَأَزَب	٣٨١	١	١	ὀξύμελι
٢٥٦	١	٢	'aza آزا	٣٨٤	٢	١١	ὠκεανوس
٢٦٦	٢	١	'estēra	٣٩٠	٢		قبل الأخير مجفف
٢٧٠	١	١٨	yishāq يسحاق	٣٩٣	١	٥	التكوين ١٠ : ١
٢٧٠	٢	١٨	sōṭa سوط	٣٩٣	١	٦	māt
٢٧٥	٢	١٤	'esar إيسر	٤١١	٢		la'ātu = قبل الأخير
٢٧٨	٢	١٤	yisrē	٤١٥	٢	١٥	ālp
٢٧٩	٢	١٩	'uššā	٤٢٥	١	٨	mal'āk
٢٧٩	٢	٢١	'oš	٤٢٦	١	٢	'alilā
٢٨٢	٢	٨	στόμωμα	٤٥٤	١	٩	الفيزية
٢٨٦	٢	١١	هو معنى Isef (يصف)	٤٧٨	٢	٢١	'amešā
٢٩٠	١	١	σπόγγος	٤٨٣	٢	١٨	ūmt
٢٩٨	١	١٢	في التوراة yismā'el	٥٢٤	١	٣	'en
٣٠٥	٢	٢	'ašitā آشيتا	٥٢٧	٢	١٤	'abā
٣١٥	٢		آخر سطر 'aušaq	٥٤١	١	١٢	'ēnōš
٣٢٠	٢	١	šefayā شفايا	٥٨٩	١		'ahāh قبل الأخير
				٦٠٢	١	٢	'or
				٦٢٦	١	١٦	'ayyāl
				٦٥٦	١	١٤	أول لدى اليهود

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو عطاء السندی	أموی
أبو العلاء المعری	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م
أبو العیال الهذلی	مخضرم
أبو الغریب النصری	عباسی
أبو الفتح البُستی	٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م
أبو فراس الحمدانی	٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م
أبو الفضل الکنانی	جاهلی
أبو قلابة الهذلی	جاهلی
أبو کبیر الهذلی (عاصر بن الحائس)	مخضرم (صحابی)
أبو کدراء العجلی	جاهلی
أبو المثلّم الهذلی	جاهلی
أبو المجشّر	جاهلی
أبو مخبّج النّقفی	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو محمد عبد الجلیل بن وهّبون	٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م
أبو محمد الفقعسی (عبد الله بن ربیع بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥ م
أبو مُکبّغ الأسدی	صحابی
أبو المنهال نفیلة الأكبر الأشجعی	إسلامی
أبو مَهْشَر بن ربیعة بن حَوط الفقعسی	جاهلی
أبو النجم العجلی (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو نُخيلة السّعدی	أموی
أبو النّشاش النّهشلی	جاهلی
أبو نُوّاس	١٩٨ هـ = ٨١٤ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
أبو تمام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جابر الكلّابى	جاهلى
أبو جندب الهذلى	جاهلى
أبو حرب بن الأعم	جاهلى
أبو حزام العنكى	جاهلى
أبو حبة النميرى (الهيثم بن الربيع بن زرارة)	نحو ١٨٣ هـ = ٨٠٠ م
أبو خراش الهذلى (خويلد بن مرة)	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
أبو الحضرى اليربوعى = أبو الحضر	أموى
أبو دهل الجهمى	٦٣ هـ = ٦٨٢ م
أبو دؤاد الإيادى	جاهلى
أبو ذؤيب الهذلى (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م
أبو زبيدة الطائى (حرمة بن المنذر)	نحو ٦٢ هـ = ٦٨٢ م
أبو سفيان بن الحارث	٢٠ هـ = ٦٤١ م
أبو شبل الأعرابى (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسى
أبو الشيص	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهذلى (عبد الله بن سلمة)	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
أبو ضب الهذلى	جاهلى
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول صلى الله عليه وسلم)	٣ ق هـ = ٦٢٠ م
أبو الطمّحان القينى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو العباس الصفرى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أَعشى هَمْدان (أبو مصباح عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
الأغلب العجلي	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م
أفنون التغلبي (صريم بن معشر)	نحو ٦٠ ق ٥٠ هـ = ٥٦٤ م
الأفوه الأودي	نحو ٥٠ ق ٥٠ هـ = ٥٧٠ م
الأقييل القيني	أموي
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٥ م
أم ثواب الهزانية	جاهلية
أم النخيف (أم سعد بن قرط)	جاهلية
أمية بن أبي الصلت	٥٥ هـ = ٦٢٦ م
أمية بن أبي عائذ الهذلي	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
أنس بن زعيم الكفائي	٦٠ هـ = ٦٨٠ م
أوس بن حجر (أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي)	٢ ق ٥٠ هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مغراء السعدي	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م

(الباء)

البارودي (محمود سامي)	١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م
بجير بن عزمة الطائي	جاهلي
البحتري (الوليد بن عبيد الطائي)	٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م
برج بن مسهر الطائي	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٥ م
البريق الهذلي	جاهلي
بشامة بن حزن النهشلي	إسلامي
بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)	٩٢ ق ٥٠ هـ = ٥٣٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو وجزة السَّعْدِي (يزيد بن عبيد السَّامِي)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو يَعْلَى عبد الباقي بن أبي حصن	في أواخر القرن الخامس الهجري
أحمد بن المعدل	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
أحمد شوقي	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
الأخنف بن قيس	٥٧٢ هـ = ٦٩١ م
الأخوص بن محمد الأنصاري	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
أحيحة بن الجلاح	١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م
الأخيمر السَّعْدِي	نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م
الأخطل	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الأخنس بن شهاب التغلبي	جاهلي
أدهم بن أبي الزعراء	أموي
أسامة بن حبيب الهذلي	إسلامي
أسامة بن مُنْقِذ	٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م
أسعد مُتَّبِع	جاهلي
أسهاء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
الأسود بن قُطَيْبَة	إسلامي
الأسود بن يَعْفَر (أعشى نَهْشَل)	نحو ٢٢٠ ق هـ = ٦٠٠ م
الأشهب بن رُمَيْلَة	أموي
الأصمعيّ	٢١٦ هـ = ٨٣١ م
الأضبط بن قُرَيْع التيمي	جاهلي
الأعشى (ميمون بن قيس)	٥٧ هـ = ٦٢٩ م
أعشى باهلة (عامر بن الحارث)	جاهلي
الأعشى الحرّ مازي = أعشى مازن (عبد الله ابن الأعور) .	مخضرم (صحابي)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
جميل بن مَعْمَر	٥٨٢ = ٧٠١ م
جَنْدَل بن الْمُشَقَّى الطَّهَوِيّ	جاهلي
جنوب الهذليّة	جاهليّة
جَهْم بن سَبَل الكِلَابِي	جاهلي
جُوَيْتَة بن عائذ النَّصْرِيّ	جاهلي

(الحاء)

حاتم الطائيّ	٤٦ ق ٥٠ = ٥٧٨ م
الحارث بن حَنْزَلَة اليَشْكْرِيّ	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد بن العاص الخزوميّ	نحو ٨٠ = ٧٠٠ م
الحارث بن روميّ بن شريك	جاهلي
الحارث بن ظالم المُرِّيّ	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
الحارث بن وَعَلَة الجَمْرِيّ	جاهلي
حارثة بن بَدْر الغدانيّ	٦٤ = ٦٨٤ م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ = ١٩٣٢ م
حبيب بن المِرْقَال العنبريّ	جاهلي
حُرَيْث بن جَبَلَة المُرِّيّ	جاهلي
حُرَيْث بن زيد الخليل	مخضرم
حَسَّان بن ثابت	٥٤ = ٦٧٤ م
الحُسَيْن بن الضَّحَّاك	٢٥٠ = ٨٦٤ م
الحُصَيْن بن الحُجَّام المُرِّيّ	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٢ م
الحُطَيْيئة (جُرُول بن أسوس العبسيّ)	نحو ٤٥ = ٦٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
بشر بن أبي بن حُمام العبَّسيّ	جاهلي
بشر بن سلوة	جاهلي
بشر بن عمرو بن مرثد	جاهلي
بشار بن برد العقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البيث (خداش بن بشير المجاشعيّ)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
البوصيري (محمد بن سعيد بن حماد)	٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م

(التاء)

تأبط شراً (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
تُكْتُمُ بنت العوث	جاهليّة
توبة بن مُضَرَّس العبَّسيّ	جاهلي

(الشاء)

ثعلبة بن صُغير	جاهلي
----------------	-------

(الجيم)

جران العود	مخضرم
جرير	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جساس بن قُطَيْب (جساس بن القُطَيْب)	جاهلي
(الأسد)	
جعفر بن عُلبة الحارثي	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسد)	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الذال)

ذوالإصبع العدواني (حُوثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِيّ	جاهلي
ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقْبَة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الرَّاعِي الثَّمِيرِيّ (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٩٠ هـ = ٧٠٩ م
رَبْعِيّ بن الْأَفْكَل (العنبري)	صحابي
الرَّبِيع بن ضَبْع الفزاريّ	مخضرم
ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ	١٦ هـ = ٦٣٧ م
الرمّاش الهذليّ	جاهلي
رَكَّاض الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
الزَّمَّاح بن مَيَّادَة (الرمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
رُؤْبَة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رياح الدُّبَيْرِيّ	جاهلي

(الزاي)

الزَّبْرَقَان بن بدر	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م
الزَّفَيَّان السَّعْدِيّ	أموي
زهير بن أبي سلمى	١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م
زياد الأعجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
الحلاج (الحسين بن منصور)	٣٠٩ هـ = ٩٢٢ م
حميد الأرقط	أموي
حميد بن ثور الهلالي	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
الحويديرة (قطبة بن أوس)	جاهلي
حياض بن قيس بن الأعور	صحابي
حيان بن جلبة المحاربي	جاهلي

(الخاء)

خالد بن زهير الهذلي	مخضرم
خالد بن الوليد	٢١ هـ = ٦٤٢ م
خادم الأسدى	جاهلي
الخزني بنت هقان	٥٠ هـ = ٥٧٤ م
خفاف بن ندبة	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خلف بن خليفة	أموي
الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)	٢٤ هـ = ٦٤٥ م
خوات بن جبير	صحابي

(الذال)

دريد بن الصمة الجشمي	٨ هـ = ٦٣٠ م
دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)	٢٤٦ هـ = ٨٦٠ م
دكين بن رجاء الفقيمي	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
سليمان بن داود القضاعى	عباسى
سليمان بن قتة المحاربى	صحابى
سوار بن المضرب	أموى
سيار بن هبيرة	جاهلى

(الشين)

شبل بن عبد الله	إسلامى
شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير	أموى
شداد بن عارض الجشمى	إسلامى
الشريف الرضى	٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م
شعبة بن قيس	مخضرم
الشمخ بن ضرار الفطفانى	٢٢ هـ = ٦٤٣ م
شمير بن الحارث الضبى	جاهلى
الشنفرى (عمرو بن مالك)	جاهلى
شهاب اليربوعى	جاهلى
شيم بن خويلد	جاهلى

(الصاد)

صالح بن جناح	١٢٥ هـ = ٧٤٢ م
صالح بن عبد القدوس	نحو ١٦٠ هـ ٧٧٧ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
زياد بن حنظلة	إسلامي
زياد بن مُنقذ التيمي	١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زيد بن عمرو بن نُفيل	١٧ ق ٥٠ هـ = ٦٠٦ م
زيد الخيل الطائي	٥٩ هـ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّثَرِيَّة	نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي	مخضرم
ساعدة بن العجلان الهذلي	جاهلي
سالم بن وابصة الأسدي	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
سُحَيْم بن وَثِيل الرياحي	إسلامي
سَدِيف بن ميمون (مولى لآل أبي لهب)	١٤٦ هـ = ٧٦٣ م
سعد بن زيد مناة	جاهلي
سعد بن قُرْط (أحد بني جذيمة)	جاهلي
سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)	جاهلي
سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري	إسلامي
السَّقَّاح (ابن بُكَير) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م
سلمى بن القَيْن	إسلامي
سلمى بن المُقَعَّد الهذلي	جاهلي
سَلْمَان — أَوْسَلَمَى — بن ربيعة الضَّبِّي	جاهلي
سَلَمَة بن الحجاج الجُهَنِي	جاهلي
سلمة بن الخُرْشَب	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
العبّاس بن مرداس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عبدة بن الطبيب	٢٥ هـ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن سبرة الحرشي	إسلامي
عبد الشارق بن عبد الغزي الجهمي	جاهلي
عبد العزيز بن زرارة الكلبي	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
عبد الله بن حجاج	إسلامي
عبد الله بن الدمينّة	أموي
عبد الله بن رواحة الأنصاري	نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن مسلم الهذلي	إسلامي
عبد الله بن همام السلولي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عبد المطالب بن هاشم (جد الرسول)	نحو ٤٥ ق هـ = ٥٧٩ م
عبيد بن الأبرص الأسدي	٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م
عبيد بن أيوب (الوص) = عبيد بن أيوب العنبري	إسلامي
عبيد الله بن قيس الزقيات	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
العجاج (عبد الله بن ربيعة)	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
العجير السلولي (العجير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عدى بن الرقاع العاملي	٩٥ هـ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبّادي	نحو ٣٥ ق هـ = ٥٩٠ م
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
صخر بن عمرو السلمي (صخر بن عمرو بن الحارث)	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٣ م
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صردر (علي بن الحسن)	٥٤٩٥ = ١٠٧٣ م

(الضاد)

ضاري بن الحارث البرجمي	نحو ٣٠ = ٦٥٠ م
------------------------	----------------

(الطاء)

طرفة بن العبد البكري .	٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
الطرماح بن حكيم	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م
طريح بن إسماعيل الثقفي	١٦٥ = ٧٨١ م
الطغرائي	٥١٤ = ١١٢٠ م
الطفيل الحارثي	٢٢ = ٦٥٢ م
طفيل الغنوي	١٣ ق ٥٠ = ٦١٠ م

(الظاء)

ظالم بن البراء الفقيمي	٧١ = ٦٩٠ م
------------------------	------------

(العين)

عاتكة بنت زيد القرشية	نحو ٤٠ = ٦٦٠ م
عامان بن سعد	جاهلي
عامر بن جوين الطائي	جاهلي
عامر بن مالك (ملاعب الأسنة)	١٠ = ٦٣١ م
العباس بن عبد المطلب	٣٢ = ٦٥٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن مخلاة الجمار	إسلامي
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٢١ هـ = ٦٤٢ م
عمرو ذو الكلب الهذلي	جاهلي
عنزة بن شداد العبسي	٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م
عوف بن الحارث التميمي	جاهلي
العوام بن شوذب الشيباني	جاهلي
عياض بن درة	إسلامي
عيسى بن فاتك الخطي	أموي

(الغين)

غادية الديرية	جاهلية
---------------	--------

(الفاء)

الفرزدق (همام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
فروة بن مسيك المرادي	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن زيد العدواني	أموي
المنضل بن عبد الرحمن القرشي	إسلامي

(القاف)

قتادة بن شعث	إسلامي
القتال الكلابي (عبد الله بن محبب)	أموي
قتيلة بنت [أخت] النضر بن الحارث	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قريط بن أنيف العبدي	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عروة بن أذينة (عروة بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
عروة بن الورد بن زيد العبسى	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٤ م
عقيل بن علقمة المُرِّي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عكاشة بن مسعدة السعدى	صحابى
علاء بن أرقم البشكرى	جاهلى
علقمة بن عبدة التميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ هـ = ٦٠٣ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العمانى (الراجز)	أموى
عمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٦٣٢ هـ = ١٢٣٥ م
عمرة بنت العجلان (أخت عمرو ذى الكلب)	جاهلية
عمرو بن الإطنابة = (عمرو بن عامر)	جاهلى
عمرو بن يراقة الهمداني (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأصدى	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
عمرو بن الشريد	جاهلى
عمرو بن عبد الجنّ التنوخى	جاهلى
عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادى	جاهلى
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
عمرو بن كلثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ هـ = ٥٨٤ م
عمرو بن مالك التزىدى	صحابى

اسم الشارح	تاريخ الوفاة
لقيط بن زُرارة	٥٣ ق ٥٠ = ٥٧١ م
لقيط بن يَعْمُر الإيادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ - ٣٨٠ م
لَيْلَى الأَخِيلِيَّة	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م
(الميم)	
مالك بن الحارث الهذلي	مُحْضَرَم
مالك بن حَرِيم الهمداني	جاهلي
مالك بن خالد الهذلي	إسلامي
مالك بن الرِّيب المازني	نحو ٥٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نُؤيرة	١٢ هـ = ٦٣٤ م
المُؤمِّل بن أُمَيْل المحاربي الكوفي	١٩٠ هـ = ٨٠٥ م
مَبْرَمان أو المَبْرَمان النحوي (محمد بن علي ابن إسماعيل)	٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م
المُتَمَسِّس الضُّبَعِي (جرير بن عبد المسيح أو ابن عبد العزى)	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
مُتَمِّم بن نُؤيرة التميمي	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
المُتَنَبِّي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م
المُتَنَخِّل الهذلي (مالك بن عويمر)	جاهلي
المُتَقَبِّب العبدى (عائذ بن مُحَصَّن)	٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
محمد بن بشير الخارجي	أُمَوِي
محمد بن عبد الله بن مُنِير النقفى	نحو ٩٠ هـ = ٧١٨ م
محمد بن عبد الملك الزيات	٢٣٣ هـ = ٨٤٧ م
محمد بن الفضل الجرجاني	٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
قُصَيّ بن كلاب بن مرة	جاهلي
الْقُطَامِي (عُمَيْر بن شُبَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قَطَرِيّ بن الفُجاءة	٧٨ هـ = ٦٩٧ م
قَعْنَب بن ضَمْرَة الغَطَفَانِيّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
القُلَاخ بن حَزْن السَّعْدِيّ	أموي
القَنَّاسِيّ	عباسي
قيس بن الخطيم بن عدىّ الأوسى	نحو ٢ ق. ١٠ هـ = ٦٢٠ م
قيس بن زُهَيْر بن جذيمة العبّسى	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
قيس بن الملوّح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كُثَيْر (كثيّر بن عبد الرحمن الخِزَاعِيّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
كعب [بن معدان] الأشقرى	أموي
كعب بن جُعَيْل التَّغْلَبِيّ	إسلامي
كعب بن زهير بن أبى سُلمى المَازِنِيّ	٢٦ هـ = ٦٤٥ م
كعب بن سعد التَّغْوِيّ	١٠ ق. ١٠ هـ = ٦١٢ م
كعب بن مالك الأنصاريّ	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
كُتَيْب الكِلَابِيّ	جاهلي
الكُمَيْت بن زيد الأسديّ	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م

(اللام)

لَبِيد بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١ م
اللَّهَيْن المِنْقَرِيّ (منازل بن زَمْعَة التَّمِيمِيّ)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
المقنع الكندي (محمد بن عميرة بن أبي شمر)	نحو ٥٧٠ = ٦٩٠ م
المزق العبدى (شأس بن نهار)	جاهلى
المُنخَل بن عامر اليشكريّ	نحو ٢٠ ق. ٥٠ = ٦٠٣ م
منصور بن مُسلم بن أبي الخُرجين	٥١٠ = ١١١٦ م
منظور بن حبة (= ابن مرثد) الأسدى	إسلامى
مُهلهل (عدى بن ربيعة التغلبى)	نحو ٩٣ ق. ٥٠ = ٥٣١ م
مِهْيَار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨ = ١٠٣٧ م
مِية بنت عُتبة بن الحارث (أم البنين)	جاهلية
مِية بنت ضرار الضبى	جاهلية

(النوف)

النابعة ا. يغانى (زياد بن معاوية)	١٨ ق. ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيبانى (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ = ٧٤٣ م
نافع بن لقيط الأسدى	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
التجاشى الحارثى (قيس بن عمرو)	نحو ٥٤٠ = ٦٦٠ م
نصيب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ = ٧٢٦ م
النمر بن تَوَلَب بن زهير بن أقيش العكلى	نحو ١٤٥ = ٦٣٥ م
نوفل بن الحارث بن عبد المطالب الهاشمى	١٥ = ٦٣٦ م

تاريخ الوفاة	اسم الشاعر
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِي (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِيّ
جاهلي	مِرْدَاس بن أبي عامر السَّامِيّ
إسلامي	مِرْدَاس بن حزام الباهلي
أموي	المَرَار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	المَرَار بن مُنْقِذ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	المُرْقَش الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق. هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِم العَقِيلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضِرَار الغَطَفَانِيّ
٧٥ هـ = ٦٩٥ م	مُساوِر بن هند بن قيس
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مُسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسلِم بن الوليد
جاهلي	المُسَيْب بن عَاس بن مالك
نحو ٤٥ ق. هـ = ٥٨٠ م	مُعَقَّر بن أوس البارقِيّ
إسلامي	مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهذليّ
جاهلي	مَعْقِل بن عَوْف بن سُبَيْع
٦٤ هـ = ٦٨٣ م	مَعْن بن أوس
٩١ هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ (المغيرة بن عمرو ابن ربيعة)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الهاء)

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني	مخضرم
هُذبة بن الحشرم (هُذبة بن خشرم بن كرز)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
هشام بن عُقبة (أخوذى الرمة)	نحو ٥١٢٠ = ٧٣٨ م
هلال بن الأسعر المازني	نحو ٥١٣٠ = ٧٤٧ م
هميان بن خُافة السعدي	أموي

(الواو)

وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
------------------------------------	-----------------

(الياء)

يزيد بن الحكم النخعي	نحو ٥١٠٥ = ٧٢٣ م
يزيد بن الطَّثَرِيَّة	٥١٢٦ = ٧٤٣ م
يزيد بن عمرو بن الصَّبَّاح	جاهلي